

النزات العربیة

سلسلة یفندرها المجلس الوطنی للثقافة والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس
للسید محمد مرتضى الحسینی الزبیدی

الجزء الثالث والثلاثون

تحقیق
إبراهیم التزیزی

مراجعة

الدكتور محمد سلامة رحمة مصطفى حجازی
والدكتور عبد اللطیف محمد الخطیب

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

الكويت



طبع هذا الجزء بدعم مالي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان.
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب والتكملة للزبيدي بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي.

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

(٤) تعليقات د. عبداللطيف محمد الخطيب وضعت بين معقوفين [.....] مسبقة

بكلمة "قلت" ومختومة بحرف: ع.

بسم الله الرحمن الرحيم
(فصل الطاء) المهملة مع الميم

[ط ح م] *

(طَحْمَةُ الْوَادِي وَاللَّيْلِ وَالسَّيْلِ)، اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرَيْنِ (مَثَلَةٌ) ضُبِطَ فِي
الصَّحَاحِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ مَعًا فِيهِمَا (١):
(دَفَعْتُهُ) الْأُولَى، وَمَعْظَمُهُ، وَقِيلَ: دَفَاعٌ
مُعْظَمُهُ.

وَجَعَلَ الزَّمْخَشَرِيُّ طَحْمَةَ اللَّيْلِ مِنَ
الْمَجَازِ، وَقَالَ: هُوَ مُعْظَمُ سَوَادِهِ، يَقَالُ:
أَشَدُّ مِنْ حَطْمَةِ السَّيْلِ تَحْتَ طَحْمَةِ اللَّيْلِ.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: الطَّحْمَةُ (مِنْ النَّاسِ:
جَمَاعَتُهُمْ)، كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَالصَّحَاحِ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: أَيِ دَفْعَةٍ (٢) وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ
الْقَادِيَةِ، وَالْقَادِيَةِ: أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ (٣).

(وَأَبُو طَحْمَةَ عَدِيُّ بْنُ حَارِثَةَ)
الدَّارِمِيُّ: (مِنْ الشُّرَفَاءِ) وَابْنُهُ هَزِيمٌ مِنْ
الشُّجْعَانِ، حَضَرَ مَعَ الْمُهَلَّبِ فِي قِتَالِ
الْأَزَارِقَةِ، وَمَعَ عَدِيٍّ بْنِ أَرْطَاةَ فِي قِتَالِ
يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ، وَأَخْبَارُهُ وَاسِعَةٌ فِي

مَعَارِفِ ابْنِ قُتَيْبَةَ. قُلْتُ: وَحَفِيدُهُ
الْتَرَجُمَانُ بْنُ هَزِيمٍ بْنِ أَبِي طَحْمَةَ (١)، كَانَ
شَرِيفًا.

(و) الطَّحْمَةُ، (كَهَمْزَةٍ: الْإِبِلُ
الْكَثِيرَةُ).

(و) أَيْضًا: (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْعِرَاكِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالطَّحْمَاءُ: نَبْتُ) سُهْلِيٍّ حَمْضِيٍّ،
(أَوْ هُوَ النَّجِيلُ)، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ:
وَهُوَ خَيْرُ الْحَمْضِ كُلِّهِ، وَلَيْسَ لَهُ حَطَبٌ
وَلَا خَشَبٌ، إِنَّمَا يَنْبُتُ نَبَاتًا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ،
(كَالطَّحْمَةِ). قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ مِنْ
الْحَمْضِ، وَهِيَ عَرِيضَةُ الْوَرَقِ، كَثِيرَةُ الْمَاءِ.
(وَالْمَطْحُومُ: الْمَلُوءُ). وَقَدْ طَحْمَهُ
طَحْمًا.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (الطَّحُومُ)
وَالطَّحُورُ: (الدَّفْعُ).

وَقَوْسٌ طَحُومٌ وَطَحُورٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
وَقِيلَ: قَوْسٌ طَحُومٌ: سَرِيعَةُ السَّهْمِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي الْقَامُوسِ (تَرْجَمَ): "وَالْتَرَجُمَانُ بْنُ هَزِيمٍ بْنُ أَبِي
طَحْمَةَ"، إقْلْتُ: لَعَلَّ مَا جَاءَ فِي الْقَامُوسِ فِي تَرْجَمِ
مُحَرَّفٍ، وَفِي تَكْمِلَةِ الزَّيْدِيِّ: وَهَرِيمُ بْنُ أَبِي طَحْمَةَ:
فَارِسٌ، ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ وَالِدَهُ. وَوَلَدَهُ التَّرَجْمَانُ بْنُ هَزِيمٍ،
كَانَ شَرِيفًا فِي قَوْمِهِ، وَيُؤَيَّدُ هَذَا مَا وَجَدْتُهُ بَعْدُ فِي
التَّبْصِيرِ/٨٦٤.ع.

(١) إقْلْتُ: ضُبِطَ فِي الصَّحَاحِ بِالْحُرُكَاتِ الثَّلَاثِ ضُبِطَ
قَلَمًا.ع.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "دَفَعْتُهُ"، وَالصُّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) إقْلْتُ: نَصَّ الْأَسَاسُ: وَأَتْنَا قَادِيَةَ مِنَ النَّاسِ، وَهِيَ
أَوَّلُ جَمَاعَةٍ تَطْرَأُ عَلَيْكَ.ع.

ماءٌ طُحْلُومٌ، بالضَّمِّ، أي: آجِنٌ، كما
في اللِّسان.

* [ط خ م] *

(الطَّخْمَةُ: جَمَاعَةُ الْمَعْرِزِ^(١)) كما في
المُحْكَم.

(و) طِخْمَةُ (بِالْكَسْرِ: وَالِدُ حَوْشَبِ)
ذِي ظَلِيمٍ (التَّابِعِي) حَمِيرِيٌّ أَلْهَانِيٌّ، وقيل:
له صُحْبَةٌ. قال ابنُ فُهْدٍ: أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِدَّادُهُ فِي
أَهْلِ الْيَمَنِ، وَكَانَ مُطَاعاً فِي قَوْمِهِ. كَتَبَ
إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَتْلِ
الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ^(٢)، وَكَانَ عَلَى رَجَالَةٍ
حِمَضٍ يَوْمَ صِفِّينَ، وَيُقَالُ فِي اسْمِ وَالِدِهِ:
طُحْيَةُ، بضمُّ فتشديدِ ياءٍ، والهاءُ مهملةٌ.

(و) الطَّخْمَةُ، (بِالضَّمِّ: سَوَادٌ فِي مُقَدِّمِ
الْأَنْفِ)، كما في الصَّحاحِ وَالرُّوضِ. زَادَ
غَيْرُهُ: وَمُقَدِّمُ الْخَطْمِ. (وَالْأَطْخَمُ: كَبْشٌ
رَأْسُهُ أَسْوَدٌ، وَسَائِرُهُ كَدِيرٌ^(٣)).

وقيل: هو لُغَةٌ فِي الْأَدْغَمِ.

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَطْخَمُ أَخْضَرُ

سَيُولٌ طَوَاحِمٌ، أَي دَوَافِعٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّيٍّ لِعُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ:

أَجَالَتْ حَصَاهُنَّ الذَّوَارِي وَحَيَّضَتْ
عَلَيْهِنَّ حَيَضَاتُ السَّيُولِ الطَّوَاحِمِ^(١)
وَيُقَالُ: دُفِعُوا إِلَى طَخْمَةِ الْفِتْنَةِ، وَهِيَ
جَوْلَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا، وَهُوَ مَجَازٌ.

* [ط ح ر م] *

(طَحْرَمَ السَّقَاءَ) وَطَحْرَمَهُ، إِذَا (مَلَأَهُ).
(و) طَحْرَمَ (الْقَوْسَ) طَحْرَمَةً: إِذَا
(وَتَرَهَا^(٢)) كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَمَا عَلَيْهِ طَحْرَمَةٌ، بِالْكَسْرِ: أَي
شَيْءٌ)، وَفِي الْمُحْكَمِ، أَي حَرَقَةٌ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَا فِي السَّمَاءِ طَحْرَمَةٌ، أَي: لَطُخٌ مِنْ
غَيْمٍ، كَطَحْرَبَةٍ.

* [ط ح ل م] *

(مَا فِي السَّمَاءِ طَحْلِمَةٌ، بِالْكَسْرِ)،
أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، (أَي: غَيْمٌ) أَوْ لَطُخٌ مِنْهُ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان، وتقدم في مادة حيض. وفيه الذوايدي مكان
الذواري [قلت: في اللسان/حيض: الذواري، بالراء
المهملة، ومعناه الرياح، ومثلها في مطبوع التاج في المادة
نفسها، وكذا في تكملة الزبيدي.

وفي التاج واللسان/طخم: الذوايدي، كذا بالبدال
المهملة. ع.]

(٢) كذا ضبطه في القاموس «وترها» من غير تشديد،
وضبطه اللسان والصحاح شكلاً بتشديد التاء.

(١) [قلت: بسكون العين المهملة وفتحها. ع.]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج: الغسني. كذا، وهو
تحريف. ع.]

(٣) في اللسان: "وسائره أكدر".

أَدْغَمَ، وهو (الدَّيْزَجُ) ^(١).

(و) الْأَطْخَمُ: (مُقَدَّمُ خُرْطُومِ الْإِنْسَانِ
وَالدَّابَّةِ). والجمعُ الطُّخْمُ بالضمِّ، قال
الشاعرُ:

وما أنتم إلا ظرابي قصّة

تفاسي وتستنشي بأنفها الطُّخْمُ ^(٢)
يعني لطحاً من قدر.

(و) الْأَطْخَمُ: (لَحْمٌ جافٌ يَضْرِبُ)
لونه (إلى السّوادِ، كالطَّخِيمِ) كأَمِيرٍ.
(وقد اطخّم اطخّاماً).

(و) قال الأزهرى: (الطُّخُومُ) بمعنى
(التُّخُومِ) وهي: الحُدُودُ بين الأرضين،
قُلَيْتِ التَّاء طاءً؛ لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا.
(و) طَخَمَ الرجلُ، (كَمَنَعَ، وَكَرُمَ:
تَكَبَّرَ).

(و) وَكَزَبِيرٍ: طُخَيْمٌ بَنُ أَبِي الطَّخْمَاءِ
الشاعرُ).

[] ومما يُستدرك عليه:

نُسُورُ طُخْمٍ، أي: سُودُ الرُّؤُوسِ، كما

في العَيْنِ.

وَطَخَامٌ ^(١): جَبِيلٌ عِنْدَ مَاءٍ لَبَنِي
شَمَجَى، يُقالُ لَهُ مَوْقَقٌ ^(٢).

* [ط خ ر م] *

(الطُّخَارِمُ) ^(٣): كَغَلَابِطٍ أَهْمَلَهُ
الجوهريُّ وصاحبُ اللّسانِ،
وهو (الغَضْبَانُ).

* [ط ر م] *

(الطَّرْمُ، بالكسرِ والفتح: الشَّهْدُ).
(و) قيل: (الزُّبْدُ)، وأنشدَ الجوهريُّ
لشاعرٍ يصفُ النِّساءَ:

فَمِنْهُنَّ مَنْ يُلْفَى كَصَابٍ وَعَلَقَمٍ

وَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّهْدِ قَدْ شِيبَ بِالطَّرْمِ ^(٤)
وأنشده الأزهرى وقال: الصَّوَابُ:

* وَمِنْهُنَّ مِثْلُ الزُّبْدِ قَدْ شِيبَ بِالطَّرْمِ ^(٥) *

(و) قال الجوهريُّ: الطَّرْمُ، بالكسر:
(العَسَلُ) في بعض اللّغات.

وقال غيره: هو العَسَلُ (إذا امْتَلَأَتْ مِنْهُ

(١) إقلت: كذا جاء ضبطه في معجم البلدان: بضم أوله،
وفي تكملة الزبيدي: "كَسَحَاب" [ع].

(٢) في مطبوع التاج "موقف" والتصحيح من معجم
البلدان (طخام) و (موقق). إقلت: ما جاء في تكملة
الزبيدي: موقف، مثل المثبت في مطبوع التاج. [ع].

(٣) هكذا في الأصل، وفي نسخة التكملة التي بأيدينا،
وفي هامش اللسان "الطخادم" بالذال؛ نقلاً عن التكملة.

(٤) اللسان وعجزه في الصحاح.

(٥) اللسان إقلت: انظر التهذيب ١٣/٤٣٤. [ع].

(١) في هامش القاموس المطبوع (الزبرج) عن بعض
نسخه إقلت: الدَّيْزَجُ من الخيل مُعَرَّبٌ ديزه، وهو لون
بين لونين، غير خالص، ولما عَرَّبُوهُ فتحوه لحفة الفتحة
على اللسان، وانظر مادة (دزج). [ع].

(٢) اللسان. إقلت: البيت في شرح المفصل ٢٧/١٠
وروايته: وهل أنتم إلا ظرابي مذحج . . . ومثله رواية
التاج فيما تقدّم في (ظرب). وانظر الصحاح والتهذيب
والعين (طخّم)، وانظر الصحاح واللسان (ظرب). [ع].

الببوت) خاصة.

قال ابن برّي: شاهد الطرم: العسل
قول الشاعر:

وقد كنت مُزجاةً زماناً بخلةٍ

فأصبحت لا ترضين بالرغد والطرم^(١)

قال: والرغد: الربد. وقال الآخر:

فأتيننا بزغبدٍ وحتي

بعد طرم وتامك وثمال^(٢)

قال: الزغبد: الربد. والحتي: سويق

المقل. والتامك: السنام. والثمال: رغوّة
اللبن.

(وقد طرمت، بالكسر): إذا امتلأت.

(و) الطرامة (كثامة: الخضرة) تركب

(على الأسنان) كما في الصّحاح،
والأساس.

وفي المحكم: وهو أشف من القلح.

وقال غيره: هو الرقيق اليابس على الفم

من العطش.

وقيل: هو ما يحف على فم الرجل من

الرقيق، من غير أن يقيد بالعطش.

(وقد أطرمت) أسنانه، قال:

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج "بعدم" تحريف، والمثبت من اللسان،

وانظر اللسان (زغبد)، و(زغرب)، و(حتى) وتقدم

للمصنف في (زغبد).

إني قنيت خنينها إذ أعرضت

وتواجهداً خضراً من الإطرام^(١)

(و) قال اللحياني: الطرامة: (بقية

الطعام) ونص اللحياني: بقية اللحم (بين

الأسنان).

(و) قد (أطرمت فوه)^(٢) أطرماماً، أو

أطرمت إطرماً: (تغير لذلك).

(والطرامة: مثثة: النبرة) في (وسط

الشفة العليا) وهي في السفلى الترفة، فإذا

ثنوهما قالوا: الطرمتان، فغلبوا لفظ الطرامة

على الترفة.

ويقال: الطرامة: بثرة خرج في وسط

الشفة السفلى، هكذا وقع في بعض

الأصول.

وفي الأساس هو مليح الطرمتين، وهما

بياضان في وسط الشفتين، يقال للسفلى:

الطرامة، وللعليا الترفة^(٣)، فغلبا^(٤).

والطرامة، (بالفتح: الكيد).

(والطرم، بالضم: الكانون، كالطرامة)

هكذا في النسخ.

(١) اللسان.

(٢) في اللسان "وأطرمت فوه" بتضعيف الطاء.

(٣) في الأساس "الثرمة"، وما في التاج يتفق وما في

اللسان وانظر (ترف).

(٤) [قلت: وفي الأساس: "فغلبوا". ع.]

وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ: الطَّرَامَةُ، كَثْمَامَةٌ.

(و) الطَّرْمُ: (شَجَرٌ).

(و) الطَّرْمُ، (بِالتَّحْرِيكِ؛ سَيْلَانٌ)

الطَّرْمُ، وَهُوَ (العَسَلُ مِنَ الخَلِيَّةِ).

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قَالَ: يُقَالُ لِلنَّحْلِ إِذَا مَلَأَ أُبْنَيْتَهُ مِنَ العَسَلِ:

قَدْ خَتَمَ، فَإِذَا سَوَّى عَلَيْهِ قِيلَ. قَدْ طَرِمَ،

وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلشَّهْدِ: طَرِمَ.

(وَتَطَرَّمَ فِي كَلَامِهِ: التَّاثَ).

(وَتَطَرَّيَمَ فِي الطَّيْنِ): إِذَا (تَلَوَّثَ). [به] (١)

(وَطَرَّيَمَ الْمَاءُ): إِذَا (خَبَثَ، وَعَرَمَضَ)،

أَيَ طَحَلَبَ.

(و) طَرَّيَمَ (الشَّيْءُ): إِذَا (طَبَّقَ)، أَيْ

صَارَ طَبَقًا عَلَى طَبَقٍ.

(و) الطَّرَّيْمُ (كَحَذِيمٍ: العَسَلُ)، عَنْ

ابْنِ بَرِّي، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: إِذَا امْتَلَأَتْ

الْبَيُوتُ خَاصَّةً.

(و) أَيْضًا (السَّحَابُ الْكَثِيفُ)، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةِ:

* فَاضْطَرَّةُ السَّيْلِ بِوَادٍ مُرْمِثٍ *

* فِي مُكْفَهَرِ الطَّرَّيْمِ الشَّرْبُثِ (١) *

(١) زِيَادَةُ مِنَ التَّكْمَلَةِ.

(١) دِيَوَانُهُ ٢٨/ برواية "كَخَاتِلِ الصَّمْصَامَةِ الشَّرْبُثِ"

وَفِي زِيَادَاتِهِ ١٧١ برواية النَّجَاحِ وَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ،

وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمَلَةُ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَلَمْ يَجِئِ الطَّرَّيْمُ:

السَّحَابُ إِلَّا فِي رَجَزِ رُؤْبَةٍ، عَنْ ابْنِ

خَالَوَيْهِ.

(وَطَارَ طَرَّيْمُهُ): إِذَا (اِحْتَدَّ) غَضَبًا،

وَهُوَ مُجَازٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَرَّ طَرَّيْمٌ مِنَ اللَّيْلِ - كَحَذِيمٍ - أَيْ:

وَقْتُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَالطَّرَّيْمُ أَيْضًا: الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ، عَنْ

سَيِّبَوَيْهِ (٢)، وَنَقَلَهُ أَبُو حَيَّانٍ أَيْضًا.

وَأَيْضًا الزَّبْدُ يَعْلُو الْخَمْرَ، نَقَلَهُ

أَبُو حَيَّانٍ .

وَالطَّرَامَةُ: بَيْتٌ مِنْ خَشَبٍ، فَارِسِيٌّ

مُعَرَّبٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ (٣):

كَالْقَبَةِ، وَهُوَ دَخِيلٌ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ (طَرْنِ):

طَرَّيْمُوا وَطَرَّيْمُوا (٤): إِذَا اخْتَلَطُوا مِنْ

السُّكَّرِ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الطَّرْمُ: مَوْضِعٌ، قَالَ

(٢) [قلت: انظر الكتاب ٣٢٦/٢: فَعِيلٌ . . . وَقَدْ جَاءَ

صِفَةً قَالُوا: رَجُلٌ طَرَّيْمٌ أَيْ: طَوِيلٌ. ع.]

(٣) [قلت: انظر التهذيب ٣٤٠/١٣ فقد نقل هذا عن

الليث قال: بيت كالقبة من الخشب، وهي أعجمية. ع.]

(٤) [قلت: نص التهذيب ٣١٨/١٣ وفي النوادر: طَرَّيْنِ

الشَّرْبِ وَطَرَّيْمُوا . . ع.]

ابن مأنوس^(١):

طَرَقَتْ فُطَيْمَةُ أَرْحُلَ السَّفَرِ

بِالطَّرْمِ بَاتَ خِيَالُهَا يَسْرِي^(٢)

قال صاحبُ اللسان: ورأيتُ حاشيةً

بخطِ الشَّيخِ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ قال:

الطَّرْمُ، بِالْفَتْحِ: مَدِينَةٌ وَهَشْوَذَانُ الَّذِي

هَزَمَهُ عَضُدُ الدَّوْلَةِ فَنَاحُسَرُو، وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ فِي مُعْجَمٍ^(٣) مَا اسْتَعْجَمَ .

* [ط ر ث م]

(الطَّرْثَمَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي

اللِّسَانِ: هُوَ (الإِطْرَاقُ، مِنْ غَضَبٍ أَوْ

تَكَبُّرٍ) كَالثَّرْطَمَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي

ثَرْطَمٍ مَا يُخَالِفُ ذَلِكَ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ أَنَّهُ

غَلَطَ.

* [ط ر ح م]

(الطَّرْحُومُ، -بِالضَّمِّ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ-

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللَّسَانِ: هُوَ

(الطَّوِيلُ) كَالطَّرْمُوحِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا^(٤).

(و) الطَّرْحُومُ: (الْمَاءُ الْآجِنُ)

كَالطَّلْحُومِ، وَالطُّحْلُومِ.

(١) فِي اللَّسَانِ: "الْأَعَزُّ بْنُ مَأْنُوسٍ".

(٢) اللَّسَانُ:

(٣) مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ/٨٩٠.

(٤) [قُلْتُ: فِي التَّكْمَلَةِ: وَكَانَهُ مَقْلُوبٌ مِنْ طَرْمُوحٍ. ع.]

* [ط ر خ م]

(المُطَرِّخِمُ، كَمُشْمَعِلٍ: الْمُضْطَجِعُ).

(و) قِيلَ: (الغَضْبَانُ) الْمُتَطَاوِلُ.

(و) قِيلَ: (الْمُتَكَبِّرُ).

وَقَدْ اطَّرَحَمَ اطَّرَحَمَاءً، إِذَا شَمَخَ

بَأَنْفِهِ وَتَعَظَّمَ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* وَالْأَزْدُ دَعَوَى النُّوكِ، وَاطَّرَحَمُوا^(١) *

يَقُولُ: ادَّعُوا النُّوكَ ثُمَّ تَعَظَّمُوا.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّهُ لِمُطَرِّخِمٍ

وَمُطَلِّخِمٍ، أَيْ مُتَكَبِّرٍ مُتَعَظِّمٍ. كَذَلِكَ

اسْلَخَمَ فَهُوَ مُسْلَخِمٌ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَجَمْعُهُ طَرَاخِمُ، وَكَذَلِكَ

يُصَغَّرُونَهُ عَلَى طَرِيخِمٍ، بِحَذْفِ زَائِدَيْهِمَا:

الْمِيمُ الْأُولَى، وَالْمُدْغَمَةُ.

(و) الْمُطَرِّخِمُ: (الشَّابُّ الْحَسَنُ التَّامُّ)

كَالْمُطَرِّهِمِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ:

* وَجَامِعُ الْقَطْرَيْنِ مُطَرِّخِمٌ *

* بَيَّضَ عَيْنَيْهِ الْعَمَى الْمُعَمَّى^(٢) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الرَّجْزُ لِرُؤْيَةٍ، وَبَعْدَهُ:

(١) اللَّسَانُ . [قُلْتُ: انْظُرِ التَّهْذِيبَ ٦٧٦/٧. وَضَبِطَ

بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِهَا ضَبِطَ قَلَمٍ. ع.]

(٢) دِيَوَانُهُ/١٤٣ وَاللِّسَانُ [قُلْتُ: الْبَيْتَانِ فِي التَّكْمَلَةِ،

وَذَكَرَ أَنَّهُمَا لَيْسَا لِلْعَجَّاجِ وَإِنَّمَا هُمَا لِرُؤْيَةٍ. قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ

وَهُمَا مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمٍ مِنْ آلِ

عَمْرُو. وَانْظُرِ دِيَوَانَ رُؤْيَةٍ/١٤٣، وَابْتَهَمَا الْحَقِّقَ فِيمَا

الْحَقِّ بِدِيَوَانِ الْعَجَّاجِ. وَانْظُرِ اللَّسَانَ وَالتَّاجَ / كَمَهُ. ع.]

وَطَرَسَمَ الطَّرِيقُ: دَرَسَ، مِثْلَ طَمَسَ.
وَطَرَسَمَ الرَّجُلُ: سَكَتَ مِنْ فَرَعٍ
كَطَرَمَسَ.

[طرش م] *

(طَرَشَمَ اللَّيْلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَفِي اللَّسَانِ: (أَظْلَمَ) كَطَرَمَشَ، وَالسَّيْنُ
أَعْلَى، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
فِي التَّكْمِلَةِ فِي تَرْكِيبِ (طَرَمَشَ) ^(١) كَمَا
تَقَدَّمَ.

[طرغ م] *

(اَطْرَغَمَ، كَافَعَلَّ وَالغَيْنُ مُعْجَمَةٌ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي التَّهْذِيبِ: (تَكَبَّرَ)،
كَاطَرَحَمَ قَالَ الشَّاعِرُ:
* أَوْدَجَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْجَدَّ حَكَمَ *
* وَكُنْتُ لَا أَنْصِفُهُ إِلَّا اَطْرَغَمَ ^(٢) *
وَالْإِيدَا جُ: الْإِقْرَارُ بِالْبَاطِلِ، كَمَا فِي
اللَّسَانِ.

(١) وَرَدَ فِي التَّكْمِلَةِ "طَرَشَمَ" فِي مَادَّةٍ مُسْتَقْلَةٍ، وَلَيْسَ فِي
التَّكْمِلَةِ الَّتِي بَأَيْدِينَا مَادَّةُ (طَرَمَشَ). [قلت: انظر / طرمش
فِي النَّجَاحِ فِيمَا تَقْدُمُ، وَالتَّحْيِثُ عِنْدَ الصَّغَانِيِّ هُوَ طَرَسَمَ
وَطَرَمَسَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ. ع]

(٢) اللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ. [قلت: جَاءَ الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ
٢٣٨/٨ مَقُولاً عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَقَيْدَ الْحَقِّقِ الْمِيمِ
بِالسَّكُونِ، وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ ضَبَطَ قَلَمَ، وَالصَّوَابُ مَا
أَثْبَتَهُ. ع]

* مِنْ نَحْمَانَ حَسَدٍ نَحَمَّ ^(١) *

أَيُّ رَبِّ جَامِعٍ قُطْرِيهِ عَنِّي مُتَكَبِّرٍ
عَلَى يَبِضْ عَيْنِيهِ حَسَدُهُ، فَهُوَ يَنْجِمُ،
وَيَزُحَرُ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ.

قُلْتُ: فَالْمُطَرَّخِمُ هُنَا بِمَعْنَى الْغَنِيِّ
الْمُتَكَبِّرِ لَا الشَّابَّ الْحَسَنَ، فَتَأَمَّلْ.
(وَاطَرَحَمَ: كُلَّ بَصَرِهِ).

(و) اَطْرَحَمَ (اللَّيْلُ: اسْوَدَّ) كَاطَرَهَمَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُطَرَّخِمُ: الْمُتَنَفِّخُ مِنَ التُّخْمَةِ.

وَالْاَطْرَحَمَامُ: عَظْمَةُ الْأَحْمَقِ.

[طرس م] *

(طَرَسَمَ الرَّجُلُ: (أَطْرَقَ)، وَطَلَسَمَ
مِثْلُهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
طَرَسَمَ، طَرَسَمَةً، وَبَلَسَمَ بَلَسَمَةً: إِذَا فَرِقَ
أَطْرَقَ.

(و) طَرَسَمَ (عَنِ الْقِتَالِ وَغَيْرِهِ): إِذَا
(نَكَصَ) هَارِباً، وَسَرَطَمَ، وَطَرَمَسَ مِثْلُهُ،
وَقَدْ ذَكَرَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَحَلِّهِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طَرَسَمَ اللَّيْلُ، وَطَرَمَسَ: أَظْلَمَ، وَيُقَالُ
بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضاً.

(١) [قلت: روايته في الديوان:

" * مِنْ نَحْمَانَ الْحَسَدِ النَّحَمَّ * "

وَمَا جَاءَ فِي اللَّسَانِ كَالَّذِي أَثْبَتَهُ الْمُصَنَّفُ هُنَا. ع.]

* [طرهم م] *

(المُطَرِّهْمُ، كَمْشَمَعِلٌ: الْمُصْعَبُ^(١)) من الإبل الذي لم يَمَسَّهُ حَبْلٌ. ولو قال: هو فَحْلُ الضَّرَابِ، كما عَبَّرَ به غيره، لكانَ أَخْصَرَ.

(و) أيضاً: (الشَّابُّ الْمُعْتَدِلُ) التَّامُّ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ، قال ابنُ أَحْمَرَ:

أَرْجَى شَبَاباً مُطَرِّهْماً وَصِحَّةً

وكيفَ رَجَاءُ الْمَرْءِ مَا لَيْسَ لَاقِياً^(٢)

قال ابنُ بَرِّي: أي يَأْمَلُ أَنْ يَتَقَى شَبَابَهُ وَصِحَّتَهُ. وشَبَابٌ مُطَرِّهْمٌ ومُطَرِّحِمٌ بمعنى وَاحِدٍ. وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: المُطَرِّهْمُ الْمُتَمَلِّئُ الْحَسَنُ. وقال الأصمَعِيُّ: المُتَرَفُّ الطَّوِيلُ.

(وقد اطرهم اطرهمنا) واطرخم.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

المُطَرِّهْمُ: المُتَكَبِّرُ.

واطرهم اللَّيْلُ: اسْوَدَّ. وقد فَسَّرَ ابنُ السَّكَيْتِ به قولَ ابنِ أَحْمَرَ. وقال ابنُ سَيِّدِهِ: ولا وَجْهَ له إِلَّا أَنْ يَعْنِيَ به اسْوَدَادُ الشَّعْرِ.

(١) الذي في التكملة «المُصْعَبُ» كمكرم.

(٢) اللسان والصحاح [قلت: هذا البيت من قصيدة له يهجو بها يزيد بن معاوية. انظر شعره ص/١٦٩ ع.]

* [طسم م] *

(طَسَمَ الشَّيْءُ يُطَسِّمُ)، من حَدَّ ضَرَبَ- وَيُرْوَى من حَدَّ^(١) نَصَرَ أيضاً- (طُسُوماً): دَرَسَ (وَانْطَمَسَ)، وكذلك الطَّرِيقُ، كَطَمَسَ عَلَى الْقَلْبِ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ:

* وَرَبُّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقَسَّمِ *

* مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا يُطَسِّمُ^(٢) *

قال ابنُ بَرِّي: أَرَادَ بِالْأَثَرِ الْمُقَسَّمِ: مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنشَدَ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

رَثَّ حَبْلُ الْوَصْلِ فَاَنْصَرَمَا

مِنْ حَبِيبٍ هَاجَ لِي سَقَمَا

كِدْتُ أَقْضِي إِذْ رَأَيْتُ لَهُ

مَنْزِلاً بِالْخَيْفِ قَدْ طَسَمَا^(٣)

(وَطَسَمْتُهُ) طَسَمًا (لَا زِمَ مُتَعَدٍ)،

وشَاهِدُ الْمُتَعَدِّي قَوْلُ الْعَجَّاجِ السَّابِقُ.

(و) طَسِمَ، (كَفَرِحَ: اتَّخَمَ) فِي لُغَةِ بَنِي

قَيْسٍ.

(وَالطَّسِمُ، مُحَرَّكَةً: الْغُبْرَةُ).

(١) [قلت: لم أجد مثل هذا في اللسان والصحاح، فقد

جاء على حَدَّ ضَرَبَ، وهو ما جاء مثله في القاموس ع.]

(٢) ديوانه (ط برلين) ٥٩، واللسان والصحاح.

(٣) ديوانه ص/٣٩٠ واللسان. [قلت: روايته في طبعة

دار الأندلس: وانصرما. انظر ص/٤٠٠ ع.]

* وبِالْفَصْلِ اللّوَاتِي فَصَّلْتُ (١) *

(وَقَدَّمَ) ذلك في (ح م م).

(و) يقال: (رَأَيْتُهُ فِي طُسَامِ الْغُبَارِ، كَغُرَابٍ، وَسَحَابٍ، وَشَدَّادٍ) (٢) وَطَيْسَامِهِ كَذَلِكَ، (أَيُّ فِي كَثِيرِهِ). كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ.

(و) طُسَمٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ عَادٍ انْقَرَضُوا، وَكَذَلِكَ جَدِيسٌ، وَكَانُوا سُكَّانَ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

(و) يُقَالُ: (أُورِدَهُ مِيَاهَ طُسَيْمٍ - كَزَبِيرٍ - إِذَا كَانَ فِي الْبَاطِلِ وَالضَّلَالِ، وَلَمْ يُصِْبْ شَيْئًا).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطُّسُومُ: بِالضَّمِّ: الطَّامِسُ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو حَنِيفَةَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

مَا أَنَا بِالْغَادِي وَأكْبَرُ هَمِّهِ

حَمَامِيسُ أَرْضٍ فَوْقَهُنَّ طُسُومُ (٣)

(١) [قلت: جاء في التاج في/حم]:

* أَقْسَمْتُ بِالسَّبْعِ اللّوَاتِي طُوِّلْتُ *

* وَبِالطَّوَّاسِيْنَ الَّتِي قَدْ ثَلَّثْتُ *

كَذَا بِالنُّونِ، وَانْظُرِ اللَّسَانَ وَالصَّحَاحَ/حَم، وَزَادَ الْمَسِيرَ ٢٠٤/٧، وَالطَّبْرِي ٣٥/١ ع]

(٢) الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: "رَأَيْتُهُ فِي طُسَامِ الْغُبَارِ - بِالضَّمِّ - وَطُسَامِهِ - بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ - وَطُسَامِهِ - بِالْفَتْحِ - وَطَيْسَانِهِ، يَرِيدُ: فِي كَثِيرِهِ". أَمَّا اللَّسَانُ فَهُوَ يَتَّفِقُ مَعَ الْوَارِدِ هُنَا فِي "طُسَامٍ"، وَمَعَ التَّكْمِلَةِ فِي "طَيْسَانٍ".

(٣) اللَّسَانُ وَتَقْدِمُ فِي (حَمَس) مِنْ إِنْشَادِ الْفَرَّاءِ "وَمَا أَنَا وَالْعَادِي..".

(و) أَيْضًا: (الظَّلَامُ) عِنْدَ الْإِمْسَاءِ، كَالْغَسَمِ.

(وَأُطْسِمَةُ الشَّيْءِ)، بِالضَّمِّ: (أُسْطَمَّتْهُ) عَلَى الْقَلْبِ، وَهُوَ وَسْطُهُ وَجُمُوعُهُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ذُوَيْبٍ الْفُقَيْمِيُّ، الْمُلَقَّبُ بِالْعُمَانِيِّ الرَّاجِزُ - تَرْجَمْتُهُ فِي الْأَغَانِي مَبْسُوطَةً - يُخَاطِبُ الرَّشِيدَ:

* يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجْتَ مِنْ فَمِّهِ *

* حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُطْسِمِهِ (١) *

أَيُّ فِي أَهْلِهِ وَحَقِّهِ. وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:

الرَّجَزُ لِحَرِيرٍ، قَالَهُ فِي سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ، وَنَصَّه:

* حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُطْسِمِهِ (٢) *

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (وَالصَّوَابُ أَنْ تَجْمَعَ الطَّوَّاسِيمُ وَالطَّوَّاسِينَ وَالْحَوَامِيمُ) الَّتِي هِيَ سُورٌ فِي الْقُرْآنِ (بِذَوَاتٍ) وَ (تُضَافُ إِلَى وَاحِدٍ فَيُقَالُ: ذَوَاتُ طُسم) وَذَوَاتُ حَم وَإِنَّمَا جُمِعَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

* وَبِالطَّوَّاسِيمِ الَّتِي قَدْ ثَلَّثْتُ *

* وَبِالْحَوَامِيمِ الَّتِي قَدْ سُبَّعْتُ *

(١) اللَّسَانُ، وَالْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ فِي الْمَقَائِسِ (فَم) ٤٣٤/٤.

[قلت: انظر إصلاح النطق/٨٤، وشرح المفصل ٣٣/١٠، وَالْخَزَانَةِ ٢٨٣/٢، وَالْهَمْعُ ١٢٩/١ ع]

(٢) انظر اللسان/ طسم. فالبيت مثبت مع أبيات أخرى. معزواً لِحَرِيرٍ - ع]

وفي السَّمَاءِ طَسَمٌ مِنْ سَحَابٍ -
مُحَرَّكَةً - وأَطْسَامٌ، أي: لَطَخَ، وكذلك
غَسَمٌ وَأَغْسَامٌ.

و"أَحَادِيثُ طَسَمٍ وَأَحْلَامُهَا" يُضْرَبُ مَثَلًا
لِمَنْ يُخْبِرُكَ بِمَا لَا أَصْلَ لَهُ، قاله المِثْدَانِيُّ^(١).

[ط ع م]

(الطَّعَامُ) إِذَا أَطْلَقَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ عَنْوًا بِهِ
(الْبُرَّ) خَاصَّةً، وَبِهِ فُسِّرَ^(٢) حَدِيثُ أَبِي
سَعِيدٍ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ: «صَاعًا مِنْ طَعَامٍ
أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ» وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ التَّمْرَ،
وَهُوَ الْأَشْبَهُ؛ لِأَنَّ الْبُرَّ كَانَ عِنْدَهُمْ قَلِيلًا لَا
يَتَسَعُّ لِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ. وَقَالَ الْخَلِيلُ^(٣):
الْعَالِي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الطَّعَامَ هُوَ الْبُرُّ
خَاصَّةً. وَفِي الْأَسَاسِ عَنْهُ: "الْغَالِبُ" بَدَلُ
"الْعَالِي"^(٤)، قَالَ: وَهَذَا مِنَ الْغَلَبَةِ، كَالْمَالِ
فِي الْإِبْلِ. وَفِي شَرْحِ الشِّفَاءِ: الطَّعَامُ: مَا
يُؤْكَلُ، وَمَا بِهِ قِوَامُ الْبَدَنِ، وَيُطْلَقُ عَلَى
غَيْرِهِ مَجَازًا. وَفِي حَدِيثِ الْمَصْرَاقِ^(٥): «وَأِنْ

(١) مجمع الأمثال ٢٠٤/١.

(٢) النهاية واللسان. [قلت: انظر فتح الباري ٢٩٤/٣ -

٢٩٥، وصحيح مسلم ٦٠/٧، والمقاييس ٤١٠/٣.

طعم. ع.]

(٣) [قلت: انظر العين ٥٢/٢. ع.]

(٤) عبارة الأساس: "وعن الخليل: إنه العالي في كلام العرب. وهذا من الغلبة كالمال في الإبل".

(٥) النهاية. [قلت: انظر اللسان/صرى، وفتح الباري

ع. ٣٠٩/٤]

شَاءَ رَدَّهَا، وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا
سَمَرَاءَ).

(و) فِي النَّهْيَةِ: الطَّعَامُ: عَامٌّ فِي كُلِّ
(مَا يُؤْكَلُ)، وَيُقْتَاتُ، مِنَ الْخِنْطَةِ،
وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَحَيْثُ
اسْتَنْتَى مِنْهُ السَّمَرَاءُ، وَهِيَ الْخِنْطَةُ، فَقَدْ
أَطْلَقَ الصَّاعَ فِيمَا عَدَّاهَا مِنَ الْأَطْعِمَةِ.

(ج: أَطْعِمَةٌ، جج:) جَمْعُ الْجَمْعِ:
(أَطْعِمَاتُ).

(و) قَدْ (طَعِمَهُ - كَسَمِعَهُ - طَعُمًا
وَطَعَامًا)، بَفَتْحِهِمَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا
طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا﴾^(١)، أَي: أَكَلْتُمْ.
(وَأَطْعَمَ غَيْرَهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ طَاعِمٌ، وَطَعِمٌ،
كَكْتَفٍ) عَلَى النَّسَبِ، عَنْ سَيِّوِيَّةٍ، كَمَا
قَالُوا نَهْرٌ: (حَسَنُ الْحَالِ فِي الْمَطْعَمِ)، قَالَ
الْحُطَيْئَةُ:

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِيُغَيِّبَهَا

وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي^(٢)

(و) رَجُلٌ مِطْعَمٌ، (كَمِنْبَرٍ): شَدِيدُ
الْأَكْلِ، (وَهِيَ بِهَاءٍ) يُقَالُ: امْرَأَةٌ مِطْعَمَةٌ،

(١) سورة الأحزاب، الآية (٥٣).

(٢) ديوانه ٢٨٤، واللسان، والمقاييس ٤١١/٣. [قلت:

انظر شرح المفصل ١٥/٦، وشرح الشافية ٨٨/٢،

والعين/طعم ٢٦/٢، وشرح الأشموني ط ١، ٥٠٥/٢. ع.]

وهو نادرٌ ولا نظير له إلا مصكّة.

(و) رَجُلٌ مُطْعَمٌ، (كَمُكْرَمٍ: مَرْزُوقٌ)

وهو مجاز، وقد أَطْعَمَهُ. ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَمَا أَرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ﴾^(١)، أَيُّ مَا أَرِيدُ

أَنْ يَرْزُقُوا أَحَدًا مِنْ عِبَادِي، وَلَا يُطْعِمُوهُ؛

لَأَنِّي أَنَا الرِّزَّاقُ الْمُطْعِمُ، ويقال: إِنَّكَ مُطْعَمٌ

مَوْدَّتِي، أَي مَرْزُوقٌ مَوْدَّتِي، قال

الْكُمَيْتُ:

بَلَى إِنَّ الْغَوَانِيَّ مُطْعَمَاتٌ

مَوْدَّتَنَا وَإِنْ وَخَطَ الْقَتِيرُ^(٢)

(و) رَجُلٌ (مِطْعَامٌ: كَثِيرُ الْأَضْيَافِ

وَالْقَرَى) أَي يُطْعِمُهُمْ كَثِيرًا وَيَقْرِيهِمْ.

وامرأةٌ مِطْعَامٌ كذلك.

(وَالطُّعْمَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَأْكَلَةُ، ج: طَعْمٌ،

كَصُرْدٍ)، قال النَّابِغَةُ:

مُشَمَّرِينَ عَلَى خُوصٍ مُزَمَّةٍ

نَرْجُو الْإِلَهَ وَنَرْجُو الْبِرَّ وَالطُّعْمَا^(٣)

ويقال: جَعَلَ السُّلْطَانُ نَاحِيَةَ كَذَا طُعْمَةً

لِفُلَانٍ، أَي مَأْكَلَةً لَهُ. وفي حَدِيثِ أَبِي

بَكْرٍ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً،

(١) سورة الذاريات، الآية ٥٧.

(٢) اللسان والأساس [قلت: انظر شعر الكمي

١٤٥/١ - والتهذيب ١٩١/٢. ع]

(٣) ديوانه (تحقيق كرم البستاني ط بيروت) ص ١٠٢،

واللسان. [قلت: وانظر البيت في ديوانه ١٠٦ صنعة ابن

السكيت. ع]

ثُمَّ قَبْضَةُ^(١)، جَعَلَهَا لِلَّذِي يَقُومُ بَعْدَهُ".

قال ابن الأثير: الطُّعْمَةُ: شِبْهُ الرِّزْقِ،

يُرِيدُ بِهِ، مَا كَانَ لَهُ مِنَ الْفَيْءِ، وَغَيْرِهِ.

وفي حَدِيثِ مِيرَاثِ الْجَدِّ: "إِنَّ السُّدُسَ

الْآخَرَ طُعْمَةٌ: لَهُ"؛ أَي: إِنَّهُ زِيَادَةٌ عَلَى

حَقِّهِ^(٢).

ويقال: فُلَانٌ تَجَبَّى لَهُ الطُّعْمُ، أَي

الْخَرَّاجُ وَالْإِتَاوَاتُ، قال زُهَيْرٌ:

* مَّا يُتَسَّرُ أَحْيَانًا لَهُ الطُّعْمُ^(٣) *

(و) الطُّعْمَةُ: (الدَّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ).

(و) أَيْضًا: (وَجْهٌ الْمَكْسَبِ)، يقال:

فُلَانٌ عَفِيفٌ^(٤) الطُّعْمَةَ وَخَبِثُ الطُّعْمَةَ:

إِذَا كَانَ رَدِيءَ الْكَسْبِ.

وفي الأساس: هِيَ الْجِهَةُ الَّتِي مِنْهَا

يُرْزَقُ، كَالْخِرْقَةِ، وَهُوَ مُجَازٌ.

(وَطُعْمَةُ بَنٍ أَشْرَفَ) هَكَذَا فِي النُّسخِ،

وَالصُّوَابُ: طُعْمَةُ بَنٍ أَبْيَرُ، وَهُوَ ابْنُ

(١)، (٢) النهاية واللسان. [قلت: انظر فتح الباري

١٥/١٢ «باب ميراث الجد». ع]

(٣) ديوانه ١٦٢، وصدر البيت:

* يَنْزِعُ إِمَّةً أَقْوَامٍ ذَوِي حَسَبٍ *

والبيت في التكملة. وقد روى عجزه في اللسان، وَذُكِرَ فِي

هامشه صدر البيت نقلاً عن التكملة.

(٤) عبارة الأساس: "فُلَانٌ طَيِّبُ الطُّعْمَةِ وَالطُّعْمَةُ،

وَخَبِثُ الطُّعْمَةِ - بِالْكَسْرِ - وَهِيَ الْجِهَةُ الَّتِي مِنْهَا يَرْتَقِ،

بِوزْنِ الْخِرْقَةِ".

عَمِرُو الْأَنْصَارِيَّ، صَحَابِيٌّ شَهِدَ أَحَدًا،
رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ.

(و) طُعْمَةٌ (بْنُ عَمِرُو) الْجَعْفَرِيُّ
الْعَامِرِيُّ (الْكُوفِيُّ: مُحَدَّثٌ) عَنْ نَافِعٍ
وَيَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، وَعَنْهُ وَكَيْعٌ وَأَبُو بِلَالٍ
الْأَشْعَرِيُّ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ،
مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ وَتِسْعٍ وَسِتِّينَ، رَوَى لَهُ
أَبُو دَاوُدَ حَدِيثًا، وَالتِّرْمِذِيُّ آخَرَ.

(و) مِنَ الْجَزَا: الطُّعْمَةُ، (بِالْكَسْرِ:
السَّيْرَةُ فِي الْأَكْلِ)، وَحَكَى اللَّحْيَانِي: إِنَّهُ
لَخَبِيثُ الطُّعْمَةِ، أَيِ السَّيْرَةِ، وَلَمْ يَقُلْ خَبِيثُ
السَّيْرِ فِي طَعَامٍ، وَلَا غَيْرِهِ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ
طَيِّبُ الطُّعْمَةِ، وَخَبِيثُ الطُّعْمَةِ: إِذَا كَانَ
مِنْ عَادَتِهِ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا حَلَالًا، أَوْ حَرَامًا.

(و) مِنَ الْجَزَا: (طَعْمُ الشَّيْءِ) بِالْفَتْحِ:
(حَلَاوَتُهُ وَمَرَارَتُهُ وَمَا بَيْنَهُمَا) يَكُونُ ذَلِكَ
(فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، ج: طُعُومٌ)، وَأَخْصَرُ
مِنْهُ كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ: الطُّعْمُ، بِالْفَتْحِ: مَا
يُؤَدِّيهِ الذَّوْقُ، يَقَالُ: طَعْمُهُ مُرٌّ أَوْ حُلْوٌ.

وَصَرَّحَ الْمُؤَلَّى سَعْدُ الدِّينِ فِي أَوَائِلِ الْبَيَانِ
مِنَ الْمُطَوَّلِ بِأَنَّ أَصُولَ الطُّعُومِ تِسْعَةٌ:
حَرَافَةٌ، وَمَرَارَةٌ، وَمُلُوحَةٌ، وَخُمُوضَةٌ،
وَعُقُوصَةٌ، وَقَبْضٌ، وَدُسُومَةٌ، وَحَلَاوَةٌ،
وَتَفَاهَةٌ. اهـ. فَبَقِيَ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ إِجْمَالًا،

وَاللَّحُكَمَاءُ فِي هَذَا تَفْصِيلٌ غَرِيبٌ.

(و) طَعِمَ - كَعَلِمَ - طُعْمًا ^(١)، بِالضَّمِّ:

ذَاقَ) فَوَجَدَ طُعْمَهُ، (كَتَطَعَّمَ). وَفِي
الصَّحَاحِ: طَعِمَ يَطْعُمُ طُعْمًا فَهُوَ طَاعِمٌ،
إِذَا أَكَلَ أَوْ ذَاقَ، مِثْلُ: غَنِمَ يَغْنُمُ غَنِمًا فَهُوَ
غَانِمٌ. فَالطُّعْمُ بِالضَّمِّ هُنَا مَصْدَرٌ. وَفِي
التَّنْزِيلِ: ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ
يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ ^(٢). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
أَيُّ: مَنْ لَمْ يَذُقْهُ. وَفِي اللِّسَانِ: وَإِذَا جَعَلْتَهُ
بِمَعْنَى الذَّوْقِ جَزَا فِيمَا يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ.
وَقَالَ الزَّجَّاجُ ^(٣): مَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ، أَيُّ مَنْ لَمْ
يَتَطَعَّمْ بِهِ. قَالَ اللَّيْثُ: طَعْمُ كُلِّ شَيْءٍ
يُؤْكَلُ: ذَوْقُهُ، جَعَلَ ذَوَاقَ الْمَاءِ طُعْمًا،
وَنَهَايَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُ إِلَّا غَرْفَةً، وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ

غَدَاةً لَقُونَا فَكَانُوا نَعَامًا

نَعَامًا بِخَطْمَةٍ صَغُرَ الْخُدُو

دِ لَا تَطْعُمُ الْمَاءَ إِلَّا صَيَّامًا ^(٤)

(١) [قلت: الضبط في اللسان بفتح الطاء: طُعْمًا. ع]

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٤٩.

(٣) [قلت: انظر معاني القرآن وإعرابه ١/٣٣٠. ع]

(٤) اللسان والبيت الأول في الجمهرة ٢/٣٣٨. [قلت:

البيتان لبشر بن أبي خازم الأسدي، انظر الديوان ١/١٩١،
والقرطبي ١/٤٢٣، والسدر المصون ١/٢٣٩، ومعجم

البلدان/وجرة. ع]

يقول: هي صَائِمَةٌ مِنْهُ لَا تَطْعُمُهُ،
وَذَلِكَ لِأَنَّ النَّعَامَ لَا تَرُدُّ الْمَاءَ وَلَا تَطْعُمُهُ.

وقال الرَّاعِبُ^(١): "قالَ بَعْضُهُمْ: فِيهِ
تَبْيِيةٌ عَلَى أَنَّهُ مَحْظُورٌ عَلَيْهِ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ مَعَ
طَعَامٍ إِلَّا غَرْفَةً. كَمَا أَنَّهُ مَحْظُورٌ عَلَيْهِ أَنْ
يَشْرَبَهُ إِلَّا غَرْفَةً، فَإِنَّ الْمَاءَ قَدْ يَطْعَمُ إِذَا
كَانَ مَعَ شَيْءٍ يُمَضَّغُ. وَلَوْ قَالَ: وَمَنْ لَمْ
يَشْرَبْهُ لَكَانَ يَقْتَضِي أَنْ يَجُوزَ تَنَاوُلُهُ إِذَا
كَانَ فِي طَعَامٍ، فَلَمَّا قَالَ: «وَمَنْ لَمْ
يَطْعُمَهُ». بَيَّنَّ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَنَاوُلُهُ عَلَى كُلِّ
حَالٍ إِلَّا قَدَرُ الْمُسْتَشْنَى، وَهُوَ الْغَرْفَةُ بِالْيَدِ".

(و) طَعِمَ (عَلَيْهِ): إِذَا (قَدَرَ).

(وَالطَّعْمُ، بِالضَّمِّ: الطَّعَامُ)، أَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيَّ:
أَرَدْتُ شُجَاعَ الْبَطْنِ قَدْ تَعَلَّمِينَهُ

وَأَوْرِثُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ^(٢)

(و) الطَّعْمُ: (الْقُدْرَةُ). وَقَدْ طَعِمَ عَلَيْهِ.

ذَكَرَ الْمَصْدَرُ هُنَا وَالْفِعْلُ أَوَّلًا وَهَذَا مِنْ
سُوءِ التَّصْنِيفِ، فَإِنَّ ذِكْرَهُمَا مَعًا أَوْ
الِاقْتِصَارَ عَلَى أَحَدِهِمَا كَانَ كَافِيًا.

(١) [قلت: انظر المفردات للراغب/طعم، وقد تصرف
المصنف في أول النقل عنه، وقوله باليد: آخر نص
الراغب. ع.]

(٢) شرح أشعار الهذليين/١٢٠٠، واللسان والصحاح.
[قلت: انظر ديوان الهذليين ١٢٨/٣، والتهذيب
ع. ١٩٠/٢]

(و) الطَّعْمُ، (بِالْفَتْحِ: مَا يُشْتَهَى مِنْهُ)،

أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي خِرَاشٍ:

وَأَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَأَنْتَهِي

إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمَرْجِ ذَا طَعْمٍ^(١)

(و) قال الفراء^(٢): (جَزُورٌ طَعُومٌ

وَطَعِيمٌ): إِذَا كَانَتْ (بَيْنَ الْغَنَةِ وَالسَّمِينَةِ)،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال أبو سعيد: يُقَالُ: لَكَ غَتٌّ هَذَا

وَطَعُومُهُ، أَيِ غَنَّةٍ وَسَمِينَةٍ.

وَشَاةٌ طَعُومٌ وَطَعِيمٌ: فِيهَا بَعْضُ

الشَّحْمِ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

وَجَزُورٌ طَعُومٌ: سَمِينَةٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَطْعَمَ النَّخْلُ)، إِذَا

(أَدْرَكَ ثَمَرَهَا)، وَصَارَ ذَا طَعْمٍ يُؤْكَلُ.

يُقَالُ: فِي بُسْتَانٍ فُلَانٌ مِنَ الشَّجَرِ الْمُطْعِمِ

كَذَا، أَيِ: مِنَ الشَّجَرِ الثَّمِيرِ الَّذِي يُؤْكَلُ

ثَمَرُهُ.

وَفِي حَدِيثِ الدَّجَّالِ: "أَخْبِرُونِي عَنْ

نَخْلٍ يَيْسَانٌ هَلْ أَطْعَمَ"^(٣)، أَيِ: هَلْ أَثْمَرَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَطْعَمَ (الْغُصْنُ)

(١) المصدر السابق ص ١١٩٩، واللسان، والصحاح
[قلت: انظر ديوان الهذليين ١٢٧/٢، والتهذيب
ع. ١٩٠/٢]

(٢) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٣/٣ ع.]

(٣) النهاية واللسان.

إِطْعَامًا، إِذَا (وَصَلَ بِهِ غُصْنًا مِنْ غَيْرِ شَجَرِهِ)، قَالَ النَّضْرُ، (كَطَعَّمَهُ) تَطْعِيمًا.

(وَطَعِمَ، كَسَمِعَ، أَي: قَبْلَ الْوَصْلِ).

(وَاطْعَمَ الْبُسْرُ، كَافْتَعَلَ): أَذْرَكَ

(وَصَارَ لَهُ طَعْمٌ) يُؤْكَلُ مِنْهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (بَعِيرٌ وَنَاقَةٌ مُطْعَمٌ،

كَمُحَدَّثٍ، وَصَبُورٍ، وَمُقْتَعِلٍ)، أَي: لَهَا

نَقِيٍّ) أَي: بَعْضُ الشَّحْمِ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي

جَرَى فِيهَا الْمَخُّ قَلِيلًا. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَجِدُ

فِي لَحْمِهَا طَعْمَ الشَّحْمِ مِنْ سِمَنِهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (مُسْتَطْعَمُ الْفَرَسِ، يَفْتَحُ

الْعَيْنَ: جَحَافِلُهُ). قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُسْتَحَبُّ

فِي الْفَرَسِ أَنْ يَرِقَّ مُسْتَطْعَمُهُ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ. وَقِيلَ: مَا تَحْتَ مَرْسِنِهِ إِلَى

أَطْرَافِ جَحَافِلِهِ.

(وَالْمُطْعَمَةُ، كَمُكْرَمَةٍ، وَمُخْسِنَةٍ:

الْقَوْسُ) وَهُوَ مَجَازٌ، وَبِالْوَجْهِينِ رُويَ

قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

وَفِي الشَّمَالِ مِنَ الشَّرِيَانِ مُطْعَمَةٌ

كَبْدَاءُ فِي عَجْسِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: صَوَابُ إِنْشَادِهِ: "فِي عَوْدِهَا

(١) ديوانه ٥٨٧، واللسان، والصحاح، والتكملة،

والأساس، والمقاييس ٤١١/٣. [قلت: وفي العين أيضاً:

طعم ٢٦/٢ ع.]

عَطْفٌ"، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى كَسْرِ الْعَيْنِ، وَقَالُوا^(١): لَأَنَّهَا تَطْعِمُ الصَّيْدَ صَاحِبَهَا.

وَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ قَالَ: لَأَنَّهَا يُصَادُ بِهَا الصَّيْدُ، وَيَكْثُرُ الضَّرَابُ عَنْهَا.

(وَقَوْلُ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ:

"إِذَا اسْتَطْعَمَكُمُ الْإِمَامُ فَأَطْعِمُوهُ"^(٢)). أَي:

إِذَا أُرْتِجَ عَلَيْهِ فِي قِرَاءَةِ الصَّلَاةِ وَ(اسْتَفْتَحَ،

فَافْتَحُوا عَلَيْهِ)، وَلَقَّوْهُ، وَهُوَ مِنْ بَابِ

الْتِمَثِيلِ، وَتَشْبِيْهَا بِالطَّعَامِ، كَأَنَّهُمْ يُدْخِلُونَ

الْقِرَاءَةَ فِي فِيهِ، كَمَا يُدْخِلُ الطَّعَامُ.

(و) فِي الْمَثَلِ: ("تَطْعَمُ تَطْعَمُ"، أَي:

ذُقْ^(٣)). وَفِي الصَّحَاحِ: ذُقْ (حَتَّى

تَسْتَفِيْقَ، أَنْ^(٤)) (تَشْتَهِي فَتَأْكُلَ). قَالَ ابْنُ

بَرِّيٍّ: مَعْنَاهُ ذُقْ الطَّعَامَ، فَإِنَّهُ يَدْعُوكَ إِلَى

أَكْلِهِ، قَالَ: فَهَذَا مَثَلٌ لِمَنْ يُخْجِمُ عَنْ

الْأَمْرِ فَيُقَالُ لَهُ: ادْخُلْ فِي أَوَّلِهِ، يَدْعُوكَ

ذَلِكَ إِلَى دُخُولِكَ فِي آخِرِهِ، قَالَهُ عَطَاءُ بْنُ

(١) [قلت: الذي في الصحاح أنه قول ابن الأعرابي،

ومثله في اللسان. ع.]

(٢) النهاية، [قلت: انظر الفائق ٣٠٣/٢ طعم، وبقية نص

المصنف من كلام الزمخشري. ع.]

(٣) [قلت: انظر المستقصى ٢٩/٢ وضبط ضبط قلم:

تَطْعَمُ تَطْعَمُ كَذَا! وقال بعده: أَي ذُقْ تَشْتَقْ إِلَى الْأَكْلِ

... وما جاء في مجمع الأمثال ١٢٩/١ كرواية التاج

هنا. ع.]

(٤) الذي في اللسان «أَي».

مُصْنَعِبٍ.

(و) يقال: (أَنَا طَاعِمٌ عَنْ)، هكذا في النسخ، ومثله في الأساس، وفي اللسان: "غير" (١) (طَعَامِكُمْ)، أي: (مُسْتَعْنٍ) عنه، وهو مجازٌ.

(و) يقال: (مَا يَطْعَمُ أَكِلُ هَذَا) الطَّعَامُ -، (كَيْمَنْعُ)، أي: (مَا يَشْبَعُ)، وهو مجاز، ذكره ابنُ شُمَيْلٍ.

(و) رَوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي زَمْزَمَ: إِنَّهَا (طَعَامُ طُعْمٍ) وَشِفَاءُ سُقْمٍ (٢)، (بِالضَّمِّ). أي: يَشْبَعُ الْإِنْسَانُ إِذَا شَرِبَ مَاءَهَا، كَمَا يَشْبَعُ مِنَ الطَّعَامِ. وَقَالَ الرَّائِغِبُ (٣): "أي: يُغْذَى بِخِلَافِ سَائِرِ الْمِيَاهِ". وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: أي: يَشْبَعُ مِنْهُ الْإِنْسَانُ. يُقَالُ: إِنَّ هَذَا الطَّعَامَ طُعْمٌ، أي: يَطْعَمُ، أي: (يُشْبَعُ مَنْ أَكَلَهُ)، وَلَهُ جُزْءٌ مِنَ الطَّعَامِ مَا لَا جُزْءَ لَهُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ حِينَئِذٍ مِنْ إِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ، كَصَلَاةِ الْأُولَى، أي: طَعَامُ شَيْءٍ طُعْمٌ، أي: مُشْبَعٌ. وَبَسَطَ الْكَلَامَ عَلَى الْحَدِيثِ الْمُنَاوِي فِي شَرْحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ، وَالْعَلْقَمِيِّ

(١) الذي في اللسان المطبوع (عن).

(٢) النهاية واللسان.

(٣) [قلت: انظر المفردات/طعم، والفائق ٣٠٣/٢ ع.]

فِي حَاشِيَتِهِ، وَخَصَّهُ جَمَاعَةٌ بِالتَّصْنِيفِ.

(و) يقال: (هُوَ) رَجُلٌ (لَا يَطْعَمُ، كَيْفَتَعِلُ)، أي: (لَا يَتَأَدَّبُ، وَلَا يَنْجَعُ فِيهِ مَا يُصْلِحُهُ) وَلَا يَعْقِلُ، وَهُوَ مجاز.

(وَالْحَمَامُ) الذَّكْرُ (إِذَا أَدْخَلَ فَمَهُ فِي فَمِ أَنْثَاهُ فَقَدْ تَطَاعَمَا وَطَاعَمَا) (١)، وَهُوَ مجاز، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَمْ أُعْطِهَا بِيَدٍ إِذْ بَتُّ أَرْشَفُهَا

إِلَّا تَطَاوُلَ غُصْنُ الْجِدِّ بِالْجِدِّ

كَمَا تَطَاعَمَ فِي خَضِرَاءِ نَاعِمَةٍ

مُطَوَّقَانِ أَصَاخَا بَعْدَ تَغْرِيدِ (٢)

(وَكُمُحْسِنٍ): مُطْعَمٌ (بْنُ عَدِيٍّ) بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ النَّوْفَلِيِّ: (مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ)، وَهُوَ وَالِدُ جُبَيْرِ الصَّحَابِيِّ النَّسَابَةِ الشَّرِيفِ الْحَلِيمِ.

(وَلَبَنٌ مُطْعَمٌ، كُمُحْدَثٍ: أَخَذَ فِي السَّقَاءِ طَعْمًا وَطِيبًا)، وَهُوَ مَا دَامَ فِي الْعُلْبَةِ مَحْضًا، وَإِنْ تَغَيَّرَ، (و) (٣) لَا يَأْخُذُ اللَّبَنُ طَعْمًا وَلَا يُطْعَمُ فِي الْعُلْبَةِ وَالْإِنَاءِ أَبَدًا، وَلَكِنْ يَتَغَيَّرُ طَعْمُهُ فِي الْإِنْقَاعِ، قَالَه

(١) [قلت: لعل الصواب: وطاعمها. وهو الأليق بالسياق، وكذا جاء في اللسان. ع.]

(٢) اللسان والتكملة، والثاني في الأساس. [قلت: انظر

البيت الثاني في التهذيب ١٩٢/٢ ع.]

(٣) تكملة من اللسان.

أَبُو حَاتِمٍ.

(وَالْمُطْعِمَةُ: كَمُحْسِنَةٍ)، وَضَبَطَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ بِالْفَتْحِ: (الْغُلْصَمَةُ). قَالَ أَبُو
زَيْدٍ: أَخَذَ فُلَانٌ بِمُطْعِمَةِ فُلَانٍ: إِذَا أَخَذَ
بِحَلْقِهِ يَغْصِرُهُ، وَلَا يَقُولُونَهَا إِلَّا عِنْدَ الْخَنْقِ
وَالْقِتَالِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْمُطْعِمَتَانِ): هُمَا (الْإِصْبَعَانِ
الْمُتَقَدِّمَتَانِ الْمُتَقَابِلَتَانِ فِي رَجُلٍ الطَّائِرِ). نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَلَوْ قَالَ: الْمِخْلَبَانِ يَخْطِفُ بِهِمَا
الطَّيْرُ اللَّحْمَ كَانَ أَحْصَرَ، وَهُوَ مَجَازٌ.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (طَعَّمَ الْعَظْمُ) تَطْعِيمًا،
إِذَا (أَمَخَّ) أَي: جَرَى فِيهِ الْمَخُ، وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ:

وَهُمْ تَرَكَوْكُمْ لَا يُطْعِمُ عَظْمُكُمْ
هَذَا أَوْ كَانَ الْعَظْمُ قَبْلُ قَصِيدًا^(١)
(وَالطَّغُومَةُ: الشَّاةُ تُحْبَسُ لِتُؤْكَلَ).
(و) طَعِيمٌ، (كَزَيْبِرٍ: اسْمٌ).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طَعِمَ يَطْعِمُ مَطْعَمًا: مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ.
وَالْمَطْعَمُ: الْمَأْكَلُ.

وَطَعَامُ الْبَحْرِ: هُوَ مَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ
فَأُخِذَ بِغَيْرِ صَيْدٍ.

وَقِيلَ: كُلُّ مَا سَقِيَ بِمَائِهِ فَنَبَتَ، قَالَه

(١) اللسان.

الزَّجَّاجُ^(١).

وَرَجُلٌ ذُو طَعْمٍ، أَي: (ذُو)^(٢) عَقْلٍ
وَحَزْمٍ، قَالَ:
فَلَا تَأْمُرِي يَا أُمَّ أَسْمَاءَ بِالَّتِي
تُجِرُّ الْفَتَى ذَا الطَّعْمِ أَنْ يَتَكَلَّمَ^(٣)
أَي: تُخْرِسُ.

وَمَا بِفُلَانٍ طَعْمٌ وَلَا نَوِيصٌ^(٤)، أَي:
عَقْلٌ وَلَا حَرَكَ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَيْسَ لِمَا يَفْعَلُ فُلَانٌ
طَعْمٌ، أَي: لَذَّةٌ وَلَا مَنْزِلَةٌ فِي الْقَلْبِ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ:

* ... أَمْسَى لِلْمُزَلَّجِ ذَا طَعْمٍ^(٥) *

أَي: ذَا مَنْزِلَةٍ مِنَ الْقَلْبِ. وَفِي حَدِيثِ بَذْرِ:
"مَا قَتَلْنَا أَحَدًا بِهِ طَعْمٌ، مَا قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ
صُلْعًا"^(٦)، أَي: مَنْ لَا اعْتِدَادَ بِهِ وَلَا مَعْرِفَةَ
لَهُ وَلَا قَدْرَ، وَيَجُوزُ فِيهِ الْفَتْخُ وَالضَّمُّ.

(١) [قلت: انظر معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٠٩، فالنص
مختلف عما هو مثبت هنا. ع.]
(٢) تكملة من اللسان.

(٣) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٢/١٩٠. ع.]

(٤) في مطبوع التاج: «نويص» والتصويب من اللسان،
وكما سبق في مادة (نوص).

(٥) [قلت: تقدم البيت تاماً في هذه المنادة وهو لأبي
خراش. ع.]

(٦) النهاية واللسان [قلت: والحديث في تكملة الزبيدي،
وانظر الفائق ٢/٣٠٣/٣. طعم. وهو من قول سلامة بن

سلمة بن وقش عند انصراف المسلمين من بدر. ع.]

وَالطَّعْمُ، بِالضَّمِّ: الْحَبُّ الَّذِي يُلْقَى
لِلطَّائِرِ.

وَأَمَّا سَيِّوِيهِ فَسَوَّى بَيْنَ الْأَسْمِ
وَالْمَصْدَرِ فَقَالَ: طَعِمَ طُعْمًا، وَأَصَابَ
طُعْمَةً، كِلَاهُمَا بِالضَّمِّ.

وَالطَّعْمُ أَيْضًا: الَّذِي يُلْقَى لِلسَّمَكِ
لِيُصَادَ.

وَالطَّعْمَةُ، بِالضَّمِّ: الْإِتَاوَةُ.

وَالطَّعْمَةُ، بِالْكَسْرِ: وَجْهُ الْمَكْسَبِ، لُغَةٌ
فِي الْفَتْحِ. وَبِالْكَسْرِ خَاصَّةٌ: حَالَةُ الْأَكْلِ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ (أَبِي) ^(١) سَلَمَةَ: "فَمَا
زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ" أَي: حَالَتِي فِي
الْأَكْلِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَلَانٌ حَسَنُ الطَّعْمَةِ
وَالشَّرْبَةِ، بِالْكَسْرِ.

وَاسْتَطْعَمَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يُطْعِمَهُ.

وَاسْتَطْعَمَهُ الْحَدِيثُ: سَأَلَهُ أَنْ يُحَدِّثَهُ أَوْ
يُذَيِّقَهُ طَعْمَ حَدِيثِهِ.

وَالطَّعْمُ: الْأَكْلُ بِالشَّيْءِ، يُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا
لِحَسَنِ الطَّعْمِ، وَإِنَّهُ لَيَطْعَمُ طَعْمًا حَسَنًا.

وَلَبَنٌ مُطْعِمٌ ^(٢)، كَمُفْتَعِلٍ: أَخَذَ طَعْمَ

(١) فِي الْأَصْلِ: «عُمَرُ بْنُ سَلَمَةَ» وَالثَّبُوتُ مِنَ النَّهَايَةِ
وَاللَّسَانِ ١٢٦/٣.

(٢) تَقْدِمُ بِمَعْنَاهُ: مَطْعَمٌ كَمُحَدَّثٍ أَيْضًا.

السَّقَاءِ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَمُتَطَاعِمُ الْخَلْقِ، أَي: مُتَتَابِعُ
الْخَلْقِ.

وَمُخٌّ طَعُومٌ: يُوجَدُ طَعْمُ السَّمَنِ فِيهِ.

وَمُطْعِمُ الْفَرَسِ: مُسْتَطْعِمُهُ.

وَأَطْعَمْتُ عَيْنَهُ قَذَى فَطَعِمَتْهُ.

وَاسْتَطْعَمْتُ الْفَرَسَ: إِذَا طَلَبْتَ جَرِيَهُ،

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(١):

تَدَارَكَهُ سَعْيٌ وَرَكَضٌ طِمِرَّةٌ

سَبُوحٌ إِذَا اسْتَطْعَمَتْهَا الْجَرِيَّ تَسْبِيحٌ ^(٢)

وَقَدْ سَمَوْا طُعْمَةً، بِالتَّثْلِيثِ.

وَكَجْهَيْنَةٍ: طُعِيمَةُ بْنُ عَدِيٍّ قُتِلَ يَوْمَ

بَذْرِ كَافِرًا، وَهُوَ أَخُو مُطْعِمِ الَّذِي ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ.

وَبَنُو طُعِيمَةٍ: بُطَيْنٌ بِرَيْفٍ مِصْرَ.

وَمُطْعِمُ بْنُ الْمِقْدَامِ الشَّامِيِّ، عَنْ

مُجَاهِدٍ: ثِقَةٌ.

وَمُطْعِمُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْبَلَوِيُّ مِصْرِيٌّ: لَهُ

صُحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ رَبِيعَةُ بْنُ لَقِيطٍ.

وَهُوَ يَحْتَكِرُ الْمَطَاعِمَ، أَي: الْبُرَّ، كَمَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو عُبَيْدَةَ» وَالثَّبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ
وَالْأَسَاسِ [قُلْتُ: وَجَاءَ فِي التَّهْذِيبِ ١٩٣/٢ أَبُو عُبَيْدَةَ. ع.]

(٢) اللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ [قُلْتُ: الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ
١٩٢/٢ طعم. ع.]

في الأساس^(١).

وطاعمته: أَكَلْتُ معه.

وقوم مطاعيم: كثيرُوا الأكل، أو
كثيرُوا الإطعام.

وأطعمتك هذه الأرض: جعلتها طعمة

لك.

وتطاعم المتماثلان: فعلا كفعل

الحمامتين.

ويقال لبياع الطعام: الطعامي.

[ط غ م]

(الطَّغَامُ، كَسَحَابٍ: أَوْغَاذُ النَّاسِ)

وَأَرْدَاهُمْ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ:

* فَمَا فَضَّلَ اللَّيْبُ عَلَى الطَّغَامِ^(٢) *

الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ (فيه)^(٣) سَوَاءٌ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ.

وَالطَّغَامُ أَيْضًا: (رُذَالُ الطَّيْرِ) كَمَا فِي

الصَّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ: وَالسَّبَاعُ، (وَكَسَحَابَةٍ

وَاحِدُهَا) لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، مِثْلُ: نَعَامَةٍ

وَنَعَامٍ، عَنْ يَعْقُوبَ، وَلَا يُنْطَقُ مِنْهُ بِفِعْلٍ،

(١) عبارة الأساس: "فلان يحتكر في الطعام: أي: في البر".

(٢) البيت في اللسان وصدوره:

إذا كان الليب كذا جهولاً

وعجزه الوارد هنا في الصحاح. [قلت: انظر الكامل/

ع. ٣٩]

(٣) تكملة من الصحاح يقتضيها السياق. [قلت: ونص

اللسان: الواحد والجمع في ذلك سواء. ع]

وَلَا يُعْرَفُ لَهُ اسْتِقَاقٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) الطَّغَامَةُ: (الْأَحْمَقُ)، كَالدَّغَامَةِ.

نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْعَرَبِ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ:

وَكُنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفِعْلٍ أَمْرٌ

يُخَالِفُنِي الطَّغَامَةُ وَالطَّغَامُ^(١)

(وَالطُّغُومَةُ وَالطُّغُومِيَّةُ، بِضَمِّهِمَا:

الْحُمَقُ). وَأَمَّا قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

لَأَهْلِ الْعِرَاقِ: "يَا طَغَامَ الْأَخْلَامِ"^(٢) فَإِنَّمَا

هُوَ مِنْ بَابِ إِشْفَى الْمِرْفَقِ، كَأَنَّهُ قَالَ: يَا

ضِعَافِ الْأَخْلَامِ.

(و) الطُّغُومَةُ وَالطُّغُومِيَّةُ أَيْضًا:

(الدَّنَاءَةُ).

(وَالطَّغْمُ، مُحَرَّكَةٌ: الْبَحْرُ).

(و) أَيْضًا: (الْمَاءُ الْكَثِيرُ).

(و) يُقَالُ: (تَطَغَّمَ) عَلَيْهِ: إِذَا

(تَجَاهَلَ)، كَأَنَّهُ فَعَلَ فِعْلَ الطَّغَامِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هُوَ مِنْ طَغَامِ الْكَلَامِ، أَيْ: فَسَلِهِ، وَهُوَ

مَجَازٌ. وَيُقَالُ: كَلَامُ الطَّغَامِ طَغَامُ الْكَلَامِ.

وَطَغَامِي: قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بُخَارَى،

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٦٤/٨ طغم. ع]

(٢) النهاية واللسان.

ومنها علي بن أحمد^(١) بن إبراهيم الطغامي، عن سهل بن بشر وغيره.

[ط ل م] *

(الطَّلْمَةُ، بالضم: الحُبْزَةُ) قال الجوهري: وهي التي تُسَمِّيها^(٢) النَّاسُ الْمَلَّةَ، وإنما الْمَلَّةُ اسمُ الحُفْرَةِ نَفْسِهَا، فَأَمَّا الَّتِي يُمَلُّ فِيهَا فَهِيَ الطَّلْمَةُ وَالْحُبْزَةُ وَالْمَلِيلُ. وفي الحديث: "أَنَّهُ مَرَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يُعَالِجُ طَلْمَةً لِأَصْحَابِهِ فِي سَفَرٍ وَقَدْ عَرِقَ فَقَالَ: "لَا يُضِيئُهُ حَرُّ جَهَنَّمَ أَبَدًا"^(٣).

(و) الطَّلَامُ، (كَزَنَار: التَّنُومُ، وهو حُبُّ الشَّاهِدَانِج) وقد ذُكِرَ كُلُّ مَنْهُمَا فِي مَوْضِعِهِ.

(وَالطَّلْمُ، مُحَرَّكَةً: وَسَخُ الْأَسْنَانِ مِنْ تَرْكِ السَّوَالِكِ.)

(و) الطَّلْمُ، (بِالضَّمِّ: الْخِوَانُ يُنْسَطُ عَلَيْهِ الْحُبْزُ.)

(وَطَلَمَ الْحُبْزَةَ) طَلَمًا: (سَوَّاهَا)

(وَعَدَّلَهَا.)

(وَالْتَطْلِيمُ: ضَرْبُكَ الْحُبْزَةَ بِيَدِكَ) لِتَبْرُدَ، (وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ) بِنِ ثَابِتٍ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ):

تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّراتٍ

(يُطَلِّمُهُنَّ بِالْخُمْرِ النَّسَاءُ^(١))

وَرِوَايَةٌ: يُطَلِّمُهُنَّ بِتَقْدِيمِ اللَّامِ عَلَى الطَّاءِ: (ضَعِيفَةٌ أَوْ مَرْدُودَةٌ). قَالَ شَيْخُنَا: بَلْ هِيَ صَحِيحَةٌ جَرَى عَلَيْهَا أَكْثَرُ أَئِمَّةِ السَّيْرِ رِوَايَةٌ وَدِرَايَةٌ، وَهِيَ أَظْهَرُ فِي الْمَعْنَى. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ، (أَي: تَمَسَّحُ النَّسَاءُ الْعَرَقَ عَنْهُنَّ بِالْخُمْرِ)، أَي: الْأَكْسِيَّةِ.

وقيل: معناه يَضْرِبُنَّ بِالْأَكْفِ فِي نَفْضِ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْعَبَارِ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فِي الْمَثَلِ: إِنَّ دُونَ الطَّلْمَةِ خَرُطَ قَتَادٍ هَوْبَر^(٢)، وَأَنْشَدَ شَمْرُ:

(١) ديوانه (تحقيق البرقوقى) ص ٥، والرواية فيه: (تَلَطَّمُهُنَّ)، واللسان، والتكملة، وعمزه في المقاييس ٤١٦/٣. [قلت: انظر البيت في الفائق ٣٠٦/٢ ع.]
(٢) ورد في القاموس ومعجم البلدان أَنَّ هَوْبَرَ اسم مكان: وهو يكثر فيه القَتَادُ. [قلت: انظر مجمع الأمثال ٧٨/١، واللسان، وتكملة الزبيدي، والمستقصى ٨٢/٢ ع.]

(١) في معجم البلدان: (علي بن إبراهيم بن أحمد) ومثله في الباب ٢٨٢/٢ وذكر وفاته في شوال سنة ٣٤٩ هـ.
(٢) في مطبوع التاج: (يسمونها) والمثبت من اللسان والصحاح. [قلت: في الصحاح: (يسمونها) بالياء من تحت ع.]
(٣) النهاية، والصحاح، واللسان. [قلت: انظر الحديث في الفائق ٣٠٦/٢ طلم. ع.]

تَكَلَّفَ مَا بَدَا لَكَ دُونَ طَلْمٍ

فَقِيمَا دُونَهُ خَرَطُ الْقَتَادِ (١)

وَالطُّلْمُ: جَمْعُ الطُّلْمَةِ، كَمَا فِي

اللِّسَانِ.

[ط ل ح م] *

(الطُّلْحَامُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَفِي اللِّسَانِ: طُلْحَامٌ (٢): (ع). وَقَدْ نَقَلَ

الْجَوْهَرِيُّ فِي الَّتِي تَلِيهَا أَنَّهُ كَانَ ثَعْلَبٌ

يَقُولُ هَكَذَا، وَيُرْوَى قَوْلُ لَبِيدٍ (٣) بِالْحَاءِ

الْمُهْمَلَةِ، وَضَبَطَهُ أَيْضًا هَكَذَا رَضِيُّ الدِّينِ

الشَّاطِبِيُّ اللُّغَوِيُّ.

(وَالطُّلْحُومُ، بِالضَّمِّ: الْمَاءُ الْآجِنُ)

وَأَعْجَامُ الْحَاءِ لُغَةٌ فِيهِ.

[ط ل خ م] *

كَالطُّلْحُومِ، بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ. نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

(وَأَطْلَحَمَ) اللَّيْلُ وَالسَّحَابُ (كَافْعَلٍّ)

مِثْلُ: (أَطْرَحَمَ)، أَيُّ: أَظْلَمَ وَتَرَاكَمَ. وَفِي

الصَّحَاحِ: اسْحَنَكَكَ.

(وَالطُّلْحَامُ، بِالْكَسْرِ: الْفَيْلَةُ)، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

(١) اللسان. [قلت: الرواية في تكملة الزبيدي: ففيها

دونه...ع]

(٢) وورد في معجم البلدان هكذا بالحاء المهملة.

(٣) [قلت: يأتي بيت لبيد في طلح. ع]

(و) طُلْحَامٌ: (ع) أَوْ اسْمٌ وَادٍ، قَالَ

لَبِيدٌ:

فَصَوَاتِقُ إِنِ أَيْمَنْتَ فَمَظَنَّةٌ

مِنْهَا وَخَافُ الْقَهْرِ أَوْ طُلْحَامُهَا (١)

هَكَذَا ضَبَطَهُ الْخَلِيلُ (٢) بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ،

وَهِيَ (لُغَةٌ فِي الطُّلْحَامِ) بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ،

كَمَا حَكَاهُ ثَعْلَبُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أُمُورٌ مُطْلَحِمَاتٌ، أَيُّ: شِدَادٌ.

وَالْمُطْلَحِمُ: الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَعَظِّمُ، عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ.

وَالطُّلْحُومُ، بِالضَّمِّ: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ط ل س م] *

طَلَسَمَ الرَّجُلُ: كَرَّةً وَجْهَهُ وَقَطْبَهُ،

وَكَذَلِكَ: طَرَمَسَ وَطَلَمَسَ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

وَطَلَسَمَ الرَّجُلُ: أَطْرَقَ، مِثْلُ طَرَسَمَ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (٣) فِي (ط ر س م) اسْتِطْرَادًا

وَأَهْمَلَهُ هُنَا.

وَالطَّلَسَمُ، كَسِبَطَرُ، وَشَدَّدَ شَيْخُنَا

اللَّامَ، وَقَالَ: إِنَّهُ أَعْجَمِي، وَعِنْدِي أَنَّهُ

(١) ديوانه ٣٠٢، واللسان وعجزه في الصحاح.

(٢) [قلت: انظر العين ٣٣٤/٤ طلح. ع]

(٣) [قلت: قال الجوهري: "طرسم الرجل: أطرق،

وطلسم مثله." ع]

عَرَبِيّ: اسْمٌ لِلسَّرِّ الْمَكْتُومِ، وَقَدْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُ الصُّوفِيَّةِ فِي كَلَامِهِمْ فَيَقُولُونَ: سِرٌّ مُطْلَسٌ، وَحِجَابٌ مُطْلَسٌ، وَذَاتٌ مُطْلَسٌ، وَالْجَمْعُ: طَلَسِمٌ.

[ط م م] *

(طَمَّ الْمَاءُ) يَطْمُ (طَمًا وَطُمُومًا) إِذَا (غَمَرَ) وَعَلَا.

(و) طَمَّ (الْإِنَاءُ) طَمًا: إِذَا (مَلَأَهُ)، وَغَمَرَهُ حَتَّى عَلَا الْكِيلُ أَصْبَارَهُ.

(و) طَمَّ السَّيْلُ (الرَّكِيَّةُ يَطْمُهَا وَيَطْمُهَا) - مِنْ حَدَّثِي: نَصَرَ، وَضَرَبَ - طَمًا، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَي: (دَفَنَهَا وَسَوَّاهَا) كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَي: كَبَسَهَا.

(و) طَمَّ (الشَّيْءُ): كَثُرَ حَتَّى عَلَا وَغَلَبَ، وَفِي الصَّحَاحِ: وَكُلُّ^(١) مَا كَثُرَ وَعَلَا حَتَّى غَلَبَ فَقَدْ طَمَّ يَطْمُ.

(و) طَمَّ (رَأْسَهُ) يَطْمُهُ طَمًا: (غَضَّ) مِنْهُ.^(٢)

(١) اُقلْتُ: نَصَ الصَّحَاحِ: وَكُلُّ شَيْءٍ كَثُرَ حَتَّى عَلَا وَغَلَبَ . . . وَنَصَ التَّاجُ مَنْقُولٌ مِنَ اللِّسَانِ وَلَيْسَ مِنَ الصَّحَاحِ ع.

(٢) كَذَا فِي الْقَامُوسِ، وَمَطْبُوعُ التَّاجِ، وَفِي اللِّسَانِ «وَيَطْمُ رَأْسُهُ طَمًا» هَكَذَا يَرْفَعُ الرَّأْسَ وَلَمْ يَفْسِرْهُ. اُقلْتُ: مَا جَاءَ فِي الْقَامُوسِ وَمَطْبُوعُ التَّاجِ مَثْبُتٌ فِي اللِّسَانِ، وَزَادَ مَا يَلِي: وَالرَّجُلُ يَطْمُ وَيَطْمُ فِي سِيرِهِ طَمِيمًا، وَهُوَ =

(و) طَمَّ (شَعْرَهُ) يَطْمُهُ طَمًا، إِذَا (جَزَّهُ)، وَاسْتَأْصَلَهُ.

(أَوْ) طَمَّهُ، إِذَا (عَقَصَهُ) فَهُوَ شَعْرٌ مَطْمُومٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) طَمَّ (الطَّائِرُ الشَّجَرَةَ): إِذَا (عَلَاهَا).

(و) طَمَّ (الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ يَطْمُ)، بِالْكَسْرِ، (وَيَطْمُ)، بِالضَّمِّ (طَمًا وَطَمِيمًا)، إِذَا (خَفَّ)، وَأَسْرَعَ، (أَوْ ذَهَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ)، وَقِيلَ: ذَهَبَ أَيَّا كَانَ.

(أَوْ) طَمَّ يَطْمُ طَمِيمًا، إِذَا (عَدَا سَهْلًا). وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: طَمَّ الْبَعِيرُ يَطْمُ طُمُومًا إِذَا مَرَّ يَغْدُو عَدْوًا سَهْلًا، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ لُجَا: عَمَرُ بْنُ لُجَا:

* حَوَزَهَا مِنْ بُرْقِ الْغَمِيمِ *
* أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ *
* بِالْحَوَزِ وَالرَّفْقِ وَبِالطَّمِيمِ^(١) *
(وَالطَّامَةُ: الْقِيَامَةُ): سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَطْمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

(و) أَيْضًا: (الدَّاهِيَةُ) لِأَنَّهَا (تَغْلِبُ مَا سِوَاهَا). وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَابَةِ:

= مِثْلُهَا وَخَفَّتْهُ، وَيَطْمُ رَأْسُهُ طَمًا وَالطَّمِيمُ الْفَرَسُ الْمُسْرِعُ . . . وَأَنْتَ تَرَى اخْتِلَافَ السِّيَاقِ بَيْنَ النَّصِّينِ ع. (١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَوَرَدَ الْمَشْطُورَانِ: الْأَوَّلُ، وَالثَّلَاثُ فِي الصَّحَاحِ.

"ما مِنْ طَامَّةٍ إِلَّا وَفَوْقَهَا طَامَّةٌ"^(١)، أي ما مِنْ دَاهِيَةٍ إِلَّا وَفَوْقَهَا دَاهِيَةٌ.

(والطَّمُّ، بالكسر: الماء) الكثير، (أو مَا عَلَى وَجْهِهِ) من الغُثَاءِ، ونحوه، (أو مَا سَاقَهُ مِنْ غُثَاءٍ) ونحوه، وبِكُلِّ فُسْرٍ قَوْلُهُمْ^(٢): «جَاءَ بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ».

(و) قِيلَ: الطَّمُّ (الْبَحْرُ)، وَالرَّمُّ: الشَّرَى. وَرَوَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَحْرُ الطَّمُّ لِأَنَّهُ طَمَّ عَلَى مَا فِيهِ. وَيُقَالُ: إِنَّ الطَّمَّ بِمَعْنَى الْبَحْرِ، هُوَ بَفَتْحِ الطَّاءِ وَإِنَّمَا كَسَرُوهُ إِتْبَاعًا لِلرَّمِّ، فإِذَا أَفْرَدُوا الطَّمَّ فَتَحُوهُ.

(و) قِيلَ: أَرَادُوا بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ (الْعَدَدَ الْكَثِيرَ)، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي "رَم م".

(و) الطَّمُّ: (الْكَيْسُ)، هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ، وَإِخَالَهُ مُصَحِّفًا عَنْ الطَّمِّ بِمَعْنَى الْكَيْسِ، يُقَالُ: طَمَّ الشَّيْءُ بِالتُّرَابِ طَمًّا، إِذَا كَبَسَهُ.

(و) الطَّمُّ: (الْعَجَبُ) [و]^(٣) (الْعَجِيبُ)، وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضًا: جَاءُوا بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ.

(١) النهاية واللسان [والصحيح: ع]

(٢) [قلت: انظر هذا المثل في مجمع الأمثال ١/١٦١، والمستقصى ٣٩/٢، والعين والصحيح واللسان، وانظر فيه أيضاً مادة/رهم. ع]

(٣) في مطبوع التاج «العجب العجيب» والمثبت من القاموس.

(و) الطَّمُّ: (الظِّلِيمُ)، لَخِفَّةِ مَشْيِهِ.

(و) أَيْضًا: (الذَّكْرُ الْعَظِيمُ)، لَكَوْنِهِ مَطْمُومَ الرَّأْسِ.

(و) الطَّمُّ: (الْفَرَسُ الْجَوَادُ) قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا:

* أَلَصَقَ مِنْ رِيَشٍ عَلَى غِرَائِهِ *

* وَالطَّمُّ كَالسَّامِيِّ إِلَى ارْتِقَائِهِ *

* يَقْرَعُهُ بِالزَّجْرِ أَوْ إِشْلَائِهِ^(١) *

سُمِّيَ بِهِ لِطَمِيمِ عَدُوِّهِ، أَوْ شَبَّهَهُ بِالْبَحْرِ.

كَمَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ: بَحْرٌ وَسَكَبٌ وَغَرَبٌ،

(كَالطَّمِيمِ) وَهُوَ الْمُسْرِعُ مِنَ الْأَفْرَاسِ.

(وَأَطَمَّ شَعْرُهُ وَاسْتَطَمَّ: حَانَ لَهُ أَنْ

يُجَزَّ^(٢)) (نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ).

(و) قَالَ أَبُو نَصْرٍ: يُقَالُ: (طَمَّمَ الطَّائِرُ

تَطْمِيمًا)، إِذَا (وَقَعَ عَلَى غُصْنٍ) كَمَا فِي

الصَّحَاحِ.

(وَرَجُلٌ طَمَطَمٌ وَطَمَطِيمِيٌّ - بِكَسْرِ هِمَا -

وَطَمَطُمَانِيٌّ، بِالضَّمِّ) - أَي: (فِي لِسَانِهِ

عُجْمَةٌ) لَا يُفْصِحُ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى

الْأَوَّلَى وَالْأَخِيرَةِ. يُقَالُ: أَعْجَمِيٌّ

طَمَطُمَانِيٌّ، وَقَدْ طَمَطَمَ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

لَعَنَتْرَةَ:

(١) اللسان. [قلت: انظر ديوانه/٥٨-٥٩. ع]

(٢) [قلت: نص الجوهري: حان له أن يُطَمَّ. أي: يُجَزَّ. ع]

تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ

حَزَقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمَ طُمُطِمٍ^(١)

(وَالطُّمَّةُ، بِالضَّمِّ: الْعَذِرَةُ). قَالَ أَبُو

زَيْدٍ: [يُقَالُ] ^(٢) إِذَا نَصَحْتَ الرَّجُلَ فَأَبَى إِلَّا

الاسْتِبْدَادَ بِرَأْيِهِ: دَعَا يَتَرَمَّعُ فِي طُمَّتِهِ،

وَيُبْدِعُ فِي خُرَّتِهِ.

(و) الطُّمَّةُ: (الْقِطْعَةُ مِنْ) الْكَلَامِ،

وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ (الْيَبِيسُ).

(وَالطُّمُطَامُ: وَسَطُ الْبَحْرِ).

(وَطُمُطَمَ، إِذَا (سَبَحَ فِيهِ)، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْأَطَامِيمُ: الْقَوَائِمُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ

النُّسخِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ

يَصِفُ نَاقَةً:

بَاتَتْ عَلَى ثَفْنٍ لِأُمِّ مَرَاكِزُهُ

جَافَى بِهِ مُسْتَعِدَّاتُ أَطَامِيمٍ^(٣)

قَالَ: ثَفْنٌ لِأُمِّ مُسْتَوِيَّاتٍ مَرَاكِزُهُ:

مَفَاصِلُهُ، وَأَرَادَ بِالْمُسْتَعِدَّاتِ الْقَوَائِمَ، وَقَالَ:

أَطَامِيمٌ: نَشِيطَةٌ، لَا وَاحِدَ لَهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ:

(١) شرح القصائد العشر للتبريزي ص ١٩٠، واللسان،

والتكملة، وورد عجزه في الصحاح من غير نسبة. [قلت:

انظر الكامل/٧٦٧، والديوان/١٧، وشرح الزوزني/١٤،

وشرح القصائد السبع للأبناري ٣٢٠. ع]

(٢) تكملة من اللسان يقتضيها السياق.

(٣) ديوانه/٢٧١ واللسان، والتكملة. [قلت: وهو في

تكملة الزبيدي. ع]

أَطَامِيمُ تَطِمْ فِي السَّيْرِ، أَي: تُسْرِعُ، فَفِي

تَعْبِيرِ الْمُصَنِّفِ إِيَّاهَا بِالْقَوَائِمِ مَحَلُّ نَظَرٍ.

(وَطُمُطُمَانِيَّةٌ حَمِيرٌ، بِالضَّمِّ: مَا فِي

لُغَتِهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُنْكَرَةِ)، تَشْبِيهَا لَهَا

بِكَلَامِ الْعَجَمِ.

وَفِي صِفَةِ قُرَيْشٍ: ((لَيْسَ فِيهِمْ

طُمُطُمَانِيَّةٌ حَمِيرٌ^(١)))، أَي: الْأَلْفَاظُ الْمُنْكَرَةُ

الْمُشَبَّهَةُ بِكَلَامِ الْعَجَمِ، هَكَذَا فَسَّرَهُ غَيْرُ

وَاحِدٍ مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ، وَصَرَّحَ بِهِ الْمُبَرِّدُ فِي

الْكَامِلِ^(٢)، وَالتَّعَالِي فِي الْمَضَافِ

وَالْمَنْسُوبِ.

وَقِيلَ: هُوَ إِبْدَالُ اللَّامِ مِيمًا، وَأَشَارَ إِلَى

تَوَجُّهِ ذَلِكَ الرَّخْشَرِيِّ فِي الْفَائِقِ^(٣).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّامُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ، وَالشَّيْءُ الْعَظِيمُ،

كَالطَّامَةِ.

وَالطَّامَةُ: الصَّيْحَةُ الَّتِي تَطِمْ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ.

وَالطَّمُّ وَالرَّمُّ: الرُّطْبُ وَالْيَابَسُ. وَقِيلَ:

وَرَقُّ الشَّجَرِ وَمَا تَحَاتُّ مِنْهُ. وَقِيلَ:

(١) النهاية واللسان.

(٢) [قلت: انظر الكامل/٧٦٧. ع]

(٣) [قلت: انظر الفائق ١٩٨/٣، وقد جاء هذا اللفظ

عرضاً عند الرخشري في نخب، ولم يذكره في طمطم. ع]

الماء^(١) الكثير، وبه فسره الجوهرى، وقال الأصمعي: أي: الأمر الكثير، وقيل: أرادوا الكثرة من كل شيء. وقال أبو طالب: أي بالكثير والقليل.

وطمة الناس، بالضم: جماعتهم ووسطهم، يقال: لقيته في طمة القوم. والطمة أيضاً: الضلال والخيرة والقدر.

وفرس طوم: سريعة.

وطيم الناس: أخلاطهم وكثرتهم.

وقارح طيم، أي: صلب، هكذا جاء

في شعر عدي بن زيد مفكوكا، قال:

تعدو على الجهد مفلولا مناسمها

بعد الكلال كعدو القارح الطيم^(٢)
والطمطة: العجمة.

ورجل طماطم، بالضم: أعجم لا يفصح.

وقال أبو تراب: الطماطم: العجم،

وأنشد للأفوه الأودي:

كالأسود الحبشي الحمس يتبعه

سود طماطم في آذانها النطف^(١)

وقال الفراء: سمعت المفضل يقول:

سألت رجلاً من أعلم الناس عن قول عترة:

* حِرْقُ يَمَانِيَةٍ لِأَعْجَمِ طَمْطَمِ^(٢) *

فقال: الحِرْقُ الْيَمَانِيَّةُ: السَّحَابُ.

وَالْأَعْجَمُ الطَّمْطَمُ: صَوْتُ الرَّعْدِ.

قلت: ويعني بأعلم الناس إبراهيم بن

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

والطمطم، بالكسر: ضرب من الضأن

لها آذان صغار، وأغباب كأغباب البقر،

تكون بناحية اليمن.

والطمطام: النار الكبيرة، أو وسطها،

ومنه حديث أبي طالب: «ولو لاي لكان

في الطمطام^(٣)»، استعاره لمعظم النار، من

طمطام البحر.

وطمت الفتنة: اشتدت.

وذا أطم من ذاك.

(١) اللسان. إقلت: وفي تكملة الزبيدي: الحمش بالشين. ع]

(٢) سبق تخريجه في هذه المادة.

(٣) النهاية واللسان. إقلت: انظر تكملة الزبيدي، والحديث في فتح الباري ١/٤٨٧، وانظر الفائق ٢/٢٧٧ ع]

(١) الذي في الصحاح: ((ويقال: جاء بالطم والرم، أي: بالمال الكثير)) والمثبت متفق مع جمهرة الأمثال ١/٣١٥.

إقلت: تقدم المثل في هذه المادة، وسبق تخريجه. ع]

(٢) إقلت: البيت في اللسان: مغلولا مناسمها، وكذا بالغين المعجمة، وفي تكملة الزبيدي: مفلولا، كالمثبت هنا ولم أجد البيت في شعر عدي المطبوع. ع]

وَأَمْرٌ يَطْمُ وَلَا يَتَمُّ.

وَطَمَّ الْحِصَانُ الْفَرَسَ، وَطَمَّ عَلَيْهَا؛ إِذَا نَزَا عَلَيْهَا.

وَوَطَمَ الْبَحْرُ: إِذَا امْتَلَأَ، وَمِنْهُ: الْبَحْرُ الْمَطْمُ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ط ن م] *

الطَّنْمَةُ، حَرَكَةٌ: صَوْتُ الْعُودِ الْمُطْرَبِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَالْجَوْهَرِيُّ.

[ط و م] *

(الطُّومَةُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي اللِّسَانِ: طُومٌ: اسْمُ (الْمَنِيَّةِ)، قَالَتْ الْخَنَسَاءُ:

إِنْ كَانَ صَخْرٌ تَوَلَّى فَالشَّمَاتُ بِكُمْ وَكَيْفَ يَشْمَتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ طُومٌ^(١)

(و) طُومَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ (الدَّاهِيَةِ).

(و) أَيْضًا: (أَنْثَى السَّلَاحِفِ).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طُومٌ: اسْمٌ لِلْقَبْرِ، وَبِهِ فَسَّرَ بَيْتُ الْخَنَسَاءِ أَيْضًا.

(١) شرح ديوان الخنساء ص ٢٢٩، وروايته: «وليس يشمت...» وهو في اللسان. [قلت: انظر تكملة الزبيدي. ع]

[ط ه م] *

(الْمُطَهَّمُ، كَمُعْظَمٍ: السَّمِينُ الْفَاحِشُ السَّمَنُ)، وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَصِفُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلَّمِ"^(١)، وَهُوَ أَمْدَحُ.

(و) قِيلَ: هُوَ (النَّحِيفُ الْجِسْمِ الدَّقِيقَةُ) وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ أَيْضًا، وَيَعْضُدُهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبُدٍ: "لَمْ تَعْبِهْ نُحْلَةً وَلَمْ تَشْنِهْ نُجْلَةً" أَي: انْتَفَاخَ الْبَطْنِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ (ضِدُّ).

(و) الْمُطَهَّمُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ: الْحَسَنُ (التَّامُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِيثِهِ.

(و) هُوَ (الْبَارِعُ الْجَمَالِ)، وَنَصْرُ الْأَصْمَعِيِّ: فَهُوَ بَارِعُ الْجَمَالِ، يُقَالُ: فَرَسٌ مُطَهَّمٌ، وَرَجُلٌ مُطَهَّمٌ.

(و) أَيْضًا: (الْمُنْتَفِخُ الْوَجْهِ)، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَدِيثَ أَيْضًا، أَي: لَمْ يَكُنْ مُنْتَفِخَ الْوَجْهِ.

(و) قِيلَ: هُوَ (الْمُدَوَّرُ الْوَجْهِ، الْمُجْتَمِعُ) وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَدِيثَ، أَي: لَمْ يَكُنْ بِالْمُدَوَّرِ الْوَجْهِ وَلَا بِالْمُوجِّنِ،

(١) النهاية، وانظر الفائق ٢٧٧/٣، واللسان.

ولكنه مسنون الوجه، وهذا نقله الجوهري.

(و) يقال: (تطههم الطعام): إذا (كرهه)، ويقال: مالك تطههم عن طعامنا، أي: تربأ بنفسك عنه.

(والتطهيم: النفار) في قول ذي الرمة: تلك التي أشبهت خرقاء جلوتها يوم النقا بهجة منها وتطهيم^(١)

(و) التطهيم أيضاً: (الضخم)، وبه فسر بعض الحديث، أي: لم يكن بالضخم، وتعضده الرواية الأخرى: «كان بادناً متماسكاً».

وهو مطههم، أي: ضخم.

(و) قال اللحياني: يقال: (ما أدري أي الطههم هو) وأي الدهم هو؟ (ويضم) وهو عن غير اللحياني (أي: أي الناس) هو؟ (وامرأة طهمة، كفرحة)، أي: (قليلة لحم الوجه).

(و) قال أبو سعيد: (الطهمة: بالضم) مثل (الصحمة في اللون) وهو أن تجاوز سمرته إلى السواد.

(وفلان يتطههم عنا) أي: (يستوحش)

(١) ديوانه ٥٧٢، واللسان، والتكملة، والأساس، والجمهرة ١١٨/٣.

وينفر.

(وطهمان) كسلمان، ويضم: مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم له حديث في إسناده من مجهل.

(و) طهمان: (مولى لسعيد بن العاص) الأموي، حديثه عن إسماعيل بن أمية، عن جده عنه، (صحايان) رضي الله عنهما، (أو كلاهما ذكوان)، وقيل في الأول: مهران أيضاً.

(وإبراهيم بن طهمان) أبو سعيد الخراساني: (من أئمة الإسلام، على إرجاء فيه) روى عن سمالك بن حرب، ومحمد ابن زياد، وخلف، وثقه أحمد وأبو حاتم، مات سنة بضع وستين ومائة، كذا في الكاشف للذهبي. قلت: ومن ولده أبو العباس عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان المروزي الكاتب، إمام في اللغة، روى هو وابنه أبو صالح محمد.

[] ومما يستدرك عليه:

المطههم: القليل لحم الوجه، عن كراع، وبه فسر الحديث أيضاً.

ووجه مطههم: جاوزت سمرته إلى السواد، عن أبي سعيد، وبه فسر الحديث

بِسْمَرَقَنْدَ.

[ط ي م] *

(طامه الله تعالى على الخير) يَطِيمُهُ
طَيْمًا، أي: (جَبَلَهُ) يقال: ما أَحْسَنَ ما
طامه الله وطانه!

(وطام الرجل^(١)) يَطِيمُ طَيْمًا: (حَسُنَ
عَمَلُهُ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطِيَمَاءُ: الْجِبَلَةُ وَالطَّبِيعَةُ، يقال: الشَّعْرُ
من طِيَمَائِهِ، أي: مِنْ سُوْسِهِ، حَكَاهَا
الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قال: ولا أقول:
إِنَّهَا بَدَلٌ مِنْ نُونِ طَانٍ؛ لأنهم لم يَقُولُوا
طِينَاءً.

وفي الممنوع لابن عُصْفُورٍ^(٢): أَنَّ مِيمَهَا
أُبْدِلَتْ مِنَ النُّونِ، حَكَاهَ يَعْقُوبُ عَنْ
الْأَحْمَرِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: طَانَهُ اللهُ عَلَى الْخَيْرِ،
وِطَامَهُ، أي: جَبَلَهُ، وَهُوَ يَطِينُهُ، وَلَا يُقَالُ:
يَطِيمُهُ، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ النُّونَ هِيَ
الْأَصْلُ، وَأَنْشَدَ:

(١) في القاموس: «وطام فلان».

(٢) [قلت: انظر المنيع ٣٩٣/١-٣٩٤، والإبدال
ليعقوب ٨١: طانه الله على الخير وطامه يعني جَبَلَهُ..
وانظر شرح الشافعية ٢١٧/٣، والتهذيب ٢٦/١٤.
والنص نقله أبو عبيد عن الأحمر. ع]

أَيْضًا، وَنَقَلَهُ الْفَارِسِيُّ، وَرَجَّحَهُ.

وَخَيْلٌ مُطَهَّمَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ، أَي: مُقَرَّبَةٌ
مُكْرَمَةٌ عَزِيزَةٌ الْإِنْفُسِ.

وَالْمُطَهَّمُ: الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الْحَسَبِ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ:

* أَخْطِمْ أَنْفَ الطَّامِحِ الْمُطَهَّمِ^(١) *
وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ طَفِيلٍ:
وَفِينَا رِبَاطُ الْخَيْلِ كُلِّ مُطَهَّمٍ

رَجِيلٍ كَسِرْحَانِ الْغَضَى الْمُتَأَوِّبِ^(٢)
قال: هُوَ النَّاعِمُ الْحَسَنُ، وَالرَّجِيلُ:
الشَّدِيدُ الْمَشْيِ.

وَطَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْكِلَابِيُّ: شَاعِرٌ
إِسْلَامِيٌّ، أَحَدُ صَعَالِيكِ الْعَرَبِ وَفُتَّاكِهَا،
نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ
عُبَيْدُ بْنُ شَرِيحٍ^(٣) بْنُ حُجْرٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ
طَهْمَانَ الشَّيْبَانِيَّ الْبُخَارِيَّ، الطَّهْمَانِيُّ إِلَى
جَدِّهِ الْمَذْكُورِ: ثِقَةٌ صَدُوقٌ، مِنْ أَيْمَةِ
الْمُسْلِمِينَ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ
النَّسَفِيُّ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ

(١) اللسان. [قلت: انظر التكملة للزبيدي، والديوان
٢١٢. ع]

(٢) اللسان. [قلت: انظر التكملة للزبيدي والديوان/٢٧. ع]

(٣) في الباب ٢٩١/٢ «سُرِيح» بالسين المهملة والجيم.
[قلت: وفي تكملة الزبيدي: شريح وفي الأنساب:
سُرِيح. ع]

(فصل الظاء مع الميم)

* [ظ أ م]

(الظَّأْمُ: الكلامُ)، وفي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ: الصَّيَّاح (والجَلْبَةُ) مثلُ الظَّأْبِ.
(و) الظَّأْمُ: (سِلْفُ الرَّجُلِ) لُغَةٌ فِي الظَّأْبِ.

(و) قَدْ (ظَامَهُ) وَظَاءَمَهُ مُظَاءَمَةً، وَمُظَاءَمَةً: إِذَا (تَزَوَّجَ) ^(١) كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَخْتًا.

(و) ظَامَمَهَا، كَمَنَعَ، أَي: (جَامَعَهَا).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ظَامُ التَّيْسِ: صَوْتُهُ وَلِبْلَبَتُهُ، كظَّأْبِهِ.

وَتَظَاءَمَا: تَزَوَّجَا امْرَأَةً، وَتَزَوَّجَا الْآخَرَ أَخْتًا.

[ظ ع م]

(الظُّعَامُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ: (ظِعَانُ الرَّجُلِ)، الْمَيْمُ أُبْدِلَتْ مِنَ النُّونِ.

* [ظ ل م]

(الظُّلْمُ، بِالضَّمِّ): التَّصَرُّفُ فِي مِلْكِ الْغَيْرِ وَمُجَاوَزَةُ الْحَدِّ. قَالَ الْمَنَاوِيُّ. قَالَ

(١) [قلت: انظر الإبدال ليعقوب/٧١: والظَّأْمُ والظَّأْبِ
أَيْضًا سِلْفُ الرَّجُلِ، يُقَالُ: تَظَاءَمَا وَتَظَاءَمَا، إِذَا تَزَوَّجَا
أَخْتَيْنِ. ع.]

* أَلَا تِلْكَ نَفْسٌ طِينٌ مِنْهَا حَيَاؤُهَا ^(١) *
وَتَعَقَّبَهُ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ فَقَالَ: مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
خَطَأً وَتَصْحِيفٌ، أَمَا الْخَطَأُ فَإِنْكَارُهُ
لِطَيْبِهِ، فَقَدْ حَكَاهُ يَعْقُوبُ: كَيْطِينُهُ، فَإِذَا
ثَبَتَا - وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا أَشْهَرَ وَأَكْثَرَ - كَانَا
أَصْلَيْنِ، فَلَا إِبْدَالَ، وَأَمَّا التَّصْحِيفُ فَإِنَّ
الرَّوَايَةَ بِأَلَى الْجَارَةِ، وَالشَّعْرُ يَدُلُّ عَلَيْهِ،
أَنْشَدَهُ الْأَحْمَرُ:

لَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا لَهُ قَدْ تَزَيَّنَتْ

عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا فُضَاؤُهَا

لَقَدْ كَانَ حُرًّا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضُمَّهُ

إِلَى تِلْكَ نَفْسٌ طِينٌ فِيهَا حَيَاؤُهَا ^(١)

وَصَحَّفَ أَيْضًا فِيهَا بِقَوْلِهِ: مِنْهَا، وَلَا

مَعْنَى لَهُ، بَلِ الْمَعْنَى: جُبِلَ فِي تِلْكَ النَّفْسِ

حَيَاؤُهَا، قَالَ شَيْخُنَا: وَفِي قَوْلِهِ: أَلَا مَعْنَى

لَهُ بَحْثٌ، بَلِ قَدْ يَظْهَرُ لَهُ مَعْنَى عِنْدَ

التَّأَمُّلِ.

(١) اللسان (طين). [قلت: انظر عجز البيت في شرح
الشافعية ٢١٧/٣، والمتنوع ٩٤/١، والإبدال ٨٢،
والتهذيب ٢٦/١٤، والصحاح والتاج/ طين. ع.]

شيخنا: ولذا كان مُحالاً في حقه تعالى؛
إذ العالم كله ملكه تعالى لا شريك له.
وقال الراغب^(١): هو عند أكثر أهل
اللغة: (وضع الشيء في غير موضعه).
قلت: ومثله في كتاب الفاجر للمفضل بن
سلمة الضبي.

زاد الراغب^(١): المختص به إما بزيادة
أو بنقصان، وإما بعدول عن وقته ومكانه.
قال الجوهري: ومن أمثالهم^(٢): «مَنْ
أشبه أباه فما ظلم» قال الأصمعي: أي: ما
وضع الشبهة في غير موضعه. ويقال أيضاً:
«مَنْ استرعى الذئب فقد ظلم»^(٣) قال
الراغب^(٤): ويقال في مجاوزة الحد الذي
يجري مجرى نقطة الدائرة، ويقال فيما
يكثر، وفيما يقل من التجاوز، ولهذا
يُستعمل في الذنب الكبير، وفي الذنب
الصغير، لذلك قيل: لآدم عليه السلام في
تعديه: ظالم، وفي إبليس: ظالم، وإن كان

(١) [قلت: انظر المفردات/ ظلم: ونصبه: والظلم عند أهل
اللغة وكثير من العلماء وضع الشيء في غير موضعه
المختص به إما بنقصان أو زيادة... ع.]

(٢) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٢/٣٠٠، والمستقصى
٣٥٢/٢ ٣٥٣ ع.]

(٣) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٢/٣٠٢ وليس فيه فقد،
وانظر المستقصى ٢/٣٥٢ ع.]

(٤) [قلت: انظر المفردات/ ظلم. وقد تصرف الزبيدي
بالنص... ع.]

بَيْنَ الظَّالِمِينَ بَوْنٌ بَعِيدٌ.

ونقل شيخنا عن بعض أئمة الاشتقاق
أنَّ الظلم في أصل اللغة: النقص، واستعمل
في كلام الشارع لمعانٍ منها: الكفر،
ومنها الكبائر.

قلت: وتفصيل ذلك في كلام الراغب
حيث قال: قال بعض الحكماء: الظلم
ثلاثة:

الأول: ظلم بين الإنسان وبين الله
تعالى، وأعظمه الكفر والشرك والنفاق،
ولذلك قال عز وجل: «إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ
عَظِيمٌ»^(١).

والثاني: ظلم بينه وبين الناس، وإياه
قصده بقوله: «إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
يَظْلِمُونَ النَّاسَ»^(٢)، وبقوله: «وَمَنْ قُتِلَ
مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا»^(٣).

والثالث: ظلم بينه وبين نفسه، وإياه
قصده بقوله تعالى: «فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ»^(٤)، وقوله تعالى: «وَلَا
تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ»^(٥)

(١) سورة لقمان. الآية ١٣.

(٢) سورة الشورى. الآية ٤٢.

(٣) سورة الإسراء. الآية ٣٣.

(٤) سورة فاطر. الآية ٣٢.

(٥) سورة البقرة. الآية ٣٥.

أي: أَنْفُسَهُمْ، وَقَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ (١). وَكُلُّ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فِي الْحَقِيقَةِ ظَلَمٌ لِلنَّفْسِ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ فِي أَوَّلِ مَا يَهُمُّ بِالظُّلْمِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ، فَإِذَا الظَّالِمُ أَبَدًا مُبْتَدِئٌ بِنَفْسِهِ فِي الظُّلْمِ، وَهَذَا قَالَ تَعَالَى - فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ -: ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (٢)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ (٣)، فَقَدْ قِيلَ: هُوَ الشَّرْكُ. انْتَهَى.

(وَالْمُصَدِّرُ الْحَقِيقِيُّ الظُّلْمَ، بِالْفَتْحِ). وَبِالضَّمِّ: الْأَسْمُ، يَقُومُ مَقَامَ الْمُصَدِّرِ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* ظَلَمْتُ وَفِي ظَلَمِي لَهُ عَامِدًا أَجْرُ*
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُهُ بِفَتْحِ الظَّاءِ.

(ظَلَمَ يَظْلِمُ ظَلَمًا، بِالْفَتْحِ) كَذَا وَجَدَ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا، وَفِي بَعْضِهَا بِالضَّمِّ، (فَهُوَ ظَالِمٌ، وَظُلُومٌ)، قَالَ

(١) سورة البقرة. الآية ٢٣١.

(٢) سورة آل عمران. الآية ١١٧.

(٣) سورة الأنعام. الآية ٨٢.

(٤) اللسان، والأساس، وصدوره في اللسان:

* وَصَاحِبِ صِدْقٍ لَمْ تَرِنِّي شِكَاةً *

وَفِي الْأَسَاسِ:

* لَمْ تَلَنِّي أَذَاتَهُ *

أَقْلَتُ: الْبَيْتَ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٨٥/١، وَالتَّهْذِيبِ/ظَلَمَ

٣٨٥/١٤ وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا كَرَوَايَةُ الْأَسَاسِ. ع.

ضَيَعَمَ الْأَسَدِيُّ:

إِذَا هُوَ لَمْ يَخْفَنِي فِي ابْنِ عَمِّي

وَإِنْ لَمْ أَلْقَ الرَّجُلَ الظُّلُومَ (١)

(وَوَظَلَمَهُ حَقَّهُ) مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ إِلَى

مَفْعُولَيْنِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي:

وَأُعْطِيَ فَوْقَ التَّصْنِيفِ ذُو الْحَقِّ مِنْهُمْ

وَأَظْلَمُ بَعْضًا أَوْ جَمِيعًا مُؤَرَّبًا (٢)

قَالَ شَيْخُنَا (٣): وَهُوَ يَتَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ

بِالْبَاءِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَعْرَافِ

(فَظَلَّمُوا بِهَا) (٤) أَي: بِالْآيَاتِ الَّتِي

جَاءَتْهُمْ، قَالُوا: حُمِلَ عَلَى مَعْنَى الْكُفْرِ فِي

التَّعْدِيَةِ؛ لِأَنَّهُمَا مِنْ بَابِ وَاحِدٍ، وَلِأَنَّهُ

بِمَعْنَى الْكُفْرِ مَجَازًا، أَوْ تَضْمِينًا، أَوْ

لِتَضْمِينِهِ مَعْنَى التَّكْذِيبِ. وَقِيلَ: الْبَاءُ

سَبَبِيَّةٌ: وَالْمَفْعُولُ مَحْذُوفٌ، أَي: أَنْفُسَهُمْ،

أَوْ النَّاسَ.

(وَتَظَلَّمَهُ إِيَّاهُ) وَفِي الصَّحَاحِ: وَتَظَلَّمَنِي

فُلَانٌ، أَي: ظَلَمَنِي مَالِي، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

تَظَلَّمْ مَالِي هَكَذَا وَلَوْ يَدِي

لَوْ يَدَهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ (٥)

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) أَقْلَتُ: انْظُرْ حَاشِيَةَ الشَّهَابِ ٢٠٠/٤. ع.

(٤) سورة الأعراف. الآية ١٠٣.

(٥) اللسان. أَقْلَتُ: جَاءَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ فِي مَادَّةِ لَوَى، وَقَالَ:

فِرْعَانُ بْنُ الْأَعْرَفِ وَصَدْرُهُ: تَعَمَّدَ حَقِّي ظِلْمًا وَلَوْ يَدِي [...]

(وَتَظَلَّمَ) الرَّجُلُ: (أَحَالَ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِهِ)، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:
* كَانَتْ إِذَا غَضِبْتَ عَلَيَّ تَظَلَّمْتُ ^(١) *
قال ابنُ سيده: هذا قولُ ابنِ الأعرابيِّ، ولا أدري كيفَ ذلك، وإنَّما التَّظَلُّمُ هنا تَشَكِّي الظُّلْمِ منه؛ لأنَّها إذا غَضِبْتَ عليه لم يَجْزُ أَنْ تَنْسِبَ الظُّلْمَ إِلَى ذَاتِهَا.

(و) تَظَلَّمَ (منه: شَكَا مِنْ ظُلْمِهِ) فهو مُتَظَلِّمٌ: يَشْكُو رَجُلًا ظَلَمَهُ. وفي الصَّحاح: وتَظَلَّمَ، أي اشْتَكَى ظُلْمَهُ. وفي بعض نُسَخِهِ ضُبُطٌ بِالْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ.

(واظَلَّمَ: - كافتعل - وانظَلَّمَ)، إذا (احْتَمَلَهُ) بِطِيبِ نَفْسِهِ وهو قَادِرٌ عَلَى الِامْتِنَاعِ مِنْهُ، (و) هما مُطَاوِعَا (ظَلَمَهُ تَظْلِيمًا): إذا (نَسَبَهُ إِلَيْهِ)، وَبِهِمَا رُوي قولُ زُهَيْرٍ - وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

هو الجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلُهُ

عَفْوًا وَيُظَلِّمُ أَحْيَانًا فَيَظْلِمُ ^(٢)

(١) اللسان، وعجزه فيه:

* وإذا طلبتُ كلامها لم تقبل *

[قلت: انظر اللسان/نقل، وروايته: تَظَلَّمْتُ... لم تقبل. ع]

(٢) هو زهير في ديوانه/١٥٢، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٤٦٩/٣. [قلت: رواية الصحاح: فينظلم، وانظر شرح المفصل ١٠/١٤٧-١٤٩، والكتاب ٤٢١/٢، والخصائص ١٤١/٢، وشرح شواهد لشافيه/٤٩٣، والعين ٨/١٦٣، وسر الصناعة ١/٢١٩ وروايته: فيظلم. ع]

هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَيَبَوِيهِ ^(١).

قوله: يُظَلِّمُ، أي: يُسْأَلُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، وَيُرَوَّى: فَيَنْظِلِمُ، أي: يَتَكَلَّفُهُ، وَهَكَذَا رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ. قال الجوهرِيُّ: وفيه ثَلَاثُ لُغَاتٍ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ التَّاءَ طَاءً ثُمَّ يُظْهِرُ الطَّاءَ وَالظَّاءَ جَمِيعًا فَيَقُولُ: اظْطَلَمَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُدْغِمُ الظَّاءَ فِي الطَّاءِ فَيَقُولُ: اظَلَّمَ، وَهُوَ أَكْثَرُ اللَّغَاتِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْرَهُ أَنْ يُدْغِمَ الْأَصْلِيَّ فِي الزَّائِدِ فَيَقُولُ: اظَلَّمَ، قال ابنُ بَرِّي: جَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ اَنْظَلَّمَ مُطَاوِعَ ظَلَمَهُ بِالتَّشْدِيدِ، وَهُوَ فِي بَيْتِ زُهَيْرٍ مُطَاوِعُ ظَلَمَهُ بِالتَّخْفِيفِ ^(٢)، حَمَلًا عَلَى مَعْنَى: سَلَبَهُ حَقَّهُ.

(وَالْمُظْلِمَةُ، بِكَسْرِ اللَّامِ)، قال شَيْخُنَا: فِيهِ قُصُورٌ ظَاهِرٌ، قَدْ نَقَلَ التَّثْلِيثَ فِيهِ صَاحِبُ التَّوْشِيحِ فِي كِتَابِ الْمَظَالِمِ، وَالْفَتْحُ حَكَاهُ ابْنُ مَالِكٍ، وَصَرَّحَ بِهِ ابْنُ سِيدِهِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ، وَالضَّمُّ أَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ، وَلَكِنْ نَقَلَهُ الْحَافِظُ مُغْلَطَاي، عَنِ الْفَرَّاءِ. قُلْتُ: وَهَكَذَا ضُبُطُ التَّثْلِيثِ فِي نَسْخِ الصَّحَاحِ.

(١) [قلت: في الكتاب ٤٢١/٢ فيظلم. ع]

(٢) عبارة اللسان: «قال ابن بري: جعل الجوهرِيُّ اَنْظَلَّمَ مُطَاوِعَ ظَلَمَهُ، بِالتَّشْدِيدِ، وَهَمْ، وَإِنَّمَا اَنْظَلَّمَ مُطَاوِعَ ظَلَمْتُهُ، بِالتَّخْفِيفِ...» ثم جاء في اللسان: «قال: وَأَمَّا ظَلَمْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ فَمُطَاوِعُهُ تَظَلَّمَ مِثْلُ: كَسَرْتُهُ فَتَكَسَّرَ»

(و) الظَّلَامَةُ، (كُثَامَةٌ): اسْمُ (مَا تَظَلَّمَهُ الرَّجُلُ) - وفي الصَّحَاحِ: هو مَا تَطَلَّيْتَهُ عِنْدَ الظَّالِمِ، وهو اسْمُ مَا أُخِذَ مِنْكَ. وفي التَّهْذِيبِ: الظَّلَامَةُ: اسْمُ مَظْلَمَتِكَ الَّتِي تَطَلَّبُهَا عِنْدَ الظَّالِمِ، يُقَالُ: أَخَذَهَا مِنْهُ ظُلَامَةٌ. وفي الْأَسَاسِ: هو حَقُّه الَّذِي ظَلَمَهُ، وَجَمْعُ الْمَظْلَمَةِ: الْمَظَالِمُ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِمَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ:

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا

وَأَنفًا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ^(١)

(وَأَرَادَ ظِلَامَةً،) بِالْكَسْرِ، (وَمُظَالَمَتَهُ: أَيِ: ظُلْمَتُهُ). وبه فَسَّرَ قَوْلُ الْمُثَقِّبِ الْعَبْدِيِّ:

وَهُنَّ عَلَى الظَّلَامِ مَطْلَبَاتُ

قَوَاتِلُ كُلِّ أَشْجَعٍ مُسْتَلِينَا^(٢)

وقول مُغَلِّسِ بْنِ لَقِيطٍ:

سَقَيْتَهَا قَبْلَ التَّفَرُّقِ شَرْبَةً

يُمَرُّ عَلَى بَاغِيِ الظَّلَامِ شَرَابُهَا

وَسَيَاتِي فِيهِ كَلَامٌ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ.

وقال آخر:

وَلَوْ أَنِّي أَمُوتُ أَصَابَ ذَلَالًا

وَسَامَتُهُ عَشِيرَتُهُ الظَّلَامَا^(٣)

(١) اللسان، والقصيدة التي منها البيت في أمالي القاضي

١٢٢/٢. [قلت: انظر الكامل/٣٥١، والبيت للهمداني

عمرو بن براق. ع]

(٢) [قلت: البيت في ديوانه/ ١٥٠ برواية: الرجائز

واكنات... مُسْتَكِين. ع.]

(٣) اللسان.

(وقوله تعالى): ﴿كَلِمَاتُ الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا﴾^(١)، أي: وَلَمْ تَنْقُصْ، وَشَيْئًا جَعَلَهُ بَعْضُ الْمُعَرَّبِينَ مَصْدَرًا^(٢)، أي: مَفْعُولًا مُطْلَقًا، وَبَعْضُهُمْ مَفْعُولًا بِهِ، وَبِهِ فَسَّرَ الْفَرَاءُ أَيْضًا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾^(٣)، أي: مَا نَقَصُونَا شَيْئًا بِمَا فَعَلُوا، وَلَكِنْ نَقَصُوا أَنْفُسَهُمْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَوَّلًا أَنَّ مِنْ أَيْمَةِ الْإِشْتِقَاقِ مَنْ جَعَلَ أَصْلَ الظُّلْمِ بِمَعْنَى النِّقْصِ، وَظَاهِرُ سِيَاقِ الْأَسَاسِ أَنَّهُ مِنَ الْمَجَازِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (ظَلَمَ الْأَرْضَ) ظُلْمًا:

إِذَا (حَفَرَهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِ حَفَرِهَا)، وَتِلْكَ الْأَرْضُ يُقَالُ لَهَا: الْمَظْلُومَةُ.

وقيل: الْأَرْضُ الْمَظْلُومَةُ: الَّتِي لَمْ تُحْفَرْ قَطُّ، ثُمَّ حُفِرَتْ، وَفِي الْأَسَاسِ: أَرْضٌ مَظْلُومَةٌ: حُفِرَ فِيهَا بَيْتٌ أَوْ حَوْضٌ، وَلَمْ يُحْفَرْ فِيهَا قَطُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ظَلَمَ (الْبَعِيرَ) ظُلْمًا:

إِذَا (نَحَرَهُ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ) وَهُوَ التَّغْبِيطُ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

(١) سورة الكهف. الآية ٣٣.

(٢) [قلت: ذكره ابن هشام في مغني اللبيب/ ٧٢٩ على

أنه مما يحتمل الوجهين. ع]

(٣) سورة البقرة. الآية ٥٧.

عَادَ الْأَذَلَّةُ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا
هَرَّتُ الشَّقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلْجُزْرِ^(١)
أي: وَضَعُوا النَّحَرَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ.
(و) من الْمَجَازِ: ظَلَمَ (الوَادِي) ظُلْمًا،
إِذَا (بَلَغَ الْمَاءُ) مِنْهُ (مَوْضِعًا) لَمْ يَكُنْ بَلَغَهُ
قَبْلَهُ، وَلَا نَالَهُ فِيمَا خَلَا، وَقَالَ يَصِفُ
سَيِّلًا:
يَكَادُ يَطْلُعُ ظُلْمًا ثُمَّ يَمْنَعُهُ

عَنِ الشَّوَاهِقِ فَالْوَادِي بِهِ شَرِقُ^(٢)
وَفِي الْأَسَاسِ: ظَلَمَ السَّيْلُ الْبِطَاحَ:
بَلَغَهَا وَلَمْ يَتْلُغْهَا قَبْلُ.
وَفِي الْمُحْكَمِ: ظَلَمَ السَّيْلُ الْأَرْضَ: إِذَا
خَدَّدَ فِيهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ تَخْدِيدًا، قَالَ
الْحَوْيْدَرَةُ:

ظَلَمَ الْبِطَاحَ بِهَا انْهَالًا حَرِيصَةً
فَصَفَا النَّطَافُ بِهَا بُعَيْدَ الْمُقْلَعِ^(٣)
(و) من الْمَجَازِ: ظَلَمَ (الْوُطْبَ) ظُلْمًا إِذَا

(١) ديوانه/٨١، واللسان، والأساس، والمقاييس
٤٦٩/٣. [قلت: انظر اللسان/ (دور) و(هرت) و(شقق)،
وأما القالي ١٠١/٢، والجمهرة ١٥٣/١،
والأساس/ (هرت)، والفائق ٢١٢/٢، وجمهرة الأمثال
٥٥/٢، وصدرة في الجمهرة: تبدلت بعدهم حياً وكان
بها.... ع]
(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ٤٨ (تحقيق ناصر الدين الأسد)، واللسان
ومادة (حرس). [قلت: انظر المقاييس ٤٠/٢،
والفضليات/٤٤. ع]

(سَقَى مِنْهُ اللَّبَنَ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ) وَتَخْرُجُ
زُبْدَتُهُ، وَاسْمُ ذَلِكَ اللَّبَنِ: الظَّلِيمُ،
وَالظَّلِيمَةُ، وَالْمَظْلُومُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَقَائِلَةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي
وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكْدِ الظَّلِيمِ^(١)
(و) من الْمَجَازِ: ظَلَمَ (الْحِمَارُ الْأَثَانَ)،
إِذَا (سَقَدَهَا) قَبْلَ وَقْتِهَا (وَهِيَ حَامِلٌ) كَمَا
فِي الْأَسَاسِ.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ظَلَمَ (الْقَوْمَ)، إِذَا
(سَقَاهُمُ اللَّبَنَ قَبْلَ إِذْرَاكِهِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
هَكَذَا رُوِيَ لَنَا هَذَا الْحَرْفُ وَهُوَ وَهْمٌ،
وَالصَّوَابُ: ظَلَمَ السَّقَاءَ، وَظَلَمَ اللَّبَنَ، كَمَا
رَوَاهُ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَأَبِي الْعَبَّاسِ
أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى.

(وَالظُّلْمَةُ، بِالضَّمِّ، وَبِضْمَتَيْنِ)، لُغَتَانِ
ذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ - (و) كَذَلِكَ (الظُّلْمَاءُ)
بِمَعْنَى: الظُّلْمَةِ - نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا، قَالَ:
وَرُبَّمَا وَصِفَ بِهِ كَمَا سَيَأْتِي - (وَالظَّلَامُ)
اسْمٌ يَجْمَعُ ذَلِكَ كَالسَّوَادِ وَلَا يُجْمَعُ،
يَجْرِي مَجْرَى الْمَصْدَرِ، كَمَا لَا تُجْمَعُ
نَظَائِرُهُ نَحْوُ السَّوَادِ، وَالْبَيَاضِ، وَالظُّلْمَةِ:
(ذَهَابُ النُّورِ) وَفِي الصَّحَاحِ: خِلَافُ

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ١٢٤/٣، والمقاييس
٤٦٩/٣. [قلت: انظر المنجد في اللغة/٦٨. ع]

النور، وفي المفردات: ((عَدَمُ النُّورِ))^(١) أي: عَمَّا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَسْتَنِيرَ، فَبَيْنَهَا وَبَيْنَ النُّورِ تَقَابُلُ الْعَدَمِ وَالْمَلَكَةِ. وقيل: عَرَضٌ يُنَافِي النُّورَ فَبَيْنَهُمَا تَضَادٌّ، وَبَسْطُهُ فِي الْعِنَايَةِ.

قال الراغب: ((وَيُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْجَهْلِ، وَالشُّرْكِ، وَالْفِسْقِ، كَمَا يُعْبَرُ بِالنُّورِ عَنِ أَضْدَادِهَا)).

وفي الأساس: الظُّلْمُ ظُلْمَةٌ، كَمَا أَنَّ الْعَدْلَ نُورٌ. ويقال: هُوَ يَخْبِطُ الظَّلَامَ وَالظُّلْمَةَ وَالظُّلْمَاءَ.

(وَلَيْلَةٌ ظُلْمَةٌ - عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ - وَ) لَيْلَةٌ (ظُلْمَاءُ): كِلْتَاهُمَا (شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَ) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (لَيْلٌ ظُلْمَاءُ)، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: هُوَ (شَاذٌ) وَضَعَ اللَّيْلَ مَكَانَ اللَّيْلَةِ، كَمَا حَكَى لَيْلٌ قَمَرَاءُ أَي: لَيْلَةٌ.

(وَقَدْ أَظْلَمَ) اللَّيْلُ (وِظْلَمَ - كَسَمِعَ) - بِمَعْنَى الْأَخِيرَةِ عَنِ الْفَرَاءِ^(٢). قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾^(٣) قَالَ شَيْخُنَا: فَهُوَ لَازِمٌ فِي اللَّغَتَيْنِ، وَبِذَلِكَ صَرَّحَ ابْنُ مَالِكٍ وَغَيْرُهُ. وَفِي الْكَشَّافِ: احْتِمَالٌ أَنَّهُ مُتَعَدٍّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا

(١) [قلت: انظر المفردات للراغب الأصبهاني (ظلم). ع]

(٢) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ١٨/١. ع]

(٣) سورة البقرة. الآية ٢٠.

أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ﴾^(١) بِدَلِيلِ قِرَاءَةِ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبٍ^(٢): ((أَظْلَمَ)) مَجْهُولًا، وَتَبِعَهُ الْبَيْضَاوِيُّ، وَفِي نَهْرِ أَبِي حَيَّانٍ^(٣): الْمَحْفُوظُ أَنَّ أَظْلَمَ لَا يَتَعَدَّى، وَجَعَلَهُ الرَّخْشَرِيُّ مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَلَمْ يَتَعَرَّضْ ابْنُ جُنِّي لِتِلْكَ الْقِرَاءَةِ الشَّاذَّةِ، وَجَزَمَ ابْنُ الصَّلَاحِ بِوُرُودِهِ لِازِمًا وَمُتَعَدِّيًا، وَكَأَنَّهُ قَلَّدَ الرَّخْشَرِيَّ فِي ذَلِكَ، وَأَبُو حَيَّانٍ أَعْرَفُ بِاللُّزُومِ وَالتَّعَدِّيِّ، انْتَهَى.

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي جَزَمَ بِهِ ابْنُ الصَّلَاحِ فَقَدْ صَرَّحَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ، وَسَيَأْتِي لِذَلِكَ ذِكْرٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (يَوْمٌ مُظْلِمٌ، كَمُحْسِنٌ)، أَي: (كَثِيرٌ شَرًّا)، أَنْشَدَ سَبِيوِيَّةُ:

فَأَقْسِمُ أَنْ لَوْ التَّقِينَا وَأَنْتُمْ

لَكَانَ لَكُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمٌ^(٤)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَمْرٌ مُظْلِمٌ، وَمِظْلَامٌ) -

(١) سورة البقرة. الآية ٢٠.

(٢) [قلت: وهي قراءة الضحاك أيضاً، انظر البحر المحيط ٦٠/١، والنهر ٨٩/١ - ٩٠، والكشاف ١٦٩/١، والحرر ١٩٥/١، وكتابي معجم القراءات. ع]

(٣) [قلت: انظر النهر الماد من البحر ٩٠/١. ع]

(٤) اللسان [قلت: البيت للمسيب بن علس من أبيات يخاطب بها بني عامر بن ذهل، وانظر الكتاب ٤٥٥/١، والخزانة ٢٣٤/٢ و٢٢٤/٤، وشرح المفصل ٩٤/٩، ومغني اللبيب ٥٠. ع]

الأولى عن أبي زيد، والأخيرة عن اللحياني - أي: (لا يُدرى من أين يؤتى) له، وأنشد اللحياني:

* أولمت يا خنوت شرَّ إيلام *
* في يوم نحس ذي عجاج مظلّم ^(١) *
والعرب تقول لليوم الذي تلقى فيه الشدة:
يوم مظلم، حتى إنهم يقولون: يوم ذو
كواكب، أي: اشتدت ظلمته حتى صار
كالليل، قال:

بني أسد هل تعلمون بلاءنا

إذا كان يوم ذو كواكب أشهب ^(٢)

(و) من المجاز: (شعر مظلم) أي

(حال)، أي شديد السواد.

(و) من المجاز: (نبت مظلم) أي

(ناضِر، يضرب إلى السواد من خضرته)

قال:

* فصبحت أرغل كالنقال *

* ومظلمًا ليس على دمال ^(٣) *

(وأظلموا: دخلوا في الظلام). قال الله

تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ ^(٤) كما في

(١) اللسان. [قلت: وانظر في اللسان/ (هم)... ع]

(٢) اللسان.

(٣) اللسان. [قلت: انظر اللسان: (دحل)، و(رعل)،

و(نقل)، وصدرة في (رعل): تربعت أرعن... ع]

(٤) سورة يس. الآية ٣٧.

الصّحاح، وفي المفردات ^(١): «حصلوا في ظلمة»، وبه فسر الآية.

(و) أظلم (الثغر): إذا (تلاأ)، كالماء

الرقيق من شدة رقيقته، ومنه قول الشاعر:

إذا ما اجتلى الرائي إليها بطرفه

غرّوب ثناياها أضاء وأظلم ^(٢)

يقال: أضاء الرجل: إذا أصاب ضوءًا،

(و) أظلم (الرجل): أصاب ظلمًا ^(٣)

بالفتح.

(و) من المجاز: (لقيته أدنى ظلم،

محرّكة) كما في الصّحاح، (أو) أدنى

(ذي ظلم)، وهذه عن ثعلب، أي: (أول

كل شيء). وقال ثعلب: أول شيء سدّ

بصرك بليل أو نهار، (أو حين اختلط

الظلام، أو أدنى ظلم: القرب، أو

القريب)، الأخير نقله الجوهري عن

الأموي.

(والظلم، محرّكة: الشخص) قاله

ثعلب، وبه فسر أدنى ظلم، وأدنى شبح،

قاله الميداني.

(و) أيضًا: (الجبل).

(١) [قلت: في المفردات: وأظلم فلان حصل في ظلمه. ع]

(٢) اللسان والتكملة.

(٣) في القاموس: «ظلمًا» بضمه على الظاء.

(ج: ظُلُومٌ)، بالضم، جاء ذلك في قول المَخْبَلِ السَّعْدِيِّ.

[و: ع] (١)

(و) ظَلَمَ، (كَعَبَ، وَادَّ بِالْقَبِيلَةِ).

(و) الظُّلْمُ، (كَزَفَر: ثَلَاثُ لَيَالٍ) من الشَّهْرِ اللَّائِي (يَلِينِ الدَّرْعَ)، لِإِظْلَامِهَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّ قِيَاسَهُ ظُلْمٌ بِالتَّسْكِينِ، لِأَنَّ وَاحِدَتَهَا ظَلَمَاءُ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ. قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، فَإِنَّهُ قَالَ وَاحِدَتُهُمَا دُرْعَاءُ وَظَلَمَاءُ. وَالَّذِي قَالَه أَبُو الْهَيْثَمِ وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ (٢): وَاحِدَةُ الدَّرْعِ وَالظُّلْمِ: دُرْعَةٌ وَظَلْمَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا الَّذِي قَالَه هُوَ الْقِيَاسُ الصَّحِيحُ.

(وَالظَّلِيمُ)، كَأَمِيرٍ: (الذَّكْرُ مِنَ النَّعَامِ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُدْحِي فِي غَيْرِ مَوَاضِعٍ تَدْحِيَةً، وَقَالَ الرَّائِغِبِيُّ: سُمِّيَ بِهِ لِأَعْتِقَادِهِ أَنَّهُ مَظْلُومٌ لِلْمَعْنَى الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا

(١) سقط من مطبوع التاج وأثبتناه من القاموس وفي معجم البلدان أنه «في شعر زهير» يعني قوله: فاستبدلت بعدنا داراً يمانية

ترعى الخريف فأدنى دارها ظلم

وهكذا ضبطه شكلاً ككتف. [قلت: انظر ديوان زهير. ع]

(٢) [قلت: انظر الكامل/٦٤٣، ٧١٨، ١٢٣٠. ع]

الشَّاعِرِ (١):

فَصِرْتُ كَالْهَيْقِ غَدَا يَبْتَغِي

قَرْنًا فَلَمْ يَرْجِعْ بِأَذْنَيْنِ

قُلْتُ: وَزَعَمَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ أَنَّهُ سَأَلَ الْأَعْرَابَ عَنِ الظَّلِيمِ: هَلْ يَسْمَعُ؟ قَالُوا: لَا، وَلَكِنَّهُ يَعْرِفُ بِأَنْفِهِ مَا لَا يَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى سَمْعٍ. وَمِنْ دُعَاءِ الْعَرَبِ: اللَّهُمَّ صَلِّحْ كَصَلِّحِ النَّعَامَةَ، وَالصَّلْحُ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ: أَشَدُّ الصَّمَمِ، كَذَا فِي الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ.

وقال ابنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ: إِنَّهُ يَسْمَعُ بِعَيْنِهِ وَأَنْفِهِ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَاسَّةٍ أُخْرَى مَعَهُمَا، وَيُقَالُ: نَوْعَانِ مِنَ الْحَيَوَانِ أَصَمَّانِ: النَّعَامُ، وَالْأَفَاعِي، نَقْلُهُ شَيْخُنَا.

(ج: ظِلْمَانُ، بِالْكَسْرِ، وَالضَّمُّ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الظَّلِيمُ: (تُرَابُ الْأَرْضِ الْمَظْلُومَةِ) أَيِ: الْمَحْفُورَةِ، وَبِهِ سُمِّيَ تُرَابُ لَحْدِ الْقَبْرِ ظَلِيمًا، قَالَ:

(١) [قلت: البيت لبشار بن برد. وانظر المفردات للراغب/ظلم، والديوان/٦١٠، وعيون الأخبار ٤١/٣، والأغاني ٥/١٣، وانظر ٢٠٦، ٢٠٥/٥، ورواية الديوان: فصرت كالغير غدا طالباً ع]

فَأَصْبَحَ فِي غَبْرَاءَ بَعْدَ إِشَاحَةِ

عَلَى الْعَيْشِ مَرْدُودٍ عَلَيْهَا ظَلِيمُهَا^(١)

يَعْنِي: حُفْرَةَ الْقَبْرِ يُرَدُّ تَرَابُهَا عَلَيْهِ بَعْدَ دَفْنِ الْمَيِّتِ فِيهَا.

(و) الظَّلِيمَانِ: (نَجْمَانِ)

(و) ظَلِيمٌ (مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ^(٢)،

تَابِعِيٌّ) إِنْ كَانَ الَّذِي يُكْنَى أَبَا النَّجِيبِ، وَيُرْوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عُمَرَ، فَهُوَ لَيْسَ مَوْلَى بَلٍّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، نَزَلَ مِصْرَ.

(و) ظَلِيمٌ: (وَادٍ بَنَجْدٍ) يُذَكَّرُ مَعَ

نَعَامَةٍ، وَهُوَ أَيْضًا: وَادٍ بِهَا.

(و) ظَلِيمٌ: (فَرَسٌ لِعَبْدِ اللَّهِ^(٣) بْنِ عُمَرَ

ابْنِ الْخَطَّابِ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، (و)

أَيْضًا (لِلْمُؤَرَّجِ السَّدُوسِيِّ، (و) أَيْضًا:

(لِفَضَالَةَ بْنِ هِنْدٍ) بْنِ شَرِيكِ الْأَسَدِيِّ،

وَفِيهِ يَقُولُ:

نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ الظَّلِيمِ وَصَعْدَةً

شُرَاعِيَّةً فِي كَفِّ حَرَّانٍ ثَائِرٍ^(٤)

(و) قَوْلُ الشَّاعِرِ، أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

إِلَى شَنْبَاءَ مُشْرِبَةَ الثَّنَائِيَا

بِمَاءِ (الظَّلْمِ) طَيِّبَةِ الرُّضَابِ^(١)

قِيلَ: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى: بِمَاءِ (الثَّلَجِ).

(و) الظَّلْمُ: (سَيْفٌ الْهُذَيْلِ التَّغْلِبِيِّ).

(و) الظَّلْمُ: (مَاءُ الْأَسْنَانِ وَبَرِيقُهَا)،

كَذَا فِي الْعَيْنِ^(٢)، وَدِيَّوَانِ الْأَدَبِ، زَادَ

الْجَوْهَرِيُّ: (وَهُوَ كَالسَّوَادِ دَاخِلَ عَظْمِ

السِّنِّ مِنْ شِدَّةِ الْبَيَاضِ، كَفَرْنَدِ السَّيْفِ)،

قَالَ يَزِيدُ بْنُ ضَبَّةَ:

بِوَجْهِ مُشْرِقٍ صَافٍ

وَتَغْرِ نَائِرِ الظَّلْمِ^(٣)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

تَجَلَّوْا غَوَارِبَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ

كَأَنَّهُ مَنَّهُلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ^(٤)

وَقَالَ شِمْرٌ: هُوَ بَيَاضُ الْأَسْنَانِ، كَأَنَّهُ

يَعْلُوهُ سَوَادٌ، وَالْغُرُوبُ: مَاءُ الْأَسْنَانِ. وَقَالَ

أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ فِي شَرْحِ الْكَعْبِيَّةِ:

الظَّلْمُ: مَاءُ الْأَسْنَانِ الَّذِي يَجْرِي فَتَرَاهُ مِنْ

(١) اللسان، والصحاح. [وانظر التهذيب ٣٨٥/١٤

ظلم. ع]

(٢) [قلت: نص العين في ١٦٤/٨، الماء الجاري على

الأسنان من صفاء اللون لا من الريق. ونقل الزبيدي

النص من الصحاح. ع]

(٣) اللسان.

(٤) ديوانه ص ٧، وفيه: «عوارض» بدل «غوارب»،

وكذلك في الأساس، ورواية اللسان تتفق ورواية الأصل.

[قلت: البيت في النهاية/ (ظلم)، والتهذيب ٣٨٤/١٤ ع]

(١) اللسان، والصحاح، والأساس، والمقاييس ٤٦٩/٣.

[قلت: البيت في التهذيب ٣٨٦/٤ ع]

(٢) زاد في التكملة: «(بن أبي سرج)» بعد «(بن سعد)».

[قلت: مات سنة ٨٨، وهو أبو النجيب المصري

العامري... كذا في التكملة للزبيدي. ع]

(٣) «(عبيد الله)» في التكملة.

(٤) اللسان.

شِدَّةَ صَفَائِهِ عَلَيْهِ كَالْغُبْرَةِ وَالسَّوَادِ. وَقَالَ
غَيْرُهُ: هُوَ رَقَّتْهَا وَشِدَّةَ بَيَاضِهَا. قَالَ
الدَّمَامِينِيُّ: هَذَا عِنْدَ غَالِبِ أَهْلِ الْهِنْدِ مَعِيبٌ،
وَأِنَّمَا يَسْتَحْسِنُونَ الْأَسْنَانَ إِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ
مُظْلَمَةٍ، وَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا قَوْلَ الْقَائِلِ^(١):
كَأَنَّمَا يَنْسِمُ عَنْ لَوْلُو

مُنْضِدٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ أَفَاحٍ

قُلْتُ: يُغَيِّرُونَ خِلْقَتَهَا بِسَنُونَ يُتَّخَذُ^(٢)
مِنَ الْعَفْصِ الْمَخْرُوقِ الْمَسْحُوقِ، وَكَأَنَّهُمْ
يَطْلُبُونَ بِذَلِكَ تَشْدِيدَ اللَّثَاتِ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ
مَحْمُودٌ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَوَرَقِ النَّبْلِ^(٣)
مَعَ بَعْضِ مِنَ الْقُوقِلِ وَالْكِلْسِ، وَهُمَا
يَأْكُلَانِ اللَّثَّةَ خَاصَةً، فَجَعَلُوا هَذَا السَّنُونَ
ضِدًّا لِذَلِكَ، وَكَمِ مِنْ مَحْمُودٍ عِنْدَ قَوْمٍ
مَذْمُومٌ عِنْدَ آخَرِينَ.

(و) ظَلِيمٌ، (كَزُبَيْرٍ: ع بِالْيَمَنِ) وَهُوَ
وَادٍ، أَوْ جَبَلٌ، نُسِبَ إِلَيْهِ ذُو ظَلِيمٍ: أَحَدُ
الْأَذْوَاءِ مِنْ حَمِيرٍ، قَالَ نَصْرٌ.

(و) ظَلِيمٌ (بَنُ حُطَيْطٍ^(٤)) الْجَهْضَمِيُّ:

(١) هُوَ الْبَحْتَرِيُّ، وَالْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ ٤٣٥/١ (تَحْقِيقُ
الصَّرْفِيِّ).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَنْجَذُ» وَهُوَ تَطْيِيعٌ.

(٣) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَلَعَلَّهُ «النَّيْلُ» وَهُوَ نَبَاتُ
الْعِظْلَمِ. [قُلْتُ: لَعَلَّهُ النَّفْلُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ. ع]

(٤) [قُلْتُ: يَذْكُرُهُ مَرَّةً أُخْرَى فِي: غَسَمَ: أَبُو غَسِيمٍ،
وَيَأْتِي تَحْقِيقُهُ فِي مَوْضِعِهِ. ع]

(مُحَدَّثٌ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَرِيَّابِيِّ،
وَعَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ.

(و) ظَلِيمٌ (بَنُ مَالِكٍ^(١): م) مَعْرُوفٌ.
قُلْتُ: هُوَ مَرَّةً بَنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ
تَمِيمٍ، وَظَلِيمٌ لَقَبُهُ: أَحَدُ بَطُونِ الْبَرَّاجِمِ،
مِنْهُمْ: الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدَنَ بْنِ ظَلِيمٍ
الشَّاعِرُ.

(وَذُو ظَلِيمٍ: حَوْشَبُ بْنُ طَخْمَةَ:
تَابِعِيٌّ)، وَقِيلَ: لَهُ صُحْبَةٌ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي "ط
خ م". وَقَالَ نَصْرٌ: ذُو ظَلِيمٍ: أَحَدُ الْأَذْوَاءِ
مِنْ حَمِيرٍ، مِنْ وَلَدِهِ حَوْشَبُ الَّذِي شَهِدَ
مَعَ مُعَاوِيَةَ صِفِّينَ، قَتَلَهُ سُلَيْمَانُ فَتَأَمَّلْ. وَفِي
تَارِيخِ حَلَبَ لَابِنِ الْعَدِيمِ: أَبُو مُرَّ ذُو ظَلِيمٍ
- كَزُبَيْرٍ، وَأَمِيرٌ - وَالْأَوَّلَى أَشْهَرُ، هُوَ
حَوْشَبُ بْنُ طَخْمَةَ، أَوْ طَخْفَةَ^(٢)، وَقِيلَ:
ابْنُ التَّبَاعِيِّ بْنِ غَسَّانَ^(٣) بَنِ ذِي ظَلِيمٍ،
وَقِيلَ: هُوَ حَوْشَبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شُرْحَبِيلَ
ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَوْشَبِ بْنِ
الْأَظْلُومِ^(٤) بَنِ أَلْهَانَ الْحَمِيرِيِّ، رَفَعَ حَدِيثًا
وَاحِدًا فِي مَوْتِ الْأَوْلَادِ، وَكَانَ رَأْسَ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِجْدَى نَسَخُهُ: «ظَلِيمُ بْنُ
حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ» وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ.

(٢) [قُلْتُ: فِي التَّوْضِيحِ: وَقِيلَ فِيهِ ابْنُ طَخْفَةَ. ع]

(٣) فِي الْاِسْتِشْقَاقِ لَابِنِ دَرِيدٍ «ابْنُ قَسَّانَ» ص ٤٣٣،
وَقَالَ: «قَسَّانَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَسَنَ يَقْسُنُ قَسْنًا».

(٤) (٤) انْظُرْ جَهْرَةَ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لَابِنِ حَزْمٍ ٤٣٢.

قَوْمِهِ، روى عنه ابنه عُثْمَانُ.

(والظَّلَامُ - ككِتَابٍ، وَيُشَدُّ،

وَكَعْنَبٍ، وَصَاحِبٍ) - الثَّالِثَةُ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: وَهُوَ مِنْ غَرِيبِ الشَّجَرِ،

وَاحِدَتُهَا ظِلْمَةٌ، وَرَوَى الثَّانِيَةُ أَبُو حَنِيفَةَ

وَقَالَ: إِنَّهَا (عُشْبَةٌ) تُرْعَى، وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: شَجَرَةٌ (لَهَا عَسَالِيحُ طَوَالٌ)

وَتَنْبَسِطُ حَتَّى تَجُوزَ^(١) أَصْلَ شَجَرِهَا،

فَمِنْهَا سُمِّيَتْ ظِلَامًا، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

رَعَتْ بِقَرَارِ الْحَزَنِ رَوْضًا مُوَاصِلًا

عَمِيمًا مِنَ الظَّلَامِ وَالْهَيْثَمِ الْجَعْدِ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ: (مَا ظَلَمَكَ أَنْ

تَفْعَلَ) كَذَا؟ أَيْ: (مَا مَنَعَكَ)؟ وَشَكََا

إِنْسَانٌ إِلَى أَعْرَابِيٍّ الْكِظَّةَ فَقَالَ: مَا ظَلَمَكَ

أَنْ تَقِيَّءَ.

(و) ظِلْمَةٌ، بِالْكَسْرِ، وَالضَّمُّ: [امرأة]^(٣)

فَاجِرَةٌ هُذِلِيَّةٌ أَسْنَتْ [وَفَنِيَتْ]^(٤) فَاشْتَرَتْ

تَيْسًا، وَكَانَتْ تَقُولُ: أُرْتَاخُ لِنَبِيِّهِ، فَقِيلَ:

(١) فِي اللِّسَانِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ «حَتَّى تَجُوزَ حَدًّا أَصْلَ شَجَرِهَا».

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ. [قُلْتُ: الْبَيْتُ فِي التَّاجِ

وَاللِّسَانِ/ (هَمْ)، وَرَوَيْتُهُ بِقِرَانِ، وَالهَيْثَمُ، وَهُوَ لِرَجُلٍ مِنْ

بَنِي يَرْبُوعَ ع.]

(٣) زِيَادَةُ مِنْ هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نُسخِهِ.

(٤) سَاقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالمُثَبَّتُ مِنَ الْقَامُوسِ.

أَقْوَدُ مِنْ ظُلْمَةٍ^(١)، وَأَفْجَرُ مِنْ ظُلْمَةٍ.

(و) كَهْفُ الظُّلْمِ: رَجُلٌ م) مَعْرُوفٌ مِنْ

الْعَرَبِ.

(و) الْمُظْلَمُ، (كَمُعْظَمِ: الرَّخِمُ،

وَالْغَرَبَانُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

حَمَتُهُ عِتَاقُ الطَّيْرِ كُلِّ مُظْلَمٍ

مِنْ الطَّيْرِ حَوَامِ الْمَقَامِ رَمُوقِ^(٢)

(و) الْمُظْلَمُ (مِنْ الْعُشْبِ: الْمُنْبَتُّ فِي

أَرْضٍ لَمْ يُصَيِّهَا الْمَطَرُ قَبْلَ ذَلِكَ).

(و) الظَّلَامُ، (ككِتَابِ: الْيَسِيرُ، وَمِنْهُ

نَظَرَ إِلَيَّ ظِلَامًا، أَيْ: شَرًّا).

(و) مَظْلُومَةٌ: اسْمُ (مَزْرَعَةٍ بِالْيَمَامَةِ)

بَعَيْنِهَا.

(و) الْمُظْلَمُ، (كَمُحْسِنِ: سَابَاطُ قُرْبِ

الْمَدَائِنِ).^(٣)

(و) أَظْلَمُ (كَأَحْمَدَ: جَبَلٌ بِأَرْضِ بَنِي

سُلَيْمٍ) بِالْحِجَازِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي

(١) «فِي الدَّرَةِ الْفَاحِرَةِ فِي الْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ» (تَحْقِيقُ

عَبْدِ الْمَجِيدِ قَطَامِشٍ) ج ٢ ص ٣٥٥، «وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: أَقْوَدُ مِنْ

ظُلْمَةٍ: فَلَا أُنْظِرُ الظَّلَامَ يَسْتَرُّ كُلُّ شَيْءٍ» [قُلْتُ: انْظُرْ مَجْمَعَ

الْأَمْثَالِ ١٢٦/٢ ع.]

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «مُظْلِمٌ، يُقَالُ لَهُ: مُظْلِمٌ سَابَاطٌ،

مُضَافٌ إِلَى سَابَاطِ الَّتِي قُرْبَ الْمَدَائِنِ: مَوْضِعٌ هُنَاكَ، وَلَا

أَدْرِي لَمْ سُمِّيَ بِذَلِكَ؟»، التَّكْمِلَةُ: «وَمُظْلَمٌ سَابَاطٌ: مَوْضِعٌ

قُرْبَ الْمَدَائِنِ» كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. [قُلْتُ: انْظُرْ

التَّاجِ/ سَبِطٌ، فَهُوَ مَعْرَبٌ بِلَاسِ آيَادِ ع.]

وَجَزَّة:

يَزِيفُ يَمَانِيَهُ لِأَجْزَاعٍ بِيْشَةٍ

وَيَعْلُو شَامِيَهُ شُرُوزَى وَأَظْلَمًا^(١)

قَالَ يَاقُوت: وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ السَّكِّيتِ

قَوْلَ كَثِيرٍ:

سَقَى الْكُذْرَ فَالْعَلْيَاءَ فَالْبُرْقَ فَالْحِمَى

فَلَوْذَ الْحَصَى مِنْ تَغْلَمِينَ فَأَظْلَمًا^(٢)

(و) أَيْضًا: جَبَلٌ بِالْحَبْشَةِ بِهِ مَعْدِنُ

الصُّفْرِ، نَقَلَهُ يَاقُوت.

(و) أَيْضًا: (ع)، كَذَا فِي النَّسَخِ،

وَالصَّوَابُ: جَبَلٌ بَنَجْدٍ بِالشَّعْبَةِ، (مَنْ بَطْنُ

الرَّمَّةِ)، كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ، قَالَ: وَيُقَالُ

أَيْضًا تَظْلَمُ.

(و) أَيْضًا: (جَبَلٌ أَسْوَدٌ مِنْ ذَاتِ

جَيْشٍ)^(٣) عِنْدَ حِرَاءَ، ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ عِنْدَ

ذِكْرِهِ جِبَالِ مَكَّةَ، وَنَقَلَهُ نَصْرٌ أَيْضًا، وَبِهِ

فُسِّرَ قَوْلُ الْحُصَيْنِ بْنِ حُمَامٍ الْمُرِّي:

فَلَيْتَ أَبَا بَشِيرٍ رَأَى كَرًّا خَيْلَنَا

وَخَيْلَهُمْ بَيْنَ السَّتَارِ وَأَظْلَمًا^(٤)

(وَلَعَنَ اللَّهُ أَظْلَمِي وَأَظْلَمَكَ) هَكَذَا فِي

النُّسخِ، وَالَّذِي قَالَهُ الْمُؤَرِّجُ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا

يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: أَظْلَمِي وَأَظْلَمَكَ، فَعَلَ اللَّهُ

بِهِ، (أَي: الْأَظْلَمَ مِنَّا).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَزِمَ الطَّرِيقَ فَلَمْ يَظْلِمْنَاهُ، أَيْ: لَمْ يَعْدِلْ

عَنْهُ يَمِينًا وَشِمَالًا^(١).

وَالْمُظْلِمَةُ، بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا:

مَصْدَرٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْمُتَظَلَّمُ: الظَّالِمُ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَشَاهِدُهُ

قَوْلُ رَافِعِ بْنِ هُرَيْمٍ:

فَهَلَّا غَيْرَ عَمَّكُمْ ظَلَمْتُمْ

إِذَا مَا كُنْتُمْ مُتَظَلِّمِينَ؟^(٢)

أَي: ظَالِمِينَ.

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِجَابِرِ [بْنِ حُنَيْ] ^(٣)

التَّغْلِبِيِّ:

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «وَلَا شِمَالًا».

(٢) اللِّسَان. [قُلْتُ: وَانْظُرِ اللِّسَانَ (كَيْسٍ)، فَقَدْ ذَكَرَهُ مَعَ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ أُخْرَى، وَرَاجِعِ التَّكْمِلَةَ لِلزَّيْدِيِّ. ع]

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَابِرِ التَّغْلِبِيِّ» وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنْ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزِبَانِيِّ ٢٠٧. [قُلْتُ: وَانْظُرِ التَّهْدِيبَ ٣٨٦/١٤ لِجَابِرِ التَّغْلِبِيِّ، وَرَاجِعِ تَكْمِلَةَ الزَّيْدِيِّ. ع]

(١) اللِّسَان.

(٢) دِيَوَانُهُ (ط الْجَزَائِر ١٩٢٨) ص ١٦٥، وَرَوَاتُهُ «فَالْعَبَاءُ» بِدَلِ «فَالْعَلْيَاءُ» وَكَذَلِكَ رَوَاتُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «أَظْلَمُ».

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «ذَاتِ حَيْسٍ».

(٤) مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَظْلَمُ)، وَالْمُفْضَلِيَّاتُ ص ٦٥، وَرَوَاتُهُ: «فَلَيْتَ أَبَا شَيْلٍ»، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ١٦٩.

[قُلْتُ: رَوَايَةُ الْمُفْضَلِيَّاتِ: فَأَظْلَمًا. ع]

من (١) غَيْرِ عِلَّةٍ، أَوْ ضُرِبَتْ (٢) عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ.

وَكُلُّ مَا أَعَجَلْتَهُ عَنْ أَوَانِهِ فَقَدْ ظَلَمْتَهُ.
وَالظَّلِيمُ: الْمَوْضِعُ الْمَظْلُومُ.
وَأَرْضٌ مَظْلُومَةٌ: لَمْ تُمْطَرْ، قَالَه
الْبَاهِلِيُّ.

وَبَلَدٌ مَظْلُومٌ: لَمْ يُصِبْهُ الْغَيْثُ، وَلَا
رَغَى فِيهِ لِلرَّكَّابِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِذَا
أَتَيْتُمْ عَلَى مَظْلُومٍ فَأَغِذُوا السَّيْرَ» (٣).
وَالظَّلْمَةُ ظُلْمًا: كَلَّفَهُ فَوْقَ الطَّاقَةِ.
وَيَبْتُ مَظْلَمٌ، كَمُعْظَمٌ: مُزَوَّقٌ
بِالتَّصَاوِيرِ، وَمُمَوَّةٌ (٤) بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ،
وَأَنْكَرُهُ (٥) الْأَزْهَرِيُّ، وَصَوَّبَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَقَالَ: هُوَ مِنَ الظَّلْمِ، وَهُوَ مَوَّةُ الذَّهَبِ
قَالَ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ الْجَارِي عَلَى الثَّغْرِ:
ظَلَمٌ.

(١) فِي اللِّسَانِ «عَنْ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «ضَبَعَتْ» وَالتَّصْحِيحُ عَنْ
الْمَخْصَصِ ٦/٧ وَلَفْظُهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: «ظَلَمَ الْفَخْلُ
النَّاقَةَ: ضَرَبَهَا عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ».

(٣) النِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ، [قُلْتُ: وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ أَيْضًا. ع]

(٤) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: أَوْ مُمَوَّة. ع]

(٥) [قُلْتُ: نَصُّ التَّهْذِيبِ: وَقَالَ بَعْضُهُمُ الظَّلْمُ: مُوَّةُ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، قُلْتُ: لَا أَعْرِفُهُ. ع]

وَعَمَرُو بَنُ هَمَّامٍ صَقَعْنَا جَبِينَهُ
بِشَنْعَاءٍ تَنْهَى نَخْوَةَ الْمُتَظَلِّمِ (١)

قَالَ: يُرِيدُ نَخْوَةَ الظَّالِمِ.
وَالظَّلْمَةُ (٢)، مُحَرَّكَةٌ: الْمَانِعُونَ أَهْلَ
الْحُقُوقِ حُقُوقَهُمْ.
وَالظَّلِيمَةُ، كَسَفِينَةٍ: الظَّلَامَةُ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَتَظَالَمَ الْقَوْمُ: ظَلَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
وَالظَّلِيمُ، كَسَكَّيْتُ: الْكَثِيرُ الظَّلْمِ.
وَتَظَالَمَتِ الْمِعْزَى: تَنَاطَحَتْ مِمَّا
سَمِنَتْ وَأَخْصَبَتْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ
مَجَازٌ. وَمِنْهُ: وَجَدْنَا أَرْضًا تَظَالَمَ مِعْزَاهَا،
أَي: تَنَاطَحَ، مِنَ الشَّبَعِ وَالنَّشَاطِ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَالظَّلِيمُ، وَالْمَظْلُومَةُ، وَالظَّلِيمَةُ: اللَّبَنُ
يُشْرَبُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الرَّؤُوبُ (٣)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُ الظَّلِيمِ.

وَقَالُوا: امْرَأَةٌ لَزُومٌ لِلْفِنَاءِ، ظَلُومٌ
لِلسَّقَاءِ، مُكْرِمَةٌ لِلْأَحْمَاءِ.

وَوَظَّلِمَتِ النَّاقَةُ -مَجْهُولًا- نُحِرَتْ

(١) اللِّسَانُ، وَتَقَدَّمَ فِي (صَقَعَ) غَيْرَ مَعْرُوفٍ. [قُلْتُ: وَهُوَ فِي
التَّهْذِيبِ ٣٨٦/١٤ صَفْعًا. ع]

(٢) هُوَ جَمْعُ ظَالِمٍ، كَكَاتِبٍ وَكُتِبَ، وَهَذَا الْمَعْنَى تَقَدَّمَ فِي
الْفِعْلِ.

(٣) [قُلْتُ: وَفِي اللِّسَانِ: الرَّؤُوبُ وَعِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ:
الرَّؤُوبُ. ع]

وَجَمْعُ الظُّلْمَةِ: ظُلْمٌ، كَضُرْدٍ،
وِظْلَمَاتٍ، بِضَمَّتَيْنِ، وَظُلُمَاتٍ، بفتح
اللام، وَظُلُمَاتٍ، بِتَسْكِينِهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:
* يَجْلُو بِعَيْنَيْهِ دُجَى الظُّلُمَاتِ ^(١) *
كَذَا فِي الصَّحَاحِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: ظُلْمٌ
جَمْعُ: ظُلْمَةٍ، بِاسْكَانِ اللَّامِ، فَأَمَّا ظُلْمَةٌ
فَإِنَّمَا يَكُونُ جَمْعُهَا: بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ.

قَالَ ابْنُ سِيدَه: قِيلَ: الظَّلَامُ: أَوَّلُ اللَّيْلِ
وَإِنْ كَانَ مُقْمِرًا، يُقَالُ: أَتَيْتُهُ ظَلَامًا، أَيْ:
لَيْلًا، قَالَ سَيَوِيه ^(٢)، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا.
وَأَتَيْتُهُ مَعَ الظَّلَامِ، أَيْ: عِنْدَ اللَّيْلِ.
وَقَالُوا: مَا أَظْلَمَهُ: وَمَا أَضْوَأَهُ، وَهُوَ
شَاذٌ ^(٣) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وِظْلُمَاتُ الْبَحْرِ: شَدَائِدُهُ.
وَتَكَلَّمَ فَأَظْلَمَ عَلَيْنَا الْبَيْتُ، أَيْ سَمِعْنَا
مَا نَكْرَهُ. وَهُوَ مُتَعَدٍّ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.
وَقَالَ الْخَلِيلُ ^(٤): لَقَيْتُهُ أَوَّلَ ذِي ظُلْمَةٍ،
أَيْ: أَوَّلَ نَشْءٍ يَسُدُّ بَصَرَكَ فِي الرُّؤْيَةِ.
وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(١) اللسان، والصحاح، وفي اللسان «الظُّلُمَاتِ» بضم
اللام.

(٢) [انظر الكتاب ١١٢/١، سير عليه عتمة الليل. ع]

(٣) [قلت: شاذ: أي في اشتقاق التعجب منه وهو
لازم. ع]

(٤) [قلت: النص في العين ١٦٢/٨ - ظلم: لقيته أول ذي
ظلم. ع]

وَأَظْلَمَ: نَظَرَ إِلَى الْأَسْنَانِ فَرَأَى الظَّلْمَ.
وَجَمْعُ الظَّلِيمِ لِلذَّكْرِ مِنَ النَّعَامِ: أَظْلَمَةٌ
أَيْضًا.

وَإِذَا زَادُوا عَلَى الْقَبْرِ مِنْ غَيْرِ تُرَابِهِ
قِيلَ: لَا تَظْلِمُوا، وَهُوَ مِجَازٌ.
وَالْأَظْلَمُ: الضَّبُّ، وَصِفَ بِهِ لِكَوْنِهِ
يَأْكُلُ أَوْلَادَهُ.

وَالظَّلَامُ، بِالْكَسْرِ: جَمْعُ ظُلْمٍ، بِالضَّمِ
عَنْ كُرَاعٍ، وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ الْمُثَقَّبِ ^(١)
الْعَبْدِيُّ وَمُغَلِّسِ بْنِ لَقِيطٍ، الْمَاضِي
ذِكْرُهُمَا، وَإِنْ كَانَ فِعَالٌ إِنَّمَا يَكُونُ جَمْعُ
فُعْلٍ الْمُضَاعَفِ، كَخُفٍّ وَخِفَافٍ، وَقِيلَ:
هُوَ مُصْنَدَرٌ كَالظُّلْمِ، كَلْبَسٍ وَلِبَاسٍ،
وَيُرْوَى الْبَيْتُ أَيْضًا: بِالضَّمِّ، فَقِيلَ: هُوَ
بِمَعْنَى الظُّلْمِ، أَوْ جَمْعٌ لَهُ، كَمَا قَالَ أَبُو
عَلِيٍّ فِي التُّرَابِ: إِنَّهُ جَمْعُ تُرْبٍ. قَالَ
شَيْخُنَا: وَعَلَيْهِ فَيَزَادُ عَلَى بَابِ رُخَالٍ ^(٢).

وِظَالِمُ بْنُ عَمْرِو الدُّؤْلِيِّ، أَبُو الْأَسْوَدِ،
صَحَابِيُّ، أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي النَّحْوِ
وَالظَّلَامُ: الْكَثِيرُ الظُّلْمِ.

(١) [قلت: وهو قوله فيما تقدم:

وَهُنَّ عَلَى الظَّلَامِ مَطْلِبَاتُ... الْبَيْتِ. ع]

(٢) [قلت: انظر المسألة في شرح الشافية ١٦٧/٢ و٢٠٦،
والكتاب ١٩٥/٢ و١٩٨. ع]

وكأمير: ظليم^(١) أبو النجيب المصري العامري، روى عن ابن عمر، وأبي سعيد وعنه بكر بن سواده، مات سنة ثمان وثمانين.

وظلم، ككتف، جبل^(٢) بالحجاز بين إضم وجبل جهينة. وأيضاً: جبل^(٣) أسود لعمر بن عبد ابن كلاب. وتظلم، كتمنع: جبل بنجد، قاله نصر.

وظلمم، كسفرجل: جبل باليمن. وجمع ظلم الأسنان: ظلوم، وأنشد أبو عبيدة:

إذا ضحكك لم تنبهز وتبسمت
ثنايا لها كالبرق غر ظلومها^(٣)
كما في الصحاح.

[ظ ن م]

(الظنمة^(٤)، محركة) أهمله^(٥)

(١) قلت: تقدم في هذه المادة، وجاء هنا تكريراً لما تقدم. ع]

(٢) قلت: انظر تفصيل ما أوجزه المصنف فيما هنا في معجم البلدان (ظلم). ع]

(٣) اللسان، والصحاح. قلت: المثبت في الصحاح: لم تنبهز. والبيت في التكملة للزبيدي. ع]

(٤) قلت: في تكملة الزبيدي: ... هكذا ذكره المصنف، وضبطه الصاغاني بفتح فسكون مجوذاً، وهو الصواب إن شاء الله تعالى. ع]

(٥) قلت: انظر التهذيب (ظنم) ٣٩٠/١٤. ع]

الجوهري والليث، وروى ثعلب عن ابن الأعرابي هو (الشربة من اللبن) الذي لم تخرج زبدته. قال الأزهرى: أصلها ظلمة.

[و م] ومما يستدرك عليه:

[ظ ه م]

شيء ظهم، أي: خلق. قال الأزهرى هكذا جاء مفسراً في حديث عبد الله بن عمرو^(١).

[و م] ومما يستدرك عليه:

[ظ و م]

الظام^(٢): صوت التيس عند الهياج، وزعم يعقوب أن ميمه بدل من باء الظاب، نقله الأزهرى.

(فصل العين المهملة مع الميم)

[ع ب م]

(العَبَام، كَسَحَابٍ): القدم (العَيِي الثقيل)، وأنشد الجوهري لأوس بن حجر

(١) الحديث في النهاية واللسان، وفي هامش النهاية ورد: «في المروى: عبد الله بن عمر». وفي اللسان: «قال الأزهرى: ولم أسمع إلا في هذا الحديث». قلت: نص الحديث في التهذيب ٢٥٨/٦ (ظهم)، وانظر الفائق ٣٢٣/٢، واللسان (ظهم). ع]

(٢) مكانها في اللسان «الظوم». قلت: جاء عند الأزهرى في ظاب، كذا مهموزاً ٣٩٨/١٤، وانظر ظام في ص/٤٠١. ومثل هذا في الإبدال ليعقوب ص/٧٠. ع]

يَذْكُرُ أَزْمَةً فِي سَنَةِ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ:

وَشُبَّةَ الْهَيْدَبِ الْعَبَامُ مِنَ الْأَ

قَوَامِ سَقْبًا مُجَلَّلًا فَرَعًا^(١)

قال شيخنا: وأنشدنا الإمام أبو عبد

الله محمد بن الشَّادِلِ غَيْرَ مَرَّةٍ:

وَإِنِّي لِأَحْمِلُ بَعْضَ الرِّجَالِ

وإن كان قدماً عِيًّا عِبَامًا

فإنَّ الجُبْنَ عَلَى أَنَّهُ

ثَقِيلٌ وَخِيمٌ يُشْهِي الطَّعَامًا^(٢)

(والعباماء) بالمد: العِيُّ (الأحمق).

(وقد عِمْ، كَكَرْم) عبامة على

القياس، وعباماً أيضاً. قال شيخنا: وهذا

الأخير مما استعملوه مصدراً وصفة.

(و) العِمْ، (كهجف: الطويل العظيم

الجسم). وفي نسخة: الجسيم.

(وماء عِبَام، كغراب: كثير) غليظ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العبام، والعباماء: الغليظ الخلق في

حُمُق.

وأيضاً: الكليل اللسان، نقله أبو عبيد

(١) ديوانه/٥٤، واللسان، والصحاح، والجمهرة

٣٨٢/٢. [قلت: وانظر البيت في التهذيب ٣١/٣ (عِمْ)،

وانظر اللسان (هدب)، (فرع). وتقدم البيت في التاج في

المادتين. ع]

(٢) [قلت: هذا منقول عن الفراء. انظر التهذيب (عِمْ)

٢١/٣ ع]

الْبَكْرِيُّ فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي.

والعبام أيضاً: الذي لا عقل له، ولا

أدب، ولا شجاعة، ولا رأس مال.

والجمع: عِمْ، بالضم، وهو العباماء أيضاً.

[ع ب ث م] *

(عِمْ، كَجَعْفَر - وَالْثَاءُ مُثَلَّثَةٌ) أَهْمَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ. وفي المحكم: هو (اسم) رَجُلٍ.

[ع ت م] *

(عِمْ عَنْهُ يَعِمْ) عِمْ: (كَفَّ) عَنْهُ

(بَعْدَ الْمَضِيِّ فِيهِ، كَعِمْ) تَعِمْ. قال

الأزهري^(١): وهو الأكثر، ونقله الجَوْهَرِيُّ

أيضاً.

(وَأَعِمْ) إِعْثَامًا كَذَلِكَ، إِذَا أَبْطَأَ عَنْهُ،

وَالْإِسْمُ الْعِمْ، مُحَرَّكَةٌ.

(أَوْ) عِمْ: (اِحْتَبَسَ عَنْ فِعْلٍ شَيْءٍ

يُرِيدُهُ).

(و) عِمْ (قِرَاءَةُ: أَبْطَأَ) وَأَخْرَهُ (كَعِمْ)

تَعِمْ، نقله الجَوْهَرِيُّ، يقال: فلان عِمْ

الْقَرَى، ومنه قول الشاعر:

(١) [قلت: نص الأزهري في التهذيب ٢٨٩/٢: وقال

الليث بن المظفر: يقال: عِمْ الرجل يعِمْ إذا كف عن

الشيء بعد المضى فيه، وأكثر ما يقال: عِمْ تعيماً. اهـ

والذي نقله الجوهري هو المضعف. عِمْ. ع]

فَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهُ عَاتِمُ الْقِرَى

بَخِيلٌ ذَكَرْنَا لَيْلَةَ الْهَضْمِ كَرْدَمًا^(١)

(و) عَتَمَ (اللَّيْلُ: مَرَّ مِنْهُ قِطْعَةً) يَعْتِمُ

عَتَمًا، (كَأَعْتَمَ فِيهِمَا) أَي: فِي الْقِرَى

وَاللَّيْلِ، يُقَالُ: أَعْتَمَ الرَّجُلُ قِرَى الضَّيْفِ

إِذَا أَبْطَأَ بِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَأَعْتَمَ اللَّيْلُ،

نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) عَتَمَ (الشَّعْرَ) يَعْتِمُهُ عَتَمًا: (نَتَفَهَ)،

عَنْ كُرَاعٍ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالثَّلَاثَةِ،

كَمَا سَيَأْتِي.

(و) عَتَمَتِ (الْإِبِلُ) تَعْتِمُ وَتَعْتَمُ (مَنْ

حَدَّثِي: ضَرَبَ، وَنَصَرَ) وَأَعْتَمَتِ،

وَاسْتَعْتَمَتِ: إِذَا (حُلِبَتْ عِشَاءً)، وَهُوَ مَنْ

الْإِبْطَاءِ وَالتَّأَخُّرِ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ:

* فِيهَا ضَوْيٌ قَدْ رُدَّ مِنْ إِعْتَامِهَا^(٢) *

(وَالْعَتَمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ بَعْدَ

غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

الْخَلِيلِ^(٣)، (أَوْ وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ

الْآخِرَةِ)، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْتِعْتَامِ نَعْمِهَا،

وَقِيلَ: لِتَأَخُّرِ وَقْتِهَا.

(و) قَدْ (أَعْتَمَ) الرَّجُلُ (وَعَتَمَ)

تَعْتِيمًا: (سَارَ فِيهَا) بِالسَّيْنِ، أَوْ صَارَ

بِالصَّادِ، (أَوْ أَوْرَدَ وَأَصْدَرَ فِيهَا)، وَعَمِلَ

أَيَّ: عَمَلٍ كَانَ. وَفِي الصُّحَاخِ: يُقَالُ:

أَعْتَمْنَا، مِنَ الْعَتَمَةِ، كَمَا يُقَالُ: أَصْبَحْنَا،

مِنَ الصُّبْحِ، وَعَتَمْنَا تَعْتِيمًا: سِرْنَا فِي ذَلِكَ

الْوَقْتِ. وَفِي الْحَدِيثِ^(١): «لَا يَغْلِبَنَّكُمْ

الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّ

اسْمَهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ، وَإِنَّمَا يُعْتَمُ

بِحِلَابِ الْإِبِلِ»، أَي: لَا تُسَمُّوا صَلَاةَ

الْعِشَاءِ الْعَتَمَةَ، كَمَا يُسَمِّيهَا الْأَعْرَابُ،

كَأَنَّهُمْ يَحْلِبُونَ إِبِلَهُمْ إِذَا أَعْتَمُوا، وَلَكِنْ

سَمَّوْهَا كَمَا سَمَّاهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَفِيهِ النَّهْيُ

عَنِ الْاِقْتِدَاءِ بِهِمْ فِيْمَا يَخْلِفُ السَّنَةَ، أَوْ أَرَادَ

لَا يَغُرَّنْكُمْ فِعْلُهُمْ هَذَا، فَتَوَخَّرُوا صَلَاتَكُمْ،

وَلَكِنْ صَلُّوْهَا إِذَا حَانَ وَقْتُهَا.

(و) الْعَتَمَةُ أَيْضًا: (بَقِيَّةُ اللَّبَنِ تُفَيِّقُ بِهَا

النَّعْمُ تِلْكَ السَّاعَةَ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ

سَيِّدِهِ، يُقَالُ: حَلَبْنَا عَتَمَةً. وَفِي حَدِيثِ

أَبِي ذَرٍّ: «وَاللَّقَاحُ قَدْ رُوِّحَتْ وَحُلِبَتْ

عَتَمَتُهَا»، أَي: حُلِبَتْ مَا كَانَتْ تُحَلَبُ

وَقْتُ الْعَتَمَةِ، وَهُمْ يُسَمُّونَ الْحِلَابَ عَتَمَةً

بِاسْمِ الْوَقْتِ. وَيُقَالُ: قَعَدَ عِنْدَنَا فُلَانٌ قَدَرًا

(١) اللسان، والأساس [قلت: انظر اللسان والتاج

(كردم)، والتهذيب/٢٨٨/ع]

(٢) اللسان، وفي المحكم «صَوِيٌّ» بالصاد المهملة.

(٣) [قلت: انظر العين ٨٢/٢ (عتم). ع]

(١) النهاية، واللسان. [قلت: انظر الفائق ٣٣٠/٢،

والتهذيب ٢٨٧/٢ ع]

عَتَمَةُ الْحَلَّابِ، أَي: قَدَرُ احْتِبَاسِهَا
لِلإِفَاقَةِ، وَأَصْلُ الْعَتَمِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ:
الْمُكْتُ وَالْإِحْتِبَاسُ.

(و) الْعَتَمَةُ: (ظُلْمَةُ اللَّيْلِ)، وَفِي
الصَّحَاحِ ظَلَامُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: ظَلَامُ أَوَّلِهِ
عِنْدَ سُقُوطِ نُورِ الشَّفَقِ.
قُلْتُ: وَالْعَامَّةُ يُسَكِّنُونَهَا.

(و) الْعَتَمَةُ: (رَجُوعُ الْإِبِلِ مِنَ الْمَرْعَى
بَعْدَ مَا تُنْمِسُ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) فِي الصَّحَاحِ: وَقِيلَ: مَا (قَمَرَاءُ
أَرْبَعٍ؟)، فَقَالَ: (عَتَمَةُ رُبْعٍ، أَي: قَدَرُ مَا
يَحْتَبِسُ فِي عَشَائِهِ).

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ^(١): الْعَرَبُ
تَقُولُ لِلْقَمَرِ إِذَا كَانَ ابْنُ لَيْلَةٍ: عَتَمَةٌ
سُخَيْلَةٌ، حَلَّ أَهْلُهَا بِرُمَيْلَةٍ، أَي: احْتِبَاسُهُ
يَقْرُبُ وَلَا يَطُولُ، كَسَخَلَةٍ تَرْضَعُ أُمَّهَا،
ثُمَّ تَعُودُ قَرِيبًا لِلرُّضَاعِ، وَإِنْ كَانَ الْقَمَرُ
ابْنُ لَيْلَتَيْنِ قِيلَ لَهُ: حَدِيثُ أَمَتَيْنِ، بِكَذِبٍ
وَمَيِّنٍ، وَذَلِكَ أَنَّ حَدِيثَهُمَا لَا يَطُولُ،
لِشُغْلِهِمَا بِمَهْنَةِ أَهْلِهِمَا. وَإِذَا كَانَ ابْنُ
ثَلَاثِ قِيلَ: حَدِيثُ فَتَيَاتٍ غَيْرِ مُؤْتَلِفَاتٍ.

(١) [قلت: نص أبي زيد في اللسان مع بعض الخلاف في
مفردات الرواية، والنص في التهذيب برواية ابن هانئ عن
أبي زيد. ع]

وَإِذَا كَانَ ابْنُ أَرْبَعٍ، قِيلَ: عَتَمَةُ رُبْعٍ، غَيْرِ
جَائِعٍ وَلَا مُرْضِعٍ، أَي: احْتِبَاسُهُ قَدَرُ فُوقِ
هَذَا الرُّبْعِ، أَوْ فُوقِ أُمَّهِ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: عَتَمَةُ أُمِّ الرُّبْعِ. وَإِذَا كَانَ ابْنُ
خَمْسٍ قِيلَ: حَدِيثُ وَأُنْسٍ، وَيُقَالُ: عَشَاءُ
خَلِفَاتٍ قُعْسٍ. وَإِذَا كَانَ ابْنُ سِتٍّ قِيلَ:
سِرُّ وَبَتْ. وَإِذَا كَانَ ابْنُ سَبْعٍ قِيلَ: دُلْجَةٌ
الضَّبْعِ. وَإِذَا كَانَ ابْنُ ثَمَانٍ قِيلَ: قَمَرٌ
إِضْحِيَانٍ. وَإِذَا كَانَ ابْنُ تِسْعٍ قِيلَ: يُلْقَطُ فِيهِ
الْجَزْعُ. وَإِذَا كَانَ ابْنُ عَشْرِ قِيلَ: مُخَنَّقٌ^(١)
الْفَجْرُ.

(وَعَتَمَ الطَّائِرُ تَعْتِمًا: رَفَرَفَ عَلَى
رَأْسِ الْإِنْسَانِ وَلَمْ يُبْعِدْ^(٢))، وَهُوَ بِالْعَيْنِ
وَالْيَاءِ أَعْلَى.

(و) يُقَالُ: (حَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا عَتَمَ) وَمَا
عَتَبَ، أَي: (مَا نَكَصَ) وَمَا نَكَلَ، وَمَا
أَبْطَأَ فِي ضَرْبِهِ إِيَّاهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:
فَمَرَّ نَضِي السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ

وَجَالَ عَلَى وَحْشِيهِ لَمْ يُعْتَمَ^(٣)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: فَمَا عَتَمَ، أَي: فَمَا

(١) [قلت: كذا ورد في اللسان والتهذيب. وفي مطبوع
التاج مُحْتَنَقٌ. ع]

(٢) [هكذا في القاموس وفي اللسان «يُبْعِدُ» كَيَنْصُرُ.
[قلت: كُلُّ صَحِيحٍ مِنْ بَعْدٍ وَأَبْعَدَ. ع]

(٣) [اللسان. [قلت: البيت للأعشى. وانظر
الديوان/١٨٢ وروايته: لم يَتَمَّ، وانظر اللسان (نضا). ع]

اِحْتَبَسَ فِي ضَرْبِهِ. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: ضَرْبَهُ
فَمَا عَتَبَ.

(وَمَاعَتَمَ أَنْ فَعَلَ) كَذَا، أَيْ: (مَا لَبِثَ)،
وَمَا أَبْطَأَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي حَدِيثِ
سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «فَمَا عَتَمْتُ
مِنْهَا وَدِيَّةً»^(١)، أَيْ: مَا لَبِثْتُ أَنْ عَلِقْتُ.

(وَالنُّجُومُ الْعَاتِمَاتُ): هِيَ (الَّتِي تُظْلِمُ
مِنْ غُبْرَةٍ فِي الْهَوَاءِ)، وَذَلِكَ فِي الْجَدْبِ؛
لَأَنَّ نَجُومَ الشِّتَاءِ أَشَدُّ إِضَاءَةً لِنَقَاءِ السَّمَاءِ،
وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ الْأَعَشَى:

* نَجُومَ الشِّتَاءِ الْعَاتِمَاتِ الْغَوَامِصَا ^(٢) *
(وَالْعُتْمُ بِالضَّمِّ، وَبِضْمَتَيْنِ) هَكَذَا ضَبِطَ
فِي الصَّحَاحِ مَعًا (شَجَرُ الزَّيْتُونِ الْبَرِّيُّ)،
زَادَ غَيْرُهُ: الَّذِي لَا يَحْمِلُ شَيْئًا. وَقِيلَ: هُوَ
مَا يَنْبُتُ مِنْهُ فِي الْجِبَالِ، وَقَالَ الْجَعْدِيُّ:
تَسْتَنْ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَأَقَشَ أَوْ

هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُتْمِ ^(٣)

(١) النهاية، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٢/٢٨٩،
والمقاييس ٤/٢٢٤، والعين ٢/٨٢. ع]
(٢) في مطبوع التاج واللسان «الغوامضا» بالصباد
المعجمة والتصحيح من ديوانه ١٠٠/ط بيروت.
وفي ديوانه ١٤٩ (بتحقيق محمد حسين) برواية لا شاهد
فيها، هي:

* نَجُومَ السَّمَاءِ الطَّالِعَاتِ الشَّوَاخِصَا *

وصدره:

* يَرَاقِبْنَ مِنْ جُوعٍ خِلَالَ مَخَافَةٍ *

(٣) شعر الجعدي/١٥١، واللسان، والمقاييس ٤/٢٢٥.
[قلت: انظر اللسان/هيل، برقش، وضرا، والتاج، =

وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ بِالتَّحْرِيكِ فِي
شَرْحِ حَدِيثِ أَبِي زَيْدٍ الْغَافِقِيِّ الْأَسْوَكَةَ
ثَلَاثَةً: أَرَاكَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَتَمَ أَوْ بَطُمَ ^(١)،
وَفَسَّرَهُ بِالزَّيْتُونِ أَوْ شَجَرٍ يُشَبِّهُهُ يَنْبُتُ
بِالسَّرَاةِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيُّ:
مِنْ فَوْقِهِ شَعَبٌ قُرٌّ وَأَسْفَلُهُ

جَيءٌ تَنْطِقُ بِالظِّيَّانِ وَالْعَتَمِ ^(٢)
قُلْتُ: رَأَيْتُهُ فِي شَرْحِ دِيَوَانَ الْهَذَلِيِّينَ
بِضْمَتَيْنِ هَكَذَا، كَمَا ضَبَطَهُ الْمُصَنِّفُ، وَمِثْلُهُ
قَوْلُ أُمَيَّةَ:

تِلْكَمُ طَرُوقَتُهُ وَاللَّهُ يَرْفَعُهَا

فِيهَا الْعَدَاةُ وَفِيهَا يَنْبُتُ الْعَتَمُ ^(٣)
(وَالْعَيْتُومُ)، كَقَيْصُومَ: (الْجَمَلُ الْبَطِيءُ)
السَّيْرِ.

(و) أَيْضًا: (الرَّجُلُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ)
الْجِسْمِ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ:
جَمَلٌ عَيْتُومٌ - بِالْمَثَلَةِ - كَمَا سَيَأْتِي،
وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ.

(وَعُتْمٌ - بِالضَّمِّ) - صَوَابُهُ: بِضْمَتَيْنِ -

= وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١/٤٣٤ بَرَأَقَشَ، وَأَمَالِي الْقَالِي ١/١٧٣،
وَالدِّيَوَانُ ١٥٨. ع]
(١) النهاية واللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٢٥، وروايته «شعف» بالفاء
بدلاً من «شعب». [قلت: انظر ديوان الهذليين ١/١٩٤،

وانظر اللسان/جيا، وانظر التهذيب ٢/٢٩٠ - عتم. ع]

(٣) اللسان. [قلت: انظر الديوان/١١٨. ع]

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (اسم) رَجُلٍ، وَأَنْ يَكُونَ
اسم (فَرَسٍ) وَبِهِمَا فُسْرٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
* اِرْمِ عَلَيَّ قَوْسَكَ مَا لَمْ تَنْهَزِمَ *
* رَمَى الْمَضَاءُ وَجَوَادِ بْنِ عَتَمٍ ^(١) *
(و) العَتُومُ، (كَصَبُورٍ: النَّاقَةُ) الَّتِي (لَا
تَدِرُ إِلَّا عَتَمَةً). وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ نَاقَةٌ
غَزِيرَةٌ يُؤَخَّرُ حِلَابُهَا إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ، قَالَ
الرَّاعِي:

* أُدِرُّ النَّسَا كِي لَا تَدِرَّ عَتُومُهَا ^(٢) *
(وَجَاءَنَا ضَيْفٌ عَاتِمٌ) أَي: (بَطِيءٌ مُنْسٍ)
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ:
* يَبْنِي الْعُلَا وَيَبْنِي الْمَكَارِمَا *
* أَقْرَاهُ لِلضَّيْفِ يَثُوبُ عَاتِمًا ^(٣) *
(و) يَقَالُ: (اسْتَعْتَمُوا نَعْمَكُمْ حَتَّى تَفِيْقَ)،
أَي: (أَخْرُوا حَلَبَهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ لَبَنُهَا)؛
وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُرِيحُونَ نَعْمَهُمْ بُعِيدَ
الْمَغْرِبِ، وَيُنِيخُونَهَا فِي مُرَاجِهَا سَاعَةً
يَسْتَفِيْقُونَهَا، فَإِذَا أَفَاقَتْ - وَذَلِكَ بَعْدَ مَرَّةٍ
قِطْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ - أَثَارُوهَا وَحَلَبُوهَا.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (هزم). ع.]

(٢) اللسان. [قلت: هذا عجز بيت مثبت في الديوان،
وصدره غير مثبت في مراجعه التي ورد فيها، انظر
الديوان/٢٦٠، والتهذيب ٢/٢٨٩. ع.]

(٣) اللسان. [قلت: البيت في العين ٨٢/٢ (عتم)
وروايته: يثوب عاتما. ع.]

ضَيْفٌ مُعْتَمٌ: مُنْسٍ ^(١)، وَقِيلَ: مُقِيمٌ.
وَكَذَلِكَ قِرَى مُعْتَمٍ ^(٢)، أَي: بَطِيءٌ.
وَأَعْتَمَ حَاجَتَهُ: أَخْرَهَا، وَقَدْ عَتَمَتْ
وَأَعْتَمَتْ: أَبْطَأَتْ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَمْدَحُ
رَجُلًا:
مَتَى يَعِدُ يُنْجِزُ وَلَا يَكْتَبِلُ
منه العَطَايَا طُولُ إِعْتَامِهَا ^(٣)
وقال غيره:

مَعَاتِيمُ الْقِرَى سُرْفٌ إِذَا مَا
أَجَنْتَ طَخِيَةَ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ ^(٤)
وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ لِشَاعِرٍ يَهْجُو قَوْمًا:
إِذَا غَابَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ
كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَيْمُ
تَحَدَّثَ رُكْبَانُ الْحَجِيجِ بِلَوْؤِمِكُمْ
وَيَقْرِي بِهِ الضَّيْفَ اللَّقَاحُ الْعَوَاتِمُ ^(٥)

(١) وفي اللسان: «(وضيف عاتم: مقيم). وفي الأساس:
(وجاءهم ضيف عاتم: بطيء).»

(٢) وفي اللسان: «(وقرى عاتم ومعتم: بطيء منس).»
وفي الأساس: «(قرى عاتم: بطيء).» [قلت: ومثله في
التهذيب (كبل). ع.]

(٣) ديوانه/٤٤٩، واللسان. [قلت: وانظر اللسان
(كبل). ع.]

(٤) اللسان. [قلت: وانظر التهذيب/٢٨٨ (عتم)، ومغني
الليب/٤٩٨، والخزانة/٣/٥٠٠، وشرح الشواهد
للبغدادي ٦/١٧٨، وشرح السيوطي/٧٩٩، وأمالى القالي
٢/٤٧، والعيني ٤/٥٧، وشرح التصريح ٢/١٠٢،
ومعجم البلدان ١/٢٢٩. ع.]

(٥) اللسان والأول أنشده أيضا: في (لأم) وفي (عين) نسبة
إلى الفرزدق، وتقدم في (سود).

وَعُتْمَةٌ، بِالضَّمِّ: حِصْنٌ مَنِيعٌ بِجِبَالِ^(١) الْيَمَنِ.

[ع ت ر م]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَتْرَمٌ، كَجَعْفَرٍ: أَحَدُ شُجْعَانِ الْعَرَبِ وَفَتَاكِهَا، ذَكَرَهُ الْمِيدَانِيُّ.

[ع ث م] *

(عَتَمَ الْعَظْمُ الْمَكْسُورُ) عَتْمًا: إِذَا فَسَدَ، وَنَقَصَ عَنْ قُوَّتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا، أَوْ عَنْ شَكْلِهِ (أَوْ الْعَتَمُ يُخَصُّ بِالْيَدِ)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: عَتَمَ الْعَظْمُ: إِذَا (الْجَبْرَ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ)، وَذَلِكَ إِذَا بَقِيَ فِيهِ أَوْدٌ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْعَتَمُ فِي الْكَسْرِ وَالْجُرْحِ: تَدَانِي الْعَظْمُ حَتَّى هَمَّ أَنْ يَجْبُرَ وَلَمْ يَجْبُرْ بَعْدُ، يُقَالُ: أَجْبَرَ عَظْمُ الْبَعِيرِ؟ فَيُقَالُ: لَا، وَلَكِنَّهُ عَتَمَ وَلَمْ يَجْبُرْ.

(وَعَتَمْتُهُ أَنَا)، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِثْلُهُ رَجَعْتُهُ فَرَجَعَ، وَوَقَفْتُهُ فَوَقَفَ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: تَعْتُمُ، بِضَمِّ الشَّاءِ، وَتَعْتُلُ مِثْلُهُ، وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ الْإِشَارَةُ إِلَى ذَلِكَ فِي اللَّامِ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: هَذَا وَأَمْثَالُهُ مِنْ بَابِ فَعَلَ وَفَعَلْتُهُ شَاذٌ عَنِ الْقِيَاسِ، وَإِنْ

وَهِيَ الَّتِي تُؤَخَّرُ فِي الْحَلَبِ، جَمْعُ: عَاتِمٍ، وَعَتُومٍ.

وَالْعَتَمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْإِبْطَاءُ، عَنْ ابْنِ بَرِّيٍّ، وَأَنْشَدَ لِعَمْرُو بْنِ الْإِطْنَابَةِ: وَجَلَادًا إِذَا نَشِطَتْ لَهُ

عَاجِلًا لَيْسَتْ لَهُ عَتَمَةٌ^(١)

قُلْتُ: وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* طَيْفٌ أَلَمَ بِذِي سَلَمٍ *
* يَسْرِي عَتَمَ يَتْنِ الْحَيْمِ^(٢) *
وَقَدْ حُذِفَتْ هَاوُهُ، كَقَوْلِهِمْ: هُوَ أَبُو عُدْرَهَا، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْبُطْءِ، أَيْ: يَسْرِي بَطِيئًا وَاسْتَعْتَمَهُ: اسْتَبْطَأَهُ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَعَتَمَ عَتْمًا: دَخَلَ وَقْتَ الْعَتَمَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* مَازَالَ يَسْرِي مُنْجِدًا حَتَّى عَتَمَ *
وَالْعَتُومَةُ: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ الدَّرُّ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ، عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ: سُوْدٌ صِنَاعِيَّةٌ إِذَا مَا أُوْرَدُوا

صَدَرَتْ عُتُومَتُهُمْ وَلَمَّا تُحْلَبِ^(٣)

(١) اللسان. [قلت: وفيه: وجلادًا ان ع]

(٢) اللسان.

(٣) اللسان. [قلت: وانظر اللسان (صلمع)، والتهذيب

٣/٣٣٥، وهو في التاج أيضًا (صلمع). ع]

(١) [قلت: وفي معجم البلدان: حصن في جبال وصاب من أعمال زبيد، وجاء ضبطه: عَتَمَةٌ بضم ثانيه. ع]

كان مُطَرِّدًا فِي الاسْتِعْمَالِ، إِلَّا أَنَّ لَهُ
عِنْدِي وَجْهًا لِأَجْلِهِ جَازٌ، ثُمَّ ذَكَرَ عِبَارَةً،
وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: فَلَمَّا كَانَ قَوْلُهُمْ: عَشْمُ
الْعَظْمِ وَعَشْمَتُهُ أَنَّ غَيْرَهُ أَعَانَهُ وَإِنْ جَرَى
لَفْظُ الْفِعْلِ لَهُ تَجَاوَزَتْ الْعَرَبُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ
أُظْهِرَتْ هُنَاكَ فِعْلًا بِلَفْظِ الْأَوَّلِ مُتَعَدِّيًّا؛
لأنه قد كَانَ فَاعِلُهُ فِي وَقْتِ فِعْلِهِ إِيَّاهُ إِنَّمَا
هُوَ مُشَاءٌ إِلَيْهِ، أَوْ مُعَانٌ عَلَيْهِ، فَخَرَجَ
الْلَفْظَانِ لِمَا ذَكَرْنَا خُرُوجًا وَاحِدًا فَاعْرِفْهُ.

(و) عَشَمَتِ (المرأة المَزَادَةَ) عَشْمًا: إِذَا
(خَرَزَتْهَا غَيْرَ مُحْكَمَةٍ)، وَفِي الصَّحَاحِ:
خَرَزًا غَيْرَ مُحْكَمٍ، (كَأَعَشَمْتُهَا)، كَذَا فِي
النَّسْخِ. وَالصَّوَابُ: كَأَعَشَمْتُهَا، كَمَا هُوَ
نَصُّ الصَّحَاحِ.

(و) عَشْمُ (الْجُرْحُ: أَكْتَبَ وَأَجْلَبَ، وَلَمْ
يَبْرَأْ بَعْدُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ فِي
الْأَعْضَاءِ: «إِذَا انْجَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ عَشْمٍ
صُلِحَ، وَإِذَا انْجَبَرَتْ عَلَى عَشْمٍ الدَّيَّةُ»^(١)،
وَيُرْوَى بِاللَّامِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْعَشْمُ)، كَسَفَرُجَلٍ: (الْأَسَدُ)، لِثِقَلِ
وَطْفِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
وَقَالَ:

* خُبِعْتُ عَنْ مِشْيَتِهِ عَشْمٌ ^(١) *
وَقِيلَ: لَشِدَّتُهُ وَعِظْمُهُ.

(و) الْعَشْمُ: (الْجَمَلُ الشَّدِيدُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَقِيلَ: هُوَ
(الطَّوِيلُ) فِي غِلَظٍ.

(وَهِيَ بِهَاءٍ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَقَالَ
غَيْرُهُ: هِيَ الشَّدِيدَةُ الْعَلِيَّةُ، وَقِيلَ: الْعَظِيمَةُ
الضَّخْمَةُ، وَالْجَمْعُ: عَشْمَاتٌ. وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّابِغَةَ ^(٢) امْتَدَحَهُ وَقَالَ يَصِفُ
جَمَلًا:

أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى يَجُوبُ بِهِ الدُّجَى
دُجَى اللَّيْلِ جَوَابُ الْفَلَاةِ عَشْمٌ ^(٣)
(وَأَعَشَمَ بِهِ: اسْتَعَانَ) بِهِ، (وَانْتَفَعَ).
يَقَالُ: خُذْ هَذَا فَاعْتِمْ بِهِ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ.

وَأَعَشَمَ (بِيَدِهِ)، إِذَا (أَهْوَى بِهَا).
(وَالْعِشْمُ: الضَّبْعُ) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الْعِشْمُ: (الْفِيلُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى)،
وَالْجَمْعُ: عِيَاثٌ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

(١) اللسان والصحاح.

(٢) هو النابغة الجعدي.

(٣) شعر النابغة الجعدي ٢٠٥، اللسان. إقلت: انظر
التهذيب (عشم) ٣٣٦/٢، والكمال/٣٦٣ برواية يشقُّ به،
ومجالس ثعلب ٢٧/١، والفائق ٣٣٢/٣ (عشم). [ع]

(١) النهاية واللسان والصحاح [قلت: انظر الفائق
٣٣٣/٢ (عشم)، فقد ذكره عن النخعي. ع]

الغَنَوَى أَنَّهُا أَتَى الْفَيْلَةَ، وَأَشَدَّ لِلْأَخْطَلِ:
تَرَكَوْا أَسَامَةَ فِي اللَّقَاءِ كَأَنَّمَا
وَطِئْتُ عَلَيْهِ بِخُفِّهَا الْعَيْثُومُ^(١)
هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، وَيُرْوَى صَدْرُهُ:^(٢)
وَمُلْحَبٍ خَضِلِ الثِّيَابِ كَأَنَّمَا
وَطِئْتُ..... إلخ
وقال آخر:

وَقَدْ أَسِيرُ أَمَامَ الْحَيِّ تَحْمِلُنِي
وَالْفَضْلَتَيْنِ كِنَازُ اللَّحْمِ عَيْثُومُ^(٣)
(وَالْعَيْثَامُ: شَجَرٌ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
يُقَالُ: هُوَ الدُّلْبُ، وَهِيَ شَجَرَةٌ يَبْضَاءُ
تَطُولُ جِدًّا، وَاحِدَتُهُ: عَيْثَامَةٌ.
(و) أَيْضًا: (طَعَامٌ يُطْبَخُ فِيهِ جَرَادٌ) مِنْ
طَعَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ.
(وَالْعَيْثَمِيُّ: حِمَارُ الْوَحْشِ) لِضَخَمِهِ
وَشِدَّتِهِ.

(١) ديوانه (ط بيروت) ورواية صدره فيه:

* وملحَب خضِل الثياب كأنما *

وهي رواية الجُمهرة ٤٥/٢، وهي أيضاً الرواية التي
صوّبها صاحب التكملة.

(٢) في مطبوع التاج «خطر»، والمثبت من الديوان
والتكملة. أمّا صاحب اللسان فقد أورد الروایتين، ولكنه
قال: «خَضِلِ الثَّيَابِ» بدل «الثياب» والصَّحاح وروايته
تتفق ورواية التاج الأولى.

(٣) اللسان والمقاييس ٢٢٩/٤. [قلت: هو في المقاييس:
بالفصتين بالصاد المهملة، انظر العين ١١٣/٢، والتهذيب

٣٣٦/٢ ع.]

(وَسُوَيْدُ بْنُ عُثْمَةَ - كَحَمْزَةٍ - : تَابِعِي)
شَيْخٌ لِيَحْيَى الْقَطَّانِ.
(وَكَشْدَادٍ): عَثَامُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَثَامِ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ هَجِيرِ الْعَامِرِيِّ الْكِلَابِيِّ،
مُحَدَّثٌ.

(وَمَسْجِدُ الْعَيْثَمِ)، كَحَيْدَرٍ: (بِمِصْرَ
قُرْبَ جَامِعِ عَمْرٍو) بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ، قَدْ اُنْتُدِرَ الْآنَ، وَإِمَامُ هَذَا
الْمَسْجِدِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ، رَوَى عَنْ أَبِي
رِفَاعَةَ الْفَرَضِيِّ، مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ.
(وَالْعُثْمَانُ)، بِالضَّمِّ: (فَرْخُ الْحُبَارَى)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
(و) أَيْضًا: (فَرْخُ الثُّعْبَانِ)، حَكَاهُ أَبُو
عَمْرٍو. (و) قِيلَ: (الْحَيَّةُ أَوْ فَرْخُهَا) مَا
كَانَتْ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
(وَأَبُو عُثْمَانَ): كُنْيَةُ (الْحَيَّةِ)، حَكَاهُ
عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ.

(وَعُثْمَانُ): اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِأَحَدٍ
هَؤُلَاءِ. قَالَ سَيِّبِيُّهُ^(١): لَا يُكْسَرُ.
وَالْمُسَمَّى بِعُثْمَانَ (عِشْرُونَ صَحَابِيًّا)
وَهُمْ:

عُثْمَانُ بْنُ الْأَزْرَقِ، وَابْنُ حُنَيْفٍ، وَابْنُ

(١) [قلت: النص في الخصائص ٢٤٢/١، وانظر الكتاب
١٠١/٢ - ١٠٢ ع.]

ابنه إبراهيم، وقيل: عَمَّةُ بِالْعَيْنِ والنُّونِ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

(وَعُثَيْمُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ كَلْبٍ - كَرْبِيرٍ - (التَّابِعِيُّ) الْجُهَنِيُّ لَهُ حَدِيثٌ مِنْ طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ، وَذَكَرَ فِي الْكَافِ كَلْبًا أَبَا كَثِيرٍ، رَوَى عُثَيْمُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ كَلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بِأَحَادِيثٍ. قُلْتُ: وَعَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى وَغَيْرُهُ، وَثَّقَ كَمَا فِي الْكَاسِفِ: (و) عُثَيْمُ بْنُ نِسْطَاسٍ أَخُو عُبَيْدٍ، مَدَنِيٌّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَجَمَاعَةٍ، وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ آخِرُهُمُ الْقَعْنَبِيُّ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ (وَعَثَامُ بْنُ عَلِيٍّ) بْنُ هُجَيْرٍ الْعَامِرِيُّ الْكِلَابِيُّ هُوَ جَدُّ الذِّي ذَكَرْنَاهُ وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِ وَكِيعٍ وَرَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَطَبَقَتِهِ، وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ: (مُحَدِّثُونَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عِثْمَ الْعَظْمُ - كَفَرَحَ - عَثْمًا فَهُوَ عِثْمُ: سَاءَ جَبْرُهُ فَبَقِيَ فِيهِ أَوْدٌ، فَلَمْ يَسْتَوْ. وَعِثْمَةٌ تَعْنِيْمًا: جَبْرَةٌ.

قال ابنُ جُنَى: وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ الْعِثْمُ فِي السِّيفِ، عَلَى التَّشْبِيهِ، قَالَ:

رَبِيعَةٌ، وَابْنُ شَمَّاسٍ، وَابْنُ أَبِي^(١) طَلْحَةَ، وَابْنُ عَامِرٍ أَبُو قُحَافَةَ، وَابْنُ عَامِرٍ الثَّقَفِيُّ^(٢)، وَابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنُ عَبْدِ غَنَمٍ، وَابْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ، وَابْنُ عَفَّانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَابْنُ عُمَرُو الْأَنْصَارِيُّ، وَابْنُ عَمْرٍو آخَرُ، وَابْنُ قَيْسٍ، وَابْنُ مَظْعُونٍ، وَابْنُ مُعَاذٍ، وَابْنُ وَهَبٍ، وَابْنُ الْأَرْقَمِ، وَابْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، وَابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ، وَفِي الثَّلَاثَةِ الْآخِرَةِ خِلَافٌ. رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(وَعِثَامَةُ بْنُ قَيْسٍ)، وَيُقَالُ: عِثَامَةٌ^(٣) لَهُ حَدِيثٌ فِي الصَّوْمِ.

(وَعِثْمُ بْنُ الرَّبْعَةِ^(٤)) الْجُهَنِيُّ، وَالرَّبِيعَةُ هُوَ ابْنُ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ جُهَيْنَةَ، قَالَ ابْنُ فَهْدٍ: كَانَ اسْمُهُ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قُلْتُ: الَّذِي غَيَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهُ هُوَ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ بْنُ بَدْرِ بْنِ زَيْدٍ، وَعِثْمُ الْجَدُّ النَّاسِعُ لَهُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ^(٥).

(وَعِثْمَةُ الْجُهَنِيُّ) - كَحَمْزَةٍ - رَوَى عَنْهُ

(١) زيادة من أسد الغابة.

(٢) في أسد الغابة «... بن عامر القرشي» أما الثَّقَفِيُّ فهو عثمان بن عثمان المذكور بعد.

(٣) الذي في أسد الغابة ٥٧٥/٣ «وقيل عِثَامَةٌ» يعني بالسِّنِّ المهملة مشددة كما ضبطه.

(٤) [قلت: في الأنساب: الرَّبِيعَةُ. وفي التوضيح كالمثبت عند المصنف. ع]

(٥) [قلت: هو كما ذكر المصنف في الأنساب، وكذا في التوضيح. ع]

وَيَقْطَعُهُ السَّيْفُ الْيَمَانِي وَجَفْنُهُ

شَبَارِيقُ أَغْشَارِ عُثْمَانَ عَلَى كَسْرِ (١)

وَالْعُثْمُ: الْفَسَادُ وَالنَّقْصَانُ، وَحَكَى ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: إِنِّي لِأَعِثُّ شَيْئًا

مِنَ الرَّجَزِ (٢) أَى: أَنْتَفُ.

وَالْعِثُّومُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ، وَجَمَلُ عِثُّومٍ: ضَخْمٌ شَدِيدٌ، وَنَقَلَ

الْجَوْهَرِيُّ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: جَمَلُ عِثُّومٍ

وَهُوَ الْعَظِيمُ، وَأَنْشَدَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ:

يَهْدِي بِهَا أَكْلُ الْخَدَّيْنِ مُحْتَبَرٌ

مِنَ الْجِمَالِ كَثِيرُ اللَّحْمِ عِثُّومٌ (٣)

وَبَعِيرٌ عِثْمٌ، كَحَيْدَرٍ، ضَخْمٌ طَوِيلٌ فِي

غِلْظٍ.

وَبَغْلٌ عُثْمَمٌ: قَوِيٌّ.

وَمَنْكِبٌ عُثْمَمٌ: شَدِيدٌ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

(١) اللسان. ورواية صدره فيه: «فقد يُقَطَّعُ السَّيْفُ»

[قلت: انظر العين ١١٣/٢ (عشم)، والتكملة للزبيدي. ع]

(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان «من الرجز»، ومثله في

التهذيب ٣٣٦/٢، وفي المحكم (عشم) من الرَجَن، بالنون

والرجن -محركة- جمع راجن، وهو الألف من الطير،

ولعله الصواب، فيكون الكلام متفقاً مع قوله «أنتف».

[قلت: انظر التكملة للزبيدي. ع]

(٣) اللسان والصحاح. وهو من قصيدته في المفضليات

(مف ٥٧: ١٢٠). [قلت: الضبط في المفضليات: مختبرٌ

بكسر الباء وفتحها، وانظر الديوان ٦١. ع]

* إِلَى ذِرَاعِ مَنْكِبِ عُثْمَمٍ (١) *

وَعُثْمَانُ: قَبِيلَةٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَلَقْتُ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلَّا كَلَهَا

سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عُثْمَانَ مَنْ وَشَلَا (٢)

وَفِي الْمَثَلِ:

* إِلَّا أَكُنْ صَنْعًا فَإِنِّي أَعِثُّمُ (٣) *

أَى: إِنَّمَا أَكُنْ حَازِقًا فَإِنِّي أَعْمَلُ

عَلَى قَدَرِ مَعْرِفَتِي، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ

ابْنُ الْفَرَجِ: سَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ قَيْسٍ

يَقُولُونَ: فَلَانٌ يَعِثُّمُ وَيَعِثْنُ، أَى: يَجْتَهِدُ فِي

الْأَمْرِ، وَيُعْمَلُ نَفْسَهُ فِيهِ.

وَعِثْمَامٌ: اسْمٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُثْمَةَ، مِنْ رِوَاةِ

مَالِكٍ.

وَالْعُثْمَانِيُّونَ: إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ نَسَبًا، أَوْ وِلَاءً أَوْ

أَتْبَاعًا وَهَوًى كَأَهْلِ الشَّامِ قَدِيمًا، مِنْهُمْ أَبُو

عَمْرُو عُثْمَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ

الْمِصْرِيُّ مِنْ شُيُوخِ الْحَافِظِ أَبِي نَعِيمٍ.

وَبَنُو عُثْمَانَ: مُلُوكُ زَمَانِنَا الْآنَ خَلَدَ

(١) اللسان.

(٢) اللسان. [قلت: في اللسان (وشل): وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

لَأَبِي صُحَارٍ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ. ع]

(٣) اللسان والصحاح. [قلت: انظر مجمع الأمثال

٢٨١/١، والضبط فيه صَنْعًا بِكَسْرِ فَسْكَوْنِ. ع]

وسبعين ومائتين. وقريه محمد بن عبد الله
ابن عُمَيْر^(١) بن عثم روى عن الفرّياي.
وعبد الله بن طارق الضبي العثمي
وكان مع القعقاع بن عمرو يوم القادسية.
وكزبير: أبو عثمان سعد بن حذير
الحضرمي، محدث، ويقال: هو بالغين
والنون.

وكجهينة: نسوة محدثات.

[ع ث ل م]

(عثلمة) أهملته الجوهرى. وفي
اللسان: (ع)^(٢).

[ع ج م]

(العجم، بالضم، وبالتخريك:
خلاف) العرب^(٣) و(العرب) يعتقب
هذان المثالان كثيرا، يقال: (رجل) أعجم،
و(قوم) أعجم قال:

* سلوم لو أصبحت وسط الأعجم *
* فى الروم أو فارس أو فى الديلم *
* إذا لزرنالك ولو بسلم^(٤) *

(١) فى «المشتبه فى الرجال» للذهبي «عمرو» بدل
عُمَيْر.

(٢) [قلت: فى معجم البلدان: عثلمة بفتح أوله وسكون
ثانيه وفتح لامه علم مرتجل لاسم موضع... ع]

(٣) [قلت: العرب، كذا ورد فى اللسان. ع]

(٤) (اللسان. [قلت: الرجز لأبي الأحرز الجعاني، انظر
اللسان (وسط)، وفيه البيت الأول، ومثله فى التاج. ع]

الله ملكهم إلى آخر الزمان منسوبون إلى
جدّهم عثمان جك وقد قدّ المصنّف على
أحد أولاده فى برصاء^(١) فأكرم غاية
الإكرام على ما مرّ فى الترجمة.

وعبد العزيز^(٢) بن معاوية بن خيشان
ابن أسعد بن وداعة بن مبدول بن عدي
ابن عثم بن الربعة بن [رشدان]^(٣) الجهني
العثمي: صحابي، كان اسمه عبد العزى
فغيّره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم.
وذكر المصنّف عثم بن الربعة من
الصحابّة، والصواب: أن الصحبة لعبد
العزيز هذا، وأمّا عثم فإنه جاهلي قديم،
كذا فى أسد الغابة، ووهم شيخنا فقال:
عثم بن ربيعة.

وفى تميم: عثم بن المنتجع بن عمرو
ابن عبيد^(٤) بن صخر بن هند بن رياح بن
عوف بن حرام بن جشم بن سعد بن زيد
مناة، منهم: أبو الحسن الفضل بن عُمَيْر
ابن عثم العثمي المروزي، عن علي بن
حجر^(٥) وغيره، مات بالشّاش سنة خمس

(١) كذا فى مطبوع التاج.

(٢) فى أسد الغابة ٥٠٤/٣، «عبد العزيز بن بدر بن زيد بن معاوية
... الخ» وانظر الباب ٣٢٤/٢. [قلت: ومثله فى التوضيح. ع]

(٣) زيادة من أسد الغابة، وتقدم ذكر عثم بن الربعة قريبا.

(٤) [قلت: فى الأنساب: بن عُمَيْر... بن رياح بن عبيد بن عوف. ع]

(٥) [قلت: فى الأنساب: حجر. ع]

وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ:

* وَطَالَمَا وَطَالَمَا وَطَالَمَا *

* غَلَبْتُ عَادًا وَغَلَبْتُ الْأَعْجَمَ (١) *

إِنَّمَا أَرَادَ الْعَجَمُ، فَأَفْرَدَهُ لِمُقَابَلَتِهِ إِيَّاهُ

بَعَادٍ، وَعَادٌ لَفْظٌ مُفْرَدٌ وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ

الْجَمْعُ، وَقَدْ يُرِيدُ الْأَعْجَمِينَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ

أَبُو النَّجْمِ بِهَذَا الْجَمْعِ، أَيِ: غَلَبْتُ النَّاسَ

كُلَّهُمْ، وَإِنْ كَانَ الْأَعْجَمُ لَيْسُوا مِمَّنْ

عَارِضَ أَبُو النَّجْمِ؛ لِأَنَّ أَبَا النَّجْمِ عَرَبِيٌّ

وَالْعَجَمُ غَيْرُ عَرَبٍ، وَقَدْ يَكُونُ الْعَجَمُ،

بِالضَّمِّ جَمْعٌ: الْعَجَمُ، (٢) تَقُولُ: هَؤُلَاءِ

الْعَجَمُ وَالْعَرَبُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* وَلَا يَرَى مِثْلَهَا عَجَمٌ وَلَا عَرَبٌ (٣) *

وَذَكَرَ ابْنُ جَنِّي (٤) فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِ سِرِّ

الصَّنَاعَةِ أَنَّ مَادَةَ «ع ج م» وَقَعَتْ فِي لُغَةِ

الْعَرَبِ لِلإِبْهَامِ وَالإِخْفَاءِ، وَضِدُّ الْبَيَانِ.

(وَالْأَعْجَمُ: مَنْ لَا يُفْصِحُ) وَلَا يُبَيِّنُ

(١) اللسان. [قلت: انظر الديوان/٢١١. ع]

(٢) عبارة اللسان: «ويجوز أن يكون العجم جمع العجم،

فكانه جمع الجمع، وكذلك العرب جمع العرب».

(٣) ديوانه (ط بيروت، ص/٦٠)، والبيت في المقاييس

٢٤٠/٤ وصدره:

"* ديارُ مَيَّةٍ إذْ مَيَّ تُسَاعِفُنَا *

وعجزه في اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣٩٠/١

(عجم) فالشطر فيه. ع]

(٤) [قلت: انظر سر الصناعة/٣٦ ط دار القلم بدمشق،

وتنمة النص: والإفصاح. ع]

كَلَامُهُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْعَرَبِ. وَامْرَأَةٌ

عَجْمَاءُ.

ومنه: زِيَادُ الْأَعْجَمِ.

وَالْأَعْجَمُ أَيْضًا: مَنْ فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ

وَإِنْ أَفْصَحَ بِالْعَرَبِيَّةِ (١).

وَرَجُلَانِ أَعْجَمَانِ، وَقَوْمٌ أَعْجَمُونَ

وَأَعَاجِمُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى

بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ» (٢) كَمَا فِي الصَّحَاحِ،

قَالَ الشَّاعِرُ:

مَنْهَلٌ لِلْعِبَادِ لَا بُدَّ مِنْهُ

مُنْتَهَى كُلِّ أَعْجَمٍ وَفَصِيحٍ (٣)

(كَالْأَعْجَمِيِّ) قَالَ ثَعْلَبٌ: أَفْصَحُ

الْأَعْجَمِيُّ قَالَ أَبُو سَهْلٍ، أَيِ: تَكَلَّمَ

بِالْعَرَبِيَّةِ بَعْدَ أَنْ كَانَ أَعْجَمِيًّا.

وَأَمَّا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: وَلَا تَقُلْ رَجُلٌ

أَعْجَمِيٌّ، فَتَنْسُبُهُ إِلَى نَفْسِهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ

أَعْجَمٌ وَأَعْجَمِيٌّ بِمَعْنَى، مِثْلَ دَوَّارٍ

وَدَوَّارِيٍّ، وَجَمَلٍ قَعْسَرٍ وَقَعْسَرِيٍّ، هَذَا إِذَا

وَرَدَ وَرُودًا لَا يُمَكِّنُ رَدَّهُ. فَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ

الْأَعْجَمُ: الَّذِي فِي لِسَانِهِ حُبْسَةٌ وَإِنْ كَانَ

عَرَبِيًّا.

(١) مكانها في الصحاح واللسان «(بالعجمية)».

(٢) سورة الشعراء. الآية ١٩٨.

(٣) اللسان.

(و) الْأَعْجَمُ: (الأخْرَسُ) وهى عَجَمَاءُ.

(و) الْأَعْجَمُ: لَقَب (زِيَاد) بْنِ سُلَيْمٍ - وَيُقَالُ: ابْن سُلَيْمَانَ^(١)، وَيُقَالُ: ابْن سَلْمَى - الْعَبْدِيُّ الْيَمَانِيُّ، أَبُو أَمَامَةَ (الشَّاعِر) الْمَجِيد، لُقِبَ بِهِ لِعُجْمَةِ كَانَتْ فِي لِسَانِهِ، ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ فِي الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ مِنْ شُعَرَاءِ الْإِسْلَامِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ، وَلَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ.

(وَالْمَوْجُ) الْأَعْجَمُ، الَّذِي (لَا) يَتَنَفَّسُ، فَلَا) - وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ: لَا - (يَنْضَحُ مَاءً وَلَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْعَجَمِيُّ)، مُحَرَّكَةٌ: (مَنْ) جَنْسُهُ الْعَجَمُ وَإِنْ أَفْصَحَ. ج: عَجَمٌ، مُحَرَّكَةٌ أَيْضًا، وَكَذَلِكَ الْعَرَبِيُّ وَجَمْعُهُ: الْعَرَبُ، وَيَجُوزُ مِنْ هَذَا جَمْعُهُمُ الْيَهُودِيُّ وَالْمَجُوسِيُّ: الْيَهُودَ وَالْمَجُوسَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الْعَجَمِيُّ أَفْصَحُ وَلَمْ يُفْصَحْ، كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ، وَعَرَكِيٍّ وَعَرَكٍ، وَنَبْطِيٍّ وَنَبْطٍ.

(و) الْعَجَمِيُّ مِنَ الرِّجَالِ، (بِسُكُونِ

(١) فِي الْأَغْنَانِ ٣٠٧/١٥ (ابْن سُلَيْمَانَ مَوْلَى عَبْدِ الْقَيْسِ).

(الْجِيمِ): هُوَ (الْعَاقِلُ الْمُمِيزُ).

(وَأَعْجَمَ فَلَانُ الْكَلَامِ)، أَيْ: (ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْعُجْمَةِ)، بِالضَّمِّ. وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُفْصَحْ بِشَيْءٍ فَقَدْ أَعْجَمَهُ.

(و) أَعْجَمَ (الْكِتَابَ): خِلَافَ أَعْرَبَهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ أَيْ: (نَقَطَهُ)، وَفِي النَّهْيَةِ: أَزَالَ عُجْمَتَهُ بِالنَّقْطِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْيَا، وَيُقَالُ لِلْحُطَيْثَةِ:

* وَالشَّعْرُ لَا يَسْطِيعُهُ مَنْ يَظْلِمُهُ *
* يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيَعْجِمُهُ^(١) *
وَأَوَّلُهُ:

* الشَّعْرُ صَغْبٌ وَطَوِيلٌ سُلَّمَةٌ^(٢) *
* إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ *
* زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحَضِيضِ قَدْمُهُ *
أَيْ: يَأْتِي بِهِ أَعْجَمِيًّا، يَعْنِي يَلْحَنُ فِيهِ، هَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ، وَقِيلَ: يُرِيدُ أَنْ يُبَيِّنَهُ

(١) دِيوَان رُؤْيَا ١٨٦/ (فِي الزِّيَادَاتِ) وَهُوَ أَيْضًا فِي دِيوَانِ الْحُطَيْثَةِ ٣٥٦، وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَجَزَمَ الصَّاعِقَانِي بِأَنَّهُ لِلْحُطَيْثَةِ حَيْثُ يَقُولُ فِي التَّكْمِلَةِ: «وَلَيْسَ الرِّجْزُ لِرُؤْيَا»، [قُلْتُ: انْظُرِ الْكِتَابَ ٤٣٠/١. فَقَدْ عَزَاهُ إِلَى رُؤْيَا. وَذَكَرَ ذَلِكَ الْأَعْلَمُ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ يَرَوِي لِلْحُطَيْثَةِ. وَالمُرَوِّىُّ عِنْدَ سَيَبَوَيْهِ الْبَيْتَ الثَّانِي، وَانْظُرْ شَرْحَ الْمَقْصَلِ ٤٠/٧، ٥٠، وَإِبْضَاحَ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ ١٦١/١، وَمَغْنِي اللَّيْسِ ٢٢٣، وَشَرْحَ الْبَغْدَادِيِّ ٥٩/٤، وَهَمْعُ الْهَوَامِعِ ٢٣٥/٥، وَالْمَقَائِيسِ ٢٤١/٤ ع.]

(٢) دِيوَانِ الْحُطَيْثَةِ ٣٥٦، وَالْكَسَائِيُّ، وَالتَّكْمِلَةُ بَزِيَادَةِ مَشْطُورِينَ فِيهَا. [قُلْتُ: انْظُرِ الْخَزَانَةَ ٥٥٨/٢ ع.]

فَيَجْعَلُهُ مُشْكِلًا لَا يَبَانَ لَهُ، ثُمَّ نَقَلَ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ^(١)، قَالَ: رَفَعَهُ عَلَى
الْمُخَالَفَةِ، لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ
يُعْجِمَهُ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: لَوْ قَوَّعَهُ مَوْقِعَ
الْمَرْفُوعِ، لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ
فَيَقَعُ مَوْقِعَ الْإِعْجَامِ فَلَمَّا وَضَعَ قَوْلَهُ:
فَيُعْجِمُهُ مَوْضِعَ قَوْلِهِ فَيَقَعُ رَفْعَهُ.

(كَعْجَمَةٌ) عَجْمًا، (وَعَجْمَةٌ) تَعْجِيمًا.
(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ): (لَا تَقُلْ عَجَمْتُ،
وَهُمْ) قُلْتُ: نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ: الْعَجْمُ النَّقْطُ
بِالسَّوَادِ، مِثْلُ التَّاءِ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ، يُقَالُ:
أَعْجَمْتُ الْحَرْفَ، وَالتَّعْجِيمُ مِثْلُهُ، وَلَا
تَقُلْ عَجَمْتُ. هَذَا نَصُّهُ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ
تَغْلِبُ^(٢) فِي فَصِيحِهِ، وَمَشَى عَلَيْهِ أَكْثَرُ
شُرَاحِهِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٣): «سَمِعْتُ أَبَا
الْهِثْمِ يَقُولُ: مُعْجَمُ الْخَطِّ هُوَ الَّذِي أَعْجَمَهُ
كَاتِبُهُ بِالنَّقْطِ، تَقُولُ: أَعْجَمْتُ الْكِتَابَ
أَعْجَمُهُ إِعْجَامًا، وَلَا يُقَالُ: عَجَمْتُهُ، إِنَّمَا
يُقَالُ: عَجَمْتُ الْعُودَ: إِذَا عَضِضْتَهُ،
لِتَعْرِفَ صَلَابَتَهُ مِنْ رَخَاوَتِهِ» وَأَجَاوَزَهُ

(١) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ٦٨/٢. ع]

(٢) [قلت: في شرح فصيح تغلب للزخشي ٢٠٨/١...
والعامية تقول: عجمته، وهو خطأ بهذا المعنى وإنما
عجمته عضضته. ع]

(٣) [قلت: انظر التهذيب ٣٩١/١ (عجم). ع]

آخَرُونَ، وَإِلَيْهِ مَالُ ابْنِ سَيْدِهِ وَالْمُصَنِّفِ،
وَإِذَا كَانَ الْجَوْهَرِيُّ التَّزَمَ عَلَى نَفْسِهِ
بِالصَّحِيحِ الْفَصِيحِ، وَهَذَا لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَهُ
عَلَى شَرْطِهِ فَلَا يَكُونُ مَا قَالَهُ وَهَمًّا، كَمَا
هُوَ ظَاهِرٌ. وَقَالَ ابْنُ جَنِّي^(١): أَعْجَمْتُ
الْكِتَابَ: أَزَلْتُ اسْتَعْجَامَهُ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ:
وَهُوَ عِنْدِي عَلَى السَّلْبِ، لِأَنَّهُ أَفْعَلْتُ وَإِنْ
كَانَ أَصْلُهَا الْإِثْبَاتُ، فَقَدْ تَجَيَّءُ لِلْسَّلْبِ،
كَقَوْلِهِمْ: أَشْكَيْتُ زَيْدًا، أَيْ: زَلْتُ لَهُ عَمَّا
يَشْكُوهُ، وَقَالُوا: عَجَمْتُ الْكِتَابَ، فَجَاءَتْ
فَعَلْتُ لِلْسَّلْبِ أَيْضًا. كَمَا جَاءَتْ أَفْعَلْتُ،
وَلَهُ نَظَائِرُ ذُكِرَتْ فِي مَحَلِّهَا.

(وَاسْتَعْجَمَ) الرَّجُلُ: (سَكَتَ). وَكُلُّ
مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ فَهُوَ: أَعْجَمٌ،
وَمُسْتَعْجِمٌ.

(و) اسْتَعْجَمَ (الْقِرَاءَةُ): إِذَا (لَمْ يَقْدِرْ
عَلَيْهَا لِغَلَبَةِ النَّعَاسِ). وَالَّذِي فِي النَّهَايَةِ
وغيرها: اسْتَعْجَمْتُ عَلَيْهِ قِرَاءَتَهُ: انْقَطَعَتْ
فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ مِنْ نَعَاسٍ، وَمِنْهُ:
حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي
فَاسْتَعْجَمْتُ عَلَيْهِ قِرَاءَتَهُ فَلْيَتِمَّ^(٢)» أَيْ:

(١) [قلت: انظر سر الصناعة ٣٦/١-٣٧. وفيه: أزلت

عنه استعجامة. ع]

(٢) النهاية واللسان.

أُرْتِجَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَقْرَأَ، كَأَنَّهُ صَارَ
بِهِ عُجْمَةٌ.

(وَالْعَجْمُ)، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْجِيمِ:
(أَصْلُ الذَّنْبِ)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مِثْلُ:
الْعَجَبِ، وَهُوَ الْعُصْعُصُ، (وَيُضَمُّ)، وَرَعَمَ
اللَّحْيَانِي أَنْ مِيمَهُمَا بَدَلٌ مِنْ بَاءِ عَجَبٍ
وَعُجْبٍ.

(و) الْعَجْمُ: (صِغَارُ الْإِبِلِ) وَقَتَائِهَا
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَنَاتُ اللَّبُونِ وَالْحِقَاقُ
وَالْجَذَاغُ مِنْ عُجُومِ الْإِبِلِ، فَإِذَا أَثْنَتْ فَهِيَ
مِنْ جَلَّتِهَا (لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. ج: عُجُومٌ)،
بِالضَّمِّ.

(و) الْعَجْمُ، (بِالتَّخْرِيكِ) - وَعَلَيْهِ
اقتصر الجوهري، وأوردته المبرد في
الكامل^(١) - (وَكُغْرَابٍ) أَيْضًا: (نَوَى كُلَّ
شَيْءٍ) مِنْ تَمَرٍ وَنَبَقٍ وَغَيْرِهِمَا، الْوَاحِدَةُ:
عَجْمَةٌ، مِثْلُ: قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ. قَالَ يَعْقُوبُ:
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: عَجْمٌ، بِالتَّسْكِينِ، قَالَ رُوْبَةُ
وَوَصَفَ أَتْنَا:

* فِي أَرْبَعٍ مِثْلِ عَجَامِ الْقَسْبِ^(٢) *
وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْعَجْمَةُ: حَبَّةُ الْعِنَبِ
حَتَّى تَبْتُتَ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَالصَّحِيحُ

الْأَوَّلُ، وَكُلُّ مَا كَانَ فِي جَوْفِ مَاكُولٍ
كَالزَّبِيبِ وَمَا أَشْبَهَهُ: عَجْمٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
يَصِفُ مَتَلَفًا:

مُسْتَوْقِدٌ فِي حَصَاهُ الشَّمْسُ تَصْهَرُهُ

كَأَنَّهُ عَجْمٌ بِالْيَدِ مَرْضُوحٌ^(١)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ. قَالَ الرَّائِغِبُ^(٢):
«سُمِّيَ بِهِ إِمَّا لِاسْتِثْنَائِهِ فِي ثَنِي مَا فِيهِ، وَإِمَّا
بِمَا أُخْفِيَ مِنْ أَجْزَائِهِ بِضَغْطِ الْمَضْغِ، أَوْ
لَأَنَّهُ أُدْخِلَ فِي الْفَمِ فِي حَالِ الْعَضِّ^(٣) عَلَيْهِ
فَأُخْفِيَ».

(وَعَجْمَهُ) يَعْجِمُهُ (عَجْمًا وَعُجُومًا:
عَضَّهُ) شَدِيدًا بِالْأَضْرَاسِ دُونَ الثَّنَائِيَا،
قَالَ النَّابِغَةُ:

* وَظَلَّ يَعْجِمُ أَعْلَى الرَّوْقِ مُنْقَبِضًا^(٤) *
أَي: يَعَضُّ أَعْلَى قَرْنِهِ وَهُوَ يُقَاتِلُهُ، وَيُقَالُ،
عَضَّهُ لِيَعْلَمَ صِلَابَتَهُ مِنْ خَوَرِهِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «مَرْضُوحٌ» بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ،
وَالْتَّصِيحُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٦ وَالصَّحَاحِ
وَالْقَصَبِ حَاتِيَةً. [قُلْتُ: انْظُرْ دِيَوَانَ الْهَذَلِيِّينَ ١١١/١
بِرَوَايَةِ (بِالْكَفِّ) وَفِي اللَّسَانِ (صَلْبَ) بِرَوَايَةٍ: (تَصْلِبُهُ). ع.]
(٢) [قُلْتُ: قَالَ فِي الْمَفْرَدَاتِ: وَالْعَجْمُ: النَّوَى، الْوَاحِدَةُ
عَجْمَةٌ إِمَّا لِاسْتِثْنَائِهَا فِي ثَنِي مَا فِيهِ... ع.]
(٣) [قُلْتُ: النَّصُّ فِي الْمَفْرَدَاتِ: فِي حَالِ مَا عَضَّ عَلَيْهِ. ع.]
(٤) اللَّسَانِ. [قُلْتُ: عَجَزَهُ:]

فِي حَالِكِ اللَّوْنِ صَدَقَ غَيْرُ ذِي أَوْدٍ

وَانْظُرْ التَّهْذِيبَ ٣٩٢/١ (عَجْمٌ)، وَالدِّيَوَانَ ٣٢،
وَالْكَامِلَ ٥٠١، ١٠١٦. ع.]

(١) [قُلْتُ: انْظُرِ الْكَامِلَ ١٣٧٥. ع.]

(٢) دِيَوَانُهُ ص ١٣، وَاللِّسَانُ.

(أو) عَجَمَه، إذا (لَا كَهْ لِلْأَكْلِ، أَوْ لِلْخَبْرَةِ)، وَكَانُوا يَعْجُمُونَ الْقِدْحَ بَيْنَ الضَّرْسَيْنِ، إِذَا كَانَ مَعْرُوفًا بِالْفَوْزِ، لِيُؤْتَرُوا فِيهِ أَثَرًا يَعْرِفُونَهُ بِهِ.

(و) عَجَمَ (فُلَانًا: رَاذَةً)، عَلَى الْمَثَلِ، وَخَطَبَ الْحَجَّاجُ يَوْمًا فَقَالَ: ((إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ كِنَانَتَهُ فَعَجَمَ عِيدَانَهَا عُدُودًا عُدُودًا، فَوَجَدَنِي أَمْرَهَا عُدُودًا))^(١)، يُرِيدُ: أَنَّهُ قَدْ رَاذَهَا بِأَضْرَاسِهِ لِيُخْبِرَ صَلَابَتَهَا.

وَفِي الصَّحَاحِ: عَجَمْتُ عُدُودَهُ، أَيْ: بَلَوْتُ أَمْرَهُ، وَخَبِرْتُ حَالَهُ، وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ:

أَبَى عُدُوكَ الْمَعْجُومُ إِلَّا صَلَابَةً

وَكَفَّاكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ^(٢)

(و) عَجَمَ (السَّيْفَ) عَجَمًا: هَزَّهَ تَجْرِبَةً) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْعُجْمَةُ، بِالضَّمِّ، وَالْكَسْرِ: مَا تَعَقَّدَ مِنَ الرَّمْلِ، أَوْ كَثُرَةُ الرَّمْلِ)، وَلَوْ قَالَ: أَوْ كَثُرَتْهُ كَانَ أَخْصَرَ. وَقِيلَ: هُوَ الرَّمْلُ الْمُشْرِفُ عَلَى مَا حَوْلَهُ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ:

((حَتَّى صَعَدْنَا إِحْدَى عَجَمَتَيْ بَذْرِ))^(١) وَقِيلَ: عُجْمَةُ الرَّمْلِ: آخِرُهُ، وَعَلَى هَذَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَبَابُ مُعْجَمٍ، كَمُكْرَمٍ: مُقْفَلٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْعَجَمَاءُ: الْبَهِيمَةُ). وَفِي الْحَدِيثِ: ((جُرْحُ الْعَجَمَاءِ جِبَارٌ))^(٢) وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ عَجَمَاءَ لِأَنَّهَا لَا تَتَكَلَّمُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: لِأَنَّهَا لَا تَوْضِحُ عَمَّا فِي نَفْسِهَا. وَقَالَ الرَّائِغِيُّ^(٣): مَنْ حَيْثُ إِنَّهَا لَا تُبَيِّنُ عَمَّا فِي نَفْسِهَا فِي الْعِبَارَةِ إِبَانَةً النَّاطِقِ.

(و) الْعَجَمَاءُ: (الرَّمْلَةُ) الَّتِي (لَا شَجَرَ بِهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْعَجَمَاءُ^(٤): (وَادٍ بِالْيَمَامَةِ).

(و) الْعَجَّامُ، (كَشَدَادٍ: الْخَفَّاشُ الضَّخْمُ. وَالْوَطْوَاطُ). قَالَ شَيْخُنَا: تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ تَفْسِيرُ الْخَفَّاشِ بِالْوَطْوَاطِ، وَبِالْعَكْسِ، وَهُنَا عَطَفَهُ كَأَنَّهُ مُغَايِرٌ، وَالَّذِي

(١) النهاية واللسان.

(٢) النهاية واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣٩٣/١]

(عجم)، والفائق ٣٣٤/٢، والمفردات، والجامع الصغير ٣٥٠، ونصه: وسميت البهيمه عجماء [ع]

(٣) [قلت: انظر المفردات. [ع]

(٤) [قلت: في معجم البلدان: من أودية العلاة باليمامة. [ع]

(١) النهاية واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣٩٢/١]

(عجم)، والكامل ٥٠١/ع]

(٢) ديوانه (ط بيروت) ص ٨، وورد في اللسان والصحاح والأساس من غير نسبة. [قلت: انظر شرح

الفصيح للزمخشري ٢٠٨/١. [ع]

عَلَيْهِ أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْكَبِيرَ وَطَوَاطُ
وَالصَّغِيرَ خُفَّاشٌ.

(وَالْعَوَاجِمُ: الْأَسْنَانُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ صُلْبُ الْمَعْجَمِ
- كَمَقْعَدٍ -) وَالْمَعْجَمَةُ - كَمَرْحَلَةٍ - (أَيُّ:
عَزِيزُ النَّفْسِ) إِذَا جَرَسَتْهُ الْأُمُورُ وَجَدْتَهُ
عَزِيزًا صُلْبًا. قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ مِنْ قَوْلِكَ:
عُودٌ صُلْبُ الْمَعْجَمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (نَاقَةٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ)

أَيُّ: ذَاتُ (قُوَّةٍ وَسِمَنِ وَبَقِيَّةٍ عَلَى السَّيْرِ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقِيلَ: ذَاتُ صَبْرٍ وَصَلَابَةٍ وَشِدَّةٍ عَلَى
الدَّعْكَ، وَأَنْكَرَ شَمِيرٌ قَوْلَهُمْ: ذَاتُ سِمَنِ،
قَالَ الْمَرَّارُ:

جِمَالٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ وَنُوقٌ

عَوَاقِدُ أَمْسَكَتْ لَقَحًا وَحُولُ^(١)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: نَاقَةٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ
وَهِيَ الَّتِي اخْتَبَرَتْ قُوَّجِدَتْ قُوَّةً عَلَى
قَطْعِ الْفَلَاةِ، قَالَ: وَلَا يُرَادُ بِهَا السَّمْنُ كَمَا
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: وَشَاهِدُهُ قَوْلُ
الْمُتَلَمِّسِ:

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (عقد)، والتهديب أيضًا
٣٩٣/١ (عجم)، وكذا في التاج فقد تقدّم في (عقد). ع.]

جَاوَزْتُهُ بِأَمُونِ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ

تَهْوِي بِكُلِّكَلِهَا وَالرَّأْسُ مَعْكُومٌ^(١)

(وَحُرُوفُ الْمَعْجَمِ): هِيَ الْحُرُوفُ

الْمُقَطَّعَةُ الَّتِي يَخْتَصُّ أَكْثَرُهَا بِالنَّقْطِ مِنْ بَيْنِ
سَائِرِ حُرُوفِ الْأَمَمِ، وَمَعْنَاهُ حُرُوفُ الْخَطِّ
الْمَعْجَمِ، كَمَا تَقُولُ: مَسْجِدُ الْجَامِعِ،
وَصَلَاةُ الْأُولَى (أَيُّ): مَسْجِدُ الْيَوْمِ الْجَامِعِ،
وَصَلَاةُ السَّاعَةِ الْأُولَى، وَنَاسٌ يَجْعَلُونَ
الْمَعْجَمَ مِنَ (الْإِعْجَامِ: مَصْدَرًا، كَالْمُدْخَلِ)
وَالْمُخْرَجِ، (أَيُّ: مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُعْجَمَ)، هَذَا
نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، وَهَذَا الْقَوْلُ ذَهَبَ إِلَيْهِ
مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ، وَصَوَّبَهُ^(٢)، كَمَا نَبَّهَ
عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّي وَغَيْرُهُ. وَقَالُوا^(٣): ((هُوَ أَسَدٌ
وَأَصُوبٌ مِنْ أَنْ يُذْهَبَ إِلَى^(٤) قَوْلِهِمْ: إِنَّهُ
بِمَنْزِلَةِ صَلَاةِ الْأُولَى وَمَسْجِدِ الْجَامِعِ،
فَالْأُولَى غَيْرُ الصَّلَاةِ فِي الْمَعْنَى، وَالْجَامِعُ
غَيْرُ الْمَسْجِدِ فِي الْمَعْنَى، وَإِنَّمَا هُمَا صِفَتَانِ
حُذِفَ مَوْصُوفَاهُمَا، أَوْ أُقِيمَا^(٥) مَقَامَهُمَا،

(١) اللسان.

(٢) [قلت: وانظر سر الصناعة/٣٥. ع.]

(٣) [قلت: النص لابن جني. انظر سر الصناعة ٣٥-٣٧

ع.]

(٤) [قلت: نص ابن جني: إِلَى أَنْ قَوْلِهِمْ حُرُوفُ الْمَعْجَمِ

بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ: إِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الصَّلَاةِ. ع.]

(٥) فِي اللِّسَانِ: «وَأُقِيمَا». [وَفِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ: وَأُقِيمَتَا. ع.]

وَلَيْسَ كَذَلِكَ حُرُوفُ الْمُعْجَمِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ
مَعْنَاهُ حُرُوفُ الْكَلَامِ الْمُعْجَمِ، وَلَا حُرُوفُ
الْلَفْظِ الْمُعْجَمِ، إِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّ الْحُرُوفَ هِيَ
الْمُعْجَمَةُ، فَصَارَ^(١) مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الْمَفْعُولِ
إِلَى الْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِمْ: هَذِهِ مَطِيَّةٌ رُكُوبٌ،
أَي: مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُرَكَّبَ، وَهَذَا سَهْمٌ
يُضَالُ، أَي: مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُنَاضَلَ بِهِ،
وَكَذَلِكَ حُرُوفُ الْمُعْجَمِ أَيْ: مِنْ شَأْنِهَا أَنْ
تُعْجَمَ^(٢) فَإِنْ قِيلَ: إِنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الْحُرُوفِ
لَيْسَ مُعْجَمًا، إِنَّمَا الْمُعْجَمُ بَعْضُهَا، فَكَيْفَ
اسْتَجَازُوا تَسْمِيَةَ جَمِيعِهَا مُعْجَمًا؟ قِيلَ:
إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الشَّكْلَ الْوَاحِدَ إِذَا
اخْتَلَفَتْ أَصْوَاتُهُ، فَأُعْجِمَتْ بَعْضُهَا
وَتُرِكَتْ بَعْضُهَا، فَقَدْ عَلِمَ أَنَّ هَذَا الْمَتْرُوكَ
بِغَيْرِ إِعْجَامٍ هُوَ غَيْرُ ذَلِكَ الَّذِي مِنْ عَادَتِهِ
أَنْ يُعْجَمَ، فَقَدْ ارْتَفَعَ أَيْضًا^(٣) بِمَا فَعَلُوا
الْإِشْكَالَ وَالِاسْتِثْنَاءَ عَنْهُمَا جَمِيعًا، وَلَا
فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَزُولَ الِاسْتِثْنَاءُ عَنِ الْحَرْفِ
بِإِعْجَامٍ عَلَيْهِ، أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَ الْإِعْجَامِ فِي
الْإِيضَاحِ وَالْبَيَانِ، وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْهَا

(١) [قلت: في نص ابن جني: فصار قولنا حروف المعجم

من باب... ع]

(٢) [ترك المصنف من نص ابن جني ما يعادل صفتين. ع]

(٣) [في سر الصناعة: إذن. ع]

فَقَالَ: أَمَّا أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فَيَقُولُ:
أَعْجَمْتُ: أَبْهَمْتُ، وَأَمَّا الْفَرَّاءُ فَيَقُولُ: هُوَ
مِنْ أَعْجَمْتُ الْحُرُوفَ قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا
الْهَيْثَمِ يَقُولُ: مُعْجَمُ الْخَطِّ: هُوَ الَّذِي أَعْجَمَهُ
كَاتِبُهُ بِالنَّقْطِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: سُمِّيَتْ
[مُعْجَمًا]^(١) لِأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ، وَإِذَا قُلْتُ: كِتَابٌ
مُعْجَمٌ فَإِنَّ تَعْجِيمَهُ تَنْقِيطُهُ، لَكِي تَسْتَتِينَ
عُجْمَتُهُ وَتَتَضَحَّ^(٢). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالَّذِي
قَالَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَبُو الْهَيْثَمِ آيِنٌ وَأَوْضَحٌ.

(وَصَلَاةُ النَّهَارِ عَجْمَاءُ، لِأَنَّهُ لَا يُجْهَرُ
فِيهَا)^(٣) بِالْقِرَاءَةِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَهُمَا صَلَاتَا
الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ.

(وَالْعَجْمَةُ)، بِالْفَتْحِ، وَضَبَّطَهُ فِي
اللِّسَانِ بِالتَّحْرِيكِ: (النَّخْلَةُ) الَّتِي (تَنْبُتُ
مِنَ النَّوَاةِ)، وَالصَّوَابُ فِيهِ: التَّحْرِيكُ.

(و) الْعَجْمَةُ: (الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ) تَنْبُتُ
فِي الْوَادِي (ج: عَجَمَاتٌ)، مُحَرَّكَةً، قَالَ
أَبُو دَوَادٍ يَصِفُ رَيْقَ جَارِيَةٍ بِالْعُدُوبَةِ:
عَذَبٌ كَمَا الْمَرْنُ أَدُ

زَلَهُ مِنَ الْعَجَمَاتِ بَارِدٌ^(٤)

(١) نكلمة من كلام الليث في التهذيب ٣٩٢/١، واللسان.

(٢) في اللسان «وتضح».

(٣) [قلت: التهذيب: وقال الحسن... وانظر الفائق

٣٣٤/٣، والنهاية. ع]

(٤) اللسان، والتهذيب ٣٩٣/١.

(والعَجُومَةُ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى السَّفَرِ^(١))،
وكذلك العَجُومُ، (كالعَجْمَجَمَةِ) وهي الناقة
الشديدة، مِثْلُ العَثْمَثَةِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* بَاتَ يُوَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا *
* عَجْمَجَمَاتٍ خُشْفًا تَحْتَ السَّرَى *
(وَبَنُو الْأَعْجَمِ: بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ)

أَحَدُهُمَا: الْأَعْجَمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الشَّرَسِ بْنِ
السَّكُونِ، مِنْهُمْ: أَسِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ بَشَّارِ
ابْنِ مَرْثَدِ بْنِ الْأَعْجَمِ الْأَعْجَمِيُّ، يَرْوِي
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَمِنْ مَوَالِيهِمْ: زَرَارَةُ بْنُ
أَوْفَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سُوَيْدِ التَّجِيبِيِّ^(٢)،
ثُمَّ الْأَعْجَمِيُّ، كَانَ عَلَى شُرْطَةِ مِصْرَ،
تُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ.

(وَالْمَعْجُومُ: سَيْفُ الْجَارُودِ بِشَرِّ بْنِ
الْمُعَلَّى.)

(وَمَا عَجَمْتُكَ عَيْنِي مُنْذُ كَدَا)، أَيُ:
(مَا أَخَذْتُكَ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَفِي
بَعْضِ نُسَخِهِ: مَا نَظَرْتُكَ، يَقُولُ ذَلِكَ
الرَّجُلُ لِمَنْ طَالَ عَهْدُهُ بِهِ.

(و) يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا وَ(جَعَلْتُ عَيْنِي
تَعْجُمُهُ) بِضَمِّ الْجِيمِ، أَيُ: (كَأَنَّهَا تَعْرِفُهُ)،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «السَّيْرِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ.
(٢) [قُلْتُ: فِي الْأَنْسَابِ: التَّجِيبِيُّ بِضَمِّ الْمَثْنَاءِ، وَفِي
التَّبَصِيرِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ. ع.]

وَلَا تَمْضِي عَلَى^(١) مَعْرِفَتِهِ، كَأَنَّهَا لَا تُتَبَّهُ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَأَنشَدَ لِأَبِي حَيَّةَ النُّمَيْرِيِّ:
عَلَى أَنَّ الْبَصِيرَ بِهَا إِذَا مَا
أَعَادَ الطَّرْفَ يَعْجُمُ أَوْ يَقِيلُ^(٢)

أَيُ: يَعْرِفُ أَوْ يَشْكُ.
قَالَ أَبُو دَاوُدَ السَّنْجِيُّ^(٣): رَأَى أَعْرَابِيٌّ
فَقَالَ لِي: تَعْجُمُكَ عَيْنِي، أَيُ: يُخَيَّلُ^(٤)
إِلَيَّ أَنِّي رَأَيْتُكَ.

وَيَقَالُ: لَقَدْ عَجَمُونِي وَلَفَطُونِي، إِذَا
عَرَفُوكَ.

(وَالثُّورُ يَعْجُمُ قَرْنَهُ: إِذَا ضَرَبَ بِهِ
الشَّجَرَةَ يُلْوُهُ)، أَيُ: يَخْتَبِرُهُ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَذَاتُ الْعَجْمِ: فَرَسٌ خَنْظَلَةٌ بِنِ أَوْسِ
السَّعْدِيِّ). وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هِيَ لِرَجُلٍ مِنْ
بَنِي خَنْظَلَةَ، وَفِيهَا يَقُولُ الزَّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ:
رُزْتُ أَبِي وَابْنِي شَرِيفٌ كِلَاهُمَا

وَفَارِسُ ذَاتِ الْعَجْمِ خُلُوْ شَمَائِلُهُ^(٥)

(١) فِي اللَّسَانِ «فِي مَعْرِفَتِهِ». [قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ. ع.]
(٢) اللَّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٣٩٣/١. [قُلْتُ: انْظُرِ الْعَيْنِي عَلَى
هَامِشِ الْخَزَانَةِ ٤٧٠/٣. ع.]
(٣) فِي اللَّسَانِ: «السَّنْجِيُّ» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ [قُلْتُ: وَفِي
التَّهْذِيبِ: «السَّنْجِيُّ». وَفِيهِ: يُخَيَّلُ إِلَى. ع.]
(٤) [قُلْتُ: جَاءَ صَدْرُ الْبَيْتِ فِي شَعْرِ الزَّبْرَقَانِ ص/٥٠:
رُزْتُ أَبِي وَابْنِي شَرِيفٌ كِلَاهُمَا
وَخَرَجَهُ الْمُحَقِّقُ مِنْ أَنْسَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ص/٤١.
وَذَكَرَ الْخِلَافَ بَيْنَ الرَّوَاتِبَيْنِ. ع.]

(وَأَبُو الْعَجْمَاءِ) يَسِيرُ بْنُ عَمْرِو
 (السَّيَّانِي^(١) تَابِعِيٌّ)، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.
 (وَفِي الْحَدِيثِ) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهَا: «(نَهَانَا) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَنْ نَعْجُمَ النَّوَى) طَبْخًا^(٢)»
 (أَي: إِذَا طَبَخَ التَّمْرُ لِلدَّبْسِ)، أَيْ: لِتُؤْخَذَ
 حَلَاوَتُهُ (يُطَبَخُ عَفْوًا بِحَيْثُ لَا يَبْلُغُ الطَّبْخُ
 النَّوَى)، وَلَا يُؤَثِّرُ فِيهِ تَأْثِيرٌ مَنْ يَعْجُمُهُ، أَيْ
 يَلْوِكُهُ وَيَعَضُّهُ، (فَيُفْسِدُ طَعْمَ الْحَلَاوَةِ)،
 كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: طَعْمُ السَّلَافَةِ،
 كَمَا هُوَ نَصُّ النَّهَائِيَّةِ، (أَوْ لِأَنَّهُ قُوَّةٌ
 لِلدَّوَاجِنِ فَلَا يُنْضَجُ، لِئَلَّا يَذْهَبَ طَعْمُهُ).
 وَفِي النَّهَائِيَّةِ: قُوَّتُهُ^(٣). وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُبَالِغَ
 فِي طَبْخِهِ وَنُضْجِهِ حَتَّى يَتَفَتَّتَ النَّوَى
 وَتَفْسُدَ قُوَّتُهُ الَّتِي يَصْلُحُ مَعَهَا لِلْغَنَمِ.
 [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
 الْعُجْمَةُ، بِالضَّمِّ: الْحُبْسَةُ فِي اللِّسَانِ.

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ: «السَّيَّانِي» بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ،
 وَوَرَدَ فِي التَّكْمِلَةِ «أَبُو الْعَجْمَاءِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيَّانِي
 بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ».

(٢) النَّهَائِيَّةُ وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ: وَانْظُرِ الْفَائِقَ ٣٣٥/٢،
 وَالتَّهْذِيبَ ٣٩٣/١ ع.]

(٣) فِي النَّهَائِيَّةِ ١٨٧/٣ «لَأَنَّ ذَلِكَ يُفْسِدُ طَعْمَ الْحَلَاوَةِ»،
 وَلَيْسَ السَّلَافَةُ كَمَا قَالَ صَاحِبُ التَّاجِ. كَمَا أَنَّ نَصْرَ
 النَّهَائِيَّةِ أَيْضًا «لِئَلَّا يَذْهَبَ طَعْمُهُ»، وَلَيْسَ قُوَّتُهُ، كَمَا ذَكَرَ
 هُنَا، وَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ مُطَابِقٌ لِمَا فِي اللِّسَانِ. [قُلْتُ: فِي
 التَّهْذِيبِ: قُوَّتُهُ كَنَصْرِ النَّهَائِيَّةِ، وَكَذَا قَوْلُهُ: أَوْ لِأَنَّهُ يَفْسِدُ
 طَعْمَ السَّلَافَةِ. ع.]

وَالْعَاجِمُ: التَّكْنِيَّةُ وَالتَّوْرِيَّةُ.
 وَالْمُسْتَعْجِمُ: كُلُّ بِهِيمَةٍ.
 وَاسْتَعْجَمَتِ الدَّارُ عَنْ جَوَابِ سَائِلِهَا،
 قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
 صَمَّ صَدَاهَا وَعَفَا رَسْمُهَا
 وَاسْتَعْجَمَتُ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ^(١)
 عَدَاهُ بَعْنٌ، لِأَنَّ اسْتَعْجَمَتُ بِمَعْنَى: سَكَنْتُ.
 وَالْعَوَاجِمُ وَالْعَاجِمَاتُ: الْإِبِلُ، لِأَنَّهَا
 تَعْجُمُ الْعِظَامَ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:
 وَكُنْتُ كَعِظَمِ الْعَاجِمَاتِ اكْتَنَفَنُ
 بِأَطْرَافِهَا حَتَّى اسْتَدَقَّ نُحُولُهَا^(٢)
 يَقُولُ: رَكِبْتُ الْمَصَائِبَ وَعَجَمْتُ
 كَمَا عَجَمَتِ الْإِبِلُ الْعِظَامَ^(٣).
 وَالْعُجَامَةُ، بِالضَّمِّ: مَا عَجَمْتَهُ.
 وَعَجَمَتَهُ الْأُمُورُ: دَرَبَتَهُ.
 وَالْعَجُومُ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى السَّفَرِ.
 وَنَظَرْتُ فِي الْكِتَابِ فَعَجَمْتُ، أَيْ: لَمْ
 أَقِفْ عَلَى حُرُوفِهِ.

(١) دِيَوَانُهُ (تَحْقِيقُ أَبُو الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ) ١١٩، وَاللِّسَانُ،
 وَالْأَسَاسُ، وَوَرَدَ فِي الْمَقَائِسِ ٣٤١/٣ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ.
 [قُلْتُ: وَهُوَ فِي اللِّسَانِ فِي: صَدَى. ع.]

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمَذَلِّينَ (تَحْقِيقُ عَبْدِ الْوَهَّابِ فَرَّاجَ) ١٧٥،
 وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ: تَقَدَّمَ فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ فِي (نَحْلٍ)، وَانْظُرِ
 دِيَوَانَ الْمَذَلِّينَ ٣٣/١ ع.]

(٣) [قُلْتُ: قَالَ الْأَخْفَشُ: وَالْإِبِلُ إِذَا أَسْنَتَتْ أَوْلَعَتْ
 بِالْعِظَامِ الْبَالِيَةِ تَمْضِغُهَا تَمْلَحُ بِهَا كَالْحَمَضِ. عَنْ حَاشِيَةِ
 الْبَيْتِ فِي الدِّيَوَانِ. ع.]

والمُعْجَم: الَّذِي أُكِلَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهِ (١)
إِلَّا الْقَلِيلُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِجَبِيْهَاءِ
الْأَسْلَمِيِّ:

فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِطَنْبٍ مُعْجَمٍ
نَفَى الرِّقَّ عَنْهُ جَذْبُهُ فَهُوَ كَالِحٌ (٢)
قال: والطَّنْبُ: أَصْلُ الْعَرْفَجِ إِذَا أُنْسَلَخَ
مِنْ وَرَقِهِ.

وقال أبو عُبَيْدَةَ: فَحَلَّ أَعْجَمُ: يَهْدِرُ
فِي شِقْشِقَةٍ لَا تُقْبَلُ لَهَا فَهْيُ فِي شِدْقِهِ،
وَلَا يَخْرُجُ الصَّوْتُ مِنْهَا.

وَهُمْ يَسْتَجِيبُونَ إِرْسَالَ الْأَخْرَسِ فِي
الشَّوْلِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِثْنَاثًا.

وَالْإِبِلُ الْعَجَمُ: الَّتِي تَعْجُمُ الْعِضَاةَ
وَالْقَتَادَ وَالشَّوْكَ فَتَجْزَأُ بِذَلِكَ مِنَ الْحَمَضِ.

وَبَنُو عَجْمَانَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

وَيُجْمَعُ الْأَعْجَمُ عَلَى: عُجْمَانَ،
بِالضَّمِّ.

وَالْعَجَمِيُّ عَلَى: أَعْجَامٍ.

وَأَبُو مُحَمَّدٍ حَبِيبُ بْنُ عَيْسَى
الْعَجَمِيُّ: عَابِدٌ مُجَابِدُ الدَّعْوَةِ، أَخَذَ عَنْ

(١) فِي اللِّسَانِ «مِنْهُ».

(٢) اللِّسَانُ، وَفِيهِ وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «بَطْنٍ» بِالطَّاءِ
الْمُهْمَلَةِ وَالْمُثَبَّتِ مِنَ الْمُفْضِلِيَّاتِ (مف: ٨: ٣٣) وَالطَّنْبُ: أَصْلُ
الشَّجَرَةِ. [قُلْتُ: فِي اللِّسَانِ (مشرر): أَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ
لِجَبِيْهَاءِ الْأَشْجَعِيِّ، وَانْظُرْ (دَقَقَ)، (بَجَجَ)، (طَنَبَ)، وَانْظُرْ
الْجُمُهرَةَ (دَقَقَ) ٧٥/١ ع.]

الْحَسَنِ الْبَصْرِيَّ، وَعَنْهُ دَاوُدُ الطَّائِيُّ وَحَمَّادُ
ابْنُ سَلَمَةَ.

وَبَنُو الْعَجَمِيِّ: فَقَهَاءُ حَلَبَ، وَأَوَّلُ مَنْ
وَرَدَ مِنْهُمْ إِلَيْهَا مِنْ نَيْسَابُورَ، جَدُّهُمْ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ
الْكَرَّائِسِيِّ، مِنْهُمْ: أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ شُيُوخِ الشَّرَفِ الدِّمِيَّاطِيِّ،
وَالشَّمْسِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مِمَّنْ
سَمِعَ عَلَى التَّقِيِّ السُّبُكِيِّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِمَّنْ
اجْتَمَعَ بِالْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ، وَالْقَاضِي
شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
مُسْنَدِ مِصْرَ، وَوَلَدَهُ أَبُو الْعِزِّ مُحَمَّدٌ، سَمِعَ
مِنْهُ شُيُوخُنَا، وَالْجَمَالُ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْكُورَانِيِّ نَزِيلُ الْقَرَّافَةِ،
عُرِفَ بِالْعَجَمِيِّ، مَشْهُورٌ، وَأَبُو الْأَسْرَارِ
حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى الْمَكِّيُّ، مِمَّنْ
حَدَّثَ عَنْهُ شُيُوخُنَا بِالْإِجَازَةِ.

[ع ج ر م] *

(الْعَجْرَمُ، بِالْكَسْرِ: دُوَيْبَةُ صُلْبَةٍ)

كَأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ (١) (تَكُونُ فِي الشَّجَرِ)

(١) فِي التَّهْذِيبِ ٣/٣١٧، وَالتَّكْمِلَةُ «مَقْطُوعَةٌ» وَالْمُثَبَّتِ
كَاللِّسَانِ. [قُلْتُ: قَوْلُهُ: مَقْطُوعَةٌ كَذَا وَرَدَ فِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ ٩٧/٤، وَالْعَيْنُ ٣٢٢/٢ ع.]

وَتَأْكُلُ الْحَشِيشَ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ
كَقُنْفُذٍ.

(و) الْعِجْرُمُ: (الْقَصِيرُ الشَّدِيدُ) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: هُوَ (الْغَلِيظُ السَّمِينُ،
وَيُفْتَحُ).

(و) الْعُجْرُمُ، (بِالضَّمِّ: الْجَمَلُ الشَّدِيدُ)
وَقِيلَ: كُلُّ شَدِيدٍ عُجْرَمٌ، (وَهِيَ بِهَاءٍ)
يُقَالُ: نَاقَةٌ عُجْرَمَةٌ.

(وَذَوَاتُ الْعُجْرُمِ^(١)، بِالضَّمِّ: ع).

(و) الْعُجَارِمُ، (كَعَلَابِطٍ وَجَعْفَرٍ
وَقُنْفُذٍ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الْأَوَّلِ.

(و) الْعُجَارِمُ (كَعَلَابِطٍ: الْأَيْرُ الْقَوِيُّ).
وَفِي الصَّحَاحِ بَعْدَ ذِكْرِ الْعُجَارِمِ: وَرَبَّمَا
كُنِيَ عَنِ الذِّكْرِ بِذَلِكَ. وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيَّ
الْجَرِيرُ:

تَنَادَى بِجُنْحِ اللَّيْلِ يَا آلَ دَارِمٍ

وَقَدْ سَلَخُوا جِلْدَ اسْتِهَا بِالْعُجَارِمِ^(٢)
وَقَالَ غَيْرُهُ: وَيُقَالُ: هُوَ أَصْلُ الذَّكَرِ،

وَيُوصَفُ بِهِ.

(و) الْعَجَارِمُ، (بِالْفَتْحِ: مُجْتَمَعُ عُقَدٍ)
مَا (بَيْنَ فَخِذَي الدَّابَّةِ، وَأَصْلُ ذِكْرِهَا)
كَالْعَجَارِيمِ، (وَالْمُعْجَرَمُ، بِفَتْحِ الرَّاءِ:
الْقَضِيبُ الْكَثِيرُ الْعُقَدِ) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: ذَكَرَ مُعْجَرَمٌ: غَلِيظٌ
الْأَصْلُ، قَالَ رُوْبَةُ:

* يُنْبِي بِشَرْخَى رَحْلِهِ مُعْجَرَمَةٌ *

* كَأَنَّمَا يَسْفِيهِ حَادٍ يَنْهَمُهُ^(١) *

(و) الْمُعْجَرَمُ: (سَنَامُ الْبَعِيرِ، وَ). قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: (كُلُّ مُعَقَّدٍ مُعْجَرَمٌ.

(وَالْعُجْرَمَةُ، مُثَلَّثَةً: مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، أَوْ
مِائَتَانِ، أَوْ مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى الْمِائَةِ).

(و) الْعُجْرَمَةُ، (بِالضَّمِّ: شَجَرٌ) مِنْ
الْعِضَاهِ غَلِيظٌ عَظِيمٌ لَهُ عُقْدٌ كَعُقَدِ^(٢)
الْكَعَابِ، تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ. وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: الْعُجْرَمَةُ وَالنَّشْمَةُ: شَيْءٌ وَاحِدٌ،
(وَيُكْسَرُ) هَكَذَا وَجِدَ مَضْبُوطًا فِي نُسْخِ
الصَّحَاحِ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا، قَالَ:

(١) ديوانه ص (١٥١)، وروايته «يَنْجُو» بدلاً من
«يُنْبِي»، و«يُنْفِيهِ» بدلاً من «يَسْفِيهِ»، وهو في اللسان

برواية التاج. [قلت: البيتان في العين ٣٢٢/٢ ع.]

(٢) في التهذيب ٣١٧/٣ «كهنات» أو «كهيسة
الكعاب». [قلت: في العين كهيسة. ع.]

(١) في مطبوع التاج «ذات» والمثبت من القاموس وفي
معجم البلدان (عجرم) قال: «ويضاف إليه ذو».

(٢) ديوانه (٥٦٠)، واللسان.

* كَاللَّيْثِ يَحْمِي شِبْلَهُ فِي الْأَجْمَةِ ^(١) *
[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعُجْرُومَةُ، بِالضَّمِّ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ
الْقِسِيُّ.

وَنَاقَةٌ مُعْجَرَمَةٌ: شَدِيدَةٌ، قَالَ أَبُو
النَّجْمِ:

* مُعْجَرَمَاتٍ بُزَلًا سَغَابِلًا ^(٢) *
وَعَجُوزٌ عِجْرَمَةٌ: بِالْكَسْرِ: لَيْمَةٌ قَصِيرَةٌ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

* [ع ج س م]

(الْعَجْسَمَةُ): أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَهُوَ (بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ) يَعُدُّ الْجِيمُ:
(الْحِفَّةُ وَالشَّرْعَةُ) ^(٣) مَقْلُوبُ الْعَسْجَمَةِ،
كَمَا سَيَأْتِي.

* [ع ج ل م]

(الْعَجَالِمُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَهُمْ: (قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ)،
وَقَوْلُهُ (بِالسَّيْمَنِ) مُسْتَذْرَكٌ، (وَالنَّسْبَةُ

وَالصَّوَابُ بِالضَّمِّ، وَصَوَّبَهُ أَبُو سَهْلٍ
الْهَرَوِيُّ، وَذَكَرَهُمَا ابْنُ سَيْدَةَ مَعًا.

(ج: عَجْرُمٌ وَعِجْرُمٌ) عَلَى اللَّغَتَيْنِ، قَالَ
الْعَجَّاجُ - وَوَصَفَ الْمَطَايَا -:

* نَوَاحِلًا مِثْلَ قِسْيٍ الْعِجْرِمِ ^(١) *
(و) عَجْرُمَةٌ: اسْمُ (رَجُلٍ).

(و) الْعَجْرَمَةُ (بِالْفَتْحِ: الْإِسْرَاعُ)، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ، زَادَ ابْنُ بَرِّي: فِي مُقَابَرَةِ
خَطْوٍ، وَأَنْشَدَ لِعَمْرُو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ ^(٢):

أَمَّا إِذَا يَعْدُو فَتَعْلَبُ جَرِيَهُ

أَوْ ذِئْبٌ عَادِيَةٌ يُعْجِرُمُ عَجْرَمَةً ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٤): الْعَجْرَمَةُ: مَشْيٌ فِيهِ

شِدَّةٌ وَتَقَارُبٌ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ يَوْمَ
الْجَمَلِ:

* هَذَا عَلَيَّ ذُو لَظَى وَهَمْهَمَةٍ *

* يُعْجِرُمُ الْمَشْيَ إِلَيْنَا عِجْرَمَةً *

(١) ديوانه ص (٥٩) وروايته: «نواحل»، والمثبت كروايته
في اللسان. [قلت: المثبت في العين ٣٢٢/٢ نواحل، ومثله
في التهذيب ٣١٧/٣، وانظر المخصص ١١/١٣ ع.]

(٢) زاد في اللسان: ويقال: «الأسعر بن حُمران».

(٣) في مطبوع التاج «عارية» بالراء، والمثبت من اللسان،
وفي التهذيب ٣١٧/٣ عجزه برواية: «أو سبيل عادية».

[قلت: انظر الجمهرة/ عجرم ٣٢٤/٣ ع.]

(٤) [قلت: نص ابن دريد: العجربة: العدو الشديد. ع.]

(١) اللسان والتهذيب ٣١٧/٣.

(٢) اللسان والتكملة [قلت: انظر الديوان/ ١٣٥ ع.]

(٣) في مطبوع التاج «والإسراع» والمثبت من القاموس
متفقاً مع التكملة [قلت: انظر اللسان (عجم)، وانظر

التهذيب ٣١٣/٣ ع.]

عَجَلَمِيَّ) وَهُمْ مِنْ قَبَائِلِ عَكَ، كَمَا سَيَأْتِي.

[ع ج هـ م]*

(الْعُجْهُومُ) - بِالضَّمِّ - أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ) كَأَنَّ مِنْقَارَهُ جَلَمٌ^(١) الْخِطَاطِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[ع د م]*

(الْعُدْمُ بِالضَّمِّ، وَبِضْمَتَيْنِ، وَبِالتَّحْرِيكِ^(٢)): الْفِقْدَانُ) وَالذَّهَابُ. (و) قَدْ (غَلَبَ عَلَى فَقْدَانِ^(٣) الْمَالِ) وَقِلَّتِهِ. (عُدِمَهُ، كَعَلِمَهُ، عُدْمًا، بِالضَّمِّ، وَبِالتَّحْرِيكِ) الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ: وَالْعُدْمُ أَيْضًا: الْفَقْرُ. وَكَذَلِكَ الْعُدْمُ، إِذَا ضَمَمْتَ أَوَّلَهُ خَفَفَتْ. وَإِنْ فَتَحْتَ ثَقُلَتْ. قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ: مُتَهَلِّلٌ بِنَعَمٍ، بِلَا مُتْبَاعِدٍ

سَيِّانٍ مِنْهُ الْوَفْرُ وَالْعُدْمُ^(٤)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ حَوْطٍ:
وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَاتَيْنِ عَشِيَّةً

لَا بَعْدَهَا خَوْفٌ عَلَيَّ وَلَا عَدَمٌ^(١)
قَالَ: وَكَذَلِكَ الْجُحْدُ وَالْجَحْدُ،
وَالصُّلْبُ وَالصَّلْبُ، وَالرُّشْدُ وَالرَّشْدُ،
وَالْحَزْنُ وَالْحَزَنُ.
(وَأَعْدَمَهُ اللَّهُ) تَعَالَى، أَيْ أَفْقَرَهُ.

(وَأَعْدَمَنِي الشَّيْءُ: لَمْ أَجِدْهُ)، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ لَبِيدٍ:

وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يُعْدِمُنِي

صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ^(٢)
يَقُولُ: لَيْسَ مَعِيَ أَحَدٌ غَيْرُ نَفْسِي
وَفَرَسِي. وَالْمُحْتَبَلُ: مَوْضِعُ الْحَبْلِ فَوْقَ
الْعُرْقُوبِ، وَطَوِيلُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ عَيْبٌ،
هَكَذَا هُوَ بِضَمِّ الْبَاءِ^(٣) فِي نُسْخِ التَّهْذِيبِ،
وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو^(٤).

= فِي مَادَّةِ (عَقَمَ)، قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ يَمْدَحُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْرَقِ
الْمَخْزُومِيَّ، وَقِيلَ هُوَ لِلْحَزِينِ اللَّيْثِي. وَالْبَيْتَانِ فِي التَّاجِ
أَيْضًا. [ع]

(١) الصَّحَاحُ وَفِيهِ «مَا بَعْدَهَا خَوْفٌ عَلَيَّ وَلَا عَدَمٌ».

(٢) دِيوَانُهُ (١٨٦)، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ. [قُلْتُ: انْظُرِ
التَّهْذِيبَ ٢٥٠/٢، وَالْجُمُحُورَ ٢٨٢/٢. ع]

(٣) [قُلْتُ: أَيْ فِي لَفْظِ: صَاحِبٍ، فِي الْبَيْتِ. ع]

(٤) [قُلْتُ: وَنَصُّ التَّهْذِيبِ بَعْدَ الْبَيْتِ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
أَيُّ مَا يَفْقِدُنِي فَرَسِي. ع]

(١) [قُلْتُ: فِي اللِّسَانِ: جَلَمَ: الْجَلَمَانُ: الْمَقْرَاضَانِ،
وَاحِدُهُمَا جَلَمٌ لِلَّذِي يُجْزَى بِهِ. ع]

(٢) [قُلْتُ: أَيْ: الْعُدْمُ. ع]

(٣) [قُلْتُ: نَصُّ اللِّسَانِ: عَلَى فَقْدِ الْمَالِ... ع]

(٤) الصَّحَاحُ. [قُلْتُ: الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ مَعَ بَيِّنَتَيْنِ آخَرَتَيْنِ =

(وَأَعْدَمَ) الرَّجُلُ (إِعْدَامًا وَعُدْمًا،
بِالضَّمِّ: افْتَقَرَ) وَصَارَ ذَا عُدْمٍ، عَنْ كُرَاعٍ،
فَهُوَ عَدِيمٌ وَمُعْدِمٌ، لَا مَالَ لَهُ، قَالَ:
وَنَظِيرُهُ أَيْسَرَ إِيْسَارًا وَيُسْرًا، وَأَعْسَرَ إِعْسَارًا
وَعُسْرًا، وَأَفْحَشَ إِفْحَاشًا وَفُحْشًا، قَالَ:
وَقِيلَ: بَلِ الْفَعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الْاسْمُ،
وَالْإِفْعَالُ الْمَصْدَرُ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: «وَهُوَ
الصَّحِيحُ؛ لِأَنَّ فُعْلًا لَيْسَ مَصْدَرٌ أَفْعَلُ»،
انْتَهَى. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي مَعْنَى قَوْلِ
الشَّاعِرِ:

وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي قُرْبَى وَلَا رَحِمٍ

يَوْمًا وَلَا مُعْدِمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقًا^(١)
أَي: لَا يَفْتَقِرُ مِنْ سَائِلٍ يَسْأَلُهُ مَالَهُ،
فَيَكُونُ كَخَابِطٍ وَرَقًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (و)
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَعْدَمَ (فُلَانًا)، إِذَا
(مَنَعَهُ) طَلِبَتَهُ، وَالْمَعْنَى: وَلَا مَانِعًا مِنْ خَابِطٍ
وَرَقًا.

(و) الْعَدِيمُ، (كَكَيْفٍ: الْفَقِيرُ)، وَقَدْ
عَدِمَ بِالْكَسْرِ، (ج: عُدْمَاءُ)، هَكَذَا فِي

النُّسخِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ جَمْعُ الْعَدِيمِ لَا
الْعَدَمِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ^(١).

(وَأَرْضٌ عُدْمَاءُ: يَبْضَاءُ) أَيْ: لَا نَبَاتَ
بِهَا، فَإِنَّهَا عَدِمَتِ النَّبَاتَ.
(وَشَاةٌ عُدْمَاءُ: يَبْضَاءُ الرَّأْسِ وَسَائِرُهَا
مُخَالِفٌ لَهُ).

(وَالْعَدَائِمُ: رُطْبٌ) يَكُونُ (بِالْمَدِينَةِ)
— عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ —
(يَتَأَخَّرُ)، وَفِي الصَّحَاحِ: يَجِيءُ آخِرَ
الرُّطْبِ.

(وَالْعَدِيمُ: الْأَحْمَقُ) لِفَقْدَانِ عَقْلِهِ،
(وَقَدْ عَدِمَ — كَكَرُمَ —) عَدَامَةً.

(و) الْعَدِيمُ: (الْمَجْنُونُ) لَا عَقْلَ لَهُ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
(و) الْعَدِيمُ: (الْفَقِيرُ) لَا مَالَ لَهُ وَلَا
شَيْءَ عِنْدَهُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ. وَفِي
الْحَدِيثِ:

«مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ»^(٢)

وَجَمْعُهُ عُدْمَاءُ.

(١) اقلت: هو كذلك في اللسان، وفي تكملة

الزبيدي. ع]

(٢) النهاية واللسان.

(١) ديوانه (٥٣)، واللسان، والتهذيب ٢/٢٥١. اقلت:

البيت لزهير، وهو من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان. ع]

(وَقَوْلُ الْمُتَكَلِّمِينَ: وَجِدَ الشَّيْءُ
فَانْعَدَمَ) ^(١) مِنْ (لَحْنِ) الْعَامَّةِ، وَوَجَّهُوهُ
بِأَنَّ الْفِعْلَ مُطَاوِعُ فَعِلَ، وَقَدْ جَاءَ مُطَاوِعُ
أَفْعَلَ، كَأَسْقَفْتُهُ فَاَنْسَقَفَ، وَأَزْعَجْتُهُ
فَاَنْزَعَجَ قَلِيلًا، وَيُخَصُّ بِالْعِلَاجِ وَالتَّأْثِيرِ،
فَلَا يُقَالُ: عَلِمْتُهُ فَاَنْعَلَمَ، وَلَا عَدِمْتُهُ
فَاَنْعَدَمَ، وَقَالَ ابْنُ الْكَمَالِ فِي شَرْحِ
الْهِدَايَةِ: فَإِنَّ عَدِمْتُهُ بِمَعْنَى لَمْ أَجِدْهُ،
وَحَقِيقَتُهُ تَعَوُّدُ لِقَوْلِكَ: مَاتَ، وَلَا مُطَاوِعُ
لَهُ، وَكَذَا أَعْدَمْتُ؛ إِذْ لَا إِحْدَاثَ فِعْلٍ فِيهِ
وَفِي الْمَفْصَلِ ^(٢) لِلزَّمْخَشَرِيِّ: وَلَا يَقَعُ أَيُّ:
انْفَعَلَ حَيْثُ لَا عِلَاجَ وَلَا تَأْثِيرَ، وَلِذَا كَانَ
قَوْلُهُمْ: اَنْعَدَمَ خَطَأً.

(وَعَدَامَةُ) ^(٣): مَاءٌ لِبَنِي جُشَمَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهِيَ طَلُوبٌ
أَبْعَدُ مَاءٍ لِلْعَرَبِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا قَامَةَ *
* وَأَنَّهُ يَوْمُكَ مِنْ عُدَامَةٍ ^(٤) *

(١) عبارة التكملة: «وقولُ العامَّةِ من المتكلمين: وَجِدَ
فَانْعَدَمَ خَطَأً، والصوابُ وَجَدَ فَعَلِمَ».

(٢) [قلت: انظر المفصل / ٢٨١ ع.]

(٣) كذا ضبطه في القاموس بفتح العين، وهو في اللسان
بضمها، ونص ياقوت على الضم.

(٤) (اللسان، ومعجم البلدان (عدامة). =

قُلْتُ: وَقَالَ نَصْرٌ: عُدَامَةٌ: مَاءٌ ^(١) لِبَنِي
نَصْرٍ بِنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هَوَازِنَ، وَهِيَ طَلُوبٌ
أَبْعَدُ مَاءٍ بِنَجْدٍ قَعْرًا.

(و) يُقَالُ: (وَهُوَ يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، أَيْ
مَجْدُودٌ يَنَالُ مَا يُحْرَمُهُ غَيْرُهُ)، وَفِي
حَدِيثِ الْمُبْعَثِ: قَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: «كَأَنَّ
إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ» ^(٢)،
هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ: أَرَادَتْ تَكْسِبُ النَّاسَ
الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ الَّذِي لَا يَجِدُونَهُ، مِمَّا
يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ، فَيَكُونُ عَلَى الْأَوَّلِ مُتَعَدِّيًا
إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِكَ: كَسَبْتُ مَالًا،
وَعَلَى الثَّانِي إِلَى مَفْعُولَيْنِ، تَقُولُ: كَسَبْتُ
زَيْدًا مَالًا، أَيْ: أَعْطَيْتُهُ، أَيْ تُعْطِي النَّاسَ
الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عِنْدَهُمْ، فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ
الْأَوَّلَ.

(وَمَا يَعْدِمُنِي هَذَا الْأَمْرُ) أَيْ: (مَا
يَعْدُونِي). نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ
لَبِيدٍ السَّائِقِ، هَكَذَا يُرْوَى بِفَتْحِ الْيَاءِ بِخَطِّ

= [قلت: انظر البيتين في اللسان والتاج والصحاح/قوم،
وفي التاج روايات مختلفة عما أثبت هنا. ع.]

(١) [قلت: في مطبوع التاج: ماء. ع.]

(٢) (النهاية واللسان. [قلت: انظر الفائق ٣/٣٣٨ عدم،

وفتح الباري ١/٢٣، وصحيح مسلم ٢/٢٠٠ ع.]

أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ، وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ
بِضَمِّ الْيَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: لَا أَعْدَمَنِي اللَّهُ فَضْلَكَ، أَي: لَا
أَذْهَبَهُ عَنِّي.

وَيُقَالُ: عَدِمْتُ فَلَانًا، وَأَعْدَمَنِيهِ اللَّهُ.

وَهُوَ عَدِيمُ النَّظِيرِ، أَي: فَاقِدُ الْأَشْبَاهِ.

وَعَدِيمُ الْمَعْرُوفِ، وَهِيَ عَدِيمَةٌ

الْمَعْرُوفِ، قَالَ:

إِنِّي وَجَدْتُ سُبَيْعَةَ ابْنَةَ خَالِدٍ

عِنْدَ الْجَزُورِ عَدِيمَةٌ الْمَعْرُوفِ^(١)

وَيُرْوَى فِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ

«الْمَعْدُومِ»^(٢) بِمَعْنَى الْفَقِيرِ الَّذِي صَارَ مِنْ

شِدَّةِ حَاجَتِهِ كَالْمَعْدُومِ نَفْسِهِ، وَعَلَى هَذَا

فَهُوَ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، كَالْوَجْهِ الثَّانِي

الَّذِي تَقَدَّمَ، أَي: تُعْطَى الْفَقِيرُ الْمَالُ،

فَحُذِفَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي.

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٢/٢٥٠، وتكملة

الزبيدي. ع]

(٢) يعني قولها في حديث المبعث - كما في النهاية:-

«... كَلَّا إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَحْمِلُ الْكُلَّ».

وَعَدَمٌ، مُحَرَّكَةٌ: وَادٍ بِحَضْرَمَوْتِ^(١)،
كَانُوا يَزْرَعُونَ عَلَيْهِ، فَغَاضَ^(٢) مَأْوَهُ قُبَيْلَ
الْإِسْلَامِ، فَهُوَ كَذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ^(٣).

وَالشَّرِيفُ الْعَدَّامُ: هُوَ يَحْيَى الْجَوْطِيُّ
الْحَسَنِيُّ: أَحَدُ مُلُوكِ فَاسَ.

وَالْعَدِيمُ - كَأَمِيرٍ - لِقَبِّ هَارُونَ بْنِ
مُوسَى بْنِ عَيْسَى الْعَامِرِيِّ، مِنْ وَلَدِهِ
الصَّاحِبِ كَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ، أَحَدُ شُيُوخِ الشَّرَفِ
الدِّمِيَّاطِيِّ، وَهُوَ الَّذِي صَنَّفَ تَارِيخًا كَبِيرًا
لِحَلَبَ.

[ع ذ م]*

(عَدَمَ الْفَرَسُ يَعْدِمُ) عَدَمًا: (عَضَّ)
بِأَسْنَانِهِ، فَهُوَ عَدِمٌ وَعَدُومٌ، أَي: عَضُوضٌ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْعَدَمُ
بِالشَّفَةِ، وَالْعَضُّ بِالْأَسْنَانِ، وَيَشْهَدُ لَهُ
حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "كَالْنَّابِ

(١) في معجم البلدان، وكذا اللسان: «وَادٍ بِالْيَمَنِ»،

وورد فيه أيضاً بالذال المعجمة. وورد في التكملة بالذال
المعجمة أيضاً ويأتي في مادة (ع ذ م).

(٢) في مطبوع التاج ((فغاض مأوّه)) والتصحيح من
اللسان. [قلت: وهو كذلك في تكملة الزبيدي. ع]

(٣) [قلت: في تكملة الزبيدي بعد هذا: قاله نصر. ع]

الضَّرُوسِ تَعْذِمُ بِفِيهَا، وَتَخِيطُ يَدَيْهَا^(١).
(أَوْ) عَذَمَ: (أَكَلَ بِجَفَاءٍ)، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) عَذَمَ: (لَامَ) وَعَنْفَ، وَهُوَ مَجَازٌ:
وَفِي الصَّحَاحِ^(٢): أَخَذَهُ بِاللِّسَانِ، وَأَنْشَدَ
لَأَبِي خِرَاشٍ:

يَعُودُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْجِلْمِ وَالنُّهَى
وَلَمْ يَكْ فَحَاشًا عَلَى الْجَارِ ذَا عَذَمٍ^(٣)
وَفِي الْحَدِيثِ: "أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُرَائِي
فَلَا يَمُرُّ بِقَوْمٍ إِلَّا عَذَمُوهُ"^(٤) أَي: أَخَذُوهُ
بِالْإِسْنَتِهِمْ.

(وَالاسْمُ الْعَذِيمَةُ) وَهِيَ الْمَلَامَةُ (ج):
عَذَائِمُ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:
* يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عَذَائِمِ *
* مِنْ عُنْفُوَانٍ جَرِيهِ الْعُقَاهِمِ^(٥) *

(١) النهاية واللسان.

(٢) [قلت: نص الصحاح: اللوم والأخذ باللسان. ع]

(٣) شرح أشعار الهذليين/١٢٢٤، الصحاح واللسان.

[قلت: انظر ديوان الهذليين ١٥٢/٢. ع]

(٤) النهاية واللسان. [قلت: انظر الفائق ٣٤٤/٢. ع]

(٥) اللسان، ونسبه في مادة (ع ف ه م) إلى "غيلان"،
والمشطور الأول في الصحاح، وهما في المقاييس
٢٥٨/٤.

[قلت: أثبت في المخصص ١٧٥/١٢ البيت الأول، وفي
التاج/عفهم: قال غيلان يصف أول شبابه وقوته. وانظر
العين ١٠٤/٢، والتهذيب ٣٢٣/٢، والمحكم ٦٢/٢. ع]

(و) عَذَمَ (عَنْ نَفْسِهِ: دَفَعَ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
يُقَالُ: لِأَعْذِمَنَّكَ عَنْ ذَلِكَ، أَي: أَدْفَعُكَ
وَأَمْنَعُكَ عَنْهُ.

(و) الْعَذَامُ (كَشَدَّادٍ: اسْمُ الْبُرْغُوثِ)
لِشِدَّةِ عَضِّهِ، وَقَوْلُهُ (ج: عَذَمٌ، كَكُتِبَ)
غَيْرُ صَحِيحٍ، بَلِ الصَّحِيحُ أَنَّ الْعَذَمَ: جَمْعُ
الْعَذُومِ كَصَبُورٍ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ
وَاحِدٍ، فَكَأَنَّهُ سَقَطَ مِنَ الْعِبَارَةِ، كَالْعَذُومِ.

(و) الْعُذَامُ: (كَزُنَّارٍ: شَجَرٌ مِنْ
الْحَمْضِ) يَنْتَمِي، وَانْتِمَاؤُهُ: انْشَاخُ وَرَقِهِ
إِذَا مَسَسَتْهُ، وَلَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْقَاقلِ^(١)،
(الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ)، وَالْجَمْعُ الْعَذَائِمُ، كَمَا فِي
التَّهْذِيبِ.

(وَعَذَمٌ، مُحَرَّكَةٌ: وَادٍ بِالْيَمَنِ)
الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ، كَمَا ضَبَطَهُ
نَصْرٌ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَلِكَ^(٢).

(و) الْعَذَمُ: (نَبَتْ) قَالَ الْقُطَامِيُّ:

(١) [قلت: في اللسان/نقل: والقائل نبت. والمثبت في

عذم: القائل، وفي العين والتهذيب: القائل. ع]

(٢) يعني في مادة (عدم). [قلت: انظر معجم البلدان:

عَذَمٌ، عَذَمَ. ع]

* فِي عَثَثٍ يُنْبِتُ الْحَوَذَانَ وَالْعَذْمَا ^(١) *
وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ
تَصْحِيفٌ.

(و) الْعَذْمَةُ: (كَسَحَابَةٍ: اسْمُ) رَجُلٍ.
(و) الْعَذِيمَةُ: (كَسَفِينَةٍ: النَّخْلَةُ تَحْمِلُ،
وَمَا لَهَا نَوَى).

(و) الْعَذْمُذْمُ: كَسَفَرَجَلٍ: (الْكَيْلُ
الْجُزَافُ). ^(٢)

(و) أَيْضًا: (الْمَوْتُ الْكَثِيرُ) لَا يُتَّقَى
شَيْئًا.

(وَهِيَ تَعْذَمُ ^(٣) زَوْجَهَا، كَتَسَمَعُ): إِذَا
أَرَبَعَ لَهَا بِالْكَلَامِ، (أَي: تَشْتِمُهُ إِذَا سَأَلَهَا
الْمَكْرُوءَ، قِيلَ: هُوَ (الْوَطْءُ فِي الدُّبْرِ)، وَهُوَ
الْإِرْبَاعُ أَيْضًا.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَذُومُ: الْعَضُوضُ، وَالْبُرْغُوثُ.

(١) ديوانه (ط ليدن) ٦٩، وصدوره: "كَأَنَّهَا بَيْضَةٌ غَرَاءُ
خَدَّ لَهَا"، وروايته "وَالْعَذْمَا" بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ. وَالثَّبِتُ
كَاللسانِ وَسَيَّاتِي فِي مَادَّةِ (عْذَمَ) بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَلَمْ
يَذْكُرْ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ. [قُلْتُ: هُوَ فِي التَّاجِ/عْذَمَ: الْعَذْمَا. ع]
(٢) [قُلْتُ: فِي الْمَقَائِسِ ٢٥٨/٤ ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ فِي هَذَا
الْبَابِ بِغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ: عْذَمَ بِغَيْنٍ، قَالَ
الْخَلِيلُ: وَهُوَ الْجُزَافُ وَمَوْتُ عْذَمَ: هُوَ جُزَافٌ لَا يَبْقَى
شَيْئًا. كَذَا جَاءَ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ. ع]
(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ "تَعْذَمُ"، بِكسْرِ الذَّالِ ضَبُّهُ قَلَمٌ.

وَالْعَذْمُ: بِضَمَّتَيْنِ: الْمُعَاتَبُونَ. وَالْعَذَامُ،
كَغَرَابٍ: مَكَانٌ.

وَأَعْذَمَهُ عَنْ نَفْسِهِ: مَنَعَهُ.

* [ع ر م]

(عُرَامُ الْجَيْشِ، كَغَرَابٍ: حَدَّثْتُهُمْ ^(١)،
وَشِدَّتُهُمْ ^(٢)، وَكَثَرَتُهُمْ) قَالَ سَلَامَةُ بْنُ
جَنْدَلٍ:

وَأَنَا كَالْحَصَى عَدَدًا وَإِنَّا

بَنُو الْحَرْبِ الَّتِي فِيهَا عُرَامُ ^(٣)

وَقَالَ آخَرُ:

وَلَيْلَةٌ هَوَلٍ قَدْ سَرَيْتُ وَفَتِيَّةٌ

هَدَيْتُ وَجَمَعَ ذِي عُرَامٍ مُلَادِسٍ ^(٤)
(و) الْعُرَامُ (مِنْ الْعَظْمِ وَالشَّجَرِ:
الْعُرَاقُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ: "أَعْرَمُ مِنْ
كَلْبٍ عَلَى عُرَامٍ".

(و) الْعُرَامُ: (مَا سَقَطَ مِنْ قَشْرِ
الْعُوسَجِ) هَكَذَا خَصَّهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ

(١) [قُلْتُ: فِي اللِّسَانِ: حَدَّثْتُهُمْ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَيْنِ ٤٣٦/٢،
وَالْتَهْدِيبِ ٣٩٠/٢. ع]

(٢) [قُلْتُ: فِي الْعَيْنِ وَكَذَا فِي التَّهْدِيبِ شَرَّتُهُمْ: بِالرَّاءِ
الْمَهْمَلَةِ. ع]

(٣) اللِّسَانِ. [قُلْتُ: انْظُرِ الْعَيْنَ ١٣٦/٢ عَزَمَ، وَالْمَحْكَمَ
١٠٤/٢، وَالدِّيوانَ ٢٥١، عَنْ حَاشِيَةِ الْعَيْنِ. ع]

(٤) اللِّسَانِ، وَالْمَقَائِسِ ٢٩٣/٤. [قُلْتُ: انْظُرِ التَّهْدِيبَ
٣٩٠/٢، وَالْعَيْنَ ١٣٦/٢. ع]

لِلرَّاجِزِ:

* وَتَقْنَعِي بِالْعَرْفَجِ الْمَشَجَّجِ *

* وَبِالْثَّمَامِ وَعُورَامِ الْعَوْسَجِ^(١) *

وَعَمَّهُ غَيْرُهُ فَقَالَ: عُرَامُ الشَّجَرَةِ: قِشْرُهَا.

(و) العُرَامُ (من الرَّجُلِ: الشَّرَاسَةُ)،

وَالشَّدَّةُ، وَالْقُوَّةُ.

(و) العُرَامُ: (الْأَذَى)، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ

ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

حَمَى ظِلَّهَا شَكْسُ الْخَلِيقَةِ حَائِطُ

عَلَيْهَا عُرَامُ الطَّائِفِينَ شَفِيقٌ^(٢)

(عَرَمَ) الرَّجُلُ، (كَنْصَرَ وَضَرَبَ وَكْرَمَ

وَعَلِمَ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلَيْنِ

(عَرَامَةٌ وَعُرَامًا، بِالضَّمِّ). قَالَ وَعَلَّةُ

الْجَرَسِيُّ:

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي تُخَافُ عُرَامَتِي

وَأَنَّ قَنَاتِي لَا تَلِينُ عَلَى الْكَسْرِ^(٣)

(فَهُوَ عَارِمٌ وَعَرِمٌ)، أَيْ (اشْتَدَّ) قَالَ:

(١) اللسان، والثاني في التهذيب ٣٩٠/٢. [قلت: انظر

اللسان/دج، وقبله بيتان. ع]

(٢) ديوانه ٤٠ وروايته "غرام" بدلاً من "غرام" وهو في

اللسان برواية التاج [قلت: في الديوان برواية خائف بدلاً

من حائط، و"غرام" كذا بالغين المعجمة. ع]

(٣) اللسان، وفيه: "قال وَعَلَّةُ الْجَرْمِيُّ، وقيل: هو لابن

الدُّبَّةِ النَّفْقِيُّ".

* إِنِّي امْرُؤٌ يَذُبُّ عَنْ مَحَارِمِي *

* بَسْطَةُ كَفٍّ وَلِسَانٍ عَارِمٍ^(١) *

(و) عَرِمَ (الصَّبِيُّ عَلَيْنَا) عَرَامَةٌ وَعُورَامُ:

(أَشْرَ وَمَرِحَ أَوْ بَطَرَ أَوْ فَسَدَ) فَهُوَ عَارِمٌ

وَعَرِمٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَرِمُ الْجَاهِلُ،

وَقَدْ عَرِمَ يَعْرُمُ وَعَرِمَ وَعَرِمَ.

(وَيَوْمَ عَارِمٍ): شَدِيدُ الْبَرْدِ، وَقِيلَ:

(نِهَایَةُ فِي الْبَرْدِ)، وَكَذَا لَيْلٌ عَارِمٌ.

(وَعَرِمَ الْعَظْمُ) يَعْرُمُهُ وَيَعْرُمُهُ عَرْمًا:

(نَزَعَ مَا عَلَيْهِ مِنْ لَحْمٍ كَتَعَرَّمَهُ)، وَكَذَلِكَ

عَرَقَهُ وَتَعَرَّقَهُ.

(و) عَرِمَ (الصَّبِيُّ أُمَّهُ) عَرْمًا:

(رَضَعَهَا).

(و) عَرِمَتِ (الْإِبِلُ الشَّجَرَةَ: نَالَتْ مِنْهُ)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) عَرِمَ (فُلَانًا) عَرَامَةً: (أَصَابَهُ بِعُرَامٍ)

أَيَّ شَرَّاسَةٍ.

(وَعَرِمَ الْعَظْمُ - كَفَرِحَ) - عَرْمًا: (فَتَرَ)

هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: قَتَرَ.

(١) اللسان، والأساس، والمقاييس ٢٩٢/٤. [قلت: ذكر

صاحب العين أنه لصقر بن حكيم ١٣٦/٢ (عرم)، وانظر

التهذيب ٣٩٠/٢ (عرم). ع]

(والعَرَمُ - مُحَرَّكَةٌ - والعُرْمَةُ بالضمّ:
سَوَادٌ مُخْتَلِطٌ بِيَاضٍ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ)،
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، (أَوْ هُوَ تَنْقِيطٌ
بِهِمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَّسِعَ كُلُّ نَقْطَةٍ) عُرْمَةٌ،
عَنِ السَّيْرَافِيِّ.

(و) العُرْمَةُ: (يَبَاضٌ) يَكُونُ (بِمرْمَةٍ
الشَّاقِ)، (كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَكَذَلِكَ إِذَا
كَانَ فِي أُذُنِهَا نَقْطٌ سَوْدٌ.

(وَهُوَ أَعْرَمٌ وَهِيَ عَرْمَاءُ). وَيُرْوَى عَنْ
مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ (١): "أَنَّهُ ضَحَّى بِكَبْشٍ أَعْرَمٍ"
وَهُوَ الْأَبْيَضُ الَّذِي فِيهِ نَقْطٌ سَوْدٌ.

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ: الْعَرِمُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ (٢): ذُو لَوْنَيْنِ، قَالَ: وَالنَّمِرُ ذُو عَرَمٍ.
و (يَبْضُ الْقَطَا عُرْمًا) وَإِيَّاهَا عَنَى
أَبُو جَزَةَ السَّعْدِيُّ:

مَا زِلْنَا يَنْسُبُنَا وَهَنَا غَيْرَ صَادِقَةٍ

بَاتَتْ تُبَاشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ (٣)
(و) قَدْ غَلَبَتْ (الْعَرْمَاءُ) عَلَى (الْحَيَّةِ

الرَّقْشَاءِ)، وَالْجَمْعُ الْعُرْمُ، قَالَ مَعْقِلُ
الْهَذَلِيُّ:

أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوطِئَنَّكَ بَغَاضَتِي

رُؤُوسَ الْأَفَاعِي فِي مَرَاصِدِهَا الْعُرْمِ (١)

(وَالْأَعْرَمُ، الْمُتَلَوْنُ) بِلَوْنَيْنِ، وَمِنْهُ: دَهْرٌ

أَعْرَمٌ.

(و) الْأَعْرَمُ: (الْأَبْرَشُ)، وَهِيَ عَرْمَاءُ.
وَيُقَالُ: هُوَ الْأَبْرَصُ.

(وَالْقَطِيعُ) الْأَعْرَمُ: بَيْنَ الْعَرَمِ إِذَا كَانَ
(مِنْ ضَانٍ وَمِعْزَى). وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لشَاعِرٍ يَصِفُ امْرَأَةً رَاعِيَةً:

* حَيَّاکَةٌ وَسَطَ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ (٢) *

(و) الْأَعْرَمُ: (الْأَقْلَفُ) الَّذِي لَمْ يُخْتَنَ،

فَكَانَ وَسَخَ الْقُلْفَةِ بَاقٍ هُنَاكَ، (ج:

عُرْمَانٌ) بِالضَّمِّ، (جَج: عَرَامِينُ)، أَيِ جَمْعِ

الْجَمْعِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَرَامِينُ: الْقُلْفَانُ

مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَنُونُ الْعُرْمَانِ

(١) شرح أشعار الهذليين/٣٨٣. وروايته: "لَا تُوطِئَنَّكُم"،
وفي اللسان والمقاييس ٢٩٣/٤ برواية التاج. [قلت: انظر
ديوان الهذليين ٦٥/٣، والتهذيب ٣٩١/٢ عرم، والفائق
٣٥٣/٢، وفي الديوان: يقوله لعبدالله بن عيينة. ع.]
(٢) اللسان، والصحاح.

(١) النهاية واللسان. [قلت: وهو في التهذيب ٣٩١/٢
بكبشين أعرمين، وانظر الفائق ٣٥٣/٢ فهو فيه كنص
التاج واللسان. ع.]

(٢) في اللسان: "من كل شيء".
(٣) اللسان، وروايته: "كلُّ صادقة". [قلت: انظر
التهذيب ٣٩٢/٢، واللسان/زوج وهرج. ع.]

والْعَرَامِينَ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ^(١)، قال: وَسَمِعْتُ
الْعَرَبَ تَقُولُ لَجَمْعِ الْقَعْدَانِ [مِنَ الْإِبِلِ]^(٢):
قَعَادِينَ، وَالْقَعْدَانُ جَمْعُ الْقَعُودِ، وَالْقَعَادِينَ
نَظِيرُ الْعَرَامِينَ.

(وَالْعَرَمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: رَائِحَةُ الطَّبِيخِ.)

(و) أَيْضًا: (الْكُدْسُ الْمَدُوسُ) الَّذِي
(لَمْ يُذَرَّ) يُجْعَلُ كَهَيْئَةِ الْأَزْجِ، ثُمَّ يُذَرَّى.
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ لَا يُقَالُ
إِلَّا عَرَمَةً، وَالصَّحِيحُ عَرَمَةٌ، بِدَلِيلِ جَمْعِهِمْ
لَهُ عَلَى عَرَمٍ، فَأَمَّا حَلْقَةٌ وَحَلَقٌ فَشَاذٌ وَلَا
يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:
تَدُقُّ مَعْرَاءَ الطَّرِيقِ الْفَارِزِ

دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ^(٣)

(و) الْعَرَمَةُ: (مُجْتَمَعُ الرَّمْلِ) نَقْلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

* حَاذَرْنَ رَمْلَ أَيْلَةِ الدَّهَاسَا *

* وَبَطْنُ لُبْنَى بَلَدًا جِرْمَاسَا *

* وَالْعَرَمَاتُ دُسْتُهَا دِيَاسَا^(١) *

(و) الْعَرَمَةُ: (أَرْضٌ صُلْبَةٌ) إِلَى جَنْبِ
الصَّمَّانِ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ
لِرُؤُوبَةٍ:

* وَعَارِضُ الْعِرْضِ وَأَعْنَاقُ الْعَرَمِ^(٢) *

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (تُتَاخَمُ الدَّهْنَاءُ وَيُقَابِلُهَا
عَارِضُ الْيَمَامَةِ)، قَالَ: وَقَدْ نَزَلْتُ بِهَا.
(و) الْعَرِمَةُ: (كَفَرِحَةٍ: سَدٌّ يُعْتَرِضُ بِهِ
الْوَادِي، جَ عَرِمٌ) كَكَتِفٍ، (أَوْ هُوَ جَمْعُ
بِلَا وَاحِدٍ).

وَفِي الصَّحَاحِ: الْعَرِمُ: الْمُسْنَاءُ لَا وَاحِدَ
لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَيُقَالُ: وَاحِدُهَا عَرِمَةٌ،
أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْجَعْدِيِّ:

مِنْ سَبَأٍ الْحَاضِرِينَ مَأْرِبَ إِذْ

شَرَّدَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ الْعَرِمَا^(٣)

(١) اللسان. [قلت: وانظر اللسان (حرمس)، وتقدم
تخرجه في المادة نفسها في التاج، والبيت الثالث غير مثبت
فيه. ع.]

(٢) ديوانه ص ١٨٢، واللسان، والتكملة، ومعجم البلدان.
(٣) شعر الجعدي ١٣٤ وفيه: "أَوْ سَبَأٌ... إِذْ يَنْوَن"،
واللسان، والجمهرة (٣٨٨/٢) وروايتها "يَنْوَن" بدل
"شَرَّدَ". [قلت: انظر الاشتقاق ٤٨٩، والمختصص
٤٣/١٧، والكتاب ٢٨/٢، والديوان ١٤٩، والإنصاف
٥٠٢/، والجمهرة ٣٨٨/٢، والكمال ١٢١٥، وما
ينصرف وما لا ينصرف ٥٩، الخزانة ٤/٤ وروايته رأوا
سبأ)، واللسان/دحرج. سبأ. ع.]

(١) [قلت: سقط من نص الأزهري هنا قوله: يقال رجل

أعرم ورجال عُرْمان ثم عرامين جمع الجمع وسمعت... ع.]

(٢) [قلت: زيادة من نص الأزهري. ع.]

(٣) اللسان والصحاح. [قلت: انظر اللسان/ندر، فزر،
وتقدمًا في التاج في هاتين المادتين. ع.]

(أو) العَرِمُ (هُوَ) -صَوَابُهُ هِيَ-
(الْأَحْبَاسُ تُبْنَى فِي) أَوْسَاطِ (الْأَوْدِيَةِ)،
نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

(و) قيل: العَرِمُ: (الْجُرْذُ الذَّكَرُ)، وهو
الْخُلْدُ^(١)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) قيل: (الْمَطَرُ الشَّدِيدُ) الَّذِي لَا
يُطَاقُ. (و) قيل: اسْمُ (وَادٍ)^(١) بِالْيَمَنِ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، (وَبِكُلِّ فُسْرٍ قَوْلُهُ تَعَالَى):
﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ (سَيْلَ الْعَرِمِ)﴾^(٢) قيل:
أَضَافَهُ إِلَى الْمُسْنَةِ أَوْ السَّدِّ، أَوْ الْفَارِ الَّذِي
بَثَقَ السُّكَّرَ عَلَيْهِمْ. قَالَ الرَّائِغِبُ: وَنُسِبَ
إِلَيْهِ السَّيْلُ، مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي ثَقَبَ^(٣)
الْمُسْنَةَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَهُ قِصَّةٌ، وَذَلِكَ
أَنَّ قَوْمَ سَبَأَ كَانُوا فِي نِعْمَةٍ وَجَنَانٍ كَثِيرَةٍ،
وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ تَخْرُجُ، وَعَلَى رَأْسِهَا
الزَّبِيلُ، فَتَعْتَمِلُ بِيَدَيْهَا، وَتَسِيرُ بَيْنَ ظَهْرَانِي
الشَّجَرِ الْمُثْمِرِ، فَيَسْقُطُ فِي زَبِيلِهَا مَا تَحْتَاجُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: "الْعَرِمُ" ... وَقِيلَ: الْعَرِمُ: اسْمُ وَادٍ
بَعِينَةٍ، وَقِيلَ: الْعَرِمُ هَا هُنَا اسْمٌ لِلْجُرْذِ الَّذِي ثَقَبَ السُّكَّرَ
عَلَيْهِمْ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: "الْخُلْدُ". وَقَالَ صَاحِبُ
الْمَقَائِيسِ ٢٩٣/٤ (عَرِمٌ): "فَأَمَّا قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعَرِمَ: الْجُرْذُ
الذَّكَرُ فَمِمَّا لَا مَعْنَى لَهُ، وَلَا يُعْرَجُ عَلَى مِثْلِهِ".

(٢) سُورَةُ سَبَأٍ، الْآيَةُ (١٦).

(٣) [فِي الْمَفْرَدَاتِ: ثَقَبَ. ع.]

إِلَيْهِ مِنْ ثَمَارِ الشَّجَرِ، فَلَمْ يَشْكُرُوا نِعْمَةَ
اللَّهِ، فَبَعَثَ عَلَيْهِمْ جُرْذًا، وَكَانَ لَهُمْ سِكْرٌ
فِيهِ أَبْوَابٌ يَفْتَحُونَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ
الْمَاءِ، فَثَقَبَهُ ذَلِكَ الْجُرْذُ، حَتَّى بَثَقَ عَلَيْهِمْ
السُّكَّرُ، فَغَرَّقَ جِنَانَهُمْ.

(و) الْعَرِمُ، (بِالتَّخْرِيكِ: اللَّحْمُ)، عَنْ
الْفَرَّاءِ، يُقَالُ: إِنَّ جَزُورَكُمْ لَطَيِبُ الْعَرْمَةِ،
أَي: اللَّحْمِ.

(وَالْعَرْمَانُ، بِالضَّمِّ: (الْأَكْرُ)^(١)،
وَاحِدُهَا عَرَمٌ) -وَكَذَا فِي النَّسَخِ-
وَالصَّوَابُ: عَرِيمٌ (وَأَعْرَمُ)، وَاقْتَصَرَ
الْأَزْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرِ، وَبِهِ فُسْرٌ بَعْضُ
حَدِيثِ أَقْوَالِ شَنْوَةَ^(٢) "مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
مِلْكٍ وَعَرْمَانٍ"^(٣).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (عَرَمِي وَاللَّهُ)
لأَفْعَلَنَّ ذَلِكَ، وَحَرَمِي^(٤) وَاللَّهُ، كِلَاهُمَا
(لُغَةٌ فِي أَمَّا وَاللَّهُ) وَأُنْشِدَ:

(١) [قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ. ع.]

(٢) فِي النِّهَايَةِ: "أَقْوَالُ شَبُوءَ".

(٣) النِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ.

(٤) زَادَ فِي اللَّسَانِ: "عَرَمِي" بِمَعْنَى "عَرَمِي وَحَرَمِي"،

[قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ، وَزَادَ: ثَلَاثَ لُغَاتٍ. ع.]

* عَرَمَى وَجَدَكَ لَوْ وَجَدْتَ لَهُمْ ^(١) *

(وعارمة: أرض) ^(٢) معروفة، وأنشد
الأزهرى للرأعي:

ألم تسأل بعارمة الديار

عن الحى المفارق: أين سارا ^(٣)

(وعرمان: أبو قبيلة)، نقله ابن سيده،

وهو عرمان بن عمرو بن الأزد.

(والعريم: الداهية)، لشدتها.

(وسموا عارما، و) عراما (كغراب

وحمام)، منهم: عارم ^(٤) بن الفضل شيخ

البحارى، وعرام - بالضم - فى نسب

الحالدين الشاعرين فى زمن سيف الدولة.

(والعزم) بالفتح: (الدسم).

(و) أيضا: (بقيّة القدر)، وقيل:

وسخها، وبه سمي الأقف: أعزم.

(١) اللسان والتكملة، وعجزه فيهما:

* لعداوة يجدونها تفلنى *

[قلت: البيت فى التهذيب ٣٩٢/٢ ع]

(٢) فى معجم البلدان: "عارمة... وهو جبل لبني عامر بنجد، وقال أبو زياد: عارمة: ماء لبني تميم بالرميل. وقال ابن المعلق الأزدى: عارمة من منازل بني قشير بن كعب...".

(٣) اللسان. [قلت: انظر الديوان/ ١٤٠، ولم أجده عند الأزهرى فى هذه المادة ع]

(٤) [قلت: عارم: لقبه، واسمه محمد بن الفضل السدوسي البصري. انظر التوضيح ع]

(و) عُرَيْمَةٌ، (كجُهينة: رَمْلَةٌ لِبْنِي

فَزَارَةَ)، وأنشد الجوهري لبشر بن أبي

خازم، قال ابن برّي: هوللنا بعة. قلت:

وقد تقدّم للجوهري فى «س ح م»

للنابعة، وهو الصواب:

إنّ العُرَيْمَةَ مانع أرامنا

ماكان من سَحَمٍ بها وصفار ^(١)

ويروى "الدُمَيْنة"، وهى ماءة لبني

فَزَارَةَ.

(والعارم: فرس المنذر بن الأعلم)

الحوّلانى، وله يقول:

جَالٍ مِنَ الْعَارِمِ فى مَأْقِطٍ

يَغْشَى وَأُغْشِيهِ صُدُورَ الْعَوَالِ

أَقْبِهِ فى الْحَرْبِ بِنَفْسِي كَمَا

يَقِينِي الْمَوْتَ تَحْتَ الظَّلَالِ ^(٢)

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبي.

(وعوارم: هَضَبٌ، و) قيل: (ماء).

وقال نصر: جَبَلٌ لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بن

(١) ديوان النابعة ٦٢ وروايته: "إنّ الرُمَيْنة"، واللسان،

والصباح، والتكملة. [قلت: وانظر اللسان: سحَم، صفر. ع]

(٢) فى أنساب الخيل لابن الكلبي ص ١٠٢ برواية "جال بي... وفي هامشه عن الغندجاني "يقيني الميتة".

كِلَاب^(١).

(وَسِجْنُ عَارِمٍ^(٢) حَبَسَ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الزُّبَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةِ مَخْرَجَ الْمُخْتَارِ)
ابنِ [أبي]^(٣) عُبَيْدِ الثَّقَفِيِّ (بِالْكُوفَةِ)، خَوْفًا
مِنْ خُرُوجِهِ مَعَهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِكَثِيرٍ:
تُحَدِّثُ مَنْ لَا قِيَتَ أَنْكَ عَائِدٌ

بَلِ الْعَائِدُ الْمَظْلُومُ فِي سِجْنِ عَارِمٍ^(٤)
(وَالْتَعْرِيمُ الْخَلْطُ).

(وَالْعَرْمَرَمُ: الشَّدِيدُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(و) الْعَرْمَرَمُ: (الْجَيْشُ الْكَثِيرُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَيُقَالُ: هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَرْمَةُ - مُحَرَّكَةٌ -: جَمْعُ عَارِمٍ، يُقَالُ:

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: "عَوَارِمٌ - بَضْمُ أَوَّلِهِ وَبَعْدُ الْأَلْفِ
رَاءَ ثَمِمْ - ... وَهُوَ هَضْبَةٌ، وَمَاءُ لَبْنِي جَعْفَرٍ، وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ: عَوَارِمٌ جَمْعُ عَارِمٍ ... وَقَالَ نَصْرٌ: عَوَارِمٌ: جَبَلٌ
لَبْنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ". وَفِي التَّكْمَلَةِ: "عَوَارِمٌ: هَضْبٌ
وَمَاءٌ لِلضَّبَابِ، وَلَبْنِي جَعْفَرٍ".

(٢) [قُلْتُ: انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ/ عَارِمٍ. ع.]

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ "الْمُخْتَارُ بْنُ عُبَيْدٍ" وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
جُمْهُرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ/ ٢٦٨.

(٤) دِيَوَانُهُ (طِ الْجَزَائِرِ) ج ١، ص ٢٧٧، وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ:
الْبَيْتُ مَعَ جُمْلَةٍ مِنَ الْأَيَّاتِ قَالَهَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ فِي مُحَمَّدِ
ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ مُخَاطَبًا بِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَذَكَرَهَا يَاقُوتُ،
وَانْظُرِ اللِّسَانَ/ وَصَى. ع.]

غِلْمَانٌ عَقَقَةَ عَرْمَةً.

وَاللِّيَالِي الْعُرْمُ: الشَّدِيدَاتُ الْبَرْدُ، قَالَ:
* وَلَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي الْعُرْمِ *
* يَبْنِ الذَّرَاعَيْنِ وَبَيْنَ الْمِرْزَمِ *
* تَهْمٌ فِيهَا الْعَنْزُ بِالتَّكْلَمِ^(١) *
يَعْنِي مِنْ شِدَّةِ بَرْدِهَا.

وَاعْتِرَامُ الْفِتَنِ: اسْتِدَادُهَا.

وَالْمُعَارَمَةُ: الْمُخَاصَمَةُ وَالْمُقَاتَلَةُ.

وَالْعَارِمَاتُ: الْحَيَثَاتُ.

وَرَجُلٌ عَارِمٌ: خَبِيثٌ شَرِيرٌ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَرَامِيُّ، مِنَ الْعَرَامِ، وَهُوَ
الْجَهْلُ.

وَاعْتَرَمَ الصَّبِيَّ، ثَدِي أُمِّهِ: مَصَّهُ.

وَاعْتَرَمَتْ هِيَ: تَبَغَّتْ مِنْ يَغْرُمُهَا،

قَالَ:

وَلَا تُلْفَيْنِ كَأَمَّ الْغُلَا

مِ إِنْ لَمْ تَجِدْ عَارِمًا تَعْتَرِمُ^(٢)

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ وَرَوَاتُهَا "وَلَيْلَةٌ إِحْدَى اللَّيَالِي".
[قُلْتُ: الْأَيَّاتُ فِي التَّهْذِيبِ ٣٩١/٢٠، وَانْظُرْ
اللِّسَانَ/ زَيْنَ، وَانْظُرِ التَّكْمَلَةَ لِلزُّبَيْرِيِّ. ع.]

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ. [قُلْتُ: الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَهُوَ
فِي التَّهْذِيبِ ٣٩٢/٢. وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ/ ١٦٤. وَرَوَاتُهُ:
فَلَا أَعْرِفُكَ كَذَّابَ الْغُلَا مِ مَا لَمْ يَجِدْ عَارِمًا يَعْتَرِمُ. ع.]

يَقُولُ: إِنَّ لَمْ تَجِدْ مَنْ تُرْضِعُهُ دَرَّتْ هِيَ، فَحَلَبَتْ ثَدْيَهَا، وَرُبَّمَا رَضِعَتْهُ فَمَجَّتْهُ مِنْ فِيهَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا يُقَالُ هَذَا لِلْمُتَكَلِّفِ مَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ لَا تَكُنْ كَمَنْ يَهْجُو نَفْسَهُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَنْ يَهْجُوهُ.

وَالْعُرْمَةُ^(١)، بِالضَّمِّ: الْأَنْبَارُ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ.

وَالْعُرْمَةُ: مُحَرَّكَةٌ: الْمُسْنَاءُ، لُغَةٌ فِي الْعُرْمَةِ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَالْعُرَامُ، بِالضَّمِّ: وَسَخُ الْقِدْرِ.

وَالْعُرْمَةُ، بِالضَّمِّ: بَيْضَةُ السَّلَاحِ.

وَالْعُرْمَانُ: الْمَزَارِغُ، وَاحِدُهَا عَرِيمٌ وَأَعْرِمٌ، وَالْأَوَّلُ أَسْوَغُ فِي الْقِيَاسِ؛ لِأَنَّهُ فُعْلَانًا لَا يُجْمَعُ عَلَيْهِ أَفْعَلُ إِلَّا صِفَةً، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ^(٢) أَقْوَالِ شَنْوَةَ.

وَعِزُّ عَرْمَرَمَ: كَثِيرٌ، قَالَ:

أَدَارًا بِأَجْمَادِ النَّعَامِ عَهْدُهَا

بِهَا نَعَمًا حَوْمًا وَعِزًّا عَرْمَرَمًا^(١)

وَرَجُلٌ عَرْمَرَمٌ: شَدِيدُ الْعُجْمَةِ، عَنْ

كُرَاعٍ.

وَالْعَرِمُ، كَكَتِفٍ: مَا يُرْفَعُ حَوْلَ

الدَّبَرَةِ، وَهُوَ الْمِعْدَارُ.

وَالْعَرَمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: جُثْوَةٌ مِنْ دِمَالٍ،

قَالَهُ بَعْضُ النَّمَرِيِّينَ.

وَأَبُو عُرَامٍ، كَغُرَابٍ: كُنْيَةٌ كَثِيبٍ

بِالْجِفَارِ.

وَعَرَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - كَشَدَادٍ -:

مُحَدَّثٌ أُنْدَلُسِيٌّ، تُوْفِّي سَنَةٌ مِائَتَيْنِ وَسِتٌّ

وْخَمْسِينَ^(٢).

وَعَرِمٌ، كَكَتِفٍ: وَادٍ بَنَجْدَ^(٣) مِنْ يَنْبُعٍ

حَتَّى تَصُكَّهُ الْبُرْكَانُ، دُونَ الْجَارِ قَالَهُ

نَصْرٌ.

(١) اللسان، والمقاييس ٢٩٣/٤. [قلت: البيت في العين

١٣٧/٢، والمحکم ١٠٥/٢، وتكملة الزبيدي. ع]

(٢) ويستدرك عليه أيضا: "عَرَامُ بْنُ الْأَصْبَغِ السَّلْمِيُّ: مِنْ

الأعراب الذين دخلوا الحاضرة، ورويت عنهم اللغة"

ذكره القفطي في إنباه الرواة ١١٦/٤.

(٣) [قلت: نص معجم البلدان: ينحدر من ينبع. ع]

(١) في اللسان: "وَالْعُرْمَةُ" بفتح العين شكلا. [قلت: وهو

كذلك في التهذيب، وانظر العين ١٣٦/٢ ع]

(٢) في اللسان والنهاية "وفي كتاب أقوال شَنْوَةَ... الخ."

[قلت: المثبت في النهاية: وفي كتاب أقوال شَنْوَةَ: مَا كَانَ

لَهُمْ مِنْ مِلْكٍ وَعُرْمَان. اهـ والعُرْمَان: المزارع، وقيل:

الأكرة وما أثبتته الحق هو نص اللسان. ع]

[ع ر ت م] (١)

(العَرْتَمَةُ: مُقَدَّمُ الْأَنْفِ)، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ (٢)، وَقِيلَ: طَرَفُ الْأَنْفِ، (أَوْ مَا
بَيْنَ وَتَرْتِهِ وَالشَّفَةِ)، نَقْلُهُ اللَّيْثُ، (أَوْ) هِيَ
(الدَّائِرَةُ) الَّتِي (عِنْدَ الْأَنْفِ وَسَطَ الشَّفَةِ
الْعُلْيَا)، نَقْلُهُ أَبُو عَمْرٍو، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ، -
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -: هِيَ الْخُنْبَةُ، وَالتُّونَةُ،
وَالثُّومَةُ، وَالْهَزْمَةُ، وَالْوَهْدَةُ، وَالْقَلْدَةُ،
وَالْهَرْتَمَةُ، وَالْعَرْتَمَةُ، وَالْحِثْرَمَةُ.

(و) يُقَالُ: (فَعَلَهُ عَلَى عَرْتَمَتِهِ، أَيْ:
عَلَى (رَغْمِ أَنْفِهِ)، وَهِيَ الْعَرْتَبَةُ أَيْضًا،
وَالْمِيمُ أَكْثَرُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ع ر ث م] *

الْعَرْتَمَةُ - بِالْمَثَلَةِ -: لُغَةٌ فِي الْعَرْتَمَةِ،
نَقْلُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ بَعْضٍ، قَالَ: وَلَيْسَ
بِالْعَالِي.

(١) وَرَدَتْ هَذِهِ الْمَادَّةُ مُسْتَقْلَةً فِي التَّكْمَلَةِ، وَبِهَا هَذَا
الْمَعْنَى.

(٢) [قُلْتُ: نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ. كَذَا نَصُّ
الصَّحَاحِ. ع.]

[ع ر ج م] *

(الْعُرْجُومُ، بِالضَّمِّ): أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (١): هِيَ (النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ)
كَالْعُلْجُومِ، وَنَقْلُهُ الصَّاعِنِيُّ اسْتِطْرَادًا فِي
"عَرْجَف".

(وَاعْرَنْجَمَ: فَسَدَ)، هَكَذَا جَاءَ تَفْسِيرُهُ
فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: "أَنَّهُ
قَضَى فِي الظُّفْرِ إِذَا عَرَنْجَمَ بِقُلُوصٍ (٢)"
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ (٣): "وَلَا نَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ،
وَلَمْ يَثْبُتْ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ سَمَاعًا، وَالَّذِي
يُؤَدِّي إِلَيْهِ الْاجْتِهَادُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ جَسًا
وَعُلْظًا"، وَذَكَرَ لَهُ أَوْجُهًا وَاشْتِقَاقَاتٍ
بَعِيدَةً، وَقِيلَ: إِنَّهُ احْرَنْجَمَ - بِالْحَاءِ - أَيْ:
تَقَبَّضَ، فَحَرَفَهُ الرُّوَاةُ.

[ع ر د م] *

(الْعُرْدُمانُ، بِالضَّمِّ: الشَّدِيدُ الْجَافِي، أَوْ
الْغَلِيظُ الرَّقَبَةُ).

(١) وَمِثْلُهُ الْعُلُكُومُ أَيْضًا بِالْكَافِ، وَانْظُرْ (عَلَيْكُمْ). [قُلْتُ:
نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعُرْجُومُ
وَالْعُلْجُومُ... ع.]

(٢) النِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ.

(٣) [قُلْتُ: النِّصُّ فِي الْفَائِقِ ٣٥١/٢: تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ:
فَسَدَ وَلَا تُعْرِفُ حَقِيقَتَهُ... وَانْظُرْ التَّكْمَلَةَ لِلزَّيْدِيِّ. ع.]

(والعَرْدَمُ، كَجَعْفَرٍ: الضَّخْمُ التَّارُّ
الغَلِيظُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ) والعَرْدُ مثله، ولِذَا
قال بَعْضُ: إِنَّ الْمَيْمَ زَائِدَةٌ.

(و) العَرْدَمُ: (الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)،
يُقَالُ: إِنَّهُ لَعَرْدَمُ الْقَصْرِ، أَيْ: شَدِيدُهَا.

(و) أَيْضًا: (الْعُنُقُ) الشَّدِيدُ، قَالَ رُوَيْبَةُ:
* وَيَعْتَلِي الرَّأْسَ الْقُمْدَ عَرْدَمُهُ ^(١) *
أَي عُنُقُهُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* نَحْمِي حُمَيَّاهَا بَعْرِدٍ عَرْدَمٍ ^(٢) *
فَإِذَا قُلْتَ لِلْعَرْدِ: عَرْدَمٌ فَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْعَرْدِ،
كَمَا يُقَالُ لِلْبَلِيدِ: بَلْدَمٌ، فَهُوَ أَبْلَدُ وَأَشَدُّ.
(وَالْعَرْدَمَةُ: الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ ^(٣)).

(وَالْعِرْدَامُ، بِالْكَسْرِ: الْعُودُ) الَّذِي
يَكُونُ (فِيهِ الشَّمَارِيخُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) ديوانه ١٥٤، واللسان، والتكملة بزيادة المشطوريقة
فيها. [قلت: ورواية الديوان: ويقتلى بالقاف. ع]
(٢) ديوانه ٦١، واللسان، والتكملة، وروايتها "بعز" بدل
"بعرد". [قلت: انظر الديوان ص ٢٤٢، والتعذيب
٣/٣٤٩. ع]

(٣) الذي في القاموس "الصلابة والشدة" بتقديم
الصلابة. [قلت: ما أثبت في التاج موافق لما في التعذيب
واللسان. وعنهما نقل المصنف. ع]

العَرْدَمُ: لُغَةٌ فِي الْعِرْدَامِ.
وَالْعَرْدَمُ: الْغُرْمُولُ الطَّوِيلُ الْمُتَمَهِّلُ.

* [ع ر ز م] *

(الْعَرَزَمُ: الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ) الْقَوِيُّ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ.

(و) عَرَزَمٌ: (عَلِمَ) رَجُلٌ مِنْ فَزَارَةَ
(وَمِنْهُ: جَبَّانَةُ عَرَزَمٍ بِالْكُوفَةِ نَزَلَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ) أَبِي سُلَيْمَانَ (مَيْسَرَةَ) بْنِ عُمَرَ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ (الْعَرَزَمِيُّ) الْكُوفِيُّ، فَنُسِبَ إِلَيْهَا،
رَوَى عَنْ أَنَسٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَطَاءٍ،
وَعنه الْقَطَّانُ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، تُوْفِّي سَنَةً
خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً، وَابْنُ أَخِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَفِي حَدِيثِ
النَّخَعِيِّ: "لَا تَجْعَلُوا فِي قَبْرِ لَبْنَا
عَرَزَمِيًّا" ^(١) "نُسِبَ إِلَى هَذِهِ الْجَبَّانَةِ، وَإِنَّمَا
كَرِهَهُ لِأَنَّهَا مَوْضِعُ أَحْدَاثِ النَّاسِ،
وَيَخْتَلِطُ لَبْنُهُ بِالنَّجَاسَاتِ.

(و) الْعَرَزَمُ: (الْأَسَدُ) الْقَوِيُّ،

(١) النهاية واللسان. [قلت: في معجم البلدان: عرزم اسم
جبانة بالكوفة...، وقيل عرزم حلة بالكوفة تعرف بجبانة
عرزم نسبت إلى رجل كان يضرب فيها اللبن اسمه عرزم،
ولبنها رديء فيه قصب وخرق، فربما أصابها الشيء
اليسير من النار فاحترقت حيطانها.... ع]

(كالْعُرْزَمِ) بِالضَّمِّ، (وَالْعِرْزَامِ) بِالكَسْرِ،
(وَالْعِرْزَمُ كَقِرْشَبٍّ)، كل ذلك لقوَّته
وشِدَّتِهِ.

(وَاغْرَنْزَمَ) الرَّجُلُ: (تَجَمَّعَ وَانْقَبَضَ)،
كَاحْرَنْجَمَ وَاقْرَنْبَعَ، قَالَ:
* رُكِبَ مِنْهُ الرَّأْسُ فِي مُغْرَنْزَمٍ ^(١) *
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِنَهَارِ بْنِ تَوْسِعَةَ:
وَمِنْ مُتْرَبٍ دَعْدَعْتُ بِالسَّيْفِ مَالَهُ
فَذَلٌّ وَقَدْ مَا كَانَ مُغْرَنْزَمَ الْكَرْدِ ^(٢)
(وَالْعِرْزَمِ، كضِرْزَمٍ: الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ)،
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

* وَذَاتَ قَرْنَيْنِ زَخُوفًا عِرْزَمًا ^(٣) *

(١) ورد في اللسان منسوباً للعجاج، وهو في ديوانه/٦٢
برواية "رُكِبَ مِنْهُ النَّابُ".

(٢) اللسان والصباح.

(٣) اللسان، والتكملة، وقبله فيها:

* قد سالم الحيات منه القدما *

* والأفعوان والشجاع الشجعا *

ثم قال الصاغاني: "وَنُزَوِي: ضَمُّوزَا ضِرْزَمًا"، أي: بَدَل
"زَخُوفًا عِرْزَمًا". [قلت: اليست للعجاج وهو في
الديوان/١٧٤ ط صادر، وقد عزاه سيبويه إلى عبد بني
عبس، وعزاه أيضاً إلى أبي حيان الفقهسي، وذهب ابن
السيد إلى أنه لمساور العيسي، وذكر اللخمي أنه للعجاج،
وذكر السيرافي أنه للدبيري. انظر الكتاب ٤٥/١، وشرح
الشواهد للبغدادي ١٢٦/٨، وشرح الشواهد للسيوطي
٩٧٣/، والخزانة ٥٦٩/٤-٥٧٤، والتهذيب ٣٤٥/٣،
شرح أبيات سيبويه للسيرافي ٢٠١/١، والصباح
واللسان/ضِرْزَم. ع]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعِرْزَامُ، بِالكَسْرِ: الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ.

وَإِذَا غَلُظَتِ الْأَرْبَبَةُ قِيلَ: اِغْرَنْزَمَتْ.
وَإِغْرَنْزَمَ الرَّجُلُ: عَظُمَتْ أَرْبَبَتُهُ، أَوْ
لَهَزِمَتْهُ.

وَإِغْرَنْزَمَ الشَّيْءُ: اشْتَدَّ وَصَلَبَ.
وَبَنُو عِرْزَمٍ: قَوْمٌ بِالْبَصْرَةِ، وَكَانَ أَبُو
عُبَيْدَةَ يَطْعُنُ ^(١) فِي نَسَبِهِمْ.

[ع ر ض م] ^(٢)

(الْعِرْضَمُ - كَجَعْفَرٍ) - أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ (الْأَكُولُ).
(و) أَيْضًا: (النَّشِيطُ).

(و) الْعِرْضَمُ، (كَقِرْشَبٍّ: الضَّئِيلُ الْجِسْمِ).
(و) قِيلَ: هُوَ (الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الْبُضْعَةُ)
وهو (ضِدُّ).

(و) أَيْضًا: (الْأَسَدُ، كَالْعِرْضَامِ)
بِالْكَسْرِ، (وَالْعِرْاضِمِ) بِالضَّمِّ.

(١) [قلت: لعل الأولى أن يكون بضم العين المهملة:
يَطْعُنُ. ع]

(٢) وانظر التكملة (ع ر ص م). [قلت: وردت هذه
المادة في تكملة الزبيدي في (ع ر ص م) بالصاد المهملة،
وقال: وقع هذا اللفظ في نسخ الكتاب بالصاد المعجمة
وهو وهم، والصواب بالصاد المهملة. ع]

(والعُرْضُومُ) بالضَّم: (البَخِيلُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العِرْضِمُ والعِرْضَامُ، بكسْرِهما: اللِّثِمُ.

وأيضًا: القَوِيُّ.

ثم إِنَّ هَذِهِ الْأَحْرَفَ كُلَّهَا بِالضَّادِ

الْمُعْجَمَةِ، كَمَا هُوَ فِي النُّسخَةِ، وَوَقَعَ فِي

اللِّسَانِ^(١) بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَانْظُرْ ذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ع ر ك م] *

عُرْكُمْ، كَقُنْفُذٍ: اسْمُ رَجُلٍ، كَمَا فِي

اللِّسَانِ.

[ع ر ه م] *

(العُرْهُومُ، بِالضَّم: الْفَطْرُ).

(و) أَيْضًا: (العُرْجُونُ)

(و) أَيْضًا: (التَّارُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ)، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

* وَقَصَبًا عَفَاهِمًا عُرْهُومًا^(٢) *

(كَالْعَرَاهِمِ) كَعَلَابِطٍ.

(والعُرَاهِمُ) بِالضَّم: (الضَّخْمُ مِنْ

الْإِبِلِ، وَهِيَ بِهَاءٍ)، يُقَالُ: جَمَلٌ عُرَاهِمٌ،

مِثْلُ جُرَاهِمٍ، وَنَاقَةٌ عُرَاهِمَةٌ، أَيْ: ضَخْمَةٌ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، عَنِ الْفَرَّاءِ، قَالَ:

* فَقَرَّبُوا كُلَّ وَائٍ عُرَاهِمِ *

* مِنَ الْجِمَالِ الْجِلَّةِ الْعِيَاهِمِ^(١) *

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَأَبِي وَجْزَةَ:

* وَفَارَقْتُ ذَا لِبَدٍ عُرَاهِمًا^(٢) *

قُلْتُ: وَكَذَلِكَ عُرَاهِمٌ.

(أَوْ كِلَاهُمَا) نَعْتُ (لِلْمُؤَنَّثِ دُونَ

الْمَذَكَّرِ)، وَهَكَذَا فِي النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ،

وَالصَّوَابُ لِلْمَذَكَّرِ دُونَ الْمُؤَنَّثِ.

(و) الْعُرَاهِمُ: (الْأَسَدُ) لِضَخَامَتِهِ،

(كَالْعَرْهَمِ، كَجَعْفَرٍ، وَقِرْشَبٍ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العُرْهُومُ، بِالضَّم: الشَّيْخُ الْعَظِيمُ،

وَالْجَمْعُ عُرَاهِمُ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

* وَيَرْجِعُونَ الْمُرْدَ وَالْعُرَاهِمًا^(٣) *

(١) اللسان، والتكملة وروايتها "العفاهم" بدل

"العياهم". [قلت: وكذلك جاءت الرواية في التهذيب

[ع. ٢٦٩/٣]

(٢) اللسان.

(٣) اللسان. [قلت: انظر التكملة للزبيدي. ع]

(١) [قلت: وكذا جاءت في الصحاح، وانظر التهذيب

[ع. ٢٣٣/٢]

(٢) اللسان. [قلت: انظر اللسان/عفهم، والتهذيب

[ع. ٢٦٩/٣]

"والهيمُ العَراهِيمُ" في قولِ ذي الرُّمَّة: هي
الغِلاظُ من الإبل (١).

والعُرْهُومُ: الشَّدِيدُ، كالْعُلُكُومِ.
وناقةٌ عُرْهُومٌ: حَسَنَةُ اللَّونِ والجِسْمِ،
قال أبو النَّجْم:

* أَتْلَعَ فِي بَهْجَتِهِ عُرْهُومًا (٢) *
والعُرْهُومُ من الخَيْلِ: الحَسَنَةُ العَظِيمَةُ.

[ع ز م]

(عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ يَعْزِمُ عَزْمًا) بِالْفَتْحِ
(وَيُضَمُّ، وَمَعْزَمًا كَمَقْعَدٍ وَمَجْلِسٍ،
وَعَزْمَانًا بِالضَّمِّ) وَعَزْمَةٌ (وَعَزِيمًا وَعَزِيمَةً)،
اقتصر الجَوْهَرِيُّ مِنْهُنَّ عَلَى الْأَوَّلَيْنِ
وَالْآخِيرَيْنِ.

(و) قال ابنُ بَرِّي: (عَزَمَهُ) وَعَزَمَ عَلَيْهِ
بِمَعْنَى، وَأَنْشَدَ لِلْأَسْوَدِ بْنِ عُمَارَةَ التَّوْقَلِيَّ:
خَلِيلِيَّ مِنْ سَعْدَى أَلَمًا فَسَلَمًا
عَلَى مَرِيَمٍ لَا يُبْعَدُ اللَّهُ مَرِيَمًا

وَقَوْلًا لَهَا هَذَا الْفِرَاقُ عَزَمْتُهُ

فَهَلْ مَوْعِدٌ قَبْلَ الْفِرَاقِ فَيُعْلَمَا (١)
وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ عَزَمُوا
الطَّلَاقَ﴾ (٢) أَي: عَلَى الطَّلَاقِ،
(واعتزَمَهُ، و) اعتَزَمَ (عَلَيْهِ)، مِثْلُ عَزَمَ عَلَيْهِ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَتَعَزَّمَ) كَعَزَمَ، أَي (أَرَادَ
فَعَلَهُ وَقَطَعَ عَلَيْهِ)، وَقَالَ الرَّائِغُ (٣): أَي
عَقَدَ الْقَلْبَ عَلَى إِمْضَاءِ الْأَمْرِ، وَقَالَ
اللِّيثُ: الْعَزَمُ: مَا عَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبُكَ مِنْ أَمْرٍ
أَنْتَ فَاعِلُهُ.

(أو) عَزَمَ: (جَدَّ فِي الْأَمْرِ)، وَقَالَ أَبُو
صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

فَأَعْرَضَنِي لَمَّا سَبْتُ عَنِّي تَعَزُّمًا

وَهَلْ لِي ذَنْبٌ فِي اللَّيَالِي الذَّوَاهِبِ؟ (٤)
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ
عَزْمًا﴾ (٥) أَي صَرِيحَةً أَمْرٍ (٦)، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ.

(١) اللسان.

(٢) سورة البقرة، الآية (٢٢٧).

(٣) [قلت: انظر المفردات: العزم والعزيمة عقد... ع]

(٤) شرح أشعار الهذليين/٩١٧.

(٥) سورة طه، الآية (١١٥).

(٦) [قلت: هذا للفراء، انظر معاني القرآن ١٩٣/٢،

وانظر التهذيب ١٥٣/٢ ع]

(١) كذا في مطبوع التاج واللسان، ولم أجده في شعر ذي
الرمة وإنما فيه ص ٥٧٩:

هَيْهَاتَ خِرْقَاءُ إِلَّا أَنْ يَقْرَبَهَا

ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِيمُ

(٢) اللسان. [قلت: لم أجده في ديوان أبي النجم، وهو في

التكملة للزبيدي. ع]

(وعَزَمَ الأمرُ نفسه: عَزِمَ عَلَيْهِ)، ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ﴾^(١) وقد يَكُونُ أَرَادَ: عَزَمَ أَرْبَابُ الْأَمْرِ، قال الأزهري: "هو فاعِلٌ مَعْنَاهُ الْمَفْعُولُ، وَإِنَّمَا يُعْزَمُ الْأَمْرُ وَلَا يُعْزَمُ، وَالْعَزْمُ لِلْإِنْسَانِ لَا لِلْأَمْرِ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: هَلَكَ الرَّجُلُ، وَإِنَّمَا أَهْلِكَ" وقال الزَّجَّاجُ^(٢): "أَيُّ فَإِذَا جَدَّ الْأَمْرُ، وَلَزِمَ فَرَضُ الْقِتَالِ". وَهَذَا مَعْنَاهُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: عَزَمْتُ الْأَمْرَ، وَعَزَمْتُ عَلَيْهِ.

(و) عَزَمَ (عَلَى الرَّجُلِ) لِيَفْعَلَنَّ كَذَا، أَيْ (أَقْسَمَ) عَلَيْهِ، وَقِيلَ: أَمَرَهُ أَمْرًا جَدًّا. (و) عَزَمَ (الرَّقِي) أَيْ: (قَرَأَ الْعَزَائِمَ، أَيْ: الرُّقَى)، كَأَنَّهُ أَقْسَمَ عَلَى الدَّاءِ، وَكَذَلِكَ عَزَمَ الْحَوَاءُ، إِذَا اسْتَخْرَجَ الْحَيَّةَ، كَأَنَّهُ يُقْسِمُ عَلَيْهَا، (أَوْ هِيَ) - أَيْ الْعَزَائِمُ - (آيَاتُ مِنَ الْقُرْآنِ تُقْرَأُ عَلَى ذَوِي الْآفَاتِ رَجَاءَ الْبُرْءِ)، وَهِيَ عَزَائِمُ الْقُرْآنِ، وَأَمَّا عَزَائِمُ الرُّقَى: فَهِيَ الَّتِي يُعْزَمُ بِهَا عَلَى الْجِنِّ وَالْأَرْوَاحِ.

وقال الرَّاعِبُ: "الْعَزِيمَةُ تَعْوِيدٌ، كَأَنَّكَ

(١) سورة محمد، الآية (٢١).

(٢) [قلت: انظر معاني القرآن للزجاج ١٣/٥ ع]

تَصَوَّرُ أَنَّكَ قَدْ عَقَدْتَ [بِهَا] عَلَى الشَّيْطَانِ، أَنْ يُمْضِيَ^(١) إِرَادَتَهُ فِيكَ، وَالْجَمْعُ الْعَزَائِمُ".

(وَأُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ: الَّذِينَ عَزَمُوا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ فِيمَا عَاهَدَ إِلَيْهِمْ، أَوْ هُمْ^(٢): نُوحٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى، وَمُحَمَّدٌ، عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)، أَسْقَطَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ عِيسَى، وَهُوَ الْخَامِسُ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ^(٣)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾^(٤) وقال (الرَّمَحْشَرِيُّ) فِي الْكَشَافِ: هُمْ (أُولُو) ^(٥) الْجِدِّ وَالثَّبَاتِ وَالصَّبْرِ وَالْعَزْمِ فِي لُغَةِ هَذَا بَمَعْنَى الصَّبْرِ، يَقُولُونَ: مَالِي عَنْكَ عَزْمٌ، أَيْ: صَبْرٌ (أَوْ هُمْ نُوحٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَإِسْحَاقُ، وَيَعْقُوبُ، وَيُوسُفُ، وَأَيُّوبُ، وَمُوسَى، وَدَاوُدُ، وَعِيسَى، عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)، وَفِي رِوَايَةِ يُونُسَ عَنْ أَبِي

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ ((عَقَدْتَ عَلَى الشَّيْطَانِ أَيْ يَمْضِي)) وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْمَفْرَدَاتِ.

(٢) [قلت: مختلف في عدتهم، وانظر تفسير القرطبي ٢٢٠/١٦، والبحر المحيط ٦٨/٨ ع]

(٣) [قلت: قال مجاهد: عيسى معهم، فهم خمسة. ع]

(٤) سورة الأحقاف، الآية (٣٥).

(٥) [قلت: انظر الكشاف ١٢٦/٣ ع]

إِسْحَاقَ: هُم نُوحٌ، وَهُودٌ، وَإِبْرَاهِيمُ،
وَمُحَمَّدٌ، عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، أَمَّا نُوحٌ
فَلَقَوْلُهُ: ﴿إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي
وَتَذْكِرِي﴾^(١) الآية، وَأَمَّا هُودٌ فَلَقَوْلُهُ:
﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا
تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ﴾^(٢) الآية، كَمَا فِي
الرُّوضِ^(٣) لِلْسُّهَيْلِيِّ.

(وَالْعَوْزَمُ: النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ) وَ(فِيهَا بَقِيَّةُ)
مِنْ شَبَابٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ.
وَقِيلَ: نَاقَةُ عَوْزَمٍ: أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا مِنْ
الْكِبَرِ، وَقِيلَ: هِيَ الْهَرَمَةُ الدَّلَقِيمُ، وَفِي
حَدِيثٍ أَنْجَشَةَ: "قَالَ لَهُ: رُؤْيُكَ سَوَقًا
بِالْعَوَازِمِ"^(٤) "«^(٥) كُنِيَ بِهَا عَنِ النِّسَاءِ، كَمَا
كُنِيَ عَنْهُنَّ بِالْقَوَارِيرِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ النُّوقَ نَفْسَهَا، لِضَعْفِهَا".

(و) الْعَوْزَمُ: (الْعَجُوزُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ،

وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ^(١):

* لَقَدْ غَدَوْتُ خَلَقَ الثَّيَابِ *
* أَحْمِلُ عِدْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ *
* لِعَوْزَمٍ وَصِيَّةٍ سِنَابِ *
(كَالْعَزُومِ فِيهِمَا)، أَي: فِي النَّاقَةِ وَالْعَجُوزِ،
جَمَعُهُ عَوْزَمٌ، بَضَمَتَيْنِ.

(و) الْعَوْزَمُ: (الْقَصِيرَةُ) مِنَ النِّسَاءِ.

(وَالْعَزَامُ) - كَشَدَادٍ - (وَالْمُعْتَرَمُ:

الْأَسَدُ)، لَجْدُهُ.

(و) الْمُعَزَمُ، (كَمُحَدَّثٍ: الرَّاقِي)

بِالْعَزَائِمِ.

(وَالْعَزِيمُ: الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ)، قَالَ رَبِيعَةُ

ابْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:

لَوْلَا أَكْفَكِفُهُ لَكَادَ إِذَا جَرَى

مِنْهُ الْعَزِيمُ يَدُقُّ فَأْسَ الْمِسْحَلِ^(٢)

(وَاعْتَرَمَ الرَّجُلُ: لَزِمَ الْقَصْدَ فِي الْحُضْرِ

وَالْمَشْيِ وَغَيْرِهِ)، صَوَابُهُ: وَغَيْرُهُمَا، قَالَ

رُؤْبَةُ:

(١) سورة يونس، الآية (٧١).

(٢) سورة هود، الآية (٥٤).

(٣) [قلت: انظر الروض الأنف ٣٨٧/٢ - النبوة وأولو العزم. ع]

(٤) [قلت: انظر الفائق ٣٥٨/٢. ع]

(٥) [قلت: النص داخل إشارتي التصنيف لابن الأثير. ع]

(١) اللسان، والصحاح، والرواية فيهما "خلق الأثواب".
وبعدها فيهما:

* فَكَلَّ وَلا حِسَّ وَأَبْي *

(٢) اللسان.

* إِذَا اعْتَزَمَ الرَّهْوُ فِي انْتِهَاضِ^(١) *

وقال الكميت:

يَرْمِي بِهَا فَيُصِيبُ النَّبْلُ حَاجَتَهُ

طَوْرًا وَيُخْطِئُ أَحْيَانًا فَيَعْتَزِمُ^(٢)

(و) اعْتَزَمَ (الفرس: مَرَّ جَامِحًا) فِي

حُضْرِهِ غَيْرَ مُجِيبٍ لِرَاكِبِهِ إِذَا كَبَحَهُ.

(وَأَمُّ الْعِزْمِ وَعِزْمَةٌ وَأُمُّ عِزْمَةٍ:

مَكْسُورَاتٍ: الْاسْتُ).

(وَالْعِزْمُ، بِالْفَتْحِ: تَجِيرُ الزَّيْبِ ج:)

عِزْمٌ (كَكُتِبَ).

(وَالْعِزْمِيُّ: بَيَّاعُهُ).

(و) الْعِزْمِيُّ: (الرَّجُلُ الْمُؤَفِّي بِالْعَهْدِ)،

أَيُّ: إِذَا وَعَدَ بِشَيْءٍ أَمَضَاهُ وَوَفَّى بِهِ.

(وَالْعِزْمَةُ، بِالضَّمِّ: أَسْرَةُ الرَّجُلِ

وَقَبِيلَتُهُ ج: الْعِزْمُ (كَصُرِدٍ).

(و) الْعِزْمَةُ، (بِالتَّحْرِيكِ): الْمُصَحَّحُو

الْمُودَّةُ) جَمْعُ عَازِمٍ.

(و) فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ^(٣): ("عِزْمَةٌ مِنْ

(١) ديوانه ١٧٦، واللسان. [قلت: انظر التهذيب

١٥٣/٢، والعين ٣٦٤/١ ع]

(٢) اللسان. [قلت: انظر الديوان ٤٠٢/٢، جمع داود

سلمو ع]

(٣) [قلت: انظر اللسان والتهذيب ١٥٤/٢، من حديث

الزكاة ع]

عَزَمَاتِ اللَّهِ") أَي: (حَقٌّ مِنْ حُقُوقِهِ، أَي: وَاجِبٌ مِمَّا أَوْجَبَهُ) اللَّهُ تَعَالَى.

(و) فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: "إِنَّ اللَّهَ

يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ

تُؤْتَى عَزَائِمُهُ"^(١)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (عَزَائِمُ

اللَّهِ: فَرَائِضُهُ الَّتِي أَوْجَبَهَا) وَأَمَرْنَا بِهَا.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُونُوا

قِرَدَةً﴾^(٢) هَذَا أَمْرٌ عِزْمٌ، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿كُونُوا رَبَّانِيِّينَ﴾^(٣) هَذَا فَرَضٌ وَحُكْمٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعِزْمَةُ: الْجِدُّ فِي الْأَمْرِ وَالْقُوَّةُ.

وَمَا لِفُلَانٍ عِزْمَةٌ، أَي: لَا يَثْبُتُ عَلَى

أَمْرٍ يَعِزُّ عَلَيْهِ.

وَحَيْرُ الْأُمُورِ عَوَازِمُهَا، وَالْمَعْنَى ذَوَاتُ

عِزْمِهَا الَّتِي فِيهَا عِزْمٌ، أَوْ مَا وَكَّدَتْ

عِزْمَكَ عَلَيْهِ، وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ فِيهِ.

وَاشْتَدَّتَّ الْعِزَائِمُ، أَي: عَزَمَاتُ الْأُمَرَاءِ

[عَلَى النَّاسِ]^(٤) فِي الْغَزْوِ إِلَى الْأَقْطَارِ

(١) النهاية واللسان. [قلت: النص في التكملة، وانظر

الفاثق ٣٦٠/٢ ع]

(٢) سورة البقرة، الآية (٦٥).

(٣) سورة آل عمران، الآية (٧٩).

(٤) تكملة من اللسان يقتضيها السياق.

البعيدة، وأخذهم بها.

وعَزَائِمُ السُّجُودِ: مَا أُخِذَ^(١) عَلَى قَارِي آيَاتِ السُّجُودِ أَنْ يَسْجُدَ لِلَّهِ فِيهَا. واعتَزَمَ لَهُ: اخْتَمَلَهُ وَصَبَرَ عَلَيْهِ.

واعْتَزَمَ الطَّرِيقَ: مَضَى عَلَيْهِ^(٢) وَلَمْ يَنْشُ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ:

* مُعْتَزِّمًا لِلطَّرْقِ النَّوَاشِطِ^(٣) *

وَالْعَزُومُ: الْأَسْتُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرُو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ لِلْأَشْعَثِ لَمَّا قَالَ لَهُ^(٤): أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ دَنَوْتُ لِأَضْرَ طَنُكَ، فَقَالَ: كَلَّا، وَاللَّهِ: إِنَّهَا لَعَزُومٌ مُفَزَّعَةٌ، أَيُ صَبُورٌ مُجِدَّةٌ، صَحِيحَةُ الْعَقْدِ، لَيْسَتْ بِوَاهِيَةٍ فَتَضَرَّطَ.

وَالْعَوْزَمَةُ: النَّاقَةُ الْمَسِينَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ الْأَسَدِيِّ:

فَأَمَّا كُلُّ عَوْزَمَةٍ وَبَكْرٍ

فَمِمَّا يَسْتَعِينُ بِهِ السَّيْلُ^(٥)

(١) فِي اللِّسَانِ: "مَا عَزِمَ".

(٢) فِي اللِّسَانِ: "مَضَى فِيهِ".

(٣) اللِّسَانُ، وَالْمَقَابِيسُ ٣٠٩/٤، وَأُورِدَ بَعْدَهُ:

"* وَالنَّظَرُ الْبَاسِطُ بَعْدَ الْبَاسِطِ *

[قُلْتُ: انْظُرِ الْعَيْنَ ٣٦٤/١، وَالتَّهْدِيبُ ١٥٣/٢، وَالحَكَمُ

٣٣٣/١، وَتَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ ع.]

(٤) [قُلْتُ: انْظُرِ الْفَائِقَ ٣٦٠/٢-٣٦١ عَزَمَ. ع.]

(٥) اللِّسَانُ.

وَسَمَّوْا عَزَامًا، كَشَدَادٍ.

وَعَاَزَمُ بْنُ هِنْدٍ بْنُ هِلَالٍ بْنُ نُفَيْلٍ بْنُ رَيْعَةَ بْنِ كِلَابٍ: مِنَ الْفُرْسَانِ.

[ع س م] *

(الْعَسَمُ، مُحَرَّكَةٌ: يُنْسُ فِي مَفْصِلِ الرُّسْغِ مِنْهُ الْيَدُ وَالْقَدَمُ).

وَفِي الصَّحَاحِ: الْكَفُّ وَالْقَدَمُ،

وَقِيلَ: هُوَ يُنْسُ رُسْغَ الْيَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَقَدْ (عَسِمَ كَفْرَحَ) عَسَمًا، (فَهُوَ) أَعَسَمٌ، وَهِيَ عَسَمَاءُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (فِي الْعَبْدِ الْأَعَسَمِ إِذَا أُعْتِقَ)^(١) وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

* بِهِ عَسَمٌ يَتَغَيَّرُ أَرْبَابًا^(٢) *

(وَأَعَسَمَ يَدُهُ: أَيِ أَيْتَسَهَا، وَعَسَمَ يَعْسِمُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبِ عَسَمًا: (طَمِعَ).

(و) عَسَمَ يَعْسِمُ (عَسَمًا وَعُسُومًا) إِذَا (كَسَبَ) لِنَفْسِهِ أَوْ لِإِيَالِهِ.

(و) عَسَمَتْ (عَيْنُهُ: ذَرَفَتْ. (و) قِيلَ:

غَمَضَتْ، كَأَعَسَمَتْ، أَوْ انْطَبَقَتْ أَجْفَانُهَا

(١) النِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ١٢٨، وَوُورِدَ عَجَزُهُ فِي اللِّسَانِ، وَصَدْرُهُ:

"مُرْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْسَافِهِ"

بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَبِكُلِّ فُسْرٍ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

وَيَقْضِي كَرِيمُ الرَّمْلِ نَاجِ زَجَرْتَهُ

إِذَا الْعَيْنُ كَادَتْ مِنْ كَرَى اللَّيْلِ تَعْسِمُ^(١)

(و) عَسَمَ (فِي الْأَمْرِ: اجْتَهَدَ) وَعَمِلَ

نَفْسَهُ فِيهِ.

(و) عَسَمَ بِنَفْسِهِ (وَسَطَ الْقَوْمِ)، إِذَا

(اِقْتَحَمَ حَتَّى خَالَطَهُمْ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ، فِي

حَرْبٍ كَانَ أَوْ لَا) كَمَا فِي الصَّحَاحِ،

وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّهُ بِالْحَرْبِ، يُقَالُ: عَسَمَ

يَعْسِمُ عَسْمًا: رَكِبَ رَأْسَهُ فِي الْحَرْبِ،

وَرَمَى نَفْسَهُ وَسَطَهَا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ.

(و) يُقَالُ: هَذَا (أَمْرٌ لَا يُعْسَمُ فِيهِ)، أَيْ

(لَا يُطْمَعُ فِي مُغَالَبَتِهِ وَقَهْرِهِ)، قَالَ

الْعَجَّاجُ:

اسْتَسْلَمُوا كَرَهًا وَلَمْ يُسَالِمُوا

وَهَالَهُمْ مِنْكَ إِيَادٌ دَاهِمٌ

(١) ديوانه ٥٦٤، وروايته "كريم النجر" بدل "كريم الرَّمْلِ" و"مِنْ سُرَى" بدل "مِنْ كَرَى"، والبيت في اللسان كروايته هنا. وورد في التكملة، وروايتها "كريم النضو" و"مِنْ سُرَى اللَّيْلِ"، وقال الصاغاني: "وَيُرْوَى تَعْسِمُ، بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْ: تَذَرَفُ". اقلّت: رواية التهذيب

١٢١/٢ كرواية المصنف هنا. ع

كَالْبَحْرِ لَا يَعْسِمُ فِيهِ عَاسِمٌ^(١)
أَي: لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَنْ يُغَالِبَهُ وَيَقْهَرَهُ.

(و) الْعَسُومُ، (كَصَبُورٍ: الْكَادُ عَلَى

عِيَالِهِ، كَالْعَاسِمِ. ج: عُسْمٌ (كَكُتِبَ).

(و) الْعَسُومُ: (النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ).

(و) الْعُسُومُ، (بِالضَّمِّ: الْقَلَّةُ).

(و) يُقَالُ: (مَا ذَاقَ إِلَّا عَسْمَةً

بِالْفَتْحِ، أَيْ: أَكَلَةً).

(وَمَا فِي قِدْحِكَ مَعْسِمٌ^(٢)، كَمَجْلِسٍ

أَي: (مَغْمَزٍ).

وَيُقَالُ: مَا عَسَمْتُ بِمِثْلِهِ، أَيْ: مَا

بَلَلْتُ^(٣) بِمِثْلِهِ.

(وَالْعَسْمِيُّ: الْمُصْلِحُ لِأُمُورِهِ).

(و) هُوَ (الْمَعْوَجُ) أَيْضًا، فَهُوَ (ضِدٌّ).

(و) الْعَسْمِيُّ: (الْمُخَاتِلُ) الْمُحْتَالُ.

(وَالْاِعْتِسَامُ: أَنْ يَأْخُذَ النَّعْلَ أَوْ الْخُفَّ

(١) ديوانه ٨٨، واللسان، وورد المشطور الأخير في الصحاح. اقلّت: انظر العين ٣٤٦/١، والتهذيب

١٢٠/٢، واحكم ١٧/١ ع

(٢) اقلّت: ضبط في التهذيب واللسان بفتح السين ضبط قلم. ع

(٣) في مطبوع التاج "ما غمرت" والمثبت من اللسان. اقلّت: ومثله في التهذيب، وانظر الديوان ١٢٦، والعين

٣٤٦/١، والجيم ٢٩٢/٢ ع

الْخَلْقَ وَيَلْبَسَهُ.)

(و) الْاِعْتِسَامُ أَيْضاً: (أَنْ تَضَعَ الشَّاءُ، وَيَأْتِيَ الرَّاعِي فَيُلْقِي إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ وَلَدَهَا)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْعَسَمَةُ - مُحَرَّكَةً - وَالْعُسُومُ)، بِالضَّمِّ: (كِسْرُ الْخُبْزِ الْيَابِسِ) الْقَاحِلِ، الْأَوَّلَى جَمْعُ عَاسِمٍ، وَالثَّانِيَةُ جَمْعُ عَسَمٍ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ:

وَلَا يَتَنَازَعُونَ عِنَانَ شِرْكٍ

وَلَا أَقْوَاتُ أَهْلِهِمُ الْعُسُومُ^(١)

وَالشَّيْنُ لُغَةً فِيهِ.

(وَالْعَسْمَانُ، مُحَرَّكَةً: خَبَبُ الدَّابَّةِ).

(وَبَعِيرٌ حَسَنُ الْأَعْسَامِ، أَيِ) حَسَنُ

(الْجِسْمِ وَالْخِلْقَةِ)، وَذُو عَيْسَمٍ بْنُ أَعْرَبٍ،

كَحَيْدَرٍ: قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ حِمِيرٍ.

(وَبَنُو عُسَامَةَ) بِالضَّمِّ: (قَبِيلَةٌ)^(٢) مِنْ

الْعَرَبِ.

(وَعَاسِمٌ: ع، أَوْ نَقَابُ يَعَالِجٍ)، أوردَه

الْجَوْهَرِيُّ فِي «ع ش م»، وَقَالَ نَصْرٌ: هُوَ رَمْلٌ لِبَنِي سَعْدٍ^(١).

(و) عُسَامَةُ، (كُثَامَةُ: اسْمٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْاِعْتِسَامُ: الْاِكْتِسَابُ.

وَالْعَسْمِيُّ: الْكُسُوبُ عَلَى عِيَالِهِ.

وَأَعْسَمَ غَيْرَهُ: أَعْطَاهُ.

وَقَالَ شَمِرٌ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

* بَثْرٌ عَضُوضٌ لَيْسَ فِيهَا مَعْسَمٌ^(٢) *

أَيِ لَيْسَ فِيهَا مَطْمَعٌ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ الْهَذَلِيِّ:

أُمٌّ فِي الْخُلُودِ وَلَا بِاللهِ مِنْ عَسَمٍ^(٣)

أَيِ: مِنْ مَطْمَعٍ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ.

وَقِيلَ: الْعَسَمُ الْمَصْدَرُ، وَالْعِسْمُ:

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: "عَاسِمٌ بِالشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ: اسْمُ مَاءٍ لِكَلْبٍ بِأَرْضِ الشَّامِ يَقْرُبُ الْحَرَّ" وَقَالَ نَصْرٌ: عَاسِمٌ: رَمْلٌ لِبَنِي سَعْدٍ. ثُمَّ قَالَ: "عَاسِمٌ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ: ... قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَعَاسِمٌ: نَقَا فِي رَمْلِ عَالِجٍ".

(٢) الْاِعْتِسَامُ. [قُلْتُ: الْبَيْتُ فِي تَكْمِلَةِ الزَّيْدِيِّ ع.]

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٢٢ حَاشِيَةٌ (٢) وَاللِّسَانُ، وَسَيَأْتِي فِي (عَشَمٍ) بِالشَّيْنِ. [قُلْتُ: صَدْرُهُ: أُمُّ هَلْ تَرَى أَصْلَاتِ الْعَيْشِ نَافِعَهُ... مِنْ عَشَمٍ، وَانْظُرِ الْاِعْتِسَامُ/عَشَمٍ، وَتَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ، وَشَرْحُ شَوَاهِدِ مَغْنِي اللَّيْسِبِ لِلْبَغْدَادِيِّ ٢٨٥/١، وَشَرْحُ السِّيُوطِيِّ ١٥٦/١، وَالتَّاجُ/عَشَمٍ ع.]

(١) الْاِعْتِسَامُ، وَتَكْمِلَةُ، وَالحَكَمُ ٣١٧/١. [قُلْتُ: انْظُرِ الْعَيْنَ ٣٤٦/١، وَالتَّهْذِيبَ ١٢٠/٢ وَانْظُرِ الْاِعْتِسَامُ/ع.]

(٢) [قُلْتُ: فِي مَعْجَمِ قِبَائِلِ الْعَرَبِ - كَحَالَةٍ: فَخِذٌ فِي الْأَشْعَرِيِّينَ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ. ع.]

الاسم، وقول الشاعر:

* كَلْنَا عَلَيْهَا بِالْقَفِيرِ الْأَعْظَمِ *

* تَسْعِينَ كُرًّا كُلَّهُ لَمْ يُعْشَمِ ^(١) *

أي: لَمْ يُطَفَّفْ وَلَمْ يُنْقَصْ.

قال الْمُفَضَّل: ويقال للإبل والغنم

وَالنَّاسِ إِذَا جُهِدُوا: عَسَمَتْهُمْ شِدَّةُ الزَّمَانِ،

قال: والعسم: الانتِقاَصُ.

وحِمَارٌ أَعْسَمٌ: دَقِيقُ الْقَوَائِمِ.

ويقال: ما عَسَمْتُ هَذَا الثَّوبَ، أي: لم

أَجْهَدَهُ وَلَمْ أَنْهَكْهُ.

واعتَسَمْتُهُ: إِذَا أُعْطِيَتْهُ مَا يَطْمَعُ مِنْكَ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَأَبُو عَسِيمٍ، كَأَمِيرٍ: مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيُقَالُ: أَبُو عَسِيبٍ ^(٢)

بِالْمَوْحَدَةِ.

* [ع س ج م]

(العَسَجَمَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي

اللِّسَانِ: هُوَ (الْخِفَّةُ وَالسَّرْعَةُ)، وَتَقَدَّمَ

مَقْلُوبُهُ بِهَذَا الْمَعْنَى.

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ١٢١/٢،

وتكملة الزبيدي. ع]

(٢) في مطبوع التاج: "أبو عسب"، والمثبت من تبصير

المنتبه ١٠٤٥. [قلت: ومثله في تكملة الزبيدي. ع]

[١] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ع س ط م]

عَسَطَ الشَّيْءُ: خَلَطَهُ، كَمَا فِي

اللِّسَانِ.

* [ع ش م]

(العَشْمُ والعَشْمَةُ، مُحَرَّكَتَيْنِ: الطَّمَعُ،

قال سَاعِدَةُ [بْنُ جُوَيْتَةَ] ^(١) الْهَذَلِيُّ:

أَمْ هَلْ تَرَى أَصْلَاتِ الْعَيْشِ نَافِعَةً

أَمْ فِي الْخُلُودِ وَلَا بِاللَّهِ مِنْ عَشْمٍ ^(٢)

وَالسَّيْنُ الْمُهِمَلَةُ لُغَةً فِيهِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(وعشِم - كفرِح - عَشَمًا) مُحَرَّكَةً

(وعشومًا) بِالضَّمِّ، (وتعشَم: ييس) مِنْ

الْهَزَالِ.

(والعَشْمَةُ، مُحَرَّكَةً): الرَّجُلُ (الْيَاسُ)

هَذَا، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ ^(٣) أَنَّ مِيمَهَا بَدَلٌ مِنْ

بَاءِ عَشْبَةٍ.

(و) الْعَشْمَةُ: (الشَّيْخُ الْفَانِي) الْهَمُّ،

(لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى)، يُقَالُ: شَيْخٌ عَشْمَةٌ، وَفِي

(١) زيادة للإيضاح حتى لا يشبهه بساعدة بن العجلان،

وهو هذلي أيضا.

(٢) [قلت: تقدم في عسم. ع]

(٣) [قلت: انظر الإبدال/٧١، ويقال للرجل إذا كبر

وييس من الهزال ما هو إِلَّا عَشْمَةٌ وَعَشْبَةٌ. ع]

حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ: «أَنَّ امْرَأَةً شَكَتُ إِلَيْهِ بَعْلَهَا فَقَالَتْ: فَرَّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا عَشْمَةٌ مِنَ الْعَشَمِ^(١)»، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «أَنَّهُ وَقَفَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ عَشْمَةٌ بِأَهْدَامٍ لَهَا^(٢)»، أَيْ قَحْلَةٌ يَابِسَةٌ.

(أَوْ) الْعَشْمَةُ: هُوَ (الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوُ الْمُنْحَنِي الظَّهْرُ) كَالْعَشْبَةِ.

(و) الْعَشْمَةُ: الْخُبْزَةُ الْيَابِسَةُ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ: خُبْزٌ عَيْشَمٌ كَخَبْزِ، (وَعَشَمٌ مُحَرَّكَةً)، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، (أَي: يَابِسٌ) خَبْزٌ (أَوْ فَاسِدٌ) مُتَكَرِّجٌ. وَقِيلَ: الْعَيْشَمُ: الْخُبْزُ الْفَاسِدُ، اسْمٌ لَا صِفَةٌ. وَفِي الْعَيْنِ^(٣): عَشِمَ الْخُبْزُ عُشُومًا، وَخَبْزٌ عَاشِمٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٤): لَا أَعْرِفُ الْعَاشِمَ فِي بَابِ الْخُبْزِ، وَالْعُسُومُ^(٥)، بِالسَّيْنِ

(١) النِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ: تَمَّةٌ نَصُ الْحَدِيثِ: وَاللَّهُ مَا

يَقْدَرُ عَلَى مَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ الرِّجَالُ. الْفَائِقُ ٣٦٦/٢ ع.]

(٢) النِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ: انْظُرْ قِصَّةَ الْمَرْأَةِ مَعَ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْفَائِقِ ٣٦٦/٢ ع.]

(٣) [قُلْتُ: نَصُ الْعَيْنِ ٢٦٦/١ عَشِمَ الْخُبْزُ يَعْشَمُ عَشْمًا وَعُشُومًا ع.]

(٤) [قُلْتُ: عَقَّبَ الْأَزْهَرِيُّ بِمَا قَالَ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ قَالَ: قَالَ اللَّيْثُ عَشِمَ الْخُبْزُ يَعْشَمُ عُشُومًا، وَخَبْزٌ عَاشِمٌ، قُلْتُ... ع.]

(٥) [قُلْتُ: قَالَ هَذَا يُونُسٌ فِيمَا رَوَاهُ شَمْرٌ. ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ع.]

الْمُهْمَلَةُ: كَسِرُ الْخُبْزِ الْيَابِسَةِ.

(وَالْأَعْشَمُ: كُلُّ لَوْثَيْنِ اخْتَلَطَا)

(و) أَيْضًا: (مَنْ عَسَا كِبَرًا) وَتَقَوَّسَ

ظَهْرُهُ.

(و) أَيْضًا: (الشَّجَرُ الْيَابِسُ مِنْ إصَابَةِ

هَبْوَةٍ).

(وَالْعَشْمَاءُ: أَرْضٌ بِهَا ذَلِكَ).

(و) الْأَعْشَمُ: كُلُّ شَجَرَةٍ يَابِسَتْ أَكْثَرُ

مِنْ رَطْبِهَا.

(وَالْعَيْشُومَةُ: شَجَرٌ ضَخْمُ الْأَصْلِ،

يَنْبُتُ (كَالسَّخْبِرِ)، فِيهِ عِيدَانٌ طَوَالٌ، كَأَنَّهُ

السَّعْفُ الصَّغَارُ، يُطِيفُ بِأَصْلِهِ، وَلَهُ حُبْلَةٌ

أَي ثَمَرَةٌ (فِي أَطْرَافِ عُوْدِهِ يُشَبِّهُ ثَمَرَ

السَّخْبِرِ، لَيْسَ فِيهَا حَبٌّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

الْعَيْشُومُ مِنَ الرَّبْلِ، وَمِمَّا يُسْتَخْلَفُ، وَهُوَ

شَبِيهٌ بِالثَّدَاءِ، إِلَّا أَنَّهُ أَضَخَمُ، (و) هُوَ (مَا

هَاجَ مِنْ نَبْتٍ) أَيْ: يَيْسُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

هُوَ نَبْتُ غَيْرِ الْحُمَاضِ، وَهُوَ مِنَ الْخُلَّةِ،

يُشَبِّهُ الثَّدَاءَ. وَفِي الصَّحَاحِ: مَا هَاجَ مِنَ

الْحُمَاضِ وَيَيْسُ. (ج: عَيْشُومٌ). وَقِيلَ^(١):

(١) [قُلْتُ: الْكَلَامُ لِلْخَلِيلِ مَثْبُتٌ فِي الْعَيْنِ عَنْ أَبِي لَيْلَى.

انْظُرْ ٢٦٦/١ ع.]

هو نَبْتُ دُقَاقٍ طُوَالٍ، يُشْبِهُ الْأَسْلَ تَتَّخِذُ
منه الحَصْرُ الْمُصْبَغَةَ الدَّقَاقُ، وَمَنْبَتُهُ الرَّمْلُ،
وقيل: شَجَرٌ لَهُ صَوْتُ مَعَ الرِّيحِ قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

لِلْجِنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا زَجَلٌ

كَمَا تَنَاحَ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومٌ^(١)
وفي الحديث: "لَوْ ضَرَبَكَ فَلَانٌ
بِأَمْصُوحَةٍ عَيْشُومَةٍ لَقَتَلَكَ"^(٢).

(وَالْعُشْمُ، بِضَمَّتَيْنِ: شَجَرٌ، الْوَاحِدُ
عَاشِمٌ وَعَاشِمٌ كَكَيْفٍ.)

(وَعَاشِمٌ) بِالْفَتْحِ (ع.)

(و) عَشَمٌ (بِالتَّحْرِيكِ: عَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ)
الشَّرِيفَيْنِ^(٣).

(وَعَشَمٌ بِعَيْرِكٍ)، أَي (أَخَذَ فِيهِ

(١) ديوانه ٥٧٥، واللسان، وعجزه في الصحاح،
والمقاييس ٣٢١/٤. [قلت: انظر البيت في العين ٢٦٦/١،
والتهذيب ٤٤٨/١، والفائق ٣٦٦/٢ ع.]

(٢) النهاية واللسان. [قلت: نص الحديث في الفائق
٢٤٦/٣ مصخ: بأمصوخ من عيشوم... ع.]

(٣) في معجم البلدان: "عَشَمٌ بِالتَّحْرِيكِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ... وَعَشَمٌ: قَرْيَةٌ كَانَتْ بِشَاغِي تَهَامَةٍ، مِمَّا يَلِي
الْجَبَلِ بِنَاحِيَةِ الْحَسْبَةِ، وَأَهْلُهَا -فِيمَا أَظُنُّ- الْأَوْدُ؛ لِأَنَّهَا فِي
أَسْفَلِ جِبَالِهِمْ، قَرْيَةٌ مِنْ دِيَارِ كِنَانَةٍ". [قلت: قوله الْأَوْدُ
تصويب لما ورد محرفاً في معجم البلدان: الْأَوْلَادُ. وَأَوْدُ
ثَلَاثَةُ أَحْيَاءَ: حَيٍّ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ كَهْلَانٍ مِنْ
الْقَحْطَانِيَّةِ، وَحَيٍّ مِنْ هَمْدَانَ مِنْ كَهْلَانٍ مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ،
وَحَيٍّ مِنْ بَاهِلَةَ. انظر معجم قبائل العرب/أود. ع.]

السَّمَنِ.)

(وَعَاشِمٌ: نَقَاً^(١) بَعَالِجٍ)، ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنَّفِ فِي السَّيْنِ
أَيْضًا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَشْمَةُ: مُحَرَّكَةٌ: النَّابُ الْكَبِيرَةُ.

وَالْعَشْمُ، بِالْفَتْحِ: الطَّمَعُ.

وَالْعُشْمُ، بِالضَّمِّ: الشُّيُوخُ.

وَبَلَدَةٌ بَارِدَةٌ^(٢) عَشْمَةٌ، أَي: يَابِسَةٌ.

وَنَبْتُ أَعْشَمٍ: يَانِعٌ.

وَمَسْجِدُ الْعَيْشُومَةِ بِمَنَى، جَاءَ ذِكْرُهُ

فِي الْحَدِيثِ^(٣).

وَعَشْمَةٌ تَعْشِيمًا: طَمَعَةٌ، عَامِيَّةٌ.

وَالْعَشْمَاءُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الْمُتَوَفِّيَّةِ،

وَقَدْ وَرَدَتْهَا، وَمِنْهَا شَيْخُنَا الْمُحَدِّثُ مُحَمَّدُ

ابْنُ يُحْيَى بْنِ حِجَازِيٍّ الْعَشْمَاوِيُّ، حَدَّثَ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي الزُّرْقَانِيِّ.

(١) [قلت: في معجم البلدان: نقا في رمل عالج. ونقله

عن الجوهري ع.]

(٢) لفظ الحديث في النهاية: "إِنَّ بَلَدَنَا بَارِدَةٌ عَشْمَةٌ"

والتفسير لابن الأثير.

(٣) [قلت: انظر الفائق ٣٦٥/٢-٣٦٦ ع.]

[عشرم]*

(العَشْرَمُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ^(١)، وَهُوَ: (الْخَشْنُ الشَّدِيدُ)،
كَالْعَشْرَبِ.

(وَكَسَفَنَجِ: الشَّهْمُ^(٢) الْمَاضِي)
كَالْعَشْرَبِ.

(و) الْعَشْرَمُ: (الْأَسَدُ) لَشِدَّتِهِ،
كَالْعَشْرَبِ، عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ (كَالْعُشَارِمِ)
كَعُلَابِطٍ.

(و) عَشْرَمُ: (اسْمُ) رَجُلٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العَشْرَمُ، كَجَعْفَرٍ: الشَّهْمُ الْمَاضِي، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ^(٢).

وَرَجُلٌ عُشَارِمٌ، كَعُشَارِبٍ قَوِيٌّ
شَدِيدٌ.

[عصم]*

(عَصَمَ يَعْصِمُ) عَصَمًا: (اِكْتَسَبَ)،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَيْضًا: (مَنَعَ)، وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ.

(و) عَصَمَ يَعْصِمُ عَصَمًا: (وَقَى)

(و) عَصَمَ (إِلَيْهِ: اِعْتَصَمَ بِهِ).

(و) عَصَمَ (الْقُرْبَةَ) يَعْصِمُهَا عَصَمًا:
(جَعَلَ لَهَا عِصَامًا، كَأَعْصَمَهَا).

وَقِيلَ: أَعْصَمَهَا: شَدَّهَا بِالْوِكَاءِ،
وَسَيَّأَتِي لِلْمُصَنَّفِ قَرِيبًا.

(وَعَصَمَةُ الطَّعَامُ: مَنَعَهُ مِنَ الْجُوعِ).

(و) الْعَصِيمُ (كَأَمِيرٍ: الْعَرَقُ)، وَقَالَ
اللِّيثُ: صَدَأَ الْعَرَقُ.

(و) أَيْضًا: هِنَاءٌ وَدَرٌّ وَ(وَسَخٌ وَبَوْلٌ
يَبَسُ عَلَى فَخِذِ الْإِبِلِ) حَتَّى يَبْقَى
كَالطَّرِيقِ خُثْرَةً، وَنَصَّ اللَّيْثُ: عَلَى فَخِذِ
النَّاقَةِ، وَأَنْشَدَ:

وَأَضْحَى عَنْ مَوَاسِمِهِمْ قَتِيلًا

بَلَبَّتْهُ سَرَائِحُ كَالْعَصِيمِ^(١)

وَلَوْ قَالَ: عَلَى أَفْحَاذِ الْإِبِلِ لَكَانَ

(١) اللسان، والمقاييس ٣٣٢/٤ وروايتها "وأضحى عن
مِرَاسِهِمْ". [قلت: البيت في العين ٣١٤/١، والتهذيب
٥٨/٢، وفي اللسان: قائله لبيد، انظر شرح. فقد أثبت
عجز البيت، ولم أجده في ديوانه. ع]

(١) [قلت: وذكره الأزهرى. انظر التهذيب ٣٢٧/٣. ع]
(٢) [قلت: هو في التهذيب: الشَّهْمُ بالسَّين المهملة، وما
أثبتته الزبيدي مثله في اللسان منقولاً عن الأزهرى، وفي
الجمهرة ٣٦٩/٣ الشَّهْم. ع]

حَسَنًا، نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا.

(و) الْعَصِيمُ : (شَعْرٌ أَسْوَدٌ يَنْبُتُ تَحْتَ

وَبَرِّ الْبَعِيرِ إِذَا انْتَسَلَ)، قَالَ:

رَعَتْ بَيْنَ ذِي سَقْفٍ إِلَى حَشٍّ حَقْفَةٍ

مِنَ الرَّمْلِ حَتَّى طَارَ عَنْهَا عَصِيمُهَا^(١)

(و) الْعَصِيمُ: (بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَثَرُهُ،

مِنْ خِضَابٍ وَنَحْوِهِ)، كَالْقَطِرَانِ وَغَيْرِهِ،

(كَالْعُصْمِ، بِالضَّمِّ، وَبِضْمَتَيْنِ)، قَالَ ابْنُ

بَرِّي: شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

كَسَاهُنَّ الْهَوَاجِرُ كُلَّ يَوْمٍ

رَجِيْعًا بِالْمَغَابِنِ كَالْعَصِيمِ^(٢)

وَقَالَ لَبِيدٌ:

بِخَطِيرَةٍ تُوفِي الْجَدِيلَ سَرِيحَةً

مِثْلَ الْمَشُوفِ هَنَاتِهِ بِعَصِيمِ^(٣)

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لَجَارَتِهَا:

أَعْطِينِي عُصْمَ حِنَائِكَ، أَي: مَا سَلَتْ مِنْهُ

بَعْدَ مَا اخْتَضَبْتَ بِهِ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

(١) اللسان، وفي المحكم ٢٨٥/١: «...ذِي سَقْفٍ إِلَى

جُشٍّ»، بِالْجِيمِ، وَضَبَطَ سَقْفَ بضم السين.

(٢) اللسان. [قلت: قائله لبيد، انظر اللسان/رجع، وتقدم

في/رجع في التاج للبيد. وانظر الديوان/١٠١،

والتكملة. ع]

(٣) ديوانه/١١٥، واللسان. [قلت: وانظر اللسان

/شوف. ع]

* يَصْفَرُ لِلْيُسِ اصْفِرَارَ السُّورَسِ *

* مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمُ الدَّرْسِ^(١) *

هُوَ أَثَرُ الْخِضَابِ فِي أَثَرِ الْجَرَبِ.

وَالْعُصْمُ: أَثَرُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ وَرْسٍ أَوْ

زَعْفَرَانٍ أَوْ نَحْوِهِ.

(وَأَعْصَمَ) إِعْصَامًا: (لَمْ يَثْبُتْ عَلَى

ظَهْرِ الْخَيْلِ)، فَهُوَ مُعْصِمٌ^(٢).

(و) أَعْصَمَ (فُلَانًا) إِذَا (هَيَّأَ لَهُ) فِي

السَّرَجِ وَالرَّحْلِ (مَا يَعْتَصِمُ بِهِ)، لِئَلَّا

يَسْقُطَ.

(و) أَعْصَمَ (بِفُلَانٍ) إِعْصَامًا:

(أَمْسَكَ).

(و) أَعْصَمَ (الْقِرْبَةَ: شَدَّهَا بِالْعِصَامِ)

وَهُوَ الْوِكَاءُ.

(و) أَعْصَمَ (بِالْفَرَسِ: أَمْسَكَ بِعُرْفِهِ)،

لِئَلَّا يَصْرَعَهُ فَرَسُهُ.

(١) اللسان، والمخصص ١٦٢/٧. [قلت: هذا رجز

للعجاج، انظر ديوانه/٣٥٨ ط صادر، والتهذيب

٢/٥٨ و١٢ و٣٥٨/١٣ و١١٩، واللسان/أمس، درس،

وقس، وراجع في التاج/درس، وقس. ع]

(٢) شاهده في المحكم قول طفيل:

إِذَا مَا غَزَا لَمْ يُقْطِ الرُّوْعُ رُمُوحَهُ

وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْجَا بِاللُّوْتِ مُعْصِمِ

[قلت: ومثله في المقاميس ٣٣٢/٤، وانظر الديوان/١١١،

والبيت في اللسان/عصم. ع]

(و) أَعْصَمَ (بالْبَعِيرِ: أَمْسَكَ لِحْجِلٍ مِنْ حَبَالِهِ) لَثَلًا تَصْرَعُهُ رَاحِلَتُهُ، قَالَ الْجَحَافُ ابْنُ حَكِيمٍ:
والتَّغْلِييُّ عَلَى الْجَوَادِ غَنِيمَةٌ

كَفَلَ الْفُرُوسَةَ دَائِمَ الْإِعْصَامِ^(١)
(وَالْعِصْمَةُ: بِالْكَسْرِ: الْمَنَعُ)، هَذَا أَصْلُ
مَعْنَى اللَّغَةِ، وَيُقَالُ: أَصْلُ الْعِصْمَةِ الرِّبْطُ،
ثُمَّ صَارَتْ بِمَعْنَى الْمَنَعِ.
وَعِصْمَةُ اللَّهِ عَبْدَهُ: أَنْ يَعْصِمَهُ مِمَّا
يُوبِقُهُ.

عَصِمَهُ يَعْصِمُهُ عَصْمًا: مَنَعَهُ وَوَقَاهُ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾^(٢).
أَي: يَمْنَعُنِي مِنْ تَغْرِيقِ الْمَاءِ، وَ﴿لَا عَاصِمَ
الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾^(٣)، أَي لَا مَانِعَ، وَقِيلَ:
هُوَ عَلَى النَّسَبَةِ، أَي ذَا عِصْمَةٍ، وَقِيلَ:
مَعْنَاهُ لَا مَعْصُومَ إِلَّا الْمَرْحُومُ، وَفِيهِ كَلَامٌ
لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهُ.

(١) اللسان، ونسبه الأساس لجريير، ولم أجده في ديوانه.
[قلت: عجزه في إصلاح المنطق/٤٨، والبيت في اللسان
/كفل.ع]

(٢) سورة هود، الآية (٤٣).

وقال الزَّجَّاجُ^(١): أَصْلُ الْعِصْمَةِ الْحَبْلُ،
وَكُلُّ مَا أَمْسَكَ شَيْئًا فَقَدْ عَصَمَهُ.
وقال محمد بن نشوان الحميري في
ضياء الحلوم: أَصْلُ الْعِصْمَةِ السَّبَبُ
وَالْحَبْلُ.

وقال المناوي: الْعِصْمَةُ مَلَكَةٌ اجْتَنَابِ
الْمَعَاصِي مَعَ التَّمَكُّنِ مِنْهَا.

وقال الرَّائِبُ^(٢): "عِصْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى
الْأَنْبِيَاءَ: حِفْظُهُ إِيَّاهُمْ أَوَّلًا بِمَا خَصَّهُمْ بِهِ
مِنْ صَفَاءِ الْجَوَاهِرِ، ثُمَّ بِمَا أَوْلَاهُمْ مِنَ
الْقَضَائِلِ الْجَسْمِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ"^(٣)، ثُمَّ بِالنُّصْرَةِ
وَتَثْبِيتِ أَقْدَامِهِمْ، ثُمَّ بِإِنْزَالِ السَّكِينَةِ عَلَيْهِمْ
وَبِحِفْظِ قُلُوبِهِمْ، وَبِالتَّوْفِيقِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾^(٤).

وقال شيخنا: الْعِصْمَةُ عِنْدَ أَهْلِ
الْكَلَامِ: عَدَمُ قُدْرَةِ الْمَعْصِيَةِ، أَوْ خُلُقُ مَانِعٍ
غَيْرِ مُلْجِيٍّ، وَهُوَ الَّذِي اعْتَمَدَهُ ابْنُ الْهَمَامِ

(١) [قلت: نص الزجاج في قوله تعالى: (واعصموا لِحْجِلِ اللَّهِ) في (١٠١) آل عمران: أي استمسكوا بعهد الله
والحبل في لغة العرب العهد، انظر معاني القرآن ٤٥٠/١،
ولم يذكر شيئاً في آية هود.ع]

(٢) [قلت: نص المفردات: وعصمة الأنبياء... ولفظ
"النفسي" غير مثبت في المفردات.ع]

(٣) سورة المائدة، الآية (٦٧).

فى تحريره.

(و) العِصْمَةُ: (القِلَادَةُ). وقال
الرَّاعِبُ: "شِبْهُ السَّوَارِ"، (وَيُضَمُّ)، وَالَّذِى
قَالَه كُرَاعٌ: وهى العِصْمَةُ وَجَمْعُهَا أَغْصَامٌ،
قال ابنُ سِيْدِهِ: وأَرَاهُ على حَذْفِ الرَّائِدِ،
وَالْجَمْعُ الْأَعْصِمَةُ (ج) أَى جَمْعُ الْمَكْسُورِ
عِصْمٌ (كَعَنْبٍ، جج) أَى: جَمْعُ الْجَمْعِ
(أَغْصُمُ) بِضَمِّ الصَّادِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
(وَعِصْمَةٌ) بِكَسْرِ فَتْحٍ (ججج): أَى:
جَمْعُ جَمْعِ الْجَمْعِ (أَغْصَامٌ) أَى هُوَ جَمْعُ
الْعِصْمِ الَّذِى ذَكَرَهُ أَوَّلًا وَنَصُّ الصَّحَاحِ:
وَالْعِصْمَةُ، بِالضَّمِّ (١): الْقِلَادَةُ، وَالْجَمْعُ
الْأَغْصَامُ، قال لَبِيدٌ:

حَتَّى إِذَا يَسَّ الرُّمَاءُ أَرْسَلُوا

غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَغْصَامُهَا (٢)

قال ابنُ بَرِّي: وهذا لا يَصِحُّ، لَأَنَّهُ لا
يُجْمَعُ فُعْلَةٌ على أَفْعَالٍ، وَالصَّوَابُ قَوْلُ

(١) [قلت: نص الصحاح لم يقيد بقوله: بالضم، وضبط
بالحركتين: الضم والكسر ضبط قلم من المحقق. ع]
(٢) ديوانه ٣١١، واللسان، والصحاح، والمقاييس
٣٣٣/٤. [قلت: والثبت في التهذيب: خضفًا، كذا
بالعين المهملة والمعنى بعضه قريب من بعض، وانظر
اللسان/قفل، دجن، قنن، وشرح المعلقات
للزوزني/١٧٦. ع]

مَنْ قَالَ: إِنَّ وَاحِدَهُ عِصْمَةٌ، ثُمَّ جُمِعَتْ
على عِصْمٍ، ثُمَّ جُمِعَ عِصْمٌ على أَغْصَامٍ،
فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ شَيْعَةٍ وَشَيْعٍ وَأَشْيَاعٍ، قال:
وقد قِيلَ: إِنَّ وَاحِدَ الْأَغْصَامِ عِصْمٌ، مِثْلُ
عِدْلٍ وَأَعْدَالٍ، قال: وهذا الْأَشْبَهُ فِيهِ،
وقيل: بَلْ هِىَ جَمْعُ عِصْمٍ، وَعِصْمٌ جَمْعُ
عِصَامٍ، فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَالصَّحِيحُ
هُوَ الْأَوَّلُ.

(وَأَبُو عَاصِمٍ): كُنْيَةُ (السَّوَيْقِ)، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَيْضًا: كُنْيَةُ (السَّكَنَاجِ).

(واعتَصَمَ بالله)، أَى: (امْتَنَعَ بِلُطْفِهِ مِنْ
الْمَعْصِيَةِ).

وقال الرَّاعِبُ (١): الِاعْتِصَامُ:
الِاسْتِمْسَاكُ بِالشَّيْءِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿واعتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ (٢) أَى
تَمَسَّكُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ﴿وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ
هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٣) أَى: مَنْ

(١) [قلت: نص المفردات، جاء أولاً: الاستمسك، ثم
جاء ثانياً: التمسك بالشئ، وجمع المصنف هنا بين
النصين. ع]

(٢) سورة آل عمران، الآية (١٠٣).

(٣) سورة آل عمران، الآية (١٠١).

يَتَمَسَّكَ بِحَبْلِهِ وَعَهْدِهِ.

(والأعصم من الظباء والوعول: ما فى ذراعيه) - كما فى التهذيب (أو فى أحدهما) - كما فى المحكم، وهو نص أبي عبيدة (يباض). ووقع فى نص العين^(١) ما نصه: عُصْمَةُ الوعل: يَبَاضُ شِبْهُ زَمْعَةِ الشَّاةِ فى رجل الوعل، فى موضع الزمعة من الشاة. قال الأزهري: وهذا غلط، وإنما عُصْمَةُ الأوعال: يَبَاضُ فى أذرُعها لا فى أَوْظِفَتِها، والزمعة إنما تكون فى الأَوْظِفَةِ.

والأعصم من المعز: الأيَّضُ اليدين أو اليد، (وسائرُه أسود، أو أحمر، وهى عصماء)، وفى حديث أبي سفيان: "فَتَنَّاوَلْتُ القوسَ والنَّبلَ لأرْمِي ظِيَّةَ عَصْمَاءَ نَرُدُّ بِهَا قَرْمَنَا"^(٢).

(وقد عَصِمَ - كَفَرِحَ) عَصْمًا (والاسمُ العُصْمَةُ، بالضَّمِّ)، وقال ابنُ شُمَيْلٍ العُصْمَةُ: البَيَاضُ بِذِرَاعِ الغَزَالِ والوَعْلِ،

(١) [قلت: النص فى العين ٣١٤/١، ونقل المصنف هنا عن التهذيب والعين قلق. ع]

(٢) [قلت: انظر تمة الحديث فى الفائق (٢) النهاية، واللسان. [قلت: انظر تمة الحديث فى الفائق ٧٠/٣ قحد. ع]

يقال: أَعَصَمُ بَيْنَ العَصَمِ.

(و) العِصَامُ (ككِتَاب: الكُحْل) فى بعض اللغات، روى ذلك عن المؤرج، قال الأزهري^(١): ولا أعرف راوية وإن صحت الرواية عنه فإنه ثقة مأمون. قلت: وإنما سُمِّيَ بِهِ لَأنَّهُ يَعَصِمُ العَيْنَ أَى يَمْنَعُها وَيَشُدُّها.

(و) العِصَامُ: (مُسْتَدَقُّ طَرَفِ الذَّنْبِ)، كذا فى المحكم، والضَّادُ لُغَةٌ فيه، كما سيأتى، وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الذَّنْبُ بِهُلْبِهِ وَعَسِيْبِهِ يُسَمَّى العِصَامُ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ (ج: أَعَصِمَةٌ).

(و) عِصَامُ (بنُ شَهْبَرٍ) الجَرْمِيّ: (حاجبُ النُّعْمَانِ بنِ المُنْذِرِ) مَلِكِ العَرَبِ (ومِنْهُ قَوْلُهُمْ^(٢): مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ؟) يَعْنُونَ بِهِ إِيَّاهُ.

(وفى المثل^(٣): "كُنْ عِصَامِيًّا وَلَا تَكُنْ عِظَامِيًّا"، يُرِيدُونَ بِهِ قَوْلَهُ:

(١) [قلت: قال الأزهري: ولا أعرف روايته عن المؤرج فإن صحت الرواية.... كذا جاء النص وهو أحكم. ع]

(٢) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٣٦٢/٢، والفاخر/١٨٤، والمستقصى ٣٣٤/٢، وجمهرة الأمثال ٢٥٥/٢. ع]

(٣) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٣٣١/٢، واللسان والصاحح. ع]

* نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامًا *
 * وَصَيَّرَتْهُ مَلِكًا هُمَامًا *
 * (وَعَلَّمَتْهُ الْكَرَّ وَالْإِقْدَامَا) ^(١) *
 وقوله: ولا تَكُنْ عِظَامِيًّا، أي: مِمَّنْ يَفْتَحِرُ
 بِالْعِظَامِ النَّخِرَةَ، وفي الأساس: فلان
 عِصَامِيٌّ وَعِظَامِيٌّ، أي: شَرِيفُ النَّفْسِ
 وَالْمَنْصِيبِ.

(و) الْعِصَامُ (من المَحْمِلِ) ^(٢): شِكَاكُهُ
 وَقَيْدُهُ الَّذِي يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْعَارِضَيْنِ فِي
 أَعْلَاهُمَا، وَهُمَا عِصَامَانِ، قَالَه اللَّيْثُ،
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عِصَامَا المَحْمِلِ كَعِصَامِي
 الْمَزَادَتَيْنِ.

(و) الْعِصَامُ (مِنَ الدَّلْوِ وَالْقِرْبَةِ
 وَالْإِدَاوَةِ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ سَيْرُهَا
 الَّذِي تُحْمَلُ بِهِ، قَالَ تَابِطٌ شَرًّا:

وَقِرْبَةٍ أَقْوَامٍ جَعَلْتُ عِصَامَهَا

عَلَى كَاهِلِ مَنِي ذُلُولٍ مُرَحَّلٍ ^(٣)

(١) اللسان، والصحاح، والمشطور الأول في المقاييس
 ٣٣٤/٤ «عصم». [قلت: وجمع الأمثال ٣٣١/٢ ع.]
 (٢) [قلت: ضبط في التهذيب بكسر الميم الأولى وفتح
 الثانية: المَحْمَلِ. ع.]

(٣) شرح المعلقات السبع/٣٠، وقال الزوزني: هذا البيت
 في أربعة أبيات لم يَرَوْهَا جمهور الأئمة لامرئ القيس،
 وزعموا أنها لتأبط شراً، ورجح اللسان نسبتها إلى تأبط-

وَكُلُّ شَيْءٍ عِصِمَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ عِصَامٌ.
 (و) الْعِصَامُ (مِنَ الْوِعَاءِ: عُرْوَةٌ يُعَلَّقُ
 بِهَا. ج: أَعْصِمَةٌ وَعُصْمٌ) بِالضَّمِّ، وَفِي
 الْحَدِيثِ ^(١): "فَإِذَا جَدُّ بَنِي عَامِرٍ جَمَلَ آدَمُ
 مُقَيَّدٌ بِعُصْمٍ" أَرَادَ أَنَّ خِصْبَ بِلَادِهِ قَدْ
 حَبَسَهُ بِفِنَائِهِ، فَهُوَ لَا يُنْبَعِدُ فِي طَلَبِ
 الْمَرْغَى، فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الْمُقَيَّدِ الَّذِي لَا يَبْرَحُ
 مَكَانَهُ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ قَيْلَةَ فِي الدَّهْنَاءِ: "إِنَّهَا
 مُقَيَّدَةٌ ^(٢) الْجَمَلِ"، أَي: يَكُونُ فِيهَا كَالْمُقَيَّدِ
 لَا يَنْزِعُ إِلَى غَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ.

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِ الْعِصَامِ:
 (عِصَامٌ عَلَى لَفْظٍ مُفْرَدِهِ)، فَهُوَ عَلَى هَذَا
 (كَبَابٍ دِلَاصٍ) وَهِي جَانٌ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "وَالْمَحْفُوظُ مِنَ الْعَرَبِ
 فِي عُصْمِ الْمَزَادِ أَنَّهَا الْحِبَالُ الَّتِي تُنَشَبُ فِي
 خُرْبِ الرُّوَايَا وَتُشَدُّ بِهَا إِذَا عُكِمَتْ عَلَى

=شراً، أما الصحاح فقد نُسبَ إلى أبي كبير الهذلي، وهو
 في زيادات شعره في شرح أشعار الهذليين ١٣٣٥. [قلت:
 الرواية في العين ٣١٥/١ مذل، وانظر المقاييس ٣٣٢/٤
 فقد ذكره لتأبط شراً. ع.]

(١) في اللسان والنهاية ضبط شكلاً "مُقَيَّدٌ" وتقدم في
 (قيد). [قلت: في الفائق: جَدُّ بَنِي عَامِرٍ بَنٍ صَعَصَعَةٍ جَمَلِ
 آدَمَ مُقَيَّدٌ بِعُصْمٍ يَأْكُلُ مِنْ فُرُوعِ الشَّجَرِ، انظر ١٠٦/٢ ع.]

ظَهَرَ الْبَعِيرُ، ثُمَّ يُرَوَّى^(١) عَلَيْهَا بِالرَّوَاءِ،
الوَاحِدُ عِصَامٌ، وَأَمَّا الْوِكَاءُ فَهُوَ الشَّرِيطُ
الدَّقِيقُ أَوْ السَّيْرُ الْوَتِيقُ يُوكَى بِهِ فَمَنْ الْقِرْبَةِ،
وَالْمَزَادَةُ وَهَذَا كُلُّهُ صَحِيحٌ لَا ارْتِيَابَ فِيهِ"
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْعِصْمُ: طَرَائِقُ طَرَفِ الْمَزَادَةِ
عِنْدَ الْكُلْيَةِ، وَالوَاحِدُ عِصَامٌ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا مِنْ أَغَالِيطِ اللَّيْثِ.

(وَالْمِعْصَمُ: كَمَنْبَرٍ: مَوْضِعُ السَّوَارِ) مِنْ
الْيَدِ، وَفِي الصَّحَاحِ: مِنَ السَّاعِدِ^(٢)، وَأَنْشَدَ
ابْنُ سَيِّدِهِ:

فَالْيَوْمَ عِنْدَكَ دَلْهًا وَحَدِيثُهَا

وَعَدًا لِغَيْرِكَ كَفَّهَا وَالْمِعْصَمُ^(٣)

قَالَ: (و)^(٤) رُبَّمَا جَعَلُوا الْمِعْصَمَ:

(الْيَدِ)، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

فَأَرْتِكَ كَفًّا فِي الْخِضَا

بِ وَمِعْصَمًا مِلَّةَ الْجِبَارَةِ^(٥)

(١) [قلت: ضبط هذا الفعل في التهذيب: يُرَوَّى. كذلك مضطرب العين. وتبع المحقق فيما أثبتته ضبط اللسان. ع.]

(٢) [قلت: في العين ٣١٥/١ من ساعد المرأة، وفي المقاييس ٣٣٣/٤، وهو موضع السوار من يديها. ع.]

(٣) اللسان، والمقاييس ٣٣٣/٤، والمحكم ٢٨٥/١. [قلت: انظر العين ٣١٥/١. ع.]

(٤) في القاموس المطبوع «أو».

(٥) ديوانه ٧٦ (ط بيروت)، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٥٧/٢. ع.]

(و) مِعْصَم (بِلَا لَامٍ: اسْمٌ لِلْعَنْزِ،
وَتُدْعَى لِلْحَلْبِ فَيُقَالُ: مِعْصَمٌ مِعْصَمٌ،
مُسَكَّنَةٌ الْآخِرِ).

(الْعِصُومُ: الْأَكُولُ) مِنَ التَّوَقُّ حَاصَّةً،
(كَالْعِصُومِ) وَهُوَ الْأَكُولُ مِنَ النَّاسِ،
لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى، يُقَالُ: رَجُلٌ عِصُومٌ
وَأَمْرَأَةٌ عِصُومٌ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* أَرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عِصُومٍ^(١) *

وَيُرَوَّى بِالضَّادِ كَمَا سَيَأْتِي.

(وَالْعَوَاصِمُ: بِلَادٌ) مَعْرُوفَةٌ، (قَصَبْتُهَا
أَنْطَاكِيَّةً)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَعَاصِمٌ^(٢): عِ بِلَادٍ هَذَا).

(وَالْعَاصِمَةُ: الْمَدِينَةُ).

(وَالْعَاصِمِيَّةُ: قُرْبُ رَأْسِ عَيْنٍ)^(٣)

بِالْجَزِيرَةِ.

(وَالْعِصْمُ^(٤)، بِالضَّمِّ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر التهذيب ٥٨/٢ و ٦٤٢/١٠. وتكرر البيت في اللسان/عصم، وعليه تعليق

منقول عن الأزهرى يرد فيه الرواية بالضاد المعجمة. ع.]
(٢) [قلت: في معجم البلدان: وهو اسم موضع أظنه في بلاد هذيل. ع.]

(٣) في معجم البلدان والتكملة: «مما يلي الخابور».

(٤) [قلت: ذكر ياقوت أن أهل اليمن يقولون: الْعِصْمُ/ معجم البلدان. ع.]

لَيْبَى زُبَيْدٍ) بْنِ صَعْبٍ بْنِ الْعَشِيرَةِ بْنِ
مَالِكٍ.

قُلْتُ: وَلَعَلَّ نُسْبَ إِلَى عُصَمِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ زُبَيْدٍ الْأَصْغَرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ
مَازِنِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُبَيْدٍ الْأَكْبَرِ.

(و) أَيْضًا: (جَبَلٌ لِهَذَيْلٍ)، نَقَلَهُ نَصْرُ.
(وَسَمَوْا: عَاصِمًا، وَأَعْصَمَ،
وَمُعْتَصِمًا، وَمُسْتَعْصِمًا، وَمَعْصُومًا،
وَعُصْمًا، بِالضَّمِّ، وَ) عُصِيمًا (كَزُبَيْرٍ
وَجُهَيْنَةَ)، وَمِنْ الْأَخِيرِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ.
وَعُصَيْمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ: لَهُ
وِفَادَةٌ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ، وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهِ
عُصَمِيٌّ^(١).

وَعُصَمُ بِالضَّمِّ فِي نَسَبِ بَنِي زُبَيْدٍ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عُصَمِ بْنِ بِلَالٍ الْعُصَمِيُّ الْمَرْوِيُّ^(٢)،
مِنْ شُيُوخِ الْحَاكِمِ وَالذَّارِقُطْنِيِّ.

وَبَنُو الْمَعْصُومِ: بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ
بِالْجَائِرِ، مِنْهُمْ شِرْذِمَةٌ بِمَكَّةَ، وَشِرْذِمَةٌ

بِالْهِنْدِ.

وَمُحَمَّدٌ مَعْصُومٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ
الْأَحَدِ الْفَارُوقِيِّ، أَدْرَكَهُ شُيُوخُ مَشَائِخِنَا.
وَالْمُعْتَصِمُ وَالْمُسْتَعْصِمُ الْعَبَّاسِيَّانِ
مَشْهُورَانِ فِي الْخُلَفَاءِ.

(وَالْغُرَابُ الْأَعْصَمُ) قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
عِدَّةِ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: أَنَّهُ ذَكَرَ النِّسَاءُ
الْمُخْتَالَاتِ الْمُتَبَرِّجَاتِ فَقَالَ: "لَا يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ مِنْهُنَّ إِلَّا مِثْلُ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ"^(١)،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ الْأَبْيَضُ الْجَنَاحَيْنِ، وَهُوَ
قَوْلُ ابْنِ شُمَيْلٍ، وَقِيلَ: الْأَبْيَضُ الرَّجْلَيْنِ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ الْأَبْيَضُ الْيَدَيْنِ، وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْوَعُولِ عُصَمٌ، وَالْأُنْثَى مِنْهُنَّ
عَصَمَاءُ، وَالذَّكَرُ أَعْصَمٌ، لِيَبَاضٍ فِي
أَيْدِيهَا. قَالَ: وَهَذَا الْوَصْفُ فِي الْغُرَبَانِ
عَزِيزٌ لَا يَكَادُ يُوجَدُ، وَإِنَّمَا أَرْجُلُهَا حُمْرٌ،
قَالَ: وَأَمَّا هَذَا الْأَبْيَضُ الْبَطْنِ وَالظَّهْرُ فَهُوَ
الْأَبْقَعُ، وَذَلِكَ كَثِيرٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ
رَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ قُتَيْبَةَ ذَلِكَ. وَقَالَ: «اضْطَرَبَ
قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ الْأَعْصَمَ هُوَ

(١) النِّهَايَةُ. [قُلْتُ: تَمَّةُ نَصِّ الْحَدِيثِ فِي الْفَائِقِ ٣٦٩/٢،
وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ٥٥٠/٢-٥٦٠ ع.]

(١) الضَّبْطُ بِالنَّصِّ مِنْ تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ لِلْمُصَنِّفِ.
(٢) فِي الْبَابِ ٣٤٥/٢ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٣٧٨ هـ.

الأبيضُ اليدين، ثم قال^(١): وإنما أَرَجُلُهَا حُمْرٌ، فذكر مرةً اليدين ومرةً الأرجل، قال الأزهرى: وقد جاء هذا الحديث^(٢) مُفسِّراً في خبر آخر^(٣) رواه عن خزيمة، قال: "بيننا نحنُ مع عمرو بن العاص، فعَدَلْ وعدَلْنَا معه، حتى دَخَلْنَا شِعْبًا، فإذا نحنُ بِغُرَبَانِ، وفيها غرابٌ أعصمٌ أحمرٌ المنقارِ والرجلين، فقال عمرو: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ من النساءِ إلا قَدَرَ هذا الغرابِ في هؤلاء الغُرَبَانِ"^(٤)، قال: فَقَدَ بَانَ فِيهِ أَنَّهُ أَرَادَ بِالْأَعْصَمِ: (الأحمرَ الرجلين والمنقار)؛ لأنَّ أَكْثَرَ الغُرَبَانِ السُّودَ والبُقْعَ"، قال: "وهذا هو الصَّوَابُ، قال: والعَرَبُ تَجْعَلُ الْبَيَاضَ حُمْرَةً، فيقولونَ لِلْمَرْأَةِ الْبَيْضَاءِ اللَّوْنِ: حَمْرَاءُ، ولذلك قِيلَ لِلْأَعَاجِمِ: حُمْرٌ لَغَلْبَةِ

(١) [قلت: سقط من نص الأزهرى قوله: وهذا الوصف

في الغربان عزيز لا يكاد يوجد... ع]

(٢) في اللسان «وقد جاء هذا الحرف»، [قلت: ومثله في

نص التهذيب. ع]

(٣) [قلت: نص التهذيب: مفسراً في خبر أظن إسناد

صالحاً حدثنا محمد بن إسحاق... عن عمارة بن

خزيمة.... ع]

(٤) النهاية واللسان.

البياضِ على أَلْوَانِهِمْ" وقال ابنُ الأعرابي: العُصْمَةُ من ذَوَاتِ الظِّلْفِ في اليدين، ومن الغُرَابِ في السَّاقَيْنِ، وقال السَّهْلِيُّ "إنما أَرَادَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ هَذَا الْوَصْفَ لَذَوَاتِ الْأَرْبَعِ، ولذا قال: إِنَّ هَذَا الْوَصْفَ في الْغُرَبَانِ عَزِيزٌ، ولولا ذَلِكَ لَقَالَ إِنَّهُ في الْغُرَبَانِ مُحَالٌ لَا يُتَصَوَّرُ". اهـ قلتُ: وهذا لَا يَنْدَفِعُ بِهِ مَا أوردَهُ ابنُ قُتَيْبَةَ، فَتَأَمَّلْ.

(أو) الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ: الذي (في)

إِحْدَى (جَنَاحَيْهِ)^(١) رِيْشَةً بَيْضَاءً؛ لأنَّ جَنَاحَ الطَّائِرِ بِمَنْزِلَةِ الْيَدِ لَهُ، ويُقَالُ هَذَا لِكُلِّ شَيْءٍ يَعِزُّ وَجُودُهُ، كَالْأَبْلِقِ الْعُقُوقِ، وَيَبْضُ الْأَنْوَقِ. قلتُ: والذي قال: إنما الْأَبْيَضُ الرَّجْلَيْنِ قَدْ يَشْهَدُ لَهُ مَا في مُسْنَدِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي أَمَامَةَ رَفَعَهُ: "الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ كَالْغُرَابِ الْأَعْصَمِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ؟ قال: الذي إِحْدَى رِجْلَيْهِ بَيْضَاءُ"^(٢).

(وَأَعْصَامُ الْكِلَابِ: عَذَابَاتُهَا الَّتِي فِي

(١) الذي في القاموس المطبوع «جناحه». [قلت: وما

أثبتته الزبيدي جاء مثله في الفائق ٣/٣٦٨. ع]

(٢) النهاية.

أَعْنَاقَهَا، الْوَاحِدُ ^(١) عُصْمَةٌ، بِالضَّمِّ، وَ يُقَالُ: (عِصَامٌ)، بِالْكَسْرِ نَقْلَهُ اللَّيْثُ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ لَبِيدٍ:
* غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَغْصَامُهَا ^(٢) *
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْعَصَمَ: مُطَاوَعِ عَصَمَهُ.

وَاسْتَعْصَمَ: امْتَنَعَ وَأَبَى.

وَأَعَصَمَ: اعْتَصَمَ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

لَأَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ:

فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ

وَأَلْقَى بِأَسْبَابٍ لَهُ وَتَوَكَّلَا ^(٣)

أَيُّ مُعْتَصِمٍ بِالْحَبْلِ الَّذِي دَلَّاهُ.

وَالْعَاصِمُ: الْمَانِعُ الْحَامِي.

وَفِي شِعْرِ أَبِي طَالِبٍ يَمْدَحُهُ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ ^(٤) *

(١) فِي اللِّسَانِ «الوَاحِدَةُ».

(٢) تَقَدَّمَ إِنْشَادُهُ بِتَمَامِهِ قَرِيبًا فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ.

(٣) دِيَوَانُهُ/٨٧، وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ: انْظُرِ التَّهْذِيبَ ٥٤/٢،

وَشَرَحَ شَوَاهِدَ الشَّافِيَةِ/٨٨، وَاللِّسَانُ: شَرْطٌ. ع]

(٤) اللِّسَانُ، وَالنِّهَايَةُ، وَأَيْضًا فِي (ثَل) وَصَدْرِهِ:

* وَأَيْضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ *

[قُلْتُ: انْظُرِ مَغْنَى اللَّيْثِ/١٨٠، ١٨٢، وَشَرَحَ الشَّوَاهِدَ

لِلْبَغْدَادِيِّ ١٦٨/٣، وَتَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ، وَسِيرَةُ ابْنِ هِشَامِ

[ع. ٢٧٦/١]

أَيُّ يَمْنَعُهُمْ مِنَ الضَّيَاعِ وَالْحَاجَةِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُنْسِكُوا بِعِصَمِ

الْكُوفَرِ﴾ ^(١) جَمْعُ عِصْمَةٍ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ:

أَيُّ بَعْقَدٍ نِكَاحِيَّ، يُقَالُ بِيَدِهِ عِصْمَةٌ

النِّكَاحِ، أَيُّ عُقْدَتِهِ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

إِذَنْ لَمَلَكْتُ عِصْمَةَ أُمِّ وَهْبٍ

عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَسَكِ الصُّدُورِ ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَدْ تَكُونُ الْعِصْمَةُ

فِي الْخَيْلِ، وَأَنْشَدَ لَغِيلَانَ الرَّبْعِيُّ:

* قَدْ لَحِقَتْ عُصْمَتُهَا بِالْأَطْبَاءِ *

* مِنْ شِدَّةِ الرِّكْضِ وَخَلَجِ الْأُنْسَاءِ ^(٣) *

أَرَادَ مَوْضِعَ عُصْمَتِهَا.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْأَعَصَمُ مِنَ الْخَيْلِ:

الَّذِي يَبْدِيهِ دُونَ رِجْلَيْهِ بَيَاضٌ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ،

وَقَدْ يَكُونُ أَغْصَمَ الْيُمْنَى أَوْ الْيُسْرَى.

انْتَهَى. وَإِذَا كَانَ يَبْدِيهِ جَمِيعًا فَهُوَ أَغْصَمُ

الْيَدَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِوَجْهِهِ وَضَحٌ، فَهُوَ

مُحَجَّلٌ ذَهَبَ عَنْهُ الْعَصَمُ قَالَهُ اللَّيْثُ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا أَيْضَتْ يَدُ فَهُوَ

(١) سُورَةُ الْمُنْتَحَنَةِ، الْآيَةُ (١٠).

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٢، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ. [قُلْتُ: انْظُرِ التَّكْمِلَةَ

لِلزَّيْدِيِّ. ع]

(٣) اللِّسَانُ، وَالْحَكَمُ ٢٨٥/١.

أَعْصَمُ. وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الْأَعْصَمُ الذي يُصِيبُ الْبَيَاضُ إِحْدَى يَدَيْهِ فَوْقَ الرَّسْغِ. وَالْعَصِيمُ: وَرَقُ الشَّجَرِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْفَرَزْدَقِ:

تَعَلَّقْتُ مِنْ شَهْبَاءِ شَهْبٍ عَصِيمُهَا

بِعُوجِ الشَّبَا مُسْتَفْلِكَاتِ الْمَجَامِعِ^(١)
وَرَجُلٌ عَيْصَامٌ: أَكُولٌ.

واعتصمت الجارية: إذا اكتحلت، رواه المؤرج.

وعصم ثيَّته الغبار، أي: لَزِقَ بِهِ كَعَصَبٍ.

وقد سموا عَصْمَةً، وعَصَامًا. ومالكُ بنُ نُضْلَةَ^(٢) بنُ خَدِيجِ الْعَصَمِيِّ -محرّكة- ذكره الرُّشَاطِيُّ. ويُقال: دفعته إليه بعصمته وعصامه، كما تقول: برُمته.

والعِصْومُ^(٣): المرأةُ الطَّوِيلَةُ النَّوْمِ،

الْمُدْمِئَةُ إِذَا انْتَبَهَتْ.

وَالْعَصُومُ^(١): النَّاقَةُ الَّتِي كَثُرَ أَكْلُهَا، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

[ع ض م] *

(الْعَضْمُ: مَقْبِضُ الْقَوْسِ). نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. (ج: عِضَامٌ) بِالْكَسْرِ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

* زَادَ صَيَّاهَا عَلَى التَّمَامِ *

* وَعَضْمُهَا زَادَ عَلَى الْعِضَامِ^(٢) *

(و) الْعَضْمُ: (خَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعٍ يُذَرَّى بِهَا الطَّعَامُ)^(٣)، وَلَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ ذَاتَ أَصَابِعٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالَ: الْخِنْطَةُ بَدَلُ الطَّعَامِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: هُوَ الْحِفْرَةُ الَّتِي يُذَرَّى بِهَا. (ج: أَعْضِمَةٌ، وَعُضْمٌ) بِالضَّمِّ، وَكِلَاهُمَا نَادِرَانِ^(٤)، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُمْ كَسَرُوا الْعَضْمَ عَلَى عِضَامٍ، ثُمَّ كَسَرُوا عِضَامًا عَلَى أَعْضِمَةٍ وَعُضْمٍ، كَمَا

(١) [قلت: ذكر هذا الأزهري في آخر مادة عصم، انظر التهذيب ٤٩١/١، ولم يذكره في عصم. ع.] (٢) اللسان.

(٣) مكانها في القاموس: «الخنطة» وهما بمعنى

(٤) في اللسان: «كلاهما نادر». [قلت: كلاهما صحيح:

نادر روعي فيه لفظ كلا، ونادران روعي فيه المعنى. ع.]

(١) اللسان، ولم أجده في ديوان الفرزدق. [قلت: انظر تكملة الزبيدي. ع.]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج فضلة. بالفاء، وهو تحريف. ع.]

(٣) [قلت: أنقص المصنف بعض النص هنا، وبدايته: العيصوم من النساء الكثيرة الأكل الطويلة النوم... كذا في التهذيب. ع.]

كَسَرُوا مِثَالاً عَلَى أَمِثَلَةٍ وَمُثَلٍ، وَالظَّاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ الصَّادَ.

(و) الْعِضْمُ: (عَسِيبُ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ) وَهِيَ الْعُكُوءَةُ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ^(١) عَلَى الْبَعِيرِ، وَابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى الْفَرَسِ، (كَالْعِضَامِ - بِالْكَسْرِ) - وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَعْضِمَةٌ، وَالكَثِيرُ عِضْمٌ. (و) الْعِضْمُ: (الْأَرْوَى)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ:

* رَبَّ عِضْمٍ رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَهْرٍ^(٢) * وَالضَّهْرُ: بُقْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ يَخَالِفُ لَوْنُهَا سَائِرَ لَوْنِهِ.

(و) الْعِضْمُ: (لَوْحُ الْفَدَّانِ الْعَرِضِ الَّذِي فِي رَأْسِهِ الْحَدِيدُ) الَّذِي يَشُقُّ الْأَرْضَ، وَيُرْوَى بِالظَّاءِ^(٣) أَيْضًا، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(و) الْعِضْمُ: (خَطٌّ فِي الْجَبَلِ يَخَالِفُ

(١) [قلت: ومثله فعل الأزهري. ع.]

(٢) اللسان، والمقاييس ٣٤٦/٤. [قلت: هو في اللسان/ ضهر، وانظر التهذيب ٤٩١/١ عظم، والعين ٢٨٧/١ ع.]

(٣) [قلت: ويأتي في عظم. ع.]

سَائِرَ (لَوْنِهِ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَيْضًا: * رَبَّ عِضْمٍ رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَهْرٍ^(١) * وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنَّهُ رَأَى عَوْدًا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، فَقَطَعَهُ، وَعَمِلَ بِهِ قَوْسًا.

(وَالْعِضْمُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ) فِي بَدَنِهَا، الْقُوَّةُ عَلَى السَّفَرِ.

(وَالْعِضْمُ: الْأَكُولُ) مِنَ النِّسَاءِ، عَنْ كُرَاعٍ، وَالصَّادُ أَعْلَى، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى الْوَجْهَيْنِ^(٢) الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الْعِضْمُ: (الْعِضْوُضُ)

* [ع ط م]

(الْعُظْمُ - بِالضَّمِّ) - أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الصُّوفُ الْمَنْفُوشُ).

(و) عُظْمُ: (ع)، وَيُرْوَى بِالظَّاءِ.

(و) الْعُظْمُ (بِضْمَتَيْنِ): الْهَلَكَةُ، وَاحِدُهُمْ عَظِيمٌ وَعَاطِمٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) اللسان، والمقاييس ٣٤٦/٤. [قلت: هو في اللسان/ ضهر، وانظر التهذيب ٤٩١/١ عظم، والعين ٢٨٧/١ ع.]

(٢) يعني في مادة (عصم).

[ع ظ م]*

(العِظْمُ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ) أَي مَعَ فَتْحِ
الظَّاءِ، وَلَوْ قَالَ: كَعَبٍ كَانَ أَجْزَى عَلَى
قَوَاعِيدهِ وَأَضْبَطَ: (خِلَافُ الصَّغَرِ)،
وَهُوَ كِبَرُ الطُّولِ وَالْعَرْضِ وَالْعُمُقِ.

وقد (عَظُمَ - كَصَغُرَ) أَي كَكَرُمَ -
(عِظْمًا) بِكَسْرِ فَتْحِ (وَعِظَامَةٍ)
كَسَحَابَةٍ: كَبُرَ، وَقَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ^(١): «أَصْلُ
عَظُمَ كَبُرَ عَظْمُهُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِكُلِّ كَبِيرٍ،
فَأَجْرِي مُجْرَاهُ مَحْسُوسًا كَانَ أَوْ مَعْقُولًا،
عَيْنًا كَانَ أَوْ مَعْنًى»، (فَهُوَ عَظِيمٌ) كَأَمِيرٍ
(وَعِظَامٌ) وَعِظَامٌ (كَغُرَابٍ وَزُنَّارٍ)، وَفِي
حَدِيثٍ^(٢) رُفِيقَةٌ: "انْظُرُوا رَجُلًا طَوَالًا
عِظَامًا"، أَي عَظِيمًا بِالْغَا، وَهُوَ مِنْ أُنْيَةِ
الْمُبَالِغَةِ، وَأُبْلَغَ مِنْهُ فُعَالٌ بِالتَّشْدِيدِ.

(وَعِظْمُهُ تَعْظِيمًا وَأَعِظْمُهُ) إِذَا فَخَّمَهُ
وَكَبَّرَهُ وَبَجَّلَهُ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَاسْتَعْظَمَهُ: رَأَاهُ) - وَفِي الصَّبْحِ:
عَدَهُ - (عَظِيمًا)، يُقَالُ: سَمِعْتُ خَبْرًا

فَاسْتَعْظَمْتُهُ، عَنْ ابْنِ سِينَةَ، وَأُنْكَرَهُ،
[كَأَعِظْمُهُ]^(١)

(و) اسْتَعْظَمَ الشَّيْءَ: (أَخَذَ مُعِظْمَهُ)
أَي جُلَّهُ.

(و) اسْتَعْظَمَ (الرَّجُلُ: تَكَبَّرَ، كَتَعْظَمَ.
وَالِاسْمُ الْعُظْمُ، بِالضَّمِّ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَتَعَاضَمَهُ) أَمْرٌ كَذَا: (عَظُمَ عَلَيْهِ، وَ)
يُقَالُ: هَذَا (أَمْرٌ لَا يَتَعَاضَمُهُ شَيْءٌ): أَي (لَا
يَعِظُمُ بِالِإِضَافَةِ إِلَيْهِ). وَسِيلٌ لَا يَتَعَاضَمُهُ
شَيْءٌ كَذَلِكَ، وَأَصَابَنَا مَطَرٌ لَا يَتَعَاضَمُهُ
شَيْءٌ، أَي: لَا يَعِظُمُ عِنْدَهُ شَيْءٌ. وَفِي
الْحَدِيثِ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "لَا يَتَعَاضَمُنِي
ذَنْبٌ أَنْ أَغْفِرَهُ"^(٢) أَي: لَا يَعِظُمُ عَلَيَّ
وَعِنْدِي.

(وَالْعِظْمَةُ، مُحَرَّكَةٌ، وَالْعِظَامَةُ،
كَرُمَانَةٍ، وَالْعِظْمُوتُ، كَجَبَرُوتٍ)،
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلَيْنِ، وَقَالَ: هُوَ
الْكِبَرِيَاءُ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (الْكِبَرُ
وَالنَّخْوَةُ وَالزَّهْوُ).

وقال الأزهرِيُّ: وَأَمَّا عِظْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى

(١) [قلت: النص في المفردات: وعظم الشيء أضله. ع]

(٢) النهاية واللسان. [قلت: انظر الفائق ٦٦/٣،
والروض الأنف ١٠٤/٣-١٠٥. ع]

(١) سقط من مطبوع التاج وأثبتناه عن القاموس.
(٢) النهاية واللسان.

فلا تُوصَفُ بهذا) أي: بِمَا وَصَفَهَا بِهِ
اللَّيْثُ، ثُمَّ قَالَ^(١): (وَمَتَى وَصِفَ عَبْدٌ
بِالْعَظْمَةِ فَهُوَ ذَمٌّ)؛ لَأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ كِبَرُهُ
وَتَجَبُّرُهُ، وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ: "مَنْ تَعَظَّمَ
فِي نَفْسِهِ لَقِيَ اللَّهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى
غَضَبَان"^(٢). وَعَظْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى لَا تُكَيَّفُ
وَلَا تُحَدُّ وَلَا تُمَثَّلُ بِشَيْءٍ، وَيَجِبُ عَلَى
الْعِبَادِ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ يُقَالُ: عَظِيمٌ كَمَا
وَصَفَ نَفْسَهُ، وَفَوْقَ ذَلِكَ بِلا كَيْفِيَّةٍ وَلَا
تَحْدِيدٍ.

(وَعُظْمُ الْأَمْرِ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ: مُعْظَمُهُ)
وَأَكْثَرُهُ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ،
وَالْفَتْحُ نَقْلُهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَقِيلَ: عُظْمُ الشَّيْءِ:
وَسَطُهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ: جَلَسْتُ
إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عُظْمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَيِ:
جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ^(٣) مِنْهُمْ.

(وَعَظْمَةُ اللِّسَانِ، مُحَرَّكَةٌ: مَا غُلِظَ
مِنْهُ)، وَعَظْمٌ فَوْقَ الْعَكْدَةِ، وَالْعَكْدَةُ: أَصْلُهُ.

(و) الْعَظْمَةُ (مِنْ السَّاعِدِ: مَا يَلِي
الْمِرْفَقَ الَّذِي فِيهِ الْعِصْلَةُ) قَالَه اللَّحْيَانِيُّ،
قَالَ: (وَالسَّاعِدُ نِصْفَانِ: مَا يَلِي الْمِرْفَقَ
وَفِيهِ الْعِصْلَةُ عَظْمَةٌ، وَمَا يَلِي الْكَفَّ
أَسْلَةٌ)، وَفِي الصَّحَاحِ: عَظْمَةُ الذَّرَاعِ:
مُسْتَغْلَظُهَا.

(وَالْعَظِيمَةُ: النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ) وَالْمِلْمَةُ^(١)
إِذَا أَعْضَلَتْ، جَمَعَهُ الْعِظَائِمُ (كَالْمُعْظَمَةِ،
كَمُكْرَمَةٍ)، وَالْجَمْعُ الْمَعَظِمُ وَالْعَظْمُ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

وَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ

وَالْأَفَانِي لَا إِخَالِكَ نَاجِيًا^(٢)

أَرَادَ: مِنْ أَمْرِ ذِي دَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ.

(وَالْعَظْمُ: قَصَبُ الْحَيَوَانِ الَّذِي عَلَيْهِ
اللَّحْمُ. ج: أَعْظُمٌ) بَضَمَ الظَّاءِ (وَعِظَامُ)
بِالْكَسْرِ (وَعِظَامَةٌ، وَهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ)
كَالْفِحَالَةِ وَالنَّقَادَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* إِذَا ابْتَرَكْتَ فَحَقَّرْتَ قَامَهُ *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَالْمِلْمَةُ إِذَا أَعْضَلَتْ»، وَالتَّصْوِيبُ
مِنْ اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالْمَقَائِيسُ ٣٥٥/٤، وَفِي هَامِشِهِ إِلَى الْأَسْوَدِ
ابْنِ سَرِيعٍ الْقَاصِ، كَمَا فِي الْبَيَانِ (٣٦٧/١).

(١) إقْلَتِ: النَّصُّ فِي التَّهْذِيبِ: وَإِذَا وَصَفَ الْعَبْدَ.... لِأَنَّ
الْعَظْمَةَ فِي الْحَقِيقَةِ لِلَّهِ عِزِّ وَجَلِّ، وَأَمَّا عَظْمَةُ الْعَبْدِ فَهُوَ
كِبَرُهُ الْمَذْمُومُ وَتَجَبُّرُهُ. ع]

(٢) النِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ.

(٣) فِي اللِّسَانِ: «كَبِيرَةٌ».

* ثُمَّ نَثَرْتَ الْفَرْثَ وَالْعِظَامَةَ ^(١) *

(و) الْعِظْمُ: (ع)، وَيُقَالُ: هُوَ الْعُظْمُ،

بِالضَّمِّ وَإِهْمَالِ الطَّاءِ ^(٢).

(وَعِظْمُ الرَّحْلِ: خَشَبَةٌ بِلَا أَنْسَاعٍ وَ)

لَا (أَدَاةٍ).

(وَعِظْمُ الْفَدَّانِ: لَوْحُهُ الْعَرِيضُ) الَّذِي

فِي رَأْسِهِ حَدِيدَةٌ تُشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ، وَالضَّادُّ

لُغَةٌ فِيهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْعِظْمِيُّ) بِالْفَتْحِ: (حِمَامٌ إِلَى

الْبَيَاضِ)، كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى الْعِظْمِ مِنْ

بَيَاضِهِ.

(ذَوُ الْعِظْمِ): لَقَبُ (كَعْبِ بْنِ النُّعْمَانِ

الشَّيْبَانِيِّ).

(وَذَوُ عِظْمٍ ^(٣)) بِالضَّمِّ: (عُرْضٌ مِنْ

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْجُمُحُورَةُ ١٢١/٣، وَرَوَايَةُ الثَّانِي

فِيهِمَا:

* ثُمَّ أَكَلْتُ اللَّحْمَ وَالْعِظَامَةَ *

[قلت: انظر التهذيب ٣٠٤/٢ ع.]

(٢) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «عِظْمٌ [بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ] بضم

أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ: مَوْضِعٌ عَنِ الْأَدِيمِيِّ» وَ«عِظْمٌ [بِالطَّاءِ

الْمَعْجَمَةِ] بضم أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ: عُرْضٌ مِنْ أَعْرَاضِ

خَيْبَرٍ فِيهِ عِيُونٌ جَارِيَةٌ وَخَيْلٌ عَامِرَةٌ»، وَفِي اللِّسَانِ: «ذَوُ

عِظْمٍ».

(٣) فِي التَّكْمَلَةِ: «وَعِظْمٌ: مَوْضِعٌ، وَضَبْطُهُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ

ضَبْطُ حَرَكَةٍ. [قلت: جَاءَ مَضْبُوطًا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

بِضْمَتَيْنِ: عِظْمٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ عَظِيمٍ. ع.]

أَعْرَاضٍ خَيْبَرٍ)، فِيهِ عِيُونٌ جَارِيَةٌ وَخَيْلٌ
عَامِرَةٌ.

(وَعِظْمُ الشَّاةِ تَعْظِيمًا: قَطَعَهَا عِظْمًا

عِظْمًا).

(وَعِظْمُ الْكَلْبِ عِظْمًا: أَطْعَمَهُ الْعِظْمَ،

كَأَعْظَمَهُ).

(و) عِظْمَ (فُلَانًا عِظْمَةً) وَعِظْمًا،

بِفَتْحِهِمَا (ضَرَبَ عِظَامَةً).

(وَعِظْمٌ) وَضَّاحٍ (أَوْ عِظِيمٌ وَضَّاحٍ

بِالتَّصْغِيرِ: (لُعْبَةٌ لَهُمْ) يَطْرَحُونَ بِاللَّيْلِ قِطْعَةً

عِظْمٍ، فَمَنْ أَصَابَهُ فَقَدْ غَلَبَ أَصْحَابَهُ،

وَكَانُوا إِذَا غَلَبَ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ رَكِبَ

أَصْحَابَهُ ^(١) الْفَرِيقَ الْآخَرَ، مِنَ الْمَوْضِعِ

الَّذِي يَجِدُونَهُ فِيهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي رَمَوْا

بِهِ مِنْهُ، فَيَقُولُونَ:

* عِظِيمٌ وَضَّاحٌ ضِحْنٌ اللَّيْلَةَ *

* لَا تَضِحْنَ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلَةٍ ^(٢) *

وَفِي الْحَدِيثِ: «بَيْنَا هُوَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَصْحَابُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) وَرَدَ هَذَا الرَّجَزُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ مَشُورًا، وَهُوَ فِي

اللِّسَانِ، وَالْجُمُحُورَةُ ١٢١/٣. [قلت: هَذَا رَجَزٌ ذَكَرَهُ

صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي/ وَضَحَ، وَتَقَدَّمَ فِي التَّاجِ فِي الْمَادَّةِ

نَفْسِهَا، وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ١٥٨/٥ ع.]

وَهُوَ صَغِيرٌ بِعَظْمٍ وَضَاحٍ مَرَّ عَلَيْهِ يَهُودِيٌّ،
فَقَالَ لَهُ: لَتَقْتُلَنَّ صَنَادِيدَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ" (١).

(وَالْإِعْظَامَةُ) بِالْكَسْرِ (وَالْعُظْمَةُ
بِالضَّمِّ: وَالْعِظَامَةُ كَكِتَابَةِ وَرُمَانَةٍ) (٢) ذَكَرَ
الْجَوْهَرِيُّ مِنْهُنَّ الْأَوَّلَيْنِ وَالْأَخِيرَ (٣): (ثَوْبٌ
تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا). وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
الْعُظْمَةُ: شَيْءٌ تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ رِدْفَهَا مِنْ
مِرْفَقَةٍ وَغَيْرِهَا، وَهَذَا فِي كَلَامِ بَنِي أَسَدَ (٤)،
وْغَيْرُهُمْ، يَقُولُ: الْعِظَامَةُ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ.

(و) عَظَام (كَقَطَام: ع) بِالشَّامِ.

(و) الْعِظْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ (كَفَرِحَةٍ:

الْمَشْتَهِيَةُ لِلْأَيُّورِ الْعِظِيمَةِ كَالْمَعْظُومَةِ).

(وَعِظْمُ الطَّرِيقِ، مُحَرَّكًا: جَادَتْهُ).

وَالْمَعْظُومُ: الْفَصِيلُ يُكَسَّرُ عَظْمٌ فِي

لِسَانِهِ لِثَلَاثٍ يَرْضَعُ).

(وَعِظَمَاتُ الْقَوْمِ) مُحَرَّكَةً: (سَادَاتُهُمْ)

(١) النهاية واللسان. [قلت: انظر الحديث في اللسان
/وضح. ع]

(٢) زاد في اللسان «العظيمة» بهذا المعنى، وستأتي في
المستدرك.

(٣) انظر الصحاح فقد ذكرهن الجوهري جميعا.

(٤) في مطبوع التاج: «أسيل»، والتصحيح من اللسان.

[قلت: وهو كذلك في التهذيب. ع]

وَذَوُّ شَرَفِهِمْ (١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَظِيمُ: مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ،
وَهُوَ الْكَبِيرُ، وَهُمَا مُتَرَادِفَانِ. وَقَالَ الْفَخْرُ
الرَّازِيُّ: الْكَبِيرُ: مَا كَبُرَ فِي ذَاتِهِ، وَالْعَظِيمُ
مَا يَسْتَعْظِمُهُ غَيْرُهُ، فَلِذَا كَثُرَ وَصْفُ اللَّهِ
بِالْكَبِيرِ لَا الْعَظِيمِ.

وَأَعْظَمَنِي مَا قُلْتَ، أَيِ هَالِنِي وَعَظَمَ
عَلَيَّ.

وَمَا يُعْظِمُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ، أَيِ مَا
يَهُولُنِي.

وَأَعْظَمَ الْأَمْرُ فَهُوَ مُعْظِمٌ: صَارَ عَظِيمًا.

وَرَمَاهُ بِمُعْظَمٍ، أَيِ: عَظِيمٍ.

وَرَجُلٌ عَظِيمٌ فِي الْمَجْدِ وَالرَّأْيِ عَلَى
الْمَثَلِ.

وَلِفُلَانٍ عِظْمَةٌ عِنْدَ النَّاسِ، أَيِ حُرْمَةٌ

يُعْظَمُ لَهَا.

وَلَهُ مَعَظِمٌ مِثْلُهُ، قَالَ الْمَرْقَشُ:

(١) في مطبوع التاج واللسان «ذو شرفهم»، والتصحيح
من التكملة. [قلت: في اللسان والتهذيب: ساداتهم، وفي
التهذيب ذوو شرفهم ٣٠٥/٢. ع]

* والحال له معاظمٌ وحُرْمٌ^(١) *

وإنَّ لَعَظِيمُ المَعَاظِمِ، أي عَظِيمُ الحُرْمَةِ.

والحقوقُ المُستَعْظَمَةُ: واجِبَةُ المِرَاعَاةِ.

والعُظِيمَةُ هي الإِعْظَامَةُ.

وفي المثل^(٢): كُنْ عِصَامِيًّا وَلَا تَكُنْ

عِظَامِيًّا تَقْدَمُ فِي (ع ص م).

وقولهم في التَّعْجِبِ: عَظُمَ البَطْنُ

بَطْنُكَ بِمَعْنَى عَظُمَ، إِنَّمَا هُوَ مُخَفَّفٌ

مَنْقُولٌ^(٣)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

والعَظِيمُ: لَقَبُ زَارِ العُظِيمِيِّ، قَالَ ابْنُ

العَدِيمِ: أَخَذَ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ، مَاتَ بِحَلَبَ

سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ.

وأعْظَامُ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ:

(١) البيت يتماهى في التكملة، وهو:

فَنَحْنُ أَخَوَالُكَ عَمْرُكَ وَالْ خَالُ لَكَ مَعَاظِمُ وَحُرْمُ
وأشير إليه في هامش اللسان، وقصيدته في الفضليات
(ص ٥٤: ٢٤). [قلت: انظر البيت في التهذيب

٢/٣٠٣ ع.]

(٢) [قلت: تقدم المثل، وتخرجه في/عصم. ع.]

(٣) عبارة اللسان: «وقولهم في التعجب: عَظُمَ البَطْنُ
بَطْنُكَ، وَعَظُمَ البَطْنُ بَطْنُكَ، بتخفيف الظاء. وَعَظُمَ
البَطْنُ بَطْنُكَ، بسكون الظاء، وَيَنْقَلُونَ ضَمَّتْهَا إِلَى الْعَيْنِ،
بمعنى عَظُمَ، وإنما يكون النقل فيما يكون مَدْحًا أَوْ ذَمًّا».

[قلت: النص لابن السكيت. انظر إصلاح المنطق/٣٥،
وهو مثبت في التهذيب عنه ٢/٣٠٥ عظم. ع.]

تَأَمَّلْتُ مِنْ آيَاتِهَا بَعْدَ أَهْلِهَا

بِأَطْرَافِ أَعْظَامٍ وَأَذْنَابٍ أَرْزُمُ^(١)

[ع ظ ر م]

(العِظْرُ - كَزَبْرَج) - أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ^(٢)، وَهُوَ (خُرْءُ الْأَسَدِ).

[ع ظ ل م] *

العِظْلُمُ، كَزَبْرَج: اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ، عَلَى

التَّشْبِيهِ، قَالَه الجَوْهَرِيُّ. وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

وَلَيْلٍ عِظْلُمٍ عَرَضْتُ نَفْسِي

وَكُنْتُ مُشِيعًا رَحْبَ الذَّرَاعِ^(٣)

(و) العِظْلُمُ: (عُصَارَةُ شَجَرٍ) لَوْنُهُ

كَالنَّيْلِ أَخْضَرُ إِلَى الْكُدْرَةِ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ.

(أَوْنَبْتُ يُصْبَغُ بِهِ)، فَارِسِيَّتُهُ "نَقْل"^(٤)

كما في الصَّحاح.

وقال أبو حَنِيْفَةَ: العِظْلُمُ شَجِيرَةٌ مِنْ

الرَّيَّةِ تَنْبُتُ آخِرًا، وَتَدُومُ خُصْرُتُهَا. وَقَالَ

مَرَّةً: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ [أَهْلِ] ^(٥) السَّرَاةِ

قَالَ: العِظْلُمَةُ: شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ نَحْوِ

(١) ديوانه ٢/١٢١، ومعجم البلدان (أعظام). [قلت:

انظر تكملة الزبيدي. ع.]

(٢) وأورده الصاغاني في التكملة.

(٣) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣/٣٥٧ ع.]

(٤) [قلت: كذا جاء في الصحاح من غير ضبط، ولم أعتد فيه إلى وجه. ع.]

(٥) تكملة من اللسان.

وفي اللسان: هي (الناقة القويّة
الجلدة).

(و) أيضًا: رَفَاهِيَةُ الْعَيْشِ. قال الفراء:
عَيْشٌ عَفَاهِمٌ، أي مُخَصَّبٌ. وقال أبو
زَيْدٍ: عَيْشٌ عَفَاهِمٌ، أي: واسعٌ وكذلك
الدَّغْفَلِيُّ.

(و) العَفَاهِمُ: (العدو الشديد)، قال
غِيلَانٌ يَصِفُ أَوَّلَ شَبَابِهِ وَقُوَّتَهُ:
* يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عَذَائِمِ *
* مِنْ عُنْفَوَانٍ جَرِيهِ الْعَفَاهِمِ ^(١) *
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
عُنْفَوَانٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ، وكذلك
عَفَاهِمُهُ، قاله شَمِيرٌ.

وسَيَّلَ عَفَاهِمِ: كَثِيرُ الْمَاءِ.
والعَفَاهِمُ: التَّارُّ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
كَالْعُرَاهِمِ.
والعَفَاهِمُ: التُّوقُ النَّشِيطَاتُ.

* [ع ق م]

(العُقْمُ، بِالضَّمِّ: هَزْمَةٌ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ
فَلَا تَقْبَلُ الْوَلَدَ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(١) اللسان، والتكملة، والمقاييس ٢٥٨/٤ و ٣٥٨.
[قلت: تقدّم البيتان في (عذم). ع]

الذَّرَاعُ، وَلَهَا فُرُوعٌ فِي أَطْرَافِهَا كَنُورِ
الْكُزْبَرَةِ، وَهِيَ شَجَرَةٌ غَبْرَاءُ.

(أَوْ هُوَ الْوَسْمَةُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ^(١).
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ
الْعِظْلِمَ هُوَ الْوَسْمَةُ الذَّكَرُ.
(وَتَعْظَلَمُ: اللَّيْلُ: أَظْلَمَ وَاسْوَدَّ جِدًّا)،
أَي صَارَ كَالْعِظْلِمِ.

(وَالْعِظْلَمَةُ: الظُّلْمَةُ).
(وَالْعِظْلَامُ، بِالْكَسْرِ: الْقَتَرَةُ وَالْغَبَرَةُ).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعِظْلَمُ - كَجَعْفَرٍ - لُغَةٌ فِي الْعِظْلِمِ -
بِالْكَسْرِ - نَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَقَالَ: هُوَ الْخَطْمِيُّ.
وَقِيلَ: صَبَغَ أَحْمَرُ، وَفِي الْمَثَلِ:
* يَبْضَاءُ لَا يُدْجِي سَنَاها الْعِظْلَمُ *
أَي لَا يُسَوِّدُ بَيَاضَهَا الْعِظْلَمُ، يُضْرَبُ
لِلْمَشْهُورِ لَا يُخْفِيهِ شَيْءٌ، كَمَا فِي مَجْمَعِ
الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ ^(٢).

* [ع ف ه م]

(الْعَفَاهِمُ كَعَلَابِطٍ) - أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) [قلت: ونقله أبو عبيد عن الأصمعي، التهذيب
٣/٣٥٧ ع]
(٢) [قلت: انظر مجمع الأمثال ١/١٠٨ ع]

وقال الراغب: أصل العقم: اليس
المانع من قبول الأثر.

(عَقِمَت) الرَّحِمُ (كَفَرِحَ وَنَصَرَ وَكَرُمَ
وَعُنِيَ) - وعلى الأخير اقتصر الجوهري -
(عَقَمًا) مُحَرَّكَةً (وَعَقَمًا) بِالْفَتْحِ
(وَيُضَمُّ)، وعلى الأخيرين اقتصر
الجوهري.

(وَعَقَمَهَا اللَّهُ تَعَالَى يَعْقُمُهَا) مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ. (و) قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْفَصِيحُ عَقَمَ
اللَّهُ رَحِمَهَا. وَعَقِمَتِ الْمَرْأَةُ، وَمَنْ قَالَ
عَقِمْتُ أَوْ عَقِمْتُ قَالَ: (أَعَقَمَهَا) اللَّهُ
وَعَقَمَهَا، مِثْلَ أَحْزَنَتْهُ وَحَزَنَتْهُ، وَأَشَدَّ فِي
العُقْمِ الْمَصْدَرُ - لِلْمُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ:

* عَقِمْتُ فَنَاعَمَ نَبْتُهُ الْعُقْمُ ^(١) *
(وَرَحِمٌ عَقِيمٌ وَعَقِيمَةٌ: مَعْقُومَةٌ)، قَالَ
الْكِسَائِيُّ: رَحِمٌ مَعْقُومَةٌ، أَي مَسْدُودَةٌ لَا
تَلِدُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَامْرَأَةٌ عَقِيمٌ): لَا تَلِدُ هَكَذَا حَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِلَا هَاءٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

(١) اللسان، وقصيدته في المفضليات (مف ٢١: ٣٠)
وصدره:

وَتَسُدُّ حَاذِيهَا بِذِي حُصَلٍ

"سَوْدَاءُ وَلَوْ دُ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمٍ" ^(١)
(ج: عَقَائِمُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. (و) زَادَ
اللَّحْيَانِيُّ: مِنْ نِسْوَةٍ (عُقْمٍ) بِالضَّمِّ، قَالَ
أَبُو دَهْبَلٍ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْأَزْرَقِ
الْمَخْزُومِيَّ:

نَزَرُ الْكَلَامِ مِنَ الْحَيَاءِ تَحَالَهُ

ضَمِنَا وَلَيْسَ بِجِسْمِهِ سُقْمٌ
مُتَهَلِّلٌ بِنَعَمٍ بِلَا مُتَبَاعِدٌ

سَيِّانٍ مِنْهُ الْوَفَرُ وَالْعُدْمُ
عُقْمِ النِّسَاءِ فَلَنْ يَلِدَنَّ شَبِيهَهُ

إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقْمٌ ^(٢)
وَفِي كَلَامِ الْحَاضِرَةِ: الرَّجَالُ عِنْدَهُ بُكْمٌ،
وَالنِّسَاءُ بِمِثْلِهِ عُقْمٌ.

(وَرَجُلٌ عَقِيمٌ، كَأَمِيرٍ وَسَحَابٍ: لَا
يُولَدُ لَهُ. ج: عُقْمَاءُ) كَبُزْلَاءَ، (وَعِقَامٌ)
بِالْكَسْرِ، (وَعُقْمَى) كَسَكْرَى.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَلِكُ عَقِيمٌ، أَي لَا
يَنْفَعُ فِيهِ نَسَبٌ)، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ^(٣)،

(١) النهاية. [قلت: انظر الفائق ١٦٦/٢ ع.]

(٢) اللسان، والبيت الأخير في الصحاح. [قلت: وفي

حاشية الصحاح: وقيل للحزين الليثي. ع.]

(٣) [قلت: والنص في العين ١٨٥/١، والمقاييس ٧٦/٤،

والتهذيب ٢٨٨/١ ع.]

وقيل: (لأنه) تُقَطَّعُ فيه الأرحامُ بالقتلِ والعقوقِ، أو لأنَّ الأبَّ (١) يَقْتُلُ ابْنَه إذا خافَه على المُلْكِ، وهذا نقلَه الجوهرِيُّ، أو لأنَّه (يُقْتَلُ في طَلَبِه الأبُّ والوَلَدُ والأخُّ والعَمُّ)، قاله ثعلبٌ.

(و) من المجازِ: (ريحٌ عقيمٌ: غيرُ لاقِحٍ)، أي لا يأتي بمطرٍ إنما هي ريحُ الإهلاكِ. وقيل: لا تُلْقِحُ الشَّجَرَ، ولا تُنْشِئُ سحابًا، ولا تحملُ مطرًا، عادِلوا بها ضِدَّهَا، وهو قولُهم: "ريحٌ لاقِحٌ"، أي: إنها تُلْقِحُ الشَّجَرَ وتُنْشِئُ السَّحَابَ، وجاءوا بها على حَذْفِ الزَّائِدِ، وله نظائرٌ كثيرةٌ.

(و) من المجازِ: (حَرْبٌ عقيمٌ (٢)) وعُقَامٌ، كغُرابٍ وسَحَابٍ: شديدةٌ لا يَلْوِي فيها أَحَدٌ على أَحَدٍ يَكْثُرُ فيها القَتْلُ، وتَبَقَّى النِّسَاءُ أَيامِي.

(ويومٌ عُقَامٌ) - كغُرابٍ - وعقيمٌ، أي (شديدةٌ)، وقال الراغب (٣): لا قَرَّ فيه.

(١) [قلت: نص الصحاح: لأن الرجل قد يقتل ابنه. ع]
(٢) [قلت: النص عن الليث: حرب عقام وعُقَام... انظر التهذيب/عقم ٢٨٩/١ ع]
(٣) [قلت: نص الراغب في المفردات: ويوم عقيم لا فَرَحَ فيه. كذا، وهو كذلك عندي في مخطوطين له. ع]

(و) من المجازِ (رَجُلٌ عَقَامٌ، كسحابٍ: سَيِّئُ الخُلُقِ)، وكذلك امرأةٌ عَقَامٌ، وما كان عَقَامًا، وَلَقَدْ عَقِمَ تَخَلُّقُهُ (١)، وقال الجوهرِيُّ، وأنشد أبو عمرو:

وأنتَ عَقَامٌ لا يُصَابُ لَهُ هَوًى

وذو هِمَّةٍ في المالِ وهو مُضَيِّعٌ (٢)
(وداءُ عَقَامٍ) وعُقَامٌ، بِالْفَتْحِ والضَّمِّ.
قال الجوهرِيُّ: (والضَّمُّ) هو القياسُ، إلا أنَّ المسموعَ هو الفَتْحُ. وقالَ غيره: الضَّمُّ (أفصحُ)، أي: (لا يَبْرَأُ مِنْهُ. وفي الأساس: لا يُرْجَى البُرءُ مِنْهُ، قالت لَيْلَى (٣):

شَفَاهَا من الدَّاءِ العُقَامِ الذي بها
غَلَامٌ إذا هَزَّ القَنَاةَ سَقَاهَا (٤)
(وناقَةُ عَقَامٍ: بازِلٌ شديدةٌ)، وأنشد ابنُ الأَعرابي:

(١) في مطبوع التاج: «خلقهُ» والتصحيح من اللسان والتهذيب ٢٨٨/١. [قلت: اللام غير مقيّدة بحركة في التهذيب، ولا أدري ما علة الضبط بالفتح. ع]
(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٧٥/٤، وروايتها: «وذو همة في المطلب...».

(٣) هي ليلَى الأَخيلية، والبيت من قصيدة لها تمدح الحجاج بن يوسف في الأغاني ٢٣٣/١١. [قلت: انظر الديوان/٨٩ ع]

(٤) اللسان، وروايتها في الأغاني ٢٣٣/١١ «...» من الداء الغُضال...». [قلت: ومثله في اللسان/عضل. ع]

وإن أجدى أظلاًها ومرّت

لنهلها^(١) عقام خنثليل^(٢)

(و) من المجاز: يُقال للفرس: هو شديد (المعاقم)، وهي (فقر بين الفريدة والعجب في مؤخر الصلب)، واحدها معقم، كمجلس، سُميت لأن بعضها منطبق على بعض، وأنشد الجوهري إخفاف:

وخيل تنادى لا هوادة بينها

شهدت بمدلوك المعاقم مخنق^(٣)

أي ليس برهل.

(والعقم والعقمة، ويكسر: المرط

الأحمر، أو كل ثوب أحمر.

(والعقمة، بالكسر: الوشي) وفي

الصّحاح: ضرب من الوشي، وكذلك

العقمة بالفتح، وأنشد ابن بري لعقمة بن عبدة:

عقماً ورقماً يكاد الطير يتبعه

كأنه من دم الأجواف مذموم^(١)

وقال اللحياني: العقمة ضرب من

ثياب الهودج موشى، قال: وبعضهم

يقول: هي ضروب من اللي^(٢) يبيض

وحمر، وإنما قيل للوشى: عقمة لأن

الصانع كان يعمل، فإذا أراد أن يشي بغير

ذلك اللون لواه وأغمضه^(٣)، وأظهر ما

يريد عمله.

(والعقمي، بالضم: الرجل القديم

الشرف والكرم).

(و) من المجاز: العقمي: (الغريب

الغامض من الكلام، ويكسر. وقيل: إنه

كلام عقيم لا يشتق منه فعل. ويقال: إنه

لعالم بعقمي: الكلام وعقبي الكلام، وهو

غامض الكلام الذي لا يعرفه الناس، وهو

مثل النوادر. قال أبو عمرو: سألت رجلاً

(١) اللسان، قلت: انظر الديوان/٥١ وروايته... يظل الطير. ع]

(٢) كذا في مطبوع التاج «من اللي» ورواية اللسان: "البن" ومثله في المحكم ١٥٠/١ والضبط منه. قلت:

الصواب هو ما في التاج، وما جاء في اللسان والمحكم تحريف، وسياق النص يدل على اللي. فأنظر هذا. ع]

(٣) في اللسان: «لواه فأغمضه...».

(١) بهامش مطبوع التاج: «قوله: لنهلها، كذا في اللسان أيضاً، والذي في المحكم في مادة ج ذ ي منه: لنهلها، بالباء، فحضره». قلت: هو اللسان جدا: لنهلها. ع]

(٢) انظر الحاشية السابقة.

(٣) اللسان، وعجز البيت في الصحاح. قلت: البيت في اللسان/حق. ع]

مِنْ هُذَيْلٍ عَنْ حَرْفٍ غَرِيبٍ فَقَالَ:
هَذَا كَلَامٌ عَقْمِيٌّ، يَعْنِي أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ
الْجَاهِلِيَّةِ لَا يُعْرَفُ الْيَوْمَ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: كَلَامٌ
عَقْمِيٌّ قَدِيمٌ قَدْ دَرَسَ. وَفِي الصَّحَاحِ:
"كَلَامٌ عَقْمِيٌّ وَعَقْمِيٌّ"، أَي: غَامِضٌ. وَفِي
الْأَسَاسِ: "أَي: عَوِصٌ لَا يُعْرَفُ وَجْهُهُ".
(وَالْتَعَاقُمُ): الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَقِيلَ:
الْمَيْمُ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ بَاءِ (التَّعَاقُبِ).

(وَالْإِعْتِقَامُ): أَنْ تَحْفِرَ الْبُئْرَ فَإِذَا قَرُبَتْ
مِنَ الْمَاءِ احْتَفَرْتَ بُئْرًا صَغِيرَةً فِي وَسْطِهَا،
(بِقَدْرِ مَا تَجِدُ طَعْمَ الْمَاءِ، فَإِنْ كَانَ عَذْبًا
حَفَرْتَ بَقِيَّتَهَا) وَوَسَّعْتُهَا وَإِلَّا تَرَكْتُهَا. قَالَ
الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا:

* بِسَلْهَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أَذْلَفَا *
* إِذَا انْتَحَى مُعْتَقِمًا أَوْ لَجَفَا (١) *
وَالْفَرْقُ بَيْنَ التَّلْجِيفِ وَالْإِعْتِقَامِ: أَنَّ
التَّلْجِيفَ هُوَ التَّغْوِيجُ فِي الْحَفْرِ يَمْنَةً
وَيَسْرَةً، وَالْإِعْتِقَامُ الْمُضِيٌّ فِيهِ سُفْلًا.

(و) يُقَالُ: (عَقِمْتَ مَفَاصِلَهُ، كَعُنِي):

إِذَا (يَبَسَتْ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ

(١) ديوانه ٨٣، واللسان، والثاني في الصحاح.

[قلت: انظر التهذيب ١/٢٨٩ ع.]

-وَذَكَرَ الْقِيَامَةَ (١)-: "وَتُعَقَّمُ أَصْلَابُ
الْمُنَافِقِينَ أَوْ الْمُشْرِكِينَ، وَلَا يَسْجُدُونَ" (٢)
أَي: تَبَيَّنَ مَفَاصِلُهُمْ، وَتَصِيرُ مَشْدُودَةً،
فَتَبْقَى أَصْلَابُهُمْ طَبَقًا وَاحِدًا، أَي: تُعْقَدُ
وَيَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ.

(و) عَقِمَ الرَّجُلُ (كَعَلِمَ) عَقْمًا:

(سَكَتَ). (٣)

(وَعَقَمَهُ تَعْقِيمًا: أَسَكَّتَهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (عَاقَمَهُ) مُعَاقَمَةً

وَعِقَامًا: (خَاصَمَهُ) وَشَادَهُ.

(و) الْعِقَامُ (كَسَحَابِ: الرَّجُلُ السَّيِّئُ

الْخُلُقِ)، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ بَعَيْنِهِ قَرِيبًا، فَهُوَ

تَكَرَّرَ، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ

كَمَا تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

(و) الْعِقَامُ: (سَمَكٌ). (و) قِيلَ: حَيَّةٌ

تَسْكُنُ الْبَحْرَ. (و) يُقَالُ: إِنَّهُ (يَأْتِي الْأَسْوَدَ)

(١) عبارة اللسان: «وفي حديث ابن مسعود حين ذكر
القيامة».

(٢) جاء في النهاية: «ومنه حديث ابن مسعود: إِنَّ اللَّهَ
يُظْهِرُ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُخْرِجُ الْمُسْلِمِينَ لِلْسُّجُودِ، وَتُعَقَّمُ
أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ فَلَا يَسْجُدُونَ». [قلت: انظر الفائق
٢/٣٩٠، ومثله في التهذيب ١/٢٨٨ عقم، وانظر
الحديث في العين ١/١٨٥، والمقاييس ٤/٧٥ ع.]

(٣) لفظه في التكملة: «وَعَقِمَ: سَكَتَ» ضبطه بالقلم ولم
ينظره بعلم، ولم يذكر مصدره.

من الحيات (من البرِّ فيصفرُ على الشَّطِّ،
فتخرجُ إليه العقامُ فيتلاويان، ثم يفترقان
فيذهبُ كُلُّ إلى منزله)، هذا في البرِّ
وهذه في البحر.

(وعقمة: اسمُ وادٍ.)

(وعقمة^(١) القمر: عودته.)

(و) عقامة (كسحابة: اسم.)

(و) القاضي أبو الفتح (عبدُ الله بنُ
محمد بن علي) القاضي الأصم (بن)
عبد الله بن محمد (أبي عقامة) بن الحسن
ابن محمد بن هارون بن إبراهيم بن القاسم
ابن مالك بن طوق التغلبي: (فقيه شافعي)
إليه انتهت الرئاسة باليمن، وله تأليفُ عدة
في الفقه، وجده محمد بن هارون أولُ
قاضي بزيد حين اختطت قادمًا صحبة
محمد بن زياد من طرف هارون الرشيد،
وعمه القاضي أبو محمد عبد الله بن
علي، وعم أبيه القاضي أبو محمد الحسن
ابن عبد الله، وابن عمه القاضي أبو عبد الله
محمد الحفائي، وحفيده القاضي أبو محمد

عبد الله بن محمد: فقهائ قضاة محدثون،
ولهم بزيد والقحمة^(١) بقية.

(والعقيم - كزبير - ابن زياد: تابعي).

(والمعاقم من الخيل: المفاصل، الواحد)
معقم (كمَنَزَل). قال الجوهرى: فالرُسُغُ
عند الحافرِ معقم، والركبة معقم،
والعرقوب معقم، وأنشد قول خفاف
الذي ذكرناه أولاً.

وفي الأساس: يقال للفرس: هو شديد
المعاقم، إذا كان شديد معاقِد الأرساغ.

[] ومما يُستدرك عليه:

الدنيا عقيم، أي لا تردُّ على صاحبها
خيرًا.

ويوم القيامة يوم عقيم؛ لأنه لا يوم
بعده.

وعقل عقيم: غير مُثمر خيرًا.

والريحُ العقيم: هي الدبورُ التي أهلِكَ
بها عاد.

و "اليمن الفاجرة تعقم الرحيم"^(٢)،

(١) [قلت: في معجم البلدان: "بليدة قرب زيد، وبينها
وبين زيد يوم واحد من ناحية مكة." ع]

(٢) [قلت: هذا قطعة من حديث. انظر النهاية، واللسان،
وتكملة الزبيدي. ع]

(١) في التكملة: «(عقمة) بضم العين ضبط قلم»

أي: تَقَطَّعَ الصَّلَّةَ، والمعروفَ بَيْنَ النَّاسِ.
وقال ابنُ الأعرابي: يقال: فلانٌ ذو
عُقْمِيَّاتٍ: إذا كان يُلَوِّي بِخَصْمِهِ.

والاعْتِقَامُ: الدُّخُولُ فِي الْأَمْرِ.

وأيضاً القَمَرُ، أنشدَ ابنُ بَرِّي لِرُؤْبَةِ:

* يَعْتَقِمُ الْأَجْدَالَ وَالْخُصُومَا (١) *
وَتَعَقَّمَ: تَرَدَّدَ، ومنه قولُ ربيعةَ بنِ مقرومٍ
الضَّبِّي:

وماءٍ آجِنِ الْجَمَّاتِ قَفَرٍ

تَعَقَّمَ فِي جَوَانِهِ السَّبَاعُ (٢)

وقيل: معناه: تَحَفَّرَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْمَعْقِمُ، كَمَنْزِلٍ: عَقْدَةٌ فِي التَّبَنِ (٣)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَكَلِمَاتٌ عَقْمٌ: عَوِيصَةٌ.

وَالْعُقَيْمَةُ، بِالضَّمِّ: قَرِيَّةٌ مِنْ قَرَى

الْعَبْدِيَّةِ بِوَادِي سُرْدُدٍ (٤) مِنْ الْيَمَنِ، وَمِنْهَا:

عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ النَّاشِرِيُّ

(١) ديهانه ١٨٥، واللسان.

(٢) اللسان، والصاحح، والمقاييس ٧٦/٤. [قلت: هو في

تكملة الزبيدي، وانظر المفضليات/١٨٧. ع]

(٣) [قلت: في المقاييس ٧٧/٤، "ويقولون إن الحاجز بين

التبن والحب إذا ذُرِّي للطعام مَعْقَمٌ". ع]

(٤) [قلت: سُرْدُدٌ، ويروى: سُرْدَدٌ موضع وقد جاء في

شعر لأبي دهل. ذكره ياقوت في سردد. ع]

الْعُقْمِيُّ، كَانَ مَشْهُورًا بِكِرَمِ النَّفْسِ
وَالسَّخَاءِ، وَلَهُ عَقِبٌ، تَرَجَّمَهُ النَّاشِرِيُّ.

[ع ق ر م]

(عَقْرَمِي - كَعَقْرَبِي) - أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وصاحبُ اللِّسَان (١). وهو (ع بِالْيَمَنِ) عن
نَصْرِ.

[ع ك م] *

(عَكَمَ الْمَتَاعَ يَعْكِمُهُ) عَكْمًا: (شَدَّهُ

بَثَوْبٍ)، وَهُوَ أَنْ يَنْسُطَهُ وَيَجْعَلَ فِيهِ الْمَتَاعَ
وَيَشُدُّهُ، وَيُسَمَّى حِينَئِذٍ: عِكْمًا.

(وَأَعْكَمَهُ: أَعَانَهُ عَلَى الْعَكْمِ)، قَالَ

الْفَرَّاءُ (٢): "يَقُولُ الرَّجُلُ لِمُصَاحِبِهِ أَغْكِمْنِي،

وَأَغْكِمْنِي - بِقَطْعِ الْأَلْفِ - مَعْنَاهُ أَعِنِّي

عَلَى الْعَكْمِ، وَمِثْلُهُ: أَحْلِينِي، أَيْ أَحْلُبْ

لِي، وَأَحْلِبْ لِي، أَعِنِّي عَلَى الْحَلْبِ".

(وَالْعِكْمُ، بِالْكَسْرِ: مَا عَكِمَ بِهِ) وَهُوَ

الْحَبْلُ (كَالْعِكَامِ) بِالْكَسْرِ.

(و) الْعِكْمُ: (الْعِدْلُ) مَا دَامَ فِيهِ الْمَتَاعُ،

(١) ورد في التكملة، ومعجم البلدان.

(٢) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ٢٢٧/١، وترتيب

النص يختلف عما أثبتته المصنف هنا، ونص الفراء في

التهذيب ٣٢٨/١ (عكم). ع]

وَالْعِكْمَانِ: عِدْلَانِ يُشَدَّانِ عَلَى جَانِبِي
الْهُودَجِ بِثَوْبٍ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ^(١): "هُمَا
كَعِكْمِي الْعَيْرِ" يُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ يَتَسَاوِيَانِ فِي
الشَّرَفِ، وَيُرْوَى هَذَا الْمَثَلُ عَنْ هَرَمِ بْنِ
سِنَانٍ، قَالَهُ لِعَلْقَمَةَ وَعَامِرٍ حِينَ تَنَافَرَا إِلَيْهِ،
فَلَمْ يُنْفَرْ وَاحِدًا مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ.
وَيُقَالُ: وَقَعَ الْمُصْطَرِعَانِ عِكْمِي عَيْرٍ،
وَكِعِكْمِي عَيْرٍ: وَقَعَا مَعًا لَمْ يَضْرَعْ
أَحَدُهُمَا صَاحِبِهِ. (ج: أَعْكَامٌ) لَا يُكْسَرُ
إِلَّا عَلَيْهِ، كَمَا فِي الْحَكَمِ.

(و) الْعِكْمُ: (الكَارَةُ) مِنَ الثِّيَابِ (ج:

عُكُومٌ).

قَالَ بَعْضُ الْمُحَشِّينَ: يُنْظَرُ لِمَ كَانَ
جَمْعُ الْعِكْمِ بِمَعْنَى الْعِدْلِ غَيْرَ جَمْعِهِ
بِمَعْنَى الْكَارَةِ، وَهَلَّا سَاغَ كُلُّ مَنْ
الْجَمْعَيْنِ فِي كُلِّ مِنَ الْمَعْنَيْنِ. قَالَ شَيْخُنَا:
وَهَذَا إِذَا كَانَ مَنَاطُهُ السَّمَاعَ فَلَا وَجْهَ
لِلسُّؤَالِ عَنْهُ، عَلَى أَنَّ الْعُكُومَ مَسْمُوعٌ فِي
الْعِدْلِ أَيْضًا. قُلْتُ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كُلُّ
عِدْلٍ عِكْمٌ، وَجَمْعُهُ: أَعْكَامٌ وَعُكُومٌ.

(١) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٣٦٤/٢ برواية: "وقعا
كعكمي عير"، وفي المقاييس ١٠٠/٤ "وقعا كالعكمين". ع]

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ:
"عُكُومُهَا رَدَاحٌ"^(١) مَا نَصَّهُ: هِيَ الْأَحْمَالُ
وَالْأَعْدَالُ الَّتِي فِيهَا^(٢) الْأَوْعِيَةُ مِنْ صُنُوفِ
الْأَطْعِمَةِ وَالْمَتَاعِ، وَاحِدُهَا عِكْمٌ بِالْكَسْرِ.
وَكَأَنَّ تَفْصِيلَ الْمُصَنِّفِ هَكَذَا تَبَعًا لِابْنِ
سَيِّدِهِ، إِنَّمَا هُوَ نَظَرٌ إِلَى نَظِيرِهِ الَّذِي هُوَ
الْعِدْلُ، فَإِنَّهُ لَا يُكْسَرُ إِلَّا عَلَى أَعْدَالٍ،
فَكَانَ الْعِكْمُ عَلَى حُكْمِهِ، وَإِلَى مِثْلِ هَذَا
أَشَارَ ابْنُ جَنِّي فِي كِتَابِهِ "سِرُّ الصَّنَاعَةِ" فِي
مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ، وَسَبَقَ لِابْنِ بَرِّي كَلَامٌ
فِي (خ ل ف) يُشَبِّهُهُ، فَرَأَجَعُهُ.

(و) الْعِكْمُ، (بَكْرَةُ الْبَثْرِ)، قَالَ:

* وَعُنُقٍ مِثْلِ عُمُودِ السَّيْسَبِ *
* رُكْبَ فِي زَوْرٍ وَثِيْقِ الْمَشْعَبِ *
* كَالْعِكْمِ بَيْنَ الْقَامَتَيْنِ الْمُنْشَبِ^(٣) *
(و) الْعِكْمُ: (نَمَطٌ تَجْعَلُ الْمَرْأَةُ فِيهِ
ذَخِيرَتَهَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِمُزَرَّدٍ:

(١) النهاية. [قلت: انظر التهذيب ٣٢٨/١، وتمتته:
وبيتها فياح. ورواية الفائق: فياح، وذكر أنه يروى:
فساح، انظر ٤٢٠/٢ ع.]

(٢) في مطبوع التاج «منها» والتصحيح من اللسان،
والنهاية. [قلت: ومثله في التهذيب. ع]

(٣) اللسان، والتكملة. [قلت: الرجز في التهذيب
٣٢٧/١، وانظر اللسان/عكم، هزم. ع]

وَلَمَّا غَدَتْ أُمِّي تُحَيِّي بَنَاتِهَا

أَغْرَتْ عَلَى الْعِكَمِ الَّذِي كَانَ يُمْنَعُ

خَلَطْتُ بِصَاعِ الْأَقْطِ صَاعَيْنِ عَجْوَةٍ

إِلَى صَاعِ سَمْنٍ وَسَطَهُ يَتَرَيَّعُ^(١)

(و) الْعِكَمُ، (بِالْفَتْحِ)^(٢): دَاخِلُ الْجَنْبِ

عَلَى الْمَثَلِ بِالْعِكَمِ النَّمَطِ، قَالَ الْخَطِيبَةُ:

نَدِمْتُ عَلَى لِسَانٍ كَانَ مِنِّي

وَذِدْتُ بِأَنَّهُ فِي جَوْفِ عِكَمٍ^(٣)

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: "يَجِدُ

أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ قَدْ مَلَأَتْ عِكْمَهَا مِنْ وَبَرِ

الْإِبِلِ"^(٤).

(و) الْعِكَامُ، (كَكِتَابٍ: مَا عِكَمَ بِهِ)

الْمَتَاعُ، وَهُوَ الْخَيْطُ أَوْ الْحَبْلُ، وَهَذَا قَدْ

تَقَدَّمَ قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرٌ، أَوْ أَنَّ فِي الْعِبَارَةِ

سَقَطًا، وَهُوَ أَنْ يُقَالَ: وَعِكَمَ الْبَعِيرَ عِكْمًا:

سَدَّ فَاهُ، وَكَكِتَابٍ: مَا عِكَمَ بِهِ، أَي: سَدَّ،

فَحِينَئِذٍ لَا يَكُونُ تَكَرَّرًا فَتَأْمَلُ. (ج:

عُكَم) بِالضَّمِّ.

(وَعُكِمَ عَنْهُ - كَعُنِيَ) - عِكْمًا (صُرِفَ

عَنْ زِيَارَتِهِ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَعُكَمَ: انْتَظَرَ) يُعْكَمُ عِكْمًا، وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِأَوْسٍ:

فَجَالَ وَلَمْ يَعْكَمِ وَشَيَّعَ أَمْرَهُ

بِمُنْقَطَعِ الْغَضَاءِ شَدَّ مُؤَالِفٍ^(١)

أَي لَمْ يَنْتَظِرْ.

وَفِي الْحَدِيثِ: "مَا عِكَمَ عَنْهُ"^(٢) يَعْنِي

أَبَا بَكْرٍ، حِينَ عُرِضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ، أَي

مَا تَحَبَّسَ، وَمَا انْتَظَرَ، وَمَا عَدَلَ، وَقَالَ

لَبِيد:

* فَجَالَ وَلَمْ يَعْكَمِ لِرِوْدٍ مُقْلَصٍ^(٣) *

قَالَ شَمِرٌ: أَي لَمْ يَنْتَظِرْ.

(١) ديوانه (تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم) ٧٢،

واللسان، والصحاح، والمقاييس ١٠١/٤. [قلت: وروايته

في المقاييس: موالف. ع]

(٢) [قلت: الحديث في النهاية واللسان، وانظر الفائق

٣٩٢/٢ ع]

(٣) البيت في ديوانه ٢٤٠، وروايته:

فَجَالَ وَلَمْ يَعْكَمِ لِعُضْفٍ كَأَنَّهَا

دِقَاقُ الشَّعِيلِ يَتَدِرُّنَ الْجَعَائِلَ

وصدر البيت في اللسان برواية التاج. [قلت: انظر بعض

صدره في التهذيب ٣٢٧/١ ع]

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر اللسان: (ربيع. ع)]

(٢) كَذَا أَيْضًا فِي التَّكْمِلَةِ "الْعِكَمُ" بِالْفَتْحِ، وَالَّذِي فِي

اللسان: "وَالْعِكَمُ" بِالْكَسْرِ. [قلت: وَفِي التَّهْذِيبِ

٣٢٨/١، وَالْعَيْنِ ٢٠٨/١ بِالْكَسْرِ. ع]

(٣) ديوانه (ط الحلي) ٣٤٧، وَرَوَاتُهُ "عِكَمُ" بِالْكَسْرِ،

وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ.

(٤) النِّهَآيَةُ، وَاللسان، وَرَوَاتُهُمَا "وَسِيْجِدٌ". [قلت: مِثْلُ

رَوَاتِهِمَا مَا جَاءَ فِي الْفَائِقِ ٢٧٨/٣ ع]

(و) عَكَمَ (عَلَيْهِ) عَكْمًا: (كَرَّ)، وبه
فُسِّرَ قَوْلُ لَبِيدٍ أَيْضًا، أَيِ هَرَبَ وَلَمْ يَكُرَّ.
وقال الجوهريُّ في شَرْحِ قَوْلِ أَوْسٍ أَيْضًا
بَعْدَ قَوْلِهِ: أَيِ: لَمْ يَنْتَظِرْ. يقول: هَرَبَ وَلَمْ
يَكُرَّ.

(و) عَكَمَ (لأَرْضٍ كَذَا) عَكْمًا:
(يَمَّمَهَا) وَقَصَدَهَا.

(و) مَا عَكَمَ (عَنْ شَعْمِهِ) أَيِ مَا
(تَأَخَّرَ).

(و) عَكَمَتِ (الْإِبِلُ) عَكْمًا: (سَمِنَتْ
وَحَمَلَتْ شَحْمًا عَلَى شَحْمٍ، كَعَكَمَتِ)
تَعَكِيمًا. وهذه عن الجوهريِّ.

(وَعَكَمَةُ الْبَطْنِ: زَاوِيَتُهُ)، كَالْهَزْمَةِ،
وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَحْدَ، قَالُوا: مَا بَقِيَ فِي
بَطْنِ الدَّابَّةِ هَزْمَةٌ وَلَا عَكَمَةٌ إِلَّا امْتَلَأَتْ،
وَالْجَمْعُ: عُكُومٌ، كَصَخْرَةٍ وَصُخُورٍ، قَالَ:

* حَتَّى إِذَا مَا بَلَّسَتْ الْعُكُومَا *

* مِنْ قَصَبِ الْأَجْوَابِ وَالْهَزُومَا ^(١) *

(وَعُكُومٌ، كَصَبُورٍ: الْمُنْصَرَفُ وَالْمَعْدِلُ).

يقال: مَا عِنْدَهُ عُكُومٌ، أَيِ مَصْرَفٌ، قَالَ:

(١) اللسان، والمقاييس ١٠٢/٤. [قلت: انظر اللسان/
هزم، والعين ٢٠٩/١، والتهذيب ٣٢٨/١ ع.]

وَلَا حَتَّهُ مِنْ بَعْدِ الْجُزْءِ ظَمَاءٌ

وَلَمْ يَكْ عَنْ وَرْدِ الْمِيَاهِ عُكُومٌ ^(١)

(و) الْعُكُومُ: (الْمَرَأَةُ الْمِعْقَابُ).

(واعتكُمُوا: سَوُّوا يَتَنَ الْأَعْدَالِ،
لِيَحْمِلُوهَا) وَيَشْدُوَهَا عَلَى الْحَمُولَةِ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ ذَلِكَ
لِخَدَمِهِمْ يَوْمَ الظُّغَنِ.

(و) اعْتَكَمَ (الشَّيْءُ: ارْتَكَمَ)، أَيِ:
اخْتَلَطَ.

(و) عُكَيْمٌ، (كَزَيْرٍ: اسْمٌ) رَجُلٍ.
(و) الْمِعْكَمُ، (كَمَنْبَرٍ: الْمُكَتَنَزُ اللَّحْمُ)
مِنَ الرِّجَالِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُعَاكَمَةُ: اجْتِمَاعُ الرَّجُلَيْنِ أَوْ الْمَرَاتَيْنِ
عُرَاةً لَا حَاجِزَ بَيْنَ بَدَنَيْهِمَا، وَقَدْ نَهَى
عَنْهُ، هَكَذَا فَسَّرَهُ الطَّحَاوِيُّ.

وَعَكَمَتُ الرَّجُلَ الْعِكْمَ: إِذَا عَكَمْتَهُ
لَهُ، مِثْلُ قَوْلِكَ: حَلَبْتُ النَّاقَةَ، إِذَا حَلَبْتَهَا لَهُ.
وَرَجُلٌ مُعَكَّمٌ، كَمُعْظَمٍ: صُنْبُ اللَّحْمِ

(١) اللسان. [قلت: روايته في العين ٢٠٨/١ "من بعد
الحرور"، وفي المقاييس ١٠٠/٤ "من بعد النورود"، وفي
التهذيب ٣٢٨/١ "الجزوء" ع.]

كثيرُ المفاصيل، شُبّه بالعِكم، وقال ابنُ الأعرابي: يقال للغلام الشَّابِلُ^(١) المنعمُ: معكم ومكذل ومُصدّر وكُلثوم وحُضَجْر. وعكمه عن زيارته عكمًا: صرفه.

والمعكم: المصروف وزنا ومعنى، ومنه قولُ أبي كبير الهذلي:

أزهيرُ هلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعَكُمْ

أَمْ لَا خُلُودَ لِبَازِلٍ مُتَكَرِّمٍ^(٢)

والعكَّام، كشَدَّادٍ: مَنْ يَعْكُمُ الْأَعْدَالُ

على الحَمُولَةِ.

[ع ك ر م]*

(عِكْرِمَةُ - بِالْكَسْرِ - مَعْرِفَةٌ، وبالألف

واللام: الْأُنْثَى مِنَ الْحَمَامِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَأَقْتَصَرَ عَلَى الْأَلْفِ وَاللَّامِ، (أَوْ) قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ: عِكْرِمَةُ مَعْرِفَةٌ: الـ(أُنْثَى) مِنَ الطَّيْرِ

الَّذِي يُقَالُ لَهُ: (سَاقُ حُرٍّ)، وَبِهِ سُمِّيَ

الرَّجُلُ.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (عِكْرِمَةُ بْنُ

خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ: أَبُو قَبِيلَةٍ)، وَقَوْلُ

زُهَيْرٍ:

خَلُّوا حَظَّكُمْ^(١) يَا آلَ عِكْرِمَ وَادْكُرُوا

أَوْاصِرَنَا وَالرَّحْمُ بِالْغَيْبِ تُذَكِّرُ^(٢)

فحذفَ الهاءَ في غَيْرِ نِدَاءٍ ضَرُورَةٍ.

(وَعِكْرِمُ اللَّيْلِ) بِالْكَسْرِ: (سَوَادُهُ).

(و) الْعُكَارِمُ (كَعَلَابِطٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ

بَلِيٍّ)، وَهُوَ عُكَارِمُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ نَعِيمٍ بْنِ

رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ هُمَيْمٍ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ هَنْبِيٍّ

ابْنِ بَلِيٍّ، مِنْهُمْ: أَبُو الْخُنَيْسِ مُعَيْثُ بْنُ مِنبَرٍ

ابْنِ جَابِرٍ بْنِ يَاسِرٍ الْبَلَوِيُّ الْعُكَارِمِيُّ شَاعِرٌ

إِسْلَامِيٌّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ

(١) بهامش مطبوع التاج: ((قوله: "حَظَّكُمْ"، كذا في

الصحاح، والذي في اللسان: "حَظَّكُمْ").

(٢) ديوانه ٢١٤، وروايته "حَظَّكُمْ"، وهو في الصحاح،

واللسان كما سبق. [قلت: انظر الكتاب ٣٤٣/١،

والخزانة ٣٧٣/١، وأملی ابن الشجري ١٢٦/١، ٨٨/٢،

والعيوني ٢٩٠/٤، وشرح المفصل ٢٠/٢،

والإنصاف ٣٤٧، وشرح الأشموني (ط) ١٧٩/٢،

وهمع المواعع ٧٨/٣، وأسرار العربية ٩٦، وضرائر

الشعر ١٣٨، وانظر اللسان (عذر). ع.]

(١) زاد في اللسان: "والشَّابِلُ". [قلت: وفي التهذيب

٣٢٨/١ "لِلْغُلَامِ الشَّابِلِ"، ونص ابن الأعرابي فيه. ع.]

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٩٠، واللسان، وورد صدره

في الصحاح من غير نسبة، وبقية البيت في هامشه منسوبة

إلى أبي كبير الهذلي، والمقاييس ١٠١/٤ وفيها "لبازل".

[قلت: رواية الديوان ١١١/٢ "لبازل". وهي عندي

الصواب، ومثله في تكملة الزبيدي، وفي اللسان: "لبازل"،

ومثله في مطبوع التاج، وصدره في التهذيب ٣٢٨/١ ع.]

عَامِرِ الْعَبْدَرِيِّ، وَعِكْرَمَةُ بْنُ عُيَيْدٍ
الْحَوْلَانِيِّ: صَحَابِيُّونَ. وَعِكْرَمَةُ مَوْلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ تَابِعِيٍّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ع ك س م]*

الْعُكْسُومُ، بِالضَّمِّ: الْحِمَارُ، حِمِيرِيَّةٌ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَكَذَلِكَ الْكُغْسُومُ^(١)
وَالْكُغْمُوسُ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ فَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ
الْكَغْسِ وَالْيَمِّ زَائِدَةٌ، وَالْعُكْسُومُ مَقْلُوبَةٌ.
وَقِيلَ: أَصْلُهُ الْكَغْمُ وَالسَّيْنُ زَائِدَةٌ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي السَّيْنِ، وَيَأْتِي أَيْضًا
فِي "ك ع س م" تَوْضِيحُ ذَلِكَ.

[ع ل م]*

(عِلْمُهُ - كَسَمِعَهُ - عِلْمًا، بِالْكَسْرِ:
عَرَفَهُ) هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي كَثِيرٍ مِنْ
أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ، وَزَادَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ^(٢):
حَقَّ الْمَعْرِفَةِ، ثُمَّ قَوْلُهُ: هَذَا وَكَذَا قَوْلُهُ فِيمَا
بَعْدَ: وَعِلْمَ بِهِ، كَسَمِعَ، شَعَرَ، صَرِيحٌ فِي
أَنَّ الْعِلْمَ وَالْمَعْرِفَةَ وَالشُّعُورَ كُلُّهَا بِمَعْنَى

وَاحِدٍ، وَأَنَّهُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فِي الْمَعْنَى الْأُولَى،
وَبِالْبَاءِ إِذَا اسْتُعْمِلَ بِمَعْنَى شَعَرَ، وَهُوَ قَرِيبٌ
مِنْ كَلَامِ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ.

وَالْأَكْثَرُ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ
الْكُلِّ، وَالْعِلْمِ عِنْدَهُمْ أَعْلَى الْأَوْصَافِ؛
لأنَّ الَّذِي أَجَازُوا إِطْلَاقَهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى،
وَلَمْ يَقُولُوا: عَارَفٌ فِي الْأَصَحِّ، وَلَا شَاعِرٌ.
وَالْفُرُوقُ مَذْكُورَةٌ فِي مُصَنَّفَاتِ أَهْلِ
الِاسْتِثْقَا.

وَوَقَعَ خِلَافٌ طَوِيلٌ الدَّيْلِ فِي الْعِلْمِ،
حَتَّى قَالَ جَمَاعَةٌ: إِنَّهُ لَا يُحَدِّثُ لظُهُورِهِ
وَكُونِهِ مِنَ الضَّرُورِيَّاتِ، وَقِيلَ: لِصُعُوبَتِهِ
وَعُسْرِهِ، وَقِيلَ: غَيْرُ ذَلِكَ، مِمَّا أُرِدَّه بِمَالِهِ
وَعَلَيْهِ الْإِمَامُ أَبُو [الْوَفَاءِ]^(١) الْحَسَنُ [بْنُ
مَسْعُودٍ]^(٢) الْيُوسُفِيُّ فِي قَانُونِ الْعُلُومِ، وَأَشَارَ
فِي الدَّرِّ الْمَصُونِ^(٣) إِلَى أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَدَّى
بِالْبَاءِ؛ لِأَنَّهُ يُرَاعَى فِيهِ أَحْيَانًا مَعْنَى
الِإِحَاطَةِ، قَالَهُ شَيْخُنَا.

(١) الزيادة في الموضوعين مما تقدم في (يوس).

(٢) [قلت: هو كتاب في التفسير للسمين الحلبي. مطبوع

في ستة أجزاء. ع]

(١) [قلت: انظر المادة في التهذيب ٣/٣٠٤. ع]

(٢) [قلت: انظر للمصنف بصائر ذوي التمييز ٤/٨٨

علم. ع]

قُلْتُ: وقال الرَّاعِبُ^(١): "الْعِلْمُ: إِدْرَاكُ الشَّيْءِ بِحَقِيقَتِهِ. وذلك ضربان: إدراك ذاتِ الشَّيْءِ، والثَّاني: الحُكْمُ على الشَّيْءِ بِوُجُودِ شَيْءٍ هُوَ مَوْجُودٌ لَهُ، أَوْ نَفْيُ شَيْءٍ هُوَ مَنفِيٌّ عَنْهُ، فالأولُ هُوَ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾^(٢)، والثَّاني إِلَى مَفْعُولَيْنِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ﴾^(٣). قَالَ: وَالْعِلْمُ مِنْ وَجْهِ ضَرْبَانٍ: نَظَرِيٌّ وَعَمَلِيٌّ، فَالنَّظَرِيُّ مَا إِذَا عَلِمَ فَقَدْ كَمَلَ نَحْوَ الْعِلْمِ بِمَوْجُودَاتِ الْعَالَمِ، وَالْعَمَلِيُّ مَا لَا يَتِمُّ إِلَّا بِأَنْ يُعْلَمَ^(٤)، كَالْعِلْمِ بِالْعِبَادَاتِ. وَمِنْ وَجْهِ آخَرَ ضَرْبَانٍ: عَقْلِيٌّ وَسَمْعِيٌّ^(٥) انْتَهَى. وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ فِي التَّوْقِيفِ: الْعِلْمُ هُوَ الْإِثْبَاتُ الْجَازِمُ الثَّابِتُ الْمُطَابِقُ لِلْوَقْعِ، أَوْ هُوَ صِفَةٌ تَوْجِبُ تَمْيِيزًا لَا يَحْتَمِلُ النَّقِيضَ، أَوْ هُوَ حُصُولُ صُورَةٍ

(١) [قلت: انظر المفردات/علم (٥٨٠)، وتصرف الزبيدي

في نقل النص. ع]

(٢) سورة الأنفال، الآية (٦٠).

(٣) سورة الممتحنة، الآية (١٠).

(٤) [قلت: النص في المفردات: إلا بأن يعمل، وكذا جاء

النص في بصائر ذوي التمييز، وهو منقول من المفردات

غير معزوة. ع]

الشَّيْءِ فِي الْعَقْلِ، وَالْأَوَّلُ أَخْصَصُ.

وَفِي الْبَصَائِرِ^(١): الْمَعْرِفَةُ إِدْرَاكُ الشَّيْءِ بِتَفَكُّرٍ وَتَدَبُّرٍ لِأَثَرِهِ، وَهِيَ أَخْصَصُ مِنَ الْعِلْمِ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعِلْمِ مِنْ وَجْهِ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَى. أَمَّا اللَّفْظُ ففِعْلُ الْمَعْرِفَةِ يَقَعُ عَلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ، وَفِعْلُ الْعِلْمِ يَقْتَضِي مَفْعُولَيْنِ، وَإِذَا وَقَعَ عَلَى مَفْعُولٍ كَانَ بِمَعْنَى الْمَعْرِفَةِ. وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى فَمِنْ وَجْهِ: أَحَدُهَا: أَنَّ الْمَعْرِفَةَ تَتَعَلَّقُ بِذَاتِ الشَّيْءِ، وَالْعِلْمُ يَتَعَلَّقُ بِأَحْوَالِهِ، وَالثَّانِي: أَنَّ الْمَعْرِفَةَ فِي الْغَالِبِ تَكُونُ لِمَا غَابَ عَنِ الْقَلْبِ بَعْدَ إِدْرَاكِهِ، فَإِذَا أَدْرَكَهُ قِيلَ: عَرَفَهُ، بِخِلَافِ الْعِلْمِ، فَالْمَعْرِفَةُ نِسْبَةُ الذِّكْرِ النَّفْسِيِّ، وَهُوَ حُضُورُ مَا كَانَ غَائِبًا عَنِ الذَّاكِرِ، وَلِهَذَا كَانَ ضِدُّهَا الْإِنْكَارَ، وَضِدُّ الْعِلْمِ الْجَهْلُ، وَالثَّالِثُ: أَنَّ الْمَعْرِفَةَ عِلْمٌ لِعَيْنِ الشَّيْءِ مُفَصَّلًا عَمَّا سِوَاهُ، بِخِلَافِ الْعِلْمِ، فَإِنَّهُ قَدْ يَتَعَلَّقُ بِالشَّيْءِ مُجْمَلًا. وَلَهُمْ فُرُوقٌ أُخَرُ غَيْرُ مَا ذَكَرْنَا.

وَقَوْلُهُ: (وَعِلْمٌ هُوَ فِي نَفْسِهِ) هَكَذَا فِي

(١) [قلت: انظر البصائر ٤٧/٤، وقد أخذ الزبيدي هذا

النص من المفردات/علم. ع]

لأنَّ العِلْمَ مَخْلَمَةٌ لِصَاحِبِهِ، وَعَلَى ذَلِكَ جَاءَ عَنْهُمْ فَاحِشٌ وَفُحْشَاءٌ، لَمَّا كَانَ الْفُحْشُ مِنْ ضُرُوبِ الْجَهْلِ وَنَقِضًا لِلْحِلْمِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: (و) يُقَالُ فِي جَمْعِ عَالِمٍ: (عِلَامٌ) أَيْضًا، (كَجُهَالٍ) فِي جَاهِلٍ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ:

وَمُسْتَرْقُ الْقَصَائِدِ وَالْمُضَاهِي

سَوَاءٌ عِنْدَ عِلَامٍ الرِّجَالُ^(١)

(وَعِلْمُهُ الْعِلْمُ تَعْلِيمًا وَعِلَامًا

- كَكِذَابٍ) - فَتَعَلَّمَ، وَلَيْسَ التَّشْدِيدُ هُنَا

لِلتَّكْثِيرِ كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، (وَأَعْلَمَهُ إِيَّاهُ

فَتَعَلَّمَهُ)، وَهُوَ صَرِيحٌ فِي أَنَّ التَّعْلِيمَ

وَالْإِعْلَامَ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَفَرَّقَ سِيبَوَيْهٌ بَيْنَهُمَا

فَقَالَ: عَلَّمْتُ^(٢) كَأَذَنْتُ، وَأَعْلَمْتُ

كَأَذَنْتُ. وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: "إِلَّا أَنَّ الْإِعْلَامَ

اخْتَصَّ بِمَا كَانَ بِإِخْبَارٍ سَرِيعٍ، وَالتَّعْلِيمَ

اخْتَصَّ بِمَا يَكُونُ بِتَكَرُّرٍ وَتَكَثِيرٍ، حِينَ

(١) اللسان.

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: عَلَّمْتُ كَأَذَنْتُ،

بتشديد عين الفعل فيهما". اقلت: انظر الكتاب ٢٣٦/٢،

والنص فيه: "وقد يجعان مفترقين مثل: عَلَّمْتُهُ وَأَعْلَمْتُهُ

فَعَلَّمْتُ: أَذَيْتُ، وَأَعْلَمْتُ: أَذَنْتُ، وَأَذَنْتُ: أَعْلَمْتُ..."

كذا جاء النص فيه. ع]

سَائِرِ النُّسخِ، وَصَرَّيْحُهُ أَنَّهُ، كَسَمِعَ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَضْبِطْهُ، فَهُوَ كَالأَوَّلِ، وَعَلَيْهِ مَشَى شَيْخُنَا فِي حَاشِيَتِهِ، فَإِنَّهُ قَالَ: وَإِنَّهُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فِي الْمَعْنَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ، وَالصُّوَابُ: أَنَّهُ مِنْ حَدِّ كَرَمٍ، كَمَا هُوَ فِي الْحَكَمِ، وَنَصُّهُ: وَعِلْمٌ هُوَ نَفْسُهُ. وَسَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ كَلَامِ ابْنِ جَنِّي قَرِيبًا.

(وَرَجُلٌ عَالِمٌ وَعَلِيمٌ. ج: عُلَمَاءُ)

فِيهِمَا جَمِيعًا. قَالَ سِيبَوَيْهٍ^(١): يَقُولُ عُلَمَاءُ مِنْ لَا يَقُولُ^(٢) إِلَّا عَالِمًا.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَمَّا كَانَ الْعِلْمُ قَدْ يَكُونُ

الوصْفُ بِهِ بَعْدَ الْمَزَاوَلَةِ لَهُ وَطُولِ الْمَلَابَسَةِ

صَارَ كَأَنَّهُ غَرِيزَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَى أَوَّلِ

دُخُولِهِ فِيهِ، وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ مُتَعَلِّمًا

لَا عَالِمًا، فَلَمَّا خَرَجَ بِالْغَرِيزَةِ إِلَى بَابِ فَعُلَ

صَارَ عَالِمٌ فِي الْمَعْنَى، كَعَلِيمٍ، فَكُسِّرَ

تَكْسِيرُهُ، ثُمَّ حُمِلُوا عَلَيْهِ ضِدُّهُ فَقَالُوا:

جُهَلَاءُ كَعُلَمَاءَ، وَصَارَ عُلَمَاءُ كَجُهَلَاءَ؛

(١) اقلت: النص في الكتاب ٢٠٦/١: "وعلماء يقولها

من لا يقول إلا عالم". وعلّق عليه هارون في طبعته

٦٣٢/٣، أي ولا يقول: عليم. وانظر اللسان (علم). ع]

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: من لا يقول إلا عالماً،

هكذا في الأصل، ولعلّ الأولى حذف إلا. فتأمل». اقلت: ليس

هذا بالأولى والصواب إثبات إلا، ولا يصح النص إلا بهذا. ع]

يَحْصُلُ مِنْهُ أَثَرٌ فِي نَفْسِ الْمُتَعَلِّمِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: التَّعْلِيمُ تَنْبِيهُ النَّفْسِ لِتَصَوُّرِ الْمَعَانِي. وَالتَّعَلُّمُ: تَنْبِيهُ النَّفْسِ لِتَصَوُّرِ ذَلِكَ، وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي مَعْنَى الْإِعْلَامِ إِذَا كَانَ فِيهِ تَكْثِيرٌ^(١) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ﴾^(٢). قَالَ: وَتَعْلِيمُ آدَمَ الْأَسْمَاءَ هُوَ أَنْ جَعَلَ لَهُ قُوَّةً بِهَا نَطَقَ وَوَضَعَ أَسْمَاءَ الْأَشْيَاءِ، وَذَلِكَ بِإِلْقَائِهِ فِي رُوعِهِ، وَكَتَعْلِيمِهِ الْحَيَوَانَاتِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِعْلًا يَتَعَاطَاهُ، وَصَوْتًا يَتَحَرَّاهُ".

(وَالْعَلَامَةُ، مُشَدَّدَةٌ)، وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، (و) الْعَلَامُ (كَشَدَادٍ وَزُنَارٍ) نَقَلَهُمَا ابْنُ سَيْدِهِ، وَالْأَخِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، (وَالْتَّعْلِيمَةُ - كَزَبْرِجَةٍ - وَالتَّعْلَامَةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا: (الْعَالِمُ جِدًّا) هَكَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، زَادُوا الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ، كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ بِهِ دَاهِيَةً. اهـ. مِنْ قَوْمٍ عَلَّامِينَ وَعَلَّامِينَ^(٣).

(١) [قلت: في نص المفردات: تكرير. ع]

(٢) سورة المائدة، الآية (٤). [قلت: استشهد الراغب

بعده آيات ليست هذه من بينها. ع]

(٣) بهامش مطبوع التاج: "قوله: عَلَّامِينَ وَعَلَّامِينَ،

بفتح العين في الأول وضمها في الثاني". هذا ولم

أجده في الصحاح المطبوع، وفي التكملة "بِعَلَامَةٍ"

ضبط قلم.

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: ^(١) "رَجُلٌ عَلَامَةٌ، وَامْرَأَةٌ عَلَامَةٌ لَمْ تَلْحَقِ الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْمُوصُوفِ بِمَا هِيَ فِيهِ، وَإِنَّمَا لَحِقَتْ لِإِعْلَامِ السَّامِعِ أَنَّ هَذَا الْمُوصُوفَ بِمَا هِيَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ وَالنَّهْيَةَ، فَجَعَلَ تَأْنِيثَ الصِّفَةِ أَمَارَةً لِمَا أُرِيدَ مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ، وَسَوَاءٌ كَانَ الْمُوصُوفُ بِتِلْكَ الصِّفَةِ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْهَاءَ لَوْ كَانَتْ فِي نَحْوِ امْرَأَةٍ عَلَامَةٍ وَفَرُوقَةٍ وَنَحْوِهِ إِنَّمَا لَحِقَتْ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ مُؤَنَّثَةٌ لَوْجَبَ أَنْ تُحَذَفَ فِي الْمَذَكَّرِ، فَيُقَالُ: رَجُلٌ فَرُوقٌ، كَمَا أَنَّ الْهَاءَ^(٢) فِي قَائِمَةٍ وَظَرِيفَةٍ لَمَّا لَحِقَتْ لِتَأْنِيثِ الْمُوصُوفِ حُذِفَتْ مَعَ تَذْكِيرِهِ، فِي نَحْوِ رَجُلٍ قَائِمٍ وَظَرِيفٍ، وَهَذَا وَاضِحٌ".

(و) الْعَلَامَةُ: وَالْعَلَامُ: (النَّسَابَةُ)، وَهُوَ مِنْ الْعِلْمِ.

(وَعَالِمُهُ فَعَلِمَهُ، كَنَصَرَهُ: غَلَبَهُ عِلْمًا)،

أَيُّ: كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَا كُنْتُ أُرَانِي أَنْ أَعْلَمَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

(١) [قلت: النص في الخصائص ٢/٢٠١، وقد تصرف في

النقل. ع]

(٢) [قلت: نص ابن جني: التاء في نحو امرأة قائمة... ع]

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ
بِالْكَسْرِ فِي يَفْعِلُ، فَإِنَّهُ فِي بَابِ الْمَغَالِبَةِ (١)،
يَرْجِعُ إِلَى الرَّفْعِ كضاربته فضربته أضربه.
(وعلم به، كسميع: شعر)، يقال: ما
علمت بخبر قدومه، أي: ما شعرت.

(و) علم (الأمر)، إذا (أتقنه، كتعلمه).
وقد مرَّ عن بعضهم (٢) أنَّ التَّعْلَمَ هو تَبُّهُ
النَّفْسِ لِتَصَوُّرِ الْمَعَانِي. وقال يعقوب (٣): إذا
قِيلَ لَكَ: اعْلَمْ كَذَا، قُلْتَ: قَدْ عَلِمْتُ،
وإذا قِيلَ لَكَ: تَعْلَمْ كَذَا لَمْ تَقُلْ: قَدْ
تَعْلَمْتُ، وَأَنْشَدَ:
تَعْلَمْ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا

على مُتَطَيِّرٍ وَهُوَ (٤) الثُّبُورُ (٥)

وقال ابنُ بَرِّي: لَا يُسْتَعْمَلُ تَعْلَمُ

(١) في مطبوع التاج "المبالغة" والتصويب من اللسان.
(٢) [قلت: مر منقولاً عن الأصبهاني في المفردات. ع]
(٣) [قلت: انظر إصلاح المنطق ليعقوب فالنص فيه: فإذا
قال: اعلم أن زيداً خارج قلت: قد علمت، وإذا قال لك
تعلم أن زيداً خارج لم تقل قد تعلمت. ص/٣٧٩. ع]
(٤) بهامش مطبوع التاج: "قوله: وهو، كذا في
الأساس. وفي اللسان والمحكم: وهي".
(٥) انظر تخريج البيت في الحاشية السابقة. [قلت: انظر
البيت في إصلاح المنطق/٣٧٨، وبعده بيت آخر. وروايته:
وهي الثبور، وذكر ابن منظور في اللسان في (طير) أنه
أنشده الأحمر، ونقله عنه الأصمعي، وذكر يعقوب في
الإصلاح مثله. ع]

بِمَعْنَى اعْلَمْ إِلَّا فِي الْأَمْرِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الدَّجَّالِ: "تَعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ" (١)
قال: واستغني عن تَعْلَمْتُ بِعِلْمْتُ.
(وَالْعِلْمَةُ - بِالضَّمِّ - وَالْعِلْمَةُ وَالْعِلْمُ،
مُحَرَّكَتَيْنِ: شَقٌّ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا أَوْ فِي
إِحْدَى) - كَذَا فِي النَّسَخِ - وَضَوَائِهِ: فِي
أَحَدٍ (جَانِبَيْهَا)، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَنْشَقَّ
فَيَبِينُ (٢).

وقَدْ (عِلِمَ - كَفَرِحَ) - عِلْمًا (فَهُوَ
أَعْلَمُ) وَهِيَ عِلْمَاءُ. وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ لِلْبَعِيرِ:
أَعْلَمُ، لِعِلْمِهِ فِي مِشْفَرِهِ الْأَعْلَى، وَإِنْ كَانَ
الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ السُّفْلَى فَهُوَ: أَفْلَحُ، وَفِي
الْأَنْفِ: أَخْرَمُ، وَفِي الْأُذُنِ: أَخْرَبُ، وَفِي
الْجَفَنِ: أَشْتَرُ، وَيُقَالُ فِيهِ كُلُّهُ: أَشْرَمُ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّمَحْشَرِيِّ:

* أَنَا الْمِيَمُ وَالْأَيَّامُ أَفْلَحُ أَعْلَمُ (٣) *

(وَعِلْمُهُ - كَنَصْرَةٍ، وَضَرْبُهُ) - عِلْمًا:

(١) النهاية واللسان.

(٢) في اللسان: «تنشق فبين».

(٣) [قلت: وقوله:

وَأَخْرَنِي دَهْرِي وَقَدَّمُ مَعَشَرًا

على أنهم لا يعلمون وأعلم

ومثلاً أفصح الجهال أيقنت أنني

أنا الميم والأيام أفصح أعلم. ع]

(وَسَمَهُ). وَيُقَالُ: عَلِمْتُ عِمَّتِي أَعْلِمُهَا
عَلَمًا، وَذَلِكَ إِذَا لُتَّتْهَا عَلَى رَأْسِكَ بِعَلَامَةٍ
تُعَرَّفُ بِهَا عِمَّتُكَ، قَالَ:
وَلُتَّنِ السُّبُوبَ خِمْرَةً قُرْشِيَّةً

دُبِيرِيَّةٌ يَعْلَمُنَ فِي لَوْنِهَا عَلَمًا^(١)

(و) عَلِمَ (شَفَّتَهُ يَعْلِمُهَا) عَلَمًا:
(شَقَّهَا)، فَهُوَ أَعْلَمُ، وَالشَّقَّةُ عَلَمَاءُ.

(وَأَعْلَمَ الْفَرَسَ) إِعْلَامًا: (عَلَّقَ عَلَيْهِ
صُوفًا مَلُونًا) أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ (فِي الْحَرْبِ).

(و) أَعْلَمَ (نَفْسَهُ)، إِذَا (وَسَمَهَا بِسِيمَا
الْحَرْبِ) إِذَا عَلِمَ مَكَانَهُ فِيهَا. وَأَعْلَمَ حَمْرَةً
يَوْمَ بَدْرٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

فَتَعْرِفُونِي أَنَّنِي أَنَا ذَاكُمُ

شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْخَوَادِثِ مُعْلِمٌ^(٢)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

مَا زَالَ فِينَا رِبَاطُ الْخَيْلِ مُعْلِمَةٌ

وَفِي كُلِّبِ رِبَاطِ اللَّؤْمِ وَالْعَارِ^(٣)

(١) اللسان. [قلت: البيت في التهذيب ٢/٤٢٠. ع]

(٢) اللسان. [قلت: البيت لطريف العنبري: وروايته:

تعرّفوني أنني أنا ذاكم

شاكٍ سِلَاحِي فِي الْفَوَارِسِ مُعْلِمٌ

وانظر اللسان/عرف، والتهذيب ٢/٤٢٠. ع]

(٣) ديوانه/٢٢٤ وروايته "رباط الذل"، واللسان،

والصاحح، برواية التاج.

هَكَذَا رُوِيَ: بِكَسْرِ اللَّامِ.

(كَعَلَّمَهَا) تَعْلِيمًا.

(وَالْعَلَامَةُ: السُّمَّةُ، كَالْأَعْلُومَةِ،

بِالضَّمِّ) عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ:

بَيْنَ الْقَوْمِ أَعْلُومَةٌ، أَيُّ: عَلَامَةٌ (ج: أَعْلَامٌ)،

وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا

بِالْقَاءِ الْهَاءِ؛ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ:

عَرَفْتُ بِجَوِّ عَارِمَةِ الْمَقَامَا

بِسُلْمَى أَوْ عَرَفْتُ بِهَا عَلَامًا^(١)

وَأَمَّا جَمْعُ الْأَعْلُومَةِ: فَأَعَالِيمُ،

كَأَعَاجِيبَ.

(و) الْعَلَامَةُ، (الْفَصْلُ) يَكُونُ (بَيْنَ

الْأَرْضَيْنِ).

(و) أَيْضًا: (شَيْءٌ مَنْصُوبٌ فِي الطَّرِيقِ).

وَنَصُّ الْمُحْكَمِ فِي الْفَلَوَاتِ (يُهْتَدَى بِهِ)

وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: تَهْتَدَى بِهِ الضَّالَّةُ، (كَالْعَلَمِ

فِيهِمَا)، بِالتَّخْرِيكِ. وَيُقَالُ لِمَا يُنْشَى فِي

جَوَادِّ الطَّرِيقِ مِنَ الْمَنَازِلِ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى

الْأَرْضِ: أَعْلَامٌ، وَاحِدُهَا: عَلَمٌ.

وَأَعْلَامُ الْحَرَمِ: حُدُودُهُ الْمَضْرُوبَةُ عَلَيْهِ.

(١) اللسان. [قلت: انظر الديوان/١٠٥. ع]

(و) والعَلَمُ، مُحَرَّكَةً: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ (أو)
عامٌّ) عن اللّخانيّ، قال جرير:

إِذَا قَطَعْنَ عِلْمًا بَدَا عِلْمٌ
حَتَّى تَنَاهَيْنَ بِنَا إِلَى الْحَكَمِ
خَلِيفَةَ الْحَجَّاجِ غَيْرِ الْمُتَّهَمِ

فِي ضَيْضِي الْمَجْدِ وَبُؤْيُؤِ الْكَرَمِ^(١)

(ج: أعلام، وعلام)، بالكسر، قال:

قَدْ جُبْتُ عَرْضَ فَلَاتِهَا بِطِمْرَةٍ

وَاللَّيْلُ فَوْقَ عِلَامِهِ مُتَقَوِّضٌ^(٢)

قال كُراعٌ: نَظِيرُهُ جَبَلٌ وَأَجْبَالٌ
وَجِبَالٌ، وَجَمَلٌ وَأَجْمَالٌ وَجِمَالٌ، وَقَلَمٌ
وَأَقْلَامٌ وَقِلَافٌ. وشاهدُ الأعلامِ قولُهُ تَعَالَى:
﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ
كَالْأَعْلَامِ﴾^(٣).

(و) الْعَلَمُ: (رَسْمُ الثَّوْبِ وَرَقْمُهُ) فِي

أَطْرَافِهِ.

(و) الْعَلَمُ: (الرَّايَةُ) الَّتِي يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا
الْجُنْدُ، (و) قِيلَ: هُوَ (مَا يُعْقَدُ عَلَى
الرُّمَحِ)، وَإِيَّاهُ عَنِ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ مُشَبَّحًا
الْفَتْحَةَ حَتَّى حَدَّثَتْ بَعْدَهَا أَلْفٌ فِي قَوْلِهِ:
يُشَجُّ بِهَا عَرْضُ الْفَلَاةِ تَعَسُّفًا

وَأَمَّا إِذَا يَخْفَى مِنْ أَرْضٍ^(١) عِلَامُهَا^(٢)
قَالَ ابْنُ جَنِّي^(٣).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْعَلَمُ (سَيِّدُ الْقَوْمِ، ج:
أَعْلَامٌ)، مَأْخُوذٌ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ الرَّايَةِ.
(وَمَعْلَمُ الشَّيْءِ، كَمَقْعَدٍ: مَظِنَّةٌ)،

يُقَالُ هُوَ: مَعْلَمٌ لِلْخَيْرِ مِنْ ذَلِكَ.

(و) الْمَعْلَمُ: (مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ) عَلَى
الطَّرِيقِ مِنَ الْأَثَرِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (تَكُونُ
الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقَرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ
فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ)، وَالْجَمْعُ: الْمَعَالِمُ،
(كَالْعَلَامَةِ - كَرُمَانَةٍ -).

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: من أرض، بنقل حركة
الهجرة إلى النون".

(٢) شرح أشعار الهذليين/٩٥٥، واللسان.

(٣) عبارته كما في اللسان: "ينبغي أن يحمل على أنه أراد
عَلَمُهَا، فَأَشْبَحَ الْفَتْحَةَ فَنَشَأَتْ بَعْدَهَا أَلْفٌ". اقلت: ذكر
ابن جني هذا في الخصائص ١٢١/٣ في باب مَطْلُ
الحركات، ولم يكن حديثه في البيت المذكور بل في
غيره. ع

(١) ديوانه ٤٢٤، وبعد المشطور الأول:

"فَهْنٌ بِحَثَا كَمْضِلَاتِ الْخَدَمِ *"

وفي مطبوع التاج: "إذا قطعنا"، والتصويب من الديوان،
واللسان، والصحاح.

اقلت: صدر البيت الأول في التهذيب ٤١٨/٢ علم:
قطعنا. كذا! ع

(٢) اللسان.

(٣) سورة الرحمن، الآية (٢٤).

(والْعَلَمُ)^(١)، بِالْفَتْحِ، وَعَلَى الْأَخِيرِ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ: ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ﴾^(٢)، أَي: أَنَّ ظُهُورَ عَيْسَى وَنُزُولَهُ إِلَى الْأَرْضِ عِلَامَةٌ تَدُلُّ عَلَى اقْتِرَابِ السَّاعَةِ.

(وَالْعَالَمُ)، بِفَتْحِ اللَّامِ، وَإِنَّمَا لَمْ يَضْبِطْهُ لَشُهْرَتِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ اسْمٌ يُنْبِئُ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ، كَخَاتَمٍ وَطَائِقٍ وَدَانِقٍ، انْتَهَى. وَحَكَى بَعْضُهُمْ: الْكَسْرَ أَيْضًا، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَكَانَ الْعَجَّاجُ يَهْمِزُهُ^(٣).

(الْخَلْقُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ: (كُلُّهُ) وَهُوَ الْمَفْهُومُ مِنْ سِيَاقِ قِتَادَةِ (أَوْ مَا حَوَاهُ بَطْنُ الْفَلَكَ) مِنَ الْجَوَاهِرِ وَالْأَعْرَاضِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِمَا يُعَلَّمُ

(١) هكذا ضبطه في القاموس بالرفع يريد أن الْعَلَمُ بالفتح والعالمُ معناهما: الخلق، وسياقه هنا يقتضي ضبطه العلم بالتحريك بمعنى العلامة وعليه القراءة.

(٢) سورة الزخرف، الآية (٦١).
[قلت: وإنه لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ: هكذا قرأ عدد من القراء بلغت عدتهم ستة عشر قارئاً، منهم ابن عباس وأبو هريرة وابن محيصن وزيد بن علي، ومعنى لَعَلَمٌ: أي علامة ودلالة. وقال الخليل: يعني خروج عيسى عليه السلام. انظر أسماء القراء، وتخريج هذه القراءة في كتابي "معجم القراءات". ع.]

(٣) [قلت: يشير المصنف بذلك إلى قول العجاج:

فخندف هامة هذا الْعَالَمُ

انظر الديوان/٢٤٠. ع.]

بِهِ، كَالْخَاتَمِ لِمَا يُخْتَمُ بِهِ. " (١) فَالْعَالَمُ آلَةٌ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مُوجِدِهِ، وَلِهَذَا أَحَالْنَا عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ وَحْدَانِيَّتِهِ، فَقَالَ: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٢) وَقَالَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ: الْعَالَمُ عَالَمَانِ: كَبِيرٌ وَهُوَ الْفَلَكَ بِمَا فِيهِ، وَصَغِيرٌ وَهُوَ الْإِنْسَانُ، لِأَنَّهُ عَلَى هَيْئَةِ الْعَالَمِ الْكَبِيرِ، وَفِيهِ كُلُّ مَا فِيهِ " قُلْتُ: وَإِلَيْهِ أَشَارَ الْقَائِلُ^(٣):

أَتَحْسِبُ أَنَّكَ جِرْمٌ صَغِيرٌ

وَفِيكَ انْطَوَى الْعَالَمُ الْأَكْبَرُ

وَقَالَ شَيْخُنَا: سُمِّيَ الْخَلْقُ عَالَمًا لِأَنَّهُ عِلَامَةٌ عَلَى الصَّانِعِ، أَوْ تَغْلِيْبًا لِذَوِي الْعِلْمِ، وَعَلَى كُلِّ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعِلْمِ لَا مِنَ الْعِلَامَةِ^(٤)، وَإِنْ كَانَ لِذَوِي الْعِلْمِ فَهُوَ مِنَ الْعِلْمِ، وَالْحَقُّ أَنَّهُ مِنَ الْعِلْمِ مُطْلَقًا، كَمَا فِي

(١) [قلت: هذا النص منقول عن المفردات للراغب الأصبهاني من قوله فالعالم آلَةٌ، إلى قوله: وفيه كل ما فيه. ع.]

(٢) سورة الأعراف، الآية (١٨٥).

(٣) [قلت: قد ذكره الشهاب في تفسير سورة الفاتحة، انظر الحاشية ١/٩٤. ع.]

(٤) بهامش مطبوع التاج: "قوله: وإن.... إلى آخره، هكذا في النسخ. وفي العبارة سقط، ولعل الأصل: وقيل: إن كان لغير ذوي العلم فهو من العلامة، وإن كان لذوي العلم.... إلى آخره. فحرره".

العناية^(١). وقال بعضُ المفسرين: العالمُ ما يُعَلَّمُ به، غلبَ على ما يُعَلَّمُ به الخالق، ثمَّ على العقلاء من الثقلين، أو الثقلين، أو الملك والإنس. واختار السيّد الشريفُ أنه يُطلقُ على كلِّ جنسٍ، فهو للقدرِ المُشتركِ بين الأجناس، فيطلقُ على كلِّ جنسٍ، وعلى مجموعها، إلا أنه موضوعٌ للمجموع، وإلا لم يُجمع. قال الزجاج^(٢): "ولا واحدٌ للعالمِ من لفظه؛ لأنَّ عالمًا جمعُ أشياءٍ مختلفة، فإن جعلَ عالمٌ اسمًا لواحدٍ منها صار جمعًا لأشياءٍ مُتَّفِقةٍ" والجمعُ عالمون. قال ابنُ سيده: (ولا يُجمعُ شيءٌ على (فاعلٍ بالواو والنون غيرُهُ)، زادَ غيرُهُ: (وغيرُ يَاسَمٍ)، واحدٌ الياسمين، على ما سيأتي. وقيل: جمعُ العالم: الخلق: العوالم. وفي البصائر^(٣): "وأما جمعه فلا نَّ كلَّ نوعٍ من هذه الموجوداتِ قدَّ يُسمَّى عالمًا، فيقال: عالمٌ

الإنسان، وعالمُ النار، وقد روي أنَّ لله تعالى بضعةَ عشرَ ألفَ عالم. وأما جمعه جمعُ السَّلامةِ فليكونَ النَّاسُ في جُمْلَتِهِمْ. وقيل: إنما جُمعَ به هذا الجمعُ؛ لأنَّه عني به أصنافُ الخلائق، من الملائكة والجن والإنس، دونَ غيرِها، روي هذا عن ابنِ عباسٍ. وقال جعفرُ الصادق: عني به النَّاسُ وجعلَ كلَّ واحدٍ منهم عالمًا^(١). قلت: الذي روي عن ابنِ عباسٍ في تفسير: "رَبُّ الْعَالَمِينَ"^(٢) أي رَبُّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وقال قتادة: رَبُّ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ. قال الأزهري: "والدليلُ على صحَّةِ قولِ ابنِ عباسٍ قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾"^(٣)، وليسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَذِيرًا لِلْبَهَائِمِ وَلَا لِلْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ كُلُّهُمْ خَلَقَ اللَّهُ، وَإِنَّمَا بُعِثَ نَذِيرًا لِلْجِنِّ وَالْإِنْسِ. وقوله: وقد روي قلت^(٤): هذا

(١) قلت: ما بين إشارتي التنصيص في بصائر ذوي

التمييز للمصنف/علم. ع]

(٢) قلت: في المقياس من تفسير ابن عباس ص/٣: ويقال

سيد الجن والإنس. وانظر التهذيب ٤١٦/٢ علم. ع]

(٣) سورة الفرقان، الآية (١).

(٤) قلت: هذا من تنمة نص التهذيب، وقد يشعر النص

بأنه من صنيع المصنف. ع]

(١) قلت: هي عناية القاضي وكفاية الراضي حاشية

وضعها الشهاب الخفاجي على تفسير البيضاوي. ع]

(٢) قلت: انظر معاني القرآن وإعرايه للزجاج

٤٦/١ ع]

(٣) قلت: ما بين إشارتي التنصيص في بصائر ذوي

التمييز للمصنف/علم. ع]

قد روى عن وهب بن منبه أنه ثمانية عشر ألف عالم، الدنيا منها عالم واحد، وما العمران في الخراب إلا كفسطاط في صحراء".
(وتعالمه الجميع)، أي: (علموه)، نقله الجوهري.

(والأيام المعلومات: عشر) من ذي الحجة، آخرها يوم النحر، وقد تقدم تعليقه في المعدادات.

(و) العلام، (كغراب، وزنار: الصقر) عن ابن الأعرابي، واقتصر على التخفيف، وبه فسر قول زهير فيمن رواه كذا: حتى إذا ما روت كف العلام لها

طارَتْ وفي كفه من ريشها بتك^(١)

قال ابن جني: ^(٢) "روى عن أبي بكر محمد بن الحسن، عن أبي الحسين أحمد ابن سليمان المعبدي، عن ابن أخت أبي الوزير، عن ابن الأعرابي، قال: العلام هنا الصقر، قال: وهذا من طريف الرواية وغريب اللغة".

(١) ديوانه ١٧٥، واللسان، وروايته: "إذا ما هوت".

أقلت: البيت في سر الصناعة ١/٢٢٤ ع

(٢) أقلت: نصه في سر الصناعة ١/٢٤٤: أخبرنا أبو بكر

ع...

وقيل: هو (الباشق)، حكاه كراع، واقتصر على التخفيف أيضاً.
وقال الأزهرى: هو بالتشديد: ضرب من الجوارح، وأنشد ابن بري للطائي:
..... يشغلها

عن حاجة الحيّ علّام وتحجيل^(١)
وقال: هو الباشق إلا أنه رواه بالتخفيف.

(والعلامي، بالضم) والتخفيف وياء النسبة: (الخفيف الذكي) من الرجال، مأخوذ من العلام.

(و) العلام، (كزنار: الحناء) روي ذلك عن ابن الأعرابي، وهو الصحيح، وحكاه كراع بالتخفيف أيضاً.

(و) العلام، (كشداد: اسم) رجل، وكذا أبو العلام.

(والعيلم)، كحيدر: (البحر). والجمع: العيالم.

(و) العيلم أيضاً: (الماء الذي عليه الأرض). وقيل: علته الأرض، وهو

(١) روي في اللسان هكذا.

الْمُنْدَفِينُ، حَكَاهُ كُرَاعٌ.

(و) أَيْضًا: (التَّارُ النَّاعِمُ) نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الضَّفْدُغُ)، عَنِ الْفَارِسِيِّ.

(و) أَيْضًا: (الْبِئْرُ): وَفِي الصَّحَاحِ:

الرَّكِيَّةُ (الكَثِيرَةُ الْمَاءِ).

وَالْجَمْعُ عِيَالِيْمٌ، قَالَ أَبُو نُوَاسٍ:

* قَلَيْدَمٌ مِنَ الْعِيَالِيْمِ الْخُسْفُ^(١) *

(أَوْ الْمِلْحَةُ) مِنَ الرِّكَايَا.

(و) عَيْلَمٌ: (اسْمُ) رَجُلٍ.

(و) الْعَيْلَمُ: (الضَّبْعُ الذَّكْرُ، كَالْعِيْلَامِ)،

وَفِي خَبَرِ إِبْرَاهِيْمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: "أَنَّهُ يَحْمِلُ

أَبَاهُ لِيَجُوزَ بِهِ الصَّرَاطَ، فَيَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ

عِيْلَامٌ أَمْدَرُ^(٢)".

(وَالْعُلَمَاءُ): اسْمُ (الدَّرْعِ)، نَقَلَهُ

شَمِيرٌ فِي كِتَابِ السَّلَاحِ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ

إِلَّا فِي بَيْتِ زُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ:

جَلَّحَ الدَّهْرُ فَانْتَحَى لِي وَقَدِمًا

كَانَ يُنْجِي الْقَوَى عَلَى أَمْثَالِي

وَتَصَدَّدَى لِيَصْرَعَ الْبَطْلَ الْأَرْ

وَعَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَالسَّرْبَالِ

يُذْرِكُ التَّمْسَحَ الْمُوَلَّعَ فِي اللَّجْدِ

حِجَّةَ وَالْعُصْمَ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ^(١)

(وَأَعْتَلَمَهُ: عَلِمَهُ) هُوَ افْتَعَلَ مِنَ الْعِلْمِ.

(و) اعْتَلَمَ (الْمَاءُ: سَالَ) عَلَى الْأَرْضِ.

(وَكَزَيْيرٍ): عَلِيْمٌ: (اسْمُ) رَجُلٍ، وَهُوَ

أَبُو بَطْنٍ هُوَ عَلِيْمٌ بْنُ جَنَابٍ^(٢) أَخُو زُهَيْرٍ

مِنْ بَنِي كَلْبٍ بْنِ وَبَرَةَ.

(وَعَلَمَيْنُ الْعُلَمَاءِ: أَرْضٌ بِالشَّامِ).

(وَعَلِمُ السَّعْدِ: جَبَلٌ قُرْبَ دُومَةَ)،

وَدُومَةُ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: الْعَلِيمُ،

وَالْعَالِمُ، وَالْعَلَامُ، وَهُوَ الْعَالِمُ بِمَا كَانَ وَمَا

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٤٢٠/٢، وذكر

الأزهري أن البيت الثاني رواه غير بشر لعمر بن قميصة وقال

بين العلماء والسربال، وجاء ترتيب البيت عند الأزهري الثالث

في هذه الأبيات. وانظر اللسان/عله، والديوان/٤٥. ع]

(٢) في مطبوع التاج "خباب" والتصويب من جمهرة

أنساب العرب/٤٤٧، ٤٥٦، ٤٧٩، واللسان.

(١) ورد في الصحاح من غير نسبة، واكتفى فيه بقوله:

"من العياليم الخسف"، وورد كذلك في اللسان من غير

نسبة، وروايته: "من العياليم الخسف". [قلت: البيت في

كتاب الحيوان ٤٩٣/٣، والمقاييس ١٨١/٢، وهذا البيت

من أبيات يرثي بها خلفاً الأحمر. وانظر الديوان/١٣٢،

والمحاضرات لسراغب ٤٩١/٢ و٢٣٦، واللسان/خف،

وتقدم في المادة نفسها في التاج. ع]

(٢) النهاية واللسان.

يَكُونُ قَبْلَ كَوْنِهِ، وَبِمَا يَكُونُ وَلَمَّا يَكُنْ
بَعْدُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، لَمْ يَزَلْ عَالِمًا وَلَا يَزَالُ
عَالِمًا بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ
خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى، أَحَاطَ عِلْمُهُ بِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ:
بَاطِنُهَا وَظَاهِرُهَا، دَقِيقُهَا وَجَلِيلُهَا، عَلَى
أَتَمِّ الْإِمْكَانِ. وَعَلِيمٌ: فَعِيلٌ فِي أَبْنِيَّةِ الْمُبَالِغَةِ.
وَقَدْ يُطْلَقُ الْعِلْمُ وَيُرَادُ بِهِ الْعَمَلُ، وَبِهِ
فَسَّرَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي^(١) قَوْلَهُ
تَعَالَى: ﴿وَإِنَّهُ لَدُوُّ عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ﴾^(٢)
قَالَ: لَدُوُّ عَمَلٍ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ سَعْدِ
ابْنِ زَيْدٍ عَنْهُ، وَفِيهِ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ
الرَّحْمَنِ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ ابْنِ
عُيَيْنَةَ، قُلْتُ: حَسْبِي، قَالَ^(٣): وَمِمَّا يُؤَيَّدُ
هَذَا الْقَوْلَ مَا قَالَهُ بَعْضُهُمْ: الْعَالِمُ: الَّذِي
يَعْمَلُ بِمَا يَعْلَمُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَتَقُولُ عِلْمَ

وَفَقِهِ^(١) أَي: تَعَلَّمَ وَتَفَقَّهَ، وَعِلْمَ وَفَقَهُ أَي:
سَادَ الْعُلَمَاءَ وَالْفُقَهَاءَ.

وَالْعِلْمُ، كَمُعْظَمٍ: الْمُلْهَمُ لِلصَّوَابِ
وَاللَّخِيرِ.

وَيُقَالُ: اسْتَعْلَمَنِي خَبَرُ فُلَانٍ فَأَعْلَمْتُهُ
إِيَّاهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَأَجَازُوا عَلِمْتُنِي، كَمَا قَالُوا: رَأَيْتُنِي
وَحَسِبْتُنِي وَظَنَنْتُنِي.

وَلَقِيْتُهُ أَدْنَى عِلْمٍ، أَي قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

وَقَدْ حُ مَعْلَمٌ، كَمُكْرَمٌ: فِيهِ عَلَامَةٌ، قَالَ
عَنْتَرَةُ:

* رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمَعْلَمِ^(٢) *
وَالْعِلْمُ، مُحَرَّكَةٌ: الْعَلَامَةُ وَالْأَثَرُ، وَالْمَنَارَةُ.

وَاعْتَلَمَ الْبَرَقُ: إِذَا لَمَعَ فِي الْعِلْمِ قَالَ:

بَلْ بُرَيْقًا بَتُّ أَرْقُبُهُ

لَا يُرَى إِلَّا إِذَا اعْتَلَمَا^(٣)

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: عِلْمَ وَفَقَهُ، أَي كَفَرِحَ،
وقوله الآتي: وَعِلْمَ وَفَقَهُ، أَي كَطَرَفُ."

(٢) ديوانه ٢٣، وشرح القصائد العشر للتبريزي وصدوره:
"ولقد شربت من الدامة بعدما *"

واللسان. [قلت: وانظر التهذيب ٤٢٠/٢ وتكملة
الزبيدي. ع]

(٣) اللسان. [قلت: البيت في اللسان (خزم)، وتكملة
الزبيدي. ع]

(١) [قلت: هو أبو عبد الرحمن السلمي قارئ أهل
الكوفة. ع]

(٢) سورة يوسف، الآية (٦٨).

(٣) [قلت: ليست رواية النص كذلك عند الأزهرى، بل
قال: وقال بعضهم: العالم هو الذي يعمل بما يعلم: قلت:
وهذا يقرب من قول ابن عيينة. وترك بين النصين
فقرة. ع]

وَأَعْلَمَ الثَّوْبَ: جَعَلَ فِيهِ عَلَامَةً.

وَأَعْلَمَ الْحَافِرُ الْبِئْرَ: إِذَا وَجَدَهَا كَثِيرَةً الْمَاءِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ (١) لِحَافِرِ الْبِئْرِ: أَحْسَفْتَ أَمْ أَعْلَمْتَ؟

وَمَعْلَمُ الطَّرِيقِ: دَلَالَتُهُ.

وَأَعْلَمْتُ عَلَى مَوَاضِعَ كَذَا مِنْ الْكِتَابِ عَلَامَةً.

وَالْعَلَامُ: كَزُنَّارٍ، لُبُّ عَجَمِ النَّبِيِّ.

وَالْعَيْلَمُ: الْبِئْرُ الْوَاسِعَةُ، وَرُبَّمَا سُبُّ الرَّجُلِ فَقِيلَ: يَا ابْنَ الْعَيْلَمِ!، يَذْهَبُونَ إِلَى سَعَتِهَا.

وَأَعْلَمُ وَعَبْدُ الْأَعْلَمِ: اسْمَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَذْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ عَبْدُ الْأَعْلَمِ.

وَقَوْلُهُمْ: عَلَمَاءُ بَنُو فُلَانٍ، يُرِيدُونَ: عَلَى الْمَاءِ، حُذِفَتِ اللَّامُ تَخْفِيفًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَالْوَقْتُ الْمَعْلُومُ: الْقِيَامَةُ.

وَبَنُو عَلِيمٍ أَيْضًا: بَطْنٌ فِي بَاهِلَةَ. وَهُوَ عَلِيمُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَعْنٍ، مِنْهُمْ: نَيْشَةُ بْنُ جُنْدُبِ بْنِ كَلْبِ بْنِ عَلِيمٍ، جَدُّ

(١) اقلت: انظر قصة قول الحجاج هذا في الفائق (شجى) ١٨٣/٢ ع.

مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَظْهَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيمِ الْعُلَيْمِيِّ الْقُرَشِيِّ، وَعَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعُلَيْمِ الدَّمَشْقِيِّ: مُحَدَّثَانِ.

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ابْنِ عَلِيمِ الصَّفَّارِ الْعَلَمِيِّ إِلَى جَدِّهِ: مُحَدَّثٌ بَغْدَادِيٌّ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

وَالْعَلَمِيُّونَ بِالْمَغْرِبِ بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ، نُسِبُوا إِلَى جَبَلِ الْعَلَمِ، نَزَلَ جَدُّهُمْ هُنَاكَ. وَفِي يَتِّ الْمَقْدِسِ: إِلَى جَدِّهِمْ عَلَمُ الدِّينِ سُلَيْمَانَ الْحَاجِبِ، وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ.

وَذُو الْعَلَمَيْنِ: عَامِرُ بْنُ سَعِيدٍ؛ لِأَنَّهُ تَوَلَّى دِيْوَانَ الْخَرَاجِ وَالْحَبْسِ لِلْمَأْمُونِ، نَقَلَهُ الثَّعَالِبِيُّ.

وَعَلَامَةٌ، كَسَحَابَةٍ: بَطْنٌ مِنْ لَحْمٍ، إِلَيْهِ نُسِبَ الْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ خَلْفِ الْعَلَامِيِّ الشَّافِعِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بِنْتِ الْأَعَزِّ.

وَعُلَيْمُ بْنُ قَعْبَرِ الْكِندِيِّ تَابِعِيٌّ، عَنْ

سَلَمَانَ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الرَّاءِ (١).

وَالْأَعْلَمُ: كُورَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ هَمْدَانَ وَزَنْجَانَ، مِنْ نَوَاحِي الْجِبَالِ يُسَمِّيْهَا الْعَجَمُ: الْمَرْ (٢)، وَقَصَبَةُ هَذِهِ الْكُورَةِ دَرْكَزَيْنُ، مِنْهَا: عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَعْلَمِيُّ الْفَرَمَانِيُّ (٣)، فَفَقِيهٌ مُقِيمٌ بِالْمَوْصِلِ، رَوَى شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ. وَالْمَعْلُومِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ.

[ع ل ث م]*

(عَلْثَمٌ - كَجَعْفَرٍ، وَالثَّاءُ مُثَلَّثَةٌ) - أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ (٤)، وَهُوَ (اسْمٌ). قُلْتُ: مِنْهُ عَمَّارُ بْنُ عَلْثَمٍ، رَوَى عَنْ أُمِّهِ، وَعَنْ أَزْهَرُ بْنُ سَعْدِ السَّمَّانِ. وَعَلْثَمُ بْنُ سَلَمَةَ التُّجَيْبِيُّ كَانَ مَعَ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ بِمِصْرَ. وَعَلْثَمُ بْنُ عَبَّاسٍ الْغَافِقِيُّ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ.

(١) [قلت: قال في (قعر): وَقَعَّرَ كَزَيْبِرِ اسْمٍ، وَهُوَ وَالِدُ عَيْمِ الْآتِي ذَكَرَهُ قَرِيْبًا. كَذَا وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ. ع.]
(٢) في مطبوع التاج: "المره"، والمثبت من معجم البلدان.
(٣) في معجم البلدان "القَوْمَسَانِي".
(٤) ورد في التكملة.

وَعَلْثَمُ بْنُ أُمَيَّةَ التُّجَيْبِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ.

[ع ل ج م]*

الْعُلْجُومُ، بِالضَّمِّ: الْبُسْتَانُ الْكَثِيرُ النَّخْلِ. (و) أَيْضًا: (الضَّفْدُغُ الذَّكَرُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقِيلَ: عَامَّتُهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِذِي الرُّمَّةِ:

فَمَا أَنْجَلَى الصُّبْحُ حَتَّى يَنْتَ غَلَاً

بَيْنَ الْأَشْيَاءِ جَرَتْ فِيهِ الْعَلَاجِيمُ (١)
وَأَيْضًا: (الْمَاءُ الْغَمْرُ) الْكَثِيرُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا، وَقِيلَ: هُوَ الْغَدِيرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
وَأَظْهَرَ فِي غُلَانٍ رَقْدٍ وَسَيْلُهُ

عَلَاجِيمُ لَا ضَحْلٌ وَلَا مُتَضَحِّضٌ (٢)
(و) أَيْضًا: الظُّلْمَةُ الْمُتْرَاكِمَةُ الشَّدِيدَةُ، وَخَصَّهَا الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ: (ظُلْمَةُ اللَّيْلِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِذِي الرُّمَّةِ:

(١) ديوانه (ط كمبردج) ٥٨٦، واللسان.
(٢) ديوانه/٣٢، واللسان. [قلت: وانظر اللسان (ضحح)، و(رقد)، و(ظهر)، و(ضحل)، و(غلل)، و(التهذيب ٣/٣٩٩. ع.]

أَوْ مُزَنَّةً فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا

تَبْوُجُ الْبَرْقِ وَالظُّلُمَاءُ عُلْجُومٌ^(١)

(و) أَيْضًا: (مَوْجُ الْبَحْرِ).

(و) أَيْضًا: (الْقَرَادُ).

(و) أَيْضًا: (الظُّبْيُ الْآدَمُ)، وَقِيلَ:

الْعَلَّاجِيمُ مِنَ الظُّبَاءِ هِيَ الْوَادِقَةُ الْمُرِيدَةُ
لِلسَّقَادِ.

(و) أَيْضًا: (الظَّلِيمُ).

(و) أَيْضًا: (الْكَبْشُ).

(و) أَيْضًا: (الْوَعْلُ).

وَقِيلَ: التَّامُّ الْمُسِينُ مِنَ الْوَحْشِ.

(و) أَيْضًا: (الثَّورُ الْمُسِينُ).

(و) أَيْضًا: (الْبَطَّةُ الذَّكَرُ)، وَعَمَّ بِهِ

بَعْضُهُمْ ذَكَرَ الْبَطِّ وَأُنْثَاهُ، وَأَنْشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ:

حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْحَوَمَاتُ أَكْرَعَهَا

وَخَالَطَتْ مُسْتَنِيمَاتِ الْعَلَّاجِيمِ^(٢)

(و) أَيْضًا: (طَائِرٌ أَيْضُ).^(٣)

(و) أَيْضًا: (الشَّيْدَةُ مِنَ الْإِبِلِ)،

كَالْعُرْجُومِ وَالْعُرْجُوفِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(أَوْ) الْعَلَّاجِيمُ: شِدَادُ الْإِبِلِ

(و) (خِيَارُهَا)^(١)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِلَابِيِّ

(ج) عِلَّاجِيمُ.

(و) الْعَلْجَمُ (كَجَعْفَرٍ: الطَّوِيلُ) مِنْ

الْإِبِلِ، وَالْحُمْرِ، وَالْجَمْعُ: عِلَّاجِمٌ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي:

فَعَجَنَ عَلَيْنَا مِنْ عِلَّاجِمٍ جِلَّةٍ

لِحَاجَتِنَا مِنْهَا رُتُوكٌ وَفَاسِحٌ^(٢)

يَعْنِي إِبِلًا ضِيخَامًا.

(وَرَمْلٌ مُعْلَنَجِمٌ) أَي (مُتْرَاكِمٌ)^(٣)، قَالَ

أَبُو نُحَيْلَةَ:

* كَأَنَّ رَمْلًا غَيْرَ ذِي تَهْيِيمٍ *

* مِنْ عَالِجٍ وَرَمْلُهَا الْمُعْلَنَجِمُ *

(١) مكان: "وخيارها" في القاموس "أو خيارها". [قلت:

ومثله في اللسان. ع]

(٢) اللسان، وروايته "علاجيم". [قلت: انظر التهذيب

٣/٣٢٣، وفي الديوان ص/٤٧، القافية بالحاء المهملة:

"منها رتوك وفاسح"، وكذا القافية في القصيدة، وأثبت في

التاج واللسان والتهذيب: "وفاسح"، بالجم، ورواية

صدره في الديوان: علاجيم. ع]

(٣) في اللسان: "مُتْرَاكِبٌ". [قلت: ومثله في التهذيب

٣/٣٢٣. ع]

(١) ديوانه (ط كمبردج) ٥٧٢، واللسان، والمقاييس

٣٦٥/٤. [قلت: وانظر اللسان/ فرق، والعين ٢/٣٢٤،

والتهذيب ٩/١٠٧. ع]

(٢) اللسان. [قلت: انظر العين ٢/٣٢٣، والتهذيب

٣/٣٢٣. ع]

(٣) زاد بعده في التكملة: "يقال إنه الشَّاهِرُجْ".

* بِمُلْتَقَى عَثَاعِثٍ وَمَأْكِمٍ ^(١) *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعُلْجُمُ وَالْعُلْجُومُ، بَضْمُهُمَا: الشَّدِيدُ

السَّوَادِ ^(٢).

وَالْعُلْجُومُ: النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ.

وَالْعُلْجُومُ: الْأَجَمَةُ.

وَأَيْضًا: الْأَتَانُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ.

وَالْعَلَاجِيمُ: الطُّوَالُ.

وَالْعُلْجُومُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

[ع ل ذ م] *

(الْعَلْذَمِيُّ: بِالْفَتْحِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ)،

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ مِنْ

الرِّجَالِ (الْحَرِيصُ الَّذِي يَأْكُلُ مَا قَدَرَ

عَلَيْهِ).

[ع ل ق م] *

(الْعَلَقَمُ) مُرٌّ، وَيُقَالُ: هُوَ شَجَرٌ مُرٌّ،

وَيُقَالُ: هُوَ (الْحَنْظَلُ) بِعَيْنِهِ. (و) قِيلَ:

(١) اللِّسَانُ، وَالْمَشْطُورَانِ: الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي التَّكْمِلَةِ.

[قَت: الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ فِي التَّهْذِيبِ ٣/٣٢٣. ع]

(٢) [قَت: وَفِي الْعَيْنِ ٢/٣٢٣: "الظَّلْمَةُ الْمُتْرَاكِمَةُ"، وَفِي

التَّهْذِيبِ ٣/٣٢٣: "الظَّلْمَاءُ الْمُتْرَاكِمَةُ"، وَفِي مَجَالِسِ

نَعْلَبَ/ ٥٤٣ "سَوَادُ اللَّيْلِ". ع]

(كُلُّ شَيْءٍ مُرٌّ عَلَقَمٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ^(١):

"هُوَ شَحْمُ الْحَنْظَلِ"، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ

شَيْءٍ فِيهِ مَرَارَةٌ شَدِيدَةٌ: كَأَنَّهُ الْعَلَقَمُ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَلَقَمَةُ: (النَّبَقَةُ

الْمُرَّةُ).

(و) الْعَلَقَمُ: (أَشَدُّ الْمَاءِ مَرَارَةً).

(وَالْعَلَقَمَةُ: الْمَرَارَةُ)

(و) أَيْضًا: (جَعَلُ الشَّيْءِ الْمُرَّ فِي

الطَّعَامِ). وَقَدْ عَلَقَمَ طَعَامَهُ: إِذَا أَمَرَهُ.

(وَعَلَقَمَةُ الْخَصْيِ، وَابْنُ عَبَدَةَ) مُحَرَّكَةٌ،

وَهُوَ (الْفَحْلُ، وَ) عَلَقَمَةُ (بَنُ غُلَاثَةِ:

شُعْرَاءُ)، الْأَوَّلَانِ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ الْجَوْعِ،

وَالْأَخِيرُ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) عَلَقَمَةُ: (د بِالْمَغْرِبِ). ^(٢)

(وَالْعَلَاقِمَةُ: د، ^(٣) دُونُ بَلْبِيسَ) شَرْقِيٌّ

مِصْرِيٌّ، وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ، وَمِنْ

كُفُورِهَا: بَرَكَةٌ وَاصِلٌ وَبَنِي وَائِلٍ وَنَقَبَاسَ ^(٤)

(١) [قَت: نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ: شَجَرُ الْحَنْظَلِ ٣/٢٩٧، وَمِثْلُهُ فِي

الْعَيْنِ ٢/٣٠٠، وَكَذَا فِي اللِّسَانِ: شَجَرٌ، وَشَحْمٌ بِالْوَجْهِينِ. ع]

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ جَزِيرَةِ

صَقْلِيَّةٍ».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ع» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ.

(٤) [قَت: كَذَا ضَبَطَهُ الْحَقِيقُ. وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَيْهِ فِي مَرْجِعِ مَا

بَيْنَ يَدَيَّ. ع]

وَبَنِي عُمَيْرَةَ، وَكُلَّهَا قُرَى عَامِرَةَ.

(وَعَلَقَمَاءُ: ع)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَلَقَمَةُ: اخْتِلَاطُ الْمَاءِ وَخُثُورُهُ، عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَعَلَقَامُ: قَرْيَةٌ بِمَصْرَ مِنْ حَوْفِ

رَمْسِيَسَ، وَقَدْ اجْتَزَتْ بِهَا.

وَالْعَلَقَمِيُّونَ: بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ، ثُمَّ مِنْ

دَارِمٍ جَدُّهُمْ عَلَقَمَةُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ عُذْسٍ،

وَلَعَلَّهِ إِلَيْهِمْ نُسِبَتْ كُفُورُ الْعَلَقَمَةِ

الْمَذْكُورَةِ.

وَالْمُسَمَّى بِعَلَقَمَةَ عِشْرُونَ مِنْ

الصَّحَابَةِ.

[ع ل ك م] *

(الْعُلُكُومُ، بِالضَّمِّ: الشَّدِيدَةُ) الصُّلْبَةُ

(مِنْ الْإِبِلِ)، مِثْلُ الْعُلْجُومِ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ، زَادَ ابْنُ سَيِّدَةَ: (وغيرها)

وخالفه ابنُ هشامٍ في شرح الكعبيَّة (١)

فَقَالَ: وَتَخْتَصُّ بِالْإِبِلِ (لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى)،

(١) اقلت: هي قصيدة: بانث سعاد.... لكعب بن

زهير. وابن هشام: هو ابن هشام الأنصاري مؤلف مغني

اللبيب وغيره. ع

نَصَّ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ:

بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ

تَسْقِي الْمَحَاجِرَ بَازِلٌ عَلَكُمْ (١)

الْمَحَاجِرُ: الْحَدِيقَةُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي

لِمَالِكِ الْعَلَيْمِيِّ:

حَتَّى تَرَى الْبُؤْيُوزَ الْعُلُكُومًا

مِنْهَا تُؤَلِّي الْعِرْكَ الْحَيْزُومًا (٢)

وَقَالَ كَعْبٌ يَصِفُ نَاقَةً:

غَلْبَاءُ وَجَنَاءُ عَلَكُمْ مُذَكَّرَةٌ

فِي دَفِّهَا سَعَةٌ قَدَّامَهَا مِيلٌ (٣)

(كَالْعُلُكُمِ) كَقُنْفُذٍ: رَوَاهُ بَعْضُهُمْ،

كَجَعْفَرٍ.

(وَالْعُلَاكِمُ) كَعُلَابِطٍ (وَالْمَعْلُكُمُ) بِفَتْحِ

الْكَافِ: (وَجَمْعُ الْعُلَاكِمِ عُلَاكِمُ،

بِالْفَتْحِ). قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْعُلَاكِمُ: الْعِظَامُ مِنْ

الْإِبِلِ.

(و) عَلَكُمْ (كَجَعْفَرٍ: اسْمُ) رَجُلٍ، عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ عَنْ ابْنِ قَنَانَ:

(١) ديوانه ١٢٢، واللسان وعجزه في الصحاح. اقلت:

انظر العين ٣٠٩/٢، والتهذيب ٣٠٨/٣، والرواية فيهما:

تروى. ع

(٢) اللسان.

(٣) ورد بهامش ديوان كعب بن زهير ص ١٠،

واللسان.

الجوهري، والوزنان واحد، لكن تقديرهما
مختلف، فعلى الوزن الأول بتشديد الميم،
وعلى الثاني بتشديد اللام. قال الأزهري:
هو (الضخّم العظيم من الإبل)، وأنشد:

لقد غدوت طارداً وقانصاً
أفود عليهما أشقّ شاخصاً
أمرج في مرج وفي فصافصاً
ونهر ترى له بصابصاً
حتى نشأ مصامصاً ذلامصاً^(١)
رؤي بالوجهين (كالعلاهيم بالضم).

[ع م م]

(العم: أخو الأب. ج: أعمام و)
عموم و (عمومة). قال سيوي^(٢): أدخلوا
فيه الهاء لتحقيق التأنيث، ونظيره الفحولة
والبعولة. (و) حكى ابن الأعرابي في أذني
العددي: (أعم)، قال الفراء: بمنزلة صك
وأصك، وضب وأضب. (و) (جج): جمع
الجمع (أعممون) بإظهار التضعيف، وكان
الحكم أعمون، لكن هكذا حكاه، وأنشد:

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٧٣/٣ ع]

(٢) [قلت: انظر الكتاب ١٧٦/٢، والنص فيه: "وزعم
الخليل أنهم إنما أرادوا أن يحققوا التأنيث، وذلك نحو:
الفعالة والبعولة والعمومة". ع]

يُمسي بنو علكم هزلي ونسوته

وعلكم مثل فحل الضأن فرفور^(١)

(والعلكمة: عظم السنم)

[] ومما يستدرك عليه:

ناقة علاكمة: غليظة الخلق موثقة،

وقيل: هي السمينة الجسيمة، قال

أبو السوداء العجلي:

علاكمة مثل الفنيق شملة

وحافزة في ذلك المحلب الجبل^(٢)

والجبل: الضخم. والعلكم، كجعفر:

الرجل الضخم. ورجل معلقم: كنيز

اللحم.

وعلكم: اسم ناقة قال الشاعر:

* أقول والناقة بي تقحّم *

* ويحك ما اسم أمها يا علكم^(٣) *

[ع ل م م]

(العلهم، كفرشب: وجردخل) أهمله

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (فر)، برواية: "يمشي،

وإخوتهم، وعليكم مثل... في موضع علكم، وفي

التهذيب ١٧٥/١٥ مثل رواية اللسان. ع]

(٢) اللسان.

(٣) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣٠٩/٣، والبيت

الثاني في اللسان (قحم). ع]

تَرَوُّحَ بِالْعَشِيِّ بِكُلِّ خَرِقٍ

كَرِيمِ الْأَعْمَمِينَ وَكُلِّ خَالٍ (١)

(وهي عَمَّةٌ)، قَدْ خَالَفَ هُنَا اصْطِلَاحَهُ

فِي ذِكْرِ الْأَنْثَى.

(وَالْمَصْدَرُ الْعُمُومَةُ) بِالضَّمِّ كَالْأَبَوَّةِ

وَالْحَوُولَةِ. (و) يُقَالُ: (مَا كُنْتُ عَمًّا، وَلَقَدْ

عَمَمْتُ) عُمُومَةً.

(و) رَجُلٌ (مُعَمٌّ) وَمِعَمٌّ - (بِضْمِ الْمِيمِ

وَكَسْرِهَا - الْكَثِيرُ الْأَعْمَامِ أَوْ كَرِيمُهُمْ)،

هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ نَصُّ اللَّيْثِ فِي

الْعَيْنِ (٢). وَفِي التَّهْذِيبِ: الْعَرَبُ يَقُولُ:

رَجُلٌ مُعَمٌّ مُخَوَّلٌ، إِذَا كَانَ كَرِيمَ الْأَعْمَامِ

وَالْأَخْوَالِ كَثِيرِهِمْ (٣). قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

* بِجِيدٍ مُعَمٌّ فِي الْعَشِيرَةِ مُخَوَّلٌ (٤) *

(١) اللسان.

(٢) [قلت: النص في العين غير معزو إلى الليث، وهو يختلف بعض الاختلاف عما أثبتته هنا، قال ورجل مُعَمٌّ كَرِيمِ الْأَعْمَامِ، ومنه مُعَمٌّ مُخَوَّلٌ. ثم ساق عجز بيت امرئ القيس. ع]

(٣) [قلت: لفظ "كثيرهم" من زيادات المصنف فهو غير مثبت في التهذيب. ع]

(٤) ديوانه (تحقيق أبو الفضل إبراهيم) ٢٢، وصدره: "فأدبرن كالجَزْعِ المَفْصَلِ بينه *

وعجز البيت الوارد في مطبوع التاج وُرد أيضًا في اللسان. [قلت: عجز البيت في العين ٩٤/١، والتهذيب ١٢٢/١ عم، وشرح القصائد السبع للأنباري/٩٤. ع]

قَالَ اللَّيْثُ: وَيُقَالُ: مِعَمٌّ مُخَوَّلٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ لِعَبْرِ اللَّيْثِ، وَلَكِنْ يُقَالُ: مِعَمٌّ مِلَمٌّ إِذَا كَانَ يَعْصِي النَّاسَ بِبِرِّهِ وَفَضْلِهِ، وَيَلْمُهُمْ، أَيْ يُصْلِحُ أَمْرَهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ.

(وَتَعَمَّمَتِ النِّسَاءُ: دَعَوْتُهُ عَمًّا)، هَكَذَا فِي

سَائِرِ النُّسخِ، وَكَذَلِكَ تَأَخَّاهُ وَتَابَّاهُ وَتَبَّنَّاهُ،

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

عَلَامَ بَنَتْ أَخْتُ الْمَرَايِعِ بَيْتَهَا

عَلَيَّ وَقَالَتْ لِي بَلِيلُ: تَعَمَّمُ؟ (١)

أَيُّ أَنَّهَا لَمَّا رَأَتْ الشَّيْبَ قَالَتْ: لَا تَأْتِنَا

خِلْمًا، وَلَكِنْ أَتِنَا عَمًّا. وَسِيَاقُ الْجَوْهَرِيِّ

عَنْ أَبِي زَيْدٍ: وَتَعَمَّمْتُهُ إِذَا دَعَوْتُهُ عَمًّا.

وَمِثْلُهُ سِيَاقُ الزَّمَخْشَرِيِّ، وَكَذَلِكَ تَخَوَّلْتُهُ

إِذَا دَعَوْتُهُ خَالًا.

(وَأَسْتَعَمَّمْتُهُ، اتَّخَذْتُهُ عَمًّا، وَيُقَالُ:

هُمَا ابْنَا عَمٍّ)، وَ(لَا) يُقَالُ: ابْنَا (خَالٍ، وَ)

تَقُولُ: هُمَا (ابْنَا خَالَةٍ)، وَ(لَا) تَقُولُ: هُمَا

ابْنَا (عَمَّةٍ). هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ. وَهَكَذَا

نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَقَالَ:

(١) اللسان، وروايته: "المراييع". [قلت: انظر التهذيب ١٢٠/١ ع]

ابنَا عَمٍّ تُفَرِّدُ الْعَمَّ وَلَا تُشَيِّيه؛ لِأَنَّكَ إِنَّمَا
تُرِيدُ أَنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُضَافٌ إِلَى هَذِهِ
الْقَرَابَةِ، كَمَا تَقُولُ فِي حَدِّ الْكُنْيَةِ: أَبَوَا زَيْدٍ،
إِنَّمَا تُرِيدُ أَنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُضَافٌ إِلَى
هَذِهِ الْكُنْيَةِ. اهـ. ويقال: هما ابْنَا عَمٍّ لَحَاءَ،
وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ لَحَاءَ، وَلَا يُقَالُ: هُمَا ابْنَا
عَمَّةٍ لَحَاءَ، وَلَا ابْنَا خَالٍ لَحَاءَ؛ لِأَنَّهُمَا
مُفْتَرِقَانِ؛ لِأَنَّهُمَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ، قَالَ:
فإِنَّكُمَا ابْنَا خَالَةٍ فَاذْهَبَا مَعَا

وإِنِّي مِنْ نَزْعٍ سِوَى ذَاكَ طَيِّبٌ^(١)

وقال ابنُ بَرٍّ: يُقَالُ: ابْنَا عَمٍّ لِأَنَّ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: يَا ابْنَ عَمِّي،
وكَذَلِكَ ابْنَا خَالَةٍ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: يَا ابْنَ خَالَتِي، وَلَا يَصِحُّ أَنْ
يُقَالُ: هُمَا ابْنَا عَمَّةٍ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالُ:
هُمَا ابْنَا خَالٍ، لِأَنَّ أَحَدَهُمَا يَقُولُ
لِصَاحِبِهِ: يَا ابْنَ خَالِي، وَالْآخَرُ يَقُولُ لَهُ:
يَا ابْنَ عَمَّتِي، فَاخْتَلَفَا، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالُ:
هُمَا ابْنَا عَمَّةٍ؛ لِأَنَّ أَحَدَهُمَا يَقُولُ
لِصَاحِبِهِ: يَا ابْنَ عَمَّتِي؛ وَالْآخَرُ يَقُولُ لَهُ:

(١) اللسان.

يَا ابْنَ خَالِي.

(والْعَمُّ: الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: مِنَ الْحَيِّ. وَزَادَ بَعْضُهُمْ:
(الكَثِيرَةُ)، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
يُرِيغُ إِلَيْهِ الْعَمُّ حَاجَةً وَاحِدٍ

فأَبْنَا بِحَاجَاتٍ وَلَيْسَ بِذِي مَالٍ^(١)

قال: الْعَمُّ هُنَا: الْخَلْقُ الْكَثِيرُ،
(كَالْأَعَمِّ)، حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ،
قَالَ: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَفْعَلُ يَدُلُّ عَلَى
الْجَمْعِ غَيْرِ هَذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمُ جِنْسٍ،
كَالْأُرْوَى وَالْأَمْرُ الَّذِي هُوَ الْأُمْعَاءُ، وَأَنشَدَ:
ثُمَّ رَمَانِي لَا أَكُونَنَّ ذَبِيحَةً

وقد كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعَمِّ الْمُضَائِضُ^(٢)

قال ابنُ جَنِّي: لَمْ يَأْتِ فِي الْجَمْعِ
الْمُكْسَرُ شَيْءٌ عَلَيَّ أَفْعَلُ مُعْتَلًا وَلَا صَحِيحًا
إِلَّا الْأَعَمُّ، قَالَ: وَبِخَطِّ الْأَرْزَنِيِّ: ثُمَّ رَأَيْتُ.
قَالَ: وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ: بَيْنَ الْأَعَمِّ، "بِضْمٍ
الْعَيْنِ" جَمْعُ عَمٍّ، كَضَبٌ وَأَضْبٌ.

(١) اللسان، والمقاييس ١٧/٤، وروايتها "يريح إليه".

(٢) اللسان، وفي مطبوع التاج: "لَا أَكُونَنَّ"، والمثبت من
اللسان. [قلت: البيت في النوادر/٢٦٧ من أبيات لقيس
ابن جروة، والرواية عند أبي زيد فيها: ثُمَّ رَأَيْتُ. كذا!
وانظر اللسان (مضض)، والخزانة ٤٠١/٣ وفيه: ثُمَّ وَإِنِّي
لَا أَكُونَنَّ. كذا، وقد نقل البيت عن أبي زيد. ع]

(و) العَمُّ: (العُشْبُ كُلُّهُ)، عن ثَعْلَبٍ

وَأَنْشَدَ:

* يَرُوحُ فِي الْعَمِّ وَيَجْنِي الْأُبْلَمَا (١) *

(و) العَمُّ: (ع) عن ابن الأعرابي، وَأَنْشَدَ:

أَفْسَمْتُ أَشْكُوكَ مِنْ أَيْنٍ وَمِنْ وَصَبٍ

حَتَّى تَرَى مَعَشَرًا بِالْعَمِّ أَرْوَالًا (٢)

(و) أَيْضًا (٣): (ة) بَيْنَ حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَّةَ:

مِنْهَا: عُكَّاشَةُ) بَنُ عَبْدِ الصَّمَدِ (الْعَمِّيُّ)

الضَّرِيرُ: شَاعِرٌ مُحْسِنٌ مَقِيلٌ مِنْ شُعْرَاءِ

الدَّوْلَةِ الْهَاشِمِيَّةِ. وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ الْبَكْرِيُّ

فِي شَرْحِ الْأَمَالِيِّ: أَنَّهُ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَأَنَّهُ مِنْ

بَنِي الْعَمِّ الْآتِي ذِكْرُهُمْ.

(و) الْعَمُّ: (النَّخْلُ الطَّوَالُ) النَّامَةُ

[فِي] (٤) طُولُهَا وَالتِّفَافِهَا، (وَيُضَمُّ)، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: "وَأَنَّهَا لَنَخْلٌ عَمٌّ" (٥)، وَأَنْشَدَ

أَبُو عُبَيْدٍ لِلْبَيْدِ يَصِفُ نَخْلًا:

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وروايته: "أشْكِيكَ". وقد ورد بهذا الشاهد

برواية اللسان في معجم البلدان في "عِم" بكسر العين.

[قلت: وفيه: لرجل من طيء يصف جملاً وضبط فيه

العين المهملة. ع]

(٣) في معجم البلدان بكسر العين، وكذلك في التكملة.

(٤) الزيادة من اللسان. [قلت: ومثله في التهذيب. ع]

(٥) النهاية، واللسان.

سُحْقٌ يُمْتَعُّهَا الصَّفَا وَسَرِيَّةٌ

عَمُّ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ (١)

(و) الْعَمُّ: (لَقَبُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ أَبِي

قَبِيلَةٍ)، كَذَا فِي النَّسَخِ (٢). وَفِي التَّهْدِيدِ:

لَقَبُ مُرَّةَ بْنِ مَالِكٍ: (وَهُمُ الْعَمِيُّونَ) فِي

تَمِيمٍ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مُرَّةُ بْنُ وَائِلٍ بْنِ

عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ فَهْمٍ مِنْ

الْأَزْدِ. وَهُمْ بَنُو الْعَمِّ فِي تَمِيمٍ، هَذَا

نَسَبُهُمْ، ثُمَّ قَالُوا: مُرَّةُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ

ابن زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَفِي الْأَغَانِي. أَصْلُ

بَنِي الْعَمِّ كَالْمَدْفُوعِ يُقَالُ: إِنَّهُمْ نَزَلُوا فِي

بَنِي تَمِيمٍ بِالْبَصْرَةِ أَيَّامَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ، وَغَزَوْا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَبْلَوْا،

فَحُمِدُوا، فَقِيلَ لَهُمْ: إِنَّ لَمْ تَكُونُوا مِنْ

الْعَرَبِ فَأَنْتُمْ الْإِخْوَانُ وَبَنُو الْعَمِّ، فَلَقَّبُوا

بِذَلِكَ، وَلِذَلِكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَعْدَانَ

الْأَشْعَرِيُّ:

وَجَدْنَا آلَ سَامَةَ فِي قُرَيْشٍ

كَمِثْلِ الْعَمِّ فِي سَلَفِي حَمِيمٍ

(١) ديوانه ١٢٠٠، واللسان، والمقاييس ١٦/٤. [قلت:

البيت في التهذيب ١١٩/١ عمم، واللسان (سرا)،

و(متع. ع)]

(٢) في التكملة "مالك بن حنظلة".

وقال جرير:

قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ مَنْ عِزٌّ يَلُودُ بِهِ

سِوَى بَنِي الْعَمِّ فِي أَيْدِيهِمُ الْخَشْبُ

سِيرُوا بَنِي الْعَمِّ فَلَا هَوَازُ مَنَزِلِكُمْ

وَنَهْرُ تِيرَى فَمَا تَذَرِيكُمْ الْعَرَبُ^(١)

(أو النَّسَبُ إِلَى عَمِّ عَمِّيُون، كَأَنَّهُ نِسَبَةٌ إِلَى

عَمِّي). وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ: وَالنَّسَبُ إِلَى عَمِّ

عَمَوِيٍّ، كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى عَمِّي، قَالَهُ الْأَخْفَشُ.

(و) الْعَمُّ (بِالْكَسْرِ): عَ بِحَلَبَ غَيْرُ

الْأُولَى) وَمِنْهَا: جَعْفَرُ بْنُ سَهْلٍ الْعَمِّيُّ،

وَذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ وَبَشْرَانُ^(٢) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

الْعَمِّيُّ الْمَوْصِلِيُّ، مِنْ مَشَايِخِ الطَّبْرَانِيِّ.

وَأَخُوهُ الْمُغِيثُ مَمْدُوحُ الْمُتَنَبِّي.

(وَالْعِمَامَةُ، بِالْكَسْرِ) - قَالَ شَيْخُنَا:

وَضَبَطَهُ بَعْضُ شُرَاحِ الشَّمَايِلِ بِالْفَتْحِ أَيْضًا

وَهُوَ غَلَطٌ - (الْمِغْفَرُ وَالْبَيْضَةُ) يُكْنَى بِهَا

عَنْهُمَا، (و) الْأَصْلُ فِيهَا (مَا يُلَفُّ عَلَى

(١) ديوانه ٤٥ وروايته:

مَا لِلْفَرَزْدَقِ مِنْ عِزٍّ يَلُودُ بِهِ

إِلَّا بَنِي الْعَمِّ فِي أَيْدِيهِمُ الْخَشْبُ

سِيرُوا بَنِي الْعَمِّ فَلَا هَوَازُ مَنَزِلِكُمْ

وَنَهْرُ تِيرَى فَلَمْ تَعْرِفْكُمْ الْعَرَبُ

(٢) [قلت: كذا في مطبوع التاج. وفي التبصير: بشر بن

عبد الملك... وفي معجم البلدان: بشر بن علي... ع.]

الرَّأْسِ جَ عِمَائِمُ وَعِمَامٌ) بِالْكَسْرِ، الْأَخِيرَةُ
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَمَّا
وَضَعُوا عِمَامَهُمْ عَرَفْنَاهُمْ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ
جَمْعُ عِمَامَةٍ جَمْعَ التَّكْسِيرِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ
مِنْ بَابِ طَلْحَةٍ وَطَلَحَ.

(وقد اعْتَمَّ بِهَا (وَتَعَمَّمَ) بِمَعْنَى، (و)

كَذَلِكَ (اسْتَعَمَّ). وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ
تَغَلَّبَ:

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمَ الْعِمَاسُ عَنْ اسْتِهِ

فَلَا يَرْتَدِّي مِثْلِي وَلَا يَتَعَمَّمُ^(١)

فَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَلْبَسُ ثِيَابَ الْحَرْبِ وَلَا

أَتَجَمَّلُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَرْتَدِّي

[بِالسَّيْفِ]^(٢) كَارْتِدَائِي، وَلَا يَعْتَمُّ بِالْبَيْضَةِ

اعْتِمَامِي.

(و) الْعِمَامَةُ: (عِيدَانُ مَشْدُودَةٌ تُرَكَّبُ

فِي الْبَحْرِ، وَيُعْبَرُ عَلَيْهَا فِي النَّهْرِ، كَالْعَامَةِ

بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ.

(أو الصَّوَابُ الْعَامَةُ مُخَفَّفَةٌ)، وَهَكَذَا

رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ الصَّحِيحُ. (و) فِي

(١) اللسان. [قلت: انظر البيت في اللسان في (عمس)،

و(سته)، و(ردي)، و(جالس ثعلب ٢١١/١ ع.]

(٢) تكلمة من اللسان، وعبارته: "ليس يرتدي أحدٌ

بالسيف...". [قلت: انظر مجالس ثعلب ٤١٨ ع.]

المثل^(١): (أَرْخَى عِمَامَتَهُ: أَي: أَمِنَ وَتَرَفَّهُ)،
لأنَّ الرَّجُلَ إِنَّمَا يُرْخِي عِمَامَتَهُ عِنْدَ
الرَّخَاءِ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

أَلْقَى عَصَاهُ وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ

وَقَالَ: ضَيْفٌ، فَقُلْتُ: الشَّيْبُ، قَالَ: أَجَلٌ^(٢)

(و) من المجاز: (عُمِّمَ بِالضَّمِّ) أَي
(سُودَّ)، لأنَّ تَيْجَانَ الْعَرَبِ الْعِمَائِمُ، فَكُلَّمَا
قِيلَ فِي الْعَجَمِ: تُوجُّ مِنَ التَّاجِ قِيلَ فِي
الْعَرَبِ: عُمِّمَ، قَالَ:

* وَفِيهِمْ إِذْ عُمِّمَ الْمُعَمِّمُ^(٣) *
وَكَانُوا إِذَا سَوَّدُوا رَجُلًا عَمَّمُوهُ عِمَامَةً
حَمْرَاءَ، وَكَانَتْ الْفُرْسُ تُتَوَّجُ مُلُوكُهَا
فَيُقَالُ لَهُ: الْمُتَوَّجُ.

(و) عُمِّمَ (رَأْسَهُ)، أَي (لُفَّتْ عَلَيْهِ

الْعِمَامَةُ، كَعُمِّمَ بِالضَّمِّ.

(وَهُوَ حَسَنُ الْعِمَّةِ بِالْكَسْرِ، أَي:)

حَسَنُ (الاعْتِمَامِ) وَالتَّعَمُّمِ.

(وَكُلُّ مَا اجْتَمَعَ وَكَثُرَ) فَهُوَ (عَمِيمٌ)

(١) [قلت: ورد هذا القول في اللسان ولم يذكر أنه

مثل ع.]

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، ونسبت للعجاج، وهو في ديوانه/٦٣.

[قلت: انظر المقاييس ١٧/٤، والعين ٩٤/١ ع.]

كَأَمِيرٍ (ج: عُمُّمٌ كَكُتُبٍ)، وَنَظِيرُهُ سَرِيرٌ
وَسُرُرٌ.

قال الجعدي يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ

السَّلَامُ:

يَرْفَعُ بِالنَّارِ وَالْحَدِيدِ مِنْ أَلِ

جَوْزٍ طَوَّالًا جَذُوْعُهَا عُمُّمًا^(١)

(وَالْإِسْمُ مِنْهُ (الْعَمَمُ، مُحَرَّكَةٌ).

(وَجَارِيَةٌ) عَمِيمَةٌ (وَنَخْلَةٌ عَمِيمَةٌ وَ)

جَارِيَةٌ (عَمَاءُ) أَي: (طَوِيلَةٌ) تَامَةٌ

الْقَوَامِ وَالْخَلْقِ. (ج: عُمٌّ) بِالضَّمِّ. قَالَ

سَيِّبِيُّهُ^(٢): "أَلْزَمُوهُ التَّخْفِيفَ إِذْ كَانُوا

يُخَفِّفُونَ غَيْرَ الْمُعْتَلِّ"، وَكَانَ يَجِبُ عُمُّمٌ

كَسْرُ رُ؛ لِأَنَّهُ لَا يُشَبَّهُ الْفِعْلَ. وَنَخْلَةٌ عُمٌّ

عَنِ اللَّحْيَانِي، إِمَّا أَنْ يَكُونَ فِعْلًا وَهِيَ

أَقْلٌ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فِعْلًا أَصْلُهَا عُمُّمٌ،

فَسُكِّنَتْ الْمِيمُ وَأُدْغِمَتْ، وَنَظِيرُهَا عَلَى

هَذَا نَاقَةٌ عُلْطٌ، وَقَوْسٌ فُرْجٌ، وَهُوَ بَابٌ

إِلَى السَّعَةِ. (وَهُوَ أَعَمُّ) أَي: الْمَذْكَرُ،

قَالَ:

(١) اللسان، وروايته: "يرفع بالقار". [قلت: انظر

الديوان/١٥٠، وانظر اللسان والتاج (جوز). ع.]

(٢) [قلت: انظر الكتاب ٣٩٩/٢، وقد قالوا: "عميمة

وعُمٌّ فَأَلْزَمُوها التَّخْفِيفَ". ع.]

* عُمٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مُحَلَّمٍ ^(١) *
(وَنَبَتْ يَغْمُومٌ) أَي (طَوِيلٌ) قَالَ:

وَلَقَدْ رَعَيْتُ رِيَاضَهُنَّ يُؤَيِّنَعَا

وَعُصَيْرٌ طَرَّ شَوَيْرِي يَغْمُومٌ ^(٢)

(وَالْعَمَمُ، مُحَرَكَةٌ: عِظْمُ الْخَلْقِ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. وَ) أَيْضًا (التَّامُّ الْعَامُّ مَنْ كُلِّ أَمْرٍ)، قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ:

* يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَمٌ *

* مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْغَنَمِ؟ ^(٣) *

(و) الْعَمَمُ: (اسْمٌ جَمْعٌ لِلْعَامَّةِ، وَهِيَ خِلَافُ الْخَاصَّةِ) قَالَ رُؤَبَةُ:

* أَنْتَ رَيْعُ الْأَقْرَبِينَ وَالْعَمَمُ ^(٤) *

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَعُمُّ

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وفي مطبوع التاج: "يُؤَيِّنَعَا" والمثبت من اللسان.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٥٧٥، وروايته "مَا صَنَعَ". [قلت: انظر اللسان (أوس)، و(مرخ)، و(مشك)، و(رفم)، وفي ديوان الهذليين ٩٦/٣، وقال رجل من هذيل:

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَمٌ

هَلْ جَاءَ كَمَا عَنْكَ مِنْ بَيْنِ النَّسَمِ

مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْغَنَمِ

تَاجَ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيحٌ أَسْمٌ

وَأَنْتَ تَرَى أَنْ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي التَّاجِ إِنَّمَا هُوَ مُلَفَّقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ: الْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ. وَفِي اللِّسَانِ (رَخِمَ) خَمْسَةُ أَيْبَاتٍ عَلَى غَيْرِ هَذَا التَّرْتِيبِ. ع]

(٤) ديوانه ١٣٥، واللسان.

بِالشَّرِّ. وَقَالَ الرَّاعِيبُ ^(١): لَكَثَرَتِهِمْ وَعُمُومِيَّتِهِمْ فِي الْبِلَادِ.

(و) يُقَالُ: (اسْتَوَى) الْأَمْرُ (عَلَى عُمِّهِ

-بِضْمَتَيْنِ- أَي تَمَامَ جِسْمِهِ وَمَالِهِ

وَشَبَابِهِ). وَمِنْهُ حَدِيثُ عُرْوَةَ ^(٢) بْنِ الزُّبَيْرِ

حِينَ ذَكَرَ أُحَيْحَةَ بْنَ الْجُلَاحِ وَقَوْلَ أَخْوَالِهِ

فِيهِ: «كُنَّا أَهْلُ ثَمَّةَ وَرُمَّةَ حَتَّى إِذَا اسْتَوَى

عَلَى عُمِّهِ ^(٣)». يُرَوَّى هَكَذَا بِضْمَتَيْنِ،

وَبِالتَّحْرِيكِ وَبِالتَّشْدِيدِ أَيْضًا لِإِلَازِدِوَاكِ،

قَالَهِ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْمَعْنَى عَلَى قَدِّهِ التَّامُّ أَوْ

عَلَى عِظَامِهِ وَأَعْضَائِهِ التَّامَّةِ.

(وَعَمَّ الشَّيْءُ) يَعُمُّ (عُمُومًا: شَمِلَ

الْجَمَاعَةَ، يُقَالُ عَمَّهُمُ بِالْعَطِيَّةِ، وَهُوَ مِعَمٌ

بِكَسْرِ أَوَّلِهِ) أَي (خَيْرٌ يَعُمُّ) الْقَوْمَ (بِخَيْرِهِ

[وَعَقْلِهِ] ^(٤)). وَقَالَ كُرَاعٌ: رَجُلٌ مِعَمٌ يَعُمُّ

النَّاسَ بِمَعْرُوفِهِ، أَي يَجْمَعُهُمْ، وَكَذَلِكَ

مِلْمٌ يَلْمُهُمْ، أَي: يَجْمَعُهُمْ وَلَا يَكَاذُ يُوجَدُ

(١) [قلت: النص في المفردات: والعامية سُمُوا بِذَلِكَ لَكَثَرَتِهِمْ وَعُمُومِهِمْ فِي الْبِلَادِ. ع]

(٢) في مطبوع التاج "عمرو" والتصويب من الصحاح واللسان. [قلت: وهو كذلك عروة في الفائق ١٥٤/١. ع]

(٣) النهاية. [قلت: انظر الفائق ١٥٤/١، والتهمذيب ١٢١/١. ع]

(٤) زيادة من القاموس.

فَعَلَ، فَهُوَ مُفَعِّلٌ غَيْرُهُمَا (كَالْعَمَمِ)
مُحَرِّكَةً، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

بَحْرٌ جَرِيرٌ بَنُ رِشْقٍ مِنْ أُرُومَتِهِ

وَخَالِدٌ مِنْ بَنِيهِ الْمِدْرَةَ الْعَمَمُ^(١)

(وَالْعَمِيمُ) كَأَمِيرٍ: (ع).

(و) أَيْضًا (بَيِّسُ الْبُهِمَى).

(و) يُقَالُ: هُوَ مِنْ (صَمِيمِ الْقَوْمِ)

وَعَمِيمِهِمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْعُمِيَّةُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: الْكِبَرُ،

وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ، قَالَ:

كَالْعُبِّيَّةِ.

(وَالْعَمَاعِمُ: الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقُونَ،

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ:

لِكَيْ لَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي

وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَاعِمًا^(٢)

أَي: أَجْعَلَ أَقْوَامًا مُجْتَمِعِينَ فِرْقًا، وَهَذَا

كَمَا قِيلَ:

* مِنْ يَتَنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ^(٣) *

(١) اللسان، وروايته: "جَرِيرٌ بَنُ رِشْقٍ". إقلت: انظر شعر الكميت ٤٠٢/٢، وفيه: الْمِدْرَةُ، وفي اللسان: الْمِدْرَةُ بالهاء. والتهذيب ١/١٢١ ع.

(٢) ديوانه ٢٨٦، واللسان، والصحاح.

(٣) البيت بتمامه في اللسان والصحاح، كما سيرد في مطبوع الناج.

كَمَا فِي الصَّحَّاحِ. قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ، وَأَوَّلُهُ:

* ثُمَّ تَجَلَّلْتَ وَلَنَا غَايَةً *

وَالسَّنْدَرِيُّ: شَاعِرٌ كَانَ مَعَ عَلْقَمَةَ بْنِ

عُلَاثَةَ، وَكَانَ لَبِيدٌ مَعَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ،

فَدْعِيَ لَبِيدٌ إِلَى مُهَاجَاتِهِ قَائِي.

(وَعَمَمَ اللَّبَنُ تَعَمِيمًا: أَرْغَى)، كَأَنَّ

رَغَوَتَهُ شَبَّهَتْ بِالْعَمَامَةِ، كَمَا فِي الصَّحَّاحِ،

وَهُوَ مَجَازٌ. (كَاعْتَمَ)، وَاللَّبَنُ مُعَمَّمٌ

وَمُعْتَمٌ، وَذَلِكَ إِذَا حُلِبَ.

(وَرَجُلٌ عُمِيٌّ - كَقُمِيٍّ) بِالضَّمِّ - (أَي

عَامٌ)، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ: رَجُلٌ عُمٌ

وَقُصْرِيٌّ، فَالْعُمُ الْعَامُ، (وَقُصْرِيٌّ أَيْ

خَاصٌّ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اعْتَمَ النَّبْتُ) إِذَا

(اكَتَهَلَ) كَمَا فِي الصَّحَّاحِ، وَقَالَ غَيْرُهُ:

إِذَا التَّفَّ وَطَالَ.

وَرَوْضَةٌ مُعْتَمَةٌ، أَيْ: وَاقِيَةُ النَّبَاتِ

طَوِيلَتُهُ. وَفِي الصَّحَّاحِ: يُقَالُ لِلنَّبَاتِ إِذَا

طَالَ: قَدْ اعْتَمَ، وَوُجِدَ بِحِطِّ الْجَوْهَرِيِّ:

للشَّابِّ^(١).

(و) من المجاز: (المُعَمَّم، كَمُعْظَم: الفَرَسُ الأَبْيَضُ الهَامَةُ دُونَ العُنُقِ)، يُقَالُ: هو أَذْرَعُ مُعَمَّمٍ، (أو) هو من الخَيْلِ الَّذِي (أَبْيَضَتْ نَاصِيَتُهُ كُلُّهَا. ثم انْحَدَرَ البَيَاضُ إِلَى مَنْبِتِ النَّاصِيَةِ) وما حَوْلَهَا من القَوْنَسِ.

(والأَعَمُّ: الغَلِيظُ) التَّامُّ فِي قَوْلِ الْمُسَيَّبِ ابْنِ عَلَسٍ يَصِفُ نَاقَةً: وَلَهَا إِذَا لَحِقَتْ ثَمَائِلُهَا

جَوْزٌ أَعَمُّ وَمِشْفَرٌ خَفِيقٌ^(٢) وَالْجَوْزُ: الْوَسْطُ. وَمِشْفَرٌ خَفِيقٌ: أَهْدَلُ يَضْطَرِبُ.

(وَعَمَمَ الرَّجُلُ) إِذَا (كَثُرَ جَيْشُهُ بَعْدَ قِلَّةٍ). (وَعَمَّى كَحَتَّى): اسْمُ (امْرَأَةٍ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

فَعَقْدَكَ عَمَّى اللَّهُ هَلَّا نَعَيْتَهُ

إِلَى أَهْلِ حَيٍّ بِالقَنَافِذِ أَوْرَدُوا^(٣)

(١) نص الجوهري: "ويقال للشَّابِّ إِذَا طَالَ: قَدْ اعْتَمَ".

[قلت: انظر العين ٩٤/١ ع.]

(٢) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١/١٢٣ ع.]

(٣) اللسان والتكملة، وفيهما: "فَعَقْدَكَ". [قلت: انظر

معجم البلدان (قنافذ) برواية مختلفة. والتهذيب ١/١٢٢-

١٢٣ يخاطب امرأة اسمها عَمَّى ع.]

أَرَادَ يَا عَمَّى. وَعَقْدَكَ^(١) يَمِينٌ.

(وَعَمَّانُ، كَقَبَّانٍ: د بِالشَّامِ)، قُرْبَ دِمَشْقَ، سُمِّيَ بِعَمَّانَ بْنِ لُوطِ ابْنِ هَارَانَ، كَانَ سَكَنَهُ، نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَلِيحَ:

وَمِنْ دُونَ ذِكْرَاهَا الَّتِي خَطَرْتُ بِنَا

بِشَرْقِيٍّ عَمَّانَ الشَّرَّاءِ فَالْمَعْرَفُ^(٢) وَقَالَ أَثِمَّةُ النَّسَبِ: هِيَ مَدِينَةٌ

بِالْبَلْقَاءِ مِنْ كُورَةِ دِمَشْقَ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ الْخَوْضِ: "وَإِنَّهُ مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَى عَمَّانَ^(٣)"، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، وَمِنْهَا: نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الزُّهْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ، الْعَمَّانِيَّانِ: مُحَدَّثَانِ، وَمِنْهَا أَيْضًا: الْحَافِظُ أَبُو سَعِيدٍ الْعَمَّانِيُّ الْمُقَرِّيُّ: مُؤَلِّفُ الْمُرْشِدِ فِي الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ.

(وَمُعَمَّمٌ: اسْمُ رَجُلٍ، كَمَا فِي

(١) [قلت: فِي اللِّسَانِ: وَقَعْدَكَ وَاللَّهُ يَمِينَانِ. ع.]

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٤٢، واللِّسَانِ.

(٣) النِّهَايَةُ.

الصَّحاح، وَأَنْشَدَ لِعُرْوَةَ^(١):

أَيَهْلِكَ مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ

عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الصَّوَابُ فِي الرَّوَايَةِ:

"أَتَهْلِكَ"، بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ، وَمُعْتَمٌ وَزَيْدٌ:

قَبِيلَتَانِ، وَهَكَذَا وَجَدَ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا

عَلَى الصَّوَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: يَا ابْنَ عَمِّي، وَيَا ابْنَ عَمٍّ، وَيَا

ابْنَ عَمٍّ، بِالتَّخْفِيفِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ كَمَا فِي

الصَّحاح^(٢).

وَشَاءَ مُعَمَّمَةٍ: بِيَضَاءِ الرَّأْسِ، نَقْلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْعَمِيمُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنَّبَاتِ،

قَالَ الْأَعَشِيُّ:

* مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ^(٣) *

واعتَمَّتِ الأَكَامُ بِالنَّبَاتِ وَتَعَمَّمَتْ.

وَفِي الْحَدِيثِ: "أَكْرَمُوا عَمَّتَكُمْ

النَّخْلَةَ"^(١)؛ أَي: لِأَنَّهَا حَلَقَتْ مِنْ فَضْلَةِ

طِينَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

عَمٌّ إِذَا طَوَّلَ، وَعَمٌّ إِذَا طَالَ، وَمُنْكَبٌ

عَمَمٌ: طَوِيلٌ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَمْرِو بْنِ

شَأْسٍ:

وإنَّ عِرَارًا إِن يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ

فإِنِّي أَحِبُّ الْحَوْنَ ذَا الْمُنْكَبِ الْعَمَمِ^(٢)

وَبَقَرَةٌ عَمِيمَةٌ: تَامَةٌ الْخَلْقِ.

وَيُقَالُ: عَمَمْنَاكَ أَمْرًا، أَيِ أَلْزَمْنَاكَ.

وَهُوَ الْمُعَمَّمُ: لِلسَّيِّدِ الَّذِي يُقْلِدُهُ الْقَوْمُ

أُمُورَهُمْ، وَيُلْجَأُ إِلَيْهِ الْعَوَامُّ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ:

وَمِنْ خَيْرٍ مَا جَمَعَ النَّاشِئُ الـ

مُعَمَّمٌ خَيْرٌ وَزَنْدٌ وَرِيٌّ^(٣)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي سِنِّ الْبَقْرِ: إِذَا

= وورد عجزه في اللسان. [قلت: هذا الشطر في التهذيب
١١٩/١ ع.]

(١) النهاية. [قلت: سمّاها عَمَّةً لِلْمَشَاكِلَةِ فِي أَنَّهَا إِذَا قَطَعَ
رَأْسَهَا يَسْتِ كَمَا إِذَا قَطَعَ رَأْسَ الْإِنْسَانِ مَاتَ. ع.]

(٢) شعر عمرو بن شأس ٥٧ (جمع يحيى الجبوري ط
الكويت) واللسان، والصحاح، والجمهرة ١١٤/١. [قلت:

الرواية في اللسان: "فإن عراراً"، وانظر المقاييس ١٥/٤ ع.]

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٢، واللسان. [قلت: انظر
ديوان الهذليين ٦٨/١ ع.]

(١) يعني عروة بن الورد، والبيت في ديوانه ٣٨،
واللسان، والصحاح. [قلت: رواية الديوان بتحقيق/محمد

فؤاد نعناع (أتهلك) انظر ص/٤٩، وانظر التاج،
واللسان، والصحاح (ندب)، والمقاييس ٤١٣/٥ ع.]

(٢) في هامش مطبوع التاج: ((قوله: كما في الصحاح.
ليس في عبارة الصحاح لفظة "بالتخفيف" بل هي عبارة
اللسان وزاد بعدها "ويا ابن عمٍ بالتخفيف")

(٣) ديوانه (تحقيق الدكتور م. محمد حسين) ٥٧، وصدره فيه:
* يَضَاحِكُ الشَّمْسُ فِيهَا كَوَكَبٌ شَرِقٌ * =

اسْتَجْمَعَتْ أَسْنَانُهُ قِيلَ: قَدْ اعْتَمَّ، فَهُوَ
عَمَمٌ، فَإِذَا أَسَنَّ فَهُوَ فَارِضٌ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ^(١): "عَمَّ ثُوبَاءُ النَّاعِسِ"
يُضْرَبُ لِلْحَدَثِ يَحْدُثُ بِلَدَةٍ، ثُمَّ يَتَعَدَّاهُ
إِلَى سَائِرِ الْبُلْدَانِ.

وَالْعَامَّةُ: الْقَحْطُ الْعَامُّ.

وَأَيْضًا الْقِيَامَةُ: لِأَنَّهَا تَعْمُ النَّاسَ

بِالْمَوْتِ.

وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدٍ بْنُ
حَرْبٍ الْبَلْخِيُّ الْعَمَائِمِيُّ: مُحَدَّثٌ تَكَلَّمَ
فِيهِ.

وَزَيْدُ الْعَمِّيِّ الْبَصْرِيُّ: تَابِعِيٌّ، قِيلَ لَهُ
ذَلِكَ، لِأَنَّهُ كَانَ كُلَّمَا سُئِلَ عَنْ قَبِيلَةٍ قَالَ:
حَتَّى أَسْأَلَ عَمِّي، رَوَى عَنْ أَنَسٍ، وَابْنِهِ
أَبُو زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ أَبِيهِ، ضَعِيفٌ.

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ هِبَةَ اللَّهِ الْعَمِّيِّ، وَيُعرفُ بِابْنِ
الْعَمِّ، مِنْ مَشَايِخِ أَبِي سَعْدٍ السَّمْعَانِيِّ،
تُوفِّيَ بِمَرُوءَ.

وَالشَّيْخُ نَاصِرُ الدِّينِ أَبُو الْعَمَائِمِ: أَحَدُ

(١) [قلت: انظر المستقصى ١٦٧/٢ ثوباء. ومثله في التهذيب. ع]

الْأَوْلِيَاءِ بِرِيفٍ مِصْرَ.

وَكَفَرُ عَمَّا: صُقِعَ فِي بَرِيَّةٍ خُسَافَ بَيْنَ
نَابِلَسَ وَحَلَبَ^(١).

وَعَمَّا: صَنَمٌ لِحَوْلَانٍ بِالْيَمَنِ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِّ: أَمِيرٌ مِنْ أَمْرَاءِ
الْقَادِسِيَّةِ: ذَكَرَهُ سَيْفٌ.

[ع ن د م]*

(الْعَنْدَمُ: دَمُ الْأَخَوَيْنِ، أَوِ الْبَقَمُ) كَذَا
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ (ع د م)
وَأَنْشَدَ:

أَمَّا وَدِمَاءِ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا

عَلَى قَنَّةِ الْعُزَّى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا^(٢)
وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْأَيْدَعُ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو: هُوَ شَجَرٌ أَحْمَرٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ
دَمُ الْغَزَالِ بِلِحَاءِ الْأَرطَى، يُطْبَخَانِ جَمِيعًا،
حَتَّى يَنْعَقِدَا؛ فَتَخْضِبُهُ^(٣) الْجَوَارِي. وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:

(١) [قلت: نقل المحقق نصًا طويلاً من معجم البلدان في
المسألة وملخصه: الصواب: بين بالس وحلب، وقوله:
نابلس تحريف أو وهم، وانظر معجم البلدان (بالس)،
و(كفر عَمَّا). ع]

(٢) (اللسان، والصحاح (ع د م)).

(٣) (في اللسان: "فتخضب به الجواري". [قلت: ومثله في
التهذيب. ع]

* سُخَامِيَّةٌ حَمْرَاءُ تُحْسَبُ عِنْدَ مَا (١) *

قال: هو صِينُ زَعَمِ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ أَنَّ
جَوَارِيَهُمْ يَخْتَضِبْنَ بِهِ.

[ع ن م]

(العَنَمُ)، مُحَرَّكَةٌ: (شَجَرَةٌ حِجَازِيَّةٌ لَهَا
ثَمَرَةٌ حَمْرَاءُ يُشَبَّهُ بِهَا الْبَنَانُ الْمَخْضُوبُ)،
قاله ابنُ الأعرابي: وقال ابنُ ذُرَيْدٍ فِي
النَّوَادِرِ: العَنَمُ: أَغْصَانٌ تَنْبُتُ فِي سُوقِ
الْعِضَاءِ رَطْبَةً لَا تُشَبَّهُ سَائِرُ أَغْصَانِهِ، أَحْمَرُ
اللون، تَتَفَرَّقُ أَعَالِي نَوْرِهِ بِأَرْبَعِ فِرَقٍ، كَأَنَّهُ
فَنٌّ مِنْ أَرَآكَةِ: يَخْرُجُنَ فِي الشِّتَاءِ وَالْقَيْظِ،
وَفِي الصَّحَاحِ: شَجَرٌ لَيْنُ الْأَغْصَانِ يُشَبَّهُ بِهِ
بَنَانُ الْجَوَارِي. وَفِي كِتَابِ النَّبَاتِ: شَجَرَةٌ
صَغِيرَةٌ تَنْبُتُ فِي جَوْفِ السَّمُرَةِ لَهَا ثَمَرٌ
أَحْمَرٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: العَنَمُ الزُّعْرُورُ،
(أَوْ أَطْرَافُ الْخَرْوَبِ الشَّامِيِّ). نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَأَنْشَدَ:

فَلَمْ أَسْمَعْ بِمَرْضُوعَةٍ أَمَالَتْ

لَهَا طِفْلٌ بِالْعَنَمِ الْمَسُوكِ (٢)

(١) ديوانه ٢٩٣.

"* فَبِتُ كَأَنِّي شَارِبٌ بَعْدَ هَجْعَةٍ *

[قلت: انظر التهذيب ٣/٣٥٣ ع]

(٢) اللسان، والصحاح.

قال: وَيُنْشَدُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:
بِمُخَضَّبِ رَخْصٍ كَأَنَّ بَنَانَهُ

عَنَمٌ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يَعْقِدِ (١)

قال: فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ نَبْتُ لَا دُودٌ.
قال ابنُ بَرِّي: وَقِيلَ الْعَنَمُ: ثَمَرُ الْعَوْسَجِ،
يَكُونُ أَحْمَرَ ثُمَّ يَسْوَدُ إِذَا نَضِجَ وَعَقَدَ؛
وَلِهَذَا قَالَ النَّابِغَةُ: لَمْ يَعْقِدِ، يُرِيدُ لَمْ يُدْرِكْ
بَعْدُ.

(و) قال أبو عمرو: (أَعْنَمَ) إِذَا
(رَعَاهُ)، وَهُوَ شَجَرٌ أَحْمَرٌ يَحْمِلُ ثَمَرًا أَحْمَرَ
مِثْلَ الْعُنَابِ.

(و) قال أبو حنيفة مرة: العَنَمُ:
(خُيُوطٌ يَتَعَلَّقُ بِهَا الْكَرْمُ فِي تَعَارِيَشِهِ).

(و) قال الليث: العَنَمُ: (شَوْكُ الطَّلَحِ).
ورده الأزهري، وقال: غَيْرُ صَحِيحٍ.

(وَالْعَنَمَةُ) مُحَرَّكَةٌ (وَاحِدَتُهَا)، وَمِنْهُ
حَدِيثُ خَزِيمَةَ: "وَأَخْلَفَ الْخَزَامِيُّ وَأَيْنَعَتِ
الْعَنَمَةُ" (٢).

(و) الْعَنَمَةُ: (ضَرْبٌ مِنَ الْوَزَغِ) (٣)،

(١) ديوانه ٤٠، ورواية عجزه:

"* عَنَمٌ يَكَادُ مِنَ الْبُطَافَةِ يُعَقَّدُ *

والنبت كاللسان، والصحاح.

(٢) النهاية. [قلت: انظر اللسان ع]

(٣) [قلت: مفردة وزغ، وهي دويبة... ع]

عن اللَّيْثِ، وَرَدَّهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَقَالَ: غَيْرُ صَحِيحٍ، وَقِيلَ: هِيَ كَالْعَظَايَةِ إِلَّا أَنَّهَا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْهَا وَأَحْسَنُ.

(و) عَنَمَةٌ، بِلا لَامٍ: (اسم) رَجُلٍ سُمِّيَ بِالشَّجَرَةِ.

وَعَنَمَةٌ بَنُ عَبْدِ مَنَافٍ الْجُهَنِيُّ، وَعَنَمَةُ الْمُزَنِيِّ وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ: صَحَابِيُونَ.

(وَالْعَنَمَةُ) بِالْفَتْحِ: (الشَّقَّةُ فِي شَفَةِ الْإِنْسَانِ).

(وَالْعَنَمِيُّ): الْوَجْهُ الْحَسَنُ الْأَحْمَرُ الْمُشْرَبُ حُمْرَةً.

(وَالْعَيْنُومُ: الضَّفْدُغُ الذَّكَرُ).

(وَعَيْنَمٌ) كَحَيْدَرٍ: (ع).

(وَبَنَانٌ مُعَنَّمٌ) كَمُعَظَّمٍ: (مَخْضُوبٌ)،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ جَنِّي.

[ع و م]

(الْعَوْمُ: السَّبَّاحَةُ)، يُقَالُ (١): الْعَوْمُ لَا

يُنْسَى، كَمَا فِي الصَّحَّاحِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

(١) إقْلَت: تَقَدَّمَ فِي (سَبَّحَ): "الْعَوْمُ عِلْمٌ لَا يُنْسَى"، وَانْظُرِ الْأَسَاسَ-ع]

"عَلِّمُوا صِبْيَانَكُمْ الْعَوْمَ" (١).

وَعَامٌ فِي الْمَاءِ عَوْمًا، إِذَا سَبَحَ. قَالَ شَيْخُنَا: كَلَامُهُ هُنَا كَالَّذِي سَبَقَ فِي الْحَاءِ صَرِيحٌ فِي اتِّحَادِ الْعَوْمِ وَالسَّبَّاحَةِ، وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا صَاحِبُ الْاِقْتِطَافِ فَقَالَ:

السَّبَّحُ: هُوَ الْجَرِيُّ فَوْقَ الْمَاءِ بِلا انْغِمَاسٍ، وَالْعَوْمُ، الْجَرِيُّ فِيهِ مَعَ الْانْغِمَاسِ. وَقِيلَ: السَّبَّاحَةُ لِمَا لَا يَعْقِلُ، وَالْعَوْمُ لِمَنْ يَعْقِلُ، لَكِنْ قَالَ الْبَيْضاوِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ (٢): إِنَّ السَّبَّاحَةَ فَعْلُ الْعُقْلَاءِ، وَإِنْ بَحَثَ فِيهِ بَعْضُ أَرْبَابِ الْحَوَاشِي. وَقَدْ مَرَّ فِي الْحَاءِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ.

(و) الْعَوْمُ: (سَيْرُ الْإِبِلِ) فِي الْبَيْدَاءِ،

وَهُوَ مَجَازٌ صَرَّحَ بِهِ ابْنُ سَيْدِهِ، وَأُنْشِدَ:

* وَهَنَّ بِالْدَّوِّ يَعْمَنَ عَوْمًا (٣) *

وَأَمَّا قَوْلُهُ: يَعْمَنُ فِي لَجِّ السَّرَابِ فَمِنْ الْمَجَازِ

(١) النِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ.

(٢) سُورَةُ يَسْ، الْآيَةُ (٤٠). إقْلَت: النَّصْرُ لَيْسَ لِلْبَيْضاوِيِّ وَلَكِنَّهُ لِلشَّهَابِ الْخَفَاجِيِّ، قَالَ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى تَفْسِيرِ الْبَيْضاوِيِّ ٢٤٣/٧: قَوْلُهُ: "وَكُلُّهُمْ قَدَّرَ ضَمِيرُ الْعُقْلَاءِ لِمَشَاكَلَةِ قَوْلِهِ: يَسْبَحُونَ، إِذْ عَبَّرَ بِهِ فِيهِ لَتَثْبِيْتِ فَعْلِ الْعُقْلَاءِ لَهُمْ...". ع]

(٣) اللِّسَانُ. إقْلَت: انْظُرِ التَّهْذِيبَ ٢٥٢/٣، وَالْعَيْنَ ٢٦٨/٢، وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي (لَجَّ). ع]

المرشّح، كما في الأساس.

(و) أيضاً: سَيْرُ (السَّفِينَةِ) كما في الصّحاح، يُقال: عامت الإبل، وعامت السّفينة.

(والعومة، بالضم: دويّة) تسبح في الماء كأنّها فصّ أسود مدملكة (ج: عوم (كصرد)، نقله الجوهري، وأنشد للرّاجز يصف ناقته:

* قد تردّ النهي تنزى عومه *
* فتستبيح ماءه فتلهمة *
* حتّى يعود دحضا تشمة (١) *

(والعام: السنة) كما في الصّحاح. قال شيخنا: وعلى اتّحادهما جرى المصنّف، ففسّر كلّ واحدٍ منهما بالآخر. وقال ابن الجوّاليقي: ولا تفرّق عوامّ الناس بين العامّ والسّنة، ويجعلونهما بمعنى فيقولون: سافر في وقت من السّنة، أي وقت كان إلى مثله ذلك، وهو غلط، والصّواب ما أخبرت به عن أحمد بن يحيى أنه قال: السّنة من أيّ يوم عدّدته إلى مثله. والعامّ

(١) اللسان، والصّحاح. [قلت: انظر اللسان (دحض). ع]

لا يكون إلا شتاءً وصيفاً، وليس السّنة والعامّ مشتقّين من شيء، فإذا عدّدت من اليوم إلى مثله فهو سنة يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف، والعام لا يكون إلا صيفاً وشتاءً، ومن الأول يقع الربع والرّبع، والنّصف والنّصف، إذا حلف لا يكلمه عامّاً لا يدخل بعضه في بعض، إنّما هو الشّتاء والصّيف، فالعامّ أخصّ من السّنة، فعلى هذا تقول: كلّ عام سنة، وليس كلّ سنة عامّاً. وقال الأزهرى: "العام: حول يأتي على شتوة وصيفة"، وعلى هذا فالعامّ أخصّ مطلقاً من السّنة، وإذا عدّدت من يوم إلى مثله فهو سنة، وقد يكون فيه نصف الصيف ونصف الشتاء، والعام لا يكون إلا صيفاً وشتاءً متوالين. قلت: والذي في المفردات للرّاعب ما نصّه: "فالعامّ كالسّنة لكن كثيراً ما تستعمل السّنة في الحول الذي يكون فيه الجذب، والشّدّة، ولهذا يعبر عن الجذب بالسّنة، والعامّ فيما فيه الرّخاء والخصب. قال الله تعالى: «عام فيه يغيث

النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ»^(١) وقوله تعالى: ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾^(٢) ففي كَوْنِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ بِالسَّنَةِ وَالْمُسْتَثْنَى بِالْعَامِ لَطِيفَةٌ مَوْضِعُهَا فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ، ثُمَّ قَالَ: "وَقِيلَ: سُمِّيَ الْعَامُ عَامًا لِعَوْمِ الشَّمْسِ فِي جَمِيعِ بُرُوجِهَا، وَيَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْعَوْمِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾"^(٣).^(٤) وقال الشَّهْنَلِيُّ فِي الرُّوضِ^(٥): السَّنَةُ أَطْوَلُ مِنْ الْعَامِ، وَهُوَ دَوْرَةٌ مِنْ دَوَرَاتِ الشَّمْسِ، وَالْعَامُ يُطْلَقُ عَلَى الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ بِخِلَافِ السَّنَةِ، فَتَأْمَلُ فِيهِ مَعَ مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا (ج: أَعْوَامٌ). لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، (وَسِنُونَ عَوْمٌ، كَرُكْعٍ تَوْكِيدٌ) لِلأَوَّلِ، كَمَا تَقُولُ: بَيْنَهُمْ شُغْلٌ شَاغِلٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* كَأَنَّهَا بَعْدَ رِيَّاحِ الْأُنْجُمِ *
* وَمَرَّ أَعْوَامِ السِّنِينَ الْعُومِ *

(١) سورة يوسف، الآية (٤٩).

(٢) سورة العنكبوت، الآية (١٤).

(٣) سورة يس، الآية (٤٠).

(٤) [قلت: هذا نهاية نص الراغب في المفردات، وقد نقل المصنف النص منه. ع]

(٥) [قلت: انظر الروض الأنف ١٧٤/٣-١٧٥. ع]

* تُرَاجِعُ النَّفْسَ بَوَحْيٍ مُعْجَمٍ^(١) *
قال: وهو في التَّقْدِيرِ جَمْعُ عَائِمٍ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُفْرَدُ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِاسْمٍ، وَإِنَّمَا هُوَ تَوْكِيدٌ. وَفِي الْمُحْكَمِ: كَانَ الْقِيَاسُ عَوْمٌ، لِأَن جَمْعَ أَفْعَلَ فَعْلٌ لَا فَعْلٌ، وَلَكِنْ كَذَا يَلْفِظُونَ بِهِ كَأَنَّ الْوَاحِدَ عَامٌ عَائِمٌ.

(و) الْعَامُ: (النَّهَارُ) هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ وَتَحْرِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ الْعِيَامُ، كَسَحَابٍ، وَمَحَلُّهُ (ع ي م)، كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٢) عَنِ الْمُؤَرِّجِ وَسَيَأْتِي.

(وَعَامَتِ النَّخْلَةُ) أَي (حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ سَنَةً) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْعَامِ، وَكَذَلِكَ الْمُسَانَهَةُ (كَعَوَّمَتْ)، يُقَالُ: عَوَّمِ الْكَرْمُ تَغْوِيْمًا إِذَا كَثُرَ حَمْلُهُ عَامًا وَقَلَّ آخَرَ، وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ النَّضْرِ^(٣): عِنَبٌ مُعَوَّمٌ، إِذَا حَمَلَ عَامًا وَلَمْ

(١) ديوانه (ط برلين) ٥٨، وروايته: "كأنها بعد الرياح المهجم"، و"مين مر" بدلاً من "ومر"، و"قراجم النفس" بدلاً من "تراجع النفس"، والرجز في اللسان برواية مطبوع التاج، والمشطور الثاني في الصحاح وروايته "مين مر" كالديوان.

(٢) [قلت: انظر التهذيب ٢٥٣/٣، واللسان، والتكملة (عيم). ع]

(٣) [قلت: نصه في التهذيب: "عوم الكرم حمل عاماً وقل حمله عاماً". ع]

يَحْمِلُ عَامًا.

(و) عَاوَم (فُلَانًا: عَامَلَهُ بِالْعَامِ)، وَهِيَ الْمُعَاوَمَةُ، كَالْمُسَانَهَةِ وَالْمَشَاهِرَةِ.

(وَالْمُعَاوَمَةُ الْمُنْهِي عَنْهَا) فِي الْحَدِيثِ: "نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ مُعَاوَمَةً"^(١) (أَنْ تَبِيعَ زَرْعَ عَامِكَ) بِمَا يَخْرُجُ مِنْ قَابِلٍ. وَفِي النَّهَايَةِ^(٢): أَنْ تَبِيعَ ثَمَرَ النَّخْلِ أَوْ الْكَرْمِ أَوْ الشَّجَرِ سَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ.

(أَوْ هُوَ أَنْ تَزِيدَ عَلَى الدَّيْنِ شَيْئًا وَتُوَخَّرَهُ). وَنَصُّ اللَّحْيَانِيِّ: أَنْ يَحُلَّ دَيْنُكَ عَلَى رَجُلٍ فَتَزِيدَهُ فِي الْأَجَلِ، وَيَزِيدُكَ فِي الدَّيْنِ.

(وَالْعَامَةُ) مُخَفَّفَةٌ: (هَامَةُ الرَّكِيبِ إِذَا بَدَأَ لَكَ^(٣) فِي الصَّحْرَاءِ) وَهُوَ يَسِيرُ، (أَوْ لَا يُسَمَّى) رَأْسُهُ (عَامَةً حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهِ عِمَامَةً) كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) الْعَامَةُ: (كَوَرُ الْعِمَامَةِ)، أَنْشَدَ

(١) النَّهَايَةُ، وَاللَّسَانُ. [قَلْتُ: انْظُرْهُ فِي التَّهْذِيبِ ٢٥٣/٣ ع.]

(٢) [قَلْتُ: وَمِثْلُهُ نَصُّ التَّهْذِيبِ. ع.]

(٣) [قَلْتُ: النَّصُّ فِي التَّهْذِيبِ ٢٥٢/٣: "إِذَا بَدَأَ لَكَ رَأْسُهُ فِي الصَّحْرَاءِ". وَمِثْلُهُ فِي الْعَيْنِ... ٢٦٩/٢، وَتَتِمَّةُ النَّصِّ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ هُنَا كَتَبَ الْعَيْنَ، وَفِيهِ بَعْضُ خِلَافٍ عِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ. ع.]

الْجَوْهَرِيُّ:

* وَعَامَةٌ عَوْمَهَا فِي الْهَامَةِ^(١) *

(و) الْعَامَةُ: (الطُّوفُ الَّذِي يُرَكَّبُ فِي

الْمَاءِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْعَامَةُ: الْمَعْبَرُ الصَّغِيرُ يَكُونُ

فِي الْأَنْهَارِ، وَجَمْعُهُ عَامَاتٌ، وَفِي الْمُحْكَمِ:

الْعَامَةُ: هَنَةٌ تَتَّخِذُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ

وَنَحْوِهِ، يُعْبَرُ عَلَيْهِ^(٢) النَّهْرُ، وَهِيَ تَمُوجُ

فَوْقَ الْمَاءِ، وَالْجَمْعُ عَامٌ وَعُومٌ.

(وَعَائِمٌ: صَنَمٌ) كَانَ لَهُمْ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ.

(وَعُومًا، كَغُرَابٍ: ع)

(وَعُومِيٌّ، كَزُبَيْرِ ابْنِ سَاعِدَةَ الْهَذَلِيِّ)،

هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ^(٣) أَنَّهُ عُوَيْمِرُ

الْهَذَلِيِّ، وَلَمْ يُذَكَّرْ فِي اسْمِ أَبِيهِ سَاعِدَةَ،

وَلَهُ حَدِيثٌ: (الَّتَيْنِ ضَرَبْتَ إِحْدَاهُمَا

الْأُخْرَى فَالْقَتَ جَنِينَهَا)، وَقُرَأَتْ فِي

(١) اللَّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

(٢) فِي اللَّسَانِ: "عَلَيْهَا".

(٣) [قَلْتُ: لَعَلَّ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ عَلَى أَنَّهُ الصَّوَابُ لَيْسَ كَذَلِكَ؛ فَقِي فَتْحُ الْبَارِي ٢١٨/١٧-٢٢١ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّهُ عُوَيْمِرُ، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ أَحَدًا سَمَاهُ عُوَيْمِرًا، وَاجَاءَ فِي الطَّبْرَانِيِّ رَوَايَةٌ أُخْرَى عَنْ أَسَامَةَ بْنِ عَمِيرٍ الْهَذَلِيِّ. وَفِي التَّبَصُّرِ: عُوَيْمِرُ بْنُ سَاعِدَةَ لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ وَأَوْلَادُهُ، وَانْظُرْ تَوْضِيحَ الْمَشْتَبِهَةِ. ع.]

المُبَهَّمَاتِ أَنَّهُمَا امْرَأَتَانِ مِنْ هَذِيلَ، وَأَنَّ
إِحْدَاهُمَا أُمُّ عَفِيفٍ^(١) بِنِ مَسْرُوحٍ، وَهِيَ
الضَّارِبَةُ، وَالْمَضْرُوبَةُ مُلَيْكَةُ بِنْتُ عُوَيْمٍ،
قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ،
وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ: بِنْتُ عُوَيْمٍ، بِلَا
رَاءٍ "فَتَأْمَلُ ذَلِكَ.

(و) عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ (الْأَنْصَارِيُّ) مِنْ
بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَأَصْلُهُ مِنْ بَلِيٍّ
عَقَبِيٍّ بِدَرِيٍّ: (صَحَابِيَّانِ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا.

(وَالْعَوَّامُ، كَشَدَّادٍ: الْفَرَسُ السَّابِحُ)
الْجَوَادُ فِي جَرِيهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) الْعَوَّامُ (وَالِدُ الزُّبَيْرِ الصَّحَابِيِّ)،
وَهُوَ ابْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى
الْقُرَشِيُّ، وَأَيْضًا وَالِدُ السَّائِبِ وَبُجَيْرٍ،
وَهُمَا صَحَابِيَّانِ أَيْضًا.

(وَالْتَّعْوِيمُ: وَضْعُ الْحَصْدِ قَبْضَةً
قَبْضَةً^(٢)، فَإِذَا اجْتَمَعَ فَهِيَ عَامَةٌ، ج:

(١) [قلت: النص في فتح الباري: أم عفيف بنت

مسروح. ع]

(٢) ضبطه في اللسان والصحاح شكلا بضم القاف.

عَامٌ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْمُسْتَعَامُ: الْمَرْكَبُ فِي الْبَحْرِ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَامٌ أَعْوَمٌ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةٍ: وَأَرَاهُ فِي الْجَدْبِ، كَأَنَّهُ طَالَ عَلَيْهِمُ
لِجَدْبِهِ وَامْتِنَاعِ خِصْبِهِ، وَمِثْلُهُ عَامٌ مُعِيمٌ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَقَالُوا: نَاقَةٌ بَازِلُ عَامٍ، وَبَازِلُ عَامِيهَا،
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ:

* قَامَ إِلَى حَمَرَاءَ مِنْ كِرَامِيهَا *

* بَازِلُ عَامٍ أَوْ سَدِيسٍ عَامِيهَا^(١) *

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ: لَقَيْتُهُ عَامًا
أَوَّلًا، وَلَا تَقُلْ: عَامَ الْأَوَّلِ.

وَعَاوَمَهُ مُعَاوَمَةً وَعِوَامًا: اسْتَأْجَرَهُ
لِلْعَامِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَعَاوَمَتِ النَّخْلَةَ: حَمَلَتْ عَامًا [وَعَامًا
لَا]^(٢)، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَرَسَمَ عَامِيٍّ: أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ، قَالَ:

(١) اللسان. [قلت: انظر التكملة للزبيدي. ع]

(٢) في مطبوع التاج: «وعاومت النخلة: كملت عامًا»،
والتصويب والزيادة من الأساس، وقد سبق هذا المعنى في
المادة.

* مِنْ أَنْ شَجَاكَ طَلَّلَ عَامِي^(١) *
وفي الصَّحَاح: نَبْتُ عَامِي، أَي: يَابِسُ
أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ.

وقولهم: لَقِيْتَهُ ذَاتَ الْعَوِيْمِ، وَذَلِكَ إِذَا
لَقِيْتَهُ بَيْنَ الْأَعْوَامِ، كَمَا يُقَالُ: لَقِيْتَهُ ذَاتَ
الزُّمَيْنِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: مَعْنَاهُ الْعَامُ الثَّلَاثُ مِمَّا
مَضَى فَصَاعِدًا إِلَى مَا بَلَغَ الْعَشْرَ، وَقَالَ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ: هُوَ كَقَوْلِكَ: لَقِيْتَهُ مِنْذُ
سُنَيَاتٍ، وَإِنَّمَا أَنْتَ لَا تَهْبُوا [بِهِ]^(٢) إِلَى
الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ.

وَشَحْمٌ مُعَوَّمٌ - كَمُحَدِّثٌ - أَي:
شَحْمٌ عَامٍ بَعْدَ عَامٍ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ
السَّعْدِيُّ:

تَنَادَوْا بِأَغْبَاشِ السَّوَادِ فَقُرْبَتْ

عَلَافِيْفٌ قَدْ ظَاهَرْنَ نِيًّا مُعَوَّمًا^(٣)

وَرَجُلٌ عَوَّامٌ: مَاهِرٌ بِالسَّبَّاحَةِ.

وَسَفِينٌ عَوَّمٌ: عَائِمَةٌ قَالَ:

(١) اللسان. [قلت: البيت للعجاج، وانظر الديوان/٢٤٧/

(ط صادر)، وتكملة الزبيدي، والتهذيب/٢٥١/٣،

والعين/٢٦٨/٢. ع]

(٢) تكملة من اللسان.

(٣) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب/٢٥٢/٣،

وتكملة الزبيدي. ع]

* بِالذَّوِّ أَمْثَالَ السَّفِينِ الْعَوَّمِ^(١) *
وعامت النُّجُومُ عَوَّمًا: جَرَتْ، وَهُوَ مَجَاز.
وفي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ:

* سَوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعِلْهَزِ الْفَسْلِ^(٢) *
مَنْسُوبٌ إِلَى الْعَامِ، لِأَنَّهُ يُتَّخَذُ فِي عَامِ
الْجَدْبِ.

وَالْعَوْمَةُ، بِالضَّم: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ
بَعْمَانٌ.

وَالْعَوَّامُ بْنُ جُهَيْلٍ كَانَ سَادِنٌ يَغُوثٌ،
قَدِمَ مَعَ وَقْدِ هَمْدَانَ فَأَسْلَمَ.

وَبَنُو الْعَوَّامِ: قَبِيلَةٌ بِالصَّعِيدِ، وَإِلَيْهِمْ
نُسِبَتِ الشَّرْقِيَّةُ.

وَابْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرَّيَّاحِيُّ تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي (ر ي ح).

وَعَوَّمُ السَّفِينَةِ تَعْوِيْمًا: أَسْبَحَهَا فِي
الْبَحْرِ.

(١) اللسان، وقوله:

«* إِذَا اغْوَجَجْنِ قُلْتَ: صَاحِبُ قَوْمٍ *».

[قلت: الرجز لأبي نخيلة، وانظر الكتاب/٢٩٧/٢،

والخصائص/٧٥/١، و٣١٧/٢. ع]

(٢) النهاية، وهو عجز بيت من أبيات قالها لبيد يخاطب

الرسول صلى الله عليه وسلم حين وفد عليه، وصدره

كما في ديوانه/٢٧٧:

* وَلَا شَيْءَ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا *

[ع ي هـ م] *

(العِيَهُمُ: الشَّدِيدُ)، كما في الصَّحاح،

زَادَ غَيْرُهُ: مِنَ الْإِبِلِ، وَالْجَمْعُ: عِيَاهِمُ.

(و) أَيْضًا: (النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ)، أَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى:

وَكُورٍ عِلَافِيٍّ وَقَطْعٍ وَنُزْقٍ

وَوَجْنَاءٍ مِرْقَالٍ الْهَوَاجِرِ عِيَهُمُ^(١)

(كَالْعِيَهَامَةِ) وَهِيَ الْمَاضِيَّةُ، (وَالْعِيَاهِمَةُ

بِالضَّمِّ)، وَهِيَ الْمَاضِيَّةُ السَّرِيعَةُ، وَيُقَالُ:

جَمَلٌ عِيَهُمٌ وَعِيَهَامٌ وَعِيَاهِمُ، وَهُوَ مِثَالٌ لَمْ

يَذْكُرْهُ سَبِيؤُهُ. قَالَ ابْنُ جَنِّي^(٢): "أَمَّا

عِيَاهِمُ فَحَاكِيهِ^(٣) صَاحِبُ الْعَيْنِ، وَهُوَ

مَجْهُولٌ، قَالَ: وَذَاكَرْتُ أَبَا عَلِيٍّ رَحِمَهُ

اللَّهُ تَعَالَى بِهَذَا الْكِتَابِ، فَأَسَاءَ نَثَاهُ^(٤)،

فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ تَصْنِيفَهُ أَصَحُّ وَأَمْثَلُ مِنْ

تَصْنِيفِ الْجَمْهَرَةِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ السَّاعَةَ لَوْ

صَنَّفَ إِنْسَانٌ لُغَةً بِالْتَّرْكِيَّةِ تَصْنِيفًا جَيِّدًا،

(١) ديوانه (تحقيق الدكتور م. محمد حسين) ١١٩،
واللسان، والصحاح.

(٢) [قلت: نص ابن جني في الخصائص ١٩٧/٣، ونص
الخليل في العين ١١٠/١ ع.]

(٣) في مطبوع التاج "فجاء به" والمثبت من اللسان.

(٤) [قلت: في مطبوع التاج نثاء، وفي الخصائص
نثاء ع.]

أَكَانَتْ تُعَدُّ لُغَةً^(١) وَقَالَ كُرَاعٌ. وَلَا نَظِيرَ
لِعِيَاهِمِ.

(و) الْعِيَهُمُ: (الْفِيلُ الذَّكَرُ).

(و) عِيَهُمُ: (ع) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ

غَيْرُهُ: بِالْغُورِ مِنْ تِهَامَةٍ^(٢)، قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ

الْعَرَبِ ضَرَبَهَا أَهْلُهَا فِي هَوَى لَهَا:

أَلَا لَيْتَ يَحْيَى يَوْمَ عِيَهُمَ زَارَنَا

وَإِنْ نَهَلَتْ مِنَّا السَّيَاطُ وَعَلَّتْ^(٣)

وَقَالَ الْبُغَيْتُ^(٤) الْجُهَنِيُّ:

وَنَحْنُ وَقَعْنَا فِي مُزِينَةٍ وَقَعَةٍ

غَدَاةَ التَّقِينَا بَيْنَ غَبَقٍ فَعِيَهُمَا^(٥)

وَيُقَالُ: إِنَّ عِيَهُمَ اسْمُ جَبَلٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الْعَجَّاجِ:

* وَلِلشَّامِيِّ طَرِيقُ الْمَشْثِمِ *

* وَلِلْعِرَاقِيِّ ثَنَائَا عِيَهُمِ^(٦) *

(١) في اللسان: "عربية".

(٢) زاد معجم البلدان على ذلك قوله: "قال ابن الفقيه:
"عِيَهُمُ: جَبَلٌ بَنَجْدَ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ".

(٣) اللسان.

(٤) في مطبوع التاج ومعجم البلدان (غَيْقُ) "الْبَغِيثُ"
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالثَّاءُ الْمَثَلثة، وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنْ
اللسان ومعجم الشعراء ٥٧.

(٥) اللسان، ومعجم البلدان (غَيْقُ)، ومعجم الشعراء
٥٧، وفي مطبوع التاج "عَبَقُ" بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْعَيْنِ
الْمَهْمَلَةِ، وَالتَّصْوِيبُ مِمَّا سَبَقَ.

(٦) ديوانه (ط برلين) ٦٠، واللسان وفيه "وللشَّاميين".

(وَالْعِيَهُمَانُ: مَنْ لَا يُدْلِجُ يَنَامُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ)، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* وَقَدْ أَثِيرَ الْعِيَهُمَانُ الرَّاقِدَا (١) *
(وَالْعِيَهُمِيُّ (٢): الضَّخْمُ الطَّوِيلُ).

(وَالْعِيَهُومُ: أَصْلُ شَجَرَةٍ، وَيُقَالُ: هُوَ الْأَدِيمُ الْأَحْمَرُ أَوِ الْأَمْلَسُ)، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ:

فَتَعَفَّتْ بَعْدَ الرَّبَابِ زَمَانًا

فَهِيَ قَفَرٌ كَأَنَّهَا عِيَهُومٌ (٣)
شَبَّهَ الدَّارَ فِي ذُرُوسِهَا بِذَلِكَ.

(و) عِيَهُومٌ: (ع).

(وَالْعِيَهُمَةُ فِي النُّوقِ: (السَّرْعَةُ)، وَقَدْ عِيَهُمَتْ عِيَهُمَةً.

(وَعِيَهُمَةُ: عَلِمٌ)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعِيَهُمَانُ، مُحَرَّكَةً: التَّحْيِيرُ وَالتَّرَدُّدُ،
عَنْ كُرَاعٍ.

وَنَاقَةٌ عِيَهُومٌ: سَرِيعَةٌ، أَوْ الَّتِي أَنْضَاهَا

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ١٧٥/٤. [قلت: والتهذيب ١٥٠/١ ع]

(٢) قال المصنف في تكملة على القاموس "نص ابن الأعرابي العِيَهُمِيُّ بِلَا يَاءٍ".

(٣) اللسان، والتكملة والمقاييس ١٧٥/٤.

السَّيْرِ حَتَّى بَلَاهَا (١)، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ أَيْضًا، كَمَا قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

عَفَتْ مِثْلَ مَا يَعْقُو الطَّلِيحُ وَأَصْبَحَتْ

بِهَا كِبَرِيَاءُ الصَّعْبِ وَهِيَ رَكُوبٌ (٢)

وَالْعِيَاهِمُ وَالْعِيَاهِيمُ مِنَ الْإِبِلِ:

النَّجَائِبُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

هَيْهَاتَ خَرَقَاءَ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا

ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِيمُ (٣)

وَقِيلَ: الْعِيَهُمَةُ وَالْعِيَهُامَةُ: الطَّوِيلَةُ

الْعُنُقِ الضَّخْمَةُ الرَّأْسِ.

وَعِيَهُمَانُ: اسْمٌ.

وَيُقَالُ لِلْعَيْنِ الْعَذْبَةِ: عَيْنٌ عِيَهُمٌ،

وَلِلْمَالِحَةِ: عَيْنٌ زَيْغَمٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ع ي م] *

(الْعِيَمَةُ: شَهْوَةُ اللَّبَنِ) كَمَا فِي

الصَّحَّاحِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: إِذَا اشْتَهَى

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: بِلَاهَا، بتشديد اللام، كما في التكملة واللسان".

(٢) ديوانه ٥٨، واللسان، ومادة (عفا). [قلت: وانظر التهذيب ١٥٠/١ و٢٢٩/٣، وفي اللسان: "قال حميد يصف داراً". ع]

(٣) ديوانه ٥٧٩، واللسان، والمقاييس ١٧٤/٤. [قلت: وانظر تكملة الزبيدي، والعين ١١٠/١، والتهذيب ١٥٠/١ ع]

الرَّجُلُ اللَّبَنَ قِيلَ: قَدْ اشْتَهَى اللَّبَنَ، فَإِذَا
أَفْرَطَتْ شَهْوَتُهُ جِدًّا قِيلَ: قَدْ عَامَ إِلَى
اللَّبَنِ، وَكَذَلِكَ الْقَرَمُ إِلَى اللَّحْمِ وَالْوَحَمُ.
(و) الْعِيْمَةُ: (الْعَطَشُ)، وَقِيلَ: شِدَّتُهُ،
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ:

* تُشْفَى بِهَا الْعِيْمَةُ مِنْ سَقَامِهَا (١) *
وقد (عَامَ) إِلَى اللَّبَنِ (يَعِيْمُ وَيَعَامُ عِيْمًا) -
بِالتَّحْرِيكِ ضَبَطَهُ اللَّيْثُ - (وَعِيْمَةُ: فَهُوَ
عِيْمَانٌ وَهِيَ عِيْمَى): اشْتَهَاهُ شَدِيدًا، قَالَ
الْلَّيْثُ: يَقَالُ: عِمْتُ عِيْمَةً وَعِيْمًا شَدِيدًا،
قَالَ: وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ نَحْوِ هَذَا مِمَّا يَكُونُ
مَصْدَرًا لِفَعْلَانٍ وَفَعْلَى، فَإِذَا أَتَيْتَ بِهِاءَ (٢)
الْمَصْدَرِ فَخَفَّفَ، وَإِذَا حَذَفْتَ الْهَاءَ فَثَقَّلَ،
نَحْوُ: الْخَيْرَةِ وَالْخَيْرِ (٣) وَالرَّغْبَةِ وَالرَّغَبِ (٤)،
وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُهُ مِنْ ذَوَاتِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ:
"أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعِيْمَةِ وَالْعِيْمَةِ"

(١) اللسان. [قلت: انظر بقية الأبيات في التهذيب

[ع. ٦٩/٦]

(٢) كذا في مطبوع التاج وفي اللسان والتهذيب ٢٥٣/٣
"أنتت المصدر فخفف". [قلت: ومثله في العين

[ع. ٢٦٩/٢]

(٣) في اللسان، والتهذيب ٣٥٣/٣ "الخير والخير" بالخاء

المهملة. [قلت: ومثله في العين بالمهملة ٢٦٩/٢ ع.]

(٤) [قلت: تنمة النص في التهذيب: "والرهبة

والرهب". ع.]

وَالْأَيْمَةُ" (١) فَالْعِيْمَةُ: شِدَّةُ الشَّهْوَةِ إِلَى اللَّبَنِ
حَتَّى لَا يُصْبِرَ عَنْهُ، وَالْعِيْمَةُ: شِدَّةُ الْعَطَشِ،
وَالْأَيْمَةُ: طُولُ الْعُزْبَةِ.

(وَأَعَامَهُ اللَّهُ تَعَالَى: تَرَكَهُ بِغَيْرِ لَبَنِ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (فَأَعَامَ هُوَ) يَقَالُ: أَعَامَنَا
بَنُو فُلَانٍ، أَي: أَخَذُوا حِلَابَنَا، وَأَصَابَتْنَا
سَنَةٌ أَعَامَتْنَا.

(وَالْعِيْمَةُ، بِالْكَسْرِ: خِيَارُ الْمَالِ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عِيْمَةُ كُلِّ
شَيْءٍ: خِيَارُهُ، وَالْجَمْعُ عِيْمٌ.

(وَأَعْتَامَ) يَعْتَامُ اعْتِيَامًا: (أَخَذَهَا) (٢)،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: اخْتَارَهَا.
(وَالْعِيَامُ، كَسَحَابِ: النَّهَارِ)، نَقَلَ
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُورِّجِ، يُقَالُ: طَابَ الْعِيَامُ،
أَي: طَابَ النَّهَارُ، وَطَابَ الشَّرْقُ، أَي:
الشَّمْسُ، وَطَابَ الْهُوَيْمُ، أَي: اللَّيْلُ.

(وَرَجُلٌ عِيْمَانٌ أَيْمَانٌ: ذَهَبَتْ إِبِلُهُ،
وَمَاتَتْ امْرَأَتُهُ)، كَذَا فِي الصَّحَاحِ. قَالَ ابْنُ
بَرِّيٍّ: وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ

(١) النهاية واللسان. [قلت: لهذا الحديث بقية، وانظر

الفائق ٤١٤/٢ (عيم)، والتهذيب ٢٥٢/٣ ع.]

(٢) أي العيمة.

يَزِيدُ: امْرَأَةٌ عَيْمَى أَيْمَى، وَهَذَا يَقْضِي بَأَنَّ
الْمَرْأَةَ الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا وَلَا مَالَ لَهَا عَيْمَى
أَيْمَى.

(وَعَامٌ مُعِيمٌ: طَوِيلٌ)، وَقِيلَ: شَدِيدُ
الْعَيْمَةِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(وَأَعَامُوا: قَلَّ لَبْنُهُمْ)، وَذَلِكَ إِذَا
هَلَكَتْ إِبِلُهُمْ.

[١] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ: مَالُهُ آمٌ
وَعَامٌ، فَمَعْنَى آمٍ: هَلَكَتْ امْرَأَتُهُ، وَعَامٌ:
هَلَكَتْ مَا شِئْتُهُ، فَاشْتَقَّ إِلَى اللَّبَنِ.

وَعَامَ الْقَوْمُ: قَلَّ لَبْنُهُمْ. وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ: عَامٌ: فَقَدَ اللَّبَنَ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى
ذَلِكَ.

وَهُمْ عِيَامٌ وَعِيَامِي: كَعِطَاشٍ
وَعِطَاشِي، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلجَعْدِيِّ:
كَذَلِكَ يُضْرَبُ الثَّوْرُ الْمُعْنَى

لِيَشْرَبَ وَارِدُ الْبَقَرِ الْعِيَامِ^(١)
وَقَالَ أَبُو الْمُثَلَّمِ الْهَذَلِيُّ:

(١) اللسان. [قلت: انظر الديوان/١٥٦، والنقائض
ع/٢٤٨.]

* فَهُمْ شُعْتُ رَوْسُهُمْ عِيَامٌ^(١) *

أَرَادَ أَنَّهُمْ عِيَامٌ إِلَى شُرْبِ اللَّبَنِ.
وَالْإِعْتِيَامُ: الْإِحْتِيَارُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: "بَلَّغْنِي أَنَّكَ تُنْفِقُ
مَالَ اللَّهِ فِيمَنْ تَعْتَامُ مِنْ عَشِيرَتِكَ"^(٢)،
وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ: "رَسُولُهُ الْمُجْتَبَى مِنْ
خَلَائِقِهِ، وَالْمُعْتَامُ لِشَرْعِ حَقَائِقِهِ"^(٣). وَقَالَ
طَرَفَةُ:

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي
عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ^(٤)
وَاعْتَامَهُ اعْتِيَامًا: قَصَدَهُ، كَاعْتَامَهُ.
وَالْعَيْمَةُ^(٥): حِصْنٌ بِالْيَمَنِ.

(فصل الغين مع الميم)

* [غ ت م] *

(الغتم: شِدَّةُ الْحَرِّ) الَّذِي (يَكَادُ يَأْخُذُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣١٦ في زيادات شعر أبي
المثلم، واللسان وصدوره فيهما:
* تقول: أَرَى أَيْتِيكَ اشْرَهَقُوا *

[قلت: انظر التهذيب (عام)، ٢٥٣/٣، وقد جاء البيت تاما. ع.]
(٢) النهاية.

(٣) النهاية واللسان.

(٤) ديوانه/ ٣٤، واللسان والمقاييس ١٧٩/٣ و٤٧٨/٤.
[قلت: انظر العين ٢/٢٦٩، وشرح القصائد السبع الطوال
للأنباري/ ٢٠٠. ع.]

(٥) [قلت: لم أجد فيما بين يدي ما يمكنني من ضبطه
وغلب على ظني ما أثبتته. ع.]

بِالنَّفْسِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِمَسْعُودِ
ابْنِ قَيْدِ الْفَرَازِيِّ:

* حَرَقَهَا حَمْضُ بِلَادٍ فُلَّ *

* وَغَتَّمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِيلٍ ^(١) *

أَي: غَيْرِ مُرْتَفِعٍ لثَبَاتِ الْحَرِّ الْمُنْسُوبِ
إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا يَشْتَدُّ الْحَرُّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّعْرِى
الَّتِي فِي الْجَوَزَاءِ.

(وَالْغُتْمَةُ بِالضَّمِّ: الْعُجْمَةُ) فِي الْمَنْطِقِ.

(وَالْأَغْتَمُّ): الْأَعْجَمُ، وَهُوَ (مَنْ لَا

يُفْصِحُ شَيْئًا ج: غُتْمٌ)، بِالضَّمِّ.

(وَرَجُلٌ غُتْمِيٌّ)، بِالضَّمِّ: لَا يُفْصِحُ

شَيْئًا، وَجَمْعُهُ أَغْتَمٌ، (وَمِنْهُ لَبَنٌ غُتْمِيٌّ أَيْ:

نَحِينٌ لَا صَوْتٌ لَصَبِّهِ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) يُقَالُ: أَوْرَدَهُ ^(٢) (حِيَاضَ غُتْمٍ،

كَزُبَيْرٍ) وَهُوَ عَلَمٌ لِلْمَنِيَّةِ، كَشَعُوبَ غَيْرِ

مُنْصَرِفٍ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ. وَكَذَلِكَ وَقَعَ فِي

أَحْوَاضِ غُتْمٍ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَيْ مَاتَ،

(١) اللسان، والصحاح، والحقم ٢٨١/٥. [قلت: انظر

التهذيب ٨٣/٨، وفي اللسان: (حرق)، و(فلل) و(خوص). ع]

(٢) [قلت: ذكر في الأساس أنه مثل، وجاء في اللسان:

وقع في أحواض غتيم، والمثبت في مجمع الأمثال ٣٦٨/٢،

وردوا حياض غتيم. كذا بفتح أوله وكسر ثانيه مكبراً،

وانظر المستقصى ٣٧٥/٢: "ورد حياض غتيم: أي مات،

واشتقاقه من الغتم وهو الأخذ بالنفس". ع]

قَالَ: وَالْغُتْمُ: (الْمَوْتُ)، فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ
الْأَلْفَ وَاللَّامَ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَعْرِفُهَا
عَنْ ^(١) غَيْرِهِ.

(وَأَغْتَمَ الزِّيَارَةَ: أَكْثَرَ مِنْهَا حَتَّى يُمَلَّ)
يُقَالُ: لَا تُغْتِمِ الزِّيَارَةَ فْتُمَلَّ، (و) هُوَ مَنْ
(اغْتَمَّ) إِذَا أَكْثَرَ الْأَكْلَ حَتَّى (اتَّخَمَ)،
وَأَخَذَهُ الْغَتْمُ مِنْ كَرَبِ الْكَطَّةِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْغَتْمُ، بِالضَّمِّ: قِطْعُ اللَّبَنِ الشَّخَانُ، وَمِنْهُ
قِيلَ لِلثَّقِيلِ الرُّوحِ: غُتْمِيٌّ.

وَالْمَغْتُومُ: الَّذِي لَفَحَهُ الْحَرُّ، وَامْرَأَةٌ
غُتْمَاءُ، وَقَوْمٌ أَغْتَمُوا.

وَقَالُوا: كَانَ الْعَجَّاجُ يُغْتَمُ الشَّعْرَ أَيْ:
يُكْثَرُ إِغْبَابُهُ. وَفِي الْأَسَاسِ: أَغْتَمَ آلُ
الْعَجَّاجِ الرَّجَزَ، أَيْ: أَكْثَرُوهُ، فَهُوَ فِيهِمْ ^(٢).
وَوَغْتَمَ الطَّعَامُ: نَجَعَ ^(٣) عَنْ الْهَجَرِيِّ.

* [غ ث م] *

(الْأَغْتَمُّ: الشَّعْرُ) الَّذِي (غَلَبَ بَيَاضُهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ "مِنْ" وَالمثبت من اللسان والحقم
٢٨٢/٥.

(٢) عبارة الأساس: "قد أغتم آل العجاج الرجز، أي:
أكثروه وأداموه فهو فيهم".

(٣) عبارة اللسان: "غتم الطعام: تجمّع، عن الهجري".

سَوَادُهُ) وقد غَشِمَ غَشْمًا، وأنشد الجوهريُّ
لرَجُلٍ مِنْ فَرَارَةٍ:

* إِمَّا تَرَى شَيْئًا عَلَانِيَا أَغْشَمُهُ *
* لَهُزَمَ خَدْيِي بِهِ مُلْهَزُمُهُ ^(١) *
(والغُثْمَةُ) بالضَّمِّ: (الورقة).

والأغْشَمُ: الأورقُ (أو نحوها)، كما
في الصَّحاح ^(٢).

(وغَشِمَ له غَشْمًا: دَفَعَ له دُفْعَةً من
المَالِ جَيِّدَةً)، نقله الجوهريُّ عن
الأصمعيِّ، وزعم قومٌ أن ثَاءَهُ بَدَلٌ مِنْ
ذَالِ غَذَمٍ ^(٣).

(والغُثَيْمَةُ، كَسَفِينَةٍ: طَعَامٌ يُتَّخَذُ)
ويُجْعَلُ (فيه جَرَادٌ)، وهي الغَيْثَةُ أَيْضًا. (و)
قَالَ الْفَرَاءُ: هي (الغُثْمَةُ، كَفَرِحَةٍ)
(والفَحِثُ) والْقَبَةُ.

(والمَغْشُومُ: الْمُخْلَطُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وقد

(١) اللسان، والمشطور الأول في الصحاح. أقلت: جاء
في اللسان والتهديب (هز) البيت الثاني أنه لرؤية، وانظر
ديوانه/١٨٥، وانظر التهديب ٩٦/٨ (غشم)، والمقاييس
٤١٢/٤، ونوادير أبي زيد/٢٤٦، واللسان والتهديب
(لهزم). [ع]

(٢) لم أجده في الصحاح المطبوع، وانظر المحكم
٢٨٩/٥. [قلت: نص الصحاح: والغثمة شبيهة بالورقة،
وانظر التهديب ٩٦/٨. [ع]

(٣) [قلت: انظر الإبدال ليعقوب/١٠٨. [ع]

غَشْمَهُ وَغَشْمَرَهُ، عن أَبِي مَالِكٍ ^(١).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الغُثْمُ: بالضَّمِّ
القَبَاتُ) التي (تُوكَلُّ)، وهي جمعُ قَبَةٍ،
وهي الفَحِثُ.
(والغُثَيْمَةُ: القِتَالُ والاضْطِرَابُ)
والاختِلَاطُ.

[١] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الغُثْمُ، مُحَرَّكَةً: شِبْهُ الْوَرَقَةِ.

والغُثْمَةُ، بالضَّمِّ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَالِ.

وَوَقَعَ فِي أَحْوَاضِ غُثَيْمٍ، كزُبَيْرٍ:
الْمَوْتُ، لُغَةٌ فِي غُثَيْمٍ. عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَقَالَ أَبُو عَمَرَ الرَّاهِدِيُّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
مَاتَ: وَرَدَ حِيَاضَ غُثَيْمٍ، وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
بِالْتَّاءِ، وقد تَقَدَّمَ.

وِغْشِيمٌ، وَغُثَيْمٌ ^(٢): اسْمَانِ، الْأَخِيرُ اسْمٌ
لِبَرِيدِ الْجَنْ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

[غ ج م]

(الغَجُومُ، بالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ ^(٣)، وهي (الغُمُوجُ) الذي

(١) في مطبوع التاج "ابن مالك" والمثبت من اللسان
والتهديب ٩٦/٨.

(٢) [قلت: في اللسان: وَغْشِيمٌ وَغُثَيْمٌ. [ع]

(٣) ورد في التكملة.

(وَأَغْذَمَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ)
إِغْذَامًا (وَعَنْدَمَهُ وَاعْتَدَمَهُ)، وَعَلَى الْأَخِيرَةِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ: (شَرِبَ جَمِيعَهُ).
(و) الْغُذَامَةُ، (كَرُمَانَةٍ: نَبَاتٌ مِنَ
الْحَمْضِ. ج: غُذَامٌ).

(وَالْغَذْمُ، مُحَرَّكَةً نَبْتُ)، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَطَامِيِّ:
* فِي عَثَثٍ يُنْبِتُ الْحَوَذَانَ وَالْغَذَمَا (١) *
(و) الْغَذِيمَةُ، (كَسْفِينَةٍ: الْأَرْضُ تُنْبِتُهُ)
يُقَالُ: حَلُّوا فِي غَذِيمَةٍ مُنْكَرَةٍ.
(وَالْقِي فِي غَذِيمَتِهِ مَا شِئْتَ، أَيْ فِي
رَحْبِ بَاعِهِ وَصَدْرِهِ).
(وَبِئْرُ غَذِيمَةٍ: وَاسِعَةٌ) كَثِيرَةُ الْمَاءِ،
وَذَاتُ غَذِيمَةٍ مِثْلُهُ.

(وَمَا سَمِعْتُ غَذَمَةً أَيْ: (كَلِمَةً).
(وَالْغُذْمَةُ، بِالضَّمِّ: غُسْبَةٌ كَدِرَةٌ)
كَالْغُثْمَةِ.

وَهُوَ أَغْذَمُ أَكْدَرُ أَغْبَرُ.

تَقْدَمُ ذِكْرُهُ فِي الْجِيمِ، (مَقْلُوبَةً، جَمْعُ
الْغَمَجِ)، وَهُوَ اسْمُ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَكُونُ
عَذْبًا كَالْمُغَمَّجِ، كَمُعْظَمٍ، (وَهُوَ فِي شِعْرِ
حَنْظَلَةَ بْنِ مُصَبِّحٍ (١)): الْغُجُومُ هَكَذَا.

[غ ذ م] *

(غَذَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ) غَذَمًا (كَغَثَمَ)
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَكَذَلِكَ قَثَمَ لَهُ وَقَدَمَ،
وَيُقَالُ: إِنْ الذَّالُّ هُوَ الْأَصْلُ وَغَثَمَ مُبَدَّلَةً
مِنْهُ (٢).

(و) غَذِمَهُ، (كَسَمِعَهُ، وَنَصَرَهُ) غَذَمًا:
(أَكَلَهُ بِنَهْمَةٍ)، وَخَصَّ بَعْضُهُمُ الْمَأْكُولَ
بِالرَّطْبِ اللَّيِّنِ، (أَوْ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَاقْتَصَرَ عَلَى غَذِمَ، كَسَمِعَ
(كَاعْتَدَمَ) اِغْتَدَمًا.

(وَالْمُتَعَدِّمُ، وَ) الْغَذْمُ، (كَزُفَرٍ: الْأَكُولُ).

وَهُوَ يَتَغَذَّمُ: (يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ) مَعَ

نَهْمَةٍ.

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسَخَةِ: "مُصَبِّح".

[قُلْتُ: وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي رَجَزِ حَنْظَلَةَ بْنِ مُصَبِّحٍ:

* فَصَبَّحَتْ أَنْضَاجَهَا بِهَيْمِ *

* فَقَدِمَتْ حَنَاجِرَ الْغُجُومِ *

انظر التكملة. [ع]

(٢) [قُلْتُ: انظر الإبدال/١٠٨. ع]

(١) دِيَوَانُهُ (ط بَرْلِين) ٦٩، وَصَدَرَهُ فِيهِ:

«كَأَنَّهَا بَيْضَةٌ غَرَاءُ خُدَّ لَهَا»

وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ فِي اللِّسَانِ، وَعَجَزَهُ فِي الصَّحَاحِ، وَأَشَارَ فِي
هَامِشِهِ إِلَى أَنَّ صَدْرَهُ فِي إِحْدَى نَسَخِ الصَّحَاحِ، وَهُوَ فِي
الْمَقَائِيسِ ٢٦/٤ مِنْ غَيْرِ نَسَبَةٍ. [قُلْتُ: انظر اللسان

(عَثَثَ)، وَ(عَدَمَ)، وَالتَّهْذِيبَ ٩٦/٨. ع]

(و) الغُذْمَةُ: (الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ).

وقد غَذِمَهُ وَغَذَمَهُ: أَعْطَاهُ قِطْعَةً مِنَ الْمَالِ.

(و) الغُذْمَةُ: (الشَّيْءُ الْكَثِيرُ مِنَ اللَّبَنِ، وَيُحَرِّكُ ج:) غُذْمٌ، (كَصُرْدٍ، وَجَبَلٍ)،
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْفَقْعَسِيِّ:
قَدْ تَرَكْتُ فَصِيلَهَا مُكْرَمًا

فِيمَا غَذَتْهُ غُذْمًا فَعُذْمًا^(١)

(وَوَقَعُوا فِي غُذْمَةٍ مِنَ الْأَرْضِ،
وَعَذِيمَةٍ، أَي:) فِي (وَاقِعَةٍ مُنْكَرَةٍ) مِنَ الْبَقْلِ
وَالْعُشْبِ.

(وَعُذِمُوا بِهَا غُذْمَةً)، بِالْفَتْحِ (وَعَذِيمَةً)
أَي: (أَصَابُوهَا).

(وَذُوْغُذْمٌ،^(٢) بِضَمَّتَيْنِ) وَضَبَطَهُ نَصْرٌ
بِفَتْحَتَيْنِ: (ع أَوْ جَبَلٍ) جَاءَ فِي شِعْرٍ.

(وَالْغَذَائِمُ: كُلُّ مُتْرَاكِبٍ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ) وَاحِدُهَا غَذِيمَةٌ.
(وَتَغَذَّمُ الشَّيْءَ تَطْعَمُهُ).

(١) اللسان، والتكملة. إقلت: ورد الثاني في العين

٣٩٩/٤ برواية مما، وهما في التهذيب ٨٦/٨. [ع]

(٢) الذي في القاموس "ذُغْذُمٌ"، وفي معجم البلدان: "ذُوْ"

غذم: موضع من نواحي المدينة" وأنشد فيه شعراً لإبراهيم

ابن هرمة وقيرواش بن حوط.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ لِلْحَوَارِ إِذَا امْتَلَأَتْ مَا فِي الضَّرْعِ
قَدْ غَذَمَهُ.

وَالْغَذْمُ: الْأَكْلُ السَّهْلُ.
وَالْغُذْمَةُ، بِالضَّمِّ: الْجُرْعَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.
وَتَغَذَّمَهُ: تَمَضَّعَهُ وَتَلَمَّظَهُ.
وَكَيْلٌ غُذْمُذْمٌ، كَسَفَرَجَلٍ: جُرَافٌ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

يُقَالُ الْجِفَانِ وَالْحُلُومِ رَحَاهُمُ
رَحَى الْمَاءِ يَكْتَالُونَ كَيْلًا غُذْمُذْمًا^(١)
وَالْغُذَامَةُ، بِالضَّمِّ: شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَسَيِّدٌ مُتَغَذَّمٌ: لَا يُمْنَعُ مِنْ كُلِّ مَا أَرَادَ،
نَقَلَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ.

وَالْعَذِيمَةُ: أَوَّلُ سِمَنِ الْإِبِلِ فِي الْمَرْعَى.
وَقَوْلُ زَيْدِ الْخَيْلِ:

أَمْ هَلْ تَرَكْتُ نَهِيكًا فِيهِ نَافِذَةً
قَلَّاسَةً تَنْفِدُ الظَّلَاءَ بِالْغَذْمِ^(٢)

(١) اللسان، والصحاح، ونُسِبَ فِيهِمَا إِلَى شُقْرَانَ مَوْلَى
سَلَامَانَ مِنْ قُضَاعَةَ.

(٢) ديوان زيد الخيل/١٠١، والرواية فيه:

أَمْ هَلْ تَرَكْتُ نَهِيكًا فِيهِ دَامِيَةً

قَلَّاسَةً تَنْفَعُ الظَّلَاءَ بِالْغَذْمِ

أي: تُفْنِي الدَّمَ بالسَّيْلَانِ، نَقَلَهُ
البَغْدَادِيُّ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الرُّضِيِّ.

[غ ذ ر م] *

(غَذْرَمَة) غَذْرَمَة، مَثَل (غَذْمَرَة)
غَذْمَرَة: إِذَا بَاعَهُ جُرَافًا، وَأَجَازَ بَعْضُ
العَرَبِ: غَمَذَرُهُ غَمَذَرَةً.

(و) الغَذَارِمُ، (كَعْلَابِطِ الْمَاءِ الْكَثِيرِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ، وَكَذَلِكَ
الْغَذَامِرُ.

(وَكَيْلٌ غُذَارِمٌ) أَي: (جُزَافٌ) قَالَ أَبُو
جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ:

فَلَهْفَ ابْنَةُ الْمَجْنُونِ أَنْ لَا تُصِيبَهُ

فُتُوفِيهِ بِالصَّاعِ كَيْلًا غُذَارِمًا^(١)

(وَالْغَذْرَمَة: اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ،) مِثْلُ

الْغَذْمَرَة، وَهِيَ الْبَرَبَرَة.

(وَتَغَذَرَمَ يَمِينًا: حَلَفَ بِهَا وَلَمْ

يُتَعَتَّعَ^(٢)).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّغَذَرُمُ: اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ.

وَأَنَّهُ لَنَبَتْ مُعْثَمَرٌ^(١) وَمُعْذَرَمٌ وَمُعْثُومٌ؛
أَي: مَخْلُوطٌ^(٢) لَيْسَ بِجَيِّدٍ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ.

[غ ر م] *

(غَرَمَى، كَسَكْرَى: ع).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: غَرَمَى (بِمَعْنَى

أَمَّا: كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي مَعْنَى الْيَمِينِ: يُقَالُ:

غَرَمَى وَجَدَّكَ كَمَا يُقَالُ: أَمَّا وَجَدَّكَ

وَإِهْمَالُ الْعَيْنِ لُغَةٌ فِيهِ، وَكَذَلِكَ الْحَاءُ بَدَلُ

الْعَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ كُلُّ مِنْهَا فِي مَوْضِعِهِ،

وَأَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو:

غَرَمَى وَجَدَّكَ لَوْ وَجَدْتَنِي بِهِمْ

كَعَدَاوَةٍ يَجِدُونَهَا بَعْدِي^(٣)

(و) الْغَرَمَى، (بِالْأَمِّ: الْمَرْأَةُ الثَّقِيلَةُ).

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْمَغَاضِبَةُ.

(وَالْغَرَامُ: الْوَلُوعُ).

وَقَدْ أُغْرِمَ بِالشَّيْءِ: أَيِ أُولِعَ بِهِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْغَرَامُ: (الشَّرُّ

الدَّائِمُ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَمُعْزَرَمٌ" بِالزَّيِّ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
اللسان.

(٢) فِي اللِّسَانِ: "أَيِ مُخْلَطٌ".

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ. [قُلْتُ: انْظُرِ التَّهْذِيبَ ١٣٢/٨
ع.]

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٥٢، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

[قُلْتُ: انْظُرِ دِيْوَانَ الْهَذَلِيِّينَ ٣/٨٨. ع.]

(٢) فِي اللِّسَانِ: "وَلَمْ يَتَعَتَّعْ".

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ (الْهَلَاكُ)، وَبِهِ
فَسَّرَ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾^(١).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْعَذَابُ)،
وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: هُوَ مَا يَنْوِبُ الْإِنْسَانَ^(٢) مِنْ
شِدَّةٍ وَمُصِيبَةٍ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: هُوَ أَشَدُّ
الْعَذَابِ فِي اللُّغَةِ، قَالَ الْأَعَشَى:
إِنْ يُعَاقِبَ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُعَذِّبَ
طَرٌّ جَزِيلًا فَإِنَّهُ لَا يُبَالِي^(٣).

وَقَالَ بَشْرٌ^(٤):

وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْجِفَا

رَكَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامًا^(٥)
(وَالْمُغْرَمُ، كَمُكْرَمٍ: أَسِيرُ الْحُبِّ وَ)
مُثْقَلُ (الدَّيْنِ)، وَالْمُرَادُ بِالْحُبِّ حُبُّ النِّسَاءِ،
كَمَا هُوَ نَصُّ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ:
هُوَ مُغْرَمٌ بِالنِّسَاءِ أَيُّ: يُلَازِمُهُنَّ مُلَازِمَةً

(١) سورة الفرقان، الآية (٦٥).

(٢) [قلت: نص الراغب في المفردات، فقد قدّم المصنف
وأخر، وساقه على غير ما أثبتته الراغب. ع]

(٣) ديوانه (تحقيق الدكتور م. محمد حسين) ٩١، واللسان،
والصّحاح، والمقاييس ٤/٤٩. [قلت: انظر التهذيب
١٣١/٨ (غرم). ع]

(٤) في اللسان قال الطرماح، ولم أجده في ديوانه (ط
لندن). [قلت: انظر ما نسب إليه في طبعة وزارة الثقافة -

سوريا، ص/٥٨٤. ع]

(٥) ديوان بشر بن أبي خازم ١٩٠، واللسان، والصّحاح.

[قلت: انظر معجم البلدان (الجفار). ع]

الغريم.

(و) الْمُغْرَمُ: (الْمَوْلَعُ بِالشَّيْءِ) لَا يَصْبِرُ

عنه.

(وَالْغَرِيمُ الدَّائِنُ) أَيِ الَّذِي لَهُ الدَّيْنُ،

قَالَ كَثِيرٌ:

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَى غَرِيمَهُ

وَعَزَّةٌ مَمْطُولٌ مُعْنَى غَرِيمُهَا^(١)

(و) الْغَرِيمُ أَيْضًا: (الْمَدْيُونُ)، وَهُوَ

الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ، وَيُقَالُ: أَخَذَ مِنْ غَرِيمِ

الشَّوْءِ مَا سَنَحَ، فَهُوَ (ضِدٌّ).

(وَالْغَرَامَةُ: مَا يَلْزِمُ أَدَاؤَهُ، كَالْغُرْمِ،

بِالضَّمِّ وَ) الْمُغْرَمُ، (كَمُكْرَمٍ).

وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: الْغُرْمُ: مَا يُنَوِّبُ

الْإِنْسَانَ فِي مَالِهِ مِنْ ضَرَرٍ لَغَيْرِ جَنَائَةٍ مِنْهُ،

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ

مُثْقَلُونَ﴾^(٢).

(وَأَغْرَمَهُ إِيَّاهُ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ،

وَالصَّوَابُ: وَأَغْرَمْتُهُ أَنَا (وَأَغْرَمْتُهُ) تَغْرِيمًا

بِمَعْنَى.

(وَقَدْ غَرِمَ الدَّيَّةَ، كَسَمِعَ) غَرْمًا

(١) ديوانه (ط الجزائر) ج ١/١٠٧، واللسان، والصّحاح.

(٢) سورة الطور، الآية (٤٠). وسورة القلم، الآية (٤٦).

وْغَرَامَةً، وَمِنْهُ الْغَارِمُ هُوَ الَّذِي لَزِمَهُ الدَّيْنُ فِي الْحِمَالَةِ.

[١] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْغُرْمُ، بِالضَّمِّ: الدَّيْنُ.

وَالْمَغْرَمُ، كَمَقْعَدٍ: الْغَرَامَةُ، وَقَدْ غَرِمَ مَغْرَمًا، وَالْجَمْعُ: الْمَغَارِمُ عَلَى الْقِيَاسِ، أَوْ وَاحِدُهَا غُرْمٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَحُسْنٍ وَمَحَاسِنَ.

وَالْغُرَامُ، كَرُمَانٍ، جَمْعُ: غَارِمٍ، بِمَعْنَى الْغَرِيمِ، أَوْ عَلَى النَّسَبِ، أَي: ذُو إِغْرَامٍ أَوْ تَغْرِيمٍ، أَوْ جَمْعُ مَغْرَمٍ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(١): "جَمْعُ غَرِيمٍ، كَالْغُرَمَاءِ، وَهُمْ أَصْحَابُ الدَّيْنِ، قَالَ: وَهُوَ جَمْعُ غَرِيبٍ".

وْغُرْمَ السَّحَابِ: أَمْطَرَ. قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا:

وَهِيَ خَرْجُهُ وَاسْتُجِيلَ الرَّبَا

بُ مِنْهُ وَغُرْمَ مَاءٍ صَرِيحًا^(٢)

(١) [قلت: قال ابن الأثير هذا بعد الحديث المروي عن جابر: "فاشتدَّ عليه بعض غُرَامِهِ فِي التَّقَاضِي" قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْغُرَامُ جَمْعُ غَرِيمٍ، كَالْغُرَمَاءِ... ع.]

(٢) شرح أشعار الهذليين/١٩٨، وروايته: "فاستُجِيلَ الْجَهَامُ عَنْهُ"، وَاللَّسَانُ. [قلت: انظر ديوان الهذليين ١/١٣١، وَذَكَرْتُ الرِّوَايَةَ الثَّانِيَةَ فِيهِ فِي شَرْحِهِ، وَانْظُرِ لِلَّسَانِ (جول): بِرِوَايَةٍ مُخْتَلَفَةٍ، وَانْظُرْ فِيهِ: (وَهْيَ)، وَ(صَرَحَ)، وَ(كُرْمَ). ع.]

وَالْغَرَامُ: مَا لَا يُسْتَطَاعُ أَنْ يُتَفَصَّصَ مِنْهُ، وَأَيْضًا: الْمُلْحُ الدَّائِمُ الْمُلَازِمُ.

وْغَرَامٌ بِلَا لَامٍ: اسْمُ جَمَاعَةٍ نِسْوَةٍ.

[ع ر ش م]

(اْغْرُنْشَمَ الرَّجُلُ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللَّسَانِ: (ذَبَلَ لَحْمُهُ وَخَمَصَ بَطْنُهُ).

[غ ر ط م]

(الْغُرْطَمَانِيُّ، بِالضَّمِّ وَإِهْمَالِ الطَّاءِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي اللَّسَانِ^(١) هُوَ: (الْفَتَى الْحَسَنُ الْوَجْهَ) وَأَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ.

[غ ر ق م]

(الْغَرْقَمُ: كَجَعْفَرٍ بِالْقَافِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ: (الْحَشْفَةُ) وَأَنْشَدَ:

بَعَيْنَيْكَ وَغَفَّ إِذْ رَأَيْتَ ابْنَ مَرْتَدٍ

يُقَسِّبُهَا بِغَرْقَمٍ^(٢) يَتَزَيَّدُ

(١) لم يرد في نسخة اللسان التي بأيدينا.

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: بغرقم، قال في التكملة: ويروى: بغرقم، بالفاء". [قلت: في اللسان (وغف)، القائل: أبو سعد المعنِّي، والرواية فيه: (بغرقم)، بالفاء والقاف، وانظر التاج (وغف)، و(قرقم). ع.]

إذا انتشرت حسبتها ذات هضبة

ترمّز في الغادها وتردّد^(١)

[غ ز م]

(غوزم، بالضم)، وفي بغض النسخ،
(ككورة) أهمله الجوهرى وصاحب
اللسان، وهي: (ة بهرة) منها أبو حامد
أحمد بن محمد بن حسنويه الهروى، عن
الحسين بن إدريس الأنصارى، وعنه أبو
بكر البرقاني.

[غ س م]

(الغسم، مُحركة: السواد) عن كراع،
وقال الجوهرى: هو مثل الغسق وهو
الظلمة، (و) قال النضر: هو (اختلاط
الظلمة)، وأنشد لساعدة الهذلي:
فظل يرقبه حتى إذا دمست

ذات العشاء بأسداً من الغسم^(٢)
وقال ابن سيده: يعنى: ظلمة الليل.

(١) اللسان، والتكملة، ورواية اللسان «تردّد».

(٢) شرح أشعار الهذليين (تحقيق عبدالستار فراج)
١١٢٦، والصحاح، وقد أورد اللسان هذه الرواية،
ورواية أخرى عن ابن سيده وهي:

ذات الأصيل بأثناء من الغسم

[قلت: انظر التهذيب ٤٣/٨، واللسان (غسم)، ورواية
الديوان ١٩٦/١ كرواية التاج. ع]

(و) الغسم: (الهبة)، وقال رؤبة:

* مختلطاً غبارُهُ وغسمُهُ^(١) *

(و) أيضاً: (الغبرة غسم الليل).

(وَأَغْسَمَ^(٢): أَظْلَمَ) الأولى نقلها
الجوهري، عن الأصمعي.
وليل غاسم: مظلم.

(وفي السماء أغسام وغسم، كصرد)
أي: (قطع من سحاب)، وكذلك أطسام
من سحاب وأدسام.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أبو غسيم^(٣)، كزبير: ظليم بن
حطيط، تقدم ذكره^(٤).

[غ ش م]

(الغشم) بالفتح: (الظلم) كما في
الصحاح، وقد غشم الوالي الرعية يغشمهم
غشماً خبطهم بعسفه، وأخذ ما أمكنه.
(و) غشم: (وادٍ بالسرّة).

(١) ديوانه (ط برلين) ١٥١، واللسان. [قلت: انظر

التهذيب ٤٣/٨. ع]

(٢) في الصحاح: "وغسم الليل".

(٣) في التبصير/١٠٤٥: "غشيم" بالشين المعجمة.

[قلت: وهو كذلك غشيم في اللسان، انظر (غشم). ومثله

في الإكمال ٢٠٦/٦. ع]

(٤) [قلت: تقدم في ظلم. ع]

(و) الغَشْمُ، (بالتَّحْرِيكِ: أَنْ لَا يَتْرَكَ
من الهِنَاءِ شَيْئًا إِلَّا يَتَهَنُّوهُ يَصُبُّهُ عَلَى
صَاحِبِهِ وَسَقِيمِهِ، وَقَدْ غَشِمَهُ يَغْشِمُهُ
غَشْمًا.

(و) غَشِمَ (الحَاطِبُ: احْتَطَبَ لَيْلًا
فَقَطَعَ كُلَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ بِلَا نَظَرٍ وَفِكْرٍ).
وفي الأساس: بِلَا تَمْيِيزٍ، وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ:
* كَمَا يَغْشِمُ الشَّجَرَاءَ بِاللَّيْلِ حَاطِبٌ (١) *
(وغيْشَمَ، كَحَيْدَرَ: اسْمُ رَجُلٍ، وَإِنَّهُ
لَذُو غَشْمَشْمَةٍ وَغَشْمَشَمِيَّةٍ) أَي: (ذُو
جُرْأَةٍ وَمَضَاءٍ).

(والمِغْشَمُ، كَمِنْبَرٍ وَالغَشْمَشَمُ: مَنْ
يَرْكَبُ رَأْسَهُ فَلَا يَتَنَبَّهُ عَنْ مُرَادِهِ) وَمَا
يَهْوَى مِنْ شَجَاعَتِهِ (شَيْءٌ)، أَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي كَبِيرٍ:

* وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمِغْشَمٍ (٢) *
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان، والتكملة، والأساس، وصدره فيها:

«وَقُلْتُ تَجَهَّزْ فَاغْشِمِ النَّاسَ سَائِلًا»

[قلت: انظر التهذيب ١٨٧/١٦ "المستدرَك". ع]

(٢) شرح أشعار الهذليين وعجزه فيه: "جَلْدٌ مِنَ الْفَتَيَانِ
غَيْرِ مُهَبَّلٍ"، والبيت في اللسان وروايته "غَيْرِ مَثْقَلٍ"
وصدره في الصحاح. [قلت: انظر ديوان الهذليين

[ع. ٩٢/٢]

رَجُلٌ غَاشِمٌ وَغَشَامٌ وَغَشُومٌ: يَخْبِطُ
النَّاسَ، وَيَأْخُذُ كُلَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ
الْأُنْثَى قَالَ:

وَلَوْلَا قَاسِمٌ وَيَدَا بَسِيلٍ

لَقَدْ جَرَّتْ عَلَيْكَ يَدُ غَشُومٍ (١)

وَيُقَالُ: ضَرَبْتُ غَشْمَشَمًا. قَالَ الْقُحَيْفُ

ابن عُمَيْرٍ:

لَقَدْ لَقِيتُ أَفْنَاءَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ

وَهَزَّانُ بِالْبَطْحَاءِ ضَرْبًا غَشْمَشَمًا (٢)

وَكَذَلِكَ، ضَرَبْتُ غَشُومًا.

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: نَاقَةٌ غَشْمَشَمَةٌ: عَزِيزَةٌ

النَّفْسِ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

* غَشْمَشَمَةٌ لِلْقَائِلِينَ زَهُوقٌ (٣) *

أَي: مُزْهِقٌ، فَعُولٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ، وَهُوَ نَادِرٌ،

(١) اللسان، وروايته: "لَوْلَا قَاسِمٌ".

(٢) اللسان: وَذَكَرَ بَعْدَهُ:

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبَتْهُ مُضْرِبَةٌ

هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ لَوْ مَطَرَتْ دَمًا

[قلت: روايته في اللسان، أَفْنَاءُ بِالنَّاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ فَوْقِ. ع]

(٣) ديوانه ٣٦، وصدره فيه:

«جَهْلٌ كَأَنَّ الْجَهْلَ مِنْهَا سَجِيَّةٌ»

وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ فِي اللِّسَانِ وَرَوَاتِهِ "وَكَانَ الْجَهْلُ". [قلت:

روايته في الديوان: رَهْوقٌ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ. وَانْظُرِ اللِّسَانَ

(رَهْوقٌ)، وَفِي التَّهْذِيبِ ٤٠٠/٥ (رَهْوقٌ) مِثْلُ رَوَايَةِ اللِّسَانِ

فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ. ثُمَّ إِنَّ رَوَايَةَ صَدْرِهِ فِي اللِّسَانِ: وَقُلْتُ لَهَا

أَرْخِي فَأَرْخَتْ بِرَأْسِهَا. وَانْظُرِ الْمُخَصَّصَ ١٢٣/٧. ع]

وقيل: هي الهائجة، ويقال: ناقة غشوم: لا
ترد عن وجهها، نقله السهيلي في الروض.
والأغشم: اليابس القديم من النبات،
حكاه ابن الأعرابي، وأنشد:

كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِهَا إِذَا حَمَا

صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيٍ أَغْشَمًا^(١)
ويروى: أغشما، وقد ذكر في
موضعه.

وغاشم وغشيم وغشام: أسماء.

والحرب غشوم؛ لأنها تنال غير
الجاني، نقله الجوهرى.

وسيل غشمشم: يركب الشجر
فيقلقه.

وغشم الناس: سأل من أمكنه^(٢)، نقله
الرمحشري.

وعمرؤ بن الرهاء الغشمي، قال
الرشاطي: ورد في خبر غريب.

ومن لغات العامة: الغشومية: الجهل
بالأمور.

وهو غشيم: لا يدري شيئاً.
[ومما يستدرك عليه:

[غ ش ر م] *

تغشرم اليد: ركبها، عن ابن
الأعرابي، وأنشد:

* يُصَافِحُ الْيَدَ عَلَى التَّغْشَرْمِ^(١) *
وغشارم، بالضم: جريء ماض،
كغشارب^(٢)، وقد ذكر في موضعه.

[غ ض ر م] *

(الغضرم، بالمعجمة، كجعفر، وزبرج)
أهمله الجوهرى وهو: (المكان الكثير
التراب اللين اللزج الغليظ).

(و) أيضاً (ما تشقق من قلاع الطين
الأحمر الحراو) هو (المكان الكاذب
الرخو والجص)، وإذا يس الغضرم فهو:
القليع قال:

* يَقَعْقَنُ قَاعًا كَفَرَاشِ الْغَضْرَمِ^(٣) *
وقال رؤبة:

(١) اللسان.

(٢) في اللسان: "كغشارم".

(٣) اللسان. [قلت: وهو في التهذيب ٨/٢٣٠ ع.]

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (حسم)، و(حما)،

و(خشي)، و(حشا). ع.]

(٢) عبارة الأساس: "سأل من قدر عليه".

* مِنَّا إِذَا اصْطَلَّ تَشْطَّى غَضْرُمُهُ (١) *

[] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

مَكَانُ غَضْرَمٍ وَغَضَارِمٍ: كَثِيرُ النَّبْتِ وَالْمَاءِ.

* [غ ط م] *

(الْغِطْمُ، كَهَجَفَ: الْبَحْرُ الْعَظِيمُ)

الْكَثِيرُ الْمَاءِ كَمَا فِي الصَّحَاخِ (كَالْغِطْمِ)،

كَقِرْشَبٍ (وَالْغَطْمُطَمُ)، كَسَفَرَجَلٍ.

(و) الْغِطْمُ: (الرَّجُلُ الْوَاسِعُ

الْأَخْلَاقِ)، وَفِي الصَّحَاخِ: رَجُلٌ غِطْمٌ:

وَاسِعُ الْخُلُقِ سَخِيٌّ، (وَالْجَمْعُ) الْغِطْمُ:

(الْكَثِيرُ) كَمَا فِي الصَّحَاخِ.

(وَالْغِطْمُ مُشَدَّدَةُ الْمِيمِ: اللَّبَنُ الْخَائِرُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

عَدَدُ غِطْمٍ، كَقِرْشَبٍ: كَثِيرٌ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَسَطَ مِنْ حَنْظَلَّةِ الْأُسْطُمَا *

* وَالْعَدَدُ الْغُطَامِطُ الْغِطْمُ (٢) *

(١) ديوانه (ط برلين) ١٥٤، واللسان، والتكملة وفيها

"صَلَّ". [قلت: انظر التهذيب ٢٣٠/٨ (غضرم)، كرواية

المصنف هنا، وفي الديوان:

"* مما إذا صك... * [ع.]

(٢) ديوانه (ط برلين) ١٨٣ في الزيادات وروايته فيه:

* وَصَلْتُ مِنْ حَنْظَلَّةِ الْأُسْطُمَا *

* وَالْعَدَدُ الْغُطَامِطُ الْغِطْمُ *

والرواية الواردة في مطبوع التاج هي التي وردت في =

* [غ ل م] *

(غَلِمَ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ غَلَمًا) مُحَرَّكَةً

(وَعَلَمَةً) (١) بِالضَّمِّ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ،

(وَاغْتَلَمَ) إِذَا هَاجَ مِنَ الشَّهْوَةِ. وَفِي

الْمُحْكَمِ: إِذَا (غَلَبَ شَهْوَةً)، وَكَذَلِكَ

الْجَارِيَةُ.

(وَهُوَ غَلِمٌ، كَكَتِفٍ، وَسَكَيْتٍ، وَمِنْدِيلٍ

وَيُقَالُ: الْغَلِيمُ، كَسَكَيْتٍ: الشَّدِيدُ الْغَلَمَةِ.

(وَهِيَ غَلَمَةٌ) كَفَرِحَةٍ (وَمُغْتَلَمَةٌ

وَعِلِمَةٌ)، كَسَكِينَةٍ (وَمِغْلِمَةٍ وَمِغْلِيمٍ) قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: سَوَاءٌ فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى

(وَعِلِيمٌ) كَسَكَيْتٍ كَذَلِكَ. وَفِي الْحَدِيثِ:

"خَيْرُ النِّسَاءِ الْغَلَمَةُ عَلَى زَوْجِهَا" (٢)، وَقَالَ

الشَّاعِرُ:

* يَا عَمْرُو لَوْ كُنْتَ فَتَى كَرِيمًا *

* أَوْ كُنْتَ مِمَّنْ يَمْنَعُ الْحَرِيمَا *

* أَوْ كَانَ رُمَحُ اسْتِكَ مُسْتَقِيمًا *

* نِكَتَ بِهِ جَارِيَةُ هَضِيمَا *

=اللسان. [قلت: في اللسان (وصل): وصلت ... وفي

(وسط): وَسَطْتُ الْأُسْطُمَا، وانظر التهذيب ٦٣/٨ [ع.]

(١) [قلت: في العين ٤٢٢/٤: "غَلَمَةٌ" كَذَا بِالْفَتْحِ ضَبُّ

قَلَمٍ، وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ غَيْرِ ضَبِّطٍ. [ع.]

(٢) النِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ.

* نَيْكَ أَخِيهَا أُخْتُكَ الْغَلِيمَا (١) *

(و) قد (أَغْلَمَهُ الشَّيْءُ) هَبَّجَ غُلْمَتَهُ.

(والغُلْمَةُ) بالضَّمِّ، وضَبَطَهُ بَعْضُ
بِالْكَسْرِ، وإِطْلَاقُهُ يَقْتَضِي الْفَتْحَ (شَهْوَةٌ
الضَّرَابِ) كما في الصَّحَاحِ.

وَفَسَّرَهُ جَمَاعَةٌ بِالشَّقْبِ وَاشْتِهَاءِ
الْغِلْمَانِ، كَمَا فِي الْعِنَايَةِ.

وقد (غَلِمَ الْبَعِيرُ كَفَرِحَ) غُلْمَةً (وَاغْتَلَمَ)
أَي: (هَاجَ مِنْ ذَلِكَ). وَبَعِيرٌ غَلِيمٌ، كَسَكَيْتَ.

(وَالْغُلَامُ)، بِالضَّمِّ، وَإِنَّمَا أَهْمَلْتُ ضَبْطَهُ
لِشَهْرَتِهِ، (الطَّارُ الشَّارِبُ أَوْ) هُوَ (مَنْ

حِينَ) أَنْ (يُولَدَ إِلَى أَنْ يَشِبَّ) (٢)، (و) يُطْلَقُ
أَيْضًا عَلَى (الْكَهْلِ). قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يُقَالُ: فُلَانٌ غُلَامٌ النَّاسِ وَإِنْ كَانَ كَهْلًا،

كَقَوْلِكَ: فُلَانٌ فَتَى الْعَسْكَرِ وَإِنْ كَانَ
شَيْخًا، فَهُوَ (ضِدُّ ج: أَغْلَمَةُ وَغُلْمَةُ) (٣)

بِالْكَسْرِ، (وَالْغِلْمَانُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا، كَذَا فِي

(١) اللسان. إقلت: البيت الأخير في التهذيب ١٤١/٨،
والرواية فيه:

"* ناك أخوها.... *"

ع.

(٢) في اللسان "يشيب".

(٣) الترتيب مخالف لما في القاموس فقيه: "(والغلام:
الطَّارُ الشَّارِبُ وَالْكَهْلُ ضِدُّ، أَوْ مَنْ حِينَ يُولَدُ إِلَى أَنْ
يَشِبَّ جَمْعُ أَغْلَمَةٍ...)"

الْمُحَكَّمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ اسْتَعْنَى بِغُلْمَةٍ عَنْ
أَغْلَمَةٍ، وَعَلَيْهِ مَشَى الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: وَلَمْ يَرِدْ فِي جَمْعِهِ أَغْلَمَةٌ، وَإِنَّمَا
قَالُوا: غُلْمَةٌ.

(وهي غُلَامَةٌ)، قَدْ خَالَفَ هُنَا
اصْطِلَاحَهُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَوْسِ بْنِ
غُلَفَاءَ الْمُجَنِّمِيِّ، وَيُرْوَى لِعَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ
الْأَسَدِيِّ:

وَمُرْكُضَةٌ صَرِيحِي أَبُوهَُا

تُهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ (١)

(وَالِاسْمُ الْغُلُومَةُ وَالْغُلُومِيَّةُ وَالْغُلَامِيَّةُ)

بِضْمِّهِنَّ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلَيْنِ.

(وَتَغْلَمُ كَتَمْنَعُ) (٢): أَرْضٌ.

(وَتَغْلَمَانُ مُثْنَى) تَغْلَمُ: (ع).

وَالْغَيْلَمُ: مَنَبْعُ الْمَاءِ فِي الْآبَارِ.

(و) أَيْضًا: (الْجَارِيَةُ الْمُغْتَلَمَةُ) نَقْلَهُ

(١) اللسان، ونسبه لأوس بن غلفاء المجنمي. وورد
عجزه في الصحاح من غير نسبة. إقلت: ذكر في اللسان
أنه لأوس يصف فرسًا، وذكر قبله بيتين آخرين. وانظر
التهذيب ١٤١/٨ "يهان"، واللسان (صرح)، (وركض)
مثل رواية التهذيب. ع.

(٢) في معجم البلدان: "تَغْلَمُ: هِيَ أَرْضٌ مُتَّصِلَةٌ بِتَقْيِدَةٍ،
وَرَوَاهُ الزَّخَرِيُّ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، قَالَ الْمَرْقَشُ:

لَمْ يَشْجُ قَلْبِي مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا * لِأَصْحَابِيِ الْمُقْلُوفِ فِي تَغْلَمٍ
وَوَرَدَ الْبَيْتُ فِي التَّكْمِلَةِ شَاهِدًا عَلَى: "تَغْلَمُ". إقلت:
وَتَقْيِدُ مَاءِ لَبْنِي ذَهْلُ بْنُ ثَعْلَبَةٍ...، وَفِيهِ تَقْيِدَةٌ، أَيْضًا. ع.

الجَوْهَرِيّ، ومنه قولُ الشَّاعر:

من المدَّعين إِذَا نُوكِرُوا

تَنيفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلَمُ^(١)

(و) أَيضاً: (الضَّفْدَعُ).

(و) أَيضاً: (ع) فِي شِعْرِ عَتَرَةٍ، وَأَنشَدَ

الجَوْهَرِيّ:

كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُنَا

بِعُنُزَيْنِ وَأَهْلُهَا بِالْغَيْلَمِ^(٢)

(و) الْغَيْلَمُ: (السُّلْحَفَةُ)، وَقِيلَ:

(الذَّكْرُ) مِنْهَا.

(و) أَيضاً: (الشَّابُّ الْعَرِيضُ) كَمَا فِي

الْمُحْكَمِ، وَنَصُّ الْعَيْنِ: الْعَظِيمُ (الْمَفْرَقُ)^(٣)،

أَي مَفْرَقِ الرَّأْسِ، (الكَثِيرُ الشَّعْرِ

كَالْغَيْلَمِيِّ)، عَنِ اللَّيْثِ، (وَأَمَّا الْمُشْطُ

وَالْمِذْرَى) الْمَفْسَرُ بِهِمَا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

يُشَدُّ بِالسَّيْفِ أَقْرَانُهُ

كَمَا فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْفَيْلَمُ^(١)

(فَفَيْلَمٌ، بِالْفَاءِ) عَلَى الصَّوَابِ،

(وَصَحَّفُوهُ)، يُشِيرُ بِهِ إِلَى اللَّيْثِ، نَبَّهُ عَلَى

ذَلِكَ الْأَزْهَرِيّ، وَقَالَ: هَكَذَا أَنشَدَهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَاءِ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْهُ.

(وَمَا بِالْذَّارِ غَيْلَمٌ) أَي: (أَحَدٌ).

(وَكَزَيْيَرٍ) غَيْلَمٌ (بَنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ

السَّلَامُ) نَزَلَ بِمَكَّةَ وَسَكَنَهَا، وَلَمْ يُنْسَبْ

إِلَيْهِ أَحَدٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَغْلَمُ الْأَبْنَاءُ لَبَنُ الْخَلْفَةِ، أَي لِمَنْ شَرِبَهُ.

وَقَالُوا: شَرِبُ لَبَنِ الْإِيْلِ مَغْلَمَةٌ أَي:

تَشْتَدُّ عِنْدَهُ الْغُلْمَةُ قَالَ جَرِير:

أَجْعِلْنِي قَدْ لَاقَيْتَ عِمْرَانَ شَارِبًا

عَلَى الْحَبَةِ الْخَضِرَاءِ أَلْبَانِ إِيْلٍ^(٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٥٢ للبَرِّيقِ الهذلي، ويرويه

الأصمعي لعامر بن سدوس، والمثبت هنا برواية أبي

عمرو، ويرويه غيره:

"* تَفَرَّقُ بِالْمِيلِ أَوْصَالَهُ *

وانظر اللسان (غلم)، و(و(فلم) والصحاح (فلم)، ونُسب في

التكملة إلى بُرَيْقٍ، وانظرهما أيضاً (غلم)، و(فلم). [قلت:

انظر ديوان الهذليين ٥٧/٣ شعر البريق، والعين ٤٢٢/٤،

والتهذيب ٤١/٨، وفيها جميعاً: "الْفَيْلَمُ" بِالْفَاءِ. ع]

(٢) ديوانه (نشر الصاوي) ٤٥٩، واللسان. [قلت:

ضبطه في الديوان: أَيْلٍ، وما أثبتته المحقق هنا من اللسان. ع]

(١) اللسان. [قلت: البيت للبَرِّيقِ الهذلي: انظر ديوان

الهذليين ٥٦/٣، وانظر العين ٤٢٢/٤، والتهذيب

[ع. ١٤١/٨]

(٢) شرح القصائد العشر للتبريزي ١٨١، وروايته: "وقد

ترَبَّعَ أَهْلُهَا" و"وأهلنا بالغيلم". والبيت في اللسان برواية

التبريزي، وورد في الصحاح منه:

"*.... وأهلها بالغيلم *

(٣) [قلت: في العين ٤٢٣/٤ ضبطه: "الْمَفْرَقُ: الكثير

الشعر" كذا! ع]

وَأَغْلَمَ الْبَحْرُ: هَاجَ وَاضْطَرَبَتْ أَمْوَاغُهُ
كَاغْتَلَمَ.

وَالْإِغْلَامُ وَالْإِغْتِلَامُ: مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ
الْمَأْمُورِ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
لِلْخَارِجِيِّ: مَارِقٌ مُغْتَلِمٌ.

وَسِقَاءٌ مُغْتَلِمٌ، وَخَايِبَةٌ مُغْتَلِمَةٌ، اسْتَدَّتْ
شَرَابَهُمَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (إِذَا اغْتَلَمْتَ
عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَشْرِبَةَ فَاقْصَعُوا قُوَّتَهَا
بِالْمَاءِ) ^(١).

وَالْغُلْمُ بَضْمَتَيْنِ: الْمَجْبُوسُونَ ^(٢)، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَإِذَا غَلِمَ الْغُلَامُ: بَلَغَ حَدَّ الْغُلُومَةِ، نَقَلَهُ
الرَّاغِبُ ^(٣).

وَتَصْغِيرُ الْغُلَامِ: غُلِيمٌ، وَتَصْغِيرُ الْغُلْمَةِ
أُغْلِيمَةٌ عَلَى غَيْرِ مُكَبَّرِهِ كَأَنَّهُمْ صَغُرُوا
أَغْلِمَةً، وَإِنْ كَانُوا لَمْ يَقُولُوهُ كَمَا قَالُوا:
أَصْيَبِيَّةٌ فِي تَصْغِيرِ صَبِيَّةٍ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ:

(١) النهاية، واللسان، وروايتهما: "فاكسروها بالماء".

[قلت: وكذا رواية التهذيب ١٤٢/٨ ع.]

(٢) [قلت: ضبطه في اللسان: "المجوسون"، بلحاء المهملة
وفي التهذيب: "المجوسون"، وذكر الحق أنه في نسخ من
التهذيب: "المجوسون" ع.]

(٣) [قلت: نص الراغب في المفردات: يقال: غلام يئس
الغلومة والغلومية ع.]

غُلِيمَةٌ عَلَى الْقِيَّاسِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ صَبِيَّةٌ أَيْضًا.

وَالْغَيْلَمُ: الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ.

وَالْغُلَامُ لَقَبُ عُتْبَةَ بْنِ أَبَانَ بْنِ صَمْعَةَ
الْبَصْرِيِّ الزَاهِدِ مِنْ رِجَالِ الرِّسَالَةِ
الْقَشِيرِيَّةِ، وَأَيْضًا لَقَبُ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ اللُّغَوِيِّ، وَغُلَامُ
الْهَرَّاسِ وَهُوَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيِّ الْمَقْرِيءُ الْمَشْهُورُ.

[غ ل ص م] *

(الْغَلَصَمَةُ: اللَّحْمُ) الَّذِي (بَيْنَ الرَّأْسِ
وَالْعُنُقِ، أَوْ) هِيَ (الْعُجْرَةُ) الَّتِي (عَلَى
مُلْتَقَى اللَّهَاءِ وَالْمَرِيءِ، أَوْ) هِيَ (رَأْسُ
الْخُلُقُومِ بِشَوَارِبِهِ وَحَرَقَدَتِهِ)، وَهُوَ الْمَوْضِعُ
النَّاتِيءُ فِي الْخَلْقِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (أَوْ
أَصْلُ اللِّسَانِ)، أَوْ مُتَّصِلُ الْخُلُقُومِ بِالْخَلْقِ إِذَا
ازْدَرَدَ الْأَكْلُ لُقْمَةً ^(١) فَرَلَتْ عَنْ الْخُلُقُومِ.

(و) الْغَلَصَمَةُ (السَّادَةُ).

(و) أَيْضًا (الْجَمَاعَةُ)، ذَكَرَ الْمُنْذِرِيُّ أَنَّ

أَبَا الْهَيْثَمِ أَنْشَدَهُ لِلْأَغْلَبِ:

(١) فِي اللِّسَانِ: "لُقْمَتُهُ".

* كَانَتْ تَمِيمٌ مَعَشَرًا ذَوِي كَرَمٍ *
 * غَلَصَمَةً مِنَ الْغَلَاصِمِ الْعَظَمِ (١) *
 قَالَ: غَلَصَمَةً: جَمَاعَةً لِأَنَّ الْغَلَصَمَةَ
 مُجْتَمِعَةٌ بِمَا حَوَّلَهَا.
 وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:
 وَلَا مِنْ تَمِيمٍ فِي اللَّهَِا وَالْغَلَاصِمِ (٢)
 عَنَى أَعَالِيهِمْ وَجَلَّتْهُمْ.
 (و) الْغَلَصَمَةُ: (قَطْعُ الْغَلَصَمَةِ) يَقَالُ:
 غَلَصَمَهُ غَلَصَمَةً.

(و) أَيْضًا: (الْأَخْذُ بِهَا) فَهُوَ مُغْلَصَمٌ،
 قَالَ الْعَجَّاجُ:
 * فَلَأَسْدُ مِنْ مُغْلَصَمٍ وَخُرْسٍ (٣) *
 (وَذُو الْغَلَصَمَةِ: حَرْمَلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيِّ:
 فَارِسٌ شَاعِرٌ، كُنِيَ بِهِ (لِعِظَمِ غَلَصَمَتِهِ).
 وَيُقَالُ: (هُنَّ مُغْلَصَمَاتٌ) أَيِ:
 (مَشْدُودَاتُ الْأَغْنَانِ) قَالَ:

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٢٣١/٨،

وروايته: "من الغلاصيم" ع.]

(٢) اللسان، وصدره فيه:

"* فما أنت من قيس فتنبع دونها *

ومثله في كتاب سيويه ٤٢٠/١. [قلت: وانظر المجمع ١٢٥/٤

وروايته: "ما أنت"، وفي الديوان ٣١٣/٢ جاءت الرواية:

"* ولا من تميم في الرؤوس الأعظم *

[ع.]

(٣) ديوانه (ط برلين) ٧٩، واللسان، والتكملة.

غَدَاةَ عَهْدَتْهُنَّ مُغْلَصَمَاتٍ

لَهُنَّ بِكُلِّ مَحْنِيَةٍ نَحِيمٌ (١)
 (وَهُوَ فِي غَلَصَمَةٍ مِنْ قَوْمِهِ) أَيِ (فِي شَرَفٍ
 وَعَدَدٍ)، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
 * أَبِي لُجَيْمٍ وَاسْمُهُ مِلْءُ الْفَمِ *
 * فِي غَلَصَمِ الْهَامِ وَهَامِ الْغَلَصَمِ (٢) *
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ أَنَّهُ فِي مُعْظَمِ قَوْمِهِ
 وَشَرَفِهِمْ.

[غ م م]

(الْغَمُّ: الْكَرْبُ) يَحْصُلُ لِلْقَلْبِ بِسَبَبِ
 مَا حَصَلَ، وَالْهَمُّ هُوَ الْكَرْبُ يَحْصُلُ
 بِسَبَبِ مَا يُتَوَقَّعُ حُصُولُهُ مِنْ أَدَى. وَقِيلَ:
 هُمَا وَاحِدٌ، وَقَالَ بِالْفَرْقِ عِيَاضٌ وَغَيْرُهُ،
 (كَالْغَمَاءِ وَالْغُمَةِ بِالضَّمِّ)، الْأَخِيرَةُ عَنْ
 اللَّحْيَانِيِّ قَالَ الْعَجَّاجُ:

* بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تَكُمُّوا *
 * بِغُمَةٍ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ غُمُوا (٣) *

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر الديوان ٢١٢،

والتهذيب ٢٣١/٨ ع.]

(٣) ديوانه (ط برلين) ٦٣، واللسان، والصاحح. [قلت:

البيت في التهذيب، وقد نسب الأزهري إلى رؤية، انظر فيه

٤٦٧/٩ و ٤٠٦/١٠ وفي ١١٦/١٦ [رؤية]، ومجالس

ثعلب ٤٦٣، وفي العين ٣٥٠/٤ البيت للعجاج، وانظر=

(ج: غُموماً).

وَقَدْ (غَمَّهُ) يَغْمُهُ غَمًّا (فَاغْتَمَّ) وَانْغَمَّ
حَكَاهُمَا سَبِيوَيْهِ^(١): (أَحْزَنَهُ).

(و) يُقَالُ: (مَا أَغَمَّكَ لِي، و) مَا أَغَمَّكَ
(إِلَيَّ، و) مَا أَغَمَّكَ (عَلَيَّ مِنْ الْغَمِّ لِلْحُزْنِ).

(و) غَمَّ (الْحِمَارَ وَغَيْرَهُ) يَغْمُهُ غَمًّا:
(أَلْقَمَ فَمَهُ وَمَنْخَرِيهِ الْغِمَامَةَ، بِالْكَسْرِ: وَهِيَ
كَالْفِدَامِ) أَوْ كَالْكَعَامِ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: أَلْقَمَ فَاهُ مِخْلَاةً أَوْ مَا أَشْبَهَهَا [تَمْنَعُهُ]
مِنَ الْإِعْتِلَافِ، وَاسْمُ مَا يُغَمُّ بِهِ غِمَامَةٌ.

(و) غَمَّ (الشَّيْءَ) غَمًّا: (غَطَّاهُ) وَسَتَرَهُ،
وَهَذَا أَصْلُ الْمَعْنَى (فَانْغَمَّ) مُطَاوِعٌ لَهُ.

(و) غَمَّ (يَوْمُنَا) غَمًّا وَغُمُومًا: (اشْتَدَّ
حَرُّهُ) حَتَّى كَادَ يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ (كَأَغَمَّ فَهُوَ
يَوْمٌ غَمٌّ) وَصَفَّ بِالْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ: مَاءٌ

= اللسان (غمم)، و(قشم)، و(كغم)، و(كمى). وانظر
التاج (كغم)، و(كمى). وفي ديوان العجاج/٣٢٣
(بيروت): وقال أيضاً يذكر قتل مسعود بن عمر العتكي
من الأزد:

* بل لو شهدت الناس إذ تكموا *

* بقدر حُمِّ لهم وحُموا *

* وغُمَّ لو لم تفرج غموا *

(١) إقلت: النص في الكتاب ٤٣٨/٢: "هذا باب ما
طاوع الذي فعله على فعل، وهو يكون على انفعال
وافعل: قال: ... وغمته فاغتم، وانغم عربة..." [ع.]

غَوْرٌ، (و) يَوْمٌ (غَامٌ وَمِغَمٌّ) بِكَسْرِ الْمِيمِ
(ذو حَرٍّ شَدِيدٍ (أَوْ ذُو غَمٍّ) قَالَ:

* فِي أُخْرَيَاتِ الْغَبَشِ الْمِغَمُّ^(١) *

(وَلَيْلَةُ غَمٍّ) وَصَفَّ بِالْمَصْدَرِ (وَوَغَمَّى)

كَحَتَّى حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢) عَنْ أَبِي زَيْدٍ،

(وَوَغَمَّةٌ) أَي غَامَةٌ. وَفِي الصَّحَاحِ: إِذَا كَانَ

عَلَى السَّمَاءِ غَمِيٌّ مِثَالُ رَمِيٍّ.

(وَأَمْرٌ غُمَّةٌ، بِالضَّمِّ) أَي: (مُبْهَمٌ)

مُلْبَسٌ^(٣)، قَالَ طَرَفَةُ:

لَعَمْرِي وَمَا أَمْرِي عَلَى بَغْمَةٍ

نَهَارِي وَمَا لَيْلِي عَلَى بَسْرَمَدٍ^(٤)

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَفِي غُمَّةٍ^(٥) أَي: لَبَسٍ وَلَمْ

يَهْتَدِ لَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «ثُمَّ لَا يَكُنْ

أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً»^(٦) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

مَجَازُهَا ظُلْمَةٌ وَضِيقٌ وَهَمٌّ، وَقِيلَ: أَي:

مُعْطَى مَسْتَوْرًا.

(١) اللسان. إقلت: تقدّم هذا البيت للمصنف واللسان
في (سدم). وفي اللسان: وصدرة:

"* وَرَادَ أَسْمَالُ الْمِيَاهِ الْبُذْمُ *"

[ع.]

(٢) في اللسان والصحاح: "أبو عبيد"

(٣) في اللسان والصحاح: "ملبس"

(٤) ديوانه (تحقيق كرم البستاني ط بيروت) ٤٠،

واللسان. إقلت: انظر التهذيب ١٦/١١٥ [ع.]

(٥) رواية اللسان: "إنه لفي غمة من أمره". إقلت: وهي

مثبتة في التهذيب ١٦/١١٦ [ع.]

(٦) سورة يونس، الآية (٧١).

(وغمَّ الهلالُ) على الناسِ (بالضمِّ)
غمًّا (فهو مغمومٌ) إذا (حالٌ دونه غيمٌ
رقيقٌ) أو غيره فلم يُرَ، ومنه الحديثُ:
﴿فإنَّ غمَّ عليكم فأكملوا العِدَّةَ﴾^(١).

و (يُقالُ: صُمنا للغمِّ) كَحَتَّى
(وتمدُّ)^(٢) أي: مع الفتح يُقال: صُمنا
للغماءِ (وتضمُّ الأولى) أي: مع القصرِ،
يُقالُ: صُمنا للغمِّ، حكاه ابنُ السَّكَيْتِ،
عن الفراءِ.

(و) صُمنا (للغميَّة) بالضمِّ وتشديدِ
الميمِ المكسورةِ وياءٍ مُشدَّدةٍ مفتوحةٍ: كُلُّ
ذلكَ إذا صامُوا على غيرِ رؤيةٍ.

ويُقال: ليلةٌ غمِّي آخرُ ليلةٍ من الشهرِ؛
سُمِّيَتْ بذلكَ لأنَّه غمٌّ عليهم أمرُها، أي سِتْرُ
فَلَمْ يُدْرَ أَمِنَ القابِلِ^(٣) أم مِنِ الماضي؟ قال:

* لَيْلَةُ غُمِّي طامِسٌ هِلالُها *
* أو غلَّتْها ومُكْرَةٌ إِيغالُها^(٤) *

(١) النهاية واللسان. إقلت: هو في التهذيب ١١٦/١٦ -
١١٧، وفي المقاييس ٣٧٨/٤ "فأقْدِرُوا له"، وفي فتح
الباري ١٠٣/٤ - ١٠٤ "وتتمته ثلاثين". ع.
(٢) في القاموس: "وبمد".
(٣) في اللسان: "المقبل".
(٤) اللسان، والصحاح، واقتصر الأساس على المشطور
الأول. إقلت: انظر اللسان (كره) و(غمي). ع.

وهي لَيْلَةُ الغُمِّي: إذا غُمَّ عَلَيْهِمُ الهِلالُ في
الليْلَةِ الَّتِي يَرَوْنَ أَنَّ فِيهَا اسْتِهْلَالَه. وقالَ
الأزْهَرِيُّ^(١): غَمٌّ وأُغْمِي وغمِّي، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ.

(وغمَّ عَلَيْهِ الخَبَرُ، بالضمِّ) غَمًّا
(استعْجَمَ) مثل أُغْمِي كما في الصَّحاحِ.

(والغَمَامَةُ: السَّحَابَةُ) عَامَّةً، (أو البَيضاءُ)
مِنْهَا؛ سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَغْمُ السَّمَاءَ أي: تَسْتُرُها،
وقيل: لِأَنَّهَا تَسْتُرُ ضَوْءَ الشَّمْسِ، (وقد
أَغَمَّتِ السَّمَاءُ) أي تَغَيَّرَتْ، كَذَا وَجَدَ بَخَطُ
الجَوْهَرِيِّ. وقالَ بَعْضُهُمْ: صَوَابُهُ: تَغَيَّمَتْ
(ج: غَمَامٌ وَغَمَائِمٌ)، وأنشَدَ ابنُ بَرِّي
لِلْحُطَيْئَةِ يَمْدَحُ سَعِيدَ بْنَ العَاصِ:

إِذَا غَيَّتَ عَنَّا غَابَ عَنَّا رَيْعُنَا

وَنُسْقَى الغَمَامَ الغَرَّ حِينَ تَوْوَبُ^(٢)

(و) الغَمَامَةُ (فَرَسٌ لِأَبِي دُوَادٍ الإِيَادِيَّ

أَوْ لِبَعْضِ مُلُوكِ آلِ المُنْذِرِ) على التَّشْبِيهِ
بِالسَّحَابَةِ فِي سَيْرِهَا.

(١) إقلت: عند الأزهرى غمى كذا ضبط، وذكر روايتي
الحديث في ١١٦/١٦ وفي ٢١٥/٨ - ٢١٦، ذكر
لروايات: "غمي، أغمي، غم". ثم قال: والمعنى على هذه
الألفاظ واحد. وفي فتح الباري: "بتشديد الميم
وتخفيفها". ع.
(٢) ديوانه ٢٤٨، واللسان.

(والغَمَامُ: سَيْفُ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ رَضِيَ
اللهُ تَعَالَى عَنْهُ^(١)).

(وَعَيْمٌ مُغَمٌّ (و) كَذَا (بَحْرٌ مُغَمٌّ،
كَمَحَدَّثٍ) أَي: (كَثِيرُ الْمَاءِ)، وَكَذَلِكَ
الرَّكِيَّةُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَكِيَّةٌ مُغَمٌّ:
تَمْلَأُ كُلَّ شَيْءٍ وَتُغْرِقُهُ، وَأَنشَدَ لَأَوْسٍ
يَرْمِي ابْنَهُ شَرِيحًا:

عَلَى حِينٍ أَنْ جَدَّ الذِّكَاؤُ وَأَذْرَكَتْ

قَرِيحَةً حَسَنِي مِنْ شَرِيحٍ مُغَمٍّ^(٢)

أَي: الْغَامِرُ الْمُغَطِّي.

(وَكِرَاعُ الْغَمِيمِ، كَأَمِيرٍ: وَادٍ يَبْنِ
الْحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ (عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ
مَكَّةَ). وَقَالَ نَصْرٌ^(٣): يَبْنِ رَابِعٌ وَالْجُحْفَةُ
(وَضَمُّ غَيْنِهِ وَهَمْ). قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ
حَكَاهُ ابْنُ قُرْقُولٍ فِي مَطَالِعِهِ وَلَمْ يُتَابِعُوهُ،

(١) هو جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وزاد في
التكملة: "أعطاه إياه النجاشي لما قديم عليه الخبشة، وبه
قاتل يوم مؤتة".

(٢) ديوانه ١٢٣، واللسان، والصحاح. [قلت: ضبط في
اللسان بفتح الميم الثانية، ثم ذكر أن المثلث في الديوان
بكسرها. وفي رواية الديوان: "على حين أن تم". كذا
جاء فيه وقوله: بعد البيت: أي: الغامر المغطى، جاء في
اللسان بعده: "شبه شعر ابنه شريح بماء غامر لا
ينقطع". ع]

(٣) في معجم البلدان: "وقال نصر: الغميم: موضع قرب
المدينة إلخ."

(وَأِنَّمَا الْغَمِيمُ، كَزُبَيْرٍ: وَادٍ بِدِيَارِ حَنْظَلَةَ)
ابْنِ تَمِيمٍ، وَيُعرفُ الْأَوَّلُ أَيْضًا: بِبَرْقِ
الْغَمِيمِ قَالَ:

* حَوَّزَهَا مِنْ بَرْقِ الْغَمِيمِ *

* أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ^(١) *

وقد ذُكِرَ فِي الْقَافِ^(٢).

(و) الْغَمِيمُ (بِالْيَاءِ الْمَشْدَدَةِ: مَاءٌ لَبَنِي

سَعْدٍ).

(وَالْغَمَامُ، بِالضَّمِّ: الزُّكَاةُ، (و) مِنْهُ

(الْمَغْمُومُ: الْمَرْكُومُ).

(وَالْغَمَاءُ) مَمْدُودًا (وَالْغَمَى، كَرَبَّى):

الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ، وَيَكْنَى بِهَا عَنْ

(الدَّاهِيَةِ) قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ: إِذَا قَصُرَتْ

الْغَمَى ضَمَمْتَ أَوَّلَهَا، وَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهَا

مَدَدْتَ، قَالَ: وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ

الْقَصْرُ وَالْمَدُّ فِي الْأَوَّلِ^(٣)، قَالَ مُغَلِّسٌ:

(١) اللسان. [قلت: البيت في اللسان لعمر بن لُجَا، وانظر

فيه (حوز)، و(كمم)، و(هذا). ع]

(٢) [قلت: قوله: "وذكر في القاف"، فإنه ما زاد على

قوله: برقة: موضع في المدينة وذكره في (كرع): كراع

الغميم، وهو على ثلاثة أميال من عُتْفَانَ. والغميم واد

أضيف إليه الكراع، وانظر معجم البلدان. ع]

(٣) في هامش اللسان: "قوله: في الأول، كذا في الأصل،

ولعله في الثاني، إذ هو الذي يجوز فيه القصر والمد".

وسأتي في ص ١٩٦ من هذا المطبوع ما يؤيد ذلك.

وَأَضْرَبُ فِي الْغُمَى إِذَا كَثُرَ الْوَعَى

وَأَهْضِمُ إِنْ أَضْحَى الْمَرَضِيُّعُ جُوعًا^(١)

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

خُرُوجُ مَنْ الْغُمَى إِذَا صُكَّ صَكَّةٌ

بَدَا وَالْعُيُونُ الْمُسْتَكِفَّةُ تَلْمَحُ^(٢)

وَأَنْشَدَنَا شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

مُحَمَّدٍ الْأَنْدَلُسِيِّ:

وَمَا يَكْشِفُ الْغَمَاءَ إِلَّا ابْنُ حُرَّةٍ

يَرَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا

(و) فِي النَّوَادِرِ: (اغْتَمَّ النَّبْتُ) وَاعْتَمَّ:

(طَالَ) وَالتَّفَّ، (وَكَثُرَ. وَأَرْضٌ مُغَمَّةٌ)

بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا وَمُعَمَّةٌ وَمُغْلَوِيَّةٌ

وَمُغْلَوِيَّةٌ وَعَمِيَاءُ وَكَمْهَاءُ، كُلُّ ذَلِكَ

(كَثِيرَةُ النَّبَاتِ) مُلْتَفَتَةٌ.

(وَالْغَمَمُ) مُحَرَّكَةٌ: (سَيْلَانُ الشَّعْرِ

حَتَّى تَضِيقَ الْجَبْهَةُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي

الْمُحْكَمِ: الْوَجْهُ (وَالْقَفَا)، وَفِي الصَّحَاحِ:

أَوْ الْقَفَا. (يُقَالُ: هُوَ أَغَمَّ الْوَجْهَ وَالْقَفَا)

وَجَبْهَةً غَمَاءً، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِهَدْبَةَ بْنِ

الْخَشْرَمِ:

فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا

أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعًا^(١)

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَهُمْ يُحِبُّونَ النَّزْعَ

وَيَكْرَهُونَ الْغَمَمَ. وَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: إِذَا كَانَ

الْفَقْرُ وَالنَّزْعُ قَلَّ الْجَزَعُ، وَإِذَا اجْتَمَعَ الْفَقْرُ

وَالْغَمَمُ تَضَاعَفَتِ الْغَمَمُ^(٢).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (سَحَابٌ أَغَمَّ: لَا فُرْجَةَ فِيهِ.)

(وَالْغَمَمَةُ: أَصْوَاتُ الثَّوْرَةِ). وَفِي

الصَّحَاحِ: الثَّيْرَانِ (عِنْدَ الدُّغْرِ).

(و) أَصْوَاتُ (الْأَبْطَالِ) فِي الْوَعَى (عِنْدَ

الْقِتَالِ) قَالَ الشَّاعِرُ:

* يَفْلِقْنَ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُمُجُمَةٍ *

* ضَرْبًا فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا غَمَمَةً^(٣) *

(١) اللسان، والصحاح، والأساس، والجمهرة ٩/٣،

والمقاييس ٣٧٨/٤، والتكملة، وعلق الصاغاني على

البيت بقوله: "والبيت مُدَاخِلٌ، والرواية:

فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا

أَكْيَدَ مِنْطَانِ الضُّحَى غَيْرَ أَرْوَعًا

ضَرَبًا بِلَحْيَتِهِ عَلَى عَظَمِ زَوْرِهِ

إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعَالِ تَقْنَعًا

كَلِيلًا سَوَى مَا كَانَ مِنْ حَدِّ ضَرِيهِ

أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعًا

[قلت: انظر العين ٣٥١/٤، والتهديب ١٦/١١٩. ع]

(٢) الأساس: "غمم".

(٣) اللسان، ونسبه إلى الراعي، والجمهرة ١٦٦/١

وفيها: "قال رجل يوم الفتح يخاطب امرأته" وروايتها=

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (هضم)، والتهديب

١٢٠/١٦، وفي العين ٣٥١/٤. ع]

(٢) ديوانه (تحقيق الدكتور عزة حسن) ٢٩، واللسان.

والجَمْعُ الغَمَاجِمُ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وظَلَّ لِثِيْرَانِ الصَّمِيمِ غَمَاجِمٌ

يُدَاعِسُهَا بِالسَّمْهَرِيِّ الْمُعْلَبِ^(١)

وَأُوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا نِسْبَةً لِعَلْقَمَةَ وَهُوَ:

وظَلَّ لِثِيْرَانِ الصَّمِيمِ غَمَاجِمٌ

إِذَا دَعَسُوهَا بِالنَّصِيِّ الْمُعْلَبِ^(٢)

(و) أَيْضًا (الكَلَامُ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ)، وَمِنْهُ

[في]^(٣) صِفَةُ قُرَيْشٍ: [ليس]^(٣) فِيهِمْ غَمْغَمَةٌ

[قضاة]^(٣) (كَالتَّغْمُغِ) فِيهِمَا، وَقَالَ عَتْرَةُ:

فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ الَّتِي لَا يَشْتَكِي

غَمَرَاتِهَا الْأَبْطَالُ غَيْرَ تَغْمُغِ^(٤)

= "يقطعن كل". [قلت: انظر ديوان الراعي/الملحق

(٣١٢) ورواية الثاني: "يقلقن"، وذكر الثاني قبل الأول

فقدّم وأخر. ع]

(١) ديوانه ٥٢، وروايته: "الصريم" بدلًا من "الصميم"،

واللسان برواية التاج، والمقاييس (ص و ر) ٣/٢٢٠ وروايتها:

"* فظّل لصيران الصريم *

[قلت: رواية التهذيب ١٦/١٢١:

"* إذا دعسوها بالنصي المقلب *

وقد عزا البيت إلى علقمة، وانظر العين ٤/٣٥١، ورواية ديوان

امرئ القيس في الصدر: "الصريم" بدلًا من "الصميم". ع]

(٢) اللسان. [قلت: انظر ديوان علقمة ٩٦/٩٦ برواية:

"الصريم"، وفي العجز: "يداعسهن"، وانظر التهذيب

١٢/٧٢ و١٦/١٢١. ع]

(٣) الزيادة من اللسان والتكملة.

(٤) شرح القصائد العشر للتبريزي ٢٠٩، واللسان

وروايته: "تشتكي". [قلت: انظر الديوان ص/٢٣ (دار

الجيل) والرواية "لا تشتكي"، والرواية في شرح القصائد

السبع الطوال ٣٥٦ "لا يتقى". ع]

(وَالْغَمِيمُ) كَأَمِيرٍ: (لَبَنٌ يُسَخَّنُ حَتَّى

يَغْلُظَ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ؛ لِأَنَّهُ غُمَّ أَيْ: غُطِّيَ.

(و) الْغَمِيمُ: (الْغَمِيسُ)، وَهُوَ الْكَلَأُ

تَحْتَ الْيَبِيسِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ

غَيْرُهُ: هُوَ النَّبَاتُ الْأَخْضَرُ تَحْتَ الْيَابِسِ.

(و) غُمِّي^(١)، (كَرْبَى: ة) فِي سَوَادِ

الْعِرَاقِ بَيْنَ بَغْدَادَ وَبَرْدَانَ، قَالَه نَصْرُ.

(و) الْغُمَّى: (الْأَمْرُ الشَّدِيدُ لَا يُتَجَهَّ

لَهُ)، قَالَ مُغَلِّسٌ:

حُبِسْتُ بِغُمِّي غَمْرَةً فَتَرَكْتُهَا

وَقَدْ أَتْرَكْتُ الْغُمِّي إِذَا ضَاقَ بِأُهَا^(٢)

(وَيُفْتَحُ) مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) الْغُمَّى، (بِالْفَتْحِ: الْغَبْرَةُ وَالظُّلْمَةُ).

(و) أَيْضًا (الشَّدَّةُ، تَغْمُ الْقَوْمَ فِي الْحَرْبِ).

(وَالْغُمُومُ مِنَ النُّجُومِ) بِالضَّمِّ:

(صِغَارُهَا الْخَفِيَّةُ)، قَالَ جَرِيرٌ:

إِذَا نَجْمٌ تَعَقَّبَ لَاحَ نَجْمٍ

وَلَيْسَتْ بِالْمَحَاقِ وَلَا الْغُمُومِ^(٣)

(١) في معجم البلدان: "قرية من نواحي بغداد، قرب
البردان وعكبرا".

(٢) اللسان، وروايته: "بغمي" بفتح الغين.

(٣) ديوانه ٤٠٠ وروايته: "تغيب"، واللسان برواية

التاج. [قلت: انظر التهذيب ١٦/١١٧، و ضبط المحاق

بضم الميم ضبط قلم، كاللسان. ع]

(والغَمَّةُ بِالضَّمِّ: قَعْرُ النَّحْيِ) وَغَيْرُهُ،

قَالَ:

* لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غَمَّةٍ *

* فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَيْثِرُ عَمَّةً ^(١) *

(وَعَامَمْتُهُ، أَي: غَمَمْتُهُ وَغَمَمَنِي)

مُفَاعَلَةً مِنَ الْغَمِّ.

(وَالْغِمَامَةُ بِالْكَسْرِ: خَرِيطَةٌ لِقَمِ الْبَعِيرِ

وَنَحْوِهِ) يُجْعَلُ فِيهَا فَمُهُ (يُمْنَعُ بِهَا الطَّعَامُ)،

وَقَدْ غَمَّ بِهَا يَغْمُهُ غَمًّا. وَالْجَمْعُ: الْغِمَائِمُ.

(و) الْغِمَامَةُ: (مَا يُشَدُّ بِهِ عَيْنَا النَّاقَةِ أَوْ

خَطْمُهَا)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثَوْبٌ يُشَدُّ بِهِ

أَنْفُ النَّاقَةِ إِذَا ظَلَّتْ عَلَى حُورٍ غَيْرِهَا،

وَجَمْعُهَا: غِمَائِمٌ، قَالَ الْقَطَامِيُّ:

إِذَا رَأْسُ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا

شَدَدْتُ لَهُ الْغِمَائِمَ وَالصَّقَاعَا ^(٢)

(و) الْغِمَامَةُ: (قُلْفَةُ الصَّبِيِّ) عَلَى

التَّشْبِيهِ، (وَيُضَمُّ).

(١) اللسان، وروايته: "أستثير حمة". [قلت: انظر

التهذيب ١١٦/١٦ وكلمة القافية فيه: "حمة"، وهو في

اللسان (حَمَم)، وفي: (نحا) نسبه لرجل أسدي، ونسبه

الأصمعي في شرح ديوان العجاج لرجل من حكماء

العرب والرواية: "لا تحسبوا". [ع]

(٢) ديوانه (ط ليدن) ٤٥، واللسان. [قلت: انظر العين

٣٥١/٤، والتهذيب ١١٨/٦. [ع]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يقال: إِنَّهُمْ لَفِي غَمَاءٍ مِنَ الْأَمْرِ: إِذَا

كَانُوا فِي أَمْرٍ مُلْتَبِسٍ.

وَصُمْنَا لِلْغَمَّةِ ^(١) بِالضَّمِّ، أَي: عَلَى غَيْرِ

رُؤْيَةٍ.

وَاعْتَمَّ الرَّجُلُ: احْتَبَسَ نَفْسَهُ عَنِ

الخُرُوجِ.

وَعَمَّ الْقَمَرُ النُّجُومَ بَهْرَهَا وَكَادَ يَسْتَرُ

ضَوْءَهَا.

وَرَجُلٌ مَغْمُومٌ: مُغْتَمٌّ.

وَقَالَ شَمِيرٌ: الْغِمَّةُ بِالْكَسْرِ: اللَّبْسَةُ.

وَرُطِبَ مَغْمُومٌ: جُعِلَ فِي الْجَرَّةِ وَسْتِرَ

ثُمَّ غُطِّيَ حَتَّى أَرُطِبَ.

وَعَمَّ الشَّيْءُ يَغْمُهُ: عَلَاهُ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِلنَّمِرِ بْنِ تَوَلَّبٍ:

* أَنْفٌ يَغْمُ الضَّالَّ نَبْتُ بَحَارِهَا ^(٢) *

. وَتَفَتَّرَ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ: هُوَ الْبَرْدُ.

(١) فِي اللِّسَانِ: "وَصُمْنَا لِلْغَمَّةِ وَلِلْغَمَّةِ".

(٢) اللِّسَانُ. [قلت: جَاءَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ تَامًا فِي (بَحْرِ)،

وَصَدْرِهِ:

"* وَكَأَنَّهَا دَقَرَى تَحَايَلُ نَبْتُهَا *

وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي (دَقَرِ)، وَمَعَهُ بَيْتٌ آخَرُ قَبْلَهُ، وَرَوَاتُهُ:

تَحَايَلُ نَبْتُهَا، وَتَقَدَّمَ فِي التَّاجِ (بَحْرِ)، وَضَبَطَهُ لَيْسَ بِذَاكَ،

وَانْظُرْ فِيهِ: (دَقَرِ). [ع]

وَيُقَالُ: أَحْمَى فُلَانٌ غَمَامَةً وَادِي
كَذَا، إِذَا جَعَلَهَا حِمًى لَا يُقْرَبُ، يُرِيدُونَ
مَا يُنْبِتُهُ مِنَ الْعُشْبِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَائِشَةَ: "عَتَبُوا عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَوْضِعَ الْغَمَامَةِ الْمُحَمَّاةِ" (١)،
أَي: الْعُشْبِ وَالْكَأِ الَّذِي حَمَاهُ فَسَمَّيْتُهُ
بِالْغَمَامَةِ، كَمَا يُسَمَّى بِالسَّمَاءِ؛ أَرَادَتْ أَنَّهُ
حَمَى الْكَأَ وَهُوَ حَقٌّ جَمِيعِ النَّاسِ.
وَأَرْضٌ غُمَّةٌ، أَي: ضَيِّقَةٌ.

وَالْغَمَاءُ مِنَ النَّوَاصِي، كَالْفَاشِغَةِ.

وَتُكْرَهُ الْغَمَاءُ مِنْ نَوَاصِي الْخَيْلِ وَهِيَ
الْمُقْرِطَةُ فِي كَثْرَةِ الشَّعْرِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَالْغَمْغَمَةُ: صَوْتُ الْقِسِيِّ، قَالَ
عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رِبْعٍ [الْهَذَلِيُّ] (٢):
وَلِلْقِسِيِّ أَزَامِيلٌ وَغَمْغَمَةٌ

حِسَّ الْجَنْوَبِ تَسُوقُ الْمَاءَ وَالْبَرَدَا (٣)

وَعَمْغَمَ الصَّبِيُّ غَمْغَمَةً: إِذَا بَكَى عَلَى
الثَّدْيِ طَلَبًا لِلْبَنِّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) النِّهَايَةُ، وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ: انْظُرِ الْحَدِيثَ تَامًا فِي الْفَائِقِ

[ع. ٤٤٦/٢]

(٢) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ/٦٧٥، وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ: انْظُرِ

دِيَوَانَ الْهَذَلِيِّينَ ٤١/٢، وَاللِّسَانُ (زَمَل). [ع.]

إِذَا الْمُرْضِعَاتُ بَعْدَ أَوَّلِ هَجْعَةٍ

سَمِعَتْ عَلَى ثَدْيِيهِنَّ غَمَغِمًا (١)

قَالَ: أَي: أَلْبَانُهُنَّ قَلِيلَةً؛ فَالرَّضِيعُ

يُغَمِّغُ وَيَبْكِي عَلَى الثَّدْيِ إِذَا رَضِعَهُ.

وَتَغَمِّغُ الْغَرِيقُ تَحْتَ الْمَاءِ؛ إِذَا صَوَّتَ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: إِذَا تَدَاكَأَتْ فَوْقَهُ الْأَمْوَاجُ،

وَأَنْشَدَ:

* كَمَا هَوَى فِرْعَوْنُ إِذْ تَغَمِّغَمَا *

* تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَاَمَا (٢) *

أَي: صَارَ فِي دَأْمَاءِ الْبَحْرِ.

[غ ن ت م]

(غُتْمٌ، كَقُنْفُذٍ وَالتَّاءُ مُثَنَّاةٌ فَوْقِيَّةٌ).

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ (٣) وَهُوَ

(ابْنُ ثَوَابَةِ الطَّائِي: مُحَدَّثٌ) حَدَّثَ عَنْهُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ الْوَرَّاقُ، كَذَا فِي

التَّبَصُّيرِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللِّسَانُ.

(٢) دِيَوَانُهُ/١٨٤، وَاللِّسَانُ، وَقَبْلَهُ:

"* مَنْ خَرَّ فِي قَمَامَيْنَا تَقَمَّقَمَا *

[قُلْتُ: ذَكَرَ الْمَرَاJِعَانِ وَالْمُحَقِّقُ الدِّيَوَانَ وَلَمْ يَذْكُرُوا أَنَّ

الْبَيْتَيْنِ لِرُوِيَةٍ. وَهَمَا مِمَّا يَنْسَبُ إِلَيْهِ. اللِّسَانُ (دَامَ)، (دَقِمَ)،

وَالْعَيْنُ ٣٥١/٤، وَالتَّهْذِيبُ ١٦/١٢١، وَانْظُرِ التَّسَاجِ

(دَامَ) فِيمَا تَقَدَّمَ مَعْرُوفًا لِرُوِيَةٍ. [ع.]

(٣) وَرَدَ فِي التَّكْمَلَةِ.

[غ ن ج م]

غُنْجُومٌ بِالضَّمِّ: اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْبَرَبْرِ،
أُورَدَهُ شَيْخُنَا.

* [غ ن م]

(الغَنَمُ مُحَرَّكَةٌ: الشَّاءُ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ
لَفْظِهَا)، وَفِي الْمُحْكَمِ: مِنْ لَفْظِهِ (الوَاحِدَةُ:
شَاةٌ. وَ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (هُوَ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ)
مَوْضُوعٌ (لِلْجِنْسِ، يَقَعُ عَلَى الذَّكَورِ وَ)
عَلَى (الْإِنَاثِ وَعَلَيْهِمَا جَمِيعًا)، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ: وَعَلَيْهَا جَمِيعُهَا: فَإِذَا صَغُرَتْهَا
أَلْحَقَتْهَا الْهَاءُ فَقُلْتَ غُنَيْمَةٌ؛ لِأَنَّ أَسْمَاءَ
الْجُمُوعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا إِذَا
كَانَتْ لِغَيْرِ الْآدَمِيِّينَ فَالْتَأْنَيْتُ لَهَا لَازِمٌ،
يُقَالُ: (١) خَمْسٌ مِنَ الْغَنَمِ ذُكُورٌ فَتَوْنَتْ
الْعَدَدُ، وَإِنْ عَنِيَتْ الْكِبَاشَ إِذَا كَانَ يَلِيهِ:

"مِنَ الْغَنَمِ"، لِأَنَّ الْعَدَدَ يَجْرِي فِي تَذْكِيرِهِ
وَتَأْنِيئِهِ عَلَى اللَّفْظِ لَا عَلَى الْمَعْنَى، وَالْإِبْلُ
كَالْغَنَمِ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرْنَاهُ. هَذَا نَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ. وَقَوْلُهُ: إِذَا كَانَ يَلِيهِ، هَكَذَا هُوَ
بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: إِذَا

(١) رواية الصحاح: "له خمس". [قلت: واللسان برواية
الصحاح. ع]

كَانَ يَلِيهِ الْغَنَمُ، وَفِي نُسْخَةٍ أُخْرَى: إِذَا
كَانَ بَيْنَهُ مِنَ الْغَنَمِ، وَوَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ
مَا نَصَّهُ: لَمْ أَفْهَمْ ذَلِكَ. (ج: أَغْنَامٌ
وَعُنُومٌ، وَ) كَسَرَهُ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ أَخُو
صَخْرٍ (١) عَلَى (أَغَانِمٍ)، فَقَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ
يَذْكُرُ فِيهَا فِرَارَ زُهَيْرِ بْنِ الْأَغَرِّ اللَّحْيَانِيِّ:

فَرَّ زُهَيْرٌ رَهْبَةً مِنْ عِقَابِنَا

فَلَيْتَكَ لَمْ تَغْدِرْ فَتُصْبِحَ نَادِمًا

إِلَى صَلْحِ الْغَسْفَا (٢) فَقَنَّهُ عَادِبٌ

أَجْمَعُ مِنْهُمْ جَامِلًا وَأَغَانِمًا (٣)

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ

"وَأَغَانِيمٌ" فَاضْطَرَّ فَحَذَفَ.

(وَقَالُوا: غَنَمَانِ فِي الثَّانِيَةِ.) قَالَ الشَّاعِرُ:

هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا

يَسُودَانِنَا إِنْ يَسَرَّتْ غَنَمًا هُمَا (٤)

(١) فِي اللِّسَانِ: "أَخُو خِرَاشٍ".

(٢) بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: "قَوْلُهُ: الْغَسْفَا كَذَا فِي النُّسخِ،
وَفِي اللِّسَانِ: الْغَيْفَا، فَحَرَّرَهُ". وَفِي نُسْخَةِ اللِّسَانِ الَّتِي
بِأَيْدِينَا: "الْفَيْفَا".

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ص ٣٥٢، ٣٥٤، وَبَيْنَهُمَا أَبْيَاتُ،
وَالرَّوَايَةُ: "فَلَيْتَكَ لَمْ تَغْدِرْ" وَ"إِلَى مَلَحِ الْغَيْفَا". وَانْظُرْ
اللِّسَانَ. [قلت: انْظُرْ الدِّيَوَانَ ٨٨/٣-٨٩ برواية مختلفة:
فَغَرَّ... خَيْفَةً إِلَى مَلَحٍ، وَانْظُرْ اللِّسَانَ وَالتَّاجَ (غَذَرَمَ). ع]

(٤) اللِّسَانُ، وَهُوَ وَالْمَقَائِيسُ ١٥٥/٦ "يَسَرُّ". [قلت: فِي
اللِّسَانِ (يَسَرُّ) قَائِلُهُ أَبُو أَسِيدَةَ الدُّبَيْرِيِّ، وَقَبْلَهُ بَيْتٌ آخَرُ.
وَتَقْدَمَا فِي الْمَادَّةِ نَفْسُهَا فِي التَّاجِ، وَالصَّحَاحِ. ع]

قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَعِنْدِي أَنَّهُمْ ثَنَوْهُ
(عَلَى إِرَادَةِ قَطِيعَيْنِ) أَوْ سِرَّتَيْنِ، تَقُولُ
الْعَرَبُ: تَرَوْحُ عَلَى فُلَانٍ غَنَمَانِ أَيْ:
قَطِيعَانِ، لِكُلِّ قَطِيعٍ رَاعٍ عَلَى حِدَةٍ. وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: (أَعْطُوا مِنَ الصَّدَقَةِ ^(١) مَنْ أَبَقَتْ
لَهُ السَّنَةُ غَنَمًا، وَلَا تُعْطَوْهَا مَنْ أَبَقَتْ لَهُ
غَنَمَيْنِ أَيْ: [مَنْ أَبَقَتْ لَهُ] ^(٢) قِطْعَةً وَاحِدَةً
لَا يُقَطَّعُ مِثْلُهَا فَتَكُونَ قِطْعَتَيْنِ لِقَلَّتِيهَا،
وَأَرَادَ بِالسَّنَةِ الْجَدْبَ قَالَ: وَكَذَلِكَ تَرَوْحُ
عَلَى فُلَانٍ إِبِلَانِ: إِبِلٌ هَهُنَا وَإِبِلٌ هَهُنَا.

(و) فِي التَّهْذِيبِ عَنِ الْكِسَائِيِّ ^(٣):
(غَنَمٌ مُغَنَّمَةٌ، كَمُكْرَمَةٍ، وَمُعْظَمَةٌ)، أَيْ:
مُجْتَمِعَةٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ: (كَثِيرَةٌ)، وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ: غَنَمٌ مُغَنَّمَةٌ وَإِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ إِذَا أُفْرِدَ لِكُلِّ
مِنْهُمَا رَاعٍ.

(وَالْمَغْنَمُ وَالْغَنِيمُ وَالْغَنِيمَةُ وَالْغَنَمُ
بِالضَّمِّ: الْفَيْءُ).

وَقَدْ (غَنِمَ) الشَّيْءَ (بِالْكَسْرِ غُنْمًا
بِالضَّمِّ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (و) غَنَمًا
(بِالْفَتْحِ وَ) غَنَمًا (بِالتَّخْرِيكِ) وَهِيَ لُغَتَانِ،
وَيَقَالُ: الْغَنَمُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ، وَبِالْفَتْحِ
الْمَصْدَرُ (وَالْغَنِيمَةُ) كَسَفِينَةٍ (وَوُغْنَمَانَا
بِالضَّمِّ)، وَفِي الْحَدِيثِ: "الرَّهْنُ لِمَنْ رَهْنَهُ،
لَهُ غَنْمُهُ، وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ" ^(١) غَنْمُهُ أَيْ:
زِيَادَتُهُ وَنَمَاؤُهُ وَفَاضِلُ قِيَمَتِهِ.

(و) الْغَنَمُ: (الْفَوْزُ بِالشَّيْءِ بِلا مَشَقَّةٍ،
أَوْ هَذَا الْغَنَمُ وَالْفَيْءُ: الْغَنِيمَةُ).

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "الْغَنِيمَةُ: مَا أُوجِفَ ^(٢)
عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِخَيْلِهِمْ وَرِكَابِهِمْ مِنْ أَمْوَالِ
الْمُشْرِكِينَ، وَيَجِبُ فِيهَا الْخُمْسُ لِمَنْ قَسَمَهُ
اللَّهُ لَهُ، وَتُقَسَّمُ أَرْبَعَةٌ أَخْمَاسِهَا بَيْنَ
الْمُوجِفِينَ، لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةٌ أَسْهُمٌ، وَلِلرَّاجِلِ
سَهْمٌ وَاحِدٌ، وَأَمَّا الْفَيْءُ فَهُوَ مَا أَفَاءَهُ اللَّهُ
مِنْ أَمْوَالِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِلا
حَرْبٍ وَلَا إِجْأَفٍ عَلَيْهِ، مِثْلُ جَزِيَّةِ
الرَّوَّاسِ وَمَا صُولِحُوا عَلَيْهِ، فَيَجِبُ فِيهِ

(١) النِّهَايَةُ، وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ: انْظُرِ الْفَائِقَ ١٦٤/٢
(سَنَنِ). ع.]

(٢) تَكْمَلَةُ مِنَ النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ.

(٣) [قُلْتُ: النَّصُّ فِي التَّهْذِيبِ ١٥٠/٨، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ:
"غَنَمٌ مُغَنَّمَةٌ وَإِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ إِذَا أُفْرِدَ لِكُلِّ مِنْهَا رَاعٍ". وَهَذَا
مِثْلُ نَصِّ أَبِي زَيْدٍ، وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ قَبْلَهُ: وَغَنَمٌ مُغَنَّمَةٌ إِذَا
كَانَتْ لِلْفَيْئَةِ مَجْمُوعَةٌ، وَلَمْ يُعَزَّزْ هَذَا لِلْكِسَائِيِّ ع.]

(١) اللِّسَانُ وَالنِّهَايَةُ.

(٢) [قُلْتُ: نَصُّ التَّهْذِيبِ ١٤٩/٨، مَا أُوجِفَ عَلَيْهِ
بِالْخَيْلِ وَالرِّكَابِ وَأُخِذَ قَسْرًا...، فَقَدْ غَيْرَ وَبَدَّلَ. ع.]

الْحُمْسُ أَيْضًا لِمَنْ قَسَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ،
وَالْبَاقِي يُصْرَفُ فِيمَا سَدَّ الثُّغُورَ مِنْ خَيْلٍ
وَسِلَاحٍ وَعُدَّةٍ". (١)

(وَعُغْنَمَاكَ) (٢) أَنْ تَفْعَلَ كَذَا (بِالضَّمِّ)؛
أَيُّ: (قُصَارَاكَ) وَمَبْلَغُ جُهِدِكَ، وَالَّذِي
تَغْنَمُهُ، كَمَا يُقَالُ: حُمَادَاكَ وَنُعَامَاكَ،
وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ: غَايَتُكَ وَآخِرُ أَمْرِكَ.

(وَعُغْنَمَهُ كَذَا تَغْنِيمًا)، أَيُّ: (نَقَلَهُ إِيَّاهُ).
(وَاغْتَنَمَهُ وَتَغْنَمَهُ: عَدَهُ غَنِيمَةً)، وَفِي
الْمُحْكَمِ: انْتَهَزَ غُنْمَهُ.

(وَكَشَدَادٍ) غَنَامٌ (أَبُو عِيَاضٍ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي الْمَعَاجِمِ،
وَإِنَّمَا هُوَ وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(و) غَنَامٌ (بَنُ أَوْسٍ) بَنُ غَنَامٍ
الْحَزْرَجِيُّ (الْبَيَاضِيُّ) بَدْرِيُّ، قَالَه ابْنُ
الْكَلْبِيِّ، وَالْوَاقِدِيُّ: (صَحَابِيَّانِ) رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا.

(و) غَنَامٌ: اسْمٌ (بَعِيرٍ) قَالَ:

* يَا صَاحِبَ مَا أَصْبَرَ ظَهَرَ غَنَامٍ *

(١) [قلت: هنا نهاية نص الأزهري، وفيه: "السد نغير
وإعداد سلاح...". ع.]

(٢) [قلت: نقل هذا ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال
غُناماك وغنمك، انظر التهذيب. ع.]

* خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامٌ *
* مِنْ عَوَّلَكَيْنِ غَلَبَا بِالْإِبْلَامِ (١) *
(وَعُغْنَمٌ بِالْفَتْحِ ابْنُ تَغْلِبَ بْنِ وَاثِلٍ: أَبُو حَيٍّ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُمْ الْأَرَاقِمُ الَّذِينَ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُمْ، وَهُمْ إِخْوَةُ سِتَّةِ أَوْلَادِ بَكْرِ بْنِ
حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ هَذَا.

(وَكُزْبَيْرٍ، غُنَيْمٌ بْنُ قَيْسٍ) الْمَازِنِيُّ
(تَابِعِيٌّ) قَدِيمٌ عَلَى عُمَرَ، وَرَوَى عَنْ سَعْدٍ،
وَأَبِي مُوسَى، وَعَنْهُ سُليمانُ التَّيْمِيُّ
وَالْجَرِيرِيُّ وَجَمَاعَةٌ.

(وَعُغْنَمَةُ) بِالتَّشْدِيدِ: اسْمٌ (امْرَأَةٍ).

وَيَغْنَمُ كَيْمَنْعُ ابْنُ سَالِمِ بْنِ قَنْبَرٍ قَالَ
ابْنُ حِبَّانَ: يَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى أَنْسٍ. قُلْتُ:
وَجَدَهُ قَنْبَرٌ مَوْلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَغْنَمٍ كَمَقْعَدٍ مُخْتَلَفٌ فِي
صُحْبَتِهِ)، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُعْتَمٍ (٢) بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
وَفَتْحِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ، وَهَكَذَا

(١) اللسان، والمشطور الأول في الصحاح. [قلت: نسبة
هذه الآيات في الصحاح (علك) للعدبئس الكناني، وعنه
نقل هذا صاحب اللسان، وانظر التهذيب ١/٣١٤. ع.]

(٢) في مطبوع التاج: "مُعْتَمٌ، بضم الميم وسكون العين
المهملة...". تصحيف، (وانظر التبصير/١٢٩٩).

ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَقَبْلَهُ التِّرْمِذِيُّ، حَدِيثُهُ
عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ شَهَابٍ، وَقَالَ ابْنُ
عَبْدِ الْبَرِّ: إِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، بَزِيَاةُ الرَّاءِ
فِي آخِرِهِ.

وَقَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: الصَّوَابُ أَنَّهُ بَفَتْحِ
الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمُثَنَاءِ وَكَسْرِهَا، فَتَأْمَلْ
ذَلِكَ.

(وَعُغْنِمَاتٌ بِالضَّمِّ: ع.)

(وَعُغْنَمَةٌ مُحَرَّكَةٌ ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ)
مِنْ أَجْدَادِ عَمْرِو بْنِ الْعَدَاءِ الشَّاعِرِ، ذَكَرَهُ
الذَّهَبِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَقُولُونَ: لَا آتِيكَ غَنَمَ الْفِزْرِ؛ أَي: حَتَّى
تَجْتَمِعَ غَنَمُ الْفِزْرِ، فَأَقَامُوا الْغَنَمَ مَقَامَ الدَّهْرِ
وَنَصَبُوهُ هُوَ عَلَى الظَّرْفِ؛ عَلَى الْإِتْسَاعِ.

وَيُجْمَعُ الْغَنَمُ، بِالضَّمِّ عَلَى: غُنُومٍ فِي
قَوْلِ سَاعِدَةَ الْهَذَلِيِّ:

وَأَلْزَمَهَا مِنْ مَعْشَرٍ يُغْضُونَهَا

نَوَافِلُ تَأْتِيهَا بِهِ وَغُنُومٌ^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين/١١٥٩، وروايته: "وَأَلْزَمَهَا"،
وفي مطبوع التاج "نوافذ"، والتصويب من أشعار الهذليين
واللسان. إقلت: رواية الديوان ٢٢٨/١ "وَالْزَمَهَا"، وَالْزَمَ
وَأَلْزَمَ سِوَاكَ ع.

وَأَعْنَمَهُ الشَّيْءُ: جَعَلَهُ لَهُ غَنِيمَةً.

وَتَغَنَّمَ: اتَّخَذَ الْغَنَمَ.

وَجَمَعَ الْغَنِيمَةَ: الْغَنَائِمَ، وَجَمَعَ الْمَغْنَمَ:
الْمَغَانِمَ.

وَهُوَ يَتَغَنَّمُ الْأَمْرَ: أَي يَحْرِصُ عَلَيْهِ
كَمَا يَحْرِصُ عَلَى الْغَنِيمَةِ.
وَالْغَانِمُ: أَخَذَ الْغَنِيمَةَ.

وَعُغْنَمُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، بِالضَّمِّ، أَي:
قُصَّارَاكَ.

وَيَغْنَمُ: أَبُو بَطْنٍ.

وَعُغْنَمُ بْنُ عُثْمَانَ، وَأَبُو سَعْدٍ الْأَشْعَرِيُّ:
صَحَابِيَّانِ.

وَبَنُو غَنَمٍ: بُطُونٌ كَثِيرَةٌ: فَفِي الْأَزْدِ:
غَنَمُ بْنُ دَوْسٍ، وَفِي طَيِّئٍ: غَنَمُ بْنُ ثَوْرٍ^(١)،
وَفِي الْأَنْصَارِ: غَنَمُ بْنُ سُرَى^(٢)، مِنْهُمْ
سَهْلُ بْنُ رَافِعِ الْغَنَمِيِّ الْخَزْرَجِيُّ، وَفِيهِمْ
أَيْضًا: غَنَمُ بْنُ مَالِكِ النَّجَّارِ، وَفِي
عَبْدِ الْقَيْسِ: غَنَمُ بْنُ وَدِيعَةَ، وَفِي أَسَدِ بْنِ
خُزَيْمَةَ: غَنَمُ بْنُ دُودَانَ، وَفِي كِنْدَةَ:

(١) فِي التَّبْصِيرِ/١٠٥٩: "ثَوْب".

(٢) إقلت: فِي التَّبْصِيرِ/١٠٥٩ سُرَى وَمِثْلُهُ فِي الْإِكْمَالِ
وَفِي الْأَنْسَابِ: سُرَى. ع.

الْعَمَرُطُ بْنُ غَنَمٍ بْنِ عَوْذٍ^(١) بْنِ عُبَيْدِ بْنِ
رَزٍّ^(٢) بْنِ غَنَمٍ، وَفِي كِنَانَةٍ: غَنَمُ بْنُ مَالِكِ
ابْنِ كِنَانَةٍ، وَغَنَمُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ كِنَانَةٍ، وَفِي بَاهِلَةَ: غَنَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ،
وَغَنَمُ بْنُ قُرْدُوسٍ^(٣)، وَفِي قَحْطَانَ: غَنَمُ
ابْنُ نَجْمٍ، كَذَا فِي الْمَعَارِفِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ.
وَغَنَمٌ: اسْمُ صَنْمٍ ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ.
وَكَشْدَادٌ: عُبَيْدُ بْنُ غَنَامِ الْكُوفِيِّ؛
رَاوِيَةُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.
وَالْغَنَامِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.
وَالْغُنَيْمِيَّةُ، بِالضَّمِّ: أُخْرَى بِهَا.
وَالْغَانِمِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ.
وَغُنَيْمٌ أَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ سَعِيدٍ
ابْنِ غُنَيْمِ الْكَلَابِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ،
وَابْنُهُ عَنَبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي
عِيَّاشٍ.

وَابْنُ غُنَيْمِ الْبَعْلَبَكِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ
الْغَازِ.

وَأَبُو غُنَيْمٍ سَعْدُ^(١) بْنُ حُدَيْرِ الْخَضْرَمِيِّ.
وَغُنَيْمَةُ أُمُّ سَعْدِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ شَيْبَانَ الْأَصْبَهَانِيَّةُ عَنْ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ
الْحَافِظِ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَامِعِ بْنِ غُنَيْمَةَ، عَنْ
أَبِي^(٢) الْحُصَيْنِ.

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعَالِي بْنِ غُنَيْمَةَ
ابْنِ^(٣) الْحَلَاوِيِّ شَيْخِ الْحَنَابِلَةِ.

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنَا مَعَالِي بْنِ
غُنَيْمَةَ بْنِ مَيْنَا: مُحَدَّثَانِ.

وَأَبُو الْبَحَّاسِ مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
غَانِمِ الْغَانِمِيِّ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَلِيلِيِّ.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ غَانِمِ الْغَانِمِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ
نُقْطَةَ.

[غ ه م] *

(الغَيْهَمُ، كَحَيْدَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: (الظُّلْمَةُ)، كَالْغَيْهَبِ^(٤) بِالْبَاءِ.

(١) فِي التَّبْصِيرِ/١٠٥٠: "أَبُو غُنَيْمٍ سَعِيدٌ..." وَوَرَدَ فِيهِ:
"وَقِيلَ بِالْمُهْمَلَةِ وَالثَّلَاثَةِ"، وَتَقْدِيمُ لِلْمَصْنَفِ فِي (عُثْمَ).

(٢) [قُلْتُ: فِي التَّبْصِيرِ: ابْنُ الْحُصَيْنِ. ع]

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "أَبِي"، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّبْصِيرِ/
١٠٥٠.

(٤) [قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي الْإِبْدَالِ/٧٤. ع]

(١) فِي التَّبْصِيرِ/١٠٦٠: "عَوْذٌ" بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ.

(٢) فِي التَّبْصِيرِ/١٠٦٠: "رَزٌّ" بِالزَّيِّ فَالرَّاءِ.

(٣) [قُلْتُ: وَفِي مَعْجَمِ قِبَاثِلِ الْعَرَبِ: قُرْدُوسٌ كَذَا، وَفِي
التَّاجِ (قُرْدُوسٌ) قَالَ: "وَهُوَ غُلَطٌ، وَصَوَابُهُ: غَنَمُ بْنُ
دُوسٍ.... أَبُو حَيٍّ مِنْ قَيْسٍ." ع]

[غ ي م]*

(الغَيْمُ: السَّحَابُ) كما في الصَّحاح،
وقيل: هو أن لا تَرَى شَمْسًا من شِدَّةِ
الدَّجْنِ، جَمَعَهُ: غَيُومٌ وَغَيَامٌ، بالكسْرِ، قَالَ
أَبُو حِيَّةَ النَّمِيرِيُّ:

يَلُوحُ بِهَا الْمَذَلُّ مِذْرِيَاهُ

خُرُوجَ النَّجْمِ مِنْ صَلَاحِ الْغِيَامِ^(١)

(و) الْغَيْمُ: (الغَيْظُ)، وَهُوَ مِنْ حَرِّ
الْجَوْفِ.

(و) الْغَيْمُ: (دَاءٌ فِي الْإِبِلِ كَالْقَلَابِ
غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقْتُلُ).

(وَبَعِيرٌ مَغْيُومٌ): أَصَابَهُ الْغَيْمُ، وَرَوَى
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: قَالَ
عَجْرَمَةُ الْأَسَدِيُّ: مَا طَلَعَتِ الثَّرِيَّا وَلَا
بَاءَتْ إِلَّا بِغَاهَةٍ، فَيَزَكُمُ النَّاسُ، وَيُطْطِنُونَ،
وَيُصِيبُهُمْ مَرَضٌ، وَكَثُرَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي
الْإِبِلِ، فَإِنَّهَا تُقْلَبُ وَتَأْخُذُهَا غَيْمَةٌ^(٢).

وَالْغَيْمُ: شُعْبَةٌ مِنَ الْقَلَابِ، يَقَالُ: بَعِيرٌ
مَغْيُومٌ، وَلَا يَكَادُ الْمَغْيُومُ أَنْ يَمُوتَ^(٣)، فَأَمَّا

الْمَقْلُوبُ فَلَا يَكَادُ يُفْرِقُ، وَذَلِكَ يُعْرَفُ
بِمَنْخَرِهِ، فَإِذَا تَنَفَّسَ مَنْخَرُهُ فَهُوَ مَقْلُوبٌ،
وَإِذَا كَانَ سَاكِنَ النَّفْسِ فَهُوَ مَغْيُومٌ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْغَيْمُ: (الْعَطَشُ،
وَحَرُّ الْجَوْفِ)، وَكَذَلِكَ الْغَيْنُ، وَأَنشد:

* مَا زَالَتِ الدَّلُوكُ لَهَا تَعُودُ *

* حَتَّى أَفَاقَ غَيْمُهَا الْمَجْهُودُ^(١) *

وَقَدْ (غَامَ) يَغِيْمُ فَهُوَ غَيْمَانٌ وَهِيَ غَيْمَى)،
قَالَ رِبْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ يَصِفُ أُنثَى:
فَظَلَّتْ صَوَافِنَ خُزْرِ الْعُيُونِ

إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيْمَا^(٢)
(و) غَامَتِ السَّمَاءُ وَأَغَامَتِ وَأَغِيْمَتِ

وَوَغِيْمَتِ تَغِيْمًا وَتَغِيْمَتِ: كَلَّهُ بِمَعْنَى.

(و) أَوَغِيْمَ الرَّجُلُ: (أَقَامَ) كَالْغَيْمِ.

(و) أَوَغِيْمَ الْقَوْمَ: أَصَابَهُمْ غَيْمٌ.

(و) وَغِيْمَ اللَّيْلُ تَغِيْمًا: أَظْلَمَ وَ(جَاءَ

كَالْغَيْمِ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) وَغِيْمَانُ بْنُ خُثَيْلٍ، كَزُبَيْرٍ هَكَذَا

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر التهذيب ٢١٦/٨ ع.]

(٢) اللسان، وورد في الصحاح من غير نسبة، وأورد

الصاغاني البيت في التكملة عن الجوهري، ثم علق عليه

قائلا: "والرواية: "فَظَلَّتْ صَوَادِي". كما أشار إلى ذلك

صاحب اللسان، ونسبه الصاغاني أيضا إلى ربيعة بن

مقروم الضبي. [قلت: انظر العين: ٤٥٥/٤ ع.]

(١) اللسان. [قلت: وهو في اللسان (صلح). ع.]

(٢) في اللسان: "وَيَأْخُذُهَا عَتَةٌ".

(٣) في اللسان: "يموت" بدون "أن".

ضَبَطَهُ ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ مَآكُولَا، حَكَاهُ
الْأَخِيرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ
بِالْجِيمِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ
الْحَارِثِ، وَهُوَ ذُو أَصْبَحَ (جَدُّ لِلْإِمَامِ
مَالِكٍ) بْنِ أَنَسٍ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ غَيْمَانَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَقِيهِ الْمَدِينَةِ.
(وَذُو غَيْمَانَ: مِنْ) أَذْوَاءِ (حَمِيرٍ)،
وَهُوَ ابْنُ خُنَيْسٍ بْنِ كِرْبَالٍ^(١) بْنِ هَانِيٍّ بْنِ
أَصْبَحَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ زُرْعَةَ
ابْنِ سَبَّأٍ الْأَصْغَرِ، مِنْهُمْ: أَبْرَهَةُ بْنُ الصَّبَّاحِ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ تَرِيمٍ^(٢).
(وَمَغَامَةُ^(٣)): د بِالْأَنْدَلُسِ). وَسَيَأْتِي
ذِكْرُهُ فِي (م غ م).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَوْمَ غَيْوَمَ: ذُو غَيْمٍ، حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ.
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْغَيْمَةُ: الْعَطَشُ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
شِدَّتُهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي ذُكِرَ فِي الْغَيْمَةِ^(٤).

- (١) [قلت: كذا ورد، ولعله كُتِبَ. ع]
(٢) في التبصير/٩٣٣: "يريم" بالياء المثناة التحتية. [قلت:
وفي التبصير/١٤٨٩: يرِيم، كذا بفتح أوله وكسر ثانيه. ع]
(٣) [قلت: ذكر في معجم البلدان أنه: مغام، ويقال
مغامة، ومثله في التكملة. ع]
(٤) [يشير بذلك إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان =

وقد غَامَ إِلَى الْمَاءِ يَغِيْمُ غَيْمَةً وَغَيْمَانًا
وَمَغِيْمًا^(١) كَمَقْعَدٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَشَجَرٌ غَيْمٌ: أَشْبُّ مُلْتَفٌّ كَغَيْنٍ.
وَمَغِيْمُ الطَّائِرُ: إِذَا رَفَرَفَ عَلَى رَأْسِكَ
وَلَمْ يُنْعِدْ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
بِالْغَيْنِ وَالتَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْغِيَامُ بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ، قَالَ لَبِيدٌ:
بَكْتْنَا أَرْضَنَا لَمَّا ظَعْنَا

وَحَيَّتْنَا سَفِيرَةُ وَالْغِيَامُ^(٢)

وَقَصُرُ غَيْمَانَ بِالْيَمَنِ وَاسْمُهُ الْمَقْلَابُ^(٣)
بِهِ حَائِطٌ مُدَوَّرٌ بِهِ كَوِيُّ عَلَى دَرَجِ الْمِيلِ، تَقَعُ
الشَّمْسُ كُلَّ يَوْمٍ فِي كُوَّةٍ مِنْهَا، وَبِهِ قُبُورُ
عُظَمَاءِ حَمِيرٍ، قَالَهُ الْهَمْدَانِيُّ، وَيُنْسَبُ لذلِكَ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْغَيْمَانِيُّ قَاضِي
صَنْعَاءَ، حَدَّثَ عَنْهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي الْإِكْلِيلِ.

= يَتَعَوَّذُ مِنَ الْغَيْمَةِ وَالْغَيْمَةِ وَالْأَيْمَةِ؛ فَالْغَيْمَةُ: شِدَّةُ
الْعَطَشِ، وَالْعَيْمَةُ: شِدَّةُ الشَّهْوَةِ لِلْبَنِّ، وَالْأَيْمَةُ: الْعُزْبَةُ،
(عَنِ النَّهَائَةِ وَاللَّسَانِ). [قلت: انظر التهذيب ٢١٧/٨،
وَالْفَائِقُ ٤١٤/٢ (عيم). ع]

- (١) فِي اللَّسَانِ: "وَمَغِيْمًا" بِكسر الغين ضبط قلم.
(٢) ديوانه (تحقيق الدكتور إسماعيل عباس) ٢٩٣،
وَاللَّسَانِ. [قلت: وهو فِي اللَّسَانِ (سفر). ع]
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "الْقَلَابُ"، وَالمُثَبَّتُ مِنْ "تَارِيخِ
صَنْعَاءَ" لِأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ الصَّنَعَانِيِّ (تحقيق حسين
عبدالله العمري وعبدالجبار زكار) ص ٢٣٣. [قلت: فِي
معجم البلدان (قلاّب). كذا كالمُثَبَّتِ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ. ع]

(فصل الفاء مع الميم)

[ف أم]*

(فَأَمَّ مِنَ الْمَاءِ، كَمَنَعَ: رَوِيَ) منه،
وَكَذَلِكَ صَابٌ^(١) عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَأَمَّ (الْبَغِيرُ) إِذَا
(مَلَأَ فَاهُ مِنَ الْعُشْبِ)، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:
* ظَلَّتْ بِرَمْلٍ عَالِجٍ تَسَنَّمُهُ *
* فِي صِلْيَانٍ وَنَصِيٍّ تَفَأَّمُهُ^(٢) *
(كَفَيْتُمْ)، كَفَرَحَ (وَتَفَأَّمُ)، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو قَالَ: التَّفَوُّمُ: أَنْ تَمْلَأَ الْمَاشِيَةَ أَفْوَاهَهَا
مِنَ الْعُشْبِ.

(وَأَفَأَمَّ الْقَتَبَ) وَالرَّحْلَ: (وَسَعَهُ) مِنْ
أَسْفَلِهِ (وَزَادَ فِيهِ: كَفَأَمَهُ تَفْئِيمًا. وَقَتَبُ
مُفَأَّمٌ، كَمُكْرَمٍ، وَمُعْظَمٌ) قَالَ زُهَيْرٌ:
ظَهَرَنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعَنَهُ
عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٌ مُفَأَّمٌ^(٣)

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: صاب، هو لغة في صام الآتية في الشارح".

(٢) اللسان، والصحاح. [قلت: في التهذيب ٥٧٣/١٥ برمل عالج. كذا منون على الوصف. ع]

(٣) شرح ديوانه ١٢، واللسان، وعجزه في الصحاح، وروايته: "قشيب مُفَأَّم"، والمقاييس (خسر ١٨٩/٢ وفأم ٤٦٨/٤)، وصدوره فيها:

* أَخَذَنَ خُصُورَ الرَّحْلِ ... *

[قلت: انظر التهذيب ٥٧٢/١٥، وذكر في اللسان أنه يروى: "ومفأم"، وكذا الرواية في المقاييس. ع]

وَرَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ: قَشِيبٌ وَمُفَأَّمٌ.
(وَقَطَعُوهُ فُؤْمًا، كَصُرَدٍ) أَي: (قَطَعًا
قَطْعًا).

(وَالْفِئَامُ، كَكِتَابٍ: الْجَمَاعَةُ مِنَ
النَّاسِ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ)، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ: فَيَأَمٌ بِلَا هَمْزٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
وَفِي الْحَدِيثِ: "يَكُونُ الرَّجُلُ عَلَى الْفِئَامِ
مِنَ النَّاسِ"^(١)، وَقَالَ الشَّاعِرُ:
كَأَنَّ مَجَامِعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا

فِئَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِئَامٍ^(٢)

(و) الْفِئَامُ: (وِطَاءٌ) يَكُونُ (لِلْهُوَادِجِ)
وَالْمَشَاجِرِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقِيلَ: هُوَ
الْهُودَجُ الَّذِي وَسَّعَ أَسْفَلُهُ بِشَيْءٍ زِيدَ فِيهِ،
وَقِيلَ: هُوَ عِزْمٌ مِثْلُ الْجَوَالِقِ صَغِيرُ الْفَمِ
يُغَطِّي بِهِ مَرَكَبُ الْمَرَأَةِ، يُجْعَلُ وَاحِدٌ مِنْ هَذَا
الْجَانِبِ وَآخَرُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَأَرَبْدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا

تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفِئَامِ^(٣)

(١) اللسان، والنهاية. [قلت: انظر الفائق ٢٥٠/١ ع]

(٢) اللسان، والجمهرة ١٦٠/٣، وروايتها: "كأن مواضع".

[قلت: عجزه في التهذيب ٥٧٣/١٥، وانظر العين ٤٠٥/٨ ع]

(٣) ديوانه ٢٠١، وروايته "بالخيام"، وقال شارحه

الطوسي: "ويروى: تقعررت المغائم بالخيام"، والبيت في

اللسان، والصحاح. [قلت: وانظر التهذيب ٥٧٢/١٥ ع]

(ج: فؤم، ككُتب) قال الجوهري:
كحمار، وخمر^(١).

(وفيم حارك البعير، كفرح: امتلاً
شحمًا) هكذا في النسخ، والصواب،
كعني، (فهو مفأم ومفام، كمنبر،
ومخراب)، الصواب كمكرم ومُعظم^(٢)؛
أي: سمين واسع الجوف.

[] ومما يُستدرك عليه:

هوذج مفأم، كمُعظم: وطئ بالفئام.
والتفئيم: توسيع الدلو، يقال: أفأمت
الدلو وأفعمته، إذا ملأته.
ومزادة مفامة، كمكرمة، إذا وسعت
بجلد ثالث بين الجلدَيْن كالراوية،
وكذلك الدلو المفامة.

وسقاء مفعم ومفأم: مملوء.

والتفئيم: الضخم والسعة، قال رؤبة:

* عبلاً ترى في خلقه تفئيمًا^(٣) *
وقال أبو تراب: سمعتُ أبا السَّمِيدَع

(١) [قلت: في الصحاح: كحمار وخمر، ومثله في
مطبوع التاج، بالخاء المهملة، وما أثبتته مصححا التحقيق
بالخاء المعجمة مأخوذ من اللسان، فهو فيه كذلك.] ع
(٢) كذا في اللسان واقتصر في الصحاح على مفأم،
كمكرم.

(٣) ديوانه ١٨٥، واللسان.

يقول: فأمت في الشراب وصأمت؛ إذا
كرعت فيه نفسًا، قال الأزهرى^(١): كأنه
من أفأمت الإناء، إذا أفعمته وملأته.

والأفأم: فروغ الدلو الأربعة التي بين أطراف
العراقي، حكاهما ثعلب، وأنشد في صفة دلو:

* كأن تحت الكيل من أفامها *
* شقراء خيل شد من حزامها^(٢) *

[ف ج م] *

(الأفجم) أهمله الجوهري، وقال ابن
دريد: هو (الذي في شدقه غلظ) يمانية،
وقد فجم كفرح فجمًا.

[] ومما يُستدرك عليه:

فجمه الوادي، بالضم، والفتح:
متسعه، وقد انفجم وتفجم.
وفجومة: حي من العرب.

وضبيعة أفجم: قبيلة، هكذا في اللسان،
والصواب: أضجم^(٣) بالضاد كما تقدم.

(١) [قلت: نص الأزهرى: يقال أفأمت الدلو وأفعمته إذا
ملأته. وأخذ المصنف هذا النص من اللسان ولم يراجع
التهذيب.] ع

(٢) اللسان.

(٣) [قلت: هو ضبيعة بن أسد بن ربيعة، ويقال له:
ضبيعة الأضجم، كذا في معجم قبائل العرب ٦٦٣/٢،
وانظر الاشتقاق ٣١٧.] ع

[١] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ف ج ر م] *

الْفَجْرُ، بِالْكَسْرِ: الْجَوْزُ الَّذِي يُؤْكَلُ،
وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ كَلَامِ ذِي الرُّمَّةِ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ.

[ف ح م] *

(الْفَحْمُ^(١))، مُحَرَّكَةٌ، وَبِالْفَتْحِ لُغَتَانِ،
كَنْهَرٍ، وَنَهَرٍ، وَذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ، وَلَكِنَّهُ
قَدَّمَ لُغَةَ الْفَتْحِ. وَلَوْ قَالَ: بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكُ
كَانَ أَوْفَقَ لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ،
وَشَاهِدُ التَّحْرِيكِ قَوْلُ الْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ:
* قَدْ قَاتَلُوا لَوْ يَنْفُخُونَ فِي فَحْمٍ *
* وَصَبَرُوا لَوْ صَبَرُوا عَلَى أَمَمٍ^(٢) *
يَقُولُ: لَوْ كَانَ قِتَالُهُمْ يُجْدِي شَيْئًا وَلَكِنَّهُ
لَا يُغْنِي، فَكَانَ كَالَّذِي يَنْفُخُ نَارًا وَلَا فَحْمَ
وَلَا حَطَبَ، فَلَا تَقْدُ النَّارُ؛ يُضْرَبُ هَذَا
الْمَثَلُ^(٣) لِلرَّجُلِ يُمَارِسُ أَمْرًا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ،

(١) [قلت: لعل صواب العبارة: الْفَحْمُ، وَمَحْرُكَةٌ بِالْفَتْحِ

لُغَتَانِ كَنْهَرٍ وَنَهَرٍ. ع.]

(٢) اللِّسَانُ، وَذَكَرَ قَبْلَهُ: "هَلْ غَارَ هَذَا غَارًا فَانْهَدَمَ؟"

وَوَرَدَ فِي الْجَنَهْرَةِ ١٧٧/٢، وَقَبْلَهُ فِيهَا:

"إِنَّ تَمِيمًا مَغْشَرٌ ذُو كَرَمٍ *". [قلت: انظر ديوان أبي

النجم/٢١٣، والصَّحاحُ واللِّسَانُ (عم)، وجمع الأمثال/١٨٦. ع.]

(٣) [قلت: في مجمع الأمثال ١٨٦/٢، رواية المثل: لَوْ

كَنتُ أَنْفُخَ فِي فَحْمٍ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ. ع.]

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، (و) يُقَالُ: لِفَحْمٍ: فَحِيمٌ،

(كَأَمِيرٍ)، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَامِرِي الْقَيْسِ:

وَإِذْ هِيَ سَوْدَاءُ مِثْلُ الْفَحِيمِ

تَغْشَى الْمَطَانِبَ وَالْمَنْكِبَا^(١)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

الْفَحِيمُ جَمْعٌ: فَحْمٍ، كَعَبْدٍ وَعَبِيدٍ، وَإِنْ قُلَّ

ذَلِكَ فِي الْأَجْنَاسِ، وَنَظِيرُهُ: مَغَزٌّ وَمَغِيزٌ،

وَضَأَنٌ وَضَيْئِنٌ: (الْجَمْرُ الطَّافِي) كَذَا فِي

الْمُحْكَمِ.

(وَالْفَحْمَةُ وَاحِدَتُهُ) أَيِ: بِالْفَتْحِ لَا

بِالتَّحْرِيكِ.

(و) الْفَحْمَةُ (مِنْ اللَّيْلِ: أَوَّلُهُ أَوْ أَشَدُّ

سَوَادِهِ) أَيِ: سَوَادٌ أَوَّلُهُ، أَوْ أَشَدُّهُ سَوَادًا،

(أَوْ مَا يَبْنِي غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى نَوْمِ

النَّاسِ)، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِحَرِّهَا؛ لِأَنَّ أَوَّلَ

اللَّيْلِ أَحَرُّ مِنْ آخِرِهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

"ضُمُّوا^(٢) فَوَاشِيَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ

(١) ديوانه (تحقيق أبو الفضل إبراهيم) ١٢٩، واللِّسَانُ،

وَوَرَدَ فِي الصَّحاحِ مِنْ غَيْرِ نَسَبٍ:

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: ضُمُّوا فَوَاشِيَكُمْ، بِالفاء،

وَرَوَى بِالنُّونِ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمُحْفُوظُ، بَنَى عَلَيْهِ فِي النِّهَايَةِ، فِي

مَادَّةِ نَشَأَ. وَفِي النِّهَايَةِ (فَحْمٌ): "اكَفَيْتُوا صِبْيَانَكُمْ حَتَّى

تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ"، وَفِي (نَشَأَ): "ضُمُّوا نَوَاشِيَكُمْ فِي ثَوْرَةِ

الْعِشَاءِ". وَوَرَدَتِ الرَّوَايَةُ الْأُولَى "اكَفَيْتُوا..." فِي اللِّسَانِ،

وَوَرَدَتِ فِيهِ رَوَايَةٌ أُخْرَى وَهِيَ: "ضُمُّوا فَوَاشِيَكُمْ حَتَّى

تَذْهَبَ فَحْمَةُ الشَّتَاءِ". [قلت: الحديث في الفائق ٣/٣٢٢. ع.]

العشاء" أي: شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ وظُلْمَتِهِ،
وإنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي أَوَّلِهِ، وَالتِّي يَتَنَ
الْعَمَّةِ وَالْغَدَاةِ: الْعَسْعَسَةُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
حَكَى حَمَزَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَّ أَبَا
الْمُفَضَّلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ الْوَارِثِ
قَالَ: كُنَّا بِبَابِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ، فَقَالَ
عِيسَى بْنُ عُمَرَ فِي عَرْضِ كَلَامٍ لَهُ: فَحَمَّةُ
العشاء، فَقُلْنَا: لَعَلَّهَا فَحَمَّةُ الْعِشَاءِ، فَقَالَ:
هِيَ فَحَمَّةُ بِالْقَافِ لَا يُخْتَلَفُ فِيهَا، فَدَخَلْنَا
عَلَى بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ فَحَكَيْنَاهَا لَهُ فَقَالَ:
هِيَ بِالْفَاءِ لَا غَيْرُ؛ أَي: فَوْرَتُهُ، (خَاصٌّ
بِالصَّيْفِ) وَلَا يَكُونُ بِالشَّتَاءِ (ج: فَحَامٌ)
بِالْكَسْرِ (وَفُحُومٌ)، بِالضَّمِّ، كَمَانَةٌ وَمُؤُونٌ
قَالَ كَثِيرٌ:

تَنَازَعُ أَشْرَافُ الْإِكَامِ مَطِيَّتِي

مِنَ اللَّيْلِ شَيْحَانًا شَدِيدًا فُحُومُهَا^(١)

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فُحُومُهَا سَوَادَهَا؛

كَأَنَّهُ مَصْدَرُ فَحْمٍ.

(وَالْفَحْمُ، كَالْمَنْعِ: الشَّرْبَةُ فِي هَذِهِ

الْأَوْقَاتِ) الْمَذْكُورَةِ كَالْجَاشِرِيَّةِ وَالصَّبُّوحِ

وَالْعَبُوقِ وَالْقَيْلِ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ.
(وَأَفْحَمُوا عَنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَفَحَّمُوا)
أَي: (لَا تَسِيرُوا فِي فَحْمَتِهِ) حَتَّى تَذْهَبَ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَيُّ فِي أَوَّلِ فَحْمَتِهِ، وَهُوَ
أَشَدُّ اللَّيْلِ سَوَادًا.

(و) انْطَلَقْنَا (فَحَمَّةُ السَّحَرِ) أَي:

(حِينَهُ).

(و) جَاءَنَا (فَحَمَّةُ ابْنِ جُمَيْرٍ) إِذَا جَاءَ

(نِصْفُ اللَّيْلِ) أَنْشَدَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ:

عِنْدَ دَيْجُورٍ فَحَمَّةُ ابْنِ جُمَيْرٍ

طَرَقَتْنَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ بِهِمٍ^(١)

(وَالْفَاحِمُ: الْأَسْوَدُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (بَيْنُ

الْفُحُومَةِ، كَالْفَجِيمِ)، وَيُتَالَعُ فِيهِ فَيُقَالُ:

أَسْوَدُ فَاحِمٌ، وَشَعْرٌ فَحِيمٌ: أَسْوَدُ، (وَقَدْ

فَحِمَ كَكَرَّمُ فُحُومًا)، بِالضَّمِّ وَفُحُومَةٌ وَهُوَ

الْأَسْوَدُ الْحَسَنُ قَالَ:

مُبْتَلَةٌ هَيْفَاءُ رُوْدٌ شَبَابُهَا

لَهَا مُقْلَتَا رِيمٍ وَأَسْوَدُ فَاحِمٌ^(٢)

(وَالْمُفْحَمُ، كَمُكْرَمٍ: الْعَيْيُ)؛ لِأَنَّ

وَجْهَهُ يَسْوَدُ مِنَ الْغَضَبِ فَيَصِيرُ كَالْفَحْمِ.

(١) اللسان. [قلت: وانظر اللسان (حمر). ع.]

(٢) اللسان. [قلت: عجزه في العين ٣/٣٥٤. ع.]

(١) ديوانه (ط الجزائر) ١٧٤، واللسان. [قلت: في طبعة

دار الكتاب/٢٠٩ سيجاناً بالسين. ع.]

(و) أَيْضًا: (مَنْ لَا يَقْدِرُ يَقُولُ شِعْرًا).
(وَأَفْحَمَهُ الْهَمُّ) أَوْ غَيْرُهُ: (مَنْعَهُ) مِنْ
(قَوْلِ الشَّعْرِ).

(و) يُقَالُ: (هَاجَاهُ فَأَفْحَمَهُ)، أَيْ:
(صَادَقَهُ مُفْحَمًا) لَا يَقُولُ الشَّعْرَ. قَالَ ابْنُ
بَرِّي: يُقَالُ: هَاجَيْتُهُ فَأَفْحَمْتُهُ بِمَعْنَى:
أَسَكَّتُهُ. قَالَ: وَيَجِيءُ أَفْحَمْتُهُ بِمَعْنَى:
صَادَقْتُهُ مُفْحَمًا، تَقُولُ: هَجَوْتُهُ فَأَفْحَمْتُهُ
أَيَّ صَادَقْتُهُ مُفْحَمًا. قَالَ: وَلَا يَجُوزُ فِي
هَذَا هَاجَيْتُهُ؛ لِأَنَّ الْمَهَاجَةَ تَكُونُ مِنَ اثْنَيْنِ،
وَإِذَا صَادَقَهُ مُفْحَمًا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ هِجَاءٌ،
فَإِذَا قُلْتَ: فَمَا أَفْحَمْنَاكُمْ؛ بِمَعْنَى: مَا
أَسَكَّتْنَاكُمْ، جَازَ كَقَوْلِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدٍ:
يَكْرِبُ^(١): ((وَهَاجَيْنَاكُمْ فَمَا أَفْحَمْنَاكُمْ))،
أَيْ: فَمَا أَسَكَّتْنَاكُمْ عَنِ الْجَوَابِ. أَه. وَهُوَ
ظَاهِرٌ لَا مَرِيَّةَ فِيهِ.

(وَفَحَمَ الصَّبِيَّ، كَنَصَرَ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: كَمَنَعَ، كَمَا هُوَ
مَضْبُوطٌ فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ، وَنَقَلَهُ عَنْ

(١) [قلت: النص في شرح المفصل ١٥٩/٧، وفي كلام
عمرو بن معديكرب لمجاشع السلمي: اللَّهُ دَرَكُم يَا بَنِي
سُلَيْمٍ قَاتِلْنَاكُمْ فَمَا أَجَبْنَاكُمْ وَسَلَّأْنَاكُمْ فَمَا
أَبْخَلْنَاكُمْ...ع]

الْكِسَائِيِّ (و) فَحِمَ مِثْلُ: (عَلِمَ، وَعُنِيَ
فَحَمًا)، بِالْفَتْحِ (وَفَحَامًا، وَفُحُومًا
بِضْمِّهِمَا وَأَفْحِمَ، بِالضَّمِّ): كُلُّ ذَلِكَ
(بَكَى حَتَّى انْقَطَعَ نَفْسُهُ) وَصَوْتُهُ، وَارْبَدَ
وَجْهُهُ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ
وَالْآخِرِ، وَكَذَا عَلَى الْمَصْدَرَيْنِ الْآخِرَيْنِ.

(و) فَحِمَ (الْكَبْشُ)، كَمَنَعَ، وَعَلِمَ:
(صَاحَ فَهُوَ فَاحِمٌ وَفَحِمٌ، كَكَتَفٍ)،
وَيُقَالُ: ثَغَا الْكَبْشُ حَتَّى فَحِمَ أَيْ: صَارَ فِي
صَوْتِهِ بُحُوحَةً.

(وَالْفَاحِمُ: الْمَاءُ السَّائِكُنُ) الَّذِي لَا
يَجْرِي، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَقَدْ فَحَمَتِ الْقَلِيبُ، كَنَصَرَ فُحُومًا)
بِالضَّمِّ، إِذَا سَكَنَ مَاؤُهَا.

(وَفَحَمَ الرَّجُلُ، كَمَنَعَ: لَمْ يُطِقْ
جَوَابًا) يُقَالُ: كَلَّمْتُهُ فَفَحِمَ.

(وَالْإِفْتِحَامُ: الْإِعْتِنَاقُ).

(وَفَحَمَهُ تَفْحِيمًا) وَفِي الْأَسَاسِ:
فَحَمَ^(١) وَجْهَهُ تَفْحِيمًا (سَوَّدَهُ) وَسَخَّمَهُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) عبارة الأساس: "وَفَحَمُوا وَجْهَهُ: سَخَّمُوهُ".

أَفْحَمَهُ الْبُكَاءُ، وَأَفْحَمَهُ: أَسَكَّتَهُ فِي خُصُومَةٍ وَغَيْرِهَا.

وَجَوَابٌ مُفْحِمٌ: مُسَكِّتٌ.

وَشَاعِرٌ مُفْحِمٌ: لَا يُجِيبُ مُهَاجِرِيهِ.

وَالْفَحُومُ: الَّذِي لَا يَنْطِقُ جَوَابًا، قَالَ

الْأَخْطَلُ:

وَانزِعْ إِلَيْكَ فَإِنِّي لَا جَاهِلٌ

بِكُمْ وَلَا أَنَا إِن نَطَقْتُ فَحُومٌ^(١)

وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ أَصْلًا: فَاحِمٌ.

وَيُقَالُ:

* كَأَنَّهَا فَحْمَةٌ فِي رَأْسِهَا نَارٌ *

هِيَ سَوْدَاءٌ بِخِمَارٍ أَحْمَرَ.

وَأَفْحَمَ الرَّجُلُ: دَخَلَ فِي فَحْمَةِ الْعِشَاءِ

كَاعْتَمَ.

وَسُوقُ الْفَحَّامِينَ بِمِصْرَ.

وَالْفَحَّامُ، كَشَدَّادٍ: مَنْ يَبِيعُ الْفَحْمَ،

وَنُسِبَ هَكَذَا حَاتِمُ بْنُ رَاشِدٍ الْبَصْرِيُّ،

عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ^(٢) بْنُ

يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْفَحَّامُ الْأَسْوَانِيُّ، ثِقَةٌ

عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَالرَّيِّعُ بْنُ

(١) ديوانه ٩٠. واللسان.

(٢) إقلت: في إكمال الإكمال: الحسين بن يوسف...

وفي توضيح المشتبه: الحسن... ع.

سَلِيمَانَ الْمُرَادِيَّ.

[ف خ م]

(فَخْمٌ) الرَّجُلُ، (كَكْرُمَ) فَخَامَةٌ، أَيُّ:

(ضَخْمٌ) كَمَا فِي الصَّحَّاحِ. وَفِي الْمُحْكَمِ^(١):
عَبْلٌ.

(وَالْفَخْمُ: الْعَظِيمُ الْقَدْرُ) وَهِيَ فَخْمَةٌ.

(و) الْفَخْمُ (مِنْ الْمَنْطِقِ: الْجَزْلُ) عَلَى

الْمَثَلِ، وَكَذَلِكَ حَسَبُ فَخْمٍ، قَالَ:

* دَعُ ذَا وَبَهَّجْ حَسَبًا مُبَهَّجًا *

* فَخْمًا وَسَنَنْ مَنْطِقًا مُزَوَّجًا^(٢) *

(وَالْتَفْخِيمُ: التَّعْظِيمُ). يُقَالُ: أَتَيْنَا فُلَانًا

فَفَخَّمْنَاهُ أَيُّ: عَظَّمْنَاهُ وَرَفَعْنَا مِنْ شَأْنِهِ،

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هَالَةَ: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْمًا مُفَخَّمًا^(٣)؛ أَيُّ:

عَظِيمًا مُعَظَّمًا فِي الصَّدُورِ وَالْعُيُونِ. وَلَمْ

تَكُنْ خِلْقَتُهُ فِي جِسْمِهِ الضَّخَامَةَ، وَقِيلَ:

الْفَخَامَةُ فِي وَجْهِهِ نُبْلُهُ وَامْتِلَاؤُهُ مَعَ الْجَمَالِ

(١) إقلت: ومثله في التهذيب ٤٥٣/٧، والعين ٢٨١/٧ ع.

(٢) اللسان. إقلت: البيتان للعجاج، انظر الديوان/٢٩٥،

واللسان (أزج)، و(بهج)، و(سنن)، وانظر التاج

(سنن). ع.

(٣) النهاية، واللسان. إقلت: انظره في الفائق ١٨٦/٢

شذب، والحديث بتمامه في وصف رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن هند بن أبي هالة التيمي. ع.

والمهابة.

(و) التَّفْخِيمُ: (تَرْكُ الإِمَالَةِ) فِي
الْحُرُوفِ وَهُوَ لِأَهْلِ الْحِجَازِ، كَمَا أَنَّ
الإِمَالَةَ لِبَنِي تَمِيمٍ.
(وَالْفُخْمِيَّةُ، كَجُهَنِيَّةٍ: التَّعْظِيمُ
وَالِاسْتِعْلَاءُ) وَالتَّكَبُّرُ.
(وَالْفِيخَمَانُ، كَزَعْفَرَانٍ): الرَّئِيسُ
(الْمُعَظَّمُ) الَّذِي يُصَدَّرُ عَنْ رَأْيِهِ وَلَا يُقْطَعُ
أَمْرٌ دُونَهُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

تَفْخَمَةُ: أَجَلُهُ وَعَظَمَتُهُ، فَهُوَ مُتَفَخِّمٌ.
قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:
فَأَنْتَ إِذَا عُدَّ الْمَكَارِمَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ ابْنِ حَرْبٍ ذِي النَّهْيِ الْمَتَفَخِّمِ^(١)
وَرَجُلٌ فَخْمٌ: كَثِيرٌ لَحْمٌ الْوَجْهَيْنِ.
وَيُقَالُ: رَجُلٌ فَخْمٌ: عَظِيمُ الْقَدْرِ
وَجَمْعُهُ: فِخَامٌ.

وَالْفَخْمَةُ: الْجَيْشُ الْعَظِيمُ.

وَالْأَفْخَمُ: الْأَعْظَمُ. قَالَ رُوْبَةُ:

* يَحْمَدُ مَوْلَاكَ الْأَجَلَ الْأَفْخَمَا^(٢) *

* [ف د م] *

(الْفَدَمُ) مِنَ النَّاسِ: (الْعَبِيُّ عَنْ) الْحُجَّةِ
(وَالْكَلَامُ فِي ثِقَلٍ وَرَخَاوَةٍ وَقِلَّةٍ فَهْمٍ).
(و) هُوَ أَيْضًا: (الْغَلِيظُ) السَّمِينُ
(الْأَحْمَقُ الْجَافِي)، وَالثَّاءُ لُغَةٌ فِيهِ، وَحَكَى
يَعْقُوبُ^(١) أَنَّ الثَّاءَ بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ (ج:
فِدَامٌ) وَثِدَامٌ، بِالْكَسْرِ، (وَهِيَ بِهَاءٍ) فِدَمَةٌ
وَتِدْمَةٌ.

وَقَدْ (فَدَمَ، كَكَرَّمُ فِدَامَةً وَفُدُومَةً):

ثَقُلَ وَتَبَلَّدَ.

(و) الْفَدَمُ مِنَ الثِّيَابِ: (الْأَحْمَرُ الْمَشْبَعُ
حُمْرَةً) بَرَدَهُ فِي الْعُصْفُرِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.
يُقَالُ: أَحْمَرُ فَدَمٌ.

(أَوْ: مَا حُمْرَتُهُ غَيْرُ شَدِيدَةٍ).

(و) الْفِدَامُ، (كَكِتَابٍ، وَسَحَابٍ،
وَشَدَادٍ، وَتَنُورٍ: شَيْءٌ تَشَدُّهُ الْعَجَمُ
وَالْمَجُوسُ عَلَى أَفْوَاهِهَا عِنْدَ السَّقْيِ) قَالَ
الْعَجَّاجُ:

(١) [قلت: لم أهتم إلى هذا اللفظ في الإبدال ليعقوب،
ولكنه ذكر ألفاظاً أخرى جاء فيها مثل هذا الإبدال: انظر
ص/١٢٥ وما بعدها. ع]

(١) ديوانه ٧٤/١، واللسان.
(٢) ديوانه ١٨٤، واللسان، وروايته: "نَحْمَدُ مَوْلَانَا".
[قلت: انظر العين ٢٨١/٤، والتهذيب ٤٥٤/٧. ع]

* كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَا *

* قَطَفَ مِنْ أَغْنَابِهِ مَا قَطَفَا (١) *

(و) الفِدَامِ والثَّدَامِ، بِالْكَسْرِ: (المِصْنَفَةُ) للكَوْزِ وَالْإِبْرِيقِ وَنَحْوِهِ وَكَذَلِكَ الْفَدَامُ، كَشَدَادٍ.

(وإِبْرِيقٌ مُقَدَّمٌ، كَمُعْظَمٍ، وَمُكْرَمٍ: عَلَيْهِ) الْفِدَامُ؛ أَي: (مِصْنَفَةٌ: وَقَدَّمْتُهُ تَفْدِيماً)، وَمِنْهُ الْمُقَدَّمَاتُ، وَهِيَ الْأَبَارِيقُ وَالذَّنَانُ.

(و) يُقَالُ أَيْضًا: (فَدَمَ فَاهُ وَ) فَدَمَ (عَلَيْهِ بِالْفِدَامِ)، وَعَلَى هَذَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (يَفْدِمُ) بِالْكَسْرِ فَدَمًا، (وَفَدَمَ) تَفْدِيماً أَي: (وَضَعَهُ عَلَيْهِ). وَفِي الصَّحَاحِ: غَطَّاهُ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "إِنَّكُمْ مَدْعُوءُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدَّمَةٌ أَفْوَاهُكُمْ بِالْفِدَامِ (٢)". أَي: يُمْنَعُونَ الْكَلَامَ بِأَفْوَاهِهِمْ، حَتَّى تَتَكَلَّمَ جَوَارِحُهُمْ وَجُلُودُهُمْ.

(وَكِتَابُ: الْعِمَامَةِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: وَالْفِدَامَةُ: الْعِمَامَةُ،

(١) ديوانه (ط برلين) ٨٣، واللسان، والصحاح، والأساس. [قلت: انظر التهذيب ٣٦٥/١٣، والتاج (قطف)، واللسان والتاج (نطف)، والعين ٤٣٧/٧ الثاني منهما. ع]

(٢) النهاية، واللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٤٦/١٤، والفائق ٩/٣ (فدم). ع]

وهو ما يُوضَعُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثَوْبٌ مُقَدَّمٌ، كَمُكْرَمٍ: مَصْبُوغٌ بِحُمْرَةِ مُشْبَعَةٍ، وَصِيغٌ مُقَدَّمٌ: خَائِرٌ مُشْبَعٌ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ شَمِرٌ: ثِيَابٌ مُقَدَّمَةٌ: مُشْبَعَةٌ حُمْرَةً.

وَالْفَدَمُ: الثَّقِيلُ مِنَ الدَّمِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

أَقُولُ لِكَامِلٍ فِي الْحَرْبِ لَمَّا

جَرَى بِالْحَالِكِ الْفَدَمُ الْبُحُورُ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ: "كَرِهَ الْمُقَدَّمُ لِلْمُحْرَمِ وَلَمْ يَرَ بِالْمُضَرَّجِ بَأْسًا (٢)".

وَذُلُّ مُقَدَّمٌ (٣): أَي: مُشْبَعٌ شَدِيدٌ، وَهُوَ مُجَازٌ.

وإِبْرِيقٌ مَقْدُومٌ وَمُقَدَّمٌ، كَمُكْرَمٍ؛ أَي: مُقَدَّمٌ.

وَفِدْمَيْنِ، بِالْكَسْرِ: قَرِيَّةٌ بِالْفَيْئُومِ.

(١) اللسان.

(٢) النهاية واللسان. [قلت: انظر الفائق ١١/٢ من حديث عروة. ع]

(٣) في مطبوع التاج: "مقدم" بالغين المعجمة، والتصويب من اللسان والنهاية، والعبارة جزء من حديث أبي ذر: "إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ النَّصَارَى بِذُلٍّ مُقَدَّمٍ".

* [ف د غ م]

(الفَدَغَمُ، كَجَعْفَرٍ، وَالْغَيْنُ مُعْجَمَةٌ:
الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْعَظِيمُ) اللَّحِيمُ مَعَ طُولٍ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرَّمَّةِ:
إِلَى كُلِّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعَيْنِ تَتَقَى

بِهِ الْحَرْبُ شَعَشَاعٍ وَأَيُّضَ فَدَغَمٍ^(١)
(وَالْوَجْهَ) الْفَدَغَمُ: (الْمُتَلَيُّ الْحَسَنُ)،
وَفِي الصَّحَاحِ: خَدَّ فَدَغَمٌ: [حَسَنًا]^(٢)
مُتَلَيٌّ. قَالَ الْكُمَيْتُ:
وَأَذْنَيْنِ الْبُرُودَ عَلَى خُدُودِ

يُزَيِّنُ الْفَدَاغِمَ بِالْأَسِيلِ^(٣)
(وَالْبَقْلُ) الْفَدَغَمُ: (الكَثِيرُ الْمَاءِ).

* [ف ر م]

(الْفَرْمُ وَالْفَرْمَةُ وَ) الْفِرَامُ، (كَكِتَابِ)
وَعَلَى الْأَوَّلَيْنِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ: (دَوَاءٌ
تَتَضَيَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ) قُبْلَهَا، (فَهِيَ) فَرْمَاءُ
وَمُسْتَفْرَمَةٌ).

(١) ديوانه ٦٣٥، واللسان، والصحاح، والتكملة.
[قلت: انظر للسان: شبح، وشعشع. ع]
(٢) زيادة من الصحاح.
(٣) اللسان: [قلت: انظر الديوان/٣٧١. ع]

وَقَدْ اسْتَفْرَمَتْ إِذَا احْتَشَتْ بِحَبِّ
الزَّيْبِ وَنَحْوِهِ، وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
مَرْوَانَ إِلَى الْحَجَّاجِ لَمَّا شَكَاهُ مِنْهُ أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ: "يَا ابْنَ الْمُسْتَفْرَمَةِ بَعَجَمِ
الزَّيْبِ^(١)"، قِيلَ: إِنَّمَا كَتَبَ إِلَيْهِ بِذَلِكَ
لَأَنَّ فِي نِسَاءِ ثَقِيفٍ سَعَةً فَهُنَّ يَفْعَلْنَ ذَلِكَ
يَسْتَضِيقْنَ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ لِرَجُلٍ:
"عَلَيْكَ بِفِرَامٍ أُمَّكَ"^(٢). سُئِلَ عَنْهُ ثَعْلَبٌ
فَقَالَ: كَانَتْ أُمُّهُ ثَقِيفَةً، وَفِي أَخْرَاجِ نِسَاءِ
ثَقِيفٍ سَعَةٌ، وَلِذَلِكَ يُعَالِجُنَ بِالزَّيْبِ
وغيره.

(و) الْفِرَامَةُ، (كَكِتَابَةٍ: حِرْقَةٌ تَحْمِلُهَا
فِي فَرْجِهَا) عَنْ أَبِي زَيْدٍ، (أَوْ أَنَّ تَحِيضَ
وَتَحْتَشِي بِالْحِرْقَةِ، كَالْفِرَامِ)، بِالْكَسْرِ
أَيْضًا. (وَقَدْ افْتَرَمَتْ)، قَالَ:
وَجَدْتُكَ فِيهَا كَأَمَّ الْغَلَامِ
مَتَى مَا تَجِدُ فَارِمًا تَفْتَرِمُ^(٣)

(١) اللسان والنهية. [قلت: الرواية في الفنايق ١/١٨٥
مختلفة، وانظر معجم البلدان (قرما). غ]
(٢) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب
٢٢٠/١٥. ع]

(وقولُ الجوهريِّ: فرمَاءُ^(١): ع، سهو
وإنما هو) فرمَاءُ^(٢) (بالقافِ وكذا في بيتِ
أنشدَه). قلتُ: نصُّ الجوهريِّ: وفرمَاءُ
بالتَّحريكِ: موضعٌ. وقال [سليكَ]^(٣) يرثي
فرساً نفقَ في هذا الموضعِ:
علاً فرمَاءُ عَالِيَةً شَواهُ

كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ^(٤)
يَقُولُ: عَلَتْ قَوَائِمُهُ فرمَاءً، وقال
ثَعْلَبٌ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَاءٌ إِلَّا ثَأْدَاءُ
وَفَرَمَاءُ، وذكر الفراءُ السَّحْنَاءَ، قال ابنُ
كَيْسَانَ: أَمَّا الثَّأْدَاءُ والسَّحْنَاءُ، فَإِنَّمَا
حُرُكَتَا لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ كَمَا يَسُوغُ
التَّحْرِيكَ فِي الشَّعْرِ وَالتَّهْرِ، وَفرمَاءُ لَيْسَتْ
فِيهِ هَذِهِ الْعِلَّةُ، وَأَحْسِبُهَا مَقْصُورَةً مَدَّهَا

(١) في الصحاح: "فرماء" بالتحريك والمد، وفي اللسان:
"فرمأ" بالتحريك والقصر. [قلت: في العين ٣٧٢/٨،
الفرمأ مدينة من عمل مصر. ع]
(٢) في اللسان: "قرمأ" بفتحين.
(٣) التكملة من الصحاح، ومنه النقل، وهو سُلَيْكُ بْنُ
السُّلُكَةِ.

(٤) اللسان، والصحاح، والتكملة. [قلت: انظر اللسان
(فرم)، وكذا معجم البلدان (فرمأ)، وأدب
الكاتب/٤٧٨، وفي الكتاب ٤٢٢/٢ على فرمأ للسليكَ
ابن السلُكة ومثله: على قرقاء في أدب الكاتب، وانظر
الكامل/٩٧٠، قلت: وما جاء مثبتاً في التاج (علا) على
أنه فعل هو غير الصواب. ع]

الشَّاعِرُ ضَرُورَةً، وَنَظِيرُهَا: الْجَمَزَى.
وَالنَّحَامُ^(١) اسْمُ فَرَسِهِ، وَقَدْ رَدَّ عَلَى
الجوهريِّ قَوْلَهُ هَذَا الشَّيْخُ أَبُو زَكْرِيَّا فَإِنَّهُ
وُجِدَ بِخَطِّهِ أَنْ مَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ تَصْحِيفٌ،
وَالصَّوَابُ بِالْقَافِ، وَهَكَذَا أوردَهُ سَيِّوِيهِ
فِي الْكِتَابِ قَالَ: وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمَّا وَقَعَ
صَارَتْ أَطْرَافُهُ أَعْلَاهُ فَبَانَتْ حَوَافِرُهُ كَأَنَّهَا
مَحَارٌ، جَمْعُ مَحَارَةٍ، وَقَالَ الشَّيْخُ ابْنُ
بَرِّي: مَنْ زَعَمَ أَنَّ الشَّاعِرَ رَأَى فِي هَذَا
الْبَيْتِ فَرَسَهُ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا عَالِيَةً شَواهُ؛ لَأَنَّهُ
إِذَا مَاتَ انْتَفَخَ وَعَلَتْ قَوَائِمُهُ، وَمَنْ زَعَمَ
أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِارْتِفَاعِ الْقَوَائِمِ
فَإِنَّهُ يَرَوِيهِ عَالِيَةً شَواهُ، وَعَالِيَةً، بِالرَّفْعِ
وَالنَّصْبِ، قَالَ: وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ: عَلَى
قَرَمَاءَ، بِالْقَافِ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كِتَابِ
سَيِّوِيهِ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ، قَالَ
ثَعْلَبٌ: قَرَمَاءُ عَقَبَةٌ. وَصَفَ أَنَّ فَرَسَهُ نَفَقَ
وَهُوَ عَلَى ظَهْرِهِ قَدْ رَفَعَ قَوَائِمَهُ، وَرواه

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: والنحام، أي: المذكور
في بيت قبل البيت المذكور هنا، أنشده في التكملة، وهو:
كَأَنَّ حَوَافِرَ النَّحَامِ لَمَّا
تَرَوَّحَ صَحْبَتِي أَصْلًا مَحَارًا"
وهذا البيت أيضاً في اللسان، وروايته فيه: "كَأَنَّ قَوَائِمَ" و
"تَحَمَّلَ صَحْبَتِي".

عالية شواه لا غير. وقال ابن برّي: أيضًا:
ليس في الكلام على فعلاء إلا ثلاثة
أحرف، وهي: فرماء، وجنفاء، وجسداء،
وهي أسماء مواضع. قال الشاعر:
رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى

أَنَحْتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي (١)

وقال آخر:

فَبِتْنَا حَيْثُ أُمْسَيْنَا ثَلَاثًا

على جسداء تَنَبَّحْنَا الْكِلَابُ (٢)

قال: وزاد الفرأء: ثأداء وسحناء، لغة
في الثأداء والسحناء، وزاد ابن القوطية
نفساء، لغة في النفساء. قلت: فكل ما
ذكرناه شاهد لما ذهب إليه المصنف،
ولكن قد يعضد الجوهرى ما حكى علي
ابن حمزة عن ابن حبيب أنه قال: لا أعلم
فرماء بالقاف، ولا أعلمه إلا فرماء بالفاء
قال: وهي بمصر وأنشد:

سَتَحْبِطُ حَائِطِي فَرَمَاءَ مِنِّي

قَصَائِدُ لَا أُرِيدُ بِهَا عِتَابًا (١)

وقال ابن خالويه: الفرما (٢)، بالفاء
مقصور لا غير، وهي مدينة بقرب مصر
سميت بأخي الإسكندر واسمه فرما (٣)،
وكان كافرًا، قال: وهي قرية إسماعيل
عليه السلام، وقال غيره: فرما مقصورًا
بالفاء من أعمال مصر، وقد جاء في شعر
أبي نواس، والنسبة إليها فرماوي، محركة
وهو المشهور، وفرمى وهي بليدة بمصر
منها أبو حفص عمر بن يعقوب
الفرماوي، عن بكر بن سهل الدميطي.
وقال اليعقوبي: الفرماء: أول مصر من
جهة الشمال، بينها وبين البحر الأخضر
ثلاثة أميال، منها الحسين بن محمد بن
هارون الفرمي من موالى آل شرحبيل بن
حسنه، ثقة، وفي معجم ياقوت أن

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج: "الفرماء"، والتصويب يقتضيه كلام
ابن خالويه. [قلت: هو كذلك في العين بالقصر ٣٧٢/٨ ع.]

(٣) في مطبوع التاج: "فرماء" والمثبت من لفظ ابن
خالويه في اللسان.

(١) اللسان. [قلت: قاله زيان بن سيار الفزازي، وانظر
الكتاب ٣٢٢/٢، وشرح المفصل ١٢٩/٦، ومعجم
البلدان (جفناء)، واللسان (ثأد)، و(جنف)،
و(طلي). ع.]

(٢) اللسان، ونسبه لليبد، وهو في متفرقات ديوانه ٣٤٩
(تحقيق الدكتور حسان عباس).

الإِسْكَندَرُ وَالْفَرَمَا^(١) أَخَوَانِ، فَبَنَى كُلُّ
مِنْهُمَا مَدِينَةً بِأَرْضِ مِصْرَ، وَسَمَّاهَا بِاسْمِهِ،
وَلَمَّا فَرَغَ الإِسْكَندَرُ مِنْ مَدِينَتِهِ، قَالَ: قَدْ
بَنَيْتُ مَدِينَةً إِلَى اللَّهِ فَقِيرَةً، وَعَنِ النَّاسِ
غَنِيَّةً، فَبَقِيَتْ بِهِجَتُهَا وَنَضَارَتُهَا إِلَى الْيَوْمِ.
وَقَالَ الْفَرَمَا لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَدِينَتِهِ: قَدْ بَنَيْتُ
مَدِينَةً عَنِ اللَّهِ غَنِيَّةً، وَإِلَى النَّاسِ فَقِيرَةً،
فَذَهَبَ نُورُهَا، فَلَا يَمُرُّ يَوْمٌ إِلَّا وَشَيْءٌ مِنْهَا
يَنْهَدِمُ، وَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهَا الرَّمَالَ إِلَى أَنْ
دُبِّرَتْ وَذَهَبَ أَثَرُهَا.

(وَأَفْرَمَ الْحَوْضُ: مَلَأَهُ) فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ الْبَرِّقُ الْهُذَلِيُّ:
وَحَيَّ جِلَالٍ لَهُمْ سَامِرٌ

شَهِدْتُ وَشِعْبُهُمْ مُفْرَمٌ^(٢)

أَي: مَمْلُوءٌ بِالنَّاسِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَفْرَمُ مِنَ الْحِيَاضِ:
الْمَمْلُوءُ بِالْمَاءِ، فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ، وَأَنْشَدَ:

* حِيَاضُهَا مُفْرَمَةٌ مُطَيَّعَةٌ^(١) *

(وَالْأَفْرَمُ): الرَّجُلُ (الْمُتَحَطِّمُ الْأَسْنَانَ) أَي:
الْمُتَكَسِّرُهَا.

(و) الْأَفْرَمُ: (رَجُلٌ) مِنْ أَمْرَاءِ مِصْرَ
(وَجَامِعُهُ بِمِصْرَمَ)، مَعْرُوفٌ عِنْدَ جَبَلِ
الرَّصَدِ، وَقَدْ خَرِبَ مُنْذُ زَمَانٍ، وَلَمْ يَنْقُ
مِنْهُ إِلَّا بَعْضُ الْآثَارِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّفْرِيمُ وَالتَّفْرِيبُ: تَضْيِيقُ الْمَرْأَةِ
قُبْلَهَا^(٢) بِعَجَمِ الزَّيْبِ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.
وَالْفَرَمُ، مُحَرَّكَةً: خِرْقَةُ الْحَيْضِ، نَقْلَهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ.

وَيُقَالُ فِي الْفَرَسِ: اسْتَفْرَمَتْ بِالْحَصَى،
إِذَا اشْتَدَّ جَرِثُهَا حَتَّى يَدْخُلَ الْحَصَى فِي
فُرُوجِهَا.

وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ: "أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ
لَهُوَ وَفَرَامٍ"^(٣)، هُوَ بِالْكَسْرِ، كِنَايَةٌ عَنِ
الْمَجَامَعَةِ، نَقْلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

(١) اللسان. [قلت: وفي التهذيب ٢١٩/١٥
"مطبعة"، كذا. ع.]

(٢) [قلت: نص التهذيب ٢١٩/١٥ تضييق المرأة
فلهمها... ومثله نص اللسان عن التهذيب. ع.]

(٣) النهاية، واللسان.

(١) في مطبوع التاج: "والفرما" والمثبت من معجم
البلدان.

(٢) شرح أشعار الهذليين/٨٣٠، وروايته "أولى بهجة"
بدل "لهم سامر"، واللسان برواية التاج. [قلت: وفي
الديوان ٥٥/٣: وحَيَّ حُلُول. ع.]

يُعرف، وحكى ابن بري، عن ابن خالويه
الفرزوم بالقاف: خشبة الحذاء، وبالقاف
سندان الحذاء، كما سيأتي.

[ف ر ص م]

(فرضم) فرصة: أهمله الجوهرى،
وقال غيره: أي (قطع وكسر^(١)) وهو في
شعر رؤبة^(٢) بن العجاج، وهكذا فسر.
[] ومما يستدرك عليه:

الفرضم، كزبرج: الأسد، كما في اللسان.

[ف ر ض م]

(الفرضم، كزبرج) أهمله الجوهرى،
وقال غيره: هي (الشاة الكبيرة المسنة أو
المكسورة القرنين).

(و) أيضا: (الدرداء الفم) التي
تحطمت أسنانها.

(و) فرضم^(٣): (أبوبطن من مهرة بن
حيدان)، وهو فرضم بن العجيل بن قبات

(١) لفظ القاموس: "كسر وقطع".

(٢) يعني قوله الذي أورده الصاغاني في التكملة:

* أرأس كَنَاز العظَام فرضمًا *

* لا خسرَ العظم ولا موصمًا *

والثاني في زيادات ديوانه ١٨٤، وتقدم في (خرع).

(٣) في الاشتقاق/٥٥٣: "قرضم" بالقاف.

والمفارم: خرق الحيز، لا واحد لها.
وفائد بن أفرم شاعر مدح أبا شهاب،
روى عنه بهلول بن سليمان.

[ف ر ج م]

(افرنجم اللحم، بالجيم) أهمله الجوهرى،
وفى اللسان أي: (تشيظ من أغلاه ولم
ينشؤ) كافرنبج.
[] ومما يستدرك عليه:

[ف ر د م]

فردم، كجعفر: بطن من تجيب، منهم
أبو ذهمج رباح بن ذؤابة بن رباح بن عقبة
ابن عبد الله التميمي الفردي المصري، روى
عن سالم بن غيلان، وعنه أبو غفير.

[ف ر ز م]

(الفرزوم، كعصفور: خشبة مدورة
يخذو عليها الحذاء): قال الجوهرى: وأهل
المدينة يسمونها: الجبأة، هكذا قرأته على
أبي سعيد، وحكاها أيضا ابن كيسان عن
ثعلب، (أو هي بالقاف)، وكذلك في
كتاب ابن دريد، وسألت عنه بالبادية، فلم

(١) [قلت: في الأنساب: ابن غفير، وهو معروف من
أهل مصر. ع]

ابن قُمَرِيٍّ بن يَقلل بن النَّدغِيٍّ^(١) بن مَهْرَةَ
(وبالقافِ تصحيفٌ، و) فِرْضِمٌ (والِدُ
ذَهَبِنِ الصَّحَابِيِّ) لَهُ وَفَادَةٌ، اسْتَدْرَكَه
النَّسَائِيُّ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ بِالْفَاءِ،
وَضَبَطَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ بِالقَافِ، وَسَيَأْتِي.

(وَبَعِيرٌ فِرْضِمِيٌّ، بِالْكَسْرِ) أَيُّ: (عَظِيمٌ
شَدِيدُ الْوَطْءِ)، وَيُقَالُ مَنْسُوبٌ إِلَى هَذِهِ
الْقَبِيلَةِ.

[وِمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفِرْضِمُ مِنَ الْإِبِلِ: الضَّخْمَةُ الثَّقِيلَةُ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[ف ر ط م] *

(الْفُرْطُومُ، كَزُبُورٍ: مِنْقَارُ الْخُفِّ) إِذَا
كَانَ طَوِيلًا مُّحَدَّدَ الرَّأْسِ. وَفِي الصَّحَاحِ:
طَرَفُ الْخُفِّ كَالْمِنْقَارِ. وَخُفٌّ مُّفْرَطَمٌ. (و)
فِي الصَّحَاحِ (خِفَافٌ مُّفْرَطَمَةٌ) جَاءَ ذَلِكَ
فِي حَدِيثِ شَيْعَةِ الدَّجَّالِ: (قَدْ فَرَطَمَهَا
الْخَفَّافُ)^(٢)، أَيُّ: رَفَعَهَا، هَكَذَا رَوَاهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "النَّدغِن" وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
الِاسْتِنْقَاقِ/٥٥٢.

(٢) جَاءَ فِي النِّهَايَةِ: "فِي صِفَةِ الدَّجَّالِ وَشِيعَتِهِ: خِفَافُهُمْ
مُفْرَطَمَةٌ"، ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: "وَحَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
بِالقَافِ"، وَانْظُرِ اللِّسَانَ. [قُلْتُ: انْظُرِ الْفَائِقَ ٢٨/٣ ع.]

الْلَيْثُ، (صَوَائِبُهُ: بِالقَافِ، وَغَلَطَ
الْجَوْهَرِيُّ)، نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ الْأَثِيرِ، فَإِنَّهُ
نَقَلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ:
جَاءَنَا فُلَانٌ فِي نِخَافَيْنِ مُقَرَّطَمَيْنِ، أَيُّ:
لَهُمَا مِنْقَارَانِ، وَالنِّخَافُ^(١): الْخُفُّ، رَوَاهُ
بِالقَافِ، قَالَ: وَهُوَ أَصَحُّ.

[ف ر ق م] *

(الْفَرْقَمُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ (حَشَفَةُ الرَّجُلِ).
وَأَنشَدَ:

* مَشْغُوفَةٌ بِرَهْزِحَاكَ الْفَرْقَمِ^(٢) *

قَالَ: وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالقَافِ، وَأَنَا لَا
أَعْرِفُهَا.

(وَالْمُفْرَقَمُ، بِفَتْحِ القَافِ: الْبَطِيءُ
الشَّيْبِ السَّيِّئُ الْغِذَاءِ) مِنَ الرِّجَالِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "نِخَافَيْنِ وَالنِّخَافُ" بِالْجِيمِ
فِيهِمَا، وَالثَّبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ (نِخْفٌ). [قُلْتُ:
وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ٥٧/١٤، وَالفَائِقَ ٢٨/٣ ع.]

(٢) اللِّسَانُ، وَرَوَاتُهُ: "مَشْغُوفَةٌ" بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَفِي
حَاشِيَةِ اللِّسَانِ: "قَوْلُهُ: مَشْغُوفَةٌ إلخ، قَبْلَهُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ:
* وَامَّةٌ أَكَالَةٌ لِلْقَمَقِمِ *"

وَلَمْ يَرِدْ ذَلِكَ فِي نَسْخَةِ التَّكْمِلَةِ الَّتِي بَأْيَدِنَا. [قُلْتُ: فِي
اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (قَمَمٌ)، وَهُوَ: وَامَّةٌ أَكَالَةٌ لِلْقَمَقِمِ. لِمَعْدَانَ
ابْنِ عُبَيْدٍ، وَذَكَرَهُ فِي التَّكْمِلَةِ قَبْلَ الْبَيْتِ الْمَثْبُوتِ هُنَا. ع.]

[ف س ح م]*

(الْفُسْحُ، كَقُنْفُذٍ: الْوَاسِعُ الصَّدْرُ)،
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ.
(و) أَيْضًا: (الْكَمَرَةُ).

(و) فَسْحُ (بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، وَ)
أَيْضًا (بِنْتُ أَوْسٍ بْنِ خَوْلِيٍّ: صَحَابِيَّتَانِ)،
الْأَخِيرَةُ ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ، وَالْأُولَى لَمْ أَرَّ
لَهَا ذِكْرًا فِي مَعَاجِمِ النِّسَاءِ.
(وَزَيْدٌ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَائِبِهِ:
يَزِيدٌ^(١) (بْنُ الْحَارِثِ بْنِ فَسْحٍ: صَحَابِيٌّ
بَدْرِيٌّ) هَكَذَا يُعْرَفُ، (وَفُسْحٌ أُمُّهُ) لَا
جَدُّهُ كَمَا يَتَوَهَّمُ، فَحِينَئِذٍ تُكْتَبُ الْأَلْفُ
بَيْنَ الْحَارِثِ وَفُسْحٍ.

[ف ص م]*

(فَصْمَةٌ يَفْصِمُهُ) فَصْمًا: (كَسْرُهُ) مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَبِينَ (فَانْفَصَمَ وَتَفَصَّصَ)، الْآخِرُ
مُطَاوَعُ فَصْمَةٍ تَفْصِيمًا، وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ: ﴿لَا انْفِصَامَ لَهَا﴾^(٢)، أَيُّ: لَا
انْقِطَاعَ أَوْ لَا انْكِسَارَ. وَفِي صِفَةِ الْجَنَّةِ:

(١) يُؤَيِّدُ ذَلِكَ وَرُودُهُ هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ (٢٥٦).

"ذُرَّةٌ بَيْضَاءُ لَيْسَ لَهَا فَصْمٌ وَلَا وَصْمٌ"^(١).
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْفَصْمُ: أَنْ يَنْصَدِرَ الشَّيْءُ
مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ، وَقَدْ فَصَّمَهُ فَصْمًا: فَعَلَ بِهِ
ذَلِكَ، فَهُوَ مَقْصُومٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ
غَزَالًا شَبَّهَهُ بِدُمْلَجٍ فَضَّةً:

كَأَنَّهُ دُمْلَجٌ مِنْ فَضَّةٍ نَبَّهَ^(٢)

فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَقْصُومٌ^(٣)
شَبَّهَ الْغَزَالَ وَهُوَ نَائِمٌ بِدُمْلَجٍ فَضَّةٍ قَدْ
طُرِحَ وَنُسِيَ. وَكُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْ إِنْسَانٍ
فَنَسِيَهُ وَلَمْ يَهْتَدِ لَهُ، فَهُوَ: نَبَّهَ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ
مَقْصُومًا لِتَنِيهِ وَأَنْحِنَائِهِ إِذَا نَامَ. وَأَمَّا
الْقَصْمُ، بِالْقَافِ فَهُوَ كَسْرُ بَيْنُونَةٍ، نَبَّهَ عَلَيْهِ
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْكَشَافِ^(٤).

(١) النِّهَايَةُ وَرَوَاتُهَا: "لَيْسَ فِيهَا قَصْمٌ وَلَا فَصْمٌ"، وَقَدْ
رَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَدِيثَ فِي النِّهَايَةِ "فَصْمٌ" بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ
أَيْضًا، وَلَمْ يَرَوْهُ فِي "وَصْمٍ". وَرَوَايَةُ التَّاجِ كَاللِّسَانِ.
[قُلْتُ: انْظُرِ الرِّوَايَةَ فِي الْفَائِقِ ١٠٢/٣. (قَصْمٌ)، وَالتَّهْذِيبُ
٢١٣/١٢ ع.]

(٢) بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: "قَوْلُهُ: نَبَّهَ، كَذَا بِنَسْخَةٍ قَدِيمَةٍ
مِنَ اللِّسَانِ، وَعَلَيْهَا عَلَامَةٌ وَقْفَةٍ".

(٣) دِيَوَانُهُ ٥٧٢، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْجُمْهُورَةُ
٣٣١/١، وَالْمَقَائِيسُ ٥٠٦/٤. [قُلْتُ: انْظُرِ التَّهْذِيبُ
٢١٣/١٢ ع.]

(٤) [قُلْتُ: جَاءَ هَذَا عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي حُلَاثِهِ عَنِ الْآيَةِ
(١١) مِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً﴾،
وَانْظُرِ الْكَشَافَ ٣٢٢/٢ (طِ الْخَلِيبِيِّ) قَالَ: الْقَصْمُ أَفْطَعُ
مِنَ الْكَسْرِ، وَهُوَ الْكَسْرُ الَّذِي يَبِينُ تَلَاوُمَ الْأَجْزَاءِ بِخِلَافِ
الْقَصْمِ. ع.]

(وَأَفْصَمَ الْحُمَى) كَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: وَأَفْصَمَتْ عَنْهُ الْحُمَى: أَقْلَعَتْ.
(أَوْ) أَفْصَمَ (الْمَطَرُ) وَأَفْصَى (أَقْلَعَ)
وَانْكَشَفَ، وَوَقَعَ فِي حَدِيثِ الْوَحْيِ:
"فَيُفْصِمُ عَنِّي"^(١)، رُبَاعِيًّا حَكَاهُ الْبَدْرُ
الدَّمَامِينِيُّ فِي تَعْلِيقِ الْمَصَابِيحِ، إِلَّا أَنَّهُ صَرَّحَ
بِأَنَّهَا لُغَةٌ قَلِيلَةٌ، وَوَقَعَ فِي تَنْقِيحِ الزَّرْكَشِيِّ
هَكَذَا رُبَاعِيًّا.

(وَفَأَسَّ فَصِيمٌ)^(٢) أَي: (ضَخْمَةٌ)
وَفَأَسَّ فِدَائِيَّةً لَهَا خُرْتُ، قَالَه الْفَرَّاءُ.
(وَفُصِمَ) جَانِبُ (الْبَيْتِ)، كَعُنِيَ:
أَنهَدَمَ.

(وَخَلَخَالَ أَفْصَمٌ) أَي: (مُتَفَصِّمٌ)^(٣)
عَنِ الْمَجْرَى، وَأَنْشَدَ لِعُمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ:
وَأَمَّا الْأَلَى يَسْكُنُ غَوْرَ تِهَامَةٍ
فَكُلُّ كَعَابٍ تَرُكُ الْحِجْلُ أَفْصَمًا^(٤)
(وَأَنْفَصَمَ: انْقَطَعَ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿لَا أَنْفِصَامَ لَهَا﴾^(٥).

(١) النهاية واللسان. [قلت: انظر الفائق ٣/٣٤-٣٥ ع]

(٢) كذا في القاموس، وفي التكملة والتهذيب: "فُصِمَ"
أَي: كَصِغِلَ.

(٣) الذي في اللسان: "مُتَفَصِّمٌ" عَنِ الْمَجْرَى.

(٤) اللسان.

(٥) سورة البقرة، الآية (٢٥٦).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَنْفَصَمَ ظَهْرُهُ: أَنْصَدَعَ. وَأَنْفَصَمَتِ
الدَّرَّةُ: أَنْصَدَعَتْ نَاحِيَةً مِنْهَا.
وَالْفَصْمَةُ: الصَّدْعَةُ فِي الْحَائِطِ.
وَتَقُولُ: بِهِ دَاءٌ يُفْصِمُ وَلَا يُفْصِمُ، أَي:
يَكْسِرُ وَلَا يُقْلِعُ.
وَأَفْصَمَ الْفَحْلُ إِذَا جَفَرَ، وَمِنْهُ قِيلَ:
كُلُّ فَحْلٍ يُفْصِمُ إِلَّا الْإِنْسَانَ، أَي: يَنْقُطِعُ
عَنِ الضَّرَابِ.
وَفُصِمَ السَّوَالِكُ: مَا انْكَسَرَ مِنْهُ.

[ف ط م] *

(فَطْمَةٌ يَفْطِمُهُ) فَطْمًا: (قَطَعَهُ) كَالْعُودِ
وَنَحْوِهِ، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: فَطَمْتُ الْحَبْلَ:
قَطَعْتُهُ.

(و) فَطَمَ (الصَّبِيَّ) يَفْطِمُهُ فَطْمًا: (فَصَلَّاهُ
عَنِ الرِّضَاعِ، فَهُوَ مَفْطُومٌ وَفَطِيمٌ ج: فُطْمٌ،
(كَكْتُبِ)، وَسُرُرٍ، وَفَطِيمٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَجَمْعُ فَعِيلٍ فِي الصِّفَاتِ
عَلَى فُعْلٍ قَلِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَمَا جَاءَ مِنْهُ شُبَّةٌ
بِالْأَسْمَاءِ: كَنَذِيرٍ وَنَذِيرٍ، وَأَمَّا فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ فَلَمْ يَرِدْ إِلَّا قَلِيلًا، نَحْوُ: عَقِيمٌ وَعُقْمٌ

وفَطِيمٍ وفُطُمٍ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:
وإِنْ أَغَارَ فَلَمْ يَحُلْ بِطَائِلَةٍ

في لَيْلَةِ ابْنِ جَمِيرٍ سَاوَرَ الْفُطُمَا^(١)

(والاسْمُ) الْفِطَامُ، (كَكِتَابِ^(٢))، وفي

الصَّحَاحِ: فِطَامُ الصَّبِيِّ: فَصَالُهُ عَنْ أُمِّهِ.

يُقَالُ: فَطَمَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا، وَهُوَ نَصْرٌ

اللَّحْيَانِي فِي نَوَادِرِهِ.

أَوْنَاقَةُ فَاطِمَ: بَلَغَ حُورَاهَا سِتَّةَ

أَشْهُرًا^(٣)

(وَأَفْطَمَ السَّخْلَةَ) كَذَا فِي النَّسَخِ،

وَالصَّوَابُ: أَفْطَمَتْ، إِذَا (حَانَ أَنْ تُفْطَمَ)

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (فَإِذَا فُطِمَتْ فَهِيَ فَاطِمٌ

وَمَقْطُومَةٌ وَفَطِيمٌ^(٤))، وَذَلِكَ لِشَهْرَيْنِ مِنْ

(١) ديوان كعب بن زهير (ط دار الكتب المصرية) ٢٢٦

وروايته "لم يحل" و"ظلمة ابن حمير" وهو في اللسان،

وفي الحمهرة ٨٥/٢ منسوب إلى كعب بن زهير. وفي

مطبوع التاج: "من حمير" وفي اللسان: "من حمير" بالحاء

المهمله، تحريف، وفي مطبوع التاج واللسان: "يحلو"

بإثبات الواو مع تقدّم "لم" الحازمة، وفي الحمهرة "يحلى"

بإثبات الألف أيضاً.

(٢) بهامش مطبوع التاج: "في نسخة المتن ريادة: وناقاة"

فاطم: بلغ حوراه سنّة، وقد استدركه الشارح بعد. وما

أشار إليه صاحب الهامش موجود في نسخة القاموس التي

بأيدينا.

(٣) تكملة من القاموس المطبوع سقطت من مطبوع

التاج.

(٤) في اللسان مكانها "فطيمة".

أيوم^(١) ولادِها، فَلَا يَزَالُ عَلَيْهَا اسْمُ

الْفِطَامِ حَتَّى تَسْتَجْفِرَ.

(وفاطمة عشرون صحابيّة) بَلْ أَرْبَعَةٌ

وعِشْرُونَ^(٢)، وَهُنَّ:

فاطمة بنتُ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَمَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ،

وَابْنَةُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ الْهَاشِمِيَّةُ أُمُّ عَلِيٍّ

وَإِخْوَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وَبُنْتُ

الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ التَّيْمِيَّةِ، وَابْنَةُ أَبِي الْأَسْوَدِ

الْمَخْزُومِيَّةِ، وَابْنَةُ أَبِي حُبَيْشِ الْأَسَدِيَّةِ، وَابْنَةُ

حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَابْنَةُ سَوْدَةَ الْجُهَنِيَّةِ،

وَابْنَةُ شُرَحْبِيلِ، وَابْنَةُ شَبِيَّةِ الْعَبْسِيَّةِ، وَابْنَةُ

صَفْوَانَ الْكِنَانِيَّةِ، وَابْنَةُ الضَّحَّاكِ الْكِلَابِيَّةِ،

وَابْنَةُ أَبِي طَالِبٍ أُمُّ هَانِيٍّ فِي قَوْلٍ، وَابْنَةُ

عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنَةُ عُتْبَةَ، وَابْنَةُ خَطَّابِ الْعَدَوِيَّةِ،

وفاطمة الخُزَاعِيَّةِ، وَابْنَةُ عَلْقَمَةَ الْعَامِرِيَّةِ،

وَابْنَةُ عَمْرِو بْنِ حِزَامٍ، وَابْنَةُ الْمُجَلَّلِ

الْعَامِرِيَّةِ، وَابْنَةُ مُنْقِذِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَابْنَةُ

الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ، وَابْنَةُ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ

(١) تكملة من اللسان.

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: أربعة وعشرون،

المعذود اثنان وعشرون فقط".

تَعَالَى عَنْهُنَّ.

(وَالْفَوَاطِمُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى عَلِيًّا حُلَّةً سِيرَاءَ وَقَالَ: "شَقَّقَهَا خُمُرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ (١)". قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: إِحْدَاهُنَّ سَيِّدَةُ النِّسَاءِ (فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا، (و) الثَّانِيَةُ فَاطِمَةُ (بِنْتُ أَسَدٍ) بْنِ هَاشِمٍ الْهَاشِمِيَّةُ (أُمُّ عَلِيٍّ) وَإِخْوَتُهُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لِهَاشِمِيٍّ، قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ الثَّالِثَةَ. (و) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ فَاطِمَةُ (بِنْتُ حَمْزَةَ) بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، رَوَى لَهَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْوُحْدَانِ، (أَوْ الثَّالِثَةُ) فَاطِمَةُ (بِنْتُ عُتْبَةَ) بْنِ رَبِيعَةَ (بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، خَالَةَ مُعَاوِيَةَ، أَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ، هَذَا قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ، قَالَ: وَأَرَاهُ أَرَادَ فَاطِمَةَ بِنْتَ حَمْزَةَ؛ لِأَنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ. قُلْتُ: وَكَانَتْ بِنْتُ عُتْبَةَ هَذِهِ كَثِيرَةَ الْمَالِ قَدْ تَزَوَّجَهَا عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَفِي الرَّوْضِ لِلشَّهْزَايِيِّ: وَرَوَاهُ

(١) النهاية واللسان. [قلت: الرواية في التهذيب

٣٧٩/١٣: "أَقْطَعَهُ خُمُرًا... وفي الفائق ١٧٤/٢

"اجعله...." ع.]

عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ بَيْنَ الْفَوَاطِمِ الْأَرْبَعِ، وَذَكَرَ فَاطِمَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ مَعَ اللَّتَيْنِ تَقَدَّمَتَا. وَقَالَ: لَا أَذْرِي مَنْ الرَّابِعَةِ، قَالَهُ فِي كِتَابِ الْغَوَامِضِ وَالْمُبْهَمَاتِ. قُلْتُ: وَقَرَأْتُ فِي الْمُبْهَمَاتِ لِابْنِ بَشْكُوَالٍ: يُقَالُ: إِنَّ الرَّابِعَةَ هِيَ فَاطِمَةُ ابْنَةُ الْأَصَمِّ أُمُّ حَدِيجَةَ، قَالَ: وَلَا أَرَاهَا أَذْرَكَتْ هَذَا الزَّمَانَ.

(وَالْفَوَاطِمُ اللَّاتِي وَلَدَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) سَبْعٌ: (قُرَشِيَّةٌ) وَفَيْسِيَّتَانِ وَيَمَانِيَّتَانِ وَأَزْدِيَّةٌ وَخَزَاعِيَّةٌ) هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي. أَمَّا الْقُرَشِيَّةُ فَهِيَ جَدَّتُهُ، أُمُّ أَبِيهِ وَعَمَّتُهُ (١) أَبِي طَالِبٍ: فَاطِمَةُ بِنْتُ [عَمْرٍو بْنِ] (٢) عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومِ الْمَخْزُومِيَّةِ، وَأَمَّا الْأَزْدِيَّةُ فَهِيَ أُمُّ جَدِّهِ قُصَيٍّ: فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَبَلٍ مِنْ بَنِي غَيْمَانَ بْنِ عَامِرِ الْجَادِرِ فِي أَزْدِ شَنْوَةَ، وَالبَاقِيَاتُ لَمْ أَعْرِفْهُنَّ مَعَ كَثْرَةِ اسْتِقْصَائِي فِي مِظَانِهِ. ثُمَّ قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقِيلَ لِلْحَسَنِ

(١) في مطبوع التاج: "وعمة أبي طالب" والتصويب من جمهرة أنساب العرب/١٥.

(٢) تكملة من جمهرة أنساب العرب/١٤١، وفي اللسان:

"وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدة النبي صلى الله عليه وسلم لأبيه". [قلت: انظر نص

التهذيب ٣٧٩/١٣، والفائق ٧٤/٢ ع.]

وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ابْنَا
الْفَوَاطِمِ، فَاطِمَةُ أُمُّهُمَا، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ
جَدَّتُهُمَا، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو
الْمَخْزُومِيَّةِ جَدَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَأَبِيهِ. قُلْتُ: وَالْجَدَّةُ الثَّالِثَةُ لِفَاطِمَةَ بِنْتُ
أَسَدٍ: هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ هَرَمِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ
حَجَرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ الْعَامِرِيَّةِ، وَجَدَّتُهَا
الْخَامِسَةُ: هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ مُنْقِذِ
ابْنِ عَمْرِو الْعَامِرِيَّةِ، وَأَيْضًا أُمُّ خَدِيجَةَ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ بْنِ الْأُمِّ
الْعَامِرِيَّةِ، وَجَدَّتُهَا الرَّابِعَةُ الْعِرْقَةُ بِنْتُ سَعِيدِ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، تُكْنَى: أُمُّ فَاطِمَةَ.
(وَانْفَطَمَ عَنْهُ: انْتَهَى) وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) يُقَالُ: (تَفَاطَمُوا) إِذَا (لَهَجَ
بِهِمْ بِأُمَّهَاتِهَا بَعْدَ الْفِطَامِ)، فَدَفَعَ هَذَا
بِهِمْ إِلَى هَذَا، وَهَذَا بِهِمْ إِلَى هَذَا، وَإِذَا
كَانَتِ الشَّاةُ تُرَضِّعُ كُلَّ بَهْمَةٍ فَهِيَ
الْمُشْفَعُ.

(و) فُطِيمَةُ، (كَجُهِينَةَ^(١)): (ع)

(١) في معجم البلدان: "موضع بالبحرين كانت به وقعة
بين بني شيبان وبني ضبيعة وتغلب، ظفر فيها بنو تغلب
على بني شيبان.

(و) أَيْضًا اسْمُ (أَعْرَابِيَّةٍ لَهَا حَدِيثٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَطَمْتُ فُلَانًا عَنْ عَادَتِهِ: قَطَعْتُهُ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْفَطِيمَةُ: الشَّاةُ إِذَا فُطِيتْ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: مَا يَمْلِكُ فُلَانٌ فَطِيمَةَ أَيٍّ: عِنَاقًا
فُطِيتْ.

وَلَا فُطِمَنَّكَ عَمَّا أَنْتَ عَلَيْهِ أَيِ:
لَا قُطِعَنَّ [عنه]^(١) طَمَعُكَ.

وَالْفَاطِمُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي يُفْطَمُ وَلَدُهَا
عَنْهَا.

وَنَاقَةُ فَاطِمٍ إِذَا بَلَغَ حَوَارُهَا سَنَةً فَفُطِمَ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* مِنْ كُلِّ كَوْمَاءِ السَّنَامِ فَاطِمٌ^(٢) *
وَتُسَمَّى الْمَرْأَةُ: فِطَامٌ، كَكِتَابٍ.

وَأَفْطَمَ الصَّبِيَّ: حَانَ وَقْتُ فِطَامِهِ.

وَنَاقَةُ فَاطِمٍ^(٣): فُطِمَ عَنْهَا وَلَدُهَا، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ.

وَالْفَوَاطِمُ: مُلُوكُ مِصْرَ، غَلَبَ عَلَيْهِمْ

(١) زيادة من اللسان.

(٢) في مطبوع التاج: "من كل كدباء" بالبدال،
والتصحيح من اللسان. [قلت: انظر اللسان (صلدم). ع]

(٣) في مطبوع التاج: "فطام" والتصحيح من الأساس.

ذَلِكَ.

[ف ع م]

(فَعَمَ السَّاعِدُ وَالْإِنَاءُ، كَكْرَمَ فَعَامَةً
وَفُعُومَةً: امْتَلَأَ فَهُوَ فَعَمٌ) قال:
* بِسَاعِدٍ فَعَمٍ وَكَفٌّ خَاضِبٍ ^(١) *
(وَفَعَمَلٌ بِزِيَادَةِ لَامٍ) وَقَدْ ذُكِرَ فِي اللَامِ.
وَفِي الْحَدِيثِ: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَعَمَ الْأَوْصَالَ ^(٢)"؛ أَيِ مُمْتَلِئٍ
الْأَغْضَاءِ.

(و) فَعَمَتِ (الْمَرْأَةُ: اسْتَوَى خَلْقُهَا
وَعَلَّظَ سَاقُهَا فَهِيَ فَعَمَةٌ). وَفِي قَصِيدَةٍ
كَعْبٍ:
* ضَحَمَ مُقَلَّدُهَا فَعَمَ مُقَيَّدُهَا ^(٣) *
أَيِ: مُمْتَلِئَةُ السَّاقِ.

(وَأَفْعَمَ الْإِنَاءُ: مَلَأَهُ) وَبَالَغَ فِي مَلْئِهِ
(كَفَعَمَهُ) يَفْعَمُهُ فَعَمًا، يُقَالُ: سِقَاءُ مُفْعَمٍ

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (ربع)، و(نشأ)،
(ضرب)، و(حجر)، و(سور)، و(وبر)، وهو معزو في
ضرب إلى حميد، ولم أجده في ديوانه، وانظر شرح الفصل
٤٤/١، وإصلاح المنطق/٢٦٢ ع.]

(٢) النهاية، واللسان.
(٣) ديوانه (ط دار الكتب المصرية) ١٠، وعجزه فيه:
"فِي خَلْقِهَا عَنْ بَنَاتِ الْفَحْلِ تَفْضِيلٌ *"

والشطر الوارد في مطبوع التاج هنا ورد في اللسان.
[قلت: انظر العين ١٦٤/٢ ع.]

وَمُقَامٌ، أَيِ: مَمْلُوءٌ. قَالَ:

* فَأَصْبَحْتُ وَالطَّيْرُ لَمْ تَكَلِّمْ *
* خَايَةً طُمَّتْ بِسَيْلٍ مُفْعَمٍ ^(١) *
وَأَمَّا مَفْعُومٌ فَإِنَّهُ زَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ لَمْ
يَسْمَعْهُ إِلَّا فِي قَوْلٍ كَثِيرٍ:
أَتَيْتُ وَمَفْعُومٌ حَيْثُ كَأَنَّهُ
غُرُوبُ السَّوَانِي أُرْعَعَتْهَا النَّوَاضِحُ ^(٢)
قَالَ: وَهُوَ مِنْ أَفْعَمْتُ، وَنَظِيرُهُ قَوْلُ
لَبِيدٍ:

* النَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ ^(٣) *
وَهُوَ مِنْ أَبْرَزْتُ، وَمِثْلُهُ الْمَضْعُوفُ مِنْ
أَضْعَفْتُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: نَهَرٌ مَفْعُومٌ ^(٤)،
أَيِ: مُمْتَلِئٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو سَهْلٍ فِي أَشْعَارِ
الْفَصِيحِ فِي بَابِ الْمَشْدَدِ بَيْتًا آخَرَ جَاءَ بِهِ

(١) اللسان، والصحاح، والرواية فيهما: "فَصَبَّخْتُ"
مكان "فَأَصْبَحْتُ" و"جَابِيَةً" مكان "خَايَةً". [قلت: انظر
اللسان (طمم)، و(كلم). ع.]

(٢) ديوانه (ط الجزائر) ج ١، ص ٧٨، واللسان، والرواية
فيهما "حَيْثُ"، وفي مطبوع التاج "جَيْثُ" بالجيم
المعجمة. [قلت: انظر التهذيب ٢٠/٣ ع.]

(٣) ديوانه (تحقيق الدكتور إحسان عباس) ١١٩، وهو
جزء من بيت، وشامه:

أَوْ مُذْهَبٌ حَنَدٌ عَلَى أَلْوَاكِ مِنْ النَّاطِقِ الْمَبْرُورِ وَالْمَخْتُومِ
وَالْوَارِدِ فِي التَّاجِ هُنَا هُوَ الَّذِي وَرَدَ فِي اللِّسَانِ. [قلت: هو
في التهذيب ٢٠/٣ ع.]

(٤) [قلت: النص في التهذيب ٢٠/٣ مَفْعُومٌ، ومثله في
العين ١٦٤/٢ ع.]

شَاهِدًا عَلَى الضَّحِّ وَهُوَ:

أَبْيَضَ أَبْرَزَهُ لِلضَّحِّ رَاقِبُهُ

مُقَلَّدٌ قُضِبَ الرِّيحَانِ مَفْعُومٌ^(١)

أَيُّ مُمْتَلِئٍ لَحْمًا.

(و) أَفْعَمَ (المِسْكُ البَيْتَ): إِذَا (طَيَّبَهُ)

أَي مَلَأَهُ بِرِيحِهِ.

(و) أَفْعَمَ (فُلَانًا: أَغْضَبَهُ) أَي مَلَأَهُ

غَضَبًا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٢)

عَنْ أَبِي ثُرَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَاقِعًا السُّلَمِيَّ

يَقُولُ ذَلِكَ، وَالْغَيْنُ لُغَةً فِيهِ.

(أَوْ) أَفْعَمَهُ: (مَلَأَ أَنْفَهُ رَائِحَةً طَيِّبَةً،

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْحُورِ

الْعَيْنِ أَشْرَفَتْ لِأَفْعَمَتْ مَا يَنْتِنُ السَّمَاءُ

وَالْأَرْضُ رِيحَ الْمِسْكِ"^(٣)، أَي: مَلَأَتْ،

وَيُرْوَى بِالْغَيْنِ أَيْضًا (كَفْعِمَهُ، كَسَمِعَهُ،

وَمَنْعَهُ) فَعْمًا، وَالْأَعْرَفُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ.

(وَالْفَعْمُ: شَجَرٌ أَوْ الْوَرْدُ).

(وَفَعَوَعَمَ، أَوْ فَعَمَعَمَ^(١)) (ع)

(وَأَفْعَوَعَمَ: امْتَلَأَ وَفَاضَ)، قَالَ كَعْبٌ

يَصِفُ نَهْرًا:

مَفْعَوَعَمَ صَخِبُ الْآذَى مُنْبَعِقٌ

كَأَنَّ فِيهِ أَكْفُ الْقَوْمِ تَصْطَفِقُ^(٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَفْعَمُ: الْمُمْتَلِئُ. وَقِيلَ: الْفَائِضُ امْتِلَاءً.

وَحَاضِرٌ فَعَمَ، أَي: حَيٌّ مُمْتَلِئٌ بِأَهْلِهِ.

وَأَفْعَوَعَمَ الْبَيْتُ طَيِّبًا: امْتَلَأَ.

وَمُخْلَخَلٌ فَعَمَ: مُمْتَلِئٌ اللَّحْمِ، قَالَ:

فَعَمَ مُخْلَخَلُهَا وَعَثَ مُؤَزَّرُهَا

عَذَبٌ مُقْبَلُهَا طَعَمَ السَّدَى فَوْهَا^(٣)

وَأَفْعَمَهُ وَأَفْعَمَهُ: مَلَأَهُ فَرَحًا، عَنْ أَبِي

ثُرَابٍ.

[ف غ م] *

(فَعَمَهُ الطَّيِّبُ، كَمَنْعَ فَعْمًا وَفُعُومًا:

سَدَّ خِيَاشِيمَهُ)، وَفِي الْحَدِيثِ: "لَوْ أَنَّ امْرَأَةً

(١) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: "فَعَمَعَمَ"، وَكَذَلِكَ فِي التَّكْمَلَةِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ. [قُلْتُ: لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ كَعْبٍ، وَهُوَ فِي الْعَيْنِ ١٦٤/٢، وَالتَّهْدِيبِ ٢٠/٣، وَصَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ (صَخْبٍ). ع]

(٣) اللِّسَانُ.

(١) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: قَائِلُهُ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْفَجَلِ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٧١، وَرَوَاتُهُ: مَفْعُومٌ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ، وَانْظُرِ التَّهْدِيبَ ١٥٨/٥، وَالْمُفْضِلِيَّاتِ ٤٠٢. ع]

(٢) [قُلْتُ: نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ مُخْتَلَفٌ عَنِ الْمَثْبُوتِ هُنَا، قَالَ فِي ٢٠/٣: وَقَالَ أَبُو ثُرَابٍ: سَمِعْتُ وَاقِعًا السُّلَمِيَّ يَقُولُ: أَفْعَمْتُ الرَّجُلَ وَأَفْعَمْتَهُ إِذَا مَلَأْتُهُ غَضَبًا أَوْ فَرَحًا. ع]

(٣) النِّهَايَةُ، وَاللِّسَانُ.

مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ أَشْرَفَتْ لَفْغَمَتْ مَا يَنْ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ رِيحَ الْمِسْكِ^(١) أي:
لَمَلَّتْ، وَيُرْوَى: لَأْفَغَمَتْ^(٢)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
الرَّوَايَةُ لَأْفَغَمَتْ بِالْعَيْنِ، قَالَ: وَهُوَ الصَّوَابُ.
(و) فَغَمَتِ (الرَّائِحَةُ السُّدَّةُ: فَتَحَتْهَا)
فَهُوَ (ضِدٌّ).

(و) فَغَمَ (الْمَرْأَةُ) فَغَمًّا (قَبْلَهَا)، قَالَ
الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ:

* بَعْدَ شَمِيمٍ شَاغِفٍ وَفَغَمٍ^(٣) *
(كَفَاغَمَهَا). قَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ:
* مَتَى تَقُولُ الْقُلُوصَ الرَّوَاسِمَا *
* يُدْنِينَ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا *
* أَلَا يَرَيْنَ الدَّمْعَ مِنْى سَاجِمَا *
* حِذَارَ دَارٍ مِنْكَ أَنْ تَلَاثِمَا *
* وَاللَّهِ لَا يَشْفِي الْفُؤَادَ الْهَائِمَا *
* تَمَاحُكُ اللَّبَّاتِ وَالْمَاكِمَا *
* وَلَا السَّلَازِمُ دُونَ أَنْ تُفَاغِمَا *

(١) انظر الحاشية (٣)، ص ٢١٤ من هذا المطبوع،
ورواية النهاية في (فغم) بالعين المعجمة "لَأْفَغَمَتْ"، وهي
رواية اللسان. [قلت: تقدم الحديث في (فغم) بغير هذه
الرواية، وانظر التهذيب ١٥١/٨ ع.]

(٢) [قلت: كذا جاءت الرواية في العين ٤٢٧/٤ ع.]

(٣) اللسان، والصحاح، والتكملة، وعلق عليه الصاغاني
بقوله: "والرواية فيه: "ثُمَّ شَمَمَ".

* وَلَا الْفِقَامُ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا *
* وَتَرْكَبَ الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا^(١) *
(و) فَغَمَ (الْجَدْيُ) فَغَمًّا: (رَضَعَ) ثَدْيِي
أُمِّهِ.

(وَفَغِمَ بِهِ، كَفَرِحَ: لَهَجَ) وَأُولَعَ بِهِ
(وَحَرَصَ) عَلَيْهِ، فَهُوَ: فَغِمٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

تَوْمٌ دِيَارَ بَنِي عَامِرٍ

وَأَنْتَ بِآلِ عَقِيلٍ فَغِمٌ^(٢)

(و) فَغِمَ (بِالْمَكَانِ) فَغَمًّا: (أَقَامَ وَلَزِمَهُ)
وَلَمْ يُفَارِقْهُ.

(وَأَفْغَمَ مَكَانَهُ: مَلَأَهُ بِرِيحِهِ)، وَالْعَيْنُ
لُغَةً فِيهِ كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) أَفْغَمَ (الْإِنَاءُ: مَلَأَهُ) كَأَفْغَمَهُ فَهُوَ
مُفْغَمٌ وَمُفْغَمٌ.

(وَأَنْفَغَمَ الزُّكَّامُ: انْفَرَجَ).

(وَالْفُغْمُ، بِالضَّمِّ، وَبِضْمَتَيْنِ: الْفَمُ
أَجْمَعُ، أَوِ الذَّقْنُ بِلَحْيَيْهِ)، كَفَقَمِهِ بِالْقَافِ،
وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُمْ: أَخَذَ بِفُغْمِ الرَّجُلِ،
وَسَيَّاتِي عَنْ شَمِيرٍ مَا يُخَالِفُهُ.

(١) اللسان، والصحاح، والرواية فيهما: "وَلَا الْفِغَامُ دُونَ
أَنْ تُفَاقِمَا". [قلت: انظر التهذيب ١٥٢/٨، ففيه بعض
هذه الأبيات مع خلاف في الرواية. ع.]

(٢) ديوانه ٣٧، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٥١٢/٤.

(و) الفَغْمُ: (بِالْفَتْحِ: مَا تُخْرِجُهُ مِنْ خَلَلِ أَسْنَانِكَ بِلِسَانِكَ) مِمَّا تَعْلَقُ بِهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "كُلُّوا الْوَغْمَ، وَاطْرَحُوا الْفَغْمَ"^(١)، هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ: وَالْوَغْمُ: مَا تَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ، قَالَ: وَقِيلَ بِالْعَكْسِ.

(وَأَخَذَ بِفُغْمِهِ، بِالضَّمِّ، أَي: شَقَّ عَلَيْهِ) وَهُوَ إِيْمَاءٌ إِلَى قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ: يَهْظُتُهُ: أَخَذَتْ بِفُغْمِهِ، وَبِفُغْمِهِ.

(وَهُوَ مُفْغَمٌ بِهِ، بِفَتْحِ الْغَيْنِ)، أَي: (مُغْرَى) بِهِ حَرِيصٌ عَلَيْهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَغَمَ الْوَرْدُ يَفْغَمُ فُغُومًا، انْفَتَحَ، وَكَذَلِكَ تَفْغَمُ، أَي: تَفْتَحُ.

وافتغَمَ الزُّكَّامُ: انْفَرَجَ.

والمَفْغُومُ: الْمَزْكُومُ، قَالَ:

* نَفَحَةُ مِسْكٍ تَفْغَمُ الْمَفْغُومًا^(٢) *

وَفُغْمَةُ الطَّيِّبِ وَفُغُوتُهُ: رَائِحَتُهُ.

وَالْفُغْمُ بِالضَّمِّ: الْأَنْفُ عَنْ شَمْرِ، وَبِهِ

(١) اللسان، والنهاية.

(٢) اللسان. [قلت: الرواية في التهذيب ١٥١/٨ كرواية

التاج، وفي العين ٤٢٧/٤: المزكوما. ع]

فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ السَّابِقُ. وَقَالَ كِرَاعٌ: هُوَ الْفَغْمُ بِالتَّحْرِيكِ: الْأَنْفُ، قَالَ: كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ الرِّيحَ تَفْغَمُهُ.

وَالْفَغْمُ أَيْضًا: الْحَرِصُ.

وَمِنْ الْكَلْبِ: ضَرَاوَتُهُ بِالصَّيْدِ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَكَلَبٌ فَغْمٌ: حَرِيصٌ عَلَى الصَّيْدِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَيَدْرِكُنَا فَغْمٌ دَاجِنٌ

سَمِيعٌ بَصِيرٌ طَلُوبٌ بَكْرٌ^(١)

وَشَيْءٌ مَفْغُومٌ: مُطِيبٌ بِالْأَفَاوِيهِ.

[ف ق م] *

(الْفَقَمُ، مُحَرَكَةٌ: الْإِمْتِلَاءُ)، وَقَدْ فَقِمَ

الْإِنَاءُ، كَفَرِحَ يُقَالُ: أَصَابَ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى فَقِمَ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

(و) الْفَقَمُ: (تَقَدُّمُ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا فَلَا تَقَعُ

عَلَى السُّفْلَى)، وَنَصُّ اللِّسَانِ: أَنْ تَتَقَدَّمَ

الثَّنَائِيَا السُّفْلَى فَلَا تَقَعُ عَلَيْهَا الْعُلْيَا، إِذَا ضَمَّ

الرَّجُلُ فَاهُ، وَيُقَالُ: هُوَ أَنْ يَطُولَ اللَّحْيُ

الْأَسْفَلُ، وَيَقْصُرُ الْأَعْلَى.

(فَقِمَ، كَفَرِحَ فَقَمًا)، مُحَرَكَةٌ

(١) في مطبوع التاج: "...طلوب بكر" بالياء، والتصحيح

من الديوان/١٦٠، واللسان.

(وَقَقْمًا)، بِالْفَتْحِ (فَهُوَ: أَفَقَمُ) وَهِيَ:
فَقَمَاءُ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى صَارَ كُلُّ مُعْوَجٍّ
أَفَقَمَ، وَرَجُلٌ أَفَقَمٌ وَرِجَالٌ^(١) فَقَمٌ، بِالضَّمِّ،
وَتَقُولُ: زَوَّجْتُمُونِي فَقَمَاءَ دَقَمَاءَ، وَهِيَ
السَّاقِطَةُ مُقَدَّمُ الْفَمِ، وَإِذَا اجْتَمَعَ الْفَقَمُ
وَالدَّقَمُ فَقَدْ حَلَّتِ النَّقْمُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَقِمَ (فُلَانٌ): إِذَا (بَطِرَ
وَأَشِرَ)؛ وَذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْبَطَرَ وَالْأَشَرَ: هُمَا
الْخُرُوجُ مِنْ حَدِّ الْاسْتِقَامَةِ وَالْإِسْتَوَاءِ، قَالَ
رُؤَبَةُ:

* فَلَمْ تَزَلْ تَرَأْمُهُ وَتَحْسِرُهُ *
* مِنْ دَائِهِ حَتَّى اسْتَقَامَ فَقَمُهُ^(٢) *
(و) فَقِمَ (مَالُهُ: نَفِدَ) وَنَفَقَ.

(أَوْ) فَقِمَ: إِذَا (كَثُرَ) مَالُهُ، فَهُوَ
(ضِدٌّ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَقِمَ (الْأَمْرُ)، كَعَلِمَ،
وَفَرِحَ (فَقَمًا)، بِالْفَتْحِ، (وَقَقَمًا)
بِالتَّحْرِيكِ، (وَفُقُومًا)، بِالضَّمِّ: (لَمْ يَجْرِ
عَلَى اسْتِوَاءٍ) وَاسْتِقَامَةٍ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَرَجُلٌ فَقَمٌ بِالضَّمِّ"، وَالثَّبِيتُ مِنَ
الْأَسَاسِ، وَيَقْتَضِيهِ الْقِيَاسُ.

(٢) دِهَوَانُهُ ١٥٢، وَرَوَاتُهُ: "تَرَأْمُهُ"، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ:
"مِنْ دَائِهِ"، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالدِّيَوَانِ.

فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَا مِهُمَا

فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فَقِمَا^(١)

(و) فَقِمَ الْأَمْرُ فُقُومًا: (عَظُمَ، كَفَقَمَ،
كَكْرَمَ، وَتَفَاقَمَ) الْأَمْرُ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ خَصَّهُ
الْإِسْتِعْمَالُ بِالْمَكْرُوهِ، كَمَا فِي الْعِنَايَةِ.

(وَالْفَقَمُ)، بِالْفَتْحِ، (وَيُضَمُّ: اللَّحْيُ أَوْ
أَحَدُ اللَّحْيَيْنِ) وَهُمَا فَقَمَانٍ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: "مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقَمَيْهِ وَرِجْلَيْهِ
دَخَلَ الْجَنَّةَ"^(٢). وَهُوَ مَفْقُومٌ.

(و) الْفَقَمُ: (طَرَفُ خَطْمِ الْكَلْبِ).

(وَقَقَمَهُ) فَقَمًا: (أَخَذَ بِفَقَمَيْهِ،
كَتَفَقَمَهُ)، وَهَذِهِ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ.

(و) فَقِمَ (الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا كِفَاقَمَهَا)
مُفَاقَمَةً وَفِقَامًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ
الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ:

* وَلَا الْفِقَامُ دُونَ أَنْ تَفَاقِمَا^(٣) *
وَقَدْ مَرَّ قَرِيبًا.

(١) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: هَذَا الْبَيْتُ وَقَبْلَهُ آخِرُ مَعْرُوفٍ فِي
التَّهْذِيبِ لِلْأَعْمَشِيِّ انْظُرْ ٢٠٤/٩ وَ ٤٠/١٥٥، وَانْظُرْ
الدِّيَوَانَ/ ٢٠٤، وَاللِّسَانَ (لَامٍ). ع]

(٢) النِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ: انْظُرِ الْأَسَاسَ فَقَدْ ضَبِطَ
بِفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا ضَبِطَ قَلَمٌ، وَمِثْلُهُ فِي النِّهَايَةِ، وَفِي
اللِّسَانِ بَضَمِ الْفَاءِ. ع]

(٣) [قُلْتُ: تَقَدَّمَ هَذَا مِنْ رَجَزٍ لَهْدَبَةٍ فِي (فَقَمٍ). ع]

(والفُقْم، بِضَمَّتَيْنِ: الفَم)، نَقَلَهُ شَمِيرٌ.

(وَأَفْقَمُ: اسْمُ رَجُلٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْأَفْقَمُ (مِنَ الْأُمُورِ:

الْأَعْوَجُ) الْمُخَالِفُ لِلْإِسْتِوَاءِ.

(وَالنَّسْبَةُ إِلَى فَقِيمٍ بَطْنٍ مِنْ كِنَانَةَ

فُقَيْمِيٍّ، كَعَرَبِيٍّ) بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ

وَكَسْرِ النُّونِ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ^(١)،

وَصَحَّفَهُ شَيْخُنَا فَجَعَلَهُ: كَعَرَبِيٍّ، وَاعْتَرَضَ

عَلَى الْمُصَنِّفِ، وَذَكَرَ سَيِّوِيهِ فِي الْكِتَابِ

فُقَيْمِيٍّ^(٢)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (وَهُمْ نَسَاءُ

الشُّهُورِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُمْ ذِكْرٌ فِي الْهَمْزَةِ،

وَكَانُوا (فِي الْجَاهِلِيَّةِ).

(و) النَّسْبَةُ (إِلَى فَقِيمٍ دَارِمٍ: فَقَيْمِيٍّ) عَلَى

الْقِيَاسِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ^(٣)، وَهُمْ بَنُو فَقِيمٍ

ابْنِ جَرِيرِ بْنِ دَارِمٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَسْقَطَ جَرِيرًا،

مِنْهُمْ عُرْوَةُ أَبُو غَاضِرَةَ وَغَيْرُهُ.

(و) قَالَ أَبُو تُرَابٍ: سَمِعْتُ عَرَّامًا:

(١) عبارة الجوهرى في الصحاح: "وفقيم: حَيٌّ مِنْ كِنَانَةَ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ فُقَيْمِيٌّ، مِثْلُ هَذَا، وَهُمْ نَسَاءُ الشُّهُورِ".

(٢) [قلت: في الكتاب ٦٩/٢: وفي فقيم كنانة فُقَيْمِيٍّ.

كذا، ومثله في الصحاح. ع.]

(٣) الصواب "كا في اللسان" لأن الصحاح لم يذكر هذه

النسبة. [قلت: النسبة مثبتة في الصحاح. ع.]

يَقُولُ: (رَجُلٌ فَقِيمٌ، كَكَتِفٍ) أَيْ: ^(١)

(فَهْمٌ: يَغْلُو الْخُصُومَ)، وَلَقِيمٌ لَهُمْ كَذَلِكَ.

(و) يُقَالُ: (أَكَلَ حَتَّى فَقِيمَ، كَفَرِحَ)،

أَيْ: (بَشِمَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَقَمَ الشَّيْءُ، كَكَرُمَ: اتَّسَعَ، وَفِيهِ

صَدْعٌ مُتَّفَاقٌ.

* [ف ل م] *

(الْفَيْلَمُ، كَحَيْدَرٍ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ)

الضَّخْمُ الْجُنَّةُ.

(و) أَيْضًا (الْجَبَانُ).

(و) يُقَالُ: هُوَ (الْعَظِيمُ الْجُمَّةُ) مِنْ

الرَّجَالِ قَالَ الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ:

وَيَحْمِي الْمُضَافَ إِذَا مَا دَعَا

إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: يُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ عَلَى

(١) [قلت: النص في التهذيب ٢/٢٠٥، وقال

أبو تراب.... يقول: رجل فقيم فهم إذا كان يعلو

الخصوم. ع.]

(٢) شرح أشعار الهذليين ٨٣١، وهو بالرواية الثانية

لبيت في شعر البريق، وانظر اللسان، والصحاح،

والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٨٤١/١ و٣٣٥/١١،

والعين ٣٣١/٨، وديوان الهذليين ٥٧/٣، وصدره فيه:

يشذب بالسيف أقرانه.... وانظر اللسان (شذب)،

و(غلم)، و(ضيف). ع.]

رَوَاتَيْنِ قَالَ: وَهُوَ لِعِيَاضِ بْنِ خُوَيْلِدٍ
الْهَذَلِيِّ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ:

يُشَذَّبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ

إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ

قَالَ: وَلَيْسَ الْفَيْلَمُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي

شَاهِدًا عَلَى الرَّجُلِ الْعَظِيمِ [الْجُمَّةُ] ^(١) كَمَا

ذَكَرَ، إِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى مَنْ رَوَاهُ:

* كَمَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ *

قَالَ: وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْفَيْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ
الضَّخْمِ.

(و) الْفَيْلَمُ: (البُثْرُ الوَاسِعَةُ) عَنْ كُرَاعٍ،

وَقِيلَ: وَاسِعَةُ الْفَمِ.

وَكُلُّ وَاسِعٍ فَيْلَمٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْفَيْلَمُ: (المُشْطُ) الْكَبِيرُ بِلُغَةِ أَهْلِ

الْيَمَنِ قَالَ:

* كَمَا فَارَّقَ اللَّمَّةَ الْفَيْلَمُ *

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: يُقَالُ رَأَيْتُ فَيْلَمًا يُسَرِّحُ

فَيْلَمَهُ بِفَيْلَمٍ، أَيْ: رَجُلًا ضَخْمًا يُسَرِّحُ

جُمَّةً كَبِيرَةً بِالمُشْطِ.

(و) الْفَيْلَمُ: (النَّطْعُ).

(و) أَيْضًا: (الْكَثِيرُ مِنَ الْعَكْرِ).

(وَأَقْتَلَمَ أَنْفَهُ: جَدَعَهُ).

(وَتَفَيْلَمَ الْغُلَامُ: سَمِنَ وَضَخِمَ)،

وَكَذَلِكَ تَفَيْلَقَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَيْلَمُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ.

وَالْفَيْلَمَانِيُّ: الْعَظِيمُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

الدَّجَالِ: "رَأَيْتُهُ أَقْمَرَ فَيْلَمَانِيًّا" ^(١).

وَأَيْضًا: الْجَبَانُ.

وَالْفَيْلَمُ: الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ الْجَهَازِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ف ل ع م]

فَلْعَمٌ، كَدِيرُهُمْ ^(٢): اسْمُ رَجُلٍ، جَعَلَهُ

سَيِّوِيَّتُهُ فِي الْكِتَابِ مُلْحَقًا بِبَابِ دِرْهَمٍ.

[ف ل ق م] *

(الْفَلْقَمُ، كَجَعْفَرٍ: الْوَاسِعُ) هَكَذَا

ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثْمَةِ، وَيُرْوَى

بِالْقَافِ أَوَّلًا كَمَا سَيَأْتِي.

(١) النِّهَايَةُ وَفِيهَا رَوَايَةٌ أُخْرَى وَهِيَ: "أَقْمَرَ فَيْلَمٌ"، وَقَدْ
وَرَدَتِ الرُّوَايَتَانِ فِي اللِّسَانِ.

(٢) [قُلْتُ: لَمْ أَهْتِدِ إِلَى هَذَا فِي الْكِتَابِ، وَلَكِنْ النَّصُّ فِي
٣٣٥/٢: فَالْأَسْمَاءُ نَحْوُ: فَلْعَمٌ، وَدِرْهَمٌ. كَذَا ذَكَرَهُ
بِالْقَافِ ع.]

(١) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

[ف ل ه م]*

(الفَلْهَمُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ (فَرْجُ الْمَرْأَةِ)، زَادَ
غَيْرُهُ: الضَّخْمُ الطَّوِيلُ الْإِسْكَتَيْنِ الْقَبِيحُ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ مِنْ جَهَازِ النِّسَاءِ مَا
كَانَ مُنْفَرَجًا، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* يَا ابْنَ الْتِي فَلَهُمَا مِثْلُ فَمِهِ *

* كَالْجَفْرِ قَامَ وَرَدُّهُ بِأَسْلَمِهِ (١) *

الْجَفْرُ هُنَا: الْبِئْرُ الَّتِي لَمْ تُطَوَّ، وَأَسْلَمٌ جَمْعُ:

سَلَمٍ لِلدَّلْوِ، وَأَرَادَ: أَنَّ فَلَهُمَا أَبْخَرُ مِثْلُ فَمِهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: "أَنَّ قَوْمًا افْتَقَدُوا

سِخَابَ فِتَاتِهِمْ فَاتَّهَمُوا امْرَأَةً، فَجَاءَتْ

عَجُوزٌ فَفَتَشَتْ فَلَهُمَا (٢)"، أَي: فَرَجَهَا،

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْقَافِ.

(و) الْفَلْهَمُ: (الْبِئْرُ الْوَاسِعَةُ) الْخَوْفُ.

[ف م م]*

(الْفَمُّ) بِالتَّخْفِيفِ (مُثَلَّثَةً) قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: وَفِيهِ لُغَاتٌ، يُقَالُ: هَذَا فَمٌ،

(١) اللسان، وفيه: "كالخفر" بالخاء المهملة في الرجز وفي التفسير، وهو تحريف والمثبت كالجيم ٤٦/٣، وانظر القاموس (جفر).

(٢) النهاية، واللسان. [قلت: انظر الفائق ٣٦٢/٣

وَرَأَيْتُ فَمًا، وَمَرَرْتُ بِفَمٍ، بَفَتْحِ الْفَاءِ عَلَى
كُلِّ حَالٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَضُمُّ الْفَاءَ عَلَى كُلِّ
حَالٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْفَاءَ عَلَى كُلِّ حَالٍ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْرِبُهُ مِنْ مَكَانَيْنِ يَقُولُ: رَأَيْتُ
فَمًا، وَهَذَا فَمٌ (١)، وَمَرَرْتُ بِفَمٍ. قَالَ: (أَصْلُهُ
فَوَةٌ) (٢) نَقَصَتْ مِنْهُ الْهَاءُ فَلَمْ تَحْتَمِلِ الْوَاوُ
الْإِعْرَابَ لِسُكُونِهَا فَعَوَّضَ مِنْهَا الْمِيمُ فَإِذَا
صَغُرَتْ أَوْ جَمَعَتْ رَدَدَتْهُ إِلَى أَصْلِهِ وَقُلْتُ:
فَوِيَّةٌ وَأَفَوَةٌ، وَلَا تَقُلْ أَفَمَاءً، فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ
قُلْتُ: فَمِيٌّ وَإِنْ شِئْتَ فَمَوِيٌّ، تَجْمَعُ بَيْنَ
الْعَوَّضِ وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي عَوَّضَ مِنْهُ، كَمَا
قَالُوا فِي الثَّيْبَةِ فَمَوَانٍ، قَالَ: وَإِنَّمَا أَجَازُوا
ذَلِكَ لِأَنَّ هُنَاكَ حَرْفًا آخَرَ مَحذُوفًا وَهُوَ
الْهَاءُ، كَانَهُمْ جَعَلُوا الْمِيمَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ عَوَّضًا
عَنْهَا لَا عَنْ الْوَاوِ، وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ لِلْفَرَزْدَقِ:

هُمَا نَفْثَا فِي فَمِيٍّ مِنْ فَمَوِيهِمَا

عَلَى النَّابِجِ الْعَاوِي أَشَدَّ رِجَامٍ (٣)

(١) [قلت: جاء عند المحقق بفتح الفاء فيها وبكسرهما في

الثانية، وقوله يُعْرِبُ مِنْ مَكَانَيْنِ: اقْتَضَى ضَمَّ الْمِيمِ الْأَوَّلِ

فِي الْأَوَّلِ وَكُسْرُهَا فِي الثَّانِي. ع]

(٢) ضَبَطَتْ فِي الصَّحَاحِ: "فَوَةٌ" بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ

الْوَاوِ ضَبَطَ قَلَمٌ، وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ.

(٣) دِيَوَانُهُ ٢١٥، وَرَوَاتُهُ: "تَعْلَا" بِدَلِّ "نَفْثَا"، وَالمُثَبِّتُ كَاللِّسَانِ

وَالصَّحَاحِ. [قلت: فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْأَخْفَشِ ٢٣٠/١: أَشَدَّ

لِجَامٍ، كَذَا الرِّوَايَةُ فِيهِ، وَانْظُرِ الْكِتَابَ ٢/٨٣، ٢٠٢،

وَالْإِنْصَافَ ٣٤٥، وَالْخَزَانَةَ ٢/٢٦٩، وَالْخَصَائِصَ ١/١٧٠

وَالْمَقْتَضَبَ ٣/١٥٨، وَالْمَحْتَسَبَ ٢/٢٣٨. ع]

قَالَ: وَحَقُّ هَذَا أَنْ يَكُونَ جَمَاعَةً؛ لِأَنَّ كُلَّ شَيْئَيْنِ مِنْ شَيْئَيْنِ جَمَاعَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَقَدْ صَنَعْتُ قُلُوبَكُمْ﴾^(١) إِلَّا أَنَّهُ يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ مَا لَا يَجِيءُ فِي الْكَلَامِ، (وَقَدْ تَشَدَّدَ الْمِيمُ) فِي الشَّعْرِ كَمَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ذُوَيْبٍ الْعُمَانِيُّ الْفُقَيْمِيُّ الرَّاجِزُ:

* يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فَمِهِ *
* حَتَّى يَعُودَ الْمُلْكُ فِي أَسْطُومِهِ^(٢) *

قَالَ الْفَرَّاءُ^(٣): وَلَوْ قَالَ "مِنْ فَمِهِ"، بَفَتْحِ الْفَاءِ لَجَازَ. وَقَالَ شَيْخُنَا: قَدْ جَمَعَ كَثِيرٌ مِنْ شُرَّاحِ التَّسْهِيلِ لُغَاتِهِ تَرْكِيبًا وَإِفْرَادًا فَرَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَقَالُوا: الْفَتْحُ أَكْثَرُ

(١) سورة التحريم، الآية (٤).

(٢) اللسان، والصحاح غير منسوب، والتكملة من غير نسبة أيضا وفيها: "وبين المشطورين مشطور ساقط، وهو: * رِيحًا تَنَالُ الْأَنْفَ قَبْلَ شَمِّهِ *". [قلت: البيتان في ديوان العجاج/١٥٤، وهما في ملحق ديوان جرير/١٠٣٨، وانظر شرح المفضل ٣٣/١٠، والمقاييس ٤٣٤/٤، والتهذيب ٥٧٤/١٥، وفي الخزانة ٢٨٢/٢، واحتسب ٧٩/١، والمتع ٣٩١/١، والهمع ١٢٩/١، وسر الصناعة ٤١٥/١، وإصلاح المنطق ٨٤/، وانظر اللسان والتاج/طسم، فقد ذكروا أنها للعماني يخاطب الرشيد، وانظر اللسان والتاج (فوه)، وانظر الخصائص ٢١١/٣ ع.]

(٣) وردت عبارة الفراء هنا منسوبة إلى ابن السكيت في الصحاح.

وَأَفْصَحُ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُعْرِبُهُ مِنْ مَكَانَيْنِ فَيَضُمُّ الْفَاءَ رَفْعًا، وَيَفْتَحُهَا نَصْبًا، وَيَكْسِرُهَا جَرًّا، كَمَا قَالُوا فِي امْرِئٍ وَابْنِمْ وَنَحْوِهِمَا بَلْ قِيلَ: لَيْسَ لَهَا رَابِعٌ.

(وَمِنْ الدِّبَاغِ) أَي: (مَرَّةً مِنْهُ)، قَالَ الْفَرَّاءُ: أَلْقَيْتُ عَلَى الْأَدِيمِ دَبْغَةً، وَالدَّبْغَةُ: أَنْ تُلْقَى عَلَيْهِ فَمَا مِنْ دِبَاغٍ [أى:]^(١) نَفْسًا. وَدَبَّغْتَهُ نَفْسًا وَيُجْمَعُ أَنْفُسًا، كَأَنْفُسِ النَّاسِ وَهِيَ الْمَرَّةُ.

(وَمِنْ^(٢)): حَرْفُ عَطْفٍ، لُغَةٌ فِي ثَمٍّ) عَنْ الْفَرَّاءِ. وَقِيلَ: فَاءٌ فَمٌ بَدَلٌ مِنْ ثَاءٍ ثَمَّ يُقَالُ: رَأَيْتُ عَمْرًا فَمٌ زَيْدًا وَثَمَّ زَيْدًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ الْفَرَّاءُ: قَبَّلْتُهَا فِي فَمِّهَا وَثَمَّهَا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَفْمَامُ جَمْعُ: فَمٌ مُشَدَّدًا، وَتَصْغِيرُهُ:

(١) في مطبوع التاج: "ونفسا" والتصحيح من اللسان ولفظه: "وَالدَّبْغَةُ: أَنْ تُلْقَى عَلَيْهِ فَمَا مِنْ دِبَاغٍ خَفِيفَةٍ: فَمَا مِنْ دِبَاغٍ، أَي: نَفْسًا"، وَعِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ قَرِيبَةٌ مِنْ عِبَارَةِ اللِّسَانِ.

(٢) [قلت: انظر مغني اللبيب/١٥٨، ومعاني الحروف للرماني/١٥٠، وسر الصناعة ٢٤٨/١، والإبدال/١٢٥، واللمع ٢٣٦/٥، والجنى الداني/٤٣٢ ع.]

فُمَيْمٌ، هِيَ لُغَةٌ حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ، وَسَيَاتِي
تَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي "ف و هـ".

[ف و م]*

(الفومُ بالضمُّ: الثومُ) لُغَةٌ فِيهِ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: أَرَاهُ عَلَى الْبَدَلِ، قَالَ ابْنُ حَنِيٍّ^(١):
ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
«وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا»^(٢) إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ الثُّومَ،
فَالْفَاءُ عَلَى هَذَا عِنْدَهُ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ، قَالَ:
(و) الصَّوَابُ عِنْدَنَا: أَنَّ الْفُومَ (الْحِنْطَةَ)،
وَلَيْسَتْ الْفَاءُ عَلَى هَذَا بَدَلًا مِنَ الثَّاءِ،
وَجَمَعُوا الْجَمْعَ فَقَالُوا: فُومَانٌ، حَكَاهُ ابْنُ
حَنِيٍّ، قَالَ: وَالضُّمَّةُ فِي فُومٍ غَيْرُ الضُّمَّةِ فِي
فُومَانٍ، كَمَا أَنَّ الْكَسْرَةَ الَّتِي فِي دِلَاصٍ
وَهِجَانٍ غَيْرُ الْكَسْرَةِ الَّتِي فِيهَا لِلوَاحِدِ،
وَالْأَلِفُ غَيْرُ الْأَلِفِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ
الثُّومُ وَالْفُومُ لِلْحِنْطَةِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ لِأَبِي مُحَجَّجٍ الثَّقَفِيِّ:
قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِي كَأَغْنَى وَاجِدٍ

نَزَلَ الْمَدِينَةَ عَنْ زِرَاعَةِ فُومٍ^(٣)

(١) [قلت: انظر سر الصناعة ٢٤٩/١ مع اختلاف في

النص. ع]

(٢) سورة البقرة، الآية (٦١).

(٣) (٣) اللسان، والصباح وروايتهما: "كأغنى واحد" بالخاء للمهمل.

وَقَالَ أُمَيَّةٌ فِي جَمْعِ الْفُومِ:
كَانَتْ لَهُمْ جَنَّةٌ إِذْ ذَاكَ ظَاهِرَةٌ

فِيهَا الْفَرَارِيسُ وَالْفُومَانُ وَالْبَصَلُ^(١)

قَالَ أَبُو الْأَصْبَعِ: الْفَرَارِيسُ: الْبَصَلُ،

وَيُرْوَى: الْفَرَادِيسُ.

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ: الْفُومُ: (الْحِمَّصُ)،

لُغَةٌ شَامِيَّةٌ، قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

«وَفُومِهَا»^(٢) مَا نَصَّهُ^(٣): الْفُومُ مِمَّا

يَذْكُرُونَ لُغَةً قَدِيمَةً وَهِيَ: الْحِنْطَةُ (وَالْحُبْزُ)

جَمِيعًا. (و) قَالَ الزَّجَّاجُ^(٤): لَا اخْتِلَافَ

بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْفُومَ الْحِنْطَةُ، (و) (سَائِرُ

الْحُبُوبِ الَّتِي تُحْبَزُ يَلْحَقُهَا اسْمُ الْفُومِ.

(و) كُلُّ عَقْدَةٍ مِنْ بَصَلَةٍ أَوْ ثُومَةٍ أَوْ

لُقْمَةٍ عَظِيمَةٍ: فُومَةٌ.

(و) بَائِغُهُ أَي: الْحِنْطَةُ أَوْ الْحِمَّصُ (فَامِيٌّ

مُغَيَّرٌ عَنْ فُومِيٍّ)، بِالضَّمِّ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ

يُغَيِّرُونَ فِي النَّسَبِ كَمَا قَالُوا فِي السَّهْلِ:

سُهْلِيٌّ، وَفِي الدَّهْرِ: دُهُرِيٌّ.

(١) اللسان، وروايته: "الفراديس" بالبدال المهملة، وأشار

اللسان إلى الرواية الأخرى "الفراريس" بالراء المهملة.

[قلت: انظر الديوان/٩٨، والقرطبي ٤٢٥/١، ٦٨/١١ ع]

(٢) سورة البقرة، الآية (٦١).

(٣) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ٤١/١ ع]

(٤) [قلت: انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٤٣/١،

ولا خلاف عند أهل اللغة. ع]

(والفيوم)، كَتُور: (د بِمَصْرَ) قُتِلَ بِهِ
مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ آخِرُ مُلُوكِ بَنِي أُمَيَّةَ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، قَالَ الْمُسْعُودِيُّ: مَعْنَاهُ أَلْفُ يَوْمٍ.
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: احْتَفَرَ نَهْرَهُ يُوسُفُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ بِالْوَحْيِ، وَبَنَى سَكَنَهُ بِالْأَجَرِّ وَالْكِلْسِ،
وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: سُمِّيَتْ لِبُلُوغِ خَرَايجِهَا كُلِّ
يَوْمٍ أَلْفَ دِينَارٍ. قُلْتُ: وَهِيَ كُورَةٌ وَاسِعَةٌ
مُشْتَمِلَةٌ عَلَى مَا يُنْفَى عَلَى ثَلَاثِمِائَةِ قَرْيَةٍ، غَالِبُهَا
عَامِرَةٌ قَدْ ذُكِرَ بَعْضُهَا، وَيَأْتِي بَعْضُهَا، وَلَهُ
تَارِيخٌ فِي مُجَلِّدٍ حَافِلٍ قَدْ مَلَكَهُ بِحَمْدِ اللَّهِ
تَعَالَى، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ وَإِلَى قُرَاهُ جُمْلَةٌ مِنْ
الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ، وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ
رَسْلَانَ الْفَيَّومِيِّ عَنْ ذِي النَّوْنِ الْمِصْرِيِّ.
(وَأَفَامِيَّةٌ: بَلَدَةٌ بِالشَّامِ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَقَدْ نَسِيَ هُنَا اصْطِلَاحَهُ، وَهِيَ
كُورَةٌ مِنْ كُورِ حِمَصَ، وَهِيَ مِنْ بِنَاءِ
الْإِسْكَانَدَرِ الرَّومِيِّ، قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ
الْمَعَرِّيُّ:

* وَلَوْلَاكَ لَمْ يُسَلِّمْ أَفَامِيَّةَ الرَّدَى (١) *

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: "لَمْ تَسَلِّمْ"
وَالْتَصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنْ سَقَطِ الزَّيْدِ ٣٦٠/١، وَهَذَا صَدْرُ
الْبَيْتِ وَعَجْزُهُ:

* وَقَدْ أَبْصَرْتَ مِنْ مِثْلِهَا مَصْرَعَ الرَّدَى *

(وَفَامِيَّةٌ^(١): ة بِالْعِرَاقِ) بِنَاحِيَةِ فَمِ الصَّلْحِ.
وَقِيلَ: هِيَ لُغَةٌ فِي أَفَامِيَّةَ هَكَذَا يُسَمِّيَهَا
بَعْضُهُمْ، قَالَه يَاقُوتُ.

(وَفَامِينَ: ة بِبُخَارَاءَ)، مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْفَامِينِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ يَحْيَى الذُّهَلِيِّ.

(وَالْفُومَةُ، بِالضَّمِّ: السَّنْبُلَةُ) عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ، قَالَ غَيْرُهُ بُلُغَةٌ أَزْدِ السَّرَاةِ^(٢)، وَأَنْشَدَ:
وَقَالَ رَأْسُهُمْ لَمَّا أَتَانَا

بِكَفِّهِ فُومَةٌ أَوْ فُومَتَانِ^(٣)
وَالهَاءُ فِي قَوْلِهِ: بِكَفِّهِ، غَيْرُ مُشْتَبَعَةٍ.

(و) وَالْفُومَةُ^(٤) أَيْضًا: (مَا تَحْمِلُهُ بَيْنَ
إِصْبَعَيْكَ).

(و) يُقَالُ: (قَطَعَهُ فُومًا) فُومًا، كَصُرْدٍ،
أَي: قِطْعًا قِطْعًا (كَفُومٍ)، بِالْهَمْزِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: فُومُوا لَنَا، أَي: اخْتَبِرُوا لَنَا.

(١) أَقْلْتُ: فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ وَكُورَةٌ مِنْ
سَوَاحِلِ حِمَصَ، وَقَدْ يُقَالُ لَهَا أَفَامِيَّةٌ بِالْهَمْزِ فِي أَوَّلِهَا. وَأَمَّا
الَّتِي فِي الْعِرَاقِ فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهَا الْهَمْزَ. [ع]
(٢) فِي اللِّسَانِ: "الشَّرَاةُ" بِالشَّيْنِ وَالْمَثْبُوتِ يُوَافِقُ الْقَامُوسَ
(أَزْد) وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ، وَفِيهِمَا: "رَأْسُهُمْ".

(٤) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ: "الْفُومِيَّةُ" تَطْبِيعُ.

والفاميُّ السُّكريُّ^(١). قال الأزهريُّ:
ما أراه عربيًّا محضًا.
والفاميُّ: البقالُّ.

[ف ه م]*

(فَهْمُهُ، كَفَرَحَ فَهْمًا)، بِالْفَتْحِ، (وَيُحَرِّكُ،
وهي أَفْصَحُ، وَفَهَامَةٌ)، وَهَذِهِ عَنْ سَيِّوَيْهِ^(٢)،
(وَيُكْسَرُ وَفَهَامِيَّةً)، كَعَلَانِيَّةً: أَيِ (عِلْمِهِ
وَعَرَفَهُ بِالْقَلْبِ) فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى الْفَرْقِ بَيْنَ
الْفَهْمِ وَالْعِلْمِ، فَإِنَّ الْعِلْمَ مُطْلَقُ الْإِذْرَاكِ،
وَأَمَّا الْفَهْمُ فَهُوَ سُرْعَةُ انْتِقَالِ النَّفْسِ مِنْ
الْأُمُورِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى غَيْرِهَا، وَقِيلَ: الْفَهْمُ:
تَصَوُّرُ الْمَعْنَى مِنَ اللَّفْظِ، وَقِيلَ: هَيْئَةٌ لِلنَّفْسِ
يُتَحَقَّقُ بِهَا مَا يَحْسُنُ. وَفِي أَحْكَامِ
الْأَمْدِيِّ: الْفَهْمُ: جَوْدَةُ الذَّهْنِ مِنْ جِهَةِ
تَهَيُّئِهِ لَاقْتِنَاصِ مَا يَرِدُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَطَالِبِ.
(وَهُوَ فَهْمٌ، كَكْتِفٍ: سَرِيعُ الْفَهْمِ).
(وَاسْتَفْهَمَنِي) الشَّيْءُ: طَلَبَ مِنِّي فَهْمَهُ
(فَأَفْهَمْتُهُ) إِيَّاهُ، (وَفَهَّمْتُهُ) تَفْهِيمًا: جَعَلْتُهُ
يَفْهَمُهُ.

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ: "قَوْلُهُ: السُّكْرِيُّ: كَذَا فِي شَرْحِ
الْقَامُوسِ وَالَّذِي فِي الْأَصْلِ السَّيْنُ عَلَيْهَا ضَمُّهُ وَمَا بَعْدَ
الْكَافِ غَيْرُ وَاضِحٍ."
(٢) [قُلْتُ: انْظُرِ الْكِتَابَ ٢/٢٢٦ ع.]

(وَأَنْفَهَمَ)^(١) مُطَاوَعُ فَهْمَهُ تَفْهِيمًا،
وَهُوَ (لَحْنٌ).

(وَتَفَهَّمَهُ) إِذَا (فَهَمَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ).
(وَفَهْمٌ: أَبُوْحِي) مِنَ الْعَرَبِ، (و) هُوَ
(ابْنُ عُمَيْرٍ) كَذَا فِي النَّسْخِ، وَالصَّوَابُ:
ابْنُ عَمْرٍو (بَنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ) كَمَا هُوَ
نَصُّ الصَّحَاحِ^(٢) وَغَيْرِهِ. مِنْهُمْ تَأَبَّطُ شَرًّا
أَحَدُ فُتَاكَ الْعَرَبِ وَشُعْرَائِهَا، وَهُوَ ثَابِتُ بْنُ
جَابِرِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَرْبِ بْنِ
تَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَهْمٍ، وَأَبُو الْحَارِثِ لَيْثُ بْنُ
سَعْدٍ، فَقِيهٌ مِصْرِيٌّ وَإِمَامُهُمْ، تُوُفِّيَ سَنَةَ
خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً.
[] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَهَامَةُ، بِالتَّشْدِيدِ: هُوَ الْكَثِيرُ الْفَهْمُ،
مُبَالَغَةً. وَكَذَلِكَ الْفَهِيمُ، كَأَمِيرٍ.
وَقَدْ فَهَمَ فَهْمًا، فَهُوَ: فَهِيمٌ، كَعَلِمَ فَهُوَ
عَلِيمٌ.
وَالْتَفَاهُمُ: التَّفَهُّمُ.

وَفَهْمُ الْجَمْرَاتِ: بَطْنٌ مِنْ لَحْمٍ، وَمِنْ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: "وَقَوْلُ الْعَامَةِ: أَنْفَهَمَ لِي كَلَامُهُ لَحْنٌ."
(٢) لَيْسَ فِي نَسْخَةِ الصَّحَاحِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا سَوَى قَوْلِهِ:
"وَفَهْمٌ: قَبِيلَةٌ". [قُلْتُ: وَفِي مَعْجَمِ الْقِبَائِلِ ٩٢٩-٩٣٠
بَطْنٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ مِنَ الْعَدْنَانِيَّةِ ع.]

مَوَالِيَهُمْ زِيَادُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ الْفَقِيه، وَلَهُ
ذُرِّيَّةٌ بِمِصْرَ، رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ، وَأَبُو ثَوْرٍ
الْفَهْمِيُّ الصَّحَابِيُّ قِيلَ: مِنْ هَذَا الْبَطْنِ،
وَفِي الْأَزْدِ: فَهْمُ بْنُ غَنْمِ بْنِ دَوْسِ بْنِ
عُدْتَانَ، مِنْهُمْ جَذِيمَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ
الْمَلِكِ الْأَبْرَشِ.

وَالْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ
مَعِينٍ.

[ف ي م] *

(الْفَيْمُ، كَكَيْسٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَهُوَ (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) الْقَوِيُّ (ج: فَيُومٌ)،
بِالضَّمِّ.

(وَالْفَيْمَانُ: الْعَهْدُ، مُعَرَّبٌ) يَمَانٌ^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَيَامُ، كَسَحَابٍ، وَكِتَابُ: الْجَمَاعَةُ
مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، وَلَيْسَ بِمُخَفَّفٍ مِنَ
الْفَيْثَامِ كَمَا فِي اللِّسَانِ^(٢).

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: يمان، كذا بالنسخ،
وحرّره".

(٢) عبارة اللسان: "ولولا الفَيَامُ لقلت: إن الفَيَامَ مخفف
من الفَيْثَامِ".

(فصل القاف مع الميم)

[ق أ م] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَيْمٌ مِنَ الشَّرَابِ قَامًا: ارْتَوَى، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ.

[ق ت م] *

(الْقَتَامُ، كَسَحَابٍ: الْغُبَارُ)، وَحَكَى
يَعْقُوبُ^(١) فِيهِ الْقَتَانُ، وَهُوَ لُغَةٌ فِيهِ.

(وَالْقَتْمَةُ، بِالضَّمِّ: لَوْنٌ أَغْبَرُ)، وَقِيلَ:
سَوَادٌ لَيْسَ بِشَدِيدٍ، وَقِيلَ: فِيهِ حُمْرَةٌ
وَعُيْرَةٌ.

(و) الْقَتْمَةُ: (نَبَاتٌ كَرِيهٌ) الرَّائِحَةُ.

(و) الْقَتْمَةُ، (بِالتَّحْرِيكِ: رَائِحَةٌ
كَرِيهَةٌ) عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَهِيَ ضِدُّ
الْحَمْطَةِ، وَالْحَمْطَةُ تُسْتَحَبُّ وَالْقَتْمَةُ تُكْرَهُ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: "أَرَى أَنَّ الَّذِي أَرَادَهُ اللَّيْثُ
الْقَنَمَةُ بِالنُّونِ، يُقَالُ: قَنِمَ السَّقَاءُ يَقْنَمُ: إِذَا
أَرْوَحَ، وَأَمَّا الْقَتْمَةُ، بِالتَّاءِ، فَهِيَ [فِي] ^(٢)
اللُّونِ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، وَالْقَنَمَةُ،

(١) [قلت: في الإبدال/ ٨٣ أبو عمرو: يقال: أسود قاتم

وقاتن. ومثله في التهذيب. ع]

(٢) التكلمة من اللسان.

بالنُّون: الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ.

(والأَقْتَمُ: الْأَسْوَدُ)، وَأَنْشَدَ سَبِيحُ:

سَيُصْبِحُ فَوْقِي أَقْتَمُ الرَّيْشِ وَاقِعًا

بِقَالِقِلَا أَوْ مِنْ وَرَاءِ ذَيْلِ^(١)

وَفِي التَّهْذِيبِ: الْأَقْتَمُ: الَّذِي يَغْلُوهُ

سَوَادٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ؛ وَلَكِنَّهُ كَسَوَادٍ

[ظَهَرَ]^(٢) الْبَازِي، وَأَنْشَدَ:

* كَمَا انْقَضَ بَارِ أَقْتَمُ اللَّوْنِ كَاسِرُ^(٣) *

(كَالْقَاتِمِ)، يُقَالُ: أَسْوَدُ قَاتِمٍ وَقَاتِنٌ،

بِالنُّونِ مُبَالِغٌ فِيهِ، كَحَالِكٍ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ

فِي الْإِبْدَالِ^(٤)، وَفِيهِ أَنَّهُ لُغَةٌ وَلَيْسَ بِدَلٍّ،

وَمَكَانٌ قَاتِمٌ الْأَعْمَاقِ: مُغْبَرُّ النَّوَاحِي، قَالَ:

* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ^(٥) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "رَيْل" بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالتَّصْوِيفُ

مِنَ اللِّسَانِ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (قَالِقِلَا). [قُلْتُ: انْظُرْ

الْكِتَابَ ٥٤/٢، وَالْمَقْتَضِبَ ٢٤/٤، وَاللِّسَانَ (دَيْل)،

(قَلَا)، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (دَيْل). ع]

(٢) التَّكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) اللِّسَانِ. [قُلْتُ: الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ وَصَدْرُهُ:

"* هُمَا دِلْتَانِي مِنْ شَمَانِينَ قَامَةٍ *

وَفِي الدِّيَوَانِ ٢٢١/١: "كَاسِرُهُ"، وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ

[ع. ٦٦/٩]

(٤) [قُلْتُ: انْظُرِ الْإِبْدَالَ ٨٣. ع]

(٥) دِيْوَانُ رُوْبَةِ ١٠٤/٤، وَاللِّسَانِ، وَالْأَسَاسُ، وَالرَّوَايَةُ:

"الْمُخْتَرَقُ". [قُلْتُ: انْظُرْ شَرْحَ الشَّوَاهِدِ لِلْبَغْدَادِيِّ ٢١/٤

و ٤٧/٦، ١١٦، ٢٨٢/٧، وَالْكِتَابَ ٣٠١/٢، وَالْخَصَائِصُ

٢٢٨/١، ٢٦٠، ٢٦٤، ٣٢٠، ٣٣٣، وَالْمَحْتَسِبُ ٨٦/١،

وشرح الفصل ١١٨/٢ و ٢٩/٩، والتَّهْذِيبُ ٦٦/٩ =

(وَأَقْتَمَ) الشَّيْءُ (أَقْتَمَامًا: اسْوَدَّ. وَقَتَمَ

الْغُبَارُ قُتُومًا) مِنْ حَدِّ: نَصَرَ: (ارْتَفَعَ)

وَضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

(وَأُورِدَهُ حِيَاضَ قُتَيْمٍ، كَزُبَيْرِ أَيَّ:

الْمَوْتِ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: وَقُتَيْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ

الْمَوْتِ، وَتَقَدَّمَ: غُتَيْمٌ وَغُنَيْمٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَتَمَ يَقْتِمُ قَتَامَةً: اسْوَدَّ. وَقَتِمَ قَتَمًا مِثْلَهُ.

وَسَنَةُ قَتَمَاءُ: شَاحِبَةٌ.

وَقَتَمَ وَجْهُهُ قُتُومًا: تَغَيَّرَ.

وَأَقْتَمَ اقْتِمَامًا: احْمَرَّ مَعَ غُبْرَةٍ. وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا كَانَتْ فِيهِ غُبْرَةٌ وَحُمْرَةٌ فَهُوَ

قَاتِمٌ وَفِيهِ قُتْمَةٌ، جَاءَ بِهِ فِي الثِّيَابِ وَالْوَانِيَا.

وَالْقَتَمُ، مُحَرَّكَةٌ: الْغُبَارُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ:

وَقَتَلَ الْكُمَاةَ وَتَمْتِيعَهُمْ

بَطْعَنِ الْأَسِنَّةِ تَحْتَ الْقَتَمِ^(١)

وَالْقَتَمُ أَيْضًا: رِيحٌ ذَاتُ غُبَارٍ كَرِيهَةٌ.

وَكِتْيَبَةُ قَتَمَاءُ: غُبْرَاءُ.

= وَالنَّصِفُ ٣/٢، وَالْمَعْمُوعُ ٢٢٢/٤، وَالْخَزَانَةُ ٣٨/١

و ٢٠١/٤، وَمَغْنِي اللَّيْلِ ٤٤٨/٤ و ٤٧٣، وَشَرْحُ الشَّوَاهِدِ

لِلْسَيُوطِيِّ ٧٨٢. ع]

(١) اللِّسَانِ.

وقال أبو عمرو: أحمَرُ قَاتِمٍ. شَدِيدُ
الْحُمْرَةِ، وَأَنْشَدَ:

* كَوْمًا جِلَادًا عِنْدَ جَلْدِ قَاتِمٍ ^(١) *
وَأَقْتَمَ الْيَوْمَ: اشْتَدَّ قَتْمُهُ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ.

[ق ث م]

(قَتَمَ لَهُ مِنْ) الْعَطَاءِ قَتْمًا: أَكْثَرَ، وَقِيلَ:
قَتَمَ لَهُ: أَعْطَاهُ مِنْ (الْمَالِ) دَفْعَةً جَيِّدَةً،
مِثْلُ: قَدَّمَ وَغَدَّمَ وَ (غَتَمَ). ^(٢)

(وَقَتَمَ، كَزَفَرَ: ابْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ)
الْهَاشِمِيُّ: (صَحَابِيٌّ) لَهُ رِوَايَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ حَدِيثًا أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ
خَصَائِصِ عَلِيٍّ، اسْتَشْهَدَ بِسَمَرْقَنْدَ، وَلَمْ يُعَقِّبْ.

(و) قَتَمَ وَقَدَّمَ: (الكَثِيرُ الْعَطَاءِ) مِنْ
النَّاسِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ، وَهُوَ (مَعْدُولٌ)
عَنْ قَاتِمٍ وَهُوَ الْمُعْطَى، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
كَانَ كَثِيرَ الْعَطَاءِ: مَائِحٌ قَتَمٌ، قَالَ:
مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوَّلَيْتِنَا

عَلَى حَسُودِ الْأَعَادِي مَائِحٌ قَتَمٌ ^(٣)

(١) اللسان.

(٢) [قلت: كذا في الإبدال ١٠٨ ع.]

(٣) اللسان، والصحاح، والأساس، وروايته: "على
حُسُودٍ". [قلت: انظر اللسان (وأل)، والتاج في المادة نفسها.
والرواية فيهما: حُسُودٌ، كالمثبت عند المصنف هنا. ع.]

(و) الْقَتْمُ: (الْجَمُوعُ لِلْخَيْرِ وَالْعِيَالِ)،
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ قَتَمٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْمُبَعَّثِ: "أَنْتَ قَتَمٌ، أَنْتَ الْمُقَفَّى، أَنْتَ
الْحَاشِرُ" ^(١)، (كَالْقَتُومِ)، كَصَبُورٍ وَهُوَ:
الْجَمُوعُ لِعِيَالِهِ.

(و) الْقَتْمُ أَيْضًا: (الْجَمُوعُ لِلشَّرِّ). فَهُوَ
(ضِدٌّ).

(و) قَتَمٌ (اسْمٌ لِلضَّبْعَانِ) أَيِ: الذَّكَرِ
مِنَ الضَّبَاعِ.

(وَقَتَامٌ، كَحَذَامٍ لِلْأُنْثَى) مِنْهَا مَعْدُولَانِ
عَنْ قَاتِمٍ وَقَاتِمَةٍ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَلَطُّخِهَا
بِالْجَعْرِ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: سُمِّيَ الذَّكَرُ مِنَ
الضَّبْعَانِ قَتَمٌ؛ لِبُطْئِهِ فِي مَشْيِهِ، وَكَذَلِكَ
الْأُنْثَى. يُقَالُ: هُوَ يَقْتِمُ فِي مَشْيِهِ.

(و) يُقَالُ (لِلْأَمَةِ): يَا قَتَامُ، كَمَا يُقَالُ
لَهَا: يَا ذَفَارَ.

(و) قَتَامٌ: اسْمٌ (لِلْغَنِيمَةِ الْكَثِيرَةِ).

(و) قَدَّ (اقتشمه): إِذَا (اسْتَأْصَلَهُ).

(و) اِقْتَشَمَ (مَالًا كَثِيرًا)، أَيِ: (أَخَذَهُ).

(و) اِقْتَشَمَهُ: إِذَا (اجْتَرَفَهُ وَجَمَعَهُ)

(١) النهاية واللسان.

وَكَسْبُهُ، (كَقْثَمُهُ يَقْثِمُهُ) قَثْمًا.

(وَالْقُثْمَةُ، بِالضَّمِّ: الْغُبْرَةُ) لُغَةً فِي الْقُثْمَةِ بِالْفَوْقِيَّةِ (قَثْمٌ، كَكَرْمٌ قَثْمًا وَقَثَامَةً) أَي: (اغْبِرَّ).

(وَالْقَثْمُ: لَطَخُ الْجَعْرِ) وَنَحْوُهُ، (وَالِاسْمُ الْقُثْمَةُ، بِالضَّمِّ).

(وَقَدْ قَثِمَ، كَفَرِحَ، وَكَرَّمَ قُثْمَةً، بِالضَّمِّ وَقَثْمًا، مُحَرَّكَةً)، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الضَّبْعُ: قَثَامٌ. [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: قَثَامٌ، أَي: اقْثِمِ، أَي: اجْمَعْ، مُطَرَّدٌ عِنْدَ سَيْبُوِيهِ^(١)، وَمَوْقُوفٌ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ^(٢).

وَالِاقْتِثَامُ: التَّذْلِيلُ^(٣).

وَيُقَالُ: هُوَ يَقْثِمُ، أَي: يَكْسِبُ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ قُثْمٌ أَبَا كَاسِبٍ.

وَالْقُثْمُ: الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ، وَقِيلَ: الْجَامِعُ الْكَامِلُ، وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ: "أَنْتَ قُثْمٌ وَخَلَقَكَ قُثْمٌ"^(٤).

(١) [قلت: انظر الكتاب ٣٨/٢: هذا باب ما جاء معدولاً عن حذو من المؤنث.... ع.]

(٢) [قلت: انظر الكامل/٥٨٧، ١٢٣٠ (ط الرسالة). ع.]

(٣) الذي في اللسان: "التزليل" بالزاي.

(٤) في اللسان، والنهاية: "وخلَقَكَ قُثْمٌ".

وَالْقَثْمُ: الْقَطْعُ.

وَالْقَاثِمُ: الْمُعْطِي.

وَالْقَثْمُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْأَسْحِيَاءُ.

[ق ح م]*

(قَحَمَ) الرَّجُلُ (فِي الْأَمْرِ، كَنَصَرَ^(١)) يَقْحُمُ (قُحُومًا: رَمَى بِنَفْسِهِ فِيهِ فَجَاءَ بِلَا رَوِيَّةٍ)، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقِيلَ: رَمَى نَفْسَهُ فِي نَهْرٍ أَوْ فِي وَهْدَةٍ، وَقِيلَ: إِنَّمَا جَاءَ قَحَمٌ فِي الشَّعْرِ وَحْدَةً.

(وَقَحَمَهُ تَقْحِيمًا): أَدْخَلَهُ فِي الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: "أَقْبَلْتُ زَيْنَبُ تَقْحَمُ لَهَا"^(٢)؛ أَي: تَتَعَرَّضُ لِشَتْمِهَا، وَتَدْخُلُ عَلَيْهَا فِيهِ؛ كَأَنَّهَا أَقْبَلَتْ تَشْتُمُهَا^(٣) مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ.

(وَأَقْحَمْتُهُ فَاثْقَمَ وَاقْتَحَمَ)، وَهُمَا أَفْصَحُ مِنْ قَحَمَ، وَفِي الْحَدِيثِ: "أَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَقْتَحِمُونَ

(١) [قلت: ضبط في التهذيب ٧٦/٤، والعين ٥٤/٣ بفتح الحاء المهملة وهو الصواب، وفي المختار: وبابه خضع. ولم يذكر ضبط العين في المضارع في الصحاح لأنه معروف، فعينه حرف حلق وهو من الباب الثالث. وما جاء من المصنف هنا سهو، ومثله في اللسان. ع.]

(٢) اللسان، والنهاية.

(٣) [قلت: كذا ضبطه المحقق بضم التاء الثانية، مع أنه من باب ضرب. ع.]

فِيهَا^(١)، أَيْ تَقْعُونَ فِيهَا، وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَقَحَّمَ جَرَائِمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ فِي الْجَدِّ^(٢)"، أَيْ: يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي مَعَاطِمِ عَذَابِهَا، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾^(٣)، ثُمَّ فَسَّرَ اقْتِحَامَهَا فَقَالَ: ﴿فَكُ رَقَبَةً أَوْ إِطْعَامًا﴾^(٤).

(وَالْقُحْمَةُ: د بِالْيَمَنِ) فِي تِهَامَةٍ عَظِيمٍ مَشْهُورٍ.

(و) الْقُحْمَةُ، (بِالضَّمِّ: الْاِقْتِحَامُ فِي الشَّيْءِ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ: الْاِنْتِحَامُ فِي السَّيْرِ، وَالْجَمْعُ: قُحْمٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: * لَمَّا رَأَيْتُ الْعَامَ عَامًا أَشْخَمًا * * كَلَّفْتُ نَفْسِي وَصِحَابِي قُحْمًا^(٤) * (و) الْقُحْمَةُ: (الْمَهْلَكَةُ وَالْقَحْطُ، وَ) أَيْضًا: (السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ) وَالْجَمْعُ: قُحْمٌ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ الْكِلَابِيُّ يُقَالُ: أَصَابَتْ الْأَعْرَابَ الْقُحْمَةُ، إِذَا أَصَابَهُمْ قَحْطٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: قُحْمَةُ الْأَعْرَابِ: أَنْ

تُصِيبَهُمُ السَّنَةُ فَتُهْلِكَهُمْ، فَذَلِكَ تَقَحُّمُهَا عَلَيْهِمْ، أَوْ: تَقَحُّمُهُمْ بِلَادَ الرَّيْفِ. (وَقَحْمُ الطَّرِيقِ، كَصُرْدٍ: مَصَاعِبُهُ) وَهُوَ مَا صَعَبَ مِنْهَا عَلَى السَّالِكِ.

(و) الْقَحْمُ (مِنْ الشَّهْرِ: ثَلَاثُ لَيَالٍ آخِرَةٍ)؛ لِأَنَّ الْقَمَرَ قَحَمَ فِي دُنُوهِ إِلَى الشَّمْسِ. (وَقَحْمَتُهُ الْفَرَسُ تَقَحِّمًا: رَمَتْهُ عَلَى وَجْهِهِ) قَالَ:

* يُقَحَّمُ الْفَارِسَ لَوَلَا قَبْقُبُهُ^(١) * (كَتَقَحَّحَتْ بِهِ) وَذَلِكَ إِذَا نَدَّتْ بِهِ فَلَمْ يَضْبِطْ رَأْسَهَا، وَرُبَّمَا طَوَّحَتْ بِهِ فِي وَهْدَةٍ، أَوْ وَقَصَتْ بِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ: * أَقُولُ وَالنَّاقَةَ بِي تَقَحَّمُ * * وَأَنَا مِنْهَا مُلْكُزٌّ مُغْصِمُ * * وَيَحْكُ مَا اسْمُ أُمِّهَا يَا عَلَكُمُ^(٢) * يُقَالُ: إِنَّ النَّاقَةَ إِذَا تَقَحَّحَتْ بِرَاكِبِهَا نَادَةً لَا يَضْبِطُ رَأْسَهَا إِنَّهَا^(٣) إِذَا سَمِيَ أُمُّهَا وَقَفَتْ.

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٧٩/٤. ع]

(٢) اللسان، والأساس، وروايتهما: "مُكَلِّزٌ". [قلت:

انظر التهذيب ٧٧/٤، واللسان (كلز)، و(علكم). ع]

(٣) [قلت: في التهذيب: إنه والنص في المرجعين قلق.

ولعله على تقدير إلا أنه إذا ... ع]

(١) النهاية، واللسان. [قلت: انظر الحديث الثاني في

الفاق ٧٠/٣ (قحم). ع]

(٢) سورة البلد، الآية (١١).

(٣) سورة البلد، الآية (١٣).

(٤) اللسان، وروايته: "أسحما"، وتقدم في (شخم).

قَوْلُ الْجَعْدِيِّ:

* عَلَوْنَا وَسُدْنَا سُودَدًا غَيْرَ مُقْحَمٍ ^(١) *
وَأَصْلُ هَذَا وَشِبْهُهُ مِنَ الْمُقْحَمِ: الَّذِي
يَتَحَوَّلُ مِنْ سِنَّ إِلَى سِنَّ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ.

(و) الْمُقْحَمُ: (الْبَعِيرُ) الَّذِي يُثْنِي
وَيُرْبِعُ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ (فَيُقْحِمُ)، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ: فَيَقْتَحِمُ ^(٢) (سِنًا عَلَى سِنَّ)
قَبْلَ وَقْتِهَا، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِابْنِ
الْهَرَمِيِّ أَوْ السَّيِّءِ الْغِذَاءِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
إِذَا أَلْقَى سِنِيَّه ^(٣) فِي عَامٍ وَاحِدٍ فَهُوَ:
مُقْحَمٌ، قَالَ: وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِابْنِ
الْهَرَمِيِّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِعُمَرَ ^(٤) بَنِ لَجَأٍ:
* وَكُنْتُ قَدْ أَعْدَدْتُ قَبْلَ مَقْدَمِي *
* كَبْدَاءَ فَوْهَاءَ كَجَوَزِ الْمُقْحَمِ ^(٥) *
وَعَنَى بِالْكَبْدَاءِ: مَحَالَةً عَظِيمَةً الْوَسْطِ،
وَقَدْ أَقْحَمَ الْبَعِيرُ: إِذَا قَدِمَ إِلَى سِنَّ لَمْ يَبْلُغْهَا،

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٧٩/٤، وهو مثبت في

ملحقات الديوان/١٩٥.ع]

(٢) [قلت: في التهذيب: فتقحم سِنَّ عَلَى سِنَّ قَبْلَ
وقتها.ع]

(٣) في مطبوع التاج: "سنه" والمثبت من اللسان. [قلت:
ومثله في التهذيب.ع]

(٤) في اللسان: "عمرو بن لجأ" تحريف وتقدم في (لجأ).

(٥) شعر عمر بن لجأ ١٥٨، واللسان.

وَعَلَّكُمُ: اسْمُ نَاقَةٍ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ:
"أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ غُلِيمٌ أَسْوَدٌ يَغْمِزُ
ظَهْرَهُ، فَقَالَ: مَا هَذَا [الْغُلَامُ] ^(١)؟ قَالَ: إِنَّهُ
تَقَحَّمَتْ بِي النَّاقَةُ اللَّيْلَةَ"، أَي: أَلْقَتْنِي.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اِقْتَحَمَهُ: اخْتَقَرَهُ)
وَأَزْدَرَاهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبِدٍ فِي صِفَةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا
تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ ^(٢)"، أَي: لَا تَتَجَاوَزُهُ
إِلَى غَيْرِهِ اخْتِقَارًا لَهُ، أَرَادَ الْوَاصِفُ أَنَّهُ لَا
يَسْتَصْغِرُهُ وَلَا يَزْدَرِيهِ لِقِصَرِهِ.

(و) اِقْتَحَمَ (النَّجْمُ): إِذَا (غَابَ)
وَسَقَطَ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

أَرَأَيْبُ النَّجْمِ كَأَنِّي مُوَلَّعٌ

بِحَيْثُ يَجْرِي النَّجْمُ حَتَّى يَقْتَحِمَ ^(٣)

أَي: يَسْقُطُ.

(وَالْمُقْحَمُ، كَمُكْرَمٍ: الضَّعِيفُ)، وَكُلُّ
شَيْءٍ نُسِبَ إِلَى الضَّعْفِ فَهُوَ مُقْحَمٌ، وَمِنْهُ

(١) تكملة من النهاية، واللسان. [قلت: انظر الفائق

٦٩/٣-٧٠.ع]

(٢) النهاية، واللسان. [قلت: انظر حديث أم معبد في
الفائق ٨٥/١.ع]

(٣) اللسان، ونسبه إلى "ابن أهر". [قلت: عزى في
التهذيب ٧٩/٤ إلى ابن أهر، وهو في شعره ص ١٤١،
ولم أجده في ديوان أبي النجم.ع]

كَأَن يَكُونُ فِي جِرْمِ رَبَاعٍ وَهُوَ ثَنِيٌّ فَيُقَالُ:
رَبَاعٌ، لِعِظَمِهِ، أَوْ يَكُونُ فِي جِرْمِ ثَنِيٍّ وَهُوَ
جَذَعٌ، فَيُقَالُ: ثَنِيٌّ لِذَلِكَ أَيْضًا، وَقِيلَ:
الْمُقَحَّمُ الْحَقُّ وَفَوْقَ الْحَقِّ مِمَّا لَمْ يَنْزُلْ.

(والأعرابيُّ) الْمُقَحَّمُ: (الَّذِي يَنْشَأُ فِي
الْبَرِّ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: فِي الْبَدْوِ
وَالْفَلَوَاتِ لَمْ يُزَايِلْهَا.

(وَالْقَحْمُ: الْكَبِيرُ السِّنُّ جِدًّا)، وَزَعَمَ
يَعْقُوبُ^(١) أَنَّ مِيمَهَا بَدَلٌ مِنْ يَاءِ قَحْبٍ،
وَقِيلَ: هُوَ فَوْقَ الْمُسْنِ مِثْلُ الْقَحْرِ، قَالَ
رُؤْبَةُ:

* رَأَيْتُ قَحْمًا شَابَ فَأَقْلَحَمًا *

* طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْلَهَمًا^(٢) *

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَحْمُ: الْكَبِيرُ مِنَ
الْإِبِلِ، وَلَوْ شَبَّ بِهِ الرَّجُلُ جَازًا، وَالْقَحْرُ
مِثْلُهُ. وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْتِلِ: الْقَحْمُ: الَّذِي قَدْ
اقْحَمَتُهُ السِّنُّ، تَرَاهُ قَدْ هَرِمَ مِنْ غَيْرِ أَوْ أَنْ

(١) [قلت: انظر الإبدال/٧١، يقال للعجوز: قَحْمَةٌ
وقَحْبَةٌ... ع]

(٢) لم أجده في ديوانه (ط برلين)، وقد ورد المشطوران
في اللسان، وفي الجمهرة ٣/٣٣٠، وروايتها "رَأَيْتُ
شَيْخًا". [قلت: البيتان في ديوان العجاج/٤١٨، وانظر
الكامل/١٣٥، ٣٣٥، العجاج، وانظر المخصص ١/٤٢،
واللسان (فلحم)، والرواية فيما ذكرت في المراجع: رَأَيْتُ ع]

الْهَرَمِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنِّي وَإِنْ قَالُوا كَبِيرٌ قَحْمٌ *

* عِنْدِي حُدَاءٌ زَجَلٌ وَنَهْمٌ^(١) *

وَالنَّهْمُ: زَجَرُ الْإِبِلِ، وَفِي الصَّحاحِ:

الْقَحْمُ: الشَّيْخُ الْهَرَمُ^(٢) الْكَبِيرُ مِثْلُ الْقَحْلِ،

وَفِي الْحَدِيثِ: "ابْغَيْنِي خَادِمًا لَا يَكُونُ

قَحْمًا فَإِنِّيَا وَلَا صَغِيرًا ضَرَعَا"^(٣)،

(كَالْقَحُومِ، وَهِيَ قَحْمَةٌ)، إِنَّمَا خَالَفَ هُنَا

اصْطِلَاحَهُ لِثَلَاثٍ يُفْهَمُ أَنَّهُ أَثْنَى الْقَحُومِ،

وَالْقَحْمَةُ هِيَ الْمُسِنَّةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا

كَالْقَحْبَةِ.

(وَالاسْمُ الْقَحَامَةُ وَالْقُحُومَةُ)، وَهِيَ

(مَصَادِرُ بِلَا فِعْلٍ) أَيِ: لَيْسَتْ لَهَا أَفْعَالٌ.

(وَقَحَمَ الْمَفَاوِزَ) وَالْمَنَازِلَ، (كَمَنَعَ)

قَحْمًا: (طَوَّاهَا) فَلَمْ يَنْزِلْ بِهَا.

(و) قَحَمَ (إِلَيْهِ) يَقَحَمُ: (دَنَا)، وَمِنْهُ

الْقَحْمُ لِثَلَاثِ لَيَالٍ آخِرِ الشَّهْرِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(وَأَسْوَدُ قَاحِمٍ): شَدِيدُ السَّوَادِ مِثْلُ:

(فَاحِمٍ).

(١) اللسان. [قلت: انظر العين ٣/٥٤. ع]

(٢) فِي الصَّحاحِ، وَاللَّسَانُ: "الْهَيْمُ" وَهِيَ بِمَعْنَى.

(٣) اللسان والنهاية.

(وَمَحَالَّةٌ قَحُومٌ) أَي: (سَرِيعَةٌ

الانْحِدَارِ).

(وَأَقْتَحَمَ الْمَنْزِلَ) اقْتِحَامًا: (هَجَمَهُ).

(و) اقْتَحَمَ (الْفَحْلُ الشُّوْلَ: هَجَمَهَا

من غير أن يُرْسَلَ فِيهَا، فَهُوَ: مِقْحَامٌ)

وَالْجَمْعُ: مَقَاحِيمٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا مِنْ

نَعْتِ الْفُحُولِ. وَالْإِقْحَامُ: الْإِرْسَالُ فِي

عَجَلَةٍ.

(وَالْأَفْحِمَةُ: الْأَفْحِمَةُ)، وَفِي بَعْضِ

النُّسخِ: الْأَقْمِيحَةُ^(١).

(وَقَحْمٌ: اسْمٌ) رَجُلٌ.

(وَأَقْحَمَ أَهْلُ الْبَادِيَةِ، بِالضَّمِّ) إِذَا

(أَجْدَبُوا فَحَلُّوا الرَّيْفَ).

(وَأَقْحَمَ فَرَسَهُ النَّهْرَ) إِقْحَامًا: (أَدْخَلَهُ)

بِهِ، وَكُلُّ مَا أَدْخَلْتَهُ شَيْئًا فَقَدْ أَقْحَمْتَهُ إِيَّاهُ،

وَأَقْحَمْتَهُ فِيهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُقْحِمَاتُ: الذُّنُوبُ الْعِظَامُ الَّتِي تُقْحِمُ

أَصْحَابَهَا فِي النَّارِ^(٢).

وَتَقَحَّمُ: تَقَدَّمُ، قَالَ جَرِيرٌ:

(١) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا.

(٢) وَزَادَ اللِّسَانُ: "أَي: تُلْقِيهِمْ فِيهَا".

هُمْ الْحَامِلُونَ الْخَيْلَ حَتَّى تَقَحَّمَتْ

قَرَائِبُهَا وَازْدَادَ مَوْجًا لُبُودُهَا^(١)

وَالْقُحْمُ، كَصُرَدٍ: الْأُمُورُ الْعِظَامُ الشَّاقَّةُ

الَّتِي لَا يَرْكَبُهَا كُلُّ أَحَدٍ.

وَاللْخُصُومَةُ قُحْمٌ، أَي: أَنَّهَا تَقَحَّمُ

بِصَاحِبِهَا عَلَى مَا لَا يُرِيدُهُ، وَاحِدَتُهَا

قُحْمَةٌ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْاِقْتِحَامِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

يَصِفُ الْإِبِلَ وَشِدَّةَ مَا تَلْقَى مِنَ السَّيْرِ حَتَّى

تُجْهَضَ أَوْلَادُهَا:

يُطَرِّحْنَ بِالْأَوْلَادِ أَوْ يَلْتَرِزْنَهَا

عَلَى قُحْمٍ بَيْنَ الْفَلَاحِ وَالْمَنَاهِلِ^(٢)

وَقَالَ شَمِرٌ: كُلُّ شَاقٍّ مِنَ الْأُمُورِ

الْمُعْضِلَةِ وَالْحُرُوبِ وَالذُّيُونِ فَهِيَ قُحْمٌ،

وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةٍ:

* مِنْ قُحْمِ الدِّينِ وَزُهْدِ الْأَرْقَادِ^(٣) *

قَالَ: قُحْمُ الدِّينِ: كَثْرَتُهُ وَمَشَقَّتُهُ. وَقَالَ

سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ:

(١) دِيَوَانُهُ ١٢٤، وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ: انْظُرِ التَّهْذِيبَ

٧٩/٤ ع.]

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٠٠، وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ: انْظُرِ التَّهْذِيبَ

٧٨/٤ ع.]

(٣) دِيَوَانُهُ ٣٨، وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ: انْظُرِ التَّهْذِيبَ

٧٨/٤ ع.]

وَالشَّيْبُ دَاءٌ نَحِيسٌ لَا دَوَاءَ لَهُ

لِلْمَرِّ كَانَ صَحِيحًا صَائِبَ الْقَحْمِ^(١)

يقول: إِذَا تَقَحَّمْ فِي أَمْرٍ لَمْ يَطِشْ وَلَمْ

يُخْطِئْ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ:

* قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا فِي حَرْبِهِمْ قَحْمٌ^(٢) *

قال: إِقْدَامٌ وَجُرْأَةٌ وَتَقَحَّمْ.

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ عَائِذِ بْنِ

مُنْقِذِ الْعَنْبَرِيِّ:

* تَقَحَّمُ الرَّاعِي إِذَا الرَّاعِي أَكَبَ^(٣) *

فَسَّرَهُ فَقَالَ: تَقَحَّمُ: لَا تَنْزِلُ الْمَنَازِلَ، وَلَكِنْ

تَطْوِي فَتَقَحَّمُهُ مَنَزِلًا مَنَزِلًا، يَصِفُ إِبْلًا.

وَقَوْلُهُ:

* مُقَحَّمُ الرَّاعِي ظَنُونُ الشَّرْبِ^(٤) *

يَعْنِي: أَنَّهُ يَقْتَحِمُ مَنَزِلًا بَعْدَ مَنَزِلٍ يَطْوِيهِ

فَلَا يَنْزِلُ فِيهِ، وَقَوْلُهُ: "ظَنُونُ الشَّرْبِ"،

أَيُّ: لَا يَذَرِي أَبَهُ مَاءً أَمْ لَا.

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢٢، واللسان، والمقاييس

٣٩٤/٥ وفيه: "نجيس" بالجيم. [قلت: انظر التهذيب

٧٨/٤ برواية: نجيس، وانظر الديوان ١٩١/١ ع.]

(٢) اللسان. [قلت: قائله جرير، وصدده: قد جربت

مِصْرُ وَالضَّحَّاكُ أَنَّهُمْ...، وانظر الديوان ٥١١/١ فالنبت

فيه: "قَحْمٌ" بالفاء، والفائق ٧١/٣، والتهذيب ٧٨/٤ ع.]

(٣) اللسان.

(٤) اللسان. [قلت: جاء في اللسان (ظنن)، برواية:

"مُقَحَّمُ السَّيْرِ" ع.]

وَقَحَمَتُهُمْ سَنَةٌ جَدْبَةٌ تَقْتَحِمُ عَلَيْهِمْ.

وَقَدْ أَقْحَمُوا بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ عَنْ ثَعْلَبٍ،

وَقَحَّمُوا تَقَحِّمًا، بِالضَّمِّ فَاَنْقَحَمُوا:

أَدْخَلُوا بِلَادَ الرَّيْفِ هَرْبًا مِنَ الْجَدْبِ.

وَأَقْحَمَتُهُمْ السَّنَةُ الْحَضَرَ، وَفِي الْحَضَرِ:

أَدْخَلْتُهُمْ إِيَّاهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: "أَقْحَمَتِ

السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ^(١)"; أَيُّ: أَخْرَجَتْهُ

مِنَ الْبَادِيَةِ، وَأَدْخَلَتْهُ الْحَضَرَ.

وَالْقَحْمَةُ، بِالضَّمِّ: رُكُوبُ الْإِثْمِ، عَنْ

ثَعْلَبٍ.

وَأَقْتَحَمَ فَرَسَهُ النَّهْرُ: أَدْخَلَهُ.

وَبَعِيرٌ مُقَحَّمٌ، كَمُكْرَمٍ: إِذَا كَانَ

يَذْهَبُ فِي الْمَفَازَةِ بِلَا مُسِيمٍ وَلَا سَائِقٍ^(٢)،

قال ذُو الرِّمَّةِ:

أَوْ مُقَحَّمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ حَادِجُهُ

بِالْأَمْسِ فَاسْتَأَخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبُ^(٣)

شَبَّةٌ بِهِ جَنَاحِي الظِّلِيمِ.

وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) النهاية واللسان.

(٢) في مطبوع التاج: "ولا سباق" بالباء الموحدة، والمثبت

من اللسان. [قلت: ومثله في التهذيب ٧٩/٤ ع.]

(٣) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٧٩/٤، والعين

٥٥/٣، والديوان ٧٥/٣ ع.]

مِنَ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادَفُوا الْغَنَى
تَوَلَّوْا وَقَالُوا لِلصَّدِيقِ وَقَحْمُوا^(١)

فَسَرَّهُ فَقَالَ: أَغْلَظُوا عَلَيْهِ وَجَفَّوْهُ.

وَالْمِقْحَامُ: الْمِقْدَامُ فِي الْأُمُورِ بِغَيْرِ تَثْبُتٍ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفُلَانٌ فِيهِ مُقْتَحَمٌ: إِذَا كَانَ مِنْ ذَوِي
الْمُرُوءَةِ.

وَالْقَحْمَةُ: نَهْرٌ أَوَّلُ^(٢) حَجَرٍ، قَالَه
نَصْرٌ.

وَقَحْمَةُ الشَّتَاءِ: لُغَةٌ فِي الْفَحْمَةِ، وَقَدْ
ذَكَرَ فِي "ف ح م".

وَيَقُولُونَ: هَذِهِ لَفْظَةٌ مُقْحَمَةٌ أَيْ
زَائِدَةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ح د م] *

الْقَحْدَمَةُ: هِيَ الْهَنَةُ النَّاشِزَةُ فَوْقَ الْقَفَا،
وَهِيَ الْقَمْحُدُوءَةُ وَالْمَقْحُدُوءَةُ وَالْجَمْعُ:

(١) اللسان. إقلت: والبيت في اللسان (فيل)، برواية
مختلفة. [ع]

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: نهر أول حجر، كذا
في النسخ، والذي في ياقوت: بليدة قرب زبيد، وهي
قَصْبَةُ وادي ذُوْالْ. زاد ياقوت: "بينها وبين زبيد يوم
واحد من ناحية مكة".

قَحَادِمُ وَقَمَاحِدُ، وَبِهِمَا يُرَوَى قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

فَإِنْ يُقْبَلُوا نَطْعَنْ نُغُورُ نُحُورِهِمْ

وَإِنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبُ أَعَالِي الْقَحَادِمِ^(١)

وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: تَقَحْدَمُ

الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ، إِذَا تَشَدَّدَ، فَهُوَ مُتَقَحْدِمٌ.

وَقَحْدَمٌ: اسْمُ رَجُلٍ مَأْخُودٌ مِنْهُ.

[ق ح ذ م] *

(قَحْدَمٌ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَهُوَ (اسْمُ) رَجُلٍ (وَالذَّالُّ مُعْجَمَةٌ) مَأْخُودٌ

مِنَ الْقَحْدَمَةِ، وَهُوَ الْهُوِيُّ عَلَى الرَّأْسِ،

وَهُوَ قَحْدَمُ بْنُ أَبِي قَحْدَمٍ، وَاسْمُهُ النَّضْرُ

ابْنُ مَعْبُدٍ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ.

وَأَبُو قَحْدَمٍ: شَيْخٌ لِعَوْفٍ الْأَعْرَابِيِّ.

وَسَلِيمُ بْنُ قَحْدَمٍ، وَالْمُحَبَّرُ بْنُ قَحْدَمٍ،

رَوَى عَنْهُ^(٢) ابْنُهُ دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، وَأَبَانُ بْنُ

الْمُحَبَّرِ بْنِ قَحْدَمٍ.

وَالْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ قَحْدَمٍ بْنِ سَلِيمٍ

ابْنِ ذِكْوَانَ الْقَحْدَمِيِّ، رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ

(١) اللسان، وروايته: "القماحد"، وعلق صاحب حاشيته
يقوله: "قوله: فَإِنْ يَقْبَلُوا إلخ، تقدم في (قمحد)، أتى به
هنا شاهداً على التفسير".

(٢) في مطبوع التاج: "عن" تطبيع.

ابن سَعِيدٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَقَحَّزَمَ: وَقَعَ مُنْصَرِعًا.

وَتَقَحَّزَمَ الْبَيْتَ: دَخَلَهُ.

وَالْتَقَحَّزَمَ: الْهُوِيُّ عَلَى الرَّأْسِ،

كَالْقَحْذَمَةِ، قَالَ:

* كَمْ مِنْ عَدُوٍّ زَالَ أَوْ تَدَخَّلَمَا *

* كَأَنَّهُ فِي هُوَةٍ تَقَحَّزَمَا ^(١) *

وَالْقَحْذَمَةُ: التَّشَدُّدُ فِي الْأَمْرِ.

[ق ح ز م] *

(قَحْزَمٌ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ

وهو (اسم) رَجُلٍ، وهو أَبُو حَنِيفَةَ قَحْزَمُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَحْزَمِ الْأَسْوَانِيِّ ^(٢) صَاحِبُ

الشَّافِعِيِّ، تُوِيَ سَنَةٌ إِحْدَى وَسَبْعِينَ

وِمِائَتَيْنِ، تَرَجَمَهُ الشُّبْكِيُّ وَالْخُضَيْرِيُّ فِي

طَبَقَاتِهِمَا.

(وَقَحْزَمَهُ) قَحْزَمَةً (صَرَفَهُ)، وَفِي بَعْضِ

الْأُصُولِ: صَرَفَهُ ^(٣) عَنِ الشَّيْءِ.

(١) اللسان. [قلت: الرواية في العين ٣٢٤/٣ تدحلمها بالبدال

المهمل، وفي التهذيب ٣٠٤/٥ كرواية المصنف هنا. ع]

(٢) [قلت: في التبصير: الأسواني. وكذا قيده في

التوضيح. نسبة إلى أسوان. ع]

(٣) في مطبوع التاج: "صرعه" والتصويب من اللسان،

ويقضيه معنى المادة.

(وَتَقَحَّزَمَ فِي أَمْرِهِ: نَشِبَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَقَحَّزَمَ: وَقَعَ مُنْصَرِعًا.

[ق خ م] *

(الْقَيْخَمُ، كَحَيْدَرٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وهو (المشرف المرتفع)، وفي اللسان: هو

الضَّخْمُ الْعَظِيمُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَشَرْقًا ضَخْمًا وَعِزًّا قَيْخَمًا ^(١) *

(وَالْقَيْخَمَانُ): كَبِيرُ الْقَرْيَةِ وَرَأْسُهَا، مِثْلُ:

(الْفَيْخَمَانِ)، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* أَوْ قَيْخَمَانِ الْقَرْيَةِ الْكَبِيرِ ^(٢) *

[ق د م] *

(الْقَدَمُ، مُحَرَّكَةً: السَّابِقَةُ فِي الْأَمْرِ)

يُقَالُ: لِفُلَانٍ قَدَمٌ صِدْقٌ، أَي: أَثَرُهُ حَسَنَةٌ،

وَقِيلَ: قَدَمٌ صِدْقٌ: الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ،

وَالْمَعْنَى ^(٣) أَنَّهُ قَدْ سَبَقَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ،

(١) ديوانه (ط برلين) ٨٨، واللسان. [قلت: في

الديوان/٢٠٣ صادر فيخما، بالفاء وبعده: الفيخمان

كأنه المرزبان. ع]

(٢) ديوانه (ط برلين) ٣١، واللسان، والتكملة ومعه مشطور

قبله، وحكى الصاغاني عن شمر قوله: "وكنا نروي قول

العجاج بالفاء، فقرأته على أبي نصر، فأقرانيه بالقاف". [قلت:

في رواية الديوان/٢٠٣ أو فيخمان بالفاء. ع]

(٣) بهامش مطبوع التاج: "قوله: والمعنى إلخ. حق هذا

ذكره بعد ذكر الآية التالية، كما في اللسان".

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ ذُوَابَةِ

لَهُمْ قَدَمٌ مَعْرُوفَةٌ وَمَفَاخِرُ^(١)

قَالُوا: الْقَدَمُ وَالسَّابِقَةُ: مَا تَقَدَّمُوا فِيهِ

غَيْرُهُمْ، وَرَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى: «قَدَمٌ

صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ»^(٢) الْقَدَمُ: كُلُّ مَا

قَدَّمْتَ مِنْ خَيْرٍ. وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: يَعْنِي

عَمَلًا صَالِحًا قَدَّمُوهُ، وَجَاءَ فِي بَعْضِ

التَّفَاسِيرِ: إِنَّ الْمُرَادَ بِهِ شَفَاعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

وَفِي الْإِنْتِصَافِ^(٣) أَنَّهُمْ لَمْ يُسَمُّوا السُّوءَ

قَدَمًا لِكَوْنِ الْمَجَازِ لَا يَطْرُدُ، أَوْ لِغَلَبَةِ عُرْقَا

عَلَى سَابِقَةِ الْخَيْرِ (كَالْقَدَمَةِ، بِالضَّمِّ).

(و) الْقَدَمُ، (كَغَنَبِ وَ) الْقَدَمُ:

(الرَّجُلُ) الَّذِي (لَهُ مَرْتَبَةٌ فِي الْخَيْرِ) وَمَنْزِلَةٌ

(١) ديوانه (ط بيروت) ٢٣٩، واللسان. [قلت: انظر

التهذيب ٤٥/٩ قدم. ع]

(٢) سورة يونس، الآية (٢).

(٣) [قلت: هو كتاب الانتصاف فيما تضمنه الكشف

من الاعتزال لمؤلفه أحمد بن منير الاسكندراني المالكي،

والنص مثبت على هامش الكشف ١٦/٢ قال: يرد في

سابقة السوء تسميتها قدما إما لأن المجاز لا يطرد، وإما أن

يكون مطردا ولكن غلب العرب على قصرها كما يغلب

في الحقيقة. والله أعلم. ع]

عَالِيَةً (وَهِيَ بِهَاءٍ)، وَقَالَ سَيَوِيهِ^(١): رَجُلٌ

قَدَمٌ وَامْرَأَةٌ قَدَمَةٌ، يَعْنِي: أَنَّ لَهُمَا قَدَمَ

صِدْقٍ فِي الْخَيْرِ.

(و) الْقَدَمُ: (الرَّجُلُ)، قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ: الْقَدَمُ: مِنَ لَدُنِ الرَّسْخِ: مَا يَطَأُ

عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ (مُؤَنَّثَةً). قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

الْقَدَمُ وَالرَّجُلُ: أُثْنَانِ. (وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ:

وَاحِدُ الْأَقْدَامِ) كَمَا وَجَدَ بِخَطِّهِ (سَهْوٌ،

صَوَابُهُ وَاحِدَةٌ) الْأَقْدَامُ؛ لِأَنَّهَا أُثْنَى،

وَأَجَابَ شَيْخُنَا بِأَنَّهُ إِذَا قُصِدَ بِهِ الْجَارِحَةُ

يَجُوزُ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ

الشَّامِيُّ فِي سِيرَتِهِ أَثْنَاءَ أَسْمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَعَلَّهُ ذَكَرَهُ

باعتبارِ الْعُضْوِ (ج: أَقْدَامٌ) لَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ

هَذَا الْبِنَاءَ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: تَصْغِيرُهُمَا قَدِيمَةٌ

وَرُحِيلَةٌ، وَجَمْعُهُمَا: أَرْجُلٌ وَأَقْدَامٌ، وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: «نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا»^(٢) أَي:

يَكُونَانِ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ.

(١) [قلت: انظر الكتاب ٢٢٣/٢ يعني أن لها.... ع]

(٢) سورة فصلت، الآية (٢٩).

(و) بَنُو قَدَمٍ^(١): (حَيٍّ) مِنَ الْيَمَنِ مِنْ
بَنِي حَاشِدٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نَوْفٍ
ابْنِ هَمْدَانَ.

(و) قَدَمٌ: (ع) بِالْيَمَنِ سُمِّيَ بِاسْمِ
الْحَيِّ لِنُزُولِهِمْ بِهِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ زِيَادِ بْنِ
مُنْقِذٍ:

وَلَنْ أَحِبَّ بِلَادًا قَدْ رَأَيْتُ بِهَا

عَنْسًا وَلَا بِلَادًا حَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ^(٢)

(و) الْقَدَمُ: (الشُّجَاعُ) مِنَ الرِّجَالِ
(كَالْقَدَمِ، بِالضَّمِّ، وَبِضْمَتَيْنِ) وَذَلِكَ إِذَا لَمْ
يُعْرَجْ وَلَمْ يَنْشَنْ كَأَنَّهُ يَقْتَحِمُ الْأُمُورَ يَتَقَدَّمُ
النَّاسَ فِي الْمَشْيِ وَالْحُرُوبِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
"طُوبَى لِعَبْدٍ مُغَبَّرٌ^(٣) قُدَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"،
وَالْأُنْثَى: قَدَمَةٌ.

(١) بهامش اللسان: "قوله: "وبنو قدم" ضبط في الأصل
والحكم بفتحيتين، وفي القاموس في معاني القدم محركة
وحَيٍّ، قال شارحه: وبنو قدم حَيٍّ، وعبارة التكملة نقلا
عن ابن دريد: وبنو قدم حَيٍّ من العرب، وموضع باليمن،
سمي باسم هذه القبيلة نسبت إليها الثياب القديمة،
وضبط فيها قدم بضم ففتح.

(٢) في معجم البلدان: "قَدَمٌ - بضم أوله وثانيه ويروى
قَدَمٌ بوزن قُثم - وهو مِخْلَافٌ باليمن، مقابل قرية
مَهْجَرَةٌ؛ سُمِّيَ بِاسْمِ قَدَمٍ، أي القبيلة التي تُنسب إليها
الثياب القديمة" وأورد بيتين لزِيَادِ بْنِ مُنْقِذٍ ثانيهما هذا
البيت وضبط "قدم" شكلا بضم ففتح.

(٣) اللسان، والنهاية.

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (رَجُلٌ قَدَمٌ،
مُحَرَّكَةٌ وَامْرَأَةٌ قَدَمٌ) كَذَلِكَ إِذَا كَانَا
جَرِيئَيْنِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ قَدَمٌ وَامْرَأَةٌ
قَدَمٌ (مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ قَدَمٌ) مُحَرَّكَةٌ (أَيْضًا)
وَهُمْ ذَوُو الْقَدَمِ (أَيُّ السَّابِقَةِ وَالتَّقَدُّمِ).

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (و) أَمَّا مَا جَاءَ (فِي
الْحَدِيثِ) الَّذِي فِي صِفَةِ النَّارِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا تَسْكُنُ جَهَنَّمَ (حَتَّى
يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ) فَتَرَوْنِي^(١)"
فَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ^(٢)، فَإِنَّهُ رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ
وَأَصْحَابِهِ أَنَّهُ قَالَ: (أَيُّ: حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ
الَّذِينَ قَدَّمَهُمْ) لَهَا (مِنْ الْأَشْرَارِ، فَهُمْ قَدَمٌ
اللَّهُ لِلنَّارِ كَمَا أَنَّ الْأَخْيَارَ قَدَّمَهُ إِلَى الْجَنَّةِ).
وَالْقَدَمُ: كُلُّ مَا قَدَّمْتَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ،
(أَوْ وَضَعُ الْقَدَمِ) عَلَى الشَّيْءِ (مَثَلٌ لِلرَّدْعِ
وَالْقَمْعِ، أَيُّ: يَأْتِيهَا أَمْرٌ) اللَّهُ تَعَالَى (يَكْفُهَا
عَنْ طَلَبِ الْمَزِيدِ)، وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ تَسْكِينُ^(٢)
فَوَرَّيْهَا، كَمَا يُقَالُ لِلْأَمْرِ تَرِيدُ إِبْطَالَهُ:

(١) اقلت: انظر الحديث في التهذيب ٤٥/٩، والعين
١٢٢/٥، والفاق ٧٢/٣. وفيه: "فتزوي" كذا، ولعل ما
في النص عند المصنف تحريف. [ع]

(٢) في مطبوع التاج: "يسكن" والمثبت من اللسان.
اقلت: النص في النهاية تسكين. [ع]

وَضَعْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي، وَالْوَجْهَ الثَّانِي الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ الْأَوْجَهُ، وَاخْتَارَهُ الْكَثِيرُ مِنْ أَهْلِ الْبَلَاغَةِ، وَقَالُوا: هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ الْإِذْلَالِ مُقَابَلَةً لَهَا بِالْمُبَالَغَةِ فِي الطُّغْيَانِ.

وَوَقَعَ فِي نُزْهَةِ الْمَجَالِسِ وَغَيْرِهِ مِنْ الْكُتُبِ رِوَايَةٌ: حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رِجْلَهُ، فَهِيَ تَحْرِيفٌ عَنْ أَهْلِ التَّحْقِيقِ، وَلَوْ صَحَّحتِ الرِّوَايَةُ لَحْمِلَ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ مِنَ الرَّجْلِ الْجَمَاعَةَ كَقَوْلِهِمْ: رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ وَنَحْوِهِ، وَقِيلَ: إِنَّ الْحَدِيثَ مَتْرُوكٌ عَلَى ظَاهِرِهِ يُؤْمَنُ بِهِ، وَلَا يُفَسَّرُ وَلَا يُكَيَّفُ.

(وَقَدَّمَ الْقَوْمَ، كَنَصَرَ) يَقْدُمُهُمْ (قَدَمًا)، بِالْفَتْحِ (وَقُدُّومًا)، بِالضَّمِّ: صَارَ أَمَامَهُمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾^(١) أَي: يَتَقَدَّمُهُمْ.

(وَقَدَّمَهُمْ وَاسْتَقَدَّمَهُمْ) وَ(تَقَدَّمَهُمْ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾^(٢) قَالَ الزَّجَّاجُ^(٣): أَي: فِي

طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَقَالَ غَيْرُهُ: يَعْنِي مَنْ يَتَقَدَّمُ مِنَ النَّاسِ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْمَوْتِ وَمَنْ يَتَأَخَّرُ مِنْهُمْ فِيهِ، وَقِيلَ: مِنَ الْأُمَمِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ مَنْ يَأْتِي مِنْكُمْ أَوَّلًا إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَنْ يَأْتِي مُتَأَخِّرًا، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾^(١)، وَقُرِئَ: "لَا تَقْدُمُوا"^(٢). قَالَ الزَّجَّاجُ^(٣): هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(وَقَدَّمَ، كَكَرَّمْ قَدَامَةً وَقَدَمًا، كَعَنَبَ) إِذَا (تَقَادَمَ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: "فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَخَذَنِي مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ"^(٤)، أَي: الْحُزْنَ وَالْكَآبَةَ، يُرِيدُ أَنَّهُ عَاوَدَتْهُ أَحْزَانُهُ الْقَدِيمَةُ وَاتَّصَلَتْ بِالْحَدِيثَةِ، (فَهُوَ قَدِيمٌ وَقَدَامٌ، كَغُرَابٍ)، كَطَوِيلٍ وَطُوالٍ، وَفِي حَدِيثِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو:

(١) سورة الحجرات، (١).

(٢) [قلت: هذه قراءة ابن عباس وابن مسعود وأبي هريرة وأبي حنيفة ويعقوب والضحاك وقتادة وابن سيرين وابن يعمر وابن مقسم وأبي رزين وعائشة وعكرمة. انظر كتابي "معجم القراءات". ع]

(٣) [قلت: انظر معاني القرآن وإعرابه ٣١/٥، قال: ومن قرأ: لَا تَقْدُمُوا فَمَعْنَاهُ كَمَعْنَى لَا تَقْدُمُوا. ع]

(٤) النهاية واللسان.

(١) سورة هود، الآية (٩٨).

(٢) سورة الحجر، الآية (٢٤).

(٣) [قلت: انظر معاني القرآن وإعرابه ١٧٨/٣. ع]

* فَفِينَا الشَّعْرُ وَالْمَلِكُ الْقُدَامُ^(١) *

(ج قَدَمَاءُ)، كَكُرْمَاءَ (وَقْدَامَى، بِالضَّمِّ)،
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْقُطَامِيِّ:
وَقَدْ عَلِمْتَ شَيْوُخَهُمْ^(٢) الْقُدَامَى
إِذَا قَعَدُوا كَأَنَّهُمُ النَّسَارُ^(٣)
(وَقْدَائِمُ).

(وَأَقْدَمَ عَلَى الْأَمْرِ: شَجَعَ) فَهُوَ مُقَدِّمٌ.
(وَأَقْدَمْتُهُ وَقَدَّمْتُهُ) بِمَعْنَى، قَالَ لِيَبْدُ:
فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً
مِنْهَا إِذَا هِيَ عَرَّذَتْ إِقْدَامُهَا^(٤)
أَي: تَقَدَّمُهَا، قَالُوا: أَنْتَ الْإِقْدَامَ لِأَنَّهُ
فِي مَعْنَى التَّقْدِيمَةِ.

(وَالْقَدَمُ، كَعَنْبٍ: ضِدُّ الْحُلُوثِ) وَهُوَ
مَصْدَرُ الْقَدِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، فإِبْرَاهِيمُ ثَانِيًا تَكَرَّرَ.
(و) الْقَدَمُ، (بِضْمَتَيْنِ: الْمَضْيُ) أَمَامَ
أَمَامَ)، وَفِي الصَّحَاحِ: لَمْ يُعَرَّجْ وَلَمْ يَنْتَنِ،

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٤٨/٩، وانظر النهاية
(قدم). ع.]
(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: شيوخهم، في التكملة:
كهولهم".
(٣) ديوانه (ط ليدن) ٨٥ وروايته "كهولهم" وأشار في
الهامش إلى الرواية الواردة هنا، وهي رواية اللسان، ورواية
التكملة "كهولهم" كما أشار صاحب حاشية التاج.
(٤) ديوانه (تحقيق الدكتور إحسان عباس) ٣٠٦،
واللسان، والصحاح، والأساس، والمقاييس ٣٠٥/٤.

قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً فَاجِرَةً:
تَمْضِي إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوَاءٍ قُدْمًا
كَأَنَّهَا هَدَمَ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ^(١)
(وَهُوَ يَمْشِي الْقُدَمَ وَالْقُدُمِيَّةَ^(٢))
وَالْيَقْدُمِيَّةَ وَالْتَقْدُمِيَّةَ (وَالْتَقْدُمَةَ) الْأَخِيرَةَ عَنْ
السَّيرَافِيِّ، (إِذَا مَضَى فِي الْحَرْبِ). وَمَضَى
الْقَوْمُ التَّقْدُمِيَّةَ: إِذَا تَقَدَّمُوا، قَالَ سَيْبَوَيْه:
التَّاءُ زَائِدَةٌ، وَقَالَ:
مَاذَا بِيَدْرِ فَالْعَقْدُ
قَلَّ مِنْ مَرَازِيَةِ جَحَاجِحِ
الضَّارِبِينَ التَّقْدُمِيَّةَ

ةً بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَائِحِ^(٣)
وَفِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ: مَشَى فُلَانٌ الْقُدُمِيَّةَ^(٤)

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر اللسان والتاج
(هدم)، والتهذيب ٢٢١/٦. وسوءة حمزتها على السطر. ع.]
(٢) في هامش اللسان: "قوله: والقديمة، ضبطت الدال في
الأصل والمحكم بالفتح، وفيما بأيدينا من نسخ القاموس
المطبوع بالضم. كتبه مصححه". وضبطها بالضم هو
ضبط الأساس أيضا كما في القاموس.

(٣) اللسان، والثاني في الصحاح، وهو في الأساس
والمقاييس ٦٦/٥، والرواية فيهما: "الْيَقْدُمِيَّةُ" بآلاء المشاة
التحتية، ونسبه محقق المقاييس إلى أمية بن أبي الصلت.
[قلت: البيتان لأمية بن أبي الصلت يرثي بهما وبغيرهما
من أبيات من أصيب من قريش يوم بدر. انظر سيرة ابن
هشام ٣٠/٢، وديوان أمية/٣٢، ٣٦. ع.]

(٤) في اللسان: "القُدُمِيَّةُ" بفتح الدال في الجميع، وفي
الصحاح: "مشى فلان القُدُمِيَّةُ" بضم الدال.

والتَّقْدِيمِيَّةُ، إِذَا تَقَدَّمَ فِي الشَّرَفِ وَالْفَضْلِ
وَلَمْ يَتَأَخَّرْ عَنْ غَيْرِهِ فِي الْإِفْضَالِ عَلَى
النَّاسِ، وَرُويَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ
ابْنَ أَبِي الْعَاصِ مَشَى الْقَدْمِيَّةَ، وَإِنَّ ابْنَ
الزُّبَيْرِ لَوَيَّ ذَنْبَهُ، أَرَادَ أَنْ أَحَدَهُمَا سَمًا إِلَى
مَعَالِي الْأُمُورِ فَحَازَهَا، وَأَنَّ الْآخَرَ قَصَّرَ
عَمَّا سَمَا لَهُ مِنْهَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فِي قَوْلِهِ:
مَشَى الْقَدْمِيَّةَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَعْنَاهُ:
التَّبَخَّرَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ وَلَمْ يُرِدْ
الْمَشَى بِعَيْنِهِ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ رَكِبَ مَعَالِي
الْأُمُورِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَفِي رِوَايَةِ الْيَقْدُمِيَّةِ
قَالَ: وَالَّذِي جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ:
الْقَدْمِيَّةَ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ تَقَدَّمَ فِي الشَّرَفِ
وَالْفَضْلِ عَلَى أَصْحَابِهِ قَالَ: وَالَّذِي جَاءَ فِي
كُتُبِ الْغَرِيبِ الْيَقْدُمِيَّةِ وَالتَّقْدِيمِيَّةِ بِالْيَاءِ
وَالتَّاءِ، وَهُمَا زَائِدَتَانِ وَمَعْنَاهُمَا التَّقَدُّمُ،
رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ^(١) بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ وَالْجَوْهَرِيُّ
بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ، قَالَ: وَقِيلَ: إِنَّ الْيَقْدُمِيَّةَ بِالْيَاءِ
مِنْ تَحْتِ هُوَ التَّقَدُّمُ بِهَيْئَتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَضَبَطُهُ

(١) [قلت: في التهذيب ٤٨/٩، وروي عن ابن عباس أنه قال: إن ابن أبي العاصي مشى القدمية...، كذا من غير باء. ع.]

أَبُو حَيَّانَ بَضَمَ التَّاءَ، وَقَالَ إِنَّهَا زَائِدَةٌ.

(وَالْمَقْدَامُ وَالْمَقْدَامَةُ)، بِكَسْرِ هِمَا،
الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي (و) الْقَدُومُ وَالْقَدِيمُ،
(كَصَبُورٍ، وَكَتِفٍ: الْكَثِيرُ الْإِقْدَامِ) عَلَى
الْعَدُوِّ وَالْجَرِيءِ فِي الْحَرْبِ، وَجَمْعُ الْأَوَّلَيْنِ:
مَقَادِيمُ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِحَرْبٍ:
أَسْرَاقَ قَدْ عَلِمْتُ مَعَدَّ أَنْبِي

قَدِيمٌ إِذَا كُرِهَ الْخِيَاضُ جَسُورٌ^(١)
(وَقَدْ قَدِمَ، كَنَصَرَ، وَعَلِمَ) قَدَمًا
(وَأَقْدَمَ)، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ: وَأَقْدَمَ (وَتَقَدَّمَ
وَاسْتَقْدَمَ) بِمَعْنَى، كَاسْتَجَابَ وَأَجَابَ.
(وَالِاسْمُ الْقُدْمَةُ بِالضَّمِّ)، وَأَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قُدْمَةٍ

إِذَا سَرَبَلَ الدَّمُ أَكْفَالَهَا^(٢)

(وَمُقَدِّمَةُ الْجَيْشِ) بِكَسْرِ الدَّالِ، (وَعَنْ
ثَعْلَبٍ فَتَحَ دَالِهِ)، وَفِيهِ أَنَّ ثَعْلَبًا لَمْ يَحْكُ
فَتَحَ الدَّالَ إِلَّا فِي مُقَدِّمَةِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، وَأَمَّا
فِي مُقَدِّمَةِ الْجَيْشِ فَقَدْ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ

(١) ديوانه ٢٣٣، وروايته: "قَدَمًا" بدل "قَدِيمٍ"، وهو في اللسان، والصحيح برواية التاج:

(٢) اللسان. [قلت: القائلة مية بنت ضرار الضبي ترثي أباها وانظر اللسان (أشهر)، و(زهف). ع.]

بعض، ونصه: وقيل: إنه يجوزُ مُقدِّمةً،
بفتح الدال. وقال البطليوسي: ولو فتحت
الدال لم يكن لحنًا، لأن غيره قدّمه.
(مُقدِّمة)، أي: أوله الذين يتقدّمون
الجيش، وأنشد ابن بري للأعشى:

هُمُ ضَرَبُوا بِالْحِنُوِّ حِنُوَ قَرَارِ

مُقدِّمة الهامرز حتى تولّت^(١)

وهي من قدّم بمعنى: تقدّم، قال لبيد:

قَدَّمُوا إِذْ قِيلَ: قَيْسٌ قَدَّمُوا

وارفعوا المجد بأطراف الأسل^(٢)

أراد: يا قيس.

وفي كتاب معاوية إلى ملك الروم:

"لأكونن مُقدِّمتَه إليك"، أي: الجماعة التي

تقدّم الجيش، من قدّم بمعنى: تقدّم، وقد

استعير لكل شيءٍ فقيل: مُقدِّمة الكتاب.

وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد:

مُقدِّمة الجيش - بكسر الدال - أول ما

يتقدّم منه على جمهور العسكر.

ومُقدِّمة الإنسان - بفتح الدال: صدره

(١) ديوانه ٢٥٩، واللسان.

(٢) ديوانه ١٩٢، وروايته: "قال" بدل "قيل"، و

"واحفظوا" بدل "وارفعوا"، والثبت كروايته في اللسان.

(وكذا قادمته وقداماه)، بالضم.

(و) المُقدِّمة (من الإبل) والخيل

- بكسر الدال وفتحها، الأخيرة عن

ثعلب - (أول ما تنتج) منهما (وتلحق).

(و) قيل المُقدِّمة (من كل شيء: أوله،

(و) المُقدِّمة: (الناصية والجهة)، يُقال: إنها

لثيمة المُقدِّمة أي: الناصية كما في

الأساس^(١)، وقيل: هو ما استقبلك من

الجهة والجبين.

(ومُقدِّم العين، كمُحسن، ومُعظم)

الأخيرة عن أبي عبيد: (ما يلي الأنف)

كمؤخرها ما يلي الصدغ: وقال بعضهم:

لم يُسمع المُقدِّم إلا في مُقدِّم العين،

وكذلك لم يُسمع في نقيضه المؤخر إلا

مؤخر العين وهو ما يلي الصدغ^(٢).

(و) المُقدِّم (من الوجه: ما استقبلت

(١) الذي في الأساس المطبوع (ط دار الكتب المصرية):

"وإنها للثيمة المُقدِّمة، وهي الناصية" بكسر الدال دون

تشديد، وما هنا يتفق وما في اللسان حيث يقول:

"والمُقدِّمة الناصية والجهة".

(٢) عبارة اللسان: "ومُقدِّم العين: ما يلي الأنف بكسر

الدال، كمؤخرها: ما يلي الصدغ، وقال أبو عبيد: هو

مُقدِّم العين. وقال بعض المحررين: لم يُسمع المُقدِّم إلا في

مُقدِّم العين" إلخ.

مِنْهُ ج: مَقَادِيمُ، وَاحِدُهَا: مُقَدِّمٌ،
وَمُقَدِّمٌ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: فَإِذَا كَانَ مَقَادِيمُ جَمْعَ مُقَدِّمٍ فَهُوَ
شَاذٌ، وَإِذَا كَانَ جَمْعَ مُقَدِّمٍ فَالْيَاءُ عِيَاظٌ.

(وَقَادِمُكَ: رَأْسُكَ ج: قَوَادِمٌ) وَهِيَ
الْمَقَادِمُ، وَأَكْثَرُ مَا يُتَكَلَّمُ بِهِ جَمْعًا، وَقِيلَ:
لَا يَكَادُ يُتَكَلَّمُ بِالْوَاحِدِ مِنْهُ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ.

(و) الْقَادِمَانِ وَالْقَادِمَتَانِ (مِنْ الْأَطْبَاءِ
وَالضُّرُوعِ: الْخِلْفَانِ الْمُتَقَدِّمَانِ مِنْ) اخْتِلَافِ
(الْبَقَرَةِ أَوْ النَّاقَةِ)، وَإِنَّمَا يُقَالُ قَادِمَانِ لِكُلِّ
مَا كَانَ لَهُ آخِرَانِ، إِلَّا أَنَّ طَرَفَةَ اسْتِعَارَهُ
لِلشَّاءِ فَقَالَ:

مِنْ الزَّيْمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا

وَضَرَّتْهَا مُرْكَنَةٌ دَرُورٌ^(١)

وَلَيْسَ لَهَا آخِرَانِ، وَلِلنَّاقَةِ قَادِمَانِ
وَأَخِرَانِ وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ.

(وَالْقَوَادِمُ وَالْقَدَامَى، كَحَبَارَى)

الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ (أَرْبَعُ أَوْ عَشْرُ
رِيشَاتٍ فِي مُقَدِّمِ الْجَنَاحِ)، وَعَلَى الْأَخِيرِ

(١) اللسان. إقلت: انظر اللسان (درر)، و(ضرر)،
و(ركى)، وديوان طرفة/٥٨ (ط صادر). ع]

اِقْتَصَرَ^(١) الْجَوْهَرِيُّ، (الوَاحِدَةُ: قَادِمَةٌ)
وَاللَّوَاتِي بَعْدَهُنَّ إِلَى أَسْفَلِ الْجَنَاحِ:
الْمَنَّاكِبُ، وَالْخَوَافِي مَا بَعْدَ الْمَنَّاكِبِ
وَالْأَبَاهِرُ مِنْ بَعْدِ الْخَوَافِي، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ لِرُؤْيَا:

* خُلِقْتُ مِنْ جَنَاحِكَ الْغَدَافِي *

* مِنَ الْقَدَامَى لَا مِنْ الْخَوَافِي^(٢) *

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ^(٣): مَا جَعَلَ الْقَوَادِمَ

كَالْخَوَافِي. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْقَدَامَى يَكُونُ

وَاحِدًا، كَشُكَاغَى، وَيَكُونُ جَمْعًا،

كَسُكَارَى، وَأَنْشَدَ لِلْقُطَامِيِّ:

* وَقَدْ عَلِمْتُ شُيُوخَهُمُ الْقَدَامَى^(٤) *

وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْمُقَدَّامُ: نَخْلٌ). قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: ضَرَبَ

مِنَ النَّخْلِ، وَهُوَ أَكْبَرُ^(٥) نَخْلِ عُمَانَ،

(١) فِي الصَّحَاحِ: "وَقَوَادِمُ الطَّيْرِ: مَقَادِيمُ رِيْشِهِ، وَهِيَ
عَشْرٌ فِي كُلِّ جَنَاحٍ، الْوَاحِدَةُ قَادِمَةٌ، وَهِيَ الْقَدَامَى أَيْضًا".

(٢) دِيَوَانُهُ (ط بَرْلِين) ١٠٠، وَرَوَاتُهُ: "رُكْبَتٌ"، وَ
"الْغَدَافِي"، وَرَوَايَةُ التَّاجِ فِي اللِّسَانِ. [قلت: انظر التهذيب

[ع. ٤٨/٩]

(٣) [قلت: انظر التهذيب ٤٧/٩، وَفِي الْعَيْنِ ١٢٣/٥:

وَمَا جَعَلَ الْقَوَادِمَ كَالْخَوَافِي. كَذَا شَطْرُ بَيْتِ. ع]

(٤) [قلت: تقدّم التعليل على هذا البيت في هذه المادة. ع]

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَهُوَ أَكْبَرُ" وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
اللسان.

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَقْدُمِهَا النَّحْلَ بِالْبُلُوغِ.

(و) الْمَقْدَامُ (بُنْ مَعْدِيكَرِبَ): أَبُو كَرِيمَةَ الْكِنْدِيُّ (صَحَابِيٌّ) مِنَ السَّابِقِينَ، حَدِيثُهُ فِي حَقِّ الضَّيْفِ، رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ.
(وَقَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ، كَعَلِمَ قَدُومًا)،
بِالضَّمِّ (وَقَدَمَانَا، بِالْكَسْرِ: أَبَ) وَرَجَعَ.
(فَهُوَ قَادِمٌ ج:) قُدْمٌ، وَقْدَامٌ، (كَعُنُقٍ، وَزُنَارٍ).

(وَالْقَدُومُ) كَصَبُورٍ (آلَةٌ لِلنَّجْرِ)
وَالنَّحْتُ (مُؤَنَّثَةٌ). قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا
تَقُلْ بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ مَرْقُشٌ:
يَا بِنْتَ عَجْلَانَ مَا أَصْبَرَنِي
عَلَى خُطُوبٍ كَنَحْتٍ بِالْقَدُومِ^(١)
وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

فَقُلْتُ أُعِيرَانِي الْقَدُومَ لَعَلَّنِي

أَخْطُ بِهَا قَبْرًا لَا يُبْضِ مَا جِدَ^(٢)
(ج: قَدَائِمٌ، وَقُدْمٌ) بِضَمَّتَيْنِ، قَالَ
الْأَعَشَى:

(١) اللسان، والمفضليات (مف: ٦: ٥٧) وفيها: "يا ابنة عجلان".

(٢) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر التهذيب ٢٧/٩، ومعجم البلدان (قدوم)، والعيني ٣٥٠/١، والهمع ٢٢٤/١، وشرح الأشموني ٨٥/١ ع]

أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورُ الْجَنُورِ

دَ حَوَلَيْنِ تَضَرَّبُ فِيهِ الْقُدْمُ^(١)
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنَّ قَدَائِمَ جَمْعُ: قُدْمٌ،
كَقَلَائِصَ وَقُلُوصٍ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ بَرِّي وَقَالَ:
قَدَائِمُ جَمْعُ، قَدُومٌ لَا قُدْمٌ وَكَذَلِكَ قَلَائِصُ
جَمْعُ قُلُوصٍ لَا قُلُوصٍ، قَالَ: وَهَذَا مَذْهَبُ
سَيِّوَيْهِ وَجَمِيعِ النُّحَوِيِّينَ.

(و) قَدُومٌ: (ةٌ بِحَلَبَ)، وَيُقَالُ بِالْأَلِفِ
وَاللَّامِ.

(و) أَيْضًا: (عُ بِنَعْمَانَ).

(و) أَيْضًا: (جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ) عَلَى سِتَّةِ
أَمْيَالٍ مِنْهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "أَنَّ زَوْجَ فُرَيْعَةَ
قُتِلَ بِطَرْفِ الْقَدُومِ"^(٢)، وَيُرْوَى فِيهِ:
التَّشْدِيدُ أَيْضًا.

(و) أَيْضًا: (ثَبِيَّةٌ بِالسَّرَّاءِ).

(و) أَيْضًا: (عُ اخْتَنَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "أَوَّلُ مَنْ
اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ بِالْقَدُومِ"^(٣). وَقَدْ سُئِلَ عَنْهُ

(١) ديوانه (تحقيق الدكتور م. محمد حسين) ٤٣، واللسان
والصاح. [قلت: انظر التهذيب ٤٧/٩، والفسائق
٧٢/٣ ع]

(٢) النهاية واللسان. [قلت: انظر الفائق ٤٧٢/٣ ع]

(٣) النهاية واللسان.

ابن شميل فقال: أي: قطعة بها، ف قيل له
يقولون: قدوم: قرية بالشام، فلم يعرفه
وثبت على قوله. (وقد تشدد داله) على
أنه اسم موضع أو على أنه قدوم النجار،
وهي لغة ضعيفة.

(و) أيضاً (ثينة في جبل ببلاد دوس)
بالسراة، يقال له: قدوم الضأن، ومنه
حديث أبي هريرة، "قال له أبان بن سعيد:
[وَبَرَّ] (١) تدلى من قدوم الضأن (٢)".

(و) أيضاً: (حصن باليمن).

(وقدوم الشيء: مقدمه وصدوره)
وأوله، (كقدومه)، قال أبو حية:

* تحجر الطير من قدومها البرد (٣) *

أي: من قدوم هذه السحابة، وقال ابن
مقبل:

مسامية خوصاء ذات نيلة

إذا كان قدام المجرّة أقوداً (٤)

(و) القيدوم (من الجبل: أنف يتقدم

منه) قال:

بمستطع رسل كأن جديلة

يقيدوم رغن من صوام ممنع (١)

وصوام: اسم جبل.

(وقدام: كزنان زيد وراء، كالقيدام

والقيدوم) كلاهما عن كراع، مؤنث (وقد

يذكر). قال اللحياني: قال الكسائي: قدام

مؤنثة وإن ذكرت جاز (تصغيرها

قدديمة) وقدديمة، وهما شاذان؛ لأن

الهاء لا تلحق الرباعي في التصغير، قاله

الجوهري: وأنشد للقمامي:

قدديمة التجريب والحلم أنني

أرى غفلات العيش قبل التجارب (٢)

(و) قد قيل في تصغيره: (قدديم)،

وهذا يقوي ما حكاه الكسائي من

تذكيرها.

(والقدام أيضاً) أي: كزنان (الجزار)

بتقديم الزاي المشددة، وفي نسخة: الجزار

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (صوم). ع.]

(٢) ديوانه ٥٠، واللسان، والضاحح برواية: "قدديمة"،

ونسب البيت في الأساس إلى علقمة؛ وفي المقياس ٦٥/٥

إلى القمامي. [قلت: انظر شرح المفصل ١٢٨/٥،

والمقياس ٣٤١/٢ ع.]

(١) تكملة من اللسان.

(٢) في النهاية واللسان: "قدوم ضأن".

(٣) اللسان.

(٤) اللسان. [قلت: انظر اللسان (نث)، والديوان ٦٤/٤ ع.]

بالجيم، وفي أخرى: الحرَّاز بالراء آخره زاي، وفي أخرى: الحرَّاز بالخاء المعجمة.

(و) القَدَامُ أيضاً: (جَمْعُ: قَادِمٍ) من السَّفَر، وهذا قد تقدّم له فهو تكرر.

(و) مُقَدِّمُ الرَّحْلِ، كَمُحْسِنٍ، وَمُحْسِنَةٍ، وَمُعْظَمٍ، وَمُعْظَمَةٍ وَقَادِمَتُهُ وَقَادِمَتُهُ سِتُّ لُغَاتٍ (بِمَعْنَى) وَاحِدٍ، وَكَذَلِكَ هَذِهِ اللُّغَاتُ كُلُّهَا فِي: آخِرَةِ الرَّحْلِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: آخِرَةُ الرَّحْلِ وَوَاسِطُهُ وَلَا تَقُولُ قَادِمَتُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: "إِنْ ذِفْرَاهَا [التَّكَادُ] (١) تُصِيبُ قَادِمَةَ الرَّحْلِ"، هِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي مُقَدِّمَةِ كَوْرِ الْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ قَرْبُوسِ السَّرَجِ.

(وَالْقَدَمُ)، بِالْفَتْحِ: (تَوْبٌ أَحْمَرٌ)، رَوَاهُ شَمِيرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَأَقْرَأَنِي يَنْتَ عَنَّتَرَةٌ:

وَبِكُلِّ مُرْهَفَةٍ لَهَا نَفْتٌ

تَحْتَ الضُّلُوعِ كَطُرَّةِ الْقَدَمِ (٢)

(و) قَدَمٌ (كَزُفَرٍ: حَيٌّ بِالْيَمَنِ)، وَهُوَ

قَدَمُ بْنُ قَادِمٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَرِيبٍ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدٍ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نُوقٍ بْنِ هَمْدَانَ، قِيلَ: هُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ بَشَّرَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ مُسْلِمًا وَنُبِّئَ إِلَى نَفْسِهِ وَطَالَ عُمُرُهُ، حَتَّى رَأَى بِعَيْنِهِ مِنْ أَوْلَادِهِ وَأَوْلَادِ أَوْلَادِهِ أَلْفَ إِنْسَانٍ، وَمَدْفَنُهُ بِجَانِبِ عِيَالٍ سَرِيحٍ قَرِيبًا مِنْ صَنْعَاءَ وَالْعَقِيبُ مِنْ أَوْلَادِهِ فِي عَشْرَةِ وَهُمْ فِي لَاعَتَيْنِ وَالشَّرَفَيْنِ وَحَجَّتَيْنِ، كَذَا فِي بَعْضِ تَوَارِيخِ الْيَمَنِ.

(و) قَدَمٌ: (ع) بِالْيَمَنِ، سُمِّيَ بِهِذَا الرَّجُلُ (مِنْهُ الثِّيَابُ الْقَدَمِيَّةُ).

(و) قَدَامٌ، (كَقَطَامٍ: فَرَسٌ عُروَةُ بْنُ سِنَانٍ الْعَبْدِيُّ) (و) أَيْضًا (فَرَسٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَجَلَانِ النَّهْدِيُّ).

(و) أَيْضًا اسْمٌ (كَلْبَةٌ) قَالَ:

وَتَرَمَلْتُ بِدَمٍ قَدَامٍ وَقَدْ

أَوْفَى اللَّحَاقَ وَحَانَ مَصْرَعُهُ (١)

(و) قَدُومَى (٢) (كَهَيُولَى: ع بِالْجَزِيرَةِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَتَرَمَلْتُ" بِالزَّي، وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) [قُلْتُ: ضَبَطَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (قَدُومَى)، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الْوَاوِ، ثُمَّ مِيمٍ وَأَلْفٍ مَقْصُورَةٍ. وَمَا أَثْبَتَهُ الْحَقُّ هُنَا تَبَعَ فِيهِ اللِّسَانُ. ع]

(١) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٧٥، وَرَوَاتُهُ "نَفَذٌ" بِدَلِّ "نَفَثٌ"، وَالْمَثْبُوتُ كَرَوَاتِهِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ. [قُلْتُ: انْظُرِ التَّهْذِيبَ ٤٩/٩ ع]

أو بيايل) العراق.

(و) القديم، (كسكيت، وزنار،
وشداد: الملك)، الأولى عن ابن القطاع^(١)،
وقال مهلهل:

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ

ضَرَبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ^(٢)

أي: الملك، وقال آخر:

* ضَرَبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقَدِيمِ *

* يَفْرُقُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّسِيمِ^(٣) *

كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَةِ "ن س م".

(و) أيضًا (السَّيِّدُ، و) قَالَ أَبُو عَمْرِو:

الْقَدِيمُ وَالْقُدَّامُ: (مَنْ يَتَقَدَّمُ النَّاسَ

بِالشَّرَفِ)، وَيُقَالُ: إِنَّ الْقُدَّامَ فِي قَوْلِ

مُهْلَهْلٍ: الْقَادِمُونَ مِنَ السَّفَرِ^(٤) كَمَا فِي

الصَّحَاحِ.

(١) [قلت: استعرضت هذه المواد عند ابن القطاع في

كتاب الأفعال فلم أجد عنده ما أثبتته هنا. ع]

(٢) اللسان، وفي الصحاح، والمقاييس ٦٦/٥: "بالسيوف

رؤوسهم". [قلت: انظر التهذيب ٤٦/٩، وانظر اللسان

(نقح. ع)]

(٣) اللسان (نسم) وروايته: "بين النفس". [قلت: في

التهذيب ١٧/١٣ نسم ذكر أنه للأغلب، وهو في التاج

(نسم) منقول عن الأزهرى بهذه النسبة، ومثله في

اللسان. ع]

(٤) [قلت: في الصحاح: من سفر. ع]

(و) قَدْ (سَمَوْا قَادِمًا، كَصَاحِبِ،

وُثْمَامَةَ، وَمُعْظَمٍ، وَمِصْبَاحٍ. وَكُثْمَامَةَ)

قُدَّامَةَ (بَنُ حَنْظَلَةَ)، هَكَذَا فِي النَّسْخِ،

وَالصَّوَابُ رَفِيقُ حَنْظَلَةَ الثَّقَفِيِّ كَمَا هُوَ

نَصُّ التَّجْرِيدِ، رَوَى عَنْهُمَا غُضَيْفُ بْنُ

الْحَارِثِ (و) قُدَّامَةَ (بَنُ عَبْدِ اللَّهِ)، وَهُمَا

اثنان: ابنُ عَمَّارٍ^(١) بَنُ مُعَاوِيَةَ الْعَامِرِيِّ

الْكِلَابِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، شَهِدَ حِجَّةَ الْوُدَّاعِ،

وَلَهُ رُؤْيَا، كَانَ يَنْزِلُ بَنَجْدَ، وَابْنُ

مِلْحَانَ^(٢) نَزَلَ الشَّامَ، وَلَهُ إِذْرَاكٌ، غَزَا

الصَّائِفَةَ مَعَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ^(٣).

(و) قُدَّامَةَ (بَنُ مَالِكٍ) مِنْ وَلَدِ سَعْدِ

الْعَشِيرَةِ، لَهُ وَفَادَةٌ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ. (و)

قُدَّامَةُ (بَنُ مَظْعُونٍ) بَنُ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ

الْجُمَحِيِّ أَخُو عُثْمَانَ، أَحَدُ السَّابِقِينَ، بَدْرِيٌّ،

(و) قُدَّامَةُ (بَنُ مِلْحَانَ) الْجُمَحِيُّ وَالِدُ

عَبْدِ الْمَلِكِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ: (صَحَابِيُّونَ)

(١) في مطبوع التاج: "عماد" بالدال، والتصحيح من

أسد الغابة وتهذيب التهذيب.

(٢) في تهذيب التهذيب ٣٦٥/٨، قال صوابه: قتادة بن

ملحان.

(٣) كذا في مطبوع التاج، وهو وهم، فقد استشهد

مصعب بن عمير يوم أحد، وكانت الصائفة بعد ذلك

بزم، فقد رتبها معاوية لغزو الروم في الصيف.

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(والأَقْدَمُ: الأسد) لجرأته.

(والقَدَمِيَّةُ، مُحَرَّكَةً ضَرْبٌ مِنَ الْأَدَمِ)

نُسِبَ إِلَى بَنِي قَدَمٍ أَبِي قَبِيلَةٍ ذَكَرَتْ.

(وَبِضْمِ الْقَافِ)، وَمُقْتَضَاهُ أَنَّهُ بَفَتْحِ

الدَّالِ، وَهَكَذَا ضُبِطَ فِي بَعْضِ نُسَخِ

الصَّحَاحِ أَيْضًا، وَالَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ

أَبِي عَمْرٍو فِي قَوْلِهِمْ: مَشَى الْقَدَمِيَّةُ، مَعْنَاهُ

(التَّبَخُّثُ) فَهُوَ بَضْمَتَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ

الْإِشَارَةُ لِذَلِكَ.

(وَقَدُومَةٌ: ثَبِيَّةٌ).

(وَذُو أَقْدَامٍ)، بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَيُرْوَى:

بِكَسْرِهَا: (جَبَلٌ) فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

لِمَنْ الدِّيَارُ عَرَفْتُهَا بِسُحَامٍ

فَعَمَائَتَيْنِ فَهَضْبُ ذِي إِقْدَامٍ^(١)

رُوي بِالضَّبْطَيْنِ.

(وَقَادِمٌ: قَرْنٌ)^(٢).

(وَالْقَادِمَةُ: مَاءٌ^(٣) لِبَنِي ضَبِينَةَ)،

(١) ديوانه ١١٤، وفيه: "غَشِيَتْهَا بِسُحَامٍ"، وانظر معجم البلدان (إقدام).

(٢) في معجم البلدان (قادم) قال: "...وهو قرن يجنب البرقانية، بقربه حفير خالداً".

(٣) في معجم البلدان: "ماءة" وضبط ضبينة شكلاً بالتصغير.

كَسْفِينَةٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَقَدَّمَ إِلَيْهِ فِي كَذَا):

إِذَا (أَمَرَهُ وَأَوْصَاهُ بِهِ) كَمَا فِي الْأَسَاسِ^(١).

(وَالْمُقَدَّمَةُ، كَمُحَدَّثَةٍ) هَكَذَا فِي سَائِرِ

النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: كَمُحْسِنَةٍ كَمَا هُوَ

نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ^(٢) وَغَيْرُهُ (ضَرْبٌ مِنَ

الامْتِشَاطِ). يُقَالُ: امْتَشَطَتِ الْمَرْأَةُ الْمُقَدَّمَةَ،

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: أَرَاهُ مِنْ قُدَّامِ رَأْسِهَا.

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (قَدِمٌ مِنَ الْحَرَّةِ

وَقَدِمَةٌ، بِكَسْرِ دَالِهِمَا، أَيُّ: مَا غُلِظَ مِنْهَا)

وَكَذَا صَدِمٌ وَصَدِمَةٌ.

(وَقَدَمْتُ يَمِينًا) أَيُّ: (حَلَفْتُ،

وَأَقْدَمْتُهُ) كَذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمُقَدَّمُ: هُوَ الَّذِي

يُقَدَّمُ الْأَشْيَاءَ وَيَضَعُهَا فِي مَوَاضِعِهَا، فَمَنْ

اسْتَحَقَّ التَّقْدِيمَ قَدَّمَهُ، وَالْقَدِيمُ عَلَى

الْإِطْلَاقِ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

(١) قلت: نص الأساس: تقدمت إليه بكذا، وقدمت أمرته به. [ع]

(٢) ضبطه في الصحاح شكلاً بضم الميم وكسر الدال المشددة، وضبطه في التكملة شكلاً عن ابن دريد كَمُحْسِنَةٍ.

والقدم، مُحَرَّكَةً: التَّقْدُمُ، وَأَنشَدَ ابْنُ
بَرِّي:

وإن يك قَوْمٌ قَدْ أَصِيبُوا فَإِنَّهُمْ

بَنُوا لَكُمْ خَيْرَ الْبَنِيَّةِ وَالْقَدَمُ^(١)

والتَّقْدِمَةُ^(٢) والتَّقْدِيمَةُ: أَوَّلُ تَقْدَمِ

الْحَيْلِ، عَنِ السَّيرَافِيِّ.

وَقَدَّمَهُمُ قَدَمًا، مِنْ حَدِّ نَصَرَ.

وَقَدَّمَهُمُ: صَارَ أَمَامَهُمُ.

وَالْقَدَمَةُ مِنَ الْغَنَمِ، مُحَرَّكَةً: الَّتِي

تَكُونُ أَمَامَ الْغَنَمِ فِي الرَّعْيِ، وَفِي حَدِيثِ

بَدْرٍ: "أَقْدِمُ حَيْزُومٌ"^(٣)، يُرْوَى: بِالْكَسْرِ،

وَالصَّوَابُ: بِالْفَتْحِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَوْلُ

رُوَيْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ:

* أَحَقَبَ يَخْدُو رَهَقَى قَيْدُومًا^(٤) *

أَي: أَنَا يَمْشِي قَدَمًا.

وَقَدَمٌ: نَقِيضُ آخِرٍ بِمَنْزِلَةِ: قَبْلٍ وَدُبُرٍ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

"غَيْرَ نَكَلٍ فِي قَدَمٍ وَلَا وَاهِنًا فِي عَزْمٍ"^(١)
أَي: فِي تَقْدَمِ.

وَنَظَرَ قَدَمًا، بِالضَّمِّ: إِذَا لَمْ يُعَرَّجْ.

وَالْقَدَمُ: بِالْفَتْحِ: الشَّرَفُ الْقَدِيمُ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: لِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ

قَدَمٌ، أَي: يَدٌ وَمَعْرُوفٌ وَصَنِيعَةٌ.

وَأَقْتَدَمَ: تَقَدَّمَ.

وَيُقَالُ: ضَرَبَهُ^(٢) فَرَكِبَ مَقَادِيمَهُ، إِذَا

وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ.

وَفِي الْمَثَلِ^(٣): اسْتَقْدَمْتُ رَحَاكَ،

يَعْنِي: سَرَجَكَ أَي: سَبَقَ مَا كَانَ غَيْرُهُ

أَحَقُّ بِهِ.

وَيُقَالُ: هُوَ جَرِيءُ الْمُقْدَمِ، كَمُكْرَمِ،

أَي: جَرِيءٌ عِنْدَ الْإِقْدَامِ.

وَقَيْدُومُ الرَّجُلِ: قَادِمَتُهُ.

وَيُجْمَعُ قَدَمٌ بِمَعْنَى الرَّجُلِ عَلَى: قُدَامِ،

كَغَرَابٍ، قَالَ جَرِيرٌ:

(١) النهاية. [قلت: في الفائق ٣٦٠/١ وهو: بغير نكلٍ في

قَدَمٍ وَلَا وَهْيٍ فِي عَزْمٍ. ع.]

(٢) في مطبوع التاج: "ضرب" والمثبت من الأساس، وفي

اللسان والصحاح: "ضربَ فَرَكِبَ مَقَادِيمَهُ". [قلت: وفي

التهذيب: ضربته فركب مقاديمه. ع.]

(٣) [قلت: انظر مجمع الأمثال ١٢٣/٢، والمستقصى

١٠٧/١ ع.]

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج: "والتقدم" والتصحيح والضبط من

اللسان عن السيرافي.

(٣) اللسان، والنهاية.

(٤) في مطبوع التاج: "يخدو" بالخاء والبدال المهملة

والتصحيح من ديوانه ١٨٥، واللسان.

* وَأَمَاتُكُمْ فَتُخِ الْقُدَامُ وَخِيَضَفُ^(١) *
وقال ابنُ بَرِّي: يُقَالُ: هُوَ يَضَعُ قَدَمًا عَلَى
قَدَمٍ: إِذَا تَبَعَ السَّهْلَ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ الرَّاجِزُ:
* قَدْ كَانَ عَهْدِي بَيْنِي قَيْسٍ وَهُمْ *
* لَا يَضَعُونَ قَدَمًا عَلَى قَدَمٍ *
* وَلَا يَحُلُّونَ بِإِلٍ فِي الْحَرَمِ^(٢) *
يَقُولُ: عَهْدِي بِهِمْ أَعِزَّاءَ لَا يَتَوَقَّوْنَ وَلَا
يَطْلُبُونَ السَّهْلَ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُونَ تَبَاعًا
لِقَوْمٍ، وَهَذَا أَحْسَنُ الْقَوْلَيْنِ.

والمَقْدَمُ، كَمَقْعَدٍ: الرَّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ
تَقُولُ: وَرَدْتُ مَقْدَمَ الْحَاجِّ، تَجْعَلُهُ ظَرْفًا،
وَهُوَ مَصْدَرٌ، أَيُّ: وَقْتُ مَقْدَمِ الْحَاجِّ.
وَقَدِمَ فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ، إِذَا أَقْدَمَ عَلَيْهِ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا
مِنْ عَمَلٍ﴾^(٣) قَالَ الزَّجَّاجُ، وَالْفَرَاءُ: أَيُّ:
عَمَدْنَا وَقَصَدْنَا، كَمَا تَقُولُ: "^(٤) قَامَ فَلَانٌ

(١) ديوانه ٣٧٩، وروايته: وَأَمَاتُكُمْ فَخُ قُدَامُ وَخِيَضَفُ.
وصدره فيه: "وَأَنْتُمْ بَنِي الْخَوَارِ يُعْرِفُ ضَرْبَكُمْ" وسيأتي
بعد قليل، وهو في اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) سورة الفرقان، الآية (٢٣). [قلت: انظر معاني
القرآن للفراء ٢/٢٦٦ ع.]

(٤) [قلت: النص من هنا إلى قوله: "الرجلين". للزجاج،
انظر معاني القرآن وإعرابه ٤/٦٤ وقد تصرف في النص
فحذف بعضه ع.]

يَفْعَلُ كَذَا، تُرِيدُ قَصَدَ إِلَى كَذَا، وَلَا تُرِيدُ
قَامَ مِنَ الْقِيَامِ عَلَى الرَّجْلَيْنِ".
وَالْقَدَائِمُ، كَعَلَابِطٍ: الْقَدِيمُ مِنَ
الْأَشْيَاءِ، هَمَزَتْهُ زَائِدَةٌ.
وَتَقُولُ: قَدَمًا كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ
اسْمٌ مِنَ الْقَدَمِ جُعِلَ اسْمًا مِنَ أَسْمَاءِ
الزَّمَانِ.

وَالْقُدَامُ، كَزُنَّارٍ: رَئِيسُ الْجَيْشِ.
وَالْقَدُومُ: مَا تَقَدَّمَ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ
رَأْسُهَا، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ: "تَدَلَّى مِنْ قَدُومٍ
ضَانٌ"^(١).

وَأَبُو قُدَامَةَ: جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى
الْمَعْرِفِ^(٢).

وَيَقْدُمُ، كَيَنْصُرُ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ ابْنُ
عَنْزَةَ^(٣) بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ نِزَارٍ.
وَبَنُو الْقَدَيْمَى، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنَ
الْعَلَوِيِّينَ بِالْيَمَنِ.

وَقُدَامَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَاطِبِيِّ، وَابْنُ

(١) النهاية واللسان. [قلت: تقدّم في هذه المادة وأوله:
وَبَر تَدَلَّى.... ع.]

(٢) في معجم البلدان: "المعرف: موضع الوقوف بعرفة".

(٣) في مطبوع التاج: "عَنْزَةُ" والتصويب من جمهرة
أنساب العرب/٢٩٤، ٤٨٣، واللسان، تقدم في "عنز".

شَهَابِ الْمَازِنِيِّ. وابنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيِّ، وابنُ

مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ الْحَشْرَمِيِّ، وابنُ مُوسَى

الْجُمَحِيِّ، وابنُ وَبَرَةَ: مُحَدِّثُونَ.

ومُقَدَّم، كَمُعْظَم: جَدُّ أَبِي حَفْصِ عُمَرَ

ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَطَاءِ بْنِ مُقَدَّمِ الْبَصْرِيِّ،

مَوْلَى ثَقِيفٍ، وَالِدُ مُحَمَّدٍ وَعَاصِمٍ، وَأَخُو

أَبِي بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمُقَدَّمِيِّ.

وَأَسْتَقْدَمَهُ الْأَمِيرُ.

وَمَا أَقْدَمَكَ.

وَلَهُمْ بَيْتٌ قَدِيمٌ.

وَعَهْدٌ مُتَقَادِمٌ.

وَأَجْعَلُهُ تَحْتَ قَدَمَيْكَ، أَيُّ: اعْفُ عَنْهُ.

وَوَضَعَ قَدَمَهُ فِي الْعَمَلِ: أَخَذَ فِيهِ.

وَقَدَّمَ رَجُلَكَ إِلَى هَذَا الْعَمَلِ: أَقْبَلَ

عَلَيْهِ.

وَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ بِكَذَا^(١)، وَقَدَّمْتُ: أَمَرْتُهُ

بِهِ.

(١) [قلت: تقدّم هذا قبل المستدرک لصاحب القاموس،

وذكر الزبيدي أنه في الأساس، وعلى هذا فهو هنا تكرر

من المصنف لا يدخل تحت هذا الاستدراك، وكل ما في

الأمر هو أنه جاء من قبل: تقدّم إليه في كذا، وهنا:

قدّمت. وهذا قريب من ذاك. ع]

وهو يَتَقَدَّمُ بَيْنَ يَدَيِ أَبِيهِ: عَجَلَ فِي

الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ دُونَهُ.

وَلَهُ مُتَقَدَّمٌ فِي الْخَيْرِ.

وَالْقُدَمُ، بِضَمَّتَيْنِ: التَّقَدُّمُ، نَقَلَهُ

الْبَطْلِيُّوسِيُّ فِي الْمَثَلَاتِ، كَالْقُدُمِيَّةِ، وَهَذِهِ

عَنْ أَبِي حَيَّانَ.

[ق ذ ح م]

(صَرَّحَتْ بِقِدْحَمَةٍ، كَقِمْطَرَةٍ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ (أَيُّ: وَضَحَتْ الْقِصَّةُ بَعْدَ

التَّبَاسِ، وَتَقَدَّمَ) مَعَ نَظَائِرِهِ فِي "ج د د".

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ النَّضْرُ: ذَهَبُوا قِدْحَرَةً^(١) وَقِدْحَمَةً

-بِالرَّاءِ وَالْمِيمِ- إِذَا ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ.

[ق ذ م]

(الْقِدَمُ، كَهَجَفَ: السَّرِيعُ).

وَأَيْضًا (الشَّدِيدُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ

أَيُّ: مِنَ الرِّجَالِ.

(و) أَيْضًا (السَّيِّدُ الْمُعْطَاءُ)، وَفِي

الصَّحَاحِ: يُعْطَى الْكَثِيرَ مِنَ الْمَالِ وَيَأْخُذُ

(١) [قلت: انظر التهذيب ٣/٣٥٣ (قدحر)، وفي

٣٣٦/٥ وحكى اللحياني في نوادره ذهب القوم قِدْحَرَةً

وَقِدْحَرَةً وَقِدْحَرَةً، كل ذلك إذا تفرقوا. ع]

الكثير، وقال النضر: هو السيد الرغيب
الخلق الواسع البلدة، (كالقدم، كزفر)،
حكاه ابن الأعرابي ونقله الجوهرى أيضاً.
(و) القدم، (بضمّتين: الآبار الحسّف)،
واحدها قدوم، عن ابن الأعرابي.

(وقدم له من المال) والعطاء يقدم
قدماً: أكثر، مثل: (قثم) ^(١) وغذم وغثم.

(وقدم من الماء) ^(٢) (قدمة، كجرع
جرعة زنة ومعنى) قال أبو النجم:

* يقدمن جرعا يقصع الغلائلا ^(٣) *
[] ومما يستدرك عليه:

رجل مُقدم: كثير العطاء، عن ابن
الأعرابي.

والقدم - بضمّتين - الأسخياء، كالقثم.
والقديمة: قطعة من المال يُعطىها
الرجل، والجمع: القدائم.

وانقدم: أسرع، نقله الجوهرى.

(١) قلت: انظر الإبدال ليعقوب/١٠٨، قال: ويقال:
قدّم له من ماله وقثم، وغذّم له من ماله، وغثم: إذا دفع
إليه منه دفعةً فأكثر، وانظر التهذيب ٧٦/٩ ع.
(٢) في مطبوع التاج "المال" والتصحيح من اللسان
والتكملة.

(٣) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر الديوان/١٥٤،
والتهذيب ٧٧/٩ ع.]

وبئر قدم، كهجف: كثيرة الماء، عن
كرّاع، وكذلك قدّام وقدوم قال:
* قد صبحت قلندماً قدوماً ^(١) *
وقال ابن خالويه: القدّام: هن المرأة، قال
جرير:

إذا ما الفعل نادىهن يوماً

على الفعيل وانفتح القدّام ^(٢)
ويروى: وافتح القدّام.

ويقال: القدّام: الواسع، يقال: جفّر
قدّام أي: واسع الفم كثير الماء، يقدم بالماء
أي: يدفعه.

وقالوا: امرأة قدّم - بضمّتين - فوصفوا
به الجملة، قال جرير:

وأنتم بني الخوّار يُعرف ضربكم

وأمكم فح قدّام وخيصف ^(٣)

* [ق ر م] *

(القرم، مُحركة: شدة شهوة) الإنسان

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان: (قلدم)، و(قلزم)،
و(فجح)، و(مجح)، و(جهم)، و(دلا)، و(مخص). ع.]
(٢) ديوانه (نشر الصاوي) ٥١٥، وروايته: "إذا ما
القس... على الخنزير وانكشف القدم". والبيت في
اللسان برواية التاج هنا.

(٣) ديوانه (نشر الصاوي) ٣٧٩، واللسان وروايته:
"وأنتم بنو" و"فج" بالجيم المعجمة. تقدم للمصنف في (قدم).

إلى (اللَّحْم) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "كَأَنَّ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْقَرَمِ^(١)". وَقَدْ قَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ، وَقَرِمَ اللَّحْمُ: حَكَاهُ بَعْضُهُمْ، وَفِي حَدِيثِ الضَّحِيَّةِ: "هَذَا يَوْمُ اللَّحْمِ فِيهِ مَقْرُومٌ"^(٢)، كَذَا فِي رِوَايَةِ تَقْدِيرُهُ: مَقْرُومٌ إِلَيْهِ، فَحَذَفَ الْجَارَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (وَكَثُرَ حَتَّى قِيلَ فِي الشُّوقِ إِلَى الْحَبِيبِ) عَلَى الْمَثَلِ، يُقَالُ: قَرِمْتُ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَنَا قَرِمٌ إِلَيْكَ.

(و) الْقَرَمُ، (بِالْفَتْحِ: الْفَحْلُ) الَّذِي يُتْرَكُ^(٣) مِنَ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلِ وَيُودَعُ لِلْفَحْلَةِ، (أَوْ) هُوَ الْفَحْلُ (مَا لَمْ يَمْسَهُ حَبْلٌ). وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: "أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرَمِ"^(٤) "أَيُّ: أَنَا فِيهِمْ بِمَنْزِلَةِ الْفَحْلِ فِي الْإِبِلِ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَكَثُرَ الرُّوَايَاتُ "الْقَوْمُ" بِالْوَاوِ، قَالَ: وَلَا مَعْنَى لَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالرَّاءِ أَيُّ: الْمَقْدَمُ فِي

الْمَعْرِفَةِ وَتَجَارِبِ الْأُمُورِ (كَالْأَقْرَمِ).

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ الْأَقْرَمُ فِي الْحَدِيثِ: لُغَةٌ مَجْهُولَةٌ) نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ: وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ: كَالْبَعِيرِ الْأَقْرَمِ، فَلُغَةٌ مَجْهُولَةٌ، يُشِيرُ إِلَى مَا رَوَاهُ دُكَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ أَنْ يُزَوِّدَ النُّعْمَانَ بْنَ مِقْرَنٍ الْمُرْسِيَّ وَأَصْحَابَهُ، فَفَتَحَ غُرْفَةً لَهُ فِيهَا تَمْرٌ كَالْبَعِيرِ الْأَقْرَمِ^(١). قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَا أَغْرِفُ الْأَقْرَمَ، وَلَكِنْ^(٢) أَغْرِفُ الْبَعِيرَ الْمُقْرَمَ، فَالْجَوْهَرِيُّ نَظَرَ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ وَهُوَ (خَطَأً)، فَإِنَّ الزَّمَخْشَرِيَّ^(٣) قَالَ: فَعِلَ وَأَفْعَلَ يَلْتَقِيَانِ كَثِيرًا كَوَجَلٍ وَأَوْجَلٍ، وَتَبَعَ وَاتَّبَعَ فِي الْفِعْلِ، وَخَشِنَ وَأَخْشَنَ، وَكَدِرَ وَاكْدَرَ فِي الْأَسْمِ.

(ج: قُرُومٌ)، قَالَ:

(١) النهاية واللسان.

(٢) النهاية واللسان.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "يَنْزَلُ"، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ. [قُلْتُ: وَنَصُّ التَّهْذِيبِ ١٣٩/٩: "أَقْرَمْتُ الْفَحْلَ فَهُوَ مُقْرَمٌ، وَهُوَ أَنْ يُوْدَعُ لِلْفَحْلَةِ مِنَ الْحَمْلِ وَالرُّكُوبِ. وَهُوَ الْقَرَمُ". وَانْظُرْ نَوَادِرَ أَبِي زَيْدٍ ٣٣٩، وَالفَائِقُ ٢/٢٦٨. ع.]

(٤) النهاية، واللسان. [قُلْتُ: انْظُرْ قِصَّةَ الْحَدِيثِ فِي الْفَائِقِ ٢/٢٦٨ (صهر). ع.]

(١) [قُلْتُ: انْظُرِ الْحَدِيثَ فِي التَّهْذِيبِ ١٤٠/٩. ع.]

(٢) فِي اللَّسَانِ: "وَلَكِنِّي أَغْرِفُ". [قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ.... ع.]

(٣) [قُلْتُ: نَصُّ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الْفَائِقِ ٣/٧٨، وَقَدْ نَقَلَ هَذَا النَّصَّ عَنْ صَاحِبِ التَّكْمِلَةِ قَالَ: "قَرِمَ الْبَعِيرُ فَهُوَ قَرَمٌ... ثُمَّ ذَكَرَ أَنْ: "أَفْعَلَ وَفَعَلَ يَلْتَقِيَانِ كَثِيرًا كَوَجَلٍ وَأَوْجَلٍ وَتَلَعَ وَاتَّلَعَ وَتَبَعَ وَاتَّبَعَ. [قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ]: وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ صَحِيحٌ". ع.]

* يا ابن قروم لسن بالأحماض^(١) *
(و) القرم من الرجال: (السيد) المعظم،
على المثل بذلك.

(و) قال أبو حنيفة: القرم، (بالضم):
نبت كالذئب غلظاً في سوقه (ويباضاً) في
قشره، وورقه مثل ورق اللوز والأراك
(ينبت في جوف البحر). وماء البحر:
عدو كل شيء من الشجر إلا القرم
والكندلاء^(٢) فإنهما ينبتان به.

وقال ابن دريد: القرم: ضرب من
الشجر، ولا أدري أعربي هو أم دحيل.
(وأقرمه: جعله قرماً) فهو مقرم:
أكرمه عن المهنة. وقال ابن السكيت:
أقرمت الفحل فهو مقرم، وهو أن يودع
للفحلة من الحمل والركوب. وقال
الزمخشري: قرم البعير فهو قرم، وقد
أقرمه صاحبه فهو مقرم. إذا تركه للفحلة،
وفي سياق المصنف غموض^(٣) لا يخفى.
(وقرمة قرماً: قشرة.)

(و) قرم (فلاناً) قرماً: (سبه) وعابه.
(و) قرم (الطعام) يقرم قرماً: (أكله)
ما كان، وقيل: أكلاً ضعيفاً.

(و) قرم (البعير) وفي الصحاح: البهم
(يقرم قرماً وقروماً ومقرماً وقرماناً)،
محركة: (تناول الحشيش وذلك في أول
أكله)، وهو أدنى تناول، وكذلك الفصيل
والصبي (أو هو أكل ضعيف) كما في
الصحاح، وقال أبو زيد: يقال للصبي أول
ما يأكل: قد قرم^(١) يقرم قرماً وقروماً،
(كتقرم). يقال: هو يتقرم تقرم البهمة^(٢).

(و) قرم (فلاناً: حبسه) فهو مقروم،
هكذا في النسخ، والصواب: قرمه، أي:
الفراش بالمقرمة، أي: حبسه بها والمقرمة:
محبس الفراش.

(و) قرم (البعير) يقرمه قرماً: (قطع
من أنفه جلدة لا تبين، وجمعها عليه) كذا
في المحكم، (أو قطع جلدة من فوق
خطمه؛ لتقع على موضع الخطام، وليذل أو

(١) اللسان، وروايته: "بالأحماض". [قلت: البيت لرؤية، وروايته
في إصلاح المنطق/٧٤: "بالأحماض"، ومثله في الديوان/٨٣. ع]
(٢) في اللسان: "والكندلى" بالألف المقصورة.
(٣) [قلت: لعل هذا الغموض جاء هذا السياق من شدة
حرص المصنف على المبالغة في اختصار المادة. ع]

(١) [قلت: في مطبوع التاج: "أقرم". ع]

(٢) في مطبوع التاج: "البهمة" والتصويب من اللسان،
وفي الصحاح: "قرم الصبي". والبهم قرماً.

إِنَّمَا تَكُونُ هَذِهِ لِلسِّمَةِ، وَتِلْكَ السِّمَةُ تُسَمَّى
بِذَلِكَ أَيْضًا، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ قُرْمَةٌ، بِالضَّمِّ
وَقِرَامٌ، بِالْكَسْرِ، وَمِثْلُهُ فِي الْجَسَدِ الْجُرْفَةُ.
(وَالْقُرْمَةُ، بِالْفَتْحِ، وَالْقُرْمَةُ وَالْقِرَامَةُ،
بِضْمِهِمَا: تِلْكَ الْجِلْدَةُ الْمُقْطُوعَةُ). قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: فِي السَّمَاتِ الْقُرْمَةُ، وَهِيَ سِمْةٌ
عَلَى الْأَنْفِ لَيْسَتْ بِحَزٍّ وَلَكِنَّهَا جَرَفَةٌ
لِلْجِلْدِ، ثُمَّ تُتْرَكُ كَالْبَعْرَةِ، فَإِذَا حَزَّ الْأَنْفُ
حَزًّا فَذَلِكَ الْفَقْرُ، يُقَالُ: بَعِيرٌ مَفْقُورٌ
وَمَقْرُومٌ وَمَجْرُوفٌ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:
وَأَمَّا الْمَقْرُومُ مِنَ الْإِبِلِ فَهُوَ الَّذِي بِهِ قُرْمَةٌ،
وَهِيَ سِمْةٌ^(١) تَكُونُ فَوْقَ الْأَنْفِ تُسَلِّخُ
مِنْهَا جِلْدَةً، ثُمَّ تُجْمَعُ فَوْقَ أَنْفِهِ، وَقَالَ
اللِّثُ: هِيَ الْقُرْمَةُ وَالْقُرْمَةُ لُغَتَانِ، وَتِلْكَ
الْجِلْدَةُ الَّتِي قَطَعَتْهَا هِيَ الْقِرَامَةُ، وَرَبَّمَا
قَرَمُوا مِنْ كِرْكِرَتِهِ وَأَذْنِهِ قِرَامَاتٍ يُصَلِّغُ بِهَا
فِي الْقَحْطِ.

(وَنَاقَةٌ قَرْمَاءُ: بِهَا قُرْمٌ) فِي أَنْفِهَا، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ تَابُطٍ

(١) [قلت: انظر نص الأساس، وفيه: "سيمه"، تُسَلِّخُ جِلْدَةً
فَوْقَ الْأَنْفِ وَتُجْمَعُ.] ع

شَرًّا^(١). وَأُنْكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.
(وَالْتَقَرِيمُ: تَعْلِيمُ الْأَكْلِ) لِلصَّبِيِّ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لِيَعْقُوبَ تَذَكَّرْ لَهُ تَرْيِيَةً
الْبَهْمِ: وَنَحْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ نُقَرِّمُهُ
وَنُعَلِّمُهُ^(٢).

(وَالْقُرْمَةُ: عَلَامَةٌ عَلَى سِيَّهِامِ الْمَيْسِرِ،
كَالْقُرْمِ.)

(و) الْقُرْمَةُ: (ثَوْبٌ يُقَرَّمُ بِهِ الْفِرَاشُ)
أَيُّ: يُحْبَسُ.

(وَالْقِرَامُ، ككِتَابٍ: السِّتْرُ الْأَحْمَرُ).
وَفِي الصَّحَاحِ: سِتْرٌ فِيهِ رَقْمٌ وَنُقُوشٌ،
وَأَنشَدَ لَشَاعِرٍ يَصِفُ دَارًا:
عَلَى ظَهْرِ جَرَعَاءِ الْعَجُوزِ كَأَنَّهَا

دَوَائِرُ رَقْمٍ فِي سَرَاةٍ قِرَامٍ^(٣)
وَقِيلَ: هُوَ ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ مُلَوَّنٌ، فِيهِ
أَلْوَانٌ مِنَ الْعَيْنِ، وَهُوَ صَفِيقٌ يُتَّخَذُ سِتْرًا،
وَقِيلَ: هُوَ السِّتْرُ الرَّقِيقُ، وَالْجَمْعُ: قُرْمٌ، وَفِي
حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا:
"دَخَلَ عَلَيْهَا وَعَلَى الْبَابِ قِرَامٌ فِيهِ

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: تَابُطٍ شَرًّا، أَيِ الْآتِي،
وَهُوَ قَوْلُهُ: قَرْمَاءُ، إلخ".

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَنَعْلُهُ"، وَالمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ. [قلت: انظر اللِّسَانُ (عَجَزَ).] ع

تَمَائِيلُ^(١)، وقال لَيْدٌ يَصِفُ الْهُودَجَ:
مِنْ كُلِّ مَحْقُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّةً

زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا^(٢)

وقيل: الْقِرَامُ: ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ غَلِيظٍ
جِدًّا يُفْرَسُ فِي الْهُودَجِ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِي
قَوَاعِدِ الْهُودَجِ أَوْ الْغَبِيطِ.

[أَوْ ثَوْبٌ مُلَوَّنٌ مِنْ صُوفٍ فِيهِ رَقْمٌ
وَنُقُوشٌ] ^(٣).

(أَوْ سِتْرٌ رَقِيقٌ) وَرَاءَ سِتْرٍ غَلِيظٍ،
(كَالْمِقْرَمِ). (وَالْمِقْرَمَةُ، كَمِكْنَسَةٍ)، وَلَوْ
قَالَ: بِكَسْرِهِمَا، كَانَ أَجُودَ.

(وَهِيَ) أَيُّ: الْمِقْرَمَةُ (مَحْبِسُ الْفِرَاشِ
أَيْضًا). وَقَدْ قَرَّمَهُ بِهَا: إِذَا حَبَسَهُ.

(و) الْقُرَامَةُ، (كُتْمَامَةٌ: مَا التَّرَقَّ مِنْ
الْحُبْرِ بِالتَّنَوُّرِ^(٤)) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ:
هُوَ مَا تَقَشَّرَ مِنَ الْحُبْرِ.

(١) النهاية، واللسان. [قلت: وهو في التهذيب ١٤١/٩،
ونصه: قَرَامٌ سِتْرٌ ع.]

(٢) ديوانه ٣٠٠، واللسان، والمقاييس ٣٥/٣، والجمهرة
٤٠٦/٢. [قلت: انظر التهذيب ١٤١/٩، وشرح
المعلقات للزورني/١٦٥ ع.]

(٣) زيادة في القاموس سقطت من مطبوع التاج.

(٤) في مطبوع التاج: "في التنور" والمثبت من القاموس
والصحاح.

(و) أَيْضًا (الْعَيْبُ)، يُقَالُ: مَا فِي
حَسَبِ فُلَانٍ مِنْ قَرَامَةٍ^(١)، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ.

(و) الْقَرَامَةُ: (كِرْكِرَةُ الْبَعِيرِ)؛ لِأَنَّهُ
يَقْرَمُ مِنْهَا أَيُّ: يَجْرِفُ.

(وَالْقِرْمِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: عُقْدَةُ أَصْلِ الْبُرَّةِ)
مِنْ أَنْفِ النَّاقَةِ.

(وَقَرَمَانٌ، كَكَرْمَانٍ) أَيُّ: بِالْفَتْحِ،
(وَقَدْ يُحْرَكُ) وَهُوَ الْمَشْهُورُ: (إِقْلِيمٌ بِالرُّومِ)
مُتَّسِعٌ مُشْتَمِلٌ عَلَى بِلَادٍ وَقُرَى، وَكَانَتْ
بِهَا مُلُوكٌ عَلَى الْإِسْتِقْلَالِ، وَهِيَ الْآنَ بِيَدِ
مُلُوكِ آلِ عُثْمَانَ، وَمِنْهُمْ شِرْذِمَةٌ بِأَطْرَافِ
الْمَغْرِبِ، وَهُمْ رُؤَسَاؤُهَا.

(وَقَرَمَى، كَجَمَزَى، وَيُمَدُّ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ: (ع) بِالْيَمَامَةِ، وَأَنْشَدَ سَيَبَوَيْه
لِتَابِطٍ شَرًّا:

عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةٍ شَوَاهُ

كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ^(٢)

(١) لفظ الصحاح واللسان عنه "قرامة" بدون من.

(٢) اللسان، وروايته: "عَلَاَقَرَمَاءَ". [قلت: تقدّم البيت في
فرم، وأثبت هنا: "علا"، في مطبوع التاج. وليس كذلك،
وانظر الكتاب ٣٢٢/٢، وتقدّم تخريجه ع.]

وقال نصر: هي ناحية باليمامة^(١) من ديار نمير يُذكر بكثرة النخل، وقال غيره: (ليني امرئ القيس، لأنه بناء. و) قيل: (ع) بين مكة والمدينة، هكذا في النسخ، والصواب: بين مكة واليمن قال نصر: على طريق حاج زبيد بين عليب وقناة، وقد تقدّم الاختلاف فيه في "ف ر م".

(وَقَرْمُونِيَّةُ)^(٢)، مُحَرَّكَةٌ (كُورَةٌ) بالمغرب) في شرقي إشبيلية وغربي قرطبة، ومنها خطاب بن مسلمة بن محمد أبو المغيرة الإيادي القرموني فاضل زاهد مجاب الدعوة، سكن قرطبة، عن قاسم ابن أصبغ، وعنه ابن الفريسي.

(وَبَنُو قَرْمٍ، كَزَبِيرٍ: حَيٍّ) من العرب. (وَقَارِمٌ: اسْمٌ) رَجُلٌ.

(وَعَبْدُ اللَّهِ أَوْ عَبِيدُ اللَّهِ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ) بن زيد الخزاعي (كأحمد: صحابي) كنيته أبو معبد، على ما حققه شيخنا، ورجح كون اسمه عبد الله. قلت: الذي

(١) في معجم البلدان: "قرية بوادي قرقر باليمامة".

(٢) كذا ضبطه القاموس بتشديد الياء، وفي معجم البلدان نص ياقوت على أنه ياء خفيفة.

قالوا في أبي معبد الخزاعي أن اسمه حبيس أو أكتم وهو قديم الموت، وثابت بن أقرم العجلاني البلوي حليف الأنصار بدرى.

(وَأَسْتَقْرَمَ بَكَرُهُ: صَارَ قَرْمًا) كذا في المحكم، ونص الصحاح: وأستقرم بكر فلان قبل إناء: أي: صار قرمًا. وقال الزمخشري: قَرِمَ البعير فهو قَرِمٌ إذا استقرم، أي: صار قرمًا.

(و) المَقْرَمُ، (كَمَكْرَمَ: البعير الذي لا يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَلَا يُذَلَّلُ وَإِنَّمَا هُوَ لِلْفَحْلَةِ وَالضَّرَابِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(وَرَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ: شَاعِرٌ).

(وَقَرِمٌ، كَابِلٍ أَوْ، كَزَبِيرٍ) هكذا في النسخ، والصواب: بكسر الأول والثاني وسكون الياء، وكلاهما مشهوران، وأما كزبير فلم يقل به أحد: (د م) معروف، بل إقليم واسع بالروم، وله سلطان مستقل من أعظم سلاطين الإسلام من ولد تترخان، ولكنهم يدينون لملوك آل عثمان مع شوكتهم وقوتهم، وكثرة عددهم، ومدافعتهم للنصارى، والنسبة إليه قَرَمِيٌّ،

بِكْسَرٍ فَفَتَحَ، هَكَذَا نُسِبَ جَمَاعَةٌ مِنَ
الْمُحَدِّثِينَ وَالْفُقَهَاءِ عَلَى اخْتِلَافِ
طَبَقَاتِهِمْ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُقَرَّمُ، كَمُكْرَمٍ: السَّيِّدُ الْعَظِيمُ، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْمُقَرَّمِ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ أَوْسٌ:
إِذَا مُقَرَّمٌ مِنَّا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ

تَحْمُطُ فِينَا نَابُ آخَرَ مُقَرَّمٌ^(١)
أَرَادَ: إِذَا هَلَكَ مِنَّا سَيِّدٌ خَلَفَهُ آخَرُ.

وَقَالَ الْفَرَاءُ: قَرَمَتِ السَّخْلَةُ تَقَرِّمُ
قَرَمًا: إِذَا تَعَلَّمَتِ الْأَكْلَ، قَالَ عَدِي:

* فَظَبَاءُ الرُّوَضِ يَقْرِمُنَ الثَّمَرَ^(٢) *
وَقَرَّمَ الْقِدْحَ: عَجَمَهُ، قَالَ:

خَرَجْنَ جَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مِجْلَدًا

وَدَارَتْ عَلَيْهِنَّ الْمُقَرَّمَةُ الصُّفْرُ^(٣)

(١) ديوانه (تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم) ١٢٢،
وروايته: "وإنَّ مُقَرَّمًا"، وهو في اللسان برواية التاج هنا.
[قلت: انظر اللسان (ذرا). ع]
(٢) ديوان عدي بن زيد/٦٠، واللسان، وهو عجز بيت
وصدره:

* سَبَكْتُ فِي كُلِّ عَامٍ وَدَقَّةُ *

(٣) في مطبوع التاج: "حزون جريرات"، ورواية اللسان:
"خرجن جريرات" بالخاء المهملة. [قلت: البيت للفرزدق،
انظر اللسان (حرر)، والديوان/٢٥٤، وهو من قصيدة
يمدح بها بني ضبة. ع]

يَعْنِي: أَنَّهُنَّ سُبَيْنٌ وَاقْتُسِمْنَ بِالْقِدَاحِ
الَّتِي هِيَ صِفَتُهَا.

وَقَرَمَانُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ
الْعَرَبِ.

وَمَقْرُومٌ: اسْمُ جَبَلٍ^(١)، وَرُوي يَتُ
رُؤْيَةً:

* وَرَعْنِ مَقْرُومٍ تَسَامَى أَرْمُهُ^(٢) *
وَالْقَرَمُ، مُحَرَّكَةً: صِغَارُ الْإِبِلِ وَيُرَوَّى:
بِالزَّيِّ^(٣) أَيْضًا.

وَمُوسَى بْنُ طَارِقِ الْقُرْمِيِّ، بِالضَّمِّ،
حَكَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْجَرِيُّ.

[ق ر د م] *

(الْقَرْدَمُ، كَجَعْفَرٍ وَالدَّالُ مُهْمَلَةٌ): هُوَ
(الْعَبِيُّ) الثَّقِيلُ.

(وَالْقَرْدَمَانِي، مَقْصُورَةٌ) مَعَ فَتْحِ الْقَافِ،
وَضَبِطَ فِي نَسْخِ الصَّحَاحِ بِضَمِّهَا^(٤): دَوَاءٌ،

(١) في مطبوع التاج: "رجل" والمثبت من اللسان. [قلت:
لم أجده في معجم البلدان مثل هذا المثبت، وجاء في
التهذيب ١٤٠/٩ ومنه ابن مقروم الشاعر، ففعل الزبيدي
يريد هذا. ع]

(٢) ديوانه ١٥٦ وروايته: "ورَعْنُ مُقْرُوقٍ.." واللسان.

(٣) [قلت: ونص التهذيب ١٤١/٩: "والقزم بالزاي
صغار الغنم وهي الحَذَفُ". ع]

(٤) ضبط في اللسان بضم القاف أيضًا.

وهو (الكَرَوِيَا) بِفَتْحِ الْكَافِ وَالرَّاءِ
وَسُكُونِ الْوَاوِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ، كَذَا ضَبَطَهُ
الْجَوَالِيقِيُّ^(١) فِي الْمُعَرَّبِ، وَضَبَطَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ
كَرَوِيَا كَزَكْرِيَا (أَوْ بَرِّيَّةً)^(٢) رُومِيَّةً
اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ.

(وَالْقُرْدُمَانِي، بِالضَّمِّ: مُتْسُوَّةٌ: قَبَاءُ
مَحْشُوٌّ يُتَّخَذُ لِلْحَرْبِ مُعَرَّبٌ فَارِسِيَّةً:
كَبُرَ)، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ^(٣) وَيُقَالُ: رُومِيَّةٌ أَوْ نَبْطِيَّةٌ.

(أَوْ سِلَاحٌ كَانَتْ الْأَكَاسِرَةُ) مِنْ
الْفُرسِ (تَدْخِرُهَا فِي خَزَائِنِهِمْ)، أَصْلُهُ
بِالْفَارِسِيَّةِ: كَرْدُمَانَه^(٤)، مَعْنَاهُ: عُمِلَ
وَبَقِيَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ^(٥) أَرَاهُ فَارِسِيًّا، قَالَ لَبِيدُ:

(١) ضبط اللسان عن الجواليقي "كَرَوِيَا" ممدود وقال
يفتح الراء وسكون الواو، وتخفيف الياء. [قلت: راجعت
المُعَرَّبَ -باب القاف، والكاف فلم أجد اللفظ، فلعل في
المطبوع نقصاً. ع]

(٢) في هامش القاموس عن نسخة "بريئة".

(٣) في الصحاح: "عبيدة" والمثبت كاللسان والمعرّب
٢٥٢. [قلت: المثبت في المعرّب ٣٠٠، حكاها أبو عبيد عن
الأصمعي وأن الأكاسرة كانت تتخذ هذا السلاح
ويدخرونه في خزائهم ويسموناه: كَرْدُمَانِد. ع]

(٤) في مطبوع التاج "كردمانه" والتصحيح والضبط من
المعرّب ٢٥٢ وفيه النص. [قلت: ومثله في التكملة. ع]

(٥) [قلت: الذي حكى هذا هو ابن الأعرابي، كذا جاء
في المعرّب. ومثله: التهذيب ٤١١/٩. ع]

فَحَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى

قُرْدُمَانِيًا وَتَرَمَّا كَالْبَصَلِ^(١)

(أَوْ) هِيَ (الدَّرُوعُ الْغَلِيظَةُ مِثْلُ الثَّوْبِ
الْكُرْدُوَانِيِّ)، أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الدَّرُوعِ (أَوْ
الْمِغْفَرُ أَوْ الْبَيْضَةُ إِذَا كَانَ لَهَا مِغْفَرٌ)، وَهَذَا
هُوَ الصَّحِيحُ؛ لِأَنَّهُ قَالَ بَعْدَ الْبَيْتِ:

أَحْكَمَ الْجِنْيُ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقُرْدُمَانُ، بِالضَّمِّ: أَصْلُ الْحَدِيدِ، وَمَا
يُعْمَلُ مِنْهُ، بِالْفَارِسِيَّةِ.

وَقِيلَ: بَلْ هُوَ بَلَدٌ يُعْمَلُ فِيهِ الْحَدِيدُ،
عَنِ السِّيرَافِيِّ.

[ق ر د ح م] *

(ذَهَبُوا) شَعَالِيلَ (بِقُرْدَحَمَةٍ)، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، عَنِ الْفَرَاءِ، (أَوْ ذَهَبُوا قِرْدَحَمَةً،
بِكَسْرَ قَافِهِمَا وَتَفَتْحَ أَيٍّ: تَفَرَّقُوا) فِي كُلِّ
وَجْهِ. قَالَ السِّيرَافِيُّ: وَفِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ:

(١) ديوانه ١٩١، واللسان، والجمهرة ٢٥١/٢،
والمقاييس ٢٥٣/١ و٢٥٤ و٢٩٥/٤، والمعرّب ٢٥٢.
[قلت: انظر العين ٢٦٠/٥، والتهذيب ٤١١/٩، واللسان
(زقر)، و(رثي)، و(ترك)، و(بصل). ع]

بِقِرْدَحْمَةٍ غَيْرِ مَصْرُوفٍ^(١)، وَحَكَّى
الْلَّحْيَانِي فِي نَوَادِرِهِ^(٢): ذَهَبَ الْقَوْمُ
بِقِنْدَخَرَةٍ وَقِنْدَخَرَةٍ وَقِنْدَخَرَةٍ وَقِنْدَخَرَةٍ، إِذَا
تَفَرَّقُوا.

(وَصَرَّحَتْ بِقِرْدَحْمَةٍ وَقِرْدَحْمَةٍ)،
بِالْفَتْحِ فِيهِمَا (وَتُكْسَرُ قَاْفُهُمَا) وَالذَّالُ
مُعْجَمَةٌ، وَهَذِهِ قَدْ أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
(بِمَعْنَى قِدْحَمَةٍ) أَي: وَضَحَتْ بَعْدَ
الْتِبَاسِ، وَقَدْ مَرَّتْ نَظَائِرُهَا فِي "ج د د".

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قِرْدَحْمَةٌ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ.

[ق ر ز م] *

(الْقُرْزُومُ، كَعَصْفُورٍ): لَوْحُ الْإِسْكَافِ
الْمُدَوَّرُ، وَتَشَبَّهُ بِهِ كِرْكِرَةُ الْبَعِيرِ، مِثْلُ
(الْفُرْزُومِ). لُغَتَانِ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ،
وَالْجَمْعُ: قَرَازِيمٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: وَهُوَ بِالْفَاءِ أَعْلَى، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ.

(وَالْقِرْزَامُ، بِالْكَسْرِ: الشَّاعِرُ الدُّونُ)،

(١) هذا يقتضي أن يكون ما سبق مصروفًا، كما هو
صنيعُ اللسان والصَّحاحِ.

(٢) [قلت: نقلت هذا النص من التهذيب فيما سبق. انظر
(قدحُم)، والتهذيب ٣٣٦/٥ ع.]

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْقُطَامِيِّ:

إِنَّ رِزَامًا عَرَّهَا قِرْزَامُهَا

قُلْتُ عَلَى زِبَابِهَا كِمَامُهَا^(١)

(وَالْمَقْرَزُمُ — بِفَتْحِ الزَّيِّ —: الْحَقِيرُ

الْلَّيِّمُ) قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

إِلَى الْأَبْطَالِ مِنْ سَبَأٍ تَنَمَّتْ

مَنَاسِبُ مِنْهُ غَيْرُ مُقْرَزَمَاتٍ^(٢)

أَي غَيْرُ لَيْمَاتٍ مِنَ الْقُرْزُومِ.

(وَهُوَ يُقْرَزُمُ شِعْرَهُ: يَجِيءُ بِهِ رَدِيًّا^(٣)).

وَفِي شَرْحِ الْأَمَالِيِّ لِلْقَالِي: الْقِرْزَمَةُ:

الْإِبْتِدَاءُ بِقَوْلِ الشَّعْرِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقُرْزُومُ: الْإِزْمِيلُ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ

ابْنِ الْقَطَّاعِ.

وَأَيْضًا: الْمِرْطُ وَالْمِزْرُ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَحْسِبُهُ مُعَرَّبًا.

(١) ديوانه ٩٠ وروايته:

* إِنَّ رِزَامًا عَرَّهَا قِرْزَامُهَا *

* قَبِيلَةٌ أَجْمَلُهَا غَلَامُهَا *

وورد في الحاشية "عرَّها" عن بعض نسخ الديوان. والبيت
في اللسان برواية التاج.

(٢) ديوانه ٣٠، واللسان، والتكملة. [قلت: انظر

التهذيب ٤١٠/٩ ع.]

(٣) [قلت: كذا في التاج رَدِيًّا وصواب كتابته: بِالْهَمْزِ

رَدِيًّا، فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ مِنَ التَّسْهِيلِ أَثْبَتَ رَدِيًّا. ع.]

وَرَجُلٌ مُقَرَّرَمٌ: قَصِيرٌ مُجْتَمِعٌ، وَأَيْضًا
الْقَصِيرُ النَّسَبُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ر س م] *

قَرَسَمَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ، عَنْ ثَعْلَبٍ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

[ق ر ش م] *

(الْقُرْشُومُ، كَعَصْفُورٍ: الْقَرَادُ الْعَظِيمُ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: الْقَرَادُ الضَّخْمُ
(كَالْقَرِشَامِ، بِالْكَسْرِ وَالْقَرَأِشِمِ)، بِالضَّمِّ،
وَالْجَمْعُ: الْقَرَأِشِيمُ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:
وَقَدْ لَوَى أَنْفَهُ بِمِشْفَرِهَا

طَلَعَ قَرَأِشِيمَ شَاحِبَ جَسَدِهِ^(١)

(و) الْقُرْشُومُ: (شَجَرَةٌ يَأْوِي إِلَيْهَا
الْقِرْدَانُ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي
التَّهْذِيبِ^(٢): زَعَمَتِ الْعَرَبُ أَنَّهَا تُنْبِتُ
الْقِرْدَانَ، لِأَنَّهَا مَأْوَى الْقِرْدَانِ.

(١) ديوانه ٢١٠، واللسان. [قلت: انظر اللسان والتاج

(طلع)، والتهذيب ٣٨٢/٩ (قرشم). ع.]

(٢) [قلت: نقل هذا الأزهرى عن الليث. انظر التهذيب

٣٨٢/٩ ع.]

(أَوْ الْقَرَأِشِمُ)، بِالضَّمِّ (مِنَ الرَّمْثِ مِثْلُ
الطَّبَقَيْنِ يَكُونُ فِيهِ دَابَّةٌ يَبْضَاءُ ثُمَّ تَصِيرُ
قَرَادًا، الْوَاحِدَةُ: قَرَأِشِمَةٌ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ).
(و) الْقِرْشَمُ، (كَإِرْدَبٍ: الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ).

(و) أَيْضًا: (الضَّبُّ الْمُسْنُ).

وَالْقِرْشَامَةُ، بِالْكَسْرِ: الْبَاقِي.

(و) أَيْضًا (دُوَيْتَةٌ) صَغِيرَةٌ.

(وَالْقَرَأِشِمَاءُ، بِالضَّمِّ) مَمْدُودًا: (نَبْتُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَرَشَمَ الشَّيْءُ: جَمَعَهُ، عَنْ ابْنِ
الْقَطَّاعِ^(١)، كَقَرْمَشَةٍ.

وَأُمُّ قَرَأِشِمَاءَ، بِالْمَدِّ: اسْمُ شَجَرَةٍ
الْقُرْشُومِ.

وَقَرَأِشِمَى، مَقْصُورًا: اسْمُ بَلَدٍ.

وَالْقَرَأِشِمُ: الْحَشِينُ الْمَسُّ.

وَالْقُرْشُومُ: الصَّغِيرُ الْجِسْمِ.

[ق ر ص م] *

(قَرَصَمَهُ) قَرَصَمَةً، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وَفِي اللِّسَانِ: أَيْ: (كَسَرَهُ، وَ) قَالَ ابْنُ

(١) [قلت: النص في كتاب الأفعال ٦٨/٣ قرمش. قال:

"وقرمش الشيء جمعه، وكذلك قرشمه". ع.]

الْقَطَاعُ^(١): أَي: (قَطَعَهُ) فَهُوَ قُرَاضِمٌ،
وقيل: المِيمُ فِيهِ زَائِدَةٌ.

[ق ر ض م]

(قِرْضِمٌ، كَزَبْرِجٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وهو (أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ)، هَكَذَا
ضَبَطَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ. وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
إِبِلًا:

مَهَارِيسَ مِثْلَ الْهَضْبِ تَنْمِي فُحُولُهَا

إِلَى السَّرِّ مِنْ أَذْوَادِ رَهْطِ بْنِ قِرْضِمٍ^(٢)
(أَوْ هُوَ بِالْفَاءِ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ

هُنَاكَ^(٣).

(وهو يُقَرِّضِمُ كُلَّ شَيْءٍ أَي: يَأْخُذُهُ).

(وَقَرَضَمَهُ: قَطَعَهُ)، وَالْأَصْلُ قَرَضَهُ،

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٤): وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

(١) [قلت: لم أجد عنده قرصم، ولكنني وجدته في فرصم
بالفاء، انظر كتاب الأفعال ٤٩٠/٢، وقد خلط الناقل بين
مادتين: (فرصم) و(قرطم) بالفاء فيهما، فقد ذكر ابن
القطاع في الأول معنى كسوته، وفي الثاني معنى قطعه،
فلفّق بين المادتين. ع]

(٢) ديوانه ٦٣٢، واللسان، والتكملة، وفي مطبوع
التاج: "مثل العَضْب" بالعين، والمثبت من الديوان
واللسان، والتكملة.

(٣) [قلت: انظر فيما تقدّم (قرطم). ع]

(٤) [قلت: تعليق الأزهرى جاء على بيت ذي الرمة
المتقدم، فذكر الزيادة في الاسم: ابن قرضم، انظر
٣٨٥/٩ ع]

(وَقَرَاضِمٌ)^(١)، بِالْفَتْحِ: (ع بِالْمَدِينَةِ)
عَلَى حَالِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ قَرَاظِمٌ، وَقِرْضِمٌ: يُقَرِّضِمُ كُلَّ
شَيْءٍ.

وَالْقِرْضِمُ - بِالْكَسْرِ -: قِشْرُ الرُّمَانِ
وهو يُدْبَغُ بِهِ.

وقال ابن بُرَيْ: الْقِرْضِمُ: السَّمِينَةُ مِنَ

الْإِبِلِ.

[ق ر ط م]

(الْقِرْطِمُ، كَزَبْرِجٍ، وَعُصْفَرٍ: حَبٌّ

الْعُصْفَرِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي التَّهْذِيبِ:

ثَمَرُ الْعُصْفَرِ، وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ جَنِّي ثَلَاثِيًّا^(٢)

كَمَا تَقَدَّمَ فِي قَرَطٍ، وَهُوَ إِذَا قُشِرَ (جَيِّدٌ

لِلْقَوْلَنِجِ مُسَهِّلٌ لِلْبَلْغَمِ اللَّزِجِ) وَالْأَخْلَاطِ

الْمُحْتَرِقَةِ، مُحَلَّلٌ لِلشُّعَالِ وَالرَّبْوِ وَيُفْتَحُ

السَّدَدَ، وَيُزِيلُ الْمَالِيخُولِيَا وَالْوَسْوَاسَ

وَالْجُذَامَ، (وَصَبَّ مَائِهِ حَارًّا عَلَى اللَّبَنِ

الْحَلِيبِ يُجَمِّدُهُ، وَغَسَلَ الرَّأْسَ وَالْبَدَنَ بِهِ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: "قَرَاظِمٌ" بضم القاف،
وكذلك فِي التَّكْمِلَةِ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

(٢) [قلت: نصه فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ/٤٣١: "وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
قِرْطَمٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقَرِّطُ". ع]

ثَلَاثًا يَدْفَعُ الْقَمْلَ وَالْخُشُونَةَ وَيُحَسِّنُ
الْوَجْهَ، وَلُبُّهُ بَاهِيٌّ جِدًّا إِذَا أُدِيمَ اسْتِعْمَالُهُ،
(وَالِاخْتِقَانُ بِهِ نَافِعٌ لِلْبَلْغَمِ).

(وِخْفَافٌ مُقْرَطَمَةٌ) أَي: (مُرَقَّعَةٌ
مُلَكَّمَةٌ فِي جَوَانِبِهَا)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
قَالَ أَعْرَابِيٌّ^(١): جَاءَنَا فِي نِخَافَيْنِ
مُقْرَطَمَيْنِ، أَيِ لَهْمَا مِنْقَارَانِ. وَالنِّخَافُ:
الْخُفُّ، هَكَذَا رَوَاهُ بِالْقَافِ، (وَذِكْرُهُ
الْجَوْهَرِيُّ بِالْفَاءِ سَهْوًا). قُلْتُ: لَيْسَ بِسَهْوٍ،
بَلْ رَوَاهُ اللَّيْثُ هَكَذَا بِالْفَاءِ، وَلَكِنْ
صَرَّحُوا أَنَّ الْقَافَ أَصَحُّ.

(وَقَرَطَمَةٌ: قَطَعَهُ)، قِيلَ: الْمِيمُ زَائِدَةٌ.

(وَقِرْطَمَةٌ، بِالْكَسْرِ^(٢)): د بِالْأَنْدَلُسِ).

(وَقِرْطَمَتَا الْحَمَامِ)، بِالْكَسْرِ (أَيْضًا):

نُقِطَتَانِ عَلَى أَصْلٍ مِنْقَارِهِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:

هَتَّانُ^(٣) عَنْ جَانِبَيْ أَنْفِ الْحَمَامَةِ، قَالَ:

أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ.

(وَالْقُرْطَمَانُ، بِالضَّمِّ: الْهُرْطَمَانُ)

وَسَيَّاتِي (أَوْ) هُوَ (الْجُلْبَانُ).

(١) [قلت: تقدّم هذا في (قرطم). ع]

(٢) [قلت: في معجم البلدان: "بفتح أوله وسكون ثانيه

وفتح الطاء والميم: قرطمة... ع]

(٣) مكانها في اللسان: "الهتّان اللتان عن جانبي...".

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقِرْطُمُ وَالْقَرْطُمُ - بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ مَعَ

تَشْدِيدِ مِيمِهِمَا^(١) - لُغَتَانِ فِي الْقِرْطُمِ
وَالْقُرْطُمِ.

وَالْقِرْطُمُ، بِالْكَسْرِ: شَجَرٌ يُشَبِّهُ

الرَّاءَ، يَكُونُ بِجَبَلِيٍّ جُهَيْنَةً: الْأَشْعَرِ

وَالْأَجْرَدِ، وَتَكُونُ عَنْهُ^(٢) الصَّرْبَةُ، عَنْ

الْهَجَرِيِّ^(٣).

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْقُرْطُمَانِيُّ: الْفَتَى

الْحَسَنُ الْوَجْهَ.

وَالْقَرْطَمَةُ: الْقَرْمَطَةُ.

وَأَيْضًا الْعَدُوُّ: نَقَلَهُ ابْنُ الْقِطَاعِ^(٤).

[ق ر ع م]*

(الْقِرْعَامَةُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وَهِيَ (الضَّخْمَةُ النَّائِمَةُ مِنَ النَّخِيلِ

وغيرها)، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْقِرْعَمُ،

بِالْكَسْرِ: التَّمَرُ.

(١) الذي في اللسان: "الْقُرْطُمُ وَالْقِرْطُمُ".

(٢) في مطبوع التاج: "ويكون عند" والتصويب من

اللسان.

(٣) وفي اللسان: وكل ما في الْقُرْطُمِ عن الْهَجَرِيِّ.

(٤) [قلت: انظر كتاب الأفعال ٣/٧٠٠ ع]

[ق ر ق م]*

(القرقم، بالكسر: حَشَفَةُ الذَّكْرِ)، نَقَلَهُ
ابنُ سِيدِهِ. وقال الأزهري: ولا أعرفه،
وأَنشد أبو عمرو لأبي سَعْدٍ^(١) المَغْنِي:
بَعَيْنُكَ وَغَفٍّ إِذْ رَأَيْتَ ابْنَ مَرْتَدٍ

يُقَسِّبُهَا بِقِرْقَمٍ يَتَزَبَّدُ^(٢)
(والمقرقم - بفتح القافين - الذي لا
يَشِبُّ) هو البطيء الشَّبابِ يُسَمِّيهِ الفُرسُ
شِيرَزْدَه، كما في الصحاح.

(وقرّم الصبي: أساءَ غِذاءَهُ)، وفي بعض
الخَبَرِ^(٣): "ما قرّمَني إلّا الكرم"، أي: إِنما
جِئْتُ ضَاوِيًا لَكَرَمِ آبَائِي وَسَخَائِهِمْ
[بطعامهم]^(٤) عن بطونهم، قال الرَّاجِزُ:

* أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالًا دَرْدَقًا *
* مُقَرِّقَمِينَ وَعَجُوزًا سَمْلَقًا^(٥) *

(١) في اللسان: "لابن سعد".

(٢) اللسان، وروايته: "يتزبد" بالراء المهملة. [قلت: تقدّم
البيت في (وغف)، و(غرقم)، وخرجته في الموضع
الثاني. ع]

(٣) [قلت: هذا الخبر في كتاب الأفعال لابن القطاع
٦٩/٣، قال: "وفي كلام بعض العرب: والله ما أحسن
الرطانة، وإنّي لأرْسِب من حجر، وما قرّمَني إلّا الكرم".
وانظر اللسان. ع]

(٤) تكلمة من اللسان.

(٥) اللسان، والثاني في الصحاح. [قلت: انظر التهذيب

٤١٩، ١٤١/٩، وانظر اللسان (سملق). ع]

وقد ذُكِرَ فِي السَّيْنِ وَالْقَافِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَرَقَمَةُ: ثِيَابٌ كَتَّانٌ بَيَضٌ.

وَتَقَرَّقَمَ الْوَحْشُ فِي وَجَارِهِ: تَقَبَّضَ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ^(١).

وَالْقَرَقَمَانُ: اسْمٌ لِمَا يُسَوَّسُ فِي وَسْطِ
الْأَخْشَابِ الْعَتِيقَةِ، وَقَدْ يُخَصُّ بِمَا فِي ذَلِكَ
دَاخِلَ الْمُقْلِ، ذَكَرَهُ الْأَطْبَاءُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ر ه م]*

الْقَرَهُمُ مِنَ الثَّيْرَانِ، كَالْقَرَهَبِ، وَهُوَ
الْمُسِنَّ الضَّخْمُ، قَالَ كُرَاعٌ: الْقَرَهُمُ:
الْمُسِنَّ.

وأيضًا من المعيز: ذاتُ الشَّعْرِ، وَزَعَمَ
أَنَّ الْمِيمَ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ.

وَالْقَرَهُمُ مِنَ الْإِبِلِ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ.

وَالْقَرَهُمُ^(٢): السَّيِّدُ، كَالْقَرَهَبِ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ، وَزَعَمَ أَنَّ الْمِيمَ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

(١) [قلت: في كتاب الأفعال: "الوحشي...". ع]

(٢) [قلت: في الإبدال/٧٦: "... القرهم والقرهه:

السَّيِّد". ع]

والقَرَهَمَانُ: القَهْرَمَانُ: عن أَبِي زَيْدٍ،
وهو مَقْلُوبٌ، هَذِهِ التَّرْجَمَةُ مَوْجُودَةٌ فِي
الْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ^(١)، وَإِنَّمَا تَرَكَّهَا
الْمُصَنِّفُ سَهْوًا.

[ق ز م]*

(القَزْمُ، مُحَرَّكَةٌ: الدَّنَاءَةُ وَالْقَمَاءَةُ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي الْحَدِيثِ: "كَانَ
يَتَعَوَّذُ مِنَ الْقَزَمِ"^(٢)، وَهُوَ اللَّوْمُ وَالشَّحْ،
وَيُرْوَى بِالرَّاءِ^(٣) وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(أَوْ صِغَرُ الْجِسْمِ فِي الْمَالِ وَصِغَرُ
الْأَخْلَاقِ فِي النَّاسِ).

(و) أَيْضًا (رُذَالُ النَّاسِ) وَسَفَلَتُهُمْ،
لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى؛ لِأَنَّهُ فِي
الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِزَيْدِ بْنِ
مُنْقِذٍ:

وَهُمْ إِذَا الْخَيْلُ جَالُوا فِي كَوَائِبِهَا

فَوَارِسُ الْخَيْلِ لَا مِيلٌ وَلَا قَزَمٌ^(٤)

(١) [قلت: هذا في التهذيب ٥٠٢/٦ منقول عن أبي
زيد. ع]

(٢) النهاية، واللسان. [قلت: تقدم هذا الحديث في
(عيم)، وانظر الفائق ٤١٤/٢. ع]

(٣) [قلت: جاء الحديث في الفائق: "والقزم، وروي
والقزم". كذا. ع]

(٤) اللسان، والصحاح.

يُقَالُ: رَجُلٌ قَزَمٌ وَامْرَأَةٌ قَزَمٌ، وَهُوَ ذُو
قَزَمٍ (وَقَدْ يُشْنَى وَيُجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ) فِي لُغَةٍ
أُخْرَى. (يُقَالُ: رَجُلٌ قَزَمٌ وَرَجُلَانِ
قَزَمَانِ، وَامْرَأَةٌ قَزَمَةٌ، وَرَجَالٌ أَقْزَامٌ
وَامْرَأَتَانِ قَزَمَتَانِ وَنِسَاءٌ قَزَمَاتٌ، وَقِيلَ:
الْجَمْعُ: أَقْزَامٌ (وَقَزَامِي) كَسُكَارِي (وَقَزَمٌ)
بِضْمَتَيْنِ. وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ فِي ذَمِّ أَهْلِ الشَّامِ: "جُفَاءً طُعَامٌ
عَبِيدٌ أَقْزَامٌ"^(١).

(وَقَدْ قَزَمَ، كَفَرِحَ فَهُوَ قَزَمٌ)، بِالْفَتْحِ،
(وَكَكَيْفٍ، وَعُنُقٍ، وَجَبَلٍ، وَهِيَ بِهَاءٍ فِي
الْكُلِّ).

(وَالْقَزَمُ: أَرْدَأُ الْمَالِ) وَصِغَارُهُ، وَمِنْهُمْ
مَنْ خَصَّهُ فَقَالَ: صِغَارُ الْغَنَمِ، وَهِيَ
الْحَذَفُ.

(و) الْقَزَامُ، (كَكِتَابٍ: اللَّثَامُ)، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ:

أَحْصَنُوا أُمَّهْمُ مِنْ عَبْدِهِمْ

تِلْكَ أَفْعَالُ الْقَزَامِ الْوَكْعَةِ^(٢)

(١) النهاية، واللسان.

(٢) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر اللسان (حصن)،

و(وكع). ع]

أي: زَوْجُوا.

(و) الْقَزَامُ، (كَغَرَابٍ: الَّذِي لَا يَغْلِيهِ^(١))

أَحَدٌ.

(و) أَيْضًا (الْمَوْتُ الْوَحْيِيُّ) عَنْ كُرَاعٍ.

(و) الْقَزِمُ، (كَكَيْفٍ، وَجَبَلٍ: الصَّغِيرُ

الْجَنَّةِ اللَّيِّمُ) الدَّنْيَاءُ (لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ ج:

كَعُنُقٍ، وَأَصْحَابٍ).

(وَرَجُلٌ وَامْرَأَةٌ قَزَمَةٌ، مُحَرَّكَةٌ) أَي:

(قَصِيرَةٌ) وَقَصِيرٌ، (وَالِاسْمُ الْقَزَمُ)

بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا.

(وَقَزَمَهُ) قَزَمًا: (عَابَهُ)، كَقَرَمَهُ.

(وَقَزَمَانُ، بِالضَّمِّ ابْنُ الْحَارِثِ الْعَبْسِيُّ)

وَفِي نُسْخَةِ الْعَنْسِيِّ: (الْمُنَافِقُ الَّذِي قَالَ فِيهِ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"إِنَّ^(٢) اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ

الْفَاجِرِ"، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ^(٣)، فَقَالَ: مَا أَقَاتِلُ

عَلَى دِينٍ، وَذَكَرَهُ بَعْضُ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ

غَلَطٌ، وَالْمُصَرَّحُ بِهِ فِي شَرْحِ الْمَوَاهِبِ أَنَّهُ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: "لَا يَغْلِيهِ أَحَدٌ".

(٢) [قُلْتُ: انْظُرْ نَصَّ الْحَدِيثِ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ/١١٢:

"إِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ الدِّينَ...". ع.]

(٣) [قُلْتُ: انْظُرْ قِصَّتَهُ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ ٥٢٤/١-٥٢٥،

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّهُ لَمَنْ أَهْلَ

النَّارِ..." وَذَكَرَ صَاحِبُ السِّيَرَةِ أَنَّهُ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ. ع.]

أَنْصَارِيٍّ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَاةٌ قَزَمَةٌ - بِالتَّحْرِيكِ -: رَدِيئَةٌ

صَغِيرَةٌ.

وَعَنَمٌ أَقْرَامٌ: لَا خَيْرَ فِيهَا، وَكَذَلِكَ

رُذَالُ الْإِبِلِ.

وَسُودَدٌ أَقْرَمٌ: لَيْسَ بِقَدِيمٍ، قَالَ

الْعَجَّاجُ:

* وَالسُّودَدُ الْعَادِيُّ غَيْرُ الْأَقْرَمِ^(١) *

وَالْتَقَزَمَ: اقْتَحَمَ الْأُمُورَ بِشِدَّةٍ.

وَقَزَمَانُ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ.

* [ق س م] *

(قَسَمَةٌ يَقْسِمُهُ) قَسَمًا مِنْ حَدٍّ ضَرْبٍ،

(وَقَسَمَةٌ) تَقْسِيمًا: «جَزَأُهُ» فَاَنْقَسَمَ.

(وَهِيَ الْقِسْمَةُ، بِالْكَسْرِ) وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ،

وَإِنَّمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ»^(٢)

بَعْدَ قَوْلِهِ: «وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ»^(٣)؛ لِأَنَّهَا

(١) دِيَوَانُهُ ٦٠، وَاللَّسَانُ. [قُلْتُ: جَاءَ فِي الدِّيَوَانِ:

* وَالسُّودَدُ الْعَادِيُّ غَيْرُ الْأَقْرَمِ *

وَهُوَ الصَّوَابُ بِالنَّظَرِ إِلَى مَا قَبْلَهُ، انْظُرِ الدِّيَوَانُ/٢٤١ (ط)

صَادِرٍ، وَانْظُرِ الْمُخَصَّصَ ١٦١/٢. ع.]

(٢) سُورَةُ النِّسَاءِ، الْآيَةُ (٨).

(٣) سُورَةُ النِّسَاءِ، الْآيَةُ (٨).

فِي مَعْنَى الْمِيرَاثِ وَالْمَالِ فَذَكَرَ عَلَى ذَلِكَ
كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَسَمَ (الدَّهْرُ الْقَوْمَ)
قَسْمًا: (فَرَّقَهُمْ، كَقَسَمَهُمْ) تَقْسِيمًا
فَتَقَسَّمُوا: فَرَّقَهُمْ قِسْمًا هَهُنَا وَقِسْمًا هَهُنَا.

(وَالْقِسْمُ، بِالْكَسْرِ، وَكَمَنْبَرٍ وَمَقْعَدٍ:
النَّصِيبُ) وَالْحِظُّ مِنَ الْخَيْرِ، مِثْلُ: طَحَنَتْ

طَحْنًا، وَالطَّحْنُ: الدَّقِيقُ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ: وَقَالَ الرَّاعِبُ: "وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ

جُزْءٌ مِنْ جُمْلَةٍ تَقَبَّلُ التَّقْسِيمَ"، وَيُقَالُ: هَذَا
مَقْسِمُ الْفَيْءِ، ضَبِطَ بِالْوَجْهَيْنِ، وَجَمَعَ

الْمَقْسَمَ: مَقَاسِمُ، (كَالْأُقْسُومَةِ)، بِالضَّمِّ
(ج: أَقْسَامٌ). وَفِي التَّهْذِيبِ أَنَّهُ كَتَبَ عَنْ

أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ أَنْشَدَ:
فَمَا لَكَ إِلَّا مِقْسَمٌ لَيْسَ فَايِنًا

بِهِ أَحَدٌ فَاسْتَأْخِرَنَّ أَوْ تَقَدَّمَ^(١)
قَالَ: الْقِسْمُ، وَالْمَقْسَمُ، وَالْمَقْسَمُ^(٢):

نَصِيبُ الْإِنْسَانِ مِنَ الشَّيْءِ. يُقَالُ: قَسَمْتُ
الشَّيْءَ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ وَأَعْطَيْتُ كُلَّ شَرِيكَ

(١) اللسان، وروايته: "ليس فائنا". [قلت: ما أثبتته
المصنف هنا أخذه عن اللسان، وهو غير مثبت في

التهذيب في مادة (قسم). ع] (٢) مكانها في اللسان: "والقسيم".

قِسْمَهُ وَمِقْسَمَهُ، (كَالْقَسِيمِ)، كَأَمِيرٍ (ج:
أَقْسِمَاءُ)، كَنَصِيبٍ وَأَنْصِيَاءَ زِنَةً وَمَعْنَى

(جج: أَي: جَمْعُ الْجَمْعِ: (أَقَاسِيمُ) أَي:
جَمْعُ الْأَقْسَامِ، وَالْأَقْسَامُ جَمْعُ: الْقِسْمِ،

بِالْكَسْرِ، وَقِيلَ: بَلِ الْأَقَاسِيمُ جَمْعُ:
الْأُقْسُومَةِ، كَأُظْفُورٍ وَأُظَافِيرٍ، وَهِيَ

الْحُظُوظُ الْمَقْسُومَةُ بَيْنَ الْعِبَادِ.

(و) يُقَالُ: (هَذَا يَتَقَسَّمُ قِسْمَيْنِ،
بِالْفَتْحِ: إِذَا أُرِيدَ الْمَصْدَرُ، وَبِالْكَسْرِ إِذَا أُرِيدَ

النَّصِيبُ وَالْحِظُّ).

(أَوْ الْجُزْءُ مِنَ الشَّيْءِ الْمَقْسُومِ).
(وَقَاسَمَهُ الشَّيْءَ) مُقَاسَمَةً: (أَخَذَ كُلُّ

مِنْهُمَا (قِسْمَهُ).

(وَالْقَسِيمُ)، كَأَمِيرٍ: (الْمُقَاسِمُ) وَهُوَ
الَّذِي يُقَاسِمُكَ أَرْضًا أَوْ دَارًا أَوْ مَالًا يَبْنِيكَ

وَبَيْنَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ: "أَنَا قَسِيمُ النَّارِ"^(١). قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: أَرَادَ

أَنَّ النَّاسَ فَرِيقَانِ: فَرِيقٌ مَعِيَ وَهُمْ عَلَى
هُدًى، وَفَرِيقٌ عَلَيَّ وَهُمْ عَلَى ضَلَالٍ

كَالْخَوَارِجِ، فَأَنَا قَسِيمُ النَّارِ، نِصْفٌ فِي

(١) اللسان، والنهاية. [قلت: انظر الفائق ٩٧/٢،
والأساس. ع]

الْجَنَّةِ مَعِيَ، وَنَصَفْتُ عَلَيَّ فِي النَّارِ (ج):
أَقْسِمَاءُ، وَقُسَمَاءُ، كَنَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءَ،
وَكَرِيمٍ وَكُرَمَاءَ.

(و) الْقَسِيمُ: (شَطْرُ الشَّيْءِ) يُقَالُ: هَذَا
قَسِيمٌ هَذَا أَيْ: شَطْرُهُ، وَيُقَالُ: هَذِهِ الْأَرْضُ
قَسِيمَةٌ هَذِهِ الْأَرْضِ، أَيْ: عُرِلَتْ عَنْهَا.

(و) الْقُسَامَةُ، (كُثَامَةٌ: الصَّدَقَةُ)؛
لأنَّهَا تُقَسَّمُ عَلَى الضُّعَفَاءِ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ
حَدِيثٍ وَابِصَةً: "مَثَلُ الَّذِي يَأْكُلُ الْقُسَامَةَ
كَمَثَلِ جَدْيٍ بَطْنُهُ مَمْلُوءٌ رَضْفًا"^(١). قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: (و) الصَّحِيحُ أَنَّ الْقُسَامَةَ هُنَا
(مَا يَعْزِلُهُ الْقَسَامُ لِنَفْسِهِ) مِنْ رَأْسِ الْمَالِ،
لِيَكُونَ أَجْرًا لَهُ، كَمَا تَأْخُذُ السَّمَاوِيَّةُ
رَسْمًا مَرْسُومًا لَا أَجْرًا مَعْلُومًا،
كَتَوَّاضُعِهِمْ^(٢) أَنْ يَأْخُذُوا مِنْ كُلِّ أَلْفٍ
شَيْئًا مُعَيَّنًا، وَذَلِكَ حَرَامٌ، وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ
أَيْضًا: "إِيَّاكُمْ وَالْقُسَامَةَ"^(٣). وَقَالَ
الْخَطَّابِيُّ: لَيْسَ فِي هَذَا تَحْرِيمٌ إِذَا أَخَذَ
الْقَسَامُ أَجْرَتَهُ بِإِذْنٍ مِنَ الْمَقْسُومِ لَهُمْ، وَإِنَّمَا

(١) اللسان، والنهاية. [قلت: انظر الفائق ٩٦/٣ ع.]

(٢) في مطبوع التاج: "تواضعهم" والمثبت من اللسان والنهاية.

(٣) اللسان، والنهاية. [قلت: انظر الفائق ٩٦/٣ ع.]

هُوَ^(١) فَيَمَنْ وَلَيَّ أَمَرَ قَوْمٍ، فَإِذَا قَسَمَ يَنْتَنُ
أَصْحَابَهُ شَيْئًا أَمْسَكَ مِنْهُ لِنَفْسِهِ نَصِيبًا
يَسْتَأْثِرُ بِهِ عَلَيْهِمْ.

(وَالْقَسَمُ)، بِالْفَتْحِ: (الْعَطَاءُ وَلَا
يُجْمَعُ)، وَهُوَ مِنَ الْقِسْمَةِ كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ.

(و) الْقَسَمُ: (الرَّأْيُ) يُقَالُ: هُوَ جَيِّدُ
الْقَسَمِ أَيْ: الرَّأْيِ، وَهُوَ مَجَازٌ.
(و) الْقَسَمُ: (الشُّكُّ)، أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

ظَنَّةٌ شَبَّهَتْ فَأَمَكَّنَهَا الْقَسَمُ

حُمُ فَأَعَدَّتْهُ وَالْخَبِيرُ خَبِيرٌ^(٢)

(و) الْقَسَمُ: (الْغَيْثُ) بِلُغَةٍ هُذَيْلِيٍّ، وَهُوَ
مَجَازٌ، وَيَقُولُونَ فِي اسْتِمطَارِهِمْ: اللَّهُمَّ
اجْعَلْهَا عَشِيَّةَ قَسَمٍ مِنْ عِنْدِكَ، فَقَدْ
تَلَوَّحَتْ الْأَرْضُ. يَعْنُونَ بِهِ الْغَيْثُ، (و)
قِيلَ: (الْمَاءُ).

(و) الْقَسَمُ: (الْقَدَرُ). يُقَالُ: هُوَ يَقْسِمُ
أَمْرَهُ قَسَمًا، أَيْ: يَقْدَرُهُ وَيُدَبِّرُهُ وَيَنْظُرُ

(١) في مطبوع التاج: "هي" والمثبت من اللسان والنهاية.

(٢) ديوانه ٩٢، وروايته: "فَأَمَلَكَهَا الْقَسَمُ فَعَدَّاهُ..."
واللسان. [قلت: الرواية في اللسان كالمثبت هنا. والضبط
في الديوان: ظَنَّةٌ. كذا. ع.]

كَيْفَ يَعْمَلُ فِيهِ، قَالَ لَبِيدٌ:

فَقُولَا لَهُ إِنْ كَانَ يَقْسِمُ أَمْرَهُ

أَلَا يَعِظُكَ الدَّهْرُ أَمْكَ هَابِلُ^(١)

ويقال: قَسَمَ أَمْرَهُ إِذَا مَيَّلَ فِيهِ أَنْ يَفْعَلَهُ أَوْ لَا يَفْعَلَهُ.

(و) الْقَسَمُ: (ع) عَنْ ابْنِ سِيدَةَ.

(و) الْقَسَمُ: (الْخُلُقُ وَالْعَادَةُ، وَيُكْسَرُ

فِيهِمَا).

(و) الْقَسَمُ: (أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِكَ

الشَّيْءُ فَتَظُنُّهُ) ظَنًّا، (ثُمَّ يَقْوَى ذَلِكَ

الظَّنُّ فَيَصِيرُ حَقِيقَةً).

(وَحَصَاةُ الْقَسَمِ: حَصَاةٌ تُلْقَى فِي

إِنَاءٍ، ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ مَا

يَغْمُرُهَا، ثُمَّ يَتَعَاطَوْنَهَا، (وَذَلِكَ إِذَا

كَانُوا فِي سَفَرٍ وَلَا مَاءَ مَعَهُمْ) (إِلَّا يَسِيرًا

فَيَقْسِمُونَهُ هَكَذَا). وَقَالَ اللَّيْثُ: كَانُوا

إِذَا قَلَّ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ فِي الْفَلَوَاتِ عَمَدُوا

إِلَى قَعْبٍ فَأَلْقَوْا حَصَاةً فِي أَسْفَلِهِ، ثُمَّ

صَبُّوا عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرَ مَا يَغْمُرُهَا،

وَقَسِمَ الْمَاءَ بَيْنَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، وَتُسَمَّى

(١) ديوانه ٢٥٥، واللسان. اقلت: انظر التهذيب

تِلْكَ الْحَصَاةُ الْمَقْلَةُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (قَسَمَ أَمْرَهُ) إِذَا

(قَدَّرَهُ) وَدَبَّرَهُ يَنْظُرُ كَيْفَ يَعْمَلُ فِيهِ،

وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا، (أَوْ لَمْ يَدْرِ مَا

يَصْنَعُ فِيهِ) أَتَفَعَلُهُ أَوْ لَا يَفَعَلُهُ.

(و) الْمُقَسِّمُ، (كَمُعْظِمِ: الْمَهْمُومِ)

أَيِ: مُشْتَرِكُ الْخَوَاطِرِ بِالْمَهْمُومِ، وَهُوَ

مَجَازٌ، وَقَدْ قَسَمْتُهُ الْمَهْمُومَ وَتَقَسَّمْتُهُ.

(و) الْمُقَسِّمُ^(١): (الْجَمِيلُ) مُعْطَى كُلِّ

شَيْءٍ مِنْهُ قِسْمُهُ مِنَ الْحَسَنِ فَهُوَ مُتَنَاسِبٌ

كَمَا قِيلَ: مُتَنَاصِفٌ، وَهُوَ مَجَازٌ،

(كَالْقَسِيمِ)، كَأَمِيرٍ، يُقَالُ: رَجُلٌ قَسِيمٌ

وَسِيمٌ بَيْنَ الْقَسَامَةِ وَالْوَسَامَةِ (ج: قُسْمٌ،

بِالضَّمِّ وَهِيَ بِهَاءٍ). وَفِي الصَّحَاحِ:

فُلَانٌ مُقَسَّمُ الْوَجْهِ وَقَسِيمُ الْوَجْهِ. وَقَالَ

عَلْبَاءُ^(٢) بْنُ أَرْقَمَ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ:

(١) فِي الْأَسَاسِ: "وَجْهٌ مُقَسَّمٌ: مُعْطَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ

قِسْمُهُ.....".

(٢) فِي اللَّسَانِ: "وَقَالَ بَاعِثُ بْنُ صُرَيْمٍ الْيَشْكِرِيُّ،

وَيُقَالُ: كَغَيْبُ بْنُ أَرْقَمَ الْيَشْكِرِيُّ، قَالَ فِي امْرَأَتِهِ، وَهُوَ

الصَّحِيحُ".

وَيَوْمًا تُؤَا فِينَا بِوَجْهِ مُقَسَّمٍ

كَأَنَّ ظَبْيَةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ^(١)

وَقَالَ أَبُو مَيْمُونٍ يَصِفُ فَرَسًا:

* كَلَّ طَوِيلِ السَّاقِ حُرَّ الْخَدَّيْنِ *

* مُقَسَّمِ الْوَجْهِ هَرَبَتِ الشَّدَقَيْنِ^(٢) *

(وَقَدْ قَسَمَ، كَكَرَّمَ) قَسَامَةً، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ

قَوْلَ عَنَتَرَةَ:

* وَكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ^(٣) *

كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَالْقَسَمُ، مُحَرَّكَةٌ وَ) الْمُقَسَّمُ،

(كَمُكَّرَمٍ) وَهُوَ الْمَصْدَرُ مِثْلُ الْمُخْرَجِ:

(١) اللسان، وأورد بعده عدة آيات، وهو في الصحاح من غير نسبة. [قلت: نسب في التهذيب ٤٢٤/٨ لعلباء بن أرقم، وفي شرح المفصل ٣٨/٨ قائله ابن صريم اليشكري، وانظر الكتاب ٤٨١، ٢٨١/١، والأصمعيات/٥٥، والخزانة ٣٦٥/٤ و٣٥٩ و٤٨٩ وقد بسط الخلاف في قائله، ومغني اللبيب/٥١، وشرح الشواهد للبغدادى ١٦٣/١، ١٩٧/٥، وشرح السيوطي ١١١/١، والعيني ٣٠١/٢، والمنصف ٢٨١/١، وشرح التصريح ٢٣٤/١، وأمالى الشجري ٣/٢، ورصف المباني/١١٧، والجني الداني/٢٢٢، والمقرب ١١١/١، وأمالى السهيلي/١١٦، والمجمع ١٨٨/٢، ١٤٦/٤ ع.]

(٢) اللسان، والصحاح. [قلت: جاء في اللسان أن أبا ميمون هو النضر بن سلمة العجلي، انظر فيه (سلم)، وكذا في التاج ع.]

(٣) ديوانه ٨١، وفي اللسان من غير نسبة، والصحاح وعجزه:

"* سبقت عوارضها إليك من الفم *

[قلت: انظر التهذيب ٤٢٢/٨، وهذا من معلقته ع.]

(الْيَمِينُ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ أَقْسَمَ) إِقْسَامًا،

هَذَا هُوَ الْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ، وَأَمَّا الْقَسَمُ فَإِنَّهُ

اسْمٌ أَقِيمٌ مَقَامَ الْمَصْدَرِ، (وَمَوْضِعُهُ) الَّذِي

حُلِفَ فِيهِ (مُقَسَّمٌ، كَمُكَّرَمٍ) وَالضَّمِيرُ

رَاجِعٌ إِلَى الْإِقْسَامِ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* بِمُقَسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدِّمَاءُ^(١) *

يَعْنِي مَكَّةَ، وَهُوَ قَوْلُ زُهَيْرٍ، وَصَدْرُهُ:

* فَتَجْمَعُ أَيُّمُنُ مِنَّا وَمِنْكُمْ *

(وَاسْتَقْسَمَهُ بِهِ) أَيُّ: أَقْسَمَ بِهِ، وَفِي بَعْضِ

النُّسخِ: وَاسْتَقْسَمَهُ وَبِهِ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ.

(وَتَقَاسَمَا: تَحَالَفَا) مِنَ الْقَسَمِ هُوَ

الْيَمِينُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا

بِاللَّهِ﴾^(٢).

(و) تَقَاسَمَا (الْمَالَ اقْتَسَمَاهُ بَيْنَهُمَا).

فَالْاِقْتِسَامُ وَالتَّقَاسُمُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَالْاِسْمُ

مِنْهُمَا الْقِسْمَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَمَا

أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ﴾^(٣)، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ:

هَمُّ الَّذِينَ تَقَاسَمُوا وَتَحَالَفُوا عَلَى كَيْدِ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) ديوانه ٧٨، واللسان، والصحاح.

(٢) سورة النمل، الآية (٤٩).

(٣) سورة الحجر، الآية (٩٠).

(والقَسَامَةُ الْهُدْنَةُ بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْمُسْلِمِينَ
ج: قَسَامَاتٌ)، عن ابن الأعرابي.

(و) الْقَسَامَةُ: (الْجَمَاعَةُ) الَّذِينَ
(يُقْسِمُونَ) أَي: يَحْلِفُونَ (عَلَى الشَّيْءِ)
وَفِي التَّهْذِيبِ: عَلَى حَقِّهِمْ (وَيَأْخُذُونَهُ).
وَفِي الْمُحْكَمِ: يُقْسِمُونَ عَلَى الشَّيْءِ (أَوْ
يَشْهَدُونَ) ^(١). وَيَمِينُ الْقَسَامَةِ ^(٢): مَنْسُوبَةٌ
إِلَيْهِمْ. وَفِي حَدِيثٍ: "الْأَيْمَانُ تُقْسَمُ عَلَى
أَوْلِيَاءِ الدَّمِّ".

وقال أبو زيد: جَاءَتْ قَسَامَةُ الرَّجُلِ ^(٣)،
سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ وَقَتْلُ فُلَانٍ فُلَانًا بِالْقَسَامَةِ
أَي: بِالْيَمِينِ، وَجَاءَتْ قَسَامَةٌ مِنْ بَنِي
فُلَانٍ، وَأَصْلُهُ الْيَمِينُ ثُمَّ جُعِلَ قَوْمًا، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْقَسَامَاتِ ^(٤) فِي الْبَدَمِ
«أَنْ يُقْتَلَ رَجُلٌ فَلَا يَشْهَدُ» ^(٥) عَلَى قَتْلِ

(١) فِي اللِّسَانِ: "يَشْهَدُونَ" بضم حرف المضارعة. ضبط
قلم.

(٢) [قلت: فِي الْفَائِقِ ٩٥/٣: "اسْتَحْلَفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَمْسَةَ نَفَرٍ فِي قَسَامَةٍ، فَدَخَلَ مَعَهُمْ رَجُلٌ مِنْ
غَيْرِهِمْ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رُدُّوا الْإِيمَانَ عَلَى
أَجْدَدِهِمْ." ع]

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "جَاءَتْ قَسَامَةُ لِلرَّجُلِ" وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
اللِّسَانِ. [قلت: وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ. ع]

(٤) فِي اللِّسَانِ: "الْقَسَامَةُ". [قلت: وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ. ع]

(٥) فِي اللِّسَانِ: "تَشْهَدُ". [قلت: فِي التَّهْذِيبِ: لَا يَشْهَدُ.
ضبط قلم. ع]

الْقَاتِلِ إِيَّاهُ بَيِّنَةٌ عَادِلَةٌ كَامِلَةٌ، فَيَجِيءُ أَوْلِيَاءُ
الْمَقْتُولِ فَيَدَّعُونَ ^(١) قَبْلَ رَجُلٍ أَنَّهُ قَتَلَهُ،
وَيُدْلُونَ بِلُوثٍ مِنْ بَيِّنَةٍ غَيْرِ كَامِلَةٍ، وَذَلِكَ
أَنْ يُوجَدَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ مُتَلَطِّخًا بِدَمِ الْقَتِيلِ
فِي الْحَالَةِ الَّتِي وَجَدَ فِيهَا، «وَلَمْ ^(٢)» يَشْهَدُ
رَجُلٌ عَدْلٌ أَوْ امْرَأَةٌ ثِقَّةٌ أَنَّ فُلَانًا قَتَلَهُ، أَوْ
يُوجَدُ الْقَتِيلُ فِي دَارِ الْقَاتِلِ، وَقَدْ كَانَ
بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ ظَاهِرَةٌ قَبْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا قَامَتْ
دَلَالَةٌ مِنْ هَذِهِ الدَّلَالَاتِ سَبَقَ إِلَى قَلْبِ مَنْ
سَمِعَهُ أَنَّ دَعْوَى الْأَوْلِيَاءِ صَحِيحَةٌ،
فَيُسْتَحْلَفُ أَوْلِيَاءُ الْقَتِيلِ خَمْسِينَ يَمِينًا أَنَّ
فُلَانًا الَّذِي ادَّعَوْا قَتْلَهُ انْفَرَدَ بِقَتْلِ صَاحِبِهِمْ
مَا شَرَكَهُ فِي دَمِهِ أَحَدٌ، فَإِذَا حَلَفُوا خَمْسِينَ
يَمِينًا اسْتَحَقُّوا دِيَّةَ قَتِيلِهِمْ، فَإِنْ أَبَوْا أَنْ
يَحْلِفُوا مَعَ اللُّوثِ الَّذِي أَذْلَوْا بِهِ حَلْفَ
الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَبَرِيءٍ، وَإِنْ نَكَلَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ
عَنِ الْيَمِينِ خَيْرٌ وَرَثَةُ الْقَتِيلِ بَيْنَ قَتْلِهِ أَوْ
أَخْذِ الدِّيَّةِ مِنْ مَالِ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ، وَهَذَا

(١) [قلت: فِي التَّهْذِيبِ: فَيَدَّعُوا عَلَى رَجُلٍ بَعِينُهُ أَنَّهُ قَتَلَهُ
وَيَدْلُوا. قلت: وَلَفْظُ "كَامِلَةٌ" غَيْرُ مَثْبُوتٍ فِي التَّهْذِيبِ فِي
الْمَوْضِعِينَ. ع]

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "أَوْ" وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ.

جَمِيعُهُ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ^(١).

وَالْقَسَامَةُ: اسْمٌ مِنَ الْإِقْسَامِ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِينَ يُقْسِمُونَ قَسَامَةً وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَوْثٌ مِنْ بَيْنَةِ حَلْفِ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ خَمْسِينَ يَمِينًا وَبَرِيءٌ، وَقِيلَ: يَحْلِفُ يَمِينًا وَاحِدَةً. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْقَسَامَةُ: الْيَمِينُ، كَالْقَسَمِ، وَحَقِيقَتُهَا أَنْ يُقْسِمَ مِنْ أَوْلِيَاءِ الدَّمِ خَمْسُونَ نَفَرًا عَلَى اسْتِحْقَاقِهِمْ دَمَ صَاحِبِهِمْ إِذَا وَجَدُوهُ قَتِيلًا بَيْنَ قَوْمٍ وَلَمْ يُعْرِفْ قَاتِلَهُ، فَإِنْ لَمْ يَكُونُوا خَمْسِينَ أَقْسَمَ الْمَوْجُودُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا، وَلَا يَكُونُ فِيهِمْ صَبِيٌّ وَلَا امْرَأَةٌ وَلَا عَبْدٌ وَلَا مَجْنُونٌ. أَوْ^(٢) يُقْسِمُ بِهَا الْمُتَّهَمُونَ عَلَى نَفْيِ الْقَتْلِ عَنْهُمْ، فَإِنْ حَلَفَ الْمُدَّعُونَ اسْتَحَقُّوا الدِّيَّةَ، وَإِنْ حَلَفَ الْمُتَّهَمُونَ لَمْ يَلْزَمَهُمُ الدِّيَّةُ.

وَقَدْ أَقْسَمَ يُقْسِمُ إِقْسَامًا^(٣) وَقَسَامَةً إِذَا حَلَفَ، وَجَاءَتْ عَلَى بِنَاءِ الْغَرَامَةِ وَالْحَمَالَةِ؛ لِأَنَّهَا تَلْزَمُ أَهْلَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُوجَدُ فِيهِ الْقَتِيلُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ

(١) إقلت: المنقول عن الأزهري مأخوذ من اللسان، وفي

نص التهذيب اختلاف في عدة مواضع عما أثبت. [ع]

(٢) في مطبوع التاج: "ويقسم" والتصويب من اللسان.

(٣) في اللسان: "وقد أقسم يُقسم قسما وقسامة".

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: "الْقَسَامَةُ تُوجِبُ الْعَقْلَ"^(١).

(وَالْقَسَامُ وَالْقَسَامَةُ: الْحُسْنُ) وَالْجَمَالُ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْقَسَامِ وَهُوَ الْاسْمُ، وَأَمَّا الْقَسَامَةُ فَإِنَّهُ مَصْدَرٌ، وَقَدْ قَسِمَ كَكَرَمَ، (كَالْقَسِمَةِ، بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِهَا)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَهِيَ أَيْضًا) أَيُّ: الْقَسِمَةُ (الْوَجْهُ) يُقَالُ: كَأَنَّ قَسِمَتَهُ الدِّيْنَارُ الْهَرَقْلِيُّ أَيُّ: وَجْهَهُ الْحَسَنُ (أَوْ مَا أَقْبَلَ) عَلَيْكَ (مِنْهُ، أَوْ مَا خَرَجَ عَلَيْهِ مِنْ شَعْرٍ)، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: مَا خَرَجَ مِنَ الشَّعْرِ، (أَوْ) الْقَسِمَةُ: (الْأَنْفُ أَوْ نَاحِيَتَاهُ)، كَذَا نَصُّ الْمُحْكَمِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ أَوْ نَاحِيَتَاهُ (أَوْ وَسَطُ الْأَنْفِ أَوْ مَا فَوْقَ الْحَاجِبِ) وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. (أَوْ) ظَاهِرُ الْخَدَّيْنِ، أَوْ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ مُحَرِّزِ بْنِ مُكَبَّرٍ الضَّبِّيِّ:

كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ

وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءً^(٢)

عَلَى مَا فِي الْمُحْكَمِ (أَوْ أَعْلَى الْوَجْهِ أَوْ

(١) إقلت: تنمة الحديث: "ولا تشيظ الدم"، انظر الفائق

[ع. ٩٦/٣]

(٢) الصحاح، وورد في اللسان ضمن أبيات أربعة، وهو

في الأساس والمقاييس ٨٦/٥ (قسم) من غير نسبة، ونسبة محقق المقاييس إلى محرز بن المكبر الضبي كما نسب هنا.

إقلت: انظر التهذيب ٤٢٢/٨، والعين ٨٧/٥. [ع]

أَعْلَى الْوَجَنَةِ أَوْ مَجْرَى الدَّمْعِ) مِنَ الْعَيْنِ،
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَيْضًا عَلَى مَا فِي الْمُحْكَمِ،
(أَوْ مَا بَيْنَ الْوَجَتَيْنِ وَالْأَنْفِ)، وَبِهِ فُسِّرَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ عَلَى مَا فِي الصَّحَاحِ،
وَفَتَحَ السِّينَ لُغَةً فِي الْكُلِّ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) الْقَسِيمَةُ - بِكَسْرِ السِّينِ - (جَوْنَةُ
الْعَطَّارِ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، زَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: مَنْقُوشَةٌ يَكُونُ فِيهَا الْعِطْرُ،
(كَالْقَسِيمِ) بِحَذْفِ الْهَاءِ (وَالْقَسِيمَةُ)
كَسْفِينَةٍ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلَ عَنَتَرَةَ:

وَكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ

سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْفَمِ^(١)
وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَصْلُهُ الْقَسِيمَةُ
فَأَشْبَعَ الشَّاعِرُ ضَرْوَرَةً.

(وَهِيَ السُّوقُ أَيْضًا) أَيْ: الْقَسِيمَةُ،

وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُفَسِّرْ بِهِ
قَوْلَ عَنَتَرَةَ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ
يَجُوزُ تَفْسِيرُهُ بِهِ.

(وَالْقَسُومِيَّاتُ: ع)، وَفِي الْمُحْكَمِ:

مَوَاضِعُ، وَأَنْشَدَ لِزُهَيْرٍ:

(١) تقدم في هذه المادة. [قلت: تقدم صدره. ع]

ضَحَّوْا قَلِيلًا قَفَا كُثْبَانِ أَسْنَمَةٍ

وَمِنْهُمْ بِالْقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكُ^(١)

وَقَالَ نَصْرٌ: الْقَسُومِيَّاتُ: تُمَدُّ فِيهِ
رَكَبَا كَثِيرَةٌ عَادِلَاتٌ عَنْ طَرِيقِ فَلَجٍ، ذَاتُ
الْيَمِينِ، سَقَاهُمَا عُمَرُ رَيْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ،
وَكَانَ دَلِيلَ جِيُوشِهِ.

(وَالْقَسَامِيُّ: مَنْ يَطْوِي الثِّيَابَ أَوَّلَ
طَيِّهَا حَتَّى تَنْكَسِرَ^(٢) عَلَى طَيِّهِ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ:

* طَيَّ الْقَسَامِيَّ بُرُودَ الْعَصَّابِ^(٣) *

(و) الْقَسَامِيُّ: (الْفَرَسُ الَّذِي أَقْرَحَ مِنْ
جَانِبٍ وَهُوَ مِنْ جَانِبٍ) آخَرَ (رَبَاعٍ)، نَقَلَهُ
ابْنُ سَيْدِهِ، وَأَنْشَدَ لِلْجَعْدِيِّ:

أَشَقَّ قَسَامِيًّا رَبَاعِيَّ جَانِبٍ

وَقَارِحَ جَنْبِ سُلٍّ أَقْرَحَ أَشَقْرًا^(٤)

(١) ديوانه ١٦٥، وروايته:

"* وَغَرَّسُوا سَاعَةً فِي كُثْبٍ أَسْنَمَةٍ... *

وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْجُمُهرَةُ ٤٣/٣، وَالْمَقَائِيسُ
٢٦٤/٤، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْقَسُومِيَّاتِ).

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ "تَنْكَسِرُ". [قلت: فِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ: حِينَ تَنْكَسِرُ. ع]

(٣) دِيوانه ٦، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَائِيسُ ٨٧/٥.
[قلت: انْظُرِ التَّهْذِيبَ ٤٢٢/٨، وَالصَّحَاحَ (عَصَب). ع]

(٤) دِيوانه ٤٥، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَفِي الدِّيوانِ "قَرَّ
أَقْرَحَ...". [قلت: انْظُرِ التَّهْذِيبَ ٤٢٢/٨ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ

يَصِفُ فَرَسًا. ع]

وَحَفَفَ الْقُطَامِيُّ يَاءَ النَّسْبَةِ فَأَخْرَجَهُ
مُخْرَجَ تَهَامٍ وَشَامٍ فَقَالَ:

إِنَّ الْأَبُوَّةَ وَالِدَانِ تَرَاهُمَا

مُتَقَابِلَيْنِ قَسَامِيًّا وَهَجَانًا^(١)

(و) الْقَسَامِيُّ: (فَرَسٌ م) مَعْرُوفٌ كَانَ

لِبَنِي جَعْدَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ، وَفِيهِ يَقُولُ
النَّبَاغَةُ:

أَغْرُ قَسَامِيٌّ كُمَيْتٌ مُحَجَّلٌ

خَلَا يَدَهُ الْيُمْنَى فَتَحَجَّلَهُ خَسًا^(٢)

كَذَا فِي كِتَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ.

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْقَسَامِيُّ: (الشَّيْءُ

الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ).

(و) الْقَسَامُ، (كَسَحَابٍ: شِدَّةُ الْحَرِّ)،

عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ، (أَوَّلُ وَقْتِ الْهَاجِرَةِ).

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٣): وَأَنَا وَقِفْتُ فِيهِ. (أَوَّلُ وَقْتِ

ذُرُورِ الشَّمْسِ، وَهِيَ) أَيِ: الشَّمْسُ (حِينَئِذٍ

أَحْسَنُ مَا تَكُونُ مَرَّةً)، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ

قَوْلُ النَّبَاغَةِ الذُّبْيَانِيَّ يَصِفُ ظَبِيَّةً:

(١) ديوانه ١٩، واللسان وروايته: "إن الأبوة والدين...".

(٢) ديوان النابغة الجعدي/٢٢١ وهو فيه بيت مفرد،

واللسان. [قلت: تقدم للمصنف في غرر.]

(٣) [قلت: نص اللسان عن الأزهرى: ولا أدري ما

صحته، قلت: هذه الزيادة ليست في نص التهذيب.]

تَسَفُّ بَرِيرَةَ وَتَرُودُ فِيهِ

إِلَى ذُبْرِ النَّهَارِ مِنَ الْقَسَامِ^(١)

(و) الْقَسَامُ: (فَرَسٌ لِبَنِي جَعْدَةَ) بَن

كَعْبٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا.

(و) قَسَام، (كَقَطَامٍ: فَرَسٌ سُودٌ بَن

شَدَّادِ الْعَبْشَمِيِّ).

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (وَالْأَقَاسِيمُ: الْحُظُوظُ

الْمَقْسُومَةُ بَيْنَ الْعِبَادِ، الْوَاحِدَةُ: أَقْسُومَةٌ)،

كَأُظْفُورٍ، وَأُظَافِيرٍ. وَقِيلَ: ^(٢) هُوَ جَمْعُ

الْجَمْعِ كَمَا تَقَدَّمَ.

(وَقَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمَازِنِيُّ. (و) قَسَامَةُ

(ابْنُ حَنْظَلَةَ) الطَّائِيُّ لَهُ وَفَادٌ: (صَحَابِيَّان).

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ لَعَلَّهُ مُرْسَلٌ؛

لَأَنَّهُ يَرْوِي عَنْ أَبِي مُوسَى. قُلْتُ: وَقَدْ

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ، وَقَالَ:

رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ وَالْحَرِيرِيُّ^(٣) وَالْبَصْرِيُّونَ.

(١) ديوانه ١١٢، وروايته: "البشام" بدل "القسام"،

والبيت في اللسان والتكملة برواية التاج. [قلت: انظر

التهذيب ٤٢٣/٨. ع]

(٢) [قلت: سقط من النص ما لو أثبت لزاده بيانًا، قال

الأزهرى: "وقيل إن الأقسام جمع أقسام والأقسام جمع قسم. اهـ

ولم يصرح بأنه جمع فالزيادة من المصنف. وجاء النص

في اللسان مطابقًا لما في التهذيب. انظر ٤٢٤/٨. ع]

(٣) [قلت: في مطبوع التاج: والجريري. كذا بالجيم

المعجمة. ع]

(وَسَمُّوا قَاسِمًا، كَصَاحِبٍ). وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا قَاسٍ لُغَةً فِيهِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ (وَهُمْ خَمْسَةُ صَحَابِيَّوْنَ) وَهُمْ:

الْقَاسِمُ بْنُ الرَّيِّعِ أَبُو الْعَاصِ، صِهْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُقَالُ: اسْمُهُ لَقِيطٌ.

وَالْقَاسِمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَكَرَهُ الزُّهْرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَقِيلَ: عَاشَ جُمُعَةً.

وَالْقَاسِمُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخُو قَيْسٍ وَالصَّلْتِ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ. وَالْقَاسِمُ: مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ، وَالْأَشْهَرُ فِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ.

(و) سَمُّوا قَاسِمًا، (كَأَمِيرٍ، وَزُبَيْرٍ)، مِنْهُمْ: قَاسِمٌ مَوْلَى عُبَادَةَ، يَرْوِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

(و) مِقْسَمٌ، (كَمَنْبَرٍ: زَوْجُ بَرِيرَةَ الْمَدْعُوِّ مُغِيثًا)، كَذَا قَالَ الْمُسْتَعْفِرِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الانْقِسَامُ: مُطَاوَعُ الْقَسَمِ.

وَالْمَقْسِمُ، كَمَجْلِسٍ: مَوْضِعُ الْقَسَمِ،

كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَالْمَقْسَمَاتِ أَمْرًا﴾^(١) هِيَ الْمَلَائِكَةُ تَقْسِمُ مَا وَكَّلَتْ بِهِ.

وَاسْتَقْسَمُوا بِالْقِدَاحِ: قَسَمُوا الْجَزُورَ عَلَى مِقْدَارِ حُظُوظِهِمْ مِنْهَا.

وَالِاسْتِقْسَامُ: طَلَبُ الْقَسَمِ الَّذِي قُسِمَ لَهُ وَقُدِّرَ مِمَّا لَمْ يُقَسَمْ وَلَمْ يُقَدَّرْ، اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْقَسَمِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ﴾^(٢)، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ الْأَزْلَامِ، وَقَدْ قَالَ الْمُرْجُ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: إِنَّ الْأَزْلَامَ قِدَاحُ الْمَيْسِرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٣): وَهُوَ وَهْمٌ بَلْ هِيَ قِدَاحُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ.

وَالْقَسَامُ: الَّذِي يَقْسِمُ الدُّورَ وَالْأَرْضَ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ فِيهَا، وَفِي الْمُحْكَمِ: الَّذِي يَقْسِمُ الْأَشْيَاءَ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ لَبِيدُ:

(١) سورة الذاريات، الآية (٤).

(٢) سورة المائدة، الآية (٣).

(٣) اقلت: انظر نص التهذيب ففيه بيان وتفصيل لا يغني

عنه هذا المختصر ٨/٤٢٠ ع.

فَارْضُوا بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَإِنَّمَا

قَسَمَ الْمَعِيشَةَ بَيْنَنَا قَسَامُهَا^(١)

وقال ابنُ السَّمْعَانِي: يَقُولُ أَهْلُ

الْبَصْرَةِ لِلْقَسَامِ الرَّشْكُ، وَقَدْ نُسِبَ

هَكَذَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ الْمَدِينِيُّ أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَسَامُ

مِنْ شَيْوَخِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مَرْذَوَيْهِ، وَيَحْيَى

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسَامُ، سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ

الْفُرَاتِ^(٢) الرَّازِيَّ. وَفِي الْأَسْمَاءِ عَلِيُّ بْنُ

قَسَامِ الْوَاسِطِيِّ، وَابْنُهُ هِبَةُ اللَّهِ الْمُقَرِّيُّ

تَلْمِيزُ أَبِي الْعِزِّ الْقَلَانِسِيِّ، وَقَسَامُ

الْحَارِثِيِّ: خَارِجِيٌّ، خَرَجَ عَلَى الشَّامِ بَعْدَ

السَّبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

وَالْقَسِيمَةُ: مَصْدَرُ الْاِقْتِسَامِ.

وَأَيْضًا الْيَمِينُ.

وَأَيْضًا مَوْضِعٌ.

وَأَيْضًا وَقْتُ السَّحَرِ، كَأَنَّهُ يَقْسِمُ بَيْنَ

اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ، وَهُوَ

الْوَقْتُ الَّذِي تَتَغَيَّرُ فِيهِ الْأَفْوَاهُ، وَبِكُلِّ

مِنْ الثَّلَاثَةِ فُسِّرَ قَوْلُ عَنَتَرَةَ:

* وَكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ^(١) *

وَالْقِسَامَةُ، بِالْكَسْرِ: صِنْعَةُ الْقَسَامِ،

كَالْجَزَاةِ وَالنَّشَارَةِ.

وَنَوَى قَسُومٌ: مُفَرَّقَةٌ مُبَعَّدَةٌ، أَنْشَدَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

نَأَتْ عَنْ بَنَاتِ الْعَمِّ وَانْقَلَبَتْ^(٢) بِهَا

نَوَى يَوْمَ سُلَانِ الْبَيْتِ قَسُومٌ^(٣)

أَي: مُقْسِمَةٌ لِلشَّمْلِ مُفَرَّقَةٌ لَهُ.

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَذْكُرُ قِدْرًا:

تُقَسِّمُ مَا فِيهَا فَإِنَّ هِيَ قَسَمَتْ

فَذَاكَ وَإِنْ أَكْرَتَ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِي^(٤)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَسَمَتْ: عَمَّتْ فِي الْقَسْمِ،

وَأَكْرَتَ: نَقَصَتْ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

(١) تقدم في هذه المادة. [قلت: تقدم صدره أولاً. ثم ذكره تاماً. ع.]

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: وانقلب، كذا في اللسان، وفي المحكم: "وانفطت" ولعلها "وانفلتت" كما أشار إلى ذلك صاحب حاشية اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان. [قلت: انظر البيت في اللسان (كرى). ع.]

(١) اللسان برواية التاج، وهو ملفق من بيتين هما كما في الديوان ٣٢٠ و٣٢١:

فَاتَّقِعْ بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَإِنَّمَا

قَسَمَ الْخَلَائِقَ بَيْنَنَا عَلَامُهَا

وَإِذَا الْأَمَانَةُ قُسِمَتْ فِي مَعْشَرٍ

أَوْفَى بِأَوْفَرِ حَظَّنَا قَسَامُهَا

(٢) في مطبوع التاج: "القرباب" والتصويب من التبصير ١١٦٨. [قلت: وجاء في الأنساب مثل التبصير. وهو

أبومسعود أحمد بن الفرات الرازي. ع.]

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: تَرَكْتُ فُلَانًا يَفْتَسِمُ،
أَي: يُفَكِّرُ وَيُرَوِّي بَيْنَ أَمْرَيْنِ، وَفِي
مَوْضِعٍ آخَرَ: تَرَكْتُ فُلَانًا يَسْتَقِيمُ^(١)
بِمَعْنَاهُ. وَهُوَ مَجَازٌ.

وَقَاسَمَهُ مُقَاسَمَةً: حَلَفَ لَهُ.

وَتَقَسَّمُوا الشَّيْءَ: اقْتَسَمُوهُ.

وَاقْتَسَمُوا بِالْقِدَاحِ: قَسَمُوا الْجُزُورَ

بِمِقْدَارِ حُظُوظِهِمْ مِنْهَا.

وَالْمُقَسَّمُ، كَمُعْظَمٍ: مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَرَبِّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقَسَّمِ^(٢) *

كَأَنَّهُ^(٣) قُسِّمَ أَي: حُسِّنَ.

وَالْمُقَسِّمُ، كَمُحْسِنٍ: أَرْضٌ.

وَسَمَّوْا مُقَسِّمًا، كَمُحَدَّثٍ.

وَالْقَسَامِيُّ: الْحَسَنُ، مِنَ الْقَسَامَةِ، عَنْ

أَبِي الْهَيْثَمِ.

وَكَمَنْبَرٍ: مُقَسَّمُ بْنُ بُجْرَةَ التُّجِيبِيُّ

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: يستقيم، كذا بالنسخ، ولعله يستقسم، فحرره".

(٢) ديوانه ٥١، واللسان، والصحاح. [قلت: وهو في التهذيب ٤٢٤/٨ ع.]

(٣) [قلت: بعد بيت العجاج في التهذيب ٤٢٤/٨: أي المحسن، يعني مقام إبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم. أه وبعده في الديوان:

"* من عهد إبراهيم لما يطسّم *

الشَّريِد، وفي أسدِ الغَابَةِ: هو حَضْرَمِيٌّ
ولكنَّ عِدَادَهُ في ثَقِيفٍ؛ لأنَّهم أَخَوَالُهُ،
وبَايَعَ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَمْرُو
ويعْقُوبُ بْنُ عَاصِمِ الثَّقَفِيِّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَلَهُ حَدِيثٌ فِي الشُّفْعَةِ،
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى وَأَبُو نَعِيمٍ.

[ق ش م]*

(القَشْمُ: الأَكْلُ) كما في الصَّحاح
(أو كَثَرَتُهُ)، وفي المُحْكَم: شِدَّتُهُ وَخَلَطُهُ.
(وَأَنْ تُنْقِيَ مِنَ الطَّعَامِ رَدِيئَهُ وَتَأْكُلَ
طَيِّبَهُ)، وَالَّذِي فِي الصَّحاح: وَقَشِمْتُ
الطَّعَامَ قَشْمًا إِذَا نَفَيْتَ الرَّدِيءَ مِنْهُ،
فَتَأْمَلْ ذَلِكَ.

(وَأَنْ تَشُقَّ^(١) الْخُوصَ لِتَسْفَهُ)، كما
في الصَّحاح.

(و) الْقَشْمُ: (مَسِيلُ الْمَاءِ فِي
الرَّوْضِ)، جَمْعُهُ: قُشُومٌ كما في المُحْكَمِ.
(و) الْقَشْمُ، (بِالْكَسْرِ: الطَّبِيعَةُ)،
يُقَالُ: الْكَرْمُ مِنْ قِشْمِهِ أَي: مِنْ طَبْعِهِ.

(و) أَيْضًا (الْمَسِيلُ الضَّيْقُ فِي الْوَادِي

(١) بهامش نسخة من القاموس: "يُشَقُّ الْخُوصُ
وَيُكْسَرُ".

أَوْ فِي الرَّوْضِ)، وَقِيلَ: هُوَ بِالْفَتْحِ، (أَوْ
مَسِيلُ الْمَاءِ مُطْلَقًا، ج: قُشُومٌ).

(و) الْقَشْمُ: (الْجِسْمُ)، وَبِهِ فُسِّرَ مَا
أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

طَبِيخُ نَحَازٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ

دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقَشْمِ أَمْلَطُ^(١)

(و) الْقَشْمُ (الْهَيْئَةُ) يُقَالُ: إِنَّهُ لَقَبِيحٌ

الْقَشْمِ، أَي: الْهَيْئَةِ.

(و) الْقَشْمُ (اللَّحْمُ إِذَا اخْمَرَ^(٢))

وَنَضِجَ)، وَيُفْتَحُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: اللَّحْمُ
الْمُخْمَرُ مِنْ شِدَّةِ النُّضْجِ.

(و) الْقَشْمُ: (الشَّحْمُ) وَاللَّحْمُ يُقَالُ:

أَرَى صَبِيئَكُمْ مُخْتَلًا قَدْ ذَهَبَ قِشْمُهُ،

أَي: شَحْمُهُ وَلَحْمُهُ. وَبِهِ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ

قَوْلَ الشَّاعِرِ يَقُولُ: كَانَتْ أُمُّهُ بِهِ حَامِلًا

وَبِهَا نَحَازُ أَي: سَعَالًا أَوْ جُدْرِيًّا،

فَجَاءَتْ بِهِ ضَاوِيًّا.

(و) الْقَشْمُ: (الْأَصْلُ)، وَبِهِ فَسِّرَ

قَوْلُهُم: الْكَرْمُ مِنْ قِشْمِهِ.

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: وانظر اللسان (ملط)،

و(أمه)، وهو في (ملط) في التاج يصف الفصيل، وانظر

التهديب ٤٧٤/٦ ع.]

(٢) الذي في القاموس: "إِذَا نَضِجَ وَاخْمَرَ".

(و) الْقَشَم، (بالتَّحْرِيكِ، وَيُسَكَّنُ:
الْبُسْرُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ إِذْرَاكِهِ
وَهُوَ حُلْوٌ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى التَّحْرِيكِ^(١).

(وَالْقَشَامُ، كَسَحَابٍ: الْقَرْدُ مِنَ
الصُّوفِ).

(و) الْقَشَامُ، (كَغُرَابٍ: أَنْ يَنْتَفِضَ
النَّخْلُ قَبْلَ اسْتِوَاءِ بُسْرِهِ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
أَصَابَهُ قَشَامٌ إِذَا انْتَفَضَ قَبْلَ أَنْ يُنْسِرَ،
وَفِي الصَّحَاحِ: قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ مَا عَلَيْهِ
بُسْرًا.

(و) الْقَشَامُ: (مَا بَقِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ
وَنَحْوِهَا) مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ، (كَالْقَشَامَةِ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالتَّهْذِيبِ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: مَا وَقَعَ عَلَى الْمَائِدَةِ مِمَّا لَا خَيْرَ
فِيهِ، أَوْ بَقِيَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ.

(و) قَشَامٌ: (اسْمٌ رَاعٍ فِي قَوْلِ أَبِي
مَحْمَدٍ الْفَقْعَسِيِّ:

* يَا لَيْتَ أَنِّي وَقُشَامًا نَلْتَقِي^(١) *

كما في الصَّحَاحِ.

(و) الْقَشِيمُ، (كَأَمِيرٍ: يَبِيسُ الْبَقْلُ
ج: قَشَمٌ، بِالضَّمِّ).

(و) يُقَالُ: (مَا أَصَابَتْ الْإِبِلُ مِنْهُ
مَقْشَمًا)، كَمَقْعَدٍ (أَيُّ: لَمْ تُصِبْ مِنْهُ
مَرْعَى) كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) الْمَقْشَمُ (الْمَوْتُ). يُقَالُ: (قَشَمَ
يَقْشِمُ) قَشَمًا إِذَا مَاتَ، (عَنْ كُرَاعٍ) فِي
الْمُجَرَّدِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَشَامُ، كَغُرَابٍ: اسْمٌ لِمَا يُؤْكَلُ،
مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَشَمِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.
وَاقْتَشَمَهُ: أَكَلَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا،
كَاقْتَمَشَهُ.

وَقَشَمَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ: دَخَلَ، عَنْ
كُرَاعٍ.

وَقَشَامٌ: مَوْضِعٌ^(٢).

وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ

(١) اللسان ومعناه مشطور بعده هو:

* وهو على ظهر البعير الأورق *

والشاهد في الصحاح.

(٢) [قلت: في معجم البلدان: اسم جبل. ع]

(١) [قلت: واقتصر محقق التهذيب على التسكين في
ضبط النص، انظر ٨/٣٣٦-٣٣٧. ع]

المَعْرُوفُ بَابِن قُشَامٍ: مَحْدَثٌ لَهُ تَأْلِيفَاتٌ
جَيِّدَةٌ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ يَاسِرٍ
الْحِثَانِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي "دَوْرٍ"
وَأَغْفَلَهُ هُنَا.

وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ قُشَامِيٍّ -بِالْفَتْحِ- عَنْ أَبِي نَصْرِ
الزَّيْبِيِّ، كَانَ ثِقَةً، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ
وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَآخَرُونَ.

[ق ش ع م]

(القَشَعْمُ، كَجَعْفَرٍ^(١): الْمُسِنُّ مِنْ
الرَّجَالِ وَالنُّسُورِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ
غَيْرُهُ^(٢): وَالرَّخْمُ لَطُولُ عُمُرِهِ، وَهُوَ
صِفَةٌ.

(و) قِيلَ: هُوَ (الضَّخْمُ) الْمُسِنُّ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ.

(و) أَيْضًا (الْأَسَدُ) لِضَخَامَتِهِ.

(و) أَيْضًا (لَقَبُ رَيْبَعَةَ بْنِ نَزَارٍ) أَبِي
قَبِيلَةٍ، ثُمَّ أَوْقَعُوهُ عَلَى الْقَبِيلَةِ وَهُمْ
الْقَشَاعِمَةُ، (أَوْ هُوَ) قِشْعَمُ، (كَإِرْدَبٍ)
لُقِّبَ بِهِ لِضَخَامَتِهِ.

(١) [قلت: في اللسان: والقشعم... ع.]

(٢) [قلت: الزيادة مأخوذة من التهذيب ٢٧٧/٣ ع.]

(وَأُمُّ قَشَعَمٍ^(١)): الْحَرْبُ.

(و) قِيلَ: (الْمَنِيَّةُ وَالذَّاهِيَةُ) كَمَا فِي

الصَّحَاحِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

* لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشَعَمٍ^(٢) *

(و) أُمُّ قَشَعَمٍ: مَنْ كُنِيَ (الضَّبْعُ)،

وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ زُهَيْرٍ أَيْضًا.

(و) أَيْضًا (الْعَنْكَبُوتُ)، وَبِهِ فُسِّرَ

قَوْلُ زُهَيْرٍ أَيْضًا.

(و) أَيْضًا (قَرِيَّةُ النَّمْلِ).

(وَالْقُشْعُمَانُ، بِالضَّمِّ). وَفِي الصَّحَاحِ:

مِثَالُ الثُّغْلَانِ وَالْعُقْرُبَانِ. (و) ذَكَرَ غَيْرُهُ

فِيهِ (الْفَتْحُ، وَ) مِثْلُهُ الْقِشْعَامُ، (كَقِرْطَاسٍ:

النَّسْرُ الذَّكْرُ الْعَظِيمُ)، وَفِي الصَّحَاحِ:

الْعَظِيمُ الذَّكْرُ مِنَ النَّسُورِ.

(وَالْقِشْعَامَةُ، بِالْكَسْرِ: الْفَخُّ): يُوضَعُ

لِلصَّيْدِ.

(و) الْقِشْعُومُ، (كَزُنْبُورٍ: الصَّغِيرُ

الْجِسْمِ) الضَّأَوِي الْقَمِيءُ.

(١) [قلت: هي كنية الحرب، انظر التهذيب ٢٧٧/٣ ع.]

(٢) ديوانه ٢٢، واللسان، وصدرة:

"* فَشَدَّ وَلَمْ يُفْرِغْ يَوْتًا كَثِيرَةً *

[قلت: انظر الجمع ٣٠٩/٣ برواية: إلى حيث، وراجع التهذيب

٢٧٧/٣، وشرح العلاقات للزوزني/١٤٧، ومغني اللبيب/١٧٦،

والجزانة ١٥٧/٣، وشرح الشواهد للبغدادي ١٣٥/٣ ع.]

(و) أَيْضًا: (الْقُرَادُ) لِصِغَرِ جِسْمِهِ.

[وِمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقِشْعَمُ كَارْدَبٌ: الضَّخْمُ الْمُسْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَالْقِشْعَامُ: الْمُسْنُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنُّسُورِ.

وَأُمُّ قَشْعَمٍ: الدَّلَّةُ، وَبِهِ فُسْرٌ بَيْتُ زُهَيْرٍ أَيْضًا.

وَفِي هَمْعِ الْهُوَامِيعِ^(١): الْقِشْعَامُ: الْعَنْكَبُوتُ مِمَّا جَاءَ عَلَى فِعْلَانٍ^(٢) غَيْرِ الْمُضَاعَفِ، وَذَكَرَهُ^(٣) فِي الْمَزْهَرِ أَيْضًا.

[ق ص م]*

(قَصَمَهُ يَقْصِمُهُ) قَصَمًا: (كَسَرَهُ وَأَبَانَهُ)، وَفِي الصَّحَاحِ حَتَّى يَبِينَ (أَوْ كَسَرَهُ وَإِنْ لَمْ يَبِينْ)، وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: "فِي دُرَّةٍ يَبْيَضَاءُ لَيْسَ فِيهَا قَصَمٌ

(١) [قلت: رجعت إلى الهمع باب الأبنية، فلم أجد هذا اللفظ فيه. ولكنني وجدت وزن هذا الباب: فعلان، انظر ١٠٥/٦ع.]

(٢) [قلت: لعل الصواب: فِعْلَالٌ بِاللَّامِ، وَإِنْ كَانَ السُّيُوطِيُّ قَدْ سَأَلَ الْوِزْنَ فِعْلَانٍ.ع.]

(٣) [قلت: لم يذكر السُّيُوطِيُّ اللفظ: القشععام، ولكنه ذكر ما جاء من غير المضعف على وزن فِعْلَالٍ، انظر الزهر ٥٢/٢، والكتاب ٣٢١/٢ع.]

وَلَا فَصَمٌ^(١)، فَبِالْقَافِ كَسْرٌ مَعَ بَيْنُونَةٍ وَبِالْفَاءِ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ، كَذَا نَقَلَهُ الزَّخْشَرِيُّ فِي الْكَشَافِ^(٢)، وَمَرَّ فِي "ف ص م"، وَقِيلَ -بِالْقَافِ-: كَسَرُ الشَّيْءِ مِنْ طُولِهِ، وَبِالْفَاءِ: قَطْعُ الشَّيْءِ الْمُسْتَدِيرِ، كَذَا قَالَهُ الْمُنَاوِيُّ فِي مُهِمَّاتِ التَّعْرِيفِ (فَانْقَصَمَ وَتَقَصَّمَ) كِلَاهُمَا مُطَاوِعُ قَصَمَةٍ.

(و) قَصَمَ فُلَانٌ رَاجِعًا: (رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ) وَلَمْ يُتِمَّ إِلَى حَيْثُ قَصَدَ، رَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

(وَهُوَ أَقْصَمُ الثَّنِيَّةِ: مُنْكَسِرُهَا مِنَ النُّصْفِ فَهُوَ بَيْنُ الْقَصَمِ، مُحَرَّكَةً) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْأَقْصَمُ أَعَمُّ وَأَعْرَفُ مِنَ الْأَقْصَفِ، وَهُوَ الَّذِي انْفَصَمَتْ^(٣) ثَنِيَّتُهُ مِنَ النُّصْفِ.

(وَالْقَصَمَاءُ) مِنْ (الْمَعِزِّ: الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ الْخَارِجِ)، وَالْعَضْبَاءُ: الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ الدَّاخِلِ، وَهُوَ الْمُشَاشُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

(١) النهاية، واللسان. [قلت: انظر نص الحديث في الفائق ١٠٢/٣، والتهذيب ٣٨٦/٨ع.]

(٢) [قلت: تقدّم هذا في (قصم)، ونقلْتُ نصّه من الكشف.ع.]

(٣) [قلت: في التهذيب: انقصمت. كذا بالقاف.ع.]

ابن دُرَيْدٍ (ج: قُصِمَ)، بِالضَّمِّ. وفي
المُحْكَم: القَصْمَاءُ مِنَ المَعَزِ: التي انكَسَرَ
قَرْنَاهَا مِنْ طَرَفَيْهِمَا إِلَى المَشَاشَةِ.

(والقَصْمُ والقَصْمَةُ، مُثَلَّثَةٌ: الكَسْرُ)،
فَالكَسْرُ عَنِ الجَوْهَرِيِّ فِي القَصْمَةِ،
(والضَّمُّ عَنِ الصَّنْعَانِيِّ) فِي تَكْمِلَتِهِ عَلَى
الصَّحَاحِ، (وَالفَتْحُ عَنْ) ابْنِ عُذَيْسٍ فِي
(البَّاهِرِ، وَ) المُرَادُ (بِالْكَسْرِ: الكَسْرَةُ)
يَقَالُ: قَصِمَ السَّوَاكُ، وَقَصِمْتُهُ: الكَسْرَةُ
مِنْهُ، (وَفِي الْحَدِيثِ: "اسْتَغْنَوْا وَلَوْ عَنْ
قِصْمَةِ سِوَاكِ" ^(١)) يَعْنِي: مَا انكَسَرَ مِنْهُ
إِذَا اسْتَيْكَ بِهِ، وَيَقَالُ: لَوْ سَأَلْتَنِي قِصْمَةَ
سِوَاكِ مَا أُعْطِيتُكَ، أَي: نُفَاتَتُهُ وَهُوَ
الشَّطِيطَةُ مِنْهُ تَبَقَّى فِي فِي المِسْتَاكِ فَيَنْفِثُهَا،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) القَصْمَةُ، (بِالْفَتْحِ: المَرْقَاةُ)
لِلدَّرَجَةِ، مِثْلُ القَصْفَةِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "وَمَا تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ مِنْ
قِصْمَةٍ - يَعْنِي الشَّمْسَ - إِلَّا فُتِحَ لَهَا بَابٌ"

(١) النِّهَايَةُ، وَرَوَيْتُهَا: "اسْتَغْنَوْا عَنِ النَّاسِ، وَلَوْ عَنْ
قِصْمَةِ السَّوَاكِ" وَعَلَى ابْنِ الْأَثِيرِ بِقَوْلِهِ: "وَيُرْوَى بِالفَاءِ".
وَبِهَذِهِ الرِّوَايَةِ وَرَدَ فِي اللِّسَانِ. وَفِي التَّكْمِلَةِ: "وَقِصْمَةُ
السَّوَاكِ، بِالضَّمِّ لُغَةٌ فِي قِصْمَةٍ، بِالْكَسْرِ".

مِنَ النَّارِ ^(١)".

(و) القَصِمُ، (كَكْتَفٍ: السَّرِيعُ
الانْكِسَارِ)، يُقَالُ: رَجُلٌ قَصِمَ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَفِي المُحْكَمِ: رَجُلٌ قَصِمَ: أَي:
ضَاوٍ ضَعِيفٌ سَرِيعُ الانْكِسَارِ. وَرُمِحَ
قَصِمٌ أَي: مُنْكَسِرٌ، وَقَدْ قَصِمَ، كَفَرِحَ.

(و) قَصِمَ، (كَزَفَرَا: مَنْ يَحْطِمُ مَا
لَقِيَ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وَالْقَصِيمَةُ)، كَسْفِينَةٍ: (رَمْلَةٌ تُنْبِتُ
الْغَضَى) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ:
وَالْأَرْطَى وَالسَّلَمَ (أَوْ) أَجْمَةَ الْغَضَى، أَوْ
(جَمَاعَةَ الْغَضَى الْمُتَقَارِبِ)، يُقَالُ:
قَصِيمَةٌ مِنْ غَضَى، وَأَيْكَةٌ مِنْ أَثْلٍ، وَغَالٌ
مِنْ سَلَمٍ، وَسَلِيلٌ مِنْ سَمُرٍ، وَفَرَشٌ مِنْ
عُرْفُطٍ (ج: قَصِيمٌ)، وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* حَيْثُ اسْتَفَاضَ دَكَادِكُ وَقَصِيمٌ ^(٢) *

(جج) جَمْعُ الجَمْعِ: (قُصِمَ)، بِالضَّمِّ
(وَقَصَائِمُ). وَفِي التَّهْذِيبِ: القَصِيمَةُ مِنْ

(١) النِّهَايَةُ، وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ: وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ٣٨٧/٨.

وَنَصَهُ: "تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَيْنَ قَرْنِي شَيْطَانٍ فَمَا...". ع.]

(٢) دِيْوَانُ لَبِيدٍ ١٣٤ وَصَدْرُهُ:

* وَكُتِبَتِ الْأَحْلَافُ قَدْ لَا قِيَتُهُمْ *

وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

الرَّمْل: ما أُنْبَتَ الغَضَى وهي القَصَائِمُ
وقيل: قَصَائِمُ الرَّمَال: ما أُنْبَتَ العِضَاءُ،
قال (١): والصَّوَابُ الأوَّل.

(و) القَصِيْمَةُ (ع) (٢) بَعِيْنُهُ سُمِّيَ
بِذَلِكَ.

(و) القَصِيْمُ، (كَأَمِيرٍ: ع يَنْ يَمَامَةً
والبَصْرَةَ) لِبَنِي ضَبَّةَ، وَقِيلَ: يَنْ رَامَةً
وَمَطْلَعِ الشَّمْسِ، هُمَا مِنْ بِلَادِ تَمِيمٍ،
ورَامَةٌ وَرَاءَ الْقَرِيْتَيْنِ فِي حَقِّ أَبَانَ بْنِ
دَارِمٍ، قَالَ نَصْرٌ.

(و) قِيلَ: (ع بِشَقَّةٍ (٣) طَرِيقُ بَطْنٍ
فَلَج)، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٤).

(و) القَصِيْمُ: (عَتِيقُ الْقُطْنِ)، وَالَّذِي
فِي الْمُحْكَمِ: (القَصْمُ: الْعَتِيقُ مِنَ الْقُطْنِ،
(أَوْ عَتِيقُ شَجَرِهِ).

(١) إقلت: انظر التهذيب ٣٨٦/٨، يتضح لك صواب
العبارة (ع)

(٢) في معجم البلدان: "قال الحفصي: القَصْمَةُ: رَمْلٌ
وَغَضًا بِالْيَمَامَةِ".

(٣) في اللسان والتكملة: "يَشَقُّهُ".

(٤) وكذلك في معجم البلدان، وفيه أيضًا: "وقال
أبو عبيد السكوني: القَصِيْمُ، بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّبَاجِ، يُسْرَةُ
فِي أَقْوَارِهِ وَأَجَارِعِهِ، فِيهِ أَوْدِيَةٌ فِيهِ شَجَرُ الْفَاكِهِةِ مِنَ التِّينِ
وَالْخَوْخِ وَالْعَنْبِ وَالرَّمَانِ، وَهُوَ بَلَدٌ وَبِيءٌ". إقلت: النص

فِي التَّهْذِيبِ يَشَقُّهُ بِالْيَاءِ، وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (ع)

(و) الْقَصْمُ، (بِالْكَسْرِ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
ابْنُ سَيْدِهِ، (أَوْ الْفَتْحُ: أَصْلُ الْمَزَاتِجِ، ج:
أَقْصَامٌ). وَفِي الْمُحْكَمِ: أَقْصَامُ الْمَرْعَى:
أَصُولُهُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الطَّرِيفَةِ،
الوَاحِدُ: قِصْمٌ.

(و) الْقَصْمُ، (بِالتَّخْرِيكِ: يَيْضُ
الْجَرَادِ).

(وَالْقَيْصُومُ: نَبْتُ وَهُوَ صِنْقَانُ: أَنْثَى
وَذَكَرٌ، النَّافِعُ مِنْهُ أَطْرَافُهُ، وَزَهْرُهُ مُرٌّ
جِدًّا وَيُذَلِّكُ الْبَدَنُ بِهِ لِلنَّافِضِ)
وَالْحُمِيَّاتِ مُطْلَقًا (فَلَا يَقْشَعُرُ إِلَّا يَسِيرًا،
وَدُخَانُهُ يَطْرُدُ الْهُوَامَ) مُطْلَقًا، (وَشُرْبُ
سَحِيْقِهِ نَيْئًا نَافِعٌ لِعُسْرِ النَّفْسِ وَالْبَوْلِ
وَالطَّمْثِ وَلِعِرْقِ النَّسَاءِ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ
وَيَقْتُلُ الدُّودَ)، وَيُزِيلُ أَوْجَاعَ الصَّدْرِ
وَضِيقَ النَّفْسِ، وَيُحَلِّلُ الْأَوْرَامَ الْغَلِيْظَةَ
طِلَاءً. وَفِي الْمُحْكَمِ: الْقَيْصُومُ: مَا طَالَ
مِنَ الْعُشْبِ، وَالْقَيْصُومُ: مَنْ نَبَاتَ
السَّهْلِ، وَمِنَ الذُّكُورِ وَالْأُنْثَرِ، وَهُوَ
طَيِّبُ الرَّائِحَةِ مِنْ رِيَّاحِينَ الْبَرِّ، وَوَرَقُهُ
هَدَبٌ لَهُ نَوْرَةٌ صَفْرَاءُ، وَهِيَ تَنْهَضُ عَلَى

سَاقٍ وَتَطُولُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:
بِلَادَ بِهَا الْقَيْصُومُ وَالشَّيْحُ وَالْغَضَى (١)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ لِلظَّالِمِ: قَصَمَ اللَّهُ ظَهْرَهُ أَي:
أَنْزَلَ بِهِ بَلِيَّةً.
وَنَزَلَتْ بِهِ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ.
وَقَصِمَتْ سِنَهُ قَصَمًا، وَهِيَ قَصَمَاءُ:
أَنْشَقَّتْ عَرْضًا.

وَالْقَصْمُ فِي عَرُوضِ الْوَافِرِ: حَذْفُ
الْأَوَّلِ وَإِسْكَانُ الْخَامِسِ، فَيَنْتَقِي الْجُزْءُ
فَاعِلَتْنِ، فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ،
وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِقَصْمِ الْقَرْنِ أَوْ السِّنِّ.
وَالْقَاصِمَةُ: اسْمُ مَدِينَةٍ (٢) النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَرَاهُ لِأَنَّهَا قَصَمَتْ
الْكُفْرَ وَأَذْهَبَتْهُ.

وَالْقَصِيمَةُ: مَا سَهَلَ مِنَ الْأَرْضِ
وَكَثُرَ شَجَرُهُ.

وَقَنَاةٌ قَصِيمَةٌ، أَي: مُنْكَسِرَةٌ.

وَقُلَانٌ يَمْضِغُ الشَّيْحَ وَالْقَيْصُومَ؛ لِمَنْ
خَلَصَتْ بَدْوِيَّتُهُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) في مطبوع التاج: "صديقه" وهو تحريف.

وَسَيْفٌ قَصِيمٌ، كَكَتِفٍ، وَفِيهِ قَصَمٌ،
مُحَرَّكَةٌ: تَكْسَرُ فِي حَدِّهِ، عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ.

[ق ص ل م] *

(الْقِصْلَامُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَهُوَ (الْعَضُوضُ الَّذِي يَقْطَعُ كُلَّ شَيْءٍ
وَيَكْسِرُهُ مِنَ الْفُحُولِ وَنَحْوِهَا)، قِيلَ:
لَامُهُ زَائِدَةٌ، وَقِيلَ: بَلْ مِيمُهُ زَائِدَةٌ.

[ق ض م] *

(قَضِمَ، كَسَمِعَ) قَضَمًا: (أَكَلَ
بِأَطْرَافِ أَسْنَانِهِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: الْقَضْمُ: أَكَلَ بِأَطْرَافِ الْأَضْرَاسِ.
(أَوْ) قَضِمَ: (أَكَلَ يَابِسًا)، زَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: بِمُقَدِّمِ الْفَمِ. وَخَضِمَ: أَكَلَ
رَطْبًا، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ: "اخْضَمُوا فَإِنَّا نَقْضُمُ" (١).

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: فَإِنَّا نَقْضُمُ" الذي في
النهاية: "نستقضم". والذي في النهاية عن أبي ذر رضي
الله تعالى عنه: "تاكلون خضمًا وناكل قضمًا"، ولعل
صاحب الهامش نقل ذلك عن نسخة أخرى. وفي النهاية
المشار إليها والتي نقل عنها حديث عن أبي هريرة رضي
الله عنه، وفيه: "... وَاخْضَمُوا فَسَنَقْضِمُ". وفي اللسان
ورد حديث أبي ذر، ونصه: "وَاخْضَمُوا فَإِنَّا سَنَقْضُمُ"
ونصه في الأساس: "اخْضَمُوا فَسَنَقْضُمُ". [قلت: وفي
العين ٥٤/٥ بعده: أي: كلوا فسوف نجتزئ بالقليل
وانظر التهذيب ٣٥١/٨، أدب الكاتب ٢٠١/٤.]

وفي التهذيب، عن الكسائي: القضم للفرس، كالخضم للإنسان، وقال غيره: القضم بأطراف الأسنان والخضم بأقصى الأضراس.

(وما ذقت^(١) قضمًا، كسحاب، وأمير، ومقعد ولقمة أي ما يقضم عليه)، وفي الصحاح: قضمًا أي: شيئًا. (و) قال الأصمعي: أخبرنا ابن أبي طرفة قال: (قدم أعرابي على ابن عم له بمكة فقال له: (إن هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم).

والخضم: أكل بجميع الفم، والقضم دون ذلك كما في الصحاح، وأنشد الأزهري:

رجوا بالشقاق الأكل خضمًا فقد رضوا

أخيرًا من أكل الخضم أن يأكلوا القضم^(٢) (والقضم، محرّكة: السيف).

(و) أيضًا (جمع: قضيّم)، كأمر

(١) وفي الأساس: "ما أكلت قضمًا وقضمًا: ما يقضم".
(٢) اللسان، ونسب فيه لأئمن بن خزيم الأسدي يذكر أهل العراق حين ظهر عبد الملك على مضعب. [قلت: انظر التهذيب ٣٥١/٨، وتقدم في الناج في (خضم) معزوا لابن خريم. ع]

للجلد الأبيض يكتب فيه)، قال الأصمعي: ومنه قول النابغة: كأن مجرّ الرامسات ذيولها عليه قضيّم نمقته الصوانع^(١)

كما في الصحاح.

(و) القضم: (انصداع في السن أو تكسر أطرافه وتفلله واسوداده)، وقد (قضم، كقرح) قضمًا (فهو: أقضم وقضيّم وهي قضماء).

(و) القضيّم، (كأمر: السيف العتيق المتكسر الحد، كالقضم، ككتف)، وعلى الأخير اقتصر الجوهرى قال: وهو الذي طال عليه الدهر فتكسر حده.

(و) القضيّم: (العيّة).

(و) أيضًا (الصحيفة البيضاء، أو أي أديم كان). وفي المحكم: وقيل: هو الأديم ما كان.

(و) أيضًا (النطع، كالقضيمة).

(و) أيضًا (حصير منسوج خيوطه

(١) ديوانه ٧٩، وفيه "حصير" بدل "قضيّم"، واللسان والصحاح، والجمهرة ١٦٦/٣، والمقاييس ٩٩/٥. [قلت: انظر التهذيب ٣٥١/٨، والعين ٥٤/٥ ع]

سُيُورٌ) بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ
النَّابِغَةِ أَيْضًا، وَجَمْعُ الْكُلِّ أَقْضِمَةٌ
وَقُضْمٌ. فَأَمَّا الْقَضْمُ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ
سَيَبَوَيْهِ. وَجَمْعُ الْقَضِيمَةِ: قُضْمٌ،
كَصَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ، وَقُضْمٌ أَيْضًا. قَالَ
ابْنُ سِيدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ قُضْمًا اسْمٌ لِلْجَمْعِ
قَضِيمَةٍ، كَمَا كَانَ اسْمًا لِلْجَمْعِ قَضِيمٍ.

(و) الْقَضِيمُ: (شَعِيرُ الدَّابَّةِ)، وَقَدْ
أَقْضَمْتُهَا أَي: عَلَفْتُهَا الْقَضِيمَ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَقَضَمْتَهُ هِيَ قُضْمًا: أَكَلْتَهُ،
وَاسْتَعَارَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ لِلنَّارِ فَقَالَ:
رُبَّ نَارٍ بَتُّ أَرْمُقَهَا

تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا^(١)

(و) الْقَضِيمُ: (الْفِضَّةُ) عَنِ اللَّيْثِ

وَأَنشَدَ:

وَتُسْدِي نَاهِدَاتُ

وَبَيَاضُ كَالْقَضِيمِ^(٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَضِيمُ هُنَا الرِّقُّ الْأَبْيَضُ

الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ، وَلَا أَعْرِفُهُ بِمَعْنَى
الْفِضَّةِ^(١)، وَلَا أَدْرِي مَا قَوْلُ اللَّيْثِ هَذَا.
(و) الْقُضَامُ، (كَزُنَّارٍ: نَبَتْ مِنْ
الْحَمْضِ) قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ
شَجَرُ الْحَمْضِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ نَجِيلِ
السَّبَاخِ، (أَوْ هِيَ الطَّحْمَاءُ) تُشَبَّهُ
الْحِذْرَافَ فَإِذَا^(٢) جَفَّ أَبْيَضٌ، وَلَهُ وَرِيقَةٌ
صَغِيرَةٌ، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا.

(و) الْقُضَامُ: (النَّخْلَةُ تَطُولُ حَتَّى
يَخِفُّ ثَمَرُهَا)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: حَتَّى
يَجِفُّ، بِالْجِيمِ (ج: قَضَاضِيمُ).

(وَأَقْضَمَ الْبَعِيرُ: قَفَقَفَ لَحْيَيْهِ).

(و) أَقْضَمَ (الْقَوْمُ: امْتَنَارُوا شَيْئًا قَلِيلًا

فِي الْقَحْطِ، كَاسْتَقْضَمُوا)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْمُقَاضِمَةُ: أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ الْيَسِيرَ

بَعْدَ الشَّيْءِ وَهِيَ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ أَنْ
يُشْتَرَى رِزْمًا رِزْمًا دُونَ الْأَحْمَالِ).

(وَفِي الْمَثَلِ^(٣): يُبْلَغُ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ؛

(١) [قلت: نص التهذيب: "ولا أعرف القضم بمعنى
الفضة لغير الليث." ع]

(٢) [قلت: هو في المطبوع: "إذا جفَّ أبيض." بغير فاء. ع]

(٣) [قلت: انظر اللسان، وإصلاح النطق/٢٠٨، ولم
يذكره على أنه مثل. ع]

(١) اللسان. [قلت: وانظر اللسان (غور)، فقد جاء
معزومًا لعدي بن زيد، وجاء في اللسان (هند)، معزومًا
لعدي بن الرقاع، ومثله في التاج. وهو في ديوانه/٨٠،
وهو في ديوان عدي بن زيد أيضًا انظر ص/١٠٠ فقد
أثبتته جامعه بين معقوفين. ع]

(٢) اللسان، والتكملة. [قلت: البيت في التهذيب ٣٥٢/٨. ع]

أي: أن (الشُّبْعَة) قد (تُبْلَغُ بِالْأَكْلِ
بِأَطْرَافِ الْفَمِ؛ أي: الْغَايَةِ الْبَعِيدَةِ) قَدْ
(تُذْرَكُ بِالرَّفْقِ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:
تَبْلَغُ بِأَخْلَاقِ الثِّيَابِ جَدِيدَهَا

وَبِالْقَضْمِ حَتَّى تُذْرَكَ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ^(١)
[] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

أَتَتْ بَنِي فُلَانٍ قَضِيمَةً يَسِيرَةً؛ أي:
مِيرَةً قَلِيلَةً، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْقَضْمُ: مَا أَدْرَعْتَهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ مِنْ
بَقِيَّةِ الْحَلِيِّ.

وَبِالتَّحْرِيكِ: تَكَسَّرَ فِي حَدِّ السَّيْفِ
قَالَ الْيَشْكُرِيُّ:

فَلَا تُوعِدْنِي إِنْ بَنِي تَلَاقِنِي

مَعِيَ مَشْرِفِي فِي مَضَارِيهِ قَضْمٌ^(٢)
وَرَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ كَمَا
تَقَدَّمَ.

وَالْقَضَامُ، كَغُرَابٍ لُغَةً فِي الْقَضَامِ^(٣)
لِلنَّخْلَةِ.

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) اللسان. [قلت: انظر إصلاح المنطق: ٥٩، وفي
اللسان: راشد بن شهاب اليشكري وذكر الرواية الثانية:

* متى تلقني تلق امرأ ذا شَكِيمَةٍ * [ع.]

(٣) بهامش مطبوع التاج: "قوله: في القضام، أي
كرمان، كما تقدم في المتن".

وَيُقَالُ: هُوَ يَقْضِمُ الدُّنْيَا قَضْمًا إِذَا
زَهَدَ فِيهَا، وَرَضِيَ مِنْهَا بِالدُّوْنِ، وَهُوَ
مَجَازٌ: وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ: "اخْضَمُوا فَسَنَقْضَمُ"^(١)، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ق ض ع م] *

(الْقَضْعَمُ، كَجَعْفَرٍ، وَالْعَيْنُ مُهْمَلَةٌ)
أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَهُوَ (الشَّيْخُ الْمُسْنُ)
الذَّاهِبُ الْأَسْنَانُ.

(و) الْقَضْعِمُ، (كَزَبْرِجٍ: النَّاقَةُ
الْهَرِمَةُ) الْمُتَكَسِّرَةُ الْأَسْنَانُ.

[ق ط م] *

(قَطْمَةٌ يَقْطِمُهُ) قَطْمًا: (عَضَّةٌ) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ (أَوْ تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِهِ
فَذَاقَهُ)، يُقَالُ: أَقْطِمَ هَذَا الْعُودَ فَانْظُرْ مَا
طَعْمُهُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي وَجْزَةَ:
وَإِذَا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عِلَاقِمَا

وَقَوَاضِي الذِّيفَانِ فِيمَا تَقْطِمُ^(٢)
وَفِي الْمُحْكَمِ: قَطَمَ الْفَصِيلُ النَّبْتَ،
إِذَا أَخَذَهُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكِمَ
أَكْلَهُ.

(١) [قلت: تقدم في أول هذه المادة. ع.]

(٢) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر التهذيب ١٥/٩. ع.]

(و) قَطَمَ (الشَّيْءَ) قَطْمًا: (قَطَعَهُ)
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) قَطِمَ، (كَفَرِحَ: اسْتَهَى الضَّرَابَ
وَالنَّكَاحَ وَاللَّحْمَ أَوْ غَيْرَهُ فَهُوَ قَطِمٌ،
كَكَتِفٍ) وَقِيلَ: كُلُّ مُشْتَهٍ شَيْئًا فَهُوَ
قَطِمٌ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّرَابِ
وَاللَّحْمِ، يُقَالُ: الْفَحْلُ إِذَا اهْتَجَ
لِلضَّرَابِ.

(وَالْقَطَامِيُّ، وَيُضَمُّ) الْفَتْحُ لِقَيْسٍ،
وَسَائِرِ الْعَرَبِ يَضُمُّونَ: (الصَّقْرُ أَوْ
اللَّحْمُ مِنْهُ)، وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ اسْمًا،
مَأْخُودٌ مِنَ الْقَطِمِ وَهُوَ الْمُشْتَهَى لِلَّحْمِ
وغيره، (كَالْقَطَامِ، كَسَحَابٍ). يُقَالُ:
صَقَرُ قَطَامٍ وَقَطَامِيٌّ أَي: لَحْمٌ

(و) الْقَطَامِيُّ: (الْحَدِيدُ الْبَصَرِ)، وَمِنْهُ
قَوْلُ أَمِّ خَالِدٍ الْخَنْعَمِيَّةِ فِي جَحْوَشِ
الْعُقَيْلِيِّ:

فَلَيْتَ سِمَاكِيًا يَحَارُ رَبَابُهُ

يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الْغَضَى بِزِمَامٍ

لَيْشَرَبَ مِنْهُ جَحْوَشٌ وَيَشِيمُهُ

بِعَيْنِي قَطَامِيٌّ أَغَرَّ شَامِيٍّ^(١)

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: إِنَّمَا أَرَادَتْ بِعَيْنِي
رَجُلٌ كَأَنَّهُمَا عَيْنَا قَطَامِيٍّ، وَإِنَّمَا
وَجَّهْنَاهُ [عَلَى هَذَا]^(٢) لِأَنَّ الرَّجُلَ نَوْعٌ
وَالْقَطَامِيُّ نَوْعٌ آخَرُ، وَمُحَالٌّ أَنْ يَنْظُرَ
نَوْعٌ بِعَيْنِ نَوْعٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ الرَّجُلَ لَا
يَنْظُرُ بِعَيْنِ الْحِمَارِ، وَكَذَا الْعَكْسُ، هَذَا
مُمْتَنِعٌ فِي الْأَنْوَاعِ فَافْهَمْ.

(و) الْقَطَامِيُّ: (الرَّافِعُ الرَّأْسِ إِلَى
الصَّيْدِ) تَشْبِيهًا بِالصَّقْرِ.

(و) الْقَطَامِيُّ: (النَّبِيدُ الشَّدِيدُ) الَّذِي
يَكْرَهُهُ الشَّارِبُ، وَيَزْوِي وَجْهَهُ مِنْهُ.

(و) الْقَطَامِيُّ: (شَاعِرٌ كَلْبِيٌّ اسْمُهُ
الْحَصِينُ بْنُ جَمَالٍ^(٣) أَبُو الشَّرْقِيِّ)، وَاسْمُ
الشَّرْقِيِّ الْوَلِيدُ، وَهُوَ ابْنُ الْحَصِينِ بْنِ
حَبِيبِ بْنِ جَمَالِ الْكَلْبِيِّ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ
ابْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ

(١) اللسان. [قلت: تكرر البيت في اللسان في المواد:
(غرر)، و(ضرج)، و(زمم)، و(غضا)، وروايته في
الأخيرة: ليت سماكيًا تطير ربابه. ع]

(٢) [قلت: في المطبوع: بهذا الرجل، والمثبت من اللسان. ع]

(٣) [قلت: ضبط في الأفعال بتشديد الميم: جمال. انظر
الأنساب: الشرقي، القطامي. ع]

كَلْبٍ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي حَرْفِ الْقَافِ.

(و) الْقُطَامِيُّ شَاعِرٌ (آخِرُ تَغْلِبِيٍّ

وَاسْمُهُ عُمَيْرٌ^(١) بَنُ شَيْثِمٍ)، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مِنْ بَنِي جُثَمِ بْنِ بَكْرِ

ابْنِ الْأَرْقَمِ.

(و) الْمُقَطَّمُ، (كَمَنْبَرٍ: الْمُخَلَبُ)

لِلْبَازِي، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ، وَالْجَمْعُ:

الْمَقَاطِمُ.

(و) الْمُقَطَّمُ، (كَمُعْظَمٍ: جَبَلٌ بِمِصْرَ)

كَمَا فِي الصَّحَاحِ (مُطِلٌّ عَلَى الْقِرَافَةِ)،

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: الْمُقَطَّبُ بِالْبَاءِ. وَفِي كِتَابِ

جُغْرَافِيَا أَنَّ هَذَا الْجَبَلَ يَأْخُذُ مِنْ مِصْرَ

فَيَمُرُّ فِي الصَّحَرَاءِ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى قُرْبِ

أَسْوَانَ، وَهُوَ جَبَلٌ مَشْهُورٌ بِالطُّولِ، وَأَمَّا

عُلُوُّهُ فَإِنَّهُ يَغْلُو فِي مَكَانٍ وَيَنْخَفِضُ فِي

مَكَانٍ، وَتَتَّصِلُ مِنْهُ قِطْعٌ بِدِيَارِ مِصْرَ

الدَّاخِلَةِ إِلَى الْبَحْرِ الْمِلْحِ بِنَاحِيَةِ الْقُلْزُمِ.

اهـ. وَقَرَأْتُ فِي تَارِيخِ حَلَبَ لَابِنِ

الْعَدِيمِ مَا نَصَّهُ: قَالَ الْمُسَوَّرُ الْخَوْلَانِيُّ

يُحَذِّرُ ابْنَ عَمٍّ لِحَقْفَصِ بْنِ الْوَلِيدِ

(١) [قلت: جاء في المزهري ٤٢٢/٢ عمرو بن شَيْثِمٍ، وَفِي

الْأَنسَابِ: عُمَيْرٌ.... ع]

الْمَعَاظِرِيُّ أَمِيرَ مِصْرَ مِنْ مَرْوَانَ، وَيَذْكُرُ

قَتْلَ مَرْوَانَ حَقْفَصًا وَرَجَاءَ بْنِ الْأَشْثِمِ

وَمَنْ قُتِلَ مَعَهُمَا مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ مِصْرَ

وَحِمْنُصَ:

وَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُسَلَّطٌ

عَلَى قَتْلِ أَشْرَافِ الْبِلَادَيْنِ فَاعْلَمْ

فَإِيَّاكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشَّرِّ غَلْطَةً

فَتُوْدِي كَحَقْفَصٍ أَوْ رَجَاءَ بْنِ أَشْثِمِ

وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَا الْعَيْشِ بَعْدَهُمْ

وَكَيْفَ وَقَدْ أَضْحَوْا بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ

وَقَضِيَّةُ الْيَهُودِ فِيهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ

الْعَاصِ وَمُرَاوَدَّتُهُمْ إِيَّاهُ عَلَى بَيْعِهِ بِمَا

شَاءَ مِنَ الْأَمْوَالِ، زَاعِمِينَ أَنَّهُ مِنْ غِرَاسِ

الْجَنَّةِ - وَجَعَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

مَقْبَرَةَ الْمُسْلِمِينَ - مَشْهُورَةٌ فِي التَّوَارِيخِ.

(وَابْنُ أُمِّ قَطَامٍ مَلِكٌ لِكِنْدَةَ)، نَقَلَهُ

ابْنُ سَيْدِهِ.

وَالْقَطِيمُ، كَارِذَبُ: الْفَحْلُ الصَّوُولُ^(١)،

(١) [قلت: أثبت بواو واحدة في التهذيب والتاج، فإن

كان على القصر فهو الصواب، وإن كان على المدَّة

فالصواب: الصَّوُولُ، وهو ما أثبتته، ولعله الصواب، وانظر

التاج (صول). ع]

نقله الأزهرى^(١)، وأنشد:

* يَسُوقُ قَرْمًا قَطِمًا قَطِيمًا^(٢) *
(وقطام): اسمُ امرأةٍ (مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَسْرِ)
فِي كُلِّ حَالٍ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ^(٣). (وأهلُ
نَجْدٍ يُجْرُونَهَا مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ)،
وقَدْ ذَكَرَ فِي رِقَاشٍ مُفَصَّلًا.

(و) قُطَامَةٌ، (كُثَامَةٌ: اسمُ) رَجُلٍ.

(و) القُطِيمَةُ، (كَسْفِينَةٌ: اللَّبَنُ الْمُتَغَيَّرُ
الطَّعْمُ).

(و) أَيْضًا (الْكَسْرَةُ) مِنَ الْخُبْزِ
وغيره.

(و) أَيْضًا (الْحَفَنَةُ مِنَ الطَّعَامِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَطِمُ، كَكَتِفٍ: الْغَضْبَانُ.

وفَحْلٌ قَطِمٌ صَوُولٌ، كَقَطِمٍ
بِالتَّخْرِيكِ. وقال الأزهرى^(٤): هُوَ شِدَّةُ
اغْتِلَامِهِ.

ورجلٌ قُطَامِيٌّ: يَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي

(١) [قلت: نص الأزهرى: والقَطِمُ والقَطِيمُ. كذا ضبطهما المحققان ثم جاء البيت بعدهما. ع]

(٢) [قلت: انظر التهذيب ١٤/٩، والمخصص ٤/٧. ع]

(٣) [قلت: انظر ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج/ ٧٥. ع]

(٤) [قلت: وقال: والقطم: شهوة الفحل للضراب. ع]

الأمور.

وَالْقُطَامَةُ، بِالضَّمِّ: مَا قُطِمَ ثُمَّ أُلْقِيَ.
وَقَطَّمَ الشَّرَابَ: ذَاقَ الشَّرَابَ فَكَرِهَهُ
وَزَوَى وَجْهَهُ وَقَطَّبَ.

وَالْقُطَمِيَّاتُ: مَوَاضِعُ، قَالَ عَبِيدُ:
أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ

فَالْقُطَمِيَّاتُ فَالذَّنُوبُ^(١)

ويروى: الْقُطَبِيَّاتُ بِالْمُوحَّدةِ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ.

وَقُطْمَانُ، بِالضَّمِّ: اسمُ جَبَلٍ، قَالَ
الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

وَلَمَّا رَأَتْ قُطْمَانَ مِنْ عَنْ شِمَالِهَا

رَأَتْ بَعْضَ مَا تَهْوَى وَقَرَّتْ عُيُونُهَا^(٢)

[ق ع م] *

(الْقَيْعَمُ، كَحَيْدَرٍ: السَّنُورُ)، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ.

(و) أَيْضًا (الضَّخْمُ الْمُسِينُ مِنَ
الْإِبِلِ).

(وَالْقَعَمُ: صِيَاخُ السَّنُورِ).

(١) اللسان، والجمهرة ٢٣٠/١. [قلت: انظر الديوان ١٠/، واللسان في: (رحل)، و(هزل)، و(قطب). ورواية الديوان: فَالْقُطَمِيَّاتُ. ع] (٢) اللسان.

(و) الْقَعَمُ، (بِالتَّخْرِيكِ: مَيْلٌ وَارْتِفَاعٌ فِي الْأَلْتَيْنِ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ: الْقَعَمُ: مَيْلٌ فِي الْأَنْفِ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: رَدَّةٌ مَيْلٌ فِيهِ وَطُمَأْنِينَةٌ فِي وَسْطِهِ، وَقِيلَ: هُوَ ضِخْمُ الْأَرْبَبَةِ وَنُتُوؤُهَا وَانْخِفَاضُ الْقَصَبَةِ بِالْوَجْهِ، قَالَ: وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْخَنْسِ وَالْفَطَسِ، وَقِيلَ: عَوَجٌ فِي الْأَنْفِ، وَقَدْ قَعِمَ قَعَمًا. فَهُوَ أَقْعَمُ وَهِيَ قَعْمَاءُ. (وَأَقْعَمَتِ الشَّمْسُ: ارْتَفَعَتْ).

(و) أَقْعَمَتِ (الْحَيَّةُ: لَسَعَتْ فَقَتَلَتْ)

من سَاعَتِهِ.

(و) لَكَ (قُعْمَةٌ) هَذَا (الْمَالِ) وَقُعْمَتُهُ،

(بِالضَّمِّ) أَي: (خِيَارُهُ) وَأَجُودُهُ.

(و) قَعِمَ، (كَفَرِحَ: أَصَابَهُ دَاءٌ، كَأُقْعِمَ، بِالضَّمِّ)، وَفِي الصَّحَاحِ: أَقْعِمَ الرَّجُلُ: أَصَابَهُ دَاءٌ فَقَتَلَهُ. وَفِي الْمُحْكَمِ: قُعِمَ الرَّجُلُ وَأُقْعِمَ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا: أَصَابَهُ الطَّاعُونُ فَقَتَلَهُ مِنْ سَاعَتِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خُفَّ أَقْعَمٌ وَمُقْعَمٌ^(١): مُتَطَامِنٌ

الْوَسْطِ، مُرْتَفِعُ الْأَنْفِ.

[ق ع ض م] *

(الْقَعْضَمُ، كَجَعْفَرٍ، وَزَبْرَجٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ (الضَّعِيفُ) الْهَرَمُ. وَهُوَ بِالْبَاءِ: الضَّخْمُ الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(أَوْ) الشَّيْخُ (الْمُسِنَّةُ الدَّاهِبُ الْأَسْنَانُ)، وَهُوَ مَقْلُوبُ الْقَضْعَمِ الَّذِي تَقَدَّمَ أَنْفًا. [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقُشْعُومُ، كَزُبُورٍ: الصَّغِيرُ الْجِسْمِ. وَأَيْضًا: الْقُرَادُ، كَالْقُشْعُومِ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

[ق ل م] *

(الْقَلَمُ، مُحَرَّكَةً: الْيَرَاعَةُ أَوْ إِذَا بُرِيتَ)، وَهُوَ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ (ج: أَقْلَامٌ وَقِلَامٌ)، بِالْكَسْرِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَمَا فِي التَّنْزِيلِ لَا أَعْرِفُ كَيْفِيَّتَهُ^(١). قَالَ أَبُو زَيْدٍ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مُحَرِّمًا يَقُولُ:

* سَبَقَ الْقَضَاءُ وَجَفَّتِ الْأَقْلَامُ^(٢) *

(١) اقلت: يشير بهذا إلى ما في الآية الأولى من سورة القلم: ﴿ن- والقلم وما يسطرون﴾. [ع]

(٢) اللسان.

(١) اقلت: وفي اللسان زيادة: و"مُقْعَم". [ع]

(و) القَلَمُ: (الزَلَمُ) ^(١) كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
أَيُّ: وَاحِدُ الْأَزْلَامِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

(و) القَلَمُ: (الْجَلَمُ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَيُقَالُ: هُوَ الْقَلَمَانُ،
كَالْجَلَمَانِ ^(٢) لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ.

(و) القَلَمُ: (طُولُ أَيْمَةِ الْمَرْأَةِ)، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ.

(و) هِيَ مُقْلَمَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ أَيُّ: (أَيْمٌ).
وَنَظَرَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى نِسَاءٍ فَقَالَ: «إِنِّي
أُظَنُّ كُنَّ مُقْلَمَاتٍ» ^(٣)، أَيُّ: بِلَا أَزْوَاجٍ،
كَمَا فِي التَّهْذِيبِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: أَيُّ:
لَيْسَ لَكِنَّ رَجُلٌ وَلَا أَحَدٌ يَدْفَعُ عَنْكَ.

(و) القَلَمُ: (السَّهْمُ يُجَالُ بَيْنَ الْقَوْمِ
فِي الْقِمَارِ)، وَالْجَمْعُ: أَقْلَامٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿إِذْ يُنْقَوْنَ أَقْلَامُهُمْ أَتَاهُمْ يَكْفُلُ
مَرْيَمَ﴾ ^(٤) أَيُّ: سِيَاهَمُ، وَقِيلَ: الَّتِي ^(٥)

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: الزلم. والزلم، أي
بفتحين، وبضم الزاي".

(٢) اقلت: الجلمان: المقراضان واحدهما جلم، والجلمان
شفرتا المقص، وهكذا يقال مثني...ع

(٣) اقلت: النص في التهذيب ١٨٠/٩ بدون: أي. ع

(٤) سورة آل عمران، الآية (٤٤).

(٥) في مطبوع التاج: "الذي"، والتصحيح من اللسان.

كَانُوا يَكْتُبُونَ بِهَا التَّوْرَةَ. وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ قِدَاحٌ جَعَلُوا عَلَيْهَا
عَلَامَاتٍ يُعْرَفُ بِهَا مَنْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ عَلَى
جِهَةِ الْقُرْعَةِ.

(وَقَلَمَ الظُّفْرَ وَغَيْرَهُ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: وَالْحَافِرَ وَالْعُودَ
(يَقْلِمُهُ) قَلَمًا (وَقَلَمَهُ) تَقْلِيمًا شَدَّدَ
لِلكَثَرَةِ: (قَطَعَهُ) بِالْقَلَمِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقْلَمِ ^(١) *

(وَالْقَلَامَةُ)، كَثَامَةٌ: (مَا سَقَطَ مِنْهُ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: مَا قُطِعَ مِنْهُ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: هِيَ الْمَقْلُومَةُ عَنْ طَرَفِ الظُّفْرِ.
(وَأَلَفَ مُقْلَمَةً، كَمُعْظَمَةٍ أَيُّ: كَتَبَةً
شَاكَةً السَّلَاحِ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَمَقَالِمُ الرُّمَحِ: كَعُوبُهُ)، وَأَنشَدَ ابْنُ
سَيِّدِهِ:

وَعَامِلًا مَارِنًا صُمًّا مَقَالِمُهُ

فِيهِ سِنَانٌ حَلِيفُ الْحَدِّ مَطْرُورٌ ^(٢)

(١) هذا عجز بيت لزهير في ديوانه ٢٣ وصدده:

* لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ مُقَدَّفٌ *

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: "وعاملاً" أنشده في
المحكم: "وعادلاً" وقال: ويروى: "وعاملاً"، وفي اللسان:
"وعادلاً".

(و) المِقلَمُ، (كَمَنْبَرٍ: وعاءٌ قُضِيبِ
البَعِيرِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَالتَّيْسِ وَالثَّوْرِ، وَقِيلَ: طَرَفُهُ،
وَفِي التَّهْذِيبِ: فِي طَرَفِ قُضِيبِ البَعِيرِ
حَجَنَةٌ هِيَ المِقلَمُ.

(و) المِقلَمَةُ، (بِهَاءٍ: وعاءٌ قَلَمٍ
الْكِتَابَةِ)، وَفِي الصَّحَاحِ: وعاءُ الأَقْلَامِ.
قَالَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضٍ: وَكَانَ الْمُنَاسِبُ
لِكَوْنِهَا وعاءَ الْفَتْحِ عَلَى أَنَّهَا اسْمُ مَكَانٍ؛
إِذْ مُقْتَضَى الْكَسْرِ أَنَّهَا اسْمُ آلَةٍ، وَيُمْكِنُ
أَنْ يُقَالَ الوِعَاءُ آلَةٌ لِلْحِفْظِ، وَوَجْهُ
التَّسْمِيَةِ لَا يَطَّرِدُ، فَقَدْ صَرَّحَ السَّيِّدُ فِي
حَوَاشِي الْكَشَافِ بِأَنَّ الْمَعْنَى الْمُعْتَبَرُ فِي
أَسْمَاءِ الآلَةِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مُرْجَّحٌ
لِلتَّسْمِيَةِ لَا مُصَحِّحَ لِلإِطْلَاقِ، فَلَا يَطَّرِدُ
فِي كُلِّ مَا يُوجَدُ فِيهِ ذَلِكَ الْمَعْنَى.

(و) القَلَامُ، (كَزُنَارٍ: القَاقُلِي)، وَهُوَ
مِنَ الْحَمْضِ كَذَا فِي الصَّحَاحِ. وَفِي
الْمُحْكَمِ: ضَرَبٌ مِنَ الْحَمْضِ، يُذَكَّرُ
وَيُؤَنَّثُ، وَقِيلَ: هُوَ كَالْأُشْنَانِ إِلَّا أَنَّهُ
أَعْظَمُ، وَقِيلَ: وَرَقُهُ كَوَرَقِ الْحَرْفِ،

قال:

أَتَوْنِي بِقَلَامٍ فَقَالُوا تَعَشَّهْ

وَهَلْ يَأْكُلُ الْقَلَامُ إِلَّا الْأُبَاعِيرُ^(١)

(وَالْإِقْلِيمُ، كَقِنْدِيلٍ: وَاحِدُ الْأَقَالِيمِ
السَّبْعَةِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا. وَقَالَ
غَيْرُهُ: وَكَأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَقْلُومٌ مِنَ
الْإِقْلِيمِ الْمُتَاخِمِ أَيِ: مَقْطُوعٍ عَنْهُ. وَقَالَ
أَبُو الرَّيْحَانِ الْبِيرُونِيُّ: الْإِقْلِيمُ عَلَى مَا
ذَكَرَهُ أَبُو الْفَضْلِ الْهَرَوِيُّ فِي الْمَدْخَلِ
لِلصَّاحِبِيِّ: هُوَ الْمَيْلُ، فَكَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ بِهِ
الْمَسَاكِينَ الْمَائِلَةَ عَنْ مُعَدَّلِ النَّهَارِ، قَالَ:
وَأَمَّا عَلَى مَا ذَكَرَ حَمْزَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ
الْأَصْفَهَانِيُّ وَهُوَ صَاحِبُ لُغَةٍ وَمَعْنِيٌّ بِهَا
فَهُوَ الرُّسْتَاقُ بِلُغَةِ الْجَرَامِيقَةِ سُكَّانِ الشَّامِ
وَالْجَزِيرَةِ، يَقْسِمُونَ بِهَا الْمَمْلَكَةَ كَمَا
يَقْسِمُ أَهْلُ الْيَمَنِ بِالْمَخَالِفِ، وَغَيْرُهُمْ
بِالْكُورِ وَالطُّسَاسِيحِ وَأَمْثَالِهَا، قَالَ:
وَعَلَى مَا ذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ فِي كِتَابِ
الزَّيْنَةِ؛ وَهُوَ النَّصِيبُ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَلَمِ

(١) اللسان.

الأزهرى: «يترأى»^(١) إذا أشرقت عليه الشمسُ بألوانٍ شتى، قال: ولا أدري لم قيل له ذلك»، وقد يُشبه به الدهرُ والروضُ وزمنُ الربيع.

(والقالِمُ: العزْبُ) من الرجالِ (ج: قَلَمَةٌ، مُحَرَكَةٌ).

(وقَلَمِيَّةٌ)،^(٢) مُحَرَكَةٌ: (كُورَةٌ بالرُّومِ) بيدَ ملوكِ الإسلامِ الآنَ. (وإِقْلِيمِيَاءُ، بالكسْرِ)، والمدُّ: بنتُ آدمَ عليه السَّلامُ).

(و) الإِقْلِيمِيَاءُ (من الذهبِ والفضَّة: تُقْلُ يَعْلُو) المعدِنَ عِنْدَ (السَّبَكِ) يَرْسُبُ إِذَا دَارَ، (أو دُخَانٌ)، وأجودُه الرِّزِينُ المُشَبَّهٌ لأصْلِهِ في العَيْنِ، وطَبَعُهَا كَمَعْدِنِهَا، وكلُّهَا جَيِّدَةٌ لِلْبَيَاضِ والقُرُوحِ في العَيْنِ وَغَيْرِهَا، وللجَرَبِ والسَّبَلِ والعَشَا كُحْلًا، وتَقَعُ في المَرَاهِمِ، والمَاخُودَةُ من المَرَقَشِيثَا أجودُ في الحِكَّةِ.

(١) [قلت: نص التهذيب: ثوب يترأى إذا قوبل به

عين الشمس...]. وما أثبتته المصنف هو نص اللسان. [ع]

(٢) [قلت: في معجم البلدان (قَلَمِيَّة) بفتح أوله وثانيه وسكون الميم، والياء خفيفة، كورة واسعة برأسها من بلاد الروم قرب طرسوس. [ع]

بإفْعِيلٍ؛ إِذْ كَانَتْ مُقَاسِمَةً الْأَنْصِبَاءِ بِالمُسَاهَمَةِ بِالأَقْلَامِ مَكْتُوبًا عَلَيْهَا أَسْمَاءُ السَّهَامِ، حَقَّقَهُ يَاقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ. (و) إِقْلِيمٌ: (ع بِمِصْرَ)، نَقْلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَاقُوتُ.

(وإِقْلِيمِيَّةٌ: د للرُّومِ)، وَهِيَ مَدِينَةٌ فِي جَزِيرَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ بِيَدِ مُلُوكِ الْإِسْلَامِ الْآنَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ نَحْوُ مِائَتَيْ مِيلٍ، وَبِهَا بَثْرٌ يُجْلَبُ مِنْهَا الطَّيْنُ الْمُخْتَوِّمُ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ.

(وَقَلَمُونٌ، مُحَرَكَةٌ: ع بِدِمَشْقَ)، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

بِنَفْسِي حَاضِرٌ بِنَقِيعِ حَوْضِي

وَأَبْيَاتٌ عَلَى الْقَلَمُونِ جُونٌ^(١)

(وَدَيْرُ الْقَلَمُونِ بِالْفَيُومِ) مَشْهُورٌ، بِهِ

كُنُوزٌ قَدِيمَةٌ.

(وَأَبُوقَلَمُونٌ: ثُوبٌ رُومِيٌّ يَتَلَوَّنُ

أَلْوَانًا) لِلْعُيُونِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ

(١) معجم البلدان (إقليم). [قلت: البيت في معجم

البلدان (قلمون)، ورواية صدره مختلفة، وانظر اللسان

(قلمون)، والتهذيب ٩/٤٢٠. [ع]

(وَأَقْلَامٌ: د بِإِفْرِيقِيَّةٍ) عَنْ ابْنِ حَوْقَلٍ،
(و) قَالَ ابْنُ رَشِيْقٍ فِي الْأَنْمُودَجِ: أَقْلَامٌ:
(جَبَلٌ بِفَاسٍ) فِي بَادِيَتِهِ، وَهُوَ إِلَى سَبْتَةِ
أَقْرَبُ، وَمِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلْطَانَ الْأَقْلَامِيّ:
شَاعِرٌ مُجَوِّدٌ مَضْبُوطُ الْكَلَامِ، تَأَدَّبَ
بِالْأَنْدَلُسِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَلَمَانُ: الْمِقْرَاضُ، هَكَذَا جَاءَ عَلَى
التَّشْبِيهِ، وَلَا يُفْرَدُ، كَالْمِقْلَامِ.

وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ مَقْلُومُ الظَّفَرِ،
وَكَلِيلُ الظَّفَرِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَوَشْيٌ مُقَلَّمٌ: عَلَى هَيْئَةِ الْأَقْلَامِ.

وَقَلَمُونَ، مُحَرَّكَةٌ: قَرْيَةٌ بِطَرَابُلُسَ
الشَّامِ.

وَقَلَمَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: قَرْيَةٌ بِالْقَلْيُوبِيَّةِ مِنْ

أَعْمَالِ مِصْرَ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا.

وَالْأَقْلَامُ: قَرْيَةٌ بِالْفَيْيُومِ.

وإقليمُ القَصَبِ بِالْأَنْدَلُسِ.

وَالْإِقْلِيمُ: نَاحِيَةٌ بِدِمَشْقَ، مِنْهَا:

ظَبْيَانُ بْنُ خَلْفٍ^(١) الْإِقْلِيمِيُّ الْمَالِكِيُّ
الْفَقِيهُ الْمُتَكَلِّمُ.

وَأَبُو قَلَمُونَ: طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ
يَتَرَاءَى بِالْوَانَ شَتَّى، شَبَّهَ الثَّوْبُ بِهِ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ^(٢) عَنْ رَجُلٍ سَكَنَ مِصْرَ.

[ق ل ح م] *

(الْقَلْحُومُ، كَزُبُورٍ وَالْحَاءُ مُهْمَلَةٌ:

الْعَظِيمُ الْخَلْقِ) مِنَ الرِّجَالِ.

(و) الْقَلْحَمُ، (كَارْدَبٍ: الْمُتَعَظَّمُ فِي
نَفْسِهِ).

(و) فِي الصَّحَاحِ: هُوَ (الْمُسِنَّ) وَالْمِمْ

زَائِدَةٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ^(٣): شَيْخٌ قَلْحَمٌ

وَقَلْعَمٌ: مُسِنَّ، وَفِي الْمُحْكَمِ: هُوَ الْمُسِنَّ

الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ

الرِّجَالِ الْكَبِيرُ.

(و) قَلْحَمٌ، (كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ) رَجُلٌ.

(١) [قلت: في معجم البلدان: "... ابن خلف بن نجيم

ويقال: نُجَيْم، ابن عبد الوهاب المالكي الفقيه الإقليمى

للمتكلم من أهل الإقليم، سكن دمشق، وتوفي سنة ٤٩٤.

أه. ع.]

(٢) [قلت: النص في التهذيب ٤٢٠/٩: "وقال لي قائل

سكن مصر: أبو قلمون...". ع.]

(٣) [قلت: انظر التهذيب ٣٠٢/٥، وفي ٢٩٧/٣، والحاء

أصوب اللغتين. ع.]

و (شَيْخٌ قَلْحَامَةٌ، بالكسْرِ) أي:
(هَرَمٌ).

وقد (اقلَحَمَ) إِذَا (هَرِمَ).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَلْحَمُ كَسِبَطَرٍ: الْيَابِسُ الْجَلْدِ.
وَالْمَقْلَحِمُ^(١): الَّذِي يَتَضَعُضَعُ لَحْمُهُ.

[ق ل خ م] *

(الْقَلْخَمُ، كَجِرْدَخْلٍ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ: (الْجَمَلُ الضَّخْمُ
الْعَظِيمُ)، وَقِيلَ: هُوَ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، لُغَةً فِي الْحَاءِ.

[ق ل ذ م] *

(الْقَلْذَمُ، كَجَعْفَرٍ وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ:
الْحِرُّ الْوَاسِعُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ)، شُبَّهَ بِالْبُيْرِ.
(وَالْقَلَيْذَمُ، كَسَمِيدَعٍ: الْبُيْرُ
الْغَزِيرَةُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ ابْنِ
السَّكِّيتِ، وَأَنْشَدَ:

* إِنَّ لَنَا قَلَيْذَمًا هُمُومًا *

* يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا^(٢) *

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ: "وَالْقَلْحَمُ: الَّذِي يَتَضَعُضَعُ لَحْمُهُ".

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَائِيسُ ٢٠/١٠ و ٥٤٢٠/٥ و ٣٠٥.

[قلت: تقدّم تخرجهما في (جهم) و(قزم)، وانظر

الإبدال/٨٠. ع]

وَيُرْوَى: فَصَبَحَتْ قَلَيْذَمًا.

قلت: وَيُرْوَى بِالذَّالِ أَيْضًا، وَيُرْوَى:
بِالزَّايِ مَعَ التَّصْغِيرِ، اشْتَقَّ مِنْ بَحْرِ
الْقُلُزْمِ، وَالتَّصْغِيرُ لِلْمَذْحِ.

[ق ل ز م] *

(الْقَلْزَمَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ
(الْإِتْبَاعُ)، كَالزَّلْقَمَةِ. وَقَدْ قَلَزَمَ اللَّقْمَةَ
وَزَلَقَمَهَا: ابْتَلَعَهَا، (كَالتَّقْلُزْمِ).
(و) الْقَلْزَمَةُ: (اللُّؤْمُ).

(و) أَيْضًا (الصَّخَبُ) كَأَنَّهُ رَفَعَ
الصَّوْتَ مِنْ زُلُقُومِهِ أَيِ: الْحُلُقُومِ.

(و) قَلَزَمَ، (كَقَنَفَذٍ: سَيْفٌ^(١)) عَمِرُو
ابْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ).

(و) أَيْضًا: (د بَيْنَ مِصْرَ وَمَكَّةَ)، قَالَ
شَيْخُنَا: الْبَيْنَةُ مَجَازِيَّةٌ، وَقَدْ قَالُوا: إِنَّهَا
مَدِينَةٌ كَانَتْ بِشَرْقِيِّ مِصْرَ (قُرْبَ جَبَلِ
الطُّورِ) خَرِبَ قَدِيمًا وَيُنَى فِي مَوْضِعِهِ
بَلَدٌ آخَرُ يُسَمَّى بِالسُّوَيْسِ مَوْجُودٌ الْآنَ،
وَمِنْهُ تُحْمَلُ مِيرَةُ الْحِجَازِ إِلَّا أَنَّ ابْنَ
السَّمْعَانِيِّ ضَبَطَهُ^(٢) بِفَتْحِ الْقَافِ وَضَمِّ

(١) الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: "قَيْسُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ".

(٢) [قلت: انظر الأنساب ٥٣٦/٤. ع]

الزَّاي، ومنه يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ^(١) القُلْزُمِيُّ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ مَحَلَّهُ الصَّدَقُ، (وَالْيَهْ يُضَافُ بَحْرُ الْقُلْزُمِ).

قال ياقوت: هو شُعْبَةٌ مِنْ بَحْرِ الْهِنْدِ، أَوَّلُهُ بَيْنَ بِلَادِ الْبَرْبَرِ وَالسُّودَانِ، ثُمَّ يَمْتَدُّ مُغْرَبًا، وَفِي أَقْصَاهُ مَدِينَةُ الْقُلْزُمِ قُرْبَ مِصْرَ، وَبِذَلِكَ يُسَمَّى هَذَا الْبَحْرُ، وَيُسَمَّى فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَمُرُّ بِهِ بِاسْمِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، وَعَلَى سَاحِلِهِ الْجَنُوبِيِّ بِلَادُ الْبَرْبَرِ وَالْحَبَشِ، وَعَلَى سَاحِلِهِ الشَّرْقِيِّ بِلَادُ الْمَغْرِبِ، فَالِدَّاخِلُ إِلَيْهِ يَكُونُ عَلَى يَسَارِهِ أَوَاخِرُ بِلَادِ الْبَرْبَرِ، ثُمَّ الزَّيْلَعُ، ثُمَّ الْحَبَشَةُ، وَفِي مُنْتَهَاهُ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ بِلَادُ الْبَجَّةِ، وَعَلَى يَمِينِهِ عَدَنُ ثُمَّ الْمَنْدَبُ، وَفِي الْقُلْزُمِ أَغْرَقَ اللَّهُ تَعَالَى فِرْعَوْنَ فِي مَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِالتَّنُورِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِصْرَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. قُلْتُ: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ أَغْرَقَ فِي نَيْلِ مِصْرَ فَقَدْ وَهَمَ كَمَا

(١) [قلت: في الأنساب: يعقوب بن أبي عباد العبدي المكي البصري ثم القلزمي أقام بمكة مدة، وقدم مصر وكان بالقلزم وسكنها فنسب إليها وحدث. وكان ثقة. ع.]

حَقَّقَهُ الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ^(١)، ثُمَّ يَدُورُ تِلْقَاءَ الْجَنُوبِ إِلَى الْقَصِيرِ. بَيْنَهُ وَبَيْنَ قُوصَ خَمْسَةُ أَيَّامٍ، ثُمَّ يَدُورُ فِي شِبْهِ الدَّائِرَةِ إِلَى عِيْذَابَ وَأَرْضِ الْبَجَّةِ، ثُمَّ يَتَّصِلُ بِبِلَادِ الْحَبَشِ، سُمِّيَ بِهِ؛ (لأنه عَلَى طَرَفِهِ أَوْ لَأَنَّهُ يَتَلَعُ مِنْ رَكْبِهِ) لِشِدَّةِ أَمْوَاجِهِ، أَوْ يَتَلَعُ مَا أُلْقِيَ فِيهِ، وَكَأَنَّهُمْ أَخَذُوهُ مِنْ غَرَقِ فِرْعَوْنَ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَغْرَقَهُ هُنَاكَ، وَفِي مُخْتَصَرِ نَزْهَةِ الْمُشْتَقِ أَنَّ مَبْدَأَ بَحْرِ الْقُلْزُمِ مِنْ بَابِ الْمَنْدَبِ حَيْثُ انْتِهَاءُ الْبَحْرِ الْهِنْدِيِّ، فَيَمُرُّ فِي جِهَةِ الشَّمَالِ مُغْرَبًا قَلِيلًا، وَيَتَّصِلُ بِغَرْبِ الْيَمَنِ، وَيَمُرُّ بِبِلَادِ تِهَامَةَ وَالْحِجَازِ إِلَى مَدِينِ وَالْأَيْلَةِ وَفَارَانَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُلْزُمِ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ.

(و) الْقُلْزُمُ، (كَزَبْرِجٍ: اللَّيْمِ).

(وَتَقْلَزَمَ) الرَّجُلُ: (مَاتَ بُخْلًا)

وَلَوْثًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) [قلت: هي عناية القاضي وكفاية الراضي، حاشية للشهاب الخفاجي على تفسير البيضاوي، وشهرت بين الناس بحاشية الشهاب، وسبق لها ذكر. ع.]

وَالزَّلَقَمَةُ وَالْقَلَزَمَةُ: الاتِّسَاعُ، وَمِنْهُ
سُمِّيَ الْبَحْرُ زَلَقَمًا وَقَلَزَمًا، نَقَلَهُ ابْنُ
بَرِّيٍّ، عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ.
وَقُلَيْزِمٌ: مُصَغَّرُ الْبِئْرِ الْغَزِيرَةِ، لُغَةٌ فِي
الْقُلَيْزِمِ بِالذَّالِ، اشْتَقَّتْ مِنْ بَحْرِ الْقَلَزْمِ
فِي كَثْرَةِ مَائِهَا.

[ق ل ع م] *

(الْقَلْعَمُ، كَارِدَبٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ:
وَفِي الْمُحْكَمِ: (الشَّيْخُ الْمُسِينُ) الْكَبِيرُ
الْهَرَمُ، وَالْحَاءُ لُغَةٌ فِيهِ.

(و) الْقَلْعَمُ، (كَجَعْفَرٍ: الْعَجُوزُ)
الْمُسِنَّةُ مِثْلُ الْقَلْحَمِ.

(و) قَلْعَمٌ، (كَدِرْهَمٍ: عَلَمٌ) مِثْلُ بِهِ
سَيَبَوَيْهِ^(١)، وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ وَالْجَرْمِيُّ:

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَلْعَمَةُ: الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، عَنْ
الْأَزْهَرِيِّ^(٢). قَالَ: وَالْحَاءُ أَصُوبُ

(١) [قلت: انظر النص في الكتاب ٣٣٥/٢، قال:
"ويكون على فغلل فيهما فالأسماء نحو: قَلْعَم
وَدِرْهَم...ع"]

(٢) [قلت: لم أجد هذا عنده في (قلعهم)، وذكره في
(قمعل) ٢٩٧/٣ بعد قوله: الْقَلْعَمُ وَالْقَلْحَمُ: الشَّيْخُ الْمُسِينُ
الْهَرَم. ثم قال: والحاء أصوب اللغتين.ع]

اللُّغَتَيْنِ.

وَأَقْلَعَمَ الرَّجُلُ: أَسَنَّ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ.
وَالْقَلْعَمُ: الْقَدَحُ الضَّخْمُ، كَالْقُمْغَلِ.
وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: الْقَلْعَمُ: اسْمُ جَبَلٍ
بِعَيْنِهِ.

وَالْقِلْعَمُ: الطَّوِيلُ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ل ق م] *

الْقَلْقَمُ: الْوَاسِعُ مِنَ الْفُرُوجِ، هَكَذَا
هُوَ فِي الْمُحْكَمِ، وَمَرَّ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ:
الْفَلْقَمُ بِالْفَاءِ: الْوَاسِعُ.

[ق ل ه م] *

(الْقَلْهَمَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدَةٍ: هُوَ (السَّرْعَةُ).

(و) قَلْهَمٌ، (كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَلْهَمُ: الْفَرْجُ الْوَاسِعُ، وَبِهِ رُويَ
الْحَدِيثُ: "فَفَتَّشْتُ قَلْهَمَهَا"^(١)، كَذَا
أُورَدَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيْبَيْنِ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: الصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْفَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) [النهاية واللسان. [قلت: تقدم الحديث في (قلْهَم).ع]

[ق ل ه ذ م] *

(الْقَلَهْزَمُ: الْخَفِيفُ) كما في
الصَّحاح (١).

(و) أَيْضًا (الْبَحْرُ الْعَظِيمُ)، وفي
الصَّحاح: الْكَثِيرُ الْمَاءِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَلَهْزَمُ: الْقَصِيرُ.

[ق ل ه ز م] *

(الْقَلَهْزَمُ، كَسَفَرَجَلٍ) بِالزَّايِ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي التَّهْذِيبِ: هُوَ (الرَّجُلُ
الْمَرْبُوعُ) الْجِسْمِ، (أَوْ) هُوَ (الضَّخْمُ
الرَّأْسِ وَاللَّهْزَمَتَيْنِ).

(و) يُقَالُ: هُوَ (الْقَصِيرُ) الْغَلِيطُ،
وَامْرَأَةٌ قَلَهْزَمَةٌ: قَصِيرَةٌ جَدًّا، قَالَ عِيَاضُ
ابْنُ دُرَّةَ (٢):

وَمَا يَجْعَلُ السَّاطِي السَّبَّوحَ عِنَانَهُ

إِلَى الْمُجَنِّحِ الْجَاذِي الْأَنْوَحِ الْقَلَهْزَمِ (٣)

(و) الْقَلَهْزَمُ مِنَ الْخَيْلِ: (الْفَرَسُ

الْجَيِّدُ الْخَلْقِ) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ:
الْجَعْدُ الْخَلْقِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا صَغُرَ
خَلْقُهُ وَجَعْدَ قِيلَ لَهُ: قَلَهْزَمٌ، وَنَحْوُ ذَلِكَ
قَالَه اللَّيْثُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَلَهْزَمُ: الضَّيْقُ الْخَلْقِ وَالْمِلْحَاحُ، عَنْ
ابْنِ سَيِّدِهِ. وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي أَيْضًا نَقْلًا
عَنْ مُخْتَصِرِ الْعَيْنِ.

[ق م م] *

(الْقِمَّةُ، بِالْكَسْرِ: أَعْلَى الرَّأْسِ)،
(و) أَعْلَى (كُلِّ شَيْءٍ) كَمَا فِي
الصَّحاحِ، زَادَ غَيْرُهُ: وَسَطُهُ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: الْقِمَّةُ: قِمَّةُ الرَّأْسِ، وَهُوَ
أَعْلَاهُ، يُقَالُ: صَارَ الْقَمَرُ عَلَى قِمَّةِ
الرَّأْسِ إِذَا صَارَ عَلَى حِيَالٍ وَسَطِ
الرَّأْسِ، وَأَنْشَدَ:

* عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُخَلَّقٌ (١) *

(و) الْقِمَّةُ: (جَمَاعَةُ النَّاسِ، كَالْقِمَامَةِ،

(١) اللسان، والجمهرة ١٦٧/٣، ونسب البيت فيها إلى
ذي الرمة، وصدره فيها:

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالثُّرَيَّا كَأَنَّهَا . . . عَلَى قِمَّة . . .

وهي في المقاييس ٣٠٣/١، وورد في ديوانه ٤٠١.

أقلت: البيت في التهذيب ٣٠٣/٨ (قم). [ع]

(١) أهملت المادة في الصحاح الذي بين أيدينا.

(٢) الذي في التكملة: "عياض بن بردة". وفي معجم
الشعراء/٢٦٩: "عياض بن درة الطائي، ودرة: أمه".

(٣) اللسان، والتكملة. أقلت: ضبط في التكملة ضبط
قلم بضم نون: عِنَانُهُ كَذَا، وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ، وَعَجَزَهُ فِيهِ:

* إِلَى الْكُودَنِ الْجَاذِي التَّوْجِ الْقَلَهْزَمِ * [ع]

(بالضَّمِّ) كما في الصَّحاح.

(و) القِمَّةُ: (الشَّحْمُ).

(و) أيضًا (السَّمَنُ).

(و) أيضًا (البَدَنُ). يقال: ألقى عليه

قِمَّتَه أي: بَدَنَه كما في الصَّحاح.

(و) أيضًا (القَامَةُ) عن اللِّحْيَانِي،

وهو شَخْصُ الْإِنْسَانِ مَا دَامَ قَائِمًا،

وقيل: ما دَامَ رَاكِبًا، وهو حَسَنُ الْقِمَّةِ

وَالْقَامَةِ وَالْقَوْمِيَّةِ، بِمَعْنَى كَمَا فِي

الصَّحاح، ويقال: إِنَّهُ لَحَسَنُ الْقِمَّةِ عَلَى

الرَّحْلِ.

(و) الْقِمَّةُ، (بِالضَّمِّ): مَا يَأْخُذُهُ

الْأَسَدُ بِفِيهِ).

(وَقَمَّ الْبَيْتَ) يَقْمُهُ قَمًّا (كَنَسَهُ)

حِجَارِيَّةً، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: "قَمُّوا

فِنَاءَ كُمْ"^(١). وقال اللَّيْثُ: الْقَمُّ: مَا يُقَمُّ

مِنْ قَمَامَاتِ الْقَمَاشِ وَيُكْنَسُ.

(وَالْقَمَامَةُ، بِالضَّمِّ: الْكُنَاسَةُ ج:

قَمَامٌ). وقال اللَّحْيَانِي: قَمَامَةُ الْبَيْتِ: مَا

كُسِحَ مِنْهُ فَأُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

(١) النهاية، واللسان.

(و) قُمَامَةٌ: (نَصْرَانِيَّةٌ بَنَتْ دَيْرًا

بِالْقُدْسِ، فَسُمِّيَ بِاسْمِهَا)، وَالصَّحِيحُ

أَنَّهُ سُمِّيَ بِاسْمِ مَا يُلْقَى مِنْ قَمَاشٍ^(١)

الْبَيْتِ، وَذَلِكَ أَنَّ السُّلْطَانَ صَلَاحَ الدِّينِ

يُوسُفَ بْنَ أَيُّوبَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَمَّا فَتَحَ

بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَرَأَى الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى

مَهْجُورًا فَأَمَرَ بِكُنْسِهِ وَتَنْظِيفِهِ، وَإِخْرَاجِ

قَمَامَتِهِ، وَطَرَحِهَا فِي هَذَا الدَّيْرِ فَسُمِّيَ بِهِ

لِذَلِكَ، وَهَذِهِ النَّصْرَانِيَّةُ اسْمُهَا هِيلَانَةُ،

وَهِيَ أُمُّ قُسْطَنْطِينَ الْمَلِكِ، وَهِيَ قَدْ بَنَتْ

عِدَّةَ دُيُورٍ فِي أَيَّامِ مُلْكِ وَلَدِهَا، مِنْهَا

بِالرُّهَا وَغَيْرُهَا، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ. وَقَدْ رَأَيْتُ

هَذَا الدَّيْرَ الَّذِي بَنِيَتْ الْمَقْدِسِ، وَقَدْ

يُعْظَمُهُ النَّصَارَى عَلَى اخْتِلَافِ مِلَلِهِمْ

كَثِيرًا مَا عَدَا طَائِفَةُ الْإِفْرَنْجِ.

(وَوَقَّاصُ بْنُ قَمَامَةَ: شَاعِرٌ)، بَل

صَحَابِيٌّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ لَعْمَرِ بْنِ

حَزْمٍ، وَكَذَلِكَ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَمَامَةَ،

(١) قلت: انظر معجم البلدان: "قُمَامَة" وفيه:

"والصحيح أن اسمها قمامة لأنها كانت مزبلة أهل البلد،

وكانت في ظاهر المدينة يقطع بها أيدي المفسدين،

ويصلب بها اللصوص، فلما صُلبَ المسيح في هذا الموضع

عظموه كما ترى". قلت: ومن هذا ترى أن لفظ قماش

غير صواب. [ع]

وَهُمَا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَلَهُ وَفَادَةٌ مَعَ أَحِيهِ
وَقَاصِي الْمَذْكُورِ فَتَأْمَلْ.

(وَأَبُو قَمَامَةَ: جَبَلَةٌ بَنُ مُحَمَّدٍ:
مُحَدَّثٌ).

(وَالْمِقْمَةُ)، بِكَسْرِ فَفَتْحٍ: (الْمِكْنَسَةُ)،
جَمْعُهَا: الْمَقَامُ.

(و) الْمِقْمَةُ (مِنْ ذَاتِ الظُّلْفِ:
شَفَتَاهَا). قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: مِقْمَةٌ

وَمِرْمَةٌ لِقَمِ الشَّاةِ. قَالَ: (و) مِنَ الْعَرَبِ
مَنْ (يَفْتَحُ)، قَالَ: وَهِيَ مِنَ الْكَلْبِ:

الزُّلْقُومُ، وَمِنْ السَّبَاعِ: الْخَطْمُ، وَفِي
الصَّحَاخِ: الْمِقْمَةُ: مِقْمَةُ الثَّوْرِ، وَكُلُّ

ذَاتِ ظُلْفٍ، يَعْنِي شَفَتِيهِ وَفَتْحُهَا لُغَةٌ،
وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمِقْمَةُ: مِرْمَةُ الشَّاةِ تُلْفُ بِهَا

مَا أَصَابَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَتَأْكُلُهُ.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لِلْغَنَمِ مَقَامٌ،

وَاحِدُهَا: مِقْمَةٌ. وَلِلْخَيْلِ الْجَحَافِلُ، وَهِيَ
الشَّفَّةُ لِلْإِنْسَانِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: الْمِقْمَةُ

وَالْمِقْمَةُ: الشَّفَّةُ، وَقِيلَ: هِيَ مِنْ ذَوَاتِ
الظُّلْفِ خَاصَّةً سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقْتَمُّ

بِهِ مَا تَأْكُلُهُ، أَيْ: تَطْلُبُهُ.

(وَقَمَّتِ الشَّاةُ) تَقْمُ قَمًّا، إِذَا ارْتَمَتْ
مِنَ الْأَرْضِ وَ(أَكَلَتْ) كَاقْتَمَتْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَمَّ (الرَّجُلُ) يَقْمُ
قَمًّا إِذَا (أَكَلَ مَا عَلَى الْخَوَانِ) كُلَّهُ،

(كَاقْتَمَهُ فَهُوَ) رَجُلٌ (مِقْمٌ)، بِالْكَسْرِ.
(و) قَمَّ (الْفَحْلُ النَّاقَةَ) يَقْمُهَا قَمًّا.

اشْتَمَلَ عَلَيْهَا وَضَرَبَهَا فَأَلْقَحَهَا،
كَاقَمَهَا) إِقْمَامًا فَقَمْتُ هِيَ، وَاقْتَصَرَ

الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْإِقْمَامِ.
(وَالْقَمِيمُ)، كَأَمِيرٍ: (بَيْسُ الْبَقْلِ)،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ
حُطَامُ الطَّرِيفَةِ وَمَا جَمَعَتْهُ الرِّيحُ مِنْ

يَبِيسِهَا، وَالْجَمْعُ: أَقِمَّةٌ.
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْقَمِيمُ: مَا بَقِيَ مِنْ

نَبَاتِ عَامٍ أَوَّلٍ.
(وَتَقَمَّمُ: تَتَّبِعُ) الْقَمَامَ فِي

(الْكُنَاسَاتِ)، كَمَا فِي الصَّحَاخِ.
(و) تَقَمَّمُ (الشَّيْءُ: تَسَنَّمُهُ)، يُقَالُ:

شَدَّ الْفَرَسُ عَلَى الْحَجَرِ فَتَقَمَّمَهَا أَيْ:
تَسَنَّمَهَا كَمَا فِي الصَّحَاخِ (كَتَقَمَّمَهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْقَمَقَامُ، وَيُضَمُّ:

السَّيِّدُ) الْكَثِيرُ الْخَيْرِ الْوَاسِعُ الْفَضْلُ،
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ وَهُوَ مِنْ
الْقَمَاقِمِ وَالْقَمَاقِمَةِ.

(و) الْقَمَقَمَاءُ: (الْأَمْرُ الْعَظِيمُ) يُقَالُ:
وَقَعَ فِي قَمَقَمٍ مِنَ الْأَمْرِ.

(و) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ: "يَحْمِلُهَا الْأَخْضَرُ الْمُتَعَنِّجُ وَالْقَمَقَمَاءُ
الْمُسَخَّرُ"^(١)، هُوَ (الْبَحْرُ) كُلُّهُ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ:

* وَغَرِقَتْ حِينَ وَقَعَتْ فِي الْقَمَقَمَاءِ ^(٢) *

(و) الْقَمَقَمَاءُ: (الْعَدَدُ الْكَثِيرُ) وَهُوَ
مَجَازٌ، قَالَ رِكَاضُ بْنُ أَبَايَ:

* مِنْ نَوَقَلٍ فِي الْحَسَبِ الْقَمَقَمَاءِ ^(٣) *

* مِنْ خَرٍّ فِي قَمَقَمَيْنَا تَقَمَقَمَا ^(٤) *

(١) النِّهَايَةُ، وَرَوَاتُهَا: "الْمُسَجَّرُ" بِدَلِّ "الْمُسَخَّرِ". وَرَوَايَةُ
اللسان بفتح الجيم في "الْمُتَعَنِّجُ" وَالْخَاءُ فِي "الْمُسَخَّرِ".
(٢) دِيَوَانُهُ ٣٠٥، وَصَدْرُهُ:

"* وَحَسِبْتَ بَحْرَ بَنِي كَلَيْبٍ مُصْدِرًا *

وَوَرَدَ عَمْرُوهُ فِي اللِّسَانِ. [قُلْتُ: انْظُرِ اللِّسَانَ (صَدْر) وَصَدْرُهُ:

"* وَحَسِبْتَ خَيْلَ بَنِي كَلَيْبٍ مُصْدِرًا *

وَهَذَا الْعَجْزُ الْمُنْبَتُّ هُنَا فِي التَّهْذِيبِ ٣٠٣/٨ غَيْرُ مَعْرُوفٍ،
وَانْظُرِ الْمُنْجِدَ لِكِرَاعٍ. ع.]

(٣) اللِّسَانُ.

(٤) دِيَوَانُهُ ١٨٤، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ. [قُلْتُ: انْظُرِ

التَّهْذِيبَ ٣٠٣/٨، وَالْعَيْنُ ٣١/٥. ع.]

أَيُّ: مَنْ خَرَّ فِي عَدَدِنَا غَمِيرٌ وَغُلْبٌ،
كَمَا يُغَمَّرُ الْوَاقِعُ فِي الْبَحْرِ الْغَمَرِ.

(أَوْ مُعْظَمُهُ) أَيُّ: الْبَحْرُ لِاجْتِمَاعِ
مَائِهِ، وَحِينَئِذٍ فَالْصَّوَابُ فِي سِيَاقِ
الْعِبَارَةِ: وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ
وَالْبَحْرُ أَوْ مُعْظَمُهُ، (كَالْقَمَقَمَانِ،
بِالضَّمِّ)، عَنْ ثَعْلَبٍ، (وَالْقَمَاقِمِ)،
كَغُلَابِطٍ: وَلَوْ قَالَ كَالْقَمَقَمَانِ بضمهما
لَأَصَابَ. يُقَالُ: عَدَدٌ قَمَقَمَاءٌ وَقَمَاقِمٌ
وَقَمَقَمَانٌ، أَيُّ: كَثِيرٌ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ
لِلْعَجَّاجِ:

* لَهُ نَوَاجٍ وَلَهُ أَسْطُطٌ *

* وَقَمَقَمَانٌ عَدَدٌ قَمَقَمٌ ^(١) *

(و) الْقَمَقَمَاءُ: (صِغَارُ الْقِرْدَانِ) لَا تَكَادُ
تُرَى مِنْ صِغَرِهَا.

(و) أَيْضًا: (ضَرْبٌ مِنَ الْقَمَلِ)

شَدِيدُ التَّشَبُّثِ بِأَصُولِ الشَّعْرِ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ.

(١) دِيَوَانُهُ (ط بَرَلِينَ) ٦٣، وَاللِّسَانُ، وَالثَّانِي فِي الْجُمُورَةِ
١٦٣/١، وَقَبْلَهُ فِيهَا:

"* فَاجْتَمَعَ الْخِضَمُّ وَالْخِضَمُّ *

[قُلْتُ: الْبَيْتُ الثَّانِي فِي التَّهْذِيبِ ٣٠٤/٨. ع.]

(و) من المجاز: (قَمَّمَهُ اللهُ تَعَالَى عَصْبَهُ) أي: (جَمَعَهُ وَقَبَضَهُ) كما في الصَّحاح والأساس، أو جَفَّفَ عَصْبَهُ.

(أو سَلَّطَ عَلَيْهِ) القَمَقَامُ أي: (الْقِرْدَانُ الصَّغَارَ)، وقال ثعلب: أي: شَدَّدَهُ، ويقال ذَلِكَ فِي الشَّئِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (قَمَّ): إِذَا جَفَّ، وَقَمَّمْتُهُ بِالتَّخْفِيفِ وَفِي بَعْضِ النُّسخ بِالتَّشْدِيدِ أي: جَفَّفْتُهُ.

(وَأَقْتَمَ: عَالَجَ) وَطَلَّبَ.

(و) أَقْتَمَ: (اعْتَمَدَ الشَّيْءَ فَلَمْ يُخْطِئْهُ).

(و) أَقْتَمَ (الْعَدْلَ): انْتَسَفَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِرَّ بِالْأَرْضِ).

(و) الْقَمَقَمُ، (كَهْذُودِ الْجُرَّةِ) عَنْ

كِرَاعٍ.

(و) أَيْضًا: (أَيَّةٌ م) مَعْرُوفَةٌ مِنْ

نُحَاسٍ وَغَيْرِهِ يُسَخَّنُ فِيهَا الْمَاءُ، وَيَكُونُ ضَيْقَ الرَّأْسِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَهُوَ

رُومِيٌّ^(١) (مُعَرَّبٌ كُمُكُم) بِكَافَيْنِ عَجَمِيَّتَيْنِ، وَقَالَ عَنَتَرَةُ:

وَكَأَنَّ رُبًّا أَوْ كَحِيلًا مُعَقَّدًا

حَشَّ الْقِيَانُ بِهِ جَوَانِبَ قُمُقَمٍ^(٢)

ومنه اسْتَعِيرَ لِإِنَاءِ صَغِيرٍ مِنْ نُحَاسٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ صِينِيٍّ يُجَعَلُ فِيهَا مَاءُ الْوَرْدِ، وَلَقَدْ اسْتَظَرَفَ مَنْ قَالَ:

لِقُمُقَمٍ مَاءِ الْوَرْدِ أَكْبَرُ مِنْهُ

لِدَفْعِ ثَقِيلٍ مِثْلِ قِطْعَةِ جُلْمُودٍ

تَقُولُ لَهُ: قُمْ قُمْ فَإِنْ دُمْتَ جَالِسًا

فَعَمَّا قَلِيلٍ سَوْفَ تُطْرَدُ بِالْعُودِ

(و) الْقُمُقَمُ: (الْحُلُقُومُ) عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) الْقِمَقِمُ، (بِالْكَسْرِ: الرِّيشُ).

(و) أَيْضًا: (يَابِسُ الْبُسْرِ) إِذَا سَقَطَ، قَالَ

مَعْدَانُ بْنُ عُبَيْدٍ:

(١) [قلت: جاء في اللسان عن أبي عبيد، وفي المعرب/٣٠٧ "قال الأصمعي: هو رومي مُعَرَّبٌ، وقد تكلمت به العرب، وجاء في الشعر الفصيح قال عنتره...ع"]

(٢) شرح القصائد العشر للشيرازي ١٩٤، وروايته: "حَشَّ الْوَقُودُ بِهِ"، وهي رواية الجمهرة ١٦٣/١، ورواية اللسان برواية التاج هنا. [قلت: انظر المعرب/٣٠٨، وروايته "حَشَّ الْوَقُودُ" وعجزه في التهذيب ٣٠٤/٨ "حش الإمام"، وانظر الديوان/١٩، وصدره في اللسان في عقد.ع.]

* وَأَمَّةٌ أَكَالَةٌ لِلْقِمَمِ ^(١) *

(وَقِمَمٌ) ^(٢) مُصَغَّرًا: (ماءٌ) يَنْزِلُهُ مَنْ خَرَجَ

مِنْ عَانَةٍ ^(٣) يُرِيدُ سِنْجَارًا، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

حَلَّتْ جَنُوبُ قُمَيْمًا بِرِهَانِهَا

فَمَتَى الْخَلَاصُ بِذِي الرِّهَانِ الْمَغْلَقِ ^(٤)

(وَرَجُلٌ قَيْمٌ)، كَحَيْدَرٍ: (وَاسِعُ

الْحَلْقِ)، هَذَا مَحَلٌّ ذِكْرِهِ.

(وَتَقَمَّمٌ: ذَهَبَ فِي الْمَاءِ وَغُمِرَ حَتَّى

غَرِقَ)، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤَبَةَ:

* مَنْ خَرَّ فِي قَمَقَامِنَا تَقَمَّمَا ^(٥) *

وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) تَقَمَّمَمَ (الْفَحْلُ النَّاقَةَ: عَلَاهَا

بَارِكَةً؛ لِيَضْرِبَهَا).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَمُّ: الْقُمَامَةُ، عَنِ اللَّيْثِ.

وَقُمَامَةُ الْجُرْنِ: كُسَاحَتُهُ.

وَالْقِمَّةُ، بِالضَّمِّ: الْمَزْبَلَةُ، عَنْ ابْنِ

بَرِّيٍّ، وَأَنْشَدَ:

قَالُوا: فَمَا حَالُ مَسْكِينٍ؟ فَقُلْتُ لَهُمْ:

أَضْحَى كَقِمَّةٍ دَارٍ بَيْنَ أُنْدَاءِ ^(١)

وَقَمَّ شَارِبَهُ: اسْتَأْصَلَهُ قَصًّا. تَشْبِيهَا

بَقَمِّ الْبَيْتِ وَكَنْسِهِ.

وَاقْتَمَّتِ الشَّاةُ الشَّيْءَ: طَلَبَتْهُ لِتَأْكُلَهُ.

وَالْقَمِيمُ: السَّوِيقُ عَنِ اللَّحْيَانِي،

وَأَنْشَدَ:

تُعَلِّلُ بِالنَّبِيذَةِ حِينَ تُمْسِي

وَبِالْمَعْوِ الْمَكَمِّ وَالْقَمِيمِ ^(٢)

وَاقْتَمَّ الْفَحْلُ الْإِبِلَ، وَتَقَمَّمَهَا،

كَقَمَّمَهَا حَتَّى قَمَّتْ تَقِمُّ وَتَقُمُّ قُمُومًا،

وَإِنَّهُ لَمِقَمٌ ضِرَابٍ، قَالَ:

إِذَا كَثُرَتْ رَجْعًا تَقَمَّمَ حَوْلَهَا

مِقَمٌ ضِرَابٍ لِلطَّرُوقَةِ مِفْسَلٍ ^(٣)

وَتَقَمَّمُ الرَّجُلُ قِرْنَهُ: عَلَاهُ، قَالَ

الْعَجَّاجُ:

* يَفْتَسِرُ الْأَقْرَانَ بِالتَّقَمُّ ^(٤) *

وَجَاءَ الْقَوْمُ الْقِمَّةَ أَيَّ: جَمِيعًا، دَخَلَتْ

(١) اللسان، ونسبه إلى أَوْسَ بْنِ مَفْرَاءَ.

(٢) اللسان. [قلت: البيت في اللسان (كمم)، و(معى). ع.]

(٣) اللسان.

(٤) ديوانه ٦١، واللسان، والتكملة، والأساس. [قلت:

انظر التهذيب ٣٠٤/٨ ع.]

(١) اللسان.

(٢) [قلت: ضبطه المحقق بفتح القاف، ولعل صوابه بكسرها. ع.]

(٣) في مطبوع التاج "غانة" بالغين المعجمة والمثبت من اللسان.

(٤) ديوانه (ط ليدن) ٣٥ وروايته: "برهينها" و"ليذا

الرَّهَيْنَ"، وهو في اللسان برواية التاج.

(٥) [قلت: تقدّم تخريجُه في هذه المادة. ع.]

الألف واللام فيه كما دخلت في الجماء الغفير.

وقمة النخلة: رأسها.

وتقممها: ارتقى فيها حتى يبلغ رأسها.

وتقميم النجم: أن يتوسط السماء

فتراه على قمة الرأس.

وهو حسن القمة أي: اللبسة

والشخص والهيئة.

والقمة: رأس الإنسان خاصة، قال:

ضحم الفريسة لو أبصرت قمته

بين الرجال إذا شبهته الجبالاً^(١)

والقماقم، كعلابط: السيد الكثير

الخير، نقله الجوهرى، وأنشد ابن برّي:

* أوزنتها القماقم القماقما^(٢) *

وقم بالضم: إذا جمع، عن ابن

الأعرابي.

وفي المثل^(٣): «على هذا دار

القمم»، بالضم، أي: إلى هذا صار

معنى الخبر، يضرب للرجل إذا كان

خبيراً بالأمر، وكذلك قولهم^(١): «على

يدي دار الحديث»، كما في الصحاح.

وقميم، بالتصغير: لقب جماعة في

أسيوط.

وقم، بالضم وتشديد الميم: من كور

الجبل بينها وبين همدان خمس مراحل.

وقال ابن الأثير: مدينة بين أصبهان

وساوة، وأكثر أهلها شيعة، بناها

الحجاج سنة ثلاث وثمانين، وقد نسب

إليها خلق كثير من العلماء والمحدثين.

[ق ن م]

(القنمة، محرّكة: خبث ريح)

الأذهان، مثل (الزيت ونحوه) كذا في

الصحاح. قال سيوي^(٢): جعلوه اسماً

للرائحة.

(١) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٨/٢، "يضره من كان عالماً بالأمر، ويروى هذا المثل عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه تكلم به في حديث المتعة". ع]

(٢) [قلت: وجدت اللفظ في الكتاب ٢٢٠/٢: "قال: "قيم قنماً وهو قيم. جعلوه كالداء لأنه عيب، وقالوا قنمة وسهكة". وما زاد في اللسان على أن قال: "قال سيوي: جعلوه اسماً للرائحة". ع]

(١) في مطبوع التاج "الجملا" والمثبت من اللسان.

[قلت: جاء في العين ٣٠/٥، وهو معزوف إلى عبد الله بن الحر، وانظر التهذيب ٨/٣٠٢ ع]

(٢) اللسان.

(٣) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٢٨/٢، "أي: إلى هذا صار معنى الخبر، فهو مثل لمن ينتهي إليه الخبر"، وفي المستقصى ١٦٦/٢ غير هذا المعنى. ع]

(وَيَدُهُ مِنْهُ قِنَمَةٌ).

وَقَدْ قَنِمَتْ: اتَّسَخَتْ، كما في الصَّحاح.

(وَقَنِمَ سِقَاؤُهُ، كَفَرِحَ) قَنَمًا فهو قَانِمٌ: إذا (تَمِهَ) أي: أَرْوَحَ وَأَنْتَنَ، وكذلك نَمِقٌ، كذا في التَّهْذِيبِ.
(و) قَنِمَ (الجَوْزُ) فهو قَانِمٌ: إذا (فَسَدَ).

(و) قَنِمَ (الْفَرَسُ وَالْإِبِلُ)، وفي الْمُحْكَمِ: وَالْقَنَمُ فِي الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ (وغيره) وَلَيْسَ هو في نَصِّ ابْنِ سَيِّدِهِ: (أَصَابَهُ النَّدَى). وفي الْمُحْكَمِ: أَنْ يُصِيبَ الشَّعْرَ النَّدَى (فَرَكِبَهُ الْغُبَارُ فَاتَّسَخَ).

(وَالْأَقْنُومُ، بِالضَّمِّ: الْأَصْلُ ج: أَقَانِيمُ)، قال الجَوْهَرِيُّ: وَأَحْسَبُهَا (رُومِيَّةً).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَنِمَ الطَّعَامُ وَاللَّحْمُ وَالثَّرِيدُ وَالرُّطْبُ قَنَمًا فهو قَنِمٌ.

وَأَقْنَمَ: فَسَدَ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، قال:

وَقَدْ قَنِمَتْ مِنْ صَرِّهَا وَاحْتِلَابِهَا

أَنَامِلُ كَفَيْهَا وَلَلْوَطْبُ أَقْنَمُ^(١)

وَبَقَرَةٌ قَنِمَةٌ: مَتَغَيَّرَةُ الرَّائِحَةِ، عن ثَعْلَبٍ.

* [ق و م] *

(الْقَوْمُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مَعًا)؛ لِأَنَّ قَوْمَ كُلِّ رَجُلٍ شِيعَتُهُ وَعَشِيرَتُهُ، (أَوِ الرِّجَالُ خَاصَّةً) دُونَ النِّسَاءِ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، قال الجَوْهَرِيُّ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ﴾^(٢)، ثم قال: ﴿وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ﴾^(٣) أي: فَلَوْ كَانَتِ النِّسَاءُ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَقُلْ: وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ، وقال زُهَيْرٌ:

وَمَا أَذْرِي وَسَوْفَ إِخَالُ أَذْرِي

أَقَوْمُ آلِ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ^(٤)

ومنه الْحَدِيثُ: "فَلْيُسَبِّحِ الْقَوْمُ وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ"^(٥) قال ابنُ الْأَثِيرِ: الْقَوْمُ

(١) اللسان، والأساس.

(٢) سورة الحجرات، الآية (١١).

(٣) ديوانه ٧٣، واللسان، والصحاح، والجمهرة

١٦٦/٣، والمقاييس ١٤٣/٥. [قلت: انظر التهذيب

٣٥٦/٩، والعين ٢٣١/٥، ومغني اللبيب/٦١، ١٨٥، ١٨٥/ع]

(٤) النهاية، واللسان، وروايتها: "وليصفق النساء".

[قلت: انظر الفائق ١٣٠/٣ (قوم). ع]

في الأصل مصدر قام، ثم غلبَ على الرجال دون النساء، وسُموا بذلك لأنهم قوامون على النساء بالأمور التي ليس للنساء أن يقمن بها. وروى عن أبي العباس: النفر والقوم والرهط، هؤلاء معنَاهُم الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء، (أو) ربّما تدخله النساء على سبيل (تبعية)؛ لأن قوم كل نبي رجال ونساء قاله الجوهرى، يذكر (ويؤنث)؛ لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كان للأدَميين يُذكر ويُؤنث مثل: رهط ونفر وقوم. قال الله تعالى: ﴿وَكَذَّبَ بِهٖ قَوْمُكَ﴾ (١) فذكر. وقال الله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ﴾ (٢) فأنث، قال الجوهرى: فإن صغرت لم تدخل فيها الهاء، وقلت: قويم ورهيط ونفير، وإنما يلحق التانيث فعله، وتدخل الهاء فيما يكون لغير الأدميين مثل: الإبل والغنم؛ لأن التانيث لازم له، فأمّا جمع التّكسير

مثال: مساجد وجمال، وإن ذكر وأنث، فإنما تريد الجمع إذا ذكرت، وتريد الجماعة إذا أنثت. وقال ابن سيده: وقوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١) إنما أنث على معنى: كذبت جماعة قوم نوح، وقال المرسلين وإن كانوا كذبوا نوحًا وحده؛ لأن من كذب رسولًا واحدًا من رسل الله فقد كذب الجماعة وخالفها؛ لأن كل رسول يأمر بتصديق جميع الرسل، وجائز أن يكون كذبت جماعة الرسل. وحكى ثعلب أن العرب تقول: يا أيها القوم كفوا عنا وكف عنا، على اللفظ وعلى المعنى. وقال مرة: المخاطب واحد والمعنى الجمع، (ج: أقوام) و(جج) جمع الجمع: (أقوام، وأقوام)، قال أبو صخر الهذلي وأنشده يعقوب:

فإن يعذر القلب العشيّة في الصبّا

فؤادك لا يعذرك فيه الأقوام (٢)

(١) سورة الشعراء، الآية (١٠٥).

(٢) شرح أشعار الهذليين (في الزبادات) ١٣٣٢، واللسان، والصحاح. إقلت: انظر إصلاح المنطق/١٣٧ع

(١) سورة الأنعام، الآية (٦٦).

(٢) سورة الشعراء، الآية (١٠٥).

وَيُرَوَّى: الْأَقَايِمُ. وَعَنْى بِالْقَلْبِ
الْعَقْلَ.

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِحُزَرَ بْنِ لَوْذَانَ:
مَنْ مُبْلَغٌ عَمْرُو بْنُ لَايٍ

حَيْثُ كَانَ مِنَ الْأَقَاوِمِ^(١)

قال ابنُ بَرِّيٍّ: ويقال: قَوْمٌ مِنَ الْجِنِّ،
وَنَاسٌ مِنَ الْجِنِّ، وَقَوْمٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، قال
أُمِيَّةُ:

وَفِيهَا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَوْمٌ

مَلَائِكُ ذُلُّوا وَهُمْ صِعَابُ^(٢)

(و) قال ابنُ السَّكَيْتِ: (يقال:

أَقَائِمُ) وَأَقَاوِمُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَقَامَ) يَقُومُ (قَوْمًا وَقَوْمَةً وَقِيَامًا،

بِالْكَسْرِ (وَقَامَةً: انْتَصَبَ). قال ابنُ

الْأَعْرَابِيِّ: وَقَالَ عَبْدُ لِرَجُلٍ أَرَادَ أَنْ

يَشْتَرِيَهُ: لَا تَشْتَرِنِي فَإِنِّي إِذَا جُعْتُ

أَبْغَضْتُ قَوْمًا، وَإِذَا شَبِعْتُ أَحْبَبْتُ نَوْمًا،

أَي: أَبْغَضْتُ قِيَامًا مِنْ مَوْضِعِي، قال:

* قَدْ صُمْتُ رَبِّي فَتَقَبَّلْ صَامَتِي *

* وَقُمْتُ لَيْلِي فَتَقَبَّلْ قَامَتِي^(١) *

وقال بعضهم: إِنَّمَا أَرَادَ صَوْمَتِي وَقَوْمَتِي،

فَأَبْدَلَ مِنَ الْوَاوِ أَلِفًا، وَأَوْرَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ

هَذَا الرَّجَزَ شَاهِدًا عَلَى الْقَوْمَةِ:

* قَدْ قُمْتُ لَيْلِي فَتَقَبَّلْ قَوْمَتِي *

* وَصُمْتُ يَوْمِي فَتَقَبَّلْ صَوْمَتِي^(٢) *

(فَهُوَ قَائِمٌ مِنْ: قَوْمٍ وَقِيَمٍ،) بِالْوَاوِ وَبِالْيَاءِ،

كَسْرٍ فِيهِمَا، (وَقَوَامٌ وَقِيَامٌ)، كَرُمَانٍ

فِيهِمَا، وَيُقَالُ: قِيَمٌ وَقِيَامٌ، بِكَسْرِهِمَا،

وَقِيلَ: قَوْمٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَنِسَاءٌ قِيَمٌ

وَقَائِمَاتٌ أَعْرَفُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

(وَقَاوَمْتُهُ قِيَامًا،) بِالْكَسْرِ: (قُمْتُ

مَعَهُ)، صَحَّتِ الْوَاوُ فِي قِيَامٍ لَصِحَّتِهَا فِي

قَاوَمَ. وَفِي الْحَدِيثِ: "مَنْ جَالَسَهُ أَوْ

قَاوَمَهُ فِي حَاجَةٍ صَابِرَةٌ^(٣)". قال ابنُ

الْأَثِيرِ: أَي: إِذَا قَامَ مَعَهُ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ

صَبَرَ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ يَقْضِيَهَا.

(وَالْقَوْمَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ) كَمَا فِي

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) النهاية، واللسان.

(١) اللسان، والجمهرة ١٦٦/٣.

(٢) اللسان. اقلت: انظر الديوان/٢٦، والتبيان للطوسي

١٣٠/١، وتفسير الطبري ١٠٥٠/١ ع.

الصَّحاح.

(وما بَيْنَ الرُّكْعَتَيْنِ) مِنَ الْقِيَامِ
(قَوْمَةٌ). قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: أَصْلِي الْغَدَاةُ
قَوْمَتَيْنِ، وَالْمَغْرِبَ ثَلَاثَ قَوْمَاتٍ.

(وَالْمَقَامُ: مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ)، قَالَ:

* هَذَا مَقَامٌ قَدَمَيَّ رَبِّاحٍ *

* غُدْوَةٌ حَتَّى دَلَّكَتَ بَرَّاحٍ ^(١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (قَامَتِ الْمَرْأَةُ تَنُوحُ)

أَي: (طَفِقَتْ) وَجَعَلَتْ، وَقَدْ يُعْنَى بِهِ

ضِدُّ الْقُعُودِ؛ لِأَنَّ أَكْثَرَ نَوَاحِ الْعَرَبِ

قِيَامٌ، قَالَ لَبِيدٌ:

* قَوْمًا تَجُوبَانِ مَعَ الْأَنْوَاحِ ^(٢) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَامَ (الْأَمْرُ) قَوْمًا:

(اعْتَدَلَ) وَاسْتَوَى، (كَاسْتَقَامَ)، وَمِثْلُهُ

أَجَابَ وَاسْتَجَابَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ

(١) اللسان، والجمهرة ٢١٨/١. إقلت: ذكره صاحب
اللسان في (برج):

* بكرة حتى دلكت برّاح *

وعزاه للغنوي، كما ذكر الرواية عن قطرب: ذئب.
وانظر فيه: (ذلك)، و(ريح)، ونوادر أبي زيد/٣١٥،
والتهذيب ٣٠/٥ و١١٦/١٠، والرواية في الموضعين فيه:
ذئب، وانظر شرح المفضل ٦٠/٤، وبجالس
نعلب/٣٠٨ ع.

(٢) ديوانه ٣٣٢، واللسان. إقلت: الرواية في اللسان (نوح):

* قوما تنوحان مع الأنواح *

وفي: ابن، جاءت الرواية المثبتة عند المصنف هنا ع.

الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ^(١)

أَي: عَمِلُوا بِطَاعَتِهِ وَلَزِمُوا سُنَّةَ نَبِيِّهِ

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ قَتَادَةُ:

اسْتَقَامُوا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ. وَقَالَ الْأَسْوَدُ

ابْنُ مَالِكٍ: ثُمَّ اسْتَقَامُوا: لَمْ يُشْرِكُوا بِهِ

شَيْئًا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَقَمْتُ الشَّيْءَ

وَقَوْمَتَهُ فَقَامَ بِمَعْنَى اسْتَقَامَ. قَالَ:

وَالِاسْتِقَامَةُ: اعْتِدَالُ الشَّيْءِ وَاسْتِوَاؤُهُ.

(و) قَامَ (فِي) هَكَذَا فِي النَّسْخِ

وَالصَّوَابُ: قَامَ بِي (ظَهَرِي) أَي:

(أَوْجَعَنِي)، كَذَا نَصُّ أَبِي زَيْدٍ ^(٢) فِي

نَوَادِرِهِ، وَكَذَا قَامَتِ بِي عَيْنَايَ، وَكُلُّ

مَا أَوْجَعَكَ مِنْ جَسَدِكَ فَقَدْ قَامَ بِكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَامَ (الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ،

و) قَامَ (عَلَيْهَا: مَانَهَا وَقَامَ بِشَأْنِهَا)

مُتَكَفِّلاً بِأَمْرِهَا، فَهُوَ قَوْمٌ عَلَيْهَا مَائِنٌ

لَهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَامَ (الْمَاءُ): ثَبَّتَ

مُتَحَيِّرًا لَا يَجِدُ مَنَفَذًا، وَقِيلَ: (جَمَدَ)،

(١) سورة فصلت، الآية (٣٠).

(٢) إقلت: في حاشية التهذيب ٣٦١/٩ رقم (٥) بحث

المحقق فلم يجد النص - وكذلك فعلت، فلم أجده في

النوادر، وانظر التهذيب ٣٦١/٩ ع.

ومنه قولُ الْمُتَنَبِّي:

وَكَذَا الْكَرِيمُ إِذَا أَقَامَ بِلَدَةٍ

سَالَ النَّضَارُ بِهَا وَقَامَ الْمَاءُ^(١)

أَي ثَبَتَ مُتَحِيرًا جَامِدًا.

(و) قَامَتِ (الدَّابَّةُ: وَقَفَتْ) عَنِ

السَّيْرِ. وَفِي الْأَسَاسِ: انْقَطَعَتْ، وَفِي

الصَّحَاحِ: وَقَفَتْ مِنَ الْكَلَالِ، وَكَذَلِكَ

الرَّجُلُ إِذَا وَقَفَ وَثَبَتَ يَقَالُ: إِنَّهُ قَامَ:

يَقَالُ: قُمَ لِي مِثْلَ قِفْ لِي أَي: تَحَبَّسْ

مَكَانَكَ حَتَّى آتِيكَ، وَعَلَيْهِ فَسَّرُوا قَوْلَهُ

تَعَالَى: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾^(٢)

أَي: وَقَفُوا وَثَبَّتُوا فِي مَكَانِهِمْ غَيْرَ

مُتَقَدِّمِينَ وَلَا مُتَأَخِّرِينَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَامَتِ (السُّوقُ)

أَي: (نَفَقَتْ)، فَهِيَ سَوْقٌ قَائِمَةٌ، وَأَقَامَهَا

اللَّهُ تَعَالَى.

(و) قَامَ (ظَهَرَهُ بِهِ: أَوْجَعَهُ) هَكَذَا فِي

النَّسَخِ بِنَصَبِ الرَّاءِ، وَهُوَ يَقْتَضِي أَنْ

يَكُونَ مَفْعُولًا لِقَامَ وَهُوَ خَطَأً،

وَالصَّوَابُ: بَرَفَعَ الرَّاءِ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ قَامَ.

(١) ديوانه (شرح العكبري) ١٩/١، واللسان.

(٢) سورة البقرة، الآية (٢٠).

وَحَقُّ الْعِبَارَةِ أَنْ يَقُولَ: وَقَامَ بِهِ ظَهْرُهُ:

أَوْجَعَهُ كَمَا هُوَ نَصُّ أَبِي زَيْدٍ فِي

النَّوَادِرِ، ثُمَّ إِنَّ هَذَا بَعْدَ تَصْحِيحِهِ تَكَرَّرَ

مَعَ مَا سَبَقَ، وَقُصُورٌ لَا يَخْفَى؛ فَإِنَّهُمْ

صَرَّحُوا: كُلُّ مَا أَوْجَعَكَ مِنْ جَسَدِكَ

فَقَدْ قَامَ بِكَ، الظَّهْرُ وَالْعَيْنَانِ وَالْيَدَانِ

وغيرها فتأمل.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَامَتِ (الْأُمَّةُ مِائَةً

دِينَارٍ) أَي: (بَلَغَتْ قِيمَتَهَا) ذَلِكَ، وَكَذَا

النَّاقَةُ. وَيُقَالُ: بِكُمْ قَامَ عَلَيْكَ الْمَتَاعُ؟

أَي: بِكُمْ بَلَغَ ثَمَنُهُ، وَالْبَعِيرَانِ قَامَا ثَمَنًا

وَاحِدًا.

(و) قَامَ (أَهْلُهُ) قِيَامًا: (قَامَ بِشَأْنِهِمْ)

مُتَكَفِّلًا بِأَمْرِهِمْ (يُعَدِّي بِنَفْسِهِ)، وَكَذَا

قَامَ الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ، وَقَدْ سَبَقَ لَهُ، وَلَمْ يُشِرْ

هُنَاكَ أَنَّهُ يُعَدِّي بِنَفْسِهِ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ

هُنَا، وَقَدْ يُعَدَّى بِعَلَى أَيْضًا، فَيُقَالُ: قَامَ

عَلَى أَهْلِهِ.

(وَأَقَامَ بِالْمَكَانِ: إِقَامَةً)، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: وَالْهَاءُ عِوَضٌ عَنْ عَيْنِ الْفِعْلِ؛

لأنَّ أصله إقوامًا. وفي التهذيب^(١): أقام إقامةً، فإذا أضفت حذفَ الهاءِ كقوله تعالى: ﴿وإقام الصلاة﴾^(٢).

(و) أقام (قامةً) عن كراع^(٣)، وقال ابنُ سيده: وعندي أنَّ قامةً اسمٌ، كالطاعة والطاقة: (دام)، وفي المحكم: لبث.

(و) أقام (الشيء) إقامةً (أدامه)، ومنه قوله تعالى: ﴿ويقيمون الصلاة﴾^(٤).

(و) أقام (فلاناً) من موضعه: (ضدَّ) (أجلسه).

(و) أقام (درأه: أزال عوجَه)، قال الشنفرى:

أقيموا بني عمي صدور مطيكم

فإني إلى قوم سواكم لأميل^(٥)

وكذا قول الآخر:

(١) قلت: نص التهذيب: أقام بالمكان مقامًا وإقامة. انظر ٣٦٢/٩ ع.

(٢) سورة الأنبياء، الآية (٧٣).

(٣) قلت: ذكره كراع في المنجد، فقال: وقامة الإنسان... كذا، ولم يذكره مصدرًا. ع.

(٤) سورة البقرة، الآية (٣).

(٥) قلت: انظر الديوان/٥٥، وأمالى القالي ٢٠٣/٣ ع.

أقيموا بني النعمان عنا صدوركم
وإلا تقيموا صاغرين الرؤوسا^(١)
عدى أقيموا بعن؛ لأنَّ فيه معنى
نحوا أو أزيلوا، (كقومه) تقويمًا، عن
الليثاني.

(والمقامة: المجلس)، ومقامات
الناس: مجالسهم، وأنشد ابنُ بريّ
للعباس بن مرداس:

فأي ما وأيئك كان شرًا

فقيده إلى المقامة لا يراها^(٢)

(و) من المجاز: المقامة: (القوم)
يجتمعون في المجلس، ومنه قولُ لبدي:
ومقامة غلب الرقاب كأنهم

جنٌ لدى باب الحصير قيام^(٣)
والجمعُ مقامات، وأنشد ابنُ بريّ
لرُهمير:

(١) اللسان. قلت: البيت ليزيد بن الحذاق، وروايته في المفضليات: "كارهين"، وانظر ص/٢٩٨، وأمالى الشجري ٨٣/١، ٣٤١، وشرح الفصل ١١٥/٦ ع.

(٢) اللسان، وفي مطبوع التاج:

"* فأي ما.... يقيد إلى *..."

والثب من اللسان. قلت: انظر شرح الفصل ١٣٢/٢،

والكتاب ٣٩٩/١، وانظر اللسان (أيا). ع.

(٣) ديوانه ٢٩٠، واللسان، وبعضه في المقاييس ٧٣/٢.

قلت: انظر التهذيب ٣٦٢/٩ ع.

وَفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حِسَانٌ وَجُوهُهُمْ

وَأُنْدِيَّةٌ يَنْتَابُهَا الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ^(١)

(و) الْقَامَةُ، (بِالضَّمِّ: الْإِقَامَةُ)،

يُقَالُ: أَقَامَ إِقَامَةً وَمُقَامَةً، (كَالْمَقَامِ

وَالْمَقَامِ)، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، (و) قَدْ

(يَكُونَانِ لِلْمَوْضِعِ)؛ لِأَنَّكَ إِذَا جَعَلْتَهُ مِنْ

قَامٍ: يَقُومُ فَمَفْتُوحٌ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ أَقَامٍ

يُقِيمُ فَمَضْمُومٌ، فَإِنْ الْفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ

الثَّلَاثَةَ فَالْمَوْضِعُ مَضْمُومٌ الْمِيمُ؛ لِأَنَّهُ مُشَبَّهٌ

بِئَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ^(٢) نَحْوُ: دَخَرَاجَ وَهَذَا

مُدْخَرْجُنَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا مَقَامَ

لَكُمْ﴾^(٣) أَي: لَا مَوْضِعَ لَكُمْ، وَقُرِئَ^(٤)

بِالضَّمِّ أَي لَا إِقَامَةَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿حَسُنْتَ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾^(٥) أَي:

مَوْضِعًا، قَالَ لَبِيدٌ:

(١) ديوانه (ط دار الكتب المصرية) ١١٣، وروايته: "وجوهها"، واللسان.

(٢) في مطبوع التاج: "لأنه مشبه بئانات الأربع" والمثبت من اللسان.

(٣) سورة الأحزاب، الآية (١٣).

(٤) [قلت: قراءة الضم: ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾، لحفص عن عاصم، والسلمي والأعرج واليماني وأبسي حيوه والجحدري، أي لا إقامة فهو اسم مكان أو مصدر، وقراءة باقي السبعة وشعبة عن عاصم، وآخرين بالفتح أي "لا موضع قيام". انظر كتابي: معجم القراءات. ع]

(٥) سورة الفرقان، الآية (٧٦).

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا

بِمَنَى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا^(١)

يَعْنِي: الْإِقَامَةَ.

(وَقَامَةُ الْإِنْسَانِ، وَقِيمَتُهُ، وَقَوْمَتُهُ،

بِفَتْحِهِمَا، (وَقَوْمِيَّتُهُ،) بِالضَّمِّ (وَقَوَامُهُ)

أَي: (شَطَاطَتُهُ) وَحُسْنُ طَوْلِهِ، وَيُقَالُ:

صَرَغَهُ مِنْ قِيمَتِهِ وَقَوْمَتِهِ وَقَامَتِهِ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ، عَنِ الْكِسَائِيِّ.

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* صَلْبَ الْقَنَاةِ سَلْهَبَ الْقَوْمِيَّةِ^(٢) *

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لَهُ هَكَذَا:

* أَيَّامَ كُنْتُ حَسَنَ الْقَوْمِيَّةِ *

* صَلْبَ الْقَنَاةِ سَلْهَبَ الْقَوُوسِيَّةِ^(٢) *

(ج:): أَي: جَمْعُ الْقَامَةِ (قَامَاتُ،

وَقِيمَمٌ، كَعَنْبٍ). وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ

مِثْلُ تَارَاتٍ وَتِيرٍ، وَهُوَ مَقْصُورٌ قِيَامٌ،

وَلَحِقَهُ التَّغْيِيرُ، لِأَجْلِ حَرْفِ الْعِلَّةِ،

(١) ديوانه (تحقيق الدكتور إحسان عباس) ٢٩٧،

واللسان، وورد صدر البيت في الصحاح، والبيت في الجمهرة ٨٥/٢، والمقاييس (أبد) ٣٤/١.

(٢) ديوانه (ط برلين) ٨٩، ٧٢، واللسان، وورد المشطور الأول "أيام كنت...." في الصحاح، والجمهرة ١٦٦/٣،

والمقاييس ٤٤/٥ (قوم). [قلت: الرواية في الديوان: "عبل القناتة". انظر ص/٣٤٥-صادر. ع]

وَفَارِقَ رَحْبَةً وَرِحَابًا حَيْثُ لَمْ يَقُولُوا:
رِحَبٌ، كَمَا قَالُوا: قِيمٌ وَتِيرٌ.

(وَهُوَ قَوِيمٌ، وَقَوَامٌ، كَشَدَادٍ) أَي:
(حَسَنُ الْقَامَةِ ج:) قَوَامٌ، (كَجِبَالٍ) فَهُوَ
بِالْفَتْحِ اسْمُ الْقَامَةِ، وَبِالْكَسْرِ: جَمْعُ قَوِيمٍ.
(وَالْقِيَمَةُ، بِالْكَسْرِ وَاحِدَةٌ: الْقِيمُ)،
وَهُوَ ثَمَنُ الشَّيْءِ بِالتَّقْوِيمِ، وَأَصْلُهُ الْوَأْوُ؛
لَأَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الشَّيْءِ.

(و) يُقَالُ: (مَالُهُ قِيَمَةٌ إِذَا لَمْ يَدُمْ
عَلَى شَيْءٍ^(١)) وَلَمْ يَثْبُتْ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَقَوْمَتُ السَّلْعَةِ) تَقْوِيمًا. (و) أَهْلُ
مَكَّةَ يَقُولُونَ: (اسْتَقَمْتُهُ) كَذَا فِي النُّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: اسْتَقَمْتُهَا (ثُمَّتُهُ) صَوَابُهُ
ثُمَّتُهَا أَي: قَدَّرْتُهَا. وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عَبَّاسٍ: "إِذَا اسْتَقَمْتَ بِنَقْدٍ فَبِعْتَ بِنَقْدٍ"
فَلَا بَأْسَ بِهِ^(٢). قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: اسْتَقَمْتُ
بِمَعْنَى: قَوْمْتُ، وَهَذَا كَلَامُ أَهْلِ مَكَّةَ
يَقُولُونَ: اسْتَقَمْتُ الْمَتَاعَ، أَي قَوْمْتُهُ،
وَهُمَا بِمَعْنَى.

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ "شَيْءٌ". اِقْلَتْتُ: فِي مَطْبُوعِ

التَّاجِ: عَلَى الشَّيْءِ. ع]

(٢) النِّهَايَةُ، وَاللِّسَانُ. [قِلْتُ: انْظُرِ الْفَائِقَ ١٣٢/٣. ع]

وَفِي الْحَدِيثِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: "لَوْ
قَوْمْتُ لَنَا؟ فَقَالَ: اللَّهُ هُوَ الْمُقَوْمُ"^(١) أَي:
لَوْ سَعَرْتُ لَنَا، وَهُوَ مِنْ قِيَمَةِ الشَّيْءِ أَي:
حَدَّدْتُ لَنَا قِيَمَتَهَا.

(وَاسْتَقَامَ) الْأَمْرُ: (اعْتَدَلَ)، وَهَذَا قَدْ
تَقَدَّمَ فَهُوَ تَكَرَّرَ، وَهُوَ مُطَاوِعٌ أَقَامَهُ
وَقَوْمَهُ.

(وَقَوْمْتُهُ: عَدَلْتُهُ، فَهُوَ قَوِيمٌ
وَمُسْتَقِيمٌ). يُقَالُ: رُمِحَ قَوِيمٌ، وَقَوَامٌ
قَوِيمٌ، أَي: مُسْتَقِيمٌ.

(و) قَوْلُهُمْ: (مَا أَقَوْمُهُ شَادٌّ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: يَعْنِي كَانَ
قِيَاسُهُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ: مَا أَشَدُّ تَقْوِيمَهُ؛ لِأَنَّ
تَقْوِيمَهُ زَائِدٌ عَلَى الثَّلَاثَةِ، وَإِنَّمَا جَارَ
ذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ: قَوِيمٌ كَمَا قَالُوا: مَا أَشَدُّهُ
وَمَا أَفْقَرُهُ وَهُوَ مَنْ اشْتَدَّ وَافْتَقَرَ لِقَوْلِهِمْ:
شَدِيدٌ وَفَقِيرٌ.

(وَالْقَوَامُ، كَسَحَابٍ: الْعَدْلُ)، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾^(٢).

(و) الْقَوَامُ: (مَا يُعَاشُ بِهِ) وَيَقُومُ

(١) النِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ. [قِلْتُ: انْظُرِ الْفَائِقَ ١٤٢/٢ سَعَرِ. ع]

(٢) سُورَةُ الْفُرْقَانِ، الْآيَةُ (١٧).

بِحَاجَتِهِ الضَّرُورِيَّةَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَسْأَلَةِ: "أَوْ لِذِي فَقْرٍ مُدَقِّعٍ حَتَّى يُصِيبَ قَوَامًا مِنْ عَيْشٍ^(١)".

(و) الْقَوَامُ، (بِالضَّمِّ: دَاءٌ) يَأْخُذُ (فِي قَوَائِمِ الشَّاءِ) تَقُومُ مِنْهُ فَلَا تَنْبَعِثُ، عَنْ الْكِسَائِيِّ.

(و) الْقَوَامُ، (بِالْكَسْرِ: نِظَامُ الْأَمْرِ وَعِمَادُهُ وَمِلَاكُهُ) الَّذِي يَقُومُ بِهِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ:
أَفْتَلِكَ أُمٌّ وَخَشِيئَةٌ مَسْبُوعَةٌ

خُذِلَتْ وَهَادِيَةُ الصَّوَارِ قِوَامُهَا^(٢)
(كَقِيَامِهِ) بِالْيَاءِ. يُقَالُ: فُلَانٌ قِوَامٌ أَهْلُ بَيْتِهِ وَقِيَامُهُمْ، وَهُوَ الَّذِي يُقِيمُ شَأْنَهُمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا»^(٣) كَمَا فِي الصَّحَاحِ. قَالَ الزَّجَّاجُ^(٤): أَيُّ: قِيَامًا تُقِيمُكُمْ فَتَقُومُونَ

(١) [قلت: انظر الفائق ٣٧٣/١ فليس فيه قواما، والمذكور قطعة في الحديث، واللسان والنهاية. ع]

(٢) ديوانه ٣٠٧، واللسان، وورد عجزه في الصحاح، وأشير إلى صدره في الهامش.

(٣) سورة النساء، الآية (٥).

(٤) [قلت: انظر معاني القرآن وإعرابه ١٤/٢ ع]

بِهَا قِيَامًا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ^(١): يَعْني التي بها تَقُومُونَ قِيَامًا. (وَقُومِيَّتُهُ)، بِالضَّمِّ. يُقَالُ: فُلَانٌ ذُو قُومِيَّةٍ عَلَى مَالِهِ وَأَمْرِهِ، وَهَذَا أَمْرٌ لَا قُومِيَّةَ لَهُ، أَيُّ: لَا قِوَامَ لَهُ.

(وَالْقَامَةُ: الْبَكْرَةُ بِأَدَاتِهَا) كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَامَةُ عِنْد الْعَرَبِ الْبَكْرَةُ الَّتِي يُسْتَقَى بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْبِئْرِ، وَرُويَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ^(٢): النَّعَامَةُ: الْخَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ عَلَى زُرْنُوقِي الْبِئْرِ ثُمَّ تُعَلَّقُ الْقَامَةُ، وَهِيَ الْبَكْرَةُ مِنَ النَّعَامَةِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْقَامَةُ: الْبَكْرَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا، وَقِيلَ: الْبَكْرَةُ وَمَا عَلَيْهَا بِأَدَاتِهَا، وَقِيلَ: هِيَ جُمْلَةُ أَعْوَادِهَا. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقَامَةُ: مِقْدَارٌ، كَهَيْئَةِ رَجُلٍ يَنْبِي عَلَى شَفِيرِ الْبِئْرِ يُوضَعُ عَلَيْهِ عُودُ الْبَكْرَةِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فَوْقَ سَطْحٍ وَخَوْفٍ فَهُوَ قَامَةٌ. وَقَدْ رَدَّهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٣)، وَصَوَّبَ مَا سَبَقَ عَنْ أَبِي

(١) [قلت: انظر معاني القرآن/٢٥٦: "يقول التي تقومون قوامًا وقيامًا". ع]

(٢) [قلت: انظر النوادر/٤٧٧ مع بعض الخلاف في النص. ع]

(٣) [قلت: نص الأزهرى في ٧٥٦/٩، قلت: الذي قاله الليث في تفسير القامة غير صحيح. ع]

زَيْد، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لِقَامِمَةٌ *

* وَأَنْبِي مُؤَفٍّ عَلَى السَّامَةِ *

* نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ (١) *

قال ابنُ بَرِّي: قال أبو علي: ذَهَبَ

ثُعْلُبٌ إِلَى أَنَّ قَامَةً فِي الْبَيْتِ جَمَعَ: قَائِمٌ،

كَبَائِعٍ وَبَاعَةٍ، كَأَنَّهُ أَرَادَ لَا قَائِمِينَ عَلَى

هَذَا الْحَوْضِ يَسْتَقُونَ مِنْهُ، قَالَ: وَمِمَّا

يَشْهَدُ بِصِحَّةِ قَوْلِ ثُعْلُبٍ قَوْلُهُ:

* نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ *

وَالدَّعَامَةُ إِنَّمَا تَكُونُ لِلْبَكْرَةِ، فَإِنْ لَمْ

تَكُنْ بَكْرَةً فَلَا دِعَامَةَ وَلَا زَعَزَعَةَ لَهَا.

قال: وشاهدُ القَامَةِ بِمَعْنَى الْبَكْرَةِ

قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* إِنْ تَسَلَّمَ الْقَامَةُ وَالْمَنِينُ *

* تُمْسِ وَكُلُّ حَائِمٍ عَطُوفٌ (٢) *

(ج: قِيمٌ، كَعَنْبٍ) مِثْلُ تَارَةٍ وَتَيْرٍ. قال

الرَّاجِزُ:

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: الرواية في اللسان:

في/دعم:

* وإني ساق *

وفي المنجد لكراع جاءت رواية الثاني:

* وإنه النَّزْعُ عَلَى السَّامَةِ * [غ.]

(٢) اللسان.

* يَا سَعْدُ عَمَّ الْمَاءِ وَرَدَّ يَدَهُمَهُ *

* يَوْمَ تَلَاقَى شَاوُهُ وَنَعْمُهُ *

* واختَلَفَتْ أُمْرَأَتُهُ وَقِيمُهُ (١) *

(و) القَامَةُ: (جَبَلٌ بَنَجْدٍ).

(وَالْقَائِمَةُ: وَاحِدَةُ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ)

وهي أَرْبَعُهَا، وَقَدْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ

لِلْإِنْسَانِ.

(و) الْقَائِمَةُ: (الْوَرَقَةُ) (٢) مِنْ

الْكِتَابِ)، وَقَدْ تُطْلَقُ عَلَى مَجْمُوعِ

الْبَرْنَامَجِ.

(و) الْقَائِمَةُ (مِنْ السَّيْفِ: مَقْبِضُهُ،

كَقَائِمِهِ) كَمَا فِي الصَّحَّاحِ، وَقِيلَ:

مَقْبِضُ السَّيْفِ هُوَ الْقَائِمُ وَمَا سِوَى ذَلِكَ

فَهُوَ: قَائِمَةٌ، نَحْوُ: قَائِمَةِ الْخِوَانِ وَالسَّرِيرِ

وَالدَّابَّةِ. وَقَوَائِمُ الْخِوَانِ وَنَحْوُهَا: مَا

(١) اللسان، وروايته: "غَمَّ الْمَاءِ"، وفي مطبوع الناح:

"تَلَاقَى شَاوُهُ" والمثبت من اللسان، ويقتضيه المعنى.

[قلت: في التهذيب ١٦٤/١٤:

يَا عَمْرُو عَمَّرَ الْمَاءَ وَرَدَّ يَدَهُمَهُ

ومثله في اللسان (ورد). فلعلها رواية ثانية في البيت

الأول. وبعد إثبات ما ترى، وقعت على الأبيات في

مجالس ثعلب/١٩٤ برواية:

يَا سَعْدُ غَمَّ الْمَاءَ وَرَدَّ يَدَهُمَهُ

وهي معزوة إلى أبي محمد الحذلي. [ع.]

(٢) الذي في التكملة: "وكتب قائمة، أي: صفحتين".

قَامَتْ عَلَيْهِ. وَرَفَعَ الْكَرَمَ بِالْقَوَائِمِ
وَالْكَرْمَةَ بِالْقَائِمَةِ وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْقَيُّومُ، وَالْقِيَامُ: الَّذِي لَا يَنْدُ لَهُ)
كَمَا فِي النَّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصُّوَابُ:
الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ كَمَا هُوَ نَصُّ الْكَلْبِيِّ^(١)
الْمُفَسِّرِ، وَهُمَا (مِنْ أَسْمَائِهِ عَزَّ وَجَلَّ)،
وَفِي الصَّحَاحِ قَرَأَ عُمَرُ: "الْحَيُّ الْقِيَامُ"^(٢)،
وَهُوَ لُغَةٌ. وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: "وَلَكَ
الْحَمْدُ، أَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ"^(٣)،
وَفِي رِوَايَةٍ: قِيَمٌ، وَفِي أُخْرَى: قَيُّومٌ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَيُّومُ وَالْقِيَامُ وَالْمُدْبِّرُ
وَاحِدٌ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: هُمَا فِي صِفَاتِ
اللَّهِ تَعَالَى وَأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى الْقَائِمُ بِتَدْبِيرِ
أَمْرِ خَلْقِهِ فِي إِنْشَائِهِمْ وَرِزْقِهِمْ وَعِلْمِهِ
بِأَمْكِنَتِهِمْ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْقَيُّومُ: الْقَائِمُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَقَالَ قَتَادَةُ: الْقَائِمُ عَلَى
خَلْقِهِ بِأَجَالِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ وَأَرْزَاقِهِمْ.

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ نَقْلًا عَنْ الْكَلْبِيِّ: "الْقَيُّومُ: الَّذِي لَا
بَدْيَ لَهُ" وَمَا هُنَا مُطَابِقٌ لِمَا فِي التَّكْمِلَةِ نَقْلًا عَنْ الْكَلْبِيِّ
أَيْضًا.

(٢) [قُلْتُ: سُورَةُ الْبَقَرَةِ، آيَةُ (٢٥٥)، وَقِرَاءَةُ الْقِيَامِ
قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ وَعَلْقَمَةُ وَالنَّخَعِيُّ
وَالْأَعْمَشُ وَالْمَطْوَعِيُّ، انْظُرْ كِتَابِي: مُعْجَمُ الْقِرَاءَاتِ، ع.]

(٣) اللِّسَانِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْقَائِمُ بِنَفْسِهِ مُطْلَقًا لَا
بِغَيْرِهِ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَقُومُ بِهِ كُلُّ مَوْجُودٍ
حَتَّى لَا يُتَصَوَّرَ وَجُودُ شَيْءٍ وَلَا دَوَامُ
وُجُودِهِ إِلَّا بِهِ. قُلْتُ: وَلِذَا قَالُوا فِيهِ: إِنَّهُ
اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: صُورَةُ
الْقَيُّومِ مِنَ الْفِعْلِ الْفَيْعُولُ، وَصُورَةُ الْقِيَامِ
الْفَيْعَالُ، وَهُمَا جَمِيعًا مَدْحٌ، وَأَهْلُ
الْحِجَازِ أَكْثَرُ شَيْءٍ قَوْلًا لِلْفَيْعَالِ مِنْ
ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ.

(و) مَضَتْ (قَوَيْمَةٌ مِنْ نَهَارٍ أَوْ لَيْلٍ،
(كَجُهَيْنَةٍ) أَيْ: (سَاعَةً) أَوْ قِطْعَةً وَلَمْ
يَحْدَهُ^(١) أَبُو عُبَيْدٍ، وَكَذَلِكَ: مَضَى قَوَيْمٌ
مِنَ اللَّيْلِ، بِغَيْرِ هَاءٍ، أَيْ: وَقْتُ غَيْرِ
مَحْدُودٍ.

(وَالْقَوَائِمُ^(٢)): جِبَالٌ لِهَذَا لِيْلٍ. وَالْقَائِمُ:
بِنَاءٌ كَانَ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى).

(و) الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ: (لَقَبُ أَبِي
جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ) بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ
جَعْفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ: "وَلَمْ يَحْدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ"، وَمَا هُنَا أَوَّلِي.

(٢) [قُلْتُ: فِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ: "جَمْعُ قَائِمَةٍ جِبَالٌ لِأَبِي
بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ"، ثُمَّ ذَكَرَ شَعْرًا لِأَبِي قِلَابَةَ الْهَذَلِيِّ وَفِيهِ
الْقَوَائِمُ. ع.]

محمد بن هارون الرشيد (من الخلفاء)
العباسيين السادس والعشرون منهم.
ولي الخلافة أربعاً وأربعين سنة وثمانية
أشهر، وتوفي في شعبان سنة أربع مائة
وتسعين وستين عن ثمان وأربعين سنة.

(و) مقامى، (١) كحبارى: ع باليمامة).
(والمقوم، كمنبر: خشبة يمسكها
الحرّاث)، والجمع: المقام.

(و) المقوم، (كمعظم: سيف قيس
ابن المكشوح المرادي).

(واققام أنفه: جدعه)، افتعل من
قام.

(و) في حديث عمر: "في (العين
القائمة) ثلث الدية (٢)"، وهي (التي
ذهب بصرها، والحدقة صحيحة) باقية
في موضعها، وهو مجاز.

(وقول حكيم بن حزام) القرشي
رضي الله تعالى عنه: "(بايعت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن لا

(١) قلت: في معجم البلدان: "مقامي" كذا يفتح أوله
وباء في آخره، وهو ضبط قلم، قال: "قرية لبني العنبر
باليمامة" [ع]
(٢) النهاية، واللسان.

أخيراً إلا قائماً (١)، قال له النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم: "أما من قبلنا فلا تحرّ
إلا قائماً"، أي: لسنا ندعوك ولا نبايعك
إلا قائماً (أي: على الحق، قال
أبو عبيد: معناه: بايعت أن لا أموت إلا
ثابتاً على الإسلام). وكل من ثبت على
شيء وتمسك به فهو قائم عليه. وقوله
تعالى: «أمة قائمة» (٢) إنما هو من
المواظبة على الدين والقيام به. وقال
الفراء: القائم: المتمسك بدينه، ثم ذكر
هذا الحديث.

[] ومما يستدرك عليه:

القامة: جمع قائم، عن كراع.
وأنشد الأصمعي:

* وقامتي ربيعة بن كعب *
* حسبك أخلاقهم وحسبي (٣) *
أي: ربيعة قائمون بأمري. وقال عدي
ابن زيد:

(١) النهاية، واللسان. قلت: هو كذلك في العين
٢٣٢/٥، والتهذيب ٣٥٨/٩، والمحكم ٣٦٦/٦،
والتكملة [ع]
(٢) سورة آل عمران، الآية (١١٣).
(٣) اللسان.

وَإِنِّي لَابْنُ سَادَاتٍ

كِسْرَامٍ عَنْهُمْ سُدْتُ

وَإِنِّي لَابْنُ قَامَاتٍ

كِسْرَامٍ عَنْهُمْ قُمْتُ^(١)

أَرَادَ بِالْقَامَاتِ الَّذِينَ يَقُومُونَ

بِالْأُمُورِ وَالْأَحْدَاثِ.

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْقَامَةُ: جَمَاعَةُ

النَّاسِ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: قَدْ تَرْتَجِلُ الْعَرَبُ

لَفْظَةً قَامَ بَيْنَ يَدَيِ الْجَمَلِ فَتَصِيرُ

كَالْلُغُو، وَمَعْنَى الْقِيَامِ: الْعَزْمُ، كَقَوْلِ

الْعُمَانِيِّ الرَّاجِزِ لِلرَّشِيدِ عِنْدَمَا هُمْ بِأَنْ

يَعْهَدَ إِلَى ابْنِهِ الْقَاسِمِ:

* قُلْ لِلْإِمَامِ الْمُقْتَدَى بِأَمِّهِ *

* مَا قَاسِمٌ دُونَ مَدَى ابْنِ أُمِّهِ *

* فَقَدْ رَضِينَاهُ فَقُمْ فَسَمِّهِ^(٢) *

أَي: فَاغْزِمْ، وَنُصَّ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ

يَدْعُوهُ﴾^(٣)، أَي لَمَّا عَزَمَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿إِذْ قَامُوا فَقَالُوا﴾^(١) أَي عَزَمُوا فَقَالُوا.

قَالَ: وَقَدْ يَجِيءُ الْقِيَامُ بِمَعْنَى

الْمُحَافَظَةِ وَالْإِصْلَاحِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾^(٢) وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَا دُمْتُ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾^(٣)

أَي: مُلَازِمًا مُحَافِظًا.

وَقَامَ عِنْدَهُمُ الْحَقُّ، أَي: ثَبَتَ وَلَمْ

يَبْرَحَ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَامَتِ الشُّوقُ، أَي:

كَسَدَتْ، كَأَنَّهَا وَقَفَتْ. فَهُوَ مَعَ مَا

ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ضِدٌّ.

وَقَوْلُهُمْ: ضَرْبُهُ ضَرْبُ ابْنَةِ أَقْعَدِي

وَقَوْمِي؛ أَي: ضَرْبُ أُمِّ سُمَيْتَ بِذَلِكَ

لِقُعُودِهَا وَقِيَامِهَا فِي خِدْمَةِ مَوَالِيهَا،

وَكَأَنَّ هَذَا جُعِلَ اسْمًا وَإِنْ كَانَ فِعْلًا

لِكَوْنِهِ مِنْ عَادَتِهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهَُا لَبِيسِيلٌ

مُقِيمٌ﴾^(٤) أَي بَيِّنٌ وَاضِحٌ، قَالَ الزَّجَّاجُ.

وَالْقَوَامُ، بِالْفَتْحِ: مِلَاكُ الْأَمْرِ، لُغَةٌ فِي

(١) سورة الكهف، الآية (١٤).

(٢) سورة النساء، الآية (٣٤).

(٣) سورة آل عمران، الآية (٧٥).

(٤) سورة الحجر، الآية (٧٦).

(١) اللسان. [قلت: انظر الديوان/١١٩ ع.]

(٢) اللسان.

(٣) سورة الجن، الآية (١٩).

القَوَامُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْقِيَمُ، كَعَنْبٍ: الِاسْتِقَامَةُ، قَالَ
كَعْبٌ:

فَهُمْ صَرَفُوكُمْ حِينَ جُرْتُمْ عَنِ الْهَدَى

بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى اسْتَقَمْتُمْ عَلَى الْقِيَمِ^(١)

وَاسْتَقَامَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، أَي: مَدَحَهُ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ.

وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ إِذَا انْتَصَفَ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

* وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ فَاغْتَدَلُ^(٢) *

وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ، أَي: قِيَامُ الشَّمْسِ
وَقْتَ الزَّوَالِ.

وَفُلَانٌ أَقْوَمُ كَلَامًا مِنْ فُلَانٍ، أَي:
أَعْدَلُ.

وَاسْتَقَامَ الشَّعْرُ: ائْتَرَنَ.

وَالْقَوْمُ، بِالضَّمِّ: الْقَصْدُ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

* وَاتَّخَذَ الشَّدَّ لَهُنَّ قَوْمًا^(٣) *

(١) ديوانه (ظ دار الكتب العربية) ٦٧، وروايته: "هُمُ
ضَرَبُوكُمْ"، وَاللَّسَانُ وروايته: "جَنِينَ جَرْتُمْ" بِالزَّي
المعجمة.

(٢) اللسان، والأساس، وقيله: "وَذَابَ لِلشَّمْسِ لُعَابٌ
فَنَزَلَ". [قلت: انظر التهذيب ٣٦٢/١٩، والمخصص
ع. ٢٢/٩]

(٣) ديوانه (ط برلين) ١٨٥، واللسان.

وَقَاوَمَهُ فِي الْمَصَارَعَةِ وَغَيْرِهَا.

وَتَقَاوَمُوا فِي الْحَرْبِ: قَامَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ.

وَهُوَ قِيَمٌ أَهْلُ بَيْتِهِ، كَعَنْبٍ بِمَعْنَى

قِيَامٌ، وَبِهِ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ

لَكُمْ قِيَمًا﴾^(١) أَي: بِهَا تَقُومُ أُمُورُكُمْ،

وَهِيَ قِرَاءَةٌ نَافِعٌ^(٢). وَدِينَارٌ قَائِمٌ إِذَا كَانَ

مِثْقَالًا سَوَاءً لَا يَرْجُحُ، وَهُوَ عِنْدَ

الصَّيَّارِفَةِ نَاقِصٌ حَتَّى يَرْجُحَ بِشَيْءٍ

فَيَسَمَّى مِثْلًا. وَالْجَمْعُ: قُومٌ، وَقِيَمٌ

وَهُوَ مَجَازٌ.

وَتَقَاوَمُوهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ، إِذَا قَدَّرُوهُ فِي

الثَّمَنِ، وَإِذَا انْقَادَ الشَّيْءُ وَاسْتَمَرَّتْ

طَرِيقَتُهُ فَقَدْ اسْتَقَامَ لَوَجْهِهِ.

((وَاسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ مَا اسْتَقَامُوا

لَكُمْ^(٣))) أَي: دُومُوا لَهُمْ فِي الطَّاعَةِ

وَاثْبُتُوا عَلَيْهَا.

وَقَوْمَتِ الْغَنَمِ: أَصَابَهَا الْقَوَامُ

(١) سورة النساء، الآية (٥).

(٢) [قلت: هي قراءة نافع وابن عامر وابن عباس
والرهماني عن أبي جعفر، انظر كتابي معجم
القراءات. ع.]

(٣) هذا بعض حديث في النهاية واللسان. [قلت: انظر
الحديث تاماً في الفائق ١٣١/٣ ع.]

فَقَامَتْ.

وَقَامُوا بِهِمْ: جَاؤُوهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ
وَأَقْرَانِهِمْ وَأَطَاقُوهُمْ.

وَفُلَانٌ لَا يَقُومُ بِهَذَا الْأَمْرِ، أَي: لَا
يُطِيقُ عَلَيْهِ، وَإِذَا لَمْ يُطِيقْ شَيْئًا قِيلَ: مَا
قَامَ بِهِ.

وَتُجْمَعُ قَامَةٌ الْبِئْرِ عَلَى قَامٍ. قَالَ
الطَّرِمَّاحُ:

وَمَشَى يُشَبِّهُ أَقْرَابَهُ

ثَوْبَ سَحْلٍ فَوْقَ أَعْوَادٍ قَامٍ^(١)
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ثُمَامَةَ الْأَرْحَبِيُّ:
قَوْدَاءَ تَرَمَدٍ مِنْ غَمَزِي لَهَا مَرَطَى

كَأَنَّ هَادِيَهَا قَامَ عَلَى بِئْرِ^(٢)
وَقَائِمَتَا الرَّحْلِ^(٣): مُقَدَّمُهُ وَمُؤَخَّرُهُ.

وَقِيَمُ الْأَمْرِ، كَكَيْسٍ: مُقِيمُهُ.

وَأَمْرٌ قِيَمٌ: مُسْتَقِيمٌ.

وَخُلِقَ قِيَمٌ: حَسَنٌ.

وَدِينٌ قِيَمٌ: مُسْتَقِيمٌ لَا زَيْغَ فِيهِ.

(١) اللسان، وروايته: "ومشى تشبه". [قلت: انظر

الديوان/٤١٦، وروايته: ومضى تشبه.... ع.]

(٢) اللسان، وروايته: "على بير". [قلت: الروايتان سواء؛

إذ الثانية على تسهيل الهمز. ع.]

(٣) في مطبوع التاج: "الرَّجُل"، والتصويب من اللسان.

وَكُتِبَ قِيَمَةٌ: مُسْتَقِيمَةٌ تُبَيِّنُ الْحَقَّ مِنْ

الْبَاطِلِ ﴿وَذَلِكَ دِينَ الْقِيَمَةِ﴾^(١) أَرَادَ
الْمِلَّةَ الْحَنِيفِيَّةَ كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ
الْفَرَّاءُ^(٢): هَذَا مِمَّا أُضْيِفَ إِلَى نَفْسِهِ
لَاخْتِلَافٍ لَفْظِيَّةٍ.

وَالْقِيَمُ: السَّيِّدُ، وَسَائِسُ الْأَمْرِ، وَهِيَ
قِيَمَةٌ.

وَقِيَمُ الْمَرْأَةُ: زَوْجُهَا فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ؛ لِأَنَّهُ يَقُومُ بِأَمْرِهَا وَمَا تَحْتَاجُ
إِلَيْهِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: أَصْلُ قِيَمٍ قَوِيَمٌ عَلَى
فَعِيلٍ، إِذْ لَيْسَ فِي أُنْيَةِ الْعَرَبِ فَعِيلٌ.
وَقَالَ سَيِّوَيْهِ^(٣): وَزَنُهُ فَعِيلٌ وَأَصْلُهُ
قَيَوْمٌ.

وَالْقَوَامُ: الْمُتَكَفِّلُ بِالْأَمْرِ.

وَأَيْضًا: كَثِيرُ الْقِيَامِ بِاللَّيْلِ.

وَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ: هَمَّ بِهَا وَتَوَجَّهَ
إِلَيْهَا بِالْعِنَايَةِ.

وَالْإِقَامَةُ بَعْدَ الْأَذَانِ مَعْرُوفَةٌ.

وَجَمْعُ قِيَمٍ عِنْدَ كُرَاعٍ: قَامَةٌ.

(١) سورة البينة، الآية (٥).

(٢) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ٢٨٢/٣. ع.]

(٣) [قلت: انظر الكتاب ٢١٠/٢. ع.]

((وَدِينًا قِيَمًا^(١)))، كَعْنَبِ أَي:
مُسْتَقِيمًا، وَهَكَذَا قُرِئَ^(٢) أَيْضًا.
وَقَالَ الزَّجَّاجُ^(٣) قِيَمٌ: مَصْدَرُ كَالصَّغَرِ
وَالْكِبَرِ أَي: الِاسْتِقَامَةُ، وَقَدْ مَرَّ شَاهِدُهُ
مِنْ قَوْلِ كَعْبٍ.

وَإِذَا أَصَابَ الْبَرْدُ شَجَرًا أَوْ نَبْتًا
فَأَهْلَكَ بَعْضُهَا وَبَقِيَ بَعْضٌ قِيلَ: مِنْهَا
هَامِدٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.
وَتَقَوْمَ الرَّمْحُ: اعْتَدَلَ.
وَقَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ: قَامَ أَهْلُهَا أَوْ
حَانَ قِيَامُهُمْ.
وَالْقَائِمُ: الْمُتَهَجِّدُ.
وَالْقَوْمُ: الْأَعْدَاءُ، وَالْجَمْعُ: قِيَمَانٌ،
بِالْكَسْرِ.
وَالْقَامَةُ: السَّادَةُ.

وَالْقِيَامَةُ: يَوْمُ الْبَعْثِ يَقُومُ فِيهِ الْخَلْقُ

(١) [قلت: هذا بعض آية سورة الأنعام: "قل إنني هادئ
ربي إلى صراط مستقيم دينًا قِيَمًا" الآية (١٦١). ع]

(٢) [قلت: قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
وخلف والأعمش "قِيَمًا" بكسر القاف وفتح الياء مخففاً،
وقراءة باقي السبعة وأبي جعفر ويعقوب "قِيَمًا" بفتح
القاف وياء مشددة، وانظر مراجع هاتين القراءتين في
كتابي "معجم القراءات". ع]

(٣) [قلت: انظر معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣١٠-٣١١،
وقد تصرف المصنف في نقل النص. ع]

بَيْنَ يَدَيِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، قِيلَ: أَصْلُهُ مَصْدَرٌ
قَامَ الْخَلْقُ مِنْ قُبُورِهِمْ قِيَامًا وَقِيَامَةً،
وَيُقَالُ: هُوَ تَعْرِيبٌ قِيَمًا^(١) بِالسُّرْيَانِيَةِ
بِهَذَا الْمَعْنَى. وَفِي الْمُحْكَمِ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ
يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ: ((أَتَظْلِمُ
رَجُلًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ))؟!

وَبِهِ قَوْلٌ، كَسَحَابٍ: يَقُومُ كَثِيرًا مِنْ
قَلْبٍ بِهِ، وَمِنْهُ: الْقِيَامُ لِلِاسْتِهَالِ بِلُغَةِ مَكَّةَ.
وَلَمْ يَقُمْ لَهُ: لَمْ يُطْعَمْ.

وَقَامَ الْأَمِيرُ عَلَى الرَّعِيَّةِ: وَلِيَهَا.
وَقَامَتِ لُغَةُ الشُّطْرُنَجِ: صَارَتْ
قَائِمَةً، نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَقَامَ عَلَى غَرِيمِهِ: طَالَبَهُ.
وَقَامَ بَيْنَ يَدَيِ الْأَمِيرِ بِمَقَامَةِ حَسَنَةٍ
وَبِمَقَامَاتٍ، أَي: بِخُطْبَةٍ أَوْ عِظَةٍ أَوْ
غَيْرِهِمَا، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نُسِبَ
إِلَى جَدِّهِ قِيُومٍ^(٢)، وَهُوَ لَقَبُ جَدِّهِ

(١) فِي اللِّسَانِ: "قِيَمًا" فِي الْهَامِشِ وَرَدَ مَا نَصَّهُ: "وَكَذَا
ضَبَطَ فِي نَسْخَةِ مَصْحُوحَةٍ مِنَ النِّهَايَةِ، وَفِي أُخْرَى بَفَتْحِ
الْقَافِ وَالْمِيمِ وَسُكُونِ الْمِثْنَاءِ بَيْنَهُمَا، وَوَقَعَ فِي التَّهْذِيبِ
بَدَلُ الْمِثْلَةِ يَاءُ مِثْنَاءٍ وَلَمْ يَضْبُطْ". [قلت: لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هَذَا
فِي التَّهْذِيبِ فِي قَوْمٍ. ع]

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "قِيُومًا". [قلت: قِيُومًا، كَذَا
بِالْأَلْفِ جَاءَ فِي الْأَنْسَابِ، وَهُوَ لَقَبٌ لِبَعْضِ أَجْدَادِهِ. ع]

جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ النَّهْرَوَانِيِّ^(١)
الْقَيْوُمِيُّ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ قَيْوُمٍ^(٢)، وَهُوَ
لَقَبُ جَدِّهِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَ عَنِ الْبَغَوِيِّ
وَعَنْهُ الْبُرْقَانِيُّ مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَتِينَ
وِثْلًا ثَمَانَةً.

وَعَفِيفُ الْقَائِمِيِّ مَوْلَى الْقَائِمِ بِأَمْرِ
اللَّهِ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقُورِ، مَاتَ
سَنَةَ تِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.
وَقَيْوُمٌ أَبُو يَحْيَى الْأَزْدِيُّ: صَحَابِيُّ،
لَهُ وَفَادَةٌ، وَسَمَاءُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَبْدُ الْقَيْوُمِ.

[ق ه م] *

(قَهْمٌ، كَفَرِحَ: قَلَّ شَهْوَتُهُ لِلطَّعَامِ)
مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ قَهْمٌ.
(وَأَقْهَمَ فِي الشَّيْءِ: أَغْمَضَ)، وَفِي
الْأَسَاسِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: «لَئِنْ أَقْهَمْتَ
فِي خَمْسَةِ الدَّنَانِيرِ [وَالْإِلَّا]^(٣) فَأَنَا أَرْجَعُ
الرَّاجِعِينَ فِي الْقِسْمَةِ، يُرِيدُ: لَئِنْ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: "نَهْرَوَانٍ": وَكَثُرَ مَا يَجْرِي عَلَى
الْأُكْسَةِ بِكُسر النون. وَفِي الْبَابِ ٣/٣٣٧ صرَحَ بِضَم
الرَّاءِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "قَيْوُمًا". [قُلْتُ: لَعَلَّهُ الصَّوَابُ
وَعَلَى هَذَا جَرَى فِي الْأَنْسَابِ. ع]

(٣) تَكْمِلَةٌ مِنَ الْأَسَاسِ.

أَغْمَضْتُ وَتَرَكْتُ الْمُنَاقَشَةَ فِيهَا).

(و) أَقْهَمَ (عَنْهُ: كَرِهَهُ)، نَقَّلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، (و) رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ: أَقْهَمَ (عَنِ الطَّعَامِ لَمْ يَشْتَهِهِ).
(و) أَقْهَمَ (إِلَيْهِ: اسْتَهَاهُ)، وَأَنْشَدَ فِي

الشَّهْوَةِ:

* وَهُوَ إِلَى الزَّادِ شَدِيدُ الْإِقْهَامِ^(١) *
وَفِي الصَّحَاحِ: أَقْهَمَ الرَّجُلُ عَنِ الطَّعَامِ
إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ مِثْلُ أَقْهَى. قُلْتُ: وَقَهِي
لِبَعْضِ بَنِي أَسَدٍ، وَأَقْهَبَ مَرًّا لِلْمُصَنَّفِ.
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ: الْمُقْهَمُ: الَّذِي لَا
يَطْعَمُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَقِيلَ: الَّذِي
لَا يَشْتَهِي. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَنْ جَعَلَ
الْإِقْهَامَ شَهْوَةً ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْهَقِيمِ، وَهُوَ
الْجَائِعُ ثُمَّ قَلَبَهُ فَقَالَ: قَهْمٌ، ثُمَّ بَنَى
الْإِقْهَامَ مِنْهُ.

(و) أَقْهَمَتِ (السَّمَاءُ) إِذَا (انْقَشَعَ
الْغَيْمُ عَنْهَا)، نَقَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَقَهْمٌ بْنُ جَابِرٍ) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَادِمٍ
ابْنِ زَيْدٍ بْنِ عَرِيبٍ^(٢): (أَبُو بَطْنٍ مِنْ

(١) اللَّسَانُ. [قُلْتُ: وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ ٤/٦. ع]

(٢) [قُلْتُ: فِي الْأَنْسَابِ: عَرِيبٌ. كَذَا ضَبَطَ قَلَمٌ. ع]

هَمْدَانُ)، مِنْهُمْ سَوَارُ^(١) بْنُ أَبِي جُمَيْرٍ الْقَهْمِيِّ وَغَيْرُهُ، (وَكُلُّ قَهْمٍ سِوَاهُ مِنَ الْبُطُونِ) فَهُمْ (بِالْفَاءِ) نَصٌّ عَلَيْهِ أَيْمَةُ النَّسَبِ^(٢).

(و) فِي الْأَسْمَاءِ أَبُو الرَّجَاءِ (قَهْمٌ بْنُ هِلَالِ بْنِ النَّهَّاسِ، وَالنَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ: مُحَدَّثَانِ). قُلْتُ: الَّذِي حَقَّقَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ^(٣) أَنَّ النَّهَّاسَ بْنَ قَهْمٍ الْمَذْكُورَ هُوَ جَدُّ قَهْمِ بْنِ هِلَالٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْ قَهْمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شُعَيْبٍ، وَمَاتَ فِي حُدُودِ الْعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَأَمَّا جَدُّهُ النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ فَإِنَّهُ بَصْرِيٌّ، رَوَى عَنْ قَتَادَةَ، وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَغَيْرُهُ. [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَقَهَمَ عَنِ الشَّرَابِ: تَرَكَّهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَأَقَهَمَتِ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ: إِذَا لَمْ تُرِدَّهُ، قَالَ جَهْمٌ بْنُ سَبَلٍ: وَلَوْ أَنَّ لَوْمَ ابْنِي سُلَيْمَانَ فِي الْغَضَى أَوْ الصَّلْيَانِ لَمْ تَذُقْهُ الْأَبَاعِرُ

(١) [قلت: في التبصير: سَوَارُ بْنُ أَبِي خَمِيرٍ الْقَهْمِيِّ. ع.]

(٢) [قلت: انظر تكملة الإكمال، والأنساب. ع.]

(٣) [قلت: كذا في التبصير، وتكملة الإكمال، والأنساب. ع.]

أَوْ الْحَمْضِ لَاقُورَتْ أَوْ الْمَاءِ أَقَهَمَتْ
عَنِ الْمَاءِ حِمْضِيَّاتُهُنَّ الْكِنَاعِرُ^(١)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ه ر م] *

الْقَهْرَمَانُ: هُوَ الْمُسَيْطِرُ الْحَفِيزُ عَلَى مَا تَحْتَ يَدَيْهِ قَالَ:

* مَجْدًا وَعِزًّا قَهْرَمَانًا قَهْقَبًا^(٢) *
قَالَ سَيَبَوَيْه^(٣): هُوَ فَارِسِيٌّ، وَالْقَهْرَمَانُ لُغَةٌ فِيهِ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْقَهْرَمَانُ: مِنْ أَمْنَاءِ الْمَلِكِ وَخَاصَّتِهِ. فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: قَهْرَمَانٌ^(٤) وَقَرَهْمَانٌ مَقْلُوبٌ، وَهُوَ بِلُغَةِ الْفُرْسِ الْقَائِمُ بِأُمُورِ الرَّجُلِ. قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

(١) اللسان، وروايته: "لا قورَتْ" جواب لوه، والاقورار: الضمير والتغير. [قلت: البيتان في التهذيب ٤/٦ ورواية الثاني: لا قورَتْ... وورد في التاج: لا قرت، وليس بالصواب، وأنا غير مطمئن لضبط عجز البيت، ولم أهتم فيه إلى وجه. ع.]

(٢) اللسان. [قلت: وروايته في التهذيب ٥٠٢/٦:

مَجْدًا وَعِزًّا قَهْرَمَانًا قَهْقَبًا. ع.]

(٣) [قلت: انظر الكتاب ٣٤٠/٢ هذا باب ما أعرب من الأعجمية. فقد ذكر القهرمان، ولكنه لم يصرح بأنه فارسي. ع.]

(٤) [قلت: انظر النص في التهذيب ٥٠٢/٦، فبعد نص أبي زيد عند قوله مقلوب، قال الأزهري: وهو عندي مُعَرَّبٌ. ع.]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَهْرَمُ، كَجَعْفَرٍ: الْقَصِيرُ مِنَ
الرَّجَالِ، كَالْقَهْزَبِ^(١).

[ق ه ط م]

(الْقَهْطُمُ، كَزَبْرِجٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ (اللَّيْمُ ذُو
الصَّخْبِ) وَالصِّيَاحِ.
(و) أَيْضًا (عَلَمٌ).

[ق ه ق م] *

(الْقَهْقَمُ)، كَارْدَبُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: هُوَ (الَّذِي يَتَلَعُ كُلَّ
شَيْءٍ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَهْقَمُ: الْفَحْلُ
الضَّخْمُ الْمُغْتَلِمُ^(٢). وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:
الْقَهْقَبُ وَالْقَهْقَمُ: الْجَمْلُ الضَّخْمُ، وَمَرَّ
لِلْمُصَنِّفِ فِي الْبَاءِ وَزَنَهُ بِقَهْقَرٍّ وَبِجَعْفَرٍ،
وَفَسَّرَهُ بِالضَّخْمِ، فَانْظُرْهُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "كَالْقَهْرَبِ" بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالْمَثْبُوتِ
مِنَ التَّاجِ كَمَا سَبَقَ فِي مَادَّةِ "قَهْزَبِ".

(٢) [قُلْتُ: قَوْلُهُ الْمَغْتَلِمُ، لَيْسَ مَثْبُوتًا فِي التَّهْذِيبِ، فَهُوَ مِنْ
زِيَادَةِ الْمُصَنِّفِ. انْظُرْ ٥٠٢/٦ ع.]

(فصل الكاف مع الميم)

[ك ت م] *

(كَتَمَهُ) يَكْتُمُهُ (كَتَمًا وَكِتْمَانًا)،
بِالْكَسْرِ (وَكَتَمَهُ) بِالتَّشْدِيدِ: بَالِغٌ فِي
كَتَمِهِ، (وَاكْتَمَهُ) أَيْضًا (وَكَتَمَهُ إِيَّاهُ)
قَالَ النَّابِغَةُ:

كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجُمُومَيْنِ سَاهِرًا
وَهَمَّيْنِ: هَمًّا مُسْتَكِنًا وَظَاهِرًا
أَحَادِيثَ نَفْسٍ تَشْتَكِي مَا يَرِيهَا

وَوَرَدَ هُمُومٌ لَا يَجِدْنَ مَصَادِرًا^(١)
قَالَ شَيْخُنَا: تَعْدِيَةٌ كَتَمَ بِنَفْسِهِ إِلَى
مَفْعُولٍ وَاحِدٍ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَتَعْدِيَّتُهُ بِمِنْ
إِلَى الثَّانِي^(٢) ذَكَرَهُ فِي الْمَصْبَاحِ، وَإِلَى
الْمَفْعُولَيْنِ حَكَاهُ بَعْضُهُمْ، وَأَنْشَدَ عَلَيْهِ
الْبَدْرُ الدَّمَامِينِيُّ فِي تَحْفَةِ الْغَرِيبِ قَوْلَ
زُهَيْرٍ:

(١) دِيَوَانُهُ ٦٣، وَرَوَاتُهُ: "لَمْ يَجِدْنَ"، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ.
[قُلْتُ: هُوَ فِي الدِّيَوَانِ مِنْ صِنْعَةِ ابْنِ السَّكَيْتِ/١٣٠ ع.]
(٢) بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: "قَوْلُهُ: إِلَى الثَّانِي، الصَّوَابُ:
إِلَى الْأَوَّلِ، وَعِبَارَةُ الْمَصْبَاحِ: "وَيَجُوزُ زِيَادَةُ مَنْ فِي الْمَفْعُولِ
الْأَوَّلِ، فَيَقَالُ: كَتَمْتُ مِنْ زَيْدٍ الْحَدِيثَ، مِثْلَ بَعْتِهِ الدَّارَ،
وَبَعْتُ مِنْهُ الدَّارَ. اهـ".

فلا تَكْتُمَنَّ اللهَ مَا فِي صُدُورِكُمْ

لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمَ اللَّهُ يَعْلَمُ^(١)

وَاسْتَبْعَدَهُ أَقْوَامٌ، وَلَيْسَ بِبَعِيدٍ بَلْ هُوَ

وَارِدٌ. (وَكَاتِمَةٌ) إِيَّاهُ: كَتَمَهُ عَنْهُ قَالَ:

تَعْلَمُ وَلَوْ كَاتَمْتُهُ النَّاسَ أَنَّنِي

عَلَيْكَ وَلَمْ أَظْلِمَ بِذَلِكَ عَاتِبُ^(٢)

(وَالِاسْمُ الْكِتْمَةُ، بِالْكَسْرِ)، وَحَكَى

اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهُ لَحَسَنُ الْكِتْمَةِ.

(و) رَجُلٌ كَتُومٌ، (كَصَبُورٌ، وَهُمَزَةٌ:

كَاتِمٌ السِّرُّ).

(وَسِرٌّ كَاتِمٌ)، أَيْ: (مَكْتُومٌ)، عَنْ

كُرَاعٍ.

(وَنَاقَةٌ كَتُومٌ، وَمِكْتَامٌ، بِالْكَسْرِ: لَا

تَشُولُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ وَلَا يُعْلَمُ

بِحَمْلِهَا، وَقَدْ كَتَمَتْ) تَكْتُمُ (كَتُومًا)

وَهُوَ مَجَازٌ. قَالَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ

فَحْلٍ:

فَهُوَ لَجَوْلَانٍ الْقِلَاصِ شَمَامٌ

إِذَا سَمَا فَوْقَ جَمُوحٍ مِكْتَامٌ^(٣)

(١) ديوانه/١٨.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، والتكملة. إقلت: انظر التهذيب ١٠/١٥٦،

اللسان/ثمثم. ع]

(ج: كُتْمٌ، كَكُتُبٍ) قَالَ الْأَعَشَى:

* وَكَانَتْ بَقِيَّةَ ذَوْدٍ كُتْمٌ^(١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (قَوْسٌ كَتِيمٌ، وَكُتُومٌ،

وَكَاتِمٌ): لَا تُرْنُ إِذَا أَنْضَبَتْ. (و) رُبَّمَا

جَاءَتْ فِي الشَّعْرِ (كَاتِمَةٌ)، وَقِيلَ: هِيَ

الَّتِي لَا شَقَّ فِيهَا، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ

وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي (لَا صَدْعٌ^(٢) فِي نَبْعِهَا)،

وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا صَدْعٌ فِيهَا كَانَتْ مِنْ

نَبْعٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَوْسٍ

[ابن حَجَرٍ]^(٣):

كَتُومٌ طِلَاعُ الْكَفِّ لَا دُونَ مِلْئِهَا

وَلَا عَجْسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا^(٤)

(وَقَدْ كَتَمَتْ) تَكْتُمُ (كَتُومًا، وَ)

كَتَمَ (السَّقَاءُ كِتَامًا)، بِالْكَسْرِ، وَفِي

بَعْضِ النَّسَخِ كِتْمَانًا، وَالْأَوَّلَى الصَّوَابُ،

(وَكَتُومًا) بِالضَّمِّ: (أَمْسَكَ) مَا فِيهِ مِنْ

(١) ديوانه ٣٧ وصدره: "كَتُومُ الرُّغَاءِ إِذَا هَجَرَتْ".

وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ. إقلت: هذا من قصيدة يمدح بها قيس

ابن معد يكر ب. ع]

(٢) إقلت: فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ: لَا شَقَّ فِيهَا. ع]

(٣) زِيَادَةُ لِلْإِيضَاحِ.

(٤) اللِّسَانُ، وَفِي الصِّحَاحِ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ. إقلت: انظر

الديوان/٨٩، وَالضَّبْطُ فِيهِ بَفَتْحِ الْمِيمِ، وَهُوَ ضَبْطُ قَلَمٍ،

وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ١٠/٥٥ أَوْ مِنْ بَنِ حَجَرٍ يَصِفُ قَوْسًا. ع]

(اللبن والشراب) وذلك حين تذهب عينته ثم يذهن السقاء بعد ذلك، فإذا أرادوا أن يستقوا فيه سربوه. والتسريب: أن يصبوا فيه الماء بعد الدهن حتى يكتم خرزُه، ويسكن الماء، ثم يستقى فيه، وهو مجاز.

(والكاتم الخارز)، نقله القزاز^(١) في الجامع، وأنشد:

وسالت دُمُوع العين ثم تحدرت

ولله دمع ساكب ونموم

فما شبهت إلا مزادة كاتم

وهت أو وهى من بينهن كتوم^(٢)

(وخرز كتيم: لا ينضح)، وفي

الصَّحاح: لا يخرج منه الماء.

(ورجل أكتم: عظيم البطن أو

شبعان)، ويقال فيهما بالمثلثة أيضا.

(والكتم، محرّكة، والكتمان،

بالضّم: نبت يخلط بالحناء ويخضب به

الشعر فيبقى لونه). قال أمية بن أبي

الصلت:

وسودت شمسهم إذا طلعت

بالجلب هفا كأنه كتّم^(١)

وقال أبو حنيفة: يشب الحناء بالكتّم

ليشتد لونه، ولا ينبت الكتّم إلا في

الشواهيق، ولذلك يقل. وقال مرة:

الكتّم: نبات لا يسمو صعدا، وينبت في

أصعب الصخر فيتدلى تدليا خيطانا

لطافا، وهو أخضر، ورقه كورق الآس

أو أصغر. قال الهذلي يصف غلا:

ثم ينوش إذا آد النهار له

بعد الترقب من نيم ومن كتّم^(٢)

(وأصله إذا طبخ بالماء كان منه مدا

للكتاب).

(ومكتوم، وكأمير، وجهينة:

أسماء).

(و) كتمان، (كعثمان^(٣)) (ع) وقيل:

(١) اللسان، وروايته: "وسودت بالشين المعجمة. [قلت:

ورويته في التهذيب: وسودت. وانظر: شاد، وشوذ،

وحمر، والديوان/١٢٩- شوذت. ع]

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٢٧، وقد ورد فيه لساعدة ابن جؤبة الهذلي، وفي اللسان للهذلي من غير تعيين، وورد في المقاييس ٣٧٥/٥ منسوبًا إليه. [قلت: انظر

اللسان/نوم، والتهذيب ٥٥/١٠، والديوان ١٩٦/١. ع]

(٣) [قلت: في معجم البلدان: كتمان: قال أبو منصور: اسم بلد في بلاد قيس، وقال غيره: كتمان واد بنجران.

وقيل: كتمان اسم جبل. ع]

(١) [قلت: في اللسان: ابن القزاز. ع]

(٢) اللسان.

جَبَلٌ، قال ابن مُقْبِلٍ:

قَدْ صَرَّحَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمَانَ وَابْتَدَلَتْ

وَقَعَ الْمَحَاجِنِ بِالْمَهْرِيَّةِ الذُّقْنِ^(١)

(و) فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ:

"كُنَّا نَمْتَشِطُ مَعَ أَسْمَاءَ قَبْلَ الْإِحْرَامِ

وَنَدَّهْنُ بِالْمَكْتُومَةِ^(٢)". قال ابن الأثير:

(المَكْتُومَةُ: دُهْنٌ) مِنْ أَذْهَانِ الْعَرَبِ

أَحْمَرُ، (يُجْعَلُ فِيهِ الزَّعْفَرَانُ، أَوْ الْكَتَمُ)

وَهُوَ نَبْتُ يُخْلَطُ مَعَ الْوَسْمَةِ، أَوْ هُوَ

الْوَسْمَةُ.

(و) كُتْمَى، (كَحَبْلَى: جَبَلٌ).

(وَكُتْمَةٌ، بِالضَّمِّ: ع).

(وَتُكْتَمُ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ):

اسْمُ (امْرَأَةٍ).

(و) أَيْضًا: (اسْمُ بَثْرِ زَمْزَمَ، كَمَكْتُومَةٍ)،

وَجَاءَ فِي حَدِيثِهِ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ رَأَى فِي

الْمَنَامِ قَيْلًا: أَحْفِرْ تُكْتَمَ يَبْنَ الْفَرَثِ

(١) اللسان. [قلت: انظر الديوان/٢١٦: وصرح

السير... في المهريّة: وانظر شرح المفضليات/٢٧٣، ٤٦٨،

والخصائص ٤١٨/٢، واللسان حجن، ذقن، ومعاني

القرآن للفراء ١٨٧/١ ٣٧/٢، والمذكر والمؤنث

للأنياري/١١٣. ع]

(٢) النهاية، واللسان. [قلت: انظر الفائق ١٤٢/٣. ع]

وَالدَّمِ^(١)، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ

[قَدْ] ^(٢) أَنْدَفَنْتَ بَعْدَ جُرْهُمِ فَصَارَتْ

مَكْتُومَةً حَتَّى أَظْهَرَهَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ.

(وَمَكْتُومٌ: فَرَسٌ لِعَنِيٍّ بْنِ أَغْصَرٍ) بْنِ

سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَهُوَ أَحَدُ

الْمُنْجِبَاتِ الْخَمْسِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ

لِطُفَيْلٍ [الْغَنَوِيُّ] ^(٣):

دِقَاقٌ كَأَمْثَالِ الشَّوَاغِنِ ضُمَّرَ

ذَخَائِرُ مَا أَبْقَى الْغُرَابُ وَمُذْهَبُ

أَبُوهُنَّ مَكْتُومٌ وَأَعْوَجُ أَنْجَبَا

وِرَادًا وَحُورًا لَيْسَ فِيهِنَّ مُغْرَبٌ^(٤)

(وَعَبْدُ اللَّهِ أَوْ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ) بْنِ

زَائِدَةَ الْعَامِرِيِّ هُوَ (ابْنُ أُمِّ مَكْتُومِ الْمُؤَذِّنِ

الْأَعْمَى صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،

شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ وَمَعَهُ اللَّوَاءُ فَقُتِلَ، هَاجَرَ

إِلَى الْمَدِينَةِ، وَاسْتَخْلَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

(١) النهاية، واللسان. [قلت: انظر الفائق ٢٧٢/٢

حَلَّ. ع]

(٢) تَكْلِمَةٌ مِنَ النِّهَايَةِ.

(٣) زِيَادَةُ لِلإِبْضَاحِ.

(٤) دِيَوَانُهُ ٤٣، وَصَدْرُهُ فِيهِ: "وَحَيْلٌ كَأَمْثَالِ السَّرَاجِ

مَصُونَةٍ.... وَالثَّانِي فِي ص ٤٤: ".... وَأَعْوَجُ تَقْتَلَى..."

وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَائِيسُ ١٤٩/٥. [قلت: وانظر

البيت الأول في معجم البلدان/عاج، والرواية فيه كرواية

الديوان، ومثله ما جاء في التاج واللسان/سرح. ع]

تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ عَلَى الْمَدِينَةِ.

(والاكتِتَامُ: الاصفِرَارُ).

(و) يُقَالُ: (مَا رَاجَعْتُهُ كَتَمَةً)، بِفَتْحٍ

فَسُكُونِ أَيْ: (كَلِمَةً)، وَحَكَى كُرَاعٌ:

لَا تَسْأَلُونِي عَنْ كَتَمَةٍ أَيْ: كَلِمَةٍ.

(وَجَمَلٌ كَتِيمٌ: لَا يَرْغُو) عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

(وَكُتْمٌ، بِالضَّمِّ: د).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا ضَاقَ مَنْخِرُهُ عَنْ

نَفْسِهِ: قَدْ كَتَمَ الرَّبْوُ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَأَنشَدَ لِبِشْرِ:

كَأَنَّ حَقِيفَ مَنْخِرِهِ إِذَا مَا

كَتَمَنَ الرَّبْوُ كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ^(١)

يَقُولُ: مَنْخِرُهُ وَاسِعٌ لَا يَكْتُمُ الرَّبْوُ

إِذَا كَتَمَ غَيْرُهُ مِنَ الدَّوَابِّ نَفْسَهُ مِنْ

ضَيْقٍ مَخْرَجِهِ.

وَسِرٌّ مُكْتَمٌ، كَمُعْظَمٍ: بُولَغَ فِي

(١) [قلت: انظر الديوان/٧٨، والمفضليات/٣٤٤،

وإصلاح المنطق/٣٣، ومعجم الأمثال للميداني ٢٠٣/١،

واللسان/غور، ربا، والمقاييس ١٤٩/٥، وقد جاءت

الروايات في هذه المراجع: كبير، وجاء في مطبوع التاج:

كُرٌّ وهو تحريف. ع]

كَتْمَانِهِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَاسْتَكْتَمَهُ الْخَبَرُ وَالسِّرُّ: سَأَلَهُ كَتَمَهُ.

وَهُوَ كَتَّامٌ^(١)، وَهِيَ كَتَّامَةٌ لِلْأَسْرَارِ.

وَكَاتَمَتْهُ الْعَدَاوَةُ: سَاتَرَتْهُ.

وَسَحَابٌ كُتُومٌ، وَمُكْتَمٌ^(٢): لَا رَعْدَ

فِيهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْكُتُومُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَرْغُو إِذَا

رَكِبَهَا صَاحِبُهَا، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ

الطَّرِمَّاحُ:

قَدْ تَجَاوَزْتُ بِهَلْوَاعَةٍ

عُبْرٍ أَسْفَارٍ كُتُومِ الْبُغَامِ^(٣)

وَالْكُتُومُ: اسْمُ قَوْسٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي

الْحَدِيثِ، سُمِّيَتْ بِهِ لِانْخِفَاضِ صَوْتِهَا

إِذَا رُمِيَ عَنْهَا.

وَمَزَادَةُ كُتُومٌ: ذَهَبَ سَيْلَانُ الْمَاءِ مِنْ

مَخَارِزِهَا، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَسِقَاءٌ كَتِيمٌ مِثْلُ ذَلِكَ.

(١) عبارة الأساس "وهو كتدامق وكتامة للأمرار".

(٢) في الصحاح والأساس: "مُكْتَمٌ".

(٣) اللسان، والأساس وروايته: "قَدْ تَبَطَّنَتْ". [قلت:

وانظر ديوان الطرمح/٤٠٧، والقافية فيه مُقَيَّدَةٌ: الْبُغَامُ،

وارجع إلى المقاييس ٤٠٧/٤، والتهذيب ١٥٥/١٠،

واللسان/هلع. ع]

والكثْمُ، كَشَمَّرَ لُغَةً فِي الْكَثْمِ،
بِالتَّحْرِيكِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَكُثْمَانُ، بِالضَّمِّ: اسْمُ نَاقَةٍ، وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلِ السَّابِقِ.

وَكُثَامَةٌ، بِالضَّمِّ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرَبَرِ
كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقِيلَ: حَيٌّ مِنْ حِمَيْرٍ
صَارُوا إِلَى بَرَبَرٍ حِينَ افْتَتَحَهَا إِفْرِيقِشُ
الْمَلِكُ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ.

وَأَمَّا يَحْيَى بْنُ مُخْتَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو
زَكَرِيَّا الشَّيْرَازِيُّ الْكُتَامِيُّ فَلِإِ أُمِّهِ كُتَامَةٌ
الْعَالِمَةُ: مِنْ شُيُوخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ، مَاتَ
سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ جَمِيعَ قَبَائِلِ
الْبَرَابِرَةِ عَمَالِقَةٌ، إِلَّا صِنْهَاجَةَ وَكُتَامَةَ،
فَإِنَّهُمْ مِنْ إِفْرِيقِشَ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَفِيِّ بْنِ
سَبَّاءِ الْأَصْغَرِ، كَانُوا مَعَهُ لَمَّا قَدِمَ الْمَغْرِبَ
وَفَتَحَ إِفْرِيقِيَّةَ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ
تَخَلَّفُوا عَنْهُ عُمَّالًا لَهُ عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ
فَتَنَاسَلُوا. قُلْتُ: وَإِلَيْهِمْ نُسِبَتْ حَارَةُ
كُتَامَةَ بِمِصْرَ، أَنْزَلَهُمْ بِهَا جَوْهَرُ
الْعُبَيْدِيِّ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي

بَكْرِ الْكُتَامِيِّ نَقِيبُ الْحُكْمِ عِنْدَ الْبَدْرِ
الْعَيْنِيِّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ
وَتَمَانِمِائَةٍ.

وَالْكُتَامِيَّةُ، وَمَنِيَّةُ كُتَامَةَ: قَرِيَتَانِ
بِمِصْرَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

[ك ت ز م]

الْكُتْرَمَةُ: مِشْيَةٌ فِيهَا تَقَارُبُ
وَدَرَجَانِ، كَالْكُمُثْرَةِ.

[ك ث م] *

(كَثَمَ الْقِثَاءَ وَنَحْوَهُ: أَدْخَلَهُ فِي فِيهِ
فَكَسَرَهُ) يَكْثِمُهُ كَثْمًا، وَقَثَمَهُ قَثْمًا مِثْلُ
ذَلِكَ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ^(١).

(و) كَثَمَ (كِثَانَتَهُ) كَثْمًا: (نَكَبَهَا)^(٢)
مِثْلُ: كَثَبَ^(٣).

(و) كَثَمَ (الْأَثَرَ) كَثْمًا: (اِقْتَصَصَهُ).
(و) كَثَمَهُ (عَنِ الْأَمْرِ: صَرَفَهُ) عَنْهُ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) كَثَمَ (الشَّيْءَ جَمَعَهُ) مِثْلُ:

(١) [قلت: انظر كتاب الأفعال ٩٤/٣ ع.]

(٢) في التكملة: "نكبه".

(٣) [قلت: انظر التهذيب ١٨٥/١٠: ١٨٦: كتب،

كثم، وكتاب الإبدال ٧٣/ع.]

كُتِبَ.

(وَأَكْثَمَكَ الصَّيِّدُ: قَارَبَكَ) مِثْلُ:

أَكْثَبَ.

(وَأَكْثَمَ (الْقِرْبَةَ: مَلَأَهَا) مِثْلُ

أَكْثَبَ.

(وَأَكْثَمَ (فِي بَيْتِهِ: تَوَارَى) فِيهِ

وَتَغَيَّبَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْأَكْثَمُ: الْوَاسِعُ الْبَطْنُ).

(و) قِيلَ: (الشُّبْعَانُ) كَمَا فِي

الصَّحَاحِ، وَهُمَا بِالتَّاءِ أَيْضًا عَنْ

ثَعْلَبٍ^(١)، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَأَيْهَمُّ

أَكْثَمُ: الْأَيْهَمُ: الْأَعْمَى، وَقِيلَ: الْأَكْثَمُ:

الْعَظِيمُ الْبَطْنُ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: يُقَالُ:

رَجُلٌ أَكْثَمُ، إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنَ الشُّبْعِ.

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَبَاتَ يُسَوِّي بَرَكَهَا وَسَنَامَهَا

كَأَنَّ لَمْ يَجْعُ مِنْ قَبْلِهَا وَهُوَ أَكْثَمُ^(٢)

(و) الْأَكْثَمُ: (الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ).

(و) أَيْضًا: (الضَّخْمُ مِنَ الْأَرْكَابِ)

أَي: الْفُرُوجُ.

(و) أَكْثَمُ (بَنُ الْجُونِ: صَحَابِيٌّ)

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَيُقَالُ: هُوَ

أَبُو مَعْبَدٍ الْخَزَاعِيُّ.

(و) أَكْثَمُ (بَنُ صَيْفِيٍّ: أَحَدُ

حُكَّامِهِمْ) مَشْهُورٌ.

(وَيَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ) التَّمِيمِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ

الْمُرُوزِيُّ (الْقَاضِي الْعَلَّامَةُ م) مَعْرُوفٌ،

وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةُ أَيْضًا، كَمَا

نَقَلَهُ الْخَفَاجِيُّ، وَجَزَمَ بِذَلِكَ فِي شَرْحِ

الدُّرَّةِ وَغَيْرِهِ، وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ، وَأَخْبَارُهُ

مَشْهُورَةٌ. وَكَانَ قَدْ تَوَلَّى الْقَضَاءَ فِي

زَمَنِ الرَّشِيدِ، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

أَبِي حَازِمٍ وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَعَنْ التِّرْمِذِيِّ

وَالسَّرَّاجِ، وَكَانَ مِنْ بُحُورِ الْعِلْمِ لَوْلَا

دُعَابَةٌ فِيهِ، تُوفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ

وَمِائَتَيْنِ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّانِ: قَالَ

الْأَزْدِيُّ: يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ.

(و) كَثِمَ (كَعَلِمَ: دَنَا) مِثْلُ كُتِبَ.

(و) أَيْضًا: (أَبْطَأَ).

(وَتَكْتَمُ الرَّجُلُ، إِذَا (تَوَقَّفَ).

(١) [قلت: في مجالس ثعلب ٧١: والأكثم الشبعان، قال

أبو العباس: ويقال أكثم بالتاء أيضًا، والمرأة كتماء. ع]

(٢) اللسان.

(و) أَيْضًا: (تَحَيَّرَ).

(و) أَيْضًا: (تَثْنَى).

(و) فِي مَنْزِلِهِ: (تَوَارَى) وَتَغَيَّبَ.

(وَأَنْكَمَ: حَزَنَ)

(وَكَاثِمُهُ: قَارِبُهُ وَخَالَطُهُ) مِثْلُ:

كَاتِبُهُ.

(وَالْكُثْمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْمَرْأَةُ الرَّيَّا مِنْ

الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ وَكَمَاءُ: كَذَا فِي النَّسْخِ

بِالْكَافِ، وَالصَّوَابُ: حَمَاءُ^(١) بِالْحَاءِ

(كَائِمَةٌ).

(و) كَيْمَةٌ، (كَفَرِحَةٍ) أَيْ: (غَلِيظَةٌ).

(وَرَمَاهُ عَنْ كَثْمٍ)، مُحَرَّكَةٌ أَيْ:

(عَنْ كَثَبٍ)، الْمَيْمُ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ أَيْ:

عَنْ قُرْبٍ وَتَمَكُّنٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَطَبُّ أَكْثَمٍ: مَمْلُوءٌ قَالَ:

مُذَمِّمَةٌ تُمَسِّي وَيُصْبِحُ وَطْبُهَا

حَرَامًا عَلَى مُعْتَرِّهَا وَهُوَ أَكْثَمُ^(٢)

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ أَنَّهُ وَرَدَ بِأَصْلِهِ أَيْضًا: "حَمَاءُ كَاشَةُ"

وَأَنَّ صَوَابَهُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَالتَّهْذِيبِ وَتَكْمِلَةُ الصَّاعِقَانِي

"كَمَاءُ" بِالْكَافِ. [قُلْتُ: وَعَلَى هَامِشِ اللِّسَانِ: وَاغْتَرَّ

السَّيِّدُ مَرْتَضَى بِمَا فِي نَسْخَةِ اللِّسَانِ فَخَطَأَ الْمَجْدُ. ع]

(٢) اللِّسَانُ، وَالْأَسَاسُ وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا: "يَمْسِي". [قُلْتُ:

الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ١٨٦/١٠ وَرَوَايَتُهُ: يَمْسِي. ع]

وَكَثْمُ الطَّرِيقِ، مُحَرَّكَةٌ: وَجْهُهُ
وظَاهِرُهُ.

وَأَنْكَمُوا عَنْ وَجْهِ كَذَا: انْصَرَفُوا
عَنْهُ.

[ك ث ح م] *

(كُثْمَةٌ^(١) مِنْ دَرِينٍ، بِالضَّمِّ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (أَيْ: حُطَامٌ مِنْ بَيْسٍ).

(وَرَجُلٌ^(٢) كُثْمٌ اللَّحِيَّةِ، بِالضَّمِّ،

وَلَحِيَّةٌ كُثْمَةٌ أَيْضًا) أَيْ: بِالضَّمِّ (وَهِيَ

الَّتِي كَثَفَتْ وَقَصُرَتْ وَجَعْدَتْ)، وَمِثْلُهَا

الْكُثَّةُ.

[ك ث ع م] *

(الْكُثْمُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَهِيَ الْمَرْأَةُ (الضَّخْمَةُ الرَّكْبِ) أَيْ:

الْفَرْجُ، كَالْكُثْمِ وَالْكُثْبِ وَالْكُثْبِ.

(و) الْكُثْمُ: (النَّمِرُ أَوْ الْفَهْدُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكُثْمُ وَالْكُثْمُ: الرَّكْبُ النَّاتِي

الضَّخْمُ، كَالْكُثْبِ.

(١) ضَبَطْتُ ضَبْطَ قَلَمٍ فِي التَّكْمِلَةِ: "كُثْمَةٌ" بَفَتْحِ

الْكَافِ وَالْحَاءِ.

(٢) [قُلْتُ: النَّصُّ فِي التَّهْذِيبِ ٣٠٧/٥ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. ع]

وَكَثَّفَ: الْأَسَدُ^(١).

* [ك ح م]

(الْكَحْمَةُ بِالمَهْمَلَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَهِيَ (الْعَيْنُ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَلَعَلَّ
الصَّوَابَ: الْعِنَبُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْكَحْمُ
لُغَةٌ فِي الْكَحْبِ وَهُوَ الْحِصْرُ، وَاحِدَتُهُ
كَحْمَةٌ (يَمَانِيَّةٌ)، وَمَرَّلَهُ فِي «كَحْب»
أَنَّ الْكَحْبَ هُوَ الْحِصْرُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ك ح ث م]

رَجُلٌ كُحْمٌ اللَّحْيَةُ: كَثِيفُهَا. وَلِحْيَةٌ
كُحْمَةٌ: كَثَّةٌ كَذَا فِي اللِّسَانِ^(٢).

* [ك خ م]

(الْكَيْخَمُ، كَحْيَدَرٍ): أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: (يُوصَفُ بِهِ
الْمَلِكُ وَالسُّلْطَانُ)، يُقَالُ: (مُلْكٌ كَيْخَمٌ)
أَي: (عَظِيمٌ) عَرِيضٌ، وَكَذَلِكَ سُلْطَانٌ
كَيْخَمٌ، وَأَنْشَدَ:

(١) [قلت: وفي اللسان: الأسد أو النمر أو الفهد، وفي
التكملة ذكرهما ولم يذكر معهما الأسد. ع]
(٢) الذي في اللسان: "ولحية كحمة: قصرت وكثفت
وجعدت".

* قُبَّةٌ إِسْلَامٌ وَمُلْكًا كَيْخَمًا^(١) *
(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (كَخَمَهُ كَمَنَعَهُ:
دَفَعَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ)، وَقَالَ الْمَرَارُ:
* إِنِّي أَنَا الْمَرَارُ غَيْرُ الْوَخِمِ *
* وَقَدْ كَخَمْتُ الْقَوْمَ أَيَّ كَخَمٍ^(٢) *
أَي: دَفَعْتُهُمْ وَمَنَعْتُهُمْ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْمَلِكِ^(٣) كَيْخَمٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الإِكْخَامُ: لُغَةٌ فِي الإِكْمَاخِ.

* [ك د م]

(كَدَمَهُ يَكْدُمُهُ وَيَكْدِمُهُ) مِنْ حَدَدِي
نَصَرَ وَضَرَبَ كَدْمًا: (عَضَّهُ بِأُذُنِي فَمِهِ)
كَمَا يَكْدُمُ الْحِمَارُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
وَقِيلَ: هُوَ الْعَضُّ عَامَّةً.
(أَوْ كَدَمَهُ: (أَثَّرَ فِيهِ بِحَدِيدَةٍ)،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِبَطْرِفَةِ:

(١) اللسان، ونسبه الصغاني في التكملة إلى رؤية، وذكر
قبله:

"* له دعامات تراها دُعَمًا *

ولم أجده في ديوان رؤية. [قلت: انظر التهذيب
ع. ٤٤/٧]

(٢) اللسان، وفي التكملة غير منسوب. [قلت: هو
منسوب للمرار في التهذيب ع. ٤٤/٧]

(٣) [قلت: ضبط في التهذيب ضبط قلم بضم الميم
وسكون اللام. ع]

سَقَتَهُ إِيَاءَهُ الشَّمْسِ إِلَّا لِثَاتِهِ

أَسِفٌ فَلَمْ تَكْدِمَ عَلَيْهِ بِإِثْمِدٍ (١)

(و) كَدَمَ (الصَّيْدَ) كَدْمًا: (طَرَدَهُ)

وَجَدَّ فِي طَلَبِهِ حَتَّى يَغْلِبَهُ.

(وَالْكَدْمَةُ: الْوَسْمُ وَالْأَثَرَةُ). يُقَالُ:

مَا بِالْبَعِيرِ كَدْمَةٌ أَيْ: وَسْمٌ وَلَا أَثَرَةٌ.

وَالْأَثَرَةُ: أَنْ يُسْحَى بِأَطْنِ الْخُفِّ بِحَدِيدَةٍ.

(و) الْكَدْمَةُ، (بِالتَّحْرِيكِ: الْحَرَكَةُ)،

عَنْ كُرَاعٍ، وَلَيْسَتْ بِصَحِيحَةٍ، وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرِّيٍّ فِي ذَلِكَ:

* لَمَّا تَمْشَيْتُ بُعَيْدَ الْعَتَمَةِ *

* سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ الْكَدْمَةَ (٢) *

وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي "ح ذ م".

(١) ديوانه ٢١، واللسان، والمقاييس ١/١٦٩، ومن هذه المصادر الثلاثة أثبتنا "أسِفٌ" بدل "أسفت" التي كانت واردة في مطبوع التاج، وورد البيت في الصحاح برواية الأصل. [قلت: انظر الدر المنصور ١/٧٤، والقرطبي ١/٤٤٦، وشرح الزوزني/١١٠، واللسان/أيا، والتهذيب ١٥/٦٥١ع]

(٢) اللسان، والتكملة، وورد فيها بعده:
* إِذَا الْخَرِيْعُ الْعَقْفُيرُ الْحَدْمَةُ *
* يُوْرُهُمَا فَخْلٌ شَدِيدُ الضَّمْمِضَةِ *
ولذلك أشار التاج إلى أنه ورد في (حذم). [قلت: البيتان مع أبيات أخرى، في اللسان/حذم معزوة لربيع الدبيري، وانظر ومع، حذم، والتاج/دمح، حذم، حذم ع]

(و) الْكَدْمَةُ، (كَفَرِحَةٍ: النَّعْجَةُ

الْغَلِيظَةُ) الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْكُدْمَةُ، (كَدْجُنَةٍ: الرَّجُلُ

الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ).

(و) الْكُدَامُ، (كَفَرَابٍ: أَصْلُ

الْمَرْعَى، وَهُوَ نَبْتُ يَتَكَسَّرُ عَلَى الْأَرْضِ فَإِذَا مُطِرَ ظَهَرَ).

(و) أَيْضًا: (الرَّجُلُ الشَّيْخُ)، وَهُوَ

مَجَاز.

(و) كُدَامٌ: (ع بِالْيَمَنِ).

(و) كَدَّامٌ، (كَشْدَادُ ابْنُ بَحِيلَةَ) وَفِي

بَعْضِ النُّسخِ نَحِيلَةَ (الْمَازِنِيُّ: فَارِسٌ).

(و) كِدَامٌ، (كَكِتَابٍ، وَزُبَيْرٍ،

وَمُعْظَمُ: أَسْمَاءُ).

فَمِنْ الْأَوَّلِ: وَالذُّمِسْعَرُ أَبِي سَلَمَةَ

الْهَلَالِيُّ الْكُوفِيُّ. قَالَ شُعْبَةُ: كُنَّا نُسَمِّيهِ

الْمُصْحَفَ مِنْ إِتْقَانِهِ، تُوفِّي بِمَسْجِدِ أَبِي

حَنِيفَةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً، وَلَهُ

أَلْفُ حَدِيثٍ. وَكِدَامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

السُّلَمِيُّ، عَنْ أَبِي كِبَاشٍ الْعَيْشِيُّ، وَعَنْهُ

أَبُو حَنِيفَةَ.

ومن الثاني: كُدَيْمُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ مِنْ بَنِي سَامَةَ ابْنِ لُؤَيٍّ. مِنْ وَلَدِهِ يُونُسُ بْنُ مُوسَى بْنِ سَلِيمِ بْنِ كُدَيْمٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُدَيْمِيُّ الْبَصْرِيُّ، وَيُونُسَ هَذَا لَقَبُهُ كُدَيْمٌ أَيْضًا، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَبُو الْعَبَّاسِ مِنْ مَشَايِخِ أَبِي نُعَيْمٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ كُدَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ الْكُدَيْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ.

ومن الثالث: رَبِيعَةُ بْنُ مُكْدَمٍ: فَارِسٌ جَاهِلِيٌّ مَشْهُورٌ، وَبِنْتُهُ أُمُّ عَمْرٍو، وَلَهَا شِعْرٌ تَرْتِيهِ بِهِ، وَأَخُوهُ الْحَارِثُ لَهُ ذِكْرٌ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُكْدَمٍ الْجَرَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، وَأَخُوهُ النَّيْمُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ أَكَابِرِ السَّمَرْقَنْدِيِّينَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيْسَى بْنِ أَبِي الْمَكْدَمِ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ فُضَّالَةَ ضَعِيفٌ. وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُكْدَمٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي السِّيَرَةِ.

(وَكَدَمٌ فِي غَيْرِ مَكْدَمٍ^(١))، كَمَقْعَدٍ،

(١) عبارة الأساس: "وَيُقَالُ: "كَدَمْتُ غَيْرَ مَكْرَمٍ"، أَيْ طَلَبْتُ غَيْرَ مَطْلَبٍ"، والعبارة الواردة في التاج هي الواردة =

أَي: (طَلَبَ فِي غَيْرِ مَطْلَبٍ)، وَهُوَ مَجَازٌ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ حَاجَةً لَا يُطَلَبُ مِثْلَهَا.

(و) الْكُدَمُ، (كَصُرَدٍ: جَرَادٌ سُودٌ خَضَرُ الرُّؤُوسِ)، وَيُقَالُ لَهَا كَدَمُ السَّمْرِ.
(و) الْمَكْدَمُ، (كَمْعَظَمٍ: الْمُعْضَضُ). يُقَالُ: حِمَارٌ مُكْدَمٌ.

(وَأَكْدِمَ الْأَسِيرُ، بِالضَّمِّ) إِذَا (اسْتَوْثِقَ مِنْهُ). قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَسِيرٌ مُكْدَمٌ، كَمُكْرَمٍ: مَصْفُودٌ مَشْدُودٌ بِالصَّفَادِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الدَّابَّةُ تُكَادِمُ الْحَشِيشَ) بِأَفْوَاهِهَا (إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ مِنْهُ).

(و) الْكُدَامَةُ، (كَثْمَامَةٍ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ الْمَأْكُولِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، يَقُولُونَ: بَقِيَ مِنْ مَرَعَانَا كُدَامَةٌ، أَيْ: بَقِيَّةٌ. تَكْدُمُهَا الْمَالُ بِأَسْنَانِهَا، وَلَا تَشْبَعُ مِنْهُ.

وَقِيلَ: الْكُدَامَةُ: مَا يُكْدَمُ مِنْ

= فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ١٣٩/٢: "كَدَمْتُ غَيْرَ مَكْدَمٍ" يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ شَيْئًا فِي غَيْرِ مَطْلَبِهِ. [قلت: وفي التهذيب ١٢٩/١٠: أَيْ طَلَبْتُ غَيْرَ مَطْلَبٍ. وَنَقَلَ هَذَا الْقَوْلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَانْظُرِ الْمُسْتَقْصَى ٤٠٢١٧/٢]

الشَّيْءِ، أَي يُعْضُ فَيُكْسِرُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الكَدْمُ: تَمَشُّشٌ^(١) الْعَظْمِ وَتَعَرُّقُهُ.

وإنَّه لَكَدَامٌ، وَكَدُومٌ أَي: عَضُوضٌ.

وَالكَدْمُ، بِالْفَتْحِ، وَبِالتَّحْرِيكِ الْأُولَى

عَنِ اللَّحْيَانِي: أَثَرُ الْعَضِّ، جَمْعُهُ:

كَدُومٌ.

وَالكَدْمُ: اسْمُ أَثَرِ الْكَدَمِ.

وَتَكَادَمَ الْفَرَسَانِ: كَدَمَ أَحَدُهُمَا

صَاحِبَهُ.

وَالكَدْمُ، كَصُرْدٍ: الْكَثِيرُ الْكَدَمِ.

وَأَيْضًا: مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ. قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ: أَرَاهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِعَضِّهِ.

وَالكَدْمُ، وَالْمِكَدْمُ، كَصُرْدٍ، وَمِنْبَرٍ:

الشَّدِيدُ الْقِتَالِ.

وَرَجُلٌ مُكَدَّمٌ، إِذَا لَقِيَ قِتَالًا فَأَثَرَتْ

فِيهِ الْجِرَاحُ.

وَرَجُلٌ كُدْمَةٌ، بِالضَّمِّ: شَدِيدُ الْأَكْلِ.

وَفَنِيْقٌ مُكَدَّمٌ، كَمُكْرَمٍ: غَلِيْظٌ أَوْ

صَلْبٌ قَالَ بِشْرٌ:

لَوْلَا تُسَلِّيَ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ

عَيْرَانَةٍ مِثْلِ الْفَنِيْقِ الْمُكَدَّمِ^(١)

وَحِمَارٌ كَدِمٌ، كَكَتِفٍ: غَلِيْظٌ

شَدِيدٌ، وَجَمْعُهُ: كُدْمٌ. قَالَ رُوْبَةُ:

* كَأَنَّهُ سَلَالُ عَانَاتِ كُدْمٍ^(٢) *

عَنِ اللَّحْيَانِي.

وَقَدَحٌ مُكَدَّمٌ، كَمُكْرَمٍ: زُجَاجُهُ

غَلِيْظٌ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

وَيَقَالُ: فَحَلٌ مُكَدَّمٌ، كَمُعْظَمٍ

وَكَمُكْرَمٍ، إِذَا كَانَ قَوِيًّا.

وَكِسَاءٌ مُكَدَّمٌ، كَمُكْرَمٍ: شَدِيدٌ

الْقَتْلِ وَكَذَلِكَ الْحَبْلُ.

وَالْكُدَامُ، كَغُرَابٍ: رِيْحٌ يَأْخُذُ

الْإِنْسَانَ فِي بَعْضِ جَسَدِهِ فَيُسَخِّنُونِ

خِرْقَةً، ثُمَّ يَضَعُونَهَا عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي

يَشْتَكِي.

وَالْكَيْدَمَةُ، كَحَيْدَرَةٍ: قَرْيَةٌ^(٣) بِالْمَدِينَةِ

فِي بَنِي النَّضِيرِ، عَنْ يَاقُوتَ.

(١) اللسان. [قلت: انظر الديوان/١٧٩ ع.]

(٢) ديوانه ١٨٢، واللسان. [قلت: انظر التهذيب

١٠/١٢٩ ع.]

(٣) في معجم البلدان: "موضع بالمدينة وهو سهم

عبدالرحمن بن عوف من بني النضير".

(١) الذي في اللسان: "الكَدْمُ: تَمَشُّشُ الْعَظْمِ...." وهما

بمعنى واحد.

[ك ر م]*

(الكَرْمُ، مُحَرَّكَةٌ ضِدُّ اللَّؤْمِ) يَكُونُ فِي الرَّجُلِ بِنَفْسِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءٌ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالشَّجَرِ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْجَوَاهِرِ إِذَا عَنَوْا الْعِتْقَ وَأَصْلُهُ فِي النَّاسِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَرَّمُ الْفَرَسِ: أَنْ يَرِقَّ جِلْدُهُ، وَيَلِينَ شَعْرُهُ، وَتَطْيِبَ رَائِحَتُهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(١): «الكَرْمُ: مِثْلُ الْحُرِّيَّةِ إِلَّا أَنَّ الْحُرِّيَّةَ قَدْ تُقَالُ فِي الْمَحَاسِنِ الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ، وَالكَرْمُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَحَاسِنِ الْكَبِيرَةِ، كإِنْفَاقِ مَالٍ فِي تَجْهِيزِ غَزَاةٍ، وَتَحْمُلِ حِمَالَةٍ يُوقَى^(٢) بِهَا دَمُ قَوْمٍ، وَقِيلَ: الْكَرْمُ: إِفَادَةٌ مَا يَنْبَغِي لَا لِفَرْضٍ، فَمَنْ وَهَبَ الْمَالَ لِيَجْلِبَ نَفْعٌ أَوْ دَفْعُ ضَرَرٍ، أَوْ خَلَاصٍ مِنْ دَمٍ فَلَيْسَ بِكَرِيمٍ.

وقد (كَرَّم) الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ، (بِضَمِّ الرَّاءِ كَرَامَةً) عَلَى الْقِيَاسِ وَالسَّمَاعِ

(١) [قلت: هذا النص مثبت في المفردات للراغب، كرم.

وتصرف المصنف هنا بالنص فغير وبدل. ع]

(٢) [قلت: النص في المفردات: تُرْقَى دَمَاءُ قَوْمٍ، والنص

في البصائر: كرم: ترقاً...، ونص البصائر أخذه صاحب

القاموس من الراغب. ع]

(وَكَرَمًا وَكَرَمَةً، مُحَرَّكَتَيْنِ) سَمَاعِيَّانِ، (فَهُوَ كَرِيمٌ، وَكَرِيمَةٌ، وَكَرْمَةٌ، بِالْكَسْرِ، وَمُكْرَمٌ، وَمُكْرَمَةٌ)، بِضَمِّهِمَا، (وَكُرَامٌ، كَغُرَابٍ وَ) إِذَا أَفْرَطَ فِي الْكَرَمِ قِيلَ: كُرَامٌ، مِثْلُ: (رُمَانٍ وَرُمَانَةٍ).

(ج:) أَي: جَمْعُ الْكَرِيمِ (كَرْمَاءٌ، وَكِرَامٌ)، بِالْكَسْرِ.

(و) إِنَّهُ لَكَرِيمٌ مِنْ (كَرَائِمٍ) قَوْمِهِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ. وَإِنَّهُ لَكَرِيمَةٌ مِنْ كَرَائِمٍ قَوْمِهِ، وَهَذَا عَلَى الْقِيَاسِ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ: وَنِسْوَةٌ كَرَائِمٌ.

(وَجَمْعُ الْكُرَامِ) كَرُمَانٍ: (الْكُرَامُونَ). قَالَ سَيْبَوَيْهِ^(١): لَا يُكْسَرُ كُرَامٌ اسْتَغْنَوْا عَنْ تَكْسِيرِهِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ. (وَرَجُلٌ كَرَمٌ، مُحَرَّكَةٌ) أَي: (كَرِيمٌ)، يُسْتَعْمَلُ (لِلْوَاحِدِ) وَهُوَ ظَاهِرٌ، (وَالْجَمْعِ)، كَأَدِيمٍ وَأَدَمٍ، وَكَذَلِكَ: امْرَأَةٌ كَرَمٌ وَنِسْوَةٌ كَرَمٌ؛ لِأَنَّهُ وَصَفٌ بِالمَصْدَرِ، نَقْلُهُ اللَّيْثُ.

(١) [قلت: النص في الكتاب ٢/٢١٠، وأما الفعل فتحو

الحَسَنَ والكِرَامَ يقول: شَرَابُونَ وَقِتَالُونَ وَحَسَانُونَ

وَكُرَامُونَ. كَرَهُوا أَنْ يَجْعَلُوهَا كَالْأَسْمَاءِ حَيْثُ وَجَدُوا عَنْهُ

مندوحة. ع]

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِسَعِيدِ بْنِ مَسْحُوجٍ (١)
الشَّيْبَانِيَّ كَذَا ذَكَرَهُ السَّرِيفِيُّ، وَذَكَرَ
أَيْضًا أَنَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
اسْمُهُ عَيْسَى، وَذَكَرَ الْمُبَرِّدُ فِي أَخْبَارِ
الْخَوَارِجِ أَنَّهُ لِأَبِي خَالِدٍ الْقَنَانِيِّ:
لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حُبًّا

بَنَاتِي إِنْهُنَّ مِنَ الضَّعَافِ
مَخَافَةَ أَنْ يَرَيْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي
وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقًا بَعْدَ صَافِي
وَأَنْ يَغْرَيْنَ إِنْ كَسِيَ الْجَوَارِي

فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عَجَافٍ (٢)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: «وَالنَّحْوِيُّونَ
يُنَكِّرُونَ» (٢) مَا قَالَ اللَّيْثُ، إِنَّمَا يُقَالُ:

(١) في مطبوع التاج: "مسحوج" تطبيع، والمثبت من
اللسان، وتقدم الخلاف في نسبه في مادة "ضعف".
(٢) اللسان، وورد عجز البيت الثالث في الضحاح،
والبيت الثالث في الأساس من غير نسبة. أقلت: وردت
الآبيات في اللسان/عجف، البيت الثالث معزوة إلى
مرداس بن أذنة، وفي مادة/كساء، الآبيات الثلاثة معزوة
إلى سعيد بن مسحوج الشيباني. وفي الكامل/١٠٨٢ قالها
أبو خالد القناني يرد بها على قطري بن الفجاءة، وانظر
العين ٣٦٨/٥، والتهذيب ٢٣٥/١، وإصلاح
المنطق/٧٩-٨٠، وفي شرح شواهد مغني اللبيب
للبيدادي ١٣٨/٧ وما بعدها تجد الخلاف في نسبة هذه
الآبيات، ولعل الصواب: كسي. ع]

(٢) أقلت: النص عند الأزهري: والنحويون يأبون ما
قال الليث. ع]

رَجُلٌ كَرِيمٌ (١) وَقَوْمٌ كِرَامٌ ثُمَّ يُقَالُ:
رَجُلٌ وَرِجَالٌ كَرَمٌ كَمَا يُقَالُ (٢): رَجُلٌ
عَدْلٌ وَقَوْمٌ عَدْلٌ.

قَالَ سَيَبَوَيْهِ (٣): (و) مِمَّا جَاءَ مِنَ
الْمَصَادِرِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ
إِظْهَارُهُ، وَلَكِنَّهُ فِي مَعْنَى التَّعَجُّبِ قَوْلُكَ:
(كَرَمًا) وَصَلَفًا (أَيُّ): أَكْرَمَكَ (٤) اللَّهُ
(وَأَدَامَ اللَّهُ لَكَ كَرَمًا)؛ وَلَكِنَّهُمْ خَزَلُوا
الْفِعْلَ هُنَا لِأَنَّهُ صَارَ بَدَلًا مِنْ قَوْلِكَ:
أَكْرَمَ بِهِ وَأَصْلَفَ.

(و) مِمَّا يُخَصُّ بِهِ النِّدَاءُ قَوْلُهُمْ: (يَا
مَكْرَمَانِ) - بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالرَّاءِ - حَكَاهُ
الزَّجَّاجِيُّ، وَقَدْ حُكِيَ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ
فَقِيلَ: رَجُلٌ مَكْرَمَانِ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثَلِ
الْأَعْرَابِيِّ (لِلكَرِيمِ الْوَاسِعِ الْخُلُقِ)
وَالصَّدْرِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ حَكََاهَا

(١) في مطبوع التاج "كَرَمٌ" والتصويب من اللسان.

(٢) أقلت: تنمة النص في التهذيب: كما يقال: صغير
وصغار وكبير وكبار... ع]

(٣) أقلت: انظر الكتاب ٣٢٨/١. ع]

(٤) في مطبوع التاج: "الزَمَكُ" والتصحيح من اللسان.
أقلت: ورد النص في كتاب سيويه كالنص المثبت هنا
بالزاء: كأنه قال: الزمك الله وأدام لك كرمًا والزممت
صلفًا. والمثبت هنا يخالف لنص سيويه. ع]

أيضاً: أبوحاتم، وهو نقيض قولك: يا ملاماًن.

(وكرامته): فآخرة في الكرم (فكرمه، كنصره) أي: (غلبه فيه) أي: الكرم.
(وأكرمه) إكراماً (وكرمه) تكريماً:
(عظمه ونزهه)، والاسم منهُما:
الكرامة، قال أبوالمثلث:

* وَمَنْ لَا يُكْرَمُ نَفْسُهُ لَا يُكْرَمُ ^(١) *
وقيل: الإكرام والتكريم: أن يوصل إلى
الإنسان بنفع لا تلحقه فيه غضاضة، أو
يوصل إليه بشيء شريف، وقال الشاعر:
إذا ما أهان امرؤ نفسه

فلا أكرم الله من أكرمه
(والكريم: الصفوح) عن الذنب،
واختلفوا في معنى الكريم على ثلاثين
قولاً كما في البصائر ^(٢) للمصنف.
(ورجل مكرام: مكرم للناس)،
وهذا بناء يخص الكثير.

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٦٧، وصدر البيت:
"أصخر بن عبد الله قد طال ما ترى"، وهو في اللسان.
[قلت: قال هذا أبوالمثلث يرد به على صخر الغي، وانظر
ديوان الهذليين ٢٢٦/٢ ع]
(٢) [قلت: انظر بصائر ذوي التمييز ٣٤٣/٤ (كرم). ع]

(وله علي كرامة أي: عزازة)، وهو
اسم من الإكرام يوضع موضع موضعه كما
وضعت الطاعة موضع الإطاعة والغارة
موضع الإغارة.

(واستكرم الشيء: طلبه كريماً).
وفي الصحاح: استحدث علقاً كريماً،
ومنه استكرم العقائل، إذا نكح
النجيبات.

(أو) استكرمه: (وجده كريماً)،
ومنه قولهم: استكرمت فاربت ^(١).

(و) قال اللحياني: (افعل) ^(٢) كذا
وكرامة لك، بالفتح، وكرماً، وكرمة،
وكرمى، وكرمة عين، وكرمناً،
بضمهم. الأخيرة ليست في نوادره،
وإنما وجدت بخط أبي سهل وأبي
زكريا في نسخة الإصلاحي لابن السكيت.
وقولهم: ليس لهم ذلك ولا كرامة،

(١) هكذا في الأساس، وفي الصحاح واللسان: "وفي
المثل: استكرمت فاربت"، وفي مجمع الأمثال ١٤١/١:
"أكرمت فاربت" ويروى "استكرمت" أي وجدته كريماً،
يضرِب لمن وجد مراده، فيقال له: "ضن به". [قلت:
النص في العين ٣٦٩/٥ أكرمت فاربت. ع]
(٢) الذي في اللسان: "أفعل ذلك وكرامة لك..." بصيغة
المضارع.

حُكِّيَ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، نَقَلَهُ ابْنُ
السُّكَيْتِ، وَكَذَلِكَ نَعِيْمٌ عَيْنٍ وَنَعْمَةٌ
عَيْنٍ، وَنُعَامِي عَيْنٍ، عَنِ اللَّحْيَانِي، قَالَ
غَيْرُهُ: وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا حُبًّا وَلَا كَرَامَةً
وَلَا كُرْمَةً وَلَا كُرْمًا، كُلُّ ذَلِكَ (وَلَا
تُظْهِرُ لَهُ فِعْلًا).

(وَتَكْرَمَ عَنْهُ وَتَكَارَمَ: تَنْزَعًا)، قَالَ
اللِّثْ: تَكْرَمَ فُلَانٌ عَمَّا يَشِينُهُ، إِذَا تَنْزَعًا
وَأَكْرَمَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّائِنَاتِ.

(وَالْمَكْرُمُ وَالْمَكْرُمَةُ، بِضَمِّ رَائِهِمَا
وَالْأَكْرُومَةُ، بِالضَّمِّ: فِعْلُ الْكَرَمِ)
كَالْأَعْجُوبَةِ مِنَ الْعَجَبِ. وَفِي الصَّحَاحِ:
الْمَكْرُمَةُ: وَاحِدَةُ الْمَكَارِمِ. وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ: الْمَكْرُمُ: الْمَكْرُمَةُ، وَلَمْ يَجِئِ
[عَلَى] (١) مَفْعَلٌ لِلْمُذَكَّرِ إِلَّا حَرْفَانِ
نَادِرَانِ، لَا يُقَاسُ عَلَيْهِمَا: مَكْرُمٌ
وَمَعُونٌ. وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْأَخْزَرِ الْحِمَّانِي:

* نِعَمَ أَخُو الْهَيْجَاءِ فِي الْيَوْمِ الْيَمِي *
* لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٍ (٢) *

(١) تكملة من الصحاح.

(٢) اللسان، والثاني في الصحاح. [قلت: انظر معاني القرآن للفراء
١٥٢/٢، وشرح شواهد الشافعية/٦٨، والتهذيب ٢٣٨/١٠،
واللسان/يوم، وعجز البيت في إصلاح المنطق/٢٢٣. ع.]

وقال جَمِيلٌ:

بُئِثْنِ الزَّمِي "لَا" إِنَّ "لَا" إِنَّ لَزِمْتَهُ

على كثرة الواشين أي معون (١)

وقال الفراء: هو جَمْعُ مَكْرُمَةٍ
وَمَعُونَةٍ، وَعِنْدَهُ أَنَّ مَفْعَلًا لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ
الْكَلَامِ. قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي
"م ل ك" مُفَصَّلًا فَرَاغَهُ.

(وَأَرْضٌ مَكْرُمَةٌ)، بِضَمِّ الرَّاءِ
وَفَتْحِهَا (وَكْرَمٌ، مُحَرَّكَةٌ) أَي: (كَرِيمَةٌ
طَيِّبَةٌ)، وَقِيلَ: هِيَ الْمَعْدُونَةُ الْمُنَارَةُ، وَهُوَ
مَجَازٌ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَرْضٌ مَكْرُمَةٌ (٢)
لِلنَّبَاتِ إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةً (٣) لِلنَّبَاتِ، وَفِي
بَعْضِ نُسَخِهِ: مَكْرُمَةٌ لِلنَّبَاتِ.

(وَأَرْضٌ) كَرَمٌ (وَأَرْضَانِ) كَرَمٌ
(وَأَرْضُونَ كَرَمٌ): مُثَارَةٌ مُنْقَاةٌ مِنَ
الْحِجَارَةِ.

(١) ديوانه ٦٤، واللسان، والصحاح. [قلت: انظر معاني
القرآن للفراء ١٤١/٢، ١٥٢، وشواهد شرح الشافعية
٦٧-٦٨، وإصلاح المنطق/٢٢٣، واللسان: الك، أي،
عون، والتهذيب ٢٣٨/١٠. ع.]

(٢) في مطبوع التاج "مكرمة النبات" و "جيدة النبات"
والتصحيح من الصحاح في الموضعين. [قلت: لا فرق بين
النصين على هذا ولعل الصواب: وأرض مكرمة
النبات... وفي بعض نسخه مكرمة للنبات. ع.]

(٣) [قلت: في الصحاح: جيدة النبات. ع.]

(والكُرمُ)، بفتح فسكونٍ (العنبُ)،
واحدته: كَرْمَةٌ، قال:

إِذَا مِتُّ فَأَذْفِنِي إِلَى جَنْبِ كَرْمَةٍ
يُرَوِّي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرْوَقَهَا^(١)
وقيل: الكَرْمَةُ: الطَّاقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ
الْكُرمِ.

ومن المجاز: هذه الكُورَةُ إِنَّمَا هِيَ
كَرْمَةٌ وَنَخْلَةٌ، يَعْنِي بِذَلِكَ الْكَثْرَةَ، كَمَا
يُقَالُ: إِنَّمَا هِيَ سَمْنَةٌ وَعَسَلَةٌ.

(و) الكُرمُ: (الْقِلَادَةُ). يُقَالُ: (رَأَيْتُ
فِي عُقْبِهَا كُرْمًا حَسَنًا مِنْ لَوْلُؤٍ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: هِيَ الْقِلَادَةُ مِنْ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
لِجَرِيرٍ:

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانَ ثَالِبَةَ الشَّوَى

عَدُوسُ السَّرَى لَا يَقْبَلُ الْكُرمَ جِيْدَهَا^(٢)
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ:

(١) اللسان. والبيت لأبي محجن الثقفي في الأغاني
٢٨٨/١٨ و٢٩٤. [قلت: وانظر العين ٣٦٨/٥ ع]

(٢) ديوانه ١٠١، واللسان (ثلب، عدس، كرم)،
والجمهرة ٢/٢٦٢، ورواية صدر البيت فيها: "مُحَشَّمَةٌ"
العرنين منقوية العصا، والمقاييس ٣٨٥/١، وعجزه في
١٧٢/٥.

فِيَا أَيُّهَا الطَّبِيُّ الْمُحَلَّى لَبَانُهُ

بَكْرَمَيْنِ كَرْمِي فِضَّةٍ وَفَرِيدِ^(١)
(وَأَرْضُ) كَرْمٌ: مُثَارَةٌ (مُنْقَاةٌ مِنْ
الْحِجَارَةِ)، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ كَمَا
تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

(و) قِيلَ: الْكُرمُ: (نَوْعٌ مِنْ
الصِّيَاغَةِ) الَّتِي تُصَاغُ (فِي الْمَخَانِقِ).
(أَوْ بَنَاتُ كُرمٍ: حَلْيٌ كَانَ يُتَّخَذُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ).

(ج: كُروم) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

وَنَحْرًا عَلَيْهِ الدُّرُّ تَزْهِي كُرومُهُ
تَرَائِبَ لَا شُقْرًا يُعْبَنَ وَلَا كُهْبًا^(٢)
وَقَالَ آخَرُ:

تَبَاهَى بِصَوْغٍ مِنْ كُرومٍ وَفِضَّةٍ

مُعْطَفَةٍ يَكْسُونُهَا قَصَبًا خَدَلًا^(٣)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِجَرِيرٍ فِي أُمِّ
الْبَعِيثِ:

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح. [قلت: قائله: رَكَاضُ الدَّبِيرِي،
وانظر في التهذيب ٢٢١/٣، وانظر اللسان/ينع. ع]

(٣) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٢٣٧/١٠، وفيه
تَبَاهَى، وَفِي اللِّسَانِ: تَبَاهَى، وَكُلُّهُ ضَبِطَ قَلَم. ع]

إِذَا هَبَطَتْ جَوَّ الْمَرَاغِ فَعَرَّسَتْ

طُرُوقًا وَأَطْرَافُ التَّوَادِي كُرُومُهَا^(١)

(و) الكَرْمُ، (بِالتَّخْرِيكِ: ع)، وبِه

فُسَّرَ قَوْلُ أَبِي ذُوئَيْبٍ:

وَأَيَقَنْتُ أَنَّ الْجُودَ مِنْهُ سَجِيَّةٌ

وَمَا عِشْتُ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكَرْمِ^(٢)

(و) كَرَمَى، (كَسَّكَرَى: ^(٣) ة

بِتَكْرِيتٍ).

(و) من المجاز: (كَرَّم السَّحَابُ

تَكْرِيمًا): جَادَ بِمَطَرِهِ.

(و) كَرَّم السَّحَابُ، (تَضَمَّ كَافَهُ)،

إِذَا (كَثُرَ مَآؤُهُ)، قال أبو ذُوئَيْبٍ يَصِفُ

سَحَابًا:

(١) اللسان. [قلت: انظر الديوان/٥٥٠.ع]

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٢٨ و ١٣١٣ و ١٣٤٥، وقد نسبت إلى أبي ذُوئَيْبٍ وأبي خراش وهو في اللسان، وفي معجم البلدان (كرمة) وضبطه بضم الكاف وسكون الراء. [قلت: عزاه في التكملة لأبي خراش، وصدره: وأيقنت أن الكرم. وسنأتي عجزه بعد قليل في التهذيب ٢٣/١٠ عجزه: بالكرم، كذا ضبط قلم، ومثله الضبط عند المصنف بعد قليل، وانظر معجم البلدان/كرمة.ع]

(٣) [قلت: في معجم البلدان: كَرَمَى: بفتح أوله، وسكون ثانيه وإمالة الميم، قرية مقابل تكريت، وليس لتكريت اليوم غيرها، أو قرية أخرى يقال لها: الخصاصة إلى جنب هذه.ع]

وَهِيَ خَرَجُهُ وَاسْتَجِيلَ الرَّبَا

بُ مِنْهُ وَكُرَّم مَاءٌ صَرِيحًا^(١)

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: وَغُرَّم مَاءٌ صَرِيحًا.

قال أبو حنيفة: زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ غُرَّم

خَطَأً، وَهُوَ أَشْبَهُ^(٢). بقوله: ((وهي

خَرَجُهُ)).

(وَكَرَمَانُ)، بِالْفَتْحِ (وَقَدْ يُكْسَرُ، أَوْ)

الْكَسْرُ (لَحْنٌ)، اقْتَصَرَ الرُّشَاطِيُّ عَلَى

الْفَتْحِ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوَالِيقِيُّ عَنْ ابْنِ

الْأَنْبَارِيِّ، قَالَهُ نَصْرٌ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ابْنُ

الْأَثِيرِ، وَفَرَّقَ ابْنُ خَلِّكَانَ فَقَالَ: الْفَتْحُ

فِي الْبَلَدَةِ وَالْكَسْرُ فِي الْإِقْلِيمِ، وَالصَّوَابُ:

بِالْعَكْسِ، وَخُطِئَ يَأْقُوتُ فِي الْفَتْحِ

فِيهِمَا، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: كَرَمَانُ: اسْمُ

بَلَدٍ، بِالْفَتْحِ، وَقَدْ أُوْلِعَتِ الْعَامَّةُ بِكَسْرِهَا،

قال: وَقَدْ كَسَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي (رَحَبِ)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٨، وروايته:

وهي خَرَجُهُ فَاسْتَجِيلَ الْجَهَا مُ عَنْهُ وَغُرَّم مَاءٌ صَرِيحًا ورواية اللسان كالتاج. [قلت: عجز البيت في ديوان الهذليين ١٣١/١ وَغُرَّم مَاءٌ، كَالرُّوَاةِ الَّتِي أَثْبَتَهَا الْمَصْنِفُ بَعْدَ الْبَيْتِ هُنَا.ع]

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: وهو أشبه إلخ، عبارة اللسان بعد قوله: خطأ: وإنما هو وَكُرَّم مَاءٌ صَرِيحًا، وقال أيضًا: يقال للسحاب: إذا جاد بمائه كَرَّم، والناس على غُرَّم، وهو أشبه... إلخ".

فقال^(١) يَحْكِي قَوْلَ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ:
"أَرْحَبُكُمْ الدُّخُولُ فِي طَاعَةِ الْكِرْمَانِي"
(إَقْلِيمٌ بَيْنَ فَارِسَ وَسِجِسْتَانَ)، قَالَ ابْنُ
خُرْدَاذْبَه: هِيَ مِائَةٌ وَثَمَانُونَ فَرَسَخًا فِي
مِثْلِهَا، افْتَتَحَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ
جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(و) كِرْمَانٌ، بِالْكَسْرِ، وَضَبَطَهُ ابْنُ
خَلِّكَان^(٢)، بِالْفَتْحِ: (دُ قُرْبَ غَزَنَةَ
وَمَكْرَانَ)، بَيْنَهُ وَبَيْنَ حُدُودِ الْهِنْدِ أَرْبَعَةُ
أَيَّامٍ.

(وَالْكَرْمَةُ: ^(٣)ع) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي
ذُؤَيْبٍ السَّابِقُ: ((مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكَرْمِ))
قِيلَ: أَرَادَ بِالْكَرْمَةِ هَذَا الْمَوْضِعَ فَجَمَعَهَا
بِمَا حَوَّالَيْهَا، وَاسْتَبَعَدَهُ ابْنُ جُنَيْ.

(و) أَيْضًا: (ة بِطَبْس).

(١) إقلت: النص في/رحب، في الصحاح عن الخليل،
قال: قال نصر بن سيار.....، وتمة النص: أي أوسعكم،
قال: وهي شاذة، ولم يجرى في الصحيح فعل بضم العين
غيره، وانظر مغني اللبيب/٦٧٤ع]

(٢) ضبطها ياقوت في معجم البلدان بالفتح ثم السكون،
قال وربما كسرت، والفتح أشهر بالصحة.

(٣) إقلت: في معجم البلدان: كرمة: قرية كبيرة ذات
جامع ومنير وخلق كثير وماء حار ونخل....، ثم قال في
كُرْمَة: من نواحي اليمامة يمين الحصن، وهي في شعر أبي
خراش الهذلي...ع]

(و) أَيْضًا: (رَأْسُ الْفَخِذِ الْمُسْتَدِيرُ)
كَأَنَّهُ جَوْزَةٌ تَدُورُ فِي قَلْتِ^(١) السَّوْرِكِ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي صِفَةِ فَرَسٍ:
أَمِرتُ عَزِيزَاهُ وَنِيطَتُ كُرُومَهُ

إِلَى كَفَلِ رَأبٍ وَصُلْبِ مُوثِقِ^(٢)
(و) الْكَرْمَةُ، (بِالضَّمِّ: نَاحِيَةٌ
بِالْيَمَامَةِ). قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ مُنْقَطَعُ
الْيَمَامَةِ بِالْذُّهْنَاءِ.

(وَالْكَرَامَةُ: طَبَقٌ) يُوضَعُ عَلَى (رَأْسِ
الْحَبِّ) وَالْقَدْرِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيُقَالُ:
حَمَلَ إِلَيْهِ الْكَرَامَةَ، وَهُوَ مِثْلُ النُّزْلِ،
وَسَأَلْتُ عَنْهُ فِي الْبَادِيَةِ فَلَمْ يُعْرِفْ. قُلْتُ:
وَبِهِ فُسِّرَ بَعْضُ قَوْلِهِمْ: حُبًّا وَكَرَامَةً،
كَمَّا تَقَدَّمَ فِي "ح ب ب".

(و) كَرَامَةٌ: (جَدُّ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ)
الْعِجْلِيُّ مَوْلَاهُمْ (شَيْخُ الْبُخَارِيِّ) وَأَبِي
دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيَّ وَابْنَ مَاجَةَ وَابْنَ صَاعِدٍ
وَالْمَحَامِلِيَّ وَأَبِي مَخْلَدٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْ
أَبِي أُسَامَةَ وَطَبَقَتِهِ، مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ

(١) في مطبوع التاج "قلب" والتصحيح من اللسان
والصاحح.

(٢) اللسان والصاحح والمقاييس ٤/٤١، ونسب فيها إلى
نعلبة الأسدي.

اَثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَكَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ.

(و) كَرَامَةُ (بْنُ ثَابِتٍ) الْأَنْصَارِيُّ (مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ)، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِيمَنْ شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ مِنَ الصَّحَابَةِ. (وَالْكَرِيمَانِ) هُمَا (الْحَجُّ وَالْجِهَادُ، مِنْهُ) الْحَدِيثُ: (خَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ) (مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ) (١)، أَوْ مَعْنَاهُ بَيْنَ فَرَسَيْنِ يَغْزُو عَلَيْهِمَا، أَوْ بَعِيرَيْنِ يَسْتَقِي عَلَيْهِمَا، (و) قِيلَ: بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُؤْمِنَيْنِ. (وَأَبَوَانِ كَرِيمَانِ مُؤْمِنَانِ) أَي: بَيْنَ أَبِي مُؤْمِنٍ هُوَ أَصْلُهُ وَابْنِ مُؤْمِنٍ هُوَ فَرْعُهُ، فَهُوَ بَيْنَ مُؤْمِنَيْنِ هُمَا طَرَفَاهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ. (وَكَرِيمَتُكَ: أَنْفُكَ).

(و) قِيلَ: (كُلُّ جَارِحَةٍ شَرِيفَةٍ كَالَأُذُنِ) وَالْعَيْنِ (وَالْيَدِ) فَهِيَ: كَرِيمَةٌ. وَقَالَ شَمِرٌ: كُلُّ شَيْءٍ مُكْرَمٌ (٢) عَلَيْكَ فَهُوَ: كَرِيمُكَ وَكَرِيمَتُكَ.

(وَالْكَرِيمَتَانِ: الْعَيْنَانِ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

(١) النهاية واللسان. [قلت: انظر الفائق ٢١١/٣

لعم. ع]

(٢) في اللسان: "يكرم". [قلت: ومثله النص في التهذيب والنهاية. ع]

الْقُدْسِيُّ (١): "إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِهِ وَهُوَ (٢) بِهِمَا (٣) ضَنِينٌ، فَصَبِرَ لِي لَمْ أَرْضَ لَهُ بِهِمَا (٤) ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ" يَرِيدُ جَارِحَتِهِ أَي: الْكَرِيمَتَيْنِ عَلَيْهِ، وَهُمَا الْعَيْنَانِ. وَيُرْوَى: كَرِيمَتُهُ بِالْإِفْرَادِ. قَالَ شَمِرٌ: قَالَ إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ: قَالَ بَعْضُهُمْ: يُرِيدُ أَهْلَهُ، قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: [يُرِيدُ] (٥) عَيْنَهُ.

(وَسَمَّوْا كَرَمًا، كَجَبَلٍ، وَكِتَابٍ، وَعَزِيزٍ، وَزُبَيْرٍ، وَسَقِينَةٍ، وَمُعَظَّمٍ، وَمُكْرَمٍ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: وَمُكْرَمًا. فَمِنْ الْأَوَّلِ: كَرَمٌ، وَأَبُو الْكَرَمِ، كَثِيرُونَ.

وَمِنَ الثَّانِي: أَبُو أَحْمَدَ الْيَاسُ بْنُ كِرَامِ الْبُخَارِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ، وَأَبُو الْكَرَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَعْفَرِيُّ الْمَدَنِيُّ وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ، لَهُ أَخْبَارٌ،

(١) [قلت: انظر الفائق ١٤٩/٣: وروي كريمة.

والحديث في التكملة، والتهذيب ٢٣٩/١٠ ع]

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: وهو بها، كذا في التهذيب بالإفراد، وهذه الجملة ساقطة في النهاية. فليُحَرَّرْه."

(٣) في الأصل "بها" والتصويب يقتضيه السياق.

(٤) [قلت: هذه زيادة مثبتة في التهذيب والفائق. ع]

(٥) تكملة من اللسان.

وَحَفِيدُهُ^(١) دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَالِكٍ،
وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
أَبِي الْكَرَامِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٢)
الْمُهَنْدِسِ الْهَرَوِيِّ، وَأُمُّ الْكَرَامِ بِنْتُ
الْحَسَنِ بْنِ زَكَرِيَّا، رَوَى عَنْهَا السَّلْفِيُّ،
وَأَبُو الْكَرَامِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ السَّلَامِ مِنْ شُيُوخِ ابْنِ جَمِيعٍ^(٣).
وَأَبُو الْكَرَامِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَزَّازِ
الْمِصْرِيُّ عَنِ الْمُتَجَنِّقِيِّ.

وَمِنَ الثَّلَاثِ: كَرِيمُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ،
رَوَى عَنْهُ أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ.
وَزُرَيْقُ بْنُ كَرِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو،
وَعنه يُونسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَكَرِيمُ بْنُ عَفِيفٍ
الْحَنْعَمِيُّ كَانَ مَحْبُوسًا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ
أَبِي سُفْيَانَ، فَشَفَعَ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَمِيرٍ
فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: هَبْ لِي ابْنَ عَمِّي
فَإِنَّهُ كَرِيمٌ كَاسِمُهُ، فَوَهَبَهُ لَهُ، وَكَرِيمُ
ابْنُ الْحَارِثِ مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ، وَقَدْ
رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَضَبَطَهُ الْبُخَارِيُّ بِالضَّمِّ

(١) [قلت: في التبصير: وابنه. ع]

(٢) [قلت: في تمة الإكمال: محمد المهندس، ومثله في
التبصير. ع]

(٣) [قلت: ضبط في التبصير على التصغير: جُمِيع. ع]

وَالصَّبَّابُ: الْفَتْحُ، نَبَهُ عَلَيْهِ الْحَافِظُ،
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ زُرَّارَةُ، وَكَرِيمُ الدِّينِ
عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ] ^(١) مُحَمَّدٍ بْنِ
يُوسُفَ الدَّمَشَقِيِّ جَدُّ لَشَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ
مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْكَرِيمِيِّ.

وَمِنَ الرَّابِعِ: كَرِيمٌ شَيْخٌ لِأَبِي
إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، جَزَمَ فِيهِ ابْنُ مَآكُولَا
بِالضَّمِّ، وَكَرِيمُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ الْمَرْوَزِيُّ
عَنْ عِكْرِمَةَ، وَأَبُو كَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ، قُتِلَ
بِنَهَاوَنْدَ، وَيُوسُفُ بْنُ عِيسَى بْنِ يُوسُفَ.
ابْنِ عِيسَى بْنِ كَرِيمٍ الْعَفِيفُ الدَّمِيطِيُّ،
مِمَّنْ أَخَذَ عَنِ الشَّرَفِ الدَّمِيطِيِّ،
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ كَرِيمٍ
الْأَنْصَارِيُّ مَدَنِيٌّ عَنْ أَنَسٍ.

وَمِنَ الْخَامِسِ: كَرِيمَةُ الْمَرْوَزِيَّةُ رَاوِيَةٌ
الْبُخَارِيُّ، وَعِدَّةٌ نِسْوَةٌ غَيْرُهَا،
وَأَبُو كَرِيمَةَ الْحَرُّ بْنُ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدٍ
يَكْرِبُ، لَهُ صُحْبَةٌ.

وَمِنَ السَّادِسِ: هِبَةُ اللَّهِ بْنُ مُكْرَمٍ عَنْ
أَبِي الْبَطْرِ، وَابْنُهُ مُكْرَمٌ بْنُ هِبَةَ اللَّهِ عَنْ
قَاضِي الْمَارِسْتَانَ وَأَخُوهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ

(١) تكلمة يقتضيها السياق.

ابنُ هَبَّةَ اللَّهِ، سَمِعَ أبا الوقتِ، وابنُ أخيه
عَلِيُّ بنُ مُكْرَمٍ بنِ هَبَّةَ اللَّهِ عَنْ أَبِي
شَاتِيلٍ، وَالْجَمَالُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ
الصَّدْرِ الْأَوْحَدِ جَلالِ الدِّينِ أَبِي الْعِزِّ
مُكْرَمٍ ابنِ الشَّيْخِ نَجِيبِ الدِّينِ أَبِي
الْحَسَنِ عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الرَّوَيْفِعِيِّ
الْخَزَرَجِيِّ مُؤَلِّفُ لِسَانِ الْعَرَبِ الَّذِي مِنْهُ
مَادَّةُ كِتَابِي هَذَا، وَلِدَ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ
ثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَعُمَرَ وَتَفَرَّدَ بِالْعَوَالِي،
وَسَمِعَ مِنْهُ الذَّهَبِيُّ وَالشُّبَكِيُّ وَالْبِرْزَالِيُّ
الْحَفَاطُ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى عَشَرَ^(١)
وَسَبْعِمِائَةٍ، وَأَبُوهُ مِنْ أَكَابِرِ الْفَضَلَاءِ، وَوَلَدَهُ
قُطْبُ الدِّينِ حَدَّثَ أَيْضًا، وَمُكْرَمُ بنُ الْمُظَفَّرِ
الْعِزْرَبِيِّ^(٢) مِنْ شُيُوخِ الدِّمِيَاطِيِّ، مَاتَ سَنَةَ
اَثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَمِنْ السَّابِعِ: مُكْرَمُ بنُ أَبِي الصَّقْرِ
وَطَائِفَةٌ.

(وَمُحَمَّدُ بنُ كَرَّامٍ، كَشَدَّادٍ) بنِ
عِرَاقٍ بنِ حِزَابَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّجَزِيُّ
(إِمَامُ الْكُرَّامِيَّةِ)، جَاوَرَ بِمَكَّةَ خَمْسَ

(١) [قلت: صوابه: إحدى عشرة...ع]

(٢) [قلت: في التبصير: العيزرربي. اهـ. قلت: نسبة إلى

عين زربة، وهي بلدة تقارب حران والرها. ع]

سِنِينَ، وَوَرَدَ نَيْسَابُورَ، فَحَبَسَهُ طَاهِرُ بنُ
عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الشَّامِ، وَعَادَ إِلَى
نَيْسَابُورَ، فَحَبَسَهُ مُحَمَّدُ بنُ طَاهِرٍ، ثُمَّ
خَرَجَ مِنْهَا فِي سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ
وَمِائَتَيْنِ إِلَى الْقُدْسِ، فَمَاتَ بِهَا فِي سَنَةِ
خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَ عَنْ
مَالِكِ بنِ سُلَيْمَانَ الْهَرَوِيِّ. وَعَلِيُّ بنِ
حَجَرٍ، وَصَحْبَ أَحْمَدَ بنِ حَرْبِ الزَّاهِدِ،
وَأَكْثَرَ عَنْ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَيْيَّ،
وَعَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِسْحَاقَ،
وَأَبِرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ سَفْيَانَ، صَاحِبِ
مُسْلِمٍ، وَمِنْ مَشَاهِيرِ أَصْحَابِهِ أَبُو يَعْقُوبَ
إِسْحَاقُ بنُ مَخْمِشٍ الْوَاعِظُ إِمَامُهُمْ فِي
عَصْرِهِ، أَسْلَمَ عَلَى يَدِهِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ
وَالْمَجُوسِ نَحْوَ مِنْ خَمْسَةِ آلَافٍ مَا بَيْنَ
رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ
وِثْلَاثِمِائَةٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْعُثْبِيُّ فِي التَّارِيخِ
الْيَمَنِيِّ وَأَتْنَى عَلَيْهِ، وَاخْتَلَفَ فِي رَأْيِ
مُحَمَّدِ بنِ كَرَّامٍ فَقِيلَ: هَكَذَا بِالتَّشْدِيدِ،
وَهُوَ الْمَشْهُورُ يُقَالُ: كَانَ أَبُوهُ يَحْفَظُ
الْكَرَّمَ، وَبِهِ سُمِّيَ. قَالَ الْحَافِظُ: وَوَقَعَ فِي

سِفْرٍ^(١) أَبِي الْغَتَمِ^(١) الْبُسْتِيَّ بِالتَّخْفِيفِ،
وَوَقَعَتْ فِي ذَلِكَ قِصَّةٌ لِلصَّدْرِ بْنِ الْوَكِيلِيِّ^(٢)،
ذَكَرَهَا الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ السُّبْكِيُّ. قُلْتُ: وَإِلَيْهِ
مَالَ الْعُتْبِيِّ وَأَنْشَدَ فِي تَارِيخِهِ:
إِنَّ الَّذِينَ بَجَهَلِهِمْ لَمْ يَقْتَدُوا

بِمُحَمَّدٍ بْنِ كِرَامٍ غَيْرُ كِرَامِ
الرَّأْيِ رَأْيُ أَبِي حَنِيفَةَ وَحَدَهُ

وَالدِّينُ دِينَ مُحَمَّدٍ بْنِ كِرَامٍ
وَبِهِ اسْتَدَلَّ ابْنُ السُّبْكِيِّ عَلَى
التَّخْفِيفِ، وَأَيَّدَهُ بِأَنَّ وَالِدَهُ الشَّيْخَ الْإِمَامَ
كَانَ يَسْمَعُهُمَا وَيَقْرَهُمَا، وَهُوَ (الْقَائِلُ
بِأَنَّ مَعْبُودَهُ مُسْتَقِرٌّ عَلَى الْعَرْشِ، وَأَنَّهُ
جَوْهَرٌ) فِي مَكَانٍ مُمَاسٍ لِعَرْشِهِ فَوْقَهُ
(تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ) عُلُوءًا كَبِيرًا، وَقَدْ
أُورِدَ هَذِهِ الْمَقَالَةُ عَنْهُ الشَّهْرُسْتَانِيُّ فِي
الْمِلَلِ وَالنَّحْلِ وَيَاقُوتُ وَغَيْرُهُمَا مِنْ
الْعُلَمَاءِ، وَوَافَقَهُ عَلَى هَذِهِ خَلْقٌ لَا
يُحْصَوْنَ بَنِيْسَابُورَ وَهَرَاةَ.

(وَالتَّكْرِمَةُ: التَّكْرِيمُ) مَصْدَرُ كَرَّمَ

وَلَهُ نَظَائِرُ.

(١) [قلت: في التبصير: في شعر أبي الفتح. ع]

(٢) [قلت: في التبصير: الوكيل. ع]

(و) أَيْضًا (الْوِسَادَةُ) وَهُوَ الْمَوْضِعُ
الْخَاصُّ لِجُلُوسِ الرَّجُلِ مِنْ فِرَاشٍ أَوْ
سَرِيرٍ، مِمَّا يُعَدُّ لِإِكْرَامِهِ، وَهِيَ تَفْعِلَةٌ مِنْ
الْكِرَامَةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "وَلَا يُجْلَسُ
عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ"^(١).

(و) كِرْمَانُ، وَيُقَالُ (كِرْمَانِيُّ بْنُ
عَمْرٍو) بْنِ الْمُهَلَّبِ الْمُغْنِيِّ^(٢) (بِالْكَسْرِ) وَيَاءِ
النِّسْبَةِ: أَخُو مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
الْبَصْرِيِّ^(٣) (مُحَدَّثٌ) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ،
وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (كَرُمْتُ أَرْضَهُ) الْعَامَ
(بِضَمِّ الرَّاءِ) إِذَا (دَمَلَهَا) بِالسَّرِقِينَ وَنَحْوِهِ،
(فَزَكَا زَرْعُهَا)، وَطَابَتْ تُرْبَتُهَا، عَنْ ابْنِ
شُمَيْلٍ. قَالَ: وَلَا يَكْرُمُ الْحَبُّ حَتَّى يَكُونَ
كَثِيرَ الْعَصْفَرِ، يَعْنِي التَّبْنَ وَالْوَرَقَ.

(وَكُرْمِيَّةٌ)^(٤) بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الرَّاءِ
وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ (ة).

(وَكُرْمِيَّةٌ) بِفَتْحِ الْكَافِ وَالرَّاءِ

(١) النهاية، واللسان.

(٢) كما في التكملة. [قلت: نص المصنف يقتضي أن
يكون ضبطه: المعنِي. قلت: وقد وجدته بعد ذلك في
الأنساب. ع]

(٣) [قلت: في الأنساب: القصري. ع]

(٤) [قلت: في معجم البلدان: قرية من أعمال الموصل. ع]

وَكَسَرَ الْمِيمَ وَتَشَدِيدِ الْيَاءِ (وَتُخَفَّفُ، أَوْ) هِيَ (كَرْمِينَةٌ) بِغَيْرِ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ^(١). (د. بِيخَارِي). وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدَ. وَمِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ وَرَاقُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ ضَوْءٍ^(٢) بْنِ الْمُنْذِرِ الشَّيْبَانِيِّ الْكَرْمِينِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ، وَأَبُو الْفَرَجِ عَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ الْكَرْمِينِيُّ الشَّافِعِيُّ أَحَدُ الْمُنَظِّرِينَ^(٣) بِيُخَارَا.

(وَأَكْرَمَ) الرَّجُلُ: (أَتَى بِأَوْلَادٍ كِرَامٍ).
(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْتَدْنَا لَهُا زُرْقًا كَرِيمًا﴾^(٤) أَي: (كَثِيرًا).
(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾^(٥) أَي: (سَهْلًا لَيْنًا).
(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَيُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: "كَرْمِينَةٌ، بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسَرَ الْمِيمِ وَيَاءٌ مِثْلَةُ مَنْ تَحْتَ سَاكِنَةٍ، وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ خَفِيفَةٌ: هِيَ بَلَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي الصُّغْدِ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَالْمَاءِ، بَيْنَ سَمَرْقَنْدَ وَبُخَارَى".
(٢) [قُلْتُ: فِي الْأَنْسَابِ: الضَّوْءُ. ع.]
(٣) [قُلْتُ: فِي الْأَنْسَابِ: وَكَانَ أَحَدُ نَظَائِرِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ فِي الصِّفَةِ بِيخَارِي وَبِكْرْمِينَةٍ أَيْضًا. ع.]
(٤) سُورَةُ الْأَحْزَابِ، الْآيَةُ (٣١).
(٥) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ، الْآيَةُ (٢٣).

كَرِيمًا)^(١) أَي: حَسَنًا، وَهُوَ الْجَنَّةُ.
(وَفِي الْحَدِيثِ) الَّذِي رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا تُسَمُّوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ فَإِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ"^(٢) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: «أَرَادَ أَنْ يَقْرُبَ»^(٣) وَيُسَدَّدُ مَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)^(٤) بِطَرِيقَةٍ أَيْقَنَ وَمَسَلَّكَ لَطِيفٍ (وَلَيْسَ الْغَرَضُ حَقِيقَةُ النَّهْيِ عَنْ تَسْمِيَّتِهِ) أَيِ الْعِنَبِ (كَرْمًا، وَلَكِنَّهُ رَمَزٌ إِلَى أَنَّ هَذَا النَّوعَ مِنْ غَيْرِ الْإِنْسَانِيِّ الْمُسَمَّى بِالِاسْمِ الْمُسْتَقَّ مِنْ الْكَرْمِ أَنْتُمْ أَحِقَّاءُ بِأَنْ لَا تُؤْهَلُوهُ لِهَذِهِ التَّسْمِيَةِ غَيْرَةً لِلْمُسْلِمِ التَّقِيِّ أَنْ يُشَارَكَ فِيمَا سَمَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَخَصَّهُ بِأَنْ جَعَلَهُ صِفَتَهُ، فَضْلًا أَنْ تُسَمُّوا بِالْكَرِيمِ مَنْ لَيْسَ بِمُسْلِمٍ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: إِنْ تَأْتَى لَكُمْ أَنْ لَا تُسَمُّوهُ مِثْلًا بِاسْمِ الْكَرْمِ، وَلَكِنْ بِالْجَفْنَةِ

(١) سُورَةُ النِّسَاءِ، الْآيَةُ (٣١).

(٢) النِّهَايَةُ، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ. [قُلْتُ: فِي التَّهْذِيبِ ٣٤/١٠، رَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ع.]
(٣) الَّذِي فِي اللَّسَانِ: "أَرَادَ أَنْ يَقْرُرَ" وَكَذَا فِي النِّهَايَةِ. [قُلْتُ: النَّصْنُ فِي الْفَائِقِ ١٥١/٣: "أَرَادَ أَنْ يَقْرُرَ وَيُسَدَّدُ..... ع.]

(٤) سُورَةُ الْحَجَرَاتِ، الْآيَةُ (١٣).

أَوْ الْحَبَلَةِ) أَوْ الزَّرْجُونِ (فافعلوا^(١)). قال:
(وقوله: فَإِنَّمَا الْكَرَمُ أَيُّ فَإِنَّمَا الْمُسْتَحَقُّ
لِلْإِسْمِ الْمُسْتَقَرِّ مِنَ الْكَرَمِ) الرَّجُلُ (المُسْلِمُ).
وقال الأزهري^(٢): اعْلَمْ أَنَّ الْكَرَمَ
الْحَقِيقِيَّ هُوَ مِنْ صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ هُوَ مِنْ
صِفَةِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَأَسْلَمَ لِأَمْرِهِ، وَهُوَ مَصْدَرٌ
يُقَامُ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ، فَيُقَالُ: رَجُلٌ كَرَمٌ،
وَرَجُلَانِ كَرَمٌ، وَرِجَالٌ كَرَمٌ، وَامْرَأَةٌ كَرَمٌ،
لَا يُنْثَى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ، لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ
أُقِيمَ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ، فَخَفَفَتِ الْعَرَبُ
الْكَرَمَ وَهُمْ يُرِيدُونَ كَرَمَ شَجَرَةِ الْعِنَبِ لِمَا
ذُلَّ مِنْ قُطُوفِهِ عِنْدَ الْبَيْعِ، وَكَثُرَ مِنْ خَيْرِهِ
فِي كُلِّ حَالٍ، وَأَنَّهُ لَا هَوَكَ فِيهِ يُؤْذِي
الْقَاطِفَ. وَنَهَى صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ تَسْمِيَّتِهِ بِهَذَا الْإِسْمِ، لِأَنَّهُ يُعْتَصَرُ مِنْهُ
الْمُسْكِرُ^(٣) الْمُنْهِي عَنْ شُرْبِهِ، وَأَنَّهُ يُغَيِّرُ عَقْلَ
شَارِبِهِ، وَيُورِثُ شُرْبُهُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ

(١) [قلت: هذه نهاية نص الزمخشري، ونقل المصنف من
الفاائق غير مستو، ولا متسوق فقد قدم وأخر، ثم إن لفظ
الزرجون غير مثبت في الفاائق. ع]

(٢) [قلت: نقل المصنف نص الأزهري عن اللسان، انظر
التهذيب ٣٣/١٠ وما بعدها. ع]

(٣) [قلت: ضبطهما المحقق بفتح الراء، والياء المشددة،
وهو سبق قلم. ع]

وَتَبْذِيرَ الْمَالِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ. وَقَالَ: الرَّجُلُ
الْمُسْلِمُ أَحَقُّ بِهَذِهِ الصِّفَةِ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ.
وقال أبو بكر: سُمِّيَ الْكَرَمُ كَرَمًا
لَأَنَّ الْخَمْرَ الْمُتَّخِذَةَ مِنْهُ تَحُثُّ عَلَى
السَّخَاءِ وَالْكَرَمِ وَتَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ،
فَاسْتَقْوَاهُ اسْمًا مِنَ الْكَرَمِ لِلْكَرَمِ الَّذِي
يَتَوَلَّدُ مِنْهُ، فَكَرِهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُسَمَّى أَصْلُ الْخَمْرِ بِاسْمِ مَاخُودٍ مِنَ
الْكَرَمِ، وَجَعَلَ الْمُؤْمِنَ أَوْلَى بِهَذَا الْإِسْمِ
الْحَسَنِ، وَأَنْشَدَ:

* وَالْخَمْرُ مُشْتَقَّةُ الْمَعْنَى مِنَ الْكَرَمِ^(١) *
وَلِذَلِكَ يُسَمَّى الْخَمْرُ رَاحًا لِأَنَّ شَارِبَهَا
يَرْتَاحُ لِلْعَطَاءِ أَيَّ يَخِفُ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكِرِيمُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَسْمَائِهِ،
وهو الْكَثِيرُ الْخَيْرِ، وَقِيلَ: الْجَوَادُ، وَقِيلَ: الْمُعْطَى
الَّذِي لَا يَنْفَدُ عَطَاؤُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَامِعُ
لِأَنْوَاعِ الْخَيْرِ وَالْفَضَائِلِ وَالشَّرَفِ، وَقِيلَ:
حَمِيدُ الْفِعَالِ، وَقِيلَ: الْعَظِيمُ، وَقِيلَ: الْمُنَزَّهُ عَمَّا
لَا يَلِيقُ، وَقِيلَ: الْفَضُولُ، وَقِيلَ: الْعَزِيزُ، وَقِيلَ:
الصَّفُوحُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ، فَهَذَا مَا قِيلَ فِي

(١) [اللسان. قلت: انظر التهذيب ١٠/٢٣٥. ع]

تَفْسِيرُ اسْمِهِ تَعَالَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْكَرَمُ إِذَا
وُصِفَ تَعَالَى بِهِ فَهُوَ اسْمٌ لِإِحْسَانِهِ وَإِنْعَامِهِ،
وَإِذَا وُصِفَ بِهِ الْإِنْسَانُ فَهُوَ اسْمٌ لِلْأَخْلَاقِ
وَالْأَفْعَالِ الْمَحْمُودَةِ الَّتِي تَظْهَرُ مِنْهُ، وَلَا يُقَالُ:
هُوَ كَرِيمٌ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهُ ذَلِكَ.

وَالْكَرِيمُ أَيْضًا: الْحُرُّ.

وَالنَّجِيبُ.

وَالسَّخِيُّ.

وَالطَّيِّبُ الرَّائِحَةُ.

وَالطَّيِّبُ الْأَصْلُ.

وَالَّذِي كَرَّمَ نَفْسَهُ عَنِ التَّدَنُّسِ بِشَيْءٍ
مَنْ مُخَالَفَةً رَبِّهِ.

وَأَيْضًا الرَّقِيقُ الطَّبْعُ.

وَالْحَسَنُ الْأَخْلَاقِ.

وَالوَاسِعُ الصَّدْرِ.

وَالْحَسِيبُ.

وَالْمُخْتَارُ الْمُزَيْنُ.

وَالْمُحْسِنُ.

وَالْعَزِيزُ عِنْدَكَ.

وَالْحَجُّ.

وَأَيْضًا: الْجِهَادُ.

وَفَرَسٌ يُغْزَى عَلَيْهِ.

وَالْبَعِيرُ يُسْتَقَى بِهِ. وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ
ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ.

وَكِتَابٌ كَرِيمٌ، أَيْ: مَخْتَوِمٌ أَوْ حَسَنٌ مَا فِيهِ.

وَقُرْآنٌ كَرِيمٌ: يُحْمَدُ مَا فِيهِ مِنْ
الْهُدَى وَالْبَيَانِ وَالْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ.

وَقَوْلٌ كَرِيمٌ: سَهْلٌ لَيِّنٌ.

وَرِزْقٌ كَرِيمٌ أَيْ: كَثِيرٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا
الْمُصَنِّفُ.

وَمَدْخَلٌ كَرِيمٌ: حَسَنٌ.

وَالْكَرِيمُ أَيْضًا: الرَّئِيسُ.

وَالْعَفِيفُ.

وَالْجَمِيلُ.

وَالْعَجِيبُ الْغَرِيبُ.

وَالْعَالِمُ، وَالنَّفِيسُ.

وَالْمَطَرُ الْجَوْدُ.

وَالْمُعْجِزُ.

وَالذَّلِيلُ عَلَى التَّهَكُّمِ، فَهَذِهِ نِيفٌ وَثَلَاثُونَ

قَوْلًا فِي مَعْنَى الْكَرِيمِ، وَلَمْ أَرَهُ مَجْمُوعًا فِي كِتَابٍ.

قَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَرَبُ تَجْعَلُ الْكَرِيمَ تَابِعًا

لِكُلِّ شَيْءٍ نَفَتْ عَنْهُ فِعْلًا تَنْوِي بِهِ الدَّمَ،

وَيُقَالُ: أَسَمِينُ هَذَا؟ فَيُقَالُ: مَا هُوَ بِسَمِينٍ وَلَا

كَرِيمٍ، وَمَا هَذِهِ الدَّارُ بِوَأَسَعَةٍ وَلَا كَرِيمَةٍ.

وَالْمُكَارَمَةُ: أَنْ تُهْدِيَ لِإِنْسَانٍ شَيْئًا
لِيُكَافِئَكَ عَلَيْهِ، وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْكَرَمِ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي الْخَمْرِ: "إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا
وَحَرَّمَ أَنْ يُكَارَمَ بِهَا"^(١)، وَمِنْهُ قَوْلُ دُكَيْنٍ:
* إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ قَطَنِ بْنِ دَارِمٍ *
* أَطْلُبُ دَيْنِي مِنْ أَخٍ مُكَارِمٍ ^(٢) *
أَي: يُكَافِئُنِي عَلَى مَذْحِي إِيَّاهُ.

وَأَكْرَمْتُ الرَّجُلَ أَكْرَمُهُ وَأَصْلُهُ
أَكْرِمُهُ، كَأَدْخَرَجُهُ فَإِنْ اضْطُرَّ جَازَ لَهُ
أَنْ يُرَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ كَمَا قَالَ:
* فَإِنَّهُ أَهْلٌ لَأَنْ يُؤَكْرَمَا ^(٣) *
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَيُقَالُ فِي التَّعْجِيبِ: مَا
أَكْرَمَهُ لِي، وَهُوَ شَاذٌ، لَا يَطَّرَدُ فِي
الرُّبَاعِيِّ.

(١) سياقه في النهاية واللسان: "وفيه أن رجلا أهدى له راوية خمر، فقال: إن الله حرمها، فقال الرجل: أفلا أكرام بها يهود؟". [قلت: انظر الفائق ١٤٩/٣ ع.]

(٢) اللسان. [قلت: قال هذا في عمر بن عبدالعزيز وقبلهما: يا عُمَرَ الخيرات والمكارم، وانظر التهذيب ٢٣٧/١٠، والفائق ١٥١/٣ ع.]

(٣) اللسان، والصحاح. [قلت: قائله أبو حيان الفقهسي وقد ورد في مراجع كثيرة منها: الخصائص ١٤٤/١، وشرح شواهد الشافعية ٥٨/١، والإنصاف ١١/١، والمقتضب ٢٣٩، ٩٨/٢، والخزانة ٣٦٨/١، والعيني ٥٧٨/٤، ٥٩٣، وشرح التصريح ٣٩٦/٢، والهمع ٢٥١/٦، وأوضح المسالك ٣٤٦/٣، وشرح شواهد مغني اللبيب للبغدادى ١٤٢/٤ ع.]

قَالَ الْأَخْفَشُ: وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿مَا لَهُ مِنْ مُكْرَمٍ﴾^(١) بَفَتْحِ الرَّاءِ، وَهُوَ مَصْدَرٌ مِثْلُ: مُخْرِجٌ وَمُدْخِلٌ.
وَتَكَرَّمَ: تَكَلَّفَ الْكَرَمَ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ:
تَكَرَّمَ لِنَعْتَادَ الْجَمِيلَ وَلَنْ تَرَى
أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَأْنَ يَتَكَرَّمَا^(٢)
وَالكَرِيمَةُ: الْأَهْلُ، وَقِيلَ: شَقِيقَةُ
الرَّجُلِ، وَالْجَمْعُ: الْكَرَائِمُ.
وَكَرَائِمُ الْمَالِ: نَفَائِصُهُ.
وَالكَرِيمَةُ: الْحَسِبُ، يُقَالُ: هُوَ كَرِيمَةٌ قَوْمِهِ قَالَ:
وَأَرَى كَرِيمَكَ لَا كَرِيمَةَ دُونَهُ
وَأَرَى بِلَادَكَ مَنَقَعَ الْأَجْوَادِ^(٣)
وَفِي الْحَدِيثِ: "إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمَةٌ قَوْمٍ
فَأَكْرِمُوهُ"^(٤) أَي: كَرِّمُوا قَوْمَهُ.

(١) سورة الحج، الآية (١٨). [قلت: هذه قراءة ابن أبي عجلة على المصدر، أي: ماله من إكرام، وحكاها الأخفش والكسائي والفراء، ورَدَّهَا الطبري، وانظر حديثاً عنها في كتابي معجم القراءات. ولم أجدها عند الأخفش في معاني القرآن ع.]

(٢) في مطبوع التاج: "تكرما"، والمثبت من اللسان والصحاح.

(٣) اللسان، والتكملة ونسب فيها لأبي وجزة، وروايتها: "مَنَقَعًا لَجَوَادِي". [قلت: انظر التهذيب ٢٣٩/١٠ ع.]

(٤) النهاية، واللسان. [قلت: الحديث في التهذيب ٢٣٩/١٠ ع.]

وَقَوْلُ صَخْرٍ بْنِ عَمْرٍو:

أَبَى الْفَخْرَ أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي

وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَنَاءِ مِنْ شِمَالِيَا^(١)

يَعْنِي بِقَوْلِهِ: كَرِيمَتِي أَخَاهُ مُعَاوِيَةَ بْنَ

عَمْرٍو.

وَالْتَّكْرِيمُ: التَّفْضِيلُ.

وَفِي الْحَدِيثِ^(٢): "إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ

الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ

[ابنِ إِسْحَاقَ]^(٣) بْنِ إِبْرَاهِيمَ؛ لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ

لَهُ شَرَفُ النَّبَوَّةِ وَالْعِلْمِ وَالْجَمَالِ وَالْعِفَّةِ

وَكَرَمِ الْأَخْلَاقِ [وَالْعَدْلِ]^(٤)، وَرِيَّاسَةِ

الدُّنْيَا وَالذِّينِ^(٥).

وَالْأَكَارِمُ جَمْعُ: كِرَامٍ، وَكِرَامٍ

(١) اللسان، والتكملة وروايتها: "أَبَى الشُّتْمُ". إقلت:

صخر بن عمرو هو أخو الخنساء، وانظر البيت في التهذيب ٢٣٩/١٠، والرواية فيه كالرواية التي أثبتها المصنف هنا. ع.

(٢) النهاية، واللسان، وبهامش مطبوع التاج: "قوله: وفي الحديث إلخ. هكذا في النسخ، والذي في النهاية: إن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب. وفي البخاري رواية أخرى، وما في الشرح لا يوافق ما في النهاية ولا ما في البخاري".

(٣) تكملة من اللسان يقتضيها السياق.

(٤) تكملة من النهاية واللسان.

(٥) زاد في النهاية: "فهو نبيُّ ابنِ نبيِّ ابنِ نبيِّ ابنِ نبيِّ، رابع أربعة في النبوة"، وعبارة التاج التي تسبق هذه العبارة موجودة بنصها في النهاية.

جَمْعُ: كَرِيمٍ.

وَالْكَرَامَةُ: أَمْرٌ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ غَيْرُ

مُقَارَنٍ بِالتَّحَدِّيِّ وَدَعْوَى النَّبَوَّةِ.

وَالْكَرَامُ، كَشْدَادٍ: حَافِظُ الْكَرَمِ.

وَكِرَامٌ، كَسَحَابٍ: وَالِدُ مُحَمَّدٍ

رَئِيسِ الْكَرَامِيَّةِ، أَحَدُ الْأَقْوَالِ فِي ضَبْطِهِ

كَمَا فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ.

وَأَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ كَرَامٍ

الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، وَرَاشِدُ بْنُ نَاجِيٍّ،

وَأَبُو كَرَامٍ كِلَاهُمَا كَشْدَادٍ كَتَبَ عَنْهُمَا

السَّلْفِيُّ.

وَالْمُكَرَّمِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ نُسِبُوا

إِلَى أَبِي الْمُكَرَّمِ.

وَكِرْمَانِيَّةٌ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِفَارِسَ.

وَكِرْمُونٌ: عَلَمٌ.

وَكَذَا: كُرَيْمٌ، مُصَغَّرٌ مُشَدَّدًا.

وَبَنُو كَرَامَةٍ: بَطْنٌ بِطَرَابُلُسِ الشَّامِ.

وَمَحَلَّةُ كَرَمِينَ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ

أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ.

وَمَحَلَّةُ الْكُرُومِ: قَرْيَتَانِ بِالْبُحَيْرَةِ.

وَفِي الْمَثَلِ: «لَا يَأْبَى الْكَرَامَةُ إِلَّا

(و) كَرْتُومُ (اسْمُ حَرَّةٍ بَنِي عُذْرَةَ) تُدْعَى بِذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الكَرْتَمَةُ: مِشْيَةٌ فِيهَا تَقَارُبٌ وَدَرَجَانٌ، كَالْكَمْتَرَةِ.

[ك ر ث م]

(كَرْتَمَةُ)، بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ^(١)، وَقَالَ أَيْمَةُ النَّسَبِ: هُوَ كَرْتَمَةُ (بَنُ جَابِرِ بْنِ هَرَّابٍ، بِالْفَتْحِ) فِي الْجَاهِلِيَّةِ (مِنْ بَنِي^(٢) سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ)، وَمَرَّ الْاِخْتِلَافُ فِي نَسَبِ بَنِي سَامَةَ فِي "س و م".

[ك ر د م]

(الكَرْدَمُ، كَجَعْفَرٍ: الْقَصِيرُ) الضَّخْمُ مِنْ الرِّجَالِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ (كَالْكَرْدُومِ، بِالضَّمِّ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(و) الْكَرْدَمُ: (الشُّجَاعُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشِدَ:

(١) ورد في التكملة.

(٢) في مطبوع التاج: "من بين سامة"، والتصويب من القاموس والتكملة.

حِمَارٌ^(١)، الْمُرَادُ بِهِ الْوِسَادَةُ فِي أَصْلِ الْمَثَلِ، قَالَهُ الْمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمَةَ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ لِنَوْعٍ مِنَ الْمُقَابَلَةِ.

[ك ر ت م]

(الْكِرْتِيمُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هِيَ (الْفَأْسُ) الْعَظِيمَةُ لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ، وَقِيلَ: هِيَ نَحْوُ الْمِطْرَقَةِ.

(وَالْكَرْتُومُ، بِالضَّمِّ: الصَّفَا^(٢)) مِنْ الْحِجَارَةِ.

(و) أَيْضًا (الطَّوِيلُ الْمُتَرَفِّعُ مِنَ الْأَرْضِ) قَالَ:

* أَسْقَاكَ كُلُّ رَائِحٍ هَزِيمٍ *
* يَتْرُكُ سَيْلًا جَارِحَ الْكُلُومِ *
* وَنَاقِعًا بِالصَّفْصَفِ الْكَرْتُومَ^(٣) *

(١) [قلت: المثل في المستقصى ٢٦٧/٢ ... إلا الحمار.

كذا جاء فيه مُعَرَّفًا، وانظر مجمع الأمثال ٢٢٥/٢ ع.]

(٢) [قلت: كذا جاء النص في اللسان: الصفا، وفي التهذيب ٤٣٤/١٠ مثله، وفي معجم البلدان: الصفا من

الحجارة. ع.]

(٣) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٤٣٥/١،

ومعجم البلدان/كرتم، وجاءت الرواية فيه: وناقعا بالفاء. ع.]

* ولو رآه كَرْدَمَ لَكَرْدَمَا^(١) *

أي: لَهَرَب.

(و) كَرْدَمَ (بنُ سُفْيَانَ) الثَّقَفِيُّ^(٢)
قِيلَ: هُوَ ابْنُ سُفْيَانَ الْمَذْكُورِ، فَإِنَّ
حَدِيثَهُمَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ: (صَحَابِيُّونَ)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

(و) كَرْدَمَ (بنُ شُعْبَةَ)^(٣) الذي
(طَعَنَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّيُّ لِشَاعِرٍ:
وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهُ عَاتِمُ الْقِرَى

بَخِيلٌ ذَكَرْنَا لَيْلَةَ الْهَضْبِ كَرْدَمَا^(٤)
(وَكَرْدَمَ: عَدَا عَدُوَ الْقَصِيرِ). نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: جاء في الكامل/١٣٣١
وَلَّى الْحِجَاجَ كَرْدَمًا فَارَسَ، وَوَجَّهَهُ إِلَيْهَا، وَالْحَرْبُ
قَائِمَةٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمُهَلَبِ:

* لو رآها كردم لكردما *

* كردمة العير أحس الضيغما *

وانظر التهذيب ٤٣١/١٠، وفي الحاشية قائله المهلب بن
أبي صفرة، وفي الاشتقاق لابن دريد/٢٨١، ٥٥٤ عَزِي
البيتان للمهلب. ع]

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: الثَّقَفِيُّ، قيل: هو ابن
سُفْيَانَ الْمَذْكُورِ لِحْ، هَكَذَا فِي النسخ، وفيه سقط، وعِبارَةُ
المتن المطبوع: وَكَرْدَمَ بْنَ سُفْيَانَ، وَابْنُ أَبِي السَّفَابِلِ، أَوْ
ابْنُ السَّائِبِ، وَابْنُ قَيْسٍ: صَحَابِيُّونَ. اهـ. فَلْيُحَرَّرْ."

(٣) في مطبوع التاج: "شُعْبَةُ" والمثبت من القاموس.

(٤) اللسان. [قلت: انظر اللسان/عتم، والتهذيب

ع. ٢٨٨/٢]

(أَوْ) كَرْدَمَ وَكَرْدَجَ، إِذَا عَدَا (عَلَى
جَنْبِ وَاحِدٍ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْكِسَائِيِّ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١): الْكَرْمَحَةُ
وَالْكَرْبَحَةُ فِي الْعَدُوِّ: دُونَ الْكَرْدَمَةِ، وَلَا
يُكَرِّدُمُ إِلَّا الْحِمَارُ وَالْبَغْلُ.

(و) كَرْدَمَ (الْقَوْمَ: جَمَعَهُمْ وَعَبَّأَهُمْ)
فَهُمْ: مُكَرَّدَمُونَ، قَالَ:

إِذَا فَرَعُوا يَسْعَى إِلَى الرُّوْعِ مِنْهُمْ
بِجُرْدِ الْقَنَا سَبْعُونَ أَلْفًا مُكَرَّدَمًا^(٢)
(وَتَكَرَّدَمَ) فِي مِشْيَتِهِ: (عَدَا فَرَعًا).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكَرْدَمَةُ: الشَّدُّ الْمُتَنَاقِلُ.

وَأَيْضًا: الْإِسْرَاعُ. وَكَرْدَمَ الرَّجُلُ،
إِذَا عَدَا فَأَمْعَنَ.

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: كَرْدَمَ: ضَرَطَ، وَأَنْشَدَ:

وَلَوْ رَأْنَا كَرْدَمَ لَكَرْدَمَا

كَرْدَمَةَ الْعَيْرِ أَحْسَّ ضَيْغَمًا^(٣)

(١) [قلت: نص الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ: وَالْكَرْمَحَةُ
وَالْكَرْبَحَةُ دُونَ الْكَرْدَمَةِ فِي الْعَدُوِّ، وَمَا أَثْبَتَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
قَوْلِهِ هُنَا: وَلَا يَكُرْدُمُ إِلَّا الْحِمَارُ وَالْبَغْلُ مَثَبٌ فِي اللِّسَانِ،
وَهُوَ غَيْرُ مَثَبٍ فِي التَّهْذِيبِ. ع]

(٢) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ٤٣٢/١٠. ع]

(٣) [قلت: تقدّمَ تخرجه قبل قليل، وانظر الكامل

ع. ١٣٣١/

والمَكَرْدُمُ: النَّفُورُ، وَالتَّدَلُّلُ
الصَّاعِرُ^(١).

وَكَرْدَمُ بْنُ السَّائِبِ: تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ.
وَكَرْدَمٌ وَكَرَيْدَمٌ وَمَعْرَضٌ: أَوْلَادُ
خَالِدَةَ الْفَزَارِيَّةِ، وَفِيهِمْ يَقُولُ شَتِيمُ بْنُ
خُوَيْلِدٍ الْفَزَارِيُّ يَرِثُهُمْ:
فَإِنْ يَكُنْ الْمَوْتُ أَقْنَاهُمْ
فَلِلْمَوْتِ مَا وَلَدَ الْوَالِدَةُ^(٢)

[ك ر ز م] *

(الكَرْزَمُ، كَجَعْفَرٍ: الْفَأْسُ) الْعَظِيمَةُ،
كَالْكَرْزَنِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ،
وَقِيلَ: هِيَ الْمَفْلُولَةُ الْحَدُّ، وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
لَهَا حَدٌّ، وَالْجَمْعُ: الْكَرَازِمُ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِحَجْرٍ:

وَأَوْرَثَكَ الْقَيْنُ الْعَلَاةَ وَمِرْجَلًا
وَإِصْلَاحَ أَخْرَاتِ الْفُقُوسِ الْكَرَازِمِ^(١)
(كَالْكَرْزِيمِ)، بِالْكَسْرِ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

مَاذَا يَرِيئُكَ مِنْ خِلٍّ عَلَقْتُ بِهِ
إِنَّ الدُّهُورَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِيمِ^(٢)
أَي: تَنَحُّنًا بِالنَّوَائِبِ وَالْهُمُومِ كَمَا
تَنَحُّتُ الْخَشَبَةُ بِهَذِهِ الْقُدُومِ وَكَذَلِكَ
الْكَرْزِينَ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الْكَرْزَمُ: (الْقَصِيرُ الْأَنْفِ)، أَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّيٍّ لَخُلَيْدٍ الْيَشْكُرِيُّ:
* فَتِلْكَ لَا تُشَبِّهِ أُخْرَى صِلَقِمَا *
* صَهْصَلِقَ الصَّوْتِ دَرُوجًا كَرَزَمًا^(٣) *
وَيُرَوَّى: بِالْكَسْرِ أَيْضًا، وَبِالْوَجْهَيْنِ فِي
كِتَابِ^(٤) ابْنِ الْقَطَّاعِ.

(١) الذي في اللسان: "المتصاغر".

(٢) [قلت: ذكر هذا البيت في جملة أبيات ابن الأعرابي في نوادره لنهيك بن الحارث المزني، وعزه المفضل بن سلمة في كتاب "الفاخر" لشتيم بن خويلد الفزاري، وكذا جاء عند الزمخشري في الأساس/ملح، وانظر مغني اللبيب/ ٢٨٢ حرف اللام، والخزانة ١٦٣/٤، وجمع الأمثال ١٣٥/١، واللسان/لوم، والفاخر/١١. ووجدت البيت في ديوان عبدالله بن الزبير/٣٥، كما وجدت عجزه في ديوان عبيد بن الأبرص/٦٢. ع]

(١) ديوانه ٤٥٨، واللسان وروايته: "وتقويم إصلاح"، والصحاح. [قلت: كذا وردت الرواية في الديوان/٥٥٨، والعين ٤٢٨/٥، ووجدت رواية في التهذيب مخالفة لما أثبت هنا، انظر ٤٢٩/١٠. ع]
(٢) اللسان، وورد شطره الثاني في المقاييس ١٩٤/٥، وروايته في التكملة "من خِلْم" بدل "من خِل". [قلت: انظر التهذيب ٤٢٨/١٠، وروايته: خِلْم، وروايته في العين ٤٢٨/٥ خِل، ذات كرزيم. ع]
(٣) اللسان. [قلت: انظر اللسان/صلقم. ع]
(٤) [قلت: ضبط فيه بوجه واحد وهو الكسر في كتاب الأفعال ١١٢/٣ قال: الكرزم: الرجل القصير الأنف. ع]

(و) كَرَزَمَ: (اسم) رَجُلٌ.

(و) الكَرَزُمُ (بالضَّم) ^(١): الكَثِيرُ

(الأكل)، عن ابن الأعرابي.

(والكِرْزِيمُ)، بالكسْرِ: (الليَّةُ

الشَّديدةُ ج: كَرَازِيمُ)، وبه فُسِّرَ قولُ

الشَّاعر:

* إِنَّ الدُّهُورَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِيمٍ ^(٢) *

أَرَادَ بِهَا الشَّدَّةَ، فَكَرَازِيمُ إِذَا جُمِعَ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ.

(والكَرْزَمَةُ: أَكَلُ نِصْفِ النَّهَارِ) لَمْ

يُسْمَعَ ^(٣) لِغَيْرِ اللَّيْثِ.

(و) كَرَزَمَ: (اسم) رَجُلٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ مُكَرَزَمٌ: قَصِيرٌ مُجْتَمِعٌ.

والكِرْزِمُ، بالكسْرِ: الشَّدَّةُ مِنْ شِدَائِدِ

الدَّهْرِ، وَهِيَ: الْكَرَازِمُ عَلَى الْقِيَاسِ.

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ بِفَتْحِ الْكَافِ، وَفِي هَامِشِ اللِّسَانِ

وَرَدَ مَا نَصَّهُ: "هَكَذَا ضَبَطَ فِي التَّكْمَلَةِ وَالتَّهْدِيبِ،

وَضَبَطَهُ الْمَجْدُ بِالضَّمِّ". [قلت: ضَبَطَ فِي التَّهْدِيبِ بِالْفَتْحِ،

ضَبَطَ قَلَمٌ، انْظُرْ ٤٢٩/١٠، وَذَكَرَ أَنَّ ثَعْلَبًا نَقَلَ عَنْ ابْنِ

الأَعْرَابِيِّ ع.]

(٢) [قلت: تَقَدَّمَ نَامًا قَبْلَ قَلِيلٍ. ع.]

(٣) [قلت: النَّصُّ فِي التَّهْدِيبِ: قُلْتُ: وَهَذَا مُنْكَرٌ لَمْ يَقْلَهُ

غَيْرُ اللَّيْثِ. ع.]

وَكِرْزِمٌ - مُصَغَّرًا -: الرَّجُلُ

الْقَصِيرُ، عَنِ الْأَزْهَرِيِّ ^(١).

[ك ر س م]

(كَرْسَمَ) الرَّجُلُ كَرْسَمَةً، وَالسَّيْنُ

مُهْمَلَةٌ، وَقَدْ أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ

اللِّسَانِ، وَمَعْنَاهُ (أَزَمَ) أَي: سَكَتَ

(وَأَطْرَقَ).

وَأَبُو كُرْشُومٍ: كِنَايَةٌ عَنْ كَبِيرِ ذِي

صَوْلَةٍ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَكَأَنَّهُ لِإِطْرَاقِهِ

وَهَيْبَتِهِ.

[ك ر ش م] *

(الكَرْشَمَةُ)، وَالشَّيْنُ مُعْجَمَةٌ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ: (الْوَجْهَةُ)، وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ: قَبَّحَ اللَّهُ كَرْشَمَتَهُ.

(وَالْكَرْشُومُ، بِالضَّمِّ: الْقَبِيحُ الْوَجْهَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الكَرْشَمَةُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ.

وَالْكَرْشَمُ، كَارْدَبٌ: الْمُسْنُ الْجَافِي،

كَكَرْشَبٍ.

وَكِرْشِمٌ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ رَجُلٍ، وَزَعَمَ

(١) [قلت: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ

يَقُولُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ: كَرْزَمٌ، وَيُصَغَّرُ كَرِزِمًا. ع.]

يَعْقُوبُ أَنَّ مِيَمَهُ زَائِدَةٌ، اشْتَقَّهَ مِنْ
الْكَرْشِ.

[ك ر ض م]

(كَرَضَمَ) كَرَضَمَةً، وَالضَّادُ مُعْجَمَةٌ،
كَذَا فِي النَّسَخِ: (وَاجَهَ الْقِتَالِ وَحَمَلَ
عَلَى الْعَدُوِّ)، هَذَا الْحَرْفُ مَكْتُوبٌ
بِالسَّوَادِ فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَلَيْسَ هُوَ فِي
نُسَخِ الصَّحَاحِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ مَعَ اسْتِيعَابِهِ، وَلَا غَيْرُهُ مِنْ
الْأَثْمَةِ، فَلْيُنْظَرْ فِيهِ، وَالْأَوَّلَى أَنْ يُكْتَبَ
بِقَلَمِ الْحُمْرَةِ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي كِتَابِ
التَّهْذِيبِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ مَا نَصَّه:
كَرَضَمَ^(١) عَلَى الْقَوْمِ: حَمَلَ عَلَيْهِمْ.
وَالضَّادُ مُهْمَلَةٌ.

[ك ر ك م]

(الْكُرْكُمُ، بِالضَّمِّ: الزَّعْفَرَانُ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهَكَذَا تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ.
(و) أَيْضًا: (الْعِلْكَ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ^(٢): هَكَذَا رَأَيْتُ فِي نُسخَةٍ.

(١) [قلت: انظر كتاب الأفعال ١١٣/٣ ع.]

(٢) [قلت: لم أجد هذا في نص التهذيب، انظر
٤٤١/١٠-٤٤٢ ع.]

(و) أَيْضًا: (الْعُصْفَرُ)، وَقِيلَ: نَبَتٌ
يُشَبُّهُ الْوَرَسُ، وَقِيلَ: هُوَ فَارِسِيٌّ، وَأَنْشَدَ
أَبُو حَنِيفَةَ لِلْبَيْهَتِ يَصِفُ قَطًّا:
سَمَاوِيَّةٌ كُذِرَ كَأَنَّ عَيْنُونَهَا
يُذَافُ بِهِ وَرْسٌ حَدِيثٌ وَكُرْكُمٌ^(١)
وقال ابنُ بَرِّي: قال ابنُ حَمْزَةَ:
الْكُرْكُمُ: عُروْقٌ صُفْرٌ مَعْرُوفَةٌ، وَلَيْسَ
مِنْ أَسْمَاءِ الزَّعْفَرَانِ، قَالَ الْأَغْلَبُ:
* فَبَضُرَتْ بِعَزَبٍ مَلُومٌ *
* فَأَخَذَتْ مِنْ رَادِنٍ وَكُرْكُمٍ^(٢) *
(وَالْقِطْعَةُ، بِهَاءٍ)، وَمِنْهُ: «حَتَّى عَادَ
كَالْكُرْكُمَةِ»^(٣). وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: الْمِيَمُ
زَائِدَةٌ، كَقَوْلِهِمْ لِلْأَحْمَرِ: كُرْكُ^(٤).

(و) زَعَمَ السَّيْرَافِيُّ أَنَّ (الْكُرْكُمَانَ،
بِالضَّمِّ: الرُّزْقُ) بِالْفَارِسِيَّةِ^(٥)، وَأَنْشَدَ:

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج: "بغرب" بالراء المهملة، والمثبت من
اللسان. [قلت: انظر اللسان/ردن، والمقاييس ٥٠٥/٢ ع.]

(٣) النهاية واللسان. [قلت: الحديث في التهذيب
٤٤١/١٠، والفائق ١٤٩/٣، وانظر المعرب ٣٣٩ ع.]

(٤) [قلت: ضبط في الفائق ضبط قلم بفتح فكسر:
الْكُرْكُ ع.]

(٥) [قلت: جاء في المعرب ٣٣٩، قال ابن السراج:
"والْكُرْكُمُ أعجمي معرب وهو الزعفران، الواحدة
كُرْكُمَةٌ، وفي الحديث....." ع.]

(كَسَرَهُ) وَضَمَّ فَمَهُ عَلَيْهِ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ:
(وَأَسْتَخْرِجَ مَا فِيهِ لِأَكُلَهُ). يُقَالُ:
الْبَعِيرُ ^(١) يَكْزِمُ مِنَ الْحَدَجَةِ ^(١)، أَيْ:
يَكْسِرُ فَيَأْكُلُ.

(و) الْكَزِمُ، (كَتَبَ: الرَّجُلُ
الْهَيَّانُ ^(٢)). وَقَدْ كَزِمَ، كَفَرِحَ: هَابَ
التَّقَدُّمَ عَلَى الشَّيْءِ مَا كَانَ.

(و) الْكَزْمُ، (كَصَرَدَ: الْبَغْرُ).

(و) الْكَزْمُ، (بِالتَّحْزِيلِ: الْبُخْلُ).

(و) أَيْضًا (شِدَّةُ الْأَكْلِ)، وَبِهِمَا
فُسْرٌ: "كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْقَزَمِ وَالْكَزَمِ ^(٣)".

(و) أَيْضًا (قَصَرٌ فِي الْأَنْفِ) قَبِيحٌ مِنْ
انْفِتَاحِ الْمَنْخَرَيْنِ.

(و) قِصَرٌ فِي (الْأَصَابِعِ) شَدِيدٌ.

(و) أَيْضًا (غِلَظٌ وَقِصَرٌ فِي
الْجَحْفَلَةِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. يُقَالُ:

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ: "الْقَزْمُ". [قُلْتُ: وَفِي اللِّسَانِ:
مِنَ الْحَدَجِ، وَمِثْلُهُ فِي الْفَائِقِ ٤١٤/٢، وَالْحَدَجُ: صِفَارُ
الْخَنْظَلِ. ع.]

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: "الْهَيَّاتُ" بِالنَّاءِ الْمُنْثَاةِ الْفَوْقِيَّةِ، وَهُوَ
تَصْحِيفٌ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ.

(٣) النِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ: فِي التَّهْذِيبِ ١٠٣/١٠،
وَاللِّسَانُ: مِنَ الْكَزَمِ وَالْقَزَمِ، وَانْظُرْ مِثْلَ هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَتَمَامَ
الْحَدِيثِ فِي الْفَائِقِ. ع.]

* كُلُّ أَمْرٍ مُشَمَّرٌ لِشَانِهِ *
* لِرِزْقِهِ الْغَادِي وَكُرْكُمَانِهِ ^(١) *
وَوَقَعَ فِي التَّهْذِيبِ:

* رِيحَانِهِ الْغَادِي وَكُرْكُمَانِهِ ^(١) *
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثَوْبٌ مُكْرَمٌ، أَيْ: مَصْبُوعٌ
بِالْكُرْكُمِ.

وَالْكُرْكُمَانِي: دَوَاءٌ مَنْسُوبٌ إِلَى
الْكُرْكُمِ. وَالْكُرْكُمُ: نَبْتُ شَبِيهِ الْكَمْثُونِ
يُخْلَطُ بِالْأَذْوِيَّةِ، وَتَوَهَّمَ الشَّاعِرُ أَنَّهُ
الْكَمْثُونُ فَقَالَ:

* غَيِّبَا أَرْجِيهِ ظُنُونُ الْأَطْنَنِ *
* أَمَانِي الْكُرْكُمِ إِذْ قَالَ: اسْقِنِي ^(٢) *
وَهَذَا كَمَا تَقُولُ أَمَانِي الْكَمْثُونِ.

وَالْكُرْكُمُ: الرِّزْقُ، عَنِ السَّيْرَافِيِّ.

* [ك ز م] *

(كَزَمَهُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ) يَكْزِمُهُ كَزْمًا:

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ وَرَوَايَةُ كِرْوَابَةِ التَّهْذِيبِ، وَبَيْنَهُمَا
مَشْطُورٌ فِيهَا، وَهُوَ: "يَمُدُّ عَيْنَيْهِ إِلَى إِحْسَانِهِ *". [قُلْتُ:
لَمْ أَجِدْ هَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي/كَرْكُمِ، انْظُرْ ٤٤٠/١-
٤٤١. ع.]

(٢) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: هَذَا الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ ٤٤١/١،
وَالْعَيْنُ ٤٣٢/٥. ع.]

(فَرَسٌ) أَكْزَمَ بَيْنَ الْكَزَمِ، (وَأَنْفٌ أَكْزَمُ،
وَيَدٌ كَزَمَاءُ).

(وَالْكَزُومُ: نَاقَةٌ ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا
هَرَمًا)، نَعَتْ لَهَا خَاصَّةً دُونَ الْبَعِيرِ،
ويقال: مَنْ يَشْتَرِي نَاقَةً كَزُومًا، وَقِيلَ:
هِيَ الْمُسِنَّةُ فَقَطْ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* لَا قَرَّبَ اللَّهُ مَحَلَّ الْفَيْلِمِ *
* وَالذَّلْقِمِ النَّابِ الْكَزُومِ الضَّرْزِمِ ^(١) *
(وَأَكْزَمَ) الرَّجُلُ: (انْقَبَضَ).

(و) فِي النُّوَادِرِ: أَكْزَمَ (عَنِ الطَّعَامِ)
وَأَقْهَمَ وَأَقْهَى وَأَزْهَمَ: (أَكْثَرَ) مِنْهُ (حَتَّى
لَا يَشْتَهِي) أَنْ يَعُودَ فِيهِ .

(وَالتَّكْزِيمُ: التَّقْفِيعُ)، وَقَدْ كَزَمَ
الْعَمَلُ وَالْقُرْأَنُ بَنَانُهُ. قَالَ أَبُو الْمَثَلَمِ:
بِهَا يَدْعُ ^(٢) الْقُرْأَنُ الْبَنَانَ مُكْزَمًا

أَخُو حُزْنٍ قَدْ وَقَّرْتَهُ كُلُّومُهَا ^(٣)

(١) اللسان.

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: بها يدع، ذكر عجزه
في اللسان هكذا: وكان أسيلاً قبلها لم يكزم. وقوله: أخو
حزن... ذكر صدره في اللسان هكذا: أتبع لها شثن البنان
مكزم. وبذلك تعلم ما في الشارح من التلفيق".

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٣١٦، في زيادات شعر أبي
المثلَم. والبيت من اللسان. [قلت: جاء البيت في ديوان
الهذليين ٢٢٧/٢:

بِهَا يَدْعُ الْقُرْأَنُ الْبَنَانَ مُكْزَمًا . وكان أسيلاً قبلها لم يكزم=

عَنَى بِالْمُكْزَمِ الَّذِي أَكَلَتْ أَظْفَارُهُ
الصَّخْرُ.

(وَتَكَزَّمَ الْفَاكِهَةُ: أَكَلَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُقَشَّرَهَا).

(وَشَحْمَةٌ كَزَمَةٌ، بِالْفَتْحِ) أَي:
(مُكْتَنِزَةٌ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ أَكْزَمُ الْبَنَانِ)
أَي: (بَخِيلٌ)، وَكَذَا أَكْزَمَ الْيَدِ كَمَا
يُقَالُ: جَعَدُ الْكَفِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ كَزَمَانٌ، وَقَهْمَانٌ، وَزَهْمَانٌ،
وَدَقْيَانٌ: أَكْثَرُ مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى كَرِهَهُ.

وَالْكَزَمُ، مُحَرَّكَةٌ فِي الْأُذُنِ وَالشَّفَةِ
وَاللَّحْيِ وَالْفَمِ وَالْقَدَمِ: الْقِصَرُ وَالتَّقْلُّصُ
وَالاجْتِمَاعُ.

وَقِيلَ: الْكَزَمُ: قِصَرُ الْأُذُنِ فِي الْخَيْلِ
خَاصَّةً.

=وهو معزوف لأبي المثلَم يردُّ به على صخر الغي، وفي
الديوان ٢٠٨/١، روايته:

أَتَبِحَ لَهَا شَثْنَ الْبَنَانِ مَكْدَمَ أَخُو حُزْنٍ قَدْ وَقَّرْتَهُ كُلُّومُهَا
وهو لساعدة بن جؤية، وأنت ترى أن المصنف أخذ صدر
البيت من أبي المثلَم وعجزه من ساعدة ولفق بينهما بيتاً،
ثم إن الضبط في الديوان واللسان: حُزْنٌ، وليس كما
أثبت هنا، وانظر التهذيب ١٠٤/١، واللسان/و.قر.ع]

وهو أيضاً: خروجُ الذَّقْنِ مع الشَّفَةِ السُّفْلَى ودُخُولُ الشَّفَةِ العُلْيَا، وهو أَكْزَمُ.

وَكَزَمَ كَزْمًا: ضَمَّ فَاهُ وَسَكَتَ، ومنه قولُ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَصِفُ رَجُلًا^(١): «إِنْ أَفِيضَ فِي الْخَيْرِ كَزَمَ وَضَعُفَ وَاسْتَسْلَمَ»، أي: سَكَتَ فَلَمْ يُفِضْ مَعَهُمْ فِيهِ كَأَنَّهُ ضَمَّ فَاهُ فَلَمْ يَنْطِقْ.

وَكَزَمَهُ كَزْمًا: عَضَّهُ [عَضًا]^(٢) شَدِيدًا.

وَكَزِمَتِ الْعَيْنُ: دَمِعَتْ عِنْدَ نَقْفِ الْحَنْظَلِ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ^(٣).

وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ يَكُنْ بِالْكَزِّ وَلَا الْمُنْكَزِمِ»^(٤)، رواه عَلِيُّ بْنُ رِضِيِّ اللَّهِ عَنْهُ، فَالْكَزُّ: الْمُبْغِشُ فِي وُجُوهِ السَّائِلِينَ، وَالْمُنْكَزِمُ: الصَّغِيرُ الْكَفِّ وَالصَّغِيرُ الْقَدَمِ.

وَكُزَيْمٌ، كُزَيْبٌ: اسْمٌ.

(١) [قلت: ذكر في الفائق أن عوناً رحمه الله قال هذا في وصيته لابنه وذكر رجلاً يُدَمُّ.... وانظر التهذيب

١٠٣/١٠ ع]

(٢) تكلمة من اللسان.

(٣) [قلت: انظر كتاب الأفعال ٨٩/٣ ع]

(٤) النهاية، واللسان.

وَبِتَشْدِيدِ الزَّايِ مَعَ ضَمِّ الْكَافِ: لَقَبُ مُلَازِمِ بْنِ عَمْرِو الْحَنْفِيِّ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ.

وَكُزْمَانُ^(١)، كَعُثْمَانُ: جَدُّ أَبِي عَصْمَةَ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ لَيْثِ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كُزْمَانَ النَّاجِيِّ الْبَصْرِيِّ الْكُزْمَانِيِّ الْمُحَدِّثِ عَنْ شُعْبَةَ وَغَيْرِهِ، وَعَنْهُ مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، مَاتَ بِالْبَصْرَةِ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ.

[ك س ع م] *

(الْكُسْعُومُ، كُزْبُورُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأُورِدَهُ فِي «(ك س ع)»، فَقَالَ^(٢): هُوَ (الْحِمَارُ، بِالْحَمِيرِيَّةِ) جَمْعُهُ: كَسَاعِيمُ، وَالْأَصْلُ فِيهِ الْكُسْعَةُ، (وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ) سُمِّيَ لِأَنَّهُ يُكْسَعُ مِنْ خَلْفِهِ، وَيُقَالُ هَلْ هُوَ مَقْلُوبُ الْكُسْعُومِ، وَالْأَصْلُ فِيهِ الْكَعْسُ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، وَسَيَأْتِي.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكُسْعَمُ، بِالْفَتْحِ: لُغَةٌ فِي الْكُسْعُومِ.

(١) [قلت: في الأنساب: كُزْمَانُ، بضم الكاف والزاي. ع]

(٢) [قلت: انظر الأفعال لابن القطاع ١١١/٣، وورد

عن الليث في التهذيب ٣٠٤/٣ الكُسْعُومُ: الحمار

بالحميرية، ويقال الكسعوم. ع]

وَكَسَمَ الرَّجُلُ: أَذْبَرَ هَارِبًا، عَنْ (١)
ابنِ الْقَطَّاعِ.

[ك س م]

(الكَسَمُ: الكَذُّ عَلَى الْعِيَالِ) مِنْ
حَرَامٍ أَوْ حَلَالٍ، (كَالْكَسْبِ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) أَيْضًا (إِقَادُ الْحَرْبِ).

(و) أَيْضًا (تَفَقَّيْتُ الشَّيْءَ بِيَدِكَ)، وَلَا
يَكُونُ إِلَّا فِي شَيْءٍ يَابِسٍ كَسَمَهُ كَسْمًا،
وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: تَفَقَّيْتُكَ
الشَّيْءَ بِيَدِكَ، وَفِي أُخْرَى: فَتَكَ الشَّيْءَ.

(و) الْكَسَمُ: (الْحَشِيشُ الْكَثِيرُ).

(و) أَيْضًا (ع) كَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ فِي الْعِبَارَةِ.

وَالْكَيْسُومُ: الْحَشِيشُ الْكَثِيرُ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ.

وَكَيْسُومٌ (٢): مَوْضِعٌ كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ، فَتَأَمَّلْ.

(وَرَوْضَةٌ كَيْسُومٌ، وَيَكْسُومٌ،

وَأَكْسُومٌ)، بِالضَّمِّ، أَي: (نَدِيَّةٌ) كَثِيرَةٌ
النَّبْتِ، (أَوْ مُتْرَاكِمَةٌ النَّبْتِ ج: أَكَاسِيمُ).
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْأَكَاسِيمُ: اللَّمَعُ مِنْ
النَّبْتِ الْمُتْرَاكِبَةِ، يُقَالُ: لُمَعَةُ أَكْسُومٍ،
أَي: مُتْرَاكِمَةٌ، وَأَنْشَدَ:

* أَكَاسِيمًا لِلطَّرْفِ فِيهَا مُتَسَعٌ *

* وَلِلْأَيُولِ الْآيِلِ الطَّبُّ فَنَعٌ (١) *

(وَأَبُو يَكْسُومَ) الْحَبَشِيُّ: (صَاحِبُ الْفِيلِ
الْمَذْكُورِ فِي التَّنْزِيلِ) الْعَزِيزِ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ:

لَوْ كَانَ حَيٌّ فِي الْحَيَاةِ مُخَلَّدًا

فِي الدَّهْرِ أَلْفَاهُ أَبُو يَكْسُومِ (٢)

(وَكَيْسَمٌ)، كَحَيْدَرٍ (أَبُو بَطْنٍ) مِنْ
الْعَرَبِ (انْقَرَضُوا، وَهُمْ الْكِيَاسِمُ).

(وَالْكُسُومُ: الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكَسَمُ: الْبَقِيَّةُ تَبْقَى فِي يَدِكَ مِنْ
الشَّيْءِ الْيَابِسِ.

وَلُمَعَةُ أَكْسُومٍ، وَيَكْسُومٌ، وَكَيْسُومٌ.

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب

٨٥/١٠ ع]

(٢) ديوانه ١٠٨، واللسان، والصحاح.

(١) [قلت: انظر الأفعال ١١١/٣ ع]

(٢) في معجم البلدان: "وكيسوم فيقول منه: وهي قرية
مستطيلة من أعمال سُمَيْسَاطِ".

وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

* بَاتَتْ تُعَشَّى الْحَمْضَ بِالْقَصِيمِ *

* وَمِنْ حَلِيٍّ وَسَطَهُ كَيْسُومٌ ^(١) *

وَحَيْلٌ أَكَّاسِمٌ، أَيُّ: كَثِيرَةٌ يَكَادُ يَرْكَبُ

بَعْضُهَا بَعْضًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال المبرد في كتاب الاشتقاق:

أَنْشَدَنَا التَّوْزِيُّ:

أَبَا مَالِكٍ لَدَى الْحَصِيرِ وَرَاءَنَا

رِجَالًا عَدَانَاتٍ وَحَيْلًا أَكَّاسِمًا ^(٢)

والحصير: الصَّف من النَّاسِ

وغيرهم. وكَيْسُومٌ: قَرْيَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مِنْ

أَعْمَالِ سُمَيْسَاطٍ، عَنْ يَاقُوتَ.

[ك ش ا ج م]

(كشاجم، كَعْلَابِطٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،

وهو (اسم) رَجُلٍ. قال شيخنا: هَكَذَا

ضَبَطَهُ الْأَكْثَرُ، وَوَقَعَ فِي تَوْضِيحِ ابْنِ

هِشَامٍ أَثْنَاءَ مَا لَا يَنْصَرِفُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ^(١).

يقال: إِنَّهُ أَقَامَ بِمِصْرَ مُدَّةً ثُمَّ فَارَقَهَا ^(٢)،

ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا، فَقَالَ:

قَدْ كَانَ شَوْقِي إِلَى مِصْرٍ يُؤْرِقُنِي

فَالآنَ عُدْتُ وَعَادَتْ مِصْرٌ لِي دَارًا ^(٣)

وَتَرَجَمَتْهُ فِي شَرْحِ الدُّرَّةِ. قُلْتُ: وَيُقَالُ

لَهُ: السَّنْدِيُّ أَيْضًا، لِأَنَّهُ مِنْ وَلَدِ السَّنْدِيِّ

ابْنِ شَاهِكٍ صَاحِبِ الْحَرَسِ، وَمِنْ شِعْرِهِ:

وَالدَّهْرُ حَرْبٌ لِلْحَيِّ

وَسَلِمُ ذِي الْوَجْهِ الْوَقَّاحِ

وَعَلَيَّ أَنْ أَسْعَى وَلَيْسَ

عَلَيَّ إِدْرَاكُ النَّجَّاحِ

وَأُورِدَ لَهُ الشَّرِيشِيُّ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ

جُمْلَةً كَثِيرَةً مِنْ شِعْرِهِ مُتَفَرِّقَةً فِي مَوَاضِعَ

مِنْهُ، وَقِيلَ: هُوَ لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مِنْ حُرُوفِ

هِيَ أَوَائِلُ كَلِمَاتٍ، وَهُوَ أَنَّهُ لُقِّبَ بِهِ

(١) [قلت: جاء في أوضح المسالك ١٤٢/٣ بالكسر

ضبط قلم، ومراده بالفتح: فتح الجيم. وفي شرح التصريح

٢١٢/٢: "باب ما لا ينصرف، ظاهر سياقه أنه بفتح

الكاف وفي القاموس زيادة على الصحاح: كشاجم

كَعْلَابِطٍ اسم اهـ. ولا خلاف أن كَعْلَابِطٍ بضم العين

وكسر الموحدة، وهو الضخم. ع]

(٢) [قلت: هاجر إلى مصر من الشام، ثم عاد إلى الشام

وكان يحن إلى مصر، فعاد إليها مرة أخرى. انظر مقدمة

الديوان/١٧. ع]

(٣) [قلت: انظر الديوان/١٦٦. ع]

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٧/٦، والثاني فيه:

لُبَايَةٌ مِنْ هَمِيقٍ عَيْشُومٍ. ع]

(٢) اللسان "عدن" برواية:

بني مالك لَدَى الْحُضَيْنِ وَرَاءَكُمْ

رِجَالًا عَدَانَاتٍ وَحَيْلًا أَكَّاسِمًا

وورد في في المقاييس ١٧٨/٥ برواية:

"أبا مالك لَطَّ الْحُضَيْنِ وَرَاءَنَا.....".

[قلت: رواية التهذيب كرواية اللسان. انظر ٢٢٠/٢

عدن. ع]

لَكَوْنَهُ كَانَ كَاتِبًا شَاعِرًا أَدِيًّا جَمِيلًا^(١)
مُغْنِيًا فَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ.

[ك ش م]*

(الكَشْمُ) اسمُ (الفَهْد، كَالَأَكْشَمِ)
وَهَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَالْأُنْثَى: كَشْمَاءُ، وَالْجَمْعُ: كُشْمٌ.

(و) الكَشْمُ: (قَطْعُ الْأَنْفِ
بِاسْتِصْغَالٍ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (كَالْأَكْشَامِ)
وَقَدْ كَشَّمَهُ وَاكْتَشَمَهُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
كَشَمَ أَنْفَهُ: ذَقَهُ، وَقِيلَ: جَدَعَهُ.

(و) الكَشْمُ، (بِالتَّخْرِيكِ: نُقْصَانٌ فِي
الْخَلْقِ، وَ) قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ أَيْضًا (فِي
الْحَسَبِ، وَهُوَ أَكْشَمُ) يَبْنِي الكَشْمُ: قَالَ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو ابْنَهُ الَّذِي كَانَ
مِنَ الْأَسْلَمِيَّةِ:

غُلَامٌ أَنَاهُ اللَّؤْمُ مِنْ نَحْوِ خَالِهِ

لَهُ جَانِبٌ وَافٍ وَآخَرُ أَكْشَمُ^(٢)
أَيُّ أَبُوهُ حُرٌّ وَأُمُّهُ أَمَةٌ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ

(١) [قلت: الجيم من جواد أو من الجدل، والميم من منجم
أو من المنطق. واسمه محمود بن الحسين توفي سنة ٣٦٠ ع.]
(٢) ديوانه ٣٩٩، وروايته: "من شطر" بدل "من نحو".
واللسان، وورد في الصحاح غير منسوب، كما ورد
عجزه في المفاتيح ١٨٢/٥ من غير نسبة أيضا. [قلت:
البيت في التهذيب ٣٣/١٠ ع.]

تُنَاقِضُهُ:

غُلَامٌ أَنَاهُ اللَّؤْمُ مِنْ نَحْوِ عَمِّهِ

وَأَفْضَلُ أَعْرَاقِ ابْنِ حَسَّانَ أَسْلَمُ^(١)
(وَالْكَاشِمُ: الْأَنْجَذَانُ الرَّومِيُّ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَنْفٌ أَكْشَمُ، وَكَشِمٌ: مَقْطُوعٌ مِنْ
أَصْلِهِ.

وَحَنَكٌ أَكْشَمُ، كَالْأَكْسِ.

وَأُذُنٌ كَشْمَاءُ: لَمْ يُبْنَ الْقَطْعُ مِنْهَا
شَيْئًا، وَهِيَ كَالصِّلْمَاءِ وَالْأَسْمِ
الْكَشْمَةِ^(٢).

وَكَشَمَ الْقِثَاءُ: أَكَلَهُ أَكْلًا عَنِيْفًا.

وَكَيْشَمٌ: اسمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ
صَعْصَعَةَ أَبُو بَطْنٍ، وَهُوَ كَيْشَمُ بْنُ حَنِيفٍ
ابْنُ الْعَجْلَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ، مِنْهُمْ صَالِحُ
ابْنِ خَبَّابِ الْأَسَدِيِّ الْكَيْشَمِيُّ، مُحَدِّثٌ
كُوْنِيٌّ، رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ
هَكَذَا^(٣).

(١) اللسان.

(٢) في هامش اللسان: "وبالتحريك ضبط في المحكم".

(٣) [قلت: وكذا جاء في التوضيح. وزاد أنه روى عنه
أيضًا العلاء بن المسيب. ع.]

[ك ص م]*

(كَصَمَ كُصُومًا، بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: إِذَا
(وَلَّى وَأَذْبَرَ).

(أَوْ) قَصَمَ رَاجِعًا، وَكَصَمَ رَاجِعًا:
(رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ^(١))، وَلَمْ يَتِمَّ إِلَى
مَقْصِدِهِ، رَوَاهُ أَبُو ثَرَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.
(و) كَصَمَ (فَلَانًا) كَصَمًا: (دَفَعَهُ
بِشِدَّةٍ)، وَكَذَلِكَ كَمَصَهُ كَمَصًا، قَالَ
عَدِي:

وَأَمَرَنَاهُ بِهِ مِنْ بَيْنِهَا

بَعْدَمَا انْصَاعَ مُصِيرًا أَوْ كَصَمَ^(٢)
أَي: دَفَعَ بِشِدَّةٍ أَوْ نَكَصَ وَوَلَّى مُدْبِرًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكَصَمُ: الْعَضُّ وَالضَّرْبُ بِالْيَدِ.
وَالْمُكَاصِمَةُ: كِنَايَةٌ عَنِ النُّكَاحِ.

[ك ظ م]*

(كَظَمَ غَيْظَهُ يَكْظِمُهُ) كَظْمًا:

اجْتَرَعَهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَقِيلَ: (رَدَّهُ وَحَبَسَهُ)، وَاحْتَمَلَ
سَبَبَهُ، وَصَبَّرَ عَلَيْهِ، وَهُوَ مَجَازٌ، مَاخُودٌ
مِنْ كَظَمَ الْبَعِيرُ الْجِرَّةَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ
النَّاسِ﴾^(١). وَفِي الْحَدِيثِ: "مَا مِنْ جُرْعَةٍ
يَتَجَرَّعُهَا الْإِنْسَانُ أَكْظَمَ أَجْرًا مِنْ جُرْعَةٍ
غَيْظٍ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"^(٢).

(و) كَظَمَ (الْبَابَ) يَكْظِمُهُ كَظْمًا:
قَامَ عَلَيْهِ وَ(أَغْلَقَهُ) بِنَفْسِهِ أَوْ بغيرِ نَفْسِهِ.
وَفِي التَّهْذِيبِ^(٣): قَامَ عَلَيْهِ فَسَدَّهُ بِنَفْسِهِ
أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ.

(و) كَظَمَ (النَّهْرَ وَالْحَوْخَةَ) كَظْمًا:
(سَدَّهُمَا).

(و) كَظَمَ (الْبَعِيرُ كُظُومًا) إِذَا
(أَمْسَكَ عَنِ الْجِرَّةِ)، وَقِيلَ: رَدَّدَهَا فِي
حَلْقِهِ، وَالْجِرَّةُ: مَا يُخْرِجُهُمَا مِنْ كَرَشِهِ
فَيَجْتَرُّ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: كَظَمَ الْبَعِيرُ
جِرَّتَهُ: ازْدَرَدَهَا وَكَفَّ عَنْ الْاجْتِرَارِ،

(١) سورة آل عمران، الآية (١٣٤).

(٢) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٠/١٦٠ ع]

(٣) [قلت: هذا النص غير مثبت في التهذيب: كظم، مع
أن صاحب اللسان أخذه منه، وعنه أخذ المصنف. ع]

(١) في اللسان: "من حيث شاء".

(٢) اللسان، والتكملة. [قلت: البيت في التهذيب

٤٥/١٠ وروايته: وَكَصَمَ. وانظر ديوان عدي بن زيد

ص/٧٥ ع]

قال الراعي:

فأفضن بعد كظومهن بجرّة

من ذي الأبارق إذ رعين حقيلاً^(١)

(و) من المجاز: (رجلٌ كظيمٌ

ومكظومٌ) أي: (مكروبٌ) قد أخذ الغمُّ

بكظمه أي: نفسه. ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ

نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾^(٢)، وقوله تعالى:

﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾^(٣).

(والكظم، مُحَرَّكَةٌ: الحلقُ أو الفمُّ أو

مَخْرَجُ النَّفْسِ). يُقال: أَخَذَ بِكَظْمِهِ أي:

بَحَلْقِهِ، عن ابنِ الأَعرابي، أو بِمَخْرَجِ

نَفْسِهِ، والجَمْعُ كِظَامٌ. وفي حَدِيثِ

النَّخَعِيِّ: "لَهُ التَّوْبَةُ مَا لَمْ يُؤْخَذْ

بِكَظْمِهِ"^(٤)، أي: عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ

(١) اللسان، والجمهرة ١٧٩/٢، والمقاييس ٢٦٦/١،

وعجزه في ٨٨/٢، ٤٦٥/٥. [قلت: البيت من قصيدة

يمدح بها عبد الملك بن مروان، ويشكو من السّعة، وانظر

الديوان/٢٢٤، والجمهرة ١٧٩/٢، ومجالس العلماء:

٤٨، ١٠٢، والتهذيب ١٦٠/١٠، وتفسير القرطبي

٢٠٦/٤، ٣٥٦/٨، والبحر المحيط ٥٦/٣، والمحرر

٣٢٦/٢، واللسان/ميمص، حقل، والدر المصون

[ع. ٢١١/٢]

(٢) سورة القلم، الآية (٤٨).

(٣) سورة النحل، الآية (٥٨).

(٤) النهاية، واللسان.

وانقِطاعه^(١). وفي الحديث: "لَعَلَّ الله

يُصْلِحَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَا يُؤْخَذُ

بِأَكْظَامِهَا"^(٢) هي جَمْعُ: كَظْمٍ،

مُحَرَّكَةٌ. وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ:

وَكُلُّ أَمْرِي يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرٌ

قَضَاءٌ إِذَا مَا كَانَ يُؤْخَذُ بِالْكَظْمِ^(٣)

أَرَادَ: الْكَظْمَ فَاضْطَرَّ^(٤).

(وَكُظْمٌ، كَعُنِي كُظُومًا) إِذَا

(سَكَتَ، وَقَوْمٌ كُظَّمٌ، كَرَكَّعَ:

سَاكِتُونَ)، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَرَبِّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُظْمٍ *

* عَنِ اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكْلُمِ^(٥) *

(وَالْكِظَامَةُ، بِالْكَسْرِ: فَمُّ الْوَادِي) الَّذِي

يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَقِيلَ:

(١) في النهاية واللسان: "عند خروج نفسه وانقطاع نفسه".

(٢) النهاية، واللسان.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٢٥، وروايته: "الموت" بدل

"الله" و "حان" بدل "كان"، واللسان. [قلت: انظر

التهذيب ١٦٠/١٠، وديوان الهذليين ١٥٣/٢، والخزانة

[ع. ٣١٩/٣]

(٤) [قلت: أي اضطر إلى إقامة الوزن فسكن الظاء

ضرورة، وانظر الخزانة ٣١٩/٣ [ع.]

(٥) ديوانه ٥١، واللسان، والصحاح. [قلت: انظر

التهذيب ٤١٦/١٢، ٧٧/١٥، والأساس: رفث،

والتاج/لغا، واللسان: سرب، رفث، لغا. ع.]

أَعْلَى الْوَادِي بِحَيْثُ يَنْقَطِعُ.

(و) أَيْضًا (مَخْرَجُ الْبَوْلِ مِنَ الْمَرْأَةِ).

(و) أَيْضًا (بِثْرٍ بِجَنْبِ بِثْرٍ). وَفِي

الصَّحَاحِ: إِلَى جَنْبِهَا بِثْرٌ وَ(بَيْنَهُمَا

مَجْرَى فِي بَطْنِ الْأَرْضِ) أَيْنَمَا كَانَتْ،

كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي الصَّحَاحِ: فِي بَاطِنِ

الْوَادِي، وَفِي بَعْضِ نُسَخِهِ: فِي بَطْنِ

الْوَادِي، (كَالْكُظِيمَةِ)، كَسْفِينَةٍ عَنْ ابْنِ

سَيِّدِهِ، وَالْجَمْعُ: الْكُظَائِمُ.

وَقِيلَ: الْكِظَامَةُ: الْقَنَاةُ تَكُونُ فِي

حَوَائِطِ الْأَعْنَابِ، وَقِيلَ: رَكَيَا الْكَرَمَ،

وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَنَاسَقَتْ

كَأَنَّهَا نَهْرٌ. وَقِيلَ: قَنَاةٌ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ

يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَأَلْتُ

الْأَصْمَعِيَّ عَنْهَا وَأَهْلَ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ

الْحِجَازِ فَقَالُوا: هِيَ آبَارٌ مُتَنَاسِقَةٌ تُحْفَرُ

وَيُبَاعَدُ مَا بَيْنَهَا، ثُمَّ يُخْرَقُ مَا بَيْنَ كُلِّ

نَهْرَيْنِ^(١) بِقَنَاةٍ تُؤَدِّي الْمَاءَ مِنَ الْأُولَى إِلَى

الَّتِي تَلِيهَا، تَحْتَ الْأَرْضِ، فَتَجْتَمِعُ

مِيَاهُهَا جَارِيَةً، ثُمَّ تَخْرُجُ عِنْدَ مُنْتَهَاهَا،

(١) فِي اللِّسَانِ: "بِثْرَيْنِ". [قُلْتُ: كَذَا جَاءَ فِي التَّهْدِيدِ

وَهُوَ الْبَقِيَّةُ بِالسِّيَاقِ وَأُولَى ع.]

فَتَسِيحُ^(١) عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَفِي

التَّهْدِيدِ: حَتَّى يَجْتَمِعَ الْمَاءُ إِلَى آخِرِهِنَّ،

وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ غَوْرٍ^(٢) الْمَاءُ لِيَبْقَى فِي

كُلِّ بِثْرٍ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَهْلُهَا لِلشَّرْبِ

وَسَقَى الْأَرْضِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَضْلُهَا إِلَى

الَّتِي تَلِيهَا. فَهَذَا مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ

الْحِجَازِ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَمْرٍو^(٣): "إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ بُعِجَتْ

كَظَائِمَ، وَسَاوَى بِنَاوِهَا رُؤُوسَ الْجِبَالِ،

فَاعْلَمْ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ أَظْلَكَ" أَيْ: حُفِرَتْ

قَنَوَاتٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْكِظَامَةُ: (الْحَلَقَةُ

تُجْمَعُ فِيهَا خُيُوطُ الْمِيزَانِ) فِي طَرَفِي

الْحَدِيدَةِ مِنْهُ، وَقِيلَ: هُمَا حَلَقَتَانِ فِي

طَرَفِي الْعُمُودِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ. يُقَالُ:

عَقَدَ الْخُيُوطَ فِي كِظَامَتِي الْمِيزَانَ.

(و) الْكِظَامَةُ: (سَيْرٌ) مَضْفُورٌ

مَوْصُولٌ بِالْوَتَرِ، ثُمَّ (يُدَارُ بِطَرَفِ السِّيَةِ

(١) فِي اللِّسَانِ: "فَتَسِيحٌ".

(٢) فِي اللِّسَانِ: "مِنْ غَوْرِ الْمَاءِ". [قُلْتُ: كَذَا جَاءَ النَّصُّ

فِي التَّهْدِيدِ ١٠/١٦١، وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ. ع.]

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو". وَالمُثَبَّتُ مِنَ

اللِّسَانِ وَالنَّهْجَةِ. [قُلْتُ: نَصُّ الْفَائِقِ ٣/١٥٧ ابْنُ عَمْرٍو،

كَذَا كَالْتَّاجِ، وَجَاءَ فِي التَّهْدِيدِ، وَلَمْ يَذْكُرْ رَاوِيَهُ. ع.]

العليا من القوس العريية.

(و) الكِظَامَةُ: (مِسْمَارُ المِيزَانِ) الذي يَدُورُ فِيهِ اللِّسَانُ، (أَوْ) هِيَ (الحَلَقَةُ) التي يُجْمَعُ^(١) فِيهَا خُيُوطُ المِيزَانِ مِنْ طَرَفِ الحَدِيدَةِ)، كَذَا فِي النُّسخِ، والصُّوابُ فِي طَرَفِ^(٢) الحَدِيدَةِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحاحِ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(و) الكِظَامَةُ: (حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ أَنْفُ البَعِيرِ)، وَقَدْ كَظَمُوهُ بِهَا.

(و) الكِظَامَةُ: (العَقَبُ) الذي (عَلَى رُؤُوسِ قَذِ السَّهْمِ) العُلْيَا، أَوْ مِمَّا يَلِي حَقْوَ السَّهْمِ، أَوْ مُسْتَدَقُّهُ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ مِنْهُ، (أَوْ مَوْضِعُ الرِّيشِ مِنْهُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

* تَشَدُّ عَلَى حَزِّ الكِظَامَةِ بِالْكَظْرِ^(٣) *
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الكِظَامَةُ: العَقَبُ الذي يُدْرَجُ عَلَى أَذْنَابِ الرِّيشِ يَضْبِطُهَا عَلَى أَيِّ نَحْوٍ مَا كَانَ التَّرْكِيبُ، كِلَاهُمَا عُبرَ فِيهِ بِلَفْظِ الوَاحِدِ عَنِ الْجَمْعِ.

(و) الكِظَامُ، (كَكْتَابٍ: سِدَادُ الشَّيْءِ) زِنَةٌ وَمَعْنَى، وَكَذَلِكَ الكِظَامَةُ وَهِيَ: السَّدَادَةُ.

(و) كَاطِمَةٌ: (ع) [م]^(١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَوُّ عَلَى سِيفِ الْبَحْرِ مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ وَفِيهَا رَكَائِيَا كَثِيرَةٌ وَمَاؤُهَا شَرُوبٌ، قَالَ: وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي كَلَيْبِ بْنِ يَرْبُوعٍ: ضَمِنْتُ لَكُنَّ أَنْ تَهْجُرُنْ نَجْدًا

وَأَنْ تَسْكُنَنَّ كَاطِمَةَ الْبُحُورِ^(٢)

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

إِذْ هُنَّ أَقْسَاطُ كَرِجْلِ الدَّبْيِ

أَوْ كَقَطَا كَاطِمَةَ النَّاهِلِ^(٣)

وَقَدْ جَمَعَهَا الْفَرَزْدَقُ بِمَا حَوْلَهَا فَقَالَ:

فِيَا لَيْتَ دَارِي بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحْتُ

بِأَعْفَارٍ فَلَجٍّ أَوْ بِسِيفِ الْكَوَاظِمِ^(٤)

(١) زيادة في القاموس المطبوع. [قلت: وفي العين ٣٤٦/٥: موضع باليمامة، وانظر معجم البلدان: فهو على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة، وانظر التهذيب ١٠/١٦١ ع.]

(٢) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٠/١٦١ ع.]

(٣) ديوانه ١٢١، واللسان.

(٤) ديوانه ٣٠٧، وروايته: "فيا ليت زوارة المدينة أصبحت"، و "بأحفار" بدل "بأعفار"، والبيت في اللسان برواية التاج.

(١) في اللسان: "يجتمع".

(٢) في اللسان: "طري".

(٣) اللسان، والجمهرة ٢/٣٧٨.

(و) من المجاز: (أَخَذَ بِكَظَامِ الْأَمْرِ،
بِالْكَسْرِ أَي: بِالثِّقَةِ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.
(وَالْكُظِيمَةُ: الْمَزَادَةُ) يُكْظِمُ فُوهَا
أَي: يُسَدُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَظَمَ يَكْظِمُ كَظْمًا: حَبَسَ نَفْسَهُ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ"^(١). أَي: لِيَحْبِسْهُ.
وَمِنْهُ أَيْضًا حَدِيثُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: "لَهُ فَخْرٌ
يَكْظِمُ عَلَيْهِ"، أَي: لَا يُبْدِيهِ وَلَا يُظْهِرُهُ
وَهُوَ حَسْبُهُ^(٢).

وَالكَاطِمُ: السَّاكِتُ.

وَمِنَ الْإِبِلِ: الْعَطْشَانُ الْيَابِسُ
الْجَوْفِ.

وَأَيْضًا: لَقَبُ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ
الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

وَنَاقَةُ كُظُومٍ، وَنُوقُ كُظُومٍ، بِالضَّمِّ:
لَا تَجْتَرُّ، تَقُولُ: أَرَى الْإِبِلَ كُظُومًا لَا
تَجْتَرُّ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ جَمْعُ:

(١) النِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "حَبَسَهُ" وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالنِّهَايَةِ. [قُلْتُ: انْظُرِ الْفَائِقَ ٦٨/٣، وَلَيْسَ مَا أَثْبَتَ هُنَا
بِأُولَى مِنْ نَصِّ التَّاجِ. ع.]

كَاطِمٍ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْمَلْقَطِيِّ:
فَهُنَّ كُظُومٌ مَا يُفِضُنَ بِجِرَّةٍ
لَهُنَّ بِمُسْتَنَّ اللَّغَامِ صَرِيفٌ^(١)
وَكُظَمَةٌ: أَخَذَ بِنَفْسِهِ.

وَأَخَذَ الْأَمْرُ بِكَظْمِهِ، إِذَا غَمَّهُ.

وَكُظِمَ عَلَى غَيْظِهِ: لُغَةً فِي كُظِمَ
غَيْظُهُ، فَهُوَ كُظِيمٌ: سَاكِتٌ.

وَقُلَانٌ لَا يَكْظِمُ عَلَى جِرَّتِهِ، أَي: لَا
يَسْكُتُ عَلَى مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَتَكَلَّمَ
بِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْكُظِيمُ^(٢): غَلَقُ الْبَابِ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَكُظِمَ الْقَرِيبَةُ: مَلَأَهَا وَسَدَّ فَاهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: إِنَّ خَلْخَالَهَا كُظِيمٌ،
وَأَنَّهَا كُظِيمَةُ الْخَلْخَالِ، قَالَ زِيَادُ بْنُ
عُثْبَةَ الْهَذَلِيُّ:

كُظِيمَ الْحِجْلِ وَاضِحَةَ الْمُحْيَا

عَدِيلَةَ حُسْنِ خَلْقٍ فِي تَمَامٍ^(٣)

(١) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: الْبَيْتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤٨٨/٤
كَاطِمَةٌ. ع.]

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَالْكُظْمُ: غَلَقُ الْبَابِ" وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ.

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ/٨٩٧، وَاللِّسَانُ.

أي: خَلْخَالَهَا لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ
لَا مِثْلَائِهِ.

وَالْكَظْمُ: كُلُّ مَا سَدَّ مِنْ مَجْرَى مَاءٍ
أَوْ بَابٍ أَوْ طَرِيقٍ، سُمِّيَ بِالمَصْنَدِرِ.

وَالْكِظَامَةُ، بِالكَسْرِ: السَّقَايَةُ، وَبِهِ
فُسِّرَ الْحَدِيثُ: "أَتَى كِظَامَةَ قَوْمٍ فَتَوَضَّأَ
مِنْهَا، وَمَسَحَ عَلَى قَدَمَيْهِ^(١)". وَيُرْوَى:
"أَتَى كِظَامَةَ قَوْمٍ فَبَالَ^(٢)". قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: أَرَادَ بِهَا الْكُنَاسَةَ.

وَكَظَمَ الْقِرْبَةَ: مَلَأَهَا وَسَدَّ رَأْسَهَا.

وَكِظَامَةُ الْبَابِ: سِدَادَتُهُ.

[ك ع م]*

(كَعَمَ الْبَعِيرُ، كَمَنَعَ) يَكْعُمُهُ كَعْمًا
(فَهُوَ مَكْعُومٌ، وَكَعِيمٌ: شَدَّ فَاهُ) فِي
هِيَاجِهِ (لِثْلًا يَعْضُّ أَوْ يَأْكُلُ).

(و) اسْمُ (مَا كَعِمَ بِهِ كِعَامٌ،
كَكِتَابٍ)، وَالْجَمْعُ: كُعْمٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ: "دَخَلَ إِخْوَةُ يُوسُفَ

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ [مِصْرًا]^(١) وَقَدْ كَعَمُوا
أَفْوَاهَهُ إِيْلَهُمْ^(٢)". وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: "فَهُمْ بَيْنَ خَائِفٍ مَقْمُوعٍ
وَسَاكِتٍ مَكْعُومٍ^(٣)".

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ يُجْعَلُ الْكِعَامُ
عَلَى فَمِ الْكَلْبِ لِثْلًا يَنْبَحُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

مَرَرْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْعَمُ كَلْبَهُ

دَعِ الْكَلْبَ يَنْبَحُ؛ إِنَّمَا الْكَلْبُ نَابِحٌ^(٤)

وَقَالَ آخَرُ:

وَتَكْعَمُ كَلْبَ الْحَيِّ مِنْ خَشْيَةِ الْقِرَى

وَنَارُكَ كَالْعَذْرَاءِ مِنْ دُونِهَا سِتْرُ^(٥)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: كَعَمَ (الْمَرْأَةُ)
يَكْعُمُهَا (كَعْمًا وَكُعُومًا) إِذَا (قَبَّلَهَا أَوْ
التَّقَمَّ فَاهَا فِي الْقُبْلَةِ)، وَفِي الصَّحَاحِ: فِي
التَّقْبِيلِ. وَفِي الْأَسَاسِ: قَبَّلَهَا مُلْتَقِمًا
فَاهَا، (كَكَاعَمَهَا) مُكَاعِمَةً.

(وَالْكِعْمُ، بِالكَسْرِ: وِعَاءٌ لِلسَّلَاحِ

(١) تكملة من النهاية واللسان.

(٢) النهاية واللسان.

(٣) النهاية واللسان.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان.

(١) النهاية واللسان، وفي مطبوع التاج: "فتوضأ منه"،

والتصويب من النهاية واللسان، ويتضمنه السياق. [قلت:

الرواية في التهذيب ١٦٠/١٠ فتوضأ فيه، ومسح على

خفيه. والرواية في الفائق ١٥٧/٣ مختلفة عنهما. ع]

(٢) المصدران السابقان.

وغيره)، وفي المحكم وغيرها (ج: كعام)، بالكسر.

(وكعوم الطريق: أفواهه)، قال:

أَلَا نَامَ الْخَلِيُّ وَبَثَّ حِلْسًا

بِظَهْرِ الْغَيْبِ سُدَّ بِهِ الْكُعُومُ^(١)

(والمكاعم: المضاجعة في ثوب

واحد)، ومنهم من فرق بين المكامة

والمكامة، فالأول: لثم الرجل صاحبه

واضيعة فمه على فيه، والثاني: مضاجعة

الرجل صاحبه في ثوب واحد، ومنه

الحديث: "نهى عن المكامة

والمكامة^(٢)". ومنه قول الزمخشري^(٣):

كَامَعَهَا فَكَامَعَهَا، أَي: ضَاغَعَهَا فَقَبَّلَهَا،

وقد ذكر ذلك أيضًا في "ك م ع".

(وكيعوم: اسم رجل).

[] ومما يستدرك عليه:

كَعَمَ الْوِعَاءَ كَعْمًا: شَدَّ^(٤) رَأْسَهُ.

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر التهذيب

[ع. ٣٢٩/١]

(٢) النهاية، واللسان. [قلت: الحديث في التهذيب

[ع. ٣٢٨/١، وانظر الفائق ١٥٧/٣ ع.]

(٣) [قلت: هذا نصه في الأساس. ع.]

(٤) في اللسان: "وكعمت الوعاء: سددت رأسه" بالسين

المهمل.

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَكَعَمَهُ الْخَوْفُ فَلَا يَرْجِعُ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا، أَي: أَمْسَكَ فَاهُ وَسَدَّهُ

عَنِ الْكَلَامِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَفِي الْأَسَاسِ:

كَعَمَهُ الْخَوْفُ فَلَا يَنْبَسُ بِكَلِمَةٍ، قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ:

بَيْنَ^(١) الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبِ وَاصِيَةٍ

يَهْمَاءَ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومٌ

وَكَعَمَ الْأَمْرَ: أَخَذَ بِمِخْنَقِهِ، عَنْ ابْنِ

الْقَطَّاعِ^(٢).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ك ع ث م] *

الْكَعْثَمُ، كَجَعْفَرٍ: الرَّكْبُ النَّاسِي

الضُّخْمُ، كَالْكَعْثَبِ. وَامْرَأَةٌ كَعْثَمٌ، إِذَا

عَظُمَ ذَلِكَ مِنْهَا، كَكَعْثَبٍ، وَكَذَا:

كَعْثَمٌ، وَكَعْثَبٌ فِيهِمَا، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: بين الرجاء والرجى،

كذا في النسخ، والذي في اللسان: بين الرجاء والرجا. أهد

والذي في الأساس: "بين الرجاء والرجا من جيب واصمة".

وورد عجزه في المقاييس ١٨٥/٥. [قلت: انظر العين

٢٠٩/١، والمحكم ١٧٢/١، وعجزه في التهذيب ٣٢٩/١،

وانظر اللسان/رجاء، وصى، والديوان/٤٧٦ ع.]

(٢) [قلت: انظر الأفعال ٨٢/٣ ع.]

[ك ع ر م]

كَعْرَمَ سَنَامُ الْبَعِيرِ كَعْرَمَةً: صَارَ فِيهِ
شَحْمٌ، وَكَذَلِكَ: كَعْمَر، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ^(١).

[ك ع س م]

(الكَعْسَمُ، كَجَعْفَرٍ بِالْمُهْمَلَتَيْنِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ^(٢): هُوَ
(الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ، كَالْكَعْسُومِ)، بِالضَّمِّ
(لِلْأَهْلِيِّ)، وَقِيلَ: هُمَا جَمِيعًا الْحِمَارُ
بِالْحِمِيرِيَّةِ، وَلَمْ يُقَيَّدُوا بِالْوَحْشِيَّةِ أَوْ
الْأَهْلِيَّةِ، وَكَذَلِكَ الْكَسْعَمُ وَالْكَسْعُومُ
وَالْعَكْمُوسُ وَالْعَسْكَومُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ
مِرَارًا وَالْاخْتِلَافُ فِيهِ. (ج: كَعَّاسِمٌ،
وَكَعَّاسِيمٌ).

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (كَعْسَمَ)
الرَّجُلُ: (أَذْبَرَ هَارِبًا)، كَكَعْسَبَ،
وَكَذَلِكَ: كَسْعَمَ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ^(٣)،
وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

[ك ل م]

(الْكَلَامُ: الْقَوْلُ) مَعْرُوفٌ، (أَوْ مَا كَانَ
مُكْتَفِيًا بِنَفْسِهِ)، وَهُوَ الْجُمْلَةُ وَالْقَوْلُ مَا لَمْ
يَكُنْ مُكْتَفِيًا بِنَفْسِهِ، وَهُوَ الْجُزْءُ مِنَ الْجُمْلَةِ،
«وَمِنْ^(١) أَدَلَّ الدَّلِيلُ عَلَى الْفَرْقِ يَتَن
الْكَلَامَ وَالْقَوْلَ إِجْمَاعُ النَّاسِ عَلَى أَنَّ
يَقُولُوا: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ، وَلَا يَقُولُوا:
الْقُرْآنُ قَوْلُ اللَّهِ، وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا مَوْضِعُ
[ضَيْقٍ]^(٢) مُتَحَجِّرٌ لَا يُمَكِّنُ تَحْرِيفَهُ، وَلَا
يَجُوزُ^(٣) تَبْدِيلُ شَيْءٍ مِنْ حُرُوفِهِ، فَعَبَّرَ
لِذَلِكَ عَنْهُ بِالْكَلَامِ الَّذِي لَا يَكُونُ إِلَّا
أَصْوَاتًا تَامَةً مُقَيَّدَةً». قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: ثُمَّ إِنَّهُمْ
قَدْ يَتَوَسَّعُونَ فَيَضَعُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
مَوْضِعَ الْآخَرِ، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكَلَامَ هُوَ
الْجُمْلُ الْمُرَكَّبَةُ فِي الْحَقِيقَةِ قَوْلٌ كَثِيرٌ:

لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعْتُ كَلَامَهَا

خَرُّوا لِعِزَّةِ رُكْعًا وَسُجُودًا^(١)

(١) [قلت: النص لابن جني، وهو ما وضعته بين علامتي

تنصيص، وانظر الخصائص ١٨/٣ ع]

(٢) تكلمة من اللسان. [قلت: كذا جاء النص في

الخصائص ع]

(٣) في اللسان: "ولا يسوغ".

(١) ديوانه ٦٥/١، واللسان. [قلت: انظر الخصائص

٢٧/١، والعيني ٤٦٠/٤ ع]

(١) [قلت: انظر الأفعال ١١١/٣ كعمر ع]

(٢) [قلت: في الأفعال ١١١/٣: الكسعم والكسوم،

هذا ما ذكره. ولم يذكر الكعسم، وانظر التهذيب

٣٠٤/٣ ع]

(٣) [قلت: انظر التهذيب ٣٠٤/٣، فالنص فيه، والأفعال

١١١/٣ ع]

«فَمَعْلُومٌ»^(١) أَنَّ الْكَلِمَةَ الْوَاحِدَةَ لَا تُشْجِي وَلَا تُحْزِنُ، وَلَا تَتَمَلَّكُ قَلْبَ السَّامِعِ، إِنَّمَا ذَلِكَ فِيمَا طَالَ مِنَ الْكَلَامِ، وَأَمْتَعَ سَامِعِيهِ، لِعَذُوبَةِ مُسْتَمْعِهِ، وَرِقَّةِ حَوَاشِيهِ».

وقال الجوهري: الكلام اسم جنس، يَقَعُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، وَالْكَلِمُ لَا يَكُونُ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ كَلِمَةٍ، مِثْلُ نَبَقَةٍ وَنَبَقٍ؛ وَلِهَذَا قَالَ سِيبَوَيْهِ^(٢): «هَذَا بَابُ عِلْمِ مَا الْكَلِمُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ»، وَلَمْ يَقُلْ مَا الْكَلَامُ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ نَفْسَ^(٣) ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: الْأِسْمَ، وَالْفِعْلَ، وَالْحَرْفَ، فَجَاءَ بِمَا لَا يَكُونُ إِلَّا جَمْعًا، وَتَرَكَ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَقَعَ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمَاعَةِ.

وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا: الْكَلَامُ لُغَةٌ يُطْلَقُ عَلَى الدَّوَالِّ الْأَرْبَعِ، وَعَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ

(١) [قلت: النص في الخصائص ٢٧/١، وفيه بعض خلاف من ذلك: لا تشجو ولا تحزن، وفيه أيضا: بعذوبة مستمعه.... ع]

(٢) [قلت: انظر الكتاب ٢/١، والخصائص ٢٥/١ ع]

(٣) [قلت: نص ابن جني: تفسير ثلاثة أشياء... كذا وهو اليق بالسياق، ولعل ما جاء عند المصنف تحريف أو أنه تبع فيه ما جاء في اللسان ع]

حَالِ الشَّيْءِ مَجَازًا، وَعَلَى التَّكَلُّمِ، وَعَلَى التَّكْلِيمِ كَذَلِكَ، وَعَلَى مَا فِي النَّفْسِ مِنَ الْمَعَانِي الَّتِي يُعَبِّرُ بِهَا، وَعَلَى اللَّفْظِ الْمُرَكَّبِ أَفَادَ أَمْ لَا مَجَازًا عَلَى مَا صَرَّحَ بِهِ سِيبَوَيْهِ فِي مَوَاضِعِ^(١) مِنْ كِتَابِهِ مِنْ أَنَّهُ لَا يُطْلَقُ حَقِيقَةً إِلَّا عَلَى الْجُمْلِ الْمَفِيدَةِ، وَهُوَ مَذْهَبُ ابْنِ جَنِّي^(٢)، فَهُوَ مَجَازٌ فِي النَّفْسَانِي، وَقِيلَ: حَقِيقَةٌ فِيهِ، مَجَازٌ فِي تِلْكَ الْجُمْلِ، وَقِيلَ: حَقِيقَةٌ فِيهِمَا، وَيُطْلَقُ عَلَى الْخِطَابِ، وَعَلَى جِنْسِ مَا يُتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ كَلِمَةٍ وَلَوْ كَانَتْ عَلَى حَرْفٍ كَوَاوِ الْعَطْفِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ كَلِمَةٍ مُهْمَلَةٍ أَوْ لَا، وَعَرَفَهُ بَعْضُ الْأُصُولِيِّينَ بِأَنَّهُ الْمُنتَظِمُ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَسْمُوعَةِ الْمُتَمَيِّزَةِ.

(و) الْكُلَامُ، (بِالضَّمِّ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ) الصُّلْبَةُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣): وَلَا أُدْرِي مَا صَبَحْتُهُ.

(١) [قلت: انظر الكتاب ٦٢/١ ع]

(٢) [قلت: انظر الخصائص ١٩/١، ٢٦، ٢٧ ع]

(٣) [قلت: انظر الجمهرة ١٦٩/٣ قال: والكلام: الطين اليابس أو أرض غليظة زعموا، ولا أدري ما صبحته، وانظر المقاييس ١٣١/٥ ع]

(و) الكلام: (١) بطبرستان).

(والكلمة)، بفتح فكسر، وإنما
أهمله عن الضبط لاشتتاره، (اللفظة)
الواحدة حجازية، وفي اصطلاح
النحويين: لفظ وضع لمعنى مفرد.

(و) من المجاز: الكلمة: (القصيدة)
بطولها كما في الصحاح، ومنه حفظت
كلمة الحويدرة، أي: قصيدته، وهذه
كلمة شاعرة، كما في الأساس.

وفي التهذيب: الكلمة تقع على
الحرف الواحد من حروف الهجاء،
وعلى لفظة مركبة (٢) من جماعة
حروف ذوات (٣) معنى، وعلى قصيدة
بكمالها، وخطبة بأسرها.

(ج: كلم) بحذف الهاء، تذكّر
وتؤنث، يقال: هو الكلم، وهي الكلم،
وقول سيبويه (٤): ((هذا باب الوقف في

أواخر الكلم المتحركة في الوصل))،
يجوز أن يكون المتحركة من نعت
الكلم، فتكون الكلم حينئذ مؤنثة،
ويجوز أن يكون من نعت الأواخر، فإذا
كان كذلك فليس في كلام سيبويه هنا
دليل على تأنيث الكلم، بل يحتمل
الأمرين جميعاً.

(كالكلمة، بالكسر) في لغة بني
تميم، نقله الجوهري، وجمعها: كلم،
بالكسر أيضاً، ولم يقولوا: كلم على
اطراد فعل في جمع فعلة. وأما ابن جني
فقال: بنو تميم يقولون في (ج:) كلمة:
كلم، (ككسر)، وكسرة، وأنشد
الأزهري لرؤبة:

* لا يسمع الركب به رجع الكلم (١) *
(والكلمة، بالفتح) مع سكون اللام، وهذه
لغة ثلاثة حكاها الفراء (٢)، وقال: مثل
كبدي وكبدي، وورقي وورقي وورقي
(ج:) هذه كلمات (بالتاء) لا غير.

(١) ديوانه ١٨٢، وروايته: "لم يسمع الركب بها..."،
واللسان. [قلت: انظر العين ٣٧٨/٥، والتهذيب
٢٦٥/١٠ ع.]

(٢) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ١٣٧/٢ ع.]

(١) في معجم البلدان: "قلعة قديمة في جبال طبرستان من
أيام الأكاسرة". وفي التكملة: "قرية في جبال طبرستان".

(٢) في اللسان: "مؤلفة". [قلت: النص في التهذيب وتقع
على لفظة واحدة مؤلفة. ع.]

(٣) في اللسان: "ذات".

(٤) [قلت: انظر الكتاب ٢٨١/٢، ٢٨٢ ع.]

(وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا وَكِلَامًا، كَكِذَّابٍ):
حَدَّثَهُ.

(وَتَكَلَّمَ) كَلِمَةً وَبِكَلِمَةٍ (تَكَلَّمَ
وَتِكَلَّمَ)، بِكُسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةٍ اللَّامُ كَذَا
فِي النَّسَخِ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ:
كِلَامًا، جَاءُوا بِهِ عَلَى مُوَازَنَةِ الْأَفْعَالِ
أَي: (تَحَدَّثَ) بِهَا.

(وَتَكَالَمَا : تَحَدَّثَا بَعْدَ تَهَاجُرٍ)، وَلَا
تَقُل: تَكَلَّمَا، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَالْكَلِمَةُ الْبَاقِيَةُ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً﴾^(١) هِيَ (كَلِمَةُ
التَّوْحِيدِ)، وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، جَعَلَهَا بَاقِيَةً
فِي عَقِبِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَا يَزَالُ
مِنْ وَلَدِهِ مَنْ يُوحِّدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ
الزَّجَّاجِيُّ^(٢).

(وَعِيسَى) عَلَيْهِ السَّلَامُ (كَلِمَةُ اللَّهِ
لأنه انتفع به وبكلامه) فِي الدِّينِ كَمَا
يُقَالُ: [فُلَانٌ]^(٣) سَيْفُ اللَّهِ، وَأَسَدُ اللَّهِ
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ) خَلَقَهُ

(بِكَلِمَةٍ: كُنْ مِنْ غَيْرِ أَبٍ)، أَي: أَلْقَى
الْكَلِمَةَ ثُمَّ كَوْنَهَا بَشَرًا، وَمَعْنَى الْكَلِمَةِ
مَعْنَى الْوَلَدِ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ
الْمَسِيحُ﴾^(١)، أَي: يُشْرِكُ بِوَلَدِ اسْمِهِ
الْمَسِيحُ، وَقِيلَ: كَلِمَةُ اللَّهِ بِمَعْنَى قُدْرَتِهِ
وَمَشِئَتِهِ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.

(وَرَجُلٌ تِكْلَامَةٌ وَتِكْلَامٌ)، بِكُسْرِهِمَا
(وَتُشَدَّدُ لَامُهُمَا)، الْأَخِيرَتَانِ عَنِ الْمُحِيطِ،
قَالَ ثَعْلَبٌ: وَلَا نَظِيرَ لَتِكْلَامَةٍ، قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ: لَهُ عِنْدِي نَظِيرٌ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ:
رَجُلٌ تِلْقَاعَةٌ. (و) رَجُلٌ (كَلِمَانِي،
كَسَلْمَانِي) عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ، (وَتُحَرِّكُ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ، (وَكِلْمَانِي، بِكُسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةٍ
اللَّامِ، وَ) كِلْمَانِي، (بِكُسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةٍ
الْمِيمِ وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا)، قَالَ ثَعْلَبٌ: لَا
نَظِيرَ لِكَلِمَانِي^(٢) وَلَا لَتِكْلَامَةٍ: (جَيِّدُ
الْكَلَامِ فَصِيحُهُ) حَسَنُهُ.

(١) سورة آل عمران، الآية (٤٥).

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: لكلماني ولا لتكلامة،
ضبط في اللسان الأول شكلاً بكسرتين، والثاني بكسرتين
مع تشديد اللام.

(١) سورة الزخرف، الآية (٢٨).

(٢) في اللسان: "الزجاج". اقلت: هذا هو الصواب،
والنص في معاني القرآن للزجاج ٤/٤٠٩. ع

(٣) تكملة من الصحاح واللسان.

أنفًا، ويُروى: بِالرَّفْعِ أَيْضًا عَلَى قَوْلِكَ:
عَلَيْهَا الشَّيْخُ الْكَلِيمُ كَالْأَسَدِ.

وقوله تعالى: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنْ
الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾^(١) قَرَأَ بَغْضُهُمْ^(٢):
تَكَلِّمُهُمْ أَي: تَجَرَّحُهُمْ وَتَسِمُهُمْ فِي
وُجُوهِهِمْ كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ^(٣):
تَكَلِّمُهُمْ وَتَكَلَّمُهُمْ سَوَاءٌ، كَمَا تَقُولُ
تَجَرَّحُهُمْ وَتَجَرَّحُهُمْ، قَالَه أَبُو حَاتِمٍ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي التَّكْلِيمِ بِمَعْنَى
التَّجْرِيحِ قَوْلَ عَنَّتَرَةَ:

إِذَا لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالَةٍ سَابِحٍ
نَهْدٍ تَعَاوَرَهُ الْكُمَاةُ مُكَلِّمٌ^(٤)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَأَلَمَهُ: نَاطِقُهُ.

وَكَلِيمُكَ: الَّذِي يُكَالِمُكَ.

(١) سورة النمل، الآية (٨٢).

(٢) [قلت: قراءة الجمهور: تَكَلَّمُهُم بالتشديد من الكلام،
أو من الكلم، أي تجرحهم، والتشديد للتكثير، وقرأ ابن
عباس ومجاهد وابن جبير والحسن وأبو زرعة والمحدثي
وأبو حيوة وابن أبي عبلة وأبو رجاء وعكرمة وطلحة
وعمر بن جرير: تَكَلِّمُهُم من الكلم، وهو الجرح، وانظر
كتابي "معجم القراءات" ج.]

(٣) [قلت: سأل أبو الجوزاء ابن عباس: تُكَلِّمُ أو تَكَلِّمُ
فقال: كل ذلك تفعل، تَكَلِّمُ الْمُؤْمِنَ، وَتَكَلِّمُ الْفَاجِرَ. ع.]

(٤) شرح القصائد العشر للبريزي ٢٠٠، واللسان،
والصحيح. [قلت: انظر الديوان/ ٢٠، وشرح القصائد
السبع/ ٣٤٣ ع.]

(أو كَلِمَانِي: كَثِيرُ الْكَلَامِ)، هَكَذَا
نَصُّ ثَعْلَبٍ، فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْكَثَرَةِ قَالَ:

(وَهِيَ) كَلِمَانِيَّةٌ (بِهَاءٍ).

(وَالْكَلِمُ)، بِالْفَتْحِ (الْجَرَحُ) قِيلَ:
وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْكَلِمَةُ كَلِمَةً، وَأَنشَدُوا:

جِرَاحَاتُ السَّنَانِ لَهَا الْيَتَامُ

وَلَا يَلْتَأَمُ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ^(١)

(ج: كُلُّوْمٌ وَكِلَامٌ)، بِالْكَسْرِ، أَنشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* يَشْكُو إِذَا شُدَّ لَهُ حِزَامُهُ *

* شَكْوَى سَلِيمٍ ذَرَبَتْ كِلَامُهُ^(٢) *

السَّلِيمُ هُنَا الْجَرِيحُ.

(وَكَلَّمَهُ يُكَلِّمُهُ) كَلَّمَا، (وَكَلَّمَهُ)

تَكَلِّمًا (جَرَحَهُ)، وَأَنَا كَالِمٌ، (فَهُوَ
مَكَلُّوْمٌ وَكَلِيمٌ) قَالَ:

* عَلَيْهَا الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ الْكَلِيمِ^(٣) *

الْكَلِيمُ بِالْجَرِّ؛ لِأَنَّ الْأَسَدَ إِذَا جُرِحَ حَمِيَ

(١) شار القلوب ٣٣٤، وفيه: "جراحات السيوف...".
(٢) اللسان.

(٣) اللسان. [قلت: هذا عجز بيت للكلعبة الغرنبي،
وصدره: هِيَ الْفَرَسُ الَّتِي كَرَّتْ عَلَيْهِمْ. وَالْبَيْتُ مِنْ
قَصِيدَةٍ مِيمِيَّةٍ مَضْمُومَةٍ، وَفِي هَذَا الْبَيْتِ إِقْوَاءٌ، وَانْظُرْ
الْمُنْجِدَ لِكِرَاعٍ، وَقَبْلَهُ يِتَانُ/ ٢٤٢، وَالْخِصَائِصُ ١/ ١٣١،
وَالْمُفْضَلِيَّاتُ/ ٣٣، وَالرَّوَايَةُ فِيهَا كَالْأَسَدِ الْكَلِيمِ، كَذَا
مَضْمُومًا. ع.]

وأيضاً: لَقَبُ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَيُجْمَعُ الْكَلِيمُ بِمَعْنَى الْجَرِيحِ عَلَى:

كَلَمَى، كَسَكَرَى، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "إِنَّا نَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى، وَنَدَاوِي الْكَلَمَى"^(١).

وَالْكَلَامُ، بِالضَّمِّ: الطَّيْنُ الْيَاسِسُ^(٢)،

عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَرَجُلٌ كَلِيمٌ، كَسَكَيْتَ: مِنْطِيقٌ،

نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ^(٣).

وَرَجُلٌ مَكَلَمَانِيٌّ، بِالْفَتْحِ: لُغَةٌ عَامِيَّةٌ.

وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ

مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَلَمَانِيَّ^(٤) الْأَدِيبُ

الْكَاتِبُ الْمُنَاطِرُ، مِنْ شُيُوخِ الْحَاكِمِ لَقَبُ

لِمَعْرِفَتِهِ فِي مُنَاطَرَةِ الْكَلَامِ وَالْأَصُولِ.

وَمَا أَجِدُ مُتَكَلِّمًا -بِفَتْحِ اللَّامِ- أَي:

مَوْضِعَ كَلَامٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[ك ل ث م]*

(الْكُلْثُومُ، كَزُبُورٍ: الْكَثِيرُ لَحْمٍ

(١) النهاية، واللسان.

(٢) [قلت: ما تقدّم عند صاحب القاموس في هذا يعني عن هذا الاستدراك. ع]

(٣) [قلت: ذكر هذا في الأساس. ع]

(٤) [قلت: في الأنساب: الكَلَمَاتِي: بفتح الكاف واللام والميم وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها بائتين، ثم قال: ظني أنه هذه النسبة إلى معرفة الكلام والأصول. قلت: فإذا صح هذا فلا يجوز للمصنف أن يورده في هذا السياق. ع]

الْحَدَّيْنِ وَالْوَجْهَ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَيْضاً: (الْفِيلُ) كَمَا فِي

الْمُحْكَمِ^(١)، (أَوْ) هُوَ (الزُّنْدَقِيلُ)^(٢) أَي:

الْكَبِيرُ مِنَ الْفِيلَةِ.

(و) أَيْضاً: (الْحَرِيرُ عَلَى رَأْسِ الْعَلَمِ).

(و) كُلْثُومٌ (بَنُ الْحَصِينِ) أَبُوهُمْ

الْغِفَارِيُّ شَهِدَ أَحَدًا وَالْمَشَاهِدَ، (و)

كُلْثُومٌ (بَنُ عَلْقَمَةَ) ابْنِ نَاجِيَةِ الْخَزَاعِيِّ

الْمُصْطَلِقِيُّ، هَكَذَا فِي مَعَاجِمِ الصَّحَابَةِ،

وَالصُّوَابِ: كُلْثُومٌ بَنُ عُقْبَةَ بَنِ نَاجِيَةِ بَنِ

الْمُصْطَلِقِ الْخَضْرَمِيِّ كَمَا فِي كِتَابِ

الْمَعْرِفَةِ لِابْنِ مَنْدَةَ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ

عَنْ جَدِّهِ، فَحِينَئِذٍ الصَّحْبَةُ لِجَدِّهِ نَاجِيَةِ،

وَوَقَعَ فِي مُعْجَمِ ابْنِ قَانِعٍ: كُلْثُومٌ بَنُ

عَلْقَمَةَ الْخَضْرَمِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَلَأَبِيهِ

وِفَادَةُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ. (و) كُلْثُومٌ (بَنُ هَدْمٍ

ابْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ) الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ

أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، أَسْلَمَ وَقَدْ

شَاحَ، وَتُوْفِّيَ قَبْلَ بَدْرِ بَيْسِيرٍ، وَهُوَ

(١) [قلت: ومثله في العين ٤٣١/٥. ع]

(٢) في اللسان: "الزُّنْدَقِيلُ". [قلت: ومثله في التهذيب

٤٣٧/١٠. ع]

(الذي نَزَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ خَرَجَ
إِلَى أَبِي أَيُّوبَ) الْأَنْصَارِيِّ، (فَنَزَلَ عَلَيْهِ)
صَحَابِيُّونَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(وَأُمُّ كُلْثُومِ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا)
أَسْنٌ مِنْ رُقِيَّةَ، وَفَاطِمَةَ، تَزَوَّجَهَا عُثْمَانُ
بَعْدَ رُقِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُنَّ.

(وَالْكَلْثَمَةُ: اجْتِمَاعُ لَحْمِ الْوَجْهِ بِلا
جُهْومَةٍ، (و) يُقَالُ: (امْرَأَةٌ مُكَلْثَمَةٌ) أَيِ:
ذَاتُ وَجْنَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَلْزَمَهَا جُهْومَةٌ
الْوَجْهِ كَمَا فِي الصُّحَاخِ. وَقِيلَ: جَارِيَةٌ
مُكَلْثَمَةٌ: حَسَنَةٌ دَائِرَةٌ^(١) الْوَجْهِ، وَقِيلَ:
وَجْهٌ مُكَلْثَمٌ: مُسْتَدِيرٌ كَثِيرُ لَحْمِ الْوَجْهِ،
وَفِيهِ كَالْجَوْزِ مِنَ اللَّحْمِ، وَقِيلَ: هُوَ
الْمُتَقَارِبُ الْجَعْدُ الْمُدَوَّرُ، وَقِيلَ: هُوَ نَحْوُ
الْجَهْمِ غَيْرَ أَنَّهُ أَضْيَقُ مِنْهُ وَأَمْلَحُ. وَقَالَ
شَمِيرٌ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢) فِي صِفَةِ النَّبِيِّ

(١) فِي اللِّسَانِ: "دَوَائِرُ". [قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي الْعَيْنِ ٤٣١/٥،
وَالْتَهْذِيبِ ٤٣٦/١٠ ع.]

(٢) [قُلْتُ: جَاءَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: أَبُو عُبَيْدَةَ، وَلَيْسَ
بِالصَّوَابِ، بَلْ هُوَ مَا أَثْبَتَهُ، وَهُوَ أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ،
وَقَدْ أَثْبَتَ نَصَ الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِهِ
غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٣٠٩/٢ ع.]

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ
بِالْمُكَلْثَمِ"^(١) "إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُسْتَدِيرَ الْوَجْهِ،
وَلَكِنَّهُ كَانَ أَسِيلًا. قَالَ شَمِيرٌ: الْمُكَلْثَمُ مِنَ
الْوُجُوهِ: الْقَصِيرُ الْحَنَكِ النَّاتِي^(٢) الْجَبْهَةِ
الْمُسْتَدِيرُ الْوَجْهِ، زَادَ فِي النَّهَائَةِ: مَعَ خِفَّةِ
اللَّحْمِ^(٣).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَخْلَافٌ مُكَلْثَمَةٌ: غَلِيظَةٌ عَظِيمَةٌ،
قَالَ شَيْبٌ بْنُ الْبَرِّصَاءِ:
* وَأَخْلَافٌ مُكَلْثَمَةٌ وَتَجَرُّ^(٤) *
وَأُمُّ كُلْثُومِ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو، وَابْنَةُ
عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَابْنَةُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الْأَسَدِ، وَابْنَةُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ،
وَابْنَةُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَابْنَةُ عَلِيٍّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ: صَحَابِيَّاتٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

(١) النَّهَائَةُ، وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ: وَالتَّهْذِيبُ ٤٣٦/١٠،
وَالْفَائِقُ ٢٥٠/٣ ع.]

(٢) فِي النَّهَائَةِ وَاللِّسَانِ: "الدَّانِي الْجَبْهَةِ". [قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي
التَّهْذِيبِ ٤٣٦/١٠ ع.]

(٣) [قُلْتُ: جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ قَوْلُهُ: وَلَا تَكُونُ الْكَلْثَمَةُ إِلَّا
مَعَ كَثْرَةِ اللَّحْمِ، وَانْظُرْ قَرِيبًا فِي هَذَا فِي الْمَقَائِسِ ١٩٣/٥،
وَفِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ: عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: الْمُكَلْثَمُ: الْمَدُورُ
الْوَجْهِ، وَذَهَبَ الْأَصْمَعِيُّ إِلَى أَنَّهُ الْمَسْنُونُ. ع.]

(٤) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ٤٣٧/١٠ يَصِفُ
أَخْلَافَ نَاقَةٍ. ع.]

عنهن.

وَأُمُّ كَلْثُومٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

[ك ل ح م]*

(الْكِلْحِمُ، كَزِيرِجِ وَالْحَاءُ مُهْمَلَةٌ)،

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ

(الْتَرَابُ)، كَالْكِلْمِجِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ:

بِفِيهِ الْكِلْحِمُ وَالْكِلْمِجُ، فَاسْتُعْمِلَ فِي
اللُّغَاءِ.

[ك ل د م]*

(الْكَلْدُمُ، كَجَعْفَرٍ، وَالذَّالُ مُهْمَلَةٌ)،

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (الصُّلْبُ) الشَّدِيدُ.

(و) الْكَلْدُومُ، (كَزُبُورٍ: الْقَصِيرُ)

الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ، كَالْكُرْدُومِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكَلْدَمُ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ: الصُّلْبُ،

كَمَا فِي اللِّسَانِ^(١).

[ك ل س م]*

(كَلَسَمَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: (تَمَادَى كَسَلًا عَنْ قَضَاءِ

الْحُقُوقِ).

(١) [قلت: ومثله في التهذيب ٤٣٩/١٠ ع.]

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: كَلَسَمَ الرَّجُلُ،

وَكَلَمَسَ: (ذَهَبَ فِي سُرْعَةٍ)، وَمَرَّ لَهُ فِي

السَّيْنِ: ذَهَبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ: فِي سُرْعَةٍ.

(و) كَلَسَمَ (إِلَيْهِ) كَلَسَمَةً: (قَصَدَ).

[ك ل ش م]*

(الْكَلَسَمَةُ)، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ (بِالْفَتْحِ)، وَذِكْرُ الْفَتْحِ

مُسْتَدْرَكٌ: (الْعَجُوزُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَلَسَمَ: ذَهَبَ فِي سُرْعَةٍ، نَقَلَهُ ابْنُ

الْقَطَّاعِ^(١) وَكَذَلِكَ كَلَمَشَ. وَفِي

اللِّسَانِ: وَالسَّيْنُ الْمُهْمَلَةُ أَعْلَى.

[ك ل ص م]*

(كَلَصَمَ، بِالْمُهْمَلَةِ): أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ: وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: إِذَا (فَرَّ

هَارِبًا)، كَبَلَصَمَ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ^(٢)،

وَنَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَيْضًا.

[ك م م]*

(الْكُمُ، بِالضَّمِّ: مَدْخَلُ الْيَدِ

(١) [قلت: انظر كتاب الأفعال ١١٢/٣ ع.]

(٢) [قلت: انظر التهذيب ٣٧٣/١٢، قال ابن السكيت:

بلصم الرجل وكلصم إذا فرّ، وانظر الأفعال ١١٤/١

و١١٣/٣ ع.]

وَمَخْرَجُهَا مِنَ الثُّوبِ ج: أَكْمَامٌ)، لا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ. (و) زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: (كِمَمَةٌ) كَحُبٌّ وَحَبِيبَةٌ.

(و) الْكِمُّ، (بِالْكَسْرِ)، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ، ^(١) بِالضَّمِّ: (وِعَاءُ الطَّلَعِ وَغِطَاءُ النُّورِ، كَالْكِمَامَةِ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا) أَي: فِي الْكِمِّ وَالْكِمَامَةِ، فَيَكُونُ قَوْلُهُ: بِالْكَسْرِ أَوَّلًا لَغَوًّا، أَوْ فِي الْوِعَاءِ وَالْغِطَاءِ، وَلَا يَظْهَرُ لَهُ وَجْهٌ (ج: أَكِمَّةٌ، وَأَكْمَامٌ، وَكِمَامٌ)، الْأَخِيرَةُ بِالْكَسْرِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّمَاخِ:
قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا
بَوَائِجَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تَفْتَقِ ^(٢)

(١) [قلت: ضبط في التهذيب ٤٦٦/٩، واللسان بالضم، وهو ضبط قلم، وفي العين ٢٨٦/٥ ضبط قلم بالوجهين. ع.]
(٢) [اللسان، وورد عجزه في الصحاح، وورد عجزه أيضًا في التكملة، وعلق الصغاني عليه بقوله: "وليس البيت له، وإنما هو لأخيه جَزءٌ، وقد أشيع القولُ فيه في ب و ج و صدره: * قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا *"
وورد البيت كاملاً في الجمهرة ٢١٥/١ منسوباً للشماخ، وفي حاشيتها: "يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه، والشعر يُنسب إلى مزرد، ويقال: إن قائله جَزءٌ، وهم أخوة". [قلت: انظر البيت في تأويل مشكل القرآن/٤٤٢، وتفسير الطبري ٤٠٤/١ (ط بولاق)، وفي حماسة أبي تمام ٦٥/٣: قال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب. وانظر البحر المحيط ٣٥٥/١، والاشتقاق ١٩٩، وتفسير القرطبي ٨٧/٢، وملحق الديوان ٤٤٩. وتقدم للمصنف في بوج. ع.]

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ:

تَظَلُّ بِالْأَكْمَامِ مَحْقُوفَةٌ

تَرْمُقُهَا أَعْيُنُ حُرَّاسِهَا ^(١)

وَقَالَ الزَّجَّاجُ ^(٢) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

«وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ» ^(٣) «عَنَى

بِالْأَكْمَامِ مَا غَطَّى، وَكُلُّ شَجَرَةٍ تُخْرِجُ مَا هُوَ مُكَمَّمٌ فَهِيَ ذَاتُ أَكْمَامٍ. وَأَكْمَامُ النَّخْلَةِ: مَا غَطَّى جُمَارَهَا مِنَ السَّعْفِ وَاللِّيفِ وَالْجِدْعِ يُغَطِّي الرَّأْسَ، وَمِنْ هَذَا كَمَا الْقَمِيصُ؛ لَأَنَّهُمَا يُغَطِّيَانِ الْيَدَيْنِ»،
وَقَالَ غَيْرُهُ: كُمٌ كُلُّ نَوْرٍ وَعَاوُهُ،
وَالْجَمْعُ: أَكْمَامٌ، وَأَكَامِيمٌ، وَهُوَ الْكِمَامُ وَجَمْعُهُ: أَكِمَّةٌ. وَفِي التَّهْدِيدِ: الْكُمُّ: كُمٌ الطَّلَعُ، وَلِكُلِّ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ كُمٌ هُوَ بُرْعُومَتُهُ.

(وَكُمَّتِ النَّخْلَةُ)، بِالضَّمِّ كَمَا

وَكُمُومًا (فَهِيَ مَكْمُومٌ). وَفِي الصَّحَاحِ

(١) [قلت: ما جاء في التاج موافق لما جاء في الديوان: وهو جُرَامُهَا، وجاءت الرواية في اللسان: حُرَّاسُهَا، وانظر مجاز القرآن/٤٠٢. ع.]

(٢) [قلت: انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٩٧/٥ والنص عنده: معنَى الْأَكْمَامِ....، وانظر التهذيب ٤٦٦/٩، فالنقل فيه عن الزجاج. ع.]

(٣) [سورة الرحمن، الآية (١١).]

مَكْمُومَةٌ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ يَصِفُ نَخِيلًا:

عُصْبٌ كَوَارِغُ فِي خَلِيجٍ مُحَلِّمٍ

حَمَلَتْ فَمِنْهَا مُوقَرٌ مَكْمُومٌ^(١)

(و) كَمَّ (الْفَسِيلُ)،^(٢) بِالضَّمِّ أَيْضًا:

إِذَا (أَشْفَقَ عَلَيْهِ، فَسُتِرَ حَتَّى يَقْوَى)^(٣)

كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

و (تُكْمُوا، بِالضَّمِّ: أَغْمَى عَلَيْهِمُ

و غَطُّوا)، وَبِهِ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ

الْعَجَّاجِ:

* بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا *

* بِغَمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ غُمًّا^(٤) *

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: تُكْمُوا: أَلْبَسُوا غَمَّةً كُمُوا

بِهَا، وَالْأَصْلُ: تُكْمُّوا مِنْ كَمَمْتُ

الشَّيْءَ، إِذَا سَتَرْتَهُ، فَأَبْدَلَ الْمِيمَ الْأَخِيرَةَ

يَاءً فَصَارَ فِي التَّقْدِيرِ: تُكْمِيُوا، ثُمَّ

(١) ديوانه ١٢٠، وروايته "نخل" بدل "عصبت". وهو

في اللسان برواية التاج، وورد عجزه في الصحاح.

[قلت: انظر التهذيب ٤٦٦/٩، والعين ٢٨٦/٥ ع]

(٢) في اللسان: "الفصيل" بالصاد.

(٣) في القاموس: "فستر حتى يقوى" وهي عبارة الصحاح واللسان.

(٤) ديوانه ٦٣، واللسان، والصحاح. [قلت: انظر العين

٢٨٦/٥، واللسان/كمى، غمم والتهذيب ٤٦٧/٩

و ٤٠٦/١٠، والبيت الثاني في الديوان ومجالس ثعلب

٤٦٣/، وهو يذكر في القصيدة هذه قتل مسعود بن

عمرو العتكي من الأزدي ع]

حُذِفَتِ الْيَاءُ.

(وَأَكَمَّ قَمِيصَهُ: جَعَلَ لَهُ كُمَيْنِ)،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَكَمَّتِ (النَّخْلَةُ: أَخْرَجَتْ

كِمَامَهَا، كَكَمَمْتُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

أَيْضًا.

(وَالْكِمَامُ، وَالْكِمَامَةُ، بِكَسْرِهِمَا: مَا

يُكَمُّ بِهِ فَمُ الْبَعِيرِ لِشَلٍّ يَعْضُّ)، وَكَذَلِكَ

الْفَرَسُ، تَقُولُ مِنْهُ: بَعِيرٌ مَكْمُومٌ، أَيْ:

مَخْجُومٌ.

(وَكَمَّهُ): جَعَلَ عَلَى فِيهِ الْكِمَامَ.

وَكَمَّ الشَّيْءَ: (غَطَّاهُ) وَمِنْهُ: كَمَّ^(١)

النَّخْلَةَ: إِذَا غَطَّاهَا لِتَرْطُبَ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: كَمَّ إِذَا غُطِيَ.

(و) كَمَّ (الْحَبَّ) أَيْ: الدَّنَّ: (سَدَّ

رَأْسَهُ)، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَقِيلَ: طَيَّنَهُ،

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَخْطَلِ يَصِفُ خَمْرًا:

كُمَّتْ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ بِطَيِّنَتِهَا

حَتَّى إِذَا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارٍ^(٢)

(١) في اللسان: "كَمَمَ النَّخْلَةَ". [قلت: وفي العين

٢٨٧/٥ كَمَمَتِ النَّخْلَةَ ع]

(٢) ديوانه ١١٧، واللسان والصحاح والأساس. [قلت:

انظر التهذيب ٤٦٧/٩، والعين ٢٨٧/٥، واللسان/هدر ع]

قيل عَجَزُ الْبَيْتِ:

* حَتَّى اشْتَرَاهَا عِبَادِي بِدِينَارٍ *
(و) كَمَ (النَّاسُ) كَمًا وَكُمُومًا:
(اجْتَمَعُوا).

(وَالْكَمَّامُ: عَلَيْكَ أَوْ قِرْفُ شَجَرٍ
الضَّرُّو)، وَقِيلَ: لِحَاوُهُ، وَهُوَ مَنْ أَفْوَاهِ
الطَّيْبِ.

(و) الْكَمَّامُ: الرَّجُلُ (الْقَصِيرُ
الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ)، أَوْ الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ
اللَّحْمِ، (وَهِيَ بِهَاءٍ).

(وَالْكُمَّةُ، بِالضَّمِّ: الْقَلَنْسُوءَةُ الْمُدَوَّرَةُ؛
لأنَّهَا تَغْطِي الرَّأْسَ كَمَا فِي الصَّحَّاحِ،
وَالْجَمْعُ: كِمَامٌ، وَأَكِمَّةٌ، فِي الْكَثْرَةِ
وَالْقِلَّةِ، وَبِهِمَا رُويَ الْحَدِيثُ: "كَانَتْ
كِمَامُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَطْحًا"^(١). وَفِي رِوَايَةِ أَكِمَّةٌ، يَعْنِي
الْقَلَنْسُوءَةَ كَانَتْ مُنْبَطِحَةً غَيْرُ مُنْتَصِبَةٍ،
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ فِي جَمْعِهِ: أَكْمَامٌ أَيْضًا،
وَهُوَ غَيْرُ مَسْمُوعٍ، وَلَا يَقْتَضِيهِ قِيَاسٌ.

(وَتَكَمَّكُمُ الرَّجُلُ: (لَبَسَهَا).

(١) النهاية واللسان.

(و) تَكَمَّكُمُ (فِي ثِيَابِهِ: تَغَطَّى)
وَتَلَفَّفَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "رَأَى عُمَرُ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ جَارِيَةً مُتَكَمِّمَةً،
فَسَأَلَ عَنْهَا، فَقَالُوا: أَمَةٌ آلِ فُلَانٍ،
فَضْرَبَهَا بِالْدَّرَّةِ، وَقَالَ: يَا لَكَعَاءُ، أَتَشَبَّهِينَ
بِالْحَرَائِرِ"^(١)، أَرَادَ: مُتَغَطِّيًا فِي ثَوْبِهَا.

(وَالْمِكْمَةُ، كَمِذْبَةٍ: شِبْهُ كَيْسٍ يُوَضَعُ
عَلَى فَمِ الْحِمَارِ) أَوْ عَلَى أَنْفِهِ، وَكَذَلِكَ
الْمِغْمَةُ، وَالْغِمَامَةُ، وَالْكِمَامَةُ.

(و) أَيْضًا: (الْمِشْقَنُ)^(٢) وَهُوَ الشَّوْفُ
الَّذِي (تُكَمُّ بِهِ)، أَيْ: تُسَوَّى (الْأَرْضُ
الْمَبْدُورَةُ) الْمَحْرُوثَةُ.

(وَأَكِمَّةُ الْخِيُولِ: مَخَالِيهَا الْمُعَلَّقَةُ
عَلَى رُؤُوسِهَا) وَفِيهَا عُلْفُهَا، وَمِنْهُ
حَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ
نَهَاوَنْدَ: "أَلَا إِنِّي هَارٌ لَكُمْ الرَّايَةَ، فَإِذَا

(١) النهاية واللسان. [قلت: انظر الحديث في التهذيب

٤٦٧/٩، والمقاييس ٢٢/٥، والفائق ١٧١/٣ ع]

(٢) بهامش القاموس: "قوله: المِشْقَنُ، لم أجد المِشْقَنَ
بالنون، فلعله المِشْقَى كالمِذْرَى، بالآلف المرسومة ياء، كما
سبق في لغات المِشْقَا كمنبر وكمحراب. اهـ. نصر. وفي
اللسان: "المِكْمُ: الشَّوْفُ الَّذِي تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ
الْحَرْثِ". وفي التكملة: "المِشْقَنُ" بالسین المهملة.

هَزَزْتُهَا فَلْتَبَّ (١) الرِّجَالُ إِلَى أَكْمَةٍ
خِيُولَهَا، وَيُقَرِّطُوهَا أَعْتَتَهَا، يَأْمُرُهُمْ بِأَنْ
يَنْزِعُوا مَخَالِيهَا عَنْ رُؤُوسِهَا (٢)
وَيُلْجِمُوهَا بِلُجْمِهَا، وَذَلِكَ تَقْرِيطُهَا (٣)،
وَاحِدُهَا: كِمَامٌ، وَهُوَ مِنْ كِمَامِ الْبَعِيرِ
الَّذِي يُكَمُّ بِهِ فَمُهُ لِئَلَّا يَعْضَّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

كُمُ السَّبْعِ: غِشَاءُ مَخَالِيهِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: كَمُّ الْكَبَائِسِ يَكْمُهَا
كَمًّا، وَكَمَمَهَا: جَعَلَهَا فِي أَغْطِيَةٍ تُكْنَى
كَمَا تُجْعَلُ الْعِنَاقِيدُ فِي الْأَغْطِيَةِ إِلَى حِينٍ
صِرَامِهَا، وَاسْمُ ذَلِكَ الْغِطَاءِ: كِمَامٌ.
وَأَكْمَامُ النَّخْلِ: سَبَائِبُهَا مِنْ لِيْفٍ
تَزَيَّنَتْ بِهَا، هَذَا قَوْلُ الْحَسَنِ.

وَالْكُمَةُ: كُلُّ ظَرْفٍ غَطَّتْ بِهِ شَيْئًا
وَأَلْبَسَتْهُ إِيَّاهُ فَصَارَ لَهُ كَالْغِلَافِ، وَمِنْ
ذَلِكَ أَكْمَامُ الزَّرْعِ: غُلْفُهَا الَّتِي يَخْرُجُ
مِنْهَا.

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ: "فَلْتَبَّ". [قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي الْفَائِقِ

٣٣٢/٣ فَلْتَبَّ.... كَالْمَبْتِ فِي التَّاجِ. ع]

(٢) فِي اللِّسَانِ: "مِنْ رُؤُوسِهَا". [قُلْتُ: فِي التَّهْذِيبِ
٤٦٧/٩ مِنْ رَأْسِهَا. ع]

(٣) [قُلْتُ: انْظُرِ الْحَدِيثَ فِي الْفَائِقِ ٣٣١/٣-٣٣٢،
وَالْتَّهْذِيبِ ٤٦٧/٩. ع]

وَالْكِمَامَةُ، بِالْكَسْرِ، كَالْكَيْسِ،
يُجْعَلُ عَلَى مَنْخَرِ الْفَصِيلِ لِئَلَّا يُؤْذِيَهُ
الذُّبَابُ، وَالْجَمْعُ: كِمَائِمٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
تَعْلَقُ لَمَّا أَعْجَبَتْهُ أَتَانُهُ

بَارَادَ لَحْيَيْهَا حِيَادَ الْكِمَائِمِ (١)

قَالَ شَمِرٌ.

وَالْأَكَامِيمُ: جَمْعُ الْأَكْمَامِ،
وَالْأَكْمَامُ: جَمْعُ الْكُمَةِ: وَعَاءُ الطَّلَعِ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

لَمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهِمَى ذَوَائِبُهَا

بِالصَّيْفِ وَأَنْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ (٢)

وَكُمٌّ (٣) الْفَصِيلُ، فَهُوَ: مُكَمٌّ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَابْنِ مُقْبِلٍ:

أَمِنْ ظُعْنٍ هَبَّتْ بِلِيلٍ فَأَصْبَحَتْ

بِصَوْعَةٍ تُحْدِي كَالْفَصِيلِ الْمُكَمِّ (٤)

وَكَذَلِكَ: فَسِيلٌ مُكَمٌّ، قَالَ طُفَيْلٌ:

(١) [قُلْتُ: انْظُرِ التَّهْذِيبَ ٤٦٦/٩ يُعْلَقُ. ع]

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٨٤، وَاللِّسَانُ، وَوَرَدَ فِي الصَّحَاحِ وَالْمَقَائِسِ
٣٩٩/٣: "...." وَأَنْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكْمِيمُ". [قُلْتُ:

وَهَذِهِ رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ عِنْدِي، انْظُرْ (ط صَادِر) ٤٨٣،
وَصَدْرُهُ: مِمَّا تَعَالَتْ. ع]

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَكُمٌّ"، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ،
وَيَقْتَضِيهِ قَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ: "فَهُوَ مُكَمٌّ".

(٤) دِيَوَانُهُ ٣٩٣، وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ: انْظُرِ الدِّيَوَانِ ٢٧٦
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ/صَوْعَةٍ. ع]

أَشَاقَتَكَ أَطْعَانُ بِجَفَرِ أَبْنَيْمِ
أَجَلٌ بَكْرًا مِثْلَ الْفَسِيلِ الْمَكْمَمِ^(١)
وَالْكُمُ: الْقَشْرَةُ أَسْفَلَ السَّفَاةِ تَكُونُ
فِيهَا الْحَبَّةُ.

وَالْكُمَةُ، بِالضَّمِّ: الْقُلْفَةُ.
وَأَنَّهُ لِحَسَنُ الْكِمَةِ، بِالْكَسْرِ أَيِ:
التَّكْمَمِ، كَمَا تَقُولُ: إِنَّهُ لِحَسَنُ الْجَلْسَةِ.
وَتَكْمَمُهُ وَتَكْمَاهُ كَمَمُهُ، الْأَخِيرَةُ
عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ عَنِ الْيَمَامِيِّ:
كَمَمْتُ الْأَرْضَ كَمًا، وَذَلِكَ إِذَا
أَثَارُوهَا، ثُمَّ عَقَوْا آثَارَ السَّنِّ فِي الْأَرْضِ
بِالْخَشْبَةِ الْعَرِيضَةِ الَّتِي تُزَلَّقُهَا، فَيَقَالُ:
أَرْضٌ مَكْمُومَةٌ.

وَالْكِمَامَةُ، بِالْكَسْرِ: هِيَ الْمِكْمَةُ.

وَمَعْوٌ مُكْمَمٌ: مُغَطًى لِيُرْطَبَ، قَالَ:

تَعَلَّلُ بِالنَّهْيَةِ حِينَ تُمْسِي

وَبِالْمَعْوِ الْمَكْمَمِ وَالْقَمِيمِ^(٢)

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: أبْنَيْمِ، بفتح أوله وثانيه
وسكون ثالثه وفتح رابعه كما في ياقوت"، والبيت في
اللسان ومعجم البلدان (أبْنَيْمِ). وفي مطبوع التاج:
"أشأقتك" والمثبت منهما. [قلت: انظر معجم البلدان/
أبْنَيْمِ وَيَنْبَيْمِ، والرواية فيه: مثل الفتيق، والديوان/٩٩. ع]
(٢) اللسان. [قلت: انظر اللسان: معى، قمم. ع]

وَالْمَكْمُومُ مِنَ الْعُدُوقِ: مَا غُطِّيَ
بِالزُّبْلَانِ عِنْدَ الْإِرْطَابِ لِيَبْقَى ثَمَرُهَا
غَضًّا وَلَا يُفْسِدُهَا الطَّيْرُ وَلَا الْحُرُورُ،
وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

* حَمَلْتُ فَعِنَهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ^(١) *

وَكَمْ: إِذَا قَتَلَ الشَّجْعَانُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَكَمَمْتُ الشَّهَادَةَ: قَمَعْتُهَا وَسَتَرْتُهَا،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَامْرَأَةٌ مُتَكَمِّمَةٌ: غَلِيظَةٌ كَثِيرَةُ
اللَّحْمِ.

وَبُرٌّ مُكْمَكَمٌ: مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ لِدَفْنِهِ
بِالْأَرْضِ، لُغَةٌ عَامِيَّةٌ.

وَكُمَمٌ،^(٢) كَصَرَدٍ: مَوْضِعٌ.

[ك م]

(كَمْ) هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ أَفْرَدَهُ
بِتَرْكِيبِ مُسْتَقِيلٌ، وَفِي الْحَاشِيَةِ بِخَطِّ أَبِي

(١) سبق الشاهد في هذه المادة.

(٢) [قلت: في معجم البلدان: كَمْ، موضع في قول
عدي بن الرقاع:

لَمَّا غَدَا الْحَيُّ مِنْ صَرْحٍ وَغِيهِمْ

من الروابي التي غريبها الكَمْ

والذي وجدته في ديوانه/١٠٣ التي غريبها اللَّمَمُ. ع]

زَكْرِيَّا، صَوَابُهُ: (١) وَكَمْ، بِالْوَاوِ الْعَاطِفَةِ
 قَالَ: وَهُوَ (اسْمٌ نَاقِصٌ) مُبْنِيٌّ (مَبْنِيٌّ
 عَلَى السُّكُونِ، أَوْ سُؤَالٌ عَنِ الْعَدَدِ) كَمَا
 فِي الْمُحْكَمِ. قَالَ: (وَيَعْمَلُ فِي الْخَبَرِ عَمَلَ
 رَبٍّ)، إِلَّا أَنَّ مَعْنَى كَمْ التَّكْثِيرُ وَمَعْنَى
 رَبُّ التَّقْلِيلُ وَالتَّكْثِيرُ، وَهُوَ مُغْنٍ عَنِ
 الْكَلَامِ الْكَثِيرِ الْمُتَنَاهِي فِي الْبُعْدِ وَالطُّولِ،
 وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: كَمْ مَالُكَ؟ أَغْنَاكَ
 ذَلِكَ عَنْ قَوْلِكَ: أَعَشْرَةٌ مَالُكَ أَمْ
 عِشْرُونَ أَمْ ثَلَاثُونَ أَمْ مِائَةٌ أَمْ أَلْفٌ؟ فَلَوْ
 ذَهَبْتَ تَسْتَوْعِبُ الْأَعْدَادَ لَمْ تَبْلُغْ ذَلِكَ
 أَبَدًا. لِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَنَاهٍ، فَلَمَّا قُلْتَ: كَمْ،
 أَغْنَتْكَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ الْوَاحِدَةُ عَنِ الْإِطَالَةِ
 غَيْرِ الْمُحَاطِ بِآخِرِهَا وَلَا الْمُسْتَدْرَكَةِ. وَفِي
 التَّهْدِيبِ: كَمْ: حَرْفٌ مَسْأَلَةٌ عَنِ عَدَدِ (٢)
 وَخَبَرٍ، وَتَكُونُ خَبْرًا بِمَعْنَى رَبٍّ، فَإِنْ
 عُيِّنَ بِهَا رَبٌّ جَرَتْ مَا بَعْدَهَا وَإِنْ عُيِّنَ
 بِهَا رَبُّمَا رَفَعَتْ، وَإِنْ تَبِعَهَا فِعْلٌ رَافِعٌ مَا

(١) [قلت: قول أبي زكريا هذا أراد منه أنه تابع للمادة
 السابقة كـم، وساقه صاحب التهذيب في أول المادة،
 انظر فيه ٤٦٥/٩ ع.]

(٢) [قلت: النص في التهذيب: مسألة عن عدد أو
 خبر. ع.]

بَعْدَهَا (١) انْتَصَبَتْ، وَقَالَ (٢): (أَوْ) هِيَ
 (مُؤَلَّفَةٌ مِنْ كَافِ التَّشْبِيهِ وَمَا، ثُمَّ
 قُصِرَتْ) مَا (وَأُسْكِنَتْ) الْمِيمُ، فَإِذَا
 عَيَّنْتَ بِكُمْ غَيْرَ الْمَسْأَلَةِ عَنِ الْعَدَدِ قُلْتَ:
 كَمْ هَذَا [الشَّيْءُ] (٣) الَّذِي مَعَكَ؟ فَهُوَ
 يُجِيبُكَ: كَذَا وَكَذَا.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (وَهِيَ) لَهَا
 مَوْضِعَانِ: الْإِسْتِفْهَامُ وَالْخَبَرُ.

إِمَّا (لِلْإِسْتِفْهَامِ) كَقَوْلِكَ: كَمْ
 رَجُلًا (٤) عِنْدَكَ، (وَيُنْصَبُ مَا بَعْدَهَا
 تَمْيِيزًا).

(و) (٥) إِمَّا (لِلْخَبَرِ، وَيُخَفَضُ مَا
 بَعْدَهَا حِينَئِذٍ كَرُبٍّ) أَي: كَمَا يُخَفَضُ
 رَبُّ؛ لِأَنَّهُ فِي التَّكْثِيرِ يَقِيضُ رَبٌّ فِي
 التَّقْلِيلِ، تَقُولُ: كَمْ دِرْهَمٌ أَنْفَقْتُ، تَرِيدُ

(١) في مطبوع التاج: "واقع" بالواو والقاف، والتصويب
 من اللسان، ويقتضيه السياق. [قلت: وهو كذلك في
 التهذيب. ع.]

(٢) [قلت: النص في التهذيب: قال [أي الليث]: ويقال
 إنها في الأصل من تأليف كاف التشبيه ضُمَّتْ إِلَى
 مَا.... ع.]

(٣) تكملة من اللسان. [قلت: كذا جاء النص في
 التهذيب. ع.]

(٤) في مطبوع التاج: "رجل عندك" والتصويب من
 الصحاح.

(٥) الذي في القاموس: "أو للخبر".

التَّكْثِيرَ، وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ^(١): «كَمْ وَكَأَيِّنْ لُغَتَانِ
وَيَصْحَبُهُمَا مِنْ، فَإِذَا أَلْقَيْتَ مِنْ كَانَ فِي
الاسْمِ النُّكْرَةَ النَّصْبُ وَالْخَفْضُ، مِنْ
ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ: كَمْ رَجُلٍ كَرِيمٍ قَدْ
رَأَيْتَ، وَكَمْ جَيْشًا جَرَّارًا قَدْ هَزَمْتَ،
فَهَذَانِ وَجْهَانِ يُنْصَبَانِ وَيُخَفَّضَانِ،
وَالْفِعْلُ فِي الْمَعْنَى وَاقِعٌ، فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ
لَيْسَ بِوَاقِعٍ وَكَانَ لِلْاسْمِ جَازَ النَّصْبُ
أَيْضًا وَالْخَفْضُ، (وَقَدْ يُرْفَعُ) فِي النُّكْرَةِ،
(تَقُولُ: كَمْ رَجُلٌ كَرِيمٌ قَدْ أَتَانِي) تَرْفَعُهُ
بِفِعْلِهِ، وَتُعْمِلُ فِيهِ الْفِعْلَ إِنْ كَانَ وَاقِعًا
عَلَيْهِ، تَقُولُ: كَمْ جَيْشًا جَرَّارًا قَدْ
هَزَمْتَ، فَتَنْصِبُهُ بِهِزَمْتَ، قَالَ وَأَنْشَدُونَا:
كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ

فَدُعَاءٌ قَدْ حَلَبْتُ عَلَيَّ عِشَارِي^(٢)
رَفْعًا وَنَصْبًا وَخَفْضًا، فَمَنْ نَصَبَ
قَالَ: كَانَ أَصْلُ كَمْ الِاسْتِفْهَامُ، وَمَا

(١) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ١٦٨/١-١٦٩،
وقد تصرف في النص. ع.]
(٢) ديوان ٤٥١، واللسان، والمقاييس ٣٢٥/٤ (عشر).
[قلت: البيت للفرزدق، وجاء في معاني الفراء: وأنشدوا
قول الشاعر. وانظر مغني اللبيب/٢٤٥، والكتاب
٢٥٣/١، ٢٩٣، ٢٩٥، والخزانة ١٢٦/٣. ع.]

بعدها من النُّكْرَةِ مُفَسَّرٌ كَتَفْسِيرِ الْعَدَدِ،
فَتَرَكْنَاهَا فِي الْخَبَرِ^(١) عَلَى مَا كَانَتْ
عَلَيْهِ فِي الِاسْتِفْهَامِ، فَنَصَبْنَا مَا بَعْدَ كَمْ
مِنَ النُّكِرَاتِ كَمَا تَقُولُ: عِنْدِي كَذَا
وَكَذَا دِرْهَمًا، وَمَنْ خَفَضَ قَالَ: طَالَتْ
صُحْبَةُ مِنَ النُّكْرَةِ فِي كَمْ فَلَمَّا حَذَفْنَاهَا
أَعْمَلْنَا إِرَادَتَهَا^(٢)، وَأَمَّا مَنْ رَفَعَ فَأَعْمَلَ
الْفِعْلَ الْآخَرَ، وَنَوَى تَقْدِيمَ الْفِعْلِ،
كَأَنَّهُ قَالَ: كَمْ قَدْ أَتَانِي رَجُلٌ
كَرِيمٌ^(٣).

قال الجوهري: (وقد تجعل اسمًا
تامًا فتصرف وتشدّد).

(وتقول: أكثر) (مِنَ الْكَمِّ، وَ)
هو^(٤) (الْكَمِّيَّة).

قلت: ومنه قول الحكماء: الْكَمُّ:
الْعَرَضُ الَّذِي يَقْتَضِي الْإِنْقِسَامَ لِذَاتِهِ،
وهو إمَّا مُتَّصِلٌ أَوْ مُنْفَصِلٌ، فالأخير هو

(١) [قلت: في معاني القرآن ١٦٩/١ فتركناها في الخبر
على جهتها وما كانت عليه في الاستفهام. ع.]
(٢) في مطبوع التاج: "أراد بها"، والتصويب من اللسان.
[قلت: كذا جاء نص الفراء في معاني القرآن ١٦٩/١. ع.]
(٣) [قلت: هذا آخر نص الفراء. ع.]
(٤) عبارة القاموس: "وتقول: أكثر من الكم والكَمِّيَّة"
والمتب من الصحاح. [قلت: ومثله نص اللسان. ع.]

بنواحي غانة^(١)، وهي دارُ ملكِ
السُّودانِ، الذي بجنوبِ الغربِ، حققه
ابنُ خِلْكان، وكذا الشَّريفُ الإدريسيُّ
في «نزهة المشتاق».

(والكانمي^(٢): شاعرٌ مشهورٌ منهم)
وهو أبو يوسفَ يعقوبُ بنُ يوسفَ بنِ
عبدِ المؤمنِ الكانمي، ترجمه ابنُ خِلْكان
وغيره.

[ك و م]

(كأَمَ المرأةُ) كَوَمًا: (نكحَهَا).

(و) كَأَمَ (الفرسُ أنشأه: نزا عليها)،
فالكَوْمُ يَكُونُ لِلإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ،
وكذلك كُلُّ ذِي حَافِرٍ مِنْ بَغْلٍ أَوْ
حِمَارٍ، وقد اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى كَأَمَ
الْفَرَسِ، وقال الأصمعيُّ: يُقالُ لِلحِمَارِ
بَاكَمًا، وَلِلْفَرَسِ كَأَمَهَا. وقال ابنُ
الأعرابيِّ: كَأَمَ الحِمَارُ أَيضًا، وقد

(١) في معجم البلدان: "كانم: بكسر النون من بلاد
البربر بأقصى المغرب، في بلاد السودان".

(٢) [قلت: انظر الحاشية (١) مما تقدم.]

العَدَدُ فَقَطْ، كعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ، والأوَّلُ
إِمَّا قَارَّ الذَّاتِ مُجْتَمِعُ الأجزاءِ في
الوُجُودِ، وهو المِقْدَارُ المُنْقَسِمُ إلى الخَطِّ
والسَّطْحِ والثَّخَنِ وهو الجِسْمُ التَّعْلِيمِيُّ،
أو غَيْرُ قَارِّ الذَّاتِ، وهو الزَّمانُ كما هو
مُفَصَّلٌ عِنْدَهُمْ.

[ك ن م]

(الكَنَمَةُ بالفتح) أهملَه الجَوْهَرِيُّ
واللِّيث، وذاكَرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ. وقال
ابنُ الأعرابيِّ فيما رَوَاهُ عَنْهُ ثَعْلَبُ: هي
(الجِرَاحَةُ). قال: والنَّكَمَةُ: المَصِيبَةُ
الفَاحِشَةُ. قُلْتُ: وكَأَنَّ المِيمَ فِيهِمَا بَدَلٌ
عَنِ البَاءِ، والأصْلُ الكَنَبَةُ والنَّكَبَةُ فَتَأَمَّلْ.
(وكانم كَصَاحِبٍ^(١)): صِنْفٌ مِنْ
السُّودَانِ)، والصَّحِيحُ أَنَّ كانِمَ: بِلَدَةٍ

(١) [قلت: في معجم البلدان: وقيل كانم صنف من
السودان... وفي زماننا هذا شاعر بمراكش يقال له
الكانمي مشهود له بالإجادة، ولم أسمع شيئاً من شعره ولا
عرفت اسمه، وقال البكري: بين زويلة وبلاد كانم
أربعون مرحلة لا يكاد أحد يصل إليهم، وهم سودان
مشركون ويزعمون أن هناك قومًا من بني أمية صاروا
إليهم عند محنتهم من بني العباس، وهم على زبي العرب
وأحوالها.]

اسْتَعْمَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْعُقْرُبَانِ، قَالَ إِيَّاسُ
ابْنُ الْأَرْتِ:

كَأَنَّ مَرَعَى أُمَّكُمْ إِذْ غَدَتْ

عَقْرَبَةً يَكُومُهَا عُقْرُبَانٌ^(١)

أي: يَنْكِحُهَا.

(وَكُومَ التُّرَابِ تَكْوِيمًا: جَعَلَهُ كُومَةً
كُومَةً، بِالضَّمِّ أَي: قِطْعَةً قِطْعَةً وَرَفَعَ
رَأْسَهَا). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ
قَوْلِكَ: صُبْرَةٌ مِنْ طَعَامٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: "أَنَّهُ أَتَى
بِالْمَالِ فَكُومَ كُومَةً مِنْ ذَهَبٍ وَكُومَةً مِنْ
فِضَّةٍ، وَقَالَ: يَا حَمْرَاءُ احْمَرِّي، وَيَا
بَيْضَاءُ ابْيَضِّي، غُرِّي غَيْرِي":

هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ

إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ^(٢)

(١) اللسان، وعجزه في الأساس، وقد سبق في (عقرب).
[قلت: انظر التهذيب ٤٠٧/١٠، واللسان/عقرب، وفيه:
ويروى: إِذْ بَدَتْ. ع.]

(٢) النهاية واللسان. [قلت: ذُكِرَ هَذَا الْقَوْلُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ
فِي اللِّسَانِ وَلَمْ يُذَكَّرْ عَلَى أَنَّهُ شِعْرٌ، وَقَدْ أَتَى فِي مَادَّةِ/جَنَى
عَلَى أَنَّهُ شِعْرٌ لِعَمْرُو بْنِ عَدِي اللَّخْمِيِّ، وَمِثْلُهُ فِي التَّاجِ فِي
/جَنَى، وَقَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالبَيْتُ فِي الْفَائِقِ
١٧٥/٣، وَقَالَ: وَرَوَى: وَهَجَانَهُ فِيهِ، وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ
٣٩٧/٢ ذَكَرَ الْمَثَلَ: هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ
أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ ابْنُ أُخْتِ جَنِيمَةٍ، وَذَكَرَ
قِصَّتَهُ فَقَالَ عَمْرُو وَهُوَ صَغِيرٌ: هَذَا جَنَائِي....البَيْت.=

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْكُومَةُ: تُرَابٌ
مُجْتَمِعٌ طُولُهُ فِي السَّمَاءِ ذِرَاعَانِ
وُثْلَتٌ^(١)، وَيَكُونُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالرَّمْلِ،
وَالْجَمْعُ: الْكُومُ.

(وَالْكُومُ، بِالضَّمِّ: الْقِطْعَةُ مِنْ
الْإِبِلِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

قَالَ: (وَالْكُومَاءُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ
السَّنَامِ) الطَّوِيلُتُهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "رَأَى
فِي نَعَمِ الصَّدَقَةِ نَاقَةً كُومَاءً"^(٢)، وَفِي
آخَرٍ: "فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كُومَاوَيْنِ"^(٣)،
قَلَبَ الْهَمْزَةَ فِي التَّثْنِيَةِ وَأَوَّأَ.

(وَقَدْ كُومَتِ: كَفَرِحَ): عَظُمَ
سَنَامُهَا.

(الْأَكُومُ) مِنَ السَّنَامِ: (الْمُرْتَفِعُ)
الْعَظِيمُ، وَبَعِيرٌ أَكُومٌ: مُرْتَفِعُ السَّنَامِ
وَالْجَمْعُ: كُومٌ، قَالَ:

==وانظر المستقصى ٣٨٦/٢ بعد ذكر المثل والقصة
والبيت قال: أي إني أتيتك بالخيار دون غيري، يضرب
في إثارة الرجل على نفسه. ع.]

(١) في مطبوع التاج: "وثلاث" والتصويب من اللسان.

[قلت: ومثل اللسان: نص التهذيب ٤٠٧/١. ع.]

(٢) النهاية واللسان. [قلت: وانظر التهذيب ٤٠٨/١٠. ع.]

(٣) النهاية واللسان.

رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتٌ

وَأُسْتَاةٌ عَلَى الْأَكْوَارِ كُومٌ^(١)

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* وَعَجَزٌ خَلَفَ السَّنَامِ الْأَكُومَ^(٢) *

(وَالْأَكُومَانِ): مَا (تَحْتَ الثَّنَدَوَتَيْنِ).

(وَكَاُمٌ فَيَرُوزُ: ع^(٣) بِفَارِسٍ) مِنْ

أَعْمَالِ شِيرَازَ.

(وَالْكُومُ: الْفَرْجُ) الْكَبِيرُ.

(وَالْمَكَامَةُ)، بِالضَّمِّ: الْمَرْأَةُ

(الْمَنْكُوحَةُ)، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

(وَكُومَةٌ، بِالضَّمِّ): اسْمُ (امْرَأَةٍ).

(وَالْاِكْتِيَامُ: الْقُعُودُ عَلَى أَطْرَافِ

الْأَصَابِعِ)، يُقَالُ: اِكْتَمْتُ لَهُ وَتَطَالَلْتُ

لَهُ، وَرَأَيْتُهُ مُكْتَمًا عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ

رِجْلَيْهِ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا.

(وَالْكِيمِيَاءُ، بِالْكَسْرِ) مَعْرُوفٌ مِثْلُ

السِّمِيَاءِ، كَذَا نَصَّ الْجَوْهَرِيُّ، وَاخْتَلَفَ

فِيهَا، فَقِيلَ: هِيَ لَفْظَةٌ عَرَبِيَّةٌ وَلَا يُدْرَى

مِمَّ تُشْتَقُّ، فَإِنْ كَانَتْ مِنْ هَذَا التَّرْكِيبِ

فَأَصْلُ الْكُومِ: الْعِظَمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ،

فَسُمِّيَ هَذَا الْعِلْمُ بِهِ لِكُونِهِ عَظِيمَ الْمَنْزِلَةِ

بَعِيدَ الْمَنَالِ، وَقِيلَ مِنَ الْاِكْتِمَاءِ وَهُوَ

الْاِحْتِفَاءُ، وَأَشَارَ لَهُ الرَّشِيدُ الْإِسْنَوِيُّ فِي

شَرْحِ مَقَامَتِهِ الْحَصِيْبَةِ، وَحَقٌّ أَنْ يُشْتَقَّ

لَهَا هَذَا الْأِسْمُ، وَقَالَ الصَّفْدِيُّ فِي شَرْحِ

الْأَلَمِيَّةِ: كِي مِيَا، أَي: مَتَى تَجِيءُ، عَلَى

وَجْهِ الْاِسْتِئْجَادِ، فَمَحَلُّهُ إِذَا فِي الْمُعْتَلِّ،

وَقَدْ جَزَمَ بِهِ الْإِمَامُ الْيُوسُفِيُّ، وَسَيَأْتِي

لِلْمُصَنِّفِ فِي "ك م ي" مَرَّةً أُخْرَى،

وَقِيلَ: هِيَ مُعَرَّبَةٌ أَصْلُهُ: كِيمَ مِي يَإِيدُ،

أَي: مِنَ الَّذِي يَجِدُهُ أَوْ يُحْصِلُهُ، ثُمَّ

اِحْتَصَرَ فِي الْاِصْطِلَاحِ الْخَاصِّ، يُطْلَقُ

عَلَى (الْإِكْسِيرِ) الْمُرَكَّبِ مِنَ الرُّكْنَيْنِ

الْعَظِيمَيْنِ: الشَّعْرَ وَالْدَّمَ، أَوْ مِنْ ثَلَاثَةِ

أَجْزَاءَ، أَوْ مِنْ أَرْبَعَةٍ، (أَوْ دَوَاءً)، وَهُوَ

الْمُسَمَّى بِالْإِكْسِيرِ عِنْدَهُمْ إِذَا تَمَّ وَظَهَرَ

صَيَغُهُ مِنَ الْقُوَّةِ إِلَى الْفِعْلِ وَاتَّحَدَتْ

(١) اللسان. إقلت: قاله عمرو بن عقيل السعدي، كذا

جاء في اللسان/وجن، وسنه، وذكر أنه جاهلي. وفي

خطي: ذكر أنه لعامر بن الطفيل، وفي النوار لأبي

زيد/٤٥٠/ علي بن طفيل السعدي جاهلي، وانظر

التهذيب ٤٠٨/١٠، وسر الصناعة ١٧٠/١، والمنصف

٦٢/١، والتاج/سنه، خطا. ع]

(٢) اللسان.

(٣) في مطبوع التاج (ة) يعني قرية، والمثبت من

القاموس ومعجم البلدان.

وقال الطيبي: إنه من قبيل المعجزة لما فيه من قلب الأعيان؛ ولذا أنكره بعض الحكماء، وفي تعلّمه خلاف. [] ومما يستدرك عليه:

الكوم، محرّكة: العظم في كل شيء، وقد غلب على السنام. وجبل أكوم: مرتفع، قال ذو الرمة:

وما زال فوق الأكوم الفرد واقفاً
عليهنّ حتى فارق الأرض نورها^(١)
والكوم: الموضع المشرف كالتلّ، قال:

* لو كان فيها الكوم أخرجنا الكوم *
* بالعجلات والمشاء والفنوم *
* حتى صفا الشرب لأوراد حوم^(٢) *
ومنه الحديث: "إن قومًا من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم إلى أن يهدّبوا"^(٣)، أي: إلى أن ينقوا من المآثم.

(١) ديوانه (ط كميردج) ٣١٠، واللسان. [قلت: في الديوان/ ٢٨٥ (ط بيروت)، جاءت الرواية: فما زال فوق الأكوم الفرد رابعا يراقب حتى فارق الأرض نورها، ع.]
(٢) معجم البلدان (أكوام).
(٣) النهاية واللسان.

أعاليه مع أسافله، قويت كَيْفِيَّتُهُ وتغيّرت، وهو المعبر عنه في اصطلاح القوم بالتضعيف، وحينئذٍ (يحمل على معدني) بالتدبير الإلهي بوضع ميزان الذكر والأنثى في أرض هرميس (فيجزيه في الفلك الشمسي) المعبر عنه بالرابع، (أو القمرى) المعبر عنه بالأول، بل يجعل الأول رابعًا بظهور الصبغ المسخن في الروح، وهو تمام العمل بالإجمال عند العارف الفهيم، فتدبر، والله حكيم عليم. وفي معرّب الجواليقي^(١): الكيمياء معروف وهو معرّب. وقال الشهاب أثناء القصص من العناية^(٢): لفظ يوناني بمعنى الجملة، غلب على تحصيل النقدين بطريق مخصوص، وأنشدنا شيوخنا: كاف الكنوز وكاف الكيمياء معًا لا يوجدان، فدع عن نفسك الطمعا^(٣)

(١) [قلت: انظر المعرب/ ٣٣٩ فقد نقله عن أبي بكر بن دريد، وانظر الجمهرة ٣/ ٢٦٧، ٤٠٨. ع.]
(٢) [قلت: هي حاشية الشهاب الحفاجي على تفسير البيضاوي المسماة: عناية القاضي وكفاية الراضي. وقد بحث عن هذا النص طويلا فلم أعتد إليه. ع.]
(٣) في مطبوع التاج: "الكيماء" وهو تحريف من الناسخ، وبه أيضًا يحتل وزن البيت.

والكَوْمَةُ، بِالْفَتْحِ: الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ.
وَكَوْمُ الْمَتَاعِ: أَلْقَى بَعْضُهُ فَوْقَ
بَعْضٍ.

وَكَوْمٌ ثِيَابُهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ: جَمَعَهَا
فِيهِ.

وَقَدْ يُجْمَعُ الْكَوْمُ عَلَى: كَيْمَانٍ،
وَهِيَ التَّلَالُ الْمُشْرِفَةُ.

وَالْمُسْتَكَامُ: الْمُنْكُوحُ، وَفِي آخِرِ
الْحَمَاسَةِ:

وَيَكُونُ الْإِمَامُ ذُو الْخِلْقَةِ الْجَبِّ

لَمَّةٌ خَلْفًا مُرَكَّنًا مُسْتَكَامًا (١)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَالَ الْعَامِرِيُّ:
الْأَكْوَامُ: جِبَالٌ لَغُطْفَانٌ، ثُمَّ لِفَزَارَةٍ
مُشْرِفَةٌ عَلَى بَطْنِ الْجَرِيبِ، وَهِيَ سَبْعَةٌ
أَكْوَامٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: عَنْ يَسَارِ عُوَارَةٍ
فِيمَا بَيْنَ الطَّلَعِ الْأَكْوَامِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا:
أَكْوَامُ الْعَاقِرِ، وَهِيَ أَجْبَالٌ، وَأَسْمَاؤُهَا:

كَوْمُ حَبَابَاءَ (١)، وَالْعَاقِرُ، وَالصُّمُّعْلُ،
وَكَوْمُ ذِي مِلْحَةٍ، وَسُئِلَتْ امْرَأَةٌ مِنَ
الْعَرَبِ أَنْ تَعُدَّ عَشْرَةَ أَجْبَالٍ لَا تَتَغَنَعُ
فِيهَا، فَقَالَتْ (٢): أَبَانُ، وَأَبَانُ، وَالْقَطْنُ،
وَالظَّهْرَانُ، وَسَبْعَةُ الْأَكْوَامِ (٣)، وَطُمِيَّةُ
وَالْأَعْلَامِ (٤)، وَعُلَيْمَتَا (٥) رَمَانَ.

وَفِي إِقْلِيمِ مِصْرَ عِدَّةٌ قُرَى مَعْرُوفَةٌ
بِالْكَوْمِ. فَفِي الشَّرْقِيَّةِ: كَوْمُ الْمَاءِ وَيَعْرِفُ
بِكَوْمِ الْبُولِ، وَكَوْمِ أَشْفِينٍ، وَكَوْمِ
النَّظْرُونِ، وَكَوْمِ حَلِينِ، وَكَوْمِ بَجِيحِ،
وَكَوْمِ سُلَيْمَانَ، وَكَوْمِ حَبُوبِينَ، وَفِي
الْمُرْتَاخِيَّةِ: كَوْمُ بَنِي مِرَاسٍ. وَفِي الْغُرَيْبَةِ:
كَوْمُ الْكَيْسَةِ، وَكَوْمُ الْمِسْكِ، وَكَوْمُ
الْفَارِ، وَكَوْمُ سَلَامٍ، وَكَوْمُ الْخَلِّ، وَكَوْمُ
الْهَوَاءِ، وَكَوْمُ بَسَاطٍ، وَكَوْمُ سَمَلَا،
وَكَوْمُ سَحَابٍ، وَكَوْمُ ثَعْلَبٍ، وَكَوْمُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "كُومًا جَبَابِيًا" وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ
مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

(٢) بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: "قَوْلُهُ: فَقَالَتْ: أَبَانُ إِخْ، كَذَا
فِي النِّسْخِ، وَنَسْخَةُ يَاقُوتَ، فَحَرَّرَ أَلْفَاظَهَا وَعَدَّهَا".

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: "وَسَبْعَةُ أَكْوَامٍ".

(٤) وَفِيهِ: "وَطُمِيَّةُ الْأَعْلَامِ".

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَعُلَيْمِيَا"، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ.

(١) شَرَحَ الْحَمَاسَةَ لِلْمَرْزُوقِيِّ ١٨٨١ وَنَسَبَهُ إِلَى التَّبْرِيزِيِّ
لِبَعْضِ الْمَدِينِيِّينَ. [قُلْتُ: أَنْظِرْ شَرَحَ الْحَمَاسَةِ لِلتَّبْرِيزِيِّ
١٨٤/٤، وَجَاءَتْ الرِّوَايَةُ فِيهِ: خَلْفًا كَذَا بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ،
وَمِثْلُهُ الرِّوَايَةُ فِي شَرَحِ الْمَرْزُوقِيِّ، وَقَدْ أَثْبَتَ كَذَلِكَ فِي مَتْنِ
التَّاجِ ثُمَّ كَشَطَ مِنَ الْمُحَقِّقِ، أَوْ الْمَرَّاجِعِينَ. وَلَا أُدْرِي عَلَامَ
اعْتَمَدُوا فِي إِثْبَاتِهِ: خَلْفًا بِالْمُهْمَلَةِ. وَجَاءَ فِي ضَبْطِ الْجِيلَةِ:
بِكسر أوله وثانيه، وهو خلاف الصواب، وما أثبتته من
نص المرزوقي. ع]

الرَّاقُوبَةُ، وَكُومُ النَّجَّارِينَ، وَفِي
الدُّنْجَاوِيَّةِ: كُومُ سِرْكَلا. وَفِي حَوْفِ
رَمْسِيَسَ: كُومُ شُرَيْك، وَقَدْ رَأَيْتُهَا،
وَكَانَهَا الْمُرَادَةُ مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي ذُكِرَ
فِيهِ كُومُ عُلُقَام. وَفِي رِوَايَةٍ: كُومُ عُلُقَمَا،
بِضْمِ الْكَافِ، وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فَقَالَ:
مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ دِيَارِ مِصْرَ، صَانَهَا اللَّهُ
تَعَالَى، وَكَيْمَانُ شِرَاس. وَفِي الْكُفُورِ
الشَّاسِعَةِ مِنَ الْحَوْفِ الْمَذْكُورِ: كُومُ
الشَّاةِ، وَكُومُ عِزِّ الْمَلِكِ، وَكُومُ
بُوزْكَرَى، وَكُومُ مَلَاطِيَا، وَكُومُ
الْعُقْبَانِ، وَكُومُ الْغِيلَانِ، وَكُومُ الضَّبْعِ،
وَكُومُ الْبَقْرِ. وَفِي الْجِيزِيَّةِ: كُومُ بَرَى،
وَكُومُ الدُّبِّ، وَذَاتُ الْكُومِ. وَفِي
الْبُهَّاءِوِيَّةِ: كُومُ أَبِي سَنَابِلَ.
وَكَوْمِينُ، بِالضَّمِّ: مِنْ نَوَاحِي كَرْمَانَ.
وَأَيْضًا قَرْيَةٌ بَيْنَ الرَّيِّ وَقَزْوِينَ، عَنْ
يَاقُوتَ.

[ك ه م] *

(كَهْمَتُهُ الشَّدَائِدُ) كَهْمًا: (جَبْنَتُهُ عَنْ
الْإِقْدَامِ) وَنَكَصَتْهُ.

(و) يُقَالُ: (أَكْهَمَ بَصْرُهُ)، إِذَا (كَلَّ
وَرَقَّ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ.
(وَسَيْفٌ كَهَامٌ، (وَلِسَانٌ كَهَامٌ،
(وَفَرَسٌ كَهَامٌ، (وَرَجُلٌ كَهَامٌ،
كَسَحَابٍ). وَفِي الْكُلِّ أَيْ: (كَكَلِيلٍ) عَنْ
الضَّرْبَةِ (عَيٍّ) ^(١) بَطِيءٌ مُسِنَّ لا غِنَاءَ
عِنْدَهُ، وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبِّ، يُقَالُ:
سَيْفٌ كَهَامٌ: لَا يَقْطَعُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
مَقْتَلِ أَبِي جَهْلٍ: "إِنَّ سَيْفَكَ كَهَامٌ" ^(٢).
وَفَرَسٌ كَهَامٌ: بَطِيءٌ عَنِ الْغَايَةِ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَرَجُلٌ كَهَامٌ: ثَقِيلٌ مُسِنَّ دَثُورٌ.
وَلِسَانٌ كَهَامٌ: كَلِيلٌ عَنِ الْبَلَاغَةِ،
وَهُوَ مَجَازٌ، (كَكْهِيمٍ)، كَأَمِيرٍ.
يُقَالُ: رَجُلٌ كَهَامٌ وَكَهِيمٌ، وَفَرَسٌ
كَهَامٌ وَكَهِيمٌ.
(وَقَوْمٌ كَهَامٌ أَيْضًا) بِهَذَا الْمَعْنَى.
(وَكَيْهَمٌ، كَحَيْدَرٍ: اسْمٌ).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "عَيٍّ" وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْقَامُوسِ
وَالصَّحَاحِ. [قُلْتُ: كِلَاهُمَا صَحِيحٌ، وَلَيْسَ فِي هَذَا
تَصْوِيبٌ. ع.]
(٢) النِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ.

كَهُمَ الرَّجُلُ، كَكَرْمٌ، وَمَنْعٌ، كَهَامَةٌ
وَتَكَهَّمُ: يَطُؤُ عَنِ الْحَرْبِ وَالنُّصْرَةِ، قَالَ
مِلْحَةَ الْجَرْمِيِّ:

إِذَا مَا رَمَى أَصْحَابَهُ بِجَبِينِهِ

سُرَى اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ لَمْ يَتَكَهَّمُ^(١)

وَتَكَهَّمُ الرَّجُلُ: تَعَرَّضَ لِلشَّرِّ
وَالِاقْتِحَامِ بِهِ^(٢)، وَرُبَّمَا جَرَى مَجْرَى
السُّخْرِيَّةِ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ تَهَكُّمُ^(٣)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكَهْرَمُ، كَجَعْفَرٍ، وَالْكَهْرَمَانُ هُوَ
الْكَهْرَبُ وَالْكَهْرَبَانُ، لِهَذَا الْأَصْفَرِ
الْمَعْرُوفِ، وَالْكَهْرَمَانُ وَالْقَهْرَمَانُ.

[ك ه ك م]*

(الْكَهَكُمُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْبَازِنَجَانُ)،
كَالْكَهَكَبِ، وَكَأَنَّ الْبَاءَ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ.
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) اللسان، وفيه: "مجنيه" والتصحيح والضبط من
الحكم ١٠٦/٤.

(٢) [قلت: نص اللسان: التعرض للشَّرِّ والاقْتِحَامُ بِهِ. كَذَا
وهو أثبت ونص المصنف قلق. ع]

(٣) في اللسان: "ولعله إن كان محفوظاً مقلوباً من
التهكم، وهو الاستهزاء".

(و) الْكَهَكُمُ أَيْضًا: (الْمُسِنَّ الْكَبِيرُ)،
كَالْقَهَقَمِ إِلَّا أَنَّهُ يُشَدَّدُ^(١) الْمِيمَ حِينَئِذٍ.

(و) أَيْضًا (الرَّجُلُ الْمُتَهَيَّبُ)، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: وَأَصْلُهُ كَهَامٌ فَزِيدَتْ
الْكَافُ وَأُنْشِدَ:

* يَا رَبَّ شَيْخٍ مِنْ عَدِيٍّ كَهَكُمُ^(٢) *
(كَالْكَهَكَامَةِ)، أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
تَرْكِيبِ كَهَكِهِ، فَقَالَ: الْكَهَكَامَةُ:
الْمُتَهَيَّبُ، وَكَذَلِكَ الْكَهَكَامَةُ بِالْمِيمِ.
وَأُنْشِدَ اللَّيْثُ لِأَبِي الْعَبَّاسِ الْهَذَلِيِّ:
وَلَا كَهَكَامَةً بَرَمَ

إِذَا مَا اشْتَدَّتْ الْحِقَبُ^(٣)

وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَا كَهَكَامَةً، بِالْهَاءِ.

[ك ي م]

(الْكَيْمُ بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،
وهو (الصَّاحِبُ، حِمِيرِيَّةٌ).

(١) [قلت: كَذَا ضبطه المحقق، ولعل الصواب: إِلَّا أَنَّهُ
يُشَدَّدُ الْمِيمُ.... ع]

(٢) اللسان، وفي التكملة: "مِنْ لُكَيْزٍ". [قلت: انظر
التهذيب ٣٠/٦ فالرواية فيه كرواية المصنف هنا. ع]

(٣) ورد في شرح أشعار الهذليين ٤٢٤ منسوباً إلى أبي
العيال الهذلي، وروايته: "وَلَا كَهَكَامَةً". ورواية اللسان
والتكملة برواية التاج، وورد في المقاييس ١٢٣/٥ برواية:
"كهكاهة". [قلت: انظر التهذيب ٣٠/٦، والديوان
٢٤٢/٢ وروايته: وَلَا بِكَهَامَةٍ....، وَذُكِرَتْ بَعْدَهُ الرِّوَايَةُ
الَّتِي أَثْبَتَهَا الْمَصْنَفُ هُنَا. ع]

(فصل اللام مع الميم)

[ل أ م] *

(اللُّؤْمُ، بِالضَّمِّ: ضِدُّ العِتْقِ
و(الكَرَمِ). وَمَرَّةٌ فِي الكَرَمِ أَنَّهُ ضِدُّ
اللُّؤْمِ، وَعَابَ جَمَاعَةٌ عَلَيْهِ، وَوَقَعَ فِي
شَرْحِ الشَّوَاهِدِ لِلْعَيْنِيِّ أَنَّ اللُّؤْمَ أَنْ
يَجْتَمِعَ فِي الْإِنْسَانِ الشُّحُّ وَمَهَانَةُ النَّفْسِ
وَدَنَاءَةُ الْآبَاءِ، وَهُوَ مِنْ أَدَمَّ مَا يُهْجَى
بِهِ، وَقَدْ (لُؤْمٌ، كَكَرُمٌ لُؤْمًا، بِالضَّمِّ فَهُوَ:
لِئِيمٌ) دَنَىءُ الْأَصْلِ شَحِيحُ النَّفْسِ، (ج:
لِئَامٌ)، بِالْكَسْرِ (وَلُؤْمَاءٌ)، كَكَرْمَاءَ
(وَلُؤْمَانٌ)، بِالضَّمِّ، كَسَرِيعٍ وَسُرْعَانِ.
(وَالْأَلَمَ) الرَّجُلُ: (وَلَدَهُمْ) أَيِ:
اللُّئَامَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(أَوْ) الْأَمَ: (أَظْهَرَ خِصَالَهُمْ^(١))، أَوْ
صَنَعَ مَا يَدْعُوهُ^(٢) النَّاسُ عَلَيْهِ لِيئِمًا.
(و) الْأَمَ (الْقَمْقَمَ: سَدٌّ صُدُوعُهُ)
فَالْتَأَمَتْ.

(و) قَالُوا فِي النَّدَاءِ: (يَا مَلَأْمَانُ)

(١) [قلت: أي أظهر خصال اللئام وتخلق بأخلاقهم. ع]
(٢) في مطبوع التاج: "يدعونه" والتصويب من اللسان
والصحاح. [قلت: هو كذلك في الصحاح، ومثله في
التهذيب وجاء في اللسان: يدعونه. كذا. ع]

خِلَافُ قَوْلِكَ: يَا مَكْرَمَانُ، كَمَا فِي
الصُّحَا ح.

(و) يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سُبَّ: (يَا مَلَأْمُ
وَيَا لَأْمَانُ، وَيُضَمُّ^(١))، أَيِ: يَا لِيئِيمُ).
(وَلَأْمَهُ، كَمَنْعَهُ: نَسَبَهُ إِلَى اللُّؤْمِ).

(و) لَأْمَ (السَّهْمَ) لَأْمًا: (جَعَلَ عَلَيْهِ
رِيشًا لُؤْمًا). وَاللُّؤَامُ هِيَ الْقُدْزُ الْمُتَيْمَّةُ،
وَهِيَ الَّتِي تَلِي بَطْنُ الْقُدْزِ مِنْهَا ظَهَرَ
الْأُخْرَى، وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ.

(و) لَأْمَ (فُلَانًا): أَصْلَحَهُ، (كَأَلَأْمَهُ،
وَلَأْمَهُ)، بِالتَّشْدِيدِ، (وَلَأَمَهُ) عَلَى فَاعِلِهِ
(فَالْتَأَمَ، وَتَلَأَمَ، وَتَلَاءَمَ)، كَاِفْتَعَلَ وَتَفَعَّلَ
وَتَفَاعَلَ. يُقَالُ: لَأَمْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ
مُلَاءَمَةً، إِذَا أَصْلَحَتْ وَجَمَعَتْ، وَإِذَا
اتَّفَقَ الشَّيْئَانِ فَقَدْ تَلَأَمَا وَالتَّأَمَا.

(وَالْمَلَأْمُ، كَمَقْعَدٍ، وَمِنْبَرٍ، وَمِصْبَاحٍ)،
وَعَلَى الْأَخِيرَيْنِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ
أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: هُوَ (مَنْ) يَقُومُ (يُعْذِرُ
اللُّئَامَ). وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الْمَلَأْمُ: الَّذِي
يَقُومُ بِعُذْرِ اللَّئَامِ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ:

(١) أي "يا لؤمان".

وَيَذْبُ عَنْهُمْ.

(و) اسْتَلَامَ أَصْهَارًا: اتَّخَذَهُمْ لِقَامًا،
وَتَزَوَّجَ فِي اللَّقَامِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) اسْتَلَامَ: (لَبَسَ الْأُمَّةَ)، فَهُوَ
مُسْتَلَمٌ، قَالَ عَنَتْرَةُ:

إِنْ تُغْدِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي

طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلَمِ^(١)

وَالْأُمَّةُ: اسْمٌ (لِلدَّرْعِ) كَمَا فِي

الصَّحَاحِ، زَادَ بَعْضُهُمْ: الْحَصِينَةَ،

سُمِّيَتْ لِإِحْكَامِهَا وَجَوْدَةِ حِلْقِهَا، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

كَأَنَّ فُرُوجَ الْأُمَّةِ السَّرْدِ شَكَّهَا

عَلَى نَفْسِهِ عَبْلُ الذَّرَاعَيْنِ مُخْدِرُ^(٢)

وَقِيلَ: عُذَّةُ السَّلَاحِ مِنْ رُمَحٍ وَبَيْضَةٍ

وَمِغْفَرٍ وَسَيْفٍ وَنَبْلِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

وَقُوفًا بِمَا كَانَ مِنْ لَأْمَةٍ

وَهُنَّ صِيَامٌ يُلْكَنَ اللَّحْمُ^(٣)

وَحَصَّهَا ابْنُ أَبِي الْحَقِيقِ بِالْبَيْضِ

فَقَالَ:

بِفَيْلَقٍ تُسْقِطُ الْأَحْبَالَ رُؤْيَيْهَا

مُسْتَلَمِي الْبَيْضِ مِنْ فَوْقِ السَّرَائِلِ^(١)

وَأَمَّا حَدِيثُ الْخَنْدَقِ: "لَمَّا أَنْصَرَفَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ

وَوَضَعَ لِأَمَّتِهِ أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ،

فَأَمَرَهُ بِالْخُرُوجِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ^(٢)،

فَقِيلَ: الدَّرْعُ، وَقِيلَ: السَّلَاحُ كُلُّهُ.

وَقَدْ يُتْرَكُ الْهَمْزُ تَخْفِيفًا، [و] ^(٣) يُقَالُ

لِلسَّيْفِ: لَأْمَةٌ وَلِلرُّمَحِ: لَأْمَةٌ، وَإِنَّمَا

سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تُلَاقِمُ الْجَسَدَ وَتُلَازِمُهُ،

(وَجَمْعُهَا: لَأْمٌ)، بِحَذْفِ الْهَاءِ، (وَلُؤْمٌ،

كَصُرْدٍ). وَفِي الصَّحَاحِ: مِثَالُ: نُفَرٍ،

عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُ جَمْعُ: لُؤْمَةٍ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

يُحَرِّضُ أَصْحَابَهُ يَقُولُ: "تَجَلَّبَّيُوا

السَّكِينَةَ، وَأَكْمِلُوا اللُّؤْمَ"^(٤).

(وَلَاءَمَةٌ مُلَاءَمَةٌ: وَافِقَةٌ) يُقَالُ: هَذَا

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣٩٩/١٥ ع.]

(٢) النهاية، واللسان. [قلت: انظر الفائق ١٨٢/٣ ع.]

(٣) [قلت: زيادة يقتضيها السياق، والواو مثبتة في
اللسان ع.]

(٤) النهاية واللسان. [قلت: انظر الحديث تمامًا في الفائق

٩٥/٢-٩٦ ع.]

(١) شرح القصائد العشر للبريزي ١٩٥، واللسان،

والمقاييس ٤١٤/٤. [قلت: انظر الديوان ١٩، والتهذيب

٣٩٩/١٥ ع.]

(٢) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣٩٩/١٥ ع.]

(٣) ديوانه ٣٧، واللسان. [قلت: البيت في التهذيب

٣٩٩/١٥ ع.]

طَعَامٌ يُلَاثِمُنِي أَي: يُوَافِقُنِي، وَلَا تَقُلْ:
يُلَاوِمُنِي؛ فَإِنَّهُ مُفَاعَلَةٌ مِنَ اللَّوْمِ. وَفِي
حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: "مَنْ لَا يَمَكُّمَ مِنْ
مَمْلُوكِيكُمْ فَأَطْعِمُوهُ مِمَّا تَأْكُلُونَ"^(١)، هَكَذَا
يُرْوَى: بِالْيَاءِ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْهَمْزَةِ، وَهُوَ جَائِزٌ.
(وَسَهْمٌ لِأُمٍّ: عَلَيْهِ رِيشٌ لُؤَامٌ)،
كَغُرَابٍ (أَي: يُلَاثِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا)، وَهُوَ
مَا كَانَ بَطْنُ الْقُدَّةِ مِنْهُ يَلِي ظَهَرَ الْأُخْرَى،
فَإِذَا التَّقَى بَطْنَانِ أَوْ ظَهْرَانِ فَهُوَ: لُغَابٌ
[وَلُغَبٌ]^(٢). قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

يُقَلِّبُ سَهْمًا رَأْسَهُ بِمَنَاقِبِ

ظَهَارِ لُؤَامٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَاسِفٍ^(٣)

وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

نَطَعْنَهُمْ سُلُكِي وَمَخْلُوجَةٌ

لَفَتَكَ لِأُمَيْنٍ عَلَى نَابِلٍ^(٤)

وَيُرْوَى: كَرَّكَ لِأُمَيْنٍ، (وَهُوَ لُغْمُهُ،
وَلِغَامُهُ، بِكَسْرِ هِمَا أَيْ مِثْلُهُ وَشِبْهُهُ، ج:
أَلَامٌ، وَلِغَامٌ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
أَتَقَعْدُ الْعَامَ لَا تَجْنِي عَلَى أَحَدٍ

مُجَنَّدِينَ وَهَذَا النَّاسُ أَلَامٌ؟^(١)

وَقَالُوا: «لَوْ لَا الْوِثَامُ هَلَكَ اللَّثَامُ»^(٢)،

قِيلَ: مَعْنَاهُ الْأُمَثَالُ، وَقِيلَ: الْمُتَلَاثِمُونَ.

(وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) وَقَدْ

زُوِّجَتْ شَابَةً شَيْخًا فَقَتَلَتْهُ: «أَيُّهَا النَّاسُ

(لِيُنْكِحَ الرَّجُلُ لُمَتَهُ) مِنَ النِّسَاءِ، وَلِتُنْكِحَ الْمَرْأَةُ

لُمَتَهَا مِنَ الرِّجَالِ^(٣)»، قَوْلُهُ: لُمَتَهُ، (بِالضَّمِّ

أَي: شَكَلَهُ وَمِثْلَهُ) وَتَرَبَّهَ، (وَالِهَاءُ عِوَضٌ مِنَ

الْهَمْزَةِ الذَّاهِيَةِ) مِنْ وَسَطِهِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ:

فَإِنْ نَعْبُرُ فَإِنَّ لَنَا لِمَاتٍ

وَإِنْ نَعْبُرُ فَنَحْنُ عَلَى نُدُورٍ^(٤)

(١) اللسان. [قلت: في اللسان: أنقعد... لا تجني، كذا بالنون، وفي التهذيب: أنقعد لا تجني كما أثبت المصنف هنا. ع.]

(٢) [قلت: جاءت روايته في مجمع الأمثال: لولا الوثام هلك الأنعام، ثم ذكر أنه يُروى: لولا اللثام هلك الأنعام، ويروى: اللوام. انظر ١٧٦/٢، وانظر المستقصى ٢/٢٩٩. ع.] (٣) النهاية واللسان.

(٤) اللسان. [قلت: الرواية في التهذيب: ندور، بالذال المعجمة قال: أي: نذرنا أننا سنموت لا بُدَّ لنا من ذلك، وجاء في اللسان/لم، وصدرة: فإن نعبر فنحن لنا لمات... ندور، انظر التهذيب ٤٠١/١٥ و ٣٨٠/٢. ع.]

(١) اللسان، والنهاية.

(٢) تكملة من اللسان.

(٣) ديوانه ٧١، وروايته: "فَيَسَّرَ سَهْمًا..." و"فهو أعجف شارف". [قلت: انظر العين ٣٤٦/٨، واللسان/شرف، والتهذيب ٤٠٠/١٥، وشرح شواهد مغني اللبيب للبغدادى ١٦٨/١، وروايته فيه: فَيَسَّرَ سَهْمًا.... شارف. ع.]

(٤) ديوانه ١٢٠، واللسان، والجمهرة ٦٢/٢، والمقاييس ٢٢٧/٥، وروايتها: "كَرَّكَ" بدل "لَفَتَكَ"، كما أشار إلى ذلك التاج. [قلت: كذا جاء: نَطَعْنَهُمْ، بفتح العين المهملة في الديوان، ولعل الأثبت بالضَّمِّ فهو من باب نصر... ع.]

أَيُّ: سَنَمُوتُ لَا مَحَالَةَ. وقوله:
لُمَاتِ أَيُّ: أَشْبَاهَا.

(واللُّثْمُ، بِالْكَسْرِ: الصِّلْحُ والاتِّفَاقُ)
بَيْنَ النَّاسِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَأَنْشَدَ
ثُعْلَبُ:

إِذَا دُعِيتُ يَوْمًا نُمِيرُ بْنُ غَالِبٍ

رَأَيْتَ وَجُوهًا قَدْ تَبَيَّنَ لِيَمُهَا (١)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَيْسَ الْهَمْزَةُ كَمَا

يُلَيِّنُ فِي اللَّيَامِ جَمْعَ اللَّيِّمِ، وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي "ل ي م".

(و) اللَّثْمُ: (العَسَلُ)، وَسَيَأْتِي

لِلْمُصَنِّفِ فِي "ل و م"، اللَّوْمَةُ: الشَّهْدَةُ.

(و) اللَّامُ، (بِالْفَتْحِ: الشَّخْصُ)،

وَسَيَأْتِي لَهُ فِي "ل و م" أَيْضًا.

(و) أَيْضًا: (اسْمُ) رَجُلٍ، وَهُوَ ابْنُ

عَمْرٍو بْنِ طَرِيفٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ

مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءَ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ طَيْئٍ،

قَالَ الْحَمْدَانِيُّ:

(١) اللسان، والصحاح. إقلت: هو في المقاييس

٢٢٥/٥، برواية: نمير بن عامر، وسيكرر البيت في

ليم. ع

وَبَنُو (١) لَأُمٍ دَاخِلُونَ فِي امْرَأَةِ امْرَأٍ

آل ربيعة من عرب الشام

وَمِنْ وَلَدِهِ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَأُمٍ:

سَيِّدُ جَوَادٍ، وَفِيهِ يَقُولُ بَشَرُ بْنُ أَبِي
خَازِمٍ:

إِلَى أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأُمٍ

لِيَقْضِيَ حَاجَتِي فِيمَنْ قَضَاهَا

فَمَا وَطِئَ الْحَصَا مِثْلَ ابْنِ سَعْدَى

وَلَا لَبَسَ النَّعَالَ وَلَا اخْتَدَاهَا (٢)

وَقَدْ أَغْقَبَ أَوْسٌ هَذَا مِنْ تِسْعَةٍ،

وَالْبَيْتُ (٣) فِي رَبِيعِ بْنِ مَرِيٍّ بْنِ أَوْسٍ.

(وَاللُّؤَامُ، كَغُرَابٍ: الْحَاجَةُ)، وَسَيَأْتِي

لَهُ فِي "ل و م" أَيْضًا.

(و) اللَّوْمَةُ (كَهَمْزَةٍ: مَنْ يَحْكِي مَا

يَصْنَعُ غَيْرُهُ)، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَهُوَ

مَجَازٌ.

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: وبنو لأُمٍ داخلون إلخ،

هكذا في نسخ الشارح التي بأيدينا، ولم نجده فيما بين

أيدينا من الكتب، فراجع وحرره. أهـ."

(٢) اللسان، والبيت الأول في الصحاح. إقلت: انظر

الديوان/٢٢٢، ورواية الكامل/٣٠٣ كالمثبتة هنا عند

المصنف، وانظر الخزنة ٢٦٣/٢-٢٦٤. ع

(٣) إقلت: الثابت أن القصيدة في مدح أوس بن حارثة.

وقد يكون في حديثه هذا يعلق على بيت الحمداني

المتقدم. ع

(و) اللُّؤْمَةُ أَيضًا: (جَمَاعَةٌ أَدَاةُ
الْفَدَّانِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَهَكَذَا هُوَ
مَضْبُوطٌ، كَهَمْزَةٍ، وَوُجِدَ فِي بَعْضِ
نُسَخِهَا: بِالضَّمِّ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: اللُّؤْمَةُ:
جِمَاعُ آلَةِ الْفَدَّانِ وَحَدِيدُهَا وَعِيدَانُهَا.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللُّؤْمَةُ: السَّنَةُ الَّتِي
تُحْرَثُ بِهَا الْأَرْضُ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى
الْفَدَّانِ، فَهِيَ الْعِيَانُ، جَمْعُهُ: عِيْنٌ، وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي: اللُّؤْمَةُ: السَّكَّةُ، وَأَنْشَدَ:
* كَالثَّوْرِ تَحْتَ اللُّؤْمَةِ الْمُكَبَّسِ (١) *

أَي: الْمُطَاطِيُّ الرَّأْسِ.
(و) فِي الصَّحَاحِ: اللُّؤْمَةُ: (كُلُّ مَا
يُنْخَلُ بِهِ لِحُسْنِهِ مِنْ مَتَاعِ) الْبَيْتِ
وَنَحْوِهِ.

(وَأَسْتَلَّامٌ فَلَانٌ الْأَبَ أَي: لَهُ أَبٌ
سَوْءٌ) لَيْثِيٌّ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي الْأَسَاسِ:
اسْتَلَّامٌ الرَّجُلُ الْخَالَ لَا بَنِيهِ (٢).

(وَالْمَلَامُ، كَمُعْظَمٍ: الْمُدْرَعُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(١) اللسان.

(٢) فِي الْأَسَاسِ: "اسْتَلَّامُ الرَّجُلِ الْخَالَ لَا بَنِيهِ، إِذَا تَزَوَّجَ فِي
الْقَامِ، وَنَقِضَهُ: اسْتَكْرَمَ الْخَالَ لَا بَنِيهِ".

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَالْمَلَامَةُ، كَمَسْعَدَةٍ، وَاللَّامَةُ، كَسَحَابَةٍ
مَصْدَرُ لَوْثٍ، كَكَرْمٍ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ.
وَقَدْ جَاءَ الْأَيْمُ فِي جَمْعٍ لَيْثِيٍّ فِي

الشَّعْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ:

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ

كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَيْمُ (١)

وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ.

وَأَمْرَأَةٌ مَلَامَةٌ: لَيْثِيَّةٌ.

وَالْأَمُّ الرَّجُلُ الْإِمَامُ: صَنَعَ مَا يَدْعُوهُ (٢)
النَّاسُ عَلَيْهِ لَيْثِيًّا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ.

وَرَجُلٌ مُلَامٌ، كَمُعْظَمٍ: مَنْسُوبٌ إِلَى
اللُّؤْمِ، وَكَذَا مِلَامٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
يَرُومُ أَذَى الْأَحْرَارِ كُلِّ مُلَامٍ

وَيَنْطِقُ بِالْعَوْرَاءِ مَنْ كَانَ مُعُورًا (٣)

(١) اللسان. [قلت: البيت للفرزدق، وهو في اللسان/عين
مَعْرُوفٌ لَهُ، وَرَوَاتُهُ كَالْمَثْبُتِ هُنَا، وَجَاءَ فِي / سَوْدٍ، وَالرَّوَايَةُ
فِيهِ: إِذَا مَا فَقَدْتُمْ أَسْوَدَ الْعَيْنِ، وَجَاءَ فِي / عَتَمَ: إِذَا غَابَ
عَنْكُمْ. وَانْظُرِ التَّاجَ/عَيْنَ فَهُوَ فِيهِ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الدِّيَوَانِ. ع.]
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "يَدْعُوهُ" وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالصَّحَاحِ، وَقَدْ سَبَقَ. [قلت: تَقَدَّمَ مِثْلُ هَذَا، وَهُوَ فِي

اللسان يدعونه كمطبوع التاج. ع.]

(٣) اللسان.

واللَّامُ: الاتِّفَاقُ، قال الأعشى:

يَظُنُّ النَّاسَ بِالْمَلِكِ

ن أَنَّهُمَا قَدْ التَّامَا

فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَأْمِهِمَا

فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فَقِمَا (١)

وشيء لَام، أي: مُلْتَمِمْ مُجْتَمِعٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

والتَّامُ الجَرْحُ التَّامَا: بَرَأً وَالتَّحَمَ.

وَالْأَمْتُ الجَرْحُ بِالدَّوَاءِ وَالْأَمْتُهُ،

وَكَذَلِكَ: لَأَمْتُ الصَّدْعِ.

وَاللُّمَّةُ، بِالضَّمِّ: الْجَمَاعَةُ مِنْ

الرَّجَالِ، مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ.

وَاللِّثْمُ، بِالْكَسْرِ: السِّيفُ، قَالَ:

* وَلِثْمُكَ ذُو زَرْيَيْنِ مَصْقُولُ *

وَاللَّامُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَاللَّامَةُ وَاللُّؤْمَةُ: مَتَاعُ الرَّجُلِ مِنْ

الْأَشْيَاءِ وَالْوَلَايَا، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

حَتَّى تَعَاوَنَ مُسْتَكَّ لَهُ زَهْرٌ

مِنَ التَّنَاوِيرِ شَكْلَ الْعَيْنِ فِي اللَّؤْمِ. (٢)

(١) ديوانه (تحقيق الدكتور م. محمد حسين) ٢٩٩،

واللسان. [قلت: انظر التهذيب ٤٠٠/١٥، وضبطه

بالمليكين، وانظر المقاييس ٢٢٦/٥، والثاني في اللسان/

فقم، بدون عزو. ع]

(٢) اللسان. [قلت: انظر الديوان/ ١٧١، واللسان/ هول.

والرواية فيه: ... من التهاويل شكل العين في التؤم. كذا ع]

كَذَا فِي الْمَوَازَنَةِ لِلْأَمْدِيِّ.

وَتَلَامَ اللَّامَةُ: لَبِسَهَا، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.

وَجَاءَ مُلَامًا: عَلَيْهِ لَأْمَةٌ، قَالَ:

وَعَتْرَةُ الْفَلَحَاءِ جَاءَ مُلَامًا

كَأَنَّكَ فَنَدٌ مِنْ عَمَايَةِ أَسْوَدُ (١)

وَاسْتَلَامَ الْحَجَرُ، مِنَ الْمَلَاءِمَةِ،

وَجَعَلَهَا يَعْقُوبُ مِنَ السَّلَامِ، وَقَدْ ذَكَرَ

فِي "س ل م".

وَمَا التَّامَتْ عَيْنِي حَتَّى فَعَلَهُ، أَي:

مَا تَقَفَهُ (٢) بَصَرِي.

وَكَلَامٌ لَا يَلْتَمِمْ عَلَى لِسَانِي، وَهُوَ

مَجَازٌ.

وَاللَّامُ (٣): الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،

ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي "ل و م".

[ل ب م]

(اللَّبِمُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) اللسان، والمقاييس ٤٥١/٤، ونسب في هامشه إلى

شريح بن بجير بن أسعد التغلبي. [قلت: تقدّم في التاج

واللسان/ فلق، معزواً إلى شريح بن بجير بن أسعد التغلبي،

وانظر المقاييس ١٦١/٤ ع]

(٢) في مطبوع التاج: "تقفه" بقاء المثناة الفوقية، والمثبت

من الأساس.

(٣) في اللسان: "وَاللَّامُ" أهموزاً: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ. وفي "لوم": "وَاللَّامُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ

ابن سيده: وأراه قد تقدم في الحمز".

(و) اللَّتْمُ: (الرَّمْيُ)، يُقَالُ: لَتَمَهُ بِسَهْمٍ: رَمَاهُ بِهِ.

[وبالتحريك: الجِرَاحَةُ] (١).

(وَسَمَّوْا مِلْتَمًا وَلَيْمًا، كَمَنْبَرٍ، وَأَمِيرٍ، وَصَاحِبٍ)، وَزُبَيْرٍ.

(وَمُلَاتِمَاتٌ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ التَّاءِ) الْأُولَى: اسْمُ أَبِي (قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَزْدِ، فَإِذَا سُئِلُوا عَنْ نَسَبِهِمْ قَالُوا: نَحْنُ بَنُو مُلَاتِمٍ بِفَتْحِ التَّاءِ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَلْتَمُ، كَمَقْعَدٍ لُغَةٍ فِي الْمَلْتَنِ، بِالنُّونِ، وَسَيَاتِي.

* [ل ث م]

(لَثَمَ الْبَعِيرُ الْحِجَارَةَ بِخُفِّهِ يَلْتِمُهَا) مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ لَثْمًا، إِذَا (كَسَرَهَا) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ: وَيُقَالُ أَيْضًا: لَثَمَتِ الْحِجَارَةُ خُفَّ الْبَعِيرِ، إِذَا أَصَابَتْهُ فَأَذْمَتْهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) لَثَمَ (أَنْفَهُ)، إِذَا (لَكَمَهُ).

(وَخُفٌّ مَلْثُومٌ) مِثْلُ: (مَرْثُومٌ)، إِذَا

(١) تكملة من القاموس سقطت من مطبوع التاج.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (اخْتِلَاجُ الْكَتِفِ)، وَلَيْسَ فِي نَوَادِرِهِ، ضَبَطَهُ بِالتَّحْرِيكِ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْفَتْحِ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: اخْتِلَاجُ الْكَفِّ، وَالْأُولَى الصُّوَابُ (١).

* [ل ت م]

(اللَّثْمُ: الطَّعْنُ فِي الْمَنْحَرِ) مِثْلُ اللَّتْبِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. لَتَمَ مَنْحَرَ الْبَعِيرِ بِالشَّفْرَةِ وَفِي مَنْحَرِهِ لَتْمًا: طَعَنَهُ، وَلَتَمَ نَحْرَهُ: كَلَطَمَ خَدَّهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٢): سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ: لَتَمَ بِشَفْرَتِهِ فِي لَبَةِ بَعِيرِهِ، إِذَا طَعَنَ فِيهَا بِهَا. قَالَ أَبُو ثَرَابٍ: قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ: خَذِ الشَّفْرَةَ فَالْتَبْ بِهَا فِي لَبَةِ الْجَزُورِ، وَالتَّمْ بِهَا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(و) اللَّتْمُ: (الضَّرْبُ). يُقَالُ: لَتَمَ الشَّيْءَ بِيَدِهِ، إِذَا ضَرَبَهُ، وَلَتَمَتِ الْحِجَارَةُ رِجْلَ الْمَاشِي: عَقَرَتْهَا.

(١) [قلت: وكذا جاء في اللسان، والتهديب ٣٦٨/١٥:

الكتف.... ع]

(٢) [قلت: انظر التهديب ٢٩٦/١٤ فقد نقل المصنف

هنا بعض نص ابن شميل. ع]

جَرَحَتْهُ الْحِجَارَةُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) اللثام، (ككتاب: ما على الفم من النقاب)، واللثام: ما كان على الأرنبية، قاله الفراء^(١) كما في الصحاح. وقيل: اللثام على الأنف، واللثام على الأرنبية.

(وَلَثَمْتُ وَالتَّمْتُ وَتَلَثَّمْتُ: شَدَّتْهُ)، قال أبو زيد: تَمِيمٌ يَقُولُ: تَلَثَّمْتُ^(٢)، وَغَيْرُهُمْ تَلَفَّمْتُ.

وقيل: اللثام: رَدُّ الْمَرْأَةِ قِنَاعَهَا عَلَى أَنْفِهَا، وَرَدُّ الرَّجُلِ عِمَامَتَهُ عَلَى أَنْفِهِ. (وَهِيَ حَسَنَةُ اللَّثْمَةِ، بِالْكَسْرِ).

(وَلَثِمَ فَاهَا، كَسَمِعَ، وَ) رُبَّمَا جَاءَ

بِالْفَتْحِ مِثْلَ (ضَرَبَ: قَبْلَهَا)، قَالَ:

فَلَثِمْتُ فَاهَا آخِذَا بِقُرُونِهَا

وَلَثِمْتُ مِنْ شَفْتَيْهِ أَطِيبَ مَلْثَمٍ^(٣)

وقال ابنُ كَيْسَانَ: سَمِعْتُ الْمُبَرَّدَ

يُنشِدُ قَوْلَ جَمِيلٍ:

(١) [قلت: انظر نص الفراء في الإبدال ١/٢٧٠ ع.]

(٢) [قلت: النص في التهذيب عن أبي زيد: تَلَثَّمْتُ عَلَى

الفم... انظر ١٥/١٠١ ع.]

(٣) اللسان. [قلت: انظر البيت في التهذيب ١/١٠١ ع.]

فَلَثِمْتُ فَاهَا آخِذَا بِقُرُونِهَا

شَرِبَ التَّزْيِفَ يَبْرُدُ مَاءِ الْحَشْرِجِ^(١)

بِالْفَتْحِ.

(وَاللَّثِمِيَّةُ^(٢)): لُبْسَةٌ سَرِيعَةٌ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَلْثَمُ، كَمَقْعَدٍ: الْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُ.

وَاللَّثَمُ، بِالضَّمِّ: جَمْعٌ: لَأِثْمٌ، نَقْلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

وَحُفٌّ مُلْثَمٌ، كَمُعْظَمٍ: جَرَحَتْهُ

الْحِجَارَةُ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَرْمِي الصَّوْىَ بِمُجْمَرَاتٍ سُمِرَ

مُلْثَمَاتٍ كَمَرَادِي الصَّخْرِ^(٣)

(١) ديوانه ١٦، واللسان، والصحاح، وفي اللسان:

"ويروى البيت لعمر بن أبي ربيعة". وهو في ديوانه ٨٣.

[قلت: انظر البيت في معني اللبيب ١٤٣/ "حرف الباء،

والعيني ٣/٢٧٩، ٢٨٢، وجمع الهوامع ٤/١٥٩، وشرح

شواهد معني اللبيب للبغدادي ٢/٣١٣، والكامل

١/٣٨٢، وشرح الشواهد للسيوطي ١/٣٢٠، والجني

الداني/٤٤، والحماسة البصرية ٢/١١٥، وإصلاح المنطق/

٢٠٨، وفي الحيوان ٦/١٨٢-١٨٣ لعميد بن أوس

الطائي، والبيت في ديوان جميل/ ١٥، وانظر اللسان،

والتاج/حشرج، وهو في اللسان معزو لعمر بن أبي ربيعة

في هذه المادة. وقد ضبط الحقق الثاء المثلثة بالفتح، وزدت

عليه الضبط بكسرها فالوجهان مرويان، والفعل من باب

ضرب وتعب وذكر ابن كيسان أنه سمع المبرد ينشده

بفتح الثاء وكسرها. ع.]

(٢) بهامش القاموس: "وَاللَّثِمِيَّةُ".

(٣) اللسان.

وَحُفَّ مِلْثَمٌ،^(١) كَمِنْبَرٍ: يَصُكُّ
الْحِجَارَةَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْمِلْثَمُ، كَمُعْظَمٍ: لَقَبُ الْقُطْبِ أَبِي
الْفَرَّاجِ سَيِّدِي أَحْمَدَ الْبَدَوِيِّ قَدَّسَ اللَّهُ
سِرَّهُ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: أَبُو اللَّثَامَيْنِ.

وَالْمِلْثَمُونَ^(٢): قَوْمٌ مِنَ الْمَغَارِبَةِ مَلَكَوْا
الْأَنْدَلُسَ.

وَلَثَمَ فَاهُ تَلْثِيمًا، مِثْلَ: لَثَمَ.
وَلَاثَمَهَا مَلَاثَمَةً، وَتَلَاثَمَا.

وَابْرِيقٌ مَلْثُومٌ وَمِلْثَمٌ. وَقَدْ لَثَمَهُ أَيَّ:
شَدَّ [اللَّثَامَ، أَيَّ:]^(٣) الْفِدَامَ عَلَى بَعْضِ
رَأْسِهِ وَتَرَكَ بَعْضَهُ لِلنَّفْسِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

[ل ج م] *

(اللَّجَامُ، كَكِتَابٍ لِلدَّابَّةِ فَارِسِيٍّ^(٤))
مُعَرَّبٌ) مَعْرُوفٌ، قَرَأْتُ فِي كِتَابِ
السَّرْجِ وَاللَّجَامِ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ دُرَيْدٍ مَا
نَصَّهُ: اللَّجَامُ هِيَ الْحَدِيدَةُ فِي فَمِ الْفَرَسِ،
ثُمَّ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سَمَّوْا اللَّجَامَ

(١) ضبط في الصحاح شكلًا كَمُعْظَمٍ.

(٢) في الأساس: "وناسٌ من المغاربة يقال لهم: المِلْثَمَةُ".

(٣) تكملة من الأساس يقتضيها السياق.

(٤) [قلت: انظر المغرب/٣٤٨، والجمهرة ١١١/٢، وقد

نقل هذا عن سيويه في اللسان. ع]

بِسُيُورِهِ وَآلَتِهِ لِجَامًا، فَفِيهِ الشَّكِيمَةُ وَهِيَ
الْحَدِيدَةُ الْمُعْتَزَّةُ فِي الْفَمِ، وَالْفَأْسُ وَهِيَ
الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الْفَمِ، وَالْمِسْحَلُ وَهِيَ
حَدِيدَةٌ تَحْتَ الْحَنَكِ، وَالْخُطَّافَانِ وَهُمَا
حَدِيدَتَانِ مُعَوَّجَتَانِ فِي الْمِسْحَلِ،
وَالشَّكِيمَةُ مِنْ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ،
وَالْفَرَّاشَتَانِ وَهُمَا حَدِيدَتَانِ تُشَدُّ بِهِمَا
أَطْرَافُ الْعِذَارَيْنِ، وَالْحَكَمَةُ وَهِيَ حَلَقَةٌ
تُحِيطُ بِالْمِرْسَنِ، وَالْحَنَكُ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ
حَدِيدٍ أَوْ قَدٍّ، قَالَ:

وَمِنْ اللَّجْمِ الدَّلَاصِيُّ وَالْفَا

غِرُّ وَالضَّابِسُ وَالْمِسْحَجُ

وهذه صورة اللجام، والجمع:

أَلْجَمَةُ، وَلُجْمٌ، وَلُجْمٌ.

(و) اللَّجَامُ: (فَرَسٌ بِسَطَامٍ بْنِ قَيْسٍ
الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ بَنِي النَّهْمِ^(١)).

(و) اللَّجَامُ: (مَا تَشُدُّهُ الْحَائِضُ) مِنْ
خِرْقٍ وَنَحْوِهَا، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَقَدْ تَلَجَّمْتُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ

(١) [قلت: جاء في التاج/نهم: وبنو النهيم كزبير بطن
من العرب، أورده المصنف استطرادًا في ل ح م، وأمله
هنا. وفي التكملة/لجم: فرس كان لبني البهيم أكذا بالباء
من بني عمرو بن تميم، أخذه بسطام بن قيس. ع]

المُسْتَحَاضَة: "تَلَجَّمِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا" (١) أي: سُدِّي لِجَامًا، وَهُوَ شَبِيهٌ بِقَوْلِهِ: اسْتَفْرِي كَمَا فِي الصَّحَاحِ، أَي: اجْعَلِي مَوْضِعَ خُرُوجِ الدَّمِ عِصَابَةً تَمْنَعُ الدَّمُ؛ تَشْبِيهًا بِوَضْعِ اللَّجَامِ فِي فَمِ الدَّابَّةِ. (و) اللَّجَامُ: (سِمَةٌ لِلإِبِلِ) تَكُونُ مِنَ الْخَدَّيْنِ إِلَى صَفْقِي الْعُنُقِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، (ج:) لُجْمٌ، وَالْجِمَّةُ، (كَكُتِبَ، وَأُسْنِمَ). (و) قَوْلُهُمْ: جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ (لَفَظَ لِجَامَهُ) إِذَا (انْصَرَفَ مِنْ حَاجَتِهِ مَجْهُودًا مِنَ الْإِعْيَاءِ وَالْعَطَشِ). كَمَا يُقَالُ: جَاءَ وَقَدْ قَرَضَ رَبَاطَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ بِمَجَازٍ.

(وَالْجَمَ الدَّابَّةُ: أَلْبَسَهَا اللَّجَامَ).

(أَوْ) أَلْجَمَهَا: (وَسَمَهَا بِهِ) أَي: بِاللَّجَامِ الَّذِي هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الإِبِلِ، وَالْقِيَاسُ فِيهِ مَلْجُومٌ، وَلَمْ يُسْمَعْ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ يُقَالَ: بِهِ سِمَةٌ لِجَامٍ.

(و) اللَّجْمُ، (كَصُرْدٍ: دَابَّةٌ) أَصْغَرُ

(١) فِي النِّهَايَةِ: "اسْتَفْرِي وَتَلَجَّمِي". [قُلْتُ: الرَّوَايَةُ فِي الْفَائِقِ: تَلَجَّمِي وَتَحْيِضِي سِتًّا أَوْ سَبْعًا ثُمَّ اغْتَسَلِي وَصَلِي. ع.]

مِنَ الْعِظَايَةِ، (أَوْ) هِيَ (سَامٌ أَبْرَصٌ) أَوْ الْوَزْعُ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: أَكْبَرُ مِنْ شَحْمَةِ الْأَرْضِ [و] (١) دُونَ الْحِرْبَاءِ، قَالَ أَذْهَمُ ابْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ:

* لَا يَهْتَدِي الْغُرَابُ فِيهَا وَاللَّجْمُ (٢) *

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا:

* لَهُ مَنْخَرٌ مِثْلُ حُجْرِ اللَّجْمِ (٣) *

(أَوْ الضَّفَادِعُ) جَمْعُ: لُجْمَةٍ، (كَاللَّجْمِ، بِالضَّمِّ) جَمْعُ: لُجْمَةٍ.

(و) اللَّجْمُ، (بِالتَّخْرِيكِ).

(و)، كَغُرَابٍ: مَا يُتَطَيَّرُ مِنْهُ، وَاحِدَتُهُ: لُجْمَةٌ، وَقِيلَ: اللَّجْمَةُ: الشُّؤْمُ. (و)، بِالضَّمِّ: الْهَوَاءُ (٤).

(وَاللُّجْمَةُ، بِالضَّمِّ: الْجَبَلُ الْمُسَطَّحُ) لَيْسَ بِالضَّخْمِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) اللَّجْمَةُ: (نَاحِيَةُ الْوَادِي)، جَمْعُهُ:

(١) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانِ.

(٣) اللِّسَانُ وَرَوَايَتُهُ: "جُحْرٌ" بِالْجِيمِ فَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ، وَالْبَيْتُ فِي التَّكْمَلَةِ وَرَوَايَتُهَا:

لَهُ ذَنْبٌ مِثْلُ ذَنْبِ الْعُرُوسِ إِلَى سَبْعَةِ مِثْلِ جُحْرِ اللَّجْمِ [قُلْتُ: انْظُرِ التَّهْذِيبَ ١١/١٠٣، وَالْعَيْنَ ٦/١٣٩،

وَالدِّيْوَانَ ١٦٩. ع.]

(٤) تَكْمَلَةُ مِنَ الْقَامُوسِ سَقَطَتْ مِنْ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ: "اللُّجْمُ: الْهَوَاءُ".

أَلْجَام، ومنه قولُ الأَخْطَلِ:

وَمَرَّتْ عَلَى الْأَلْجَامِ أَلْجَامٌ حَامِرٌ

يُثْرَنُ قَطًّا لَوْلَا سُرَاهُنَّ هُجْدًا^(١)

أَرَادَ جَمْعَ: لُجْمَةِ الْوَادِي كَمَا فِي

التَّهْذِيبِ.

(و) اللَّجْمَةُ، (بِالتَّخْرِيكِ: مَوْضِعُ)،

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: مَوْقِعُ (اللَّجَامِ مِنْ وَجْهِ الدَّائِبَةِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (لَجَمَ الثَّوْبَ)

لَجْمًا: (خَاطَهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (لَجْمَةُ الْمَاءِ تَلْجِيمًا:

بَلَغَ فَاهُ، كَأَلْجَمَةٍ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَحْشَرِ:

"يَبْلُغُ الْعَرَقُ مِنْهُمْ مَا يُلْجِمُهُمْ"^(٢)، أَي:

يَصِلُ إِلَى أَفْوَاهِهِمْ فَيَصِيرُ لَهُمْ بِمَنْزِلَةِ

اللَّجَامِ يَمْنَعُهُمْ مِنَ الْكَلَامِ.

(وَرَوْضَةُ أَلْجَامٍ أَوْ رَوْضَةُ (أَجَامٍ):

حِمَى مِنَ الْأَحْمَاءِ (قُرْبَ الْمَدِينَةِ) الْمَشْرِفَةُ

عَلَى سَاكِنَيْهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ،

وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ السَّابِقِ، وَقَالَ

(١) ديوانه ٩١، واللسان، والتكملة. [قلت: انظر

التهذيب ١٠٣/١١، ورواية الديوان: عوامد للألجام أَلْجَامِ

حامر، ومثله رواية العين ١٣٩/٦ ع]

(٢) النهاية، واللسان.

عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ:

جَادَ الرَّبِيعُ بِشَوَاطِي رَسَمَ مَنْزِلَةَ

أَحَبَّ مِنْ حُبِّهَا شَوَاطِي وَأَلْجَامًا

(و) مُلْجَمٌ، (كَمْكُرم: اسْمُ) رَجُلٍ

وَهُوَ وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَنِي مُرَادٍ،

قَاتِلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَعَلَى

ابْنِ مُلْجَمٍ مِنَ اللَّهِ مَا يَسْتَحِقُّ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُلْجَمُ، كَمُعْظَمُ: مَوْضِعُ اللَّجَامِ،

وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا لَجْمَتَهُ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا

ذَلِكَ وَاسْتَأْنَفُوا هَذِهِ الصِّيْغَةَ.

وَصَكََّ بِاللَّجَامِ مُلْجَمَهُ، أَي: فَاهُ.

وَلَجْمَةُ الْوَادِي، بِالتَّخْرِيكِ: فَوْهَتُهُ.

وَاللُّجْمَةُ، بِالضَّمِّ: الْعَلَمُ مِنَ أَغْلَامِ

الْأَرْضِ.

وَبِالتَّخْرِيكِ: الصَّمْدُ^(١) الْمُرْتَفِعُ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:

اللُّجْمُ: الْعَاطُوسُ وَهِيَ سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ،

وَالْعَرَبُ تَتَشَاءُمُ بِهَا، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ "الْعَمْدُ" وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالْتَكْمَلَةُ. [قلت: وَجَاءَ فِي التَّهْذِيبِ ١٠٣/١١ كَالْمَثْبُتِ

فِي اللِّسَانِ. ع]

* ولا أَحَبُّ اللَّجَمِ الْعَاطُوسَا ^(١) *
قلت: ومَرَّ في السَّيْنِ، عن ابنِ الأَعرابي:
الْعَاطُوسُ: وهي ذَابَّةٌ يُتَشَاءَمُ بها.

وَاللَّجَمُ الْعَطُوسُ، وَالْعَاطِسُ: الْمَوْتُ.
وقال أبو زَيْدٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ: عَطَسْتُ
بِهِ اللَّجَمُ، أَي: مَاتَ. وقال الزَّمَخْشَرِيُّ:
أَي: أَصَابَتْهُ بِالشُّؤْمِ، وقال رُوَيْبَةُ:

* أَلَا تَخَافُ اللَّجَمَ الْعَطُوسَا ^(١) *
وقد مَرَّ ذَلِكَ في السَّيْنِ.

ويقال أَلَجَمُوا الْقِدْرَ، إِذَا جَعَلُوا فِي
عُرْوَتِهَا خَشَبَةً فَرَقَعُوهَا بِهَا، وَيُقَالُ:
حَمَلُوهَا بِلِجَامِهَا، وَهُوَ مَجَازٌ.
وَأَلَجَمَهُ عَنْ حَاجَتِهِ: كَفَّهُ.
ويُقَالُ: تَكَلَّمَ فَالْجَمْتُهُ وَأَلْقَمْتُهُ
الْحَجَرَ.

وفي المثل: ((التَّقِيُّ مُلْجَمٌ ^(٢))).

(١) ديوانه ٧١، وروايته: "أَلَا تَخَافُ اللَّجَمَ الْعَطُوسَا".
وهو بالرواية الأولى في اللسان. وفي التكملة: "اللَّجَمُ
بالتحريك: ما يُتَطَيَّرُ منه، واحِدَتُهُ لَجْمَةٌ" ثم ذَكَرَتْ
البيت برواية: "ولا تَخَافُ اللَّجَمَ الْعَوَاطِسَا". [قلت: انظر
التهذيب ١١/١٠٣ ع]

(٢) [قلت: انظر المستقصى ٣٠٧/١ قال: أَي كَأَن عَلَيْهِ
لِجَامًا يَمْنَعُهُ مِنَ التَّكَلُّمِ. يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى السَّكُوتِ.
وذكر الميداني في أمثاله ١٣٩/١ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ. ع]

وفي الْحَدِيثِ: "مَنْ سُئِلَ عَمَّا يَعْلَمُهُ
فَكَتَمَهُ أَلَجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ^(١)", فِيهِ تَمْثِيلٌ لِلْمُسْكِرِ عَنِ
الْكَلَامِ بِمَنْ أَلَجَمَ نَفْسَهُ بِلِجَامٍ.
ويقال: أَتْبَعَ الْفَرَسَ لِجَامِهَا، أَي:
أَتَمَّ الْحَاجَةَ.

و، كَشَدَّادٍ: مَنْ يَعْمَلُ اللَّجَمَ.
وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَرْدَبِيلِيُّ
اللَّجَّامُ، وَيُقَالُ لَهُ: اللَّجْمِيُّ أَيْضًا،
وَخَلَفَ بْنُ عُثْمَانَ الْأَنْدَلُسِيُّ عُرْفَ بَابِنِ
اللَّجَّامِ: مُحَدَّثَانِ.

ومحمدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ اللَّجْمِيُّ:
مُحَرِّكَةٌ، قال ابنُ رَشِيدٍ: كان أصله
الأَجْمِيُّ، مَنْشُوبٌ إِلَى قَصْرِ الْأَجَمِ، ثُمَّ
خَفَّفَ وَأُدْغِمَ.

وَلَجْمَةٌ، مُحَرِّكَةٌ: مَحَلَّتَانِ بِيَعْدَادٍ،
قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَّضِيُّ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللَّجْمِيُّ: مِنْ
مَشَايِخِ الْقُطْبِ الْحَلَبِيِّ.

وَرَافِعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُلْجَمِيُّ،

(١) النهاية، واللسان.

كَمُعْظَمٍ، ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ فِي
نَوَادِرِهِ.

[ل ح م] *

(اللَّحْمُ)، بِالْفَتْحِ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ، (وَيُحَرِّكُ) لُغَةً فِيهِ، أَوْ أَنَّ فَتْحَ
الْحَاءِ مِنْ أَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ، وَأَنْكَرَهُ
الْبَصْرِيُّونَ، (م) مَعْرُوفٌ (ج: أَلْحَمٌ)،
كَأَفْلَسٍ، (وَلُحُومٌ، وَلِحَامٌ)، بِالْكَسْرِ،
(وَلُحْمَانٌ)، بِالضَّمِّ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لَأَبِي الْغُولِ يَهْجُو قَوْمًا:

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا

دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ

تَوَلَّيْتُمْ بِوُدِّكُمْ وَقُلْتُمْ

لَعَكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَذَامٌ^(١)

يَقُولُ: لَمَّا أَتَيْتَ اللَّحُومَ مِنْ كَثَرَتِهَا

عِنْدَكُمْ أَعْرَضْتُمْ عَنِّي.

(وَاللَّحْمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ)، وَهِيَ أَخْصَصُ.

(و) اللَّحْمَةُ، (بِالضَّمِّ: الْقَرَابَةُ)،

يَقَالُ: بَيْنَهُمْ لُحْمَةٌ نَسَبٍ، أَيُّ: قَرَابَةٌ

وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "الْوَلَاءُ

(١) اللسان، وورد في الصحاح غير منسوب. [قلت:

انظر اللسان/خذا، ضحا، وإصلاح المنطق/١٧١، ٢٩٨. ع]

لُحْمَةٌ كُلُّحْمَةِ النَّسَبِ"، وَيُرْوَى:
كُلُّحْمَةٍ^(١) الثُّوبِ، أَيُّ: أَنَّ الْوَلَاءَ يَجْرِي
مَجْرَى النَّسَبِ فِي الْمِيرَاثِ كَمَا تُخَالِطُ
اللُّحْمَةُ سَدَى الثُّوبِ حَتَّى يَصِيرَا
كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ، لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمُدَاخَلَةِ
الشَّدِيدَةِ.

(و) اللَّحْمَةُ أَيْضًا: (مَا سُدِيَ بِهِ يَبْنُ

سَدَى الثُّوبِ) وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: لُحْمَةٌ^(٢) الثُّوبِ: الْأَعْلَى،

وَالسَّدَى: الْأَسْفَلُ مِنَ الثُّوبِ، وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرِّي:

* سَتَاهُ قَزٌّ وَحَرِيرٌ لُحْمَتُهُ^(٣) *

(و) اللَّحْمَةُ أَيْضًا: (مَا يُطْعَمُهُ الْبَازِي

مِمَّا يَصِيدُهُ)، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا: (وَيُفْتَحُ

فِيهِمَا) أَيُّ فِي طُعْمَةِ الْبَازِي وَالثُّوبِ،

وَأَمَّا الْقَرَابَةُ، فَبِالضَّمِّ فَقَطْ، هَذَا نَصْرٌ

(١) النهاية، واللسان.

(٢) [قلت: في التهذيب ١٠٤/٥ النص عن أبي زيد. وفي

المصباح: وَلُحْمَةُ الثُّوبِ بِالْفَتْحِ... وَالضَّمُّ لُغَةٌ فِيهِ. وَقَالَ

الْكِسَائِيُّ: بِالْفَتْحِ لِأَخِي، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ. ع]

(٣) اللسان. [قلت: جاء في اللسان/ ستي، قبله:

رُبَّ خَلِيلٍ لِي مَلِيحٌ رَذِيئَةٌ

عَلَيْهِ سَرِبَالٌ شَدِيدٌ صَفْرَتُهُ

وَانْظُرْ هَذَا فِي الصَّحاحِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ أَيْضًا. وَتَضْبِطُ اللَّامُ

بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ. ع]

الصَّحاح. وقال الأزهري: لَحْمَةٌ
النَّسَبُ، بالفتح، وَلَحْمَةُ الصَّيْدِ، بالضمُّ،
وَلَحْمَةُ الثَّوْبِ فِيهِ الْوَجْهَانِ. وقال ابنُ
الأثير: قد اختلفَ في ضَمِّ اللَّحْمَةِ
وفَتْحِهَا^(١) فقيل: في النَّسَبِ، بالضمُّ،
وفي الثَّوْبِ: بالضمُّ والفتح، وقيل:
الثَّوْبُ بالفتح وَخَدَهُ، وقيل: النَّسَبُ
وَالثَّوْبُ بالفتح، وأما^(٢) بِالضَّمِّ فهو ما
يُصَادُ بِهِ الصَّيْدُ.

(وَاللَّحْمَةُ: الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَتْلِ) فِي
الْفِتْنَةِ، وَقِيلَ: الْحَرْبُ ذَاتُ الْقَتْلِ
الشَّدِيدِ، وَقِيلَ: مَوْضِعُ الْقِتَالِ، وَالْجَمْعُ:
الْمَلَا حِمٌّ، مَا خُوِذَ مِنْ اشْتِيَاكِ النَّاسِ
وَاجْتِلَاطِهِمْ فِيهَا كَاشْتِيَاكِ لَحْمَةِ الثَّوْبِ
بِالسَّدَى. وقال ابنُ الأعرابي: اللَّحْمَةُ
حَيْثُ يُقَاطِعُونَ لُحُومَهُمْ بِالسُّيُوفِ:
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

بِمَلْحَمَةٍ لَا يَسْتَقِيلُ غُرَابُهَا

دَفِيفًا وَيَمْشِي الذُّبُّ فِيهَا مَعَ النَّسْرِ^(٣)

(١) في مطبوع التاج: "وفتحهما" والتصحيح من النهاية
واللسان.

(٢) في اللسان: "فأما بالضمِّ".

(٣) اللسان.

وفي الحديث: "الْيَوْمُ يَوْمُ
الْمَلْحَمَةِ"^(١).

(وَلَحْمٌ كُلُّ شَيْءٍ لُبَّهُ)، حَتَّى قَالُوا:
لَحْمُ الثَّمَرِ لِلْبُهِ.

(و) اللَّحِمُّ، (كَكَيْفٍ: الْأَسَدُ)، سُمِّيَ
بِهِ لِكَوْنِهِ يَأْكُلُ اللَّحْمَ وَيَشْتَهِيهِ،
(كَالْمُسْتَلْحِمِ).

(و) اللَّحِمُّ: (الكَثِيرُ لَحْمِ الْجَسَدِ،
كَاللَّحِيمِ)، كَأَمِيرٍ.

(و) اللَّحِمُّ أَيْضًا: (الْأَكُولُ اللَّحْمَ
الْقَرْمُ إِلَيْهِ) أَيِ: الْمُشْتَهِيهِ، وَقِيلَ: هُوَ
الَّذِي أَكَلَ مِنْهُ كَثِيرًا فَشَكَاهُ.

(وَفَعَلُهُمَا، كَكَرَّمْ، وَعَلِمَ). الْأَخِيرَةُ
عَنِ اللَّحْيَانِي.

قال ابنُ السَّكَيْتِ^(٢): رَجُلٌ شَحِيمٌ
لَحِيمٌ، أَيِ: سَمِينٌ، وَشَحِمَ لَحْمٌ، إِذَا
كَانَ قَرَمًا إِلَى اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ يَشْتَهِيهِمَا.
وَلَحِمَ، بِالْكَسْرِ: اشْتَهَى اللَّحْمَ.

(وَالْبَيْتُ) اللَّحِمُّ: الَّذِي (يُغْتَابُ فِيهِ

(١) النهاية، واللسان.

(٢) اقلت: انظر إصلاح المنطق/٢٧٥... شحيم لحيم: إذا
كثر الشحم واللحم في بدنه. وانظر فيه ٣٢٥، ومن
الموضع الثاني نقل المصنف. عا

النَّاسُ كَثِيرًا، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ: "إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْبَيْتَ اللَّحْمَ وَأَهْلَهُ"^(١)، وَفُلَانٌ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ أَيُّ: يَغْتَابُهُمْ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* وَإِذَا أَمَكَّنْهُ لَحْمِي رَتَعَ^(٢) *
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: "إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّحْمِينَ"^(٣)، وَسُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَفَسَّرَهُ بِمَا تَقَدَّمَ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ يُكْثِرُونَ أَكْلَ اللَّحْمِ وَيُذْمِنُونَهُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهُوَ الْأَشْبَهُ.

(وَبَارِزٌ لَاحِمٌ، وَلَحِمٌ: يَأْكُلُهُ أَوْ يَشْتَهِيهِ)، قَالَ الْأَعَشَى:
تَدَلَّى حَيْثُ كَانَ الصَّوَّارُ

يَتَّبِعُهُ أَزْرَقِيٌّ لَحِمٌ^(٤)

(١) النهاية واللسان. [قلت: الحديث في التهذيب ١٠٣/٥، وفي العين ٢٤٥/٣، والرواية: إِنَّ اللَّهَ لِيُبْغِضُ... وانظر الفائق ١٩٧/٣ ع.]

(٢) اللسان، والمفضليات (مف ٧٣: ٤٠) وصدوره: وَيُحْيِيْنِي إِذَا لَاقَيْتُهُ... [قلت: البيت لسويد اليشكري وروايته في المفضليات ١٩٨: ١٩٨: إِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعَ، وَفِي التَّهْذِيبِ ١٠٤/٥ كَالرَّوَايَةِ الَّتِي أَثْبَتَهَا الْمُصَنِّفُ هُنَا. ع.]

(٣) النهاية، واللسان. [قلت: انظر الحديث في التهذيب ١٠٤/٥، والفائق ١٩٧/٣، وروايته: إِنَّ اللَّهَ لِيُبْغِضُ... ع.]

(٤) ديوانه ٤١/٤١، واللسان. [قلت: انظر العين ٢٤٥/٣، والتهذيب ١٠٤/٥ ع.]

(ج:) أَيُّ: جَمْعُ لَاحِمٍ: (لَوَاحِمٌ).
(و) رَجُلٌ مُلْحِمٌ، (كَمُخْسِنٍ: مُطْعِمُهُ)، أَوْ الَّذِي يَكْثُرُ عِنْدَهُ اللَّحْمُ.
(و) رَجُلٌ مُلْحَمٌ، (كَمُكْرَمٍ: مَنْ يُطْعَمُ اللَّحْمَ)، وَفِي الصَّحَاحِ: أَيُّ: مُطْعَمٌ لِلصَّيِّدِ مَرْزُوقٌ مِنْهُ.

(و) رَجُلٌ لَحِيمٌ، وَلَاحِمٌ، (كَأَمِيرٍ، وَصَاحِبٍ: ذُو لَحْمٍ) عَلَى النَّسَبِ مِثْلُ: لَابِنٍ وَتَامِرٍ.

(و) رَجُلٌ لَحَامٌ، (كَشَدَّادٍ: بَائِعُهُ)، عَلَى الْقِيَاسِ فِي نَظَائِرِهِ.

(وَلُحْمَةٌ جِلْدَةُ الرَّأْسِ) وَغَيْرُهَا، (بِالضَّمِّ): مَا بَطَنَ مِنْ (مَا يَلِي اللَّحْمَ).

(وَشَجَّةٌ مُتَلَاحِمَةٌ: أَخَذَتْ فِيهِ)، أَيُّ:

فِي اللَّحْمِ (وَلَمْ تَبْلُغِ السَّمْحَاقَ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَلَا فِعْلٌ لَهَا. وَفِي التَّهْذِيبِ:

((شَجَّةٌ مُتَلَاحِمَةٌ. قَدْ^(١) بَلَّغَتْ اللَّحْمَ))،

وَيُقَالُ^(٢): ((تَلَاحَمَتِ الشَّجَّةُ، إِذَا

أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ، وَتَلَاحَمَتْ، إِذَا بَرَأَتْ

(١) [قلت: نص التهذيب: إِذَا بَلَّغَتْ. ع.]

(٢) [قلت: وهذا للأزهري أيضًا. انظر التهذيب

١٠٦/٥، وَقَدْ وَضَعْتُهُ بَيْنَ عَلَامَتَيْ تَنْصِيسٍ. ع.]

والتَحَمَّتْ)، وقال شَمِيرٌ: قال
عبد الوهَّاب: المتلاحمة من الشجاج:
التي تشق اللحم كله دون العظم، ثم
تتلاحم بعد شقها، فلا يجوز فيها
المسبار بعد تلاحم اللحم، قال:
وتتلاحم من يومها ومن غد.

(و) من المجاز: (امرأة متلاحمة
ضيقة) ملاقي، أي: (ملاحم الفرج)
وهي مازمة، ومنه حديث عمر قال
لرجل: "لم طلقت امرأتك؟ قال: إنها
كانت متلاحمة، قال: إن ذلك منهن
لمستراذ^(١)"، (أو) هي (رتقاء)، كأن
هناك لحماً يمنع من الجماع، وأنكره
أبو سعيد بهذا المعنى، وقال: بل هي
لاحمة ولا يصح متلاحمة.

(و) من المجاز: (الحممة عرض
فلان)، إذا (أمكنه منه يشتمه)، وقيل:
سبغه إياه.

(و) من المجاز: ألحمت (الدابة)
أي: (وقفت ولم^(٢) تبرح، فاحتيجت

(١) النهاية، واللسان.

(٢) في مطبوع التاج: "فلم" والمثبت من القاموس.

إلى الضرب)، نقله الجوهرى لكنه
بتذكير الضمائر.

(و) ألحم الناسج (الثوب) أي:
(نسجه)، نقله الجوهرى.

(و) ألحم (فلان): كثر في بيته
اللحم). نقله الجوهرى، وقد ألحموا:
كثر عندهم اللحم فهم ملحمون.

(و) من المجاز: ألحم (الزرع) إذا
(صار فيه حب)، كأن ذلك لحمة.

(و) من المجاز: (لحم الأمر،
كنصر) لحماً: (أحكمه) ولأمة، رواه
الأزهري عن شَمِير.

(و) لحم (الصائغ الفضة)
يلحمها^(١) لحماً: (لأمتها)، وكذلك
الذهب، واسم ما يلحم به اللحم، وهو
مجاز.

(و) لحم (العظم)^(٢) من حدي:
نصر، ومنع، يلحمه ويلحمه لحماً،
واقصر الجوهرى على حد: نصر، (عرقه)

(١) بفتح الحاء، وفي اللسان: "لحم الشيء يلحمه"
بضمها.

(٢) هذا المعنى في القاموس مقدم على ما قبله.

وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ الثَّغْلِيّ: (شَاعِرٌ) فَارِسٌ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اسْتَلْحَمَ الطَّرِيقَ)
إِذَا (تَبَعَهُ) أَوْ رَكِبَهُ وَلَزِمَهُ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ، (أَوْ تَبَعَ أَوْ سَعَهُ) وَلَزِمَهُ، قَالَ
رُؤَبَةُ:

* وَمَنْ أَرَيْنَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلْحَمًا ^(١) *
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

اسْتَلْحَمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَائِهَا

أَهْوَجُ مِخْضِيرٌ إِذَا النَّقْعُ دَخَنٌ ^(٢)
وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ: "فَاسْتَلْحَمْنَا
رَجُلٌ مِنَ الْعَدُوِّ" ^(٣) أَي: تَبَعْنَا.

(و) اسْتَلْحَمَ (الطَّرِيقُ: اتَّسَعَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اسْتَلْحِمَ الرَّجُلُ،
مَجْهُولًا) إِذَا (رُوهِقَ فِي الْقِتَالِ) ^(٤)، وَفِي
الصُّحَاخِ: احْتَوَشَهُ الْعَدُوُّ فِي الْقِتَالِ.

(١) ديوانه ١٨٤، واللسان، وورد في التكملة، وبعده
فيها: * طَاعَتَنَا أَوْ كَانَ لَحْمًا مُلْحَمًا *. [قلت: انظر
العين ٢٤٥/٣، والتهذيب ١٠٥/٥ ع.]

(٢) ديوانه ٤٧٦، واللسان. [قلت: انظر العين ٢٤٥/٣،
وفي التهذيب ١٠٥/٥ أهوج مخففر. كذلك وفي ديوان
امريء القيس ص/٤٧٦ مع زيادات الديوان، وذكر
مرجعه اللسان. ع.]

(٣) النهاية واللسان.

(٤) [قلت: نص التهذيب ١٠٤/٥: أرهق في القتال. ع.]

أَي نَزَعَ عَنْهُ اللَّحْمَ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* وَعَامُنَا أَعْجَبْنَا مُقَدَّمَةً *
* يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابٌ سُمُهُ *
* مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحُمُهُ ^(١) *
(و) لَحَمَ الْقَوْمَ، (كَمَنَعَ) يَلْحُمُهُمْ
لَحْمًا: (أَطْعَمَ اللَّحْمَ، فَهُوَ: لَاحِمٌ)، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا تَقُلْ أَلْحَمْتُ، قَالَ:
وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُهُ، قَالَ شَمِيرٌ: وَالْقِيَاسُ:
لَحَمْتُ ^(٢).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: لَحِمَ، (كَعَلِمَ) لَحْمًا
إِذَا (نَشِبَ فِي الْمَكَانِ).

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ: (هَذَا)
الْكَلَامُ (لَحِيمٌ هَذَا) الْكَلَامَ وَطَرِيدُهُ،
كَأَمِيرٍ أَيْ: (وَفَقَهُ وَشَكَّلَهُ).

(وَأَبُو اللَّحَامِ ^(٣) الثَّغْلِيُّ، كَشَدَّادٍ)،

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر أمالي الشجري
٦٦/٢، وإصلاح المنطق ١٣٤، وإيضاح الوقف والابتداء
٢١٥/١، وشرح المفصل ٢٤/١، والإنصاف ١٦/١،
والنصف للمازني ٦٠/١، والمخصص ١٤/٤، ١٢٣/٩،
وشروح سقط الزند ٣٥/١، واللسان/قرضب، برك،
سما. ع.]

(٢) [قلت: النص في التهذيب: الأصمعي: ألحمت القوم:
أطعمتهم بالألف...، وقال أبو عبيد: قال غير الأصمعي:
لحمت القوم، بغير ألف. قال شمر: وهو القياس. ع.]

(٣) هكذا في التكملة، وفي اللسان: "أبو اللحام: كنية
أحد فرسان العرب".

وفي الأساس: اسْتَلَحَمَهُ الْخَطْبُ:
«نَشِبَ فِيهِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْعُجَيْرِ
السَّلُولِيِّ:

وَمُسْتَلَحَمٌ قَدْ صَكَّهُ الْقَوْمُ صَكَّةً

بَعِيدَ الْمَوَالِي نِيلَ مَا كَانَ يَجْمَعُ^(١)

وَأَنْشَدَ ابْنُ جِنِّيٍّ فِي الْمَحْتَسَبِ^(٢):

الضَّارِبُونَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحِقُوا

لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتَلَحَمُوا وَحَمُوا

(و) من المجاز: (حَبَلٌ مُلَا حَمٌ، بفتح

الحاء) أي: مُغَارٌ (شَدِيدُ الْقَتْلِ)، وفي

الصَّحَّاح: مَشْدُودُ الْقَتْلِ، وَأَنْشَدَ

أَبُو حَنِيفَةَ:

* مُلَا حَمُ الْغَارَةِ لَمْ يُغْتَلَبْ^(٣) *

(و) الْمُلْحَمُ، (كَمُكْرَمٍ: جِنْسٌ مِنْ

الْثِيَابِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ

أَبُو تَغْلِبَ عَبْدُ الْوَهَّابِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ

الْمُلْحَمِيُّ الْفَارِسِيُّ وَآخَرُونَ.

(و) أَيْضًا: (الْمُلْصَقُ بِالْقَوْمِ) نَقَلَهُ

(١) اللسان.

(٢) [قلت: انظر المحتسب ٢/٢٨٦ وهو لزهير. وروايته:

هم يضرِبُونَ، وانظر الديوان/١٥٩، والدر المصون

٣/٤٢٦، والبحر المحييط ٤/٤٩٦، والطبري ١٠/٥٠،

وانظر اللسان/حبك.ع]

(٣) اللسان.

الْجَوْهَرِيُّ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ مَجَازٌ،
وَالْمُرَادُ بِهِ الدَّعِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْهُمْ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

* حَتَّى إِذَا مَا فَرَّ كُلُّ مُلْحَمٍ^(١) *

(و) من المجاز: اللَّحِيمُ، (كَأَمِيرٍ: الْقَتِيلُ)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، (وَقَدْ لَحِمَ،

كَغَنِيَ) أَي: قُتِلَ. وفي الأساس: قُطِعَ

لَحْمُهُ. وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيَّةَ:

وَلَكِنْ تَرَكْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ

فَلَا شَكَّ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ^(٢)

وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

* فَقَالُوا تَرَكْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ^(٢) *

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: صَوَابٌ إِنْشَادُهُ^(٢):

فَقَالَا تَرَكْنَاهُ، وَقَبْلَهُ:

وَجَاءَ خَلِيلَاهُ إِلَيْهَا كِلَاهُمَا

يُفِيضُ دُمُوعًا غَرْبَهُنَّ سَجُومٌ^(٢)

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٥/٥٠١.ع]

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٦٢ ورواية البيت فيه:

فَقَالُوا: عَهْدْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ

فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ

وانظر اللسان، والصحاح حصر، لحم، والمقاييس ٢/٤٦٢

و ٥/٢٣٩. [قلت: انظر الديوان ١/٢٣٢، واللسان/

حصر، قلت: وما جاء عن ابن بري في اللسان: فقال

تركناه، وليس كما أثبتته المصنف هنا على الثانية.ع]

قلت: وهكذا قرأته في ديوان شِعْرِهِ،
وهي رواية البَاهِلِيِّ، ورواه غيره:

* قد كَانَ ثُمَّ شَحِيمٌ *

والمعنى واحد.

(و) قولهم: (نَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ) ^(١) فيه
قولان: (أي: نَبِيُّ الْقِتَالِ)، وهو كقولهِ
في الحديث الآخر: "بُعِثْتُ بِالسَّيْفِ" ^(١).
(أو نَبِيُّ الصَّلَاحِ وتَأْلِيفِ النَّاسِ، كأنه
يُؤَلِّفُ أَمْرَ الْأُمَّةِ)؛ مِنْ لَحْمِ الْأَمْرِ، إذا
أَحْكَمَهُ وَأَصْلَحَهُ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ شَمِيرٍ.
(والتَّحَمَّ الْجُرْحُ لِلْبُرْءِ: التَّامُّ). نقله
الجَوْهَرِيُّ، أي: التَزَقَّ.

(و) من المَجَازِ: التَّحَمَّتِ (الحَرْبُ:
اشتَدَّتْ)، وقد لَحِمَتْهَا كَمَا فِي الصَّحَاحِ.
(و) من المَجَازِ: (أَلْحِمَ مَا أَسْدَيْتَ)،
أي: (تَمَّمْ مَا بَدَأْتَ) مِنْ
الْإِحْسَانِ، وهو مَثَلٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: اسْتَلْحَمَ الزَّرْعُ
وَاسْتَنَكَ وَازْدَجَّ ^(٢) أي: التَفَّ، نَقَلَهُ

(١) النهاية، واللسان.

(٢) [قلت: في نص التهذيب ١٠٦/٥ بعد: ازدج. جاء
قوله: وهو الطهلي. قلت: معناه أنه التف. ع]

الْأَزْهَرِيُّ.

وقال الْأَصْمَعِيُّ: أَلْحَمْتُ الْقَوْمَ:
أَطْعَمْتُهُمُ اللَّحْمَ. قال مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ
يَصِفُ ضَبْعًا:

وَتَظَلُّ تَنْشِطُنِي وَتُلْجِمُ أَجْرِيَا

وَسَطَ الْعَرِينِ وَلَيْسَ حَيٌّ يَمْنَعُ ^(١)

وقد أشار إليه الجَوْهَرِيُّ بقوله:
وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُهُ، قال شَمِيرٌ: وَالْقِيَّاسُ
بِغَيْرِ الْأَلْفِ.

وَيَبْتَ لَحِمٌ، كَكَتَفٍ: كَثِيرُ اللَّحْمِ،
وبه فَسَّرَ الْحَدِيثَ السَّابِقُ.

وَأَكَلَ لَحْمَهُ وَرَتَعَ لَحْمَهُ: اغْتَابَهُ،
وهو مَجَازٌ، وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ
الْخَيْلَ:

* نَطْعِمُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ *
* وَالْخَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرَرٌ ^(٢) *
قال الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ بِاللَّحْمِ اللَّبَنَ؛ سُمِّيَ

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٠٥/٥ ع]

(٢) اللسان، ونسب في الأساس للطَّرِمَاحَ، وروايته فيه:
"عَسَرٌ" بدل "ضَرَرٌ". [قلت: انظر هذين البيتين في ذيل
ديوان الطرماح/٥٧٦ فهما مما نسب إليه، وليس في أصل
ديوانه والرواية فيه: عسر. وفي اللسان/هشش، نسب ابن
منظور البيتين إلى النمر بن تولب، وجعل الثاني قبل
الأول. وانظر اللسان علف، والتهذيب ١٠٦/٥ ع]

به؛ لأنها تَسْمَنُ على اللَّبَنِ. وقال ابنُ
الأعرابي: كانوا إذا أَجْدَبُوا وَقَلَّ اللَّبَنُ
يَبْسُوا اللَّحْمَ وَحَمَلُوهُ فِي أَسْفَارِهِمْ
وَأَطْعَمُوهُ الْخَيْلَ، وَأَنْكَرَ مَا قَالَه الْأَصْمَعِيُّ
وقال: إِذَا لَمْ يَكُنْ الشَّجَرُ لَمْ يَكُنِ اللَّبَنُ.
وَلَحِمَ الصَّقْرُ وَنَحْوُهُ، كَعَلِمَ: اشْتَهَى
اللَّحْمَ.

وَلَحْمَةُ الصَّقْرِ: الطَّائِرُ يُطْرَحُ إِلَيْهِ أَوْ
يَصِيدُهُ.

وَأَلَحَمْتُ الطَّيْرَ إِلْحَامًا.
وَلَحِمَتِ النَّاقَةُ وَلَحِمَتْ لَحَامَةٌ
وَلُحُومًا فِيهِمَا، فَهِيَ لَحِيمَةٌ: كَثُرَ
لَحْمُهَا.

وَتَلَاخَمَتِ الشَّجَّةُ إِذَا التَّحَمَتِ
وَبَرَّأَتْ، وَهُوَ مَجَازٌ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.
وَأَلَحَمْتُهُ سَيْفِي، وَأَلَحِمَ الرَّجُلُ،
بِالضَّمِّ: قَتَلَ.

وَلَحِمَ رَجُلًا، كَعَلِمَ: قَتَلَهُ، أَوْ قَرُبَ
مِنْهُ حَتَّى لَزِقَ بِهِ.

أَوْ لَحِمَهُ: ضَرَبَهُ فَأَصَابَ لَحْمَهُ.
وَالْمُلْحَمُ، كَمُكْرَمٍ: الَّذِي أُسِيرَ وَظَفِرَ

بِهِ أَعْدَاؤُهُ.

وَلَحْمَةُ الْأَرْضِ: بَقْلُهَا.

وَالْحَمَ نَفْسَهُ الْمَوْتَ: جَعَلَهَا لَحْمَةً
لَهُ.

وَالْحَمَهُ الْقِتَالُ: لَمْ يَجِدْ مِنْهُ
مَخْلَصًا.

وَالْحَمَ الرَّجُلُ: صَارَ ذَا لَحْمٍ.

وَالْحَمَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَقِيلَ: لَزِمَ الْأَرْضَ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا افْتَقَرَا لَمْ يُلْحِمَا خَشْيَةَ الرَّدَى

وَلَمْ يَخْشَ رِزْءًا مِنْهُمَا مَوْلِيَاهُمَا^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ: "فَالْحَمَ عِنْدَ

الثَّالِثَةِ^(٢)"، أَيُّ: وَقَفَ عِنْدَهَا.

وَالْحَمَهُ إِلْحَامًا: لِأَمِّهِ فَالْتَحَمَ.

وَاللَّحَامُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُلَامُ بِهِ

الصَّدْعُ وَيُلْحَمُ.

وَلَا حَمَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: أَلَزَقَهُ بِهِ.

وَاسْتَلْحَمَ الطَّرِيدَةُ: تَبِعَهَا.

وَالْحَمَ بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ شَرًّا: جَنَاهُ

(١) اللسان.

(٢) النهاية، واللسان.

لَهُمْ.

وَالْحَمَّةُ بَصْرَةٌ: حَدَدَهُ نَحْوَهُ وَرَمَاهُ

بِهِ.

وَأَبُوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيشٍ الْمُرْسِيُّ
الْلَّحْمِيُّ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ رَشِيدٍ فِي
رِحْلَتِهِ.

وَبَيْتُ لَحْمٍ: قَرْيَةٌ عَلَى فَرَسَخَيْنِ مِنْ
بَيْتِ الْمَقْدِسِ، يُقَالُ بِهَا وَلِدَ الْمَسِيحُ،
عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ،
وَرَوَاهُ بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ.

[ل ح س م]*

(الْلَّحَاسِمُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي النَّوَادِرِ: هِيَ (مَجَارِي
الْأَوْدِيَةِ الضَّيِّقَةُ)، كَالْلَّهَاسِمِ (جَمْعُ:
لُحْسَمٍ)، وَلُهْسَمٍ، (بِالضَّمِّ)، وَقِيلَ: هِيَ
الْلَّخَاقِيْقُ.

[ل خ م]*

(الْلَّخْمُ: الْقَطْعُ)، وَقَدْ لَخِمَ الشَّيْءُ
لَخْمًا: قَطَعَهُ.

(و) أَيْضًا (الْلَّطْمُ). يُقَالُ: لَخِمَ

وَجْهَهُ وَلَطَمَهُ، بِمَعْنَى.

(و) لَخِمَ (بِلَا لَامٍ: حَيٌّ بِالْيَمَنِ)،
وَهُوَ لَخْمُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ
ابْنِ أَدَدٍ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَالْهَمْدَانِيُّ وَابْنُ
الْكَلْبِيِّ، وَقِيلَ: إِنَّ قَنْصَ بْنَ مَعَدٍّ بَنَ
عَدْنَانَ هُوَ أَبُو لَخْمٍ، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ الْحَبَابِ الْحِمَيْرِيِّ: لَخْمُ بْنُ
عَدِيٍّ بْنِ أَشْرَسَ بْنِ السَّكُونِ فِي تَجِيبٍ،
وَهُوَ شَاذٌ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ:
لَخْمٌ: اسْمُهُ مَالِكٌ، وَجُدَامُ اسْمُهُ عَامِرٌ،
وَهُمَا أَخَوَانُ فَجَدَمَ مَالِكٌ إِصْبَعَ عَامِرٌ،
فَسُمِّيَ جُدَامًا، وَلَخِمَ عَامِرٌ مَالِكًا فَسُمِّيَ
لَخْمًا.

وَالْلَّخْمُ: اللَّطْمُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَمِنْهُمْ كَانَتْ مُلُوكُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،
وَهُمْ آلُ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ نَصْرِ
الْلَّحْمِيِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قُلْتُ: وَهُمْ مِنْ بَنِي
مَالِكِ بْنِ عَمَمٍ بْنِ نَمَارَةَ^(١) بْنِ لَخْمٍ.
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مُلُوكُ لَخْمٍ كَانُوا نَزَلُوا
الْحِيرَةَ، وَهُمْ آلُ الْمُنْذِرِ.

(و) الْلَّخْمُ، (بِالضَّمِّ: سَمَكٌ بَحْرِيٌّ)

(١) فِي أَنْسَابِ الْعَرَبِ/٤٢٢: "وَقَدْ قِيلَ: "بَلْ هُوَ نَمَارَةُ"
بِالزَّايِ الْمَنْقُوطَةِ".

يقال له الكَوْسَجُ^(١) كما في الصَّحاح.
وقيل: هو سَمَكٌ ضَخْمٌ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ
إِلَّا قَطَعَهُ، وَهُوَ يَأْكُلُ النَّاسَ. وَفِي
حَدِيثٍ عِكْرِمَةَ: "اللَّحْمُ حَالَالٌ"^(٢)،
قِيلَ: هُوَ الْقِرْشُ. قَالَ الْمُخَبِّلُ يَصِفُ دُرَّةً
وَعَوَاصًا:

بِلَبَانِهِ زَيْتٌ وَأَخْرَجَهَا

مِنْ ذِي غَوَارِبَ وَسَطَهُ اللَّحْمُ^(٣)

وَالْجَمْعُ: لُحْمٌ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

* كَثِيرَةٌ حَيْثَانُهُ وَلُحْمُهُ^(٤) *

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* وَاعْتَلَجَتْ جِمَالُهُ وَلُحْمُهُ *

قَالَ: وَالْجَمَلُ: سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ.

(وَاللُّحْمَةُ)، بِالْفَتْحِ: (الْفَتْرَةُ) وَثَقُلَ

النَّفْسُ. يُقَالُ: بِالرَّجُلِ لُحْمَةٌ أَيْ: ثَقُلَ

نَفْسٍ وَفَتْرَةٌ، وَهِيَ لُغَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ عِنْدَ

(١) [قلت: انظر المغرب/٣٣١ الكوسج اسم سمكة من

سمك البحر، فارسي معرب، واسمه بالعربية اللُحْمُ.

وانظر الجمهرة ٢/٢٤٢، والتهذيب ٧/٣٢٢، وأثبت في

اللسان: الكوسج، كذا بنون قبل الجيم. ع]

(٢) النهاية، واللسان.

(٣) اللسان.

(٤) ديوانه ١٥٨ وروايته: "واعتلجت جماته". وما ورد

في التاج ورد أيضا في اللسان. [قلت: انظر التهذيب

٧/٣٢٢، والعين ٤/٢٧٤. ع]

الْعَامَّةُ.

(و) اللَّحْمَةُ، (بِالتَّحْرِيكِ، وَكَهَمْزَةٍ):

الثَّقِيلُ (الْجَبَسُ)، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالْفَتْحِ.

(و) اللَّحْمَةُ، (بِالتَّحْرِيكِ: الْعَقَبَةُ)

الَّتِي (مِنْ الْمَتْنِ).

(و) لَحْمَةٌ: (وَادٍ بِالْحِجَازِ).

(و) اللَّحَامُ، (كَسَحَابٍ: الْعِظَامُ)،

هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَفِيهِ غَلَطٌ فِي الضَّبْطِ،

وَفِي التَّفْسِيرِ، وَالصَّوَابُ: اللَّحَامُ،

بِالْكَسْرِ^(١): اللَّطَامُ كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ:

يُقَالُ: لَاحَمَهُ لِحَامًا، وَلَا مَخَهُ: لَا طَمَهُ.

(و) لَحْمَ الرَّجُلِ، (كَكْرَمٍ، وَمَنْعٍ)

الْأَخِيرَةُ^(٢) عَلَى أَنَّ الْخَاءَ مِنْ حُرُوفِ

الْحَلَقِ: (كَثُرَ لَحْمٌ وَجْهَهُ وَغُلْظَ، وَهُوَ

فِعْلٌ مُمَاتٌ^(٣)).

(١) وقد ورد كذلك في اللسان والتكملة، أي بالكسر،

ولكن عبارة التكملة: "واللحام: الفطام"، وهي قريبة من

معنى المادة؛ لأن الفطام فيه القَطْعُ عَنِ الرِّضَاعِ، وَمِنْ

معاني (لحم) القَطْعُ.

(٢) [قلت: قوله الأخيرة: أي يجيء على لَحْمٍ يُلْحَمُ مِنْ

الباب الثالث. ع]

(٣) زاد في التكملة: "ولا يكادون يتكلمون به". [قلت:

قوله ولا يكادون... دليل على أنهم تكلموا به ولكن

على قلة. والنص المثبت هنا مأخوذ من الجمهرة انظر

٢/٢٤٢، وجاء فيه أن أصله من قولهم: لَحِمَ الرَّجُلُ إِذَا

كثر لحم وجهه... كذا ضبط بالبناء للمفعول. ع]

[١] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَحْمَهُ لَحْمًا: أَشْغَلَهُ بِمَا يَثْقُلُ عَلَيْهِ.

وَالْمَلَاخِمُ: الْأَثْقَالُ.

وَاللَّحْمَةُ، كَهَمْزَةٍ: كُلُّ مَا يُتَطَيَّرُ

مِنْهُ، وَيُرْوَى: بِالْجِيمِ أَيْضًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْمَلَاخِمَةُ: الْمَلَاظِمَةُ.

وَبَيَّتْ لَحْمٌ: لُغَةٌ فِي الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ،

نَقَلَهُ أَبُو سَعْدٍ عَنْ بَعْضِ مَشَايخِ بَغْدَادَ،

وَهِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَتْ الْمَقْدِسِ.

وَالْتَحَمَ: اشْتَغَلَ بِأَمْرٍ ثَقِيلٍ.

[ل خ ج م] *

(اللَّخَجَمُ، كَجَعْفَرٍ: بِالْجِيمِ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١): هُوَ (الْبَعِيرُ

الْوَاسِعُ الْجَوْفِ). وَفِي الْمُحْكَمِ: الْمُجْفَرُ

الْجَنْبَيْنِ.

(و) اللَّخَجَمُ: (الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ).

قُلْتُ: الصَّوَابُ فِيهِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، كَمَا

ضَبَّطَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَقَدْ ذُكِرَ^(٢).

(و) أَيْضًا: (الْبَارِدَةُ الْفَرْجِ) وَهُوَ

(١) [قلت: نقل هذا الأزهرى عن الليث. ع]

(٢) [قلت: لم يذكره فيما سبق، وقد كان من المفترض به

أن يذكره قبل لحسم كما فعل صاحب اللسان. ع]

أَيْضًا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالطَّرِيقِ الْوَاسِعِ، أَوْ بِالْحَاءِ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْبَعِيرِ الْوَاسِعِ الْجَوْفِ، فَتَأَمَّلْ.

[ل د م] *

(اللَّدْمُ: اللَّطْمُ).

(و) أَيْضًا: (الضَّرْبُ) مُطْلَقًا كَمَا فِي

الرَّوَضِ، أَوْ بِكِلْتَا الْيَدَيْنِ أَوْ (بِشَيْءٍ ثَقِيلٍ يُسْمَعُ

وَقَعُهُ). وَفِي الصَّحَاحِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اللَّدْمُ:

صَوْتُ الْحَجَرِ [أَوْ الشَّيْءِ^(١)] يَقَعُ بِالْأَرْضِ

وَلَيْسَ بِالصَّوْتِ الشَّدِيدِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَاللَّهِ

لَا أَكُونُ مِثْلَ الضَّبِّ تَسْمَعُ اللَّدْمَ حَتَّى تَخْرُجَ

فُتُصَاد^(٢)»، ثُمَّ يُسَمَّى الضَّرْبُ لَدْمًا.

يَقَالُ: لَدِمْتُ أَلْدِمُ لَدْمًا، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَلِلْفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ

لَدَمَ الْغَلَامُ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ^(٣)

(١) تكملة من الصحاح. [قلت: ونص العين في ٤٧/٨

صوت الشيء يقع على الأرض. ع]

(٢) النهاية، واللسان. [قلت: هذا من كلام علي بن أبي

طالب رحمه الله أقبل يريد العراق، فأشار عليه الحسن بن

علي أن يرجع فقال: والله لا أكون.... الفائق ١٩٨/٣،

وانظر التهذيب ١٣٤/١٤-١٣٥، ونهج البلاغة ٩٦. ع]

(٣) ديوانه ٩٩، واللسان، والصحاح، والأساس.

[قلت: انظر التهذيب ١٣٤/١٤، والعين ٤٦/٨،

والمقاييس ٢٤٣/٥، ومجالس ثعلب/٤٠٥، ورواية المجالس:

عند أبهره، لدم الوليد، وفي الديوان أَيْضًا: لدم الوليد،

وانظر الأضداد/١٠٦، واللسان/بهر. ع]

وفي حديث الزبير: "فَلَدَمْتُ صَدْرِي"^(١)، يعني: أمه، أي: ضَرَبْتُ وَدَفَعْتُ.

وفي المُحْكَم: لَدَمَتِ الْمَرْأَةُ صَدْرَهَا ضَرْبَتَهُ، وَلَدَمَتْ خُبْرَ الْمَلَّةِ: ضَرْبَتَهُ.

(و) اللَّدْمُ: (رَقْعُ الثَّوْبِ، كالتَلْدِيمِ). وَثَوْبٌ لَدِيمٌ وَمُلْدَمٌ، أي: مُرَقَّعٌ مُصْلَحٌ.

وقد (لَدَمَ يَلْدِمُ) فهو لَادِمٌ جَ لَدَمٌ، كخَادِمٍ، وَخَدَمَ فِي الْكُلِّ) أي: فِي اللَّطَمِ وَالضَّرْبِ وَالرَّقْعِ.

(وَالتَّدَمَ: اضْطَرَبَ).

(و) التَّدَمَتِ (الْمَرْأَةُ: ضَرَبَتْ صَدْرَهَا) وَوَجَّهَهَا (فِي النِّيَاحَةِ)، وَلَطَمَتْ.

(و) تَلَدَمَ الثَّوْبُ: أَخْلَقَ وَاسْتَرْقَعَ).

(و) تَلَدَمَ الرَّجُلُ (ثَوْبَهُ) أي (رَقَعَهُ) لِأَزِمٍ مُتَعَدٍّ كَتَرَدَمَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) اللَّدِيمُ، (كَأَمِيرٍ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ).

(و) اللَّدَامُ، (كَكِتَابٍ) مِثْلُ (الرَّقَاعِ

يُلْدَمُ بِهَا الْخُفُّ وَنَحْوُهُ)، وَفِي الصَّحَاحِ:

(١) النهاية، واللسان.

وغيره.

(وَاللَّدَمُ، مُحَرَّكَةً الْحَرَمُ فِي الْقَرَابَاتِ). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ الْحُرْمَةُ لَدَمًا؛ لِأَنَّهَا تَلْدِمُ الْقَرَابَةَ)، أي: تُصْلِحُ وَتَصِلُ، وَيَقُولُونَ: اللَّدَمُ اللَّدَمُ، إِذَا أَرَادُوا تَوْكِيدَ الْمُخَالَفَةِ، أي: حُرْمَتُنَا حُرْمَتُكُمْ وَبَيْنُنَا بَيْنُكُمْ) وَلَا فَرْقَ بَيْنَنَا. قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ: سُمِّيَتِ الْحُرْمُ اللَّدَمُ؛ لِأَنَّ اللَّدَمَ جَمْعُ: لَادِمٍ. وَفِي حَدِيثِ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ: قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ^(١): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حِيَالًا وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا، فَنَخْشَى إِنْ اللَّهَ أَعَزَّكَ وَأَظْهَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: "بِلِ الدَّمِ الدَّمُ، وَالدَّمُ وَالدَّمُ، أَحَارِبُ مَنْ حَارِبْتُمْ، وَأَسَالِمُ مَنْ سَالَمْتُمْ"^(٢) وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: "بِلِ اللَّدَمِ

(١) [قلت: المثلث في التهذيب والسيرة بتخفيف الياء: التَّيْهَانُ كَذَا وَيُرْوَى بِالتَّشْدِيدِ، وَاسْمُهُ مَالِكٌ، شَهِدَ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ وَقِيلَ إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عُمَرَ سَنَةَ عِشْرِينَ أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقِيلَ غَيْرَ هَذَا. ع]

(٢) [قلت: انظر نص الحديث في سيرة ابن هشام ٤٤٢/١، والتهذيب ١٣٥/١٤. ع]

اللَّدْمُ، والْهَدْمُ الْهَدْمُ، فَمَنْ رَوَاهُ «(الدَّمُ)»
فإنَّ ابنَ ا يَّ قال: العَرَبُ تَقُولُ:
دَمِي دَمُكَ وَهَدَمِي هَدَمُكَ فِي النُّصْرَةِ،
أَيُّ: إِنْ ظَلِمْتَ فَقَدْ ظَلِمْتُ، قال:
وَأَنْشَدَ الْعُقَيْلِيُّ:

* دَمًا طَيِّبًا يَا حَبْدًا أَنْتَ مِنْ دَمٍ ^(١) *
وقال الأزهريُّ: قال الفراءُ: العَرَبُ
تُدْخِلُ الْأَلِفَ وَاللَّامَ اللَّتَيْنِ لِلتَّعْرِيفِ عَلَى
الاسْمِ، فَيَقُومَانِ مَقَامَ الْإِضَافَةِ، كَقَوْلِ
اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ ^(٢)
أَيُّ: مَأْوَاهُ، وَكَذَلِكَ هَذَا فِي كُلِّ اسْمٍ،
يَدُلُّانِ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْإِضْمَارِ، فَعَلَى
هَذَا الْقَوْلِ مَعْنَى «(الدَّمُ الدَّمُ)» أَيُّ:
دَمُكُمْ دَمِي وَهَدَمُكُمْ هَدَمِي. وقال ابنُ
الْأَثِيرِ: الْمَعْنَى عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ: إِنْ
طُلِبَ دَمُكُمْ فَقَدْ طُلِبَ دَمِي، فَدَمِي
وَدَمُكُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ. وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ: بَلِ
اللَّدْمُ اللَّدْمُ، فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا
قال: اللَّدْمُ: الْحُرْمُ جَمْعٌ: لِأَدَمٍ، وَالْهَدْمُ:

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٤/١٣٥، واللسان/

هدم. ع]

(٢) سورة النازعات، الآية (٤١).

الْقَبْرِ، فَالْمَعْنَى: حُرْمُكُمْ حُرْمِي، وَأَقْبَرُ
حَيْثُ تُقْبَرُونَ، وَهَذَا كَقَوْلِهِ: الْمَحْيَا
مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ، وَأَنْشَدَ:
* ثُمَّ الْحَقِّيْ بِهَدَمِي وَلَدَمِي ^(١) *

أَيُّ: بِأَصْلِي وَمَوْضِعِي.

(و) الْمِلْدَمُ، (كَمِنْبَرٍ، وَمِصْبَاحٍ:
الْمِرْضَاخُ)، وَهُوَ حَجَرٌ يُرَضَّخُ بِهِ النَّوَى،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الْمِلْدَمُ، (كَمِنْبَرٍ: الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ
اللَّحِيمُ). وَفِي الصَّحَاحِ: الْأَحْمَقُ الْكَثِيرُ
اللَّحْمِ الثَّقِيلُ.

(وَأُمُّ مِلْدَمٍ): كُنْيَةُ (الْحُمَّى). قَالَه
الليثُ ^(٢)، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: قَالَتْ الْحُمَّى:
أَنَا أُمُّ مِلْدَمٍ أَكُلُ اللَّحْمَ وَأَمْصُ الدَّمَ،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهَا: بِالذَّالِ.

(وَالْدَمَتْ عَلَيْهِ الْحُمَّى)، إِذَا (دَامَتْ).

(و) رَجُلٌ (فَدَمٌ ثَدَمٌ لَدَمٌ). كُلُّ ذَلِكَ
(إِتْبَاعٌ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان/هدم، والتهذيب

١٤/١٣٦، وذكر هذا الإنشاد عن أبي عبيدة من طريق

القتبي. ع]

(٢) [قلت: هذا القول مثبت في العين ٨/٤٦ غير معزو

لليث. وانظر التهذيب ١٤/١٣٥. ع]

[ل ذ م] *

(لَذِمَهُ) الشَّيْءُ، (كَسَمِعَهُ: أَعْجَبَهُ)،
قال الجوهري: وهو في شعر الهذلي.
قلت: هو في شعر ساعدة بن جؤية
الهذلي، والبيت:

وَالَّذِمَهَا مِنْ مَعْشَرٍ يُبْغِضُونَهُ

نَوَافِلُ تَأْتِيهَا بِهِ وَغُنُومٌ^(١)
هَكَذَا هُوَ فِي هَامِشِ نُسْخَةِ
الصَّحَاحِ، وَرَاجَعْتُ فِي دِيَوَانِ شِعْرِهِ فَلَمْ
أَجِدْ لَهُ شَاهِدًا عَلَى مَعْنَى: أَعْجَبَهُ^(٢)،
وَأِنَّمَا مَعْنَاهُ: أَدَامَ لَهَا، أَوْ أَلْزَمَهَا، فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ.

(و) لَذِمَهُ لَذَمًا: (لَثَمَهُ)، كَأَنَّ الثَّاءَ
بَدَلٌ مِنَ الذَّالِ أَوْ الْعَكْسِ.

(وَلَذِمَ بِالْمَكَانِ، كَسَمِعَ: لَزِمَهُ). نَقَلَهُ
الجوهري عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢١٥٩ وروايته: "يبغضونها"
و"يأتيها". [قلت: انظر اللسان/غنم، فالرواية فيه:

وألزمها من معشر يبغضونها

نوافل تأتيها به وغنوم:

وانظر ديوان الهذليين ٢٢٨/١ وفيه: والذمها من معشر
يبغضونها...ع]

(٢) [قلت: لعله على رواية: ألزمها يؤدي هذا المعنى،
والنص في التهذيب: اللزم: المولع بالشئ. ٤٣٤/١٤،
وأقول: لا يكون ولع من غير إعجاب. ع]

(وَلَذِمَةٌ مِنْ خَيْرٍ) كَذَا فِي النُّسخِ،
وَفِي بَعْضِهَا: مِنْ خَيْرٍ أَيْ: (طَرَفٌ مِنْهُ).
(وَلَذِمَانٌ)^(١): مَاءٌ مَعْرُوفٌ.
(وَمُلَادِمٌ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ) رَجُلٌ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الالْتِدَامُ: الضَّرْبُ وَالدَّفْعُ.

وَاللَّدَمُ: إِخْرَاجُ الْخُبْرِ مِنَ الْمَلَّةِ^(٢).

وَتَوْبٌ مُلَدَّمٌ، كَمُعْظَمٍ: خَلَقٌ.

وَلَدِمَ النِّسَاءَ، مُحَرَّكَةً: أَهْلُهُ^(٣)
وَحُرْمَتُهُ؛ لِأَنَّهُنَّ يَلْتَدِمْنَ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ.

وَاللَّدَمُ: اللَّعْقُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
شَمِيرٍ، وَبِهِ فُسْرُ الْبَيْتِ لِلطَّرِمَاحِ:
لَمْ تُعَالِجْ دَمْحًا بَائِسًا

شُجَّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاغِ^(٤)

(١) [قلت: كذا جاء في معجم البلدان. ولم يعين موضعه،
وقال: اللذمان تثنية اللدم. ع]

(٢) [قلت: في التهذيب ١٣٤/١٤ اللدم: ضربك خبز
المللة إذا أخرجته منها. ع]

(٣) في اللسان: "سمى نساء الرجل وحرمة لدمًا
لأنهن...الخ". [قلت: جاء النص في التهذيب: اللدم:
الحرم جمع لادم سمي نساء الرجل وحرمة لدمًا لأنهن
يلتدمن عليه إذا مات. انظر ١٣٦/١٤. ع]

(٤) ديوانه ٥٧٧، واللسان. [قلت: يصف بهذا البيت
امرأة منعمة لا تحتاج إلى معالجة الطعام لأهلها. وهو ليس
في صلب الديوان ولكن المحقق أضافه في الملحقات
ص ٥٧٧، وانظر التهذيب ٩٤/١، ٢٤٥/٧، وانظر
اللسان/دع، وطحف. ع]

قَوْلَهُ: لَذِمَ، وَقَوْلَهُ: كَسَمِعَ، مُسْتَدْرَكَانِ،
فَإِنَّهُ لَوْ قَالَ: وَبِالْمَكَانِ: لَزِمَهُ لَأَوْقَى
بِالْمَقْصُودِ.

(و) أَلَذِمَ (فُلَانًا بِفُلَانٍ: أَلَزَمَهُ)، وَمِنْهُ
قَوْلُ سَاعِدَةَ الْمَذْكُورِ، وَكَانَ الْجَوْهَرِيُّ
أَشَارَ إِلَى هَذَا وَلَوْ أَنَّهُ تَخَلَّلَ بَيْنَهُمَا الْكَلَامُ.
(وَأَلَذِمَ بِهِ، بِالضَّمِّ) أَي: (أُولِعَ، فَهُوَ
مِلْذَمٌ بِهِ).

(و) اللَّذْمَةُ، (كَهَمْزَةٍ: مَنْ لَا يُفَارِقُ
بَيْتَهُ) يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٌ فِيمَا زَعَمَ ابْنُ
دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ^(١)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَهُوَ عِنْدِي مَوْقُوفٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَلَذِمَ: ثَبَتَ وَأَقَامَ.

وَاللَّذُومُ: لَزُومٌ الْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ.

وَيُقَالُ لِلأَرْتَبِ: حُدْمَةٌ لُذْمَةٌ تَسْبِقُ
الْجَمْعَ بِالْأَكْمَةِ، فَلُذْمَةٌ: ثَابِتَةُ الْعَدُوِّ
لِأَزْمَةٍ لَهُ، وَقِيلَ: إِتْبَاعٌ لِحُدْمَةٍ.

وَلَذِمَ بِالشَّيْءِ، كَسَمِعَ: لَهَجَ بِهِ.

وَرَجُلٌ لَذُومٌ وَلَذِمٌ: مُوَلِّعٌ بِالشَّيْءِ،

وَكَذَلِكَ: مِلْذَمٌ، قَالَ:

* ثَبَتَ اللَّقَاءَ فِي الْحُرُوبِ مِلْذَمًا^(١) *
وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ: مِلْذَمٌ، لِعَلَّتِهِ بِالْقِتَالِ،
وَاللَّذِيبُ: مِلْذَمٌ لِعَلَّتِهِ^(٢) بِالْفَرَسِ^(٣).

وَاللَّذِمُ: الْعَلِقُ.

وَأَيْضًا: اللَّهَجُ الْحَرِيصُ، وَبِهِمَا فُسِّرَ
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

زَعَمَ ابْنُ سَيِّئَةِ الْبَنَانِ بِأَنْبِي

لَذِمَ لَاخِذَ أَرْبَعًا بِالْأَشْقَرِ^(٤)

وَأَلَذِمَ لَهُ كَرَامَتَهُ، أَي: أَذَامَهَا لَهُ.

وَأُمُّ مِلْذَمٍ: كُنْيَةُ الْحُمَيِّ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ عَنْ بَعْضِ.

* [ل ز م]

(لَزِمَهُ، كَسَمِعَ) يَلْزِمُهُ (لَزَمًا)،
بِالْفَتْحِ (وَلَزُومًا)، كَقُعُودٍ (وَلَزَامًا
وَلِزَامَةً) بَفَتْحِهِمَا كَمَا يَقْتَضِيهِ الْإِطْلَاقُ،

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٤٣٤/١٤ لزم، والعين
١٨٨/٨، وجاء ضبطه ضبط قلم: مِلْذَمًا، وتبع الحق هنا
ضبط اللسان. ع]

(٢) في مطبوع التاج: "لعبته" في الموضعين، والتصويب
من اللسان. [قلت: النص في اللسان كالذي أثبت المصنف
هنا، وما أثبت على أنه تصويب إنما هو مثبت على
هامش اللسان لمصححه. ع]

(٣) في مطبوع التاج: "بالفرس" والتصويب من اللسان.

(٤) اللسان.

(١) [قلت: انظر ٣١٨/٢. ع]

فَيَكُونَانِ كَسْلَامٍ وَسَلَامَةٍ مِنْ سَلِيمٍ، أَوْ
بِكَسْرِهِمَا، (وَلُزْمَةٌ وَلُزْمَانَا، بَضْمُهُمَا)
وَكَذَا: أَلْزَمَهُ بِهِ.

(وَلَا زَمَهُ مُلَازِمَةٌ وَلِزَامًا)، بِالْكَسْرِ
(وَالْتَزَمَهُ وَأَلْزَمَهُ إِيَّاهُ فَالْتَزَمَهُ). كَذَا نَصُّ
الْمُحَكَّمِ.

(وَهُوَ لُزْمَةٌ، كَهَمْزَةٍ، أَي: إِذَا لَزِمَ
شَيْئًا لَا يُفَارِقُهُ). وَهُوَ بَابٌ مُطَرَّدٌ.

(و) اللَّزَامُ، (كِتَابُ: الْمَوْتُ).

(و) أَيْضًا: (الْحِسَابُ).

(و) أَيْضًا: (الْمُلَازِمُ جِدًّا)، وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ:

فَلَمْ يَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِزَامَا

كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ^(١)

وَالْعَادِيَّةُ: الْقَوْمُ يَغْدُونَ عَلَى

أَرْجُلِهِمْ، أَي: فَجَأَتْهُمْ^(٢) لِزَامًا، كَأَنَّهُمْ

لَزِمُوهُ لَا يُفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ.

(و) اللَّزَامُ: (الْفَيْصَلُ) جِدًّا، وَمِنْهُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٦، واللسان، والضحاح.

أقلت: الرواية في الديوان ١٠٢/١ كما يتهدم....

والرواية في الطبري ٣٦/١٩: ففاجأه بعادية لزام. [ع]

(٢) في اللسان: "فَحَمَلَتْهُمْ".

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾^(١)
نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ^(٢) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَأَنْشَدَ
لِصَخْرِ الْغَيِّ:

فِيمَا يَنْجُوا مِنْ حَتْفِ أَرْضٍ

فَقَدْ لَقِيَا حُتُوفَهُمَا لِزَامَا^(٣)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

لَا زِلْتُ مُحْتِمِلًا عَلَى ضَغِينَةٍ

حَتَّى الْمَمَاتِ يَكُونُ مِنْكَ لِزَامَا^(٤)

وَقَرِئَ «لِزَامَا»^(٥)، بِالْفَتْحِ عَلَى أَنَّهُ

مَصْدَرُ لَزِمَ، كَسْلَامٍ مِنْ سَلِيمٍ، فَمَنْ كَسَرَ

أَوْقَعَهُ مَوْقِعَ مُلَازِمٍ، وَمَنْ فَتَحَهُ أَوْقَعَهُ

مَوْقِعَ لَازِمٍ، (كَاللَّزِمِ، كَكَيْفٍ)، وَقَدْ

يَكُونُ بَيْنَ الْفَيْصَلِ وَالْمُلَازِمِ ضِدِّيَّةٌ؛ لِأَنَّ

الْفَيْصَلَ فِي الْقَضِيَّةِ هُوَ الْإِنْفِكَاءُ عَنْهَا،

(١) سورة الفرقان، الآية (٧٧).

(٢) أقلت: وانظر نص الزجاج في معاني القرآن وإعرابه

٤٠٧٩/٤

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٩١، وروايته: "من خوف

أرض"، ورواية اللسان: كرواية التاج. أقلت: يرثي صخر

بهذا البيت ابنه، وانظر التهذيب ٢٢٠/١٣، وديوان

الهذليين ٦٥/٢، والدر المصون ٢٦٦/٥، والبحر ٥١٨/٦ [ع]

(٤) اللسان، والجمهرة ١٨/٣.

(٥) أقلت: قراءة الجمهور بكسر لامه. وقرأ المنهال وأبان

ابن تغلب وأبو السمال "لِزَامًا"، بفتح اللام مصدر "لَزِمَ".

وفيه قراءة ثالثة عن أبي السمال: "لِزَامٌ" على وزن حَدَامٍ

وانظر المراجع في كتابي "معجم القراءات" [ع]

وهو غَيْرُ الْمُلَازِمَةِ لِلشَّيْءِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) صَارَ الشَّيْءُ (ضَرْبَةً لَزِمٍ)، لُغَةً
في (لَا زِبِ) (١)، وَالْبَاءُ أَعْلَى. قَالَ كَثِيرٌ
فِي مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ وَهُوَ فِي حَبْسِ ابْنِ
الزُّبَيْرِ:

سَمِيَّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمَّةٍ

وَفَكَكَ أَغْلَالٍ وَنَفَّاعٍ غَارِمٍ (٢)

إِلَى أَنْ قَالَ:

فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا يَبَاقِي لِأَهْلِهِ

وَمَا شِدَّةُ الْبَلَوَى بِضَرْبَةٍ لَزِمٍ (٣)

(وَلَا زِمُ: فَرَسٌ وَثِيلٌ (٣) بِنِ عَوْفٍ

(الرِّيَاحِيِّ) الْيَرْبُوعِيِّ، (أَوْ فَرَسٌ لِبَشْرِ بْنِ

عَمْرٍو بْنِ أَهْيَبٍ (٤)، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَفِيهِ

يَقُولُ حَفِيدُهُ جَابِرُ بْنُ سُحَيْمٍ بْنِ وَثِيلٍ:

(١) [قلت: انظر الإبدال/٧٣. ع]

(٢) ورد البيتان في ديوانه/٢٨٠، وهما ضمن شعر لكثير
في اللسان، وورد البيت الثاني في الصحاح. [قلت: الرواية
في إصلاح المنطق/٢٨٩: بضربة لازب، والقافية عند كثير
ميمية، ولم يعلق المحققان على خلاف الرواية، وضبط
شاكر وهارون رحمهما الله: وَرَقٌ، بفتح أوله وثانيه.
كذا! ع]

(٣) هكذا ورد في التكملة، وفي اللسان: "وَوَثِيلٌ"
بالتصغير.

(٤) هكذا ضبط في القاموس، وفي جمهرة أنساب العرب/
١٦٢: "أَهْيَبٌ".

أَقُولُ لِأَهْلِ الشَّعْبِ إِذْ يَقْسِمُونَنِي

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ لَزِمٍ! (١)

ويقال: بَلْ هُوَ فَرَسٌ سُحَيْمٍ (٢) بِنِ
وَيْثِيلٍ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَأَنْشَدَ
الشَّعْرَ الْمَذْكُورَ.

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ: سَبَيْتُهُ

(سُبَّةً) تَكُونُ (لَزَامٍ، كَقَطَامٍ)، أَيْ:

(لَا زِمَةً)، وَحَكَى ثَعْلَبٌ: لِأَضْرِبَنَّكَ

ضَرْبَةً تَكُونُ لَزَامٍ، كَمَا يُقَالُ: ذَرَاكَ

وَنَظَارٍ، أَيْ: ضَرْبَةً يُذَكَّرُ بِهَا، فَتَكُونُ لَهُ

لِزَامًا أَيْ: لَا زِمَةً.

(وَالْمُلَازِمُ: الْمُعَانِقُ). وَوَقَعَ فِي

الْمُحْكَمِ: الْمُلَازِمُ: الْمُغَالِقُ.

(١) أنساب الخيل ١٧ وتقدم في (بأس) برواية:

"إِذْ يَسِيرُونَنِي أَلَمْ تَعْلَمُوا". وانظر: "بسر" و"زهدم".

[قلت: وقيل البيت لابنه جابر، الرواية في الدر المنصور
٥٣٥/١:

أَقُولُ لَهُمُ بِالشَّعْبِ إِذْ يَسِيرُونَنِي

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمٍ

وانظر تأويل مشكل القرآن/١٩٢، والكشاف/٢٧٢/١،

وصدره كرواية الدرّ، وانظر البحر ٣٩٢/٥، وفي

القرطبي ٣٢٠/٩ عزاه للملك بن عوف النصرى، البرهان

١١٠/١، وانظر الأساس/١٢٥، وزهدم: اسم فرس

سحيم. ع]

(٢) الذي في التكملة: "لَزِمُ: فَرَسٌ وَثِيلٌ الرَّيَّاحِيُّ أَبِي

سُحَيْمٍ، وَقِيلَ: فَرَسٌ بِشْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَهْيَبٍ". [قلت:

قالوا اسم فرسه زهدم، وعلى هذا جاءت الرواية. ع]

(و) من المجاز: (التزَمَه: اعتنقه)

كما في الأساس^(١).

(و) المِلْزَمُ، (كَمَنْبَرٍ: خَشْبَتَانِ تُشَدُّ

أَوْسَاطُهُمَا بِحَدِيدَةٍ) تُجْعَلُ فِي طَرَفِهَا

قُنَاحَةٌ فَتَلْزَمُ مَا فِيهَا لُزُومًا شَدِيدًا، تَكُونُ

مَعَ الصِّيَاقِلَةِ وَالْأَبَارِينِ.

(وَاللَّزْمُ، مُحَرَّكَةٌ: فَصْلُ الشَّيْءِ)،

مِنْ قَوْلِهِ: كَانَ لِرَازِمًا أَيْ: فَيَصْلًا، وَقِيلَ:

هُوَ مِنَ اللَّزُومِ، وَهِيَ ضِدَانِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُلْتَزَمُ مِنَ الْبَيْتِ مَعْرُوفٌ، وَيُقَالُ لَهُ

الْمَدْعَى^(٢). وَالْمُلْتَزَمُ وَهُوَ مَا يَتَيْنِ الرُّكْنَ

وَالْبَابَ، كَذَا قَالَ الْبَاجِيُّ وَالْمُهَلَّبُ، وَهِيَ

رِوَايَةُ ابْنِ وَضَّاحٍ، وَرَوَاهُ يَحْيَى: مَا يَتَيْنِ

الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ الْمُلْتَزَمَ. وَهُوَ وَهَمٌ^(٣)، وَقَالَ

الْأَزْرَقِيُّ^(٤): وَذَرَعُهُ أَرْبَعَةُ أَذْرُعَ.

(١) [قلت: نص الأساس: التزَمَه: عانقه. ع]

(٢) [قلت: الملتزم ما بين الحجر الأسود والباب. وفي معجم البلدان: المدعى: اسم مكان. قلت: كذا بفتح أوله وسكون ثانيه على وزن مقفعل على القياس، مما ضم عين مضارعه. ع]

(٣) [قلت: النص في معجم البلدان، وبعده: ... إنما هو الحطيم ما بين الركن والمقام. ع]

(٤) في مطبوع التاج: "الأرزني" والأزرقي: صاحب أخبار مكة، مشهور.

وَالْإِلْزَامُ: التَّبَكُّيْتُ.

وَاللَّازِمُ: مَا يَمْتَنِعُ انْفِكَاكُهُ عَنِ

الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ: لَوَازِمُ.

وَهُوَ مَلْزُومٌ بِهِ.

وَالْتَزَمَ الْأَمْرَ.

[ل س م] *

(الْلَّسَمُ،^(١) مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ

(السُّكُوتُ عَيْنًا^(٢)). كَذَا فِي النَّسَخِ،

وَنَصُّ النُّوَادِرِ: حَيَاءٌ (لَا عَقْلًا: وَالْأَسْمَةُ

حُجَّتُهُ: لَقْنَةُ) إِيَّاهَا^(٣)، قَالَ:

لَا يُلْسَمَنَّ أَبَا عِمْرَانَ حُجَّتُهُ

فَلَا تَكُونَنَّ لَهُ عَوْنًا عَلَى عُمَرَا^(٤)

(و) أَلْسَمَ (الشَّيْءُ: طَلَبُهُ،

كَاسْتَلْسَمَهُ).

(و) أَلْسَمَهُ (الطَّرِيقُ: أَلَزَمَهُ إِيَّاهَا)،

وَكَذَلِكَ: الْحُجَّةُ كَمَا يُلْسَمُ وَلَدُ الْمُنْتَوِجَةِ

(١) في اللسان: "الْلَّسَمُ" يسكون السين ضبط قلم.

(٢) [قلت: نص التكملة: عينا لا عقلا. ونص اللسان:

حياء لا عقلا، كنص النوادر الذي أثبتته المصنف ع]

(٣) [قلت: نص العين ٣٦٨/٧: أَلْسَمَتُهُ حُجَّتُهُ: أَلَزَمَتَهُ

إِيَّاهَا كَمَا يُلْسَمُ وَلَدُ الْمُنْتَوِجَةِ ضَرَعَهَا. ع]

(٤) (اللسان.

ضَرَعَهَا (فَلَسِمَهُ، بِالْكَسْرِ) أَي: (لَزِمَهُ).
(وَمَا لَسَمَ لَسَامًا) أَي: (مَا ذَاقَ شَيْئًا).
(وَمَا أَلَسَمْتُهُ) أَي: (مَا أَذَقْتُهُ).
وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الإِلْسَامُ: الإِقَامُ
الفَصِيلِ الضَّرْعِ أَوَّلَ مَا يُوَلَدُ، فَهُوَ
مُلْسَمٌ.

[ل ض م] *

(اللَّضْمُ، بِالْمُعْجَمَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وقال اللَّيْثُ: هُوَ (الْعُنْفُ وَالْإِلْحَاحُ،
وقد لَضَمَهُ يَلْضِمُهُ) إِذَا عُنْفَ عَلَيْهِ وَأَلَحَّ،
وَأَنْشَدَ:

مَنْتَ بِنَائِلٍ وَلَضَمْتَ أُخْرَى

بِرْدٌ، مَا كَذَا فِعْلُ الْكِرَامِ! ^(١)

قال الأزهري ^(٢): ولم أَسْمَعْ لَضَمَ
لغَيْرِ اللَّيْثِ.

[ل ط م] *

(اللَّطْمُ: ضَرْبُ الْخَدِّ وَصَفْحَةُ ^(٣)
الْجَسَدِ) يَبْسُطُ الْيَدَ، وَفِي الْمُحْكَمِ:

(١) اللسان، والتكملة.

(٢) [قلت: نص الأزهري: قلت: ولا أعرف اللضم، ولا
هذا الشعر، وهو منكرو ع.]

(٣) [قلت: في التهذيب ٣/٣٥٦: وصفحات الجسد،
ومثله في العين ٧/٤٣٣ ع.]

(بِالْكَفِّ مَقْتُوحَةً)، وَفِي الصَّحَاحِ: هُوَ
الضَّرْبُ عَلَى الْوَجْهِ بِبَاطِنِ الرَّاحَةِ،
(لَطَمَهُ يَلْطِمُهُ) لَطْمًا.

(وَلَا طَمَهُ مُلَا طَمَةً وَلِطَامًا)، بِالْكَسْرِ.
(وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ
لَطَمْتَنِي» ^(١))، وَيُرْوَى: لَوْ غَيْرُ ذَاتِ
سِوَارٍ، وَأُورِدَهُ الْمِيدَانِيُّ بِالْوَجْهِينِ. (قَالَتْ
امْرَأَةٌ لَطَمْتُهَا امْرَأَةً غَيْرُ كُفَيْهَا). وَفِي
الصَّحَاحِ: مَنْ لَيْسَتْ بِكُفٍّ ^(٢) لَهَا.
(وَالْمَلْطَمَانِ: الْخَدَّانِ)، نَادِرٌ،
وَالْجَمْعُ: الْمَلَا طِمٌ، قَالَ:

* نَابِي الْمَعْدَيْنِ أَسِيلٌ مَلْطُمَةٌ ^(٣) *
وقال غيره:

* خَصِمُونَ نَفَاعُونَ بِيضُ الْمَلَا طِمِ ^(٤) *
(و) اللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ، (كَأَمِيرٍ: الْفَرَسُ
الْأَبْيَضُ الْمَلْطُمُ) مِنَ الْخَدِّ، وَالْأُنْثَى لَطِيمٌ
أَيْضًا (ج: لُطْمٌ)، بِالضَّمِّ، وَهُوَ مِنْ بَابِ

(١) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٢/٢٠٢، وانظر فيه أيضًا
١٧٤/٢، والمستقصى ٢/٢٩٧، وذكر فيه رواية أخرى:
لو ذات قلب.... ع.]

(٢) [قلت: المصنف نقل النص عن الصحاح وهو فيه:
بكفو، وفي اللسان: بكفاء. وهما سواء. ع.]

(٣) اللسان.

(٤) اللسان. [قلت: هو في التهذيب ١٣/٣٥٩ ع.]

مَذَرَهُمْ أَي: لَا فِعْلَ لَهُ^(١). وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ: إِذَا رَجَعْتَ غُرَّةَ الْفَرَسِ مِنْ
أَحَدِ شِقِّي وَجْهِهِ إِلَى أَحَدِ الْخَدَّيْنِ فَهُوَ
لَطِيمٌ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي سَالَتْ غُرَّتُهُ فِي
أَحَدِ شِقِّي وَجْهِهِ، يُقَالُ مِنْهُ: لَطِمَ
كَعْنِي، فَهُوَ لَطِيمٌ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اللَّطِيمُ: (تَاسِعُ خَيْلِ
الْحَلَبَةِ) السَّوَابِقِ، سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ يُلَطِّمُ
وَجْهَهُ فَلَا يَدْخُلُ السَّرَادِقَ.

(و) اللَّطِيمُ: (الْمِسْكُ). عَنْ كُرَاعٍ،
(كَاللَّطِيمَةِ). وَيُقَالُ: أَعْطِنِي لَطِيمَةً مِنْ
مِسْكٍ أَي: قِطْعَةً، كَمَا يُقَالُ: فَأَرَةً مِنْ
مِسْكٍ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو: وَشَاهِدُ اللَّطِيمَةِ
لِلْمِسْكِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَقُلْتُ أَعْطَارًا نَرَى فِي رِحَالِنَا

وَمَا إِنْ بِمَوَاقِئِ تَبَاغِ اللَّطَائِمِ^(٢)

(و) قَالَ الْفَارِسِيُّ: قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
اللَّطِيمُ: (كُلُّ طَيْبٍ يُحْمَلُ عَلَى الصَّدْرِ)،

مِنَ الْمَلَطَمِ الَّذِي هُوَ الْخَدُّ، وَكَانَ
يَسْتَحْسِنُهَا، وَقَالَ: مَا قَالَهَا إِلَّا بِطَالِعِ
سَعْدٍ.

(و) اللَّطِيمُ: (فَحْلٌ مِنَ الْإِبِلِ).

(و) اللَّطِيمُ: (فَرَسٌ رَبِيعَةٌ بِنِ
مُكَدَّمٍ)، وَمِنْهَا مَصَادٌ، وَكَانَ لَابِنٌ غَادِيَةٌ
الْخَزَاعِيَّةُ ثُمَّ الْأَسْلَمِيُّ، وَلَهَا يَقُولُ:

صَبِرْتُ مَصَادًا إِزَاءَ اللَّطِيمِ

حَتَّى كَانَهُمَا فِي قَرْنٍ

خَضِبْتُ بِهِ زَاعِيَّ السَّمَانِ

فَوَيْقَ الْإِزَارِ وَدُونَ الْعَنَنِ^(١)

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ:
وَقَدْ زَعَمَ أَنَّ ابْنَ غَادِيَّةٍ هُوَ الَّذِي قَتَلَ
رَبِيعَةَ بِنَ مُكَدَّمٍ يَوْمَ الْكَدِيدِ، وَأَنَّهُ كَانَ
حَلِيفًا لِابْنِ سُلَيْمٍ، وَكَانَ فِي الْخَيْلِ الَّتِي
لَقِيْتَهُ، وَقَدْ نُسِبَ قَتْلُهُ إِلَى نَيْشَةَ بِنِ
حَبِيبِ السُّلَمِيِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(و) أَيْضًا: (فَرَسٌ فَضَالَةٌ^(٢)) بِنِ هِنْدٍ
ابْنِ شُرَيْكٍ (الْعَاضِرِيِّ) الْأَسَدِيِّ.

(١) أنساب الخيل لابن الكلبي ٢٩ وفيه: "...ودون العكن".

(٢) في التكملة: "فضالة" بفتح الفاء ضبط قلم.

(١) [قلت: في العين ٤٣٣/٧ اللطيم بلا فعل من

الخيال....ع]

(٢) اللسان.

قلت: والصَّوَابُ أَنَّ فَرَسَ فُضَالَةَ
اسْمُهُ الظَّلِيمُ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ
وغيره، وقد سَبَقَ ذَلِكَ، وقد صَحَّفَهُ
المُصَنِّفُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) من المَجَازِ: اللَّطِيمُ: (الْيَتِيمُ).

(وَمَنْ يَمُوتُ أَبَوَاهُ).

(وَعَجِيٌّ تَمُوتُ أُمُّهُ)، سِيَاقُهُ هَذَا
يَقْتَضِي أَنَّ كُلًّا مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ
لِللَّطِيمِ، وَهُوَ خِلَافُ مَا فِي أَصُولِ اللُّغَةِ،
فإِنَّ الَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ مِنْ
الأُصُولِ أَنَّ اللَّطِيمَ: الَّذِي يَمُوتُ أَبَوَاهُ،
وَالْعَجِيُّ: الَّذِي تَمُوتُ أُمُّهُ، وَالْيَتِيمُ:
الَّذِي يَمُوتُ أَبُوهُ، فَهَذَا التَّفْصِيلُ هُوَ
الَّذِي صَوَّبُوهُ وَذَهَبُوا إِلَيْهِ، وَسَيَأْتِي فِي
المُعْتَلِّ وَالْمِيمِ مَا يَشْهَدُ لِذَلِكَ.

(و) اللَّطِيمُ (مِنْ الْفُضَالَانِ: مَا يُؤْخَذُ
بِأُذُنِهِ عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ) النَّجْمِ الْمَعْرُوفِ،
(وَيُسْتَقْبَلُ بِهِ، ثُمَّ يَقُولُ) الرَّاعِي: (أَتَرَى
سُهَيْلًا وَاللَّهِ لَا تَذُوقُ بَعْدَهُ)، وَفِي
الصَّحَاحِ: عِنْدِي (قَطْرَةٌ لَبَنٍ، ثُمَّ يَلْطِمُ
خَدَّهُ وَيُرْسِلُهُ، ثُمَّ يَصْرُ أَخْلَافَ أُمِّهِ كُلَّهَا
يَفْصِلُهُ عَنْهَا)، وَسِيَاقُ الْجَوْهَرِيِّ أَخْصَرُ

مِنْ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ قَالَ: قَطْرَةٌ، ثُمَّ لَطَمَ خَدَّهُ
وَنَحَّاهُ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ: إِذَا طَلَعَ سُهَيْلٌ
بَرَدَ اللَّيْلُ وَامْتَنَعَ الْقَيْلُ، وَلِلْفَصِيلِ الْوَيْلُ؛
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُفْصَلُ عِنْدَ طُلُوعِهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّطِيمُ: الْفَصِيلُ
إِذَا قَوِيَ عَلَى الرُّكُوبِ لَطِمَ خَدَّهُ عِنْدَ
عَيْنِ الشَّمْسِ، ثُمَّ يُقَالُ: اغْرُبْ فَيَصِيرُ
ذَلِكَ الْفَصِيلُ مُؤَدَّبًا، وَيُسَمَّى: لَطِيمًا.

(وَلَطِيمٌ لَطِيمٌ: دُعَاءٌ لِلنَّعْجَةِ إِلَى
الْحَلَبِ)، كَذَا فِي الْمُحِيطِ.

(وَاللَّطِيمَةُ: وِعَاءُ الْمِسْكِ)، جَمَعُهُ
لَطَائِمٌ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ
يَصِفُ أَرْطَاةً تَكْنَسُ فِيهَا الثُّورُ الْوَحْشِيُّ:
كَأَنَّهَا بَيْتُ عَطَّارٍ يُضَمِّنُهُ

لَطَائِمَ الْمِسْكِ يَخْوِيهَا وَتَنْتَهَبُ^(١)

(أَوْ سَوْقُهُ)، وَقِيلَ: كُلُّ سَوْقٍ يُجْلَبُ
إِلَيْهَا غَيْرُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ حُرِّ الطَّيِّبِ
وَالْمَتَاعِ غَيْرِ الْمِيرَةِ: لَطِيمَةٌ، وَالْمِيرَةُ لِمَا
يُؤْكَلُ، وَفِي الْعَيْنِ^(٢): سَوْقٌ فِيهَا أَوْعِيَةٌ

(١) ديوانه ٢٠، وروايته: "كأنه"، واللسان، والصحاح.

[قلت: انظر العين ٤٣٣/٧، والتهذيب ٣٥٧/١٣ ع.]

(٢) [قلت: نقل المصنف النص مختصرًا، وانظر العين

٤٣٣/٧ ع.]

من العطر ونحوه، وأنشد:

* يطوفُ بها وسَطُ اللَّطِيْمَةِ بَائِعٌ ^(١) *

قال السُّكْرِيُّ: هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا
أَنْ يَجْعَلُوهَا مِنْ لَطَمِ الرَّائِحَةِ، إِنَّمَا
سُمِّيَتْ السُّوقُ لَطِيْمَةً لِضَعْفِ الْأَيْدِي ^(٢)
بِهَا عِنْدَ الْبَيْعِ. وَفِي الصَّحَاحِ: رُبَّمَا قِيلَ
لِسُوقِ الْعَطَّارِينَ لَطِيْمَةً.

(أَوْ عَيْرٌ تَحْمِلُهُ). عَنْ ابْنِ بَرِّيٍّ، وَبِهِ
فَسَّرَ مَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
لِعَاهَانَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ:

إِذَا اصْطَلَكْتَ بِضَيْقٍ حُجْرَتَاهَا

تَلَاقِي الْعَسْجَدِيَّةَ وَاللَّطِيْمَ ^(٣)

قال: وَاللَّطِيْمُ: جَمْعُ اللَّطِيْمَةِ. وَقَالَ
ابْنُ السَّكَّيْتِ: اللَّطِيْمَةُ: عَيْرٌ فِيهَا طَيْبٌ،
وَالْعَسْجَدِيَّةُ: رِكَابُ الْمُلُوكِ الَّتِي تَحْمِلُ
الدَّقَّ مِنَ الْمَتَاعِ.

(١) اللسان، والمقاييس ٣٠٥/١. [قلت: البيت للناطقة
الذياني وصدرة:

على صدره مبناة جديد سُورِهَا
وانظر الديوان ٧٩، والتهذيب ٣٥٧/١٣، والعين
٤٣٣/٧ ع.]

(٢) [قلت: هذا لا معنى له، ولعل الصواب ما جاء في
التهذيب ٣٥٨/١٣ لتصافق الأيدي فيها، وقد نقله
الأزهري عن أبي سعيد في قول الناطقة. ع.]

(٣) اللسان. [قلت: البيت في التهذيب ٣٥٧/١٣ ع.]

وقال الجَوْهَرِيُّ: اللَّطِيْمَةُ: هِيَ الْعَيْرُ
الَّتِي تَحْمِلُ الطَّيْبَ وَبَزَّ التَّجَارَةَ.

(وَتَلَطَّمَ وَجْهَهُ: ارْبَدَّ).

(وَلَطَّمَ الْكِتَابَ تَلَطِّيمًا: خَتَمَهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَلَطَمُ، كَمُعْظَمٍ:
اللَّيِّمُ) الْمُدْفَعُ عَنِ الْمَكَارِمِ.

(و) الْمِلَطَمُ، (كَمَنْبَرٍ: أَدِيمٌ يُفْرَشُ
تَحْتَ الْعَيْنَةِ لِقَلًّا يُصِيبُهَا التُّرَابُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (التَّطَمَّتِ الْأَمْوَاجُ:
ضَرَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اللَّطَمُ: الْإِلْصَاقُ)،
يُقَالُ: لَطَمَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، إِذَا أَلْصَقَهُ
بِهِ.

(وَسَمَّوْا لَاطِمًا وَمَلَاطِمًا)، بِالضَّمِّ.
وَلَاطِمٌ فِي نَسَبٍ مُزَيَّنَةٍ:

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللَّطَمُ: إِضْطَاحُ الْحُمْرَةِ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَحَدَّثَ مُلَطِّمٌ، شُدَّدَ لِلْكَثَرَةِ.

وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ، قَالَ أَبُو جَهْلٍ: ((يَا

قَوْمٌ، اللَّطِيْمَةُ اللَّطِيْمَةُ^(١)، أَي: أَدْرِكُوهَا، وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ بِإِضْمَارِ هَذَا الْفِعْلِ.

وَاللَّطِيْمَةُ: سُوقُ الْإِبِلِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَاللَّطِيْمَةُ: الْعِيرُ الَّتِي عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا، فَإِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَيْهَا لَا تُسَمَّى بِذَلِكَ.

وَلُطِمَ، كَعُنِيَ: ظَلِمَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَا يُلْطَمُ الْمَصْبُورُ وَسَطَ بَيْوتِنَا

وَنَحُجُّ أَهْلَ الْحَقِّ بِالتَّحْكِيمِ^(٢)

أَي: لَا يُظْلَمُ فِينَا فَيُلْطَمَ، وَلَكِنْ نَأْخُذُ الْحَقَّ مِنْهُ بِالْعَدْلِ عَلَيْهِ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: اللَّطِيْمَةُ: الْعَنْبَرَةُ الَّتِي لُطِمَتْ بِالْمِسْكِ فَتَفْتَقَتْ بِهِ حَتَّى نَشِبَتْ رَائِحَتُهَا، وَهِيَ اللَّطِيْمَةُ^(٣).

وَيَقَالُ: بَالَةٌ لَطِيْمَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي

ذُوَيْبٍ:

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةٌ لَطِيْمَةٌ

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِتَيْنِ أَرِيحُ^(١)

وَالْبَالَةُ: وَعَاءُ الْمِسْكِ، وَقِيلَ: قَارُورَةٌ

وَاسِعَةٌ الْفَمِ بِلُغَةِ بَنِي الْحَارِثِ.

وَدُرَّةٌ لَطِيْمَةٌ مَنْصُوبَةٌ إِلَى اللَّطَائِمِ،

وَهِيَ الْأَسْوَاقُ الَّتِي تُبَاعُ فِيهَا الْعِطْرِيَّاتُ،

وَقَدْ سُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ: هَلِ الدَّرَّةُ تَكُونُ فِي

سُوقِ الْمِسْكِ؟ فَقَالَ: تُحْمَلُ مَعَهُمْ فِي

عَيْرِهِمْ، وَقِيلَ: لَطِيْمَةٌ فِي عَيْرٍ لَطِيْمَةٌ.

وَقِيلَ: لَطِيْمَةٌ: نَسَبْتُهَا إِلَى التَّطَامِ الْبَحْرِ

عَلَيْهَا بِأَمْوَاجِهَا، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسْرٌ قَوْلُ

أَبِي ذُوَيْبٍ:

فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطِيْمَةٍ

يَدُومُ الْفَرَاتُ فَوْقَهَا وَيَمْوُجُ^(٢)

وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ بِشَيْءٍ فَقَدْ

لَطَمْتُهُ.

وَلَطَمْتَنِي مِنْهُ رَائِحَةً، إِذَا وَجَدْتَهَا

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٦، واللسان، والمقاييس

٩٤/١ (أرج). [قلت: انظر الديوان ٥٩/١، والتهذيب

٣٥٨/١٣ ع.]

(٢) المصدر السابق ١٣٤، وروايته: "تدوم البحار فوقها

وتموج"، واللسان، والمقاييس ٢٥٦/٢. [قلت: انظر

الديوان ٥٧/١، وقوله: من لطيمة: أي من غير لطيمة

تحمل العطر. ع.]

(١) النهاية، واللسان. [قلت: انظر الروض الأنف ٨٥/٥،

والقول ليس لأبي جهل وإنما هو لضمضم بن عمرو

الغفاري. وانظر سيرة ابن هشام ٦٠٧/١، ٦٠٩ ع.]

(٢) اللسان.

(٣) في مطبوع التاج: "اللطيمة"، والمثبت من اللسان.

منه.

وَتَلَاطَمَتِ الْأَمْوَاجُ مِثْلُ التَّطَمَّتِ.

وَقَوْلُ حَسَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

تَظَلَّ جِيَادُنَا مُتَمَطَّرَاتٍ

يُلَطِّمُهُنَّ بِالْخُمْرِ النَّسَاءُ^(١)

أَي: يَنْفُضْنَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْغُبَارِ،

فَاسْتَعَارَ لَهُ اللَّطْمَ. وَيُرْوَى: يُطَلِّمُهُنَّ

وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَمَلَطِمُ الْبَحْرِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَنْكَسِرُ

عِنْدَهُ الْأَمْوَاجُ.

وَهُوَ مَلَطُومٌ عَنْ شَقِّ الْغُبَارِ: مَرْدُودٌ

عَنِ السَّبْقِ.

وَفِي الْمَثَلِ: «مِنْ السَّبَابِ يَهِيْجُ

الْطَّامُ».

وَلَا طَمَ الْبِطَانُ الْحَقَبَ: اضْطَرَبَ

حَتَّى تَلَاقَيَا مِنْ هَزَالِ الْبَعِيرِ.

وَمِلْطَمَةٌ، بِالْكَسْرِ: مَاءٌ لَبَنِي عَيْسٍ،

نَقَلَهُ يَاقُوتُ^(٢).

(١) ديوانه ٥/٥، وورد عجزه في اللسان، وورد عجز البيت

في المقاييس ٤١٦/٣ وروايتها: "تُطَلِّمُهُنَّ"، وأشار ابن

فارس إلى رواية الديوان واللسان "تَلَطُّمُهُنَّ". [قلت: انظر

التهذيب ٣٥٦/١٣، والرواية فيه يطلِّمهن. ع]

(٢) في معجم البلدان: "ماء لبني عيس، ولا أبعد أن

تكون التي لُطِمَ عندها داحس في السياق".

وَلَطْمِيْنُ: كُورَةٌ بِحِمَصَ، وَحِصْنٌ

بِهَا^(١)، عَنْهُ أَيْضًا.

[ل ع ث م]*

(لَعْثَمَ فِيهِ لَعْثَمَةٌ): تَوَقَّفَ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ، قَالَ فِي أَحَدِ

إِخْوَتِهِ: "فَلَيْسَتْ فِيهِ لَعْثَمَةٌ إِلَّا أَنَّهُ ابْنُ

أُمَةٍ^(٢)" أَي: تَوَقَّفَ^(٣).

(وَتَلَعَّثَمَ) الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ إِذَا

(تَمَكَّثَ) فِيهِ (وَتَوَقَّفَ وَتَأَنَّى)، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَلَيْسَ فِيهِ

تَوَقَّفَ، وَيُقَالُ: قَرَأَ فَمَا تَلَعَّثَمَ أَي: مَا

تَوَقَّفَ وَلَا تَمَكَّثَ وَلَا تَرَدَّدَ، وَمَا تَلَعَّثَمَ

عَنْ شَيْءٍ أَي: مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذَبَ،

وَسَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَتَلَعَّثَمْ أَي: لَمْ

يَتَوَقَّفَ حَتَّى أَجَابَنِي.

(أَوْ) تَلَعَّثَمَ: (نَكَصَ عَنْهُ وَتَبَصَّرَهُ)،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْخَلِيلِ^(٤) وَنَصَّهُ:

(١) الذي في معجم البلدان: "كورة بحمص وبها

حصن".

(٢) النهاية، واللسان.

(٣) [قلت: في التهذيب ٣٦١/٣: أراد أنه لا توقف عن

ذكر مناقبه إلا عند ذكر صراحة نسيه فإنه يعاب بهجنته،

ومثله نص اللسان. ع]

(٤) [قلت: النص في العين ٣٥٠/٢ لغثم عنه: أي نكل عنه. ع]

نَكَلَ بَدَلَ نَكَصَ.

[ل ع م]*

(اللَّعْمُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَانْفَرَدَ الْأَزْهَرِيُّ بِإِيرَادِهِ، وَقَالَ (١): لَمْ
أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا غَيْرَ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَجَدْتُهُ
لَا بِنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: اللَّعْمُ: (اللُّعَابُ)
بِالْعَيْنِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ: وَيُقَالُ لَمْ يَتَلَعَّمْ فِي كَذَا وَلَمْ
يَتَلَعَّمْ أَي: لَمْ يَتَمَكَّثْ وَلَمْ يَنْتَظِرْ.

[ل ع ذ م]*

(اللَّعْذَمَةُ) وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (اللَّعْنَةُ) (٢).
(وَاللَّعْذِمِيُّ) (٣): الْحَرِيصُ، وَخَصَّه
بَعْضُ فِي الْأَكْلِ.

(وَمَا تَلَعَّذَمْنَا شَيْئًا: مَا أَكَلْنَاهُ).

(١) [قلت: وجدت هذا في التهذيب في ذيل مادة لغم
١٤٢/٨-١٤٣: ثعلب عن ابن الأعرابي قال: اللُّغَامُ
وَالْمَرْغُ: اللُّعَابُ لِلْإِنْسَانِ... وقال في موضع: اللَّغْمُ:
الْإِرْجَافُ الْحَادِ، وَاللَّغْمُ بِالْعَيْنِ: اللُّعَابُ. ع]

(٢) [قلت: نقله الأزهرى عن المفضل، انظر التهذيب
٣/٣٥٨. ع]

(٣) [قلت: في التهذيب ٣/٣٥٩ عن الليث: الْعَلْذِمِيُّ:
الْحَرِيصُ الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ. ع]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّلَعُّمُ: التَّرْدُّدُ وَالتَّوَقُّفُ، كَالْتَّلَعُّمِ،
قَالَ يَعْقُوبُ: الذَّالُ بَدَلَ عَنْ (١) الشَّاءِ،
يُقَالُ: تَلَعَّعَ عَنْ الْكَلَامِ (٢)، إِذَا تَرَدَّدَ
حَيْرَةً.

[ل ع س م]

(تَلَعَّسَ فِي أَمْرِهِ) بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ، وَهُوَ مِثْلُ
(تَلَعَّسَ) أَي: تَوَقَّفَ وَتَرَدَّدَ، وَقِيلَ: هُوَ
لُثْغَةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ل ع ظ م]*

لَعَظَمْتُ اللَّحْمَ: انْتَهَسْتُهُ عَنِ الْعَظْمِ،
كَلَعَمَظْتُهُ (٣)، وَهُوَ عَلَى الْقَلْبِ، أَوْرَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي لَعَمَظَ. كَذَا فِي اللِّسَانِ (٤).

[ل غ م]*

(لَغَمَ الْجَمَلُ، كَمَنَعَ) يَلْغَمُ لَغَامَةً

(١) في اللسان: "بدل من".

(٢) [قلت: انظر الإبدال ١٠٨ وفيه: يقال: قرأ فما تلعم
وما تلعم. ع]

(٣) [قلت: المادة موجودة في العين ٣/٣٤٢ لعظم، ولعمظ. ع]

(٤) [قلت: ما ذكره صاحب اللسان غير الصواب، فمادة
لعظم غير مثبتة في المطبوع من صحاح الجوهري، إلا أن
يكون ذلك في نسخة عنده. ع]

وَلَغَمًا: (رَمَى بِلُغَامِهِ)، بِالضَّمِّ اسْمٌ
(لِزَبْدِهِ)، أَوِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ مَعَ
اللُّعَابِ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْبُرَاقِ لِلْإِنْسَانِ،
وَالرُّوَالِ لِلْفَرَسِ.

(و) لَغَمَ (فُلَانٌ) لَغَمًا: (أَخْبَرَ صَاحِبَهُ
بشْيءٍ لَا عَنْ يَقِينٍ)، وَفِي الصَّحَاحِ: لَا
يَسْتَيْقِنُهُ، نَقَلَهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ.

(وَالْمَلَاغِمُ: مَا حَوْلَ الْفَمِ) الَّذِي
يَتَلُغُهُ اللِّسَانُ، وَيُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُ
مَفْعَلًا، مِنْ لُغَامِ الْبَعِيرِ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، أَيُّ: سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ
اللُّغَامِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَلَاغِمُ الْمَرْأَةِ: مَا
حَوْلَ فَمِهَا.

(وَتَلَغَّمَ بِالطَّيِّبِ: جَعَلَهُ فِيهَا) أَيُّ: فِي
الْمَلَاغِمِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيُّ
لِرُؤُوبَةَ:

* تَزْدَجُ بِالْجَادِيٍّ أَوْ تَلْغَمُهُ (١) *

(و) تَلْغَمُوا (بِالْكَلامِ: حَرَّكُوا مَلَاغِمَهُمْ
بِهِ) فِي الصَّحَاحِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: مَتَى الْمَسِيرُ؟ فَقَالَ:

(١) ديوانه ١٥٠، وروايته: "تَضْمَخُ"، وَاللِّسَانُ.

تَلْغَمُوا يَوْمَ السَّبْتِ، يَعْنِي ذَكَرُوهُ،
وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ أَنَّهُمْ حَرَّكُوا مَلَاغِمَهُمْ بِهِ.
(وَاللُّغَمَاءُ: شَاةٌ أَيْضٌ وَجْهَهَا؛
كَأَنَّهُ أَيْضٌ مَوْضِعُ لُغَامِهَا).

(وَاللُّغَمُ، مُحَرَّكَةٌ: الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ).
(و) أَيْضًا: (قَصَبَةُ اللِّسَانِ وَعُرْوَقُهُ).
(و) أَيْضًا: (الْإِرْجَافُ الْحَادُّ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لِغَمَ لَغَمًا: اسْتَخْبَرَ عَنِ الشَّيْءِ لَا يَسْتَيْقِنُهُ.
وَلَغَمَ لَغَمًا، كَنَغَمَ نَغْمًا زِنَةً وَمَعْنَى.
وَاللُّغِيمُ: السَّرُّ.

وَالْمَلَاغِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْفَمُ وَالْأَنْفُ
وَالْأَشْدَاقُ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَلْغَمُ بِالطَّيِّبِ،
وَمِنْ الْإِبِلِ بِالزَّبْدِ، قَالَه الْكِلَابِيُّ.
وَلَغَمْتُ أَلْغَمَ لَغَمًا (١).

وَلَغَمَ الْمَرْأَةُ لَغَمًا: قَبْلَ مَلْغَمِهَا، قَالَ:

* خَشَّمَ مِنْهَا مَلْغَمُ الْمَلْفُومِ *

* بِشَمَّةٍ مِنْ شَارِفِ مَزْكُومِ (٢) *

(١) زاد في اللسان: "إذا أخبرت صاحبك بشيء لا
تستيقنه" وقد سبق في أول المادة. إقلت: وهو في التهذيب
منقول عن الكسائي من طريق أبي عبيد انظر ٨/٤٢. ع.
(٢) اللسان. إقلت: تقدم هذان البيتان مع آخرين في
التاج واللسان/خم، وليس العهد بهما بعيده، وهذه
الآيات معزوة لذروة بن خفجة الصموني. ع.

خَشَمَ، أَي: نَتَنَ مَلْغُومُهَا.

وَلُغِمَ فُلَانٌ بِالطَّيِّبِ، كَعُنِيَ، فَهُوَ مَلْغُومٌ، إِذَا جُعِلَ عَلَى مَلَاعِمِهِ.

وَالْمَلْغَمُ: طَرَفُ أَنْفِهِ.

وَالْمَلْغَمُ، كَمُكْرَمٍ: الذَّهَبُ خُلِطَ بِالزَّأْوُقِ.

وَقَدْ أُلْغِمَ فَالْتَغَمَ.

وَالْغَمُّ تَلْغَمٌ بِالْعُشْبِ وَبِالشَّرْبِ،

أَي: تَبَلُّ مَشَافِرِهَا.

[ل غ ذ م]*

(الْغَذْمِيُّ، بِالْمُعْجَمَتَيْنِ وَالْمُتَلْغِذِمُ)،

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهَمَا (الشَّدِيدُ الْأَكْلُ)، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّيْثِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَلْغَذَمَ الرَّجُلُ: اشْتَدَّ كَلَامُهُ.

[ل ف م]*

(الْفَامُ، ككِتَابٍ: مَا عَلَى طَرَفِ

الْأَنْفِ مِنَ النَّقَابِ).

وَقَدْ (لَفَمَتْ) فَاهَا (تَلْفَمُ) بِلِفَامِهَا:

نَقَبَتْهُ.

(وَالْتَفَمَتْ، وَتَلْفَمَتْ)، إِذَا (شَدَّتْ) نِقَابَهَا).

(وَتَلْفَمَ بِعِمَامَتِهِ) تَلْفَمًا، إِذَا جَعَلَهَا

عَلَى فِيهِ شِبْهَ النَّقَابِ، وَلَمْ يَبْلُغْ بِهَا أَرْبَعَةَ الْأَنْفِ وَلَا مَارِنَهُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَبَنُو تَمِيمٍ

تَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى: (تَلَثَّمُ) تَلَثَّمًا، قَالَ:

وَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْأَنْفِ فَعَشِيَهُ أَوْ بَعْضَهُ فَهُوَ

النَّقَابُ. وَفِي الصَّحَاحِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا

كَانَ النَّقَابُ عَلَى الْفَمِ فَهُوَ اللَّثَامُ وَاللِّفَامُ،

كَمَا قَالُوا: الدَّفْعِيُّ وَالِدَيْتِيُّ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يُضِيءُ لَنَا كَالْبَدْرِ تَحْتَ غَمَامَةٍ

وَقَدْ زَلَّ عَنْ غُرِّ الشَّيَا لِفَامُهَا^(١)

(وَلَفَمَتْهُ أَلْفَمُهُ: حَزَمَتْهُ).

[ل ق م]*

(الْلَقَمُ، مُحَرَّكَةً، وَكَصُرَدٍ: مُعْظَمُ

الطَّرِيقِ أَوْ وَسَطُهُ) وَمَتْنُهُ، الثَّانِيَةُ عَنْ

كُرَاعٍ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى

التَّحْرِيكِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْكُمَيْتِ:

وَعَبْدُ الرَّحِيمِ جِمَاعُ الْأُمُورِ

إِلَيْهِ انْتَهَى اللَّقَمُ الْمُعْمَلُ^(٢)

(١) اللسان، وورد عجزه في الصحاح.

(٢) اللسان. [قلت: انظر اللسان/بجل، والديوان/٣٤٧،

وعبدالرحيم هو ابن عنبسة بن سعيد بن العاص، ومع هذا البيت آخر بعده، وهما في مدحه، وانظر التهذيب

٩٩/١١، والمقاييس ١٩٩/١ ع.]

وقال آخرُ يَصِفُ الأسدَ:

غَابَتْ حَلِيلَتُهُ وَأَخْطَأَ صَيْدَهُ

فَلَهُ عَلَى لَقَمِ الطَّرِيقِ زُبَيْرٌ^(١)

وقال اللَّيْثُ: لَقَمُ الطَّرِيقِ: مُنْفَرَجُهُ،

تَقُولُ: عَلَيْكَ بَلَقَمِ الطَّرِيقِ فَالزَّمَهُ.

(و) اللَّقْمُ، (بِالتَّسْكِينِ)، وَلَوْ قَالَ

وَبِالْفَتْحِ كَانَ أَخْصَرَ: (سُرْعَةُ الْأَكْلِ)

وَالْمُبَادَرَةُ إِلَيْهِ.

(و) لَقِمَةٌ، (كَسَمِعَةٍ) لَقْمًا: جَذْبُهُ

بِفِيهِ.

و (أَكَلَهُ سَرِيعًا).

(وَالْتَقَمَهُ) التَّقَامًا: (ابْتَلَعَهُ) فِي مُهَلَّةٍ.

(و) رَجُلٌ (تَلَقَّامٌ وَتَلَقَّامَةٌ)،

بِكُسْرِهِمَا، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى

الْأَخِيرِ،^(٢) (وَتَشَدُّ قَافُهُمَا)، وَالْأَخِيرَةُ مِنْ

الْمَثَلِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْ^(٣) سَبِيوِيَهُ (أَيُّ): كَبِيرٌ،

وَفِي الْمُحْكَمِ: (عَظِيمُ اللَّقْمِ): وَاحِدُ لُقْمَةٍ.

(١) اللسان. [قلت: قائله: يشار بن برد، وانظر الديوان/

٥١٧، والرواية فيه: عَزَبَتْ...ع]

(٢) في مطبوع التاج: "الأخيرين" والتصويب يقتضيه

السياق.

(٣) [قلت: انظر هذا الباب في الكتاب ٢/٢٤٥: هذا

باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت، وانظر الاستدراك

على سيبويه للزبيدي ١٢-١٣.ع]

(وَاللُّقْمَةُ)، بِالضَّمِّ، (وَتُفْتَحُ) عَنْ

اللَّحْيَانِيِّ: (مَا يُهَيَّأُ لِلْقَمِّ)، أَيْ: الْإِلْتِقَامِ.

(وَاللَّقِيمُ): كَأَمِيرٍ: (مَا يُلْقَمُ)، فَعِيلٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (لَقَمَ الطَّرِيقَ وَغَيْرَهُ)

لَقْمًا، إِذَا (سَدَّ فَمَهُ). نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْإِلْقَامُ: أَنْ يَعْدُوَ الْبَعِيرُ فِي أَثْنَاءِ

مَشْيِهِ)، وَقَدْ أَلْقَمَ عَدُوًّا، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ.

(وَسَمَّوْا لُقَيْمًا، كَزُبَيْرٍ، وَعُثْمَانَ)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ لُقْمَانَ عَلَى

التَّرْخِيمِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ اللَّقْمِ،

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

لُقَيْمُ بْنُ لُقْمَانَ مِنْ أُخْتِهِ

وَكَانَ ابْنُ أُخْتٍ لَهُ وَابْنَمًا^(١)

(وَلُقْمَانُ الْحَكِيمُ) الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ

اللَّهُ فِي كِتَابِهِ (اخْتَلَفَ فِي نُبُوَّتِهِ)، فَقِيلَ

كَانَ حَكِيمًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا

لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾^(٢)، وَقِيلَ: كَانَ رَجُلًا

صَالِحًا، وَقِيلَ: كَانَ خِيَاطًا، وَقِيلَ:

(١) اللسان. [قلت: قائله: النمر بن تولب، وتقدم في

التاج/حق، وكذا في اللسان معزوا:ع]

(٢) سورة لقمان، الآية (١٢).

نَجَّارًا، وَقِيلَ: رَاعِيًا. وَرُويَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ إِنْسَانًا وَقَفَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ فَقَالَ: أَلَسْتُ الَّذِي كُنْتَ تَرَعَى مَعِيَ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَمَا بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى؟ قَالَ: صِدْقُ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ، وَالصَّمْتُ عَمَّا لَا يَغْنِينِي. وَقِيلَ: كَانَ حَبَشِيًّا غَلِيظَ الْمَشَافِرِ مُشَقَّقَ الرَّجْلَيْنِ. هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ الزُّجَّاجِ^(١)، وَلَيْسَ يَضُرُّهُ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ لِأَنَّ اللَّهَ شَرَفَهُ بِالْحِكْمَةِ.

(و) لُقْمَانُ (ابْنُ شَيْبَةَ بْنِ مُعَيْطٍ: صَحَابِيٍّ)، الصَّحِيحُ أَنَّهُ لُقْمَانُ بْنُ شَبَّةَ أَبُو حُصَيْنٍ الْعَبْسِيُّ أَحَدُ التَّسْعَةِ وَالسَّبْعِينَ الْوَافِدِينَ.

(و) لُقْمَانُ (بْنُ عَامِرٍ) الْأَوْصَابِيُّ^(٢) (الْحِمَصِيُّ) مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، (مُحَدَّثٌ)، بَلَّ تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْ أَبِي الْبَرْدَاءِ وَأَبِي أُمَامَةَ، وَعَنْهُ الزَّيْدِيُّ^(٣)، وَعُتْبَةُ بْنُ ضَمْرَةَ، وَالْفَرَجُ بْنُ فُضَّالَةَ. قَالَ

(١) [قلت: انظر معاني القرآن للزجاج ١٩٥/٤، وفي النص الملبث عند المصنف هنا زيادات ليست من كلام الزجاج. ع.]

(٢) [قلت: في التوضيح: الوصابي، ومثله في التبصير، وفي الإكمال: الوصابي. ع.]

(٣) [قلت: في التبصير: الزبيدي. ع.]

أَبُو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

(وَالْحِنْطَةُ اللَّقِيمِيَّةُ) هِيَ (الْكِبَارُ السَّرَوِيَّةُ) الَّتِي تُؤْتَى مِنَ السَّرَاةِ، (أَوْ نِسْبَةً إِلَى لَقِيمٍ)، كَزُبَيْرٍ: (ةً بِالطَّائِفِ) مَوْصُوفَةٌ بِجُودَةِ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ.

(وَتَلَقُّمُ الْمَاءِ: قَبَقْبَتُهُ مِنْ كَثَرَتِهِ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَلْقَمَهُ إِيَّاهُ إِلْقَامًا: وَضَعَ فِي فِيهِ لُقْمَةً، وَكَذَلِكَ لَقَمَهَا تَلْقِيمًا.

وَفِي الْمَثَلِ^(١): «فَكَأَنَّمَا أَلْقَمَ فَاهُ حَجْرًا»، وَذَلِكَ إِذَا أَسْكَنَتْهُ عِنْدَ السَّبَابِ. «وَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خَصَاصَةَ الْبَابِ^(٢)»:

جَعَلَ الشُّقَّ الَّذِي فِي الْبَابِ يُحَاذِي عَيْنَهُ، فَكَأَنَّهُ جَعَلَهُ لِلْعَيْنِ كَاللُّقْمَةِ لِلْفَمِ. وَتَلَقَّمَهُ تَلْقَمًا: التَّقَمَّهُ عَلَى مُهْلَةٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَاللُّقْمَةُ، بِالْفَتْحِ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، يُقَالُ: أَكَلَ لُقْمَتَيْنِ بِلُقْمَةٍ.

(١) [قلت: المثل في المستقصى ٢٠٢/٢. ع.]

(٢) هذا جزء من حديث ورد في النهاية، واللسان وفيهما: «أَنَّ رَجُلًا أَلْقَمَ عَيْنَهُ خَصَاصَةَ الْبَابِ».

وَلَقَمَ الْبَعِيرَ تَلْقِيمًا إِذَا لَمْ يَأْكُلْ حَتَّى يُنَاوِلَهُ.

وَلُقْمَانُ: صَاحِبُ النُّسُورِ تَنْسُبُهُ الشُّعْرَاءُ إِلَى عَادٍ، يُقَالُ: عَاشَ حَتَّى أَدْرَكَ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْعِلْمَ، كَمَا فِي الرَّوْضِ، قَالَ أَبُو الْمَهْشُوشِ الْأَسَدِيُّ:

تَرَاهُ يُطَوِّفُ الْآفَاقَ حِرْصًا

لِيَأْكُلَ رَأْسَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ^(١)
وَبَنُو اللَّقَيْمِيِّ: شِرْذِمَةٌ بِدِمْيَاطَ
يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ، وَقَدْ جَدَّاهُمُ الشَّيْخُ
صَلَاحُ الدِّينِ بْنُ لُقَيْمٍ [مِنْ]^(٢) الطَّائِفِ
فَتَدِيرَ دِمْيَاطَ، وَمِنْهُ هَذَا الْعَقَبُ.

وَأَلْقَمَ^(٣) فَمَ الْبَكْرَةَ عَوْدًا لِيَضِيقَ.

وَالْتَقَمَ أَذُنَهُ: سَارَهُ.

وَأَلْقَمْتُهُ أَذُنِي فَصَبَّ فِيهَا كَلَامًا.

وَأَلْقَمَ إصْبَعَهُ مَرَارَةً.

وَرَجُلٌ لَقِمٌ، كَكَتِفٍ: يَعْلُو الْخُصُومَ.

وَرَكِيَّةٌ مُتَلَقِّمَةٌ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ.

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: وفي اللسان: وقيل: ليزيد

ابن عمرو الصُّعْقُ، وهو الصحيح. ع]

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) [قلت: لعله أَلْقَمَ.... ع]

وَتَلْقِيمُ الْحُجَّةِ: تَلْقِينُهَا.

وَكُلَّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

وَلَقَمَ الْكِتَابَ لَقْمًا: كَتَبَهُ.

وَأَيْضًا: مَحَاهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ،

ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ^(١).

[ل ك م]

(اللَّكْمُ: الضَّرْبُ بِالْيَدِ مَجْمُوعَةً)،

وَفِي الصَّحَاحِ: بِجُمُعِ الْكَفِّ (أَوْ) هُوَ

(اللَّكْزُ) فِي الصَّدْرِ (وَالدَّفْعُ)، لَكَمَهُ

يَلْكُمُهُ لَكْمًا، مِنْ حَدِّ نَصَرَ، وَأَنْشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ:

* لَدُمُ الْعُجَا تَلْكُمُهَا الْجَنَادِلُ^(٢) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمُلْكَمَةُ، (كَمُعْظَمَةٍ:

الْقُرْصَةُ الْمَضْرُوبَةُ بِالْيَدِ)، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (خُفٌّ مِلْكَمٌ،

(١) [قلت: نقل المصنف عن أفعال ابن القطاع غير دقيق،

فهو لم يذكر هذا في لقم، وإنما ساقه في لمق فقال: لمقت

الكتاب لمقا: كتيته، وأيضًا محوته وهو من الأضداد. اهـ

ولعل النسخة التي نقل عنها المصنف فيها تحريف. انظر

الأفعال ١٢٣/٣، والتهذيب ١٧٩/٩، والمقاييس

٢١٢/٥ ع]

(٢) اللسان. [قلت: قلبه في اللسان/ حتن:

هاتيك هاتا حتنًا تكايل. ع]

إِنَّمَا يَرْحَمُ الْعِبَادَ بِبَرَكَتِهِمْ مَهْمَا تُوَفِّي
وَاحِدٌ مِنْهُمْ قَامَ بَدَلٌ مِنْهُ، لَا يَسْكُنُونَ
إِلَّا هَذَا الْجَبَلَ، كَذَا فِي الْمُضَافِ
وَالْمَنْسُوبِ لِلتَّعَالِيِّ.

(وَمَلَكُومُ) اسْمُ: (مَاءٍ بِمَكَّةَ شَرَفَهَا
اللَّهُ تَعَالَى)، قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ^(١):
«هُوَ عِنْدِي مَقْلُوبٌ، وَالْأَصْلُ: مَمْكُولٌ،
مِنْ مَلَكْتُ الْبِئْرِ: اسْتَخْرَجْتُ مَاءَهَا،
وَقَدْ قَالُوا: بِئْرٌ عَمِيقَةٌ وَمَعِيقَةٌ، فَلَا يَبْعُدُ
أَنْ يَكُونَ هَذَا اللَّفْظُ كَذَلِكَ، يُقَالُ فِيهِ
مَمْكُولٌ وَمَلَكُومٌ»، وَأَنْشَدَ يَأْقُوتُ:
سَقَى اللَّهُ أَمْوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا

جُؤَاتِي وَمَلَكُومًا وَبَذَرَ وَالْغَمْرَا^(٢)
(و) الْمَلَكُومُ، (كَمُعْظَمٍ: خُفٌ
الْإِنْسَانِ الْمَرْقُوعِ) الَّذِي فِي جَانِبِهِ^(٣) رِقَاعٌ
يَلْكُمُ بِهَا الْأَرْضَ.

(١) [قلت: انظر الروض الأنف ١٢٦/٢، وقد ترك
المصنف هنا بعض نص السهيلي. ع]

(٢) معجم البلدان "مَلَكُومٌ" وروايته: "جُرَابُ" بدل
"جُؤَاتِي". [قلت: البيت لكثير، كذا عند صاحب اللسان
في/بذر، والتاج والرواية: جرابًا بدلًا من: جُؤَاتِي، وفي
سيرة ابن هشام ١٤٨/١، والروض الأنف ١٠٠/٢، ولم
أجده في ديوانه المطبوع. ع]

(٣) [قلت: في التهذيب ٢٦٧/١٠ في جوانبه. ع]

كَمِينٍ، وَمُعْظَمٍ، وَشَدَادٍ) أَي: (صُلْبٌ)
شَدِيدٌ (يَكْسِرُ الْحِجَارَةَ)، يُقَالُ: جَاءَنَا فِي
نَخَافَيْنِ مُلْكَمَيْنِ، أَي: فِي خُفَيْنِ
مُرْقَعَيْنِ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

سَتَاتِيكَ مِنْهَا إِنْ عَمَرْتَ عِصَابَةً
وَخُفَانٍ لَكَامَانٍ لِلْقَلْعِ الْكُبْدِ^(١)
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هَذَا الشَّعْرُ لِلصُّ
يَتَهَرَّأُ بِمَسْرُوقِهِ.

(وَجَبَلُ اللَّكَّامِ^(٢)، كَغُرَابٍ) كَمَا هُوَ
فِي التَّهْذِيبِ، وَمِثْلُهُ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا،
وَقَالَ: هُوَ الْمَعْرُوفُ. (و) ضَبَطَهُ
الْجَوْهَرِيُّ مِثْلَ: (رُثْمَانٍ)، وَذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ
يَأْقُوتُ: (يُسَامِتُ حَمَاةً وَشِيزَرَ وَأَفَامِيَّةً،
وَيَمْتَدُّ شَمَالًا إِلَى صَهْيُونَ وَالشُّغْرِ
وَبِكَاسٍ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ أَنْطَاكِيَّةَ)، وَيَتَّصِلُ
بِحِمْنٍ فَيَسْمَى بِلُبْنَانَ.

وَمِمَّا سَارَتْ بِهِ الْأَمْثَالُ قَوْلُهُمْ:
أَبْدَالُ اللَّكَّامِ لَا يَزِيدُونَ عَلَى سَبْعِينَ،
وَهُم الَّذِينَ جَاءَتْ الْآثَارُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى

(١) اللسان.

(٢) [قلت: انظر الوجهين في اللام في معجم البلدان.

والثاني: اللَّكَّامُ، وانظر التهذيب ٢٦٧/١٠ ع]

[وِمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَلَكُومُ: الْمَظْلُومُ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

وَالْمَلَاكِمَةُ: الْمَلَاظِمَةُ، وَتَلَاكِمًا:

تَلَاظِمًا.

وَاللَّكْمَةُ: اللَّطْمَةُ بِجُمْعِ الْكَفِّ،

وَالْعَوَامُّ يَقُولُونَ: اللَّكْمِيَّةُ، بِضَمٍّ فَتَشْدِيدُ

كَافٍ مَفْتُوحَةٍ وَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ.

وَلَكَمَ السَّيْلُ عُرْضَ^(١) الْبَلَدِ: أَثَرُ

فِيهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْتَكَمَ: التَّطَمَّعَ.

وَرَجُلٌ مِلْكَمٌ، كَمَنْبَرٍ: شَدِيدُ اللَّكْمِ،

أَوْ كَثِيرُهُ.

وَاللَّكْمَةُ: حِصْنٌ بِالسَّاحِلِ قُرْبَ

عِرْقَةٍ عَنْ يَاقُوتٍ.

[ل م م] *

(لَمَّهُ) يُلَمُّهُ لَمًّا: (جَمَعَهُ. و) مِنْ

الْمَجَازِ: لَمْ (اللَّهُ تَعَالَى شَعْنَهُ) أَي:

(قَارَبَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ أُمُورِهِ) وَجَمَعَ مُتَفَرِّقَهُ،

كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقِيلَ: جَمَعَ مَا تَفَرَّقَ

مِنْ أُمُورِهِ وَأَصْلَحَهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ: "وَلَكَمَ السَّيْلُ عُرْضَ الْجَبَلِ: أَثَرُ

فِيهِ."

(و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ: (دَارُنَا لَمُومَةٌ أَي:

تَجْمَعُ النَّاسَ وَتَرْبُهُمْ). قَالَ فِدَكِيُّ بْنُ

أَعْبُدَ يَمْدَحُ عُلْقَمَةَ بْنَ سَيْفٍ:

وَأَحْبَبَنِي حُبَّ الصَّبِيِّ وَلَمَنِي

لَمْ الْهَدْيِي إِلَى الْكَرِيمِ الْمَاجِدِ^(١)

هَكَذَا فِي الْحِمَاسَةِ: لَفْدَكِي،

وَرِوَايَتُهُ: لِأَحْبَبَنِي.

[وَعِلَامٌ مِلْمٌ، بِضَمٍّ أَوَّلُهُ: قَارَبَ

الْبُلُوغَ]^(٢)

(وَرَجُلٌ مِلْمٌ، كَمَنْبَرٍ يَجْمَعُ الْقَوْمَ)

وَيَعْمُ النَّاسَ بِمَعْرُوفِهِ، (أَوْ) أَهْلَ بَيْتِهِ

و(عَشِيرَتِهِ)، قَالَ رُوَيْبَةُ:

* فَاْبْسُطْ عَلَيْنَا كَنَفِي مِلْمٌ^(٣) *

(وَالْمِلْمُ) أَيْضًا: (الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ).

(وَأَلَمَ) الرَّجُلُ: (بَاشَرَ اللَّمَمَ) أَوْ

قَارَبَهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ: "وَإِنْ كُنْتُ

(١) اللِّسَانُ، وَرِوَايَتُهُ: "لِأَحْبَبَنِي"، وَوَرَدَ الْبَيْتُ فِي

الصَّحَاحِ بِرِوَايَةِ التَّاجِ. [قُلْتُ: انْظُرِ الْبَيْتَ فِي الْحِمَاسَةِ

بِشَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ ٧٠/٤ ع.]

(٢) سَقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ عِبَارَةٌ وَرَدَتْ فِي الْقَامُوسِ،

وَهِيَ الَّتِي أَثْبَتْنَاهَا هُنَا.

(٣) دِيَوَانُهُ/١٤٢، وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ: انْظُرِ التَّهْذِيبَ

٣٤٩/١٥ ع.]

أَلَمْتُ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ^(١) أي: قَارَبْتُ.

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَأُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ قَالَهُ عِنْدَ وَقَاتِهِ:

* إِنَّ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا *
* وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا؟^(٢) *
وَيُقَالُ: الْإِلْمَامُ: مُوَافَقَةُ^(٣) الْمَعْصِيَةِ
مِنْ غَيْرِ مُوَافَقَةٍ.

(و) أَلَمَ (بِهِ: نَزَلَ كَلَمٌ وَالتَّمَ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى أَلَمَ بِهِ.

(و) أَلَمَ (الْغَلَامُ: قَارَبَ الْبُلُوغَ)،

(١) النهاية، واللسان.

(٢) اللسان، وَنُسِبَتْ فِيهِ أَيْضًا إِلَى أَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيِّ، وَفِيهِ: مَرَّ أَبُو خِرَاشٍ بِسَمْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمُرْوَةِ وَهُوَ يَقُولُ:
* لَا هُمْ هَذَا خَائِسٌ إِنْ تَمَّا * * أَلَمَهُ اللَّهُ، وَقَدْ أَلَمَّا *
* إِنَّ تَغْفِرْ إلخ

وورد ذلك منسوبًا إِلَى أَبِي خِرَاشٍ فِي الْجُمُهرَةِ ٥٥/١، وَانْظُرْ حَاشِيَتَهَا. [قلت: انظر الديوان/١١٤، والعين ٣٢١/٨، والتهديب ٣٤٧/١٥، وأمالِي الشَّجَرِي ١٤٤/١، ١٤٤/٢، ٢٢٨، ٩٤/٢، والإنصاف/٧٦، والخزانة ٧٦/٢، وَفِي مَغْنَى اللَّيْبِ ٣٢١ عزاه إِلَى أَبِي خِرَاشٍ وَمِثْلُهُ فِي الْأَزْهِيَّةِ ١٦٨، وَانْظُرْ شَرْحَ شَوَاهِدِ مَغْنَى اللَّيْبِ لِلْبَغْدَادِيِّ ٢٨٨/٣، ٣٩٩، ٣٩٣/٤، وَذَكَرَ ابْنَ الشَّجَرِيِّ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ اشْتَهَرَ لِأَبِي خِرَاشٍ، وَأَوْرَدَهُ فِي أَمَالِيهِ وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ [أَيُّ ابْنِ هِشَامٍ].... اهـ. وَذَكَرَ أَنَّ الْبَيْتَ مَرْوِي عَنْ أُمِّيَّةٍ أَيْضًا. ع]

(٣) فِي الصَّحَاحِ: "مُقَارَبَةٌ".

فَهُوَ مُلِمٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) أَلَمْتُ (النَّخْلَةُ: قَارَبْتُ الْإِرْطَابَ)، فَهِيَ مُلِمٌ وَمُلِمَّةٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ الَّتِي قَارَبَتْ أَنْ تُثْمِرَ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: فِي أَرْضٍ فَلَانٍ مِنَ الشَّجَرِ الْمِلْمِ كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ الَّذِي قَارَبَ أَنْ يَحْمِلَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَاللَّمَمُ، مُحَرَّكَةٌ: الْجُنُونُ)، أَوْ طَرَفٌ مِنْهُ يُلَمُّ بِالْإِنْسَانِ وَيَعْتَرِيهِ، قَالَهُ شَمِيرٌ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "فَشَكَّتْ إِلَيْهِ لَمًّا بِابْنَتِهَا"^(١) فَوَصَفَ لَهَا الشُّونِيزُ، وَقَالَ: سَيَنْفَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا السَّامَ". وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِحُبَابِ بْنِ عَمَّارٍ السَّحْمِيِّ:

بَنُو حَنِيفَةَ حَيٌّ حِينَ تُبْغِضُهُمْ

كَأَنَّهُمْ جِنَّةٌ أَوْ مَسَّهُمْ لَمَمٌ^(٢)

(و) اللَّمَمُ: (صِغَارُ الذُّنُوبِ). قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: نَحْوُ الْقُبْلَةِ وَالنَّظَرَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا، وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ

(١) النَّصُّ فِي الْلسَانِ: "وَفِي حَدِيثٍ بُرَيْدَةَ: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَكَّتْ إِلَيْهِ لَمًّا بِابْنَتِهَا"، وَهَذَا النَّصُّ فِي النَّهْيَةِ وَاللسَانِ. [قلت: وانظر الفائق

٢١٢/٣ ع]

(٢) اللسان.

"ن و ل" أن اللَّمَمَ التَّقْبِيلُ في قول
وضَّاحِ اليمَن:

فَمَا نَوَّلْتُ حَتَّى تَضَرَّعْتُ عِنْدَهَا

وَأَنبَأَتْهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّمَمِ^(١)

وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ

يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا

اللَّيْمَ﴾^(٢). وقيل: المعنى إلا أن يكونَ

العَبْدُ أَلَمَ بِفَاحِشَةٍ ثُمَّ تَابَ، وَيَذُلُّ عَلَيْهِ

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾^(٣)،

غَيْرَ أَنَّ اللَّمَمَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ قَدْ أَلَمَ

بِالْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يُصِرَّ عَلَيْهَا، وَإِنَّمَا الْإِلْمَامُ

فِي اللُّغَةِ يُوجِبُ أَنَّكَ تَأْتِي فِي الْوَقْتِ وَلَا

تُقِيمُ عَلَى الشَّيْءِ، فَهَذَا مَعْنَى اللَّمَمِ،

وَصَوَّبَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٤)، قَالَ: وَيَذُلُّ لَهُ قَوْلُ

الْعَرَبِ: مَا يَزُورُنَا إِلَّا لِمَامًا أَيْ: أَحْيَانًا

عَلَى غَيْرِ مُوَاطَّئَةٍ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي مَعْنَى

الآيَةِ^(٥): «إِلَّا الْمُتَقَارِبَ مِنَ الذُّنُوبِ

(١) اللسان. [قلت: انظر اللسان (نول)، وكذا

الصحاح. ع]

(٢) سورة النجم، الآية (٣٢).

(٣) [قلت: ترتيب النص ليس كذلك عند الأزهرى.

انظر التهذيب ٣٤٨/١٥. ع]

(٤) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ١٠٠/٣، وقد

تصرف المصنف في النص المنقول. ع]

الصَّغِيرَةِ. قَالَ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ
يَقُولُ: ضَرَبْتُهُ مَالَمَ الْقَتْلِ، يُرِيدُونَ
ضَرْبًا مُتَقَارِبًا لِلْقَتْلِ قَالَ: وَسَمِعْتُ آخَرَ
يَقُولُ: أَلَمَ يَفْعَلُ كَذَا فِي مَعْنَى كَادَ
يَفْعَلُ. وَذَكَرَ الْكَلْبِيُّ أَنَّ اللَّمَمَ النَّظْرَةُ
مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ، وَهِيَ مَغْفُورَةٌ، فَإِنْ أَعَادَ
النَّظَرَ فَلَيْسَ بِلَمَمٍ وَهُوَ ذَنْبٌ. وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّمَمُ مِنَ الذُّنُوبِ: مَا
دُونَ الْفَاحِشَةِ، وَقِيلَ: اللَّمَمُ: مُقَارَبَةُ
الْمَعْصِيَةِ مِنْ غَيْرِ إِبْقَاعِ فِعْلٍ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْعِيَالِ: "إِنَّ
اللَّمَمَ مَا بَيْنَ الْحَدِّينِ: حَدَّ الدُّنْيَا وَحَدَّ
الْآخِرَةِ"^(١) أَيْ: صِغَارُ الذُّنُوبِ الَّتِي
لَيْسَ عَلَيْهَا حَدٌّ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي
الْآخِرَةِ.

(وَالْمَلُومُ: الْمَجْنُونُ)، وَكَذَلِكَ:

الْمَلُومُوسُ وَالْمُسُوسُ.

(وَأَصَابَتْهُ مِنَ الْجِنِّ لَمَّةٌ أَيْ: مَسٌّ)،

مَعْنَاهُ: أَنَّ الْجِنَّ تَلُمُ بِهِ الْأَحْيَانَ (أَوْ)

شَيْءٌ قَلِيلٌ). قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

(١) النهاية واللسان.

فَإِذَا وَذَلِكَ يَا كُبَيْشَةُ لَمْ يَكُنْ

إِلَّا كَلِمَةً حَالِمٍ بِخَيَالٍ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: "فَإِذَا وَذَلِكَ" مُبْتَدَأٌ،

وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ، قَالَ: كَذَا ذَكَرَهُ
الْأَخْفَشُ^(٢)، وَلَمْ يَكُنْ خَبَرُهُ.

(وَالْعَيْنُ اللَّامَةُ: الْمَصِيبَةُ بِسُوءٍ)، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: "أَعِيذُهُ مِنْ كُلِّ هَامَّةٍ"^(٣) وَلَامَةٌ،

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سَامَةٍ^(٤)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَمْ

يَقُلْ: مُلِمَّةٌ، وَأَصْلُهَا مِنْ أَلَمْتُ بِالشَّيْءِ،

تَأْتِيهِ وَتَلِمُ بِهِ لِيُزَاجَ قَوْلُهُ: وَمِنْ شَرِّ كُلِّ

سَامَةٍ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ لَمْ يُرَدِّ طَرِيقُ الْفِعْلِ،

وَلَكِنْ يُرَادُ أَنَّهَا ذَاتُ لَمَمٍ، كَقَوْلِ النَّابِغَةِ:

* كَلِيلِي لِيَهْمٌ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ^(٥) *

(١) ديوانه ٢٥٩، وروايته: "إِلَّا كَلِمَةً"، وورد في اللسان

برواية التاج كما ورد في الصحاح من غير نسبة. [قلت: انظر معاني القرآن للأخفش ١٢٥ و ١٣٨ و ٤٥٨، والخزانة ٤/٤٢٠. ع.]

(٢) [قلت: قال الأخفش في المعاني ١٢٥ كأنه زاد الواو أو جعل خبره مضمراً ونحو هذا مما خبره مضمراً كثير.

وذكر بيتاً لأبي كبير الهذلي. وفي المعاني ١٣٨ ذكر البيت ثم قال: الواو فيه ليست زائدة ولكن الخبر مضمراً، وانظر ص/٤٥٨، والإنصاف/٤٥٦. ع.]

(٣) في مطبوع التاج "عامّة" والتصويب من اللسان والصحاح والنهاية (همم).

(٤) النهاية واللسان.

(٥) ديوانه (ط بيروت) ٩، وعجزه:

"* وَلَيْلُ أَقَاسِيهِ بَطِيءُ الْكَوَاكِبِ *

وورد صدره في اللسان. [قلت: انظر التهذيب

٣٤٩/١٥، والنص بعد البيت للأزهري. ع.]

وَلَوْ أَرَادَ الْفِعْلَ لَقَالَ: مُنْصِيبٍ، وَقَالَ

الَلِيثُ: الْعَيْنُ اللَّامَةُ هِيَ [الْعَيْنُ]^(١) الَّتِي

تُصِيبُ الْإِنْسَانَ، وَلَا يَقُولُونَ: لَمَّتْهُ

الْعَيْنُ، وَلَكِنْ حُمِلَ عَلَى النَّسَبِ بِذِي

وَذَاتٍ.

(أَوْ هِيَ كُلُّ مَا يُخَافُ مِنْ فَرْعٍ، أَوْ

شَرٍّ)، أَوْ مَسٍّ.

(وَاللَّامَةُ: الشَّدَّةُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

((أَعِيذُهُ مِنْ حَادِثَاتِ اللَّامَةِ))، وَأَنْشَدَ

الْفَرَّاءُ:

* عَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ أَوْ دُولَاتِهَا *

* تُدِيلُنَا اللَّامَةُ مِنْ لَمَاتِهَا^(٢) *

(و) اللَّامَةُ، (بِالضَّمِّ: الصَّاحِبُ) فِي

السَّفَرِ (أَوْ الْأَصْحَابُ فِي السَّفَرِ). قَالَ

ابْنُ شَمِيلٍ: لَمَّةُ الرَّجُلِ: أَصْحَابُهُ إِذَا

أَرَادُوا سَفَرًا فَأَصَابَ مَنْ يَصْحَبُهُ فَقَدْ

(١) تكملة من اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، وروايته: "يُدِلُّنَا". [قلت: انظر

معاني القرآن للفراء ٩/٣، والرواية فيه: يدلُّنَا، وفي ص/٣٣٥ يُدِلِّلُنَا، وانظر شرح شواهد الشافية/١٢٨،

وشرح شواهد مغني اللبيب للبغدادى ٣/٣٨٤، وشرح

السيوطي لهذه الشواهد/٤٥٤، وانظر مغني اللبيب/٢٠٦،

والجني الداني/٥٨٤، واللامات/١٤٦، والإنصاف

/٢٢٠، والخصائص ١/٣١٦، وشرح المفصل ٥/٢٩،

واللسان، والتاج (علل). ع.]

أَصَابَ لُمَّةٌ، (و) قِيلَ: (المؤنس)، وفي الحديث: "لا تُسَافِرُوا حَتَّى تُطَيَّبُوا لُمَّةً^(١)"، أي: رُفْقَةً. وفي حديثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: "أَنَّهَا خَرَجَتْ فِي لُمَّةٍ مِنْ نِسَائِهَا^(٢)" أي: فِي جَمَاعَةٍ. وقال ابنُ الأثير: قِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ. وفي الحديث: "أَلَا وَإِنَّ مُعَاوِيَةَ قَدْ قَادَ لُمَّةً مِنَ الْغَوَاةِ^(٣)" أي: جَمَاعَةً.

يُسْتَعْمَلُ (لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ)، الْوَاحِدُ: لُمَّةٌ وَالْجَمْعُ: لُمَّةٌ. وَأَمَّا لُمَّةُ الرَّجُلِ، بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ فَقَدْ ذَكَرَ فِي "ل أ م".

(و) اللَّمَّةُ، (بِالْكَسْرِ): مَا تَشَعَّتْ مِنْ رَأْسِ الْمُتَوَدِّ بِالْفِهْرِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:

(١) النهاية واللسان. [قلت: انظر الفائق ٢١٢/٣، وضبطه: لُمة، بتخفيف الميم وهو ضبط قلم. ع]

(٢) اللسان والنهاية. [قلت: في العين ٣٢٣/٨ جاءت فاطمة إلى أبي بكر في ليمة من حفدها ونساء قومها. ونص الحديث في الفائق ٢١٢/٣ موافق لما أثبتته المصنف هنا. ع]

(٣) اللسان والنهاية. [قلت: هذا من قول علي رضي الله عنه. ع]

وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ

يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ^(١)

(و) اللَّمَّةُ: (الشَّعْرُ الْمُجَاوِزُ شَحْمَةَ

الْأُذُنِ)، فَإِذَا بَلَغَتِ الْمُنْكَبِينَ فَهِيَ جُمَّةٌ

كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وفي الحديث: "مَا

رَأَيْتُ ذَا لِمَّةٍ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٢)"، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أَلَمَّتْ بِالْمُنْكَبِينَ.

(ج: لِمَمٌ، وَلِمَامٌ)، بِكَسْرِهِمَا. قَالَ

ابْنُ مُفَرَّغٍ:

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ مِنْهُمْ

فِي وَجْهِهِ مَعَ اللَّمَامِ الْجَعَادِ^(٣)

وَأَنْشَدَ ابْنُ جَنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ:

بِأَسْرَعِ الشَّدِّ مَنِّي يَوْمَ لَانِيَّةٍ

لَمَّا لَقِيَتْهُمْ وَاهْتَزَّتِ اللَّمَمُ^(٤)

(١) اللسان. [قلت: نص الأزهري في التهذيب ٣٤٩/١٥ ولكنه لم ينشد البيت كما يوحى به نص المصنف. والبيت للكميت، وانظر اللسان (حفف)، و(شعث)، وهو في التاج والصحاح (حفف)، وديوان الكميت ٣٤١/١ ع.]

(٢) النهاية واللسان.

(٣) اللسان، والصحاح.

(٤) المحتسب ٣٠٣/٢، وشرح أشعار الهذليين ٤٦١. [قلت: البيت لمالك بن خالد الخناعي، وانظر ديوان الهذليين ١٥/٣، والرواية فيه: لما عرفتهم، وضبطه: لانية بكسر آخره، وانظر التعليق في حاشية (١). وانظر اللسان (شدد). ع]

(وذو اللَّمَّة: فرسٌ عكَّاشَةٌ بنِ
مِخْصَنٍ) الْأَسَدِيُّ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ)، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ
الْمَنْسُوبِ.

(وهو يزورنا لِمَامًا، بِالْكَسْرِ) أَي:
(غِيًّا) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ الْأَحْيَانُ عَلَى
غَيْرِ مُوَاطَّئَةٍ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: اللَّمَامُ:
الَلِّقَاءُ الْيَسِيرُ، وَاحِدَتُهَا: (١) لَمَّةٌ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو.

(وَالْمَلْمَمُ، يَفْتَحُ لَامِيهِ: الْمُجْتَمِعُ
الْمُدَوَّرُ الْمَضْمُومُ، كَالْمَلْمُومِ). يُقَالُ: جَمَلَ
مَلْمُومٌ وَمُلْمَلَمٌ: مُجْتَمِعٌ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ،
وهو الْمَجْمُوعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَحَجَرٌ
مُلْمَلَمٌ: مُدْمَلِكٌ صُلْبٌ مُسْتَدِيرٌ. وَقَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ: نَاقَةٌ مُلْمَلَمَةٌ، وَهِيَ الْمُدَارَةُ
الْغَلِيظَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْمُعْتَدِلَةُ الْخَلْقِ.
وَكِتَابَةٌ مَلْمُومَةٌ وَمُلْمَلَمَةٌ: مُجْتَمِعَةٌ.

وَحَجَرٌ مَلْمُومٌ وَطِينٌ مَلْمُومٌ. قَالَ
أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ هَامَةً جَمَلَ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَاحِدَتُهَا لِمَّةٌ" وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
اللسان. [قلت: هو في التاج غير مضبوط بحركة، وفي
اللسان ضبط قلم. ع.]

* مَلْمُومَةٌ لَمَّا كَظْهَرَ الْجُنْبُلُ (١) *
(و) الْمَلْمَلَمَةُ (بِهَاءٍ: خُرْطُومُ الْفِيلِ). وَفِي
حَدِيثِ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ: "أَنَا مُصَدِّقُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ
رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مُلْمَلَمَةٍ، فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا (٢)".
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ الْمُسْتَدِيرَةُ سِمْنَا،
وَإِنَّمَا رَدَّهَا لِأَنَّهُ نَهَى أَنْ يُؤْخَذَ فِي
الزَّكَاةِ خِيَارُ الْمَالِ.

(وَيَلْمَلَمُ أَوْ أَلْمَلَمُ أَوْ يَرْمَرُمُ)، الثَّانِيَةُ
عَلَى الْبَدَلِ (٣): (مِيقَاتُ) أَهْلِ (الْيَمَنِ)
لِلْإِحْرَامِ بِالْحَجِّ، وَهُوَ (جَبَلٌ عَلَى
مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ)، وَقَدْ وَرَدَتْهُ، وَقَدْ
ذَكَرَ يَرْمَرُمُ فِي مَوْضِعِهِ، وَهُوَ أَيْضًا عَلَى
الْبَدَلِ.

(وَحُرُوفُ الْجَزْمِ) أَرْبَعَةٌ: (لَمْ وَلَمَّا
وَأَلَمْ وَأَلَمَّا). (و) فِي الصَّحَاحِ: (لَمْ)

(١) اللسان. [قلت: انظر الديوان/١٨٤: ملومة، وهو
ما يقتضيه سياق ما قبله من الأبيات. وهو في اللسان
مهمل غير مقيد بحركة. ولعل المحقق هنا اعتمد على ما
ضبط به ضبط قلم في العين ٣٢٢/٨، وانظر التهذيب
٣٤٤/١٥، والمقاييس ١٩٧/٥. ع.]

(٢) النهاية واللسان.

(٣) [قلت: أي بدل الهمزة من الياء، وانظر الإبدال/٣٦،
وأمالى القالي ١٦٠/٢. ع.]

حَرْفُ (نَفْيٍ لِمَا مَضَى)، تقول: لم يَفْعَلْ ذلك، تُريدُ أَنَّهُ لم يَكُنْ ذَلِكَ الْفِعْلُ مِنْهُ فِيمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ، وَهِيَ جَازِمَةٌ. وقال سيبويه^(١): لَمْ نَفْيٌ لِقَوْلِكَ: فَعَلْ، وَلَنْ: نَفْيٌ لِقَوْلِكَ: سَيَفْعَلُ، وَلَا: نَفْيٌ لِقَوْلِكَ: يَفْعَلُ ولم يَقَعِ الْفِعْلُ. وما: نَفْيٌ لِقَوْلِكَ: هُوَ يَفْعَلُ إِذَا كَانَ فِي حَالِ الْفِعْلِ. (وَلَمَّا) نَفْيٌ لِقَوْلِكَ: قَدْ فَعَلَ، يقول الرجلُ: قَدْ مَاتَ فُلَانٌ فَتَقُولُ: لَمَّا وَلَمْ يَمُتْ. وفي التهذيب: «وَأَمَّا لَمَّا مُرْسَلَةُ الْأَلِفِ مُشَدَّدَةٌ الْمِيمِ غَيْرُ مُنَوَّنةٍ فَلَهَا مَعَانٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ:

أَحَدُهَا أَنَّهَا (تَكُونُ بِمَعْنَى: حِينَ) إِذَا ابْتَدِئَ بِهَا، أَوْ كَانَتْ مَعْطُوفَةً بِوَاوٍ أَوْ فَاءٍ، أَوْ أُجِيبَتْ^(٢) بِفِعْلِ يَكُونُ جَوَابَهَا كَقَوْلِكَ: لَمَّا جَاءَ الْقَوْمُ قَاتِلِنَاهُمْ، أَي: حِينَ جَاءُوا كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ»^(٣)، وقال: «فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ»^(٤) مَعْنَاهُ كُلُّهُ

حِينَ، وَقَدْ يُقَدَّمُ الْجَوَابُ عَلَيْهَا، فيقال: اسْتَعَدَّ الْقَوْمُ لِقِتَالِ الْعَدُوِّ لَمَّا أَحْسُوا بِهِمْ، أَي: حِينَ أَحْسُوا بِهِمْ.

(و) تَكُونُ لَمَّا بِمَعْنَى: (لَمْ الْجَازِمَةُ)، قال الله عَزَّ وَجَلَّ: «بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٌ»^(٥) أَي لَمْ يَذُوقُوهُ.

(و) تَكُونُ بِمَعْنَى (إِلَّا^(٦))، وَإِنْكَارُ الْجَوْهَرِيِّ كَوْنَهُ بِمَعْنَى^(٧): (إِلَّا غَيْرَ جَيِّدٍ). وَنَصُّهُ: وَقَوْلُ مَنْ قَالَ: لَمَّا بِمَعْنَى إِلَّا فَلَيْسَ يُعْرَفُ فِي اللُّغَةِ. انْتَهَى. وَقَدْ نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأُئِمَّةِ أَنَّهُ صَحِيحٌ. وقال ابنُ بَرِّي: وَقَدْ حَكَى سيبويه:

نَشَدْتُكَ اللَّهُ لَمَّا فَعَلْتَ، بِمَعْنَى إِلَّا فَعَلْتَ. وقال الْأَزْهَرِيُّ: (يُقَالُ: سَأَلْتُكَ لَمَّا فَعَلْتَ أَي: إِلَّا فَعَلْتَ)، وَهِيَ لُغَةٌ هَذِيلٌ إِذَا أُجِيبَ بِهَا إِنْ، الَّتِي هِيَ جَحْدٌ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى: «إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ»^(٨)، فَيَمْنُ

(٢) سورة ص، الآية (٨).

(٣) [قلت: هنا نهاية نص الأزهرى في حديثه عن لما.

التهذيب ٣٤٤/١٥-٣٤٥ ع.]

(٤) [قلت: انظر تعقيب ابن هشام في مغني اللبيب:

ع. ٣٧١]

(٥) سورة الطارق، الآية (٤).

(١) [قلت: انظر الكتاب ٣٠٥/٢ ع.]

(٢) في اللسان: «أُجِيبَتْ». [قلت: النص في التهذيب ٣٤٤/١٥

وفيه أُجِيبَتْ، ومنه يكون التصويب لا من اللسان. ع.]

(٣) سورة القصص، الآية (٢٣).

(٤) سورة الصافات، الآية (١٠٢).

قَرَأَ^(١) بِهِ مَعْنَاهُ مَا كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَتُخَفَّفُ الْمِيمُ، وَتَكُونُ مَا زَائِدَةً، وَقَدْ قُرِئَ^(٢) بِهِ أَيْضًا، وَالْمَعْنَى لَعَلَّيْهَا حَافِظٌ، (و) مِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾^(٣) شَدَّدَهَا^(٤) عَاصِمٌ. وَالْمَعْنَى مَا كُلٌّ إِلَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: لَمَّا إِذَا وُضِعَتْ فِي مَعْنَى: إِلَّا فَكَأَنَّهَا لَمْ ضُمَّتْ إِلَيْهَا مَا، فَصَارَا جَمِيعًا^(٥) بِمَعْنَى إِنْ الَّتِي تَكُونُ جَحْدًا، فَضَمُّوا إِلَيْهَا لَا،

(١) [قلت: قرأ الحسن والأعرج وقتادة وأبو جعفر وابن ذكوان والجحدري وأبو حاتم عن يعقوب وأبو عمرو ونافع بخلاف عنهما وعاصم وحمزة وابن عامر "إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا" مشددة الميم، وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي وخلف ويعقوب "إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا" مخففة الميم، وانظر تخريج هاتين القراءتين في كتابي "معجم القراءات" ج.]

(٢) سورة يس، الآية (٣٢).

(٣) [قلت: قرأ عاصم وحمزة وابن عامر والأعمش وابن ذكوان والحسن وإن جاز والشطوي عن أبي جعفر وابن جبير "إِنْ كُلُّ لَمَّا" بتشديد الميم بمعنى إلا، وإن نافية، وقرأ باقي السبعة وعلي بن أبي طالب وهشام وابن وردان وأبو جعفر وخلف ويعقوب "إِنْ كُلُّ لَمَّا" بالتخفيف واللام فارقة وإن مخففة. انظر كتابي "معجم القراءات" ج.]

(٤) [قلت: انظر معاني القرآن للفراء ٣٧٧/٢ و٢٥٤/٣. والنص في الموضع الأول: فصارا جميعًا استثناء وخرجنا من حد الجحد، ونرى أن قول العرب "إلا" إنما جمعوا بين إن التي تكون جحدًا وضموا إليها لا فصارا جميعًا حرفًا واحدًا. اهـ. ومن هذا ترى أن نقل المصنف لهذا النص قلبي ج.]

فَصَارَا جَمِيعًا حَرْفًا وَاحِدًا، وَخَرَجَا مِنْ حَدِّ الْجَحْدِ، وَكَذَلِكَ لَمَّا. قَالَ: وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ: لَا أَعْرِفُ وَجْهَ لَمَّا بِالتَّشْدِيدِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ لَمَّا تَكُونُ بِمَعْنَى إِلَّا مَعَ إِنْ الَّتِي تَكُونُ جَحْدًا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنْ كُلٌّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلُ﴾^(١) وَهِيَ قِرَاءَةُ قُرَّاءِ الْأَمْصَارِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: (و) هِيَ فِي (قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: إِنْ كُلٌّ^(٢) لَمَّا كَذَبَ الرُّسُلُ). قَالَ: وَالْمَعْنَى وَاحِدًا، وَقَالَ الْخَلِيلُ^(٣): لَمَّا تَكُونُ انْتِظَارًا لِشَيْءٍ مُتَوَقَّعٍ، وَقَدْ تَكُونُ انْقِطَاعًا^(٤) لِشَيْءٍ قَدْ مَضَى. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا كَقَوْلِكَ: لَمَّا غَابَ قُمْتُ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: لَمَّا تَكُونُ جَحْدًا فِي مَكَانٍ، وَتَكُونُ وَقْتًُا فِي

(١) سورة جن، الآية (١٤).

(٢) في اللسان: "إِنْ كُلُّهُمْ لَمَّا...". [قلت: ورد عن ابن مسعود ثلاث قراءات: إِنْ كُلُّهُمْ لَمَّا كَذَبَ... وروي عنه: إِنْ كُلُّهُمْ إِلَّا كَذَبَ. والثالثة: إِنْ كُلٌّ لَمَّا كَذَبَ. انظر مراجع هذه القراءات في كتابي "معجم القراءات" ج.]

(٣) [قلت: لم أجد هذا في العين عند خديثة عن لما في هذه المادة. انظر ٣٢٢/٨، والنص في التهذيب ج.]

(٤) في مطبوع التاج: "يكون انقطاعه" والتصويب من اللسان. [قلت: وفي التهذيب: انقطاعًا ج.]

مكان، وتكون انتظاراً لشيء متوقع في مكان، وتكون بمعنى: إلا في مكان؛ تقول: بالله لما قمت عنا؛ بمعنى: إلا قمت عنا.

(واللؤلؤ)، بالضّم: (الجماعة) يلتئون.

(وَأَلَمَ): لغة في (هَلَمَ)، زنة ومعنى. (وَأَلَمَ يَفْعَلُ) كَذَا، أي، (كَادَ) يَفْعَلُ كَذَا، نقله الفراء.

(وَلَمْ، بِكسْرِ اللامِ وفتح الميم): حَرَفٌ (يُسْتَفْهَمُ بِهِ)، تقول: لَمْ ذَهَبْتَ؟ والأصل لِمَا، ولك أن تدخل عليه مَا، ثُمَّ تَحذف منه الألف، ومنه قوله تعالى: ﴿لَمْ أَذِنَ لَهُمْ﴾^(١)، كَذَا في الصحاح. وقال أبو بكرٍ: هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ إِنَّمَا يَتَعَلَّقُ بِلَمْ الْجَازِمَةِ، وَلَيْسَ مِنْ فَصْلِ الاسْتِفْهَامِيَّةِ، وَأَصْلُ لَمْ لِمَا، حُذِفَتْ الألفُ تَخْفِيفًا، وَتَرِكَتِ المِيمُ مَفْتُوحَةً؛ لِنَدْلِ الْفَتْحَةِ عَلَى الألفِ الْمَحذُوفَةِ، وَقَدْ يَجُوزُ تَسْكِينُ المِيمِ، وَتَرْكُهَا عَلَى

(١) سورة التوبة، الآية (٤٣).

حَرَكَتِهَا أَجُودُ. وقال ابنُ بَرِّي عند قول الجوهري لِمَ: حَرَفٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ إِلَى آخِرِهِ: هَذَا كَلَامٌ فَاسِدٌ؛ لِأَنَّ مَا هِيَ مَوْجُودَةٌ فِي لِمَ، وَاللَّامُ هِيَ الدَّاخِلَةُ عَلَيْهَا، وَحُذِفَتْ أَلْفُهَا؛ فَرَقًا بَيْنَ الاسْتِفْهَامِيَّةِ وَالْخَبَرِيَّةِ. وَأَمَّا أَلَمَ فَلْأَصْلُ فِيهَا لَمْ أَذْخَلَ عَلَيْهَا أَلْفَ الاسْتِفْهَامِ، قَالَ: (و) أَمَّا لِمَ فَإِنَّ (أَصْلَهُ مَا) الَّتِي تَكُونُ اسْتِفْهَامًا (وُصِلَتْ بِلامٍ). ثُمَّ قَالَ الجوهري: (وَلَكَّ أَنْ تُدْخَلَ) عَلَيْهَا (الهاءُ) فِي الْوَقْفِ (فَتَقُولُ: لِمَ)، وَقَوْلُ زِيَادٍ الْأَعْجَمِ:

* يَا عَجَبًا وَالذَّهْرُ جَمْعٌ عَجَبَةٌ *
* مِنْ عَنَزِي سَبْنِي لَمْ أَضْرِبُهُ^(١) *
فَإِنَّهُ لَمَّا وَقَفَ عَلَى الْهَاءِ نَقَلَ حَرَكَتَهُمَا إِلَى مَا قَبْلَهَا.

(و) فِي الْحَدِيثِ: وَ("إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ"^(٢)). قَالَ

(١) اللسان، والصحاح غير منسوب. [قلت: انظر الكتاب ٢/٢٨٧، وشرح الشافية ٢/٣٢٢، وشرح شواهد الشافية للبغدادي/٢٦١، وشرح المفصل ٩/٧١، والجمع ٦/٢١٠ع]

(٢) الحديث بتمامه في اللسان، واقتصر في النهاية على جملة "ما يقتل... الخ". [قلت: انظر الفائق ٢/١٠٧ع]

أَبُو عُبَيْدٍ: (أَي: يَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ). وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ الْآخَرُ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ: "وَلَوْ لَا أَنَّهُ
شَيْءٌ قَضَاهُ اللَّهُ لَأَمَّ أَنْ يَذْهَبَ بَصْرُهُ"^(١)
أَي: لِمَا يُرَى فِيهَا، أَي: لَقَرُبَ أَنْ
يَذْهَبَ بَصْرُهُ.

(وَحَيُّ) لَمَلَمَ (وَجَيْشٌ لَمَلَمَ)، أَي:
(كَثِيرٌ مُجْتَمِعٌ)، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
مِنْ دُونِهِمْ إِنْ جِئْتَهُمْ سَمَرًا

حَيٌّ حِلَالٌ لَمَلَمَ عَكَرُ^(٢)
(وَلَمَلَمَ الْحَجَرَ: أَدَارَهُ). وَحُكِيَ عَنْ
أَعْرَابِيٍّ: جَعَلْنَا نَلْمَلِمُ مِثْلَ الْقَطَا الْكُذْرِيِّ
مِنَ الثَّرِيدِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الطِّينِ.

(وَالْتَمَّ) مِنَ اللَّمَّةِ، أَي: (زَارَ)، قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

وَكَانَ إِذَا مَا التَّمَّ مِنْهَا بِحَاجَةٍ

يُرَاجِعُ هِتْرًا مِنْ تُمَاضِيرِ هَاتِرَا^(٣)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) النِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَرَوَايَةُ صَدْرِهِ فِيهَا: "وَلَقَدْ يَحُلُّ
بِهَا وَيَسْكُنُهَا". [قُلْتُ: الْبَيْتُ فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ ص/٩٢
وَعَجَزَهُ: عَزَفَ الْقِيَانُ وَمَجْلِسٌ غَمْرُ. وَفِي التَّهْذِيبِ
٣٤٨/١٥: عَنَكَرُ. كَذَا.] ع.

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ. [قُلْتُ: انْظُرِ الدِّيَوَانَ/٣٣، وَهُوَ فِي
التَّاجِ وَاللِّسَانِ (هَتْر).] ع.

الْلَّمُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الشَّدِيدُ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَكَلًا لَمًّا﴾^(١) قَالَ
الْفَرَّاءُ^(٢): أَي: شَدِيدًا. وَقَالَ الزَّجَّاجُ^(٣):
أَي: تَلْمُثُونَ بِجَمِيعِهِ. وَفِي الصَّحَاحِ:
أَي: نَصِيبُهُ وَنَصِيبَ صَاحِبِهِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ: لَمَمْتُهُ أَجْمَعُ
حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ.

وَجَمْعُ اللَّمَّةِ - بِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ -:
لُؤْمٌ، بِالضَّمِّ، وَلَمَائِمٌ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ مُنْذُ
شَهْرَيْنِ أَوْ لَمَمَيْهِمَا، وَمُنْذُ شَهْرٍ وَلَمَمِهِ،
أَي: قُرَابِ شَهْرٍ.

وَالِإِلْمَامُ: الزِّيَارَةُ غَيْبًا، وَقَدْ أَلَمَ بِهِ
وَأَلَمَ عَلَيْهِ.

وَاللَّمَمُ: الْإِلْمَامُ بِالنِّسَاءِ، وَشِدَّةُ
الْحِرْصِ عَلَيْهِنَّ.

وَالْمِلْمَةُ: النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ مِنْ نَوَازِلِ

الدَّهْرِ، وَالْجَمْعُ: الْمِلْمَاتُ.

وَاللَّمَّةُ: الدَّهْرُ.

(١) سُورَةُ الْفَجْرِ، الْآيَةُ (١٩).

(٢) [قُلْتُ: انْظُرْ مَعَانِيَ الْفَرَّاءِ ٢/٢٦٢. ع.]

(٣) [قُلْتُ: انْظُرْ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ لِلزَّجَّاجِ ٥/٣٢٣. ع.]

وَقَدَحَ مُلْمُومٌ: مُسْتَدِيرٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَذُو اللَّمَّةِ: فَرَسُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَكَرَهُ أَهْلُ السَّيْرِ. وَشَعَرٌ مُلْمَمٌ: وَمُلْمَلَمٌ: مَذْهُونٌ،

قَالَ:

* وَمَا التَّصَابِي لِلْعُيُونِ الْحَلَمِ *

* بَعْدَ ابْيَاضِ الشَّعْرِ الْمُلْمَمِ ^(١) *

الْعُيُونُ هُنَا: سَادَةُ الْقَوْمِ، وَلِذَا قَالَ: «الْحَلَمِ»، وَلَمْ يَقُلْ: الْحَالِمَةُ.

وَاللَّمَّةُ: الْهَمَّةُ وَالْخَطَرَةُ تَقَعُ فِي الْقَلْبِ، عَنْ شَمِيرٍ. وَاللَّمَّةُ: الدُّنُو.

* [ل و م] *

(الْلُومُ وَاللُّومَاءُ) بِالْمَدِّ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

(وَاللُّومَى)، بِالْقَصْرِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَضَبَّطَهُ بَعْضُ: بِالضَّمِّ، وَهَكَذَا هُوَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ.

(وَاللَّائِمَةُ)، كَالنَّافِلَةِ، وَالْعَافِيَةِ:

(الْعَذْلُ).

(و) تَقُولُ: (لَامٌ) عَلَيَّ كَذَا (لُومًا) وَمَلَامًا وَمَلَامَةً (وَلُومَةً، وَجَمَعَ اللَّائِمَةُ: اللَّوَائِمُ، يُقَالُ: مَا زِلْتُ أَتَجَرَّعُ فِيكَ اللَّوَائِمُ، وَجَمَعَ الْمَلَامَةُ: مَلَاوِمٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(فَهُوَ مَلِيمٌ)، بِفَتْحِ الْمِيمِ، حَكَاهَا سِيبَوَيْهِ ^(١)، (وَمُلُومٌ) اسْتَحَقَّ اللَّوْمَ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَإِنَّمَا عَدَّلُوا إِلَى الْيَاءِ وَالْكَسْرِ اسْتِثْقَالًا لِلْوَاوِ مَعَ الضَّمَّةِ.

(وَالْأَمَةُ) الْإِمَةُ بِمَعْنَى: لَامَةٌ، قَالَه أَبُو عُبَيْدَةَ، وَأَنشَدَ لِمُعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْهُذَلِيِّ:

حَمِدْتُ اللَّهَ أَنْ أَمْسَى رَبِيعٌ

بِدَارِ الْهُونِ مَلْحِيًا مُلَامًا ^(٢)
أَي: مُلُومًا. (وَلُومَةً) شُدَّ (لِلْمُبَالِغَةِ)
فَهُوَ: مُلُومٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ عَنَتَرَةُ:

(١) [قلت: في التهذيب ٣٩٨/١٥ نقل "مليم" عن الفراء وفي الكتاب ٣٦٣/٢ قال: وملوم ومليم... ولا نعلمهم أنصوا في الواوات: لأن الواوات أثقل عليهم من الياءات ومنها يفرون إلى الياء ففكروا اجتماعهما مع الضمة. ع.]
(٢) شرح أشعار الهذليين/٣٩٤ وال ضبط منه، وروايته: "ملججًا مقامًا" والمثبت كاللسان والصحاح. [قلت: انظر

رَبِّذِ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَا

هَتَاكَ غَايَاتِ التَّجَارِ مُلَوِّمٌ^(١)

أي: يُكْرِمُ كَرَمًا يُلَامُ لِأَجْلِهِ، (فَالْتِمَامُ

هُوَ).

قال في النَوَادِرِ: لَامَنِي فَلَانٌ

فَالْتَمْتُ، وَمَعْضَيَّي فَاْمْتَعْضْتُ وَعَذَلَنِي

فَاعْتَذَلْتُ، وَحَضَّيَّي فَاَحْتَضَضْتُ،

وَأَمَرَنِي فَاتَمَرْتُ إِذَا قَبِلَ قَوْلَهُ مِنْهُ. اهـ.

فهو حِينَئِذٍ مُطَاوِعٌ لَامٌ لَا أَلَامَ وَلَوْمْ كَمَا

يَقْتَضِيهِ سِيَاقُ الْمُصَنَّفِ، وَلَوْ قَدَّمَهُ فِي

الذِّكْرِ قَبْلَ قَوْلِهِ: وَالْأَمَةُ كَانَ حَسَنًا.

(وَقَوْمٌ لَوَّامٌ)، كَرُنَّارٍ، (وَلَوْمْ)،

كَرَاكِعٍ، وَرُكْعٍ (وَلَيْمٌ) بِالْيَاءِ، غُيِّرَتْ

الْوَاوُ لِقُرْبِهَا مِنَ الطَّرْفِ.

(وَاللَّوْمُ، مُحَرَّكَةٌ: كَثْرَةُ الْعَذْلِ،

عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(وَلَاوَمْتُهُ) مُلَاوَمَةٌ (لَمَنْتُهُ وَلَا مَنِي)،

وفي حَدِيثِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ: "وَلِي قَائِدٌ لَا

يُلَاوِمُنِي"^(٢)، قال ابنُ الأَثِيرِ: كَذَا جَاءَ

فِي رِوَايَةِ بِالْوَاوِ، وَأَصْلُهُ الهمَزُ، مِنْ

الْمُلَاءَمَةِ وَهِيَ الْمَوَافَقَةُ، ثُمَّ يُخَفَّفُ فَيَصِيرُ

يَاءً، وَأَمَّا الْوَاوُ فَلَا وَجْهَ لَهَا.

(وَتَلَاوَمْنَا كَذَلِكَ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ

أَي: كِلَاهُمَا مِنْ بَابِ الْمُفَاعَلَةِ وَالتَّفَاعُلِ

يَقْتَضِيَانِ التَّشَارُكَ.

(وَالْأَمُ) الرَّجُلُ: (أَتَى مَا)، وَفِي

الصَّحَاحِ: أَتَى بِمَا (يُلَامُ عَلَيْهِ، يُقَالُ:

لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ، وَفِي الْمَثَلِ: «رُبُّ

لَائِمٍ مُلِيمٌ»^(١)، قَالَتْ أُمُّ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَى

الْحَنْفِيَّ تُخَاطِبُ وَلَدَهَا عُمَيْرًا:

تَعُدُّ مَعَاذِرًا لَا عُذْرَ فِيهَا

وَمَنْ يَخْذُلُ أَخَاهُ فَقَدْ أَلَامَا^(٢)

وَقَالَ لَبِيدٌ:

سَفَهَا عَذَلْتُ وَلَمْتُ غَيْرَ مُلِيمٍ

وَهَذَاكَ قَبْلَ الْيَوْمِ غَيْرُ حَكِيمٍ^(٣)

وقوله تعالى: ﴿فَالْتَقَمَهُ الْحَوْتُ وَهُوَ

(١) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٢٩٩/١، وقائله: أكنم بن

صيفي، وانظر المستقصى ٩٨/٢ ع.]

(٢) اللسان، عجزه في الصحاح من غير نسبة. [قلت:

انظر الكامل/ ٤٦٣ ع.]

(٣) ديوانه ١٠٧، وروايته:

"* وَيَكَأكَ قَدَمًا غَيْرُ جَدِّ حَكِيمٍ *"

واللسان. [قلت: ورواية الديوان: وقلت غير مُلِيم.

والضبط في الديوان بكسر التاء والكاف ع.]

(١) شرح القصائد العشر للتبريزي ٢٠٤، واللسان.

[قلت: انظر الديوان/ ٢٢، وفي التهذيب ٢٢٠/٨ عجزه ع.]

(٢) النهاية واللسان.

مُلِيمٌ^(١)، قال بعضهم: المُلِيمُ^(٢) هُنَا بِمَعْنَى مَلُومٍ، وَنَقَلَهُ الْفَرَّاءُ^(٣) عَنِ الْعَرَبِ أَيْضًا: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَنْ قَالَ: مُلِيمٌ بَنَاهُ عَلَى لِيمٍ.

(أَوْ) أَلَامَ الرَّجُلُ: (صَارَ ذَا لَائِمَةٍ)، قَالَ سِيبَوَيْهِ^(٤).

(وَاسْتَلَامَ إِلَيْهِمْ): اسْتَدَمَّ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، أَيُّ: (أَتَاهُمْ بِمَا يَلُومُونَهُ) عَلَيْهِ، قَالَ الْقُطَامِيُّ: فَمَنْ يَكُنْ اسْتَلَامَ إِلَى نَوِيٍّ

فَقَدْ أَكْرَمْتَ يَا زُفْرُ الْمَتَاعِ^(٥) (وَرَجُلٌ لُومَةٌ، بِالضَّمِّ) أَيُّ: (مَلُومٌ) يَلُومُهُ النَّاسُ، (و) لُومَةٌ (كَهَمَزَةٍ)، أَيُّ: (لَوَامٌ) يَلُومُ النَّاسَ مِثْلَ: هُزَاةٌ وَهُزَاةٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَيَطْرُدُ عَلَيْهِ بَابٌ.

(وَجَاءَ بِلُومَةٍ، بِالْفَتْحِ، وَلَامَةٍ)، أَيُّ:

(١) سورة الصافات، الآية (١٤٢).

(٢) فِي اللِّسَانِ: "المُلِيمُ" بفتح الميم ضبط قلم في الموضعين.

(٣) [قلت: في معاني القرآن للفرّاء ٣٩٣/٢ والمُلوم هُنَا الَّذِي قَدْ لُيِمَ فِي اللِّسَانِ. وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ٣٩٨/١٥ ع.]

(٤) [قلت: انظر الكتاب ٢٣٥/٢، وَفِي ص/٢٣٦: كَمَا

قَالُوا أَلَامَ أَيُّ: اسْتَحَقَّ أَنْ يُلَامَ... ع.]

(٥) دِيَوَانُهُ ٤١، وَاللِّسَانُ، وَالْأَسْبَاسُ. [قلت: انظر

التَّهْذِيبَ ٤١/١٥ ع.]

(مَا يُلَامُ عَلَيْهِ).

(وَتَلَوَّمَ فِي الْأَمْرِ: تَمَكَّثَ وَانْتَظَرَ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ ابْنُ بَزْزُجٍ: التَّلَوُّمُ: التَّنَظُّرُ لِلْأَمْرِ تَرْيَدُهُ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرَمِيِّ: "وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَلَوِّمُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحُ^(١)"، أَيُّ: تَنْتَظِرُ، وَأَرَادَ تَتَلَوِّمُ فَحَذَفَ إِحْدَى التَّاءَيْنِ تَخْفِيفًا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "إِذَا أَجْنَبَ فِي السَّفَرِ تَلَوَّمَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخِرِ الْوَقْتِ^(٢)"، أَيُّ: انْتَظَرَ. وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الْأَنْدَلُسِيِّ شَارِحِ الْمِفْصَلِ أَنَّ التَّلَوِّمَ انْتَظَارُ مَنْ يَتَجَنَّبُ الْمَلَامَةَ، فَتَفَعَّلَ بِمَعْنَى: تَجَنَّبَ.

(وَلِي فِيهِ لُومَةٌ، بِالضَّمِّ)، أَيُّ: (تَلَوَّمَ)، أَيُّ: تَلَبَّثُ وَانْتَظَارٌ.

(وَلِيمَ بِهِ) إِذَا (قُطِعَ) بِهِ فَهُوَ مَلِيمٌ. (وَاللُّومَةُ)، بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ مُقْتَضَى

إِطْلَاقِهِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ، بِالضَّمِّ:

(الشَّهْدَةُ). وَمَرَّرَهُ فِي «ل أ م» اللَّثْمُ،

بِالْكَسْرِ: الْعَسَلُ.

(١)، (٢) النِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ.

(واللّامُ: الهولُ)، قال المتلمّسُ:

وَيَكَاذُ مِنْ لَامٍ يَطِيرُ فُؤَادُهَا

إِذَا مَرَّ مُكَاءُ الضُّحَى الْمُتَنَكِّسُ^(١)

(كاللّامة، واللّوم).

(و) اللّامُ (شخصُ الإنسانِ)، غَيْرُ

مَهْمُوزَةٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الْمُتَلَمِّسِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

لِلرَّاجِزِ:

* مَهْرِيَّةٌ تَخْطُرُ فِي زِمَامِهَا *

* لَمْ يُتَقِ مِنْهَا السَّيْرُ غَيْرَ لَامِهَا^(٢) *

(و) قال أبو الدُّقَيْشِ: اللّامُ: (القُربُ)،

وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ^(٣) الْمُتَلَمِّسِ أَيْضًا.

(و) اللّامُ: (الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ).

قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمَزِ.

(و) اللّامُ: (حَرْفُ هِجَاءٍ) مَجْهُورٌ،

يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا وَزَائِدًا. قال ابنُ

سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا قُضِيَتْ عَلَى أَنَّ عَيْنَهَا

مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ لِمَا تَقَدَّمَ فِي أَخَوَاتِهَا مِمَّا

(١) اللسان، والتكملة. [قلت: انظر العين ٣٤٣/٨،

والتهذيب ٣٩٨/١٥، والديوان ١٨٤. ع]

(٢) اللسان، والصحاح.

(٣) [قلت: في التهذيب ٣٩٨/١٥ قال الأزهرى: قول

أبي الدقيش أوفق لمعنى المتكس في البيت. ع]

عَيْنُهُ أَلْفٌ.

(وَلَوَمٌ لَامًا)، إِذَا (كَتَبَهَا). نَقَلَهُ

الْأَزْهَرِيُّ عَنِ النَّحْوِيِّينَ، كَمَا يُقَالُ:

كَوَفَ كَافًا. وَفِي الْبَصَائِرِ: هِيَ مِنْ

حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ، مَخْرَجُهَا ذَلْقُ اللِّسَانِ

جَوَارَ مَخْرَجِ النُّونِ.

(وَاللّامُ تَرِدُ لِثَلَاثِينَ^(١) مَعْنَى، مِنْهَا:

الْعَامِلَةُ لِلْجَرِّ، وَتَرِدُ لِاثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ

مَعْنَى).

الأولُ: (الاستِحْقَاقُ، نَحْوُ) قَوْلِهِمْ:

(الْحَمْدُ لِلَّهِ)؛ إِذْ هُوَ مُسْتَحَقٌّ لِلْحَمْدِ،

أَيُّ: مُسْتَوْجِبٌ لَهُ.

الثَّانِي: (الِاخْتِصَاصُ)، نَحْوُ (الْمِنْبَرُ

لِلْخَطِيبِ)؛ إِذْ هُوَ مُخْتَصَرٌّ بِهِ، وَكَذَلِكَ:

أَخٌ لِزَيْدٍ.

الثَّالِثُ: (التَّمْلِيكُ)، نَحْوُ: (وَهَبْتُ

لِزَيْدٍ) دَارًا، أَيُّ: مَلَكَتْهُ إِيَّاهَا، وَكَذَلِكَ:

الْمَالُ لِزَيْدٍ. قال الأزهرى: «وَمِنْ

النَّحْوِيِّينَ مَنْ يُسَمِّيَهَا: لَامَ الْإِضَافَةِ،

(١) [قلت: درج المصنف - رحمه الله - على نقل المادة

النحوية من مغني اللبيب لابن هشام، وتارة يصرح بذلك

وتارات لا يذكر اسمه. وانظر مغني اللبيب ٢٧٥. ع]

سُمِّيتْ لَامَ الْمَلِكِ، لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: إِنَّ هَذَا لَزَيْدٌ عَلِمَ أَنَّهُ مِلْكُهُ، فَإِذَا اتَّصَلَتْ هَذِهِ اللَّامُ بِالْمَكْنِيِّ عَنْهُ نَصَبَتْ، كَقَوْلِكَ: هَذَا الْمَالُ لَهُ وَلَنَا وَلَكَ وَلَهَا وَلَهُمَا وَلَهُمْ وَلَهُنَّ، وَإِنَّمَا فُتِحَتْ مَعَ الْكِنَايَاتِ لِأَنَّ هَذِهِ اللَّامَ فِي الْأَصْلِ مَفْتُوحَةٌ، وَإِنَّمَا كُسِرَتْ مَعَ الْأَسْمَاءِ لِیُفْصَلَ بَيْنَ لَامِ الْقَسَمِ وَبَيْنَ لَامِ الْإِضَافَةِ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ: إِنَّ هَذَا الْمَالَ لَزَيْدٌ، عَلِمَ أَنَّهُ مِلْكُهُ، وَلَوْ قُلْتَ: إِنَّ هَذَا لَزَيْدٌ عَلِمَ أَنَّ الْمُسَارَ إِلَيْهِ هُوَ زَيْدٌ، فَكُسِرَتْ لِیُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا، وَإِذَا قُلْتَ: الْمَالُ لَكَ، فَتُخْتُ؛ لِأَنَّ اللَّبْسَ قَدْ زَالَ، قَالَ: وَهَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ وَيُونُسَ وَالْبَصْرِيِّينَ)).

الرَّابِعُ: (شِبْهُ التَّمْلِیْكِ)، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾^(١)، فَلَيْسَ فِيهِ التَّمْلِیْكِ حَقِيقَةً، وَإِنَّمَا هُوَ شِبْهُهُ.

الخَامِسُ: (التَّعْلِيلُ)، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾^(٢)، وَمِنْهُ

(١) سورة الشورى، الآية (١١).

(٢) سورة البقرة، الآية (١٤٣).

أَيْضًا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

(*) وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِیَّتِي *^(١)

أَي: مِنْ أَجْلِ الْعَذَارَى، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاخْرُؤْا لَهُ سُجَّدًا﴾^(٢) أَي: مِنْ أَجْلِهِ، وَآكْرَمْتُ فَلَانَا لَكَ، أَي: لِأَجْلِكَ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهِيَ لَامُ الْعِلَّةِ بِمَعْنَى كَيْ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾^(٣)، وَضَرْبُهُ لِيَتَأَدَّبَ، أَي: لِكَيْ يَتَأَدَّبَ، وَلِأَجْلِ أَنْ يَتَأَدَّبَ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَامُ كَيْ كَقَوْلِكَ: جِئْتُ لِقَوْمٍ يَا هَذَا، سُمِّيتْ لَامُ كَيْ لِأَنَّ مَعْنَاهَا: لِكَيْ تَقُومَ، مَعْنَاهُ مَعْنَى لَامِ الْإِضَافَةِ أَيْضًا، وَلِذَلِكَ كُسِرَتْ^(٤)، لِأَنَّ الْمَعْنَى: جِئْتُ لِقِيَامِكَ.

السَّادِسُ: (تَوْكِيدُ النَّفْيِ)، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِعَكُمْ﴾^(٥) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هِيَ لَامُ الْجَحْدِ بَعْدَمَا كَانَ، وَلَمْ يَكُنْ، وَلَا تَصْحَبُ إِلَّا النَّفْيَ

(١) ديوانه ١١، وعجزة:

"فيا عجبًا مِنْ رَحْلِهَا الْمُتَحَلِّلِ *"

[قلت: انظر مغني اللبيب ٢٧٥، والخزانة ٦٦/٢ ع.]

(٢) سورة يوسف، الآية (١٠٠).

(٣) سورة البقرة، الآية (١٤٣).

(٤) في اللسان: "وكذلك كسرت".

(٥) سورة آل عمران، الآية (١٧٩).

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ (١) أَي: لَأَنْ يُعَذِّبَهُمْ.

السَّابِعُ: (مُؤَافَقَةٌ إِلَى)، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾ (٢) أَي: إِلَيْهَا، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ (٣) أَي: إِلَيْهَا، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلِذَلِكَ فَادَّعُ وَاسْتَقِمْ﴾ (٤)، مَعْنَاهُ: فَإِلَى ذَلِكَ فَادَّعُ، قَالَهُ الزَّجَّاجُ وَغَيْرُهُ.

الثَّامِنُ: (مُؤَافَقَةٌ عَلَى)، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَنْكُونَ﴾ (٥) أَي: عَلَى الْأَذْقَانِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ (٦)، أَي: فَعَلَيْهَا، رَوَاهُ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ (٧)، أَي: عَلَى الْجَبِينِ. التَّاسِعُ: (مُؤَافَقَةٌ فِي)، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ

الْقِيَامَةِ﴾ (١) أَي: فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

تَوَهَّمْتُ آيَاتِهَا فَعَرَفْتُهَا

لِسِتَّةِ أَغْوَامٍ وَذَا الْعَامُ سَابِعُ (٢)

الْعَاشِرُ: (بِمَعْنَى: عِنْدَ)، كَقَوْلِهِمْ:

(كَتَبْتُه لِخَمْسٍ خَلَوْنَ)، أَي: عِنْدَ خَمْسٍ

مَضِيِّينَ أَوْ بَقِيَّينَ، (وَتُسَمَّى) أَيْضًا: (لَامُ

التَّارِيخِ)، وَبِذَلِكَ عَرَفَهَا الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ:

كَقَوْلِكَ: كَتَبْتُ لثَلَاثٍ خَلَوْنَ، أَي: بَعْدَ

ثَلَاثٍ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي:

حَتَّى وَرَدَنْ لِيَتِمَّ خِمْسٌ بِأَيْصٍ

جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيَّاحُ وَبَيْلَا (٣)

أَي: بَعْدَ خِمْسٍ، وَالْبَائِصُ: الْبَعِيدُ

الشَّاقُّ، وَالْجُدُّ: الْبِئْرُ، وَأَرَادَ مَاءَ جُدٍّ. وَفِي

الْمُحْتَسَبِ (٤) لَا بِنِ جَنِّي: قَوْلُهُمْ: كَتَبْتُ

(١) سورة الأنبياء، الآية (٤٧).

(٢) هو للناطقة الذي ياتي في ديوانه ٣٠، والبصائر ٤١٠/٤.

[قلت: وانظر اللسان/ عشر. ع]

(٣) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر الديوان/ ٢٢٢،

والأزهية/ ٣٠٠، والمخصص ٦٩/١٤، وأدب الكاتب/

٥١٩، ورصف المياني/ ٢٢٤، والجمهرة ٤٩٤/٣،

والصحاح (نم)، و(بوص)، واللسان والتاج (بوص). ع]

(٤) [قلت: انظر المحتسب ٢٨٢/٢، وذكره بمناسبة قراءة

الجحدري: "بل كذبوا بالحق لما جاءهم..." ق ٥/٥٠ فقد

قرأ لما بكسر اللام وتحفيف الميم، وذكر أنها بمعنى عند،

ثم قال: وكقولك في التاريخ: خمس خلون.... ع]

(١) سورة الأنفال، الآية (٣٣).

(٢) سورة الزلزلة، الآية (٥).

(٣) سورة المؤمنون، الآية (٦١).

(٤) سورة الشورى، الآية (١٥).

(٥) سورة الإسراء، الآية (١٠٩). [قلت: وهذا الموضع

شاهد للاستعلاء الحقيقي عند ابن هشام وما بعده

للاستعلاء المجازي. ع]

(٦) سورة الإسراء، الآية (٧).

(٧) سورة الصافات، الآية (١٠٣).

لِخَمْسٍ خَلَوْنَ، أَي: عِنْدَ خَمْسٍ وَمَعَ خَمْسٍ.

الْحَادِي عَشَرَ: (مُؤَافَقَةٌ بَعْدُ)، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ﴾^(١) أَي: عِنْدَهُ^(٢). قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ﴾^(٣) أَي: عِنْدَ وَقَّتِهَا، وَفَعَلْتُ هَذَا لِأَوَّلِ وَقْتٍ، أَي: عِنْدَهُ وَمَعَهُ.

الثَّانِي عَشَرَ: (مُؤَافَقَةٌ مَعَ)، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

(فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا

لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعًا)^(٤)
أَي مَعَهُ، قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ: تَقُولُ:
إِذَا مَضَى شَيْءٌ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ.

(١) سورة الإسراء، الآية (٧٨).

(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: أَي عِنْدَهُ، الْأَوَّلَى أَي بَعْدَهُ، وَكَذَا يُقَالُ فِيمَا بَعْدَهُ كَمَا لَا يَخْفَى. أَهـ."

(٣) سورة الأعراف، الآية (١٨٧).

(٤) اللسان، والمفضليات ٢٦٧ من قصيدة لِمُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ الْيَرُبُوعِيِّ يَرِثِي أَخَاهُ مَالِكًا. [قلت: انظر شرح شواهد مغني اللبيب للبغدادي ٢٩١/٤، وشرح السيوطي/ ٥٦٥، وأمال الشجري ٢٧١/١، والبحر المحيط ٧٠/٦، والأُرْهِيَّةُ/ ٢٩٩، والجني الدانسي/ ١٠٢، والكامل/ ١٣٩١، ١٤٤٠، وشرح التسهيل ٢٥٨/٢، ومغني اللبيب/ ٢٨١ ع.]

الثَّالِثَ عَشَرَ: (مُؤَافَقَةٌ مِنْ)، كَقَوْلِهِمْ: (سَمِعْتُ لَهُ صُرَاخًا)، أَي: مِنْهُ.

الرَّابِعَ عَشَرَ: (التَّبْلِيغُ)، نَحْوُ قَوْلِكَ: (قُلْتُ لَهُ)، أَي: بَلَّغْتَهُ^(١).

الْخَامِسَ عَشَرَ: (مُؤَافَقَةٌ عَنْ)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ﴾^(٢)، أَي: عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا.

السَّادِسَ عَشَرَ: (الصَّيْرُورَةُ، وَهِيَ لَامُ الْعَاقِبَةِ وَلَا مُمُ الْمَالِ)، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾^(٣)، وَلَمْ يَلْتَقِطُوهُ لِذَلِكَ، وَإِنَّمَا مَالُهُ الْعَدَوَاةُ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا يُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ﴾^(٤) وَلَمْ يُؤْنِهِمُ الزَّيْنَةُ وَالْأَمْوَالُ لِلضَّلَالِ، وَإِنَّمَا مَالُ الضَّلَالِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُضِلُّوا﴾^(٤) هِيَ لَامُ كَيْ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هِيَ وَمَا أَشْبَهَهَا بِتَأْوِيلِ الْخَفْضِ،

(١) [قلت: فِي مَغْنِي اللَّيْبِ ٢٨١ وَأَذْنَتْ لَهُ وَفَسَّرَتْ لَهُ ع.]

(٢) سورة الأحقاف، الآية (١١).

(٣) سورة القصص، الآية (٨).

(٤) سورة يونس، الآية (٨٨).

أَي لِيضْلَالَهُمْ، قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَامٌ
كَيَّ فِي مَعْنَى لَامِ الْخَفْضِ، وَلَامُ الْخَفْضِ
فِي مَعْنَى لَامِ كَيٍّ؛ لِتَقَارُبِ الْمَعْنَى،
وَسَمَّاها الْجَوْهَرِيُّ لَامَ الْعَاقِبَةِ وَأَنشَدَ:
(فَلِلْمَوْتِ تَغْذُو الْوَالِدَاتُ سِخَالَهَا
كَمَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ تُبْنِي الْمَسَاكِينُ) (١)
الصَّوَابُ ((لِخَرَابِ الدَّوْرِ) (٢))، كَمَا
هُوَ نَصُّ الصَّحَّاحِ، أَي: عَاقِبَتُهُ ذَلِكَ،
قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:
أَمْوَالُنَا لِذَوِي الْمِيرَاثِ نَجْمَعُهَا
وَدُورُنَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ نُبْنِيهَا (٣)
وَهُمْ لَمْ يَبْنُوا لِلْخَرَابِ، وَلَكِنْ مَالُهَا
إِلَى ذَلِكَ.
وَمِثْلُهُ قَوْلُ شَتِيمِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْفَزَارِيِّ:
فَإِنْ يَكُنِ الْمَوْتُ أَفْنَاهُمْ
فَلِلْمَوْتِ مَا تَلِدُ الْوَالِدَةُ (٤)

(١) اللسان، والصحاح. إقلت: البيت لسابق بن عبد الله
البربري، وهو من موالى بني أمية، وانظر مغني اللبيب/
٢٨٢، والخزانة ١٦٣/٤، وشرح الشواهد للبغدادى
٢٦٥/٤، والسيوطي ٥٧٠، والدر المصون ٦٤/٤ ع.
(٢) في الصحاح المطبوع: "لِخَرَابِ الدَّهْرِ" وفي هامشه أنه
في المخطوطة "لِخَرَابِ الدَّوْرِ".
(٣) اللسان.

(٤) اللسان. إقلت: عزاه المفضل بن سلمة لشتيم، ووقع
عجزه في شعر عبيد بن الأبرص، وجاء في شعر سماك =

أَي: مَا لَهُمُ الْمَوْتُ.
السَّابِعَ عَشَرَ: (الْقَسَمُ وَالتَّعَجُّبُ مَعًا،
وَيَخْتَصُّ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى)، كَقَوْلِ سَاعِدَةَ
ابْنِ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيِّ:
(لِللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيَدٍ)
أَوْ ذُو صَلَودٍ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمٍ (١)
وَالرَّوَايَةُ: تَاللَّهِ، يُرِيدُ وَاللَّهِ، كَمَا
قَرَأْتُ فِي دِيْوَانِ شِعْرِهِ، فَحِينَئِذٍ لَا مَوْضِعَ
لِاسْتِدْلَالِهِ؛ فَتَأَمَّلْ.
الثَّامِنَ عَشَرَ: (التَّعَجُّبُ الْمُجَرَّدُ عَنِ
الْقَسَمِ، وَتُسْتَعْمَلُ فِي) قَوْلِهِمْ: (لِللَّهِ دَرُّهُ).
قِيلَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا إِلَافَ
قُرَيْشٍ﴾ (٢) أَي عَجَبًا مِنْ أَلْفَتِهِمْ.
(و) تُسْتَعْمَلُ (فِي النَّدَاءِ) بِحَذْفِ
الْمُسْتَعَاثِ بِهِ وَإِبْقَاءِ الْمُسْتَعَاثِ لَهُ (نَحْوُ:

-ابن عمرو الباهلي، وقيل قائله: نهيكه بن الحارث
المرزني. وجاء عند البغدادى برواية: فَإِنْ يَكُنِ الْقَتْلُ...
انظر مغني اللبيب/٢٨١، وشرح الشواهد البغدادى
٢٩٦/٤، وشرح السيوطي/٥٧٢، والخزانة ١٦٣/٤،
والدر المصون ٦٤/٤، واللامات/١٢٧، وانظر ديوان
عبيد بن الأبرص/٦٢ وصدره: فلا تجزعوا الحمام دبا. ع.
(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢٤، وروايته "تَاللَّهِ" بدل
"لِللَّهِ". إقلت: صدر هذا البيت لأمية بن أبي عائذ، واختلف
عجزه، وانظر شرح شواهد مغني اللبيب للبغدادى
٣٠١/٤ وفيه: أَذْفَى صَلَودًا. وانظر الخزانة ٤٥٣/٣. ع.
(٢) سورة قريش، الآية (١).

يَا لِلْمَاءِ بِكَسْرِ اللَّامِ)، يُرِيدُونَ يَا قَوْمِ
لِلْمَاءِ، أَي: لِلْمَاءِ أَذْغَوْكُمْ، كَمَا فِي
الصَّحاح، قال: فَإِنْ عَطَفْتَ عَلَى
الْمُسْتَعَاثُ بِهِ بِلَامٍ أُخْرَى كَسَرْتَهَا؛ لِأَنَّكَ
قَدْ أَمِنْتَ اللَّبْسَ بِالْعَطْفِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
يُنْكِيكَ نَاءٌ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ

يَا لِلْكُهُولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ^(١)
هَكَذَا أَنشده ابنُ بَرِّيُّ عَلَى الصَّوَابِ.
(وَأَمَّا قَوْلُهُ)، أَي: الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ
الْيَشْكُرِيُّ:

(يَا لِلرَّجَالِ لَيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَّا
يَنْفَكُ يُحَدِّثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرَبًا)^(٢)
فَسَمَّاهَا الْجَوْهَرِيُّ لَامَ الْاسْتِعَاثَةِ،
وقال: (فَالْأَمَانُ جَمِيعًا لِلْجَرِّ لَكِنَّهُمْ
فَتَحُوا الْأُولَى) وَكَسَرُوا الثَّانِيَةَ (فَرَقًا بَيْنَ

(١) اللسان، وورد عجزه في الصحاح وروايته "يا
للرجال". [قلت: انظر البيت في أوضح المسالك ٩٦/٣،
وهمع الهوامع ٧٢/٣، والإيضاح العضدي ٢٣٦، وذكر
الحقق أنه في ق/٥١ عزي البيت إلى أبي الأسود، وينسب
إلى أبي زيد الطائي. قلت: لم أجده في ديوان أبي الأسود.
وانظر المقتضب ٢٥٦/٤، والكامل ١٢٠٠، والخزانة
٢٩٦/١، والعيني ٢٥٧/٤-٢٥٩ ع.]

(٢) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر شعر الحارث ٦٣،
ومجالس ثعلب ٤٥٦ وقد نسب لعبدالله بن مسلم الهذلي.
والمقتضب ٢٥٦/٤ وقد نسب إلى الحارث بن خالد،
وانظر الكامل ١١٩٩ ع.]

الْمُسْتَعَاثُ بِهِ وَالْمُسْتَعَاثُ لَهُ)، وقال في
قَوْلِ مُهْلِهِل:

يَا لَبْكَرٍ أَنْشِرُوا لِي كُلِّيًّا

يَا لَبْكَرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ^(١)!
إِنَّهَا لَامٌ اسْتِعَاثَةٌ، وقال بعضهم:
أصله: يَا آلَ بَكْرٍ، فَخَفَّفَ بِحَذْفِ
الْهَمْزَةِ، كَقَوْلِ جَرِيرٍ يُخَاطِبُ بَشْرَ بْنَ
مَرْوَانَ لَمَّا هَجَاهُ سُرَاقَةُ الْبَارِقِيِّ:

قَدْ كَانَ حَقًّا أَنْ تَقُولَ لِبَارِقٍ

يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سُبِّ جَرِيرٍ^(٢)!
التَّاسِعَ عَشَرَ: (التَّعْدِيَّةُ)، نَحْوُ قَوْلِكَ:
(مَا أَضْرَبَ زَيْدًا لِعَمْرٍو).

العشرون: (التَّوَكِيدُ، وَهِيَ اللَّامُ
الزَّائِدَةُ)، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿نَزَّاعَةً
لِلشَّوَى﴾^(٣)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾^(٤).

الحادي والعشرون: (التَّبْيِينُ)، نَحْوُ
قَوْلِكَ: (سَقِيًّا لَزَيْدٍ)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر الكتاب ٣١٨/١،
والخصائص ٢٢٩/٣، والخزانة ٣٠٠/١، والديوان ٣٥٠/٣ ع.]
(٢) ديوانه ٢٣٣، وروايته "حقك" بدل "حقا"،
واللسان، والصحاح.

(٣) سورة المعارج، الآية (١٦).

(٤) سورة النساء، الآية (٢٦).

﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾^(١) فهذه أَحَدُ
وَعِشْرُونَ مَعْنَى، وَسَقَطَ الثَّانِي
وَالْعِشْرُونَ سَهْوًا، أَوْ مِنَ النَّسَاجِ، وَهِيَ
الْمُوَافَقَةُ لِمَنْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اقْتَرَبَ
لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ﴾^(٢) أَي: مِنَ النَّاسِ،
يُذَكِّرُ بَعْدَ قَوْلِهِ: بِمَعْنَى إِلَى، هَكَذَا سَاقَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ^(٣)، فَهَؤُلَاءِ أَقْسَامُ
اللَّامِ الْعَامِلَةِ لِلْجَزْرِ.

(وَأَمَّا) اللَّامُ^(٤) (الْعَامِلَةُ لِلْجَزْمِ
فَنَحْوُ) قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي
وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾^(٥)، وَمِنْ أَقْسَامِهَا: لَامُ
التَّهْدِيدِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ شَاءَ
فَلْيُؤْمِنْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾^(٦)، وَلَامُ
التَّحْدِيدِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلْيَأْتُوا
بِحَدِيثِ مِثْلِهِ﴾^(٧)، وَلَامُ التَّعْجِيزِ، نَحْوُ
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾^(٨)

ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ.

(وَأَمَّا غَيْرُ الْعَامِلَةِ فَسَبْعٌ). وَفِي
الصَّحَاحِ: وَأَمَّا اللَّامَاتُ الْمُتَحَرِّكَةُ فَهِيَ
لَامُ الْأَمْرِ، وَلَامُ التَّوَكُّيدِ، وَلَامُ الْإِضَافَةِ.
فَأَمَّا لَامُ التَّوَكُّيدِ فَعَلَى خَمْسَةِ
أَضْرُبٍ: مِنْهَا (لَامُ الْإِبْتِدَاءِ)، كَقَوْلِكَ:
لَزَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وَهَذَا نَصٌّ
الصَّحَاحِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ
لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾^(١). وَمِنْهَا (الزَّائِدَةُ)، وَلَمْ
يَذْكُرْهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي لَامَاتِ التَّوَكُّيدِ
(نَحْوُ) قَوْلِ الرَّاجِزِ:

* أُمُّ الْحَلِيسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ^(٢) *
وَمِنْهَا (لَامُ الْجَوَابِ) لِلْوُجُودِ، وَلِلْوَلَاةِ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿لَوْ لَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾^(٣)

(١) سورة النحل، الآية (١٢٤).

(٢) [قلت: نسب العيني هذا الرجز لرؤبة. ونسبه
الصاغاني في العباب لعنترة بن عروس، ورَّده البغدادي.
انظر مغني اللبيب/٣٠٤، وشرح شواهد للبغدادي
٣٤٥/٤، والخزانة/٣٢٨/٤، والجني الداني/٢٨، وشرح
الكافية الشافية/٤٩٣، وسر الصناعة/٣٧٨، وشرح
المفصل/١٣٠/٣، ٥٧/٧، ٢٣/٨، والعيني/٥٣٥/١،
ورصف المباني/٢٣٦، وأوضح المسالك/١٤٨/١،
والضرائر الشعرية/٥٩، والارتشاف/٢٣٩٨، وأصول ابن
السراج/٢٧٤/١، وشرح ابن عقيل/٣٦٦/١، واللسان
(شهرج)، وانظر ملحقات دهوان رؤبة/١٧٠، وشرح
الشواهد للسيوطي/٦٠٤. ع]
(٣) سورة سباء، الآية (٣١).

(١) سورة يوسف، الآية (٢٣).

(٢) سورة الأنبياء، الآية (١).

(٣) [قلت: انظر فيه ٤٠٨/٤. ع]

(٤) [قلت: انظر هذا في مغني اللبيب/٢٩٤ فهو تابع
له. ع]

(٥) سورة البقرة، الآية (١٨٦).

(٦) سورة الكهف، الآية (٢٩).

(٧) سورة الطور، الآية (٣٤).

(٨) سورة ص، الآية (١٠).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(١)، وقوله تعالى: ﴿لَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾^(٢)، وقد تَكُونُ جَوَابًا لِلْقَسَمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ آتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾^(٣) وفي التهذيب: لَامُ التَّوَكُّيدِ تَتَّصِلُ بِالْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ جَوَابَاتُ الْقَسَمِ وَجَوَابُ إِنَّ، فَالْأَسْمَاءُ كَقَوْلِكَ: إِنَّ زَيْدًا لَكَرِيمٌ، وَإِنَّ عَمْرًا لَشَجَاعٌ، وَالْأَفْعَالُ كَقَوْلِكَ: إِنَّهُ لَيَذُبُّ عَنْكَ، وَإِنَّهُ لَيَرْغَبُ فِي الصَّلَاحِ. وفي القَسَمِ: وَاللَّهِ لِأَصْلَيْنِ، وَرَبِّي لِأَصْوَمَنْ. وقال الجوهري: ومنها لَامُ جَوَابِ الْقَسَمِ، وَجَمِيعُ لَامَاتِ التَّوَكُّيدِ تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ جَوَابًا لِلْقَسَمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ﴾^(٤)، فَالْأَمُّ الْأُولَى لِلتَّوَكُّيدِ، وَالثَّانِيَةُ جَوَابٌ؛ لِأَنَّ الْقَسَمَ^(٥) جُمْلَةٌ تُوصَلُ بِأُخْرَى، وَهِيَ

الْمُقَسَّمُ عَلَيْهِ لِتَوْكُّدِ^(١) الثَّانِيَةِ بِالْأُولَى، وَيَرْبِطُونَ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ بِحُرُوفٍ يُسَمِّيَهَا النَّحْوِيُّونَ: جَوَابَ الْقَسَمِ، وَهِيَ إِنَّ الْمَكْسُورَةَ الْمُشَدَّدَةَ، وَاللَّامُ الْمُعْتَرِضُ بِهَا، وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، كَقَوْلِكَ: وَاللَّهِ إِنَّ زَيْدًا خَيْرٌ مِنْكَ، وَاللَّهِ لَزَيْدٌ خَيْرٌ مِنْكَ، وَقَوْلِكَ: وَاللَّهِ لَيَقُومَنَّ زَيْدٌ، إِذَا أَدْخَلُوا لَامَ الْقَسَمِ عَلَى فِعْلٍ مُسْتَقْبَلٍ أَدْخَلُوا فِي آخِرِهِ النُّونَ شَدِيدَةً أَوْ خَفِيفَةً لِتَأْكِيدِ الْاِسْتِقْبَالِ وَإِخْرَاجِهِ عَنِ الْحَالِ، لَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ، وَمِنْهَا إِنَّ الْخَفِيفَةَ الْمَكْسُورَةَ وَمَا، وَهُمَا بِمَعْنَى، كَقَوْلِكَ: وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ، وَاللَّهِ إِنَّ فَعَلْتُ، بِمَعْنَى، وَمِنْهَا: لَا، كَقَوْلِكَ: وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ، لَا يَتَّصِلُ الْحَلْفُ بِالْمُخْلُوفِ إِلَّا بِأَحَدِ هَذِهِ الْحُرُوفِ^(٢) الْخَمْسَةِ، وَقَدْ تُحَذَفُ وَهِيَ مُرَادَةٌ أَنْتَهَى. وَمِنْهَا (الدَّاخِلَةُ عَلَى أَدَاةِ شَرْطٍ^(٣) لِلْإِيذَانِ)، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَيْنُ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ﴾^(٤)،

(١) في مطبوع التاج: "التوكيد الثانية" والمثبت من الصحاح واللسان.

(٢) (قلت: لعل الصواب: الأحرف، وما جاء في النص سبق قلم من المصنف. ع.)

(٣) في مطبوع التاج: "الشرط" والمثبت من القاموس.

(٤) سورة الحشر، الآية (١٢).

(١) سورة الفتح، الآية (٢٥).

(٢) سورة البقرة، الآية (٢٥١).

(٣) سورة يوسف، الآية (٩١).

(٤) سورة النساء، الآية (٧٢).

(٥) في اللسان: "لأن المقسم".

واللَّائِمَةُ: الحالة التي يُلامُ فاعِلُها بِسَبَبِها.

وَتَلَوُّمٌ: تَتَبَعَ الدَّاءَ لِيَعْلَمَ مَكَانَهُ، قَالَه المِيدَانِيُّ فِي شَرْحِ المَثَلِ^(١): «لَا كَوْنَهُ كَيْفَةُ المَتَلَوِّمِ»، يُضْرَبُ فِي التَّهْدِيدِ الشَّدِيدِ المَحَقِّقِ.

واللَّامِيُّ: صَمَغُ شَجَرَةٍ أبيضُ يُعْلَكُ. والنَّفْسُ اللَّوامةُ هي التي اِكْتَسَبَتْ بَعْضَ الفَضِيلَةِ فَتَلَوُّمُ صَاحِبِها إِذَا ارْتَكَبَتْ^(٢) مَكْرُوهًا.

وَرَجُلٌ لَوامةٌ: كَثِيرُ اللُّومِ.

وهو أَلَوُّمٌ مِنْ فُلانٍ: أَحَقُّ بِأَنْ يُلامَ.

وهو مُسْتَلِيمٌ: مُسْتَحِقٌّ لِللُّومِ.

واِسْتَلَامَ إِلَى ضَيْفِهِ: لَمْ يُحْسِنْ إِلَيْهِ.

وَلَوْما بِمَعْنَى: هَلًا، وَهُوَ حَرْفٌ مِنْ

حُرُوفِ المَعَانِي مَعْنَاهُ التَّخْضِيعُ، كَقَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَأَيْكَةِ﴾^(٣)، وَقَالَ

أَبُو حَاتِمٍ: اللَّامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِيَجْزِيَهُمُ

اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٤) إِنَّهَا لَامٌ

ومنها: (لامٌ أَلٌ، نَحْوُ) قَوْلِكَ:

(الرَّجُلُ)، ومنها (الْأَحَقَّةُ لأَسْمَاءِ

الإِشَارَةِ كَمَا فِي تِلْكَ)، ومنها (لامٌ

التَّعَجُّبِ غَيْرُ الجَّارَةِ نَحْوُ) قَوْلِكَ:

(لَظَرَفَ زَيْدٌ)، فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ لَمْ يَذْكُرْها

الجَوْهَرِيُّ فِي لَامَاتِ التَّوَكِيدِ، وَذَكَرَ

مِنْها الَّتِي تَكُونُ فِي الفِعْلِ المُسْتَقْبَلِ

المُؤَكَّدِ بِالنُّونِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (لَيُسْجَنَنَّ

وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاغِرِينَ)^(١).

(وَاللَّامِيَّةُ: بِالْيَمَنِ) كَأَنَّها نُسِبَتْ إِلَى

بَنِي لَامٍ، مِنْ بَنِي طَيْئٍ، ثُمَّ خَفَّفَتْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَامَهُ يَلُومُهُ: أَخْبَرَهُ بِأَمْرِهِ، عَنْ

سَبْيَوِيهِ^(٢).

وَاللَّوامةُ، بِالضَّمِّ: الْحَاجَةُ، وَقَدْ تَلَوَّمُ

عَلَى لَوامَتِهِ، أَيُّ: حَاجَتِهِ، وَقَضَى القَوْمُ

لَوامَاتِ لَهُمُ، أَيُّ: حَاجَاتِ.

وَالْمَتَلَوُّمُ: الْمُتَعَرِّضُ لِللَّائِمَةِ فِي الفِعْلِ

السَّيِّئِ.

وَأَيْضًا: الْمُنتَظِرُ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ.

(١) اقلَّت: انظر مجمع الأمثال ١٨٩/٢. ع

(٢) اقلَّت: لعل الأولى: إذا ارتكب. ع

(٣) سورة الحجر، الآية (٧).

(٤) سورة التوبة، الآية (١٢١).

(١) سورة يوسف، الآية (٣٢).

(٢) اقلَّت: انظر الكتاب ٢٣٦/٢. ع

الْيَمِينِ كَأَنَّهُ قَالَ: لَيَجْزِيَنَّهُمُ اللَّهُ، فَحَذَفَ
النُّونَ، وَكَسَرَ اللَّامَ وَكَانَتْ مَفْتُوحَةً،
فَأَشْبَهَتْ فِي اللَّفْظِ لَامَ كَيٍّ، فَنَصَبُوا بِهَا
كَمَا نَصَبُوا بِلَامِ كَيٍّ، وَرَدَّه ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ^(١) وَقَالَ: لَامُ الْقَسَمِ لَا تُكْسَرُ
وَلَا يُنْصَبُ بِهَا، وَأَيَّدَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٢)،
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: «سَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ
اللَّامِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ﴾^(٣)
قَالَ: هِيَ لَامُ كَيٍّ، أَيُّ: لِكَيِّ يَجْتَمِعُ
لَكَ مَعَ الْمَغْفِرَةِ تَمَامُ النُّعْمَةِ فِي الْفَتْحِ،
فَلَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْمَغْفِرَةِ شَيْءٌ حَادِثٌ وَقَعَ
حَسُنَ مَعْنَى كَيٍّ».

ومن أقسام اللامات:

لَامُ الْأَمْرِ كَقَوْلِكَ: لِيَضْرِبَ زَيْدٌ
عَمْرًا، وَإِنَّمَا كُسِرَتْ^(٤) لِيُفَرِّقَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ لَامِ التَّوَكُّيدِ، وَلَا يُبَالَى بِشَبْهَةِ
بِلَامِ الْجَرِّ؛ لِأَنَّ لَامَ الْجَرِّ لَا تَقَعُ فِي
الْأَفْعَالِ، وَهَذِهِ اللَّامُ أَكْثَرُ مَا اسْتُعْمِلَتْ

(١) [قلت: هو أبو بكر محمد بن القاسم محمد بن بشار
الأنباري. ع.]

(٢) [قلت: انظر التهذيب ١٥/٤٠٨-٤٠٩. ع.]

(٣) سورة الفتح، الآية (٢).

(٤) [قلت: هذا للزجاج. انظر التهذيب ١٥/٤٠٩. ع.]

فِي غَيْرِ الْمُخَاطَبِ، وَهِيَ تَجْزِمُ الْفِعْلَ،
فَإِنْ جَاءَتْ لِلْمُخَاطَبِ لَمْ يُنْكَرْ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾^(١)، [أُورِوِي
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿فَبِذَلِكَ
فَلْتَفْرَحُوا﴾]^(٢)، وَيُقَوِّيه قِرَاءَةُ أَبِيٍّ (فَبِذَلِكَ
فَافْرَحُوا)، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ أَيْضًا
بِالْتَّاءِ، وَهِيَ جَائِزَةٌ، وَكَانَ الْكِسَائِيُّ^(٣)
يَعِيبُ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ.

ومنها: لَامُ أَمْرِ الْمَوَاجَهَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا

تَتَذَنُّ فَإِنِّي حَمُومُهَا وَجَارُهَا^(٤)

(١) سورة يونس، الآية (٥٨).

(٢) تكملة من اللسان يقتضيها السياق. [قلت: هذه
القراءة مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان بن
عفان وأبي عبد الرحمن السلمي وقتادة وعاصم الجحدري
وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وأنس بن مالك والحسن
البصري وأبي رجاء العطاردي وابن هرمز ومحمد بن
سيرين ويعقوب الحضرمي وسليمان الأعمش وأبي جعفر
بخلاف عنه والكسائي في رواية زكريا بن وردان وابن
عامر... إلخ. انظر كتابي "معجم القراءات". ع.]

(٣) [قلت: قال الفراء: وكان الكسائي يعيب قوفهم:
فلتفرحوا؛ لأنه وجده قليلاً فجعله عيًّا وهو الأصل...
معاني القرآن للفراء ١/٤٦٥. ع.]

(٤) (اللسان، والصحاح. [قلت: الرجز لمصور بن مرشد
الأسدي، وانظر العيني ٤/٤٤٤، ومغني اللبيب ٢٩٨،
وشرح شواهده للبغدادي ٤/٣٤٠، وشرح السيوطي/
٦٠٠، والجني الدانسي ١١٤، وشرح الكافية الشافية/
١٥٧٠، والضرائر الشعرية ١٥٠، وهمغ الهوامع
٣٠٩/٤، وانظر اللسان والتاج (ج١). ع.]

أَرَادَ لِتَأْذَنَ، فَحَذَفَ اللَّامَ وَكَسَرَ
التَّاءَ كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَنُحْمِلَ
خَطَايَاكُمْ﴾^(١) بِسُكُونِ اللَّامِ^(٢) وَكَسْرِهَا
وَهُوَ أَمْرٌ فِي تَأْوِيلِ الشَّرْطِ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: اللَّامُ السَّاكِنَةُ عَلَى
ضَرْبَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: لَامُ التَّغْرِيفِ، وَلِسُكُونِهَا
أُذْخِلْتَ عَلَيْهَا أَلِفُ الْوَصْلِ؛ لِيَصِحَّ
الْإِبْتِدَاءُ بِهَا، فَإِذَا اتَّصَلَتْ بِمَا قَبْلَهَا
سَقَطَتِ الْأَلِفُ كَقَوْلِكَ: الرَّجُلُ.

وَالثَّانِي: لَامُ الْأَمْرِ، إِذَا ابْتَدَأَتْ^(٣)
بِهَا كَانَتْ مَكْسُورَةً، وَإِنْ أُذْخِلَتْ عَلَيْهَا
حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ جَازَ فِيهَا
الْكَسَرُ وَالتَّنْكِينُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَلِيُخْخِمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ﴾^(٤).

وَمِنْهَا اللَّامَاتُ الَّتِي تُؤَكِّدُ بِهَا

حُرُوفُ الْمُجَازَاةِ، وَيُجَابُ بِلَامٍ أُخْرَى
تَوْكِيدًا، كَقَوْلِكَ: لَيْسَ فَعَلْتَ كَذَا
لَتَنْدَمَنَّ.

وَمِنْ اللَّامَاتِ الَّتِي تَصْحَبُ إِنْ فَمَرَّةً
تَكُونُ بِمَعْنَى إِلَّا، وَمَرَّةً تَكُونُ صِلَةً
وَتَوْكِيدًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ كَانَ وَعْدُ
رَبِّنَا لَمَفْعُولًا﴾^(١)، فَمَنْ جَعَلَ إِنْ جَحْدًا
جَعَلَ اللَّامَ^(٢) بِمَنْزِلَةِ إِلَّا مَفْعُولًا، وَمَنْ
جَعَلَ إِنْ بِمَعْنَى قَدْ جَعَلَ اللَّامَ تَأْكِيدًا،
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ كَذَبْتَ
لَتُرْدِينَ﴾^(٣)، يَجُوزُ فِيهِ الْمَعْنَيَانِ.

وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنِ الْمُبَرِّدِ قَالَ: إِذَا
اسْتَعْتَتْ^(٤) بِوَاحِدٍ أَوْ بِجَمَاعَةٍ فَالْلامُ
مَفْتُوحَةٌ، وَكَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ تَدْعُوهُمْ،
فَأَمَّا لَامُ الْمَدْعُوِّ إِلَيْهِ فَإِنَّهَا تُكْسَرُ.
وَيَقُولُونَ: يَا لِلْعُضِيَّةِ، وَيَا لِلْأَفْيَكَةِ^(٥)،

(١) سورة الإسراء، الآية (١٠٨).

(٢) [قلت: النص من التهذيب وقد جاء فيه: المعنى: ما

كان وعد ربنا إلا مفعولاً. ع]

(٣) سورة الصافات، الآية (٥٦).

(٤) في اللسان: "إذا استعيت". [قلت: وهو الصواب

ومثله في التهذيب ٤١٢/١٥. ع]

(٥) [قلت: تمام الرواية عند الأزهرى: ... وبها للبهيتة.

انظر التهذيب ٤١٢/١٥. ع]

(١) سورة العنكبوت، الآية (١٢).

(٢) [قلت: قراءة الجماعة بسكون اللام، وقرأ علي بن

أبي طالب والحسن وعيسى الثقفي ونوح القاريء وابن

محيصن "ولنحمل" بكسر اللام، وهي لغة الحجاز. انظر

معاني الزجاج ١٦١/٤، وكتايب "معجم القراءات". ع]

(٣) في مطبوع التاج: "ابتدأتها" والمثبت من الصحاح.

(٤) سورة المائدة، الآية (٤٧).

فإن أردت الاستغاثَةَ نَصَبْتَ اللَّامَ، أو
الدَّعَاءَ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ مِنْهَا كَسَرْتَهَا،
كَأَنَّكَ أَرَدْتَ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ اعْجَبْ
لِلْعُضِيَّةِ، وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْجَبُوا
لِلْأَفِيكَةِ. وقال ابنُ الأنباري: لَامُ
الاستِغَاثَةِ مَفْتُوحَةٌ، وهي في الْأَصْلِ لَامُ
خَفْضٍ إِلَّا أَنَّ الاستِعْمَالَ فِيهَا قَدْ كَثُرَ
مَعَ يَا، فَجُعِلَ حَرْفًا وَاحِدًا.

وَمِنْ اللَّامَاتِ لَامُ التَّعْقِيبِ لِلإِضَافَةِ،
وهي تَدْخُلُ مَعَ الْفِعْلِ الَّذِي مَعْنَاهُ
الاسْمُ، كَقَوْلِكَ: فَلَانٌ عَابِرٌ لِلرُّؤْيَا،
وَعَابِرُ الرُّؤْيَا، وَفَلَانٌ رَاهِبٌ رَبِّهِ،
وَرَاهِبٌ لِرَبِّهِ.

وَمِنْهَا اللَّامُ الْأَصْلِيَّةُ كَقَوْلِكَ: لَحْمٌ،
لَعِيسٌ، لَوْمٌ.

وَمِنْهَا الزَّائِدَةُ فِي الْأَسْمَاءِ وَفِي
الْأَفْعَالِ، كَقَوْلِكَ: فَعَمَلٌ لِلْفَعْمِ، وَهُوَ
الْمُتَمَلِّئُ. وَنَاقَةٌ عَنَسَلٌ لِلْعَنَسِ الصُّلْبَةِ. وَفِي
الْأَفْعَالِ كَقَوْلِكَ: قَصَمَلَهُ، أَي: كَسَرَهُ،
وَالْأَصْلُ: قَصَمَهُ، وَقَدْ زَادُوهَا فِي ذَاكَ،
فَقَالُوا: ذَلِكَ، وَفِي أَوَّلِكَ، فَقَالُوا:

أَوَّلِكَ.

وَأَمَّا اللَّامُ الَّتِي فِي لَقَدْ فَإِنَّهَا دَخَلَتْ
تَأْكِيدًا لِقَدْ، فَاتَّصَلَتْ بِهَا كَأَنَّهَا مِنْهَا.
وَكَذَلِكَ اللَّامُ الَّتِي فِي لَمَّا مُخَفَّفَةٌ.
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمِنْ اللَّامَاتِ مَا
رَوَى ابْنُ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، يُقَالُ:
رَأَيْتُ الْيَضْرِبُكَ، أَي: الَّذِي يَضْرِبُكَ،
قَالَ: وَأَنْشَدَنِي الْمُفَضَّلُ:

يَقُولُ الْخَنَّا وَأَبْغَضُ الْعُجَمِ نَاطِقًا

إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الْحِمَارِ الْيُجَدَّغِ^(١)

يُرِيدُ: الَّذِي يُجَدَّغُ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هُوَ الْحِصْنُ أَنْ يُرَامَ،

وَهُوَ الْعَزِيزُ أَنْ يُضَامَ، مَعْنَاهُ: أَحْصَنُ مِنْ

أَنْ يُرَامَ، وَأَعَزُّ مِنْ أَنْ يُضَامَ.

وقال ابنُ الأنباري: الْعَرَبُ تَدْخُلُ

الْأَلِفَ وَاللَّامَ عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ عَلَى

(١) اللسان. [قلت: قاله: ذوالخِرَق الطُّهَوِيُّ، والرواية
عند ابنِ جَنِيٍّ فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ: إِلَى رَبِّهِ، وَمِثْلُهُ فِي الْهَمْعِ.
انظر مغني اللبيب/٧٢، وشرح شواهد البغدادي
٢٩٢/١، وشرح السيوطي ١٩٢/١، ووصف
الباني/٧٦، ونوادير أبي زيد/٢٧٦، واللامات/٣٥،
والإنصاف/٥٢٢، والهمع ٢٩٤/١، وشرح المفصل
٢٥/١، ١٤٤/٣، والخزانة ١٤/١، ٤٨٨/٢، والعيني
٤٦٧/١، وشرح الكافية ٣٩/٢ ع.]

رَدِفَ لَكُمْ^(١) أَي: رَدِفَكُمْ، وَبِمَا ذَكَرْنَا
تَعْلَمُ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ^(٢).

[ل ه م] *

(لَهْمُهُ، كَسَمِعَهُ، لَهْمًا)، بِالْفَتْحِ،
(وَيُحَرِّكُ، وَتَلَهَّمُهُ وَالتَّهَمَهُ)، وَقَلَّمَا يُقَالُ
إِلَّا التَّهَمَهُ، أَي: (ابْتَلَعَهُ بِمَرَّةٍ)، قَالَ جَرِيرُ:
* مَا يُلْقَى فِي أَشْدَاقِهِ تَلَهَّمًا^(٣) *

(وَرَجُلٌ لَهُم، كَكَتِفٍ، وَصُرْدٍ، وَصَبُورٍ،
وَمِنْبَرٍ)، أَي: (أَكُولُ).

(و) رَجُلٌ لَهُمُ، (كَخِدَبٍ: رَغِيبُ
الرَّأْيِ)، وَقِيلَ: (جَوَادٌ عَظِيمُ الْكِفَايَةِ،
ج: لَهُمُونَ)، وَلَا يُوصَفُ بِهِ النِّسَاءُ.

(وَالْبَحْرُ) اللَّهُمَّ: (الْعَظِيمُ) الْكَثِيرُ
الْمَاءِ.

(و) اللَّهُمَّ: (السَّابِقُ الْجَوَادُ مِنَ الْخَيْلِ

جِهَةِ الْاِخْتِصَاصِ وَالْحِكَايَةِ، وَأُنْشَدَ
لِلْفَرَزْدَقِ:

مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ التُّرَضَى حُكُومَتُهُ

وَلَا الْأَصِيلِ وَلَا ذِي الرَّأْيِ وَالْجَدَلِ^(١)
وَمِنَ اللَّامَاتِ مَا هُوَ بِمَعْنَى: لَقَدْ،
نَحْوُ قَوْلِهِ: لَهَانَ عَلَيْنَا، أَي: لَقَدْ هَانَ
عَلَيْنَا.

وَلَا مِ التَّمْيِيزِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (لَأَنْتُمْ
أَشَدُّ رَهْبَةً)^(٢).

وَلَا مِ التَّفْضِيلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَأَمَّةٌ
مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ﴾^(٣).

وَلَا مِ الْمَذْحِ: ﴿وَلَيَعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾^(٤).

وَلَا مِ الذَّمِّ: ﴿فَلْيَسْ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾^(٥).

وَاللَّامُ الْمَنْقُولَةُ: ﴿يَدْعُو لَمَنْ ضَرَّهُ﴾^(٦).

وَاللَّامُ الْمُقَحَّمَةُ: ﴿عَسَى أَنْ يَكُونَ

(١) اللسان. [قلت: ليس البيت في ديوان الفرزدق، وانظر
شرح شنور الذهب/١٦، وأوضح المسالك ١٧/١،
وشرح ابن عقيل ١٥٧/١، وشرح الأشموني ١١٦/١،
والإنصاف/٥٢١، والخزانة ١٤/١، والعيني ١١١/١،
وشرح التصريح ٣٨/١، ١٤٢، والجمع ٢٩٤/١ ع]

(٢) سورة الحشر، الآية (١٣).

(٣) سورة البقرة، الآية (٢٢١).

(٤) سورة النحل، الآية (٣٠).

(٥) سورة النحل، الآية (٢٩).

(٦) سورة الحج، الآية (١٣).

(١) سورة النمل، الآية (٧٢).

(٢) [قلت: معظم ما استدركه الزبيدي على المصنف
يمكن رده إلى الأصول المتقدمة عنده ولا قصور. ع]

(٣) اللسان، ونسبه إلى جرير، وفي التكملة منسوب إلى
رؤية يصف أسداً، وقبلة:

* كَأَنَّ شِدْقِيهِ إِذَا تَهَكَّمَا *

* فَرَعَانِ مِنْ غَرِيْبَيْنِ قَدْ تَحَرَّمَا *

* مَا يُلْقَى . . . الخ

[قلت: هذا الرجز ليس في ديوان جرير، ولا ديوان رؤية،

وهو في العين ٥٦/٤، والتهذيب ٣١٨/٦ ع]

والنَّاسِ)، أَمَّا الْجَوَادُ فِي النَّاسِ فَقَدْ تَقَدَّمَ،
فهو تَكَرَّرَ، وَأَمَّا السَّبَّاقُ مِنَ الْخَيْلِ فَهُوَ
الَّذِي كَأَنَّهُ يَلْتَقِمُهُمُ الْأَرْضُ، أَي: يَلْتَقِمُهَا،
(كَاللَّهِمِّمِ، وَاللَّهِمِّمِ، بِكَسْرِ هِمَا)،
الْأَوَّلُ مُلْحَقٌ بِزَهْلِقِ، حَكَاهَا سِيَوِيَّةٌ^(١)،
وِلِذَلِكَ لَمْ يُدْغَمْ، وَعَلَيْهِ وَجَّهَ قَوْلُ
غِيلَانَ:

* شَأْوُ مُدِلٍ سَابِقِ اللَّهَامِيمِ^(٢) *
وَجَمْعُ الْأَخِيرَةِ: اللَّهَامِيمُ.
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ حَبْنَاءَ
وَكَانَ أَبْرَصَ:

لَا تَحْسَبَنَّ بَيَاضًا فِيَّ مَنْقَصَةً

إِنَّ اللَّهَامِيمَ فِي أَقْرَابِهَا بَلَقُ^(٣)
(وَيُضَمُّ) أَي: يُقَالُ لُهُمُومٌ، وَعَلَيْهِ
اقتصرَ الجوهريُّ، وَأَنشَدَ الشَّعْرَ الْمَذْكُورَ.
وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:
"أَنْتُمْ لَهَامِيمُ الْعَرَبِ"^(٤). جَمْعُ: لُهُمُومٌ:

(١) [قلت: انظر الكتاب ٤٠٨/٢ ع.]

(٢) اللسان. [قلت: قاله: غِيلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَقِيلَ:

وَأَمْتَحَ مِنْهُ حَلَبَاتُ الْمَاجِمِ

وَانظُرِ الْكِتَابَ ٤٠٨/٢، وَالْمَخْصَصَ ١٧٢/٦، وَاللِّسَانَ

(هَجَم). ع.]

(٣) اللسان، والصَّحاح.

(٤) النهاية، واللسان.

الْجَوَادُ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ الْخَيْلِ.

(و) لَهُمُ (بَنُ جَلَحَبٍ مِنْ) بَنِي
(جَدِيسِ السَّابِقِ الْجَوَادِ).

(وَأُمُّ اللَّهْمِ، كَزُبَيْرٍ: الدَّاهِيَةُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

لَقُوا أُمَّ اللَّهْمِ فَجَهَّزَتْهُمْ

غَشُومُ الْوَرْدِ تَكْنِيهَا الْمُنُونَا^(١)

(و) أَيْضًا: (الْحُمَى)

(و) أَيْضًا (الْمَنِيَّةُ). وَقَالَ شَمِرٌ: أُمُّ
اللَّهْمِ: كُنْيَةُ الْمَوْتِ؛ لِأَنَّهُ يَلْتَقِمُ كُلَّ
أَحَدٍ. وَفِي الْأَسَاسِ^(٢): سُمِّيَتِ الْمَنِيَّةُ أُمُّ
اللَّهْمِ لِأَنَّهُمَا الْخَلْقُ، وَهُوَ مَجَازٌ،
(كَاللَّهْمِ)، كَزُبَيْرٍ أَيْضًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ: هِيَ الدَّاهِيَةُ.

(وَاللَّهُمُومُ)، بِالضَّمِّ: (النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ)

الْبَنَى، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْجَمْعُ: لَهَامِيمُ.

(و) أَيْضًا: (الْجُرْحُ الْوَاسِعُ)، كَذَا فِي

النُّسخِ: بَضَمُ الْجِيمِ وَآخِرُهُ حَاءٌ، وَفِي

أُخْرَى: الْخُرْجُ - بَضَمُ الْحَاءِ وَآخِرُهُ

(١) اللسان. [قلت: ذكر صاحب اللسان في مادة (منن)

أَنَّهُ لَا بَنَ أَحْمَرٍ. وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شَعْرِهِ. ع.]

(٢) [قلت: نص الأساس: نزلت بهم أُمُّ اللَّهْمِ: المنية

لألتهاهما الخلق، وانظر العين ٥٦/٤ ع.]

جيم- وكلُّ ذَلِكَ تَصْحِيفٌ، والصَّوَابُ:
الْحِرْجُ الوَاسِعُ.

(و) أَيْضًا: (جَهَازُ الْمَرْأَةِ)، أَي: فَرْجُهَا،
وهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا تَقَدَّمَ قَبْلَهُ لَيْسَ
بِتَصْحِيفٍ مِنَ النَّسَاجِ بَلْ هُوَ مِنَ الْمُصَنَّفِ.
(و) أَيْضًا: (السَّحَابَةُ الْغَزِيرَةُ الْقَطْرِ).
(و) أَيْضًا: (الْعَدَدُ الْكَثِيرُ).

(و) أَيْضًا: (الْجَيْشُ الْعَظِيمُ)، يُقَالُ:
عَدَدُ لُهُومٍ وَجَيْشُ لُهُومٍ، (كَاللَّهَامِ،
كَغُرَابٍ) فِي الْمَعْنَى الْأَخِيرِ، كَأَنَّهُ يَلْتَهُمُ
كُلُّ شَيْءٍ. وَفِي الْأَسَاسِ: جَيْشُ لَهَامٍ:
يَغْتَمِرُ مَنْ دَخَلَهُ يُغَيِّبُهُ فِي وَسْطِهِ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(و) اللَّهُمُّومُ: (الْكَثِيرُ الْخَيْرِ، كَاللَّهَمِّ)،
كَخِدْبٍ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ، فَهُوَ تَكَرَّرَ.
(وَاللَّهُمَّ اللَّهُ تَعَالَى خَيْرًا: لَقَنَهُ إِيَّاهُ).

وَالْإِلَهَامُ^(١): مَا يُلْقَى فِي الرُّوعِ
بِطَرِيقِ الْفَيْضِ، وَيَخْتَصُّ بِمَا مِنْ جِهَةِ اللَّهِ
وَالْمَلَأِ الْأَعْلَى. وَيُقَالُ: إِيْقَاعُ شَيْءٍ فِي
الْقَلْبِ يَطْمِئِنُّ لَهُ الصَّدْرُ، يَخْصُصُ اللَّهُ بِهِ

(١) [قلت: النص للأصبهاني في المفردات: لهم. ع]

بَعْضَ أَصْنَافِيَّاهُ.

(وَاسْتَلْهَمَهُ إِيَّاهُ: سَأَلَهُ أَنْ يُلْهَمَهُ).
(وَاللَّهُمَّ، بِالْكَسْرِ: الْمُسْنُ مِنَ الثَّوْرِ).
قَالَ شَيْخُنَا: الْأَوَّلَى وَالصَّوَابُ: مَنْ
الثَّيْرَانِ أَوْ نَحْوِهِ؛ لِأَنَّ الثَّوْرَ مُفْرَدٌ لَا اسْمُ
جِنْسٍ.

(و) أَيْضًا: الْمُسْنُ مِنْ (كُلِّ شَيْءٍ،
ج: لُهُومٌ)، بِالضَّمِّ. قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ
يَصِفُ وَعَلًا:

بِهَا كَانَ طِفْلًا ثُمَّ أَسْدَسَ فَاسْتَوَى

فَأَصْبَحَ لِهَمًا فِي لُهُومٍ قَرَاهِبٍ^(١)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَلْمُ: ظِبَاءُ
الْجِبَالِ، وَيُقَالُ لَهَا: اللَّهُمَّ، وَاحِدُهَا:
لِهْمٌ، وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ: لُهُومٌ أَيْضًا. وَقَالَ
أَيْضًا: إِذَا كَبِرَ الْوَعِلُ فَهُوَ: لِهْمٌ، جَمْعُهُ:
لُهُومٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ ذَلِكَ لِبَقَرِ
الْوَحْشِ أَيْضًا.

(وَمَلْهَمٌ، كَمَقْعَدٍ: ع كَثِيرُ النَّخْلِ)،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ:

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٤٨، واللسان، والتكملة.

[قلت: انظر ديوان الهذليين ٥٣/٢، والتهذيب ٣١٩/٦،

وفيه عجزه. ع]

وهي قرية^(١) باليمامة. وقال السكوني:
لبنى نمير على ليلة من مرة^(٢)، وقال
غيره: لبني يشكر وأخلاط من بني بكر،
قال طرفة:

يَظَلُّ نِسَاءَ الْحَيِّ يَعْكُفْنَ حَوْلَهُ

يَقْلَنَ عَسِيبٌ مِنْ سَرَارَةِ مَلْهَمًا^(٣)

وقال جرير:

كَأَنَّ حُمُولَ الْحَيِّ زُلْنَ بَلْعَلَعِ

من الوادِ والبطحاء من نخل ملهَمًا^(٤)

(ويوم ملهم: حرب لبني تميم

وحنيفة)، قال داود بن متمر بن نويرة:

ويوم به حرب بملهم لم يكن

ليقطع حتى يدرك الدخل ثائرة

(١) في معجم البلدان: "ملهم وفُرقان قرستان من قرى
اليمامة معروفتان". اقلت: انظر التهذيب ٥٣٥/٦
ملهم. ع]

(٢) في مطبوع التاج: "من مر" وهو خطأ مطبعي،
والتصويب من معجم البلدان.

(٣) ديوانه ٨٢، واللسان.

(٤) ديوانه ٤٤٥، وروايته:

كَأَنَّ جِمَالَ الْحَيِّ سُرْبِلْنَ يَانَعًا

من الوارد البطحاء من نخل ملهَمًا

وروايته في معجم البلدان:

كَأَنَّ حُمُولَ الْحَيِّ زُلْنَ يِيَانَعِ

من الوارد البطحاء من نخل ملهَمًا

وهي رواية اللسان "ملهم"، وهي أيضا رواية الصحاح
(لهم).

لَدَى جَدُولِ النَّيْرَيْنِ حَتَّى تَفَجَّرَتْ
عَلَيْهِ نُحُورُ الْقَوْمِ وَاحْتَمَرَّ خَائِرُهُ^(١)
(والتهم) الفصيل (ما في الضرع:
استوفاه)، وفي الأساس: اشتفه.

(والتهم لونه، بضم التاء: تغير).

(و) يقال: (لُهمّة من سويق،

بالضم)، أي: (سفة منه).

(و) اللهم، (كزبير: القدر الواسعة)،

لَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ^(٢)، وَلَعَلَّ الصَّوَابِ
النَّهْمُ بِالنُّونِ، فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي فَسَّرُوهُ بِأَنَّهُ
الْقَدْرُ الْوَاسِعَةُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَلْهَمُ، كَمَقْعَدٍ: الْأَكُولُ مِنْ

الرَّجَالِ.

وَلَهُمَ الْمَاءُ، كَفَرَحٍ، لَهُمَا: جَرَعَهُ قَالَ:

* جَابَ لَهَا لُقْمَانٌ فِي قِلَاتِهَا *

* مَاءٌ نَقُوعًا لِصَدَى هَامَاتِهَا *

* تَلْهَمُهُ لَهُمَا بِجَحْفَلَاتِهَا^(٣) *

(١) في معجم البلدان وروايتهما: "ويوم أبي خر" و"أحمر
حائره". وفي مطبوع التاج: "حتى تدرك الدخل.."
والمثبت من معجم البلدان.

(٢) بل ذكرها الصاغاني، ولفظه في التكملة: "واللهيم:
الواسعة من القُدُور".

(٣) اللسان. اقلت: انظر الأبيات في اللسان: (درا)،
و(جحفل)، وتقدمت في التاج أيضا في (درا). ع]

وإِبْلٌ لَهَا مَيْمٌ: سَرِيعَةُ الْمَشْيِ، أَوْ كَثِيرَتُهُ،
قال الرَّاعِي:

* لَهَا مَيْمٌ فِي الْخَرَقِ الْبَعِيدِ نِيَاطُهُ^(١) *
وَجَمَلٌ لِهَمِيمٍ، بِالْكَسْرِ: عَظِيمُ الْجَوْفِ.

وَالْهَمُّ، كَأَحْمَدَ: بُلَيْدَةٌ عَلَى سَاحِلِ
بَحْرِ طَبْرِسْتَانَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمَلٍ مَرَحَلَةٌ،
قَالَه يَاقُوت.

وَاللَّهِيمَاءُ^(٢) مُصْغَرَةٌ مَمْدُودَةٌ: مَاءٌ
لِيَنِي تَمِيمٍ.

[ل ه ج م]

(اللَّهْجَمُ، كَجَعْفَرٍ: الْعُسُّ الضَّخْمُ)،
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

* نَاقَةٌ شَيْخٌ لِلإِلَهِ رَاهِبٍ *
* تَصُفُّ فِي ثَلَاثَةِ الْمَحَالِبِ *
* فِي اللَّهْجَمَيْنِ وَالْهَنْ الْمُقَارِبِ^(٣) *
يَعْنِي: بِالْمُقَارِبِ الْعُسُّ بَيْنَ الْعُسَيْنِ،

(١) اللسان، والأساس، وعجزه فيه: "وراء الذي قال
الأدلاء نُصْبِحُ". [قلت: انظر الديوان/٤٢، والتهذيب
٣١٩/٦ ع.]

(٢) في معجم البلدان: "الْهَيْمَاءُ: مَوْضِعٌ بَنِعْمَانَ الْأَرَاكِ،
بَيْنَ الطَّائِفِ وَمَكَّةَ، وَقِيلَ: هِيَ الْهَيْمَاءُ، سُمِّيَتْ بِرَجُلٍ قُتِلَ
بِهَا يَقَالُ لَهُ: الْهَيْمَاءُ".

(٣) اللسان، والصحاح. [قلت: انظر اللسان: صفف،
هجم. ومثله في التاج. ع.]

كما فِي الصَّحَاحِ.

(و) أَيْضًا: (الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ الْمَذَلُّ)
الْمَوْطُوءُ الْمُتَقَادُّ الْبَيِّنُ، قَدْ أَثَّرَ فِيهِ السَّابِلَةُ
حَتَّى اسْتَبَّ، وَكَذَلِكَ: اللَّهُمَّجُ، وَكَأَنَّ
الْمَيْمَ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَالْأَصْلُ: لَهْجُ.

(وَتَلَهَّجَمَ بِهِ: أُولِعَ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَهَذَا يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْمَيْمُ فِيهِ زَائِدَةٌ،
وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّهَجِ وَهُوَ الْوَلُوعُ.

(و) تَلَهَّجَمَ (الطَّرِيقُ: اسْتَبَانَ وَأَثَّرَ
فِيهِ السَّابِلَةُ)، وَقِيلَ: اتَّسَعَ وَاعْتَادَتْ
الْمَارَّةُ إِيَّاهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَلَهَّجَمَ لَحْيَا الْبَعِيرِ: إِذَا تَحَرَّكَ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيَّ:
كَأَنَّ وَحْيَ الصَّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالَةٍ
تَلَهَّجَمُ لَحْيَيْهِ إِذَا مَا تَلَهَّجَمَا^(١)

[ل ه ذ م]

(اللَّهْذَمُ، كَجَعْفَرٍ، وَالذَّالُّ مُعْجَمَةٌ:
الْقَاطِعُ مِنَ الْأَسِنَّةِ)، يَقَالُ: سِنَانٌ لَهْذَمٌ،
وَكَذَلِكَ: سَيْفٌ لَهْذَمٌ، وَنَابٌ لَهْذَمٌ، وَفِي

(١) ديوانه ١٤، وروايته: "في كل ضالة"، واللسان،
والصحاح. [قلت: انظر اللسان/ صرم. ع.]

بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: الْمَاضِي مِنْ
الْأَسِنَّةِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

* يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكْبَتُ كُلِّ لَهْذَمٍ ^(١) *
(و) اللَّهْذَمُ: (الْحِرُّ الْوَاسِعُ).

(و) يُقَالُ: (لَهْذَمَةٌ) لَهْذَمَةٌ
(وَتَلَهْذَمَةٌ): إِذَا (قَطَعَهُ، وَتَلَهْذَمَهُ:
أَكَلَهُ)، قَالَ سُبَيْعٌ:

لَوْلَا إِلَهُهُ وَلَوْلَا حَزْمُ طَالِبِهَا
تَلَهْذَمُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْغَيْرِ ^(٢)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللَّهَازِمَةُ: اللَّصُوصُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَكَذَلِكَ الْقَرَّاضِيَّةُ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا إِلَّا أَنْ
يَكُونَ وَاحِدُهُ: مُلَهْذَمًا، وَتَكُونَ الْهَاءُ
لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ.

[ل ه ز م]

(لَهْزَمَهُ) لَهْزَمَةٌ: (قَطَعَ ^(٣) لِهْزَمَتِيهِ)،

(١) صدره في ديوانه ٣١:

"وَمَنْ يَغْضُ أَطْرَافَ الرَّجَاجِ فَإِنَّهُ *"

(٢) اللسان، والتكملة. [قلت: البيت في التهذيب
ع. ٥٣١/٦]

(٣) في هامش القاموس المطبوع عن نسخة أخرى
"ضَرَبَ" وهي تتفق وما في التكملة.

بِالْكَسْرِ، (وَهُمَا) عَظْمَانِ (نَاتِقَانِ) فِي
اللَّحْيَيْنِ (تَحْتَ الْأُذُنَيْنِ) وَيُقَالُ: هُمَا
مُضِيفَتَانِ ^(١) عَلَيَّتَانِ تَحْتَهُمَا كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: فِي أَصْلِ
الْحَنَكَيْنِ فِي أَسْفَلِ الشَّدَقَيْنِ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: مُضِيفَتَانِ ^(٢) فِي أَصْلِ الْحَنَكِ،
وَقِيلَ: عِنْدَ مُنْحَنِ اللَّحْيَيْنِ أَسْفَلَ مِنْ
الْأُذُنَيْنِ، وَهُمَا مُعْظَمُ اللَّحْيَيْنِ، وَقِيلَ:
هُمَا مَا تَحْتَ الْأُذُنَيْنِ [مِنْ] ^(٣) أَعْلَى
اللَّحْيَيْنِ وَالْخَدَّيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا مُجْتَمِعُ
اللَّحْمِ بَيْنَ الْمَاضِغِ وَالْأُذُنِ مِنَ اللَّحْيِ
(ج: لَهَازِمٌ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* يَا خَازِ بَازٍ أَرْسَلَ اللَّهَازِمَا *
* إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمًا ^(٤) *

(١) هكذا في مطبوع التاج واللسان، وفي الصحاح:
"مضيفتان". [قلت: وكذا جاء في التهذيب ٥٢٥/٦]

مضيفتان. وبعده: عَلَيَّانِ. كذا. ولعله الأصوب. ع]

(٢) هكذا أيضًا في مطبوع التاج. وفي اللسان عن المحكم:
"مضيفتان".

(٣) تكملة من اللسان.

(٤) اللسان والصحاح. [قلت: ذكر هارون في معجم
الشواهد أنه لأبي مهيدي، ولم أجدها في مراجعته، وفي
شرح المفصل ١٢٢/٤. عزا هذا للعدوي، وانظر نوادر أبي
زيد ٥٤٩، ٥٧٠، والإنصاف ٣١٥، والمقاييس
٢٥٤/٢، والخزانة ١٠٩/٣، وإصلاح المنطق ٤٤٤،
والتهذيب ٢١٣/٧، وروايته: إنني خشيت. واللسان
(خوز)، وتقدمًا للمصنف في (بوز). ع]

وَقَالَ آخَرُ:

أَزُوحُ أَنْوَحُ مَا يَهْشُ إِلَى النَّدَى

قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللَّهَازِمِ^(١)

(وَلَهَزَمَ الشَّيْبُ خَدَّيْهِ)، أَي:

(خَالَطَهُمَا)، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِأَحَدِ بَنِي

فَزَارَةَ:

* إِمَّا تَرَى شَيْبًا عَلَانِيَا غَثْمُهُ *

* لَهَزَمَ خَدَّيَّ بِهِ مُلَهْزِمُهُ^(٢) *

وَلَهَزَهُ الشَّيْبُ، أَيْضًا بِهَذَا الْمَعْنَى،

وَلِذَا يُقَالُ: إِنَّ الْمِيَمَ زَائِدَةٌ، صَرَّحَ بِهِ

الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ "ل ه ز".

(وَاللَّهَازِمُ: لَقَبُ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ)، وَفِي

الصَّحَاحِ: تَيْمُ اللَّاتِ^(٣) (بِنِ ثَعْلَبَةَ) بِنِ

عُكَابَةَ، وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي عِجْلٍ، كَذَا فِي

الصَّحَاحِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: اللَّهَازِمُ:

عِجْلٌ، وَتَيْمُ اللَّاتِ، وَقَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ،

وَعَنْزَةُ^(١)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي^(٢):

وَقَدْ مَاتَ بِسَطَامُ بْنُ قَيْسٍ وَعَامِرٌ

وَمَاتَ أَبُو غَسَّانَ شَيْخُ اللَّهَازِمِ^(٣)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هُوَ مِنْ لَهَازِمِ الْقَبِيلَةِ، أَي: مِنْ

أَوْسَاطِهَا لَا أَشْرَافِهَا، اسْتَعِيرَتْ مِنْ

اللَّهَازِمِ الَّتِي هِيَ أَصُولُ الْحَنْكِيِّ.

[ل ه س م] *

(اللَّهَاسِمُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي

النُّوَادِرِ: هِيَ (مَجَارِي الْأَوْدِيَةِ الضَّيِّقَةِ)

وَهِيَ اللَّخَافِيقُ، كَاللَّحَاسِمِ، (الْوَاحِدُ):

لُهْسُمٌ، وَلُحْسُمٌ، (كَقَنْفُذٍ، وَالسَّيْنُ مُهْمَلَةٌ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَهْسَمَ مَا عَلَى الْمَائِدَةِ: أَكَلَهُ أَجْمَعُ،

كَلَهْمَسَ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي السَّيْنِ،

وَكَأَنَّ الْمِيَمَ زَائِدَةٌ، وَنَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ^(٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ "وَعَنْزَةُ" وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ.

[قُلْتُ: وَكَذَا جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ ٥٢٥/٦ ع.]

(٢) وَنَسَبَهُ فِي اللِّسَانِ لِلْفَرَزْدَقِ.

(٣) دِيوَانُ الْفَرَزْدَقِ ٢٠٦/١، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ مَنْسُوبٌ

إِلَيْهِ. [قُلْتُ: جَاءَ صَدْرُهُ فِي النُّوَادِرِ ٢١٦:]

وَمَاتَ أَبِي وَالْمُنْذِرَانِ كِلَاهُمَا

وَانْظُرِ الْكَامِلَ ٢٩١/١ فَهَذَا مِنْ أَيْبَاتِ يَرْثِي بِهَا ابْنَيْهِ،

وَالدِّيَوَانُ ٢٠٦/٢ ع.]

(٤) [قُلْتُ: انْظُرِ كِتَابَ الْأَفْعَالِ ١٥٨/٣ "لَهْسَمَ" ع.]

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ. [قُلْتُ: قَاتِلُهُ الْجَحَافُ بْنُ حَكِيمٍ.

كَذَا فِي فَهَارِسِ اللِّسَانِ، وَانْظُرِ اللِّسَانُ (أَزَحَ)، وَ(أَنْحَ)،

وَلَمْ أَحْجِدْهُ مَعْرُوفًا لِأَحَدٍ. وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي "أَزَحَ" ع.]

(٢) [قُلْتُ: انْظُرِ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ فِي اللِّسَانِ (غُثْمَ). وَرَوَايَةُ

أَبِي زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ ٢٤٦ كَرَوَايَةُ التَّاجِ وَفِي النُّوَادِرِ ثَانِيَةً

أَيْبَاتٍ. وَجَاءَ فِي التَّهْذِيبِ (كَهَزَ) ١٥٣/٦ عَزَوُ الْبَيْتِ

الثَّانِي لِرُؤْيَا، وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ٥٢٥/٦، وَانْظُرِ دِيوَانَ

رُؤْيَا ١٨٥/١ وَفِيهِ الْبَيْتُ الثَّانِي ع.]

(٣) الَّذِي فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ: "تَيْمُ اللَّهِ".

أيضاً.

[ل ي م]*

(الليم بالكسر) أهملته الجوهري هنا، وقال في تركيب "ل أ م": الليم: (الصلح) والاتفاق بين الناس، ولين الهمزة كما يلين في الليام جمع: اللئيم، وأنشد ثعلب: إذا دُعيت يوماً نَمِيرُ بنُ غَالِبٍ

رَأَيْتَ وُجُوهًا قَدْ تَبَيَّنَ لَيْمُهَا^(١)
(و) الليم أيضاً: (شبه الرجل في قده وشكله وخلقه)، وكذلك لمة الرجل، وقد ذكر في ل أ م.
(وليمة، بالكسر: عة بساحل بحر عُمان^(٢)).

(والليثيون، بالفتح) والعامّة تكسره: (ثمر، م) أي: معروف^(٣)، (وقد تسقط نونه)، وهو على نوعين: حلو ومالح.

(١) اللسان والصحاح. [قلت: تقدّم في لأم، ومثله في اللسان، وانظر المقاييس ٢٢٥/٥ فروايته: نمير بن عامر، وقد ذكرت هذا فيما سلف. ع]

(٢) وفي معجم البلدان: "الليمة: حصن في جبل صير باليمن من أعمال تعز"، ووردت "ليمة" المذكورة هنا بالتاج وفي التكملة أيضاً. [قلت: جاء في التكملة: قرية على ساحل بحر عمان. ع]

(٣) [قلت: في التكملة: وهو مُعَرَّب، وبعضهم يقنول: الليمو بإسقاط النون. ع]

(و) المالح (فيه باد زهرية يقاوم بها السموم كلها) شرباً مع قليل من الملح، ويسكن الصفراء في الحال، (كثيرة المنافع عظيماً)، وهو بخلاف الحلو في الخواص، ولذا قالوا: كُلُّ حُلُوٍّ دَوَاءٌ إِلَّا اللَّيْمُونَ، وكُلُّ حَامِضٍ أَذَى إِلَّا اللَّيْمُونَ. [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَيْمِيَاءُ كَكَيْمِيَاءَ: جَزِيرَةٌ بِالرُّومِ، وَهِيَ الْإِقْلِيمِيَاءُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ نَحْوُ مِائَتَيْ مِيلٍ فِي الْبَحْرِ.

(فصل الميم) مع الميم

[م ر ه م]*

(المرهم) أهملته الجوهري هنا، وذكره في تركيب "ر ه م"^(١)، وهو: (دواء مُرَكَّبٌ لِلْجِرَاحَاتِ). وقال الليث: هو أَلَيْنُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّوَاءِ الَّذِي يُصَمَّدُ بِهِ الْجُرْحُ، وَفِيهِ لُغَتَانِ: الْمَلْهَمُ، وَالْمَرْهَبُ، وَكِلَاهُمَا لَحْنٌ، وَجَوَزَ شَيْخُنَا فِي الْأَخِيرَةِ أَنَّهَا مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، (وذكر

(١) [قلت: وذكر الجوهري في هذه المادة أنه مُعَرَّب. ع]

الجَوْهَرِيُّ له في "ر ه م" وَهَمْ، وقد
تَبَعَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ، وَهَذَا
كَأَنَّهُ نَسِيَ ذَلِكَ، (وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ لِقَوْلِهِمْ^(١)):
مَرَّهْمْتُ الْجَرْحَ، وَلَوْ كَانَتْ زَائِدَةً لَقَالُوا
رَهْمْتُ، قَالَ شَيْخُنَا: هَذَا لَيْسَ بِدَلِيلٍ، وَلَا
نَصٌّ فِيهِ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: مَسْكَنَ وَتَمَسْكَنَ،
مَعَ أَنَّهُ مُحْتَمِلٌ لِلشُّكُونِ وَالْمَسْكَنَةِ، أَوْ
الْكُونِ^(٢)، عَلَى مَا هُوَ مَشْهُورٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَرَّهْمٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ مَرَّهْمٍ الشَّرْوَانِيُّ:
مُحَدَّثٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[م ر ي م]

مَرَّيْمٌ، كَمَقْعَدٍ، غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ^(٣): اسْمٌ،
فَلَا تَكُونُ مُشْتَقَّةً مِنْ شَيْءٍ، وَهُوَ اسْمٌ أُمٌّ

(١) [قلت: هو كذلك في التهذيب ٥٣٥/٦ ع.]

(٢) [قلت: النص في اللسان كون: أماكن: توهموا الميم
أصلاً حتى قالوا تَمَكَّنَ في المكان... وقيل: الميم في المكان
أصل كأنه من التمكن دون الكون... والمكانة الموضع،
قال: ولما كثر لزوم الميم توهمت أصلية فقيل: تَمَكَّنَ كما
قالوا من المسكين: تَمَسَّكَنَ. قلت: قول الجوهري: مُعَرَّبٌ
يَحْسَمُ الْخِلَافَ، وَتَكُونُ الْمِيمُ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ، فَإِنْ
اضْطَرَرْنَا لِلِاشْتِقَاقِ أَخَذْنَا مِنْ ظَاهِرِ لَفْظِهَا. ع.]

(٣) [قلت: كَذَا جَاءَ فِي الْمَعْرِبِ ٣٦٥: اسْمٌ أَعْجَمِي. ع.]

سَيِّدِنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَأَبُو مَرَّيْمَ: مِنْ كُنَاهُمْ، وَذَكَرُ
الْمُصَنِّفِ إِيَّاهُ فِي "ر ي م"^(١) غَيْرُ وَجِيهِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[م ر ط ه و م]

مرطهوم^(٢): اسْمُ أَرْضٍ جَاءَ ذِكْرُهَا
فِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي شَمِيرٍ، كَمَا فِي السِّيرِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[م غ ا م]

مَغَامٌ، كَسَحَابٍ، كَمَا ضَبَطَهُ
الرُّشَاطِيُّ، وَقِيلَ: كَغُرَابٍ كَمَا ضَبَطَهُ
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: بَلَدٌ بَطْلَيْطَلَةَ مِنْ
الْأَنْدَلُسِ، مِنْهُ أَبُو عَمَرَ^(٣) يُوسُفُ بْنُ
يَحْيَى بْنِ يُوسُفَ الْمَغَامِيِّ، مِنْ وَلَدِ أَبِي

(١) [قلت: ذكره صاحب اللسان في (ريم)، ولم يذكره
هنا، ومثله في المصباح، قال: مريم: اسم أعجمي ووزنه
مَفْعَلٌ، وَبَنَؤُهُ قَلِيلٌ، وَمِيمُهُ زَائِدَةٌ لَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَصْلِيَّةً
لِفَقْدِ فَعِيلٍ فِي الْأَبْنِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَنَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، قَالَ: مريم: مَفْعَلٌ مِنْ رَامَ يَرِيمُ. وَهَذَا يَقْتَضِي أَنْ
يَكُونَ عَرَبِيًّا. وَانْظُرْ مَا تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي (ريم). ع.]

(٢) [قلت: لم أهتمد إلى ضبطه، ولم أجد في سيرة ابن
هشام ولا في معجم البلدان. ع.]

(٣) [في معجم البلدان: "أبو عمران"، وفي الباب ٢٤٠/٣
وجذوة المقتبس بدون كنية. [قلت: اسمه بتمامه: يوسف
ابن يحيى بن يوسف بن محمد بن منصور بن السَّمُحِ بْنِ
عبد العزيز الأزدِي الدُّوسِي، مِنْ وَلَدِ أَبِي هَرِيرَةَ. ع.]

هُرَيْرَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: فَقِيهٌ نَبِيلٌ
بَصِيرٌ بِالْعَرَبِيَّةِ، أَقَامَ بِقَرْطَبَةَ ثُمَّ بِمِصْرَ،
وَتُوفِيَ بِالْقَيْرَوَانِ سَنَةَ مِائَتَيْنِ وَثَمَانِينَ،
ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ فِي «جَدْوَةِ الْمُقْتَبِسِ».

[م ل م]

(المَلَمُّ، بِالتَّخْرِيكِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْجَمَاعَةُ، وَهُوَ (الرَّجُلُ اللَّيْمُ) الدَّنِيءُ
النَّفْسِ.

[م و م] *

(المُومُ، بِالضَّمِّ: الشَّمْعُ)، مُعَرَّبٌ^(١)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَاحِدَتُهُ: مُومَةٌ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ^(٢): وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ. وَفِي صِفَةِ
الْجَنَّةِ «وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى»^(٣) مِنْ
مُومِ الْعَسَلِ.

(و) المُومُ: (أَدَاةٌ لِلْحَائِكِ يَضَعُ^(٣)
فِيهَا الْغَزْلَ وَيَنْسِجُ بِهِ)، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ
بِالسَّمَكَةِ.

(و) أَيْضًا (أَدَاةٌ لِلْإِسْكَافِ).

(١) [قلت: لم أجد هذا في التهذيب في (موم). انظره
٦١٦/١، وقد نقله عنه صاحب اللسان، ولعله ساقه في
مادة أخرى. وانظر الجمهرة ١/١٩٠، ٣/٦١ ع.]
(٢) سورة محمد، الآية (١٥).
(٣) في التكملة: "يَضَعُ فِيهِ الْغَزْلَ وَيَنْسِجُ بِهِ".

(و) المُومُ^(١): (الْبِرْسَامُ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: مَعَ الْحُمَى، وَقِيلَ: هُوَ
بَشْرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْجَدْرِيِّ. وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا:

إِذَا تَوَجَّسَ رِكَزًا مِنْ سَنَابِكِهَا

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ المُومُ^(٢)
فَالْأَرْضُ: الزُّكَّامُ، وَالمُومُ: الْبِرْسَامُ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: قِيلَ: المُومُ (أَشَدُّ
الْجَدْرِيِّ)، وَبِهِ فُسِّرَ الْبَيْتُ، وَقِيلَ: هُوَ
الْجَدْرِيُّ الَّذِي يَكُونُ كُلُّهُ قُرْحَةً وَاحِدَةً،
فَارِسِيَّةٌ، وَقِيلَ: عَرَبِيَّةٌ.

وَقَدْ (مِيمَ) الرَّجُلُ، (كَقِيلِ) يُمَامُ (فَهُوَ:
مَمُومٌ^(٣))، وَلَا يَكُونُ يَمُومٌ؛ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ.
(وَكَعْبُ بْنُ مَامَةَ: جَوَادٌ^(٤)) (م)

(١) [قلت: انظر الْمُعَرَّبَ/٣٦٠ واللسان (برسم): كأنه
مُعَرَّبٌ، وَفِي الْعَيْنِ ٤٢٣/٨ قَالَ: وَإِنَّمَا الموم بِالْفَارْسِيَّةِ اسْمُ
الْجَدْرِيِّ يَكُونُ كُلُّهُ قُرْحَةً وَاحِدَةً. وَانظر التهذيب
٦١٦/١٥-٦١٧ ع.]

(٢) ديوانه ٥٨٧، واللسان، والصحاح، وتقدم للمصنف
فِي (أَرْض). [قلت: انظر الْمُعَرَّبَ/٣٦١ وَفِيهِ عَجْزُهُ، وَانظر
التهذيب ٦١٦/١٥ موم، وعجزه فِي الْعَيْنِ ٤٢٣/٨ ع.]

(٣) [قلت: انظر هذا فِي التهذيب ٦١٦/١٥ بِقَالَ رَجَمَ
مُومٌ، وَقَدْ مِيمَ يُمَامٌ مُومًا وَمُومًا وَلَا يَكُونُ يَمُومٌ... وَانظر
إِصْلَاحَ الْمُنْطِقِ/٣١٩ ع.]

(٤) [قلت: انظر الزهر ١/٥٠٤، وَجَمْعُ الْأَمْثَالِ
١/١٨٣، وَانظر قصة كَرَمِهِ فِي شَرْحِ الشَّوَاهِدِ لِلْبَغْدَادِيِّ
١/٦٤. وَانظر الْمُسْتَقْصَى ١/٥٤ ع.]

مَعْرُوفٌ (مِنْ إِيَادٍ)، وَيُقَالُ: مَمَّةٌ اسْمٌ
أُمُّهُ (١) قَالَ:

أَرْضٌ تَخَيَّرَهَا لِطِيبِ مَقِيلِهَا

كَعَبُ بْنُ مَمَّةَ وَابْنُ أُمِّ ذُوَادٍ (٢)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِ
مَمَّةَ أَنَّهَا وَآوُ لِكُونِهَا عَيْنًا، وَحَكَى
أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكِرَةِ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ:
مَمَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَمْرٌ مُوَامٌ، كَذَا حَكَاهُ
بِالتَّخْفِيفِ قَالَ: وَهُوَ عِنْدَهُ فُعَالٌ فَإِذَا
صَحَّتْ هَذِهِ الْحِكَايَةُ لَمْ يُخْتَجْ إِلَى
الاسْتِدْلَالِ عَلَى مَادَّةِ الْكَلِمَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَوَمَّةُ: الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ، وَالْجَمْعُ:
مَوَامٍ. وَحَكَى ابْنُ جَنِّي: مِيَامٍ. قَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ: وَالَّذِي عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَنَّهَا
مُعَاقِبَةٌ لَغَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا طَلَبَ الْخِفَّةِ. وَقَالَ
أَبُو خَيْرَةَ: هِيَ الْمَوَمَاءُ وَالْمَوَمَّةُ، اسْمٌ يَقَعُ

عَلَى جَمِيعِ الْفَلَوَاتِ. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ (١):
يُقَالُ لَهَا الْمَوَمَّةُ وَالْبَوْبَةُ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمَوْمُ: الْحُمَّى،
وَأَنْشَدَ الْمَلِيحَ الْهَذَلِيَّ:

بِهِ مِنْ هَوَاكِ الْيَوْمِ قَدْ تَعَلَّمِينَهُ

جَوَى مِثْلُ مَوْمِ الرَّبْعِ يَبْرِي وَيَعْلَجُ (٢)

وَمَمَّةٌ: اسْمٌ أُمُّ عَمْرِو بْنِ مَمَّةَ.

وَالْمَوْمُ: نَوْعٌ مِنَ الْجُنُونِ، اسْتَدْرَكَهُ
شَيْخُنَا نَقْلًا عَنِ الْهَامِلِيَّةِ مِنْ فِقْهِ الْحَنْفِيَّةِ.
قُلْتُ: وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى: الْبِرْسَامِ.

[م هـ ي م] *

(مَهِيمٌ)، كَمَرِيمٌ، (كَلِمَةُ اسْتِفْهَامٍ)،
وَفِي الصَّحَاحِ يُسْتَفْهَمُ بِهَا، (أَي: مَا
حَالُكَ وَمَا شَأْنُكَ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ
رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَضْرًا
مِنْ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: "مَهِيمٌ؟" قَالَ: تَزَوَّجْتُ
امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ،

(١) [قلت: ذكر هذا الأزهري في التهذيب ٦١٧/١٥،
رواية عن المنذري عن المبرد. وانظر النص في الكامل
٢٥٩/١-٢٦٠، قال: ... قوله: بالبوبة فهي المتسع من
الأرض، وبعضهم يقول هي: المومة بعينها، قلبت الميم
باء لأنها من الشفة ومثل ذلك كثير. ع]
(٢) شرح أشعار الهذليين/١٠٣٤، واللسان.

(١) [قلت: وفي التهذيب: وممة اسم أم عمرو بن ممة،
وفي شرح البغدادى بل ممة أبوه وكان من إباد، وذكر
مثل هذا الميداني في أمثاله. وذكر الخلاف في ذلك
الزحشري في المستقصى. ع]
(٢) اللسان.

فقال: أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ^(١)، قال أبو عبيد:
هي كلمة يمانية معناه: ما أمرُك؟ وما
هذا الذي أرى بك؟ قال الأزهرى: ولا
أعلم على وزنه كلمة غير مریم، قال
شيخنا: وقوله كلمة استفهام، وشرحه
بعد الجملة كأنه تناقض إلا أن يريد
كلمة استفهام مع المستفهم عنه مع بعده،
(أو) معناه (ما وراءك، أو أحدث لك
شيء)، وفي توضيح الشيخ ابن مالك^(٢):
هو اسم فعل بمعنى: أخبروني. قال
شيخنا: وهو أقرب مما ذكره المصنف،
وهي مبنية على الشكون، وهل هي
بسيطة أو مركبة؟ قولان لأهل العربية.
كذا في عقود الزبرجد، قيل: أول من
قالها الخليل عليه السلام، ومعناها: ما
الخبر؟ وأوردتها المبرد في آخر
«الكامل»^(٣).

(ومهما): يأتي (في باب الحروف

اللينة) قريباً إن شاء الله تعالى.

(١) اللسان، والنهاية.

(٢) [قلت: انظر شواهد التوضيح والتصحيح / ٢١٤ -

ع. ٢١٥]

(٣) [قلت: انظر الكامل / ١٢٩٠. ع]

[] ومما يستدرك عليه:

في النهاية في حديث سطح:

* أَرْزَقُ مَهُمُ النَّابِ صَرَّارُ الْأُذُنِ^(١) *

قال: أي: حديد الناب. قال الأزهرى:

هكذا روي، قال: وأظنه مَهُوُ النَّابِ،

يقال: سيف مَهُوُ^(٢) الناب، أي: حديدتها

ماضٍ، وأوردتها الزمخشري: «أَرْزَقُ

مُهمي الناب»، أي: محدّد الناب، من

أُمّهت الحديد إذا حدّدتها، شبه بغيره

بالنمر لزرقه عينيه وسرعة سيره.

[م ي م]

(ميمة)، بالفتح أهمله الجوهرى هنا

وذكر الميم في تركيب الموم، وتبعه

صاحب اللسان وغيره من الأئمة. وقال

ياقوت: ميمة: (ناحية بأصبتها) تشتمل

على عدة قرى، يُنسب إليها أبو علي

الحسن الميمي، حدث ببغداد عن أبي

علي الحداد، فسمع منه أبو بكر الحازمي

(١) اللسان، والتكملة، والنهاية. [قلت: هذا من أبيات

لعبد المسيح بن عمرو بن بقلّة الغساني، انظر الفائق

١٨/٢، واللسان (سطح)، والتهذيب ٢٧٧/٤. ع]

(٢) في اللسان: "سيف مَهُوُ أي حديد ماضٍ". [قلت: لم

أجد حديث الأزهرى هذا بعد هذه الأبيات في التهذيب

٢٧٧/٤ وما بعدها... ع]

وغيره، وأبو الفتح مسعود بن محمد
ابن علي الميمي، سمع المعجم الكبير على
فاطمة بنت عبد الله بن أبي بكر بن زيد.
(والميم)، بالكسر، وإنما أطلقه
للشهرة (من حروف المعجم)، أورده
الجوهري في "م و م"، وهو حرف مجهور
يكون أصلاً وبدلاً، وكان الخليل^(١)
يسمّيها مطبقة؛ لأنك إذا تكلمت بها
أطبقت، وهو من الحروف الصحاح
الستة المذوقة، هي التي في حيزين: حيز
الفاء وحيز اللام، وزعم الخليل أنه رأى
يمانياً سئل عن هجائه فقال: بابا ميم ميم،
قال ابن سيده: وأصحاب الحكاية على
اللفظ، ولكن الذين مدّوا أحسنوا
الحكاية بالمدة، والميمان هما بمنزلة
النونين من الجلمين قال الراجز:

* تخال منه الأرسم الرّواسم *
* كافا وميمين وسينا طاسم^(٢) *

(١) إقلت: انظر العين ٤٢١/٨. وفي النص بعض

تصرف. ع]

(٢) اللسان والثاني في الصحاح. إقلت: انظر الكتاب
٣١/٢، والمخصص ٤٩/١٧، وشرح المفصل ٢٩/٦،
وسر صناعة الإعراب/٧٨٢، والمذكر والمؤنث للأنياري/

٤٥٠، مقدمة اللسان ٦/١. ع]

وأنشدنا بعض الشيوخ لغزاً في اسم
محمد صلى الله عليه وسلم:

خذ الميمين من ميم

ولا تنقط على أمري

وامزجهم يكن اسماً

لمن كان به فخري

وفي البصائر للمصنف: الميم^(١): من

حروف الهجاء يظهر من انطباق

الشفتين قرب مخرج الباء، والنسبة

ميمي؛ والميم عبارة عن عدد الأربعين في

حساب الجمل، والميم الأصلي كما في

ملح ومحل وحمل وحلم. والميم

الزائدة، منها ما تكون في أول الكلمة:

كمضرب، أو وسطها: كلبن قمارص،

ودرع دلامص، أو آخرها: كزرقم

وستهم وشذقم، والمبدلة من الباء:

كبنات بخر ومخر، ومن الواو نحو: قم

فإن أصله قوة بدليل أن الجمع: أفواة،

ومن النون: كالسام^(٢) في السان، ومن

(١) إقلت: في البصائر ٤٧٥/٤ الميم حرف شفوي من

حروف الهجاء. وفي بقية النص اختلاف في المفردات عن

نص الفيروزآبادي... ع]

(٢) إقلت: النص في البصائر: كالبنام في البنان... ع]

لَا مِ التَّعْرِيفِ كَالْحَدِيثِ: "لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ
أَمْصِيَامٍ فِي أَمْسَفَرٍ^(١)"، قُلْتُ: وَهِيَ لُغَةٌ
يَمَانِيَّةٌ، وَمِنَ الْمُبْدَلَةِ بِالنُّونِ أَيْضًا نَحْوُ:
عَمِيرٍ وَشَمْبَاءٍ فِي عَنَبَرٍ وَشَنْبَاءٍ. وَقَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ:

كَأَنَّهَا عَيْنُهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرَتْ

وَضَمَّهَا السَّيْرُ فِي بَعْضِ الْأَضَامِيمِ^(٢)

قِيلَ لَهُ: مِنْ أَيْنَ عَرَفْتَ الْمِيمَ؟ قَالَ:
وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُهَا، إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ إِلَى
الْبَادِيَةِ، فَكَتَبَ رَجُلٌ حَرْفًا فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ،
فَقَالَ: هَذَا الْمِيمُ، فَشَبَّهْتُ بِهِ عَيْنَ النَّاقَةِ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مِيمٌ مِيمًا حَسَنًا وَحَسَنَةً، إِذَا كَتَبَهَا،
وَكَذَلِكَ مَوَّهًا؛ وَلِذَا قِيلَ: إِنَّ الصَّوَابَ
أَنْ يُذَكَّرَ فِي "م وَم" كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ؛
نَظَرًا إِلَى هَذَا، وَجَمْعُهُ عَلَى التَّذْكِيرِ:
أَمِيَامٌ، وَعَلَى التَّأْنِيثِ: مِيمَاتٌ، وَمِيمٌ.

(١) [قلت: يكثر ورود هذا الحديث في كتب النحو في
الحديث في: "أم"، انظر شرح الكافية ١٣٠/٢ وتخرجه
أحاديثها للبغدادى/١٩٠، والجنى الدانى/١٤٠، ٢٠٧،
ومغنى اللبيب/٧١، وشرح المفصل ٣٤/١٠، ٢٠/٩،
١٣٦، والأزهية/١٤٢، والنهاية ٤٢/٣، وقد رواه النمر
ابن تولب، ولم يرو غيره. ع]
(٢) ديوانه ٥٨٠، واللسان.

وَالْمِيمُ: الْحَمْرُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
* إِنِّي أَمْرُوٌّ فِي سَعَةٍ أَوْ مَحَلٍ *
* أَمْتَرَجُ الْمِيمَ بِمَاءٍ ضَحَلٍ^(١) *
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَيْدُومٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
الْبَهَنَسَاوِيَّةِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا، وَمِنْهَا
مُسْنَدُ^(٢) مِصْرَ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ غَابِ
الْبَكْرِيِّ الْمَيْدُومِيِّ، وُلِدَ سَنَةَ سِتِّمِائَةٍ
وَأَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَسَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ
الْحَرَّانِيِّ وَابْنِ عِلَاقٍ، وَكَثُرَ عَنْهُ الْعِرَاقِيُّ
أَيْضًا جِدًّا، وَتُوفِيَ سَنَةَ سَبْعِمِائَةٍ وَأَرْبَعٍ
وَحَمْسِينَ^(٣).

(فصل النون) مع الميم

[ن ا م] *

(نَامٌ، كَضَرَبَ، وَمَنَعَ)، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى (نَيْمًا)، كَأَمِيرٍ
(أَنَّ، أَوْ هُوَ) أَيِ: النَّيِّمِ شَبَهُ الْأَنْبِيَاءِ، أَوْ

(١) [قلت: البيتان في بصائر ذوي التمييز ٤٧٦/٤. ع]
(٢) "مسند" بفتح النون، وفي التاج (سند): "ومن الحديثين
من يكسر النون".
(٣) [قلت: انظر ترجمته في أعيان العصر وأعيان النصر،
للفصدي ١٩٥/٥. ع]

(كَالزَّحِيرِ، أَوْ) هُوَ (صَوْتُ خَفِيٍّ أَوْ ضَعِيفٍ) أَيَّا كَانَ. (وَالنَّيْمُ: صَوْتُ الْقَوْسِ) كَالنَّامَةِ، وَقَدْ نَامَتِ الْقَوْسُ، قَالَ أَوْسٌ:
 إِذَا مَا تَعَاطَوْهَا سَمِعْتَ لِصَوْتِهَا
 إِذَا أَنْبَضُوا فِيهَا نَيْمًا وَأَزْمَلًا^(١)
 (و) أَيْضًا: صَوْتُ (الْأَسَدِ)، وَهُوَ دُونَ الزَّيْرِ، (و) يُسْتَعَارُ مِنْهُ لَصَوْتِ (الظَّبِّيِّ)، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
 أَلَا إِنَّ سَلَمَى مُغْرَلٌ بِتَبَالَةٍ
 تُرَاعَى غَزَالًا بِالضُّحَى غَيْرَ نَوَامٍ
 مَتَى تَسْتَثِيرُهُ مِنْ مَنَامٍ يَنَامُهُ
 لِتُرْضِعَهُ يَنْعِمُ إِلَيْهَا وَيَبْغُمُ^(٢)
 (وَالنَّامَةُ: النَّغْمَةُ وَالصَّوْتُ، وَ) مِنْهُ قَوْلُهُمْ: (أَسَكَتَ اللَّهُ تَعَالَى نَامَتَهُ)، كَمَا فِي الصَّحَّاحِ، وَهُوَ مَهْمُوزٌ مُخَفَّفٌ الْمِيمِ، (وَيُقَالُ: نَامَتَهُ مُشَدَّدَةً) الْمِيمِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: فَيُجْعَلُ مِنَ الْمُضَاعَفِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: وَهُوَ مَا يَنِمُّ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَتِهِ، يُدْعَى بِذَلِكَ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ: (أَيُّ: أَمَاتِهِ).

(١) ديوانه ٨٩، واللسان.

(٢) اللسان.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّيْمُ: صَوْتُ الْبُومِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
 * إِلَّا نَيْمَ الْبُومِ وَالضُّوعَا^(١) *
 وَتَنَامَتِ الدِّيَكَةُ: صَاحَتْ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَسَمَاعٌ مُدْجِنَةٌ تَعْلَلْنَا

حَتَّى نَوُوبَ تَنُومَ الْعُجَمِ^(٢)
 أَي: الدِّيَكَةُ، هَكَذَا رَوَاهُ مَهْمُوزًا، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ^(٣) تَنُومَ بِالْوَاوِ، وَيُرْوَى: «تَنَاوُمٌ»، وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ الْمُرَادُ بِالْعُجَمِ مُلُوكُ الْعُجَمِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَنَاوَمُونَ عَلَى اللَّهْوِ.
 وَالنَّامَةُ: الْحَرَكَةُ، وَيُقَالُ: مَا يُعْصِيهِ زَامَةٌ وَلَا نَامَةٌ، أَي: مَا يُعْصِيهِ كَلِمَةٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

[ن ت م] *

(أَنْتَمُ فَلَانٌ) عَلَيْنَا (بِقَوْلِ سُوءٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (أَي:

(١) اللسان. [قلت: انظره في التهذيب ٨٠٥/١٥ (نَام).] فقد ذكر بعض عجزه، وهو بتمامه في الجمهرة ٩٤/٣: لا يسمع الركب فيها ما يؤنسهم بالليل إلا نَيْمَ الْبُومِ وَالضُّوعَا. ع]

(٢) اللسان.

(٣) في مطبوع التاج: "غير" والتصويب من اللسان.

انْفَجَرَ بِالْقَوْلِ الْقَبِيحِ) وَالسَّبُّ (كَأَنَّهُ افْتَعَلَ مِنْ: نَتَمَ) كَمَا تَقُولُ مِنْ: نَتَلْ: انْتَلَّ، وَمِنْ نَتَقَ: انْتَشَقَ، عَلَى افْتَعَلَ، وَجَوَزَ شَيْخُنَا أَنْ يَكُونَ انْفَعَلَ مِنْ تَتَمَ، فَمَوْضِعُهُ فَصْلُ النَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ. قُلْتُ: وَفِيهِ نَظَرٌ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِمَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ:

قَدْ انْتَتَمَتْ عَلَيَّ بِقَوْلٍ سُوءٍ

بُهَيْصِلَةٍ لَهَا وَجَةٌ ذَمِيمٌ
حَلِيلَةٍ فَاحِشٍ وَأَنْ بَعِيلٍ

مُزَوَّزَةٌ لَهَا حَسَبٌ لَيْمٌ^(١)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَتَمَى، كَذِكْرَى: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
بِالْقُرْبِ مِنْ مَحَلَّةِ أَحْمَدَ، كِلَاهُمَا مِنْ
أَعْمَالِ خَوْفِ رَمْسِيَسَ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا،
وَنُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْعُلَمَاءِ.

[ن ت م] *

(نَتَمَ يَنْتَمُ وَاِنْتَمَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَي: (تَكَلَّمَ بِالْقَبِيحِ)
وَالسَّبِّ، هَكَذَا أوردَهُ فِي فَصْلِ "ن ت م"

(١) اللسان، وورد البيتان في التكملة، وعلق الصغاني بقوله: "ولم أجده في شعر منظور". [قلت: في التكملة: وانتثمت. وفيها وفي اللسان "ذميم". والرواية في التهذيب ٣٠٥/١٤ "ذميم" بالبدال المهملة. ع]

قَائِلًا^(١): لَا أَذْرِي انْتَتَمَتْ بِالشَّاءِ أَوْ
بَتَائِنِ فَوْقَيْتَيْنِ، قَالَ: وَالْأَقْرَبُ أَنَّهُ مِنْ
نَتَمَ يَنْتَمُ؛ لِأَنَّهُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، قَالَ: وَلَا
أَعْرِفُ وَاحِدًا مِنْهَا^(٢).

[ن ج ر م]

(نَجِيرُمُ، بِفَتْحِ النُّونِ وَالرَّاءِ وَكَسْرِ
الْجِيمِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ. وَقَالَ
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: هِيَ (مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ).
قُلْتُ: وَيُرْوَى: بِفَتْحِ الْجِيمِ أَيْضًا نَقْلَهُ
يَاقُوتُ^(٣)، وَيُقَالُ أَيْضًا: نَجَارُمُ، رَوَاهُ
ابْنُ الْأَشْرَفِ هَكَذَا، وَنَقْلَهُ يَاقُوتٌ أَيْضًا.
وَقَالَ يَاقُوتٌ: نَجِيرُمُ: بَلِيدَةٌ مَشْهُورَةٌ
دُونَ سِيرَافَ مِمَّا يَلِي الْبَصْرَةَ، عَلَى
جَبَلٍ هُنَاكَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، رَأَيْتُهَا
مِرَارًا، لَيْسَتْ بِالْكَبِيرَةِ، وَلَا بِهَا أَثَارٌ تَدُلُّ
عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ كَبِيرَةً أَوَّلًا، فَإِنْ كَانَ
بِالْبَصْرَةِ مَحَلَّةٌ يُقَالُ لَهَا: نَجِيرُمُ فَهَمَّ
نَاقِلُهُ هَذَا الْأِسْمَ إِلَيْهَا، وَلَيْسَ مِثْلُهَا مَا

(١) [قلت: انظر التهذيب ٣٠٥/١٤ وقد جاء تعليقه هذا

على بيتي منظور السابقين في نتم. ع]

(٢) في مطبوع التاج: "منها" والمثبت من اللسان.

(٣) [قلت: في معجم البلدان بفتح أوله وثانيه، ويروى

بكسر الجيم. وفي الأنساب: ويقال: نجارم. ع]

(وَنُجْمٌ)، بِضَمَّتَيْنِ، وَهُوَ قَلِيلٌ، كَسَقْفٍ
وَسُقْفٍ، وَمِنْ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ:
«وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ»^(١)
وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ^(٢)، قَالَ الرَّاجِزُ:
* إِنَّ الْفَقِيرَ يَتَنَبَّأُ قَاضٍ حَكْمَ *
* أَنْ تَرَدَّ الْمَاءُ إِذَا غَابَ النُّجْمُ^(٣) *
وَذَهَبَ ابْنُ جَنِّي^(٤) إِلَى أَنَّهُ جَمَعَ فَعْلًا
عَلَى فَعْلٍ ثُمَّ ثَقَّلَ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
حَذَفَ الْوَاوَ تَخْفِيفًا. قَالَ شَيْخُنَا:
وَضَبَطَهُ بَعْضُ بِضْمٍ فَسُكُونٌ، وَجَزَمَ قَوْمٌ
بِأَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْ نُجُومٍ.

(و) النُّجْمُ (مِنْ النَّبَاتِ: مَا) ظَهَرَ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. (و) نَجَمٌ عَلَى غَيْرِ
سَاقٍ، وَتَسَطَّحَ فَلَمْ يَنْهَضْ، وَقَدْ خُصَّ
بَذَلِكَ كَمَا خُصَّ الْقَائِمُ عَلَى السَّاقِ مِنْهُ

(١) سورة النحل، الآية (١٦).

(٢) [قلت: هي قراءة الحسن ومجاهد والجدري وابن
وثاب. انظر البحر ٤٨٠/٥، والمختص ٨/٢، والقرطبي
٩١/١، والإتحاف ٢٧٧، وراجع كتابي "معجم
القراءات" ففيه بيان أوفى. ع]

(٣) اللسان. [قلت: انظر البحر المحيط ٤٨١/٥، ومثله الرواية
في الدر المنصور ٣١٨/٤، والنصف ٣٤٩/١، والقرطبي
٩١/١٠، وروح المعاني ٢١٧/١٤، والضرائر الشعرية ١٣٠،
والخصائص ١٣٤/٣، والمختص ١٩٩/١ و٨/٢. ع]

(٤) [قلت: انظر نص ابن جني في المختص ٨/٢، فهو
أحكم مما اختصره منه المصنف هنا. ع]

يُنْقَلُ مِنْهَا قَوْمٌ يَصِيرُ لَهُمْ مَحَلَّةٌ، وَقَدْ
(خَرَجَ مِنْهَا عُلَمَاءُ) مُحَدِّثُونَ، وَأَهْلُ
الْأَدَبِ، مِنْهُمْ: أَبُو يَعْقُوبَ يُونُسُ بْنُ
يَعْقُوبَ السَّعْتَرِيُّ النَّجِيرِيُّ عَنْ أَبِي
مُسْلِمٍ اللَّجِّي^(١)، وَعَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَلِيٍّ بْنُ صَخْرٍ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ.
وَمِنْهَا أَيْضًا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّجِيرِيُّ
الْكَاتِبُ، مُؤَلِّفُ كِتَابِ إِيْمَانِ الْعَرَبِ،
وَهُوَ عِنْدِي بِخَطِّ قَدِيمٍ.

[ن ج م]

(النَّجْمُ: الْكَوْكَبُ) الطَّالِعُ، هَذَا هُوَ
الْأَصْلُ (ج: أَنْجُمٌ، وَأَنْجَامٌ)، كَأَفْلَسَ
وَأَفْرَاجَ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:
وَتَجْتَلِي غُرَّةَ مَجْهُولِهَا

بِالرَّأْيِ مِنْهَا قَبْلَ أَنْجَامِهَا^(٢)

(وَنُجُومٌ). وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَفِي السَّمَاءِ نُجُومٌ مَا لَهَا عَدَدٌ
وَلَيْسَ يُكْسَفُ إِلَّا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

(١) في مطبوع التاج: "اللجي" والمثبت من المشتبه ٣٥٩.

[قلت: في توضيح المشتبه ٩٥/٥ الكجِّي، ومثله في
النصير ٨١٥، والإكمال ١١٧/٥-١١٨. ع]

(٢) اللسان، وفيه: "ومنه" مكان "منها". [قلت: انظر
الديوان ٤٥٢ وروايته: ويحتلي..... إنجامها. ع]

بالشَّجَرِ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾^(١)، وَمَعْنَى سُجُودِهِمَا: دَوْرَانِ الظِّلِّ مَعَهُمَا. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَجَائِزٌ أَنْ يُرَادَ مِنَ النَّجْمِ هُنَا مَا نَجَمَ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ.

(و) قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: اسْمُ النَّجْمِ يَجْمَعُ الْكَوَاكِبَ كُلَّهَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ خَصَّ (الثُّرَيَّا) فَصَّارَ لَهَا عَلَمًا، وَهُوَ مِنْ بَابِ الصَّعِقِ، وَكَذَلِكَ قَالَ سَيِّبُوهُ فِي تَرْجَمَةِ هَذَا الْبَابِ^(٢): هَذَا بَابٌ يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمٌ، يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْصِفَتْهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ، وَتَكُونُ نَكِيرَتُهُ الْجَامِعَةَ لِمَا ذَكَرْتَ مِنَ الْمَعَانِي، ثُمَّ مَثَلَ بِالصَّعِقِ وَالنَّجْمِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ اسْمٌ لَهَا عَلَمٌ وَإِنْ أُخْرِجَتْ مِنْهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ تَنَكَّرَ. قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرَّارِ:

وَيَوْمَ مِنَ النَّجْمِ مُسْتَوْقِدٌ

يَسُوقُ إِلَى الْمَوْتِ نُورَ الظُّلُمَاتِ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ يَعْفَرٍ:

وُلِدْتُ بِحَادِي النَّجْمِ يَتْلُو قَرِينَهُ

وَبِالْقَلْبِ قَلْبَ الْعَقْرِبِ الْمُتَوَقِّدِ^(١)

وَقَالَ الرَّاعِي:

فَبَاتَتْ تَعُدُّ النَّجْمَ فِي مُسْتَحِيرَةٍ

سَرِيعٍ بِأَيْدِي الْأَكِلِينَ جُمُودُهَا^(٢)

يَعْنِي الثُّرَيَّا، لِأَنَّ فِيهَا سِتَّةَ أَنْجُمٍ ظَاهِرَةٍ، يَتَخَلَّلُهَا نُجُومٌ صِغَارٌ خَفِيَّةٌ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ﴾^(٣) قَالَهُ الزَّجَّاجُ^(٤)، وَفِي الْحَدِيثِ: "إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ ارْتَفَعَتْ الْعَاهَةُ"^(٥)، وَفِي رِوَايَةٍ: "مَا طَلَعَ النَّجْمُ، وَفِي الْأَرْضِ مِنَ الْعَاهَةِ شَيْءٌ"، وَفِي رِوَايَةٍ: "مَا طَلَعَ النَّجْمُ قَطُّ وَفِي الْأَرْضِ عَاهَةٌ إِلَّا رُفِعَتْ"^(٥) أَرَادَ بِالنَّجْمِ الثُّرَيَّا، وَبِطُلُوعِهَا عِنْدَ الصُّبْحِ، وَذَلِكَ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ أَيَّارَ، وَسُقُوطِهَا مَعَ الصُّبْحِ،

(١) اللسان.

(٢) اللسان. [قلت: انظر البحر المحيط ٥٧/٨، والقرطبي ١٥٤/١٧، والطبري ٢٢/٢٧، والتهديب ١٢٧/١١،

والديوان ٩٢، ومعاني القرآن للزجاج ٦٩/٥ ع.]

(٣) سورة النجم، الآية (١).

(٤) [قلت: انظر معاني القرآن للزجاج ٦٩/٥ ع.]

(٥) النهاية، واللسان. [قلت: انظر الفائق ٢٧٨/٣ ع.]

(١) سورة الرحمن، الآية (٦).

(٢) [قلت: انظر نص الكتاب ٢٦٧/١ ع.]

(٣) اللسان.

وفي العَشرِ الأوسطِ مِنْ تَشْرِينِ الآخِرِ،
والعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ بَيْنَ طُلُوعِهَا وَغُرُوبِهَا
أَمْرَاضًا وَوَبَاءً وَعَاهَاتٍ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ
وَالثَّمَارِ، وَمُدَّةٌ مَغِيْبُهَا بِحَيْثُ لَا تُبْصَرُ
بِاللَّيْلِ نَيْفٌ وَخَمْسُونَ لَيْلَةً، لِأَنَّهَا تَخْفَى
بِقُرْبِهَا مِنَ الشَّمْسِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، فَإِذَا
بَعُدَتْ عَنْهَا ظَهَرَتْ فِي الشَّرْقِ وَقْتَ
الصُّبْحِ. وقال الحَرَبِيُّ: إِنَّمَا أَرَادَ بِهَذَا
الْحَدِيثِ أَرْضَ الْحِجَازِ؛ لِأَنَّ فِي أَيْارَ يَقَعُ
الْحَصَادُ بِهَا وَتُذْرِكُ الثَّمَارُ، وَحِينَئِذٍ تُبَاعُ
لِأَنَّهَا قَدْ أُمِنَ عَلَيْهَا مِنَ الْعَاهَةِ. وقال
الْقُتَيْبِيُّ: أَحْسِبُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ عَاهَةَ الثَّمَارِ خَاصَّةً.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: النَّجْمُ: (الْوَقْتُ
الْمَضْرُوبُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ؛ لِأَنَّهُمْ
يَعْرِفُونَ الْأَوْقَاتَ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ، ثُمَّ
نُقِلَ لِلْوِظَيفَةِ الَّتِي تُؤَدَّى فِي الْوَقْتِ
الْمَضْرُوبِ.

وقولهم: نَجَمْتُ الْمَالَ إِذَا وَزَعْتَهُ
كَأَنَّكَ فَرَضْتَ أَنْ تَدْفَعَهُ عِنْدَ طُلُوعِ كُلِّ
نَجْمٍ، ثُمَّ أُطْلِقَ النَّجْمُ عَلَى وَقْتِهِ، ثُمَّ

عَلَى مَا يَقَعُ فِيهِ، كَمَا فِي تَفْسِيرِ الشُّهَابِ
فِي أَوَّلِ الْبَقَرَةِ. قُلْتُ: وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ
كَانَتْ تَجْعَلُ مَطَالِيعَ مَنَازِلِ الْقَمَرِ
وَمَسَاقِطَهَا مَوَاقِيتَ حُلُولِ دُيُونِهَا
وغيرِهَا، فَتَقُولُ: إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ حَلٌّ
عَلَيْكَ مَالِي، أَيْ: الثَّرِيَّاءُ، وَكَذَلِكَ بَاقِي
الْمَنَازِلِ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ، وَجَعَلَ اللَّهُ
تَعَالَى الْأَهْلَةَ مَوَاقِيتَ لِمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ
مِنْ مَعْرِفَةِ أَوْقَاتِ الْحَجِّ وَالصَّوْمِ وَمَحِلِّ
الدُّيُونِ سَمَّوْهَا نُجُومًا اعْتِبَارًا بِالرَّسْمِ
الْقَدِيمِ، الَّذِي عَرَفُوهُ وَاحْتِذَاءً^(١) حَذْوُ
مَا أَلْفُوهُ.

(و) النَّجْمُ (اسْمٌ)، وَكَذَا أَبُوالنَّجْمِ،
وَتَارَةً يُضَيِّفُونَهُ إِلَى الْمِلَّةِ وَالذِّينِ.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: النَّجْمُ: (الْأَصْلُ)،
يُقَالُ: لَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرِ نَجْمٌ، أَيْ: أَصْلٌ،
وَلَيْسَ لِهَذَا الْحَدِيثِ نَجْمٌ كَذَلِكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: النَّجْمُ: (كُلُّ وَظِيفَةٍ
مِنْ شَيْءٍ)، وَالْجَمْعُ: نُجُومٌ، وَهِيَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَاحْتَذُوا" وَلِثَبَتِ مِنَ اللِّسَانِ.

[قلت: ومثله في التهذيب ١١/١٢٩ ع.]

الوَظَائِفُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ الَّتِي
تُؤَدَّى فِي الْوَقْتِ الْمَضْرُوبِ، كَمَا تَقَدَّمَ
عَنِ الشَّهَابِ قَرِيبًا.

(وَتَنَجَّمَ: رَعَى النُّجُومَ مِنْ سَهَرٍ أَوْ

عِشْقٍ).

(وَالْمُنَجِّمُ)، كَمُحَدِّثٍ، (وَالْمُنَجِّمُ
وَالنَّجَّامُ)، كَشَدَّادٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
الْأَخِيرَةُ مُوَلَّدَةٌ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي وَابْنُ
خَالَوَيْهِ يَقُولُ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِ: وَقَالَ
النَّجَّامُونَ وَلَا يَقُولُ الْمُنَجِّمُونَ، قَالَ:
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ فِعْلَهُ ثَلَاثِي: (مَنْ
يَنْظُرُ فِيهَا) أَيُّ: فِي النُّجُومِ (بِحَسَبِ^(١))
مَوَاقِيتِهَا وَسَيَرِّهَا) فِي طُلُوعِهَا وَغُرُوبِهَا.

(وَنَجَّمَ) الشَّيْءُ يَنْجُمُ نُجُومًا: (ظَهَرَ
وَطَلَعَ). وَمِنْهُ نُجُومُ النَّبَاتِ وَالْقَرْنِ
وَالْكُوكَبِ وَالنَّابِ، وَفِي الْحَدِيثِ: "هَذَا
إِبَّانُ نُجُومِهِ أَيُّ: ظُهُورِهِ"^(٢)، يَعْنِي النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (كَأُنَجَّمَ).

(و) نَجَّمَ (الْمَالُ) إِذَا (أَدَّاهُ نُجُومًا)،

(١) فِي اللِّسَانِ: "يَحْسُبُ".

(٢) النِّهَايَةُ، وَاللِّسَانُ. [قُلْتُ: هَذِهِ قِطْعَةٌ مِنْ حَدِيثِ

طَوِيلٍ: انْظُرْهُ فِي الْفَائِقِ ٦٦/٣ ع.]

أَيُّ يُؤَدِّيهِ عِنْدَ انْقِضَاءِ كُلِّ شَهْرٍ مِنْهَا
نَجْمًا، (كَتَنَجَّمَ تَنَجِيمًا)، قَالَ زُهَيْرٌ فِي
دِيَاتٍ جُعِلَتْ نُجُومًا عَلَى الْعَاقِلَةِ:

يُنَجِّمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةً

وَلَمْ يُهَرِّقُوا بَيْنَهُمْ مِلءَ مِحْجَمٍ^(١)

وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ: "وَاللَّهُ لَا أَرِيدُكَ
عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ مُنْجَمَةٍ"^(٢). تَنَجِيمُ
الدِّينِ: هُوَ أَنْ يُقَدَّرَ عَطَاؤُهُ فِي أَوْقَاتٍ
مَعْلُومَةٍ مُتَتَابِعَةٍ مُشَاهِرَةٍ^(٣) أَوْ مُسَانَاةٍ،
وَمِنْهُ: تَنَجِيمُ الْمَكَاتِبِ.

(وَالنَّجْمَةُ)، بِالْفَتْحِ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ، (وَيُحَرِّكُ) عَنْ شَمِرٍ: (نَبَتْ
م) مَعْرُوفٌ فِي الْبَادِيَةِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
السَّرَادِيخُ: أَمَاكِنُ لَيِّنَةٌ تُنْبِتُ النَّجْمَةَ
وَالنَّصِيَّ. قَالَ: وَالنَّجْمَةُ: شَجَرَةٌ تُنْبِتُ
مُتَمَدَّةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (أَوْ الْمُحَرَّكَةَ
غَيْرُ السَّائِكَةِ، وَإِنَّمَا هُمَا نَبْتَانِ)،
فَالنَّجْمَةُ: شَجِيرَةٌ خَضِرَاءُ كَأَنَّهَا أَوَّلُ

(١) دِيَوَانُهُ ١٧، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْأَسَاسُ. [قُلْتُ:

وَانْظُرْ التَّهْذِيبَ ١١/١٢٩ ع.]

(٢) النِّهَايَةُ، وَاللِّسَانُ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَمُشَاهِرَةٌ" وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

وَهُوَ مُقْتَضَى السِّيَاقِ. [قُلْتُ: الْمُنْبِتُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ:

مُشَاهِرَةٌ، وَلَيْسَ قَبْلَهُ وَ.و. ع.]

بَذَرَ الْحَبَّ حِينَ يَخْرُجُ صِغَارًا،
وَبِالتَّخْرِيكِ^(١): شَيْءٌ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ
النَّخْلَةِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْحَارِثِ بْنِ
ظَالِمٍ:

أَخْصَنِي حِمَارٍ ظَلَّ يَكْدِمُ نَجْمَةً

أَتَوْكُلُّ جَارَاتِي وَجَارِكَ سَالِمٌ^(٢)

وقال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ: الثَّيْلُ يُقَالُ
لَهُ النَّجْمُ، الْوَاحِدَةُ: نَجْمَةٌ. وقال
أبو حنيفة: الثَّيْلُ، وَالنَّجْمَةُ، وَالْعِكْرُشُ
كُلُّهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَإِنَّمَا قَالَ الشَّاعِرُ
ذَلِكَ لِأَنَّ الْحِمَارَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْلَعَ
النَّجْمَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَدَمَهَا ارْتَدَّتْ
خُصَّيَّتَاهُ إِلَى مُؤَخَّرِهِ. وقال الأزهري:
النَّجْمَةُ لَهَا قَضْبَةٌ تَفْتَرِشُ الْأَرْضَ
افْتِرَاشًا، وَشَاهِدُ النَّجْمِ قَوْلُ زُهَيْرٍ:
مُكَلَّلٌ بِأَصُولِ النَّجْمِ تَنْسِجُهُ

رِيحٌ خَرِيْقٌ لَصَاحِي مَائِهِ حُبُّكُ^(٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (ذُو النَّجْمَةِ): لَقَبُ

(١) الذي في اللسان بهذا المعنى النَّجْمَةُ، بسكون الجيم
ضبط قلم.

(٢) اللسان، والصَّحاح. [قلت: انظر التهذيب ١٢٩/١١

نجم. ع.]

(٣) ديوانه ١٧٦، واللسان.

(الْحِمَارُ)؛ لِأَنَّهُ يُحِبُّهَا، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.
(و) الْمُنْجَمُ، (كَمَقْعَدٍ: الْمَقْدِنُ)،
يُقَالُ: فُلَانٌ مِنْجَمُ الْبَاطِلِ وَالضَّلَالَةِ أَيْ:
مَعْدِنُهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) الْمُنْجَمُ: (الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ)، قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ:

* لَهَا فِي أَقَاصِي الْأَرْضِ شُلُوفٌ وَمَنْجَمٌ^(١) *
وَقَوْلُ ابْنِ لَجَا:

* فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمَّا تُنْعِمُ *

* أَنْ تَبْلُغَ الْجُدَّةَ فَوْقَ الْمُنْجَمِ^(٢) *
أَيْ: لَمْ تُرِدْ أَنْ تَبْلُغَ جُدَّةَ الصُّبْحِ
[وهي]^(٣) طَرِيقَتُهُ الْحَمْرَاءُ.

(و) الْمُنْجَمُ، (كَمِنْبَرٍ: حَدِيدَةٌ
مُعْتَرِضَةٌ فِي الْمِيزَانِ فِيهَا لِسَانُهُ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَبِهِ سَمَّى الْحَافِظُ السُّيُوطِيُّ
كِتَابَهُ الْمُتَضَمِّنَ لِأَسْمَاءِ شُيُوخِهِ بِالْمُنْجَمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَنْجَمَ الْمَطَرُ وَغَيْرُهُ)

كَالْبَرْدِ وَالْحُمَّى: (أَقْلَعَ)، قَالَ:

(١) اللسان. [قلت: انظر هذا في التهذيب ١٣٠/٢١ ع.]

(٢) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٣٠/١١ ع.]

(٣) تكملة يقتضيها السياق.

أَنْجَمَتْ قُرَّةَ السَّمَاءِ وَكَانَتْ

قَدْ أَقَامَتْ بِكَلْبَةِ وَقِطَارِ^(١)

وَأَنْجَمَتْ السَّمَاءُ: أَقْشَعَتْ، يُقَالُ:

أَنْجَمَتْ أَيَّامًا ثُمَّ أَنْجَمَتْ.

(وَالْمِنْجَمَانِ، كَمَجْلِسٍ، وَمِنْبَرٍ:

عَظْمَانِ نَاتِقَانِ) فِي بَوَاطِنِ الْكَعْبَيْنِ (مَنْ نَاحِيَتَيِ الْقَدَمِ) يُقْبَلُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ إِذَا صُفِّتِ الْقَدَمَانِ.

(و) النَّجَامُ، (كِتَابُ: وَادٍ^(٢)) أَوْ:

(ع)، قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهُذَلِيُّ:

نَزِيعًا مُحَلِّيًا مِنْ أَهْلِ لِفَتْ

لِحَيٍّ بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالنَّجَامِ^(٣)

هَكَذَا فَسَّرُوهُ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ

النَّجَامُ هُنَا جَمْعُ نَجْمَةٍ لِلنَّبْتِ الَّذِي

ذُكِرَ، وَيَشْهَدُ لَهُ حَدِيثُ جَرِيرٍ: "بَيْنَ

نَخْلَةٍ وَضَالَةٍ وَنَجْمَةٍ وَأَثْلَةٍ^(٤)"، فَتَأَمَّلْ

ذَلِكَ.

(١) اللسان، والصحاح وفيه: "الشتاء" مكان "السماء".

(٢) [قلت: في معجم البلدان: نجم مثل زند وزناد...]

وقيل: اسم وادٍ. ع]

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٧٨، واللسان. [قلت: انظر

ديوان الهذليين ٦٦/٣، وانظر معجم البلدان/ نجم. ع]

(٤) النهاية واللسان.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّجِيمُ، كَأَمِيرِ: الطَّرِيُّ مِنَ النَّبَاتِ

حِينَ نَجَمَ فَنَبَتَ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

يُصْعَدْنَ رُقْشًا بَيْنَ عَوْجٍ كَأَنَّهَا

زِجَاجُ الْقَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدُ^(١)

وَالنُّجُومُ: مَا نَجَمَ مِنَ الْعُرُوقِ أَيَّامَ^(٢)

الرَّبِيعِ، تَرَى رُؤُوسَهَا أَمْثَالَ الْمَسَالِ تَشْقُ الْأَرْضَ شَقًّا.

وَالنَّجْمَةُ: الْكَلِمَةُ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

وَنَجْمَةُ الصُّبْحِ: قَرَسٌ نَجِيبٌ.

وَالنَّجْمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: بُطَيْنٌ مِنَ الْعَرَبِ

يُنْزَلُونَ بِالْجِيزَةِ مِنْ رِيفِ مِصْرَ.

وَالنَّجْمُ: نُزُولُ الْقُرْآنِ نَجْمًا نَجْمًا،

وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَالنَّجْمُ إِذَا

هَوَىٰ»^(٣)، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَلَا

أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ»^(٤)، وَكَانَ بَيْنَ

أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنْهُ وَآخِرِهِ عَشْرُونَ سَنَةً.

وَنَظَرَ فِي النُّجُومِ: فَكَّرَ فِي أَمْرٍ يَنْظُرُ

(١) ديوانه ١٢٦، واللسان.

(٢) في مطبوع التاج: "أمام" والتصويب من اللسان.

(٣) سورة النجم، الآية (١).

(٤) سورة الواقعة، الآية (٧٥).

كَيْفَ يُدَبِّرُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ
تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ: «فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ»^(١).
وَقَالَ الْحَسَنُ^(٢): أَيُّ: تَفَكَّرَ مَا الَّذِي
يَصْرِفُهُمْ عَنْهُ إِذَا كَلَّفُوهُ الْخُرُوجَ مَعَهُمْ
إِلَى عِيدِهِمْ.
وَالْمِنْجَمُ، كَمِنْبَرٍ: الْكَعْبُ، وَكُلُّ مَا
نَتَأ.

وَأَيْضًا: الَّذِي يُدَقُّ بِهِ الْوَيْدُ.

وَيُقَالُ: مَا نَجَمَ لَهُمْ مِنْجَمٌ مِمَّا
يَطْلُبُونَ، كَمَقْعَدٍ، أَيُّ: مَخْرَجٌ.
وَالْمِنْجَمُ مَنْجَمُ النَّهَارِ حِينَ يَنْجُمُ.
وَنَجَمَ الْخَارِجِيُّ: طَلَعَ.
وَنَجَمَتْ نَاجِمَةٌ بِمَوْضِعٍ كَذَا، أَيُّ:
نَبَعَتْ.

وَضَرَبَهُ فَمَا أَنْجَمَ عَنْهُ حَتَّى قَتَلَهُ،
أَيُّ: مَا أَقْلَعَ.

وَنَجَمَ نَوَاءُ الْأَسَدِ وَالسَّمَاءِ تَنْجِيمًا:
انْتَظَرَ طُلُوعَ نَجْمِهِ.

(١) سورة الصافات، الآية (٨٨).

(٢) [قلت: كذا جاء النص في العين ١٥٤/٦ (نجم)،
وانظر التهذيب ١١/١٢٨ ع.]

وَتَنَجَّمَ: تَتَّبَعَ النُّجْمَةَ لِلنَّبْتِ وَاحْتَفَرَ عَنْهَا.
وَنَجَمَ السَّهْمُ وَالرُّمْحُ: إِذَا نَفَذَ
النَّصْلُ وَالسِّنَانُ مِنَ الْمَرْمَى وَالْمَطْعُونِ.
وَأَنْجَمَتِ الْحَرْبُ: أَقْلَعَتْ.
وَدَيْرٌ نَجِيمٌ: قَرْيَةٌ بِالْأَشْمُونِينَ.
وَنُجُومٌ: قَرْيَةٌ بِالشَّرْقِيَّةِ.
وَالنُّجُومِينَ: بِالْبَهْنَسَاوِيَّةِ.
وَالنُّجَيْمِيَّةُ: مِنْ قُرَى عَشْرِ^(١) بِالْيَمَنِ.

[ن ح م]

(نَحَمَ يَنْحِمُ) مِنْ حَدٍّ: ضَرَبَ^(٢)
(نَحْمًا)، بِالْفَتْحِ (وَنَحِيمًا)، كَأَمِيرٍ
(وَنَحْمَانًا)، مُحَرَّكَةً، وَقِيلَ: بِالْفَتْحِ، إِذَا
(تَنَحَّنَحَ أَوْ هُوَ كَالزَّحِيرِ أَوْ فَوْقَهُ)، قَالَ رُؤْبَةُ:
* مِنْ نَحْمَانِ الْحَسَدِ النَّحْمُ^(٣) *
بَالَغَ بِالنَّحْمِ كَشَعْرِ شَاعِرٍ وَنَحْوِهِ وَإِلَّا
فَلَا وَجْهَ لَهُ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: من قرى عشر، الذي في
نسخة ياقوت: من قرى عشرين. اهـ." والذي في معجم
البلدان: "(النُّجَيْمِيَّةُ): مِنْ قُرَى عَشْرٍ مِنْ جِهَةِ الْيَمَنِ".
(٢) [قلت: ضبطه محقق التهذيب بفتح ثانيه، لأنه حرف
حلق. انظر ١١٩/٥ ع.]

(٣) ديوانه ١٤٣، واللسان، والجمهرة ١٩٦/٢. [قلت:
انظر اللسان (طرخم) وفيه الرواية:

"* مِنْ نَحْمَانِ حَسَنِ يَنْحِمُ *" ع.]

وَأُنْشِدَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ

له:

قَدَّمَ النَّحَامَ وَاعْجَلَ يَا غُلَامَ

واقْدِفِ السَّرَجَ عَلَيْهِ وَاللَّجَامَ

(و) النَّحَامُ: (لَقَبُ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ)

ابنِ أَسِيدِ الْعَدَوِيِّ الْقُرَشِيِّ. قَالَ ابْنُ أَبِي

حَاتِمٍ: اسْمُهُ فِي الْأَصْلِ صَالِحٌ، وَابْنُهُ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحٍ مَدَنِيٌّ، رَوَى عَنْ ابْنِ

عُمَرَ، لُقِّبَ بِهِ (لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: "دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ نَحْمَةً مِنْ

نَعِيمٍ^(١)" أَي: سَعْلَةً). وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ:

هِيَ السَّعْلَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ، وَقَالَ السَّخَاوِيُّ

فِي شَرْحِ الْأَلْفِيَّةِ الْعِرَاقِيَّةِ: هِيَ السَّعْلَةُ

الَّتِي تَكُونُ بِأَخْرِ النَّحْنَحَةِ الْمَمْدُودِ

آخِرُهَا، وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ: أَي:

سَمِعْتُ لَهُ صَوْتًا. (وَقِيلَ لَقَبُهُ النَّحَامُ،

كَغُرَابٍ)، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ مِنْ غَرَائِبِهِ

الَّتِي لَا يُوَافِقُ عَلَيْهَا.

(و) النَّحَامُ: (فَارِسٌ) مِنْ فُرْسَانِهِمْ.

* مَا لَكَ لَا تَنْحِمُ يَا فَلَاحَةَ *

* إِنَّ النَّحِيمَ لِلشُّقَاةِ رَاحَةٌ^(١) *

وَفَلَاحَةُ: اسْمُ رَجُلٍ.

(و) نَحِمَ (الْفَهْدُ) وَنَحَوَهُ مِنْ

السَّبَاعِ يَنْحِمُ نَحْمًا: (صَوْتٌ)، وَقِيلَ:

نَحِيمُ الْفَهْدِ، وَنَعِيمُهُ: صَوْتُهُ الشَّدِيدُ.

(وَالنَّحَامُ)، كَشَدَادٍ: (الكَثِيرُ النَّحِيمِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: النَّحَامُ: (الْبَخِيلُ)،

لَأَنَّهُ إِذَا سُئِلَ يَنْحِمُ؛ يَتَشَاغَلُ بِذَلِكَ، قَالَه

السُّهَيْلِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَقَالَ طَرْفَةُ:

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بَخِيلٍ بِمَالِهِ

كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ^(٢)

(و) النَّحَامُ: (الْأَسَدُ).

(و) أَيْضًا: (فَرَسٌ سُلَيْكٌ بَنِ

السُّلَكَةِ) السَّعْدِيُّ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ فِي

كِتَابِ الْفَرَسِ، قَالَ فِيهِ:

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا

تَرَحَّلَ صُحْبَتِي أَصْلًا مَحَارُ^(٣)

(١) اللسان، والأساس وروايته: "يا رَوَاحَةَ". [قلت: انظر

التهذيب ١١٩/٥، والبيتان فيه، وضبط الحقيق: لَا تَنْحِمَ، وذلك على ما تقدم في أول المادة. ع]

(٢) ديوانه ٣٣، واللسان، والصحاح، والتكملة.

[قلت: انظر العين ٢٥٢/٣، والتهذيب ١١٩/٥. ع]

(٣) اللسان، والجمهرة ١٩٦/٢ وروايتهما: "كَأَنَّ حَوَافِرِ

النحام". [قلت: انظر اللسان (فرم)، و(حور)، و(حول). ع]

(١) النهاية، واللسان. [قلت: انظر التكملة، والفاائق

٢٨٠/٣. ع]

(نَحَم: لُغَةً فِي نَعَم^(١))، وَحُرُوفُ

الْحَلْقِ يَنْوِبُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ.

(و) النَّحَامُ، (كَغَرَابٍ: طَائِرٌ) أَحْمَرُ

(كَالِإِوَزٍ) أَيُّ: عَلَى خِلْقَتِهِ. قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ: «سُرْخُ

آوِي»، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٢) وَابْنُ

خَالَوَيْهِ، (وَعَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَتْحِهِ

وَشَدَّهُ^(٣))، وَضَبَطَهُ الشَّهْلِيُّ كَضَبَطِ

الْجَوْهَرِيِّ.

(و) النَّحَمُ، (كَخَدَبٍ: الشَّدِيدُ

النَّحِيمِ)، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤَبَةَ:

* مِنْ نَحْمَانَ الْحَسَدِ النَّحَمُ^(٤) *

وَقَدْ ذَكَرَ مَا فِيهِ.

(وَالِانْتِحَامُ: الْإِعْتِزَامُ)، (وَقَدْ

انْتَحَمَ^(٥) عَلَى كَذَا وَكَذَا) أَيُّ: اعْتَزَمَ

(١) [قلت: حكى هذا النضر بن شميل، وانظر بصائر

ذوي التمييز (نعم)، ومغني اللبيب/٥١ نعم:....،

وبعضهم يبدلها حاء وبها قرأ ابن مسعود. وانظر

التسهيل/٤٤، وشرح المفصل ٢٥/٨ ع]

(٢) [قلت: لم أجده عند الأزهرى في (نحم). وما أثبتته

المصنف هنا مثبت في التكملة ع]

(٣) في التكملة قال الصاغاني: "والمشهور في اسم هذا

الطائر النَّحَامُ، بالضم وتخفيف الحاء".

(٤) تقدم في هذه المادة.

(٥) لفظ القاموس: "انْتَحَمْتُ".

عَلَيْهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُنْتَحِمُ: مَنْ لَهُ زَفِيرٌ وَزَحِيرٌ فِي

صَدْرِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ الْهُذَلِيِّ:

وَشَرَجَبٍ نَحْرُهُ دَامٍ وَصَفَحَتُهُ

يَصِيحُ مِثْلَ صِيَاكِ النَّسْرِ مُنْتَحِمٍ^(١)

وَرَجُلٌ نَحِمٌ، كَكَتِفٍ.

وَنَحَمَ السَّوَّاقُ^(٢) وَالْعَامِلُ يَنْحَمُ

وَيَنْحِمُ نَحِيمًا: إِذَا اسْتَرَاحَ إِلَى شَيْءٍ أُنِينِ

يُخْرِجُهُ مِنْ صَدْرِهِ.

وَالنَّحِيمُ: صَوْتُ مَنْ صَدَرَ الْفَرَسِ

وَالْحِمَالِ، يَنْحَمُ وَيَسْتَعِينُ بِنَحِيمِهِ عَلَى

حَمْلِهِ، وَكَذَا نَازِعُ الدَّلْوِ.

وَالنَّحَامُ الْكِندِيُّ: مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ

كِنَانَةَ: تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ.

[ن خ م]

(النَّخْمَةُ)، بِالْفَتْحِ (وَالنَّخَامَةُ،

بِالضَّمِّ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣٦، واللسان وروايته:

"وشرح" بالخاء المهملة. [قلت: انظر الديوان

٢٠٥/١ ع]

(٢) في هامش اللسان ما نصه: "نحم السَّوَّاقُ" في التهذيب

"السَّاقِي".

(النُّخَاعَةُ). فَهَمَّا عِنْدَهُ سَوَاءٌ. وَقَالَ
اللِّيثُ: النُّخَاعَةُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ
وَالْحَلْقِ، أَوْ مِنَ الصَّدْرِ فَقَطْ، وَالنُّخَامَةُ:
مَا يَخْرُجُ مِنَ الرَّأْسِ^(١).

(نَخِمَ) الرَّجُلُ، (كَفَرِحَ نَخْمًا)،
بِالْفَتْحِ، (وَيُحَرِّكُ).

(وَتَنَخَّمَ: دَفَعَ بِشَيْءٍ) وَالْقَاهُ (مِنْ)
خَرَاشِيٍّ (صَدْرِهِ) فَقَطْ، (أَوْ) مِنْهُ وَمِنْ
(أَنْفِهِ)، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ النُّخَامَةُ.

(و) نَخِمَ، (كَتَصَرَ) يَنْخُمُ نَخْمًا:
(لَعِبَ وَغَنَى)، عَنِ اللَّيْثِ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا صَحِيحٌ^(٢).

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: والنَّخْمُ: (أَجُودُ
الْغِنَاءِ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ: "أَنَّهُ اجْتَمَعَ
شَرَبٌ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ نَاجُودٌ
فَغَنَّى نَاحِمُهُمْ"، أَي: مُغْنِيهِمْ.

* أَلَا فَاسْقِيَانِي قَبْلَ جَيْشِ أَبِي بَكْرٍ^(٣) *

(١) [قلت: نصُّ اللَّيْثِ فِي التَّهْذِيبِ ٤٥٢/٧... مَا يَخْرُجُ
مِنَ الْخِيَشُومِ عِنْدَ التَّنَخُّعِ. ع.]

(٢) [قلت: نقلُ الْأَزْهَرِيِّ نصُّ اللَّيْثِ فِي ٤٥٢/٧، وَلَمْ يُعَقِّبْ
عَلَيْهِ بِشَيْءٍ، فَلْتَبِتْ هُنَا زِيَادَةَ عَلَى الْأَصْلِ الَّذِي عِنْدَهُ.. وَفِيهِ
أَيْضًا: يَنْخُمُ بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ ضَبْطُ قَلَمٍ. ع.]

(٣) (اللسان، والنهاية وروايتها "ألا سقياني" والتَّهْذِيبُ ٤٥٣/٧.
[قلت: مغنيهم حُرُوفُوصِ النَّمْرِ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ التَّكْمِلَةِ
وَتَمَّةُ الْبَيْتِ: =

(وَالنُّخْمَةُ: الْحُسْنُ).

(و) النَّخُومُ، (كَصَبُورٍ: كُورَةٌ
بِمِصْرَ). وَقَالَ يَاقُوتُ: هِيَ كَلِمَةٌ قِبْطِيَّةٌ
اسْمٌ لِمَدِينَةٍ بِمِصْرَ.

(وَالنَّخَمُ، مُحَرَّكَةٌ: الْإِعْيَاءُ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَخْمَةُ الرَّجُلِ: حِسَّهُ، وَالْحَاءُ الْمُهِمْلَةُ
لُغَةٌ فِيهِ.

وَالنُّخْمَةُ: ضَرْبٌ مِنْ خُشَامِ الْأَنْفِ،
وَهُوَ ضَيْقٌ فِي نَفْسِهِ.

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّخْمَةُ:
النُّخَاعَةُ^(١).

وَالنُّخْمَةُ: اللَّطْمَةُ.

وَوَقَعَ فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ^(٢) لَابِنُ
الْقَطَّاعِ: وَنَخِمَ نَخْمًا: لَعِبَ وَأَعْيَا،
وَإِخَالُهُ تَصْغِيرًا مِنْ لَعِبَ وَغَنَى.

* [ن د م]

(نَدِمَ عَلَيْهِ، كَفَرِحَ نَدَمًا)، مُحَرَّكَةٌ

= "لعل منايانا قريب وما ندري *

وانظر التَّهْذِيبَ ٤٥٣/٧. ع.]

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ "الشَّجَاعَةُ" وَالتَّابِتُ مِنَ اللَّسَانِ
وَالْتَّهْذِيبِ ٤٥٢/٧.

(٢) [قلت: انظر كتاب الْأَفْعَالِ ٢٦١/٣، وَالضَّبْطُ فِيهِ
يَكْسِرُ الْحَاءَ الْمَعْجَمَةَ، وَانظر التَّهْذِيبَ ٤٥٣/٧. ع.]

على القِيَّاسِ (وَنَدَامَةً) على القِيَّاسِ أيضًا.
 (وَتَنَدَّمَ) أي: (أَسِفَ). وفي الحديث:
 "النَّدَمُ تَوْبَةٌ"^(١). وقال الرَّاعِبِيُّ^(٢):
 النَّدَامَةُ: التَّحَسُّرُ من تَغْيِيرِ رَأْيٍ في أَمْرٍ
 فَائِتٍ. وقال أبوالبَقَاءِ: اسْمٌ لِلنَّدَمِ،
 وَحَقِيقَتُهُ أَنْ يَلُومَ نَفْسَهُ على تَفْرِيطٍ وَقَعَ
 مِنْهُ، وقال غَيْرُهُ: غَمٌّ يَصْحَبُ الْإِنْسَانَ
 يَتِمَّنَّى أَنْ مَا وَقَعَ مِنْهُ لَمْ يَقَعْ (فَهُوَ نَادِمٌ)
 سَادِمٌ أي: مُهْتَمٌّ، (وَنَدَمَانٌ) سَدَمَانٌ
 كَذَلِكَ، هذا قولٌ كَثِيرٌ من أَهْلِ اللُّغَةِ،
 وَأَنكَرَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: النَّدَمَانُ لَا يَكُونُ
 إِلَّا مِنَ الْمُنَادِمَةِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا. (ج:)
 نَدَامَى (كَسَكَارَى)، ومنه الحديث: "غير
 خَزَايَا وَلَا نَدَامَى"^(٣)، أي: غَيْرَ نَادِمِينَ. وفي
 الْمُحْتَسَبِ لابنِ جَنِّي: «وَكَأَنَّهُ مُنْحَرَفٌ»^(٤)

(١) اللسان.

(٢) [قلت: النص في المفردات/ندم: النَّدَمُ والنَّدَامَةُ....ع]

(٣) النهاية واللسان.

(٤) [قلت: جاء في مطبوع التاج: مُنْحَرَفٌ، والصواب:
 مُنْحَرَفٌ به، ونص ابن جني في المحتسب ٧٢/٢: فأما
 سَكَارَى بفتح السين فتكسیر لا محالة، وكأنه مُنْحَرَفٌ به
 عن سَكَارِينَ كما قالوا نَدَمَانٌ وَنَدَامَى وكان أصله
 نَدَامِينَ، وكما قالوا في الاسم حَوَامَانَةٌ وَحَوَامِينَ، ثم أبدلوا
 النون ياء فصار في التقدير سَكَارَى.. وأدغموا فيها ياء
 فعَالِيلٌ....ع]

به عن نَادِمِينَ، ثم أَبْدَلُوا النُّونَ يَاءً،
 وَأَدْغَمُوا فِيهَا يَاءً فَعَالِيلٌ، ثم حَذَفُوا
 إِحْدَى الْيَاءَيْنِ تَخْفِيفًا، ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنَ
 الْكَسْرِ فَتْحَةً وَمِنَ الْيَاءِ أَلِفًا فَصَارَ
 نَدَامَى..

(و) قَوْمٌ نَدَامٌ سِدَامٌ، مِثْلُ (كِتَابٍ، و)
 نَدَامٌ سُدَامٌ، مِثْلُ (زُنَارٍ).

(وَالنَّدِيمُ وَالنَّدِيمَةُ: الْمُنَادِمُ) فَعِيلٌ
 بِمَعْنَى مُفَاعِلٍ؛ لِأَنَّهُ مِنْ نَادَمَهُ عَلَى
 الشَّرَابِ فَهُوَ نَدِيمُهُ وَنَدِيمَتُهُ، وَلَيْسَتْ
 التَّاءُ لِلتَّائِيثِ، قَالَ الْبَرِّيقُ الْهَذَلِيُّ:
 رَزَيْنَا أَبَا زَيْدٍ وَلَا حَيٍّ مِثْلُهُ

وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ أَخِي وَنَدِيمِي^(١)

(ج: نَدَمَاءُ) كَكُرَمَاءَ، وَوَقَعَ فِي
 نُسْخَةِ شَيْخِنَا: نُدَمَانٌ وَمِثْلُهُ بِقُضْبَانٍ
 وَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضًا: (كَالنَّدَمَانِ)، بِالْفَتْحِ
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَهُوَ الَّذِي يُرَافِقُكَ
 وَيُشَارِبُكَ. وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنُّعْمَانِ بْنِ
 نَضْلَةَ الْعَدَوِيِّ:

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٤٥ وروايته: "أَحْبَنَ". وفي
 مطبوع التاج واللسان "زونا" تطبيع. [قلت: واسم البريق:
 عياض بن خويلد الحناعي، وانظر الديوان ٦١/٣.ع]

فَإِنْ كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي
وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَثَلِّمِ^(١)
قُلْتُ: وَمِثْلُهُ لِلْبُرْجِ بْنِ مُسْهَرٍ:
وَنَدْمَانِ يَزِيدُ الْكَأْسَ طِيبًا

سَقَيْتُ إِذَا تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ^(٢)
(ج: نَدَامَى) كَسْكَارَى، وَأَنْشَدَ ابْنُ
جَنِي فِي الْمُحْتَسَبِ:
لَعَمْرِي لَوْ أَنْزَقْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ

لَبِئْسَ النَّدَامَى كُنْتُمْ آلَ أَبْحَرَ^(٣)
(وَنَدَامٌ)، بِالْكَسْرِ، وَلَا يُجْمَعُ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ وَإِنْ أَدْخَلْتَ الْهَاءَ فِي مُؤَنَّثِهِ، قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ: إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى
فَعْلَانٍ أَنْ يَكُونَ أَثْنَاءُ بِالْأَلِفِ نَحْوًا: رِيَّانٌ
وَرِيَّاءٌ، وَسَكْرَانٌ وَسَكْرَى، وَأَمَّا بَابُ
نَدْمَانَةٍ وَمَوْتَانَةٍ وَسَيْفَانَةٍ فَيَمْنُ أَخَذَهُ مِنْ

(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان. [قلت: انظر شرح شواهد مغني اللبيب
للبيهقي ٢/٢٣٤، ومغني اللبيب ١٣٠/١، وشرح شواهد
للسيوطي ٢٨٠/٢، وشرح التبريزي للحماسة ١٣٥/٣،
والأضداد للأنباري ١١٩/ع]

(٣) البيت للأبيد البربوعي، وتقدم في (نرف) وهو في
المحتسب ٣٠٨/٢. [قلت: البيت في الدر المصون ٥٠١/٥
ونسبه للأسود، ومثله في البحر ٣٥٠/٧، وفي القرطبي
١٧/١٣٢ و١٥٣/٥، ونسبه إلى الخطيئة، ونسبه أبو عبيدة
للأبيد، وانظر مجاز القرآن ١٦٩/٢ ع]

السَّيْفِ فَعَزِيزٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى فَعْلَانٍ الَّذِي
أَثْنَاهُ فَعَلَى. وَفِي الصَّحَاحِ: جَمْعُ النَّدِيمِ:
نَدَامٌ، وَجَمْعُ النَّدْمَانِ: نَدَامَى، (وَقَدْ
يَكُونُ النَّدْمَانُ جَمْعًا)، ثَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ
نَدِيمَةٍ - كَسْفِينَةٍ - أَبُو بَكْرٍ الصَّيْدَلَانِيُّ
شَيْخٌ) أَبِي سَعِيدِ بْنِ (السَّمْعَانِيِّ)، وَقَدْ
رَوَى عَنْ أَبِي الْخَيْرِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ
الْحَافِظُ: وَهُوَ فَرْدٌ.

(وَنَادِمَةٌ مُنَادِمَةٌ وَنَدَامًا)، بِالْكَسْرِ:
(جَالِسُهُ عَلَى الشَّرَابِ)، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ،
ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ مُسَامَرَةٍ. قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَيُقَالُ الْمُنَادِمَةُ: مَقْلُوبَةٌ مِنْ
الْمُدَامَةِ، لِأَنَّهُ يُدْمِنُ شَرْبَ الشَّرَابِ مَعَ
نَدِيمِهِ، لِأَنَّ الْقَلْبَ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ.

(وَالنَّدَمُ)، بِالْفَتْحِ: (الْكَيْسُ
الظَّرِيفُ)، كَالنَّدَبِ بِالْبَاءِ. (و) النَّدَمُ،
(بِالتَّحْرِيكِ: الْأَثَرُ)، كَالنَّدَبِ وَالْبَاءِ
وَالْيَمِّ يَتَبَادَلَانِ كَثِيرًا.

(وَأَخَذَ مَا انْتَدَمَ) وَانْتَدَبَ وَأَوْهَفَ
(أَي: مَا تَيْسَّرَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امرأة ندمى من الندم لا ندمانة،
كما جزم به في المصباح^(١)، وقيل: يقال
ذلك على لغة بني أسد؛ فإنهم يجوزونه
في كل فعلان.

ويجمع النديم أيضا على: ندمان،
كقضيبي وقضباني.

وامرأة ندمانة من المندمة، نقله ابن
مالك^(٢) ولم يختلف فيه، والنسوة ندامى
أيضا، كما في الصحاح.

والتنادم: المندامة على الشراب، ومنه
قول النعمان بن نضلة:
لعل أمير المؤمنين يسوءه

تنادمنا في الجوسق المتهدم^(٣)
والندام، بالكسر: السقي، وبه فسر
ثعلب قول أبي محمد الحذلي:

* فذاك بعد ذاك من نداميها^(٤) *

(١) في المصباح: "ندم على ما فعل ندماء... وامرأة ندمانة".

(٢) إقلت: نص ابن مالك في شرح الكافية
الشافية/١٤٤٠: ثم بينت أن بني أسد يؤثنون باب
سكران بالناء فيستفنون فيه بفعلاتة عن فعلى بخلاف
غيرهم من العرب. ع]

(٣) اللسان. إقلت: انظر اللسان (دهق)، و(جسق)،
و(جذا)، وقال في (جسق): النعمان من بني عدي. ع]

(٤) اللسان.

وفي حديث عمر رضي الله عنه: "إياكم
ورضاع السوء فإنه لا بُدَّ من أن ينتدم
يوما ما^(١)"، أي: يظهر أثره، وهو من
الندم، محرّكة: الأثر. وقال
الرمخشري: من الندم، بالفتح وهو
[من]^(٢) الغم اللازم؛ إذ يندم صاحبه لما
يعثر عليه [في العاقبة]^(٣) من سوء آثاره.

وتندم: تتبّع أمرا ندماء.

وأندمه الله فنديم. ويقال: «اليمين
جنت أو مندمة^(٣)»، وأنشد الجوهري
للبيد:

والأفما بالموت ضرر لأهله

ولم يبق هذا الأمر في العيش مندما^(٤)
والنيدمان: نبت.

[ن ر م]

(نريمان)، بفتح النون وكسر الراء،
أهمله الجماعة، وهو: (علم).

(ونيرمان)، بفتح النون والراء: (ة)

(١) النهاية، واللسان وروايتهما: "ورضاع السوء" بفتح
السين. إقلت: انظر الفائق ٣/٢٨٦. ع]

(٢) إقلت: هذه زيادة من الفائق. ع]

(٣) النهاية، واللسان، والصحاح.

(٤) ديوانه ٢٨٦، واللسان، وعجزه في الصحاح
وروايته: "هذا الدهر".

(و) النَّسَمُ: (نَفَسُ الرِّيحِ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا، كَالنَّسِيمِ)، كَأَمِيرٍ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: النَّسِيمُ: ابْتِدَاءُ كُلِّ رِيحٍ قَبْلَ أَنْ تَقْوَى. وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّسِيمُ مِنَ الرِّيَّاحِ: الَّتِي يَجِيءُ مِنْهَا نَفَسٌ ضَعِيفٌ. وَفِي الصَّحَاحِ: النَّسِيمُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ. (وَالنَّيْسَمُ)، كَحَيْدَرٍ (ج: أَنْسَامُ)، يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ النَّسِيمِ أَوْ النَّسَمِ، قَالَ يَصِفُ الْإِبِلَ:

* وَجَعَلْتُ تَنْضَحُ مِنْ أَنْسَامِهَا *
* نَضَحَ الْعُلُوجُ الْحُمْرَ فِي حَمَامِهَا ^(١) *
أَنْسَامِهَا: رَوَائِحُ عَرَقِهَا. يَقُولُ: لَهَا رِيحٌ طَيِّبَةٌ.

(نَسَمَ يَنْسِمُ نَسْمًا)، بِالْفَتْحِ (وَنَسِيمًا وَنَسْمَانًا)، مُحَرَّكَةً: (هَبَّ).

(و) نَسَمَتِ (الْأَرْضُ نَسَامَةً: نَزَتْ) بِرُطُوبَةٍ، صَوَابُهُ: نَسَمَتِ، بِالتَّشْدِيدِ، وَيَأْتِي فِي الشَّيْنِ قَرِيبًا.

(و) نَسَمَ (الْبَعِيرُ يَخْفُهُ يَنْسِمُ: ضَرَبَ)، عَنِ الْكِسَائِيِّ.

(١) اللسان. [قلت: وانظر اللسان (بحر) ومثله في التاج، والرواية: نضخ، بالخاء المعجمة ع.]

بِهَمْذَانٍ) مِنْ نَاحِيَةِ الْجَبَلِ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ خَلْفٍ، وَابْنُهُ ذُو الْمَفَاحِرِ أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ ^(١)، وَكَانَا مِنْ أَعْيَانِ الْأُدَبَاءِ، وَلَهُمَا شِعْرٌ [رائق] ^(٢). قَالَه يَاقُوتٌ.

[ن ز م]

(النَّزْمُ) أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ: (شِدَّةُ الْعَضِّ) ^(٣).

(و) الْمِنَزْمُ، (كَمَنْبَرٍ: السِّنُّ).

(و) النَّزِيمُ، (كَأَمِيرٍ: حُزْمَةُ الْبَقْلِ، قَالَه ابْنُ عَبَّادٍ) فِي الْمَحِيطِ، (وَالصَّوَابُ فِي الْكُلِّ: بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ)، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ.

* [ن س م]

(النَّسَمُ، مُحَرَّكَةً نَفَسُ الرُّوحِ، كَالنَّسَمَةِ، مُحَرَّكَةً) أَيْضًا. يُقَالُ: مَا بِهَا نَسَمَةٌ أَيْ: نَفَسٌ، وَمَا بِهَا ذُو نَسَمٍ أَيْ: ذُو رُوحٍ، وَقِيلَ: النَّسَمُ: جَمْعُ النَّسَمَةِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "حَمْدٌ" وَهُوَ تَطْيِيعٌ، وَالمَثْبُتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (نِيرْمَان).

(٢) تَكْمِلَةٌ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

(٣) [قلت: فِي التَّكْمِلَةِ: ابْنُ عَبَّادٍ: النَّزْمُ شِدَّةُ الْمَعْضِ ع.]

(و) نَسَمَ (الشيء) ^(١) نَسْمًا: (تَغَيَّرَ، كَنَسِمَ، بِالْكَسْرِ)، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدَّهْنَ ^(٢).

(و) تَنَسَّمَ: تَنَفَّسَ (يَمَانِيَّةً. وَفِي الْحَدِيثِ: "لَمَّا تَنَسَّمُوا رُوحَ الْحَيَاةِ" ^(٣)، أَيْ: وَجَدُوا نَسِيمَهَا.

(و) تَنَسَّمَ النَّسِيمَ: إِذَا (تَشَمَّمَهُ)، كَتَنَسَّمَ الْعَلِيلَ وَالْمَحْزُونَ إِيَّاهُ، فَيَجِدُون لَذَلِكَ خِفَّةً ^(٤) وَفَرَحًا.

(و) تَنَسَّمَ (الْمَكَانَ بِالطَّيِّبِ): أَيْ: (أَرَجَ) بِهِ.

(و) تَنَسَّمَ (الْعِلْمَ): تَلَطَّفَ فِي التَّمَاسِيهِ).

(و) النَّسْمَةُ، مُحَرَّكَةً الْإِنْسَانُ ج: نَسَمٌ، وَنَسَمَاتٌ، بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا، قَالَ الْأَعَشَى:

بِأَعْظَمَ مِنْهُ تُقَى فِي الْحِسَابِ

إِذَا النَّسَمَاتُ نَفَضْنَ الْغُبَارَ ^(٥)

(و) النَّسْمَةُ فِي الْعِتْقِ: (الْمَمْلُوكُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى). وَقَالَ بَعْضُ: النَّسْمَةُ: الْخَلْقُ يَكُونُ ذَلِكَ لِلصَّغِيرِ وَالذَّوَابِّ وَغَيْرِهَا، وَلِكُلِّ مَا كَانَ ^(١) فِي جَوْفِهِ رُوحٌ، حَتَّى قَالُوا لِلطَّيْرِ نَسْمَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: "مَنْ أَعْتَقَ نَسْمَةً مُؤْمِنَةً وَقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ غُضُوٍّ مِنْهُ غُضُوًّا مِنَ النَّارِ" ^(٢). قَالَ خَالِدٌ: النَّسْمَةُ: النَّفْسُ وَالرُّوحُ وَكُلُّ دَابَّةٍ فِي جَوْفِهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسْمَةٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيْ: مَنْ أَعْتَقَ ذَا رُوحٍ، وَكُلُّ دَابَّةٍ فِيهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسْمَةٌ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ النَّاسُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ" ^(٣)، أَيْ: خَلَقَ ذَاتَ الرُّوحِ، وَكَثِيرًا مَا كَانَ يَقُولُهَا إِذَا اجْتَهَدَ فِي يَمِينِهِ. وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: النَّسْمَةُ: غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: "اعْتَقَ النَّسْمَةَ وَفُكَّ الرَّقَبَةُ" ^(٤)، قَالَ:

(١) فِي اللِّسَانِ: "مَنْ كَانَ".

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) اللِّسَانُ، وَالنَّهْيَةُ. [قُلْتُ: وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ ١٣/٤١٦ ع.]

(٤) [قُلْتُ: فِي التَّهْذِيبِ ١٣/١٧ جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: عَلِمَنِي عَمَلًا يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ قَدْ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ فَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ: أَعْتَقَ. وَاثْبَتَ الْحَقُّ: أَعْتَقَ، كَذَا بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ، مِنْ عَتَقَ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ أَعْتَقَ، بِالْقَطْعِ ع.]

(١) فِي اللِّسَانِ: "وَنَسَمَ الشَّيْءُ وَنَسِمَ نَسْمًا" بَفَتْحَتَيْنِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "الدَّهْرُ" وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) النَّهْيَةُ، وَاللِّسَانُ.

(٤) فِي اللِّسَانِ: "خَفًّا" بَفَتْحِ الْخَاءِ ضَبِيطَ قَلَمٍ.

(٥) دِيَوَانُهُ ٥٣، وَاللِّسَانُ.

والأثر. يُقال: رَأَيْتُ مَنْسِمًا مِنَ الْأَمْرِ
أَعْرِفُ بِهِ وَجْهَهُ، أَي: أَتَرَاهُ مِنْهُ وَعَلَامَةً،
وهو مَجَازٌ.

(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ: الْمَنْسِمُ:
(الطَّرِيقُ)، وَأَنْشَدَ لِلْأَحْوَصِ:
وإنْ أَظْلَمْتَ يَوْمًا عَلَى النَّاسِ غَسْمَةً

أَضَاءَ بِكُمْ يَا آلَ مَرْوَانَ مَنْسِمٌ^(١)
يَعْنِي الطَّرِيقَ، وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ
الْعَاصِ [وإِسْلَامِهِ]: "لَقَدْ اسْتَقَامَ
الْمَنْسِمُ"^(٢)، أَي: تَبَيَّنَ الطَّرِيقُ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(و) الْمَنْسِمُ: (الْمَذْهَبُ وَالْوَجْهَ)، يُقَالُ:
أَيْنَ مَنْسِمُكَ؟ أَي: أَيْنَ مَذْهَبُكَ
وَمُتَوَجِّهُكَ. وَفِي الصَّحَاحِ: أَيْنَ وَجْهَتُكَ؟
(و) الْمَنْسِمُ، (كَمُحَدِّثٍ: مُحْيِي
النَّسَمَاتِ)، يُقَالُ: نَسَمَ نَسْمَةً إِذَا أَحْيَاهَا
بِالْعِتْقِ أَوْ بِإِذْرَارِ الرِّزْقِ.

(وَالنَّسِيمُ: الرُّوحُ)، يُقَالُ: مَا بِهَا ذُو

(١) شعر الأحوص ١٨٨، واللسان، والأساس وفيه:
"طَخِيَّةٌ" مكان "غسمة". [قلت: انظر التهذيب ١٩/١٣
والتكملة. ع]

(٢) النهاية، واللسان. [قلت: وهو في التهذيب ١٩/١٣
(نسم)، وما أضفته بين معقوفين لليان. ع]

أَوَلَيْسَا وَاحِدًا؟ قَالَ: لَا، عِتْقُ النَّسْمَةِ أَنْ
تَفْرَدَ بِعِتْقِهَا، وَفَكَ الرَّقَبَةِ: أَنْ تُعَيَّنَ فِي
ثَمَنِهَا^(١).

(و) النَّسْمَةُ: (الرَّبْوُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
"تَنْكَبُوا الْغُبَارَ فَإِنَّ مِنْهُ تَكُونُ
النَّسْمَةُ"^(٢)، أَرَادَ تَوَاتُرَ النَّفْسِ وَالنَّهْيِجِ،
فَسُمِّيَتِ الْعِلَّةُ نَسْمَةً لِاسْتِرَاجَةِ صَاحِبِهَا
إِلَى تَنْفُسِهِ؛ فَإِنَّ صَاحِبَ الرَّبْوِ لَا يَزَالُ
يَتَنَفَّسُ كَثِيرًا.

(وَالْمَنْسِمُ، كَمَجْلِسٍ): طَرَفٌ (خَفِ
الْبَعِيرِ)، وَهُمَا كَالظُّفْرَيْنِ فِي مُقَدَّمِهِ، بِهِمَا
يُسْتَبَانُ أَثَرُ الْبَعِيرِ الضَّالِّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
وَقَالُوا: مَنْسِمُ النَّعَامَةِ، كَمَا قَالُوا لِلْبَعِيرِ
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَلِخَفِّ الْفِيلِ: مَنْسِمٌ،
وَالْجَمْعُ: مَنْاسِمٌ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ
لِلظُّبِيِّ قَالَ:

يَذُبُّ بِسَخْمَاوَيْنِ لَمْ يَتَفَلَّلَا

وَحَى الذُّبِّ عَنْ طِفْلِ مَنْاسِمُهُ مُخْلِي^(٣)

(و) الْمَنْسِمُ مِنَ الْأَمْرِ: (الْعَلَامَةُ)

(١) اللسان.

(٢) [قلت: انظر نص الحديث في الفائق ٢٩٣/٣. ع]

(٣) اللسان، وفيه: "تَذْبُ...". [قلت: البيت في اللسان

في مادتي: (سحم)، و(حمى). ع]

نَسِيم أَي: ذُو رُوح، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيَّ
لِلْأَغْلَبِ:

* ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقَدِيمِ *
* يَفْرُقُ بَيْنَ النَّفْسِ وَالنَّسِيمِ ^(١) *
قال: أَرَادَ بِالنَّفْسِ جِسْمَ الْإِنْسَانِ أَوْ
دَمَهُ، وَبِالنَّسِيمِ الرُّوحَ.

(و) النَّسِيمُ أَيْضًا: (الْعَرَقُ) وَالْجَمْعُ
أَنْسَامٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَخَصَّهُ بَعْضُ
فِي الْحَمَامِ. وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ.

(وَالنَّيْسَمُ)، كَحَيْدَرٍ: (الطَّرِيقُ
الِدَّارِسُ) الْمُسْتَقِيمُ، كَالنَّيْسَبِ، أَوْ مَا
وَجَدْتَ مِنَ الْآثَارِ فِي الطَّرِيقِ وَلَيْسَتْ
بِجَادَّةٍ بَيِّنَةٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* بَاتَتْ عَلَى نَيْسَمٍ خَلٌّ جَارِعٌ *
* وَغَثِ النَّهَاضِ قَاطِعِ الْمَطَالِعِ ^(٢) *
(كَالنَّسَمِ، مُحَرَّكَةً)، وَهُوَ أَثَرُ الطَّرِيقِ
الِدَّارِسِ.

(وَهِيَ) أَي: النَّسَمُ (رِيحُ اللَّبَنِ،
وَالدَّسَمِ، وَ) أَنْشَدَ شَمِرٌ:

* يَا زُفَرُ الْقَيْسِيُّ ذَا الْأَنْفِ الْأَشَمِّ *
* هَيَّجَتْ مِنْ نَخْلَةٍ أَمْثَالَ النَّسَمِ ^(١) *
قال: النَّسَمُ هُنَا (طَيْرٌ سِرَاعٌ) خِفَافٌ لَا
يَسْتَبِينُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ خِفَّتِهَا وَسُرْعَتِهَا،
قال: وَهِيَ فَوْقَ الْخَطِّاطِيفِ غُبْرٌ
(تَعْلُوهُنَّ خُضْرَةٌ).

(و) يُقَالُ: مَا فِي (الْأَنَاسِمِ) مِثْلُهُ أَي:
(النَّاسِ)، كَأَنَّهُ جَمَعَ النَّسَمَ أَنْسَامًا، ثُمَّ
أَنَاسِمَ جَمَعَ الْجَمْعِ.

(وَنَسَمَ فِي الْأَمْرِ تَنْسِيمًا: ابْتَدَأَ) وَلَمْ
يَدْخُلْ فِيهِ، وَالشَّيْنُ لُغَةً فِيهِ.
(و) نَسَمَ (النَّسْمَةَ: أَحْيَاهَا وَأَعْتَقَهَا)،
وَمِنْهُ: الْمُنَسَّمُ.

(وَالنَّاسِمُ: الْمَرِيضُ) الَّذِي قَدْ (أَشْفَى
عَلَى الْمَوْتِ). يُقَالُ: (فُلَانٌ يَنْسِمُ كَنَسَمِ
الرَّيْحِ الضَّعِيفِ، وَقَالَ الْمُرَّارُ:
يَمْشِينَ رَهَوًا وَبَعْدَ الْجَهْدِ مِنْ نَسَمٍ
وَمِنْ حَبَاءٍ غَضِيضِ الطَّرْفِ مَسْتُورِ ^(٢)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ: "ذُو الْأَنْفِ" وَالمُثَبِّتُ مِنَ
التَّكْمَلَةِ. [قُلْتُ: وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ١٣/١٨ ع.]

(٢) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ١٣/١٧ ع.]

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ. [قُلْتُ: وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ

١٣/١٧ ع.]

(٢) اللِّسَانُ.

وَنَاسَمَهُ مُنَاسِمَةً: شَامَهُ. نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وهو طَيِّبُ الْمُنَاسِمَةِ وَالْمُنَاسِمَةِ.
وَالنَّسَمُ، مُحَرَّكَةٌ: الْأَنْفُ يُنَسِّمُ بِهِ.
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ
ابْنِ الْعَاصِ:

* عَلَّتْ بِهِ الْأَنْيَابُ وَالنَّسَمُ ^(١) *
وَالنَّسِيمُ، كَمَجْلِسٍ: الْبَيْتُ عَنْ ابْنِ بَرِّي،
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ: أَيْنَ مَنَسِمُكَ.
وَالنَّسْمَةُ، بِالْفَتْحِ: الْعَرَقَةُ فِي الْحَمَامِ
وغيره، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

ويقال: أَمَصَلَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ
تَنَسَّمَ أَيَّ: تَجَسَّدَ وَتَمَّ وَصَارَ نَسْمَةً.
وَتَنَسَّمَ الْخَبَرُ وَأَثَرَ فَلَانٍ حَتَّى اسْتَبَانَ.
وَنَسَمَ لِي مِنْهُ خَبَرٌ وَأَثَرٌ أَيَّ: بَانَ.

وهو بَاقِي النَّسِيمِ أَيَّ: الْقُوَّةُ
وَالصَّلَابَةُ، وَهُوَ ثَقِيلُ الظِّلِّ، بَارِدُ
النَّسِيمِ؛ يُقَالُ ذَلِكَ لِلثَّقِيلِ. وَهُوَ مَجَازٌ.

[ن ش م] *

(النَّسَمُ، مُحَرَّكَةٌ: شَجَرٌ لِلْقِسِيِّ)

(١) اللسان.

تَنَسَّمَتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ، قَالَ الشَّاعِرُ:
فَإِنَّ الصَّبَا رِيحٌ إِذَا مَا تَنَسَّمَتْ
عَلَى كَيْدٍ مَحْزُونٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا ^(١)
وَنَسَمُ الرِّيحِ، مُحَرَّكَةٌ: أَوَّلُهَا حِينَ
تُقْبَلُ بِلِينٍ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ.

وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ: "بُعِثْتُ فِي نَسَمِ
السَّاعَةِ" ^(٢)، أَيَّ: حِينَ ابْتَدَأَتْ وَأَقْبَلَتْ
أَوَائِلُهَا كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: فِي ضَعْفٍ هُبُوبِهَا وَأَوَّلِ
أَشْرَاطِهَا، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ نَسْمَةٍ، أَيَّ:
فِي آخِرِ النَّشْءِ مِنْ بَنِي آدَمَ.

وَالنَّسَمُ، كَمَقْعَدٍ: مَصْدَرُ نَسَمٍ نَسِيمًا.
وَنَسِمَ الْبَعِيرُ، كَفَرَحٍ نَسَمًا: نَقَبَ
مَنَسِمُهُ.

وَالنَّسَمُ، كَمُحَدَّثٍ: لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ
بَنِي أَسَدٍ كَانَ ضَمِينَ لَهُمْ رِزْقَ كُلِّ بِنْتٍ
تُولَدُ فِيهِمْ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:
وَمِنَّا ابْنُ كُوزٍ وَالْمُنَسَّمُ قَبْلَهُ

وَفَارِسُ يَوْمِ الْفَيْلَقِ الْعَضْبُ ذُو الْعَضْبِ ^(٣)

(١) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ١٣/١٨ ع.]

(٢) [قلت: انظر الفائق ٣/٢٨٩، والتهذيب ٣/١٨ ع.]

(٣) اللسان، والتكملة. [قلت: البيت في التهذيب

١٦/١٣، وانظر الديوان ١/١١٢ ع.]

تَتَّخِذُ مِنْهُ، وَهُوَ جَبَلِيٌّ مِنْ عُتْقِ الْعِيدَانِ،
قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ:

يَأْوِي إِلَى مُشْمَخِرَاتٍ مُصَعَّدَةٍ

شُمُّ بَهْنٍ فُرُوعُ الضَّالِّ وَالنَّشْمِ^(١)

وقال امرؤ القيس:

عَارِضٍ زَوْرَاءَ مِنْ نَشْمٍ

غَيْرِ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرِهِ^(٢)

(وَنَشْمُ اللَّحْمِ تَنْشِيمًا)، إِذَا (تَغَيَّرَ)،

وَابْتَدَأَتْ فِيهِ رَائِحَةُ كَرِيهَةٍ كَمَا فِي

الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَلَمْ يُنْتِنْ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ لَا مِنْ نَتْنٍ

وَلَكِنْ كَرَاهَةً، وَأَنْشَدَ:

وَقَدْ أَصَاحِبُ فِتْيَانًا شَرَابُهُمْ

خُضْرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ^(٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢٥ وروايته "فروع القان"،

وهي رواية اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣٢١/٩،

وديوان الهذليين ١٩٤/١، وانظر اللسان (قبن)،

و(صعد). ع]

(٢) ديوانه ١٢٣، واللسان. [قلت: انظر العين ٢٧٠/٦

(نشم)، والتهذيب ٣٨١/١١. وباناة: بالناء المربوطة

وليس كما أثبتته المصنف: بانات، وهو الرجل الذي يحني

صلبه إذا رمى فيذهب سهمه على وجه الأرض. وأراد

من باناة: غير بانة ثم قلبه فصار غير بانيه ثم فتح النون

وقلبت الباء ألفاً كمن يقول للبادية: ياداة، وهي لغة

طئ. ع]

(٣) اللسان، ونُسِبَ فِي الْأَسَاسِ إِلَى عُلُقْمَةٍ. [قلت: انظر

التهذيب ٣٨٢/١١، وهو في ديوان علقمة/٧٧. ع]

قال: خُضْرُ الْمَزَادِ: مَاءُ الْكَرْشِ.

(و) نَشْمَ (فِي الْأَمْرِ) إِذَا أَخَذَ فِيهِ

كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: (ابْتَدَأَ) فِيهِ

كَذَا نَصُّ اللَّحْيَانِي، هَكَذَا قَالَ فِيهِ وَلَمْ

يَقُلْ بِهِ: (كَتَنَشَّمَ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،

وَذَلِكَ إِذَا ابْتَدَأَ فِيهِ وَلَمْ يُوْغِلْ.

(و) نَشْمَ (فِي الشَّرِّ: أَخَذَ وَنَشَبَ)،

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ^(١): نَشْمَ النَّاسُ فِي عُثْمَانَ

أَيُّ: طَعَنُوا فِيهِ، وَنَالُوا مِنْهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ

تَنْشِيمِ اللَّحْمِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* قَدْ اغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي جَرِيمِهِ *

* مُعْسَكِرًا فِي الْغُرِّ مِنْ نُجُومِهِ *

* وَالصَّبْحُ قَدْ نَشْمَ فِي أُدِيمِهِ^(٢) *

قال: يُرِيدُ: تَبَدَّى فِي أَوَّلِ الصَّبْحِ.

(و) نَشَّمَتِ (الْأَرْضُ) تَنْشِيمًا:

(نَزَّتْ) بِالْمَاءِ. وَمَرَّ لِلْمُصَنِّفِ فِي الَّتِي

قَبَّلَهَا بِالتَّخْفِيفِ.

(و) نَشْمَ (اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ) فِي

الدُّنْيَا: (رَفَعَهُ).

(١) [قلت: في مجمع الأمثال ٣٨١/١ لما نشم الناس في

عثمان.... ع]

(٢) اللسان. [قلت: انظر التهذيب ٣٨١/١١. ع]

(و) النَّشْمُ مَقْلُوبُ النَّمَشِ، يُقَالُ مِنْهُ:
(نَشِمَ الثَّوْرُ، كَفَرِحَ، فَهُوَ نَشِمٌ^(١)): إِذَا
كَانَ فِيهِ نَقْطٌ بَيَضٌ (و) نَقْطٌ (سَوْدٌ).
(و) الْمَنْشِمُ، (كَمَجْلِسٍ، وَمَقْعَدٍ):
حَبٌّ مِنْ (عِطْرٍ شَاقِ الدَّقِّ، أَوْ) شَيْءٌ
يَكُونُ فِي (قُرُونِ السَّنْبُلِ) يُسَمِّيهِ
الْعَطَّارُونَ رَوْقًا، وَهُوَ (سَمٌّ سَاعَةٌ). قَالَ
ابْنُ بَرِّي: وَهُوَ الْبَيْشُ. (و) قَالَ زُهَيْرٌ:
تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَمَا
تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُم عِطْرَ مَنْشِمٍ^(٢)
هَكَذَا ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ: بِكَسْرِ الشَّيْنِ،
وَقَدْ صَارَ مَثَلًا فِي الشَّرِّ.

وَقَالَ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ: مَنْ قَالَ: مَنْشِمٌ
بِكَسْرِ الشَّيْنِ فَهِيَ مَنْشِمٌ (بِنْتُ الْوَجِيهِ
الْعَطَّارَةُ بِمَكَّةَ) مِنْ حِمِيرٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ
هَمْدَانَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: كَانَتْ
تَبِيعُ الْخَنُوطَ، وَهِيَ مِنْ خَزَاعَةَ، وَقِيلَ:
هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ جُرْهُمٍ، (وَكَانُوا)، وَنَصَّ

(١) فِي الْقَامُوسِ: "نَشِيمٌ" وَمَا هُنَا أَوَّلُ، وَانْظُرْ مَادَّةَ:
(نَمَشَ).

(٢) دِيوانه ١٥، وَاللِّسَانُ وَرَوَايَةُ "تَدَارَكْتُمَا"، وَوَرَدَ عَجَزُهُ
فِي الصَّحَاحِ. [قُلْتُ: وَهُوَ فِي الْعَيْنِ ٢٧٠/٦، وَالتَّهْدِيدِ
٣٨١/١١، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ، وَالْمُسْتَقْصَى ١٨٤/١، وَمَجْمَعُ
الْأَمْثَالِ ٣٨٢/١ ع.]

الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: وَكَانَتْ خَزَاعَةُ
وَجُرْهُمٌ (إِذَا أَرَادُوا الْقِتَالَ وَتَطَيَّبُوا
بَطِيبِهَا)، وَلَيْسَ فِي نَصِّ الصَّحَاحِ الْوَاوُ،
وَكَانُوا إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ (كَثُرَتِ الْقَتْلَى)
فِيمَا بَيْنَهُمُ، وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنِ
الْأَصْمَعِيِّ: هُوَ اسْمُ عَطَّارَةٍ بِمَكَّةَ، كَانُوا
إِذَا قَصَدُوا الْحَرْبَ غَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي
طِيبِهَا، وَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ بِأَنْ يَسْتَمِيتُوا فِي
الْحَرْبِ وَلَا يُؤْلُوا أَوْ يُقْتَلُوا، وَقَالَ
الْكَلْبِيُّ: هِيَ جُرْهُمِيَّةٌ، وَكَانَتْ جُرْهُمٌ
إِذَا خَرَجَتْ لِقِتَالِ خَزَاعَةَ [خَرَجَتْ]^(١)
مَعَهُمْ فَطَيَّبَتْهُمْ فَلَا يَتَطَيَّبُ بِطِيبِهَا أَحَدٌ
إِلَّا قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُجْرَحَ، وَقِيلَ:
امْرَأَةٌ كَانَتْ صَنَعَتْ طِيبًا تُطَيَّبُ بِهِ
زَوْجَهَا، ثُمَّ إِنَّهَا صَادَقَتْ رَجُلًا وَطَيَّبَتْهُ
بَطِيبِهَا، فَلَقِيَهِ زَوْجُهَا فَشَمَّ رِيحَ طِيبِهَا
عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ، فَاقْتَتَلَ الْحَيَّانُ مِنْ أَجْلِهِ. قَالَ
الْكَلْبِيُّ: مَنْ قَالَ: مَنْشِمٌ، بَفَتْحِ الشَّيْنِ
فَهِيَ امْرَأَةٌ^(٢) كَانَتْ تَنْتَجِعُ الْعَرَبَ

(١) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ:

(٢) [قُلْتُ: فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٣٨١/١ "يُقَالُ لَهَا خَفْرَةٌ"،
وَذَكَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْمُسْتَقْصَى ١٨٤/١ أَنَّهُ اسْمُ فَرَسٍ ع.]

وَيَدِي مِنَ الْجُبْنِ وَنَحْوِهِ نَشْمَةٌ،
كَفَرِحَةٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَنَشْمٌ، مُحَرَّكَةٌ: مَوْضِعٌ، عَنْ نَصْرِ.

*[ن ص م]

(النَّصْمَةُ) ظَاهِرُ إِطْلَاقِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ،
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الصَّنْمَةُ وَالنَّصْمَةُ^(١) كِلَاهُمَا بِالتَّحْرِيكِ:
(الصُّورَةُ) الَّتِي (تُعْبَدُ) مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى.

*[ن ض م]

(النَّضْمُ)، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّيْثُ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ
النُّسخ: النَّظْمُ بِالطَّاءِ وَهُوَ غَلَطٌ، وَرَوَى
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ: النَّضْمُ:
(الْحِنْطَةُ الْحَادِرَةُ السَّمِينَةُ، وَاحِدَتُهَا^(٢))
بِهَاءٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ صَحِيحٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

*[ن ط م] (٣)

النَّطْمَةُ، وَالطَّاءُ مُهْمَلَةٌ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ

تَبِعُهُمْ عِطْرَهَا، فَأَغَارَ عَلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ
الْعَرَبِ فَأَخَذُوا عِطْرَهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ
قَوْمَهَا، فَاسْتَأْصَلُوا كُلٌّ مَنْ شَمُّوا عَلَيْهِ
رِيحَ عِطْرِهَا، وَقَدْ ضُرِبَ بِهَا الْمَثَلُ فِي
الشَّرِّ، (فَقَالُوا: أَشْأَمُ مِنْ عِطْرِ مَنْشَمٍ^(١)).
هَكَذَا حَكَاهُ ابْنُ بَرِّي بِالضَّبْطَيْنِ.

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَنْشَمُ (ثَمَرَةٌ
سَوْدَاءُ مُنْتِنَةُ الرِّيحِ).

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَنْشَمٌ^(٢) (ع)،
وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ زُهَيْرٍ. (و) يُقَالُ: هُوَ
(حَبُّ الْبَلَسَانِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
(وَتَنْشَمُ الْعِلْمُ: تَلَطَّفَ فِي التِّمَاسِهِ)،
وَلَوْ قَالَ: تَنْشَمَهُ كَانَ أَخْصَرَ، وَقِيلَ:
تَنْشَمُ مِنْهُ عِلْمًا إِذَا اسْتَفَادَ مِنْهُ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَشْمَهُ تَنْشِيمًا: نَالَ مِنْهُ، كَنَشَبَهُ.

وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ:
مَنْشَمٌ الشَّرُّ^(٣) بِعَيْنِهِ.

(١) [قلت: الضبط في القاموس: الصَّنْمَةُ بفتح فسكون

ومثله في التكملة. وقد أثبت هذا على هامش اللسان. ع]

(٢) في مطبوع التاج: "واحدته" والمثبت من القاموس.

[قلت: ومثله في التهذيب ٩/٤٩. ع]

(٣) [قلت: المادة في اللسان. ومنه أخذها المصنف. ع]

(١) [قلت: في مجمع الأمثال ٣٨١/١: أشأم من منشم،

ويقال: أشأم من عطر منشم. ثم ذكر الاختلاف بين

منشيم ومنشم ومنشأم، وانظر المستقصى ١/١٨٤. ع]

(٢) [قلت: ذكر هذا ياقوت في معجم البلدان (منشم):

عن أبي عبيدة. ع]

(٣) [قلت: كذا في للمستقصى ١/١٨٤، ومجمع الأمثال ٣٨١/١. ع]

الليث والجوهري، وتبعهما المصنف،
وقال ابن الأعرابي: هي النقرة من
الدلك وغيره، كالنطبة، بالباء، كذا في
التهذيب^(١).

[ن ظ م]

(النظم: التأليف وضم شيء إلى
شيء آخر)، وكل شيء قرنته بآخر فقد
نظمته.

(و) النظم: (المنظوم) باللؤلؤ
والحرز وصف بالمصدر، يقال: نظم من
لؤلؤ.

(و) النظم: (الجماعة من
الجراد). يقال: جاءنا نظم من
الجراد، وهو الكثير كما في
الصباح، وهو مجاز.

(و) أيضا: (ثلاثة كواكب من
الجوزاء)، كما في الصباح.

(و) نظم، (ع)، وقيل: ماء بنجد.

(و) النظم: (الثريا) على التشبيه
بالنظم من اللؤلؤ، قال أبو ذؤيب:

(١) إقلت: انظر التهذيب ٣٧٧/١٣ (نظم)، وانظر ما
قبله ٣٧٠/٣ (نظم). [ع]

فورذن والعيوق مقعد رابع
ضرباء فوق النظم لا يتلغ^(١)
ورواه بعضهم: فوق النجم، وهما
الثريا معا.

(و) النظم أيضا: (الدبران) الذي يلي الثريا.
(ونظم اللؤلؤ ينظمه نظما ونظاما)،
بالكسر (ونظمه) تنظيما: (ألفه وجمعه
في سلك فانتظم وتنظم)، ومنه: نظمت
الشعر ونظمته، ونظم الأمر على المثل،
وله نظم حسن، ودُر منظوم ومنظم.

(وانتظم بالرمح: اختله)، وانتظم
ساقيه وجانيبيه، كما قالوا: اختل فؤاده
أي: ضمهما بالسنان ويروى قوله:

* لما انتظمت فؤاده بالمطرِد^(٢) *

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٨ وروايته "فوق النجم"،
وأشار السكري في شرحه إلى رواية "فوق النظم"، وهي
رواية اللسان، والمقاييس ٣٥٢/١ وروايها "خلف
النجم"، وفي مطبوع التاج "معقد" بتقديم العين، تطبيع.
إقلت: البيت في التهذيب ٣٩١/١٤، وديوان الهذليين
٦/١، وانظر اللسان (فوق). [ع]

(٢) اللسان، وورد في المقاييس ١٥٠/٢ وروايته: "حتى
اختزرت..."، كما ورد في الجوهرة ٢٤٨/٢: "لما
اختللت..."، وهي التي أشار إليها التاج هنا. إقلت:
البيت لابن أحرر، وهو في شعره ص/٥٩، وصدره:
نبد الجوار وضلل هدية روقه لما اختللت.....

وهو في الأساس برواية: لما اختزرت، انظر فيه مادة (خرز)،
والاشتقاق لابن دريد/ ٥٤٣، واللسان (هدى). [ع]

والرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ: لَمَّا اخْتَلَلْتُ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: الْإِنْتِظَامُ لِلجَّانِبَيْنِ، وَالْإِخْتِلَالُ
لِلْفُؤَادِ وَالْكَبِدِ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ
الْمُحَقِّقِينَ أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى انْتِظَمَ إِلَّا إِذَا
اسْتُعِيرَ لِجَمْعٍ كَمَا فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ.

(وَالنَّظَامُ)، بِالْكَسْرِ: (كُلُّ خَيْطٍ يُنْظَمُ
بِهِ لَوْلُو وَنَحْوُهُ ج:) نَظَّمُ، (كَكْتُبُ)، قَالَ:

* مِثْلُ الْفَرِيدِ الَّذِي يَجْرِي مِنَ النَّظْمِ ^(١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: النَّظَامُ: (مِلاكَ

الْأَمْرِ)، تَقُولُ: لَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ نِظَامٍ
إِذَا لَمْ تَسْتَقِمْ طَرِيقَتَهُ (ج: أَنْظِمَهُ،
وَأَنَاظِمُ، وَنُظِّمُ)، بِضَمَّتَيْنِ.

(و) أَيْضًا: (السَّيْرَةُ وَالْهَدْيُ وَالْعَادَةُ)،

يُقَالُ: مَا زَالَ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ أَيْ: عَادَةٍ
وَلَيْسَ لِأَمْرِهِمْ نِظَامٌ أَيْ: لَيْسَ لَهُ هَدْيٌ
وَلَا مُتَعَلِّقٌ وَلَا اسْتِقَامَةٌ.

(وَنِظَامًا السَّمَكَةُ وَالضَّبُّ،

(١) اللسان. [قلت: جاء في التهذيب ٨/١ ذرا: أنه
لساعدة الهذلي وصدرة: ولا صوارٌ مُذْرَأَةٌ مُنَاسِبُهَا....
وانظر عجزه في ٣٩١/١٤ في (نظم)، و١٦٠/١٤
(درى)، وانظر ديوان الهذليين ١٩٧/١، والعين
١٦٦/٨، وارجع إلى اللسان (ذرا). وقد جاءت روايته في
اللسان: متى النظم، ومثله في التاج، وقد أخذت برواية
الديوان والمراجع الأخرى. ع]

وإِنْظَامَاهُمَا، بِكَسْرِهِمَا)، (و) حَكَى عَنْ
أَبِي زَيْدٍ (أَنْظُومَتَاهُمَا، بِالضَّمِّ)، وَهُمَا
(خَيْطَانِ مَنْظُومَانِ يَبْضَا مِنَ الذَّنْبِ إِلَى
الْأُذُنِ). وَفِي الصَّحَاحِ: وَالنَّظَامَانِ مِنَ
الضَّبِّ: كُشَيْتَانِ مَنْظُومَتَانِ مِنْ جَانِبِي
كُلِّتَيْهِ طَوِيلَتَانِ، وَيُقَالُ: فِي بَطْنِهَا
إِنْظَامَانِ مِنَ الْبَيْضِ.

(وَقَدْ نَظَّمَتِ) الضَّبَّةُ بَيْضَهَا فِي

بَطْنِهَا، (وَنَظَّمَتِ)، بِالتَّشْدِيدِ

(وَأَنْظَمَتِ)، نَظْمًا، وَتَنْظِيمًا، وَإِنْظَامًا،

(وَهِيَ: نَاطِمٌ، وَمُنْظَمٌ، وَمُنْظَمٌ)،

كَمُحْسِنٍ، وَمُحَدَّثٍ، وَذَلِكَ حِينَ تَمْلِئُ

مِنْ أَصْلِ ذَنْبِهَا إِلَى أَذُنِهَا بَيْضًا، وَكَذَلِكَ

الدَّجَاجَةُ أَنْظَمَتِ، إِذَا صَارَ فِي بَطْنِهَا

بَيْضٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

(وَالْإِنْظَامُ)، بِالْفَتْحِ (نَفْسُ الْبَيْضِ

الْمُنْتَظَمِ ^(١) كَأَنَّهُ مَنْظُومٌ فِي سِلْكٍ.

(و) الْإِنْظَامُ ^(٢) (مِنْ الرَّمْلِ): ضَفَرَتُهُ،

وَهِيَ (مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ، كِنِظَامِهِ)، وَإِنْظَامَتِهِ،

(١) في اللسان: "المنظَّم".

(٢) الذي في اللسان: "ونظام الرمل وأنظامته..." بفتح
الهمزة.

بِكْسَرِهِمَا.

(و) الْأَنْظَامُ^(١): (كُلُّ خَيْطٍ نُظِمَ

خَرَزًا)، وَالْجَمْعُ أَنْظِيمٌ، وَكَذَلِكَ
مَكْنُ^(٢) الضَّبَّةِ.

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (النَّظِيمُ)، كَأَمِيرِ

(الشَّعْبُ فِيهِ عُذْرٌ) وَقِلَاتٌ^(٣) (مُتَوَاصِلَةٌ
قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ)، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ
نَظَمَ ذَلِكَ الْمَاءَ، وَالْجَمْعُ: نُظْمٌ، بِالضَّمِّ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: النَّظِيمُ (مِنْ الرُّكِيِّ:

مَا تَنَاسَقَ فِقْرُهُ^(٤)) عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ.

(و) النَّظِيمُ: (ع) مِنْ عَارِضِ

الْيَمَامَةِ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

عَفَتْ دَارُهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ فَأَصْبَحَتْ

سُوَيْقَةً مِنْهَا أَقْفَرَتْ فَنَظِيمُهَا^(٥)

وَقَالَ مِرْوَانُ:

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ: "قَوْلُهُ: وَالْإِنْظَامُ مِنَ الْخَرَزِ" ضَبَطَ
فِي الْأَصْلِ وَالتَّكْمِلَةَ بِالْكَسْرِ، وَفِي الْقَامُوسِ بِالْفَتْحِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "مَسْكَنُ الضَّبَّةِ" وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
اللِّسَانِ. [قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي التَّهْدِيدِ ٣٩١/١٤ نَظِمَ ع]

(٣) فِي اللِّسَانِ: "أَوْ قِلَاتٍ". [قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي التَّهْدِيدِ. ع]

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْقَامُوسِ: "فِقْرُهُ" بِكَسْرِ فَتْحٍ،
وَفِي اللِّسَانِ بَضْمَتَيْنِ. [قُلْتُ: وَفِي التَّهْدِيدِ: فَقُرَّ ضَبَطَ

قَلَمٌ، وَعَلِقَ اخْتَقَ بِقَوْلِهِ: جَمْعُ فَقِيرٍ وَهِيَ الْبُيْرُ الْعَتِيقَةُ. ع]

(٥) رَوَاتُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: "عَفَتْ دَارُهَا
بِالْبَرَقَتَيْنِ.. الخ". [قُلْتُ: انْظُرْ شَعْرَهُ ص/٢١٢ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ:

بِالْبَرَقَتَيْنِ، وَالْبَيْتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ كَرَوَايَةِ الدِّيَوَانِ. ع]

إِذَا مَا تَذَكَّرْتُ النَّظِيمَ وَمُطَرِّقًا

حَنَنْتُ وَأَبْكَانِي النَّظِيمَ وَمُطَرِّقًا^(١)

(كَالنَّظِيمَةِ)، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ

عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ^(٢)، قَالَهُ يَاقُوتُ.

(و) النَّظَامُ، (كَشَدَادٍ: لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ

ابْنِ سَيَّارٍ) أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْمُعْتَرِلِيَّ (الْمُتَكَلِّمِ)

فِي دَوْلَةِ الْمُعْتَصِمِ، كَانَ يَقُولُ: إِنَّ الْأَلْوَانَ

وَالطُّعُومَ وَالرَّوَائِحَ وَالْأَصْوَاتَ أَجْسَامٌ،

وَأَنَّ الْعَادِلَ لَا يَقْدِرُ عَلَى الظُّلْمِ، وَكَانَ

يُذَمِّنُ الْخَيْرَ^(٣)، وَتَبَعَهُ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُعْتَرِلَةِ.

(و) أَيْضًا: لَقَبُ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ

الشَّاعِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ) ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ.

(و) نِظَامٌ، (كَكِتَابٍ: جَدُّدٌ الْأَعْشَى

الْهَمْدَانِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الْحَارِثِ)، وَيُقَالُ: اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

الْحَارِثِ كَمَا فِي أَنْسَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (النَّظِيمِ).

(٢) [قُلْتُ: انْظُرْ شَعْرَ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ ص/٨٥ وَفِيهِ:

دَعُونَ يَاكَرْنَ الْبُطِيمَةَ مَوْقَعًا جَزْآنَ فَمَا يَشْرَيْنِ إِلَّا النِّقَامَا
وَالرَّوَايَةُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ:

"* وَغُذِّنَ يَاكَرْنَ النَّظِيمَةَ... *

انْظُرْ فِيهِ ٣٣٨/٥ (النَّظِيمَةُ). ع]

(٣) بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: "قَوْلُهُ: الْخَيْرُ، كَذَا بِالنَّسْخِ،
وَحَرَّرَهُ". [قُلْتُ: الْإِكْثَارُ مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ لَا يُوصَفُ

بِالْإِدْمَانِ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ فِي النَّصِّ الْخَيْرُ. ع]

وهو من بنى مَالِك بن جُشَم بن حَاشِدٍ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَظْمُ الحَنْظَلِ: حَبَّه فِي صِيصَائِهِ.
وَالانْتِظَامُ: الاتِّسَاقُ.

وَتَنَاظَمَتِ الصُّخُورُ: تَلَاصَقَتْ.
وَنَظَمَ الحَبْلَ: شَلَّه.

وَنَظَمَ الخَوَاصِ المَقْلَ: ضَفَرَهُ.
وَالنَّظَائِمُ: شِكَايُكَ الحَبْلِ.

وَانْتَظَمَ الصَّيِّدُ: طَعَنَهُ أَوْ رَمَاهُ حَتَّى
يُنْفِذَهُ، وَقِيلَ: لَا يُقَالُ انْتَظَمَهُ حَتَّى
يَجْمَعَ رَمِيَّتَيْنِ بِسَهْمٍ أَوْ رُمَحٍ
وَالنَّظْمَةُ: كَوَاكِبُ الثَّرِيَّا، عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ.

وَتَنَظَّمَ الكَلَامُ وَانْتَظَمَهُ: نَظَّمَهُ.
وَهَذَانِ البَيَّتَانِ يَنْتَظِمُهُمَا مَعْنًى
وَاحِدٌ.

وَجَاءَ نِظَامٌ مِنْ جَرَادٍ، أَيْ: صَفٌّ.
وَنَظَمَتِ النَّخْلَةُ: قَبِلَتِ اللَّقَاحَ،
وخرَدَلَتْ لَمْ تَقْبَلْهُ.

وَرَجُلٌ نَظَّامٌ، وَنَظِيمٌ، كَشَدَّادٍ،
وَسِكِّيتٍ: كَثِيرُ نَظْمِ الشُّعْرِ.

وَنَظْمُ الْقُرْآنِ: لَفْظُهُ، وَهِيَ الْعِبَارَةُ
الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَيْهَا الْمَصَاحِفُ صَيِّغَةً
وَلُغَةً.

[ن ع م] *

(النَّعِيمُ، وَالتَّعَمَّى، بِالضَّمِّ) مَقْصُورًا
(الْخَفْضُ وَالدَّعَةُ وَالمَالُ، كَالنَّعْمَةِ،
بِالْكَسْرِ) يُقَالُ: فُلَانٌ وَاسِعُ النِّعْمَةِ أَيْ:
وَاسِعُ المَالِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. قَالَ
الرَّازِي: النِّعْمَةُ الْمَنْفَعَةُ الْمَفْعُولَةُ عَلَى جِهَةِ
الإِحْسَانِ إِلَى الْغَيْرِ، قَالَ: فَخَرَجَ بِالْمَنْفَعَةِ
الْمُضَرَّةِ الْمُخَفِيَّةِ وَالْمَنْفَعَةُ الْمَفْعُولَةُ إِلَّا^(١)
عَلَى جِهَةِ الإِحْسَانِ إِلَى الْغَيْرِ، بِأَنْ قَصَدَ
الْفَاعِلُ نَفْسَهُ، كَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى جَارِيَةٍ
لِيَرْتَبِحَ فِيهَا، أَوْ أَرَادَ اسْتِدْرَاجَهُ بِمَحْبُوبٍ
إِلَى أَلَمٍ، أَوْ أَطْعَمَ غَيْرَهُ نَحْوُ: سَكَّرَ أَوْ
خَبِصَ مَسْمُومٍ لِيَهْلِكَ، فَلَيْسَ بِنِعْمَةٍ.
وَقَالَ الرَّائِغِبُ^(٢): «النِّعْمَةُ: مَا قُصِدَ بِهِ
الإِحْسَانُ وَالنَّفْعُ، وَبِنَاؤُهَا بِنَاءُ الْحَالَةِ
الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ، كَالْجُلُوسَةِ

(١) [قلت: ورد النص: إلا، ولعل صوابه: لا على جهة

الإحسان. ع.]

(٢) [قلت: انظر نصه في المفردات. وفيه بعض خلاف

عما هنا. ع.]

(وَجَمَعُهَا): أي: النِّعْمَةُ؛ ولذا لم يُشَرِّ إليها
بالجيم على عَادِيَّتِهِ: (نِعَمٌ)، بِكسْرِ فَتْحِ،
(وَأَنْعَمَ)، بِضَمِّ الْعَيْنِ، كَشِدَّةٍ وَأَشَدُّ، حَكَاهُ
سَيِّوِيهِ^(١)، وقال ابنُ جِنِّي: جَاءَ ذَلِكَ عَلَى
حَذْفِ التَّاءِ، فَصَارَ كَقَوْلِهِمْ: ذُئِبٌ وَادُؤِبٌ،
وَنَطْعٌ وَأَنْطَعٌ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ، وقال النَّابِغَةُ:

فَلَنْ أَذْكَرَ النُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ

فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يُدِيًّا وَأَنْعَمًا^(٢)

وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ

نِعْمَةً^(٣) ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾^(٤) نَقَلَهَا الْقُرَّاءُ^(٥)

(١) [قلت: انظر سيويوه ١٨٣/٢ قال: وقد كُثِرَتْ فِعْلُهُ
على أَفْعَلٍ وذلك قليل عزيز ليس بالأصل، قالوا: نعمة
وأنعم وشدة وأشد. ع.]

(٢) ديوانه ١٣٠، واللسان. [قلت: انظر البيت في سر
الصناعة/ ٢٤٠، وعزاه أبو زيد لضمرة بن ضمرة النهشلي،
كذا في النوادر/ ٢٥٠، وانظر شرح التصريف الملوكي/
٤١٢، وشرح المفصل ٨٤/٥، ٥٦/١٠، وعزاه صاحب
اللسان في (يدي) للأعشى، وفي (زئم) لضمرة يهجو
الأسود ابن منذر ابن ماء السماء. والصباح، والمقائيس،
واللسان، والتاج (يدي)، واللسان (زئم)، ولم أجده في
ديوان النابغة ولا في ديوان الأعشى. ع.]

(٣) بهامش مطبوع التاج: "قوله: نِعْمَةٍ، أي: بكسر
فسكون".

(٤) سورة لقمان، الآية (٢٠).

(٥) [قلت: أثبتتها المحقق "نعمة" على الأفراد، ولم يرد
المصنف هذا، بل أراد قراءة الجمع بدليل ما جاء بعدها.
وقد قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر
وحمزة والكسائي وأبو عمرو في رواية زيد بن علي وابن
عباس وعكرمة "نِعْمَةً" على الأفراد، فهو اسم جنس يراد
به الجمع. وقرأ الحسن والأعرج وأبو جعفر وشيبة ونافع=

عن ابن عَبَّاسٍ، وَهُوَ وَجْهٌ جَيِّدٌ؛ لِأَنَّهُ قَالَ:
﴿شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ﴾^(١)، فَهَذَا جَمْعُ النَّعْمِ،
وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ نِعْمَةَ جَائِزٍ، وَمَنْ قَرَأَ:
نِعْمَةً أَرَادَ جَمِيعَ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِمْ.

(وَالْتَّعَمُّ: التَّرَفُّهُ). وقال الرَّاعِبُ^(٢):

هُوَ تَنَاوَلَ مَا فِيهِ نِعْمَةٌ وَطِيبُ عَيْشٍ.

(وَالاسْمُ: النَّعْمَةُ، بِالْفَتْحِ)، قال الرَّاعِبُ:

بِنَاؤُهَا بِنَاءُ الْمَرْءِ مِنَ الْفِعْلِ، كَالشَّتْمَةِ
وَالضَّرْبَةِ، وَالنَّعْمَةُ جِنْسٌ يُقَالُ لِلْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ.

(نِعَمٌ، كَسَمِعَ، وَنَصَرَ، وَضَرَبَ) ثَلَاثُ

لُغَاتٍ. وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ: وَنَعَمَ الشَّيْءُ،
بِالضَّمِّ، نُعُومَةً، أَيُّ: صَارَ نَاعِمًا لِنَاءِ،
وَكَذَلِكَ: نِعَمَ يَنْعَمُ مِثَالُ: حَذَرَ يَحْذَرُ،

= وأبو عمرو وخفص عن عاصم واليزيدي "نِعْمَةً" جمعًا
مضافًا إلى الضمير.

قال ابن مجاهد: وروى علي بن نصر وعبيد بن عقيل عن
أبي عمرو "نِعْمَةً" واحدة، وَنِعْمَةٌ جَمَاعَةٌ.

انظر مراجع هاتين القراءتين في كتابي "معجم القراءات"
وارجع إلى معاني القرآن للقراء ٣٢٩/٢. ع.]

(١) سورة النحل ١٦، الآية (١٢١). [قلت: لم يشتمها
المحقق آية. مع أنها كما ترى آية سورة النحل ذكرها
المصنف شاهدًا لقراءة الجمع. ع.]

(٢) [قلت: النص في المفردات على غير ما ساقه المصنف
هنا فقد قال: تَعَمُّ: تناول ما فيه النعمة وطيب العيش.
وقال في أول المادة: وَالتَّعَمُّ: التَّعَمُّ، وَبِنَاؤُهُ بِنَاءُ الْمَرْءِ مِنَ
الْفِعْلِ كَالضَّرْبَةِ وَالشَّتْمَةِ، وَالتَّعَمُّ لِلْجِنْسِ تَقَالُ لِلْقَلِيلِ
وَالْكَثِيرِ. ع.]

وفيه لغةٌ ثالثةٌ مركبةٌ بينهما نِعَمَ يَنعُمُ مثل: فَضِلَ يَفْضُلُ، ولُغَةٌ رَابِعَةٌ: نِعَمَ يَنعِمُ، بالكسْرِ فيهما، وهو شاذٌّ.

قال ابنُ جنِّي^(١): نِعَمَ في الأصلِ مَاضِي يَنعَمُ، وَيَنعُمُ في الأصلِ مُضَارِعٌ نَعَمَ، ثم تَدَاخَلَتِ اللَّغَتَانِ، فَاسْتَضَافَ مَنْ يَقُولُ: نِعَمَ لُغَةً مَنْ يَقُولُ يَنعُمُ، فَحَدَّثَ هُنَاكَ لُغَةً ثَالِثَةً، فَإِنْ قُلْتُ: فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يَسْتَضَيِفَ مَنْ يَقُولُ: نَعَمَ، مُضَارِعٌ مَنْ يَقُولُ: نِعَمَ فَيَتَرَكَّبُ مِنْ هَذَا لُغَةً ثَالِثَةً، وَهِيَ نَعَمَ يَنعِمُ، قِيلَ: مَنَعَ مِنْ هَذَا أَنْ فَعَلَ لَا يَخْتَلِفُ مُضَارِعُهُ أَبَدًا، وَلَيْسَ كَذَلِكَ نَعِمَ؛ فَإِنْ نَعِمَ قَدْ يَأْتِي فِيهِ يَنعِمُ وَيَنعُمُ، فَاحْتَمَلَ خِلَافَ مُضَارِعِهِ، وَفَعَلَ لَا يَحْتَمِلُ مُضَارِعُهُ الْخِلَافَ.

وَحَكَى ابْنُ قُتَيْبَةَ^(٢) فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ عَنْ سَيِّوِيهِ^(٣) أَنَّهُ يُقَالُ: نَعِمَ

(١) [قلت: النص في الخصائص ٣٧٨/١ في باب "تداخل اللغات" وانظر: باب في تركيب اللغات. في الخصائص ٣٧٤/١ وما بعدها.]

(٢) [قلت: انظر أدب الكاتب/ ٤٤٤ع.]

(٣) [قلت: انظر الكتاب ٢٢٧/٢ فقد ذكر الضم في فعلين هما فَضِلَ يَفْضُلُ ومِتَّ تَمُوتُ، ثم ذكر أن فَضَلَ يَفْضُلُ ومِتَّ تَمُوتُ أقيس.]

يَنعُمُ، بِالضَّمِّ، كَفَضِلَ يَفْضُلُ. قَالَ السُّهَيْلِيُّ: وَهُوَ غَلَطٌ مِنَ الْقُتَيْبِيِّ. وَمَنْ تَأَمَّلَ كِتَابَ سَيِّوِيهِ تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الضَّمَّ إِلَّا^(١) فِي فَضِلَ يَفْضُلُ، قَالَ شَيْخُنَا: بَلْ حَكَاهُ عَنْهُ غَيْرُهُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ^(٢) وَقَالَ: إِنَّهُمَا لَا ثَالِثَ لَهُمَا.

قُلْتُ: وَقَدْ سَبَقَ فِي اللَّامِ عَنْ بَعْضِهِمْ: حَضَرَ يَحْضُرُ، وَنَقَلَ ابْنُ دَرَسْتَوِيهِ: نَكَلَ يَنْكُلُ، وَشَمِلَ يَشْمُلُ، وَحَكَى ابْنُ عُدَيْسٍ: فَرِغَ يَفْرِغُ مِنَ الْفَرَاغِ، وَبَرِئُ يَبْرُؤُ عَنْ صَاحِبِ الْمَبْرَزِ، أوردَهْنِ أَبُو جَعْفَرٍ اللَّبْلِيُّ فِي بُغْيَةِ الْأَمَالِ. وَمَرَّ فِي "ف ض ل" مَا فِيهِ مَقْنَعٌ، وَبِمَا عَرَفْتَ ظَهَرَ لَكَ مَا فِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ مِنَ الْقُصُورِ وَالْمُخَالَفَةِ.

(و) يُقَالُ: هَذَا (مَنْزِلٌ يَنعِمُهُمْ) عَيْنًا (مُثْلَثَةً)، الْفَتْحُ، وَالْكَسْرُ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَالضَّمُّ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، (و) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ لُغَةً رَابِعَةً: وَهِيَ: (يُنْعِمُهُمْ، كِيَكْرِمُهُمْ)،

(١) [قلت: إذا تأملت نص سيويه وجدت كلام القتيبي

غير دقيق فقد ذكر ميت تَمُوتُ أيضًا.]

(٢) [قلت: نظرت في كتاب الأفعال له، فلم أجده مصرحًا بذلك في ص/ ١٠٧ و ١١٤ع.]

أي: يُقَرُّ أَعْيُنُهُمْ وَيَحْمَدُونَهُ.

(وَتَنَاعَمَ وَنَاعَمَ) أي: (تَنَعَّمَ)، وهو تَفْسِيرٌ لِكُلِّ مَا مَضَى مِنْ ذِكْرِ الْأَفْعَالِ، وتقديره وَنَعِمَ بِلُغَاتِهِ الثَّلَاثَةِ، وَتَنَاعَمَ وَنَاعَمَ بِمَعْنَى تَنَعَّمَ، ومنه الحديث: "كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ التَّقَمَهُ" (١)؟ أي: كَيْفَ أَتَنَعَّمُ؟

(وَنَاعِمَةٌ) مُنَاعِمَةٌ، (وَنَعْمَةٌ غَيْرُهُ تَنَعِيمًا): رَفَهُهُ فَتَنَعَّمَ.

(وَالنَّاعِمَةُ، وَالْمُنَاعِمَةُ، وَالْمُنْعَمَةُ، كَمُعْظَمَةٍ: الْحَسَنَةُ الْعَيْشِ وَالْغِذَاءِ) الْمُتْرَفَةُ، ومنه الحديث: «إِنَّهَا لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ» (٢)، أي: سِمَانٌ مُتْرَفَةٌ.

(وَنَبْتُ نَاعِمٍ، وَمُنَاعِمٍ، وَمُتَنَاعِمٍ سَوَاءً). قَالَ الْأَعَشَى:

وَتَضَحَكُ عَنْ غُرِّ الشَّيَا كَأَنَّهُ

ذُرًّا أَقْحَوَانِ نَبْتُهُ مُتَنَاعِمٌ (٣)

(وَالْتَنَعِيمَةُ: شَجَرَةٌ نَاعِمَةٌ الْوَرَقِ)،

وَرَقُهَا كَوَرَقِ السَّلْقِ، وَلَا تَنْبُتُ إِلَّا عَلَى

مَاءٍ، وَلَا ثَمَرَ لَهَا، وَهِيَ خَضِرَاءُ غَلِيظَةُ السَّاقِ.

(وَتَوْبٌ نَاعِمٌ): لَيِّنٌ، ومنه قولُ بَعْضِ الْوُصَافِ: وَعَلَيْهِمُ الثِّيَابُ النَّاعِمَةُ، وَقَالَ: وَنَحْمِي بِهَا حَوْمًا رُكَامًا وَنِسْوَةً

عَلَيْهِنَّ قَزٌّ نَاعِمٌ وَحَرِيرٌ (١) (وَكَلَامٌ مُنَعَّمٌ، كَمُعْظَمٍ: لَيِّنٌ).

(وَالنَّعْمَةُ، بِالْكَسْرِ: الْمَسْرَةُ). قَالَ شَيْخُنَا: وَفِي الْكَشَافِ أَثْنَاءُ الْمَزْمَلِ:

"النَّعْمَةُ، بِالْفَتْحِ: التَّنْعِيمُ، (٢) وَبِالْكَسْرِ: الْإِنْعَامُ، وَبِالضَّمِّ: الْمَسْرَةُ" وَهَكَذَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِمَّنْ تَكَلَّمَ عَلَى الْمَثَلَاتِ.

قُلْتُ: وَهُوَ حِينَئِذٍ مَصْدَرُ نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا، كَالْغُلْمَةِ مِنْ غِلْمٍ، وَالزُّهْدَةِ مِنْ زَهٍّ.

النَّعْمَةُ: (الْيَدُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (الْبَيْضَاءُ الصَّالِحَةُ)

وَالصَّنِيعَةُ وَالْمَنَّةُ، وَمَا أُنْعِمَ بِهِ عَلَيْكَ كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ اسْمٌ

(١) اللسان. إقلت: وتقدم البيت في اللسان (ركم)، وتقدم

في التاج غير أن روايته كالرواية المثبتة هنا: غمي بها. ع]

(٢) في الصحاح واللسان: "التنعيم....". إقلت: حديث

الزعخشري في الكشف ٢٨٢/٣ في الآية ١١ من سورة

الزمل، وقد جاء النص فيه: التنعيم.... ع]

(١) النهاية، واللسان.

(٢) النهاية، واللسان.

(٣) ديوانه ٧٧، واللسان.

من أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ يُنْعِمُ إِنْعَامًا وَنِعْمَةً،
أَقِيمَ الْاسْمُ مَقَامَ الْإِنْعَامِ كَقَوْلِكَ: أَنْفَقْتُ
عَلَيْهِ إِنْفَاقًا وَنَفَقَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ،
(كَالْنُعْمَى، بِالضَّمِّ) مَقْصُورًا، (وَالنَّعْمَاءُ
بِالْفَتْحِ مَمْدُودَةٌ). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَمِثْلُهُ
النَّعِيمُ (ج: أَي: جَمْعُ النُّعْمَةِ، وَظَاهِرُ
سِيَاقِهِ أَنَّهُ جَمْعُ الْأَلْفَاظِ الْمَذْكُورَةِ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ، وَكَأَنَّهُ قَدْ احْتَرَزَ مِنْ هَذَا الْإِيهَامِ
فِي أَوَّلِ التَّرْكِيبِ، ثُمَّ كَرَّرَ. وَوَقَعَ فِيهِ:
(أَنْعَمَ، وَنِعْمَ). وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا،
(وَنِعِمَّاتٌ، بِكَسْرَيْنِ، وَتُفْتَحُ الْعَيْنُ)
الِإِتْبَاعُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ، وَحِكَاةُ اللَّحْيَانِيِّ.
قَالَ: وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ ﴿أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي
فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَاتِ اللَّهِ﴾، ^(١) بِفَتْحِ الْعَيْنِ ^(٢)

(١) سورة لقمان، الآية (٣١).

(٢) إقلت: القراءات الثلاث التي أشار إليها المصنف هي كما يلي:

١- قرأ الأعرج والأعمش وابن يعمر "بنِعْمَاتِ اللَّهِ" بكسر النون وسكون العين، جمعًا، وهو عند الزجاج أجود الوجوه.

٢- وقرأ ابن أبي عبله "بنِعِمَاتِ اللَّهِ" بفتح النون وكسر العين جمع نِعْمَةٌ.

٣- وقرأ المطرعي "بنِعَمَاتِ اللَّهِ" بفتح النون والعين.

٤- وذكر الزجاج أنه قرئ "بنِعِمَاتِ" بكسر النون والعين.

٥- وذكر أنه قرئ "بنِعَمَاتِ" بفتح العين.

هذه هي القراءات التي أشار إليها المصنف. وانظر كتابي:

"معجم القراءات" ففيه التحريج والمراجع. ع]

وَكَسَرِهَا، قَالَ: وَيَجُوزُ تَسْكِينُ الْعَيْنِ،
وهذه قد أغفلها المصنف. فَأَمَّا الْكَسْرُ
فَعَلَى مَنْ جَمَعَ كِسْرَةً: كِسِرَاتٍ، وَمَنْ
قَرَأَ بِنِعِمَّاتٍ فَإِنَّ الْفَتْحَ أَخَفُّ الْحَرَكَاتِ،
وهو أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ. وَأَنْعَمَهَا اللهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ، وَأَنْعَمَ بِهَا إِنْعَامًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ
عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾ ^(١) قَالَ
الزَّجَّاجُ: مَعْنَى إِنْعَامِ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِ
هِدَايَتُهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَمَعْنَى إِنْعَامِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [عَلَيْهِ] ^(٢) إِعْتَاقُهُ مِنْ
إِبَّاهٍ مِنَ الرِّقِّ. وَقَالَ الرَّائِغِبِيُّ: الْإِنْعَامُ:
إِنْصَالُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْغَيْرِ، وَلَا يُقَالُ
ذَلِكَ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمُوصَلُ إِلَيْهِ مِنْ
[جَنَسٍ] النَّاطِقِينَ ^(٣).

(وَنَعِيمُ اللهُ تَعَالَى: عَطِيَّتُهُ) الْكَثِيرَةُ
الْوَافِرَةُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلْتَسْأَلْنِ يَوْمَئِذٍ
عَنِ النَّعِيمِ﴾ ^(٤) أَي: عَنْ كُلِّ مَا

(١) سورة الأحزاب، الآية (٣٧).

(٢) تكلمة من اللسان.

(٣) إقلت: تنمة نص المفردات: فإنه لا يقال: أنعم

الإنسان على فرسه وكلمة "جنس" التي وضعتها بين

معقوفين زيادة من المفردات. ع]

(٤) سورة التكاثر، الآية (٨).

استمتعتم به في الدنيا.

(و) في الصَّحاح: (نَعِمَ اللهُ تَعَالَى بِكَ، كَسَمِعَ، وَنَعِمَكَ) عَيْنًا نِعْمَةً مِثْل: غَلِمَ غُلْمَةً، وَنَزَهَ نَزْهَةً.

(و) كَذَلِكَ (أَنْعَمَ) اللهُ (بِكَ عَيْنًا) أَيْ: (أَقَرَّ) اللهُ (بِكَ عَيْنَ مَنْ تُحِبُّهُ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، (أَوْ أَقَرَّ عَيْنَكَ بِمَنْ تُحِبُّهُ) كَمَا فِي الصَّحاح، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

أَنْعَمَ اللهُ بِالرَّسُولِ وَبِالْمَرْ

سِلِ وَالْحَامِلِ الرِّسَالَةَ عَيْنًا^(١)

الرَّسُولُ هُنَا الرِّسَالَةُ، وَفِي حَدِيثِ مُطَرِّفٍ: "لَا تَقُلْ: نَعِمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا؛ فَإِنَّ اللهَ لَا يَنْعَمُ بِأَحَدٍ عَيْنًا، وَلَكِنْ قُلْ: أَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا"^(٢) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ^(٣): «الَّذِي مَنَعَ مِنْهُ مُطَرِّفٌ صَحِيحٌ فَصِيحٌ

فِي كَلَامِهِمْ، وَعَيْنًا نَصَبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ مِنَ الْكَافِ، وَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ، وَالْمَعْنَى نَعِمَكَ اللهُ عَيْنًا أَيْ: نَعِمَ عَيْنَكَ وَأَقْرَبَهَا، وَقَدْ يَحْذِفُونَ الْجَارَ وَيُوصِلُونَ الْفِعْلَ

(١) اللسان. [قلت: انظر مجالس ثعلب/٣٧٠.ع]

(٢) [قلت: انظر كلام مُطَرِّفٍ فِي الْفَائِقِ ٣/٣١٤.ع]

(٣) [قلت: تصرّف المصنف فِي النُّقْلِ عَنِ الْفَائِقِ فَأَسْقَطَ مِنْهُ مَا يَذْهَبُ سِيَاقَ الْمَعْنَى وَمِنْ ذَلِكَ مَا أَنَا مُثَبِّتُهُ...ع]

فَيَقُولُونَ: نَعِمَكَ اللهُ عَيْنًا^(١)، وَأَمَّا أَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا، فَالْبَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ كَافِيَةٌ فِي التَّعْدِيَةِ^(٢)، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَنْعَمَ إِذَا دَخَلَ فِي النَّعِيمِ، فَيُعَدَّى بِالْبَاءِ، قَالَ: وَلَعَلَّ مُطَرِّفًا خَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّ انْتِصَابَ الْمُمَيِّزِ فِي هَذَا الْكَلَامِ عَنِ الْفَاعِلِ فَاسْتَعْظَمَهُ^(٣)، تَعَالَى اللهُ أَنْ يُوصَفَ بِالْحَوَاسِّ عُلُوءًا كَبِيرًا^(٤)، كَمَا يَقُولُونَ: نَعِمْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ عَيْنًا، وَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ، فَحَسِبَ أَنَّ الْأَمْرَ فِي نَعِمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا كَذَلِكَ..

الْعَرَبُ تَقُولُ: (نَعِمَ عَيْنٍ وَنِعْمَةً) عَيْنٍ (وَنَعَامٍ) عَيْنٍ، وَهَذِهِ عَنِ الْحَرَمَازِيِّ، كَمَا فِي الْبَوَادِرِ^(٥). (وَنَعِيمٍ) عَيْنٍ،

(١) [قلت: احتج الزَّمَخْشَرِيُّ لِهَذَا الْمَعْنَى بِيَتْنِ، الْأَوَّلُ فِي الْحِمَاسَةِ، وَالثَّانِي أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ: وَهُوَ لِلْفَرَزْدَقِ، وَقَدْ تَخَطَّى هَذَا الْمَصْنَفُ.ع]

(٢) [قلت: أَرْجِعْ إِلَى نَصِ الزَّمَخْشَرِيِّ، وَانْظُرْ فَضْلَ مَا تَرَكَهُ عِنْدَ النُّقْلِ.ع]

(٣) [قلت: النِّصُّ فِي الْفَائِقِ: فَاسْتَعْظَمَ ذَلِكَ، تَعَالَى اللهُ عَنْ أَنْ يُوصَفَ...ع]

(٤) [قلت: النِّصُّ فِي الْفَائِقِ: وَالَّذِي خَيَّلَ إِلَيْهِ ذَلِكَ أَنَّهُ سَمِعَهُمْ يَقُولُونَ: نَعِمْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ عَيْنًا، وَقَبِرَتْ بِهِ عَيْنًا...ع]

(٥) [قلت: نَصُ الْحَرَمَازِيِّ فِي بَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٣٣٤: أَفْعَلَ ذَلِكَ وَنَعَامَ عَيْنٍ، فَفَتَحَ النُّونَ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ: وَنَعَامَ عَيْنٍ: بِكَسْرِ النُّونِ.ع]

(بِفَتْحِهِنَّ. وَنُعْمَى) عَيْنٍ، (وَنُعَامَى)
 عَيْنٍ، (نُعَامَ) عَيْنٍ، (وَنُعْمَ) عَيْنٍ،
 (وَنُعْمَةَ) عَيْنٍ (بِضْمِّهِنَّ. وَنُعْمَةً)
 عَيْنٍ، (وَنِعَامَ) عَيْنٍ، (بِكُسْرِهِمَا). قال
 سيبويه^(١): (وَيُنْصَبُ الْكُلُّ بِإِضْمَارِ
 الْفِعْلِ) الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ (أَي: أَفْعَلُ
 ذَلِكَ إِنْعَامًا لِعَيْنِكَ وَإِكْرَامًا) لَكَ، وما
 أَشْبَهَهُ، وفي الصَّحاح: كَرَامَةٌ لَكَ
 وَإِكْرَامًا^(٢) لِعَيْنِكَ^(٣) وما أَشْبَهَهُ، وفي
 الْحَدِيثِ: "إِذَا سَمِعْتَ قَوْلًا حَسَنًا
 فَرُويْدًا بِصَاحِبِهِ، فَإِنْ وَافَقَ قَوْلَ عَمَلًا
 فَنَعَمْ وَنُعْمَةً عَيْنٍ، آخِرِهِ وَأَوْدَدُهُ"^(٤)،
 أَي: قُلْ لَهُ: نَعَمْ وَنُعْمَةً عَيْنٍ [أَي: قرة
 عَيْنٍ]^(٥)، أَي: أَقِرُّ عَيْنَكَ بِطَاعَتِكَ
 وَاتَّبَاعِ أَمْرِكَ. وقال الْفَرَزْدَقُ:

(١) [قلت: انظر الكتاب ١٦٠/١ وما بعدها: "هذا باب
 ما ينتصب على إضمار المتروك إظهاره من المصادر في غير
 الدعاء" والنص: من ذلك: قولك: حمداً وشكراً لا كُفْراً
 وعَجَبًا، وَأَفْعَلُ ذلك وَكَرَامَةً وَمَسْرَةً وَنُعْمَةً عَيْنٍ وَحُبًّا
 وَنُعَامَ عَيْنٍ.... ع]

(٢) مكانها في الصحاح المطبوع: "وإنعامًا".

(٣) في اللسان: "بعينك".

(٤) النهاية، واللسان. [قلت: الحديث في الفائق ٣١٣/٣

عن الحسن رحمه الله تعالى. ع]

(٥) تكملة من اللسان.

وَكُومَ تَنَعَّمَ الْأَضْيَافُ عَيْنًا

وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثِقَالًا^(١)

أَي: تَنَعَّمَ الْأَضْيَافُ عَيْنًا بِهِنَّ،

لأنهم يَشْرَبُونَ من أَلْبَانِهَا. وقيل: إِنَّ

هَذِهِ الْكُومَ تُسَرُّ بِالْأَضْيَافِ كُسُورَ

الْأَضْيَافِ بِهَا. وقيل: إِنَّمَا تَأْنَسُ بِهِم

لِكثَرَةِ أَلْبَانِهَا فَهِيَ لِذَلِكَ لَا تَخَافُ أَنْ

تُعْقَرَ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِي: يَا نَعْمَ عَيْنِي، أَي:

يَا قُرَّةَ عَيْنِي، وَأَنشَدَ عَنِ الْكِسَائِيِّ:

* صَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ بَاكِر *

* بِنَعْمِ عَيْنٍ وَشَبَابٍ فَاخِرِ^(٢) *

(وَنَعِمَ الْعُودُ، كَفَرِحَ: اخْضَرَ وَنَضَرَ)،

وَأَنشَدَ سِيبَوَيْه:

(١) ديوانه ٦٩، واللسان. [قلت: البيت مطلع قصيدة

يمدح بها سعيد بن العاص بن سعيد العاص بن أمية

والبيت في الكتاب ٢٢٧/٢، وقد استشهد به سيبويه على

كسر العين نَعِمَ بنعم على الندرة، ولذا جاء ضبطه فيه:

"* وَكُومَ تَنَعَّمَ الْأَضْيَافُ عَنْهَا *

وفي الديوان ٦٩/٢ ضبط ضبط قلم بفتح العين. وانظر

الفائق ٣١٤/٣ وقد ضبط ضبط قلم: تَنَعَّمَ. كذا. ع]

(٢) اللسان. [قلت: البيتان في التهذيب ١٠/٣ "نعم"،

وانظر شرح الكافية الشافية ١١٠٣: بنعم طير،

والعيني/٢٤ بنعم طير، ومثله في الهمع ٢٦/٥، وانظر

شرح الأشموني ٢٩/٢ (ط. أولى) "باب نعم وبئس". ع]

واعوجَّ عودك من لحو^(١) ومن قديم

لا ينعم العود حتى ينعم الورق^(٢)

(والنعامة: طائر) معروف، أنشئ

(ويذكر)، قال الأزهرى: وجائر أن يقال

للذكر: نعمة بالهاء، (واسم الجنس: نعام)،

كحمام وحمامة، وجراد وجرادة، (و) قد

(يقع) النعام (على الواحد). قال أبو كنوة:

ولى نعام بني صفوان زوزاة

لما رأى أسدا بالغاب قد وثبا^(٣)

والعرب تقول: أصم من نعمة، وقد

تقدم فى: "ظ ل م"، وأموق من نعمة^(٤)،

وأشرد من نعمة^(٥)، وأجبن من نعمة^(٦)،

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: لحو، كذا باللسان، وبهامشه عن المحكم: من لحو، والحق: الضمر".

(٢) اللسان. [قلت: انظر الكتاب ٢٢٧/٢ والرواية فيه:

واعوج غصنك من لحو ومن قديم

لا ينعم الغصن حتى ينعم الورق

فقد استشهد به. سيبويه على كسر العين في الفعل. وكان على المصنف رحمه الله أن ينبه على هذا في هذا البيت وفي بيت الفرزدق السابق. وانظر اللسان (لحا)، فالبيت في هذه المادة أيضاً: ع]

(٣) اللسان. [قلت: وانظر اللسان: (زوى)، فهو في هذه المادة، وروايته: "في الغاب". ع]

(٤) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٣٢٣/٢، وانظر التهذيب ١٤/٣ ع]

(٥) [قلت: انظر مجمع الأمثال ١٨٧/١، والتهذيب ١٤/٣ ع]

(٦) [قلت: انظر مجمع الأمثال ٣٨٨/١، وانظر التهذيب ١٤/٣ ع]

وأعدى من نعمة^(١).

النعامة: (المفازة، كالنعام)، هكذا

فى سائر النسخ، والذي فى الصحاح:

النعام، والنعامة: علم من أعلام المفاز

يُهندى به، وقال أبو ذؤيب يصف طرُق

المفازة:

بهن نعام بناها الرجا

ل تُلقي النفائض فيه السريحا^(٢)

وروى غير الجوهرى عجزه:

* تحسب آرامهن الصروحا^(٢) *

وقال تأبط شراً:

لا شيء فى ريدها إلا نعامتها

منها هزيم ومنها قائم باقى^(٣)

ولعل المصنف اغتر بقر الجوهري

علم من أعلام المفاز فظن أنه يريد علم

عليها، فتأمل.

(١) [قلت: انظر التهذيب ١٤/٣-١٥ ع]

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٠٣، وروايته كالرواية الأولى لعجزه. وذكر اللسان الروايتين الواردتين هنا، والرواية الأولى رواية الصحاح كما أشار التاج. [قلت: انظر ديوان الهذليين ١٣٦/١، وانظر اللسان والتاج (نقض). ع]

(٣) رواه اللسان من غير نسبة، وصدره فى الصحاح من غير نسبة أيضاً، والبيت فى المقاييس ٤٤٦/٥ كذلك، وورد فى المفضليات لتأبط شراً ٢٨/١. [قلت: انظر الديوان ٥٠/٥ ع]

النَّعَامَةُ: (الْخَشَبَةُ الْمُعْتَزَّةُ عَلَى
الزُّرْنُوقَيْنِ) تُعَلَّقُ مِنْهُمَا الْقَامَةُ، وَهِيَ
الْبَكْرَةُ فَإِنْ كَانَتْ الزَّرَائِقُ مِنْ خَشَبِ
فَهِيَ: دِعْمٌ. وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الْكِلَابِيُّ:
إِذَا كَانَتَا مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا النَّعَامَتَانِ،
قَالَ: وَالْمُعْتَزَّةُ عَلَيْهِمَا هِيَ الْعَجَلَةُ
وَالْغَرْبُ مُعَلَّقٌ بِهَا.

(و) نَعَامَةٌ: (سَبْعَةُ أَفْرَاسٍ) مَنْسُوبَةٌ،
مِنْهَا (لِلْحَارِثِ بْنِ عَبَّادٍ) الْيَشْكُرِيُّ،
وَفِيهَا يَقُولُ:

قَرَبًا مَرَبُطَ النَّعَامَةِ عِنْدِي

لَقِحتُ حَرْبٌ وَائِلٍ عَنِ حِيَالٍ^(١)
وَابْنُهَا فَرَسٌ خُزَزِ بْنِ لَوْذَانَ
السَّدُوسِيِّ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ:

* وَابْنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَكَبِي^(٢) *

(و) فَرَسٌ (خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ)

(و) فَرَسٌ (مِرْدَاسِ بْنِ مُعَاذِ
الْجُشَمِيِّ، وَهِيَ ابْنَةُ صَمْعَرٍ).

(و) فَرَسٌ (عُيَيْنَةُ بْنُ أَوْسٍ الْمَالِكِيِّ)،
مِنْ بَنِي مَالِكٍ.

(و) فَرَسٌ (مُسَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى).

(و) فَرَسٌ (الْمُنْفَجِرِ الْغُبَرِيِّ). وَفِي
نُسْخَةٍ: الْعَنْزِيُّ.

(و) فَرَسٌ (قَرَّاضِ الْأَزْدِيِّ). وَعَلَى
الْأَخِيرَةِ اقْتَصَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ
الْخَيْلِ، وَأَنْشَدَ لَهُ يَقُولُ فِيهِ:

عَرَضْتُ لَهُمْ صَدْرَ النَّعَامَةِ أَذْرُعًا

فَلَمْ أَرْجُ ذِكْرِي كُلَّ نَفْسٍ أَشَوْفُهَا

وَفِي الصَّحَاحِ: وَالنَّعَامَةُ: فَرَسٌ فِي

قَوْلِ لَبِيدٍ:

تَكَاثَرَ قُرُزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا

وَتَحْجُلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ^(١)

النَّعَامَةُ: (الرَّحْلُ أَوْ مَا تَحْتَهُ). هَكَذَا

فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: الرَّجْلُ أَوْ مَا

تَحْتَهَا كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي الصَّحَاحِ:

مَا تَحْتَ الْقَدَمِ، وَفِي الْهَامِشِ: يُقَالُ:

(١) دِيوانه، واللسان، والصحاح، وفي مطبوع التاج
"الخيال" وبهامشه: "قوله: وتحجل والخيال. قال الجحد في
مادة خ ب ل: وأما اسم فرس لبيد المذكور في قوله:
تكاثر إلخ... فبالثناة التحتية، ووهم الجوهري كما وهم
في عجلي وجعلها تحجل". [قلت: انظر اللسان (حجل)،
(و) خيل). وتقدم في المادتين في التاج. ع]

(١) اللسان وروايته: "منى" مكان "عندي".

(٢) اللسان، والصحاح. [قلت: يعزى هذا لخرز بن
لوذان ويأتي بعد قليل تأمناً، ويُعزى لعنترة، وصدره عنده:
* ويكون مركبك القعود ورحله *

وانظر الديوان/٥٩، والعين ١٦٢/٢، والمفردات (نعم)،
والتهذيب ١٤/٣-١٥. ع]

الصَّوَابُ: ابْنُ النَّعَامَةِ: مَا تَحْتَ الْقَدَمِ^(١)،
(وَكُلُّ بِنَاءٍ) عَالٍ (عَلَى الْجَبَلِ، كَالظَّلَّةِ)
وَالْعَلَمِ نَعَامَةً. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ مَا
نُصِبَ مِنْ خَشَبٍ يَسْتَظِلُّ بِهِ الرَّبِيعَةُ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقُ.
(و) النَّعَامَةُ (مِنْ الْفَرَسِ: دِمَاغُهُ أَوْ
فَمُهُ).

(و) النَّعَامَةُ: (الطَّرِيقُ)، وَقِيلَ:
الْمَحَجَّةُ الْوَاضِحَةُ.
(و) النَّعَامَةُ: (النَّفْسُ).
(و) النَّعَامَةُ: (الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ).
(و) النَّعَامَةُ: (الْإِكْرَامُ).
(و) النَّعَامَةُ: (الْفَيْجُ الْمُسْتَعْجِلُ). كُلُّ
ذَلِكَ نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ.
(و) النَّعَامَةُ: (صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ فِي
الرَّكِيَّةِ).

(و) النَّعَامَةُ: (عَظْمُ السَّاقِ)، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: ابْنُ النَّعَامَةِ:
عَظْمُ السَّاقِ^(٢)، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ خُزَرِ بْنِ

(١) [قلت: في التهذيب ١٥/٣ ثعلب عن ابن الأعرابي:
ابن النعام: عظم الساق... وعرق الرجل.... ع.]
(٢) [قلت: نقل هذا ثعلب عن ابن الأعرابي، وذكرته عن
التهذيب في الحاشية المقدمة. ع.]

لَوْذَانَ:

* وَابْنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَكَبِي^(١) *
(و) النَّعَامَةُ: (الظَّلْمَةُ).
(و) النَّعَامَةُ: (الْجَهْلُ). يُقَالُ:
سَكَنْتُ نَعَامَتُهُ، قَالَ الْمَرَارُ
الْفَقْعَسِيُّ:

وَلَوْ أَنِّي حَدَوْتُ بِهِ أَرْفَأْتُ

نَعَامَتُهُ وَأَبْغَضَ مَا أَقُولُ^(٢)
(و) النَّعَامَةُ: (الْعَلَمُ الْمَرْفُوعُ) فِي
الْمَفَاوِزِ لِيُهْتَدَى بِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
(و) النَّعَامَةُ: (السَّاقِي) الَّذِي يَكُونُ
(عَلَى الْبَيْرِ)، الصَّوَابُ فِيهِ: ابْنُ
النَّعَامَةِ^(٣).

(و) النَّعَامَةُ: (الْجِلْدَةُ) الَّتِي تُغَشِّي
الدِّمَاغَ وَتُغَطِّيهِ.

(و) نَعَامَةٌ: (عِ بَنَجْد). قَالَ مَالِكُ بْنُ
نُؤَيْرَةَ:

أَبْلَغُ أَبَا قَيْسٍ إِذَا مَا لَقِيْتَهُ

نَعَامَةٌ أَدْنَى دَارِهَا فَظَلِيمٌ

(١) سبق في هذه المادة.

(٢) اللسان.

(٣) [قلت: كذا ورد في التهذيب ١٦/٣. ع.]

بِأَنَا ذَوُو وَجْدٍ وَأَنْ قَتِيلَهُمْ

بَنِي خَالِدٍ لَوْ تَعْلَمِينَ كَرِيمٌ^(١)

(و) النَّعَامَةُ: (جَمَاعَةُ الْقَوْمِ، وَمِنْهُ)

قَوْلُهُمْ: (شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ) إِذَا تَفَرَّقَتْ

كَلِمَتُهُمْ، وَذَهَبَ عِزُّهُمْ، وَدَرَسَتْ

طَرِيقَتُهُمْ وَوَلَّوْا، وَقِيلَ: تَحَوَّلُوا عَنْ

دَارِهِمْ، وَقِيلَ: قَلَّ خَيْرُهُمْ وَوَلَّتْ

أُمُورُهُمْ، (و) قَدْ (ذَكَرَ فِي "ش وَ ل") .

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ:

أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ

وَعَضَّةُ حَيَّةٍ مِنْ قَوْمِهِ ذَكَرُ^(٢)

(و) النَّعَامَةُ: (لَقَبُ كُلِّ مَنْ مَلَكَ

الْحَيْرَةَ)، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي

عُبَيْدَةَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تُسَمَّى مُلُوكَ

الْحَيْرَةِ النُّعْمَانِ، لِأَنَّهُ كَانَ آخِرَهُمْ. انْتَهَى.

وَلَعَلَّ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ غَلَطٌ وَتَحْرِيفٌ.

(و) أَيْضًا (لَقَبُ بَيْهَسٍ) الْفَزَارِيِّ

أَحَدِ الْإِخْوَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ قُتِلُوا، وَتُرِكَ

(١) البتان في معجم البلدان وصدر الثاني فيه:

"بِأَنَا ذَوُو جَدٍ وَأَنْ قَتِيلَهُمْ"

وعجز الأول في الجمهرة ١٢٥/٣.

(٢) اللسان، وقوله فيه:

إِنِّي قَضَيْتُ قِضَاءَ غَيْرِ ذِي جَنَفٍ

لَمَّا سَمِعْتُ وَلَمَّا جَاءَنِي الْخَبَرُ

هُوَ لَحْمَقِهِ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

الْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لُبُوسَهَا

إِمَّا نَعِيمُهَا وَإِمَّا بُوسُهَا^(١)

وَمِنْهُ: أَحْمَقُ مِنْ بَيْهَسٍ.

(وَأَبُونَعَامَةَ: لَقَبُ قَطْرِيٍّ بْنِ الْفُجَاءَةِ).

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ أَيْضًا،

وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ: تَقْلِيدُ الْخَوَارِجِ أَبَا

نَعَامَةَ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَبُونَعَامَةَ كُنْيَتُهُ^(٢) فِي

الْحَرْبِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ كُنْيَتُهُ^(٢) فِي السَّلَامِ.

(وَفِي الْمَثَلِ: أَنْتَ كَصَاحِبَةٍ^(٣))

النَّعَامَةِ، يُضْرَبُ فِي الْمَرْزِيَةِ^(٤) عَلَى مَنْ

يَنُتَقُ بِغَيْرِ الثَّقَةِ، وَمِنْ قِصَّتِهَا (لَأَنَّهَا

وَجَدَتْ نَعَامَةً قَدْ غُصَّتْ بِصُغُرٍ^(٥)، أَيْ:

بَصْمُغَةٍ، فَأَخَذَتْهَا فَرَبَطَتْهَا بِجِمَارِهَا إِلَى

(١) [قلت: هو في شرح شواهد مغني اللبيب للبغدادي

٣٨٧/١، وضبط ضبط قلم بفتح الميم والسين:

"* إِمَّا نَعِيمُهَا وَإِمَّا بُوسُهَا *"] ع.

(٢) في مطبوع التاج: "كنية" في الموضعين، والمثبت من

اللسان.

(٣) في مطبوع التاج: "كصاحب" والتصحيح من

القاموس واللسان والتكملة. [قلت: انظر التهذيب ١٦/٣

"كصاحبة..."، وانظر قصة المثل فيه. ع.]

(٤) في القاموس: "المرزئة" والمثبت من اللسان والتكملة

والتهذيب ١٦/٣، والمرزئة كالزراية بمعنى العيب.

(٥) [قلت: في التهذيب: "بصعورة". ع.]

شَجَرَةٍ، ثُمَّ دَنَتْ مِنَ الْحَيِّ فَهَتَفَتْ: مَنْ كَانَ يَحْفَنُنَا وَيَرْفُنَا فَلْيَتَرَكْ، وَقَوَّضَتْ بَيْتَهَا، لَتَحْمِلَ عَلَى النَّعَامَةِ، فَاَنْتَهَتْ إِلَيْهَا وَقَدْ أَسَاغَتْ غُصَّتَهَا وَأَقْلَتَتْ^(١)، وَبَقِيَتْ الْمَرْأَةُ، لَا صَيْدَهَا أَحْرَزَتْ وَلَا نَصِيْبَهَا مِنَ الْحَيِّ حَفِظَتْ. كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَالنَّعَمُ)، مُحَرَّكَةٌ، (وَقَدْ تُسَكَّنُ عَيْنُهُ) لُغَةً فِيهِ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنْشَدَ:

وَأَشْطَانُ النَّعَامِ مُرَكَّزَاتُ

وَحَوْثُ النَّعَمِ وَالْحَلَقُ الْحُلُولُ^(٢)

وَلَا عِبْرَةَ بِقَوْلِ شَيْخِنَا: هُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَلَا مَسْمُوعٍ: (الْإِبِلُ) وَالْبَقَرُ (وَالشَّاءُ) زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَالْمَعِزُّ وَالضَّأْنُ، وَهَذَا الْقَوْلُ صَحَّحَهُ الْقُرْطُبِيُّ، وَنَقَلَ الْوَاحِدِيُّ إِجْمَاعَ أَهْلِ اللُّغَةِ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾^(٣) أَي: يَنْظُرُ إِلَى الَّذِي قُتِلَ مَا هُوَ فَتُؤْخَذُ

(١) فِي اللِّسَانِ: "أَقْلَتَتْ" يَفْتَحُ الْهَمْزُ ضَبَطَ قَلَمٌ وَالْمَثْبُتُ ضَبَطَ الْقَامُوسُ وَالتَّهْدِيبُ.

(٢) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: انْظُرِ اللِّسَانَ (رَكْزَ)، وَتَقَدَّمَ فِي النَّجَاحِ فِي (رَكْزَ). ع]

(٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ، آيَةُ (٩٥).

قِيَمَتُهُ دَرَاهِمَ، فَيَتَصَدَّقُ بِهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: دَخَلَ فِي النَّعَمِ هَهُنَا الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ (أَوْ خَاصٌّ بِالْإِبِلِ)، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقِيلَ: إِنَّمَا خُصَّتِ النَّعَمُ بِالْإِبِلِ لِكَوْنِهَا عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ نِعْمَةٍ، وَفِي تَحْرِيرِ الْإِمَامِ النَّوَوِيِّ: النَّعَمُ: اسْمُ جِنْسٍ (ج: أَنْعَامٌ)، وَفِي الصَّحَاحِ: النَّعَمُ: وَاحِدُ الْأَنْعَامِ، وَهِيَ الْمَالُ الرَّاعِيَّةُ، وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ هَذَا الْاسْمُ عَلَى الْإِبِلِ. قَالَ الْفَرَّاءُ^(١): هُوَ ذَكَرٌ لَا يُؤَنَّثُ، يَقُولُونَ: هَذَا نَعَمٌ وَارِدٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى: نَعْمَانٍ مِثْلُ: حَمَلٍ وَحُمَلَانٍ. وَالْأَنْعَامُ تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَوْضِعٍ: ﴿مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾^(٢) وَفِي مَوْضِعٍ: ﴿مِمَّا فِي بُطُونِهَا﴾^(٣) اهـ. وَقِيلَ: النَّعَمُ مُؤَنَّثٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ جُمُوعٍ مَا لَا يَعْقِلُ، وَقِيلَ: النَّعَمُ وَالْأَنْعَامُ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَمَنْ جَوَزَ الْوَجْهَيْنِ جَعَلَ التَّفْرِقَةَ فِي الْأَسْتِعْمَالِ وَالْجَمْعِ لَتَعَدُّ

(١) [قُلْتُ: انْظُرِ الْمَذْكَرَ وَالْمُؤَنَّثَ لَهُ ص/٨٨. ع]

(٢) سُورَةُ النَّحْلِ، آيَةُ (٦٦).

(٣) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ، آيَةُ (٢١).

الأنواع. انتهى. وقيل: إِنَّ الْعَرَبَ إِذَا أَفْرَدَتِ النَّعْمَ لَمْ يُرِيدُوا بِهَا إِلَّا الْإِبِلَ فَإِذَا قَالُوا: الْأَنْعَامُ أَرَادُوا بِهَا الْإِبِلَ وَالْبَقَرَ وَالْغَنَمَ، نُقِلَ ذَلِكَ عَنِ الْفَرَاءِ. قَالَ الرَّاعِبُ: لَكِنْ لَا يُقَالُ لَهَا أَنْعَامٌ حَتَّى تَكُونَ^(١) فِيهَا الْإِبِلُ. وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾^(٢) أَنَّهُ أَرَادَ: فِي بُطُونِ مَا ذَكَرْنَا. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ:

* مِثْلُ الْفِرَاحِ تُنْفَتِ حَوَاصِلُهُ^(٣) *

أَيُّ: حَوَاصِلِ مَا ذَكَرْنَا.

وَقَالَ آخَرُ فِي تَذْكِيرِ النَّعْمِ:

* فِي كُلِّ عَامٍ نَعْمٌ يَحْوُونُهُ *

* يُلْقِحُهُ قَوْمٌ وَيَنْتِجُونَهُ^(٤) *

(١) [قلت: في المفردات: حتى يكون في جملتها الإبل-ع]

(٢) سورة النحل، الآية (٦٦).

(٣) اللسان. [قلت: انظر البيت في معاني القرآن للفراء

١٣٠/١ و١٠٩/٢، والتهذيب ١٣/٣، والمختضب

١٥٣/٢، والقرطبي ١٠/١٢٤، والخرر ٨/٤٥٦، والطبري

٨٩/١٤، والبحر ٥/٥٠٨-ع]

(٤) اللسان. [قلت: البيتان لقيس بن حصين بن يزيد

الحارثي وذكر العيني أنه لصبي من بني سعد، وقيل لرجل

من أهل اليمن. وانظر الخزانة ١٩٧/١، والعيني ٥٣٠/١،

والإنصاف/٦٢، والمذكر والمؤنث للفراء/٨٩، والتهذيب

١٣/٣، والمخصص ١٩/١٧، والكتاب ١/٦٥، وشواهد

التوضيح لابن مالك/٩٥-ع]

قَالَ شَيْخُنَا: وَقَالَ جَمَاعَةٌ: إِنَّ الْأَنْعَامَ اسْمُ جَمْعٍ، فَيَذَكَّرُ ضَمِيرُهُ وَيُفْرَدُ نَظَرًا لِلْفُظْهِ، وَيُؤَنَّثُ وَيُجْمَعُ نَظَرًا لِمَعْنَاهُ. (جج:) أَيُّ: جَمْعُ الْجَمْعِ: (أَنَاعِيمُ). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيُرَادُ بِهِ التَّكْثِيرُ فَقَطْ؛ لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ إِمَّا أَنْ يُرَادَ بِهِ التَّكْثِيرُ أَوْ الضَّرُوبُ الْمُخْتَلِفَةُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

دَانِي لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُذِفَ

قَيْنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنَاعِيمُ^(١)

(وَالنُّعَامَى، بِالضَّمِّ) وَالْقَصْرُ عَلَى

فُعَالَى^(٢): مِنْ أَسْمَاءِ (رِيحِ الْجَنُوبِ)؛

لِأَنَّهَا أَبْلُ الرِّيَّاحِ وَأَرْطُبُهَا، كَمَا فِي

الصَّحَّاحِ، وَبِهِ جَزَمَ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ^(٣)،

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوئَيْبٍ:

مَرَّتْهُ النُّعَامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ

خِلَافَ النُّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا^(٤)

(١) ديوانه ٥٧، وورد عجزه في الصحاح، وفي المقاييس ٤٥/٥.

(٢) في مطبوع التاج: "فَعَالٌ" والتصويب من اللسان، وهو مقتضى مثال الكلمة.

(٣) [قلت: انظر الكامل/٩٦٨-ع]

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٩٩، واللسان، وورد في

الجمهرة ٣/١٤٣. [قلت: انظر الديوان ١٣٢/١ يصف

نميماً، والكامل/٩٦٨، والعين ٢/١٦٢-ع]

(أو) هِيَ رِيحٌ تَجِيءُ (بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّبَا)، حَكَاهُ اللَّحْيَانِي عَنْ أَبِي صَفْوَانَ.

(وَالنَّعَائِمُ): مَنْزِلَةٌ (مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ)، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ أَنْجُمٌ كَأَنَّهَا سَرِيرٌ مُعْوَجٌّ، أَرْبَعَةٌ صَادِرَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَارِدَةٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: أَرْبَعَةٌ فِي الْمَجَرَّةِ وَتُسَمَّى الْوَارِدَةُ، وَأَرْبَعَةٌ خَارِجَةٌ تُسَمَّى الصَّادِرَةَ. وَفِي التَّهْدِيدِ: وَهِيَ أَرْبَعَةٌ كَوَاكِبُ مُرَبَّعَةٍ فِي طَرَفِ الْمَجَرَّةِ، وَهِيَ شَامِيَةٌ.

(وَأَنْعَمَ أَنْ يُحْسِنَ) أَوْ يُسَيِّءَ أَيُّ: (زَادَ، وَ) أَنْعَمَ (فِي الْأَمْرِ: بَالِغٌ) قَالَ: سَمِينُ الضَّوَاهِي لَمْ تُورَقْهُ لَيْلَةٌ

وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الْهُمُومِ وَعُونُهَا^(١)

الضَّوَاهِي: مَا بَدَأَ مِنْ جَسَدِهِ، وَأَنْعَمَ أَيُّ: وَزَادَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ: وَأَبْكَارُ الْهُمُومِ: مَا فَجَأَكَ، وَعُونُهَا: مَا كَانَ هَمًّا بَعْدَ هَمٍّ.

(١) اللسان، ومادة (ضحأ)، والتهديب ١١/٣، وفي الخصائص ٣٠٦/٣ لبعض بني كلاب. إقلت: وانظر التهديب ١١/٣ ع.

وَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا، وَأَنْعَمَ أَيُّ: زَادَ، وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الظُّهْرِ: "فَأَبْرَدَ بِالظُّهْرِ وَأَنْعَمَ^(١)" أَيُّ: أَطَالَ الْإِبْرَادَ وَأَخَّرَ الصَّلَاةَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَنْعَمَ النَّظَرُ فِي الشَّيْءِ، إِذَا أَطَالَ الْفِكْرَةَ فِيهِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَقِيلَ: هُوَ مَقْلُوبٌ أَمْعَنَ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

* فَوَرَدَتْ وَالشَّمْسُ لَمَّا تُنْعَمُ^(٢) *
أَيُّ: لَمَّا تَبَالِغُ^(٣) فِي الطَّلُوعِ.

(وَنِعْمَ وَبِئْسَ): فِعْلَانِ مَاضِيَانِ لَا يَتَصَرَّفَانِ تَصَرُّفَ سَائِرِ الْأَفْعَالِ؛ لِأَنَّهُمَا اسْتَعْمِلَا لِلْحَالِ بِمَعْنَى الْمَاضِي، فَنِعْمَ مَدْحٌ، وَبِئْسَ ذَمٌّ، وَ (فِيهِمَا) أَرْبَعُ (لُغَاتٍ)، الْأُولَى: نِعَمَ، (كَعَلِمَ)، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ:

مَا أَقَلْتُ قَدَمَايَ إِنَّهُمْ

نِعَمَ السَّاعُونَ فِي الْأَمْرِ الْمُبَرِّ^(٤)

هَكَذَا أَنْشَدُوهُ: كَعَلِمَ، جَاؤَا بِهِ عَلَى

(١) النهاية واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) فِي اللِّسَانِ: "لَمْ تَبَالِغْ".

(٤) اللسان. إقلت: انظر ديوانه ٥٨، وأشار إلى هذه الرواية صاحب الخزانة، وانظر الإنصاف ١٢٢/١ والرواية فيه، وارجع إلى الخزانة ١٠٧/٤ ع.

الأصل، ولم يكثر استعماله عليه.

(و) الثانية، (بِكَسْرَتَيْنِ) بِاتِّبَاعِ
الكسرة الكسرة.

(و) الثالثة، (بِالْكَسْرِ) وَسُكُونِ الْعَيْنِ
بَطَرَحِ الكسرة الثانية.

(و) الرابعة، (بِالْفَتْحِ) وَسُكُونِ الْعَيْنِ
بَطَرَحِ الكسرة من الثاني وترك الأول
مفتوحًا، ذكر الجوهري هذه اللغات
الأربعة. وفي الأخيرة حكى سيبويه^(١)
أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: نَعَمْ الرَّجُلُ فِي
نَعَمْ، كَانَ أَصْلُهُ: نَعِم، ثُمَّ خَفَّفَ بِإِسْكَانِ
الكسرة. وقال ابن الأثير: أشهر اللغات
كسْرُ النونِ مع سُكُونِ الْعَيْنِ، ثُمَّ فَتَحُ
النونِ وَكَسْرُ الْعَيْنِ، ثُمَّ كَسْرُهُمَا. اهـ.

وَلَا يَدْخُلُ عِنْدَ سَيْبَوَيْهِ^(٢) إِلَّا عَلَى مَا
فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ مُظْهِرًا أَوْ مُضْمَرًا،
كَقَوْلِكَ: نَعَمْ الرَّجُلُ زَيْدٌ، فَهَذَا هُوَ
الْمُظْهِرُ، وَنَعَمْ رَجُلًا زَيْدٌ، فَهَذَا هُوَ
الْمُضْمَرُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِذَا كَانَ مَعَ
نَعَمْ وَبِئْسَ اسْمُ جِنْسٍ بَغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مِ

(١) [قلت: انظر الكتاب ٢/٢٥٩ ع.]

(٢) [قلت: انظر الكتاب ١/٣٠١ ع.]

فَهُوَ نَصَبٌ أَبَدًا، وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ الْأَلِفُ
وَاللَّامُ فَهُوَ رَفْعٌ أَبَدًا، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: نَعَمْ
رَجُلًا زَيْدٌ^(١)، وَنَعَمْ الرَّجُلُ زَيْدٌ،
وَنَصَبْتَ رَجُلًا عَلَى التَّمْيِيزِ، وَلَا يَعْمَلَانِ
فِي اسْمِ عَلَمٍ، وَإِنَّمَا يَعْمَلَانِ فِي اسْمِ
مَنْكُورٍ ذَالٌ عَلَى جِنْسٍ، أَوْ اسْمٍ فِيهِ أَلِفٌ
وَلَامٌ تَذَلُّ عَلَى جِنْسٍ. وَفِي الصَّحَاحِ:
وَتَقُولُ: نَعَمْ الرَّجُلُ زَيْدٌ، وَنَعَمْ الْمَرْأَةُ
هِنْدٌ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: نِعَمَتِ الْمَرْأَةُ
هِنْدٌ. فَالرَّجُلُ فَاعِلٌ نَعَمْ، وَزَيْدٌ يَرْتَفِعُ
مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُبْتَدَأً
قُدِّمَ عَلَيْهِ خَبَرُهُ، وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ خَبَرَ
مُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ^(٢)، وَإِذَا قُلْتَ: نَعَمْ
رَجُلًا فَقَدْ أَضْمَرْتَ فِي نَعَمْ "الرَّجُلُ"
بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مَرْفُوعًا، وَفَسَّرْتَهُ بِقَوْلِكَ:
رَجُلًا؛ لِأَنَّ فَاعِلَ نَعَمْ وَبِئْسَ لَا يَكُونُ إِلَّا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "نَعَمْ رَجُلًا زَيْدًا" وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
اللسان، وَهُوَ مُقْتَضَى الْقَاعِدَةِ.

(٢) بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: "قَوْلُهُ: مَحذُوفٌ وَإِذَا
قُلْتَ... إلخ، سَقَطَ مِنْ عِبَارَتِهِ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ،
وَنَصَّاهَا بَعْدَ قَوْلِهِ: مَحذُوفٌ، وَذَلِكَ أَنَّكَ لَمَّا قُلْتَ: نَعَمْ
الرَّجُلُ، قِيلَ لَكَ: مَنْ هُوَ؟ أَوْ قُدِّرَتْ أَنَّهُ قِيلَ لَكَ ذَلِكَ،
فَقُلْتَ: هُوَ زَيْدٌ، وَحُذِفَتْ "هُوَ" عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي
حَذْفِ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ إِذَا عُرِفَ الْمَحذُوفُ، هُوَ زَيْدٌ، وَإِذَا
قُلْتَ... إلخ".

مَعْرِفَةً بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ، أَوْ مَا يُضَافُ إِلَى مَا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ، وَيُرَادُّ بِهِ تَعْرِيفُ الْجِنْسِ لَا تَعْرِيفُ الْعَهْدِ، أَوْ نَكْرَةِ مَنْصُوبَةٍ.

(وَيُقَالُ: إِنَّ فَعَلْتَ) ذَاكَ (فَبِهَا) وَنِعِمْتَ، بَتَاءٍ سَاكِتَةٍ وَقَفًا وَوَصْلًا؛ لِأَنَّهَا تَاءٌ تَأْنِيثٌ (أَيُّ:) وَ (نِعِمْتَ الْخَصْلَةُ) أَوْ الْفَعْلَةُ، وَالتَّاءُ ثَابِتَةٌ فِي الْوَقْفِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:
أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثِيَجَاءُ مُجْفَرَةٌ

دَعَائِمُ الزُّورِ نِعِمْتَ زُورُكَ الْبَلَدِ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ: "مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعِمْتَ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ"^(٢). قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيُّ: وَنِعِمْتَ الْخَصْلَةُ أَوْ الْفَعْلَةُ هِيَ، فَحَذَفَ الْمَخْصُوصَ بِالْمَذْحِ. وَالبَاءُ فِي «فَبِهَا» مُتَعَلِّقَةٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ، أَيُّ: فَبِهَذِهِ الْخَصْلَةِ أَوْ الْفَعْلَةِ، يَعْنِي الْوُضُوءَ، يُنَالُ الْفَضْلُ

(١) ديوانه ١٤٩، واللسان، والصحاح. إقلت: انظر شرح المفصل ١٣٦/٧، والخزانة ١١٩/٤، والعرب ٦٨/١، وشرح الكافية ٣١٨/٢ ع.

(٢) اللسان، والنهاية. إقلت: انظر شرح أحاديث الكافية للبغدادى ٢٢٩، وشرح الكافية ٣١٧/٢، والجمع ٢٤/٥، والفاق ٣١١/٣ ع.

وَقِيلَ: هُوَ رَاجِعٌ إِلَى السُّنَّةِ، أَيُّ: فَبِالسُّنَّةِ أَخَذَ، فَأُضْمِرَ ذَلِكَ، (وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ مَا، فَيَكْتَفِي بِهَا) مَعَ نِعَمٍ (عَنِ صَلَاتِهِ تَقُولُ: دَقَّقْتُهُ دَقًّا نِعَمًا)، بِكَسْرِ النُّونِ وَالْعَيْنِ، وَمِثْلُهُ فِي النَّعُوتِ: خَبِثٌ وَدِفِثٌ، (وَقَدْ تَفْتَحُ الْعَيْنُ) أَيُّ: مَعَ كَسْرِ النُّونِ، هَكَذَا قَيَّدَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، قَالَ: وَمِثْلُهُ فِي النَّعُوتِ فَرَسٌ هِضَبٌ أَيُّ: كَثِيرُ الْجَرِيِّ، وَزَجَعَ هِضَمٌ، وَبَعِيرٌ خِدَبٌ لِلْعَظِيمِ، وَهَزَبٌ وَهَجَفٌ لِلظَّلِيمِ (أَيُّ: نِعَمَ مَا دَقَّقْتُهُ). قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ [وَنَافِعُ]^(١) وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو «فَنِعْمًا هِيَ»^(٢)، بِكَسْرِ النُّونِ وَجَزْمِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ، وَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ،

(١) تكملة من اللسان.

(٢) إقلت: هذه الآية (٢٧١) من سورة البقرة، وإليك عرض هذه القراءات التي أشار إليها المصنف بحسب ما وردت عنده:

- قرأ أبو عمرو وقالون ونافع في غير رواية ورش، وعاصم في رواية أبي بكر والمفضل وأبو جعفر وشيبة واليزيدي والحسن وحامد ويحيى عن أبي بكر "فَنِعْمًا هِيَ" بِكَسْرِ النُّونِ وَإِسْكَانِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ.

- قرأ ابن عامر والكَسَائِيُّ وَحَمْزَةً وَخَلْفَ وَالْأَعْمَشُ وَيَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ "فَنِعْمًا هِيَ" بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ.

- وقراءة الجماعة "فَنِعْمًا هِيَ" بِكَسْرِ النُّونِ وَالْعَيْنِ. وفيها قراءات أخرى، ولكنني اكتفيت بذكر ما أشار إليه المؤلف، وانظر كتابي: "معجم القراءات" ع.

بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ، وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(١) حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ: "نِعْمًا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ"^(٢) وَأَنَّهُ يَخْتَارُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ لِأَجْلِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَأَصْلُهُ نِعَمَ مَا، فَأَذْغَمَ وَشَدَّدَ، وَمَا غَيْرُ مَوْصُوفَةٍ وَلَا مَوْصُولَةٍ كَأَنَّهُ قَالَ: نِعَمَ شَيْئًا الْمَالُ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَى نِعَمَ مَا قُلْتَ: ﴿نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾^(٣) تَجْمَعُ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ، وَإِنْ شِئْتَ حَرَكْتَ الْعَيْنَ بِالْكَسْرِ^(٤)،

(١) في هامش اللسان: "قوله: "وذكر أبو عبيدة" هكذا في الأصل بالتاء، وفي التهذيب وزاده على البيضاوي أبو عبيد بدونها".

(٢) اللسان، والنهاية. [قلت: انظر شرح البغدادي لشواهد الأحاديث في الرضي/٢٢٥، وارجع إلى شرح الكافية ٣١٧/٢ ع.]

(٣) سورة النساء، الآية (٥٨). [قلت: حديثه يدل على أنه أراد نِعْمًا، بسكون العين. ع.]

(٤) [قلت: ما ذكره هنا المصنف على المشيئة إنما هو قراءة، وبيان ذلك ما يلي:

- قرأ ابن كثير وعاصم في رواية حفص ونافع في رواية ورش ويعقوب والأعشى والبرجعي عن أبي بكر: نِعْمًا بكسر النون والعين، وكسر العين إتياع لما قبله، وهي لغة هذيل.

- وقرأ ابن عامر وهمزة والكسائي وخلف والأعمش: نِعْمًا بفتح النون على الأصل.

وفيها غير هذا. انظر كتابي: "معجم القراءات" ع.]

وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتَ النُّونَ مَعَ كَسْرِ الْعَيْنِ انْتَهَى. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ نَعْتٌ عَلَى فَعِلٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ، أَيْ: مَعَ كَسْرِ الْعَيْنِ وَقَالَ الرَّجَّاجُ: النَّحْوِيُّونَ لَا يُجِيزُونَ مَعَ إِذْغَامِ الْمِيمِ تَسْكِينَ^(١) الْعَيْنِ، وَيَقُولُونَ: إِنَّ هَذِهِ الرَّوَايَةَ فِي نِعْمًا لَيْسَتْ بِمَضْبُوطَةٍ، وَرُوِيَ عَنْ عَاصِمٍ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿فَنِعْمًا﴾، بِكَسْرِ النُّونِ وَالْعَيْنِ، وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَكَانَ مَذْهَبَهُ^(٢) فِي هَذَا كَسْرُهُ خَفِيفَةً مُخْتَلَسَةً، وَالْأَصْلُ فِي نِعَمَ: نِعِمَ وَنِعِمَ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ، وَمَا فِي تَأْوِيلِ الشَّيْءِ فِي نِعْمًا، الْمَعْنَى: نِعَمَ الشَّيْءُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: «إِذَا قُلْتَ: نِعَمَ مَا فَعَلَ، وَبُئْسَ مَا فَعَلَ، فَالْمَعْنَى نِعَمَ شَيْئًا، وَبُئْسَ شَيْئًا فَعَلَ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾^(٣) مَعْنَاهُ: نِعَمَ شَيْئًا

(١) [قلت: هذا الذي لم يحزه النحويون من إدغام الميم وتسكين العين هو قراءة نافع في رواية قالون، وأبي عمرو وعاصم في رواية أبي بكر والمفضل وأبي جعفر واليزيدي والحسن نِعْمًا، وهو جمع بين ساكتين.

- واختلس كسرة العين قالون وأبو عمرو وشعبة.

انظر كتابي: "معجم القراءات" ع.]

(٢) في اللسان: "فَكَانَ مَذْهَبَهُ...".

(٣) سورة النساء، الآية (٥٨).

يَعْظُمُكُمْ بِهِ» (١).

(وَتَنْعَمُهُ بِالْمَكَانِ: طَلَبَهُ).

(و) تَنْعَمَ (الرَّجُلُ: مَشَى حَافِيًا)،

قِيلَ: هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ النِّعَامَةِ الَّتِي هِيَ الطَّرِيقُ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ.

(و) تَنْعَمَ (الدَّابَّةُ) (٢)، إِذَا (أَلَحَّ عَلَيْهَا

سَوْقًا).

(و) يُقَالُ: (نَعَمَهُمُ)، هَكَذَا فِي النِّسْخِ

بِالتَّخْفِيفِ، وَالصَّوَابُ: بِالتَّشْدِيدِ، (و)

كَذَلِكَ: (أَنْعَمَهُمُ)، إِذَا (أَتَاهُمْ) مُنْعَمًا

عَلَى قَدَمَيْهِ (حَافِيًا) عَلَى غَيْرِ دَابَّةٍ،

وَيُقَالُ: أَنْعَمَ الرَّجُلُ إِذَا شِيعَ صَدِيقُهُ

حَافِيًا خُطُوتًا.

(وَالنُّعْمَانُ، بِالضَّمِّ: الدَّمُ، وَأُضِيفَتْ

الشَّقَائِقُ إِلَيْهِ)، وَهُوَ نَبَاتٌ أَحْمَرُ يُقَالُ لَهُ:

الشَّقِيرُ (لَحْمَرَتِهِ)، وَبِهِ جَزَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

جُلَيْدٍ أَبُو الْعَمَيْثَلِ فِي ثَقُولِهِ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ

خَلِّكَانَ. قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ الْمُبَرِّدِ (٣)، (أَوْ:

(١) [قلت: انظر التهذيب ١٤/٣ ع]

(٢) في القاموس: "الدَّابَّةُ" بالرفع عطفا على الرجل قبله،
والتصحيح عن اللسان والتكملة.

(٣) [قلت: في معجم البلدان: نُعْمَانُ: قال المبرد: النعمان

الدَّمُ؛ ولذلك سُمِّيَ شقائق النعمان ع]

هُوَ إِضَافَةٌ إِلَى) النُّعْمَانِ (بِابْنِ الْمُنْذِرِ) مَلِكُ
الْعَرَبِ؛ (لَأَنَّهُ حَمَاهُ)، وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ
أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تُسَمَّى مَلُوكَ الْحِيرَةِ
النُّعْمَانِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ آخِرَهُمْ.

(وَمَعَرَةُ النُّعْمَانِ: د) قَدِيمٌ مِنَ الشَّامِ،

وَأَهْلُهُ تَنُوحُ، يُقَالُ: (اجْتَاَزَ بِهِ النُّعْمَانُ

ابْنُ بَشِيرٍ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فَدَقَّنَ بِهِ وَلَدًا

فَاضِيفَ إِلَيْهِ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الرَّاءِ،

وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ الْمَعَرِيُّ.

(وَالنُّعْمَانُونَ ثَلَاثُونَ صَحَابِيًّا) وَهُمْ:

النُّعْمَانُ بْنُ أَسْمَاءَ وَابْنُ بَادِيَةَ، وَابْنُ

بَشِيرٍ، وَابْنُ تَنْبَالَةَ، وَابْنُ ثَابِتٍ، وَابْنُ

الْحَرِّ، وَابْنُ حُمَيْدٍ، وَابْنُ أَبِي جَعَالٍ،

وَابْنُ حَارِثَةَ، وَابْنُ أَبِي حَزْفَةَ، وَابْنُ

خَلْفٍ، وَابْنُ زَيْدٍ وَالنُّعْمَانُ السَّبْيِيُّ، وَابْنُ

سِنَانٍ، وَابْنُ سَيَّارٍ، وَابْنُ شَرِيكِ، وَابْنُ

عَبْدِ عَمْرٍو، وَابْنُ الْعَجْلَانِ، وَابْنُ عَدِيٍّ،

وَابْنُ عَصْرِ، وَابْنُ عَمْرٍو، وَابْنُ أَبِي

فَاطِمَةَ، وَابْنُ قَوْقَلٍ، وَابْنُ قَيْسٍ، وَابْنُ

مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَابْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ،

وابنُ مُقَرَّن، وابنُ مورك، وابنُ يزيد،
والنُعْمَان: قِيلَ ذِي رُعَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ
عنهم.

(وَبَنُو نَعَامٍ، كَسَحَابٍ: بَطْنٌ) مِنْ
أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ يَغْبُرُونَ
بِسوقِ الْعَبِيدِ، مِنْهُمْ سَمَاعَةُ بْنُ أَشْوَلِ
الشَّاعِرُ.

(وَالْأَنْعِيمُ)، مُصَغَّرًا: (ع).

(وَالْأَنْعَمَان: وَادِيَانِ^(١)) بِالْيَمَامَةِ
عِنْدَ مَنْعَجٍ وَخُزَازٍ. وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ:
الْأَنْعَمَان: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي:
صَبَا صَبَوَةٌ بَلَّ لَجٍّ وَهُوَ لَجُوجٌ

وَزَالَتْ لَهُ بِالْأَنْعَمَيْنِ حُدُوجُ^(٢)
(أَوْهُمَا: الْأَنْعَمُ وَعَاقِلٌ)، وَقَالَ نَصْرٌ:
الْأَنْعَمُ: جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ، وَهُنَاكَ آخَرُ
قَرِيبٌ مِنْهُ يُقَالُ لَهُمَا: الْأَنْعَمَان.

(وَالنَّعَائِمُ: عِ بَنَوَاحِي الْمَدِينَةِ) عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، قَالَ
الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهْبِيِّ:

(١) [قلت: هما الأنعم وعاقل، وقيل: موضع بنجد.
وانظر معجم البلدان. ع]

(٢) [اللسان. قلت: يمدح الراعي في هذا البيت خالد بن
عبدالله بن خالد بن أسيد. وانظر ملحقات ديوانه/٣٠١. ع]

أَلَمْ يَأْتِ سَلَمَى نَائِيًا وَمُقَامُنَا

بِيَابِ دُفَاقٍ فِي ظِلَالِ سُلَالِمِ
سِنِينَ ثَلَاثًا بِالْعَقِيقِ نَعْدُهَا

وَنَبْتَ جَرِيدِ دُونٍ فَيَفَا نَعَائِمِ^(١)
(وَنَعْمَايَا)^(٢) -بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ، وَبَعْدَ
الْأَلِفِ الْأُولَى يَاءٌ-: (جَبَلٌ)، قَالَ:
وَأَغَانِيَجُ بِهَا لَوْ غَوْنَجَتْ

عُصْمُ نَعْمَايَا إِذَا حَطَّتْ تُشَدُّ^(٣)
(وَالْأَنْعَمُ) ظَاهِرٌ سِيَاقُهُ أَنَّهُ بِفَتْحِ
الْعَيْنِ^(٤)، وَالصَّوَابُ: كَأَفْلَسَ كَمَا ضَبَطَهُ
نَصْرٌ: (ع بِالْعَالِيَةِ) مِنَ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ
نَصْرٌ: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَيْهِ بَعْضُ بُيُوتِهَا.

(وَنَعْمُ،^(٥) بِالضَّمِّ: ع بِرَحْبَةٍ مَالِكِ)
ابن طَوْقٍ.

(١) معجم البلدان، وروايته: "بياب دُفَاقٍ" بالفاء المعجمة
الموحدة، وفي الأصل "بياب دُفَاقٍ" بالقاف، وهو
تصحيف، ويؤيد ذلك ما ورد في معجم البلدان: "دُفَاقٍ
أبalfاء"، حيث ورد فيها أيضًا البيت الأول وروايته
"بيطن دُفَاقٍ".

(٢) في التكملة: "نَعْمَايَةُ".

(٣) معجم البلدان وروايته: "إِذَا انْحَطَّتْ".

(٤) [قلت: في معجم البلدان: بضم العين... ع.]

(٥) في التكملة ضبطه شكلاً "نعم" بفتح النون والعين.

[قلت: وفي معجم البلدان: بالضم ثم السكون، قال: من

حصون اليمن بيد علي بن غواض، وموضع برحبة مالك

ابن طوق على شاطئ الفرات... ع.]

(وَبُرْقَةٌ نُعْمِيٌّ، كَثْرَكِيٌّ: مِنْ بُرْقِهِمْ)،
قال النابغة الذبياني:

أَسْأَلُ مِنْ سَعْدَاكَ مَغْنَى الْمَعَاهِدِ

بُورْقَةٌ نُعْمِيٌّ فَذَاتِ الْأَسَاوِدِ^(١)
(وَالْتَنَعِيمُ: ع عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ
أَرْبَعَةٍ مِنْ مَكَّةَ) الْمُشْرِفَةُ، وَهُوَ (أَقْرَبُ
أَطْرَافِ الْحَلِّ إِلَى الْبَيْتِ) الشَّرِيفُ،
(سُمِّيَ) بِهِ (لأنَّ عَلَى يَمِينِهِ جَبَلٌ نُعْمِيٌّ)،
كَزْبِيرٍ، (وَعَلَى يَسَارِهِ جَبَلٌ نَاعِمٍ،
وَالْوَادِي اسْمُهُ: نَعْمَانُ)، بِالْفَتْحِ.

(وَالنُّعْمَانِيَّةُ) ظَاهِرُ سِيَاقِهِ بِالْفَتْحِ،
وَضَبَطُهُ يَأْقُوتٌ بِالضَّمِّ: ^(٢) (ة بِمِصْرٍ)،
كَذَا فِي كِتَابِ ابْنِ طَاهِرٍ.

(و) أَيْضًا: (د بَيْنَ وَاسِطِ^(٣) وَبَعْدَادَ)
فِي نِصْفِ الطَّرِيقِ عَلَى ضِفَّةٍ دَجَلَةٍ
مَعْدُودَةٍ فِي أَعْمَالِ الزَّابِ الْأَعْلَى، وَهِيَ
قَصْبَةٌ^(٤)، وَأَهْلُهَا شِيعَةٌ غَالِيَةٌ، وَمِنْهَا:

(١) ديوانه ٤٣، وروايته: "أَهَاجَكَ" و"بُرُوضَةٌ نُعْمِيٌّ".
[قلت: روايته في معجم البلدان:

"* أَشَاقَكَ ... بِيرْقَةٌ نُعْمِيٌّ *"

ومثله: ... نُعْمِيٌّ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَتَشْدِيدُ
الْيَاءِ ... قَالَ الزَّخَّشِيُّ: نُعْمِيٌّ وَادٍ بِتَهَامَةٍ. ع]

(٢) [قلت: وقال ياقوت: كأنها منسوبة إلى رجل اسمه النعمان ... ع]

(٣) [قلت: في معجم البلدان: وهي قصبتها، وأهلها شيعة
غالية كلهم. ... ع]

ظَهِيرُ الدِّينِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْخَطِيرِ بْنِ
أَبِي الْحَسَنِ الْفَارِسِيِّ النُّعْمَانِيِّ، كَانَ
يَقُولُ: أَنَا نُعْمَانِيٌّ مِنْ وَلَدِ النُّعْمَانِ بْنِ
الْمُنْذِرِ، وَوُلِدْتُ بِالنُّعْمَانِيَّةِ، وَأَنْتَصِرُ
لِمَذْهَبِ النُّعْمَانِ فِيمَا يُوَافِقُ اجْتِهَادِي،
وَكَانَ يَحْفَظُ الْجُمُهرَةَ لابنِ دُرَيْدٍ،
وَيَسْرُدُهَا كَالْفَاتِحَةِ. قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ:
(وَفِي كُلِّ مِنْهُمَا^(١) مَعْدِنٌ) أَيِ مَقْلَعُ
(الطِّينِ) الَّذِي (يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ)، وَهُوَ
الْمَعْرُوفُ بِالطُّفْلِ.

(و) أَيْضًا: (ة بِسِنْجَارٍ)^(٢).

(وَنُعْمَانٌ، كَسَحْبَانَ: وَادٍ وَرَاءَ^(٣))
عَرَفَةَ يَبْنِي مَكَّةَ وَالطَّائِفَ يَصُبُّ فِي
وَدَّانٍ، وَقِيلَ: لِهَذِيلٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ
عَرَفَاتٍ (وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ)؛ لِأَنَّهُ يُنْبِتُهُ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَسْكُنُهُ بَنُو عَمْرِو بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ هُذَيْلٍ،
وَبَيْنَ أَذْنَاهُ وَمَكَّةَ نِصْفُ لَيْلَةٍ، بِهِ جَبَلٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "مِنْهَا" وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْقَامُوسِ
كَمَا يَقْتَضِيهِ السِّيَاقُ. [قلت: عَلَى إِرَادَةِ الَّتِي بِمِصْرٍ وَالَّتِي
عَلَى دَجَلَةٍ. ع]

(٢) [قلت: انظر التفصيل في هذين الموضعين وغيرهما في
معجم البلدان. ع]

يُقَالُ لَهُ: الْمَذْرَى^(١)، وَمِنْ جِبَالِهِ الْأَصْدَارُ، وَمِنْهُ

يَجِيءُ الْعَسَلُ إِلَى مَكَّةَ، قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ:

نَسَائِلُكُمْ: هَلْ سَالَ نَعْمَانُ بَعْدَكُمْ

وَحُبٌّ إِلَيْنَا بَطْنُ نَعْمَانَ وَادِيَا^(٢)

وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْثِلِ فِي نَعْمَانَ الْأَرَاكِ:

أَمَّا وَالرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عِرْقٍ

وَمَنْ صَلَّى بِنَعْمَانَ الْأَرَاكِ^(٣)

(و) نَعْمَانُ أَيْضًا: (وَادٍ قُرْبَ

الْكُوفَةِ) مِنْ نَاحِيَةِ الْبَادِيَةِ.

(و) أَيْضًا: (وَادٍ بِأَرْضِ الشَّامِ قُرْبَ

الْفُرَاتِ) بِالْقُرْبِ مِنَ الرَّحْبَةِ.

(و) أَيْضًا: (وَادٍ بِالتَّنْعِيمِ)، جَاءَ

ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ سَيْفٍ. وَفِي كِتَابِ

الْأَثَرِجَّةِ: نَعْمَانُ: بَلَدٌ فِي الْحِجَازِ.

(وَمَوْضِعَانِ آخَرَانِ) أَحَدُهُمَا: حِصْنُ

مِنْ حُصُونِ زَيْدٍ، وَالثَّانِي: حِصْنٌ فِي

جَبَلٍ وَصَابِ^(٤) فِي الْيَمَنِ أَيْضًا، [مِنْ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: "الْمَذْرَاءُ" بِالْأَلْفِ الْمَمْدُودَةِ.

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ، وَرَوَاتُهُ: "هَلْ سَالَ نَعْمَانُ بَعْدَنَا".

(٣) اللِّسَانُ، وَنَسَبَهُ إِلَى خَلِيدٍ، وَالصَّحَّاحُ مِنْ غَيْرِ نَسَبَةٍ،

وَوُرِدَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ مَنْسُوبًا إِلَى أَبِي الْعَمَيْثِلِ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "أَصَابُ" وَالثَّبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(نَعْمَانُ)، وَلَيْسَ فِيهِ "أَصَابُ"، وَيُوجَدُ فِيهِ "وَصَابُ": اسْمُ

جَبَلٍ بِحَاذِي زَيْدٍ بِالْيَمَنِ...".

أَعْمَالِ زَيْدٍ^(١).

(وَنَاعِمٌ، كَصَاحِبٍ، وَمُحَدِّثٍ،

وَحُبْلَى، وَعُثْمَانُ، وَزُبَيْرٌ، وَأَنْعَمُ، بِضَمِّ

الْعَيْنِ، وَتَنْعَمُ، كَتَنْصُرُ: أَسْمَاءٌ). فَمِنْ

الْأَوَّلِ نَاعِمُ بْنُ أَجِيلٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي

"أ ج ل"، وَمِنْ الْخَامِسِ: أَنْعَمُ بْنُ زَاهِرٍ

ابْنِ عَمْرٍو: قَبِيلَةٌ فِي مُرَادٍ.

(وَيَنْعَمُ، كَيَمْنَعُ: حَيٌّ) مِنَ الْيَمَنِ.

(وَنُعْمٌ، بِالضَّمِّ): اسْمُ (امْرَأَةٍ).

(و) نُعْمٌ: (الرَّبْعَةُ مَوَاضِعُ)، مِنْهَا

الْمَوْضِعُ الَّذِي بِرَحْبَةِ مَالِكٍ، وَقَدْ ذَكَرَ

قَرِيْبًا.

وَنُعْمٌ: مِنْ حُصُونِ الْيَمَنِ يَدِ

[عَبْدِ]^(٢) عَلِيِّ بْنِ عَوَاضٍ.

وَنُعْمٌ: مَوْضِعٌ آخَرُ يُضَافُ إِلَيْهِ

الدَّيْرُ، قَالَ:

* قَضَتْ وَطْرًا مِنْ دَيْرِ نَعْمٍ وَطَالَمَا^(٣) *

(وَنَعَامَةُ الضَّبِّيُّ: صَحَابِيٌّ)، رَوَى عَنْهُ

ابْنُهُ يَزِيدٌ، إِنَّ صَحَّ الْحَدِيثُ.

(١) تَكْمَلَةُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

(٢) [قُلْتُ: زِيَادَةٌ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. ع]

(٣) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ. [قُلْتُ: كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ جَاءَ

صَدْرُهُ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرٌ لِعَجْزِهِ. ع]

(وَنُعَيْمٌ، كَزَيْبِرٍ سِتَّةَ عَشَرَ صَحَابِيًّا) وهم^(١): نُعَيْمُ بْنُ بَدْرٍ، وَابْنُ خَبَابٍ، وَابْنُ زَيْدٍ، وَابْنُ سَلَامَةَ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّحَّاسُ، وَابْنُ قَعْنَبٍ، وَابْنُ عَبْدِ كَلَالٍ، وَابْنُ عَمْرٍو، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَابْنُ مُقَرِّنٍ، وَابْنُ هِزَالٍ، وَابْنُ هَمَادٍ، وَابْنُ تَزِيدٍ، وَابْنُ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

(وَنُعَيْمَانُ، مُصَغَّرًا ابْنَ عَمْرٍو) بْنُ رِفَاعَةَ النَّجَّارِيِّ: بَدْرِيٌّ، (وَكَانَ مَزَاحًا يُضْحِكُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا، بَاعَ سُويِّطَ بْنَ حَرْمَلَةَ) الْقُرَشِيَّ الْعَبْدَرِيَّ الْبَدْرِيَّ (مِنْ الْأَغْرَابِ بِعَشْرِ قَلَائِصَ)، وَذَلِكَ فِي سَفَرِهِ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، (فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ فَأَخَذَ الْقَلَائِصَ وَرَدَّهَا، وَاسْتَرَدَّ سُويِّطًا، فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مِنْهُ حَوْلًا)، وَقِصَّتُهُ مَبْسُوطَةٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ.

(وَالْتَّنَاعِمُ)، بِكَسْرِ الْعَيْنِ: (بَطْنٌ) مِنْ

(١) بهامش مطبوع التاج: "قوله: وهم.. إلخ" المعداد خمسة عشر. فخرزة.

الْعَرَبِ يُنْسَبُونَ إِلَى تَنَعُمَ بْنِ عَتِيكَ. (وَالْمَنَعُمُ، بِضَمِّ الْعَيْنِ^(١)): الْمَكْنَسَةُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالَّذِي فِي نَوَادِرِ الْفَرَاءِ: قَالَتِ الدِّيَرِيَّةُ: حُقَّتْ الْمَشْرَبَةُ وَنَعَمْتُهَا وَمَصَلَّتْهَا^(٢)، أَي: كَنَسْتُهَا، وَهِيَ الْمَحْوُوقَةُ وَالْمِنَعُمُ وَالْمِصْوَلُ: الْمَكْنَسَةُ. انْتَهَى، فَالْصَّوَابُ فِيهِ: كَمَنْبَرٍ؛ لِأَنَّهَا اسْمُ آلَةٍ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَالنَّاعِمَةُ: الرُّوضَةُ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَمِنْ أَسْمَاءِ الرُّوضَةِ: النَّاعِمَةُ، وَالْبَواضِعَةُ، وَالنَّاصِيفَةُ، وَالْغُلْبَاءُ، وَاللَّفَاءُ. (وَنَعْمَانُ بْنُ قُرَادٍ) عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْهُ زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، (وَيَعْلَى بْنُ نَعْمَانَ^(٣)) عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، (بِفَتْحِهِمَا: تَابِعِيَّانِ).

(و) يُقَالُ: (نَاعِمٌ حَبْلَكَ) أَي: (أَحْكِمُهُ) بِالْفَتْحِ.

(وَنَعَمٌ، بِفَتْحَتَيْنِ) وَسُكُونِ الْمِيمِ،

(١) بهامش القاموس عن بعض نسخة: "كالمقير".
(٢) بهامش مطبوع التاج: "قوله: وَمَصَلَّتْهَا، كذا باللسان، ومقتضى قوله: والمِصْوَلُ أن يكون الفعل وصلتها". وإلى مثل ذلك أشار صاحب حاشية اللسان.
(٣) في مطبوع التاج: "النعمان" بالألف واللام، والمثبت من القاموس.

(وقد تُكْسَرُ الْعَيْنُ) حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ،
وَقُرِئَ بِهِمَا^(١). وفي حَدِيثٍ قَتَادَةَ عَنْ
رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمٍ قَالَ: "دَفَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِمِنَى
فَقُلْتُ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ:
نَعَمْ^(٢)". وَكَسَرَ الْعَيْنَ، وَقَالَ أَبُو عَثْمَانَ
النَّهْدِيُّ: "أَمَرَنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِأَمْرِ فَقُلْنَا: نَعَمْ، فَقَالَ: لَا
تَقُولُوا: نَعَمْ وَقُولُوا: نَعَمْ^(٣) - بِكَسْرِ
الْعَيْنِ -، وَقَالَ بَعْضُ وَلَدِ الزُّبَيْرِ: "مَا كُنْتُ
أَسْمَعُ أَشْيَاخَ قُرَيْشٍ يَقُولُونَ إِلَّا نَعَمْ^(٤)"،

(١) [قلت: ورد لفظ "نعم" في أول موضع في سورة
الأعراف الآية (٤٤)، وتكرر فيها في الآية (١١٤)، ثم
الشعراء الآية (٤٢)، والصفات (٣٧).

والقراءة في الموضع الأول لسورة الأعراف كما يلي:

١- قراءة الجماعة: نَعَمْ بفتح النون والعين، وهي الصواب
عند الطبري؛ لأنها القراءة المستفيضة في قراءة الأمصار،
واللغة المشهورة في العرب.

٢- وقرأ ابن وثاب والأعمش والشيبوذى والكسائي وعمر بن
الخطاب وعبدالله بن مسعود نَعَمْ بفتح الأول وكسر الثاني.
وهي لغة كنانة وهذيل، وهي في كلام النبي صلى الله
عليه وسلم وعمر وعلي وابن الزبير.

انظر كتابي "معجم القراءات" ع[

(٢) النهاية واللسان.

(٣) النهاية واللسان.

(٤) النهاية واللسان. [قلت: انظر الكشف عن وجوه
القراءات ٤٦٢/١، والتعذيب وبصائر ذوي التمييز: نعم،
والجنى الداني/٥٠٦، ومغني اللبيب/٤٥١، ومعاني
القرآن وإعرابه للزجاج ٣٤٠/٢ ع.]

بِكَسْرِ الْعَيْنِ.

(وَنَعَامُ)، بِإِشْبَاعِ الْفَتْحَةِ حَتَّى
تَحْدُثَ الْأَلِفُ (عَنِ الْمُعَاذِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا)
النَّهْرَوَانِيِّ، وَهِيَ لُغَةٌ أَيْضًا، وَهِيَ (كَلِمَةٌ
كَبَلَى، إِلَّا أَنَّهُ فِي جَوَابِ الْوَاجِبِ) كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي التَّهْدِيدِ: إِنَّمَا يُجَابُ
بِهِ اسْتِفْهَامُ الَّذِي لَا جَحْدَ فِيهِ، قَالَ:
وَقَدْ يَكُونُ «نَعَمْ» تَصْدِيقًا، وَيَكُونُ عِدَّةً،
وَرُبَّمَا نَاقِضَ بَلَى إِذَا قَالَ: لَيْسَ لَكَ
عِنْدِي وَدِيعَةٌ، فَتَقُولُ: نَعَمْ؛ تَصْدِيقًا لَهُ،
وَبَلَى؛ تَكْذِيبًا لَهُ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ،
وَحَاصِلُ مَا فِي الْمَغْنِيِّ^(١) وَشُرُوحِهِ أَنَّهُ:
حَرْفٌ تَصْدِيقِي بَعْدَ الْخَبَرِ، وَوَعْدٌ بَعْدَ
افْعَلْ وَلَا تَفْعَلْ، وَبَعْدَ اسْتِفْهَامٍ، كَهَلْ
تُعْطِينِي، وَإِعْلَامٌ بَعْدَ اسْتِفْهَامٍ وَلَوْ
مُقَدَّرًا.

(وَنَعَمْ الرَّجُلُ تَنْعِيمًا: قَالَ لَهُ:
«نَعَمْ») فَنَعِمَ بِذَلِكَ) بَالًا، كَمَا تَقُولُ:
بَعَجَلْتَهُ، أَيْ: قُلْتُ لَهُ: بَعَجَلْ، أَيْ:

(١) [قلت: انظر مغني اللبيب/٤٥١ وقد تصرف في
النص فقدم وأخر، ولم يَسْقِهِ عَلَى وَجْهِهِ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ
هشام. ع]

حَسْبُكَ، حكاه ابنُ جَنِيٍّ^(١)، واشتقَّ ابنُ جَنِيٍّ نَعَمَ من النُّعْمَةِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ نَعَمَ أَشْرَفُ الْجَوَابَيْنِ، وَأَسْرَهُمَا لِلنَّفْسِ، وَأَجْلَبُهُمَا لِلْحَمْدِ، ((ولا)) بِضِدِّهِمَا، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ:

وَإِذَا قُلْتَ: ((نَعَمُ)) فَاصْبِرْ لَهَا

بِنَجَاحِ الْوَعْدِ إِنَّ الْخُلْفَ ذَمٌّ^(٢)

وَقَوْلِ الْآخِرِ أَنْشَدَهُ الْفَارِسِيُّ:

أَبَى جُودَهُ لَا الْبُخْلَ وَاسْتَعْجَلَتْ بِهِ

((نَعَمُ)) مِنْ فَتَى لَا يَمْنَعُ الْجُودَ قَاتِلَهُ^(٣)

(وَنِعَامَاكَ، بِالضَّمِّ): مِثْلُ (قُصَارَاكَ)

(١) [قلت: نص ابن جني في الخصائص ٣٥/٢، ونصه ليس كما أثبتته المصنف هنا. قال: وأنا أرى أن جميع تصرف ن ع م إنما هو من قولنا في الجواب: نعم، من ذلك النُّعْمَةُ والنُّعْمَةُ والتَّعْمِيمُ، ونعمت به بال، وتنعَّم القوم، والتَّعْمِي والنِّعْمَاءُ، وأنعمت به له، وكذلك البقية وذلك أن "نعم" أشرف الجوابين وأسرهما للنفس، وأجلبهما للحمد، ولا بضدَّهما... ع.]

(٢) اللسان، وهو للمثقب العبدى، وقصيدته في المفضليات (مف ٤: ٧٧) وروايته: "... بنجاح القول". [قلت: انظر الخصائص ٣٥/٢، والخزانة ٤٣١/٤. ولم أجد البيت في ديوانه. ع.]

(٣) اللسان، وفي مطبوع التاج: "أبا جوده" والصواب ما أثبتناه عن اللسان. [قلت: انظر الخصائص ٣٥/٢، وأمالي الشجري ٢/٢٢٨، ٢٣١، ومعني اللبيب ٣٢٧، وشرح الشواهد للبغدادى ٢٠/٥، وشرح السيوطي ٦٣٤، واللسان ومادة (لا)، ومعاني القرآن للزجاج ٣٢٣/٢، والبحر المحيط ٢٩/١، ٢٧٣/٤، والمحرم ٤٤٠/٥، والجنى الداني ٣٠٢. ع.]

زِنَةٌ وَمَعْنَى، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَرَجُلٌ مِّنْعَامٌ)، مِثْلُ: (مِفْضَالٍ)،

زِنَةٌ وَمَعْنَى، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَأَنْعَمَ اللَّهُ صَبَاحَكَ: مِنَ النُّعُومَةِ)،

كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) يُقَالُ: (أَتَيْتُ أَرْضَهُمْ فَتَنَعَّمْتَنِي)

أَيُّ: (وَأَفَقَّتَنِي)، وَأَقَمْتُ بِهَا. وَفِي

الصَّحَاحِ: إِذَا وَافَقْتَهُ.

(و) قَوْلُهُ: (تَنَعَّمَ: مَشَى خَافِيًا).

مُكَرَّرٌ.

(و) كَذَا قَوْلُهُ: وَتَنَعَّمَ (فُلَانًا: طَلَبَهُ).

مُكَرَّرٌ أَيْضًا، هَكَذَا يُوجَدُ فِي سَائِرِ النُّسخ.

(و) تَنَعَّمَ (قَدَمَهُ: ابْتَدَلَهَا)، كَذَا فِي

النُّسخ، وَالصَّوَابُ: تَنَعَّمَ قَدَمَيْهِ^(١):

ابْتَدَلَهُمَا، كَذَا نَصُّ اللَّحْيَانِيِّ فِي النَّوَادِرِ، وَأَنْشَدَ:

تَنَعَّمَهَا مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

فَأَصْبَحَ بَعْدَ الْأُنْسِ وَهُوَ بَطِينٌ^(٢)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) [قلت: وهو كذلك في التهذيب ١٤/٣. ع.]

(٢) اللسان.

النَّعْمُ بِالضَّمِّ: خِلافُ الْبُؤْسِ؛ يُقَالُ:
يَوْمٌ نَعْمٌ وَيَوْمٌ بُؤْسٌ^(١)، وَالْجَمْعُ أَنْعَمٌ
وَأَبْؤُسٌ.

وَرَجُلٌ نَعِمٌ، كَكَتِفٍ: بَيِّنُ الْمَنَعَمِ،
كَمَقْعَدٍ.

وَيَجُوزُ: تَنَعَّمَ، فَهُوَ: نَاعِمٌ.

وَمَا أَنْعَمْنَا^(٢) بِكَ؟ أَيُّ: مَا الَّذِي
أَقْدَمَكَ عَلَيْنَا؟ يُقَالُ لِمَنْ يُفْرَحُ بِلِقَائِهِ؛
كَأَنَّهُ قَالَ: مَا الَّذِي أَسَرَّنَا. وَأَقْرَأَ أَعْيُنَنَا
بِلِقَائِكَ وَرُؤْيَيْكَ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:
مَا أَنْعَمَ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَجَرَ

تَنْبُو الْحَوَادِثَ عَنْهُ وَهُوَ مَلْمُومٌ^(٣)

(١) هكذا في اللسان وفي الصحاح: "يومٌ نَعْمٌ ويومٌ
بُؤْسٌ" بالإضافة فيهما.

(٢) هذا نصٌّ من حديثٍ ورد في النهاية وسياقه فيها:
"وفي حديث أبي مریم: "دخلتُ على معاوية فقال: ما
أَنْعَمْنَا بِكَ؟" أي ما الذي أَعْمَلَك إلينا، وَأَقْدَمَكَ عَلَيْنَا،
وإنما يُقال ذلك لمن يُفْرَحُ بِلِقَائِهِ.... إلخ". [قلت: في
الفائق ١١٣/٣ أبو مریم الأزدي. ع]

(٣) اللسان. [قلت: البيت لابن أبي مقبل، وروايته:

"* ما أطيب العيش....*"]

وانظر مغني اللبيب/٣٥٦، وانظر الديوان/١٩٨، وشرح
الشواهد للبغدادي ٩٤/٥، وشرح الشواهد للسيوطي/
٦٦١، وشرح المفصل ٨٧/١، والخصائص ٣١٨/١،
وشرح الأشموني ٣٤٩/٢، وحاشية الصبان ٣٤/٤،
واللسان (امت)، البحر المحيط ١٩١/٧، الدر المصون
٣٩٠/٥ ع]

إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ، لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْهُمْ
قَالُوا: نَعِمَ الْعَيْشُ، وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ
سَيِّبُونِيهِ^(١) مِنْ قَوْلِهِمْ: [هوَ]^(٢) أَحْنَكُ
الشَّاتَيْنِ، [وَأَحْنَكُ الْبَعِيرَيْنِ]^(٣) فِي أَنَّهُ
اسْتُعْمِلَ مِنْهُ فِعْلُ التَّعَجُّبِ وَإِنْ لَمْ يَكُ
مِنْهُ فِعْلٌ.

وَأَنْعَمَ: صَارَ إِلَى النَّعِيمِ، وَدَخَلَ فِيهِ،
كَأَشْمَلَ، إِذَا دَخَلَ فِي الشَّمَالِ.

وَأَنْعَمَ لَهُ: قَالَ لَهُ: نَعْمٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
سُفْيَانَ: «أَنْعَمْتَ فَعَالَ عَنْهَا^(٣)»، أَي:
أَجَابَتْ بِنَعْمٍ فَاتْرُكْ ذِكْرَهَا؛ يَعْنِي هُبْلَ.

وقولهم: عِمَّ صَبَاحًا، تَحِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ،
كَأَنَّهُ مَحْذُوفٌ مِنْ نَعِمَ يَنْعِمُ، بِالْكَسْرِ،
كَمَا تَقُولُ: كُلُّ؛ مِنْ أَكَلَ يَأْكُلُ،

(١) [قلت: انظر الكتاب ٢٥٢/٢ ع]

(٢) تكملة من اللسان. [قلت: الأصل استكمال النص
من الكتاب، وليس فيه الضمير هو، ولكن فيه الزيادة
المثبتة: أحنك البعيرين، انظر الكتاب ٢٥٢/٢ ع]

(٣) هذا نصٌّ مما ورد في النهاية وهو: "وفي حديث أبي
سفيان حين أراد الخروج إلى أحدٍ كَتَبَ عَلَى سَهْمٍ "نَعْمٌ"،
وعلى آخر "لا"، وأجابهما عند "هُبْل"، فخرج سَهْمُ
"نَعْمٌ"، فخرج إلى أحدٍ، فلمَّا قال لِعُمَرَ: "اعْلُ هُبْلَ"،
وقال عُمَرُ: "اللهُ أَعْلَى وَأَجَلُ"، قال أبو سفيان: "أَنْعَمْتَ
فَعَالَ عَنْهَا"، أي: أَتْرُكْ ذِكْرَهَا، فَقَدْ صَدَقْتَ فِي فَتَوَاهَا،
وَأَنْعَمْتَ، أي: أَجَابْتَ بِنَعْمٍ" كما ورد أيضا في اللسان.

فَحَذَفَ مِنْهُ الْأَلِفَ وَالنُّونَ؛ اسْتِخْفَافًا
كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَفِي شَرْحِ الْمُفْضَلِيَّاتِ: شَخْصٌ كُلُّ
إِنْسَانٍ نِعَامَتُهُ.

وَتَنَعَّمَ، كَتَكَّرَمُ: مَنبَذَةٌ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ.
قَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَكَأَنَّهُ مَنقُولٌ مِنَ الْمَصْدَرِ،
وَتَأْوُهُ زَائِدَةٌ.

وَأَجْفَلُوا نِعَامِيَّةً، أَيُّ: إِجْفَالَةً،
كَإِجْفَالِ النَّعَامِ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ^(١).
وَتُجْمَعُ النَّعَامَةُ لِلطَّائِرِ عَلَى:
نَعَامَاتٍ، وَنَعَائِمٍ، وَنَعَامٍ.

وَيُقَالُ: رَكِبَ جَنَاحِي نِعَامَةٍ^(٢)، إِذَا
جَدَّ فِي أَمْرِهِ.

وَيُقَالُ لِلْمُنْهَزِمِينَ: أَضْحَوْا نَعَامًا،
وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَرٍ:

فَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ

فَكَانُوا غَدَاةَ لِقُونَا نَعَامًا^(٣)

وَإِذَا ظَعَنُوا مُسْرِعِينَ، قَالُوا: خَفَّتْ

(١) [قلت: نص الزمخشري في الأساس: كما يُجْفَلُ
البعائم.]

(٢) [قلت: انظر مجمع الأمثال ١/٢٩٩ ع.]

(٣) اللسان، والتكملة. [قلت: هو بشر بن أبي خازم
الأسدي، وانظر الديوان ١٩٠، وانظر شرح المفضليات/
٨٠٢، والعقد ٨٧/٢، والتهذيب ١٥/٣ ع.]

نِعَامَتُهُمْ.

وَيُقَالُ لِلْعَذَارَى: كَأَنَّهُنَّ بَيَّضُ نَعَامٍ.

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ: لَهُ سَاقَا نِعَامَةٍ؛ لِقِصَرِ
سَاقَيْهِ.

وَلَهُ جَوْجُو نِعَامَةٍ؛ لَارْتِفَاعِ
جَوْجُوهَا.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ^(١): مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ
الْأَرْوَى وَالنَّعَامِ؟ [وَذَلِكَ^(٢)] أَنَّ مَسَاكِنَ
الْأَرْوَى شَعَفُ الْجِبَالِ، وَمَسَاكِنَ النَّعَامِ
السُّهُولَةُ؛ فَهَمَا لَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا^(٣).]

وَيُقَالُ: لِمَنْ يُكْثِرُ عِلَالَهُ عَلَيْكَ: مَا
أَنْتَ إِلَّا نِعَامَةٌ؛ يَعْنُونَ قَوْلَهُ:
وَمِثْلُ نِعَامَةٍ تُدْعَى بَعِيرًا

تُعَاطِظُهُ إِذَا مَا قِيلَ: طِيرِي
وَإِنْ قِيلَ: احْمِلِي قَالَتْ: فَإِنِّي

مِنَ الطَّيْرِ الْمُرَبَّةِ فِي الْوُكُورِ^(٣)
وَيَقُولُونَ لِلَّذِي يَرْجِعُ خَائِبًا: جَاءَ

(١) تكملة من اللسان يقتضيها توضيح المثل. [قلت: المثل
في التهذيب ١٥/٣ والزيادة التي أثبتتها الحق من اللسان
مثبتة في التهذيب أيضًا. ومثل هذا في جميع الأمثال
٣٧١/٢ ع.]

(٢) [قلت: انظر مجمع الأمثال ١/٢٩٩ ع.]

(٣) اللسان، وروايته: "بالوكور". [قلت: انظر التهذيب
١٥/٣ فقيه الرواية كاللسان. ع.]

كَالنَّعَامَةِ؛ لِأَنَّ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ: إِنَّ النَّعَامَةَ
ذَهَبَتْ تَطْلُبُ قَرْنَيْنِ فَقَطَّعُوا أُذُنَيْهَا، فَجَاءَتْ
بِلَا أُذُنَيْنِ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ:

أَوْ كَالنَّعَامَةِ إِذْ غَدَتْ مِنْ بَيْتِهَا

لِتُصَاغَ أُذُنَاهَا بِغَيْرِ أَذِينَ

فَاجْتُسَّتِ الْأُذُنَانِ مِنْهَا فَانْتَهَتْ

هَيْمَاءَ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونٍ^(١)

وَقَالَ اللَّحْيَانِي: يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ: إِنَّهُ

لَخَفِيفُ النَّعَامَةِ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ.

وَأَرَاكَةَ نَعَامَةً: طَوِيلَةً.

وَابْنُ النَّعَامَةِ: الطَّرِيقُ، وَقِيلَ: عِرْقٌ

فِي الرَّجْلِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الْفَرَّاءُ:

سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

حَكَاهُ فِي الْمُصَنَّفِ، وَقِيلَ: ابْنُ النَّعَامَةِ:

عَظْمُ السَّاقِ، وَقِيلَ: صَدْرُ الْقَدَمِ، وَقِيلَ:

مَا تَحْتَ الْقَدَمِ، قَالَ عَنَتَرَةُ:

فَيَكُونُ مَرَكَبُكَ الْقَعُودُ وَرَحْلُهُ

وَابْنُ النَّعَامَةِ عِنْدَ ذَلِكَ مَرَكَبِي^(٢)

فُسِّرَ بِكُلِّ ذَلِكَ، وَقِيلَ: ابْنُ النَّعَامَةِ:

فَرَسُهُ، وَهَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ، وَقِيلَ: رَجُلَاهُ. وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ اسْمٌ لِشِدَّةِ الْحَرْبِ

[كَقَوْلِهِمْ: أُمُّ الْحَرْبِ]^(١)، وَلَيْسَ ثَمَّ امْرَأَةً،

وَإِنَّمَا ذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ: بِهِ دَاءُ الظُّبْيِ، كَذَا

فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا الْبَيْتُ

لِخَزَزِ بْنِ لَوْذَانَ السَّدُوسِيِّ^(٢) وَقَبْلَهُ:

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٍ

إِنْ كُنْتُ سَائِلَتِي غُبُوقًا فَاذْهَبِي

لَا تَذْكُرِي مُهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ

فَيَكُونُ لَوْنُكَ مِثْلَ لَوْنِ الْأَجْرَبِ

إِنِّي لِأَخْشَى أَنْ تَقُولَ حَلِيلَتِي:

هَذَا غُبَارٌ سَاطِعٌ فَتَلَبَّبُ

إِنَّ الرِّجَالَ لَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ

إِنْ يَأْخُذُوكَ تَكْحَلِي وَتَخْضَبِي

وَيَكُونُ مَرَكَبُكَ الْقُلُوصُ وَرَحْلُهُ

وَابْنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَكَبِي^(٣)

=من غير نسبة. [قلت: تقدم عجز البيت في هذه المادة

معزواً لخزَز بن لوزان. ع]

(١) زيادة من الصحاح يقتضيها السياق، ومنه النقل.

(٢) ورد بعض هذا الشعر لعنترة في ديوانه المذكور

ص ١٤، وورد في اللسان أن الأبيات تُروى أيضاً لعنترة.

(٣) اللسان.

(١) اللسان. [قلت: الشعر لأبي العيال الهذلي، انظر ديوان

الهذليين ٢/٢٦٨، وانظر التهذيب ٣/١٥٠ ع]

(٢) ديوانه (مطبعة الآداب بيروت سنة ١٨٩٣) ص ١٤،

وقد ورد في اللسان، والصحاح غير منسوب، وورد في

الجمهرة ٣/١٤٣ منسوباً لعنترة، وفي المقاييس ٥/٤٤٦ =

وقال: هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ
وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ، وَقَالَ: ابْنُ النَّعَامَةِ:
فَرَسُ خُزَزِ بْنِ لَوْذَانَ، وَالنَّعَامَةُ أُمُّ فَرَسِ
الْحَارِثِ بْنِ عَبَّادٍ. قَالَ: وَتُرْوَى الْأَيَّاتُ
أَيْضًا لِعَنْتَرَةَ^(١).

قَالَ: وَالنَّعَامَةُ: خَطٌّ فِي بَاطِنِ
الرَّجْلِ.

وَفِي كِتَابِ الْأَغَانِي لِأَبِي الْقَرَجِ فِي
مَعْنَى هَذِهِ الْأَيَّاتِ: إِنَّ^(٢) نِهَآيَةَ غَرَضِ
الرَّجَالِ مِنْكَ إِذَا أَخَذُوكَ الْكُحْلُ
وَالْخِضَابُ؛ لِتَمْتَعَ بِكَ، وَمَتَى أَخَذُوكَ
أَنْتَ حَمْلُوكَ عَلَى الرَّحْلِ وَالْقَعُودِ،
وَأَسْرُونِي أَنَا، فَيَكُونُ الْقَعُودُ مَرْكَبَكَ،
وَيَكُونُ ابْنُ النَّعَامَةِ مَرْكَبِي أَنَا، وَقَالَ:
ابْنُ النَّعَامَةِ: رِجْلَاهُ، أَوْ ظِلُّهُ الَّذِي يَمْشِي
فِيهِ. قَالَ ابْنُ الْمَكْرَمِ: وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى
التَّفْسِيرِ مِنْ كَوْنِهِ يَصِفُ الْمَرْأَةَ بِرُكُوبِ
الْقَعُودِ، وَيَصِفُ نَفْسَهُ بِرُكُوبِ الْفَرَسِ،
اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَاكِبُ الْفَرَسِ
مُنْهَزِمًا مُؤَلِّيًا هَارِبًا، وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ مِنْ

الْفَخْرِ مَا يَقُولُهُ عَنْ نَفْسِهِ، فَأَيُّ حَالَةٍ
أَسْوَأَ مِنْ إِسْلَامِ حَلِيلَتِهِ وَهَرَبِهِ عَنْهَا رَاكِبًا
أَوْ رَاجِلًا؟ فَكَوْنُهُ يَسْتَهْوِلُ أَخْذَهَا
وَحَمْلَهَا وَأَسْرَهُ هُوَ وَمَشْيُهُ هُوَ الْأَمْرُ
الَّذِي يَحْذَرُهُ وَيَسْتَهْوِلُهُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

وَالنَّعَامُ: النَّعَائِمُ مِنَ النَّجُومِ لُغَةً فِيهِ،
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

بَاضَ النَّعَامُ بِهِ فَفَرَّ أَهْلَهُ

إِلَّا الْمُقِيمَ عَلَى الدَّوَى الْمُتَأَنِّ^(١)

وَيُقَالُ: بَاضَ النَّعَامُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ
إِذَا لَبِسُوا الْبَيْضَ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.
وَنَاعِمَةٌ: مَوْضِعٌ.

وَنَعْمَانُ الْغَرْقَدِ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ،
وَيُقَالُ لَهُ نَعْمَانُ الْأَصْغَرُ، كَمَا يُقَالُ
لِنَعْمَانَ الْأَرَاكِ بِمَكَّةَ: الْأَكْبَرُ.

وَنَعْمَانُ: جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ،
وَهُوَ غَيْرُ الْوَادِي الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ،
وَيُقَالُ لَهُ: نَعْمَانُ السَّحَابِ، كَمَا جَاءَ فِي
حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ، وَأَضَافَهُ إِلَى السَّحَابِ؛
لَأَنَّهُ رَكَدَ فَوْقَهُ لَعْلُوهُ.

(١) اللسان. [قلت: وانظر اللسان (بيض)، و(دوا)،
وتقدم في التاج (بيض). ع]

(١) [قلت: انظر الديوان/٥٨-٥٩. ع]
(٢) في مطبوع التاج: "أي" والمثبت من اللسان.

وَنَعْمَانُ الصَّدْرُ: حِصْنٌ بِنَاحِيَةِ
النَّجَادِ (١) مِنَ الْيَمَنِ.

وَمُسَافِرُ بْنُ نِعْمَةَ بْنِ كُرَيْرٍ: مِنْ
شُعْرَائِهِمْ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.
وَسَمَّوْا: نُعْمِيًّا، كَدُعْمِيٍّ.

وَيَوْمُ نِعْمَةَ، بِالْكَسْرِ: مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ، عَنْ يَاقُوتَ.

وَنَعَامٌ كَسَحَابٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.
وَبَرَقُ، (٢) وَنَعَامٌ: مَا آتَى لِبَنِي عُقَيْلٍ
خِلاَ عُبَادَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَفِي
الصَّحَاحِ: مَوْضِعَانِ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ.
وَقَالَ يَاقُوتُ: نَعَامٌ: وَادٍ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي
هِزَانَ فِي أَعْلَى الْمَجَازَةِ، كَثِيرُ النَّخْلِ
وَالزَّرْعِ.

وَنَاعِمَةٌ: امْرَأَةٌ طَبَخَتْ عُشْبًا يُقَالُ
لَهَا: الْعُقَّارُ، رَجَاءُ أَنْ يَذْهَبَ الطَّبْخُ
بِغَائِلَتِهِ فَأَكَلَتْهُ، فَقَتَلَهَا، فَسُمِّيَ الْعُقَّارُ
لِذَلِكَ عُقَّارَ نَاعِمَةٍ، رَوَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي "ع ق ر".

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "النَّجَارُ"، وَالثَّبِتُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: "وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَرَكٌ وَنَعَامٌ:
مَاءَانُ وَهُمَا لِبَنِي عُقَيْلٍ...".

وَنُعْمَابَادُ: قَرْيَةٌ بِسَوَادِ الْكُوفَةِ،
نُسِبَتْ إِلَى نَعْمَ سُرِّيَّةِ النُّعْمَانِ، قَالَهُ
الْكَلْبِيُّ (١).

وَنَاعِمٌ: حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ خَيْبَرَ،
عِنْدَهُ قَتِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، أَلْقَوْا عَلَيْهِ
رَحَى فَقَتَلُوهُ.

وَأَيْضًا: مَوْضِعٌ آخَرُ فِي شِعْرِ عَدِيٍّ
ابْنِ الرَّقَاعِ (٢).

وَذُو نَعَامَةٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ،
كُثَامَةٌ: بَطْنٌ مِنْ ذِي يَزَنَ، مِنْهُمْ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ذِي نَعَامَةٍ، ذَكَرَهُ
الْهَمْدَانِيُّ فِي الْإِكْلِيلِ.

وَبَنُو النَّعَامَةِ: بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ، مِنْهُمْ
ابْنُ أَذْهَمَ الشَّاعِرُ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

وَنُعْمَةٌ بْنُ الْمُؤَيَّدِ الطَّرْسُوسِيِّ، بِالضَّمِّ
مِنْ مَشَايِخِ السَّلَفِيِّ، قَالَ الْحَافِظُ: هُوَ
فَرْدٌ.

قُلْتُ: وَنُعْمَةُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

(١) [قُلْتُ: فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: فَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَعْمَ سُرِّيَّةِ
النُّعْمَانِ قَطِيعَةٌ لَهَا وَبِهَا سَمِيَتْ. ع]

(٢) [أُورِدَ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ بَيِّنَاتُ لَهُ، وَهُوَ قَوْلُهُ:

أَلَيْمٌ عَلَى طَلَلٍ عَقَا مُتَقَادِمٍ

بَيْنَ الدُّؤَيْبِ وَبَيْنَ غَيْبِ النَّاعِمِ

[قُلْتُ: انْظُرْ دِيوانَهُ/١٠٠. ع]

دَاوُدَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ بِالْيَمَنِ، وَهُمْ أَشْرَافُ وَادِي وَسَّاعٍ، ضَبِطَ بِالضَّمِّ هَكَذَا، وَيُقَالُ لَوْلَدِهِ النُّعْمِيُّونَ، بِالضَّمِّ، وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ، مِنْهُمْ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، تَرْجَمَهُ الْحَمَوِيُّ، وَالْهَادِي بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَاضِي بَيْتِ الْفَقِيهِ، رَأَيْتُهُ بِهَا، وَعَلِيُّ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ عَلِيٍّ النُّعْمِيُّ جَدُّ آلِ عَلِيٍّ بِالْمِخْلَافِ.

وَكَاثِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَعِيمِ الْحَوْرَانِيُّ: مُحَدَّثٌ.

وَأَبُو النَّعِيمِ رِضْوَانُ النَّحْوِيِّ^(١) وَالْعَقْبِيُّ، الْأَخِيرُ مِنْ مَشَايِخِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا.

وَنَعِيمَةٌ، كَسَفِينَةٍ: رَجُلٌ مِنَ الْكَلَّاعِ^(١)، وَإِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو الْحَسَنِ حَيَّ الْكَلَّاعِيُّ النَّعِيمِيُّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فِي الْغَسَلِ^(٢)، وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ.

وَبِالضَّمِّ: نَعِيمٌ بْنُ حُضُورٍ بْنِ عَدِيٍّ فِي حِمِيرٍ.

وَالنُّعَيْمِيُّونَ: جَمَاعَةٌ نُسِبُوا إِلَى جَدِّهِمْ نَعِيمٍ، وَنَعِيمُ الْمُجَمَّرُ مَرَّ لِلْمَصْنَفِ فِي "ج م ر".

وَيُقَالُ لِلطُّوَالِ: يَا ظِلَّ النَّعَامَةِ.

(١) [قلت: ما جاء من ضبط في هذا الاسم أخذته عن الأنساب. ع]

(٢) [قلت: في الأنساب: في غَسَلِ الْمَرْأَةِ مِنَ الْإِحْتِلَامِ. رَوَاهُ عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ... ع]

(١) [قلت: هو رضوان بن حُجْر الأموي الغرناطي. ع]

THE ARAB HERITAGE

A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS
STATE OF KUWAIT

No. 16

TĀJ AL - ĀRUS

By

AL-SAYYED MUHAMMAD MURTADHA AL-HUSSAINI AL-ZABIDI

Vol. 33

Edited By

IBRAHIM AL-TARZI

Revised By

Dr. Mohammad Salama Rahmah Mr. Mustafa Hijazi
& Dr. Abdullateef M. Al-Khteeb

2000 A.D. - 1421 A.H.

الثلثم دينار ونصف أو ما يعادلها